



المكتبة المركزية للبحوث والبحوث
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع المليك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالتعاون مع
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

مختصر
البيد في حياة النبي

للإمام أبي داود سليمان بن نجاح
ت: ٤٩٦ هـ

دراسة وتحقيق
د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال

الجزء الثاني



المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالتعاون مع
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

مختصر

البيِّنُ لَهُ جَاءَ التَّزْيِيقُ

للإمام أبي داود سليمان بن نجاح

ت: ٤٩٦ هـ

دراسة وتحقيق

د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال

الجزء الثاني

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

ح) مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو داود، سليمان بن نجاح

مختصر التبيين لهجاء التنزيل / تحقيق أحمد بن أحمد بن معمر شرشال .
- المدينة المنورة .

٤٣٢ ص، ٢٣ × ١٦ سم

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٢١-٨٤٧-٩٩٦٠ (ج ٢)

١- الهجاء العربي ٢- المصاحف - رسم أ- شرشال . أحمد بن أحمد
ابن معمر (محقق) ب- العنوان .

ديوي ٢٢٢,٤ ٢١/٣٤٠٠

رقم الإيداع : ٢١/٣٤٠٠

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠

٧-٢١-٨٤٧-٩٩٦٠ (ج ٢)

تأليفه والأجزاء... وهو على ما ذكره في كتابه...
 المجلد الأول... وهو على ما ذكره في كتابه...
 المجلد الثاني... وهو على ما ذكره في كتابه...

المجلد الثالث... وهو على ما ذكره في كتابه...
 المجلد الرابع... وهو على ما ذكره في كتابه...
 المجلد الخامس... وهو على ما ذكره في كتابه...

مقدمة المؤلف

- (١) ...
- (٢) ...
- (٣) ...
- (٤) ...
- (٥) ...
- (٦) ...
- (٧) ...
- (٨) ...
- (٩) ...
- (١٠) ...
- (١١) ...
- (١٢) ...
- (١٣) ...
- (١٤) ...
- (١٥) ...
- (١٦) ...
- (١٧) ...
- (١٨) ...



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

قال إبراهيم بن سهل (١) بن محمد العبدري (٢) رحمه الله :

قرأت على الفقيه المقرئ أبي داود سليمان بن نجاح، [مولى (٣) المؤيد بالله (٤)] في سنة تسع وستين وأربعمائة، قلت له: قلت (٥) رضي الله عنك: قال أبو داود سليمان ابن أبي القاسم الأموي:

الحمد لله (٦) فاطر السموات والأرض (٧) وما بينهما وما تحت الثرى (٨)، وله الحمد في

(١) في م: «سهيل» ومضبوطة بالشكل.

(٢) سقطت من: هـ، ويستفاد من السياق أنه تلميذ المؤلف رحمه الله. ولم أقف على ترجمته، وفي ب: «بن محمد العبدوي».

(٣) يقال للمعتق مولى، وللمعتوق مولى، والمراد هنا المعتوق، لأن هشاما هو الذي أعتق نجاحا أبا سليمان بن نجاح.
انظر: تنبيه العطشان ورقة ٥٣.

(٤) المؤيد بالله: المنصور، والمقوى، والمعان، ومنه قوله تعالى: {هو الذي أيدك بنصره} من الآية ٦٢ الأنفال، ولفظ الجلالة ساقط من: جـ. والمراد به هنا هشام بن الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية رضي الله عنه، لما توفي الحكم المستنصر بالله سنة ٣٦٦هـ، بوع ولي عهده هشام الملقب بالمؤيد بالله، وهو يومئذ صبي يناهز عشر سنين، وكان طول مدة خلافته مغلوبا، لا يظهر ولا ينفذ له أمر، ثم قتل سنة ٤٠٣هـ.
انظر: ترجمته: كتاب أعمال الأعلام لابن الخطيب ٤٣، ٤٤، بغية المتتمس للضبي ٢١، ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «الأموي».

(٥) سقطت من: ب، جـ.

(٦) من هنا بداية نسخة: ق.

(٧) مقتبس من أول سورة فاطر، وعليها طمس في: هـ.

(٨) مقتبس من الآية ٦ سورة طه وبعضه عليه طمس في: هـ.

الأولى والآخرة (١)، وهو على كل شيء قدير (٢) وصلى الله أولاً وآخراً، على البشير النذير، السراج المنير، نبينا محمد ﷺ (٣)، وعلى جميع إخوانه، من النبيين، والمرسلين، وجميع ملائكة ربنا المقربين، وعلى (٤) عباد الله الصالحين [من الجنة، والناس أجمعين (٥)] ولا حول، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

[قال أبو داود -رضي الله عنه (٦)-] سألتني سائلون (٧) من بلاد شتى أن أجرد (٨) لهم (٩) من كتابي المسمى بـ: «التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه» (١٠) المجمع (١١) عليه، وعلى سائر النسخ (١٢)، بالزيادة في بعضها والنقصان من (١٣) بعضها، وأن أنبه (١٤) على ذلك كله، وأذكر لهم في أول (١٥) كل سورة، إن كانت

(١) مقتبس من الآية ٧٠ القصص وعلى بعضه طمس في: هـ.

(٢) مقتبس من نحو الآية ٢ الحديد.

(٣) في هـ: «نبينا محمد وسلام عليه».

(٤) في هـ: «وعلى كل عباد الله».

(٥) مقتبس من الآية ١٣ السجدة. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، ج، وجملة الترضية من كلام الناسخ.

(٧) في ب: «جماعة» من هؤلاء السائلين ما ذكره في أول كتابه، أصول الضبط فقال: «فجمعناه حسيماً سألنا صاحبنا، ورفيقنا أبو محمد بن شرباط، وكتب إلينا في ذلك من «المرية» ورجبنا في تأليفه» وقال في آخره: «والسائل لنا تأليفه أخي أبو محمد بن شرباط» انظر: أصول الضبط ورقة ١٣١، ١٧٠.

(٨) في ب: «إلا أن أجرد» وفي ج، ق: «إلى أن أجرد» والأول تصحيف.

(٩) عليها طمس في ق: «لهم من».

(١٠) تقدم التعريف به في الدراسة في ذكر مؤلفاته وسيذكره باسم: «الكتاب الكبير».

(١١) في ب: «المجموع» وهو تصحيف.

(١٢) في هـ: «النسخ معه».

(١٣) ألحقت في هامش: هـ، وسقطت من المتن.

(١٤) في ق: «وأن أبيته».

(١٥) في ب: «على» وهو تصحيف.

مكية، أو مدنية، (١) وعدد آي كل سورة، في أولها أيضا، دون سائر ما تضمنه الكتاب المذكور، من الأصول، والقراءات، والمعنى، والتفسير، والشرح والأحكام، والتبيين، والرد على الملحددين، والتقديم والتأخير، والوقف التام، والكافي والحسن، والناسخ والمنسوخ والغريب والمشكل، والحجج والتعليل، ليخف نسخه على من أراده (٢)، ويسهل (٣) نسخ المصحف منه (٤)، لمن رغبه (٥)، وإصلاح (٦) ما قد حذف من هجائه (٧) من سائر المصاحف (٨) لمن رامه، وأسرد لهم القرآن فيه آية آية، وحرفا حرفا، من أوله إلى آخره، فيستغني به (٩) من لا يحفظ القرآن من الناسخين للمصاحف (١٠)، والدارسين له من المريدين (١١) والمتعلمين (١٢) عن مصحف ينظر فيه، ونجعله إماما [يقتدي به (١٣)] الجاهل، ويستعين

- (١) في ب: «تقديم وتأخير» .
 (٢) في ج: «أراد» .
 (٣) بياض في موضعها في: ج.
 (٤) المراد بذلك أن يكتب المصحف على الهجاء الذي وصفه في كتابه هذا، حذفًا وإثباتًا، ووصلا وفصلا، لأنه جرد منه ما ذكر، وأبقى على الرسم.
 (٥) وقع فيها تصحيف في ب.
 (٦) في ب، ج، ق: «واصطلح» وفي م: «وأصلح» ولعله يريد: «والحاق» أو هي وتصحفت، وفي ب: «واصطلح على ما قد» .
 (٧) في هـ: «حذف هجاؤه» .
 (٨) في هـ: «المصحف» .
 (٩) غير واضحة في ب.
 (١٠) في هـ: «للمصحف، للمصاحف» .
 (١١) إجراؤها على ظاهرها اللغوي، ولا تصرف إلى اصطلاح الصوفية المحدث، وهي عندهم تعني أتباع الشيخ ومقلدوه.
 (١٢) في ج: «والمعلمين عن» وفي ب: «على» وما أثبت من: ج، ق، هـ .
 (١٣) عليه طمس في: ق .

به (١) الحافظ الماهر، ويزيل عنهم الالتباس (٢) في الحروف، والكلم، والآي لكثرة تشابه الآي (٣)، والكلم، وتكرار (٤) القصص، رغبة منهم في اتباع الصحابة رضي الله عنهم، واقتفاء آثارهم، وامتنال ما اصطلحوا (٥) عليه (٦) من الهجاء قديما، مع ثناء (٧) الله تعالى (٨)، في كتابه على التابعين لهم مجملا بقوله تعالى (٩): ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (١٠) الآية، فعم تعالى ولم يخص (١١)، وكذلك (١٢) ما روينا (١٣) عن الرسول ﷺ بقوله: «اتبعوا السواد الأعظم ما أنا عليه

(١) في ج، ق: «ويستغني» وهو تصحيف.

(٢) سقطت من: ب.

(٣) في هـ: «الآي فيه».

(٤) في هـ: «وتكرير».

(٥) تعبيره بالاصطلاح يشعر بأن الرسم العثماني اصطلاح عليه الصحابة رضي الله عنهم كما تقدم في الدراسة، ولعله يشير إلى قول عثمان للرهب القرشيين «إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش» يريد - والله أعلم - إذا اختلفتم في رسم لفظ من ألفاظ القرآن، فاكتبوه بالرسم الذي يوافق لغة قريش كما يدل على ذلك قصة اختلافهم، في كتابة لفظ «التابوت» فقال زيد: «التابوه»، وقال القرشيون: «التابوت» فترافعا فقال عثمان: اكتبوا: «التابوت» فإنما أنزل القرآن على لسان قريش» أخرجه البخاري والترمذي عن حذيفة.

انظر: فتح الباري ٢٠/٩، جامع الأصول ٣٠٥/٢، المقنع للنادي ٢٤، البرهان ١/٣٧٦.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في ب: «سنا» وهو تصحيف.

(٨) سقطت من: ج.

(٩) لم تظهر في ب.

(١٠) من الآية ١٠٠ التوبة.

(١١) في ب، ج: «تخص».

(١٢) في هـ: «وكذا».

(١٣) سقطت من: ب، هـ، وفي ج، ق: «أعني»، ولعل ما أثبت هو الصواب قياسا على الموضوع الثاني.

وأصحابي (١) فعم أيضا، ولم يخص، وكذلك (٢) ما روينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وعبدالله بن مسعود، أنهما (٣) قالوا: «اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم (٤)» [فجاء (٥) أيضا على العموم دون خصوص شيء بعينه] (٦).

(١) جزء من حديث أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمتي لا تجتمع على الضلالة، فإذا رأيتم اختلافًا، فعليكم بالسواد الأعظم». سنن ابن ماجه ١٣٠٣/٢ رقم ٣٩٥٠، كتاب الفتن، كنز العمال ١٨٠/١ رقم ٩٠٩، وجاء مرويا عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، واثلة بن الأسقع، وأنس ابن مالك... وفيه: «... كلهم على الضلالة، إلا السواد الأعظم، قالوا يا رسول الله وما السواد الأعظم؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي». قال الهيثمي، ورواه الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد ١٥٦/١، ورواه الحاكم والترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «اتبعوا السواد الأعظم يد الله مع الجماعة من شدَّ شدَّ في النار». قال الترمذي هذا حديث غريب. وضعفه الشيخ الألباني، لكن له شاهد عن ابن عباس عند الحاكم بإسناد حسن. قال الحاكم: «استقر الخلاف في إسناد هذا الحديث وقد روي بأسانيد يصح بمثلها الحديث، فلا بد أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد».

المستدرک ١١٥/١، مشكاة المصابيح ٦٢/١، وتنقيح الرواة ٤٢/١، جامع الترمذي تحفة الأحوذى ٣٦٨/٣.

(٢) في هـ: «وكذا» وعليها طمس، وفي ق: «كذلك».

(٣) غير واضحة في: ج، هـ.

(٤) الحديث رواه الدارمي في سننه عن عبدالله بن مسعود، سنن الدارمي ٦٩/١، والطبراني في المعجم الكبير، وفيه زيادة: «كل بدعة ضلالة» رقم ٨٧٧٠ ج ٩ ص ١٦٨، قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٨١/١، وكنز العمال ج ١ ص ٢٢١ رقم ١١١٢، وقال في التمييز: «وسنده صحيح»، وأخرجه الديلمي في مسنده، وكذا ابن عدي، والطبراني، وأدلتها كثيرة.

انظر: كشف الخفاء للعجلوني ٣٦/١ رقم ٦٣، والمقاصد الحسنة للسخاوي ٤٠٧، ومختصره للزرقاني، وتمييز الطبيب لابن الديبغ ص ٨، الدرر المنتشرة ص ٣١ رقم ٥٥ للسيوطي وفيه زيادة: «عليكم بالأمر العتيق» و سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٣٧٤/١، ومعنى الحديث صحيح، كما لا يخفى. ولم أقف عليه مرويا عن عمر بن الخطاب كما جاء عن المؤلف، والله أعلم.

(٥) في أ، ب، ج، ق: «وهما أيضا»، وما أثبت من: م.

(٦) سقط من: ج «شيء بعينه» وفي موضعه بياض، وعليها طمس في: هـ.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ق، وفيه إقحام سطرين، من خاتمة المقدمة بدءا من قوله: «على خوف النسيان على ناسخ القرآن» إلى خاتمتها.

وكذلك (١) رغبوا أن يجعل لهم في آخره أصولاً (٢) [من الضبط على (٣)] قراءة نافع ابن أبي نعيم المدني (٤)، ومن وافقه (٥) إذ مصاحف الأندلس، كلها أو معظمها (٦)، إنما تضبط على قراءته، وعلى مصاحف (٧) أهل المدينة، يكون تعويلنا إن شاء الله (٨) في الهجاء (٩)، وعدد الآي (١٠)، والخمس (١١) والعشر (١٢) مع تبيينها (١٣) على من

(١) بداية النسخة: أ، بعد السطرين المقامين المذكورين.

(٢) في ب: «أصول».

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وألحق في هامشها عليها: «صح». وسقطت من ق: «من الضبط».

(٤) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رؤيم، ويقال: أبونعيم، ويقال: أبو الحسن، وقيل أبو عبد الله، وقيل أبو عبد الرحمن، قال الذهبي: «وأشهرها أبو رؤيم، وقال الأندرابي: فقيل عبد الرحمن، وهو الأصح، قرأ على سبعين من التابعين، وأقرأ الناس دهرًا في مسجد الرسول ﷺ، وقرأ عليه مالك، وقال: «نافع إمام الناس في القراءة»، وله عناية كبيرة برسم المصاحف، واختلف في سنة وفاته فقيل ١٧٠هـ وقيل أقل من ذلك. انظر: معرفة القراء ١/١٠٧، غاية النهاية ٢/٣٣٠، قراءات القراء

للأندرابي ٥١.

(٥) في ب: «وفقه».

(٦) في ب: «ومعظمها».

(٧) في ج: «مصحف».

(٨) جملة المشيئة سقطت من: هـ.

(٩) المراد به هجاء حروف الكلمة وتقطيعها، وتصويرها، وتعداد حروفها، وكيفية رسمها، وليس المراد به الذم والشتم كما هو معروف في الشعر. وسقطت من: ج.

(١٠) الأعداد التي يتداولها الناس بالنقل، ويعدون بها في الآفاق ستة على عدد المصاحف الموجه بها إلى

الأمصار، وهو اختيار الداني وغيره، ومنهم من اعتبرها سبعة، وهو اختيار الجعبري، وهي المدني

الأول، والمدني الأخير، والمكي والكوفي والبصري والشامي والحمصي، وهو السابع، ومراد المؤلف هنا

أنه يتبع عدد المدني الأخير، وهو الذي بنى كتابه عليه، وهو ما رواه الإمام الداني بسنده إلى

إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جمار، عن أبي جعفر وشيبة بن نصاب، مرفوعاً عليهما. انظر:

البيان لأبي عمرو ٢٢٠، بيان ابن عبد الكافي ٤، القول الوجيز ٧، نفائس البيان ٢٥، المحرر الوجيز ٤٧.

(١١) في ب: «الخمس».

(١٢) في ب: «والعشور» وهو تصحيف.

(١٣) وقع فيها في ب تصحيف، وفي ج: «تبيينها».

خالفهم في الهجاء^(١) من سائر المصاحف الموجهة^(٢) إليهم، بنسخة من تلك النسخ^(٣)، وإن كانوا قد اختلفوا في السؤال لاختلاف طبائعهم، إلا أنهم اتفقوا في معنى ما ذكرته، أو أكثره^(٤) فأجبتهم إلى ذلك ابتغاء ما وعد الله عز وجل على لسان^(٥) نبيه محمد ﷺ من جزيل^(٦) الثواب في غير ما حديث^(٧)، وخوف

(١) في ب: «الهجاء».

(٢) في هـ: «الموجه».

(٣) في ب: «بنسختين تلك النسخ» فيه تصحيف ونقص.

(٤) في ب: «كثرة».

(٥) في ب: «أثر».

(٦) وقع عليها تصحيف في: ب.

(٧) في ب: «محدث» وهو تصحيف.

بلغت الأحاديث في فضل نشر العلم والتعليم وبثه بين الناس، في كتب السنة، حد الكثرة، ومنها ما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه: «إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» صحيح مسلم رقم ١٦٣١ ج ٣ ص ١٢٥٥ كتاب الوصية وشرح النووي ٨٥/١٠ باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته. قال القاضي عياض: إن عمل الميت منقطع بموته، لكن هذه الأشياء لما كان هو سببها... من اكتسابه الولد، وبثه العلم عند من حمله عنه أو إيداعه تأليفا بقي بعده، وإيقافه هذه الصدقة بقيت له أجورها ما بقيت ووجدت، ونقله النووي عن العلماء. وذكر القاضي تاج الدين السبكي أن حمل العلم المذكور على التأليف أقوى لأنه أطول مدة، وأبقى على ممر الزمن. وقال الأخنائي: «وعلم ينتفع به وهو ما خلفه من تعليم أو تصنيف ورواية، وربما دخل في ذلك نسخ كتب العلم، وتسطيرها، وضبطها، ومقابلتها، وتحريرها.

انظر: سنن النسائي ومعه زهر الربي على المجتبى للسيوطي ٢١٠/٦، صحيح مسلم ٢٠٦٠/٤ رقم ٢٦٧٤ كتاب العلم، فتح الباري لابن حجر ١٧٥/١ باب فضل من علم وعلم، مسند أحمد ٢٧٢/٢، ٢٧٢/٢، ٣، ٣٥٠، سنن الدارمي كتاب الوصايا ٩٤/١-١٠٠، الحاكم ٩١/١-١٠٠، سنن ابن ماجه ٨٨/١ رقم ٢٤٢، ٢٤٣، ١٤١ باب ثواب معلم الناس الخير، الترمذي في الأحكام ١٣٧٦، وعن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر». رواه الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد للهيثمي ١٦٦/١.

الدخول في الوعيد (١) [لمن سئل (٢)] عن علم (٣) فكتمه (٤). وقد اختلف (٥) في بعض سور القرآن، فقيل مكية، وقيل مدنية، وأنا أجعل (٦) ذلك على

- (١) في هـ: في التوعيد» وفي ب: «في الوفيد» وهو تصحيف.
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب. وفي ج: «يسأل» وما أثبت من ق، هـ، م.
- (٣) في هـ: «علما» وفي ب: «عن عم فكهة» وهو تصحيف.
- (٤) ولفظ الحديث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه أجم يوم القيامة بلجام من نار». أخرجه الإمام أحمد ٢/٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، وأبو داود رقم ٣٦٥٨ في العلم، باب كراهية منع العلم، والترمذي رقم ٢٦٥١ في العلم باب ما جاء في كتمان العلم، وقال حديث حسن، انظر عارضة الأوحدي لابن العربي ١٠/١١٨.
- وله شاهد عند الحاكم ١٠٢/١ من حديث عبد الله بن عمرو، شرح السنة للبيهقي ١/٣٠١، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، مجمع الزوائد للهيثمي ١/١٦٣، قال الحاكم ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لاغبار عليه ١/١٠١، وأخرجه ابن ماجه رقم ٢٦١-٢٦٥ باب من سئل عن علم فكتمه عن جابر، وانظر عون المعبود ١٠/٩١.
- وأما الحديث عن عبد الله بن عمرو أخرجه ابن حبان في صحيحه بنحو حديث أبي هريرة والحاكم، وأحمد، وأبي داود والنسائي، وقال الحاكم صحيح ونحوه لعبدالله بن مسعود، مجمع الزوائد ١/١٦٣ باب في من كتم علما.
- أقول: ولهذا كان أبوهريرة رضي الله عنه يخاف من هذا الوعيد، ويحدث الناس وقال: «لولا ما أخذ الله على أهل الكتاب ما حدثتكم بشيء» ثم تلا: { وإذ أخذ الله ميثاق الذين [المستدرك ١/١٠٨ ونحوه في سنن ابن ماجه ١/٩٧ رقم ٢٦٢، وقال قتادة: «هذا ميثاق أخذه الله على أهل العلم، فمن علم شيئا فليعلمه، وإياكم وكتمان العلم». قال ابن كثير: «وفي هذا تحذير للعلماء أن يسلكوا مسلكهم، فيصيبهم ما أصابهم، ويسلك بهم مسلكهم، فعلى العلماء أن يبذلوا ما بأيديهم من العلم النافع الدال على العمل الصالح، ولا يكتموا منه شيئا».
- انظر: معاني القرآن للنحاس ١/٥٢٠، تفسير ابن كثير ١/٤٤٦.
- (٥) قبلها في ب: «قال الشيخ أبو داود رضي الله عنه».
- (٦) تصحيف في ب.

الأصح من الروايات (١) - إن شاء الله - حسبما ألفيته (٢)، ورضيت سنده (٣)، وقيدته عن الإمام الحافظ (٤) أبي عمرو الأموي (٥) - رضي الله عنه - فاختلف (٦) فيه من السور - حسب انتقادي (٧) - تسع عشرة سورة، فقليل (٨): مكية، وقيل: مدنية، وأنا أقيدها أولاً هنا لتحفظ (٩)، وهن (١٠):

الحمد، والرعد، والنحل، والحج، وص (١١)، والرحمن، والحواريون، والتغابن، والإنسان، والمطففين، وسبح، والفجر، والليل، والقدر، وزلزلة، والعاديات (١٢)، والإخلاص، والمعوذتان تمت العدة (١٣).

واعلم (١٤) أيضاً أن المدني منها حسب (١٥) انتقادي وتقييدي إحدى وعشرون سورة وهن: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنفال، والتوبة، والنور، والأحزاب،

(١) في ب: «على أصح رواية».

(٢) تصحفت في ب، ج، وفي هـ: «انتقدته».

(٣) في بقية النسخ «مسنده».

(٤) تصحفت في: ب.

(٥) ذكره أبو عمرو في البيان في عد آي القرآن ورقة ٤٠.

(٦) في ب: «في المختلف».

(٧) تصحفت في ب وعليها مسح في: ج.

(٨) في ب، هـ: «فقليل فيها مكية».

(٩) فيهما تصحيف في: ب.

(١٠) سقطت من: ب.

(١١) وقع فيها تصحيف في: ب.

(١٢) سقطت من: ب.

(١٣) سقط من ب: «تمت العدة».

(١٤) في ب: «اعلم».

(١٥) في ب: «حسبما».

والقتال، والفتح، والحجرات، والحديد، والمجادلة، والحشر، والملتحنة، والجمعة، والمنافقون، والطلاق، والتحريم، ولم يكن، والنصر تمت العدة. وسائرهن مكيات^(١) وجملتهم^(٢) [على^(٣) حسب انتقادي وتقييدي أيضا أربعة^(٤)] وسبعون سورة^(٥) تنتم^(٦) وأربع عشرة سورة.

- (١) في ج: «سائر باقيهن هن مكيات» وفي ب: مكية.
 (٢) في هـ: «وهن على».
 (٣) سقطت من: ج، ق.
 (٤) ما بين القوسين المعقوفين وقع فيه تصحيف ونقص في: ب.
 (٥) اختلف العلماء في بيان المكي والمدني على أقوال كثيرة، فذكر ابن شهاب الزهري أن المكي خمس وثمانون سورة، والمدني تسع وعشرون سورة، وأخرج ابن الضريس بسنده عن ابن عباس، ونقله الحافظ ابن حجر، ورواه ابن عبد الكافي عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة، والحسن بن أبي الحسن، أن المدني تسع وعشرون سورة، وروى أبو عبيد أن المدني خمس وعشرون سورة، وروى أبو بكر بن الأنباري عن قتادة أن المدني ست وعشرون، وحدث ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس: قال نزلت بمكة خمس وثمانون سورة ونزل بالمدينة ثمان وعشرون سورة.
 وسبب اختلافهم في وصف السورة بأنها مدنية أو مكية، إنما يكون تبعاً لما يغلب عليها، أو تبعاً لفتحها، فقد ورد عن ابن عباس أنه قال: إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء، وقال البيهقي في بعض السور التي نزلت بمكة آيات نزلت بالمدينة، فألحقت بها، ونحوه لابن شهاب الزهري.
 واختار أبو الحسن بن الحصار في نظمه أن المدني باتفاق عشرون سورة، والمختلف فيه اثنتا عشرة سورة، والباقي مكي، وسنذكر في فاتحة كل سورة اتفاقهم واختلافهم.
 انظر: تنزيل القرآن لابن شهاب الزهري ٤١، الفهرست لابن النديم ٢٨، بيان ابن عبد الكافي ١٢، البيان لأبي عمرو ٤٢، دلائل النبوة ١٤٢/٧، فضائل القرآن ٧٣، فتح الباري ٤١/٩، الإتيان ٢٩/١، التحبير ٤٢، البرهان للزركشي ١/١٩٤، مقدمتان في علوم القرآن ١٥، ١٤.
 (٦) في ج، ق، هـ: «تمت».

وسأقول (١) في أول كل سورة (٢)، سورة كذا وكذا آية، وهي (٣) مكية، أو مدنية (٤)
 [فإن كانت السورة من التسع عشرة سورة المذكورات (٥) المختلف فيهن أضربت عن
 ذكرها، فإذا لم ير في أولها مكى ولا مدني (٦) علم أنها من المختلف فيها (٧)
 وسأجعل (٨) لهم (٩) عند رأس كل آية ثلاث نقط (١٠)، وأرسم الخمس (١١) والعشر (١٢)،
 ورأس الجزء كلما (١٣) مررت بموضوع من ذلك (١٤) مع تقييدي لذلك (١٥) إرادة البيان
 ورفع الإشكال (١٦).

وسأقول (١) في أول كل سورة (٢)، سورة كذا وكذا آية، وهي (٣) مكية، أو مدنية (٤)
 [فإن كانت السورة من التسع عشرة سورة المذكورات (٥) المختلف فيهن أضربت عن
 ذكرها، فإذا لم ير في أولها مكى ولا مدني (٦) علم أنها من المختلف فيها (٧)
 وسأجعل (٨) لهم (٩) عند رأس كل آية ثلاث نقط (١٠)، وأرسم الخمس (١١) والعشر (١٢)،
 ورأس الجزء كلما (١٣) مررت بموضوع من ذلك (١٤) مع تقييدي لذلك (١٥) إرادة البيان
 ورفع الإشكال (١٦).

- (١) في ب، هـ: «وسأقول إن شاء الله».
- (٢) في ب: «سورة منها» وسقطت من: هـ.
- (٣) في ب: «أهي».
- (٤) بعدها في أ، ب: «إن كانت مدنية».
- (٥) بعدها في ج: «كذا وفيها» إقحام.
- (٦) في ق: «مكية ولا مدنية».
- (٧) ما بين القوسين المعقوفين في ب «فيه سقط وتصحيف ورداءة».
- (٨) في ق: «سأجعل» وفي ب: «وأجعل».
- (٩) سقطت من: هـ، ب.
- (١٠) في ب: «نقاط».
- (١١) في ب: «والخمس».
- (١٢) في ب: «والعشر» وسقطت من: ج.
- (١٣) في ب: «وكل ما».
- (١٤) بعدها في ق: «ضع» لا لزوم لها.
- (١٥) سقطت من: ب.
- (١٦) في ب: «إرادة للبيان ورفعاً للإشكال» على القطع.

فإن كان الحرف مما تتفق (١) المصاحف عليه، [ويختلف (٢) القراء فيه (٣)]
 نبهت أيضا عليه، فإن كان مما اتفق حمزة والكسائي عليه، قلت: قرأ الأخوان، أو
 مما اتفق ابن كثير وأبو عمرو عليه (٤)، قلت: قرأ الصحبان، أو مما اتفق (٥) عاصم
 وحمزة والكسائي عليه قلت: قرأ الكوفيون، [أو مما اتفق أبو بكر وأبو عمرو عليه
 قلت: قرأ الأبوان (٦)] أو مما اتفق ابن كثير ونافع عليه قلت: قرأ الحرميان (٧)، أو مما
 اتفق الكسائي وأبو عمرو عليه (٨) قلت: قرأ النحويان (٩)، أو مما اتفق ابن عامر
 وأبو عمرو عليه (١٠) قلت: قرأ العربيان، أو مما اتفق ابن كثير وابن عامر عليه (١١) قلت:
 قرأ الابنان [جريا على (١٢) الاختصار، وإذا أتى حرف (١٣) مما له (١٤) أصل، يكثر

(١) في ب: «ماتتفق» في ج، هـ: «اتفق» .

(٢) سقطت من: ج، ق

(٣) سقطت من: ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين في ب وقع فيه تصحيف.

(٤) تقديم وتأخير في: ب

(٥) وقع فيها تصحيف في: ب

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في: ب ذكر الابنين، فحصل تكرار في الابنين ونقص في الأبوين.

(٧) وقع فيها تصحيف في: ب

(٨) سقطت من: ج، ق.

(٩) في ب: «النحويون» وهو تصحيف.

(١٠) سقطت من: ج، ق.

(١١) تقديم وتأخير في أ، وسقطت من: ج، ق.

(١٢) في ج، هـ: «جريا إلى الاختصار» .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين وقع فيه تصحيف: «جريا لاختصار القوم في ذلك» .

(١٤) في ج، ق: «ممال» وهو تصحيف.

دورانه، ويطرد، ذكرته في أول حرف (١) منه، [وعرفت (٢) بكثرة (٣)] دورانه، واطراد، وحصرته (٤) بعدد، ثم [أتيت بكل موضع منه بعد في سورته (٥)] حسب نسق (٦) التلاوة وربما قيده، إن كان قليلا، ونهت (٧) عليه، بعد رسمي [له حسبما قيده أولا (٨)] خوف النسيان على ناسخي (٩) القرآن، وأنا (١٠) أسأل الله تعالى أن يمدني بعونه، ويعصمني من الزلل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١١).



- (١) في ب: «في أول كل حرف».
- (٢) في ق: «عرفت».
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين تصحف في: ب.
- (٤) في ب: «وقصدته».
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين في ب: «أت بكل حرف منه».
- (٦) في ب: «نصف» وهو تصحيف.
- (٧) في ب: «وأنته».
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
- (٩) ومن هنا إلى آخر المقدمة: «العظيم» أقحم وأدرج في أ، ب، ق فيما تقدم ص: «أنا».
- (١٠) في ب، ج، ق: «وعلى ناسخ» على الأفراد.
- (١١) في ق: «أنا».
- (١٢) اقتصار في ب على قوله: «ولا قوة إلا بالله».

الفاتحة

سورة الحمد^(١) سبع^(٢) آيات في جميع العدد^(٣)

واختلف السلف والخلف^(٤)، في التسمية^(٥) في أولها، فمنهم من جعلها^(٦) من نفس^(٧) السورة، وأنها لا تتم سبع^(٨) آيات إلا بها، وهم أهل الكوفة^(٩)،

(١) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المختلف فيها، فقبل إنها مكية، بل إنها من أوائل ما نزل، وهو المروي عن علي، وابن عباس، وقتادة، وأبي مسيرة، وأكثر الصحابة.

وعن مجاهد أنها مدنية، وقيل ثبت في النزول بالمدينة حين حولت القبلة، وقد وجه العلماء هذين القولين فقالوا: لعلها نزلت على حرف بكمة ونزلت ببقية وجوهها في المدينة، واستحسنه الحافظان الكبيران ابن حجر وابن الجزري، وقيل بعضها مكّي وبعضها مدني، وضعفه الألويسي والشهاب الخفاجي، قال ابن كثير: «وهو غريب جدا» وقد يحمل على المتقدم، واستدل جمهور المفسرين على مكيتها بقوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ من سورة الحجر، وهي مكية بإجماع، والمراد بالسبع المثاني الفاتحة، وقد ورد التفسير به مسنداً إلى النبي ﷺ، عن أبي هريرة وأبي بن كعب وابن عباس، وبعد تفسير النبي ﷺ فلا تفسير.

قال البيهقي: «والتفسير الأول - تفسير النبي ﷺ - أولى لموافقة الحديث».

انظر: فتح الباري ١٥٧/٨، ٣٨٢، دلائل النبوة ١٥٨/٢، الجامع للبيهقي ٢٩٠/٥، حاشية الشهاب ٢٧/١، الإتيان ٣٦/١، أحكام القرآن لابن العربي ١١٣٦/١، البرهان ٢٠٦/١، روح المعاني ٣٣/١، جمال القراء ٣٤/١.

(٢) في ب: «وهي سبع».

(٣) عند جميع علماء العدد إجمالاً، ثم اختلفوا في التفصيل، كما بينه المؤلف، وسقطت من: ق وبعدها في ق: «وهي مكية» وهو إقحام، لأن المؤلف ذكر هذه السورة ضمن السور المختلف فيها، وقرر أن المختلف فيها يخليها من ذكر المكّي والمدني.

(٤) في ب: «والخلفون» وهو تصحيف.

(٥) ألحقت في حاشية: أ.

(٦) في ب: «جعل البسمة».

(٧) سقطت من: ب.

(٨) سقطت من: ب.

(٩) تصحفت في ب: «أهل الكوفة».

[وأهل مكة (١)] فرأس الخمس عندهم، على (٢) ذلك: ﴿نَسَّحِينَ﴾ والآية (٣) السادسة: ﴿الْمُسْتَفِيمِ﴾ (٤).

ومنهم من أسقطها أولاً نية (٥) ولفظاً (٦) في صلاة الفرض (٧) وهم أهل المدينة،

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق، هـ، وما أثبت من: م.

(٢) في ب، ج، ق: « في ذلك ».

(٣) في ب: « بالآية ».

(٤) وحجة هؤلاء ما روته أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العلمين﴾... إلى قوله: ﴿ولا الضالين﴾ فقطعها آية آية، وعدّها عد الأعراب، وعد: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية، ولم يعد: ﴿أنعمت عليهم﴾.

قال: اليعمري رواه موثقون.

أخرجه الدارقطني، وابن خزيمة، والحاكم، وأحمد، وذكره الحافظ الزيلعي، والنووي، والشوكاني.

انظر: سنن الدارقطني ٣٠٧/١، صحيح ابن خزيمة ٢٤٨/١، المستدرک ١٣١/٢، الفتح الرباني

١٨٥/٣، نصب الرأية ٣٣٩/١، المجموع للنووي ٢٧٠/٣، صحيح مسلم بشرح النووي ١١٣/٤، نيل

الأوطار ٢٣٠/٢، السنن الكبرى ٤٠/٢، الدر المنثور ٤/١، البيان لأبي عمرو ١٧.

(٥) وقع عليها تصحيف في: ب.

(٦) يقصد سرا وجهراً.

(٧) في ب: « الفريضة ».

وهذا تسامح من المؤلف في إدخاله مذاهب الفقهاء في نسق مذاهب علماء العدد، وقد فعل مثل ذلك جار الله الزمخشري فعّد مذاهب الفقهاء في نسق عد الآي، وأنكر عليه الشيخ الإمام الطاهر بن عاشور: أقول: ولعله لم تعرف عند المتقدمين هذه التخصصات، والاصطلاحات المتأخرة، انظر: الكشف ٤١/١، التحرير والتنوير ١٣١/١.

واختلف العلماء في قراءتها في الصلاة فذهب الشافعي وأحمد في إحدى الروايتين أنها واجبة وجوب الفاتحة، وهو قول طائفة من أهل الحديث، وذهب الأوزاعي ومالك وهو المشهور عنه أنها مكروهة سرا وجهراً إلا في التوافل، وذهب أبوحنيفة والمشهور عن أحمد وأكثر أهل الحديث أنها جائزة بل مستحبة.

ويجهر بها الشافعي ومن وافقه، ويسر بها غيره، وبه قال أبوحنيفة وجمهور أهل الحديث والرأي =

والبصرة (١)، والشام، لكونها عندهم استفتاحاً لها، ولكل (٢) ما يبدأ به (٣) من القرآن، [وفصلاً حاجزاً بينهم في سائر سور (٤) القرآن (٥)] وغير (٦) آية كاملة في شيء من القرآن، نجثها (٧) في سورة النمل، بإجماع من القراء (٨)،

= فقهاء الأمصار، وجماعة من أصحاب الشافعي، وهو مذهب أحمد بن حنبل. قال الترمذي: «والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وغيرهم، ومن بعدهم من التابعين، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وإسحاق، لا يرون أن يجهر بها، وقالوا: يقولها في نفسه». هذا غيض من فيض، ولبسط الموضوع والنظر فيه استدلالاً وتعقيباً ينظر: سنن الترمذي ١/١٥٤، سنن الدارقطني ١/٣٠٢، الأم للشافعي ١/٩٣، ابن ماجه ١/٢٦٧، صحيح مسلم ٤/١١٠، تنوير الحوالك ١/١٠٢، الاستذكار ٢/١٦٣، المغني ٢/٢١٥، الفتاوى ٢٢/٤٠٥، نصب الراية ٣/٣٢٣، الإنصاف للمردوي ٢/٤٨، المجموع ٣/٢٧٤، الفتح الرباني ٣/١٩٠، المنتقى للباجي ١/١٥٠، المدونة ١/٦٤.

- (١) في ب: «وأهل مصر» وهو تصحيف ظاهر.
- (٢) في ب: «ولكن» وهو تصحيف.
- (٣) سقطت من: ب.
- (٤) سقطت من: ب، وما قبلها فيها تصحيف.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق.
- وقد جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، وفي رواية له: «لا يعلم ختم السورة»، وفي رواية: «لا يعلمون انقضاء السورة»، وفي أخرى: «كان إذا جاء جبريل فقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ علم أنها سورة». أخرجه أبو داود، وصححه ابن حبان والحاكم، وهو من أدلة الأحناف على أنها آية مستقلة من القرآن. انظر: المنهل شرح سنن أبي داود للسبكي ٥/٢٠٨، المستدرک ١/٢٣١، فتح الباري ٩/٤٢.
- (٦) في ب: «وأنها غير».
- (٧) وقع فيها تصحيف في: ب.
- (٨) في ب: «بأجمعون للقراء» وهو تصحيف.

والفقهاء العالمين^(١) بكتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ [النصف الآخر من الآية^(٢)] [إذ أول^(٣)] [الآية هناك بإجماع من أهل العلم^(٤)] : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فصارت الآية هناك بإجماع^(٥) [ثمان كلم، أربع منها في التسمية وأربع قبلها، وهي : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ ﴾^(٦)] [وبعيد^(٧)] أن تكون في النمل نصف آية^(٨) بإجماع، وتكون^(٩) في أول^(١٠) : ﴿ الْحَمْدُ ﴾ آية كاملة بغير إجماع، واللفظ^(١١) فيهما واحد^(١٢) من غير زيادة^(١٣)، مع

(١) في حاشية هـ « العاملين » وفي ب « العارفين ».

(٢) سقطت من: ب.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٤) في ب: « إذ أولها ».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) بعدها في ب: « من أهل العلم ».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وبعدها في ق: « بسم الله الرحمن الرحيم ».

(٨) في هـ: « بعيد » وفي ق: « وبعيد ».

(٩) سقطت من: ق.

(١٠) في ق: « تكون ».

(١١) سقطت من: ج، ق.

(١٢) في ق: « فاللفظ ».

(١٣) في ب: « حد ».

(١٤) استدلال المؤلف لا يسلم له، فكونها ليست آية تامة في سورة النمل لا يمنع أن تكون آية في غيرها،

لوجود ذلك في القرآن كقوله تعالى: ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ هو آية تامة في سورة الفاتحة، وليست بآية

تامة من قوله تعالى: ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ عند الجميع، كذلك قوله تعالى: ﴿ الحمد لله رب

العالمين ﴾ هو آية تامة في الفاتحة، وهي بعض آية في قوله تعالى: ﴿ وءاخر دعواهم أن الحمد لله

رب العلمين ﴾ من الآية ١٠ يونس. وقد رد الألوسي على من قال بقول المؤلف، فقال: « قياس باطل

لوجود المقتضي للجزئية هناك، وانتفائه هنا ».

انظر: روح المعاني ٤٦/١، أحكام القرآن للجصاص ١٢/١، مفاتيح الغيب ٢٠٣.

تكرار (١) لفظ (٢) : ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ في آيتين متجاورتين في أول السورة (٣) إذ هو عند بعضهم على التقديم (٤) والتأخير (٥)، فمن ادعى ذلك بقياس (٦)، أو بحديث غير معارض، فعليه الدليل (٧)، ولن (٨) يجد [إلى ذلك] (٩)

- (١) في أ، هـ: «تكرير» وما أثبت من: ب، ج، ق.
- (٢) سقطت من أ، وألحقت في حاشيتها.
- (٣) ولقد أبطل هذه الحجة كثير من العلماء، فقال الرازي: «إن التكرار لأجل التأكيد كثير في القرآن، وتأكيد كون الله تعالى رحمانا رحيمًا من أعظم المهمات». وقال أبوحيان: «تنبيه على قدر هاتين الصفتين وتأكيد أمرهما».
- وقال ابن جرير الطبري: «لا توجد في القرآن كلمة زائدة لغير معنى مقصود».
- أقول: إن هذه الحجة عليه، لا له، إن التكرار بلفظ واحد ورسم واحد، هو الذي يثبت أنها من القرآن، ونظيره قوله تعالى: ﴿فبأى آلاء ربكما تكذبان﴾ في الرحمن، وقوله تعالى: ﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾ في المرسلات.
- انظر: مفاتيح الغيب ٢٠٥/١، البحر ٢٩/١، أحكام القرآن للجصاص ١٢/١.
- (٤) في ب: «التقدير» وهو تصحيف.
- (٥) وتقديره عندهم: «الحمد لله، الرحمن الرحيم، رب العالمين» وقد قال بذلك ابن جرير الطبري، وتبعه مكي بن أبي طالب، وعلل ذلك بقوله: «لأن مجاورة الرحمة بالحمد أولى، ومجاورة الملك بالملك أولى، والتقديم والتأخير كثير في القرآن وذكره الطبري عن جماعة من أهل التأويل.
- وقد رد أبوحيان على مكي، ومن قال بقوله، فقال: «وكلام مكي مدخول من غير وجه، والترتيب القرآني جاء في غاية الفصاحة، لأنه تعالى وصف نفسه بصفة الربوبية، وصفة الرحمة، ثم ذكر شيتين، أحدهما: ملكه يوم الجزاء، والثاني: العبادة، فكان الأول للأول، والثاني للثاني».
- انظر: جامع البيان ٦٤/١، البحر المحيط ٢٩/١، ملاك التأويل للغرناطي ٢٢/١.
- (٦) في ب: «يقبس» وهو تصحيف.
- (٧) في ق: «بالدليل».
- (٨) في ب: «ولم».
- (٩) في ج: «يسلك» وهو تصحيف.

السبيل^(١) [فوجب على هذا، أن يكون رأس الخمس: ﴿الْمُسْتَفِيمِ﴾،
والآية السادسة: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(٢) وهذا^(٣) اعتقادي وإليه أميل^(٤)،

(١) في ب: « سبيلًا » وما بين القوسين المعقوفين عليه مسح في ق.

الأدلة التي ذكرها المؤلف على أن البسملة ليست آية من الفاتحة مقابلة بأدلة أخرى أقوى منها على أن البسملة آية من الفاتحة أو آية مستقلة.

قال الشيخ أحمد الساعاتي: «والذي يظهر أن أدلة القائلين بعدم البسملة مطلقا غير قوية»، وقال ابن تيمية: والتحقيق أن هذه الحجة مقابلة بمثلها، فيقال لهم بل يقطع بكونها من القرآن، وهو قول سائر من حقق القول في هذه المسألة، وهو أوسط الأقوال وأعدلها.

وتقدم بعض ما يعارض كلام المؤلف من الحديث والقياس، وقال الحافظ الزيلعي: «والأحاديث الصحيحة توافق هذا القول»، وذكر ابن خزيمة أنه استقصى الأدلة على أن البسملة آية من القرآن في كتاب وفعل مثل ذلك الدارقطني. انظر: الفتح الرباني ١٨٥/٣، الفتاوى ٤١٨/١٣، نصب الراية ٢٢٨/١، صحيح ابن خزيمة ٢٤٨/١، سنن الدارقطني ٣٠٧/١.

(٢) أي رأس الآية السادسة وما بعدها إلى آخر السورة، الآية السابعة سقطت من: ق.

(٣) في ب: «وهو».

(٤) وحجة المؤلف، ومن وافقه، ما رواه مسلم، ومالك، وابن خزيمة، والدارقطني عن أبي هريرة جاء فيه: «... قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال الله تعالى: «حمدني عبدي» وإذا قال: ﴿الرحمن الرحيم﴾ قال الله: أثنى علي عبدي» وإذا قال: ﴿مَلِكْ يَوْمَ الدِّينِ﴾ قال: «مجدني عبدي» فإذا قال: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهدنا الصراط﴾ إلى قوله: ﴿ولا الضالين﴾ قال: هؤلاء لعبي ولعبي ما سأل. ووجه الدلالة من الحديث أن قوله: «هؤلاء لعبي» إشارة إلى ثلاث آيات، وصحت قسمة السبع، ولم يذكر البسملة في أول الحديث.

قال شيخ الإسلام: «فهذا الحديث صحيح صريح في أنها ليست من الفاتحة، وأجود ما يروى في هذا الباب» قال النووي: «وهو من أوضح ما احتجوا به»، وقال ابن عبد البر: «وهذا الحديث أبين ما يروى عن النبي ﷺ في سقوط البسملة من أي فاتحة الكتاب».

انظر: صحيح مسلم بشرح النووي ١٠١/٤، فتاوى ابن تيمية ٢٢٦/٢٢، الاستذكار ١٧٣/٢، سنن النسائي ١٣٥/٢، سنن الدارقطني ٣١٢/١، صحيح ابن خزيمة ٢٥٣/١، الفتح الرباني ١٩١/٣، شرح الزرقاني ١٧٢/١، المنتقى للباقي ١٥٦/١.

[وقد ^(١) بينت ذلك كله ^(٢) في كتابي الكبير، في أول فاتحة القرآن^(٣)، واستدللت^(٤) على ذلك بدلائل جملة^(٥) يرى ذلك هناك من رغبه إن شاء الله^(٦)].

(١) في ق: «قد».

(٢) سقطت من: ق.

(٣) في ق: «الكتاب» وتقدم التعريف به في الدراسة في مؤلفاته.

(٤) وقع فيها تصحيف في: ج.

(٥) في ج، ق: «جملة» وفي حاشية: أ مشروحة: أي كثيرة.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

تنازع الفقهاء والمحدثون والعلماء في البسمة وكونها من الفاتحة أم لا، أو آية مستقلة، أو هي من أوائل السور، والبحث فيها لا تتحمله هذه الهوامش، وقد استفاد ابن تيمية في فتاويه، والشوكاني في شرحه للمنتقى، والحافظ الزيلعي في نصب الراية، والنووي في المجموع، وابن عبد البر في الإنصاف، والاستذكار، والساعاتي في الفتح الرباني، والرازي والألوسي في تفسيريهما، وألف فيها بعضهم كتباً كالخطيب البغدادي، وابن خزيمة، والدارقطني، وابن حبان، والبيهقي، والمقدسي.

والمؤلف هنا يرى أنها ليست من الفاتحة، واستدل على ذلك بما قدمه، وبعد التأمل في المسألة والنظر في أدلة القوم وما يرد عليها، رأيت - والله أعلم - أن البسمة في أول الفاتحة آية وهي قرآن، ومن قرأها في الصلاة أو في غيرها فقد قرأ قرآناً مثلوا مرسوموا، والدليل على ذلك وجودها في سورة النمل رسماً ولفظاً، ولأن أئمة القراءات اتفقوا جميعاً على قراءة البسمة في ابتداء كل سورة سوى براءة، والإجماع على أن ما بين دفتي المصحف كلام الله، ثم إن جميع المصاحف الأمهات التي كتبها سيدنا عثمان كتبت فيها البسمة بنفس الرسم مع محافظتهم على تجريد المصحف من كل ما ليس بقرآن، والرسم كما هو معروف حجة قطعية، وأحد أركان القراءة الصحيحة، ثم إن بعض القراء السبعة أثبت البسمة، والقراءات السبعة متواترة فيلزم تواترها.

قال الساعاتي: «والذي يظهر أن أدلة القائلين بعدم البسمة مطلقاً غير قوية» وقال ابن تيمية رداً على من قال بقول المؤلف: «والتحقيق أن هذه الحجة مقابلة بمثلها فيقال لهم بل يقطع بكونها من القرآن حيث كتبت، وأن ما بين اللوحين قرآن، وهو قول سائر من حقق القول في هذه المسألة، وتوسط أكثر فقهاء الحديث كأحمد، ومحققي أصحاب أبي حنيفة، وعبدالله بن المبارك، وقالوا كتابتها في المصحف تقتضي أنها من القرآن، فهي آية من كتاب الله وهو أوسط الأقوال وأعدلها» قال الحافظ الزيلعي: «وهو الذي تجتمع عليه الأدلة وهو القول الأوسط».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله تعالى^(١): ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إلى قوله^(٢): ﴿الرَّحِيمِ﴾ كتبوا^(٣): ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

= قال ابن خزيمة: وأمليت مسألة قدر جزئين في الاحتجاج في هذه المسألة أن ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية من كتاب الله في أوائل سور القرآن.

إلا أن الذي أرتاح إليه وأميل هو ما ذكره ابن الجزري، وابن حجر، والسيوطي، وابن تيمية، وابن حزم، ونقله غيرهم، أن حكم البسمة حكم الحروف المختلف فيها بين القراء، فإن البسمة نزلت مع السورة في بعض الأحرف، فمن قرأ بحرف نزلت فيه عدها، ومن قرأ بغير ذلك لم يعدها، الاختلاف في العدد كالاختلاف في أوجه القراءات.

قال ابن الجزري: «وهذه الأقوال ترجع إلى النفي والإثبات، والذي نعتقه أن كليهما صحيح، وأن كل ذلك حق، فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القراءات».

قال ابن حزم: وصارت في قراءة صحيحة آية من أم القرآن وفي قراءة صحيحة ليست آية من أم القرآن، ومثل هذا وارد في القرآن وهذا كله حق، وهذا كله من تلك الأحرف. ولذلك قال صاحب المراقي:

وبعضهم إلى القراءة نظر وذاك للوفاق رأي معتبر

قال الحافظ ابن حجر ينظر إلى القراءات، وذاك أي النظر إلى القراءات رأي معتبر لما فيه من التوفيق بين كلام الأئمة، فلا خلاف حينئذ، قال بعض العلماء. وبهذا الجواب البديع يرتفع الخلاف بين أئمة الفروع، قال البقاعي: «وهذا من نفائس الأنظار».

والأحاديث التي استدلت بها من نفاها أنها من الفاتحة تدل على هذا، والأحاديث التي استدلت بها من أثبتها تدل على هذا، ولا تعارض حينئذ. والحمد لله والله أعلم.

انظر: النشر ٢٦٣/١ - ٢٧٠، نشر البنود للشنقيطي ٨١/١، المنهل ٢٠١/٥، الفتح الرباني ١٨٥/٣، الإتيقان ٦٩/١، إتحاف ٣٥٨، الفتاوى ٤١٨/١٣، المحلى ٣٥١/٣، الألوحي ٤٠/١، ابن خزيمة ٢٤٨/١.

(١) سقطت من أ، ج، ق وما أثبت من: ب.

(٢) سقطت من: ب، ق وكتبت الآيتان كاملتان.

(٣) في ق: «وكتبوا» والضمير يعود على علماء الصحابة الذين جمعوا القرآن بهذا الرسم.

بغير ألف بين اللام والهاء^(١) [وكذلك^(٢) في^(٣) : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ و ﴿ فَلِ اللَّهِ ﴾^(٤) و ﴿ رُسُلَ اللَّهِ ﴾^(٥) وشبهه ولا خلاف بين القراء السبعة^(٦) والصحابة^(٧) والتابعين في إثباتها لفظاً^(٨)].

وكذلك^(٩) أجمعوا على إسقاط ألف^(١٠) الوصل^(١١) خطأ ولفظاً من خمسة

(١) في هـ « والحاء » وفي حاشيتها: « لعله والهاء ».

ويريد الألف المعانقة للام، كيف ما وقع، وكيف ما تصرف، وأجمع على ذلك علماء الرسم وعلماء العربية باتفاق الفريقين، وقال الخراز: « لاخلاف بين الأمة في الحذف في اسم الله واللهم » وتكلف بعض الشراح في تفسير: « الأمة » واستعمالاتها، وقالوا: المراد بها علماء الرسم، أقول إن التعبير بـ « الأمة » يبقى على ظاهره المستعمل والمتبادر، لأن علماء العربية وافقوا علماء الرسم قاطبة، نص عليه ابن الحاجب في مقدمته في الخط، والسيوطي في علم الخط، والداني، والشاطبي، وغيرهم، وهذا لتحصيل التخفيف، لكثرة الاستعمال، وكراهة توالي الأمثال، وقيل لنلا يشبه رسم: « اللات » وقيل هي لغة فاستعملت في الخط. انظر: المقنع ١٧، شافية ابن الحاجب ٣/٣٣٠، مفاتيح الغيب ١١٤/١، المحرر ٥٨/١، التبيان ٤٣، تنبيه العطشان ٣٧، نشر المرجان ٢٠/١، الجميلة ٥٢.

(٢) في ج، ق وحاشية أ: « وكذا ».

(٣) الفاء ساقطة من: ج، ق، هـ.

(٤) سيأتي في الآية ٢٦ آل عمران، وهو موافق لما سبق، لأن أصله: « يا الله ».

(٥) من الآية ١٢٥ الأنعام.

(٦) هكذا في جميع النسخ، والأولى إسقاطها، لأن الأمة أجمعت على إثباتها لفظاً، لأنه مدّ طبيعي، والظاهر أنها مدرجة لا لزوم لها ليتناسق الكلام.

(٧) في أ، ج « من الصحابة » وما أثبت من: ق، هـ.

(٨) واتفق علماء الضبط على عدم إلحاق الألف بالحرء. وما بين القوسين المعرفين سقط من: ب.

(٩) في ق: « كذلك » وفي ب: « وكذا ».

(١٠) في ق: « لفظ ».

(١١) هي همزة زائدة تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن، لأن العرب لا تبدئ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولهذا المعنى سماها الخليل سلم اللسان، وتسمى ألف الوصل، لأنها لا ترسم إلا بالألف، وتسمى همزة الوصل، لأنه ينطق بالهمزة لا بالألف. انظر: ايضاح الوقف والابتداء ١/١٦٥، تنبيه العطشان ٦٨، معاني الحروف للرماني ١٤٣.

مواضع، أولها (١) من كلمة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ حيث ما وقعت (٢)، إلا أن يأتي بعد [كلمة: ﴿بِسْمِ﴾] (٣) لفظة غير: ﴿اللَّهُ﴾ فإن الألف فيها ثابتة (٤) نحو قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ (٥) و ﴿بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (٦).

وفي كلام المخلوقين: «أبدأ باسم (٧) زيد» و «أبدأ باسم محمد (٨)» وشبهه،

(١) في ب: «الأول».

(٢) في ب: «حيث وقعت».

وقعت في ثلاثة مواضع في أوائل السور، وهود في الآية ٤١، والنمل في الآية ٣٠، وأغفل الداني موضع النمل، قال الرجراجي: «ولو سئل عنه لقال بحذفه».

واتفق علماء الرسم وعلماء العربية على حذف الألف تخفيفاً لكثرة الاستعمال، وطولت الباء عوضاً عن الألف، وأثر عن عمر بن عبد العزيز، قال لكتابه: «طول الباء وأظهر السين ودور الميم»، والأولى عدم حذف شيء منه لأنه جاء على لغة من يقول: «سِمٌ» و «سُمٌ» بلا همز في أوله، ولما دخلته الباء خفف بتسكين السين.

انظر: المقنع ٢٩، تنبيه العطشان ٧٠، إعراب النحاس ١٦٧/١، مفاتيح الغيب ١١٢/١، المحرر ٥٢/١، معالم التنزيل ٣٧/١، الكشف ٩٣/١.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ومكنى عنه بالضمير.

(٤) في ب: «ثانية» وهو تصحيف.

(٥) من الآية ٧٧ الواقعة ٥٢ والحاقة.

(٦) من أول العلق، وقع فيها تصحيف في أ، ج، ق وما أثبت من: ب، هـ.

وجوز الكسائي والأخفش حذف الألف، ولو أضيف إلى غير لفظ الجلالة نحو: «الرحمن» و«الْقَاهِر»، ورده الفراء وقال: هذا باطل، ولا يجوز أن تحذف إلا مع «الله» لأنها كثرت معه، فإذا عدت ذلك أثبت الألف، وهو القياس» ولم يرد هذا في القرآن.

انظر: المطالع النصرية ١٧٠، البيان ٣١/١، معاني الفراء ٢/١، نثر المرجان ٢٠/١، شرح الطرّة على الغرة للأوسى ٤٦٠.

(٧) في ب: «كباسم» وفي هـ: «باسم ربك» وألحقت في هامشها.

(٨) سقطت من: ب، وفي ق: «فأبدأ».

وكذلك إن اتصل بها لام، نحو (١) قولك: «لاسم محمد حلوة (٢)»، أو كاف نحو قولك (٣): «ليس اسم زيد كاسم عمرو (٤)» وشبهه (٥).

والثاني إذا (٦) دخلت لام المعرفة (٧)، ووليها من قبلها لام أخرى للتأكيد كانت (٨) أو للجبر (٩)، نحو قوله (١٠) تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ (١١) ﴿وَلِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٢) و ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٣) و ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٤).

(١) سقطت من ب، وبعدها: «كقولك».

(٢) في ب: «لاسم زيد، ولاسم محمد حلوة».

(٣) في ب: «كقولك».

(٤) في ق: «كاسم محمد»، في هـ: «عمر» في موضع: «زيد»، وفي هامشها: «ليس اسمك كاسم».

(٥) وذكر علم الدين السخاوي علة الحذف في: «بسم الله» والإثبات في غيرها، فقال: «وسبب ذلك قلة هذا وكثرة ذاك». انظر: المقنع ٢٩، الوسيلة ٦٤، الجميلة ٦٩، شرح العقيلة لملا ١٢٢.

(٦) في ق: «إن».

(٧) أراد ما شأنه التعريف، لأن أل في: «الذي» ليست فيه على الصحيح معرفة، قال ابن جني: «إنما تعرفه بصلته دون اللام التي فيه».

انظر: سر صناعة الإعراب ٣٥٣/١، مغني اللبيب لابن هشام ٧٤.

(٨) سقطت من ب.

(٩) ويندرج في الأولى لام الابتداء، بدليل تمثيله للثلاثة، وقد يكون اقتصر على مذهب البصريين، فعندهم لام الابتداء من أصناف لام التوكيد، وقد استوعب المؤلف التمثيل للمعاني الثلاثة، وكلاهما يفيد التأكيد.

انظر: الجنى الداني ١٦٥، حروف المعاني للزجاجي ٥٠، المقنع ٣٠، تنبيه العطشان ٦٨.

(١٠) في هـ: «لله المذكور» وهو تصحيف.

(١١) من الآية ١٨٠ الأعراف، وقبلها في ب، ج، ق: «لله الأمر».

(١٢) من الآية ٧ الحشر.

(١٣) من الآية ٣٧ الأحزاب.

(١٤) من الآية ٣٠ النحل.

﴿لِذِي بَيْكَةٍ﴾^(١) و ﴿وَلَدَارِ الْآخِرَةِ﴾^(٢) ، و ﴿لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ﴾^(٣) وشبهه .
 والثالث : إذا دخلت ألف الوصل على همزة الأصل^(٤) الساكنة ، ووليه^(٥) واو أو فاء ، نحو :
 ﴿فَاتُوا بِسُورَةٍ﴾^(٦) و ﴿فَاتُوا حَرَّتْكُمْ﴾^(٧) و ﴿فَاتُوا بَعَثَ سَوْرٍ﴾^(٨) و ﴿فَاتِ بِهَا﴾^(٩) ،
 ﴿وَاتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾^(١٠) ، ﴿وَاتُونَ بِأَهْلِكُمْ﴾^(١١) ، ﴿وَاتِمْرُوا يُبَيِّنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾^(١٢)
 وشبهه^(١٣) ، فإن وليها^(١٤) : ﴿ثُمَّ﴾ أو غيرها مما ينفصل

- (١) من الآية ٩٦ آل عمران ، واللام فيها للتوكيد . انظر : إعراب القرآن للنحاس ١/٣٩٥ .
 (٢) من الآية ٣٣ الأنعام ، واللام فيه للابتداء . انظر : الكشف المكي ١/٤٢٩ ، الجامع للقرطبي ٦/٤١٥ .
 (٣) من الآية ٦٧ آل عمران ، وفي ج ، ق : « اتبعوهم » وليس فيه موضع الاستشهاد .
 (٤) وهي التي تقابل فاء الفعل ، ثابتة في الفعل المستقبل ، وابتدأ بها في الماضي بالفتح ، مثل : « أتى » يأتي ، وثبتت في التصغير في الأسماء .
 انظر : إيضاح الوقف والابتداء ١/١٥١ ، ٢٠٢ .
 (٥) في ب : « ووليتها » وفي ق : « ووليه » .
 (٦) سيأتي في الآية ٢٢ البقرة .
 (٧) سيأتي في الآية ٢٢١ البقرة .
 (٨) من الآية ١٣ هود .
 (٩) من الآية ٢٥٧ البقرة .
 (١٠) ستأتي في الآية ١٨٨ البقرة .
 (١١) ستأتي في الآية ٩٣ يوسف .
 (١٢) من الآية ٦ الطلاق .
 (١٣) ووجه سقوط ألف الوصل ، أنه اتصل بها ما لا يمكن استقلاله ، والوقف عليه ، وتُرِكَت الواو والفاء منزلة الجزء من الكلمة ، فاستغني بهما عنها ، لاستثقالهم اجتماع المثليين ، فجاء الخط موافقا للفظ ، ووافق الكتاب علماء الرسم في هذا الباب .
 انظر : الوسيلة ٦٤ ، شرح العقيلة لملا ١٢١ ، إرشاد القراء ٤٧ ، الدرر الصقيلة ٣٧ ، فتح المنان ٤١ ، جميلة ١٤٨ .
 (١٤) بعدها في ب : « حرف » .

من الكلام، ويمكن السكوت عليه، أثبتت (١) ألف (٢) الوصل بلا خلاف أيضا (٣) نحو: ﴿الَّذِينَ أُوتُوا﴾ و﴿الْمَلِكُ يُتُونِي﴾ (٥) و﴿ثُمَّ آتُوا صَبَا﴾ (٦) و﴿فَالِآتُونَ﴾ (٧) وشبهه.

والرابع: إذا كانت (٨) مكسورة، ودخل عليها ألف الاستفهام (٩)، نحو: ﴿فَلِأَتَّخِذْتُمْ﴾ (١٠)، و﴿وَوَلَدًا أَطَّلَعَ﴾ (١١) و﴿جَدِيدًا أَقْبَرِي﴾ (١٢) و﴿بِيَدِي أَسْتَكَبَرْتَ﴾ (١٣) و﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَاسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ (١٤) وشبهه (١٥).

(١) في ب، هـ: «أثبت».

(٢) في ب: «الألف».

(٣) سقطت من: ب.

(٤) من الآية ٢٨٢ البقرة.

(٥) من الآية ٥٠ يوسف.

(٦) من الآية ٦٣ طه.

(٧) من الآية ٥٩ يوسف.

(٨) في ب، ج، ق وحاشية هـ: «أتت».

(٩) قال ابن الأنباري: فإنك تعرفها بمحتتين إذا جاءت بعدها «أم» أو حسن في موضعها: «هل» قال الخليل: «وأمارتها: «أم».

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/١٥٢، كتاب الجمل للخليل ٢٣١.

(١٠) ستأتي في الآية ٧٩ البقرة.

(١١) من الآية ٧٨، ٧٩ مريم.

(١٢) من الآية ٧، ٨ سبأ.

(١٣) من الآية ٧٤ سورة ص.

(١٤) من الآية ٦ المنافقون.

(١٥) وقعت في سبعة مواضع؛ الخمسة المذكورة، وسيأتي ذكر الموضوعين الباقيين عند قوله: ﴿قل أتخذتم﴾ في الآية ٧٩ البقرة.

وذكر السخاوي وتبعه المخللاني وغيرهما أن العلة في حذف الألف كراهة اجتماع ألفين، وقيل إنما =

فإن أتت ألف الوصل مفتوحة، نحو: ﴿الذَّكْرَيْنِ^(١)﴾ و ﴿اللَّهِ خَيْرٌ^(٢)﴾ و ﴿الَّذِينَ^(٣)﴾ وشبهه، فقوم^(٤) يذهبون إلى أن المرسومة هي ألف الاستفهام، وذهب آخرون^(٥) إلى أن ألف الوصل هي المرسومة، وأن المحذوفة هي ألف الاستفهام^(٦).

والخامس: إذا دخلت في فعل الأمر المواجه^(٧) به^(٨)، ووليها أيضا^(٩)

= حذفت همزة الوصل في الأفعال السبعة لعدم الالتباس بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل، لاختلاف حركتهما، لأن همزة الاستفهام مفتوحة، وهمزة الوصل مكسورة، فلا التباس فاستغني عنها بألف الاستفهام.

انظر: المحكم ٦٧، الوسيلة ٦٣، شرح العقيلة لملا ١٢٠، تنبيه العطشان ١٧٦، كتاب الأزهية للهروي ٣٣.

(١) ستأتي في الآية ١٤٤، ١٤٥ الأنعام.

(٢) ستأتي في الآية ٥٩ يونس و٦١ النمل.

(٣) ستأتي في الآية ٥١، ٩١ يونس، والمثال سقط من: ق

(٤) في أ: « وقوم » وغير واضح في ج، والصواب ما أثبتته من: ب، ق، هـ لأن الفاء رابطة لجواب الشرط.

(٥) في ج: « قوم آخرون ».

(٦) وهو المشهور والمختار عند جميع الشيوخ، كما سيأتي عند قوله: ﴿ انذرتهم ﴾ في الآية ٥ البقرة.

وثبتت همزة الوصل هنا ليتبين الفرق بين الخير، والاستفهام، إذ لو حذفت همزة الوصل مع لام التعريف، وقع الالتباس بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل لأنهما مفتوحتان معا، ويقوي هذا رأي الخليل حيث يعد: « أل » بجملتها حرف تعريف.

انظر: إيضاح الوقف للأبباري ١٩٣/١، ١٥٤، المقتضب للمبرد ٨٣/١، ٣٧٨/٢، التصريح على التوضيح للأزهري ١٤٨، المقنع ٢٩، تنبيه العطشان ٦٩.

(٧) في ب: « من المواجه ».

(٨) في ب: « بها ».

(٩) سقطت من: ب.

واو، وفاء، في نحو قوله عز وجل: ﴿وَسَلِّ (١)﴾ و ﴿بَسَّل (٢)﴾ من السؤال خاصة (٣).

واعلم أيضاً أن الألف (٤) الداخلة مع اللام (٥)، في نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٦)﴾ وشبهه (٧) ألف (٨) الوصل (٩) بإجماع من القراء والنحويين، إلا أن (١٠) ابن كيسان (١١) وحده، فإنه يجعلها ألف قطع (١٢)، وهو شاذ لمخالفته جماعة النحويين والقراء (١٣)

(١) من الآية ٨٢ يوسف.

(٢) من الآية ٩٤ يونس وقع في ثمانية مواضع.

(٣) وقيل في علة الحذف، أن الواو والفاء، قامت مقام ألف الوصل على مراد الاتصال، فاستغني بهما عنها، وقيل رسمت على قراءة النقل لابن كثير، والكسائي، وخلف العاشر، وهي لغة معروفة. قال ابن عاشر: هذا أظهر، لأن التوجيه الأول يعترض عليه بنحو: ﴿فاعفوا واصفحوا﴾ مع أنها لم تحذف. وهو الأولى بدليل إجماعهم على قوله: ﴿سل بني إسرائيل﴾ و﴿سلهم أيهم﴾. انظر: تنبيه العطشان ٦٨، فتح المنان ٤٢، الوسيلة ٦٣، الجميلة ٧٠، إرشاد ٤٩، التبيان ٨٣.

(٤) في ج، ق: «ألف الوصل».

(٥) بعدها في ق: «للتعريف».

(٦) الآيات ١، ٢، ٣ الفاتحة.

(٧) سقطت من: ب.

(٨) غير واضحة في: ق.

(٩) في ج، هـ: «وصل».

(١٠) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(١١) أبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن كيسان عالم بالعربية لغة ونحو أخذ عن المبرد، وثعلب، والخليل، ومن كتبه المذهب في النحو، وغريب الحديث، ومعاني القرآن، توفي سنة ٢٩٩ هـ.

انظر: شذرات الذهب ٢/٢٣٢، طبقات النحويين ١٥٣، مراتب النحويين ١٣٨.

(١٢) في ج: «القطع».

(١٣) اختلف في «أل» المعرفة، فذهب سيبويه إلى أنها اللام فقط، وألف الوصل اجتلبت =

فاعلمه، وقد عرفنا بمذهبه (١) في ذلك، واعتلاله، وغلبنا (٢) حجة غيره، في كتابنا الكبير، المسمى بالتبيين (٣).

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿أَلْعَلَمِينَ ۝ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ (٤) بغير ألف بين العين واللام، والميم والنون (٥)، وكذلك حذفوها من الجمع المسلم (٦)

= للابتداء بالساكن، ونقله أبوحيان عن جميع النحويين، إلا ابن كيسان، فإنه ذهب إلى أن «أل» بجملتها تفيد التعريف، وألف القطع تحذف في الوصل لكثرة الاستعمال.
انظر: حاشية الصبان ١/١٧٦، همع الهوامع للسيوطي ١/٢٧٢، المقتضب للمبرد ١/٨٣، التصريح على التوضيح للأزهري ١/١٤٨، شرح كافية ابن الحاجب للجامي ١/١٨٥.

(١) تصحفت في ب.

(٢) في ق: «وعلنا».

(٣) تقدم التعريف به في الدراسة.

وقد بسط أدلة كل مذهب حسن الرجاعي في تنبيه العطشان على مورد الظمان ورقة ٦٨.

(٤) الآية ١ - ٢ الفاتحة.

(٥) فيه لف ونشر مرتب.

وقد اتفق علماء الرسم على حذف الألف بعد الميم من: «الرحمن» حيث ما وقع كما نص عليه الداني، والشاطبي، والسيوطي، ولم يقع في القرآن إلا معرفا، ذكره أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف واختلف فيه علماء العربية، فقال الكسائي تحذف، وقال ابن قتيبة فإذا حذفت الألف واللام، فأحب إلي أن يعيدوا الألف، فيكتبوا: «رحمان الدنيا والآخرة» ومثله للسيوطي.

انظر: المقنع ١٦، الجميلة ٥٢، أدب الكاتب ٢٣٠، الوسيلة ٥٦.

(٦) قال الجعبري: «فالمسلم والسالم والصحيح والمصحح كل جمع سلم واحده من التغيير» هذا في باب النحو والصرف، ونريد هنا بالسالم الذي سلم من الهمز والتضعيف والإعلال والحذف وغيرها كما سيأتي.

انظر: الجميلة ٦٣.

الكثير الدور^(١) في المذكر والمؤنث معا، سواء كان في موضع رفع أو نصب^(٢) أو خفض، نحو: ﴿الصَّيِّرِينَ^(٣)﴾ و ﴿الصَّيِّرُونَ^(٤)﴾، ﴿وَالصَّادِقِينَ^(٥)﴾ و ﴿الصَّادِقُونَ^(٦)﴾ و ﴿الصَّالِحِينَ^(٧)﴾ و ﴿الصَّالِحُونَ^(٨)﴾ و ﴿الْمُسْفِينَ^(٩)﴾ و ﴿الْمُسْفُونَ^(١٠)﴾ و ﴿الظَّالِمِينَ^(١١)﴾ و ﴿الظَّالِمُونَ^(١٢)﴾ [و ﴿الْمُنْفِيَيْنِ^(١٣)﴾

(١) اختلف المصنفون لكتب الرسم في حد كثرة الدور، فمنهم من قال: إذا تكررت ثلاث مرات فصاعداً، ومنهم من قال: خمس مرات، ومنهم من قال: سبع مرات.

قال السخاوي: والقول الأول أظهر، وعليه العمل. وقال الجعبري: كثير الدور هو الذي تكرر في القرآن، والشاطبي لم يحدد الكثرة فلتستقرأ من الأمثلة. أقول ذكر هذا الشرط أبو عمرو الداني، والمؤلف، والشاطبي، إلا أنهم مثلوا بالمتكرر وغير المتكرر كما سيأتي للمؤلف مما يدل على عدم اعتباره.

قال الرجراجي: «يحتتمل أن يكونوا ذكروا التكرار تنبيهاً على علة حذف الألف في جموع السلامة لتكرارها وكثرة دورها من حيث الجملة، أو كثرة دورها على الألسن» أقول: أراد علماء الرسم وضع قواعد وضوابط لحصر مسائله، ولكنها لا تنضبط، لأن الرسم يتبع فيه النقل والرواية وهو سنة متبعة. انظر: الدرر ٣٤، الجميلة ٦٣، فتح المنان ٢٣، تنبيه العطشان ٥٢، المقنع ٢٢.

(٢) في ب: «تقديم وتأخير».

(٣) من الآية ١٥٢ البقرة.

(٤) من الآية ٨٠ القصص.

(٥) من الآية ١٧ آل عمران.

(٦) من الآية ١٥ الحجرات.

(٧) من الآية ١٢٩ البقرة.

(٨) من الآية ١٦٨ الأعراف.

(٩) من الآية ٢٥ البقرة.

(١٠) من الآية ٩٨ البقرة.

(١١) من الآية ٣٤ البقرة.

(١٢) من الآية ٢٢٧ البقرة.

(١٣) من الآية ٦٠ النساء.

و ﴿الْمُتَّقِينَ﴾^(١) و ﴿الْكَافِرِينَ﴾^(٢) و ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٤) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٥) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٦) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٧) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٨) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٩) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١٠) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١١) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١٢) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١٣) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١٤) و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(١٥) و شبهه^(١٦).

(١) من الآية ٥٠ الأنفال.

(٢) من الآية ١٨ البقرة.

(٣) من الآية ٢٥٢ البقرة.

(٤) من الآية ٦٣ البقرة.

(٥) من الآية ٢٦ البقرة.

(٦) من الآية ٩٨ الحجر، و ج، ق، هـ: «الساحرين» وهو تصحيف لعدم وجوده في القرآن، وقد نقل هذا الخطأ ابن عاشر في فتح المنان ٢٣.

(٧) من الآية ١١٣ التوبة، وفي ج، ق، هـ: «الساحرون» ٧٧ يونس.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ج، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(٩) كلاهما في الآية ٣٥ الأحزاب.

(١٠) من الآية ٥ المائدة.

(١١) من الآية ٩٧ آل عمران، وفي ج، ق، هـ: «ثيبت» ٥ التحريم.

(١٢) من الآية ٣٥ الأحزاب، وفي ج: «والمصدق» ١٧ الحديد.

(١٣) من الآية ٣٧ سبأ.

(١٤) من الآية ٢١ البقرة.

(١٥) من الآية ٢٦ النور.

(١٦) اتفق أهل الرسم كلهم على حذف ألف الجمع المذكر والمؤنث السالم ذي الألف الواحد غير المشدد والمهموز، واتفقت على ذلك المصاحف، نص عليه أبو عمرو الداني والشاطبي وغيرهما.

انظر: المقنع ٢٢، إرشاد القراء والكاتبين ٥١، تنبيه العطشان ٢٨ التبيان ٤٥، فتح المنان ٢٣، الجميلة ٦٣، الدرر

٣٤ وسيذكر المؤلف الجمع المشدد والمهموز ذا الألف الواحد عند قوله: ﴿ولا الضالين﴾.

وكذا مما (١) اجتمع فيه ألفان من جمع (٢) المؤنث السالم، وسواء (٣) كان بعد الألف حرف مضعّف، أو همزة (٤)، وفي هذا (٥) اختلاف من (٦) بعض المصاحف، فبعضها حذف منها الألف الثاني وأثبت الأول (٧)، وبعضها - وهو الأكثر - حذف منها الألفان (٨)، على الاختصار، وتقليل حروف المد، وبذلك أكتب، وإياه

(١) في ج، ق: «وكذلك ما اجتمع».

(٢) في أ، ق، هـ: «جميع» وما أثبت من: ج، م.

(٣) في ج، ق: «سواء».

(٤) المراد بالمشدد والمهموز، ما كان الشد والهمز فيه بعد الألف مباشرة له، وروى أصحاب المصاحف في هذا النوع الحذف عن أكثر المصاحف، وورد عن بعض المصاحف المدنية والعراقية ثلاثة أقوال: ١ - إثبات الأولى وحذف الثانية. ٢ - إثبات الثانية وحذف الأولى. ٣ - إثباتهما معا، والقولان الأخيران ضعيفان، والمشهور الذي عليه العمل حذف ألفيه معا موافقة لمصاحف أهل العراق والشام، واختاره المؤلف كما سيأتي.

انظر: الوسيلة ٦١، الجميلة ٦٣، المقنع ٢٢، تنبيه العطشان ٤١، التبيان ٤٥.

(٥) في ق: «وهذا».

(٦) في ج، ق: «بين» وما بعدها سقط من: ق.

(٧) قال الهوريني: «لأن الثاني يخص الجمع أنسب بالحذف، إذ هي المعهودة بالحذف حالة الانفراد» واختار الجعبري عكسه؛ حذف الأول وإثبات الثاني، فقال: «والأول أولى، لأنه السابق» وبرهن بـ «سموات» فصلت، ورده صاحب الجوهر الفريد فقال: «ولا وجه لمن نظر في كلام أبي عمرو وأثبت عنه الثاني وحذف الأول، ولا لمن برهن بـ «سموت» فصلت. ولتوقيفية الرسم، مهما وضع العلماء قواعد وضوابط، فإن مسائله لا تنتظم وتطرد تحت هذه القواعد، فإن في القرآن كلمات أثبتت فيها الألف الأولى، وكلمة أثبتت فيها الألف الثانية، والجل حذف منها الألفان.

انظر: الجوهر الفريد ٦٢، الجميلة ٦٣، فتح المنان ٣٥، إرشاد ٥١، تنبيه العطشان ٤١، الجامع ٣٧.

(٨) وهو الأكثر قال أبو عمرو الداني: «فإن الرسم في أكثر المصاحف، ورد بحذفهما معا سواء كان بعد الألف حرف مضعّف أو همزة» ثم ذكر أنه أنعم النظر في مصاحف أهل العراق الأصلية، فلم يرها تختلف في ذلك «ومثله للشاطبي». انظر: المقنع ٢٣، تلخيص الفوائد ٥٢، تنبيه العطشان ٤٢.

في أ، ب: «ألفان» وما أثبت من: ج، ق، هـ.

أختار^(١)، وذلك^(٢) نحو قوله^(٣) [: ﴿أَصْلَحَتْ^(٤) ﴾] ﴿وَالْحَيَّطَتْ^(٥) ﴾
 و﴿حَيَّطَتْ^(٦) ﴾ ﴿وَالصَّيَّرَتْ^(٧) ﴾ ﴿وَالْحَشَعَتْ^(٨) ﴾ [﴿وَالصَّدَقَتْ^(٩) ﴾ و﴿عَيَّدَتْ^(١٠) ﴾
 و﴿فَنَّتَتْ^(١١) ﴾] ﴿تَيَّبَتْ^(١٢) ﴾ ، و﴿سَيَّحَتْ^(١٣) ﴾ ﴿وَالصَّيَّمَتْ^(١٤) ﴾ ،
 ﴿وَالزَّرَعَتْ^(١٥) ﴾ ، ﴿وَالنَّشِطَتْ^(١٦) ﴾ ، ﴿وَالصَّبَّتْ^(١٧) ﴾ ﴿وَالسَّيَّحَتْ^(١٨) ﴾ ،
 ﴿وَالعَلَدِيَّتْ^(١٩) ﴾ ، و﴿عَيَّيَّتْ^(٢٠) ﴾ [وشبهه^(٢١) .

- (١) وبه جرى العمل موافقة لأكثر المصاحف، واتفقت على ذلك مصاحف أهل المشرق والمغرب، إلا كلمات منصوص عليها في مواضعها. انظر: دليل الحيران ٥٢، سمر الطالبين ٣٦.
- (٢) في أ: «وكذلك» وما أثبت من: ج، ق، م، هـ وهو الصواب.
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب
- (٤) من الآية ٢٤ البقرة.
- (٥) من الآية ٣٥ الأحزاب.
- (٦) من الآية ٣٤ النساء.
- (٧) كلاهما في الآية ٣٥ الأحزاب. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب
- (٨) من الآية ٣٥ الأحزاب.
- (٩) من الآية ٥ التحريم، سقطت من: ب.
- (١٠) من الآية ٥ التحريم، وفي ب: «والقننت والغرفت» وهو تصحيف.
- (١١) في أ، ق: «ثيبت» وما أثبت من ج، هـ، م لأن الكلام في الجمع ذي الألفين، وهو الصواب.
- (١٢) من الآية ٥ التحريم.
- (١٣) من الآية ٣٥ الأحزاب.
- (١٤) من الآية ١ النازعات.
- (١٥) من الآية ٢ النازعات.
- (١٦) من الآية ١ الصافات.
- (١٧) من الآية ٣ النازعات.
- (١٨) من الآية ٤ النازعات.
- (١٩) من الآية ١ العنديات.
- (٢٠) سيأتي في الآية ١٥ يوسف. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
- (٢١) في ب: «وشبه ذلك».

ويحتاج الناسخ لكل مصحف يضبطه^(١)، أن يترك لموضع^(٢) الألف، والياء والواو، في كل ما ذكرناه^(٣) وشبهه، فسحة^(٤) نحو: ﴿يَتَّادِمُ^(٥)﴾ و﴿يَأْتِيهَا^(٦)﴾ و﴿يَلْنُوحُ^(٧)﴾ و﴿يَلُوطُ^(٨)﴾، [و ﴿تَرَءَا الْجَمْعَ^(٩)﴾ و﴿وَبِإِجَابِيهِ^(١٠)﴾ و﴿بُرْءَا^(١١)﴾ و ﴿جَاءَنَا^(١٢)﴾ وشبهه مما حذفته منه الألف، والياء، والواو.

ويترك لها^(١٣) أيضا^(١٤) فسحة، في نحو^(١٥) قوله^(١٦): ﴿دَاوُدَ^(١٧)﴾

- (١) في أ، ج، م: «يضبط» وما أثبت من: ب، هـ.
- (٢) في هـ: «موضع».
- (٣) في ب، ج: «ما ذكرناه» وفي ق: «ذكرت».
- (٤) في ب ألحقت فوق السطر.
- (٥) ستأتي في الآية ٣٤ البقرة.
- (٦) ستأتي في الآية ٢٠ البقرة.
- (٧) من الآية ٣٢ هود.
- (٨) من الآية ٨٠ هود.
- (٩) ستأتي في الآية ٦١ الشعراء.
- (١٠) ستأتي في الآية ٨٣ الإسراء، والمثال سقط من: ب.
- (١١) ستأتي في الآية ٤ الممتحنة.
- (١٢) ستأتي في الآية ٣٧ الزخرف.
- (١٣) في ب: «له» وفي أ، ج: «لهما» وما أثبت من: هـ.
- (١٤) سقطت من: ب، وفي ج: تقديم وتأخير.
- (١٥) سقطت من: ب.
- (١٦) في أ: «له» وبعدها في ب: «للووا مثل» وما أثبت من: ج، هـ.
- (١٧) سيأتي في الآية ٢٤٩ البقرة و ١٦٢ النساء.

﴿ مَا فُورِي عَنَّهُمَا ﴾^(١) و ﴿ بَاؤُوا إِلَى الْكَهْفِ ﴾^(٢) ، و ﴿ وَإِن تَلَوْتُمْ أَوْ نَعِيتُمْ ﴾^(٣) و ﴿ لَيْسَتُمْ ﴾^(٤) على قراءة من ضم^(٥) الهمزة^(٦) وكذلك: ﴿ الْعَاوِينَ ﴾^(٧) و ﴿ لَا يَسْتَوُونَ ﴾^(٨) .

وكذلك^(٩) بعد ميم الجمع^(١٠) لرواية ورش^(١١) ، ومن^(١٢) تبعه نحو قوله: ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ وَأَمْلَمَ ﴾^(١٣) و ﴿ عَلَيْكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ﴾^(١٤) ، ﴿ وَإِذَا فِئَلَهُمْ وَأَمِنُوا ﴾^(١٥) وشبهه .

- (١) ستأتي في الآية ١٩ الأعراف .
- (٢) ستأتي في الآية ١٦ الكهف .
- (٣) ستأتي في الآية ١٣٤ النساء .
- (٤) ستأتي في الآية ٧ الإسراء .
- (٥) في ب: « يضم » .
- (٦) أما على قراءة من فتح الهمزة، فلا مجال لترك الفسحة، لنيابة الواو السوداء عن الواو الحمراء في قراءة الضم، وسيأتي في موضعه .
- (٧) ستأتي في الآية ٩٤ الشعراء .
- (٨) من الآية ١٩ التوبة، وفي ب: « يستون » . وسيذكر حذف الواو عند قوله: ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ﴾ في الآية ١٣ البقرة .
- (٩) في ب، هـ: « كذلك » .
- (١٠) في أ: « الجميع » وما أثبت من، ب ج، م، هـ .
- (١١) قرأ ورش من طريقه بالصلة، إذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع، قال الإمام الشاطبي: ومن قبل همز القطع صلها لورشهم انظر: إبراز المعاني ٧٤، النجوم الطوالع ٣٥، النشر ٢٧٤/١ .
- (١٢) في ب: « من » .
- (١٣) ستأتي في الآية ٥ البقرة .
- (١٤) من الآية ١٠٧ المائدة .
- (١٥) من الآية ١٢ البقرة .

وكذلك^(١) إن أراد^(٢) ضبطه لابن كثير، وقالون^(٣) من غير رواية أبي نشيط^(٤) نحو^(٥) قوله: ﴿غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ^(٦)﴾، ﴿وَمَعَارِزَ فَتَنَهُمْ يَنْفِقُونَ^(٧)﴾ ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوفُونَ^(٨)﴾ و﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^(٩)﴾ وشبهه.

وكذلك^(١٠) بعد: ﴿هاء﴾ الضمير^(١١) يترك فسحة لمكان الواو،

(١) في ب: «وكذا».

(٢) في هـ: «إن أريد» وألحقت في حاشيتها.

(٣) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.

(٤) أي من طريق الحلواني، قال مكي: «والاختيار عند القراء، ضم الميمات كلها للحلواني، وإسكانها كلها لأبي نشيط» وهذا إذا وقعت قبل حرف متحرك، قال الشاطبي:

درাকা وقالون بتخفيفه جلا

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك

انظر: سراج القاري ٣٢، النجوم الطوالع ٣٦، النشر ٢٧٣/١، التبصرة ٣٥٣، غاية النهاية ٢٧٢/٢.

(٥) في ب، جـ: «في نحو».

(٦) ستأتي في الآية ٧ الفاتحة.

(٧) ستأتي في الآية ٢ البقرة.

(٨) من الآية ٣ البقرة.

(٩) من الآية ٥ البقرة، والمثال سقط من: ب.

(١٠) في ب، هـ: «وكذا».

(١١) وتسمى في عرف القراء هاء الكناية، يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، ولا تكون إلا زائدة، متصلة بفعل، أو باسم ظاهر، أو بحرف، ولها أربعة أحوال: الأولى: أن تقع بين ساكنين، الثانية: أن تقع قبل ساكن وقبلها متحرك، واتفق القراء على عدم الصلة في هاتين الحالتين.

الحالة الثالثة: أن تقع بين متحركين، وهو مقصود المؤلف، وعليه تلحق للصلة واو حمراء أو ياء مردودة حمراء بحسب حركة الهاء، قال الشاطبي:

ولم يصلوها مضمراً قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلوا

وسيدكر المؤلف الحالة الرابعة عقب هذا.

انظر: النشر ٣٠٤/١، إتحاف ١٤٩/١، سراج القارئ ٤٥، التبصرة ٢٥٤.

إن كانت مضمومة، نحو قوله: ﴿إِذْ جَاءَهُمُ الْبَلَاءُ﴾^(١) و ﴿تَأْوِيلَهُ إِلَّا لِلَّهِ﴾^(٢) ،
﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ﴾^(٣) و ﴿إِنَّهُ يَقُولُ﴾^(٤) و ﴿لَاتَأْخُذْهُ سِنَّةٌ﴾^(٥) ، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ﴾^(٦)
وشبهه .

وكذلك^(٧) يفعل في رواية^(٨) ابن كثير خاصة إذا سكن ما قبل الهاء^(٩) في
نحو^(١٠) قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى﴾^(١١) و ﴿مَاعَقْلُوهُمْ﴾^(١٢) ، ﴿وَشَرُّهُ بِئْسَ﴾^(١٣) ،
و ﴿وَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾^(١٤) ، و ﴿عَنهُ تَلَهَّى﴾^(١٥) ، و ﴿مِنهُ حَبَابٌ﴾^(١٦) وشبهه .

(١) من الآية ٣١ الزمر.

(٢) من الآية ٧ آل عمران.

(٣) من الآية ٤٩ النجم.

(٤) من الآية ٦٧ البقرة.

(٥) من الآية ٢٥٣ البقرة، ووقع فيها تصحيف في ب.

(٦) من الآية ٤٣ النجم.

(٧) في ب: «وكذا».

(٨) في قراءة ابن كثير على ما اصطلاح عليه القراء.

(٩) وهي الحالة الرابعة لهاء الكناية أن تقع قبل متحرك، وقبلها ساكن، فيصلها ابن كثير بواو لفظية،

فتلحق واو حمراء أو ياء مردودة حمراء ويوافق حفص في قوله تعالى: ﴿فيه مهانا﴾.

انظر: التبصرة ٢٥٥.

(١٠) في ب: «نحو قوله» وفي ج: «في قوله».

(١١) ستأتي في الآية ١ البقرة.

(١٢) من الآية ٧٤ البقرة.

(١٣) من الآية ٢٠ يوسف.

(١٤) سيأتي في الآية ٥٠ سورة ن.

(١٥) من الآية ١٠ عبس.

(١٦) من الآية ٩٩ الأنعام، في ب: «منه» و «عنه».

وكذا^(١) يترك للياء فسحة في نحو^(٢) قوله^(٣): ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَا﴾^(٤) و ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ بَارِئًا﴾^(٥) وشبهه من الزوائد^(٦).

وكذلك^(٧) في قوله: ﴿التَّيِّبِينَ﴾^(٨) و ﴿رَبَّنِينَ﴾^(٩) و ﴿الْأَمِينِينَ﴾^(١٠) وشبهه.

وكذلك^(١١) يفعل^(١٢) في قوله: ﴿وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْآفْسِسِينَ﴾^(١٣) و ﴿عَلَىٰ عَبْدِهِ﴾^(١٤) ، و ﴿وَأَتُوهُ مَتَشَبِهًا﴾^(١٥) ، ﴿بِهِ إِنْ كُنْتُمْ﴾^(١٦) و ﴿يَتَاوَلِيهِ إِنَّا﴾^(١٧)

(١) في ج: «وكذا».

(٢) في ب: «نحو».

(٣) سقطت من ج.

(٤) ستأتي في الآية ١٨٥ البقرة.

(٥) ستأتي في الآية ٦٣ الكهف، ووقع فيها تصحيف في: ب.

(٦) وسيذكرها عند قوله: ﴿وَأَيُّ فَا رَهْبُونَ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.

(٧) في ب، هـ: «وكذا».

(٨) وبعدها في ج: «يترك».

(٩) سيذكرها في الآية ٦٠ البقرة.

(١٠) من الآية ٧٨ آل عمران.

(١١) من الآية ٧٤ آل عمران.

(١٢) في ب، هـ: «وكذا».

(١٣) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، هـ وفي ج: «يترك».

(١٤) من الآية ٢٥ البقرة.

(١٥) من الآية ٩ الحديد.

(١٦) من الآية ٢٤ البقرة، وقبلها في ب، ج: ﴿فَاتَا بِسُورَةٍ مِثْلَهُ﴾.

(١٧) من الآية ٣٠ الشعراء سقطت من: ج، وفي كل النسخ: «به إن كنتم».

(١٨) من الآية ٣٦ يوسف.

و ﴿يَمْزِجُحِهِ﴾^(١) وشبهه^(٢) ليثبت الياء^(٣) أيضا مكان المحذوف^(٤)، أو يخلف مكانها مطة^(٥).

وكذلك^(٦) يترك لمكان^(٧) الهمزات^(٨) أيضا فسحة، نحو^(٩): ﴿مَنْ-مَنْ-أَمَّنْ-أَمَّنْ﴾^(١٠) و ﴿مِنْ-عَيْنٍ-إِنِّيَّةٍ﴾^(١١)، ﴿وَلَقَدْ-آتَيْنَا﴾^(١٢)] و ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾^(١٣) و ﴿مُتَّكِبِينَ﴾^(١٤)] و ﴿لَيُؤَاظَمُوا﴾^(١٥) و ﴿يَتُوسَّأُ﴾^(١٦)، وشبهه، فقس على هذا

(١) من الآية ٩٥ البقرة.

(٢) في ب: «وشبهه ذلك».

(٣) ألحقت في حاشية أ، وسقطت من: ج.

(٤) في ب: «المحذوفة».

(٥) ولا عمل عليه ورجح أبو داود في أصول الضبط إلحاق المحذوف بالأحمر دون الاستغناء بالمطة فقال: «وهو الأوجه والأولى في الاستعمال أن ترسم الألف والياء والواو المحذوفات من الرسم بالحمر» وعلل ذلك بقوله: «فرقا بين المد الطبيعي والمد المتكلف» وبه العمل. انظر: أصول الضبط ١٤٩.

(٦) في ب: «وكذا».

(٧) في ج: «مكان».

(٨) الهمزة.

(٩) في ب: «في نحو».

(١٠) من الآية ١٨ التوبة.

(١١) من الآية ٥ الغاشية.

(١٢) من الآية ٥١ الأنبياء.

(١٣) من الآية ٩٥ الحجر، وفي جميع النسخ وقعت منكرة.

(١٤) من الآية ٥٣ الرحمن، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(١٥) سيأتي في الآية ٣٧ التوبة.

(١٦) من الآية ٨٣ الإسراء.

انظر: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا﴾ في الآية ١٣ البقرة.

كله، واهتد به ^(١)، فهو من كمال الناسخ ^(٢)، ومن مؤكد ما يحتاج إليه الضابط، وإلا لم يتم له المراد ولا استبان ^(٣).

[ثم قال ^(٤) تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ^(٥)، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بغير ألف، مثل: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ ^(٦) وكذا كتبوا: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ ^(٧) بإجماع ^(٨)، واختلف القراء هنا خاصة، فقرأه ^(٩) عاصم والكسائي ^(١٠) بألف بين الميم واللام في اللفظ، مثل المجمع عليه في آل عمران، وقرأ ^(١١) سائر القراء بغير ألف، مثل الذي في الناس ^(١٢)، بإجماع أيضا هناك ^(١٣)،

(١) في أ، ج، هـ: «وأهتبل» وفي ب: «وأبتهل» وهو تصحيف وما أثبت من: م.

(٢) في ب: «جل النسخ» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من: ب.

(٤) سقطت من: أ، ج، هـ، وما أثبت أولى.

(٥) الآية ٣ الفاتحة، ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) من الآية ٢ الناس.

(٧) من الآية ٢٦ آل عمران.

(٨) واتفق على ذلك جميع شيوخ الرسم، فذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار عن محمد بن عيسى عن نصير، وذكره الغازي بن قيس في هجاء السنة أنه في مصحف عثمان بن عفان: «ملك» ثلاثة أحرف، ومثله للظلمكي والشاطبي وغيرهم، ورواها أبو عبيد عن أم سلمة أنها بغير ألف، رعاية للقراءتين.

انظر: المقنع ٨٣، الدرّة ١٣، الوسيلة ٢٠، الجميلة ٤١.

(٩) في ج، هـ: «فقرأ».

(١٠) ويوافقهما يعقوب وخلف العاشر.

انظر: النشر ٢٧١/١، إتحاف ٣٦٣/١، التيسير ١٨.

(١١) في ب: «وقراه».

(١٢) في ب: «في سورة الناس».

(١٣) في ب: «منهم هناك».

وفي آل عمران .

ثم قال تعالى ^(١) : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ رأس الآية الرابعة، عند
المدنيين ^(٢) والبصري، والشامي ^(٣) .

واعلم أن الهمزة ترد على ضربين ^(٤) : متحركة وساكنة .

فأما المتحركة ^(٥) : فتقع ^(٦) من الكلمة ابتداء، ووسطا، وطرفا .

فأما التي تقع ابتداء، فإنها ترسم - بأي حركة تحركت، من ^(٧) كسر،
أو فتح، أو ضم - ألفا لا غير، نحو : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، وشبهه ^(٨) ،
ونحو : ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ^(٩) و ﴿الْمُتَرِّ﴾ ^(١٠) و ﴿أَنْزَلَ﴾ ^(١١) وشبهه ^(١٢) ، ونحو :

(١) سقطت من: أ، ب، ج، وما أثبت أولى.

(٢) في هـ: «المدني» .

(٣) لأنهم لا يعدون البسملة آية، وهي رأس الآية الخامسة عند المكي والكوفي.

انظر: البيان ٤٣، بيان ابن عبد الكافي ١٣، معالم اليسر ٦٥.

(٤) في أ: «الوجهين» وفي حاشيتها: «ضربين» عليها علامة: «صح» .

(٥) في ب: «فالمتحركة» .

(٦) في ب: «تقع» .

(٧) سقطت من: ج.

(٨) ذكر ذلك أبو عمرو الداني في المقتع ٥٩.

(٩) من الآية ٦ الفاتحة.

(١٠) من الآية ٢٣ آل عمران.

(١١) من الآية ٧ آل عمران.

(١٢) سقط من: ب.

﴿انزِلَ﴾^(١) و ﴿أُولَئِكَ﴾^(٢) و ﴿اخْرُجُوا﴾^(٣) و ﴿أَبْسَلُوا﴾^(٤) وشبهه^(٥)، لأنها لا تخفف رأساً^(٦) من حيث كان التخفيف يقربها من الساكن^(٧)، والساكن لا يقع^(٨) أولاً^(٩)، فجعلت لذلك على صورة^(١٠) واحدة، واستعير لها الألف دون الياء والواو، واقتصر عليها دونهما من حيث شاركت الهمزة في الخروج^(١١)، وفارقت أختيها في الخفة^(١٢).

(١) من الآية ٧١ آل عمران.

(٢) سيأتي في الآية ٤ البقرة.

(٣) من الآية ٣٨ الحج.

(٤) من الآية ٧٠ الأنعام.

(٥) سقطت من: ب.

(٦) ب: «لا تختلف رأس» وهو تصحيف.

(٧) في ج: «للساكن».

(٨) في ب: «لا يقف بها» وهو تصحيف.

(٩) وتقريبها من الساكن ينزل منزلة الساكن، فيؤدي ذلك إلى الابتداء بالساكن، والعرب لا تبتدئ بساكن ولا تقف على متحرك، ومن أجل هذا الغرض اجتلبت همزة الوصل، إشعاراً بحالة الابتداء، لأنها ليست في موضع التخفيف.

انظر: تنبيه العطشان ١١٢، نثر المرجان ١/٨٤.

(١٠) في هـ: «سورة».

(١١) قال مكي: «الألف مخرجه من مخرج الهمزة، والهاء من أول الحلق، لكن الألف حرف يهوي في الفم حتى ينقطع مخرجه في الحلق، فنسب في المخرج إلى الحلق لأنه آخر خروجه» وذكره سيبويه مع مخرج الهمزة والهاء أيضاً.

انظر: الرعاية ١٦٠، المقنع ٦٠، الكتاب ٤/٤٣٣.

(١٢) قال مكي: «إنه حرف خفي شديد الخفاء، إذ لا علاج على اللسان فيه عند خروجه».

وذكر شراح المورد توجيهها آخر، لاختيار الألف صورة للهمزة فلما كانت الهمزة المبتدأة لا تتغير، جعل لها الألف، لأنها لا تتغير عن حال المد واللين بخلاف الواو والياء، لأنهما يتغيران عن حال المد واللين، لأن المد واللين لا يلازمان الواو والياء، فجعل ما لا يتغير صورة لما لا يتغير.

انظر: الرعاية ١٦٠، ١٢٧، التبيان ١٤٠، تنبيه العطشان ١١٣.

وكذا (١) حكمها، إن اتصل بها حرف دخيل، نحو: ﴿يَايَمِينَ﴾ (٢) و ﴿لِلْأَيْمَنِ﴾ (٣) و ﴿لِيَأْمُرُوا﴾ (٤) و ﴿لِيَأْتِيَهُ﴾ (٥) و ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾ (٦) و ﴿بِأَمْوَالِهِمْ﴾ (٧) و ﴿سَاصْرِفْ﴾ (٨) و ﴿أَقَانَتْ﴾ (٩) و ﴿قِيَامِي﴾ (١٠) و ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ (١١) و ﴿لَايَةً﴾ (١٢) و ﴿كَأَنَّهُ﴾ (١٣) و ﴿وَكَايِنٍ﴾ (١٤) و ﴿فَلِأَنَّهُ﴾ (١٥) و ﴿سَازِلٍ﴾ (١٦) و ﴿لَاظِعِينَ﴾ (١٧) و ﴿لَأَصْلَبَكُمْ﴾ (١٨) و ﴿سَاورِيكُمْ﴾ (١٩) و ﴿لِأُولِيهِمْ﴾ (٢٠) و ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾ (٢١) وشبه ذلك

- (١) في ج: «وكذلك».
- (٢) من الآية ١٩ والطور.
- (٣) من الآية ١٧ الحجرات.
- (٤) من الآية ٧٩ الحجر.
- (٥) من الآية ١ قريش.
- (٦) من الآية ١١ الحشر.
- (٧) من الآية ٢٠ التوبة.
- (٨) من الآية ١٤٦ الأعراف.
- (٩) من الآية ٩٩ يونس.
- (١٠) من الآية ١٨٥ الأعراف.
- (١١) ستأتي في الآية ٣٨ البقرة.
- (١٢) من الآية ٦٧ الشعراء.
- (١٣) من الآية ٤٣ النمل.
- (١٤) من الآية ١٤٦ آل عمران.
- (١٥) من الآية ١١ النساء.
- (١٦) من الآية ٩٤ الأنعام.
- (١٧) من الآية ١٢٣ الأعراف.
- (١٨) ستأتي في الآية ١٢٣ الأعراف.
- (١٩) ستأتي في الآية ١٤٥ الأعراف.
- (٢٠) من الآية ٣٦ الأعراف، وفي أ: «ولأوليا نهم» وما أثبت من: ب، ج، هـ، م.
- (٢١) من الآية ٣٨ الأعراف، وفي أ، هـ: «لإخوانهم» وقد تقدم هذا المثال، وما أثبت من: ب، ج، هـ، م.

كله (١).

وأما (٢) التي تقع وسطا، فإنها ما لم تفتح (٣) وينكسر ما قبلها، [أو تنضم وينكسر ما قبلها (٤)] ترسم بصورة (٥) الحرف الذي منه حركتها، دون حركة ما قبلها (٦)، لأنها به تخفف، فإن كانت حركتها فتحة رسمت ألفا، نحو: ﴿سَأَلْتُمْ﴾ (٧) و﴿رَأَيْتَ﴾ (٨) و﴿بَدَأَكُمْ﴾ (٩) و﴿لِتَقْرَأَهُ﴾ (١٠) وشبهه. وإن كانت كسرة رسمت ياء، نحو: ﴿يَيْسَ﴾ و﴿يَسْئُرُوا﴾ (١١) و﴿فَلَا تَبْتَسِيسَ﴾ (١٢) وشبهه.

(١) وقد لخص هذا الباب الخراز في بيت في غاية الإيجاز، فقال:

فأول بألف يصور وما يزداد قبل لا يعتبر

وتوجيه ذلك أن هذا الحرف الزائد يقدر كأنه معدوم، فرسمت على مراد الانفصال على لغة التحقيق،

ولا عبرة بالزوائد قبلها، ولا يخرجها ذلك عن حكم المبتدأة.

انظر: تنبيه العطشان ١١٣، فتح المنان ٨٥، التبيان ١٤٠.

(٢) سقطت من: ب.

(٣) في ج، هـ: «تفتح».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ و أثبت في حاشيتها.

(٥) في هـ: «سورة».

(٦) وقع فيها تصحيف في: ب.

(٧) من الآية ٦٠ البقرة.

(٨) من الآية ٢٠ الإنسان، وقبلها في ب: «ورأيتم».

(٩) من الآية ٢٨ الأعراف.

(١٠) من الآية ١٠٦ الإسراء، وفي ب: «ولتقرأ».

(١١) كلاهما في الآية ١٣ المتحننة.

(١٢) من الآية ٣٦ هود.

وإن^(١) كانت ضمة رسمت واوا، نحو: ﴿يَكَلُوكُمْ^(٢)﴾ و﴿تَفْرُوهُ^(٣)﴾ وشبهه.

فإن انفتحت وانكسر ما قبلها، أو انضم^(٤)، [أو انضمت وانكسر ما قبلها^(٥)]، صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة، دون حركتها، لأنها به تبدل في التخفيف، فترسم مع الكسرة ياء، ومع الضمة واو.

فالمفتوحة^(٦) التي قبلها كسرة نحو: ﴿بِلِحَاطِيَةٍ^(٧)﴾، و﴿نَاشِيَةَ اللَّيْلِ^(٨)﴾ و﴿حَاسِيَا^(٩)﴾ وشبهه.

والتي قبلها ضمة، نحو: ﴿الْفُؤَادُ^(١٠)﴾ و﴿يُؤَيِّدُ^(١١)﴾ و﴿يُؤَلِّفُ^(١٢)﴾ و﴿كُفُؤًا^(١٣)﴾ وشبهه.

(١) في ج: «فإن».

(٢) من الآية ٤٢ الأنبياء.

(٣) من الآية ٩٣ الإسراء.

(٤) وقع فيها تصحيف في: ب.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) في ج: «فأما المفتوحة».

(٧) من الآية ٨ الحاقة، وفي ب: ﴿أنهكم﴾ و﴿سنقرنك﴾، ﴿خاطئة﴾.

(٨) من الآية ٥ المزمّل.

(٩) من الآية ٤ الملك.

(١٠) من الآية ١١ النجم، وفي ب: «فؤاد».

(١١) من الآية ١٣ آل عمران.

(١٢) من الآية ٤٢ النور.

(١٣) من الآية ٤ الإخلاص، وسيأتي عند قوله: ﴿أنتخذنا هزوا﴾ ٦٦ البقرة.

والمضمومة التي قبلها كسرة، نحو: ﴿نَنْبِيَّكُمْ^(١)﴾ و﴿سَنْفِرُكَ^(٢)﴾ وشبهه^(٣) وهذا مع كون ما قبل المتوسطة^(٤) متحركا، وإن كان ساكنا^(٥) - حرف صحة كان^(٦) أو حرف علة - لم ترسم خطأ، لأنها تذهب من اللفظ إذا خففت، إما بالنقل وإما بالبدل، وذلك نحو: ﴿بَسْتَلْ^(٧)﴾ و﴿يَسْتَمُونَ^(٨)﴾ و﴿أَلْمَشْعَمَةَ^(٩)﴾ و﴿جُرْءًا^(١٠)﴾ و﴿سَوَّءَةً^(١١)﴾ و﴿سَوَّاتِكُمْ^(١٢)﴾ و﴿شَيْئًا^(١٣)﴾

(١) من الآية ٩٩ الكهف، وفي ب، ج: «أنبئكم» ٢٢١ الشعراء.

(٢) من الآية ٦ الأعلى.

(٣) ما لم تكن واو الجمع بعد الهمزة، نحو: ﴿نبئوني﴾ و﴿ليواطئوا﴾ فإنها ترسم بصورة مجانس حركتها، وحذفت لاجتماع الصورتين ورعاية للقراءتين، قال الصنهاجي: وسبب افتراق هذا الضرب اختلاف لغة العرب فيه، فذهب الأخفش إلى أن هذا الضرب يسهل إما بين نفسه وبين مجانس حركة ما قبله، وإما بإبداله ياء محضة، وذهب سيبويه إلى أنه يسهل بينه وبين مجانس حركة نفسه، فجاء خط المصحف على وفق اللغتين.

انظر: تنبيه العطشان ١٢٠، فتح المنان ٩٤، التبيان ١٥٤.

(٤) في ج: «المتوسط».

(٥) في ب: «بما كان» وهو تصحيف.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) من الآية ٥٩ الفرقان، وتقدمت في أول الفاتحة.

وفي ب، ج، هـ: ﴿يسل﴾.

(٨) من الآية ٣٧ فصلت.

(٩) من الآية ١٠ الواقعة.

(١٠) من الآية ١٤ الزخرف، وفي أ، ج: «جزء».

(١١) من الآية ٣٣ المائدة.

(١٢) ستأتي في الآية ٢٥ الأعراف.

(١٣) من الآية ٢٦ مريم.

﴿وَسَيِّئٌ^(١)﴾ و﴿هَيِّئْ لَنَا^(٢)﴾ وشبهه.

وكذا^(٣) لا ترسم^(٤) المفتوحة خطأ إذا وقع بعدها ألف، ولا المكسورة^(٥) إذا وقع بعدها ياء، ولا المضمومة^(٦) إذا وقع بعدها واو، لئلا يجتمع في الكتابة ألفان، وياءان، وواوان^(٧).

فالمفتوحة^(٨): نحو ﴿مَنْ-أَمِنْ^(٩)﴾ و﴿أَدِّمْ^(١٠)﴾ و﴿أَزَّرَ^(١١)﴾ و﴿سَتَّانَ^(١٢)﴾ و﴿أَنْتَبَّؤًا^(١٣)﴾ و﴿رَبِّا^(١٤)﴾ و﴿رَبَّاكَ^(١٥)﴾ و﴿قِرَاءَةً^(١٦)﴾ وشبهه.

- (١) ستأتي في الآية ٢٧ الملك، ويذكرها في قوله: «وإذا قيل» ١٢ البقرة.
- (٢) من الآية ٤ النساء، وفي ب، ج مفصولتان بواو العطف.
- (٣) في ج: «وكذلك».
- (٤) في ب: «ترسم» وهو خطأ.
- (٥) في ب: «والمكسورة».
- (٦) في ب: «والمضمومة».
- (٧) باتفاق علماء الرسم وإلى هذا المعنى أشار الخراز بقوله: «...»
- (٨) وما يؤدي لاجتماع الصورتين
- (٩) انظر: المقنع ٦١، التبيان ١٥٥، تنبيه العطشان ١٢١.
- (١٠) في ج: «فأما المفتوحة».
- (١١) من الآية ٨٦ الكهف.
- (١٢) من الآية ١١٨ طه.
- (١٣) من الآية ٧٥ الأنعام.
- (١٤) سيأتي في الآية ٣ المائدة.
- (١٥) سيأتي في الآية ٨٧ يونس، وفي ب: تقديم وتأخير.
- (١٦) سيأتي في الآية ٧٧ الأنعام.
- (١٧) من الآية ٣٦ الأنبياء.
- (١٨) من الآية ٥٥ الصافات.

[والمكسورة^(١) نحو: ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ^(٢)﴾ و ﴿الْقَاطِطِينَ^(٣)﴾ و ﴿مَتَكِينِينَ^(٤)﴾ و ﴿إِسْرَائِيلَ^(٥)﴾ وشبهه^(٦)].

والمضمومة^(٧) نحو: ﴿يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا^(٨)﴾ و ﴿يَتُوسَا^(٩)﴾ و ﴿مُبِرَّةً وَنَ^(١٠)﴾ وشبهه.

[وإذا كان الساكن الواقع^(١١) قبلها ألفا^(١٢)، وانفتحت لم ترسم^(١٣) خطأ أيضاً، نحو: ﴿أَبْنَاءَنَا^(١٤)﴾ و ﴿جَاءَنَا^(١٥)﴾، ﴿وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ^(١٦)﴾ وشبهه^(١٧)].

(١) في ج: « وأما المكسورة ».

(٢) من الآية ٩٥ الحجر، وفي أ: « مستهزئين ».

(٣) من الآية ٢٩ يوسف، وفي ج، هـ: « خطين » ٩٧ يوسف.

(٤) من الآية ٥٣ الرحمن.

(٥) ستأتي في الآيتين ٣٩، ٨٢ البقرة.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٧) في ج: « وأما المضمومة ».

(٨) من الآية ٢٥٣ البقرة وضح في حاشية أ.

(٩) من الآية ٨٣ الإسراء.

(١٠) من الآية ٢٦ النور.

(١١) ألحقت في حاشية أ عليها « صح ».

(١٢) في ب: « ألف ».

(١٣) في ب: « ترسم لها صورة » وهو تفسير وبيان.

(١٤) من الآية ٦٠ آل عمران.

(١٥) من الآية ٩ الملك.

(١٦) من الآية ٦٠ آل عمران.

(١٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج.

فإن انضمت رسمت واوا، وإن كسرت رسمت ياء.

فالمضمومة (١) نحو: ﴿-أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ (٢) و﴿أُولِيَاءَهُ﴾ (٣).

والمكسورة (٤) نحو: ﴿مِنَ-أَبَائِهِمْ﴾ (٥) و﴿نِسَائِهِمْ﴾ (٦) و﴿يَا بَائِيَّتَا﴾ (٧).

وأما (٨) التي تقع طرفاً فإنها ترسم، إذا تحرك ما قبلها، بصورة الحرف

الذي منه تلك الحركة [بأي حركة تحركت هي، لأنها به تخفف لقوته، فإن

كانت الحركة (٩)] فتحة رسمت ألفاً، نحو: ﴿بَدَأَ﴾ (١٠) و﴿أَنشَأَ﴾ (١١)

و﴿مِنَ سَيِّئَاتِنَا﴾ (١٢) و﴿أَلْمَلَأَ﴾ (١٣) و﴿إِلَى أَلْمَلَأَ﴾ (١٤) و﴿وَسْتَهْرَأَ﴾ (١٥)

و﴿نَبَّأَ﴾ (١٦) وشبهه.

(١) سقطت من أ، ج، هـ وما أثبت من: ب كما هو في المقنع ٦٢.

(٢) من الآية ١١ النساء.

(٣) ستأتي في الآية ٣٤ الأنفال، وسيذكرها عند قوله: «أولياؤهم» في الآية ٢٥٦ البقرة.

(٤) سقطت وما بعدها من أ، ج، هـ وما أثبت من: ب كما هو في المقنع ٦٢.

(٥) من الآية ٢٥ الرعد.

(٦) من الآية ٣ المجادلة.

(٧) من الآية ٢٤ الجاثية، وفي ب، ج: «بأبائنا».

(٨) سقطت من: ب.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) من الآية ١٩ العنكبوت.

(١١) من الآية ١٤٢ الأنعام.

(١٢) من الآية ٢٢ النمل.

(١٣) من الآية ٨٧ الأعراف.

(١٤) من الآية ٢٤٤ البقرة، وسقط من: ج.

(١٥) من الآية ١٣٩ النساء.

(١٦) من الآية ٧١ الزمر.

وإن كانت كسرة رسمت ياء نحو: ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾^(١) و ﴿فِرَّةٍ﴾^(٢) و ﴿اسْتَهْزِئَ﴾^(٣) و ﴿إِكْلٍ إِمْرِي﴾^(٤) و ﴿مِنْ سَطِيحٍ﴾^(٥) و ﴿يَبِيدُهُ﴾^(٦) و ﴿تَبْوَةٍ﴾^(٧) وشبهه .

وإن كانت الحركة أيضا ضمة رسمت واوا، نحو: ﴿إِنْ إِمْرُؤُهُ هَلَكَ﴾^(٨) و ﴿لَوْلَوْ﴾^(٩) وشبهه .

فإن سكن ما قبلها - حرف سلامة^(١٠) كان ذلك الساكن، أو حرف مد ولين، وهي حروف التعليل - لم ترسم خطأ لذهابها^(١١) من اللفظ إذا خففت، وذلك نحو: ﴿أَلْحَبْ﴾^(١٢) و ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾^(١٣) و ﴿دِفٌّ﴾^(١٤) و ﴿مِلَّةِ الْأَرْضِ﴾^(١٥)

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ رقم الآية (٥)

(٢) سورة البقرة الآية ٨٥ رقم الآية (٢٢)

(٣) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(٤) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(٥) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(٦) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(٧) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(٨) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(٩) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(١٠) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(١١) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(١٢) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(١٣) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(١٤) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(١٥) سورة البقرة الآية ١٧٧ رقم الآية (٥٧)

(١) من الآية ١٤ البقرة.

(٢) من الآية ٢٠٤ الأعراف.

(٣) من الآية ٣٣ الرعد.

(٤) من الآية ٣٧ عبس.

(٥) من الآية ٣٠ القصص.

(٦) من الآية ١٣ البروج.

(٧) من الآية ١٢١ آل عمران.

(٨) سيأتي في الآية ١٧٥ النساء.

(٩) من الآية ٢٢ الطور، وفي ب: «واللؤلؤ» وبعدها في ه: «ولؤلؤا»، وسيأتي في الآية ٢١ الحج.

(١٠) العبارة في ب: «وكان حرف سلامة ذلك».

(١١) وقع فيها بعض التصحيف: ب.

(١٢) من الآية ٢٥ النمل.

(١٣) من الآية ١٠١ البقرة.

(١٤) من الآية ٥ النحل.

(١٥) من الآية ٩٠ آل عمران.

و ﴿جُرُءٌ﴾ (١) و ﴿شَيْءٌ﴾ (٢) و ﴿السُّوءَ﴾ (٣) و ﴿سَيِّئَ بِهِمْ﴾ (٤) و ﴿وَجْهٌ﴾ (٥)
و ﴿الْمِيسِرَ﴾ (٦) و ﴿بِرِيءٍ﴾ (٧) و ﴿يُضِحُّ﴾ (٨) و ﴿بِالسُّوءِ﴾ (٩) و ﴿ثَلَاثَةَ فُرُوجٍ﴾ (١٠)
و ﴿دَابِئَةَ السُّوءِ﴾ (١١) و ﴿سُوًّا أَعْمَلِهِمْ﴾ (١٢) و ﴿شَاءَ﴾ (١٣) و ﴿جَاءَ﴾ (١٤)
و ﴿أَبْنَاءَ﴾ (١٥) و ﴿سَوَاءٌ﴾ (١٦) و ﴿الْمَاءَ﴾ (١٧) و ﴿السَّمَاءَ﴾ (١٨) و ﴿وَمَنْ آسَاءَ﴾ (١٩)
و ﴿مِنَ الْمَاءِ﴾ (٢٠) و ﴿مَاءٌ﴾ (٢١) و ﴿سَوَاءٌ﴾ (٢٢) وشبهه.

- (١) من الآية ٤٤ الحجر.
(٢) من الآية ٣٥ النحل وسقطت من: ج، هـ.
(٣) من الآية ١٧ النساء.
(٤) من الآية ٧٦ هود، وسيأتي في الآية ١٢ البقرة. وفي ب: «شىء بهم» وهو تصحيف.
(٥) من الآية ٦٦ الزمر، وتأتي في الآية ١٢.
(٦) من الآية ٥٨ غافر، في ب: «النسيء».
(٧) من الآية ٢٠ الأنعام.
(٨) من الآية ٣٥ النور.
(٩) من الآية ١٤٨ النساء.
(١٠) ستأتي في الآية ٢٢٦ البقرة.
(١١) من الآية ٦ الفتح، غير واضحة في: ب.
(١٢) من الآية ٣٧ التوبة.
(١٣) من الآية ٢٢ عبس.
(١٤) من الآية ١ النصر.
(١٥) من الآية ٥٥ الأحزاب، وستأتي في الآية ٢٠ المائدة.
(١٦) ستأتي في الآية ٥ البقرة.
(١٧) من الآية ١٠ الحاقة.
(١٨) من الآية ١٢ البقرة.
(١٩) من الآية ١٤ الجاثية.
(٢٠) من الآية ٣٠ الأنبياء.
(٢١) سيأتي في الآية ٢١ البقرة، وتكرر.
(٢٢) تكرر في هامش ١٦.

إلا قوله عز وجل^(١): ﴿أَنْ تَبْوَأَيَاتٍ﴾^(٢) و﴿لَتَبْوَأَيَالْعُصْبَةِ﴾^(٣) و﴿لَيْسَبْوَأُ﴾^(٤) على قراءة^(٥) [من نصب^(٦)، فإن ذلك جاء^(٧) مرسوماً بألف بعد الواو الساكنة صورة^(٨) الهمزة المفتوحة^(٩) .

أما الهمزة الساكنة فتقع أيضاً من الكلمة وسطاً^(١٠) وطرفاً، وترسم^(١١) في الموضوعين بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها، لأنها به تبدل في التخفيف، فإن كانت الحركة فتحة رسمت ألفاً، نحو: ﴿الْبَائِسِ﴾^(١٢) و﴿الْبَاسَاءِ﴾^(١٣)

- (١) سقطت من: ب.
- (٢) ستأتي في الآية ٣١ المائدة.
- (٣) ستأتي في الآية ٧٦ القصص.
- قال أبو العباس المهدوي: «هكذا هما في جميع المصاحف» وقال أبو عمرو: «ولا أعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورت خطأ في المصحف إلا في هذين الموضوعين لا غير».
- انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٣، المقنع للداني ٤٣.
- (٤) ستأتي في الآية ٧ الإسراء، وسقطت من: ب.
- (٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٦) وهم ابن عامر، وشعبة، وحزمة، وخلف العاشر، بالياء والنصب، والكسائي بالنون والنصب، والباقون بالياء والضم مع المد، وسيأتي في موضعه.
- (٧) سقطت من: ب.
- (٨) في ب: «صورت» و في ج: «تصور» والأول خطأ.
- (٩) وهي ستة أحرف خرجت عن الأصل، خمسة منها تصور همزتها بألف وذكر منها المؤلف كلمتين، وبقيت ثلاث كلمات: ﴿السوأي أن﴾ في الروم و﴿النشأة﴾ في العنكبوت والنجم والواقعة، ولفظ واحد تصور همزته بالياء وهو: ﴿موثلاً﴾ بالكهف وسيذكرها المؤلف في مواضعها.
- انظر: المقنع ٤٣، هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ٩٣، التبيان ١٤٤، تنبيه العظشان ١١٥.
- (١٠) في ج: «تقديم وتأخير».
- (١١) في أ: «ترسم» وما أثبت من ب، ج، م، هـ.
- (١٢) كلاهما في الآية ١٧٦ البقرة.

وإن كانت ضمة رسمت واوا نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾^(١) و ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) و ﴿يُؤْفِكُونَ﴾^(٣) و ﴿تَسْؤُكُمْ﴾^(٤) وشبهه .

فهذا^(٥) قياس رسم الهمزة، فقس عليه [موفقا للصواب^(٦)] إن شاء الله، [إلا ما جاء من ذلك نادرا، خارجا عن أصله لمعان، سأرسمها لك، وأبينها^(٧)]، إن شاء الله، والله المستعان^(٨) .

ثم قال تعالى^(٩): ﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ رأس الخمس عند المدينيين والبصري والشامي^(١٠)، وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿الصِّرَاطَ﴾ بغير ألف بين الرء والطاء حيث ما وقع^(١١)، [لفظ: ﴿الصِّرَاطَ﴾^(١٢)] سواء^(١٣) كان معرفا [بالألف واللام^(١٤)] أو غير معرف، نحو: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(١٥)

(١) من الآية ٦٠ النور.

(٢) من الآية ٣٥ الأحزاب، وقبلها في ب: «مؤمنين» وبعدها: «والمؤمنون».

(٣) من الآية ٤ المنافقون.

(٤) من الآية ١٠٣ المائدة.

(٥) غير واضحة في: ب.

(٦) سقطت من: ج، هـ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٧) بعدها في ج: «لك».

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٩) في موضعها بياض في أ، وسقطت من ب، ج وما أثبت أولى.

(١٠) ورأس الآية السادسة عند المكي والكوفي، كما تقدم، في ب: «والبصريين، والشاميين».

(١١) في ب: «حيث وقع».

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(١٣) في ب: «وسواء».

(١٤) أو بالإضافة بدليل تمثيله بالمضاف، والنص الذي نقله ابن عاشر فيه:

«سواء كان معرفا أم لا» وهو الصواب.

(١٥) الآية ٦ الفاتحة.

﴿صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾^(١) و﴿صِرَاطًا﴾^(٢) و﴿إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾^(٣) وشبهه^(٤) وفي بعضها^(٥) بالألف^(٦)، وكلاهما حسن، والأول أختار^(٧).

وأجمعوا على كتب^(٨): ﴿الَّذِينَ﴾ بلام واحدة، سواء كان^(٩) جمعا، أو مفردا أو تثنية، حيث ما وقع كما فعلوا في «مدَّ» و«ردَّ» كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وكذلك^(١٠) فعلوا^(١١) في كلمة: ﴿أَلَيْلٍ﴾^(١٢) و﴿الَّتِي أَرْضَعَكُمْ﴾^(١٣)،

(١) من الآية ١٥ الأعراف.

(٢) من الآية ٦٧ النساء.

(٣) من الآية ٢ إبراهيم.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٥) في أ: «وبعضها» وما أثبت من ب، ج، م، هـ أولى ليتناسق مع الأول.

(٦) قال المخللاني: «وألفه ثابتة عند الداني».

أقول: لم يذكر الداني تصريحاً وإنما أخذوا له الإثبات من عموم قوله: «إثبات الألف في كل ما كان على وزن فعال» فيندرج في هذا الوزن، وليس ذلك بمطرد، لأن الكتاب يرسم بحذف الألف مع أنه يوازن «فعال» فالأصل اقتفاء الأثر واتباع النقل.

انظر: إرشاد القراء، ٦٥، المقنع ٤٤، تنبيه العطشان ٤٦، التبيان ٥٣، فتح المنان ٢٦.

(٧) أطلق الحراز الخلاف للمؤلف، وكان حقه أن يذكر اختياره، قال ابن القاضي: «جرى العمل بالحذف وهو مختار التنزيل».

انظر: بيان الخلاف ٢٧، طرر على مورد الظمان ١١٢.

(٨) في ج: «كتابة».

(٩) سقطت من ج، ومشار إليه في الحاشية.

(١٠) في ب، هـ: «وكذا».

(١١) سقطت من: ج.

(١٢) حيث وقع أيضا بإجماع المصاحف، ذكر ذلك أبو عمرو الداني والشاطبي وغيرهم.

انظر: المقنع ٦٧، تلخيص الفوائد ٨٥، الجميلة ١١١، الوسيلة ٨٤.

(١٣) ستأتي في الآية ٢٣ النساء، وتكررت في ب، هـ.

﴿ وَالْحَيَّ يَتِيْسَ ١ ﴾ ، ﴿ وَالْحَيَّ يَاتِيْنَ ٢ ﴾ و ﴿ أَلَيْهَ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ٣ ﴾ و ﴿ أَلَيْهَ تَقَهَّرُونَ ٤ ﴾
في هذه الحروف (٥) المذكورة (٦) حيث ما وقعت، مع حذف الألف، بعد اللام في جميع
القرآن (٧).

(١) من الآية ٣ الطلاق.

(٢) ستأتي في الآية ١٥ النساء.

(٣) ستأتي في الآية ٢٣ النساء.

(٤) من الآية ٤ الأحزاب، وسقطت من: ب.

(٥) في ب: «فهذه الكلمات».

(٦) سقطت من: ب، ج.

(٧) باتفاق الشيخين، واختلفا في اللام المحذوفة، فقال الداني: والمحذوفة عندي هي اللام الأصلية، وجائز أن تكون لام المعرفة والأول أوجه» ورجحه الخراز، وسكت عن مذهب أبي داود، إلا أن قول المؤلف: «كما فعلوا في «مدّ ورد» وتصريحه في موضع سورة النساء، معين لمذهبه، في اختيار أن المحذوفة الأولى، فقال: كتبوه بلام، وهي عندي «المتحركة المشددة»، وعلل ذلك بقوله «لأن الفرق بين الواحد والثثنية والجمع ظاهر» وتبعه أبو إسحاق التجيبي في اختياره، ورجحه ابن عاشر، فقال: «ومذهب أبي داود ظاهر الرجحان على غيره».

ومن الحجج القاطعة على صحة مذهب أبي داود، أن اللام الأولى هي أولى بالحذف لذهابها بالإدغام، فلما ذهبت في اللفظ بالإدغام، حذفت أيضا في الخط حملا للخط على اللفظ، فإبقاء الثانية كبقائهما معا، وحذفها كحذفهما معا، وحذف الأولى كلا حذف، وإبقاؤها كالعدم. ومن جهة أخرى أنه يحصل الفرق للجاهل بقواعد العربية بين لفظ: «التي» مفردا ولفظ: «التي» جمعا على مذهب أبي داود دون مذهب أبي عمرو، فعلى رأي أبي داود الفرق بين المفرد والجمع حاصل بعدم تظهير «إلحاق الألف» اللام المفرد، ومع تظهيرها في الجمع، وعلى رأي أبي عمرو لا يحصل الفرق بين المفرد والجمع، فيقع الجاهل الذي ما شرع الضبط، وجازت زيادته على ما تأصل في المصحف إلا من أجله في الخطأ وحينئذ يجب وضع الشدة على اللام وإلحاق الألف «تظهير اللام» في المثني والجمع هكذا: «التي» وجرت على ذلك مصاحف أهل المشرق، في حين خلت من ذلك بعض مصاحف أهل المغرب اتباعا للداني، فلا يضعون الشدة ولا يلحقون الألف، فيقع اللبس بين المفرد والجمع. قال الشيخ الإمام المقرئ محمد صالح التونسي: فضبط اللام في زماننا كاد أن يكون =

ثم قال تعالى (١) : ﴿عَزِيزٌ مَّعْزُومٌ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ (٢) اجتمعت المصاحف على حذف الواو، منميم الجمع (٣)، أين (٤) ما أتت، سواء أتى (٥) بعدها، همزة، أو لم يأت (٦)، واختلف القراء في إسكانها، وصلتها بواو (٧).

وكتبوا: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ بألف بين الضاد (٨) واللام المشددة، وكذا (٩) كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: ﴿الْعَادِينَ﴾ (١٠) و ﴿حَاقِينَ﴾ (١١) و ﴿الظَّالِّينَ﴾ (١٢) [وكذا (١٣) إن جاء بعد الألف همزة (١٤)] نحو: ﴿الصَّيِّمِينَ﴾ (١٥)

= متعينا لازما في «التي» و «التي» للفرق بين صيغة الإفراد وصيغة الجمع. انظر: المنقح ٦٧، ضبط الأسماء الموصولة ورقة ٧٣٧، التبيان ١٣٨، تنبيه العطشان ١١٠، فتح المنان ٨٣، دليل الحيران ٢٠٥.

- (١) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت أولى قياسا على بقية المواضع.
- (٢) رأس الآية ٧ بإجماع وآخر السورة.
- (٣) سقطت من: ب.
- (٤) في ج: «حيث».
- (٥) في ب: «أتت».
- (٦) في ب: «تأت».
- (٧) تقدم الكلام على مذهب القراء في ميم الجمع في أول السورة.
- (٨) سقطت من: ب.
- (٩) في ب: «وهذا في كل».
- (١٠) من الآية ١١٤ المؤمنون.
- (١١) من الآية ٧٢ الزمر.
- (١٢) من الآية ٦ الفتح.
- (١٣) في ج: «وكذلك».
- (١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وفي موضعه: «وفي هذا الصنف الآخر خلاف بين المصاحف، وهو هذا من المهموز» وهو تكرار.
- (١٥) ستأتي في الآية ٣٥ الأحزاب، واقتصر هناك على الحذف للنظائر المجاورة لها.

﴿وَالْقَائِمِينَ﴾^(١)، ﴿وَالسَّائِلِينَ﴾^(٢) و﴿الْحَائِينَ﴾^(٣) وفي هذا الصنف الأخير^(٤) خلاف بين المصاحف^(٥).



- (١) من الآية ٢٤ الحج.
- (٢) من الآية ١٧٦ البقرة.
- (٣) من الآية ٥٢ يوسف.
- (٤) سقطت من: ج، وفي ب: «الأخر».
- (٥) وهو المهموز قال الداني: «فإن جاء بعد الألف همزة أو حرف مضعف أثبتت الألف في ذلك، على أني تتبععت مصاحف أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها، فالمشدد المذكور لم يرد فيه عن الشيخين خلاف، وإنما نقل الإثبات فيه عن جميعهم، والخلاف ورد عنهم في المهموز، والمشهور الذي عليه العمل، الإثبات، وعللوا الإثبات فيهما بأن المد قد وجب فوجب ثبوت حرفه، لأن الإشباع منزل منزلة حرف آخر، فلم يحذف لقيامه مقام حرفين».
- والأولى اتباع النقل والرواية، ويقيد هذا بما إذا كان مهموز العين، ولا يندرج فيه مهموز الفاء واللام والمنقوص ومحذوف النون، وسيأتي ذلك في أول موضعه.
- انظر: المقنع ٢٣، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٦، الوسيلة ٦١، تنبيهه العطشان ٤١، التبيين ٤٧، الجميلة ٦٥، فتح المنان ٢٣، إرشاد القراء ٥١.

سورة البقرة

مدنية^(١) وهي خمس^(٢) وثمانون ومائتا آية^(٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم﴾ رأس آية عند الكوفي وحده^(٤).

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ إلى قوله^(٥): ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٦) كتبوا: ﴿الْم﴾ موصولا،

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة، أنها نزلت بالمدينة، وذكرها المؤلف ضمن السور المدنية، وبدل على أنها مدنية ما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده.

قال ابن حجر: «اتفقوا على أنها مدنية، وأنها أول سورة أنزلت، لأنه لم يدخل على عائشة إلا بالمدينة» واستثنى بعضهم قوله تعالى: ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه﴾ فإنها نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمكة، وكونها كذلك لا يخرجها عن المدني على القول المشهور بأن المدني ما نزل بعد الهجرة. انظر: فتح الباري ٢٢٦/٩، الإتيقان ٢٩/١، التحبير ٤٨، فضائل القرآن ٧٣، دلائل النبوة ١٤١/٧، الجامع للقرطبي ١٥٢/١.

(٢) في ب: «خمس». عند المدني الأول والأخير، والمكي والشامي، وست وثمانون ومائتا آية عند الكوفي، وسبع وثمانون ومائتا آية عند البصري.

انظر: البيان ٤٣، بيان ابن عبد الكافي ١٣، القول الوجيز ٢٤، معالم اليسر ٦٧.

(٤) قال الشيخ القاضي رحمه الله: ما بدؤه حرف التهجي الكوفي عدّ لا الوتر مع طس مع ذي الرا اعتمد نفائس البيان ٢٨.

(٥) سقطت من: أ وما أثبت من: ج، وفي ب: «كتبت الآية كاملة».

(٦) رأس الآية ١ البقرة.

وكذا سائر ما ورد من حروف^(١) المعجم، الواقعة^(٢) في أوائل السور^(٣)، وهي^(٤) أيضا^(٥) تسع وعشرون سورة، على عدد حروف المعجم، وعدد الحروف المفتوحة^(٦) بهن أربعة عشر حرفا، وهن^(٧): «أ، ل، م، ص، ر، ك، هـ، ي، ع، ط، س، ح، ق، ن» ويجمعهن^(٨) سورة «يونس» و«مريم» و«النمل» و«غافر» و«الباسقات» و«ن والقلم»^(٩).

وكتبوا: ﴿ذَلِكَ﴾ بغير ألف بين الذال واللام، حيث ما وقع^(١٠) وكذلك^(١١): ﴿الْكِتَابِ﴾ بغير ألف بين التاء والباء، وسواء^(١٢) كان معرفا أو غير معرف، إلا في

(١) في ب: «من ذلك».

(٢) سقطت من: ب.

(٣) إلا في أول سورة الشورى فإن: {حم} مقطوعة عن: {عَسَقَ} فجرى مجرى نظائرها طردا للباب، ومن ثم عدت آية، و {عَسَقَ} آية أخرى عند الكوفي.
انظر: الإتيان ٤٧٩/٢، الجامع للقرطبي ١/١٦، إيضاح الوقف والابتداء ٤٨٠/١.

(٤) في هـ: «وهن».

(٥) سقطت من: ب.

(٦) في ب: «المفتتح».

(٧) سقطت من أ، ج، وما أثبت من: ب، هـ. وسقطت الألف من: ب.

(٨) في هـ: «وتحتهن» وهو تصحيف.

(٩) في ج: «تقديم وتأخير».

(١٠) أجمع علماء الرسم على حذف الألف، ذكر ذلك أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف ووافق الشاطبي، واتفق علماء العربية أيضا على الحذف للتخفيف لكثرة الاستعمال.
انظر: المقنع ١٦، الدرر ٣١، التبيان ٦٢، تنبيه العطشان ٥٣، فتح المنان ٣١.

وفي ب: «حيث وقع».

(١١) في ب، هـ: «وكذا».

(١٢) في ب، هـ: «سواء».

أربعة^(١) مواضع، فإنهن بألف^(٢) ثابتة، أو أولهن^(٣) في الرعد ﴿لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ﴾^(٤) والثاني في الحجر: ﴿الْأَوَّلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾^(٥) والثالث في الكهف: ﴿مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ﴾^(٦) والرابع في النمل: ﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾^(٧).

وكتبوا: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(٨) بالهاء، اجتمعت^(٩) المصاحف [على ذلك^(١٠)] وعلى كل^(١١) ما كان مثله، من هاء^(١٢) الضمير^(١٣)، في حال الجر والضم، وسواء تحرك ما قبلها نحو: ﴿بِهِ الْإِلَهِ﴾^(١٤)، ﴿تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾^(١٥) وشبهه، أو سكن نحو:

(١) فيها نقص في: ب.

(٢) في ب، ج: «بالألف».

(٣) في ب، ج: «أولهن».

(٤) سيأتي في الآية ٣٩ الرعد في موضعه الثالث.

(٥) سيأتي في الآية ٤ الحجر في موضعه الثاني.

(٦) سيأتي في الآية ٢٧ الكهف في موضعه الثاني.

(٧) سيأتي في الآية ١ النمل في موضعه الأول.

واتفق الشيخان على ذلك ما عدا الأربعة المذكورة نص عليها الداني، والشاطبي، والبلنسي صاحب المنصف.

انظر: المتفق ٢٠، التبيان ٦٣، تنبيه العطشان ٥٤، فتح المنان ٣٢، الدرر ٣٣.

(٨) في ب: «بإجماع من».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(١٠) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج، م، هـ.

(١١) في ب: «بهاء».

(١٢) في أ، ب، ج، هـ: «التكثير» وما أثبت من: م.

(١٣) من الآية ٢٥ البقرة.

(١٤) من الآية ٧ آل عمران، وفيها نقص في ج.

﴿ فِيهِ ﴾ و ﴿ لِلَّهِ ﴾ (١) و ﴿ عَلَيْهِ ﴾ (٢) و ﴿ أَوَّيَّهُ ﴾ (٣) و ﴿ عَنْتَهُ ﴾ (٤) و ﴿ مِنْهُ ﴾ (٥) ،
واختلف القراء في صلتها بواو، وياء (٦) إذا سكن ما قبلها، ما لم (٧) تلق الهاء (٨)
ساكنا (٩).

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ بالياء، واجتمعت (١٠) المصاحف على ذلك (١١)، وعلى ما
كان مثله من ذوات الياء، نحو: ﴿ فُرِيَ ﴾ (١٢) و ﴿ عَمَى ﴾ (١٣) و ﴿ فِتْنَى ﴾ (١٤)
و ﴿ مَوْلَى ﴾ (١٥) و ﴿ مُسَى ﴾ (١٦) و ﴿ سَوَى ﴾ (١٧) و ﴿ مُصَلَّى ﴾ (١٨)

(١) من الآية ١٠ فاطر.

(٢) من الآية ١٠٤ يوسف.

(٣) من الآية ١٠٠ يوسف.

(٤) من الآية ١٠ عبس.

(٥) من الآية ١١٥ التوبة.

(٦) تقديم وتأخير في: هـ.

(٧) في ج: «مما لم».

(٨) في موضعها في ب: «الياء أو الواو».

(٩) تقدم عند قوله: «الحمد لله» في أول الفاتحة.

(١٠) في ب: «باجتماع من».

(١١) سقطت من: ب.

(١٢) موضعان في الآية ١٨ سبأ، ١٤ الحشر.

(١٣) في الآية ٤٣ فصلت.

(١٤) في الآية ٦٠ الأنبياء.

(١٥) موضعان في الآية ٣٩ الدخان.

(١٦) من الآية ٢٨١ البقرة، وقعت في واحد وعشرين موضعا.

(١٧) في الآية ٥٧ طه، لا غير، وفي ب: «هدى» وفي هـ: «سدى».

(١٨) في الآية ١٢٤ البقرة لا غير.

﴿ مَّصْبًى ﴾^(١) و ﴿ غَزَى ﴾^(٢) و ﴿ مُفْتَرَى ﴾^(٣) و ﴿ سُدًى ﴾^(٤) و ﴿ أَدَى ﴾^(٥) .
 وكذلك: ﴿ وَالسَّلْبَى ﴾^(٦) و ﴿ الْمَوْتَى ﴾^(٧) و ﴿ الْمَرْضَى ﴾^(٨) و ﴿ الْأَنْبَى ﴾^(٩)
 و ﴿ لَشَبَى ﴾^(١٠) و ﴿ طُوبَى ﴾^(١١) و ﴿ الْحَسْبَى ﴾^(١٢) و ﴿ لِلْيَسْرَى ﴾^(١٣) و ﴿ لِلْعُسْرَى ﴾^(١٤) .

(١) في الآية ١٦ القتال لا غير.

(٢) في الآية ١٥٦ آل عمران لا غير.

(٣) في الآية ٣٦ القصص، والآية ٤٣ سبأ لا غير.

(٤) من الآية ٣٥ القيامة لا غير، احترازا من قوله: «سدا» فرسم بالألف في جميع مواضعه.

سقط من: ج، وفي هـ: «سوى».

(٥) من الآية ١٩٥ البقرة، وقع في ثمانية مواضع، وستأتي في موضعها.

وقد حصر علماء الرسم هذا الاسم المقصور في خمسة عشر لفظا، نظمها الرجراجي، وجمعها ابن عاشر

والفرمي في بيتين، ونقلها المخللاتي.

انظر: حلة الأعيان ٤٠، فتح المنان ١٠٦، تقييد من شرح الفرمي ٢٤٧، إرشاد القراء ٦٧.

(٦) من الآية ٥٦ البقرة، وقعت في ثلاثة مواضع.

(٧) من الآية ٧٢ البقرة وقعت في سبعة عشر موضعا، وفي ب: «المثوى».

(٨) من الآية ٩٢ التوبة، وفي ج: «ومرضى».

(٩) من الآية ٧١ الأنفال، وبعدها في ب: «والسري».

(١٠) من الآية ٤ الليل، وفي ب، ج، هـ: «وشتى».

(١١) من الآية ٣٠ الرعد.

(١٢) من الآية ٩٤ النساء وقعت في سبعة عشر موضعا.

(١٣) من الآية ٨ الأعلى، ٧ الليل لا غير، وفي ب، هـ: «اليسرى».

(١٤) من الآية ١٠ الليل لا غير، احترازا من قوله: {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر} في الآية

١٨٤ البقرة.

وفي ب، هـ: «العسرى».

﴿بَشْرَىٰ﴾^(١) و ﴿مُوسَىٰ﴾^(٢) و ﴿عِيسَىٰ﴾^(٣) و ﴿اٰخْرَىٰ﴾^(٤) و ﴿اِحْدِيهَمَا﴾^(٥)
 و ﴿اِحْدِيهِنَّ﴾^(٦) و ﴿بَشْرِيكُمْ﴾^(٧) و ﴿اٰخْرِيكُمْ﴾^(٨) و ﴿تَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا﴾^(٩)
 و ﴿الْهَدَىٰ﴾^(١٠) و ﴿الْعَمَىٰ﴾^(١١) و ﴿الْهَوَىٰ﴾^(١٢) و ﴿اَذْنَىٰ﴾^(١٣)

(١) من الآية ١٢٦ آل عمران، و في ب، هـ: «البشرى» ٦٤ يونس، وبعدها: «بشريكم» ١٢ الحديد - وكله مقصود.

(٢) رسم بالياء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل نص عليه الداني فيما اتفقت المصاحف على رسمه بالياء، و ذكر المهدي أن ألفه للتأنيث وزنه: «فُعلى» وقيل: وزنه «مُفعل» وهو مذهب سيبويه، وقيل إنه اسم أعجمي، واقتصر المؤلف في موضعه الأول على أن وزنه: «فُعلى» وهو مذهب القراء واختاره المهدي. وقبلها في ب: «وعسى».

انظر: الموضح للمهدي ٦٩، الإقناع ٢٩٨/١، الموضح للداني ٢٩، الكتاب ٢١٣/٣.

(٣) رسم بالياء على مراد الإمالة ووزنه عند القراء: «فُعلى»، وهو قول سيبويه، والياء فيه ملحقة، قال أبو علي الفارسي: وليست للتأنيث، وقال بعضهم إن وزنه: «فِعْلَل» واستدلوا على صحة ذلك بالجمع، واختار المهدي أن وزنه «فعلى» وألفه للتأنيث، لأنك إذا ثبتت انقلب الألف ياء: تقول: «موسيان» و«عيسيان». انظر: الموضح للمهدي ٦٩، الموضح للداني ٢٩، الإقناع ٢٩٨/١، الكتاب ٢١٣/٣، الدر النشير ٥٤٠/٢. وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(٤) من الآية ١٠١ النساء، وفي ب، هـ: [إحدى].

(٥) من الآية ٢٨١ البقرة.

(٦) من الآية ٢٠ النساء.

(٧) من الآية ١٢ الحديد. وفي ج: «مشولكم» وسقطت من: ب، هـ.

(٨) من الآية ١٥٣ آل عمران، وقبلها في ب: «وأخرى» و «أخرهم» وهو كذلك.

(٩) سيأتي في الآية ٤١ هود، ويأتي في الآية ١٨٧ الأعراف.

(١٠) سيأتي في الآية ١٨٤ البقرة بعدها في ب: «وهديهم» و «هويله».

(١١) من الآية ١٦ فصلت لا غير.

(١٢) من الآية ١٣٤ النساء وقعت في أربعة مواضع. و في ج، هـ: «تقديم وتأخير» وسقطت من: ب.

(١٣) ستأتي في الآية ٦٠ البقرة.

﴿ أَنْجَى ^(١) ﴾ و ﴿ ابْنَى ^(٢) ﴾ و ﴿ سَجَى ^(٣) ﴾ و ﴿ زَمَى ^(٤) ﴾ و ﴿ تَنَلَى ^(٥) ﴾ و ﴿ نَدَعَى ^(٦) ﴾ و ﴿ لَآيَحْفَى ^(٧) ﴾ و ﴿ وَأَحْفَى ^(٨) ﴾ و ﴿ وَلَا تَعْرَى ^(٩) ﴾ و ﴿ وَأَبْيَكُم ^(١٠) ﴾ و ﴿ وَأَبْيَهَا ^(١١) ﴾ و ﴿ أَرَبِكُمْ ^(١٢) ﴾ و ﴿ لَآيَصْلِيهَا ^(١٣) ﴾ وشبهه ^(١٤)، إلا في أصل مطرد، وسبعة أحرف متفرقة، فإن المصاحف ^(١٥) اتفقت على رسم ^(١٦) ذلك بالألف.

(١) من الآية ٢٣٠ البقرة، وقع في أربعة مواضع، وانظر قوله: «وإذا خلا» ٧٥ البقرة.

(٢) في أ: «أنى» وهو تصحيف، لأنها ستأتي وغير واضحة في ج، وما أثبت من: ب، هـ، وهي من الآية ٣٣ البقرة.

(٣) ستأتي في الآية ١١٣ البقرة.

(٤) في الآية ١٧ الأنفال لا غير.

(٥) في الآية ١٠١ آل عمران، وستأتي في الآية ٧٥ البقرة.

(٦) في الآية ٢٧ الجاثية وبالياء في الآية ٧ الصف.

(٧) من الآية ٥ آل عمران و في ب: «ويحفي».

(٨) من الآية ٦ طه.

(٩) من الآية ١١٥ طه.

(١٠) من الآية ٢٢ المائدة.

(١١) من الآية ٧ الطلاق، وقبلها في ب: «وأتيسهم» في الآية ١٤٨ آل عمران.

(١٢) من الآية ١٥٢ آل عمران، وتصحفت في: ب

(١٣) من الآية ١٥ الليل وتصحفت في: ب.

وتوجيه رسمها بالياء ذكره أبو عمرو فقال: «اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات

الياء، من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل» قال الجعبري موضحا كلام

الداني: «الدلالة على أصلها، وهو معنى قول المقنع على تغليب الأصل، ونقله المخللاتي.

انظر: المقنع ٦٣، الجميلة ١٠٦، الدرر ٤٨، إرشاد القراء ٦٧.

(١٤) في ب: «وشبه ذلك».

(١٥) وقع فيها تصحيف في: ب.

(١٦) في ب: «رسمها بالألف» وما بينهما سقط.

فالأصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء (١) أخرى، نحو: ﴿الذَّنْبَا (٢)﴾
 و﴿الْعَلْيَا (٣)﴾ و﴿الرُّؤْيَا (٤)﴾ و﴿الْحَوَايَا (٥)﴾ و﴿بِأَحْيَايِهِ (٦)﴾ و﴿تَمُوتُ وَنَحْيَا (٧)﴾
 و﴿أَحْيَاهُمْ (٨)﴾ و﴿فَحْيَاهُمْ (٩)﴾ و﴿وَمَحْيَايَكُمُ (١٠)﴾ و﴿هُدَايَ (١١)﴾ و﴿مَثْوَايَ (١٢)﴾
 و﴿يَبْشُرِي (١٣)﴾ في يوسف (١٣)، وما كان مثله كراهية اجتماع ياءين في
 الصورة (١٤).

واختلفت (١٥) المصاحف في هذه الحروف الستة الأخيرة (١٦)، ففي بعضها بألف كما

- (١) سقطت من: ب.
- (٢) من الآية ٨٥ البقرة، وهي ألف تانيث على وزن: «فعلى» وقعت في خمسة عشر ومائة موضع.
- (٣) من الآية ٤٠ التوبة لا غير.
- (٤) ستأتي في الآية ٥ يوسف وهي من الآية ٦٠ الإسراء.
- (٥) سيأتي في الآية ١٤٧ الأنعام.
- (٦) ستأتي في الآية ١٦٣ البقرة وقعت في ستة مواضع.
- (٧) في الآية ٢٣ الجاثية.
- (٨) ستأتي في الآية ٢٤١ البقرة، وقبلها في هـ: «أحياكم» وهو كذلك.
- (٩) ستأتي في الآية ٢٠ الجاثية، وفي ب مكرر.
- (١٠) ستأتي في الآية ١٦٤ الأنعام.
- (١١) ستأتي في الآية ٣٧ البقرة.
- (١٢) ستأتي في الآية ٢٣ يوسف.
- (١٣) ستأتي في الآية ١٩ يوسف.
- (١٤) ذكر هذا التعليل أبو عمرو الداني، ورواه بسنده عن الكسائي قال: إنما كتبها بالألف للياء التي في الحرف، فكروها أن يجمعوا بين ياءين.
- انظر: المقنع ٦٤.
- (١٥) في ب: «واختلف».
- (١٦) ابتداء من قوله: «وأحياهم» وما بعدها.
- في: ب الآخرة، وفي هـ: «السبعة الأخيرة».

رسمت^(١)، وفي بعضها بغير ألف^(٢): ﴿أَحْيَاهُمْ﴾^(٣) و ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ و ﴿مَخْيَاكُ﴾ و ﴿هُدَايَ﴾ و ﴿يَبْشُرِي﴾ و ﴿مَثْوَايَ﴾^(٤)، وكذا: ﴿سَفِيهَا﴾ في الشمس^(٥)، وكلاهما حسن، والحذف أختار، ولا أمنع من الإثبات لحيء ذلك كذلك^(٦).

وأما قول^(٧) الله عز وجل: ﴿يَخْيِي﴾ [إذا كان اسما نحو^(٨)]:
﴿يَخْيِي خُذْ الْكِتَابَ بِفُؤَةٍ﴾^(٩) و ﴿يُعَلِّمُ اسْمَهُ يَخْيِي﴾^(١٠) وشبهه من لفظه، وقوله في الأنفال: ﴿وَيَخْيِي مَنْ حَيَّى عَنْ بَيْنَةٍ﴾^(١١) وفي «طه» و «سبح»: ﴿وَلَا يَخْيِي﴾^(١٢) فإن ذلك كله مرسوم^(١٣) بالياء على الإمالة^(١٤).

(١) سقطت من: ب.

(٢) سيأتي بيان ذلك في مواضعها من السور، وبيان ما به العمل.

(٣) في هـ: «أحياكم» و «أحياهم».

(٤) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ.

(٥) سيأتي في موضعه في الآية ١٣، وهي ساقطة من: ب.

(٦) إلا أن اختياره في قوله: «هدى» في موضعها في الآية ٣٧ يخالف ما ذكره هنا فاختار هنا الحذف، واختار هناك الإثبات، كما سيأتي بيان ذلك عند كل كلمة في موضعها.

(٧) في ب: «قوله عز وجل».

(٨) ما بين القوسين المعقوفين تقديم وتأخير في ب مذكور بعد قوله: «وشبهه».

(٩) من الآية ١١ مريم.

(١٠) من الآية ٦ مريم.

(١١) سيأتي في الآية ٤٣ الأنفال، وسيذكره عند قوله: «إن وليي الله» في الآية ١٩٦ الأعراف.

(١٢) من الآية ٧٣ طه. ومن الآية ١٣ الأعلى.

(١٣) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ.

(١٤) باتفاق الشيخين، سواء كان اسما أو فعلا كما يلاحظ في الأمثلة التي أوردها الشيخان، وهو مذهب أهل المصاحف، ومذهب النحاة أنه لا يرسم بالياء إلا الاسم العلم، فاتفق الفريقان في الاسم، واختلفا في الفعل. انظر: المقنع ٦٤، التبيان ١٧٩، فتح المنان ١٠٨، تنبيه العطشان ١٣٨.

وأما قوله تعالى: ﴿ خَطَابِنَا ^(١) ﴾ و﴿ خَطَابِكُمْ ^(٢) ﴾ و﴿ خَطَابُهُمْ ^(٣) ﴾ حيث وقع، فمرسوم بغير ياء ولا ألف بعد الياء المتحركة ^(٤)، واختلفت ^(٥) المصاحف في إثبات ألف ^(٦) بين الطاء والياء المتحركة المذكورة، ففي بعضها بألف، وفي بعض ^(٧) المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة ^(٨) أيضا ^(٩).

وأما السبعة الأحرف فهن في إبراهيم: ﴿ وَمَنْ عَصَانِي ^(١٠) ﴾ و﴿ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا ^(١١) ﴾ في بني إسرائيل ^(١٢)، وفي الحج: ﴿ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ ^(١٣) ﴾ وفي القصص، ويس ^(١٤) معاً: ﴿ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ ^(١٥) ﴾ وفي الفتح: ﴿ سِيَمَاهُمْ ^(١٦) ﴾ وفي الحاقة: ﴿ طَغَا الْمَاءُ ^(١٧) ﴾ هذه السبعة لا غير [ورسموها بالألف ^(١٧) على مراد

- (١) من الآية ٧٢ طه و ٥١ الشعراء.
- (٢) من الآية ٥٧ البقرة و ١١ العنكبوت.
- (٣) من الآية ١١ العنكبوت.
- (٤) في ب: «المفتوحة» وفي ج: «المتحركة».
- (٥) في ب: «واختلف».
- (٦) في ب: «الفاء» وهو تصحيف.
- (٧) في ج: «وفي بعضها بغير ألف» وما بعدها ساقط.
- (٨) انظر التفصيل عند قوله: { يغفر لكم خطيئتكم } في الآية ٥٧ البقرة.
- (٩) سقطت من: هـ.
- (١٠) من الآية ٣٨ إبراهيم.
- (١١) ستأتي في الآية ١ سبحان.
- (١٢) ستأتي في الآية ٤ الحج.
- (١٣) سقطت من: ب.
- (١٤) ستأتي في الآية ١٩ القصص، وفي الآية ١٩ يس.
- (١٥) ستأتي في الآية ٢٩ الفتح، وسيذكره عند قوله: «تعرفهم بسيماهم» في الآية ٢٧٢ البقرة.
- (١٦) ستأتي في الآية ١٠ الحاقة.
- (١٧) في ب: «بألف».

التفخيم^(١) والله أعلم^(٢) .

ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ إلى قوله^(٣): ﴿يُنْفِقُونَ﴾^(٤) وكتبوا: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بواو بعد الياء ، صورة للهمزة الساكنة ، وكذلك كل ما يأتي مثله^(٥) .

وكتبوا: ﴿الْصَّلَاةَ﴾ بالواو ، مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٦) ، وأصلها: «صَلَاة» على وزن «فعللة» بفتح الفاء ، والعين ، واللام^(٧) .

(١) اتفق علماء الرسم على هذه المستثنيات السبعة ، فرسمت بالألف ، ذكر ذلك أبو عمرو الداني ووافقته الشاطبي وغيره ، قال الجعبري: ووجه الألف المخصص للدلالة على اللفظ أو على بقاءه على أصله من الفتح ، وهو معنى قولهم: «على مراد التفخيم» .

انظر: المقنع ٦٤ الجميلة ١٠٦ فتح المنان ١٠٧ تنبيه العطشان ١٣٦ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ .

(٣) سقطت من أ ، ب ، وما أثبت من: جـ .

(٤) رأس الآية ٢ البقرة .

(٥) في ب ، هـ: «من مثله» وتقدم عند قوله: {إياك نعبد} في الآية ٤ الفاتحة .

(٦) أين وقع هذا اللفظ إذا كان معرفاً بالألف واللام ، أو مضافاً إلى اسم ظاهر نحو قوله: {صلوة الفجر} وقوله: {صلوة العشاء} فإن أضيف إلى ضمير لم يرسم بالواو ، كما سيذكره عقب هذا .

(٧) وجه ذلك أبو عمرو الداني فقال: «رسمت الألف واوا على لفظ التفخيم» قال الجعبري معقبا على كلام الداني: هو معنى قول ابن قتيبة: بعض العرب يميل بلفظ الألف إلى الواو ، ولم أعلل به لعدمه في القرآن ، وكلام الفصحاء ، ونحوه لابن الأنباري فقال: رسمت على لغة الأعراب ، لأنهم ينحون بها نحو الواو» .

وقال ابن قتيبة: بل كتبت على الأصل ، وأصل الألف فيها واو ، فقلبت ألفا لما انفتحت ، وانفتح ما قبلها « وهو الموافق لكلام المؤلف .

انظر: المقنع ٥٤ ، الجميلة ١٠٤ ، فتح المنان ١١٣ ، البيان لابن الأنباري ٤٨/١ ، أدب الكاتب ٢٤٧ ، تنبيه العطشان ١٤٣ .

وشاهد^(١) ذلك من قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾^(٢) و﴿أَصْلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾^(٣) على قراءة من قرأ بالجمع^(٤).

وكذلك كتبوا: ﴿الْحَيَوَةُ﴾^(٥) و﴿الزَّكْوَةُ﴾^(٦) و﴿الزِّيَا﴾^(٧) في جميع القرآن اجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف^(٨).

ومثله: ﴿بِالْعَدْوَةِ﴾^(٩) في الأنعام^(١٠) والكهف^(١١) و﴿كَمِشْكُوَةٍ﴾ في

(١) في ب: «ذكر» وهو تصحيف، وما بعدها سقط من: ه وألحق في هامشها.

(٢) ستأتي في الآية ١٥٦ البقرة.

(٣) ستأتي في الآية ٨٧ هود.

(٤) سيذكره في قوله: [إن صلواتك سكن لهم] في الآية ١٠٤ التوبة.

(٥) من الآية ٨٤ البقرة، ويتبعني تقييده بالمعرف بأل حيث وقع، وسيأتي المنكر في قوله: [ولتجدنهم أحرص الناس على حياة] ذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واوا على لفظ التفخيم ومراد الأصل، ويدل على ذلك قوله: [وإن الدار الآخرة لهي الحيوان] في الآية ٦٤ العنكبوت، وسيذكر المضاف إلى الضمير.

انظر: المقنع ٥٤، الجميلة ١٠٤، سر صناعة الإعراب لابن جني ٥٩٠/٢، تنبيه العвшان ١٤٣.

(٦) من الآية ٤٢ البقرة رسم بالواو على الأصل، لأنه من «زكا يزكو» تنبيهها على أصله، كيف وقع ولم يقع في القرآن مضافا.

انظر: المقنع ٥٤، الجميلة ١٠٤، الوسيلة ٨٢، فتح المنان ١١٣، تنبيه العвшان ١٤٣.

(٧) ستأتي عند قوله: [الذين ينفقون أموالهم] في الآية ٢٧٣ البقرة.

(٨) ذكر أبو عمرو الداني المواضع الأربعة المطردة بالواو، وروى بشر عن عاصم الجحدري: قال في الإمام بالواو، ووافقه الشاطبي وغيره.

انظر: المقنع ٥٤، الدرّة ٤٨، الوسيلة ٨٢، الموضع للداني ٢.

(٩) وأصل ألف الواو لأنه من: «غدا يغدو» ومنه الغدوة، ورسم كذلك على قراءة ابن عامر الشامي.

(١٠) سيأتي في الآية ٥٣ الأنعام.

(١١) من الآية ٢٨ الكهف، وسقطت من: ب.

النور^(١) و﴿النَّجْوَةَ﴾ في المؤمن^(٢)، ﴿وَمَنَوَّةَ﴾ في والنجم^(٣)، فإذا أضيفت الثلاثة الأحرف المتقدمة إلى مكنى، نحو: ﴿صَلَاتِي﴾^(٤) و﴿بِصَلَاتِكَ﴾^(٥) و﴿زكاتي﴾ و﴿زكاتك﴾^(٦) و﴿حياتي﴾^(٧) و﴿حياتك﴾^(٨) لم تكتب بالواو^(٩).

واختلفت المصاحف في إثبات ألف مكانها وفي حذفها^(١٠)، وسيأتي ذلك في موضعه^(١١) إن شاء الله.

- (١) ستأتي في الآية ٣٥ النور.
- (٢) ستأتي في الآية ٤١ المؤمن.
- (٣) ستأتي في الآية ٢٠ النجم.
- (٤) ستأتي في الآية ١٦٤ الأنعام.
- (٥) ستأتي في الآية ١٠٩ الإسراء.
- (٦) لم ترد كلمة: «الزكوة» مضافة في القرآن ولم تقع إلا معرفة بأل أو منكرة، ولا يصح التمثيل بها. انظر: تنبيه العطشان ١٤٣، دليل الحيران ٢٨٤.
- (٧) في قوله تعالى: {قدمت لحياتي} من الآية ٢٧ الفجر.
- (٨) لم يرد هذا اللفظ في القرآن ولعله يقصد قوله: {حياتنا الدنيا} سيأتي في الآية ٣٠ الأنعام، ومثله في الآية ٣٧ المؤمنون، و٢٣ الجاثية، أو قوله: {في حياتكم الدنيا} سيأتي في الآية ١٩ الأحقاف.
- (٩) اتفقت المصاحف على رسمها بغير واو، إذا أضيفت إلى الضمير كما سيأتي. انظر: دليل الحيران ٢٨٤.
- (١٠) وهي: «الصلوة» و«الحياة» فقط، لأن: «الزكوة» لم ترد مضافة. فإن أضيفت إلى ضمير فيها خلاف والمشهور رسمه بألف ثابتة.
- قال أبو عمرو الداني: «فمرسوم ذلك كله بغير واو، وربما رسمت الألف في بعض المصاحف، وهو الأكثر، وربما لم ترسم، وهو الأقل، كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق» وسكت عن بقية المصاحف، إلا في ثلاثة مواضع فإنها ترسم بالواو في الآية ١٠٤ التوبة، ٨٧ هود، ٩ المؤمنون، وستأتي. انظر: التبيان ١٨٨، فتح المنان ١١٣، تنبيه العطشان ١٤٣، المقنع ٥٤.
- (١١) ذكر المؤلف هنا الخلاف دون ترجيح، وكذا حين ذكر تلك الكلم في مواضعها، واقتصر في بعضها كالأحقاف والفجر والماعون على الخلاف، قال ابن عاشر: «فربما يظهر من تلك المواضع ترجيح الحذف» وجرى العمل على إثبات الألف موافقة للفظ، ولأكثر المصاحف. انظر: دليل الحيران ٢٨٤، فتح المنان ١١٣.

وكتبوا: ﴿وَمِمَّا﴾ متصلًا^(١) في جميع القرآن إلا في النساء^(٢)، والروم^(٣)،
والمنافقين^(٤)، و﴿رَزَقْنَهُمْ﴾ بحذف الألف التي هي ضمير جماعة^(٥) المتكلمين^(٦)
الموجودة في اللفظ، بين النون والهاء^(٧) من هذه الكلمة وشبهها حيث ما أتت^(٨) نحو:
﴿آتَيْنَهُمْ^(٩)﴾، ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ^(١٠)﴾، و﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ^(١١)﴾، و﴿مَكَانَكُمْ^(١٢)﴾

(١) أى وصل: «من» الجارة لـ: «ما» الموصولة المجرورة بها.

(٢) في قوله تعالى: {فمن ما ملكت} سيأتي في الآية ٢٥ النساء.

(٣) في قوله: {هل لكم من ما ملكت} سيأتي في الآية ٢٧ الروم، وذكر فيه الخلاف في موضعه.

(٤) في قوله: «وأنفقوا من ما رزقنكم» سيأتي في الآية ١٠ المنافقون.

ذكر أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى المواضع الثلاثة بالقطع، وذكر موضع المنافقين بالخلاف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتابعه الإمام الشاطبي، ونقل المؤلف الخلاف في موضع الروم فقط، وجرى العمل بالقطع في المواضع الثلاثة، وعليها اقتصر أبو العباس المهدي، ووصل ما عداهن.

انظر: المقنع ٦٩، ٩٨، الجميلة ١١٣، الرحيق المختوم ٢٩، هجاء المهدي ٨٢، دليل الحيران ٢٨٨، الجامع ٨١، البديع ٢٧٧.

(٥) في ب: «هي في جماعة» وما بينهما سقط.

(٦) وقع فيها في ب تصحيف.

(٧) في ب: «تقديم وتأخير».

(٨) ذكرها أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف، إذا اتصل بها ضمير المفعول، وتابعه الإمام الشاطبي وغيره وأجمع عليها كتاب المصاحف.

انظر: المقنع ١٧، الجميلة ٥٤، الدرر ٣٢، الوسيلة ٥٧.

(٩) من الآية ١٢٠ البقرة.

(١٠) من الآية ٤٨ البقرة، وفي ج، هـ: {أنجينكم} وفي ب: {أنجينهم}.

(١١) من الآية ٧٨ طه، وستأتي في الآية ٥٠ البقرة.

(١٢) من الآية ٢٥ الأحقاف، وبعدها في ب، ج، هـ: {ومكنهم} نفس الآية.

﴿آتَيْنَهُ﴾^(١) و﴿عَامَّتَهُ﴾^(٢) و﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٣)، و﴿لَا تَتَيْنَكَ﴾^(٤) و﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾^(٥) و﴿بِأَعْيُنِكُمْ﴾^(٦) و﴿فَبَهَمْتُمَهَا﴾^(٧) و﴿آتَيْنَاهَا﴾^(٨) و﴿فَرَسْنَاهَا﴾^(٩) و﴿أَنْشَأْنَاهُنَّ﴾^(١٠) و﴿فَجَعَلْنَهُنَّ﴾^(١١) و﴿فَجَعَلْنَاهَا﴾^(١٢) وشبهه^(١٣).

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله^(١٤): ﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ رأس الخمس عند الكوفيين^(١٥)، لأنهم عدوا: ﴿الَّذِينَ﴾ آية، ولم يعدها الباقون^(١٦)، وفي هاتين

- (١) من الآية ١٧٥ الأعراف. (٢) من الآية ٦٨ يوسف. (٣) من الآية ٩٣ الأنعام. (٤) من الآية ٨٧ الحجر. (٥) من الآية ١١٨ البقرة. (٦) من الآية ٣٢ الصافات. (٧) من الآية ٧٨ الأنبياء. (٨) من الآية ٨٤ الأنعام. (٩) من الآية ٤٨ الذاريات. (١٠) من الآية ٣٧ الواقعة. (١١) من الآية ٣٨ الواقعة. (١٢) من الآية ٦٥ البقرة. (١٣) ويلاحظ في الأمثلة المذكورة أن هذه الألف الواقعة بعد نون الضمير وقعت في وسط الكلمة، وهذا شرط، وإن لم يصرح به الشيخان، لكن يستقرأ من الأمثلة المذكورة، وإذا وقعت طرفاً تثبت باتفاق أئمة الرسم لثلاث تنبیس بضمير المؤنث بإجماع من كتاب المصاحف نحو: «وأخذن». (١٤) انظر: الجامع ٣٥، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥، تنبيه العطشان ٥٧، فتح المنان ٣٤، التبيان ٦٨. (١٥) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج. (١٦) رأس الآية ٥ البقرة، ورأس الآية ٤ البقرة عند غيرهم. (١٧) تقدم في أول السورة.

الآيتين من (١) الهجاء، كتبوا: ﴿أُولَئِكَ﴾ بواو، بين الألف التي هي صورة الهمزة (٢) المضمومة، واللام من غير ألف بينها، وبين الياء، التي هي صورة الهمزة (٣) المكسورة أيضا، حيث وقعت هذه الكلمة، أعني ﴿أُولَئِكَ﴾، ﴿وَأُولَئِكُمْ﴾ (٤) اجتمعت على ذلك المصاحف فلم (٥) تختلف (٦)، وكذلك زادوا هذه الواو، في قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾ (٧) و﴿وَأُولَئِكَ﴾ (٨) و﴿وَأُولَئِكَ﴾ (٩) حيث وقع أيضا.

وكذلك زادوها في كلمة: ﴿سَاءُورِيكُمْ﴾ في الأعراف (١٠) والأنبياء (١١).

وكتبوا: ﴿عَلَى﴾ بالياء أين ما أتت، إذا كانت حرفا، فرقا بينها وبين:

(١) سقطت من: ب.

(٢) في هـ: «للهمزة» في الموضعين.

(٣) من الآية ٩٠ النساء، والآية ٤٣، القمر لا غير، وسقط المثال من: ب.

(٤) وقع عليها تصحيف في: ب.

(٥) وأجمع على ذلك كتاب المصاحف بحذف الألف بعد اللام وزيادة الواو ذكره أبو عمرو الداني، وهذه من الكلمات التي وافق فيها علماء العربية كتاب المصاحف بإجماع الفريقين، وزيدت الواو للفرق بينها وبين ما يشبهها في اللفظ، أو تكون هي الحركة نفسها.

انظر: المقنع ١٦، ٥٣، المحكم ١٧٩، التبيان ١٧٣، فتح المنان ١٠٥، تلخيص الفوائد ٤٦.

(٦) من الآية ٢٦٨ البقرة.

(٧) من الآية ٤ الطلاق.

(٨) من الآية ١٧٨ البقرة.

(٩) موضعان في الآية ١١٩ آل عمران، والآية ٨٢ طه.

(١٠) سيذكرها في موضعها في الآية ١٤٥ الأعراف.

(١١) من الآية ٣٧ الأنبياء سيذكرها مع موضع الأعراف.

﴿عَلَّامٌ فِي الْأَرْضِ﴾^(١) التي هي فعل، وكذلك كتبوا: ﴿إِلَى﴾^(٢) بالياء أيضا^(٣)، فرقا بينها وبين: ﴿إِلَّا﴾^(٤) المشددة^(٥) اللام^(٦).

وكذلك: ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾^(٧) في المؤمن^(٨) بالياء، وفي يوسف: ﴿لَدَا الْأَبْوَابِ﴾^(٩) بالألف للفرق أيضا^(١٠) بينها وبين اسم الإشارة الذي دخلت عليه لام التوكيد^(١١)، إذا قيل: لذا زيد^(١٢) ودليل^(١٣) هذا إجماع القراء على

(١) في الآية ٣ القصص، ونظيرها: [ولعلا بعضهم] في الآية ٩٢ المؤمنون، رسمتا بالألف باتفاق لأنها من ذوات الواو.

(٢) سقطت من: ب.

(٣) في ج: «المشدد».

(٤) اقتصر المؤلف على سبب رسمها بالياء للفرق اتباعا لأبي عمرو الداني، وذكر مكي والمهدي أنها رسمت بالياء لانقلاب ألفها مع الضمير إلى الياء في اللفظ، مثل: «عليه» و«إليه» وهي اللغة المشهورة.

انظر: الموضح للداني ٥، الموضح في تعليل وجوه القراءات للمهدي ٤١، الكشف ١٩٣/١، تنبيه العطشان ١٤١، التبيان ١٨٤، المقنع ٦٥، الجميلة ١٠٨.

(٥) ستأتي في الآية ١٧ غافر، وفي ب، ج: «المؤمنين» وهو تصحيف.

(٦) ستأتي في الآية ٢٥ يوسف.

ذكر أبو عمرو الداني: «لدا الباب» في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر «لدى الحناجر» في باب ما اختلفت فيه أهل الأمصار، وقال: وأكثرها على الياء وروى بسنده عن أبي عبيد أنها بالياء، وروى بسنده عن خلف قال سمعت الكسائي يقول: «لدا الباب» كتبت في يوسف بألف، وبه جرى العمل، وجرى العمل في «لدى الحناجر» بالياء موافقة لأكثر المصاحف.

انظر: المقنع ٦٥، ٨٥، الدرر ٢١، الوسيلة ٣٣.

(٧) سقطت من: ب، ج.

(٨) العبارة في ب: «التي قد دخلت عليها لام التأکید» وفي ج، هـ: «التي قد دخلت لام التوكيد»

انظر: الموضح للداني ١٧٧.

(٩) في أ، ج: «لذي» وما أثبت من: ب، هـ، م.

(١٠) في أ: «دليل» وما أثبت من: ب، ج.

ترك^(١) الإمالة فيهن^(٢).

وكذلك كتبوا: ﴿حَتَّىٰ﴾^(٣) و﴿مَتَى﴾^(٤) و﴿يَوَيْلَىٰ﴾^(٥) و﴿يَحْسَبْتَنِي﴾^(٦) و﴿يَأْتَسِبُنِي﴾^(٧) و﴿عَبِيَّ﴾^(٨) و﴿بَلَىٰ﴾^(٩) و﴿أَنِّي﴾^(١٠) التي بمعنى كيف ومتى^(١١) حيث ما وقعت، هذه الأحد عشر حرفا.

(١) ألحقت في حاشية: أ.

(٢) لأنهن حروف والحروف لا أصل لهن في الإمالات و «لدى» ظرف غير متمكن بمعنى: «عند» ألفه مجهولة الأصل، وتنقلب ياء مع الضمير ونقل الداني عن المفسرين أن معنى الذي في يوسف: «عند» والذي في غافر بمعنى: «في» فلذلك فرق بينهما في الكتابة.

انظر: المقنع ٩٨، الموضح ٥، الكشف ١/١٩٣، تنبيه العطشان ٢٤١، التبيان ١٨٤، حروف المعاني للزجاجي ٣٩.

(٣) ذكر الداني بسنده عن أبي عبيد قال: «فالجمهور الأعظم بالياء ورأيتها في بعض المصاحف بالألف» قال أبو عمرو: «وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك لمخالفته الإمام ومصاحف الأمصار» وقال أيوب لسعيد بن زيد: اجعل: «حتا»، «حتى»: أي اجعل ألفها ياء، وهي حرف لا أصل له في الإمالة، وقال المهدي: «كتبت بالياء ليفرقوا بين إضافتها إلى الظاهر، وبين إضافتها إلى المضمرة» ولا عمل عليه كما قال الداني، واستقر العمل على رسمها بالياء في كل الأحوال.

انظر: الموضح للمهدي ٥٩، المقنع ٦٦، الموضح للداني ٥، الجميلة ١٠٨، الدر النثير ٢/٥٤٣.

(٤) سيذكرها عند قوله: {متى نصر الله} في الآية ٢١٢ البقرة.

(٥) سيذكرها عند قوله: {يويلى أجزت} في الآية ٣٣ المائدة.

(٦) ستأتي في الآية ٥٣ الزمر.

(٧) من الآية ٨٤ يوسف، وسيذكرها في موضع المائدة.

ورسمت الألف ياء فيهن لأنها منقلبة عن ياء الإضافة وهو الأصل.

انظر: الموضح في تعليل وجوه القراءات للمهدي ٦٩.

(٨) رسمت بالياء بالاتفاق على الأصل لظهورها في قوله: {فهل عسيتم} وستأتي في قوله: {وعسى أن تكرهوا} في الآية ٢١٤ البقرة.

(٩) ستأتي عند قوله: {بلى من كسب} في الآية ٨٠ البقرة.

(١٠) سيذكرها في قوله: {أنى شئتم} في الآية ٢٢١ البقرة.

(١١) في أ: «وهي» وهو تصحيف وما أثبت من: ب، ج، هـ.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ﴾ إلى قوله (١): ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ رأس
 الخمس (٢) عند المدني (٣) والمكي (٤) والبصري والشامي (٥)، وفيها من الهجاء: إثبات
 الألف بعد الواو، (٦) في: ﴿كَفَرُوا﴾ وكذلك (٧) أثبتت (٨) في: ﴿بَسَفُوا﴾ (٩)
 و﴿ظَلَمُوا﴾ (١٠) و﴿سَوَاءَ اللَّهِ﴾ (١١) و﴿أَشْتَرُوا الضَّلَّةَ﴾ (١٢)، ﴿وَعَمِلُوا﴾ (١٣)
 و﴿تَابُوا﴾ (١٤) و﴿آمَنُوا﴾ (١٥)، ﴿وَأَعْتَصَمُوا﴾ (١٦)، ﴿وَأَصْلَحُوا وَيَبِينُوا﴾ (١٧)
 و﴿فَلِدْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرِّحْمَانَ﴾ (١٨)، ﴿فَلَا يُزِيلُوا﴾ (١٩)، ﴿وَارْجُوا﴾ (٢٠)

(١) سقطت من أ، ب وما أثبت من: جـ.

(٢) رأس الآية ٥ البقرة.

(٣) يشمل المدني الأول، والأخير كما جاء صريحا في ب: «المدنيين».

(٤) في جـ: «الكوفي» وهو تصحيف.

(٥) وهي رأس الآية ٦ عند الكوفي، لأنه يعد: «التم» آية كما تقدم.

(٦) بعدها في هـ: «من في».

(٧) في هـ: «وكذا» وصححت على حاشيتها.

(٨) في ب: «أثبت».

(٩) من الآية ٣٣ يونس، وقعت في ثلاثة مواضع.

(١٠) من الآية ٥٨ البقرة، وجملتها ثلاثة وأربعون موضعا.

(١١) من الآية ٦٧ التوبة ووقع في تسعة مواضع.

(١٢) من الآية ١٥ البقرة وقعت في سبعة مواضع.

(١٣) من الآية ٢٤ البقرة وجملتها ثلاثة وسبعون موضعا.

(١٤) من الآية ١٥٩ البقرة وجملتها عشرة مواضع.

(١٥) من الآية ٨ البقرة وقعت في ثمانية وخمسين ومائتي موضع.

(١٦) موضعان في الآية ١٤٥، ١٧٤ النساء.

(١٧) من الآية ١٥٩ البقرة.

(١٨) من الآية ١٠٩ الإسراء.

(١٩) من الآية ٣٨ الروم موضعان في الآية نفسها.

(٢٠) من الآية ٣٦ العنكبوت.

﴿يَرْجُوا﴾^(١) و﴿إِنَّمَا أَشْكُوا﴾^(٢) و﴿أَدْعُوا﴾^(٣) و﴿أَسْتَوُا﴾^(٤) .
 وكذا^(٥) : ﴿وَعَدُوا﴾^(٦) و﴿مَسَّوُا﴾^(٧) و﴿إِعْتَدُوا﴾^(٨) و﴿وَأَنفُوا﴾^(٩) و﴿لَوُوا﴾^(١٠) و﴿أَوُوا﴾^(١١) .
 وكذا^(١٢) : ﴿لِيَبْلُؤا﴾^(١٣) ، و﴿أَوْيَعِفُوا الَّذِي﴾^(١٤) ، و﴿لَسَنَدْعُوا﴾^(١٥) و﴿لَتَسْتَلُوا عَلَيْهِمُ﴾^(١٦) ، وما كان مثله من واو الجمع، وواو الأصل، التي في الفعل

(١) من الآية ١٠٥ الكهف، وقعت في خمسة مواضع.

(٢) من الآية ٨٦ يوسف.

(٣) من الآية ٧١ الأنعام.

(٤) من الآية ٩ الروم.

(٥) في أ: «وكذلك» وألحقت في حاشيتها عليها: «صح».

(٦) من الآية ٢٥ القلم.

(٧) من الآية ١٩ البقرة.

(٨) من الآية ٦٤ البقرة، وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(٩) من الآية ١٠٢ البقرة، وجملتها تسعة عشر موضعاً.

(١٠) من الآية ٥ المنافقون.

(١١) من الآية ٧٣، ٧٥ الأنفال لاغير.

(١٢) في ب، ج، أ: «وكذلك» وفي حاشيتها: «وكذا» عليها: «صح».

(١٣) من الآية ٥ القتال.

(١٤) من الآية ٢٣٥ البقرة، واحترز بقيد المجاور عن موضع النساء في الآية ٩٨، وسيذكره.

(١٥) من الآية ١٤ الكهف.

(١٦) من الآية ٣١ الرعد.

حيث وقع ^(١) وسواء كان الفعل الذي الواو فيه لام في موضع نصب، أو رفع، لوقوع ^(٢) الواو طرفا في الجميع ^(٣).

وكذلك ^(٤) أثبتت ^(٥) بعد الواو التي ^(٦) هي علامة الرفع، في نحو قوله: ﴿أُولُو الْأَلْبَابِ ^(٧)﴾ ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ ^(٨)﴾ و ﴿أُولُو الْقِيَامَةِ ^(٩)﴾ وما كان مثله [حيث وقع ^(١٠)].

وكذا ^(١١) أثبتت ^(١٢) أيضا بعد الواو ^(١٣) التي هي علامة الرفع، والجمع في قوله:

(١) ومن أحسن التوجيهات التي ذكرت في سبب زيادة الألف على مذهب أهل المصاحف أنها زيدت للفرق بين ما يتصل وما ينفصل نحو قول: «ضربوهم»، فإن هذا الضمير يحتمل أن يكون مفعولا، فيكون متصلا، ويحتمل أن يكون تأكيدا لضمير الفاعل أو بدلا منه، فيكون منفصلا، وقد أتيا معا في القرآن، مثال الضمير المتصل: [وإذا كالوهم أو وزنوهم] ومثال الضمير المنفصل: [وإذا ما غضبوا هم يغفرون] واستظهره الرجراجي، لأنه مطرد في القرآن وفي الكلام وهو الدلالة على فصل الكلمة عما بعدها، وصحة الوقف عليها، وثمت أقوال أخرى لا تخلو من اعتراض، وعدم اطراد، لكن النحاة يزيدون الألف بعد واو الجمع، دون واو الفرد، فرقا بين النوعين، والله أعلم.

انظر: المتنع ٢٦، تنبيه العطشان ١٣١، التبيان ١٦٦، فتح المنان ١٠١، كشف الغمام ١٧٠.

(٢) في ج: «إن وقع» وفي ب: «بوقوع».

(٣) في ب: «في الجمع».

(٤) في ب، هـ: «وكذا».

(٥) في ب: «ثبتت».

(٦) في ب: «والتى».

(٧) في الآية ٢٦٨ البقرة، وجملته سبعة عشر موضعا.

(٨) من الآية ١٨ آل عمران، وبعدها في ج، هـ: «و [أولو العزم]» ٣٤ الأحقاف.

(٩) من الآية ١١٦ هود.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، هـ، وما أثبت من ب، ج.

(١١) في ج أ: «وكذلك» وفي حاشية أ: «وكذا» عليها: «صح».

(١٢) في ب: «ثبتت».

(١٣) في ب: «بغير الواو» وهو تصحيف.

[﴿بَوَّأَسْرًا يَلَّ﴾ في يونس (١) .

وكذا (٢) أثبتوها في قوله (٣) [: ﴿مُكْفَوُاَ اللّٰهَ﴾ (٤) ، و ﴿مُكْفَوُاَ رَبَّهُمْ﴾ (٥) ، و ﴿مُزِيلُوا النَّاقَةَ﴾ (٦) ، و ﴿كَاشِفُوا الْعَذَابَ﴾ (٧) وشبهه من الأسماء (٨) .

واستثنى الصحابة رضي الله عنهم من هذا الباب ثلاثة أصول مطردة، وسبعة مواضع مفترقة، فحذفوا الألف [بعد الواو (٩)] فيهن، واجتمعت أيضا (١٠) على ذلك المصاحف (١١) فلم تختلف .

فالأصول الثلاثة المطردة هن (١٢) : ﴿جَاءَ و (١٣)﴾ ، ﴿وَبَاءَ و (١٤)﴾ حيث (١٥) ما

(١) من الآية ٩٠ يونس .

(٢) في أ: «وكذلك» وفي حاشيتها: «وكذا» وعليها: «صح» .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ .

(٤) سيأتي في الآية ٢٤٧ البقرة .

(٥) ستأتي في الآية ٤٥ البقرة .

(٦) من الآية ٢٧ القصر .

(٧) من الآية ١٤ الدخان .

(٨) من كل جمع مذكر سالم الذي حذف نونه باتفاق المصاحف ويندرج معه ما يشبهه مما تقدم كنحو: «أولوا» . انظر: المنع ٢٦، تنبيه العطشان ١٣١، الدرر ٣٧ .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب .

(١٠) سقطت من: هـ .

(١١) تقديم وتأخير في ب، جـ .

(١٢) سقطت من: ب، جـ .

(١٣) من الآية ١٨٤ آل عمران، ووقع في تسعة مواضع .

(١٤) من الآية ٦٠ البقرة ووقعت في ثلاثة مواضع .

(١٥) في جـ: «وحيث» .

وقعا، والثالث: هو الاسم المفرد^(١) المضاف، نحو قوله عز وجل: ﴿ذُو الْجَنَّةِ﴾^(٢) و﴿ذُو الْبُزْجِ﴾^(٣) و﴿ذُو الْقُرْآنِ﴾^(٤) و﴿ذُو الْعَرْشِ﴾^(٥) و﴿ذُو مَعْمَرَةَ لِلنَّاسِ﴾^(٦)، و﴿ذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٧) و﴿ذُو عِلْمٍ﴾^(٨) وما كان مثله حيث وقع، وهو يرد في نيف وعشرين^(٩) موضعا^(١٠).

وأما السبعة الأحرف المتفرقة^(١١) فهن هنا في البقرة: ﴿بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ﴾، [رأس أربع وعشرين ومائتي^(١٢) آية^(١٣)] والثاني في النساء: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ﴾ عند ثمانية^(١٤) وتسعين^(١٥) آية منها^(١٦)، والثالثة^(١٧) في الفرقان رأس إحدى

(١) في أ: «المنفرد» وما أثبت من ب، ج، م، هـ.

(٢) سيأتي في الآية ٢٥ الرحمن.

(٣) من الآية ١٠٤ البقرة وقع في ستة مواضع.

(٤) من الآية ٦٠ يونس وقع في ستة مواضع.

(٥) من الآية ١٤ غافر، ١٥ البروج لا غير.

(٦) من الآية ٧ الرعد، ومثله في الآية ٤٢ فصلت، لا غير، وفي هـ: [ذو مغفرة].

(٧) من الآية ٤٢ فصلت.

(٨) من الآية ٦٨ يوسف.

(٩) في ب: «وعشرون»، والصواب: «في عشرين ونيف».

(١٠) وبالتحديد والحصر يرد في خمسة وثلاثين موضعا، واتفقت على ذلك المصاحف. انظر: المتع ٢٨.

(١١) في ب: «المتفرقة فيهن».

(١٢) في ب، ج: «ومائتا».

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، وألحق في حاشيتها، وسيأتي في موضعه.

(١٤) في ب: «ثمان».

(١٥) في ب: «وسبعين».

(١٦) قال السخاوي: «وفي استثنائه نظر، فإني كشفت ذلك في المصاحف العتيقة العراقية، فوجدته

بالألف كأخواته، وكذلك رأيت في المصحف الشامي بعد الواو، وسيأتي في موضعه.

(١٧) في ب، ج، هـ: «والثالث».

وعشرين آية منها: ﴿وَعَتَوَعْتُوَا^(١)﴾ ، والرابع في سببها في الآية الخامسة منها: ﴿سَعَوُ^(٢)﴾ والخامس في الحشر: ﴿تَبَوُّهُ وَالذَّارَ وَالْإِيْمَسَ^(٣)﴾ والسادس في التطفيف: ﴿كَالْوَهْمِ^(٤)﴾ ، والسابع فيها: ﴿أَوْزَنُوهُمْ^(٥)﴾ واختلفت بعد هذا في حرفين، وهما: ﴿لِتَرْبُوا^(٦)﴾ في الروم^(٥)، و﴿ءَاذُوا^(٧)﴾ في الأحزاب^(٦)، ففي بعضها بألف وفي بعضها بغير ألف^(٧).

وكذلك^(٨) اجتمعت المصاحف أيضا على زيادة الألف بعد الواو التي هي صورة الهمزة المتطرفة^(٩)، سواء^(١٠) وقع قبلها ألف ملفوظ بها أو لم يقع.

(١) سيأتي في موضعه في السورة.

(٢) سيأتي في موضعه في السورة.

(٣) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف كما سيأتي في موضعه في الآية ٩ الحشر.

(٤) ولا يحسن عددهما في جملة المستثنيات إلا عند من يجعل الضمير فيها منفصلا للتوكيد أو للبدل، والراجح أن الضمير متصل فيهما، وحينئذ فلاحذف وسيأتي بيان ذلك في موضعه في الآية ٣ المطففين.

(٥) ستأتي في الآية ٣٨ الروم.

(٦) من الآية ٦٩ الأحزاب.

(٧) ذكر أحمد بن يزيد الحلواني: أن في مصاحف أهل المدينة: [لتربوا] في الروم، [ءاذوا] في الأحزاب بغير ألف بعد الواو، وأهمل الخراز الخلاف، واستدركه عليه كثير من الشراح، وأصلحوا النظم بأبيات، وأدرجوا فيها الخلاف، واعتذر له بعض الشراح، قال الجرجاني: إنما سكت عنه لضعفه وشذوذه، لأن أباعمرؤ: ضعفه، لأنه قال بعد أن ذكره: «ولم أجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف» وأطلق الشراح الخلاف فيه لأبي داود من غير ترجيح، لكن مما يرجح زيادة الألف فيه للمؤلف، أنه أطلق الخلاف فيه هنا، ثم لما ذكره في موضعه اقتصر على زيادة الألف، وهو الذي جرى به العمل.

انظر: المقنع ٢٧، تنبيه العاشر ١٣٢، فتح المنان ١٠٢، دليل الحيران ٢٥٠.

(٨) في هـ: «وكذا».

(٩) في ب: «همزة طرفة» وهو تصحيف.

(١٠) في ج: «سوى».

فأما التي قبلها ألف في اللفظ دون الخط لاجتماعهم أيضا على حذفها، فنحو^(١): ﴿جَزَأُوا^(٢)﴾، و﴿شُرَكَاؤُا^(٣)﴾، و﴿مَانَشُوا^(٤)﴾، و﴿أَبْنَاؤُا^(٥)﴾، و﴿وَمَا دَعَاؤُا^(٦)﴾، و﴿الضَّعْفُؤَا^(٧)﴾، و﴿الْبَلَاؤُا^(٨)﴾، و﴿بَلَاؤُمِينَ^(٩)﴾، و﴿شُعْبُؤَا^(١٠)﴾، و﴿بِرَّؤَا^(١١)﴾ وشبهه.

وأما التي لا ألف قبلها في اللفظ والخط، وأثبت^(١٢) الألف بعدها فنحو قوله عز وجل: ﴿تَبَتُّؤَا^(١٣)﴾، و﴿يَعْبُؤَا^(١٤)﴾، و﴿أَتَوْكُؤَا^(١٥)﴾، و﴿وَيَدْرُؤَا^(١٦)﴾،

- (١) في ج: «نحو».
- (٢) سيأتي بيان ذكر المتفق عليه والمختلف عند قوله: [وذلك جزأوا] في الآية ٣١ المائدة.
- (٣) سيأتي عند قوله تعالى: [أنهم فيكم شركوا] في الآية ٩٥ الأنعام.
- (٤) سيأتي في الآية ٨٧ هود.
- (٥) سيأتي في الآية ٢٠ المائدة.
- والمثال سقط من: ب، ج.
- (٦) سيأتي في الآية ٥٠ غافر، وذكره أيضا في قوله تعالى: [وما دعاء] في الآية ١٥ الرعد.
- (٧) سيأتي في الآية ٢٣ إبراهيم.
- (٨) سيأتي في الآية ١٠٦ الصافات.
- (٩) سيأتي في الآية ٣٢ الدخان.
- (١٠) سيأتي في الآية ١٢ الروم.
- (١١) من الآية ٤ الممتحنة.
- (١٢) في: «وأثبت أيضا».
- (١٣) سيذكره في الآية ٨٥ يوسف.
- (١٤) سيذكره في الآية ٧٧ الفرقان.
- (١٥) سيذكره في الآية ١٧ طه.
- (١٦) سيذكره في الآية ٨ النور.

﴿ يَتَمَيَّزُوا ﴾^(١) ، و ﴿ يَنْشَرُوا ﴾^(٢) ، و ﴿ يَنْبِئُوا الْإِنْسَانَ ﴾^(٣) ، و ﴿ نَبَأُ الْخَضَمِ ﴾^(٤) ،
و ﴿ نَبَأُ الَّذِينَ ﴾^(٥) ، و ﴿ نَبَأُ عَظِيمٍ ﴾^(٦) . وشبهه .

وكذلك^(٧) زادوها في كلمة: ﴿ أَلْرَبُّوا ﴾ حيث وقع^(٨) ، وفي قوله في النساء:
﴿ إِنْ يَمْزُوا هَلَكَ ﴾^(٩) وفي قوله: ﴿ وَلَوْلَا ﴾ في الحج^(١٠) وفاطر^(١١) ، على قراءة من
خفض الهمزة، وهم الجماعة حاشا نافع وعاصم^(١٢) .

وكتبوا: ﴿ سَوَاءٌ ﴾^(١٣) بألف واحدة من غير صورة للهمزة اجتمعت على ذلك
المصاحف^(١٤) وعلى ما كان مثله .

- (١) سيذكره في الآية ٤٨ النحل .
- (٢) سيذكره في الآية ١٧ الزخرف .
- (٣) سيذكره في الآية ١٣ القيامة .
- (٤) سيذكره في الآية ٢٠ سورة ص .
- (٥) سيأتي في الآية ١١ إبراهيم والآية ٥ التغابن .
- (٦) سيأتي في الآية ٦٦ سورة ص .
- (٧) في هـ: « وكذا » .
- (٨) في جـ: « وقعت » .
- (٩) وستأتي في الآية ٢٧٤ البقرة .
- (١٠) ستأتي في الآية ١٧٥ النساء .
- (١١) سيأتي في الآية ٢١ الحج .
- (١٢) من الآية ٣٣ فاطر، وذكرها مع موضع الحج، ويوافقها أبو جعفر، ويعقوب في موضع الحج، ويوافق الجماعة في موضع فاطر، وسيأتي بيان ذلك في موضعه .
- (١٣) وفي ب، جـ، هـ: « نافعاً وعاصماً » .
- (١٤) في ب: « بالألف » .
- (١٥) في ب، جـ: « تقديم وتأخير » .

وكتبوا ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ بألف واحدة، وكذلك جميع ما أتى من مثله، مما يستفهم به كراهة (١) اجتماع (٢) ألفين، ويحتمل أن تكون المرسومة (٣) هي همزة الاستفهام، والمخدوفة همزة الأصل والقطع (٤) فعلى هذا تكون الهمزة في رأس الألف (٥)، ويحتمل أن تكون المرسومة هي الثانية، فتكون الهمزة حينئذ قبل المرسومة وتكون المرسومة هي همزة الأصل أو القطع (٦).

وقد أتى في كتاب الله عز وجل من الاستفهام موضعان، دخلت فيه همزة الاستفهام على همزتين: الأولى للقطع (٧) والثانية للأصل، واجتمع (٨) فيه ثلاث ألفات (٩)

(١) في أ، ب، ج: «كراهية» وما أثبت من: هـ.

(٢) في ب: «إجماع» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من: ب.

(٤) ألف القطع تكون في كل ما كان على أربعة أحرف في ماضيه ومستقبله، وسميت ألف القطع لأنها تقطع في الأمر في الاستئناف والوصل، نحو: «أحسن» و «أكرم» و «أقام».

انظر: معاني الحروف للرماني ١٤٤.

(٥) وهو مذهب الفراء، وأحمد بن يحيى ثعلب، وابن كيسان، وحجتهم أنها مبتدأة وجاءت لمعنى.

(٦) وهو مذهب الكسائي، وعلى هذا القول عامة أصحاب المصاحف، وصحح أبو عمرو الداني الوجهين، فقال: «والوجهان في ذلك صحيحان» واختار أن تكون المرسومة هي الثانية، فقال: «وهي عندي الثانية».

واختار جماعة من العلماء إعمال القولين والجمع بين المذهبين، فاخاروا في المتفقتين مذهب الكسائي واختاروا في المختلفتين مذهب الفراء، لأن الجمع بين القولين أولى من طرح أحدهما، وعليه العمل.

انظر: المحكم ٩٥، المقنع ٢٤، حلة الأعيان ٢٤١، تنبيه العطشان ١٢٢، كشف الغمام ٩٤.

(٧) وقع فيها تصحيف في: ب.

(٨) في ب، ج: «فاجتمع».

(٩) لأن قياس هذا اللفظ أن يرسم بثلاث ألفات، لأن الهمزة الأولى مبتدأة فقياسها أن ترسم ألفا، وكذلك الهمزة الثانية، قياسها أيضا أن ترسم ألفا، لأنها مبتدأة في التقدير، إذ لا عبرة بالزائد قبلها، والهمزة الثالثة وهي همزة الأصل، فقياسها أن ترسم ألفا، لأنها ساكنة بعد فتح.

انظر: تنبيه العطشان ١٢٢.

كذلك^(١) كتبت أيضا^(٢) بألف واحدة مثل ما تقدم سواء^(٣)، وهما كلمة: ﴿أَمَنْتُمْ﴾ في الأعراف^(٤) وطه^(٥) والشعراء^(٦) وكلمة: ﴿الْهَتَّائِخِزُ﴾ في الزخرف^(٧) لا غير. وتحتمل هذه المرسومة أن تكون^(٨) لهمزة الاستفهام وأن تكون لهمزة القطع وأن تكون لهمزة الأصل^(٩).

وكذلك^(١٠) كتبوا كل همزة مفتوحة، دخلت على ألف سواء^(١١) كانت تلك^(١٢) الألف مبدلة من همزة أو كانت زائدة.

(١) في أ ب، ج: «لذلك» وما أثبت من: هـ.

(٢) في ب، ج: «تقديم وتأخير».

(٣) في ج: «سوى».

(٤) من الآية ١٢٢ الأعراف.

(٥) من الآية ٧٠ طه.

(٦) من الآية ٤٨ الشعراء.

(٧) من الآية ٥٨ الزخرف.

ستأتي كلها في مواضعها وفي موضع الأعراف.

(٨) مكررة في: هـ.

(٩) والمشهور الذي عليه العمل من هذه الثلاثة هو إثبات الصورة لهمزة القطع، دون همزة الاستفهام ودون همزة الأصل، واختاره الأشياخ كلهم أبو عمرو، وأبو داود، والتجيبى.

قال أبو عمرو الداني: «وعلى ذلك أصحاب المصاحف، وهو اختياري وإليه أذهب وبه أنقط» وقال: «وكذلك قال أصحاب المصاحف، وذلك عندي أوجه».

انظر: المقنع ٢٤، المحكم ١٠٠، تنبيه العطشان ١٢٢، حلة الأعيان ١٥٥.

(١٠) في ب، ج: «وكذا».

(١١) في ج: «سوى».

(١٢) سقطت من: ب.

فالمبدلة نحو: ﴿ءَامِنُوا^(١)﴾، و﴿ءَامِن^(٢)﴾، و﴿ءَادَمَ^(٣)﴾، و﴿ءَاخِرَ^(٤)﴾، و﴿ءَازَرَ^(٥)﴾ وشبهه.

وأما الزائدة فنحو: ﴿وَلَا ءَأَمِينَ^(٦)﴾ و﴿إِلَّا ءَاتِي^(٧)﴾، و﴿وَكُلُّ ءَأْتُوهُ^(٨)﴾ و﴿ءَأْسِينَ^(٩)﴾ و﴿ءَأِنْبَأُ^(١٠)﴾ على^(١١) قراءة بعضهم^(١٢) و﴿سَيِّئَاتِ^(١٣)﴾ و﴿ءَأْسَيِّئَاتِ^(١٤)﴾ و﴿ءَلَاتٍ^(١٥)﴾ و﴿مَقَارِبِ^(١٦)﴾ و﴿ءَلْمَنَشَاتِ^(١٧)﴾ على

(١) من الآية ٨ البقرة، وجملتها ثمانية وخمسون ومائتا موضع.

(٢) من الآية ١٢ البقرة، وجملتها ثلاثة وثلاثون موضعا.

(٣) سيأتي في الآية ٣٠ البقرة.

(٤) من الآية ٩٦ الحجر، ووقع في خمسة عشر موضعا. وسقطت من: ب، ج، هـ.

(٥) من الآية ٧٥ الأنعام، وفي ج: «تقديم وتأخير» في بعض الأمثلة.

(٦) من الآية ٣ المائدة.

(٧) من الآية ٩٤ مريم.

(٨) من الآية ٨٩ النمل على قراءة المد، وعلى قراءة القصر تكون الألف صورة الهمزة، وسيأتي بيانه في موضعه من السورة.

(٩) من الآية ١٦ القتال، على قراءة الجماعة بالمد، أما على قراءة ابن كثير بالقصر، فترسم الهمزة على الألف صورة لها. انظر: النشر ٣٧٤/٢، إتحاف ٤٧٦/٢، التيسير ٢٠٠.

(١٠) من الآية ١٧ القتال.

(١١) سقطت من: ب.

(١٢) وهي قراءة الجماعة بخلف عن البيزي، والوجه الثاني له القصر، وحينئذ، فترسم الهمزة على هذا الوجه على الألف. انظر: النشر ٣٧٤/٢، إتحاف ٤٧٦/٢.

(١٣) من الآية ٣٤ النحل.

(١٤) من الآية ١٨ النساء، وكلاهما سيأتي عند قوله تعالى: ﴿بلى من كسب سيئة﴾ ٨٠ البقرة.

(١٥) من الآية ٤ العنكبوت.

(١٦) من الآية ١٧ طه.

(١٧) سيذكره في موضعه في الآية ٢٢ الرحمن.

قراءة من فتح الشين ^(١) وشبهه فرسم ذلك كله بألف واحدة.

ثم قال تعالى: ﴿ خَتَمَ اللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ^(٢) وفيها من الهجاء حذف الألف من: ﴿ أَبْصِرْ لَهُمْ ﴾ ^(٣) ومن ﴿ غَشَوَةٌ ﴾ في الكلمتين ^(٤) أين ما أتتا ^(٥).

وإثبات الألف في ﴿ عَذَابٌ ﴾ بإجماع حيث ما أتى ذلك، سواء كان معرفاً نحو: ﴿ الْعَذَابِ ﴾ أو غير معرف، نحو هذا ^(٦).

وكذلك أثبتوها في كلمة: ﴿ الْحِسَابِ ﴾ ^(٧) و﴿ الْعِقَابِ ﴾ ^(٨) و﴿ النَّارِ ﴾ ^(٩)

(١) هم الجماعة ما عدا حمزة وشعبة بخلف عنه، فإنهم قرأوا بكسر الشين، وسيأتي في موضعه.

(٢) من الآية ٦ البقرة.

(٣) كيف وقع سواء كان معرفاً بالألف واللام أو بالإضافة أو منكرًا، وعليه العمل ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٦٢، فتح المنان ٣١، تنبيه العطشان ٥٣.

(٤) أراد هنا، وفي الآية ٢٢ في الجاثية، ونسب الشيخ الضباع المحذف في موضع الجاثية إلى أبي عمرو، ولم يتعرض له الداني كما نص على ذلك شراح المورد صراحة وضمنا، وسيأتي في موضعه.

انظر: التبيان ٧٧، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦٣.

(٥) في ب، هـ: «أتت».

(٦) أي سواء كان معرفاً بالألف واللام أو بالإضافة أو منكرًا.

سقطت من ج، و في ب، هـ: «مثل هذا».

(٧) من الآية ٢٠٠ البقرة.

(٨) من الآية ١٩٥ البقرة.

(٩) من الآية ٢٣ البقرة.

﴿الْحَبَّازِ﴾^(١) ، و ﴿كَالْفَجَارِ﴾^(٢) ، و ﴿السَّاعَةِ﴾^(٣) ، و ﴿وَالنَّهَارِ﴾^(٤) ، و ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾^(٥) من النصرة أين ما أتى ذلك^(٦) كله سواء كان أيضا معرفا أو غير معرف في هذه التسع كلم^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾^(٨) وفي هاتين الآيتين

(١) من الآية ٢٣ الحشر.

(٢) من الآية ٢٧ سورة ص، ولم يقع منكرا.

في أ، ج، هـ: «والغفار» وكذا في المقنع المطبوع، والمخطوط، وفي ب: «والقهار» وكلاهما تصحيف، وبالرجوع إلى المصادر والمراجع وشرح المورد تبين لي أن الصواب: «والفجار» تصحفت، لأن هاتين الكلمتين نص المؤلف وغيره على الحذف فيهما في موضعهما، ثم إن الرجراجي وابن آجطا والمارغني لم يذكرهما، بل ذكروا: «والفجار» وهو الصواب.

انظر: المقنع ٤٤، المخطوط ٢٧٩، تنبيه العطشان ٥٢، التبيان ٦٢، دليل الحيران ٦٦.

(٣) من الآية ٤١ الأنعام.

(٤) من الآية ١٦٣ البقرة.

(٥) من الآية ١٠١ التوبة.

(٦) في هـ: «أيضا ذلك».

(٧) وزاد أبو عمرو الداني عن الغازي بن قيس موضعا عاشرا، وهو: «البيان» من الآية ٢ الرحمن، ونقص مما قاله أبو داود هنا: «النار» و «الأنصار» فصارت عشرة ألفاظ كلها بإثبات الألف حيث وقعت، وقد جمعها الرجراجي في هذه الأبيات:

وألف الساعاة والعقاب

وألف النهار والجبار

وألف النار مع الأنصار

وألف العذاب والحساب

ثبت في الخط لدى الأخيار

انظر: المقنع ٤٤، تنبيه العطشان ٥٤، التبيان ٦٢.

(٨) رأس الآية ٨ البقرة.

من الهجاء حذف الألف من: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ في الكلمتين^(١) وكذلك^(٢) في النساء :
 ﴿يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾^(٣) وكذا^(٤) حذفوها بعد الخاء من: ﴿خَالِدِينَ﴾
 و﴿خَالِدُونَ﴾^(٥) و﴿خَالِدًا﴾^(٦) حيث ما وقع.
 ثم قال تعالى: ﴿عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ إلى قوله^(٧): ﴿مُضِلِّحُونَ﴾^(٨) رأس

(١) وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء، وألف بعد الخاء، وكسر الدال، وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الخاء، وفتح الدال من غير ألف.

انظر: النشر ٢/٢٠٧، إتحاف ١/٣٧٧، التيسير ٧٢.

(٢) في ب، ج: «وكذا».

(٣) من الآية ١٤١ النساء، باتفاق الشيخين، فذكر ذلك أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر الثاني فيما رواه عن نافع، واختلف أهل الرسم في قوله: {وهو خدعهم} لأن الشيخين ذكراه بقصد الحذف، أو تميمًا للكلام، إلا أن ابن عاشر قال: «وجدت بطرة مكتوبة على المحل الثاني من التنزيل ما نصه «قال في كتابه المسمى بالتبيين المختصر هذا منه: {يخدعون الله وهو خدعهم} بحذف ألفيهما» ولقد وقفت على هذه الطرة على الهامش في نسخة م كما ذكر ابن عاشر، ولعلها هي نفسها نسخة ابن عاشر، وقال التجيبي: «في النساء بغير ألف فيهما»، وقال ابن القاضي بالحذف، وبه العمل وهو الحق، قاله في التبيين، وعمدة البيان، والإتقان، والدرة، ونظم ذلك في بيتين فقال:

خادعهم بالحذف في التبيين وفي التجيبي فخذ تبيين
 ونصه في عمدة البيان كذاك في اللبيب والإتقان

انظر: المقنع ١٠، ٨٤ بيان الخلاف ٧١، فتح المنان ٣٣، الدرّة ٢٦.

(٤) في ج، هـ: «وكذلك».

(٥) باتفاق الشيخين فيهما، لاندرجهما في قاعدة حذف ألف الجمع كما تقدم في الفاتحة.

(٦) سيأتي عند قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ﴾ في الآية ٢٨.

(٧) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت أولى.

(٨) رأس الآية ١٠ البقرة.

العشر^(١) عند الجميع، حاشا الشامي وحده^(٢)، وفيها من الهجاء، إثبات الألف في كلمة^(٣): ﴿بِزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾، بين الزاي والبدال أين^(٤) ما أتى، لفظ الزيادة، اجتمعت على ذلك المصاحف، واختلفت^(٥) القراء في إمالة فتحة الزاي وفي تفخيمها^(٦).

وكتبوا: ﴿فِيلٌ﴾ بياء بعد القاف أين ما أتى^(٧) وكذلك^(٨): ﴿سَيِّئٌ بِهِمُ﴾ في هود^(٩) والعنكبوت^(١٠) و﴿سَيِّئٌ﴾ في الملك^(١١)، ﴿وَعَيْضٌ﴾ في هود^(١٢)

- (١) سقطت من ه وألحقت على حاشيتها.
- (٢) لأن الشامي يعد قوله تعالى: {عذاب أليم} رأس آية، فيكون رأس العشر عنده قوله تعالى: {بما كانوا يكذبون} بعدها.
- (٣) ويوافقه الكوفي، لأنه يعد: {ألم} آية، فقول المؤلف: «عند الجميع حاشا الشامي وحده» ليس صحيحا، ولعله سهو منه.
- انظر: البيان ٤٣، بيان ابن عبدالكافي ١٣، معالم اليسر ٦٧، القول الوجيز ٢٤.
- (٤) في ه «من كلمة».
- (٥) في ج: «حيث ما أتى».
- (٦) في ب، ه: «واختلف».
- (٧) المراد بها النطق بالحرف مفتوحا من غير تسمين ولا تغليظ. وقرأ بالإمالة حمزة وابن ذكوان وهشام بخلف عنه، وكذا حكم كل ما جاء من هذا الفعل، ووقع في خمسة عشر موضعا، إلا أن ابن ذكوان اختلف عنه في غير موضعه الأول.
- انظر: النشر ٦٠/٢، إتحاف ٣٧٨/١.
- (٨) وجملة ما وقع منه تسعة وأربعون موضعا.
- (٩) ر، ب، ج، ه: «وكذا».
- (١٠) من الآية ٧٦ هود.
- (١١) من الآية ٣٣ العنكبوت ليس في القرآن غيرهما.
- (١٢) من الآية ٢٧ الملك.
- (١٣) من الآية ٤٤ هود، وسقطت من أ، ب، ج، ق، ه وما أثبت من: م.

﴿وَحِيلَ﴾ في سبأ^(١) و﴿وَسِيَقَ﴾ في الزمر^(٢)، ﴿وَجَحَّةَ﴾ فيها^(٣) وفي الفجر^(٤) باختلاف^(٥) في هذين الموضوعين معا، فكتبوها^(٦) في بعض المصاحف بألف بين الجيم والياء [وفي بعض المصاحف جيم، وياء من غير صورة للهمزة، ولا ألف بين الجيم والياء^(٧)]. واجتمعت^(٨) على ذلك المصاحف [فلم تختلف^(٩)] واختلف القراء فيها^(١٠)

(١) من الآية ٥٤ سبأ، وسقطت من: ج.

(٢) موضعان: في الآية ٦٨، وفي الآية ٧٠ الزمر.

(٣) من الآية ٦٦ الزمر، وفي هـ: «وفي الزمر».

(٤) من الآية ٢٥ الفجر.

(٥) في ج: «واختلف».

(٦) في ب، ج، هـ: «فكتبنا».

(٧) لم يذكرها أبو عمرو في المقنع، وإنما ذكرها في المحكم فقال: «وفي مصاحف أهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف أهل المدينة بألف بين الجيم والياء فيهما» ثم قال: «ولم يجد ذلك في مصاحف أهل العراق القديمة» وذكر السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي بالألف واختار المؤلف رسمها بغير ألف في آخر الفجر، وعليه العمل.

نسبوا الألف لمصحف المدينة، فقد أطبقوا على ذلك فنجدها في المصحف برواية حفص والمصحف السوداني برواية الدوري بالألف ومع أنهما يتبعان المصاحف العراقية.

ولا غرابة في رسم المصحف برواية ورش أو قالون هذه الكلمة بالألف لأنها منسوبة إلى مصاحف أهل المدينة وهو الذي يأخذ عنه نافع.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، وما أثبت من: هـ.

انظر: المحكم ١٧٤، الدرّة ٢٨، الوسيلة ٤٩، التبيان ١٦٤، مع المصاحف للشيخ يوسف نور ٤٢.

(٨) في ب، هـ: «اجتمعت».

(٩) يعود الإجماع على رسمها بالياء باعتبار ما وجب لها من إعلال.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج.

(١٠) ستأتي في مواضعها من السور. وانظر: النشر ٢٠٨/٢، إتحاف ٣٧٨/١.

لروايتهم ذلك كذلك عن من أخذوا عليه^(١) متصلاً بالنبى ﷺ مع اختلاف العرب أيضاً^(٢) فيها، إذ فيها لغتان، الضم والكسر^(٣) إلا أن الخط مبني على لغة أهل الحجاز من قريش، وكنانة، ومن جاورهم، وهي الكسر لا غير^(٤) وجملتها ست كلم، وهي كلها أفعال ماضية.

ثم قال تعالى: ﴿الْأَنَّهُمْ هُمُ الْمُبْسِدُونَ﴾ إلى قوله^(٥): ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٦) وفي هاتين الآيتين من الهجاء حذف الألف بين اللام والكاف من: ﴿لَكُنْ﴾ أين ما أتى^(٧)

(١) في هـ: «عنه».

(٢) سقطت من أ وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(٣) وأصل العين في هذه الأفعال الواو، إلا: «غيض» و«جىء» فأصل العين فيهما ياء، على وزن: «فعل» فمن قرأ بالإشمام أراد التنبيه على الحركة الأصلية المحذوفة لموجب التصريف، ومن كسرهما أتى بها على ما وجب لها من إعلال.

وفيها ثلاث لغات: الأولى الفصحى الفاشية ترك فائه على كسره كما جاء بها خط المصحف، والثانية إشمام الضمة الكسرة، وهاتان اللغتان مشهورتان، والأولى أشهر من الثانية، وقرئ بهما في العشر، والثالثة: ترك فائه على الضم الذي هو أصله، وتقلب عينه واوا، وهذه اللغة شاذة لم يقرأ بها أحد من القراء، وشاهدها من الشعر: «ليت شبابا بوع، فاشترت».

انظر: الكشف ٢٢٩/١، حجة القراءات ٩٠، شرح ابن عقيل ١١٥/٢، الحجة ٣٤٠/١.

(٤) سقطت من: ج.

(٥) سقطت من: أ، ب، ج، وما أثبت أولى.

(٦) رأس الآية ١٢ البقرة.

(٧) باتفاق شيوخ الرسم والعربية حيث وقعت وكيف وقعت، فذكرها أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، واقتصر الشاطبي على: «لكن» الساكن النون، قال الجعبري: وحيث كان وضع الباب على العموم عمت عوارضها، فاندرجت: «لكن» المشددة في المخففة» وذكر أبو عمرو أمثلة متنوعة وقال: «وشبهه من لفظه حيث وقع».

انظر: المقتنع ١٨، الجميلة ٥٢، الوسيلة ٥٥، التبيان ٨٨.

وكذلك^(١) حذف^(٢) صورة^(٣) الهمزة من: ﴿أَمَّنُوا﴾ كما قدمنا^(٤) حيث وقع^(٥).
ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ لَفُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى قوله^(٦): ﴿مُهْتَدِينَ﴾ رأس
الخمس الثاني^(٧) وفي هذه الثلاث الآيات^(٨) من الهجاء إثبات الألف بعد الواو من:
﴿خَلَوْا﴾ وقد ذكر^(٩) وحذف الألف من: ﴿شَيْطَانِهِمْ﴾^(١٠)، و﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾
بواو واحدة، من غير صورة للهمزة^(١١)، واجتمعت^(١٢) على ذلك المصاحف، وكل^(١٣)

(١) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(٢) سقطت من: هـ.

(٣) سقطت من: ب، ج.

(٤) تقدم عند قوله: {ء أنذرتهم} في الآية ٥ البقرة.

(٥) في هـ: «ما وقع».

(٦) سقطت من: أ، ب، ج وما أثبت أولى.

(٧) رأس الآية ١٥ البقرة.

(٨) في ج: «الثلاثة آيات».

(٩) تقدم عند قوله: {إن الذين كفروا} في الآية ٥ البقرة.

(١٠) باتفاق كتاب المصاحف، وقد ذكرها أبو عمرو ضمن جموع السلامة سهواً، إذ هو جمع تكسير.

انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٦٦، تنبيه العطشان ٥٧، فتح المنان ٣٣.

(١١) وجه إخلاء صورة الهمزة هنا، وشبهه فيه من بلاغة الرسم وفصاحته، كبلاغة نظمه، فقد ذكر علماء
الرسم، وجه الحذف لثلاث تجتمع واوان، وهو كذلك، إلا أنه لاح لي وجه آخر يبدو لي أنه أهم من كراهية
اجتماع المثلين، وهو أن الصحابة رضي الله عنهم كتبوها بواو واحدة، وهي الواو الدالة على الجمع،
وحذفوا صورة الهمزة جمعاً بين مذهبي سيبويه والأخفش، لأن سيبويه يسهلها لمجانس حركتها،
والأخفش يبدلها لمجانس حركة ما قبلها، فحذف الصورة أوعب للوجهين وأشمل لقراءة أبي جعفر
بحذف الهمزة وضم الزاي وصلوا ووقفوا، ورعاية أيضاً لوقف حمزة.

انظر: سراج القارئ ٨٨، وغيث النفع ٨٦، التبيان ١٥٦، تنبيه العطشان ١٢٣.

(١٢) في ب، ج، هـ: «اجتمعت».

(١٣) في ب: «وعلى» وفي ج: «وكلما».

ما كان مثله نحو: ﴿فَلِاسْتَهْرِيءَ وَأَ^(١)﴾ و ﴿أَلْخَطِرُونَ^(٢)﴾ و ﴿مُتَكِبُونَ^(٣)﴾ و ﴿بِمَالُونَ^(٤)﴾ ، ﴿وَالصَّالِينَ﴾ على قراءة من همز^(٥) و ﴿أَنْبِيَاءِ^(٦)﴾ و ﴿لِيُظَاهِرُوا^(٧)﴾ و ﴿لِيُؤَاطُوا^(٨)﴾ و ﴿بَادِرًا^(٩)﴾ ، ﴿وَلَايُؤَدُّهُ^(١٠)﴾ و ﴿مُبِرَّوْنَ^(١١)﴾ ، ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ^(١٢)﴾ و ﴿بَدءُكُمْ^(١٣)﴾ ، ﴿وَلَايُظُونَ^(١٤)﴾ و ﴿يُؤَسَّأَ^(١٥)﴾ وشبهه أين ما أتى^(١٦).

- (١) من الآية ٦٤ التوبة لا غير.
- (٢) سيأتي في موضعه في الآية ٣٧ الحاقة.
- (٣) من الآية ٥٥ يس، ومثله: «يتكئون» ٣٣ الزخرف و «متكئين» ٣١ الكهف.
- (٤) من الآية ٦٦ الصفات ومن الآية ٥٦ الواقعة لا غير.
- (٥) سيأتي في الآية ٦١ البقرة.
- (٦) ستأتي في الآية ٣٠ البقرة.
- (٧) من الآية ٨ الصف في الآية ٣٢ التوبة لا غير.
- (٨) سيذكره في موضعه في الآية ٣٧ التوبة.
- (٩) من الآية ١٦٨ آل عمران، وقبلها في ب، ج: {ويدبرون} وهو كذلك من الآية ٢٤ الرعد و ٥٤ القصص.
- (١٠) من الآية ٢٥٤ البقرة.
- (١١) من الآية ٢٦ النور.
- (١٢) من الآية ٥٣ يونس.
- (١٣) من الآية ١٣ التوبة.
- (١٤) من الآية ١٢١ التوبة ومثلها في الآية ٢٧ الأحزاب وفي الآية ٢٥ الفتح.
- (١٥) من الآية ٨٣ الإسراء.
- (١٦) اتفقت المصاحف على حذف صورة الهمزة، واختار ذلك أبو عمرو الداني فقال: «وجائز أن تحذف واو الجمع وواو البناء، وأن تثبت صورة الهمزة، والأول أقيس، لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة وحرف قائم بنفسه، واختلال اللفظ والمعنى جميعا بحذف ما يدل على الجمع أو على البناء»، وقال: «والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط هي الثانية»، واختاره أبو داود في أصول الضبط، فقال: «والأول اختار وبه أنقط، وإليه أميل». انظر: المقنع ٣٦، المحكم ١٧٢، أصول الضبط لأبي داود ١٦٧.

وكذا^(١) : ﴿وَالْعَاوُونَ^(٢)﴾ ، و ﴿لَايَسْتَوُونَ^(٣)﴾ ، ﴿وَلَا تَلَوْنَ^(٤)﴾ ،
 و ﴿بِأُودٍ إِلَى الْكَهْفِ^(٥)﴾ وشبهه .
 وكذا^(٦) : ﴿مَا وَرَى^(٧)﴾ ، و ﴿دَاوُدُ^(٨)﴾ مما يجتمع فيه واوان ، أين ما أتى ذلك
 كله^(٩) .
 و ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ^(١٠)﴾ بياء صورة للهمزة ، لانكسار ما قبلها^(١١) ،
 ﴿عِطْعِيهِمْ^(١٢)﴾ بحذف الألف على ستة أحرف^(١٣) .

١- «وكذا» تعريفة (١)

(١) في ج: «وكذلك» .

(٢) سيذكره في موضعه في الآية ٩٤ والآية ٢٢٣ الشعراء .

(٣) من الآية ١٩ التوبة ، ٧٥ النحل ، ١٨ السجدة ، ثلاثة مواضع .

(٤) سيذكرها في الآية ١٥٣ والآية ٧٧ آل عمران ، ومثلها : «وإن تلوا» سيذكرها في موضعها في الآية

١٣٤ النساء .

(٥) سيذكرها في موضعها في الآية ١٦ الكهف .

(٦) في ب ، ج: «وكذلك» .

(٧) سيذكرها في الآية ١٩ الأعراف .

(٨) سيذكرها في الآية ١٦ ص ، والآية ٢٤٩ البقرة ، والآية ١٦٢ النساء .

(٩) اتفق الشبخان على رسم الواو الأولى وحذف الواو الثانية ، قال أبو عمرو الداني : «والأوجه هاهنا ، أن

تكون المرسومة الواو الأولى لتحركها ، والمحذوفة الواو الثانية لسكونها من حيث كان الساكن أولى

بالحذف من المتحرك في ذلك لتولده منه ولدالة حركة المتحرك عليه» ووافقه أبو داود ، وقال : «فصار

لذلك كالثابت الذي يعرفه كتاب العرب قديما» .

انظر : المقنع ٣٦ ، المحكم ١٧٣ ، أصول الضبط ١٦٧ .

(١٠) لأنها متطرفة وقعت بعد كسر ، وتقدم عند قوله : «إياك نعبد» في الآية ٤ الفاتحة .

(١١) وجملته تسعة مواضع .

(١٢) حيث ما ورد ، وكيف ما جاء لأبي داود ، ونص أبو عمرو الداني على إثبات ألف هذا الوزن : «فعلان»

وذكره ضمن أمثله ، وجرى العمل بالحذف .

انظر : المقنع ٤٤ ، تنبيه العطشان ٦٠ ، فتح المنان ٣٦ ، التبيان ٧٢ .

﴿ أَضَلَّلَ ﴾ بلامين من غير ألف بينهما اجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذا (١) كل ما كان مثله مما فيه لامان (٢) نحو (٣): ﴿ الضَّلَّلَ ﴾ (٤) ، و ﴿ ضَلَّلَ ﴾ (٥) و ﴿ ظَلَّلَهُ ﴾ (٦) ، و ﴿ وَظَلَّلَهُمْ ﴾ (٧) و ﴿ ظَلَّلَهَا ﴾ (٨) ، و ﴿ الْكَلَّلَةَ ﴾ (٩) ، و ﴿ وَلاَحِلُّ ﴾ (١٠) ، و ﴿ مِنْ خَلِيلِهِ ﴾ (١١) ، و ﴿ خَلَلَكُمْ ﴾ (١٢) ، و ﴿ خَلَّلَ ﴾ (١٣) ، و ﴿ خَلَّلَهَا ﴾ (١٤) ، و ﴿ اغْلَلَا ﴾ (١٥) ، و ﴿ وَالْاَغْلَلِ ﴾ (١٦) ، و ﴿ مِنْ سُئَلَةٍ ﴾ (١٧) وشبهه (١٨).

(١) في هـ: «وكذلك».

(٢) وأجمع علماء الرسم والرواية على حذف الألف الواقعة بين اللامين إذا كانت وسطا، وذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، ووافقه الشاطبي، ونسب البنسني صاحب المنصف الحذف إلى المصحف الإمام. انظر: المقنع ١٧، التبيان ٨٧، الجميلة ٥٣، الوسيلة ٥٦، تنبيه العطشان ٦٠ ودليل الحيران ١١١.

(٣) في جـ: «من نحو».

(٤) من الآية ٣٢ يونس، ووقع في أربعة مواضع.

(٥) من الآية ١٦٤ آل عمران ووقع في ثلاثة وثلاثين موضعا. في جـ: «في ضلل».

(٦) سيأتي في الآية ٤٨ النحل.

(٧) سيأتي في الآية ١٦ الرعد، وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(٨) سيأتي في الآية ١٤ الإنسان.

(٩) سيأتي في الآية ١٧٥ النساء.

(١٠) من الآية ٣٣ إبراهيم.

(١١) سيأتي في الآية ٤٢ النور، ومثله في الآية ٤٧ الروم.

(١٢) سيأتي في الآية ٤٧ التوبة. وفي أ: «خلقكم» وهو تصحيف، وما أثبت من ب، جـ، هـ.

(١٣) سيأتي في الآية ٥ الإسراء. وبعدها في ب: «خللا» ولم يقع في القرآن.

(١٤) وقعت في الآية ٩١ الإسراء، وفي الآية ٦٣ النمل، ومثلها: ﴿ خَلَلَهُمَا ﴾ في الآية ٣٣ الكهف.

(١٥) ستأتي في الآية ٧ يسّ والآية ٤ الإنسان.

(١٦) سيأتي في الآية ١٥٧ الأعراف، ووقع في أربعة مواضع.

(١٧) من الآية ١٢ المؤمنون، وسيأتي في الآية ٧ السجدة.

(١٨) سقطت من أ، ب، هـ، وما أثبت من: جـ.

﴿ بِالْهَيْدَى ﴾ بـالياء، ووزنها: « فعل » ^(١) بضم الفاء وفتح العين ^(٢) و﴿ تَجْرَتُهُمْ ﴾ بغير ألف ^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدْنَا ﴾ إلى قوله ^(٤): ﴿ بِالْكَافِرِينَ ﴾ ^(٥) وفي هذه الثلاث ^(٦) الآيات من الهجاء حذف الألف من: ﴿ ظَلَمْتُمْ ﴾ في الموضوعين ^(٧) وحذف الألف من: ﴿ أَصْبَعَهُمْ ﴾ ^(٨) و﴿ فِي آذَانِهِمْ ﴾ بألف ثابتة بين الذال والنون أين ما أتى ^(٩)، وحذف ^(١٠) الألف من: ﴿ الصَّوْعِي ﴾ ^(١١)

(١) في أ، ج: « فعلى » وهو تصحيف وما أثبت من: ب، ج.

(٢) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء، وتقدم.

(٣) كيف وقع لأبي داود سواء كانت معرفة بالألف واللام، أو بالإضافة أو منكرة وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ٧٧، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦٣.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) من الآية ١٨ البقرة.

(٦) في ج: « الثلاث آيات ».

(٧) في الآية ١٦، والآية ١٨، وحيث وقع باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في أول الفاتحة.

(٨) ورد في موضعين هنا، وفي الآية ٧ نوح، ونص على حذفه في موضعه، ولم يتعرض له الداني، وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ٧٥، فتح المنان ٣٧، تنبيه العطشان ٦١.

(٩) وكيف وقع إذا كان بمعنى الجارحة التي هي حاسة السمع احترازا من قوله تعالى: ﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ ﴾ فإنه سينص عليه بالحذف في موضعه في الآية ٣ التوبة.

(١٠) في ج: « وحذفوا ».

(١١) ورد في موضعين، هنا وفي الآية ١٤ الرعد، وذكره بالحذف، وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ٦٥، تنبيه العطشان ٥٥، فتح المنان ٣٢.

ومن ﴿الْكَافِرِينَ﴾ وقد ذكر^(١).

ثم قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبُرْقُ﴾ إلى قوله: ﴿فَدِيرٌ﴾^(٢)، ﴿أَبْصَرَهُمْ﴾^(٣) مذكور^(٤) و ﴿كَلَمًا﴾ موصول^(٥)، ﴿أَضَاءَ لَهُمْ مَشَؤَائِيهِ﴾ مذكور^(٥) وكذا: ﴿يَسْمَعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾.

ثم قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ إلى قوله: ﴿تَتَّقُونَ﴾ رأس العشرين، وكتبوا بإجماع من الصحابة: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ﴾ بألف واحدة بين^(٦) الياءين، ولا خلاف في إثبات ألف^(٧) بعد الهاء أين ما أتت هذه الكلمة^(٨) إلا في ثلاثة مواضع، في النور^(٩) والزخرف^(١٠) والرحمن^(١١).

(١) يحذف الألف باتفاق، لأنه جمع مذكر، وتقدم عند قوله: ﴿رب العلمين﴾ في أول الفاتحة.

(٢) رأس الآية ١٩ البقرة.

(٣) تقدم نظيره في قوله: ﴿وعلى أبصرهم﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٤) باتفاق المصاحف والرواة، وسيذكر المؤلف ما فيه الخلاف عند قوله عز وجل: ﴿كل ما ردوا إلى الفتنة﴾ في الآية ٩٠ النساء.

وفي ب، ج، هـ: «موصول».

(٥) بزيادة ألف بعد واو الجمع، وتقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥.

(٦) مكررة في: هـ.

(٧) في ج، هـ: «الألف».

(٨) بإجماع كتاب المصاحف، ما عدا المواضع الثلاثة.

انظر: المقنع ٢٠ تلخيص الفوائد ٥٠.

(٩) ستأتي في قوله تعالى: ﴿أيه المؤمنون﴾ في الآية ٣١ النور.

(١٠) من قوله تعالى: ﴿يأيه الساحر﴾ في الآية ٤٨ الزخرف.

(١١) ستأتي في قوله: ﴿أيه الثقلين﴾ في الآية ٢٩، وسيتكلم عليها في سورة النور أول مواضعها.

﴿يَهُودٌ﴾^(١) و﴿يَصَلِحُ﴾^(٢) و﴿يَشْعِيبُ﴾^(٣) و﴿يَهْرُونَ﴾^(٤)، و﴿يَمْرِمُ﴾^(٥) و﴿يَمْلِكُ﴾^(٦) و﴿يَمْرَعُونَ﴾^(٧) و﴿يَهَامِسُ﴾^(٨) و﴿يَوَيْلَىٰ﴾^(٩) و﴿يَحْسُرُونَ﴾^(١٠) وشبهه.

[ثم قال تعالى^(١١)]: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(١٢) وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الراء والشين من: ﴿فِرَاشًا﴾^(١٣).

واتفقت المصاحف على حذف ألف النصب إذا كان قبلها همزة قبلها^(١٤) ألف ساكنة، وعلى حذف صورة الهمزة أين ما أتى ذلك، نحو قوله هنا:

والرؤوف الرحيم

والرؤوف الرحيم

(١) من الآية ٥٣ هود لا غير.

(٢) من الآية ٧٦ الأعراف، ٦١ هود لا غير.

(٣) من الآية ٨٧ الأعراف، ٨٧، ٩١ هود، ثلاثة مواضع لا غير.

(٤) من الآية ٩١ طه.

(٥) من الآية ٣٧ آل عمران وقعت في خمسة مواضع.

(٦) من الآية ٧٧ الزخرف لا غير.

(٧) من الآية ١٠٣ الأعراف، ١٠٢ الإسراء، لا غير.

(٨) من الآية ٣٦ غافر، وسيأتي في الآية ٥ القصص.

(٩) وقعت في ثلاثة مواضع: ٣١ المائدة، ٧١ هود، ٢٨ الفرقان.

(١٠) من الآية ٥٣ الزمر.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، وما أثبت من: ب، ج.

(١٢) رأس الآية ٢١ البقرة.

(١٣) ليس في القرآن غيره، وانفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وعليه العمل.

انظر: التبيان ٦٤، تنبيه العظشان ٥٤، فتح المنان ٣٢.

وسقطت من: ب، وفي موضعها إشارة إلى الحاشية.

(١٤) سقطت من أ، وألحقت في الحاشية عليها «صح».

﴿وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ وكذلك (١) : ﴿عَثَاءً﴾ (٢) و ﴿جِبَاءً﴾ (٣) و ﴿مِرَاءً﴾ (٤) و ﴿إِفْرَاءً﴾ (٥) و ﴿مُكَاءً﴾ (٦) و ﴿يَدَاءً﴾ (٧) وشبهه لئلا يجتمع ألفان (٨)، وقد يحتمل أن تكون المحذوفة ألف النصب، كما قدمنا، وأن تكون الأولى (٩) هي المحذوفة، وتكون المرسومة ألف النصب (١٠) والأول أقيس (١١).

فصل : فإن تحرك ما قبل الهمزة، سواء كانت الألف بعدها للنصب أو

(١) في ب، هـ: «وكذا».

(٢) من الآية ٥ الأعلى.

(٣) من الآية ١٩ الرعد.

(٤) من الآية ٢٣ الكهف.

(٥) موضعان في الآية ١٣٩، ١٤١ الأنعام لا غير.

(٦) من الآية ٣٥ الأنفال.

(٧) موضعان في الآية ١٧٠ البقرة، ٢ مريم.

(٨) والأصل ثلاث ألفات: الألف المرسومة، وصورة الهمزة، وألف التنوين.

(٩) في ب: «الأول».

(١٠) بعدها في ب: «كما قدمنا».

(١١) اختلف علماء الرسم في الألف المحذوفة في باب: «ماء» قبل المحذوفة هي التي قبل الألف السوداء، وقبل المحذوفة هي ألف التنوين التي بعد الهمزة، وهو المشهور والمختار عند الشيخين، لوقوع الألف طرفا في موضع الحذف والتغيير، ولأن من العرب من لا يعوض من التنوين في حال النصب ألفا، كما لا يعوض منه في حال الرفع والحذف، حكاه عن العرب الفراء والأخفش.

قال أبو العباس المهدي: «وكونها التي قبل الهمزة أولى لوجودها في الوصل والوقف فهي لازمة، وليست المعوضة من التنوين لازمة» وهو الراجح وبه العمل.

انظر: المحكم ٦٦، المنع ٢٦، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٩، الدررة الجليلة ٢٠، كشف الغمام ٢٩،

الميمونة الفريدة للقيسي ٣٦، جامع الكلام في رسم مصحف الإمام ٦١.

للتثنية، نحو: ﴿ خَطَاً ^(١) ﴾ و ﴿ مَلَجًا ^(٢) ﴾ و ﴿ مَتَكًا ^(٣) ﴾ و ﴿ أُن تَبَوَّءًا ^(٤) ﴾ وما كان مثله [حيث وقع ^(٥)] فإحدى الألفين محذوفة أيضا ^(٦) إلا ^(٧) أن الألف المرسومة في هذا الضرب هي ألف النصب وألف التثنية لا غير، وأن المحذوفة هي صورة الهمزة ^(٨) فاعلمه.

وكتبوا: ﴿ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ ﴾ بحذف صلة هاء الكناية حيث ما وقع في القرآن، سواء ^(٩) كانت مكسورة أو مضمومة إذا تحرك ما قبلها ^(١٠) و ﴿ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ بحذف الألف أيضا ^(١١).

وعلى حذف صورة الهمزة أين ما ألقى ذلك، نحو قوله عز وجل:

(١) موضعان في الآية ٩١ النساء وفي الآية ٣١ الإسراء على أحد وجوه القراءات.

(٢) من الآية ٥٧ التوبة لا غير.

(٣) من الآية ٣١ يوسف.

(٤) ستأتي في الآية ٨٧ يونس.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، هـ وما أثبت من: ب، ج.

(٦) في ب، ج، هـ: «تقديم وتأخير».

(٧) سقطت من: ج.

(٨) واتفق على ذلك الشيخان، قال أبو عمرو: «إلا أن الثانية هاهنا هي ألف النصب وألف التثنية لا غير»، وقال أبو داود في أصوله: «وهو الأوجه عندي، لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، فلا ترسم خطأ» وهو المشهور وعليه المصاحف.

وقد أشار أبو عبدالله القيسي إلى هذين الوجهين فقال:

وجهان في: ﴿ تَبَوَّءًا ﴾ المختار الحذف في الأولى حكى الأخيار

انظر: المحكم ١٦٣، المقنع ٢٦، الميمونة الفريدة ٤٢، تنبيه العطشان ٦٤.

(٩) في ج: «وسواء».

(١٠) أجمعت المصاحف على ذلك، وحينئذ تلحق بـاء حمراء بعدها مردودة.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه على صيغة الجمع المؤنث.

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ﴾ إلى قوله^(١): ﴿صَلِّفِينَ^(٢)﴾ ووقع هنا، في هذه الآية من الهجاء: ﴿يَمَّا﴾ متصلا على الإدغام^(٣).

و ﴿بِأَتْوَابِ سُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾ [وقع هنا بزيادة «من»]^(٤) وفي يونس: ﴿بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾^(٥) بإسقاط «من» وفي هود: ﴿بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ﴾^(٦).

وكتبوا: ﴿بِأَتْوَابِ سُورَةٍ﴾، ﴿وَأَتْوَابِ الْبُيُوتِ^(٧)﴾ و ﴿بِأَتْوَاخِرَتِكُمْ^(٨)﴾ و ﴿بَاتِ بِهَا^(٩)﴾، ﴿وَأَتْوَانِي بِأَهْلِكُمْ^(١٠)﴾ بألف بعد الواو، والفاء^(١١) صورة لهمزة^(١٢) الأصل^(١٣) الساكنة، إجماع^(١٤) من المصاحف من غير ألف وصل قبلها استغناء

(١) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت أولى.

(٢) رأس الآية ٢٢ البقرة.

(٣) بإجماع المصاحف، وتقديم بيان الموصول والمقطوع في قوله: ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ في الآية ٢.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، هـ وما أثبت من: م.

(٥) من الآية ٣٨ يونس.

(٦) من الآية ١٣ هود.

انظر: ملاك التأويل ٣٧/١، البرهان ٥، متشابه القرآن ١٦٢.

(٧) ستأتي في الآية ١٨٨ البقرة.

(٨) ستأتي في الآية ٢٢١ البقرة.

(٩) من الآية ٢٥٧ البقرة.

(١٠) من الآية ٩٣ يوسف.

(١١) تقديم وتأخير في: هـ.

(١٢) في ج: «للهمزة» ولا يصح.

(١٣) ألحقت على حاشية أ، وعليها علامة: «صح».

(١٤) في هـ: «بإجماع».

بالواو، والفاء عنها، كما قدمنا^(١) فإن أتى قبل همزة^(٢) الأصل كلمة: «ثم» أو غيرها، مما ينفصل من الكلام، ويمكن السكوت عليه، أثبتت^(٣) ألف الوصل بلا خلاف أيضا^(٤) في ذلك نحو قوله تعالى: ﴿لِذِي لَوْنَيْنِ﴾^(٥) و ﴿الْمَلِكُ أَيُّوْنِي بِهِ﴾^(٦) و ﴿قَالَ أَيُّوْنِي﴾^(٧) و ﴿ثُمَّ أَيُّوْصَبًا﴾^(٨) وشبهه، وصورت^(٩) همزة الأصل على حركة همزة^(١٠) الوصل.

وكتبوا: ﴿صِدْفَيْنِ﴾ بحذف الألف حيث ما وقع^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿إِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ إلى قوله^(١٢): ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾^(١٣) وفي هذه الآية أيضا^(١٤) من الهجاء: ﴿إِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ بالنون [على الأصل^(١٥)] في جميع القرآن،

(١) تقدم عند قوله: ﴿الحمد لله رب العلمين﴾ في أول الفاتحة.

في ب: «قدمناه».

(٢) في ب، ج: «هذا» وهو تصحيف.

(٣) في ج: «أثبت».

(٤) سقطت من: ب، ج، وألحقت في حاشية: ب.

(٥) من الآية ٢٨٢ البقرة.

(٦) من الآية ٥٠ يوسف.

(٧) من الآية ٥٩ يوسف.

(٨) من الآية ٦٣ طه.

(٩) في أ، ج: «وصورة» وما أثبت من: ب، هـ.

(١٠) سقطت من: ب، ج.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١٢) سقطت من أ، ب، ج وما أثبت أولى.

(١٣) رأس الآية ٢٣ البقرة.

(١٤) سقطت من: ج، وفي هـ: تكرار.

(١٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

حاشا الذي في هود وحده^(١) فإنه بغير نون، و﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ مذكور أنه بغير ألف^(٢).
ثم قال تعالى: ﴿وَيَسِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلى قوله^(٣): ﴿خَالِدُونَ﴾^(٤)،
وفي هذه الآية أيضا^(٥) من الهجاء حذف الألف من ﴿الصَّالِحَاتِ﴾ و﴿جَنَّتِ﴾^(٦)
و﴿الأنهَرُ﴾ حيث ما ورد، وكذلك^(٧): ﴿أنهَرُ﴾^(٨) ولا خلاف في إثبات الألف^(٩)
بعد الهاء في كلمة: ﴿النَّهَارِ﴾ أين ما أتت، وبأي وجه تصرفت، من كسر أو نصب أو
رفع، كما قدمنا^(١٠).

وكذا أثبتوها أيضا في كلمة: ﴿هَاجِرُوا﴾ حيث^(١١) وقعت، وحذفوها من كلمة
﴿جَهْدُوا﴾ أين ما أتت^(١٢)، و﴿كَلِمًا﴾ متصلا^(١٣) و﴿مُتَشَبِّهًا﴾ بغير ألف بين

- (١) وهو قوله عز وجل: ﴿فإلم يستجيبوا لكم﴾ في الآية ١٤ وسيذكرها في موضعها من السورة.
- (٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
- (٣) سقطت من أ، ب وما أثبت من: ج.
- (٤) رأس الآية ٢٤ البقرة.
- (٥) سقطت من: هـ.
- (٦) يندرجان في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث كما تقدم.
- (٧) في هـ: «وكذا».
- (٨) باتفاق الشيخين، فذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف حيث وقع، ووافقه الشاطبي، سواء كان معرفا أو منكرا.
- انظر: المقنع ١٨، الجميلة ٥٦، الدرر ٣٢، التبيان ٦٢، فتح المنان ٣١.
- (٩) في أ، عليها طمس، وتبدو أنها: «ألف» وما أثبت من: ب، ج، هـ، م.
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿ختم الله﴾ في الآية ٦، وفي ب، ج: «قدمناه».
- (١١) في ج: «حيثما».
- (١٢) سيذكرهما معا عند قوله: ﴿إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
- (١٣) باتفاق، وسيأتي بيان الموصول والمقطوع عند قوله: ﴿كلما ردوا﴾ في الآية ٩٠ النساء.

الشين والباء^(١)، و﴿أَرْجُحُ مَطَهَّرَةً﴾^(٢) [بغير ألف بين الواو والجيم، أين ما أتى في جميع القرآن وكيفما تصرف^(٣)] وكذا: ﴿خَلِدُونَ﴾^(٤).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ﴾ إلى قوله: ﴿الْبَيْفِينِ﴾. رأس الخمس الثالث^(٥)، في هذه الآية من الهجاء: ﴿يَسْتَحْيِي﴾ بياء واحدة، وكذا^(٦) كل ما يأتي من مثله، مما تقع فيه الياء طرفا، ولم يتصل به^(٧) ضمير نحو: ﴿أَنْجَائِي﴾^(٩) و﴿يُنِّي وَيُحْيِي﴾^(١٠) و﴿أَنْتَ وَلِيَّ﴾^(١١) وشبهه، سواء كانت الياء

(١) وكذلك جميع الألفاظ المشتقة من مادة: «تشابه» حيث وقع، وكيف ما تصرف، ولم يوافقه أبو عمرو الداني إلا على قوله: ﴿تشبه علينا﴾ في الآية ٦٩ البقرة كما سيأتي، وجرى العمل على الحذف في الجميع.

انظر: التبيان ٨٦، فتح المنان ٤٤، تنبيه العطشان ٧١.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) وقد وقع في القرآن معرفا بالألف واللام، وبالإضافة، ومنكرا، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ٨٠، تنبيه العطشان ٦٥، فتح المنان ٤١.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) رأس الآية ٢٥ البقرة.

(٦) في ج، هـ: «وفي هذه».

(٧) في ج: «وكذلك».

(٨) في ج، هـ: «بها».

(٩) من الآية ٢٥٨ البقرة.

(١٠) من الآية ٢٥٧ البقرة.

(١١) من الآية ١٠١ يوسف.

أصلية أو زائدة، للإضافة، فإن الكلمة مرسومة بياء واحدة^(١).

ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿تَرْجِعُونَ﴾^(٢) وفي هاتين الآيتين [من الهجاء^(٣)] حذف الألف من: ﴿مِيثِقَهُ﴾^(٤) و ﴿أُولَئِكَ﴾^(٥) و ﴿الْخُسْرُونَ﴾^(٦) مذكور، وكذا^(٧): ﴿أَمْوَاتًا﴾ أين ما أتى وكيف ما تصرف بحذف الألف بين الواو والتاء^(٨).

(١) اتفقت المصاحف على رسم ذلك بياء واحدة، قال اللبيب: «كتب في الإمام بياء واحدة، وذكر الداني أنه وجدها في مصاحف أهل المدينة والعراق بياء واحدة، واختار الشيخان رسم الأولى وحذف الثانية، فقال أبو عمرو: «وهي عندي المتحركة» وقال ابن عاشر قال أبو داود في الذيل: «الأوجه عندي أن تكون الساكنة هي المحذوفة لدلالة الأولى عليها» وعلل أهل الرسم اختيارهم لحذف الثانية لسكونها بعد حركة تجانسها، وتدل عليها، ووقعها في الطرف، والأطراف محل التغيير، مع جواز أن تكون المحذوفة هي الأولى، وهو المرجوح.

انظر: المقنع ٥٠، الدرة ٤٠، التبيين ١٣٤، تنبيه العطشان ١٠٧، فتح المنان ٨٠، الجامع ٤٥، تلخيص الفوائد ٦٥.

(٢) رأس الآية ٢٧ البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج.

(٤) وهو متعدد ومتنوع حيث وقع، لأن المؤلف نص في موضعه الثاني على ذلك فقال: «بحذف الألف حيث وقع، وكذا ميثاق» سيأتي في الآية ٦٢ وعليه العمل سواء كان معرفاً بالألف واللام أو بالإضافة أو منكراً، ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٧٦، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦٢.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿أُولَئِكَ﴾ في الآية ٤.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وفي ب، ج: ﴿وأولئك هم الخسرون﴾.

(٧) سقطت من أ، ج، هـ وما أثبت من: ب.

(٨) انفرد بحذف الألف أبو داود وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ٧٢، فتح المنان ٣٦، تنبيه العطشان ٦٠.

﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾ بألف واحدة ، وهي التي للهمزة ، وياء واحدة^(١) بإجماع^(٢) ، واختلفوا في حذف الألف ، بين الياء والكاف وإثباتها ، وقد تقدم^(٣) ، و﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾^(٤) بياءين إجماع^(٥) ، وكذا^(٦) : ﴿يُحْيِي﴾^(٧) و﴿يُحْيِيهَا﴾^(٨) و﴿يُحْيِيهِمْ﴾^(٩) و﴿يُحْيِيكُمْ﴾^(١٠) حيث وقع^(١١) ، وكذا : ﴿حَيِّتُمْ﴾^(١٢) إذا اتصل به^(١٣) ضمير خاصة ، وكذلك^(١٤) أثبتوها ، في قوله : ﴿عَلَيْنَ﴾ في التطفيف^(١٥) ، و﴿أَفَعَيَّبْنَا﴾ في الباسقات^(١٦) .

- (١) بعدها في ب : « أيضا » فوق السطر .
 (٢) في ب : « إجماع » لأنه من الأصل المطرد الذي وقع الإجماع عليه أن يرسم بياء كراهة اجتماع مثلين ، وتقدم .
 (٣) تقدم عند قوله : « هدى للمتقين » في أول السورة ، وذكر اختياره هناك ، فقال : والحذف أختار ، ولا أضع من الإثبات ، وجرى العمل بالإثبات عند المغاربة حيث وقع ، وجرى العمل عند المشاركة بالحذف في موضعي البقرة وما عدهما بالإثبات .
 (٤) وقعت في خمسة مواضع .
 (٥) في هـ : « بإجماع » .
 (٦) في جـ : « وكذلك » .
 (٧) من الآية ٨١ الشعراء لا غير .
 (٨) من الآية ٧٨ يس لا غير .
 (٩) هكذا في جميع النسخ ، ولم يوجد هذا اللفظ في القرآن ، وكذا لم يمثل به أبو عمرو في المتن ٤٩ .
 (١٠) تقدم ، وسقط من : هـ وهو الأولى بالسقوط .
 (١١) في هـ : « حيث ما وقع » .
 (١٢) من الآية ٨٥ النساء ، وسيذكره في موضعه .
 (١٣) في ب ، هـ : « بها » .
 (١٤) في هـ : « وكذا » .
 (١٥) من الآية ١٨ ، وفي ب : « المطففين » .
 (١٦) من الآية ١٥ سورة ق ، واتفقت المصاحف على ذلك ، ذكره أبو عمرو والشاطبي وغيرهما .
 انظر : المتن ٤٩ ، تلخيص الفوائد ٦٥ .

ثم قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿عَلِيمٌ﴾^(١) وفي هذه الآية^(٢) أيضا من الهجاء: ﴿أَسْتَوَى﴾ بالياء، ووزنه: «افتعل» بسكون الفاء، وفتح العين^(٣)، و﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾ بالياء ووزن هذه الكلمة: «فَعَّلَ» بفتح الفاء^(٤) وتشديد العين^(٥) و﴿سَمَوَاتٍ﴾ بحذف الألفين^(٦) قبل الواو، وبعدها^(٧) هنا وفي جميع القرآن سواء كان معرفا، أو غير معرف إلا موضعا واحدا في حمّ السجدة: ﴿بِقَضَائِهِنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾^(٨) فإنهم أثبتوا الألف، بعد الواو خاصة، هنالك^(٩) وحذفوها قبلها^(١٠).

(١) رأس الآية ٢٨ البقرة.

(٢) ألحقت في حاشية: هـ.

(٣) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٤) ألحقت في حاشية: هـ.

(٥) على الأصل والإمالة، لأنه صار بالتضعيف من ذوات الياء.

(٦) في ج: «الألفان».

(٧) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(٨) من الآية ١١ فصلت، وسيأتي في موضعه.

(٩) تقديم وتأخيري: ج.

(١٠) ذكرها أبو عمرو الداني بمثل ما ذكر المؤلف في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف عن محمد بن عيسى، وذكر اللبيب أن الصحابة رضي الله عنهم رسموها كذلك، إلا أنني عثرت على نص لعلم الدين السخاوي يبطل الإجماع، ويجعل هذه الكلمة تندرج في الجمع ذي الألفين، وعدم الاعتداد بهذه الخصوصية فقال:

«وهذا الذي ذكره أبو عمرو الداني فيه نظر، فإنني كشفت المصاحف القديمة التي يوثق برسمها، وتشهد الحال بصرف العناية إليها، فإذا هم قد حذفوا فيها الألفين من: «سَمَوَاتٍ» في فصلت كسائر السور، وكذلك رأيتها في المصحف الشامي» ثم قال: «فهذا يحتاج إلى تثبت ونظر، ولا ينبغي أن يحكم بأن الألف ثابتة في سورة السجدة بإجماع» فهذا النص يبطل الإجماع، ويجري في هذه الكلمة ما يجري في الجمع ذي الألفين، وهو الأولى، وجرى العمل بما نص عليه الشيخان.

انظر: المقنع ١٩، الدر ٢٦، الوسيلة ٤٥، التبيان ٥٥، فتح المنان ٢٧، تنبيه العطشان ٤٧.

وكذلك^(١) حذفوا الألف بعد الميم من كلمة: ﴿ثَمِيَّتِي^(٢)﴾ و﴿ثَمِيَّتَيْنِ^(٣)﴾،
 ﴿ثَمِيَّتَةَ أَيَّامٍ^(٤)﴾ وكذا^(٥) حذفوها قبل الميم من: ﴿الْيَتِيمَى^(٦)﴾ و﴿يَتَمَى^(٧)﴾ وكتبوا
 ياء بعدها^(٧) على الأصل، والإمالة.

وكذا حذفوها بعدها من سائر^(٨) الأسماء الأعجمية^(٩) نحو: ﴿سَائِمِينَ^(١٠)﴾
 و﴿لَقَمِينَ^(١١)﴾ و﴿مَلِكٍ^(١٢)﴾ و﴿إِسْمَاعِيلَ^(١٣)﴾ وكذا حذفوها من سائر

(١) في ب: «وكذا».

(٢) من الآية ٢٧ القصص لا غير.

(٣) من الآية ٤ النور لا غير.

(٤) من الآية ٦ الحاقة، وما ذكر معها ليس قيذا، لأن أباعمره الداني ذكرها وقال: «حيث وقع» ووقعت
 في أربعة مواضع محذوفة باتفاق الشيخين، قال اللبيب: وهو المشهور عند جميع المصنفين لكتب
 الرسم، وبه العمل.

انظر: المقنع ١٨، الدرّة ٣٣، فتح المنان ٤٩، التبيان ٩٤.

(٥) في ب، ج، هـ: «وكذلك».

(٦) سيأتي في موضعه في قوله: «واليتيمى والمسكين» في الآية ٨٢.

(٧) وقع بعدها: «مكانها».

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) قال ابن عاشر: «أي التي وضعها العجم، وهم خلاف العرب» ثم ذكر أربعة شروط لحذفها، أن يكون
 علما زائدا على ثلاثة أحرف، كثير الدور والاستعمال، وألفه وسطا، واتفقت على ذلك المصاحف.

انظر: المقنع ٢١، فتح المنان ٣٤، تنبيه العطشان ٥٧.

(١٠) من الآية ١٠١ البقرة، وجملته سبعة عشر موضعا.

(١١) من الآية ١١، ١٢ لقمان موضعان لا غير.

(١٢) من الآية ٣ الفاتحة وجملته ثلاثة مواضع وقع صفة وعلما، وهو من الأسماء العربية، وأدرجه أبو داود
 ضمن الأسماء الأعجمية تبعا لشيخه أبي عمرو الداني وجرى العمل بالحذف مطلقا.

انظر: المقنع ٢١، تنبيه العطشان ٦٠، فتح المنان ٣٥، التبيان ٧٠.

(١٣) من الآية ١٢٦ البقرة، وجملته اثنا عشر موضعا.

الأسماء الأعجمية، التي لا ميم قبلها، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(١)، ﴿وَإِسْحَاقَ﴾^(٢)، ﴿هَارُونَ﴾^(٣) و﴿عِمْرَانَ﴾^(٤)، وكذا حذفوها^(٥) من: ﴿صَالِحٍ﴾^(٦) و﴿خَالِدٍ﴾^(٧) وليستا^(٨) بأعجمية^(٩)، مما كثر استعماله^(١٠).

فأما ما لم يستعمل من الأسماء الأعجمية نحو: ﴿طَالُوتَ﴾^(١١) و﴿يَجَالُوتَ﴾^(١٢)

(١) من الآية ١٢٣ البقرة، وجملته تسعة وستون موضعا، وسيأتي في أول موضعه.

(٢) من الآية ١٣٢ البقرة، وجملته سبعة عشر موضعا.

(٣) من الآية ٢٤٦ البقرة، وجملته عشرون موضعا.

(٤) من الآية ٣٣ والآية ٣٥ آل عمران والآية ١٢ التحريم، لا غير.

(٥) في ج: «حذفوا».

(٦) حيث ورد في القرآن سواء كان اسما أو كان صفة، نص على ذلك المؤلف، وجملته أربعة وأربعون موضعا.

(٧) لم يقع في القرآن: «خالد» اسم علم، وقد ذكره ضمن الأعلام اتباعا لشيخه أبي عمرو وليس الأمر كذلك، فإنه لم يقع في القرآن إلا صفة في أربعة مواضع كما في الآية ١٦ القتال.

(٨) في ه: «وليسا».

(٩) في ب، ه: «بأعجميين».

(١٠) وردت في القرآن الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام، قسم محذوف باتفاق الشيوخ وهو ما كثر استعماله كما هنا، وجملته تسعة أسماء ويلحق به: «ميكسل» وإن كان غير مستعمل رعاية لما فيه من قراءات كما سيأتي في موضعه.

انظر: المقنع ٢١، التبيان ٧١، تنبيه العطشان ٥٧، الوسيلة ٦٠، الدرر ٣٤.

(١١) وقع في الآية ٢٤٥، وفي الآية ٢٤٧ البقرة لا غير.

(١٢) وقع في ثلاثة مواضع في الآيات: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩ البقرة لا غير.

﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾^(١) وشبهها^(٢) فإنهم أثبتوا الألف فيها^(٣).

واختلفت المصاحف في: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾^(٤) و ﴿هَارُونَ وَمَارُونَ﴾^(٥) و ﴿وَهَامَانَ﴾^(٦) و ﴿قَارُونَ﴾^(٧) هذه الخمسة الأسماء^(٨) ففي بعضها بالألف،

(١) من الآية ٩٠ الكهف والآية ٩٥ الأنبياء.

(٢) ومثلها قوله تعالى: ﴿إِلْيَاسَ﴾ في موضعين: في الآية ٨٦ الأنعام وفي الآية ١٢٣ الصافات ومثلها قوله: ﴿عَالِ يَاسِينَ﴾ في الآية ١٣٠ الصافات، ولم يتعرض لهما الشيخان صراحة. وزاد الرجرجي قوله تعالى: ﴿بَابِلَ﴾ في الآية ١٠١ البقرة. وقال الخراز في عمدة البيان مشيراً إلى الأول:

والنص في إلياس فيه نظر وثبتته فيما رأيت أجدر

وجرى العمل بالإثبات في الثلاث كلمات.

انظر: فتح المنان ٣٤، تنبيه العطشان ٥٨، دليل الحيران ٧٧، سميع الطالين ٣٨.

(٣) وهذا القسم الثاني المتفق على إثبات ألفه وهو ما قل استعماله، ويضاف له: «داود» وإن كثر استعماله بسبب حذف الواو فيه كما سيأتي في موضعه في الآية ٢٤٩ البقرة وفي الآية ١٦٢ النساء.

انظر: المقنع ٢١، الجميلة ٦١، التبيان ٧٠، فتح المنان ٣٤، تنبيه العطشان ٥٩.

(٤) من الآية ٣٩ البقرة، وجملته ثلاثة وأربعون موضعا، واختلفت المصاحف، فقال الداني: رسم بالألف في أكثر المصاحف لأجل حذف الباء صورة الهمزة، ثم قال: «وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية والعراقية العتق القديمة بغير ألف، وإثباتها أكثر».

وهو المشهور، وعليه مصاحف أهل المغرب لثلاث يتوالى حذفان، وذهب المشاركة إلى الحذف اتباعا لأبي داود، وموافقة لأقل المصاحف، وسيأتي في قوله: ﴿يَسْبُنِي إِسْرَائِيلَ﴾ في الآية ٣٩.

انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٦٩، تنبيه العطشان ٥٧، دليل الحيران ٧٦.

(٥) من الآية ١٠١ البقرة.

(٦) من الآية ٧ القصص.

(٧) من الآية ٧٦ القصص.

(٨) سقطت من: هـ.

وفي بعضها بغير ألف^(١).

ولم يختلفوا في حذف الألف بعد الميم من: ﴿وَهَامِّنْ﴾^(٢) وأنا أختار كتب^(٣) هذه الخمسة الأسماء بغير ألف، حملا على سائرهما^(٤) مع مجيء^(٥) ذلك كذلك في بعض المصاحف.

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ﴾ إلى قوله: ﴿مَا لَتَعْلَمُونَ﴾^(٦) وفي هذه الآية من الهجاء، أيضا حذف الألف من: ﴿لِلْمَلَكَةِ﴾ وكذا^(٧) حيث وقع، معرفا كان أو غير معرف^(٨).

- (١) هذه الكلمات من القسم الثالث المختلف فيه من الأسماء الأعجمية ففي بعضها بالألف وهو الأكثر المشهور، وعليه مصاحف أهل المغرب، وفي بعضها بالحذف وهو الأقل وعليه مصاحف أهل المشرق. قال أبو عمرو الداني: «والأكثر على إثبات الألف» وشهره الشاطبي، وقال الداني: «وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي بن قيس الأندلسي عن أهل المدينة: ﴿هَرُوتٌ وَمِرُوتٌ﴾ و﴿قُرُونٌ﴾ بغير ألف رسما لا ترجمة» وحينئذ ينبغي لأهل المغرب أن يتبعوا مرسوم مصاحف أهل المدينة، اتباعا لأصولهم العتيقة، واختيار أبي داود الحذف يدل على ذلك، ويؤكد، وقال السخاوي: «وكشفت أنا ذلك المصحف الشامي فوجدت الكل بغير ألف» وذكرها. والله أعلم.
- انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٧١، الوسيلة ٦٠، تنبيه العطشان ٥٩، الجميلة ٦١.
- (٢) قال الداني: «وفي كلها - المصاحف - بغير ألف بعد الميم». انظر: المقنع ٢٢، التبيان ٧١، فتح المنان ٣٥.
- (٣) في هـ: «كتاب».
- (٤) من المتفق عليه، وموافقه للمصاحف المدنية، والمصحف الشامي، كما تقدم وهو الذي ينبغي أن تكون عليه مصاحف أهل المغرب. وفي ج: «سائرهن».
- (٥) في ج: «هي» وهو تصحيف، وما بعدها سقط.
- (٦) رأس الآية ٢٩ البقرة.
- (٧) في ب، ج: «وكذلك».
- (٨) ذكر ذلك أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، ووافقه الشاطبي والمهدوي، ولم يختلفوا في ذلك. انظر: المقنع ١٧، الجميلة ٥٢، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥، تنبيه العطشان ٧٣.

ولا خلاف في إثباتها في كلمة: ﴿جَاعِلٌ﴾ وكذا (١) كل ما كان مثله على وزن: «فاعل (٢)» نحو: ﴿بِطَّارِدٍ﴾ (٣) و﴿مَّارِدٍ﴾ (٤) و﴿وَسَارِبٍ﴾ (٥) وشبهه (٦).
ثم قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ إلى قوله (٧) ﴿صِدْقَيْنِ﴾ رأس الثلاثين آية (٨)، وفي هذه الآية أيضا (٩) من الهجاء أنهم كتبوا: ﴿آدَمَ﴾ بألف واحدة (١٠)، و﴿الْمَلِكَةِ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر (١١).

(١) سقطت من أ، ج، هـ وما أثبت من: ب.

(٢) باتفاق الشيخين، وذكر أبو عمرو الداني هذا الوزن بالإثبات أيضا، وليس على إطلاقه، ولا يطرد، لأن الرسم يتبع فيه النقل والرواية والأثر، وقد وردت كلمات كثيرة على هذا الوزن واختلفت فيها المصاحف كقوله: ﴿جاعل الليل﴾ و﴿فالق﴾ في الأنعام أو اتفقت فيها على الحذف كقوله: ﴿علم الغيب﴾ بسببها وغيرها كثير، وحصرها الرجاعي في عشرين كلمة حذفت باتفاق أو خلاف وهي على نحو هذا الوزن وحينئذ لا ينبغي أن يقاس على هذا الوزن إلا باستثناء هذه الكلمات.

انظر: تنبيه العвшان ١٠١، المقنع ٤٤.

(٣) وردت في موضعين: ﴿بطارد الذين آمنوا﴾ ٢٩ هود، وقوله: ﴿بطارد المؤمنين﴾ ١١٤ الشعراء.

(٤) في قوله: ﴿من كل شيطان مارد﴾ في الآية ٧ الصافات.

(٥) من الآية ١١ الرعد.

في أ، ج: ﴿وشارب﴾ وهو تصحيف، وما أثبت من ب، هـ.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) سقطت من أ، ب وما أثبت من: ج.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) وهي التي بعد الهمزة، وحذفوا صورة الهمزة، لاستغنائها عن الصورة، وتقدم عند قوله:

﴿وانذرهم﴾ في الآية ٥.

(١١) في أول مواضعه في الآية ٢٩.

﴿ أَيْوَفَى ﴾ على ثلاثة أحرف ، متصلة من غير صورة للهمزة المضمومة^(١) .
 و ﴿ هَوَلَاءَ ﴾ بواو بعد الهاء ، صورة للهمزة المضمومة ، من غير ألف بينهما وذلك
 من حيث وصلت الكلمتان ، وجعلت كلمة واحدة تخفيفا ، فحذفوا من هذه الكلمة
 ألفين : ألف التنبيه^(٢) وألف ﴿ أَوْلَاءَ ﴾ لما وصلت الكلمتان^(٣) ، وكذا حذفوا الألف ،
 بعد «هاء» التنبيه أين ما أتت ، نحو : ﴿ هَذَا ﴾^(٤) و ﴿ هَذِهِ ﴾^(٥) و ﴿ هَذَانِ ﴾^(٦) و
 ﴿ هَتَاتِي ﴾^(٧) و ﴿ أَهَكَذَا ﴾^(٨) وشبهه .
 وكذا : ﴿ هَآنَتُمْ ﴾^(٩) كتبوه بألف واحدة ، وهي الساكنة^(١٠) .

(١) وحذفت صورة الهمزة رعاية لقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة وضم الباء وصلا ووقفا ، ويوافقه حمزة في
 الوقف في وجه ، وله تسهيل الهمزة بين بين ، وله إبدال الهمزة بـاء خالصة ، وهو مذهب الأخفش .

انظر: البذور ٢٦ ، سراج القاري ٨٨ .

(٢) في أ : «التثنية» وهو تصحيف ، وما أثبت من ب ، ج ، م ، هـ .

(٣) أي أن هاء التنبيه ، دخلت على : «أولاء» فصارت الهمزة مع ما قبلها متوسطة ، ونزل الجميع منزلة الكلمة
 الواحدة ، فصارت في حكم المتوسطة بعد ألف ، فرسمها من نفسها ، وهو قول أصحاب المصاحف .

انظر: المحكم ١٥٦ ، التبيان ١٤٢ ، فتح المنان ٨٧ ، تنبيه العطشان ١١٤ .

(٤) من الآية ١٠ الجاثية .

(٥) من الآية ٤٢ الرحمن ، وتقديم وتأخير في : هـ .

(٦) وقعت في موضعين في الآية ٦٢ طه ، وفي الآية ١٩ الحج ، وفي هـ : «هذيان» .

(٧) من الآية ٢٧ القصص لا غير .

(٨) من الآية ٤٣ النمل لا غير .

(٩) من الآية ٦٥ آل عمران ، ووقعت في أربعة مواضع ، وستأتي في موضعها .

(١٠) أراد المؤلف بالساكنة هي ألف «أنتم» وعبر بالساكنة لأنها تكون ساكنة مبدلة في قراءة من يبدل

كورش ، لأنها قراءة أهل الأندلس ، وهي المتحركة في قراءة من يهمزون ، وهي المرسومة الثابتة على
 مذهب أهل المصاحف .

انظر: الكشف ٣٤٦/١ ، حجة القراءات ١٦٥ ، النشر ٤٠٢/١ ، سراج القارئ ١٨٠ .

و ﴿ اذْكَرْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴾ مذكور^(١).

ثم قال تعالى: ﴿ فَاَلُوْا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا ﴾ إلى قوله: ﴿ تَكْتُمُوْنَ ﴾^(٢) ﴿ في هاتين^(٣) الآيتين من الهجاء: ﴿ يٰۤاٰدَمُ ﴾ كتبه بألف واحدة، إجماعاً^(٤) من المصاحف، وهي الألف الساكنة المبدلة من فاء^(٥) الفعل التي هي^(٦) همزة مفتوحة مخففة^(٧) في أول الكلمة^(٨) لا ألف النداء لما قدمناه في كلمة: ﴿ يٰۤاٰيُّهَا ﴾^(٩) و ﴿ اٰنْبِيٰهُمُ ﴾ بياء صورة للهمزة الساكنة، وقد تقدم^(١٠) و ﴿ بِاَسْمَائِهِمْ ﴾ بياء بين الألف والهاء، صورة للهمزة المكسورة، وقد ذكر أيضا^(١١)، وكذا: ﴿ فَاَمَّا اَنْبِيَآهُمُ بِاَسْمَائِهِمْ ﴾ و ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾ مذكورة^(١٢).

ثم قال تعالى: ﴿ وَاذْقَلْنَا لِمَعٰلِكَةَ اِسْجُدُوْا لِاٰدَمَ ﴾ إلى قوله: ﴿ مِنْ الظّٰلِمِيْنَ ﴾^(١٣) وفي

- (١) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع.
- (٢) رأس الآية ٣٢ البقرة.
- (٣) في ب، هـ «وفي هاتين».
- (٤) في ب، هـ: «إجماع».
- (٥) في ب: «همزة فاء».
- (٦) سقطت من: ب.
- (٧) في ب، ج: «محققة» وهو تصحيف.
- (٨) لأن أصلها: «أدم» فحذفت الألف التي بعد ياء النداء والألف التي هي صورة للهمزة مفتوحة، وتقدم عند قوله: ﴿ اٰنذرتهم ﴾ في الآية ٥.
- (٩) عند قوله: ﴿ يٰۤاٰيُّهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
- (١٠) عند قوله: ﴿ اِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.
- (١١) تقدم عند قوله: ﴿ اِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.
- (١٢) تقدم عند قوله: ﴿ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.
- وفي هـ: «مذكور».
- (١٣) رأس الآية ٣٤ البقرة.

هاتين الآيتين من الهجاء^(١): ﴿لَمَّا كَذَبَ﴾، [وقد ذكر^(٢)] حذف الألف منها^(٣) بين الياء واللام^(٤) و ﴿أَبَى﴾ بالياء على الأصل والإمالة مكان الألف الموجودة في اللفظ، وهي فعل ثلاثي على وزن: «فعل» بفتح الثلاثة الأحرف، و ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مذكور، وكذا: ﴿الظَّالِمِينَ﴾^(٥) وسائر^(٦) ما في الآيتين.

ثم قال تعالى: ﴿بَارِزُهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ إلى قوله^(٧): ﴿حِينَ﴾ رأس الخمس الرابع^(٨)، وفي هذه الآية أيضا^(٩) من الهجاء: ﴿بَارِزُهُمَا﴾ بغير ألف، إجماع^(١٠) من المصاحف^(١١) واختلفت^(١٢) القراء في إثبات الألف بعد الزاي وفي حذفها^(١٣)

(١) بعدها في ب: ﴿يَأْتِي﴾ كتبه بألف واحدة إجماعا من المصاحف، وقد ذكر، وهو تكرار، لأنه تقدم.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقطت من أ، ب، ج، وبعدها: «بحذف» وما أثبت من: هـ ومن هامش ب.

(٣) في ج: «منهما» وهو تصحيف.

(٤) في ج، هـ: «تقديم وتأخير» وتقدم في أول مواضعه في الآية ٢٩.

(٥) باتفاق الشيخين فيهما، لأنهما جمع مذكر سالم.

(٦) في هـ: «وسائرهما ذكر» وألحقت في هامش: ب.

(٧) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت أولى.

(٨) رأس الآية ٣٥ البقرة.

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) في ج: «إجماعا».

(١١) باتفاق الشيخين، نص عليه الشيخ الضباع وعزاه إلى أبي داود وأبي عمرو الداني.

انظر: سمير الطالبين ٤٨.

(١٢) في ج، هـ: «واختلف».

(١٣) فقرأ حمزة بألف بعد الزاي وتخفيف اللام، وقرأ الباقر بالحذف والتشديد.

انظر: النشر ٢/٢١١، إنحاف ١/٣٨٨، المبسوط ١١٦.

و ﴿الشَّيْطَانُ﴾ بغير ألف بعد الطاء، أين ما أتى، وكيف ما تصرف^(١) ﴿وَمَتَّعٌ﴾ بغير ألف^(٢) ﴿إِلَىٰ حِينٍ﴾ مذكور^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿بَتَّلَفَىٰ آدَمَ﴾ إلى قوله: ﴿خَلَدُونَ﴾^(٤) وفي هذه الثلاث الآي^(٥) من الهجاء: ﴿بَتَّلَفَىٰ﴾ بالياء، وهو فعل ماضٍ، على وزن: «تفعل» بفتح التاء^(٦) والعين المشددة^(٧) و﴿كَامَلَتْ﴾ بغير ألف أين ما أتت في جميع القرآن^(٨)، ﴿هُدَىٰ﴾ مذكور^(٩).

ووقع هنا: ﴿قَسْرَتَيْعَ هُدَايَ﴾ ووقع في طه: ﴿قَسْرَتَبَعَّ هُدَايَ﴾^(١٠) بألف قبل التاء مثقلا^(١١).

- (١) وافقه أبو عمرو الداني، فذكره في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف، ووافقه الشاطبي.
 - انظر: المقنع ١٨، الجميلة ٥٥، الدرر ٣٢.
 - (٢) حيث وقع لأبي داود ووافقه البلنسي صاحب المنصف وعليه العمل، ولم يتعرض له الداني.
 - انظر: التبيان ٦٤، فتح المنان ٣٢، تنبيه العطشان ٥٤.
 - (٣) تقدم عند قوله: ﴿على هدى﴾ في الآية ٤.
 - (٤) من الآية ٣٨ البقرة.
 - (٥) في ب، هـ: «الآيات» وفي ج: «الثلاثة الآي».
 - (٦) بعدها في ج: «والقاف».
 - (٧) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.
 - (٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، وسيأتي ذكر ما فيه الخلاف عند قوله: ﴿أولئك يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
 - (٩) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.
 - (١٠) في الآية ١٢١ طه.
 - (١١) فجاء هنا على الأصل المجرد، وهناك بالزيادة موافقة لقوله: ﴿يتبعون﴾.
- انظر: ملاك التأويل ١/٤٥، البرهان ٢٧، فتح الرحمن ٢٥، متشابه القرآن ١٦٤.

وكتبوا هنا، وفي طه في بعض المصاحف: ﴿هُدَايَ﴾ بألف بين الدال والياء فيهما معا^(١)، وبغير ألف أيضا^(٢): ﴿هُدَايَ﴾^(٣) وفي كلها بغير ياء بين الدال والياء كراهة اجتماع ياءين^(٤) وأنا أستحب كتب^(٥) ذلك بألف^(٦) موافقة للغة أهل الحجاز، وللمصاحف^(٧) المرسومة فيها ذلك^(٨) كذلك، وهروبا^(٩) من لغة هذيل، وبعض سليم، الذين يقولون: «هُدَى» مثل «علَى» و«لدى» و«هوى» و«قفى»^(١٠) ولا أ منع أيضا

(١) في ب: «جميعا» وفوقها «معا».

(٢) ذكر أبو عمرو الداني أنه وجد في المصاحف المدنية، وأكثر الكوفية، والبصرية التي كتبها التابعون في بعضها: ﴿هدى﴾ بغير ألف، وفي أكثرها بالألف وفي كتاب الغازي بن قيس: ﴿هداي﴾ بألف.

انظر: المقنع ٦٣، ٦٤.

(٣) سقطت من: جـ.

(٤) اتفقت المصاحف على حذف الياء بدون خلاف، ذكر ذلك أبو عمرو الداني وتابعه الإمام الشاطبي وغيرهما للعلة التي ذكرها المؤلف.

انظر: المقنع ٦٤، الدرة ٤٩، تلخيص الفوائد ٨٢.

(٥) في جـ: «كتابة» وفي هـ: «كتاب».

(٦) في جـ: «بالألف».

(٧) في جـ: «المصاحف».

(٨) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(٩) في ب: «ومرويا» وهو تصحيف.

(١٠) وروى أبو عمرو حفص الدوري أن النبي ﷺ قرأ: ﴿فمن تبع هُدَى﴾ مقصورة مثقلة، أي بقلب الألف وإدغامها في ياء المتكلم، ونسبها ابن جنى إلى النبي ﷺ، وأبي الطفيل، وعبدالله بن أبي إسحاق، وعاصم الجعدي، وعيسى بن عمر الثقفي، وقال: «وهذه لغة فاشية في هذيل وغيرهم أن يقلبوا الألف من آخر المقصور، إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياء» ثم استشهد على ذلك بأبيات من الشعر، وهي قراءة شاذة.

قال الزجاج: فالقراءة التي ينبغي أن تلزم هي: «هداي».

انظر: قراءات النبي للدوري ٦٤، المحتسب ٧٦/١، مختصر ابن خالويه ٥، معاني الزجاج ١١٨/١،

البيان للأنباري ٧٦/١، التبيان للعكبري ٢٥٥/١، البحر ١٦٩/١.

من حذف الألف، لكون ذلك كذلك^(١) في بعض المصاحف مع الاختصار وإلى الأول أميل^(٢).

و ﴿بَيَّاتِنَا﴾ كتب في بعض المصاحف بياءين على الأصل قبل الاعتلال^(٣) من غير ألف^(٤) وبعضها بياء واحدة^(٥) هذا إذا كان قبل الآية باء الجر^(٦) نحو: ﴿بَيَّاتِنَا﴾^(٧)

(١) سقطت من أ وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة أنه حسن الوجهين، واختار الحذف، ولم يمنع من الإثبات، وخالف اختياره هنا، فاستحب الإثبات، ومال إليه، ولم يمنع من الحذف، فكأنه تعادل عنده الوجهان، وكلام أبي عمرو المتقدم يقتضي ترجيح الإثبات ولم يذكر غيره أبو العباس المهدي، وعليه جرى رسم المصاحف.

انظر: التبيان ١٨٠، فتح المنان ١٠٩، هجاء المصاحف ٧٨، تنبيه العвшان ١٣٨، دليل الحيران ٢٧١. (٣) لأن الأصل في «آية» فاؤها همزة، وعينها ولامها ياء، واختلف النحويون فيها، فقال الخليل: أصلها «أَيَّه» بوزن «أمنة» فعلة، قلبت الياء الأولى ألفا، لتحركها، وانفتاح ما قبلها، فصارت آية. وقال الكسائي: أصلها «أَيَّه» على «فاعلة» فلما اجتمع المثان خفف بالحذف أو الإدغام، وضعفه العكبري وقال سيبويه والأخفش والفراء: أصلها «أَيَّة» بياء مشددة على وزن: «فعلة» بإسكان العين، فأبدلت الياء الأولى الساكنة ألفا كراهة التشديد.

انظر: البيان ٣٨، القول الوجيز ١٩، التبيان للعكبري ٥٦/١.

(٤) اتفقت المصاحف على حذف الألف لأنه يندرج في الجمع المؤنث.

(٥) أطلق المؤلف الخلاف بدون تعيين المصاحف، إلا أن أبا عمرو الداني نسب ذلك إلى بعض مصاحف أهل العراق بياءين، وفي بعضها بياء واحدة وهو الأكثر. وقال السخاوي: «قد رأيت في المصاحف العراقية بياءين، ولم أر فيها غير ذلك ثم رأيت في المصحف الشامي كذلك بياءين»، وقال الشاطبي: «وليس مشتهرا» وقال ابن وثيق: «وهذا لا يعول عليه» وجرى العمل برسمه بياء واحدة موافقة لأكثر المصاحف.

انظر: الجميلة ٨٣، الوسيلة ٧٤، المقنع ٥٠، نثر المرجان ٣٢٥/٢، الجامع ٥٥.

(٦) سواء كان مفردا أو جمعا كما بينه الشاطبي في العقيلة.

(٧) من الآية ٤٠ البقرة، وتعدد.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ (١) و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ (٢) و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ (٣) ، فإن لم تأت الباء قبلها فلا خلاف في كتابهم (٤) ذلك بياء واحدة، نحو: ﴿عَنْ آيَاتِنَا﴾ (٥) و﴿عَنْ آيَاتِنَا﴾ (٦) و﴿آيَاتِكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (٧) و﴿عَنْ آيَاتِكُمْ﴾ (٨) وشبهه، ولا خلاف أيضا بينهم في حذف الألف بعد الياء حيث ما وقع، إذا كان جمعا، سواء كان من الضرب الذي تقع الباء (٩) فيه قبل الهمزة أو لم يكن (١٠) إلا حرفين وقعا معا (١١) في سورة يونس، صلى الله عليه وسلم، أو لهما (١٢) : رأس أربع عشرة آية (١٣) : ﴿وَإِذَا تَنَجَّيْتُمْ عَنْهُمُ﴾ آياتنا ﴿وَالثَّانِي فِيهَا : رأس العشرين (١٤) : ﴿مَكْرُومٍ﴾ آياتنا ﴿فَإِنَّهُمَا﴾ (١٥) كتبا بألف ثابتة بين الياء والتاء،

(١) من الآية ٥٩ المؤمنون، وتعدد.

(٢) من الآية ٣٨ البقرة وتعدد.

(٣) من الآية ٢٢ الأنعام.

(٤) في ب، ج: «كتبهم».

(٥) من الآية ١٥٨ الأنعام وهو متعدد.

(٦) من الآية ١٤٦ الأعراف، وهو متعدد.

(٧) ستأتي في الآية ٥٠ العنكبوت وسيذكر في موضعها ما فيها من خلاف، في أ: «آية» وما أثبت

من: ب، ج، هـ، م.

(٨) من الآية ٨٧ القصص، وهو متعدد.

(٩) في أ، ب، ج: «الياء» المعجمة باثنتين من تحت، والصواب ما أثبتته من م، هـ.

(١٠) لأنه يندرج في حذف ألف الجمع المؤنث باتفاق.

(١١) سقطت من: ج.

(١٢) في ج: «أولهما».

(١٣) والصواب «رأس خمس عشرة آية» في جميع العدد.

(١٤) والصواب: «رأس إحدى وعشرين آية» في جميع العدد.

انظر: البيان لأبي عمرو ٥٥ سعادة الدارين ٢٧.

(١٥) في ج: «وإنهما».

ليس في القرآن غيرهما، ويأتي الاختلاف في قوله: ﴿آيَاتٍ لِّلسَّالِينَ﴾ في يوسف^(١) و﴿آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ في العنكبوت^(٢) [وفي سورة يونس^(٣) ﴿إِن شَاءَ اللَّهُ﴾^(٤)].

﴿بِأُولَئِكَ﴾^(٥) و﴿أَصْحَابِ﴾^(٦) و﴿خَالِدُونَ﴾^(٧) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكَرَ وَأَنْعَمَتِي﴾ إلى قوله^(٨): ﴿بِأَنْفُورٍ﴾ رأس الأربعين، في هاتين^(٩) الآيتين من الهجاء حذف الألف، من: ﴿يَبْنِي﴾^(١٠) وحذف الألف بعد الراء، من: ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾ وفيه خلاف^(١١) كما تقدم^(١٢) وأجمعوا على حذف صورة الهمزة، وإثبات ياء واحدة بين الراء واللام^(١٣).

(١) ستأتي في الآية ٧ يوسف في موضعه.

(٢) ستأتي في الآية ٥٠ العنكبوت في موضعه كما تقدم.

(٣) ستأتي في الآية ١٥ يونس في موضعه.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على هدى﴾ في الآية ٤.

(٦) هذا أول موضع ورد فيه ذكره، ولم يتقدم له نظير يدرج معه، واتفق الشихان على حذف الألف، كيف جاء، فذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف، وتابعه الإمام الشاطبي، وذكره في باب الحذف في كلمات يحمل عليها أشباهها.

انظر: المقنع ١٨، الدرر ٣٢، التبيان ٦٨، تنبيه العطشان ٥٧.

(٧) باتفاق الشيوخين بحذف الألف، لأنه جمع مذكر سالم.

(٨) سقطت من أ، ب وما أثبت من: جـ.

(٩) في جـ، هـ: «وفي هاتين».

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿يسأئها الناس﴾ في الآية ٢٠.

(١١) في ب، جـ، هـ: «اختلاف».

(١٢) عند قوله: ﴿هو الذي جعل لكم﴾ في الآية ٢٨، حذف الألف في الأسماء الأعجمية.

(١٣) كراهة اجتماع صورتين متفتحتين، واستغناء الهمزة عن الصورة، وتقدم.

﴿ وَأَوْفُوا ﴾ مذكور^(١) و ﴿ أَوْف ﴾ بالفاء، وواو بينها وبين الألف، التي هي صورة الهمزة المضمومة من غير ياء^(٢)، ﴿ وَآتَى ﴾ بغير^(٣) ألف بين الياءين حيث ما أتت هذه الكلمة^(٤).

﴿ فَآزَهُونَ ﴾ بالنون إجماع [من المصاحف^(٥)] وكذلك^(٦): ﴿ فَآتَقُونِ ﴾^(٧)، وجملة ما جاء من هذا الضرب المختزلاً بكسر^(٨) ما قبل^(٩) الياء^(١٠) منها أربعون ومائة

(١) بزيادة ألف بعد الواو، وتقدم عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥.

(٢) لأنه جواب الأمر مجزوم بحذف الياء.

(٣) في ج: « من غير ».

(٤) مقيد بالإضافة إلى ياء المتكلم، ولا يدخل فيه المضاف إلى غيره، وانفرد بالحذف أبو داود، ولم يتعرض له الداني، وجرى العمل بالحذف وجملتها خمسة مواضع.

انظر: التبيان ٧٥، فتح المنان ٣٨، تنبيه العطشان ٦١.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج، هـ.

(٦) في هـ: « وكذا ».

(٧) من الآية ٤٠ البقرة.

(٨) أشير لها في حاشية: ب.

(٩) عليها مسح في أ، ولكن موجودة في التعقيبات في الورقة السابقة.

(١٠) ورد حذف الياء من الرسم على قسمين: قسم حذفت منه الياء لغير علة قياسية، استغناء بكسرة ما قبلها، لأن الكسرة تدل على الياء، فيستغنى بالدال عن المدلول، كما يستغنى بالفتحة عن الألف في نحو: « أياه » وكما يستغنى بالضممة عن الواو، نحو: « ويدع » وهي لغة فاشية مشهورة، واردة في أشعار العرب، وجارية على ألسنتها، وقد أشار البلنسي صاحب المنصف إلى هذه اللغة فقال:

كذاك جاءت عندنا مسطورة وهي فاعلم لغة مشهورة

وقسم حذفت منه الياء لعلة نحوية كدخول الجازم، والشرط، والأمر، وسيتكلم عليها عند قوله: ﴿ فادع

لنا ربك ﴾ في الآية ٦٠، وفي قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤.

انظر: تنبيه العطشان ١٠٢.

آية (١) منها إحدى (٢) وستون ياء (٣)، تسمى الزوائد (٤) وهن هذه الثلاث المذكورات (٥)

(١) في ج: «أربع وثمانون ياء» وهو تصحيف.

(٢) في ب: «أحد».

(٣) واختلف العادون لهذه اليباءات المحذوفة من الرسم فمنهم من زاد، ومنهم من نقص، ولعل سبب

الاختلاف هو اختلاف القراء في بعض الحروف كقوله تعالى: ﴿فيم تبشرون﴾ وقوله: ﴿تشلقون﴾

فمن قرأ بالفتح لم يعدها، ومن كسر النون عدّها، ويمكن تصنيفها كالتالي :

أ - حذفت الياء من كل منادى أضافه المتكلم إلى نفسه، وسيتكلم عليه عند قوله: ﴿يَلْقَوْمُ إِنَّكُمْ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

ب - حذفت الياء من آخر كل اسم منقوص، سيأتي عند قوله: «غير باغ ولا عاد» في الآية ١٧٢ البقرة.

ج - حذفت الياء من آخر الاسم المنقوص المعرف بالألف واللام، وليس برأس آية، ولا لقيه ساكن كقوله: ﴿الداع﴾ ذكرها المؤلف هنا مع الزوائد، وجملتها تسعة مواضع.

د - حذفت الياء من الخط مراعاة لسقوطها في اللفظ الساكن بعدها وجملتها ثمانية عشر موضعا وسيذكرها عند قوله: ﴿قال إنه يقول﴾ في الآية ٧٠ البقرة.

هـ - ومنها ما حذفت منها الياء مما وقع رأس آية طلبا للمجانسة، وهي هذه التي يتكلم عليها، نحو قوله: ﴿فارهبون﴾ وجملتها إحدى وثمانون ياء.

و - ومنها ما حذفت منه الياء لغير علة اكتفاء بكسرة ما قبلها، مما ليس بمنادى، ولا منقوص ولا لقيه ساكن، ولا هو رأس آية، وذلك في ثلاثة وعشرين موضعا، نحو قوله: ﴿إذا دعان﴾، ﴿واتقون﴾ وسيذكرها هنا.

انظر: النشر ١٧٩/٢، إتحاف ٣٤٥/١، الجامع لابن وثيق ٤٦.

(٤) وسميت زوائد لزيادتها عن خط المصحف، وجاء في الطبري: «أن الفرق بين زوائد القراء، وزوائد المصحف أن القراء سموا زوائدهم زوائد لزيادة اللفظ بها على الرسم والخط، وهو المراد هنا، وأهل الرسم سموا زوائدهم، زوائد باعتبار زيادة الخط على اللفظ، فحقيقة عبارة كل فريق عكس حقيقة عبارة الآخر».

انظر: طرر على مورد الظمان ٢٦٢، حواشي الزياتي ٣٣.

(٥) وهو قوله: ﴿فارهبون﴾ و ﴿فاتقون﴾ والثالثة سقطت من جميع النسخ ولم تذكر وهي قوله:

﴿ولا تكفرون﴾ ولم يذكرها في موضعها، وأثبت الياء فيها يعقوب في الحاليين، وحذفها الباقيون.

انظر: المبسوط ١٣٨، الرحيق المختوم ٥١، الجامع ٤٦.

﴿وَالذَّاعِبَ إِذَا دَعَا﴾ (١)، ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُؤَلَّى الْأَلْبَابُ﴾ (٢)، وفي آل عمران: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ (٣) ﴿وَأَطِيعُوا﴾ (٤)، ﴿وَخَافُوا﴾ (٥) وفي النساء: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٦) وفي المائدة: ﴿وَإِخْشَاؤَ الْيَوْمِ﴾ (٧)، ﴿وَإِخْشَاؤَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ (٨)، وفي الأنعام: ﴿يَفْضِلُ الْحَقَّ﴾ (٩) ﴿وَقَدْ هَدِينِ﴾ (١٠)، وفي الأعراف: ﴿ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تَنْظُرُونَ﴾ (١١) ﴿مَعًا، وَكَذَا﴾ (١٢) في يونس: ﴿وَلَا تَنْظُرُونَ﴾ (١٣) و﴿نَجِّجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٤) وفي هود: ﴿فَلَا تَسْتَأْنِسُ﴾ (١٥)،

- (١) ستأتي في الآية ١٨٥ من هذه السورة.
(٢) ستأتي في موضعها في الآية ١٩٦ وفي أ، ب، ج: ﴿فاتقون﴾ وما أثبت من هـ.
(٣) ستأتي في موضعها في الآية ٢٠ آل عمران.
(٤) من الآية ٤٩ آل عمران، وأثبت الباء يعقوب في الحاليين.
انظر: النشر ٢٤٧/٢، إتحاف ٤٨٠/١، الرحيق المختوم ٥١.
(٥) من الآية ١٧٥ آل عمران أثبتها في الوصل أبو عمرو، وأبو جعفر وصلا، ويعقوب في الحاليين.
انظر: النشر ٢٤٧/٢، إتحاف ٤٩٥/١، الرحيق المختوم ٥١.
(٦) ستأتي في موضعها من الآية ١٤٥ النساء.
(٧) من الآية ٤ المائدة، ووقف عليها يعقوب بالياء، والباقون بالحذف، انظر: البدور الزاهرة ٨٧.
(٨) من الآية ٤٦ المائدة، قرأها أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الباء وصلا، ويعقوب بإثباتها في الحاليين، والباقون بحذفها في الحاليين.
انظر: النشر ٢٥٦/٢، إتحاف ٥٣٥/١.
(٩) ستأتي في الآية ٥٨ الأنعام، وسيذكر ما فيها من خلاف.
(١٠) ستأتي في الآية ٨١ الأنعام.
(١١) سيذكرهما في موضعهما من السورة في الآية ١٩٥ الأعراف.
(١٢) ألحقت في هامش: هـ.
(١٣) من الآية ٧١ يونس، وسيذكرها مع نظيرتها في الأعراف.
(١٤) سيذكرها في موضعها في الآية ١٠٣ يونس.
(١٥) ستأتي في الآية ٤٦ هود، وسيذكر ما فيها من خلاف.

﴿ثُمَّ لَا تَنْظُرُونَ﴾^(١) ﴿وَلَا تَحْزَنُونَ﴾^(٢) و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾^(٣) وفي يوسف: ﴿يَرْتَع﴾^(٤) ﴿فَأَرْسَلُوهُ﴾^(٥) ﴿وَلَا تَفْرُبُون﴾^(٦) و ﴿حَتَّى تُوْتُوا﴾^(٧) و ﴿إِنَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَصْبِرُ﴾^(٨) و ﴿يَأْتِ بِصَبْرًا﴾^(٩) وفي الرعد: ﴿الْمُتَعَالِ﴾^(١٠) ، ﴿وَالْيَهُ مَتَابِ﴾^(١١) ، ﴿وَالْيَهُ مَتَابِ﴾^(١٢) و ﴿بَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾^(١٣) وفي إبراهيم: ﴿وَحَاقَ وَعِيدِهِ﴾^(١٤) ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُون﴾^(١٥) ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَهُ﴾^(١٦) وفي الحجر: ﴿وَلَا

(١) من الآية ٥٤ هود، وسيذكرها مع نظيرها في الأعراف.

(٢) ستأتي في الآية ٧٧ هود.

(٣) سيذكرها في موضعها من الآية ١٠٥ هود.

(٤) سيذكرها في موضعها من السورة في الآية ١٢ يوسف.

(٥) من الآية ٤٥، وأثبت يعقوب الباء في الحاليين، وحذفها الباقون في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، إتحاف ٢/٢٤٨.

(٦) سيذكرها في موضعها في الآية ٦٠ يوسف.

(٧) سيذكرها في موضعها في الآية ٦٦ يوسف.

(٨) سيذكرها في الآية ٩٠ يوسف.

(٩) سيذكرها في الآية ٩٣ يوسف، ولا يحسن في رأي إدخال هذا المثال والذي قبله في باب الزوائد، لأن

الياء محذوفة منه، لأنه جواب الأمر، وبدليل جزم المعطوف عليه في المثال الأول على أحد الأقوال،

وكان الأولى إخراج هذين، وإدخال قوله: ﴿أَنْ تَفْنَدُونَ﴾ فهي من باب الزوائد قطعاً، وقد ذكرها

أبو عمرو وابن الجزري وابن البناء وغيرهم.

انظر: إعراب القرآن للنحاس ٢/٣٤٥، المقنع ٣١، النشر ٢/٢٩٧، إتحاف ٢/١٠٨.

(١٠) سيأتي في الآية ١٠ الرعد.

(١١) من الآية ٣١ الرعد.

(١٢) سيأتي في موضعه في الآية ٣٧ الرعد. وفي ب، تقديم وتأخير.

(١٣) سيأتي في موضعه في الآية ٣٣ الرعد.

(١٤) سيأتي في الآية ١٧ إبراهيم.

(١٥) ستأتي في الآية ٢٤ إبراهيم.

(١٦) من الآية ٤٢ إبراهيم، أثبت الياء وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وورش، وأثبتها في الحاليين يعقوب

والبزري، واختلف عن قنبل، وصلاً ووقفاً.

تَفْصَحُونَ^(١) ﴿١﴾ وَلَا تَخْزُونِ^(٢) ﴿٢﴾ وَبِمِمَّ تَبَشِّرُونَ ﴿٣﴾ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعِ^(٣) وَفِي النحل: ﴿بَاتَفُونَ^(٤) ﴿٤﴾ وَفِي أَيِّ قَارِهَبُونَ^(٥) ﴿٥﴾ ، ﴿تَشْفُونَ ﴿٦﴾ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعِ^(٦) وَفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿لَيْنَ آخِرِينَ^(٨) ﴿٨﴾ ، وَ﴿الْمُهْتَدِ^(٩) ﴿٩﴾ وَكَذَا فِي الكهف: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ^(١٠) ﴿١٠﴾ ، ﴿أَنْ يَهْدِيَهُ^(١١) ﴿١١﴾ ، وَ﴿إِنْ تَرَى^(١٢) ﴿١٢﴾ ، وَ﴿أَنْ يُؤْتِيَهُ^(١٣) ﴿١٣﴾ ، وَ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَهُ^(١٤) ﴿١٤﴾ ، ﴿مَا كُنَّا نَنْبِغُ^(١٥) ﴿١٥﴾ وَفِي طه: ﴿بِالْوَالِدِ^(١٦) ﴿١٦﴾ ، وَ﴿الْآتِنِّيهِ^(١٧) ﴿١٧﴾ ، وَفِي الْأَنْبِيَاءِ: ﴿فَاعْبُدُونِ^(١٨) ﴿١٨﴾ ،

- (١) من الآية ٦٨ الحجر مثل قوله: ﴿فلا تنظرون﴾ المتقدم.
 (٢) من الآية ٦٩ الحجر، تقدم نظيره في الآية ٧٧ هود.
 (٣) سيأتي ذكر ذلك في الآية ٥٤ الحجر.
 (٤) من الآية ٢ النحل، وتقدم نظيره في الآية ٤٠ البقرة.
 (٥) من الآية ٥١ النحل، وتقدم نظيره في الآية ٣٩ البقرة.
 (٦) ستأتي في الآية ٢٧ النحل.
 (٧) أُلحقت على هامش: أ.
 (٨) سيأتي ذكرها في الآية ٦٢ الإسراء.
 (٩) ستأتي في الآية ٩٧ الإسراء.
 (١٠) من الآية ١٧ الكهف، وسيذكرها مع نظيرتها في الإسراء.
 (١١) ستأتي في الآية ٢٤ الكهف. وفي ب، ج: «تقديم وتأخير».
 (١٢) سيأتي في الآية ٣٨ الكهف.
 (١٣) سيذكرها في الآية ٣٩ الكهف.
 (١٤) سيذكرها في موضعها في الآية ٦٥ الكهف.
 (١٥) سيذكرها في الآية ٦٣ الكهف.
 (١٦) من الآية ١١ طه، ووقف يعقوب بالياء، والباقون بالحذف.
 انظر: النشر ١٣٨/٢، البذور ٢٠٠. الرجوع المصنوع ٥٢. جاعلاً ٧٧ قذارة ١٢٢.
 (١٧) سيأتي في الآية ٩١ طه.
 (١٨) سيأتي في الآية ٢٥ الأنبياء. الملائكة مطوية. وحدها المفلوكة ١٨١ قذارة ١٨٢.

﴿بَلَايَسْتَعِجِلُونَ﴾^(١) ، ﴿وَأَنَارِبُكُمْ فَاعْبُدُون﴾^(٢) وفي الحج : ﴿الْبَائِدَ﴾^(٣) ،
 ﴿نَكِيرٍ﴾^(٤) ، و﴿لَهَادٍ﴾^(٥) ، وفي المؤمنين ستة : ﴿بِمَا كَذَّبُوا﴾^(٦) ، ﴿بِأَوْحَيْنَا﴾^(٧) ،
 ﴿بِمَا كَذَّبُوا﴾^(٨) ، ﴿فَالْعَمَّا﴾^(٩) ، ﴿وَأَنَارِبُكُمْ فَاتَّقُوا﴾^(١٠) ، ﴿رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوا﴾^(١١) ،
 ﴿رَبِّ إِزْجَعُوا﴾^(١٢) ، ﴿وَلَا تَكْفُرُوا﴾^(١٣) ، وكذا في الشعراء : ﴿أَنْ يَكْذِبُوا﴾^(١٤) ،
 ﴿أَنْ يَقْتُلُوا﴾^(١٥) ، و﴿رَبِّ سَيِّئِينَ﴾^(١٦) ، ﴿فَهُوَ يَهْدِي﴾^(١٧) ، ﴿وَيَسْفِين﴾^(١٨) ،
 و﴿يَسْفِين﴾^(١٩) ، ﴿ثُمَّ يُحْيِي﴾^(٢٠) ، ﴿وَاطِيعُونَ﴾^(٢١) في ثمانية

- (١) من الآية ٣٧ الأنبياء، أثبت الباء في الحاليين يعقوب. انظر: النشر ٢/٣٢٥. هذا في الآية ٣٧ من سورة البقرة.
- (٢) من الآية ٩١ الأنبياء وسيذكره في موضعه.
- (٣) سيأتي في الآية ٢٣ الحج.
- (٤) سيأتي في الآية ٤٢ الحج.
- (٥) سيأتي في الآية ٥٢ الحج.
- (٦) من الآية ٢٦ المؤمنون.
- (٧) من الآية ٣٩ المؤمنون.
- (٨) من الآية ٥٣ المؤمنون، أثبت الباء فيهن يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين.
- انظر: النشر ٢/٣٣٠، إتحاف ٢/٢٨٣.
- (٩) سيأتي في موضعه في الآية ٩٩ المؤمنون.
- (١٠) من الآية ١٠٠ المؤمنون وسيذكرها في موضعها.
- (١١) ستأتي في الآية ١٠٩ المؤمنون.
- (١٢) من الآية ١١ الشعراء.
- (١٣) من الآية ١٣ الشعراء.
- (١٤) من الآية ٦٢ الشعراء، وأثبت فيهن الباء يعقوب في الحاليين، والباقون بالحذف في الحاليين.
- (١٥) ستأتي في الآية ٧٨ الشعراء.
- (١٦) ستأتي في الآية ٧٩ الشعراء.
- (١٧) ستأتي في الآية ٨٠ الشعراء.
- (١٨) ستأتي في الآية ٨١ الشعراء.

مواضع (١) و ﴿إِنْ فَوْمٍ كَذَّبُونَ﴾ (٢) وفي النمل: ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾ (٣) ،
 و ﴿أَتَمِدُّونَهُ﴾ (٤) ، ﴿بِمَاءٍ آتَيْنِ ٱللَّهَ﴾ (٥) ، ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونَ﴾ (٦) وفي
 القصص: ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾ (٧) ، ﴿أَنْ يَفْتَلُونَ﴾ (٨) و ﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ (٩)
 وفي العنكبوت: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ (١٠) وفي الروم ﴿يَهْدِ ٱلْعُمَىٰ﴾ (١١) ، وفي سبأ
 ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ (١٢) ، و ﴿نَكِيرٍ﴾ (١٣) ، وفي فاطر: ﴿نَكِيرٍ﴾ (١٤) وفي يس:
 ﴿إِنْ يُرِيدِ ٱلرَّحْمَنُ﴾ (١٥) ، ﴿وَلَا يَنْفِذُونَ﴾ (١٦) ، ﴿فَإَسْمَعُونَ﴾ (١٧) وفي الصافات:

- (١) من الآية ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ .
- (٢) وتقدم نظير ذلك في الآية ٤٩ آل عمران .
- (٣) سيأتي في الآية ١١٧ الشعراء .
- (٤) من الآية ١٨ النمل ، ووقف يعقوب بالياء ، وتقدم نظيره في طه .
- (٥) سيأتي في موضعه في الآية ٣٧ النمل .
- (٦) سيأتي ذكرها في موضعها من الآية ٣٧ النمل .
- (٧) من الآية ٣٢ النمل ، أثبتها في الحالين يعقوب ، والباقون بحذفها في الحالين .
- (٨) سيأتي في الآية ٣٠ القصص .
- (٩) ستأتي في الآية ٣٣ القصص .
- (١٠) ستأتي في الآية ٣٤ القصص .
- (١١) من الآية ٥٦ العنكبوت ، وذكرها في الآية ٢٥ الأنبياء .
- (١٢) من الآية ٥٢ الروم ، وسيذكرها في الآية ٨٣ النمل .
- (١٣) سيأتي في الآية ١٣ سبأ .
- (١٤) سيأتي في الآية ٤٥ سبأ .
- (١٥) من الآية ٢٦ فاطر ، وذكره في الآية ٤٢ الحج .
- (١٦) من الآية ٢٢ يس ، أثبت الياء في الحالين أبو جعفر وفتحها وصلا ، وأثبتها يعقوب في الوقف ، والباقون بالحذف في الحالين .
- (١٧) انظر: النشر ٢/٣٥٦ ، إتحاف ٢/٣٩٩ ، الرحيق المختوم ٥٧ .
- (١٨) ستأتي في الآية ٢٢ يس .
- (١٩) من الآية ٢٤ يس ، أثبتها في الحالين يعقوب ، وحذفها الباقون في الحالين .

﴿لَتُرِيدِينَ﴾^(١) ، ﴿سَيَهْدِينِ﴾^(٢) ، ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(٣) وفي ص: ﴿عَذَابٍ﴾^(٤) و﴿عِقَابٍ﴾^(٥) وفي الزمر: ﴿بَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾^(٦) وفي المؤمن: ﴿عِقَابٍ﴾^(٧) و﴿الْتَأْوَى﴾^(٨) ، و﴿الْتِنَادِ﴾^(٩) ، و﴿إِتَّيَعُونَ أَهْدِكُمْ﴾^(١٠) ، وفي الشورى: ﴿الْجَوَارِءِ﴾^(١١) ، وفي الزخرف: ﴿سَيَهْدِينِ﴾^(١٢) ، ﴿وَأَتَّيَعُونَ﴾^(١٣) ، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾^(١٤) ، وفي الدخان: ﴿أَنْ تَرْجُمُونَ﴾^(١٥) و﴿بَاعَتِلُونَ﴾^(١٦) وفي الباسقات: ﴿وَعِيدَةٍ﴾^(١٧) في موضعين^(١٧) ، و﴿يَنَادِ الْمُنَادِ﴾^(١٨) وفي الذاريات:

- (١) ستأتي في الآية ٥٦ الصافات.
(٢) من الآية ٩٩ الصافات، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقر في الحالين.
(٣) ستأتي في الآية ١٦٣ الصافات.
(٤) ستأتي في الآية ٧ سورة ص.
(٥) من الآية ١٣ سورة ص، وتقدم نظيره في الآية ٣٣ الرعد.
(٦) سيذكرها في الآية ١٦ الزمر، وسها المؤلف أو سقط قوله تعالى: ﴿يا عباد فاتقون﴾^(١٥)، كما هو في المقنع ٣٢، والنشر ١٨١/٢، والجامع ٤٩، ولم يذكره.
(٧) من الآية ٤ المؤمن، وتقدم نظيره في الآية ٣٢ الرعد.
(٨) سيأتي ذكرها في الآية ١٤ غافر.
(٩) من الآية ٣٢ غافر، أثبت اليا في الوصل ابن وردان وورش، وأثبتها في الحالين ابن كثير، ويعقوب، والباقر بالحذف في الحالين. انظر: النشر ٣٦٦/٢، إتحاف ٤٣٥/٢.
(١٠) سيذكرها في الآية ٣٨ غافر.
(١١) ستأتي في الآية ٣٠ الشورى.
(١٢) من الآية ٢٦ الزخرف، وأثبت اليا في الحالين يعقوب، وحذفها الباقر في الحالين.
(١٣) من الآية ٦١ الزخرف، أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو، وفي الحالين يعقوب.
انظر: النشر ٣٧٠/٢، إتحاف ٤٥٨/٢.
(١٤) ستأتي في الآية ٦٣ الزخرف.
(١٥) ستأتي في الآية ١٩ الدخان.
(١٦) ستأتي في الآية ٢٠ الدخان.
(١٧) الأول في الآية ١٤ والثاني في الآية ٤٥ سيذكرهما في سورة ق.
(١٨) ستأتي في الآية ٤١ سورة ق.

﴿لِيَعْبُدُونَ﴾^(١) و ﴿أَنْ يُطْعَمُوا﴾^(٢) ، ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾^(٣) وفي القمر تسعة: ﴿بِمَاتَعِشِ النَّذْرُ﴾^(٤) ، و ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾^(٥) و ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾^(٦) ﴿وَنَذْرٍ﴾^(٧) في ستة مواضع^(٨) وفي الرحمن: ﴿الْجَوَارِ﴾^(٩) وفي الملك: ﴿نَذِيرٍ﴾^(١٠) ، و ﴿تَكْوِيرٍ﴾^(١١) ، وفي نوح: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾^(١٢) ، وفي المرسلات: ﴿يَكِيدُونَ﴾^(١٣) وفي النازعات: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾^(١٤) وفي كورت: ﴿الْجَوَارِ﴾^(١٥) وفي الفجر: ﴿إِذَا سُرِرَ﴾^(١٦) و ﴿بِالْوَادِ﴾^(١٧) و ﴿أَكْرَمِ﴾^(١٨)

(١) ستأتي في الآية ٥٦ الذاريات.

(٢) سيأتي في الآية ٥٧ الذاريات.

(٣) ستأتي في الآية ٥٩ الذاريات.

(٤) سيذكرها في الآية ٥ القمر.

(٥) سيذكرها في الآية ٦ القمر.

(٦) سيذكرها في الآية ٨ القمر.

(٧) في ب، ج: «نذير».

(٨) في الآيات ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩، وسيذكرها في مواضعها.

(٩) من الآية ٢٢ الرحمن، سيذكره في الشورى في الآية ٣٠، وفي موضعه من السورة.

(١٠) من الآية ١٧ الملك، وسيذكره في موضعه من السورة.

(١١) سيأتي في الآية ١٨ الملك وسيذكره مع نظيره في الآية ٤٢ الحج.

(١٢) من الآية ٣ نوح، وتقدم نظيره في الآية ٤٩ آل عمران.

(١٣) من الآية ٣٩ المرسلات، وتقدم نظيره في الآية ١٩٥ الأعراف.

(١٤) سيأتي في الآية ١٦ النازعات.

(١٥) من الآية ١٦ التكوير، وسيذكره مع نظيره في الآية ٣٠ الشورى.

(١٦) سيذكرها في موضعها من السورة في الآية ٤ الفجر.

(١٧) سيأتي في الآية ٩ الفجر.

(١٨) سيأتي في الآية ١٦ الفجر.

﴿ أَهْنِيهِ ﴾^(١) وفي الكافرين: ﴿ وَلِي دِينِ ﴾^(٢) وسنأتي بها كلها مرسومة في مواضعها إن شاء الله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَا تَلْسُؤُوا الْحَقَّ بِالْبُطْلِ ﴾ إلى قوله^(٣): ﴿ الرِّكْعَيْنِ ﴾^(٤) وفي هاتين الآيتين من الهجاء، حذف الألف، بين الباء والطاء، من: ﴿ بِالْبُطْلِ ﴾ وحيث ما وقع وكيف ما تصرف^(٥).

و ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ و ﴿ الزَّكَاةِ ﴾ بالواو، فيهما^(٦) مكان الألف وقد تقدم^(٧) وحذف الألف بين الراء والكاف من: ﴿ الرِّكْعَيْنِ ﴾ مثل: ﴿ الْعَلَمِينَ ﴾ و ﴿ الصَّيْرِينَ ﴾ المتقدم ذكره^(٨).

(١) سيأتي في الآية ١٨ الفجر.

(٢) من الآية ٦ الكافرون، وأثبت الباء يعقوب في الحاليين، وحذفها الباقون في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٤٠٤، إتحاف ٢/٤٣٤.

(٣) سقطت من أ، ب وما أثبت من: ج.

(٤) رأس الآية ٤٢ البقرة.

(٥) وقال في التبيين أصل هذا الكتاب: «باتفاق كتاب المصاحف»، ووافقه أبو عمرو الداني في موضعين، في قوله: ﴿ ويضل ما كانوا ﴾ ١٣٩ الأعراف، وفي قوله: ﴿ ويضل ما كانوا ﴾ ١٦ هود، فذكرهما بسنده في الباب المروي عن قالون عن نافع بالحذف، وغير هذين الموضعين سكت عنها، إلا أنه نص على إثبات ألف وزن «فاعل»، فبمقتضى ذلك أنها ثابتة عنده، إلا أن نقل المؤلف اتفاق المصاحف أخرى بالعمل به.

انظر: المقنع ١١، الدرر ١٩، التبيان ٧٨، فتح المنان ٣٩، تلخيص الفوائد ٢٦.

(٦) في أ: «فيها» وفي ب، ج: «بينهما» وهو تصحيف وما أثبت من: هـ.

(٧) عند قوله: ﴿ ويقيمون الصلوة ﴾ في الآية ٢.

(٨) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿ رب العلمين ﴾ أول الفاتحة.

ثم قال تعالى: ﴿آتَاكُمْ مِنَ الْبَيْرِ﴾ إلى قوله (١): ﴿رَاجِعُونَ﴾ رأس
الخمس الخامس (٢) [وفي هذه الثلاث الآيات من الهجاء مما لم يجر ذكره (٣)] حذف
الألف من ﴿الْكُتِّبَ﴾ (٤) و ﴿الْحَشِيعِينَ﴾ (٥) و ﴿مُتَّقُوا﴾ (٦) وقد تقدم ذكر:
﴿الصَّلَاةِ﴾ (٧).

ثم قال تعالى: ﴿يَبْتِغِ إِسْرَاءَ يَلْ أذْكُرُوا نِعْمَتِي﴾ إلى قوله (٨) ﴿عَظِيمٍ﴾ (٩)،
وفي هذه الثلاث الآيات من الهجاء مما لم يجر ذكره (١٠) حذف الألف
من: ﴿شَبَعَةَ﴾ (١١).

(١) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج.

(٢) رأس الآية ٤٥ البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وهو الأخرى والصواب: «مما جرى ذكره».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتب﴾ في أول السورة.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) هذا من الجمع المنقوص المحذوف النون لأجل الإضافة، لأن أصله: «ملاقين» على وزن: «مفاعلون» فنقلت ضمة الياء إلى القاف، وحذفت الياء فصار ملاقون فلما أضيف حذفت منه النون فصار: «ملاقوا» واتفق الشيخان والبلنسي على حذف الألف، فذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بال حذف حيث وقع ووافق الشاطبي.

انظر: المقنع ١٨، الدرّة ٣٢، تنبيه العطشان ٧٤.

(٧) عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية ٢.

(٨) سقطت من: أ، ب وما أثبت أولى.

(٩) رأس الآية ٤٨ البقرة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج من قوله: «وفي هذه».

(١٠) في ج: «يجر ذكره قبل»، وفي ب: «ذكره قبل»، وفي هـ: «يجر ذكره قبل ذكر».

(١١) كيف وقع سواء كان معرفاً بالألف واللام أو بالإضافة أو منكرًا، وبه العمل ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٧٧، تنبيه العطشان ٦٣، فتح المنان ٣٩.

ووقع هنا من المتشابهة: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ﴾^(١) وسيأتي شبهه بعد^(٢) على رأس عشرين ومائة آية^(٣).

ووقع هنا أيضا: ﴿وَإِذْ أَخْبَرْنَا نوحًا بِأهله فقال اتقوا ربهم قالوا لعلنا لنجدك من الغافلين﴾^(٤) ووقع في الأعراف: ﴿وَإِذْ أَخْبَرْنَا نوحًا بِأهله فقال اتقوا ربهم قالوا لعلنا لنجدك من الغافلين﴾^(٥) وبألف بين الذال والنون^(٦).

وقد تقدم حذف الألف بين النون والكاف^(٧).

ووقع في الأعراف: ﴿وَإِذْ أَخْبَرْنَا نوحًا بِأهله فقال اتقوا ربهم قالوا لعلنا لنجدك من الغافلين﴾^(٨) وبألف بين الذال والنون^(٩).

وكتبوا أيضا: ﴿سَوْءَ الْعَذَابِ﴾ بسين وواو، من غير صورة للهمزة، إجماع من المصاحف هنا وفي كل القرآن، إذا وقعت الهمزة طرفا [وسكن ما قبلها^(١٠)] لم يصوروا للهمزة صورة، سواء^(١١) كان الساكن حرف علة أو حرف^(١٢) سلامة نحو:

(١) الآية ٤٧ البقرة.

(٢) في ج: «بعد متشابهها».

(٣) وليس كذلك بل ورد في الآية ١٢٢، وسقطت من: ج، ولم يشير إلى ذلك في موضعه، وفيها: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ﴾ قدم الشفاعة وأخر العدل هنا، وقدم العدل وأخر الشفاعة في الآية الأخرى.

انظر: البرهان ٢٧، متشابه القرآن ١٦٤، ملاك التأويل ٥١/١، فتح الرحمن ٢٦.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ومما زرقناهم﴾ في الآية ٢.

(٥) من الآية ١٤١ الأعراف.

(٦) وقع في البقرة مضعفا على وزن: «فعل» ووقع في الأعراف مخففا على وزن «أفعل».

انظر: ملاك التأويل ٥٥/١، متشابه القرآن ١٦٤.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج.

(٨) في ج: «سوى».

(٩) في ج: «وحرف».

﴿ فُرُوقٍ ^(١) ﴾ و ﴿ مِنْ سُوءٍ ^(٢) ﴾ وشبهه، وحرف السلامة، نحو: ﴿ الْخَبَاءِ ^(٣) ﴾ و ﴿ مِثْلُ الْأَرْضِ ^(٤) ﴾ و ﴿ دِفٌّ ^(٥) ﴾ وشبهه ^(٦) وقد تقدم ^(٧).

ووقع هنا: ﴿ يَذِيحُونَ آبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ^(٨) ﴾ ووقع في الأعراف: ﴿ يَقْتُلُونَ ^(٩) ﴾ مكان: ﴿ يَذِيحُونَ ﴾ ووقع في سورة إبراهيم عليه السلام ﴿ وَيَذِيحُونَ آبْنَاءَكُمْ ^(١٠) ﴾ بالواو ^(١١).

وقد مضى البيان عن قوله: ﴿ نِسَاءَكُمْ ^(١٢) ﴾ وحذف الألف من: ﴿ ذَلِكُمْ ^(١٣) ﴾ وكتبوا: ﴿ بَلَاءٍ مِنْ رَبِّكُمْ ^(١٤) ﴾ حيث ما وقع، حاشا موضعين: في:

- (١) من الآية ٢٢٦ البقرة.
- (٢) من الآية ٢٨ النحل وتكرر وتنوع.
- (٣) من الآية ٢٥ النمل.
- (٤) من الآية ٩٠ آل عمران.
- (٥) من الآية ٥ النحل.
- (٦) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، ج.
- (٧) وتقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ ٤ الفاتحة، وتقدم بيان ما يستثنى من هذا الباب.
- (٨) من الآية ٤٨ البقرة.
- (٩) من الآية ١٤١ الأعراف، وقرأها نافع بالتخفيف، والباقون بالتشديد.
- انظر: النشر ٢/٢٧١، المبسوط ١٨٤.
- (١٠) من الآية ٨ إبراهيم.
- (١١) انظر: متشابه القرآن ١٦٤، البرهان ٢٨، ملاك التأويل ١/٥٥.
- (١٢) تقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.
- (١٣) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول السورة.
- (١٤) سقطت من: ج.

الصفات^(١) والدخان^(٢) لا غير، فإنهم كتبوه^(٣) هناك بواو، بعد اللام، وألف بعدها^(٤) من غير ألف قبلها^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَأَيْنَاكُمْ الْبَحْرَ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ رأس الخمسين آية^(٦) وفي هاتين الآيتين^(٧) من الهجاء حذف الألف من كلمة: ﴿فَأَنْجَيْنَاكُمْ﴾^(٨) وبين الواو والعين من: ﴿وَعَدْنَا﴾ وكذا في الأعراف: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى﴾ وفي طه: ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾^(٩) واجتمعت المصاحف على ذلك، فلم تختلف^(١٠)، واختلف القراء في ذلك^(١١)، فأبو عمرو يحذف^(١٢) الألف بين الواو والعين^(١٣) في الثلاث السور والباقون يثبتونها.

(١) سيأتي في الآية ١٠٦ في الصفات.

(٢) سيأتي في الآية ٣٢ الدخان.

(٣) في ب، ج: «كتبوا».

(٤) سقطت من: ب، ج.

(٥) في ج: «بينها» وهو تصحيف.

(٦) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، ج.

(٧) بعدها في ب، هـ: «أيضا».

(٨) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: «ومما رزقناهم» في الآية ٢.

(٩) سيأتي في الآية ١٤٢ الأعراف.

(١٠) من الآية ٧٨ طه.

(١١) باتفاق الشيخين فذكر أبو عمرو الداني المواضع الثلاث بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، ووافق الشاطبي. انظر: المقنع ١٠، التبيان ٧٩، الوسيلة ٢٣، الجميلة ٤٥.

(١٢) بعدها في ب: «يحذف الألف وأبو عمرو» تكرار.

(١٣) وفي ج: «يحذف».

(١٤) ووافق من القراء العشرة، أبو جعفر ويعقوب.

انظر: النشر ٢/٢١٢، إتحاف ١/٣٩١، المبسوط ١١٧.

ثم كتبوا: ﴿مُوسَى﴾ بالياء مكان الألف حيث ما وقع، ووزنه: (فعلى^(١)) .
 ووقع هنا من المتشابهة: ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾ وفي الأعراف:
 ﴿ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْتَهَا بِعَشْرِ^(٢)﴾ .

﴿ظَالِمُونَ﴾ بغير ألف^(٣) [وقد ذكر^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ عَبَّوْنَا عَنْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿الرَّحِيمِ^(٥)﴾ وفي هذه الآيات
 الثلاث^(٦) من الهجاء مما قد ذكر^(٧) حذف الألف من: ﴿ذَلِكَ^(٨)﴾ و﴿مُوسَى﴾ بالياء
 مكان الألف^(٩) و﴿الْكِتَابِ^(٨)﴾ .

وكتبوا: ﴿يَقَوْمٌ﴾ بالميم^(١٠) وحذف ألف النداء وقد ذكر أيضا^(١١)،
 وكذا^(١٢) كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه، مثل هذا وشبهه، وكذا:

(١) في ب، ج: «فعل» وهو تصحيف.

وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(٢) من الآية ١٤٢ الأعراف.

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور».

(٥) رأس الآية ٥٣ البقرة.

(٦) في ب، ج: «تقديم وتأخير».

(٧) في هـ: «ذكرنا».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول السورة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(١٠) من غير ياء بعدها في الرسم، روى ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن ابن الأنباري، وتابعه الشاطبي،
 ووقعت في سبعة وأربعين موضعا.

انظر: المقنع ٣٤، الجميلة ٨١، فتح المنان ٧٨، الجامع ٤٦، إيضاح ١٤٦/١، تنبيه العطشان ١٠٥.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿يأيتها الناس﴾ في الآية ٢٠.

(١٢) في هـ: «وكذلك».

﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ ﴾ (١) ، ﴿ وَفِيْلَهُ يَرْبِّ ﴾ (٢) و ﴿ رَبِّ اِرْجِعُوْنِ ﴾ (٣) و ﴿ رَبِّ اَوْرِغْنِي ﴾ (٤) و ﴿ رَبِّ اِنصُرْنِي ﴾ (٥) و شبهه (٦).

وكذا: ﴿ يَعْجَادِ بَاتَّفُوْنَ ﴾ (٧) و ﴿ فَلَ يَعْجَادِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِتَّقُوْا رَبَّكُمْ ﴾ (٨) و شبهه (٩) ذلك كله بغير ياء في الخط واللفظ (١٠) وصلا ووقفا، وسواء ظهر (١١) حرف النداء في اللفظ، أو قدر في الكلمة، خلا أربعة أحرف، فإن القراء اختلفوا فيها، في العنكبوت: ﴿ يَعْجَادِي الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ﴾ (١٢) فكتب هذا بالياء، وفي الزمر: ﴿ يَعْجَادِ بَاتَّفُوْنَ ﴾ (١٣) و ﴿ فَلَ يَعْجَادِي الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا ﴾ (١٤) وكتب (١٥) بالياء، وفي

(١) من الآية ٣٠ الفرقان.

(٢) من الآية ٨٨ الزخرف.

(٣) من الآية ١٠٠ المؤمنون، وفي ب تقديم وتأخير، وسقطت من: ج.

(٤) من الآية ١٩ النمل، وألحقت في حاشية: ب.

(٥) من الآية ٢٦ المؤمنون.

(٦) وجملتها سبعة وستون موضعا.

(٧) من الآية ١٥ الزمر، وسقط المثال من: ب.

(٨) من الآية ١١ الزمر، وهما الموضعان الأولان.

(٩) سقطت من: ب، ومشار إليها في الهامش.

(١٠) في ج: «تقديم وتأخير».

(١١) في ب، ج: «أظهر».

(١٢) سيأتي في الآية ٥٦ وما فيه من قراءات في موضعه في العنكبوت.

(١٣) من الآية ١٥ الزمر، وفي جميع النسخ: ﴿ قل ليعباد الذين آمنوا ﴾ وهو تصحيف من النسخ، لأنهم اتفقوا على حذف الياء فيه، رسما وقراءة، قال الشيخ خلف الحسيني: إن الياء محذوفة رسما وقراءة من قوله تعالى: ﴿ قل ليعباد الذين ﴾ في الزمر بالإجماع، واستثنى المحافظ ابن الجزري من الإجماع ما انفرد به أبو العلاء عن رويس. وإن ﴿ ليعباد فاتقون ﴾ اتفقوا على حذف يائه رسما، وأثبتها لفظا رويس في الحاليين بخلاف عنه. انظر: النشر ١٣٨/٢، ١٣٤، إتحاف ٣٢٨/٢، الرحيق المختوم ٤٩.

(١٤) سيأتي في الآية ٥٠ الزمر.

(١٥) في ب: «وكتبوا» واتفقت المصاحف على إثبات الياء فيهما، وسيأتي.

الزخرف^(١): ﴿يَعْبَادِ لَأَخَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾^(٢) ورسم هذا في مصاحف أهل الحجاز والشام بالياء وفي مصاحف أهل العراق بغير ياء^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ إلى قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾ رأس الخمس السادس^(٤)، وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما^(٥) قد ذكر، حذف ألف النداء^(٦) من: ﴿يَا مُوسَى﴾^(٧) واسم: ﴿مُوسَى﴾ رسم بالياء^(٨) وكذلك ﴿حَتَّى﴾^(٩) و﴿تَرَى﴾ بالياء^(١٠) حيث وقع، ووزن: ﴿تَرَى﴾ نفعل^(١١)، و﴿الضَّيِّقَةَ﴾ بحذف الألف بين الصاد والعين حيث ما وقعت^(١٢)، و﴿بَعَثْنَاكُمْ﴾ بغير ألف بين النون

(١) في أ، ب، ج: «في الزخرف» وما أثبت من: هـ.

(٢) سيأتي في الآية ٦٨ الزخرف.

(٣) ووجه ابن الأنباري الحذف فقال: «المواضع التي حذفت منها الياء، الحجة فيها أنهم اكتفوا بالكسرة من الياء، فحذفوها، وكثر استعمالهم لهذا الجنس، فقوي الحذف، والموضع التي أثبتت فيها الياء، أخرجت على الأصل لأنها ياء المتكلم». انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٥٠.

(٤) رأس الآية ٥٥ البقرة.

(٥) سقطت من: ب، وفي ج: «ما قد».

(٦) في ج: «حذف الندى» وما بينهما سقط.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يَأْيُهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ في الآية ٢.

(٩) تقدمت عند قوله: ﴿عَلَى هُدًى﴾ في الآية ٤، وفي ج: «حتى ترى».

(١٠) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت من: هـ.

(١١) على الأصل والإمالة.

(١٢) ولم يوافق أبو عمرو الداني إلا على هذا الموضع فذكره بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتابعه الإمام الشاطبي، وعمم الحذف أبو داود في كل القرآن، وعليه العمل، واقتصر حكم الناقط في كتابه: «درة اللاقط» على موضع الذاريات في الآية ٤٤، وهو الأولى من قول أبي عمرو رعاية لقراءة الكسائي بحذف الألف وسكون العين.

انظر: المقنع ١٠، الدرة ١٤، التبيان ٦٥، فتح المنان ٣٢، الجميلة ٤٥.

والكاف وقد ذكر^(١).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَلْنَا عَلَيْكُمُ اللَّعْمَ﴾ إلى قوله^(٢): ﴿يُظَاهُونَ^(٣)﴾ وفي هذه^(٤) الآية أيضا من الهجاء^(٥): ﴿السَّوْبَى﴾ بالياء ووزن هذا الاسم: «فعلى» بفتح الفاء وإسكان العين^(٦) وحذف الألف من: ﴿طَيْبَتِ^(٧)﴾ و﴿رَزَقَكُمْ^(٨)﴾ و﴿وَلَكِنَّ^(٩)﴾ وقد ذكر ذلك كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَأَذَلْنَا آذْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ إلى قوله^(١١): ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ووقع^(١٢) هنا في هذه الآية من المتشابهة: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ على خمسة أحرف، من غير ألف قبل الياء وبعدها، ومثله في العنكبوت في موضعين^(١٣) إلا أن الثاني هناك بالهاء مكان الكاف في الأول هناك، وهنا، ووقع في الأعراف:

(١) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢.

(٢) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، ج.

(٣) رأس الآية ٥٦ البقرة.

(٤) في هـ: «في هذه».

(٥) تقديم وتأخير، في: هـ.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(٧) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم.

(٨) تقدم نظيره في الآية ٢.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ولكن لا تشعرون﴾ في الآية ١١.

(١٠) في ب، ج: «قد».

(١١) سقطت من: أ، ب، وما أثبت من: ج.

(١٢) في ب، هـ: «وقع».

(١٣) في قوله عز وجل: ﴿ولنحمل خطيئكم وما هم بحملين من خطيئهم﴾ في الآية ١١.

وفي هـ: «الموضعين».

﴿ حَطَّيْتُمْ ﴾^(١) وفي نوح: ﴿ حَطَّيْتَهُمْ ﴾^(٢) على ستة أحرف بتاء زائدة في الموضوعين، بعد الياء ووقع في طه، والشعراء: ﴿ حَطَّيْنَا ﴾^(٣) واتفقت المصاحف على حذف الألف بعد [الياء في هذه السبعة المواضع^(٤) وكذلك اتفقت على حذف الألف بعد^(٥)] الطاء^(٦) في التي في الأعراف، ونوح^(٧)، ثم اختلفت في حذفها وإثباتها بعد الطاء، في الخمسة الباقية، وهي: ﴿ حَطَّيْتُمْ ﴾ المذكورة^(٨) آفا، والموضعان في العنكبوت، و﴿ حَطَّيْنَا ﴾^(٩) في طه والشعراء، وأكثرها على الحذف^(١٠) وكلاهما حسن واختياري الحذف ليجري الباب كله مجرى^(١١) واحدا^(١٢) مع موافقة

(١) سيأتي في الآية ١٦١ الأعراف، وما فيه من قراءات.

(٢) سيأتي في الآية ٢٦ نوح، وما فيه من قراءات.

(٣) من الآية ٧٢ سورة طه، ومن الآية ٥١ في سورة الشعراء.

(٤) باتفاق الشيخين، قال الرجرجاني: «اتفق الكتاب الناقلون عن المصاحف حذف الألف التي بعد الياء»، وقال الداني: «فمرسوم بغير ياء ولا ألف».

انظر: تنبيه العطشان ١٣٩، المقنع ٦٤.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) أي التي بعد الهمزة وهي ألف الجمع، وقال: «بعد الطاء» وهي في الحقيقة بعد الهمزة، لأن الهمزة ليست لها صورة، وتعد مستحدثة في عهد الخليل في عصر نقط المصاحف.

(٧) وسبب اتفاقهم في هذين الموضوعين، لأن كلا منهما جمع مؤنث سالم على قراءة الجمع.

انظر: الجامع ٣٧.

(٨) في هـ: «المذكور».

(٩) قبلها في ب: ﴿ وخطيكم ﴾.

(١٠) وهو قول أبي عمرو الداني حيث قال: «وفي أكثر المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة أيضا» وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء كما سبق.

انظر: تنبيه العطشان ١٣٩، التبيان ١٨٠، فتح المنان ١٠٩.

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) في أ: «واحد» وما أثبت من: ب، ج، م، هـ.

المصاحف التي^(١) جاءت فيها محذوفة كذلك^(٢).
 ووزن: ﴿خَطَّيْنَا﴾ على قول^(٣) الخليل^(٤) وسيبويه^(٥): «فعائل^(٦)» وعلى قول
 الفراء^(٧) والكسائي^(٨): «فَعَالِي^(٩)».

- (١) في ب: «الذي».
- (٢) وجرى العمل في المصاحف على اختيار أبي داود بحذف الألف الأول كالثاني المتفق عليه.
- (٣) في ب، ج: «في قول».
- (٤) الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي البصري الإمام المشهور، صاحب العروض، وكتاب العين، روى عن عاصم، وابن كثير، وهو الذي طور نقط أبي الأسود إلى الحركات أخذها من صور الحروف، وصنف في ذلك، توفي سنة ١٧٠هـ أو ١٧٧هـ.
- انظر: غاية النهاية ٢٧٥/١، طبقات النحويين ٤٧، مراتب النحويين ٥٤، أخبار النحويين ٥٤.
- (٥) عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب، ويكنى أبا بشر، لزم الخليل، وكان كثير المجالسة له، وبرع في النحو، وهو صاحب الكتاب، ولد في قرية من قرى شيراز ثم قدم البصرة وتوفي سنة ١٨٠هـ. انظر: مراتب النحويين ١٠٦، طبقات النحويين ٦٦، أخبار النحويين ٦٤.
- (٦) لأن: «خطيئة» على وزن: «فعيلة» تجمع على فعائل، فالأصل أن يقال: «خطيئُ» ثم أبدلوا من الياء همزة فصار: «خطيئُ» فقلبوها الثانية للكسرة قبلها، فصار: «خطائيُ» ثم أبدلوا من الكسرة فتحة، ومن الياء ألفا، فصار: «خطاء» ثم أبدلوا الهمزة ياء، فصار: «خطايا» فألفه منقلبة عن ياء، فكان القياس أن يرسم بياء، ولكنهم كرهوا اجتماع المثلين.
- انظر: البيان ٨٤/١، الإنصاف ٨٠٥/٢، التبيان ٦٦/١، مشكل إعراب القرآن ٩٦/١، التبيان ١٨٠ تنبيه العطشان ١٣٩.
- (٧) أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور الديلمي، ولقب بالفراء، لأنه كان يفري الكلام أي يحسن تقطيعه وتفصيله، ولد ونشأ بالكوفة، وترى على شيوخها مثل الكسائي، وسفيان بن عيينة، كان حاذقا عالما أخذًا من كل فن بطرف، وله مصنفات كثيرة من أهمها معاني القرآن، توفي في طريق عودته من مكة سنة ٢٠٧ وقيل ٢٠٩هـ.
- انظر: وفيات الأعيان ٢٢٥/٥، تاريخ بغداد ١٥٢/١٤، الفهرست ٦٦.
- (٨) علي بن حمزة الكسائي، مولى بني أسد، عالم أهل الكوفة وأعلمهم بالعربية والقرآن، قرأ على أبي الحسن الأخفش ورافق الرشيد، توفي في سنة ١٨٩هـ. انظر: طبقات النحويين ١٢٧، مراتب النحويين ١٢٠.
- (٩) لأن المفرد: «خطيئة» أبدلوا الهمزة ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، فهو مثل «مطية» و«مطايا» فجمعت على: «فعالي». انظر: التبيان ٦٦/١، الإنصاف ٨٠٦/٢، البيان ٨٤/١، إعراب القرآن للنحاس ٢٣٠/١، وفي ب: «فعال» وهو تصحيف.

ووقع هنا: ﴿وَسَزِيدَ الْمُحْسِنِينَ﴾ بالواو قبل السين، ووقع في الأعراف: ﴿سَزِيدٌ﴾^(١) بغير واو^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿بَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ إلى قوله: ﴿مُفْسِدِينَ﴾^(٣) ووقع في هاتين^(٤) الآيتين من الهجاء: ﴿وَإِذِ اسْتَسْفَى﴾ بالياء ووزنه: «استفعل» ومثله في الأعراف^(٥) بالياء بين القاف والهاء أيضا^(٦)، و﴿مُوسَى﴾ مذكور^(٧).

ووقع فيهما من المتشابه قوله تعالى: ﴿ظَلَمُوا فَوَلَّغَيْرٍ﴾ ووقع في الأعراف: ﴿ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَوَلَّغَيْرٍ﴾^(٨) ووقع فيها أيضا: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ﴾ وفي آخرها: ﴿يَظْلِمُونَ﴾^(٩) ووقع هنا: ﴿فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ وفي آخرها: ﴿يَفْسُقُونَ﴾^(١٠).

(١) من الآية ١٦١ الأعراف.

(٢) انظر: ملاك التأويل ١/٦٣، البرهان ٢٩، فتح الرحمن ٢٨.

(٣) رأس الآية ٥٩ البقرة.

(٤) سقطت من: ج.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِذِ اسْتَسْقَى﴾ في الآية ١٦٠.

(٦) على الأصل والإمالة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿هَدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾ في أول السورة.

(٨) من الآية ١٦٢ الأعراف بزيادة: ﴿منهم﴾ في الأعراف وعدمها هنا في البقرة، فناسبت هذه الزيادة ما جاء قبلها في قوله: ﴿ومن قوم موسى﴾، وقوله: ﴿منهم الصالحون ومنهم دون ذلك﴾ فجاءت على نسق واحد بخلاف هنا.

انظر: البرهان ٣٠، فتح الرحمن ٢٨، ملاك التأويل ١/٦٢.

(٩) من الآية ١٦٢ الأعراف.

(١٠) قال تاج القراء: «لأن لفظ الرسول والرسالة كثر في الأعراف فجاء ذلك وفقا لما قبله، وليس كذلك في سورة البقرة» فناسب التعبير بأرسلنا.

انظر: البرهان ٣٠، فتح الرحمن ٢٩.

ووقع في الأعراف: ﴿فَانبَجَسَتْ﴾ (١) مكان: ﴿فَانهَجَرَتْ﴾ هنا، ومعناها واحد، وقيل الانفجار: خروج الماء الكثير، والانبجاس: خروج الماء قليلا قليلا (٢) فكانه كان (٣) الانبجاس ابتداءه، ثم الانفجار بعده (٤).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَذَلْتُم مَّوْسَىٰ لَن نَّضِيرَ﴾ إلى قوله (٥): ﴿يَعْتَدُونَ﴾ عشر الستين آية (٦) وفي هذه الآية (٧) أيضا من الهجاء: ﴿يَمُوسَى﴾ وقد ذكر (٨) و﴿لَن نَّضِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجِدٍ﴾ بألف ثابتة بين العين والميم أين ما أتى (٩)، ﴿وَجِدٍ﴾ بحذف الألف بين الواو والحاء (١٠) حيث ما وقع (١١).

(١) من الآية ١٦٠ الأعراف.

(٢) سقطت من ج، هـ، وألحقت في حاشية: هـ.

(٣) في أ: «قال» وما أثبت من: ب، ج، هـ، م.

(٤) لأن الانبجاس أضيّق من الانفجار، فيبدأ انبجاسا ثم يصير انفجاراً، قال ابن كثير: أخبر هناك بقوله: ﴿فانبجست﴾ وهو أول الانفجار وأخبر هاهنا بما آل إليه الحال آخرًا فناسب ذكر الانفجار هاهنا، وذاك هناك، والله أعلم.

انظر: تفسير ابن كثير ١/١٠٤، الجامع ١/٤١٩، البرهان ٣٠، ملاك التأويل ١/٦٧.

(٥) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، ج.

(٦) سقطت من: أ، هـ، وما أثبت من: ب، ج.

(٧) في هـ: «الآيات» وهو خطأ ظاهر.

(٨) تقدم حذف ألف عند قوله: ﴿يأبئها الناس﴾ في الآية ٢٠، ورسمها بالياء في قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة.

(٩) وجملته ثمانية عشر موضعا، ومثله: ﴿إطعام﴾ بإثبات الألف، إلا قوله تعالى ﴿أو إطعام﴾ في سورة البلد، فإنه بالحذف رعاية للقراءتين عند المشاركة.

انظر: سمير الطالبين ٥٤.

(١٠) ألحقت في حاشية: هـ.

(١١) ومثله المفرد المؤنث: ﴿واحدة﴾ بحذف الألف حيث وقع نص على ذلك في أول النساء وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ٧٩، فتح المنان ٤١، تنبيه العطشان ٦٥.

﴿بَادِعٌ لَّنَارِيكَ﴾ بالعين بغير (١) واو ، لأنه مجزوم بالأمر ، ومثله :
 ﴿فَالَوْ أَذْعُ لَّنَارِيكَ﴾ بالعين (٢) في الثلاثة المواضع (٣) ﴿وَأَعْفُ عَنَّا﴾ (٤) ، ﴿وَأَتْلُ﴾ (٥) ،
 وشبهه [وكذلك : ﴿وَلَا تَدْعُ﴾ (٦) ، ﴿وَلَا تَقْفُ﴾ (٧) ، ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ﴾ (٨) ،
 وشبهه (٩)] لأنها ساقطة (١٠) في الوصل بالنهي ، وكذا : ﴿فَلْيَدْعُ﴾ (١١) ،
 لأنها ساقطة بلام الأمر ، وكذا (١٢) : ﴿فَلْتَعَالُوا أَتْلُ﴾ (١٣) و ﴿يَفْلُ تَعَالُوا نَدْعُ﴾ (١٤) ،
 و ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ (١٥) لأنها ساقطة (١٦) بجواب الأمر ، وكذا : ﴿وَمَنْ يَعِشْ﴾ (١٧)

(١) في ب، ج: «من غيره».

(٢) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت من هـ.

(٣) في الآية ٦٧، ٦٨، ٦٩ البقرة.

(٤) في الآية ٢٨٥ البقرة، وفي جميع النسخ: ﴿فاعف عنا﴾ وهو تصحيف، وبعدها في: هـ ﴿فاعف عنهم﴾ ١٥٩ آل عمران، ١٤ المائدة.

(٥) من الآية ٢٩ المائدة.

(٦) من الآية ١٠٦ يونس.

(٧) من الآية ٣٦ الإسراء.

(٨) من الآية ٢٨ الكهف.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، هـ، وألحق بعضه في هامش: ب.

(١٠) بعدها في ب، ج: «منه».

(١١) من الآية ١٨ العلق.

(١٢) في ب، ج: «وكذلك».

(١٣) من الآية ١٥٢ الأنعام.

(١٤) من الآية ٦٠ آل عمران.

(١٥) من الآية ٩ يوسف.

(١٦) بعدها في هـ: «أيضا».

(١٧) من الآية ٣٥ الزخرف.

﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ ﴾ (١) ، ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ ﴾ (٢) لأنها ساقطة بالشرط، وكذا: ﴿ أَوْ يُؤْفَكُنَّ يَمَّا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴾ (٣) لأنها ساقطة منه بالعطف على جواب الشرط، وكذا ما أشبه ذلك كله حيث وقع، يكتب بغير (٤) واو، ويقرأ كذلك، وصلا ووقفا، بإجماع من غير اختلاف (٥).

﴿ أَدْنَى ﴾ بالياء حيث وقع (٦) هنا، وفي آخر السورة: ﴿ وَأَدْنَى الْأَتْرَابِ ﴾ (٧) وفي النساء: ﴿ أَدْنَى الْأَتْعُولِ ﴾ (٨) وكذلك في المائة: ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ ﴾ (٩) وفي الأعراف: ﴿ هَذَا الْأَدْنَى ﴾ (١٠) وفي السجدة: ﴿ مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى ﴾ (١١) وفي الأحزاب: ﴿ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِنَّ ﴾ (١٢) وفيها: ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ ﴾ (١٣) وفي

(١) من الآية ١١٨ المؤمنون.

(٢) من الآية ١٨ فاطر.

(٣) سيأتي في الآية ٣١ الشورى.

(٤) في ب: ألحقت في هامشها، وفي ج: «من غير».

(٥) وسيكرره عند قوله: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، فذكره أبو عمرو باتفاق المصاحف.

انظر: المقنع ٦٣.

(٧) من الآية ٢٨١ البقرة.

(٨) من الآية ٣ النساء.

(٩) من الآية ١١٠ المائة.

(١٠) من الآية ١٦٩ الأعراف.

(١١) من الآية ٢١ السجدة.

وقد تجاوز المؤلف ذكر موضع الروم: ﴿ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾ في الآية ١، وقد ذكره في موضعه من السورة.

(١٢) من الآية ٥١ الأحزاب.

(١٣) من الآية ٥٩ الأحزاب.

والنجم : ﴿أَذْنِي﴾^(١) وفي المجادلة : ﴿وَلَا أَدْنِي﴾^(٢) وفي المزمّل : ﴿أَنْتَ تَقُومُ أَدْنِي﴾^(٣) واجتمعت على ذلك المصاحف ، فلم تختلف ، والقراء أيضا على ترك همز هذا الاسم^(٤) ووزنه : «أفعل^(٥)» ومثله : ﴿أَزْجِي﴾^(٦) هنا^(٧) وفي الكهف^(٧) وفي النور^(٨) لا غير .

﴿مِصْرًا﴾^(٩) بالألف^(٩) على الإجراء^(١٠) إجماع^(١١) من المصاحف والقراء ، خطأ

(١) من الآية ٩ النجم .

(٢) من الآية ٧ المجادلة .

(٣) من الآية ١٨ المزمّل .

(٤) بخلاف ما جاء شاذًا عن زهير الفرقي النحوي الكسائي فقراً : «أدناً» بالهمز ، وردّها كثير من العلماء فقال الزجاج : «ترك الهمزة أولى بالاتباع» وقال ابن الأنباري : «ولم يهمز أحد من القراء» ونحو ذلك للفراء ، وهو الصواب .

انظر : معاني القرآن للزجاج ٤٣/١ ، وللفراء ٤٢/١ ، البيان ٨٧ ، البحر ٢٣٣/١ ، والغاية ٢٩٥/١ .

(٥) من الدنو ، فألفه منقلبة عن واو ، وقيل مبدلة عن همزة ، وقيل أصله أدون .

انظر : التبيان للعكبري : ٦٨/١ ، والبيان للأنباري ٨٦/١ .

(٦) من الآية ٢٣٠ البقرة .

(٧) من الآية ١٩ الكهف .

(٨) موضعان في الآية ٢٨ ، وفي الآية ٣٠ النور ، ورسم بالياء وإن كان أصله الواو ، لأنه صار بدخول

إحدى الزوائد عليه من ذوات الياء ، وسيأتي عند قوله : ﴿وَإِذَا خَلَا﴾ في الآية ٧٥ .

وفي جـ : «والنور» .

(٩) في ب ، جـ : «بألف» .

(١٠) أي على صرفه وتنوينه وإجرائه ، لأنه يراد به مصرا من الأمصار ، وروى الداني بسنده عن أبي عبيد قال :

رأيت في الإمام بألف ، قال الجعبري : «وبالألف هو في كل الرسوم العثمانية ، لكنه حكى ما رآه» ،

وتابعه الإمام الشاطبي ، وأجمعت عليه المصاحف إلا ما جاء شاذًا في مصحف عبدالله بن مسعود بلا ألف .

انظر : المقنع ٣٨ ، الدرّة ١٤ ، الجميلة ٤٤ ، الوسيلة ٢٢ .

وفي هـ : «الإجزاء» .

(١١) في ب ، جـ : «بإجماع» .

ولفظا وصلا ووقفا، ﴿وَبَاءٌ﴾ و﴿وَبَاءٌ﴾ بغير ألف، بعد الواو، وقد ذكر^(١) والهمزة واقعة قبلها بينها^(٢) وبين الألف ﴿بَيِّنَاتٍ لِلَّهِ﴾ مذكور^(٣).

و﴿النَّبِيِّنَ يَغْيِرُ الْحَقَّ﴾^(٤) بياء واحدة حيث وقع^(٥)، وكذا ﴿وَالْأَمِينِ﴾^(٦) و﴿رَبِّيْنَ﴾^(٧) و﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾^(٨) وما كان مثله^(٩) حيث وقع^(١٠) مما اجتمع فيه ياءان، كراهة^(١١) الجمع بين ياءين إلا قوله في الباسقات: ﴿أَفْبَحِينَا﴾^(١٢) وفي التطفيف: ﴿لَمْ عَلَيْنَ﴾^(١٣) فإنهما رسما^(١٤) بياءين على اللفظ والأصل وقد تقدمتا^(١٥).

(١) عند قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في الآية ٥.

(٢) في ب، ج، هـ: «بينهما» وهو تصحيف.

(٣) بحذف الألف باتفاق، لأنه جمع مؤنث سالم.

(٤) وقرأها نافع وحده بالهمز، والباقون بغير همز.

انظر: إتحاف ١/٣٩٥.

(٥) وقعت في ثلاثة عشر موضعا.

(٦) من الآية ٢٠، ٧٤ آل عمران، ومن الآية ٢ الجمعة، ثلاثة مواضع لا غير.

(٧) سيأتي في الآية ٧٨ آل عمران، لا غير.

(٨) ستأتي في الآية ١١٣ المائدة وفي الآية ١٤ الصف لا غير.

(٩) سقطت من: ج.

(١٠) ذكر ذلك أبو عمرو باتفاق المصاحف، وسيأتي اختيار ما به العمل في موضعه.

انظر: المقنع ٤٩.

(١١) في ج: «كراهية».

(١٢) من الآية ١٥ وهي سورة ق.

(١٣) من الآية ١٨ المطففين.

(١٤) في ب، ج، هـ: «رسما».

(١٥) تقدمت عند قوله: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ﴾ في الآية ٢٦.

والياء المحذوفة من إحدى الياءين المذكورتين التي تكون الثانية^(١) علامة الجمع، يجوز^(٢) أن تكون المحذوفة منهما^(٣) الأولى^(٤) التي هي زائدة للمد^(٥)، في بناء فعيل لزيادتها، لأنها^(٦) أول الياءين، ويجوز أن تكون المحذوفة [الثانية التي هي علامة الجمع من حيث كان البناء^(٧) يختل^(٨)] بحذف^(٩) الأولى، وكان^(١٠) الثقل والكرهية^(١١) للجمع بين صورتين متفتحتين، إنما وجبت^(١٢) بالثانية لا بالأولى.

قال أستاذنا الحافظ أبو عمرو القرشي: والمذهب الأول أوجه لملازمتها النون، ولأنها لا تنفصل عنها، ولا تفارقها، من حيث كانتا^(١٣) معا علامة للجمع، فوجب لذلك إثباتها ضرورة^(١٤)، دون الأولى^(١٥).

(١) سقطت من: جـ.

(٢) في جـ: «ويجوز».

(٣) سقطت من جميع النسخ وما أثبت من: هـ.

(٤) وبعدها في جميع النسخ: «الثانية التي هي علامة الجمع، من حيث كان البناء يختل بحذف» وما صوب من: هـ، أي تقديم وتأخير بين هـ، وبقية النسخ.

(٥) في ب: «الأول».

(٦) في أ، ب، هـ: «للنداء» وهو تصحيف: «للبناء» وما أثبت من: جـ.

(٧) والصواب: «وأنها» كما هو في المحكم ١٦٥.

(٨) في أ: «الياء» وهو تصحيف، وفي ب، جـ: «للبناء» وما أثبت من: م، هـ.

(٩) سقطت من: ب، جـ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من، هـ، ب، جـ، م.

(١٠) في أ، ب، جـ: «منهما» وما أثبت من: م، هـ.

(١١) مكررة في: أ.

(١٢) في أ، جـ: «والكرهية» وما أثبت من: ب، م، هـ.

(١٣) في ب، جـ: «وجب».

(١٤) في ب: «كانت».

(١٥) في أ، ب، جـ: «صورة» وهو تصحيف، وما أثبت من: هـ.

(١٦) في أ: «الأول» وما أثبت من: ب، جـ، م، هـ.

ذكر ذلك أبو عمرو الداني في المحكم ١٦٥، والمقنع ٤٩، والشاطبي في العقيلة ٦٥.

قال أبو داود: وأنا أخالف أبا عمرو في هذا، وأقول: إن^(١) المذهب الثاني أحسن عندي، من أجل أن البناء يختل بحذف الأولى، وأن الثانية هي التي أدخلت عليها^(٢) فوجب حذفها لذلك، لأن الياء^(٣) الأولى على أصلها قياسا على نقت المزدوج^(٤) لا الأولى^(٥) لأنه الذي أدخل الشبه^(٦) على الأولى^(٧) فوجب أن يحذف^(٨) هو الأولى^(٩) به^(١٠) وأيضا فإن كسرتها باقية، ودالة على الياء الثانية، تنوب عنها، وتدل عليها، فكأنها لم تحذف، وأيضا فإن الأصل فيها ثلاث ياءات^(١١) فلما حذفت الأولى الساكنة لاندغامها في المتحركة على الأصل، لسكونها وتحرك^(١٢) الثانية، وجب أن تكون المتحركة هي المرسومة لا الساكنة الثانية، إذ لا شيء يدل عليها كما

- (١) سقطت من: هـ.
 (٢) في أ، ب، هـ: «الداخله عليها» ولا يستقيم المعنى إلا بحذفها، أو حذف: «التي دخلت» وما أثبت من: ج.
 (٣) ألحقت في حاشية أ عليها: «صح».
 (٤) أي الياء المشددة، لأنها بحرفين.
 (٥) في ج، هـ: «الأول».
 (٦) في ب: «التشبيه».
 (٧) في ج: «الأول».
 (٨) في أ، ب، ج، هـ: «يرسم» ولا يساعده السياق وما أثبت من: م.
 (٩) في هـ: «الأول».
 (١٠) سقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، ج.
 (١١) في ب، ج: «تقديم وتأخير».
 (١٢) في ب، ج: «وتحريك».
 واضطربت النسخ في هذا الحرف، بزيادة ونقص وتخليط لا يؤدي المعنى المطلوب، فاستعنت على ذلك مما نقله شراح المورد وما نقله أبو عمرو وذكره في المحكم. والله أعلم.

تدل كسرة الأولى عليها فاعلمه^(١) موقفا للصواب إن شاء الله والله المستعان .

وأما ما يكون الحرف الرابع فيه قبل الياء والنون همزة، وكتب^(٢) بياء واحدة أيضا، فنحو قوله عز وجل : ﴿الْمُسْتَهْرَجِينَ^(٣)﴾ و ﴿مُتَكِّينَ^(٤)﴾ و ﴿خَائِبِينَ^(٥)﴾ و ﴿وَالضَّالِّينَ^(٦)﴾ على قراءة من همز، هذه الكلمة الأخيرة^(٧) وشبهه .

فإن الياء المرسومة قبل النون في ذلك تحمل وجهين :

أحدهما : أن تكون صورة للهمزة لتحركها وتحرك ما قبلها .

والثاني : أن تكون علامة للجمع، وهو الأوجه، لما ذكرناه آنفا^(٨) فإن الهمزة تستغني عن الصورة لكونها حرفا من الحروف .

(١) وبمذهب أبي داود جرى العمل .

(٢) في ب، ج : « وكتبت » .

(٣) من الآية ٩٥ الحجر .

(٤) من الآية ١٨ الطور .

(٥) من الآية ٦٤ البقرة .

(٦) من الآية ٦١ البقرة .

(٧) وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن عامر، والكوفيين، قرأوا بالهمز، ونافع وأبو جعفر قرأ بغير همز .

انظر : إتحاف ١/٣٩٦ .

(٨) حول توجيه اختياره حذف الياء الثانية في كلمة : « النبيين » واختار هذا الوجه في كتابه أصول الضبط فقال : « وعلى هذا الوجه أعتمد وبه أنقط وبذلك أمر، فاعلمه » .

ووافقه أبو عمرو الداني في هذا النوع، وخالفه في الأول كما سبق وجرى العمل في رسم المصاحف على ما ذكره واختاره .

انظر : المحكم ١٦٧، أصول الضبط ١٦٥ .

﴿ وَعَصُوا ﴾ بألف ، وقد ذكر^(١) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾^(٢) فيها من الهجاء : ﴿ النَّصْبِيُّ ﴾ بحذف الألف قبل الراء^(٣) وإثبات ياء بعدها على الإمالة ، ووزن هذا الاسم : « فعالي » بفتح الفاء ، وتخفيف العين^(٤) .

ووقع هنا ، بعد كلمة ﴿ النَّصْبِيُّ ﴾ ، ﴿ وَالصَّبِيَّ ﴾ .

وكتب أيضا بغير ألف بين الصاد والباء^(٥) ، وكذا : ﴿ وَالصَّبُونَ ﴾^(٦) أين ما أتى .

ووقع في سورة الحج : ﴿ وَالصَّبِيَّ ﴾ قبل : ﴿ وَالنَّصْبِيُّ ﴾^(٧) وكذا في العقود ،

(١) تقدم عند قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في الآية ٥ البقرة .

(٢) رأس الآية ٦١ البقرة .

(٣) ذكرها أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف على حذف الألف وتابعه الشاطبي ، حيث وقعت سواء كان معرفا أو منكرا .

انظر : المقنع ١٨ ، الدرر ٣٢ ، التبيان ٦٨ ، فتح المنان ٣٣ ، تنبيه العвшان ٥٧ .

(٤) وهي ألف التأنيث شبيهة بالألف المنقلبة عن الياء ، ووجه الشبه بينهما أن ألف التأنيث تنقلب في بعض الأحوال ياء ، كما في التثنية ، والجمع ، ولذلك جازت فيها الإمالة وذكرها الداني ضمن ذوات الياء .

انظر : تنبيه العвшان ١٣٦ ، التبيان ١٧٦ ، إبراز المعاني ٢٠٧ .

(٥) نص المؤلف على حذف الألف في الجمع المنقوص في ستة ألفاظ ، وسكت عن غيرها وستأتي ، واختلف النقل عن أبي عمرو الداني ، فنقل بعضهم عنه حذف الألف ، لاندرجاه في عموم حذف ألف الجمع ، ونقل بعضهم عنه إثبات الألف لسكوته عنه وجرى العمل بالحذف .

انظر : التبيان ٥٧ ، فتح المنان ٢٨ ، تنبيه العвшان ٤٩ .

(٦) من الآية ٧١ المائدة ، وفي ب : ﴿ وَالصَّبِيَّ ﴾ وهو تصحيف .

(٧) من الآية ١٧ الحج .

﴿ وَالصَّابِرُونَ وَالصَّابِرِينَ ﴾ (١) إلا أنه هنالك (٢) رفع (٣).

﴿ صَالِحًا ﴾ بحذف الألف (٤).

ثم قال تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ مِّنَ الْمُتَسِّرِينَ ﴾ (٥) وفي هاتين

الآيتين من الهجاء: ﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ بحذف الألف حيث ما وقع وكذا: ﴿ مِيثَاقَهُ ﴾ (٦).

ووقع هنا: ﴿ بِقُوَّةٍ وَأَذْكَرٌ مِّمَّا فِيهِ ﴾ ووقع على رأس إحدى (٧) وتسعين (٨) آية شبيهه (٩)

أول (١٠) هذه الآية إلى قوله: ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ ثم بعدها هناك: ﴿ وَأَسْمَعُوا ﴾، وفيها حذف

الألف من: ﴿ آتَيْنَاكُمْ ﴾ (١١) وكذا: ﴿ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ (١٢) و ﴿ مِّنَ الْمُتَسِّرِينَ ﴾ (١٣)

وقد ذكر.

(١) من الآية ٧١ المائدة.

(٢) في ب، ج، هـ: «هناك».

(٣) قال تاج القراء: «لأن النصارى مقدمون على الصابئين في الرتبة لأنهم أهل كتاب، فقدمهم في

البقرة، والصابئون مقدمون على النصارى في الزمن لأنهم كانوا قبلهم فقدمهم في الحج، وراعى بين المعنيين في المائدة».

انظر: البرهان ٣١، ملاك التأويل ٧٣/١، فتح الرحمن ٣٠، متشابه القرآن ١٦٦.

(٤) ولم يوافق أبو عمرو الداني إلا إذا كان علما، وأغفله الشاطبي، وتقدم عند قوله: ﴿ هو الذي خلق ﴾

في الآية ٢٨.

(٥) رأس الآية ٦٣ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: «من بعد ميثاقه» في الآية ٢٦.

(٧) مكررة في هـ.

(٨) وقعت في الآية ٩٢ البقرة.

(٩) في ب، هـ: «شبهه».

(١٠) سقط من: أ وما أثبت من: ب، ج، م، هـ.

(١١) باتفاق الشيخين وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول السورة.

(١٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لِلْمُتَفِينِ﴾ رأس الخمس السابع^(١) وفيها من الهجاء: ﴿خَبِيَيْنِ﴾ بحذف الألف^(٢) وكذا: ﴿بِجَعَلْتَهَا﴾^(٣) وكذا: ﴿نَكَلًا﴾ بحذف الألف^(٤) أيضا فيهن^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾^(٦) ووقع^(٧) هنا: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ وفي إبراهيم: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا﴾^(٨) وسائر ما في القرآن هو: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَفْقُومُ﴾^(٩).

(١) رأس الآية ٦٥ البقرة.

(٢) وحذف صورة الهمزة، وكذا نص على الحذف في موضعه الثاني ١٦٦، ووافقه الداني لأنه يندرج له في عموم حذف ألف الجمع، ووجه النص عليه من المؤلف خوف أن يتوهم أنه ثابت الألف لأجل حذف الباء صورة للهمزة.

انظر: تنبيه العطشان ٤٨، فتح المنان ٢٨، التبيان ٥٧.

(٣) تقدم نظيره في الآية ٢.

(٤) وكذا موضع المائة: ﴿بِمَا كَسَبَ نَكَلًا﴾ في الآية ٤٠، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، ولا يندرج فيه: ﴿أَنكَالًا﴾ ١١ المزمّل، و﴿نَكَالٌ﴾ ٢٥ النازعات.

انظر: التبيان ٧٥، فتح المنان ٣٧.

(٥) في ج: «فيها وجعلنها».

(٦) رأس الآية ٦٦ البقرة.

(٧) في ب: «وقع».

(٨) من الآية ٨ إبراهيم.

(٩) ذكر ذلك ابن المنادي في متشابه القرآن ١٦٧.

وفيهما من الهجاء: ﴿ هُزُوا ﴾ بواو، بين الزاي والألف على لغة من يضم الزاي^(١)، وعلى نية التسهيل^(٢) وكذا: ﴿ كُفُوا ﴾^(٣) مثله.
و﴿ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ بغير ألف^(٤).

ثم قال تعالى: ﴿ فَالْوَادِعُ لِنَارِكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَمْهَتَدُونَ ﴾^(٥) وفي هذه الثلاث الآيات^(٦) من الهجاء: ﴿ فَالْوَادِعُ ﴾ في الثلاثة المواضع بالعين^(٧) وقد ذكر^(٨) وحذف الألف من: ﴿ النَّظِيرِينَ ﴾^(٩)، ﴿ إِنَّ الْبَقْرَ ﴾ مذكر^(١٠) لأنه بمعنى الجمع،

(١) وقرأ بهذه اللغة حفص بالواو بدلا من الهمزة، وصلا ووقفا، مع ضم الزاي، وقرأ خلف بإسكان الزاي وصلا ووقفا، وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلا، وله في الوقف، النقل والبدل، وقرأ الباقون بضم الزاي مع الهمز وصلا ووقفا.

انظر: النشر ٢/٢١٥، إتحاف ١/٣٩٧، المبسوط ١١٧.

(٢) المراد به التخفيف، وهو لغة تميم، والتثقيب لغة أهل الحجاز، والضم والإسكان لغتان، قال العكبري وفيه ثلاث لغات.

انظر: التبيان ١/٧٤، حجة القراءات ١٠١، الكشف ١/٤٤٨، الحجة ٨١، الحجة لأبي علي ٢/١٠٠.

(٣) من الآية ٤ الإخلاص، وقرأه حفص بإبدال الهمزة واوا، وصلا ووقفا، وغيره بالهمز، وقرأ حمزة ويعقوب وخلف بإسكان الفاء وغيرهم بضمها كما تقدم.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) رأس الآية ٦٩ البقرة.

(٦) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ.

(٧) من غير واو بعدها، لأنه مجزوم بالأمر.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ فادع لنا ربك ﴾ في الآية ٦٠، وسيأتي التفصيل في الآية ٢٠٤.

(٩) باتفاق الشيخين، مثل المتقدم.

(١٠) في جميع النسخ: «مذكور» وما أثبت من: هـ، وهو اسم جمع يفرق بينه وبين مفرده بالتاء، وقرئ شاذًا: «إن الباقر» ورويت عن عكرمة، ويحيى بن يعمر، ومحمد ذي الشامة.

انظر: جامع البيان للطبري ١/٢٧٨، مختصر ابن خالويه ٧، البحر ١/٢٥٣، الجامع للقرطبي

١/٤٥١.

وحذف الألف من: ﴿ تَشَبَّهَ ﴾ إجماع من المصاحف^(١) ولا خلاف بين القراء في إثباتها لفظاً^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ رأس السبعين، وفيها من الهجاء: ﴿ تَسْفَى ﴾ بياء بعد القاف على الأصل إجماع من المصاحف، وتسقط من اللفظ حال الدرج للساكنين وتثبت في الوقف على الأصل^(٣) وهذا ومثله يسمى وقف الضرورة أو الامتحان، إلا أن الواقف إذا انقطع نفسه، على مثل هذا وشبهه رجع إلى الكلمة فوصلها بما^(٤) بعدها.

وكذا كل ياء^(٥) تسقط من اللفظ للساكنين، وتثبت في الخط مثل: ﴿ يَوْمَ الْحِكْمَةِ ﴾^(٦) و ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَأَيُّهُدَى الْقَوْمِ ﴾^(٧) و ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا ﴾^(٨)

(١) حيث جاءت، وكيف ما تصرفت، سواء كانت اسماً أو فعلاً، واقتصر أبو عمرو الداني على هذا الموضع، فذكره بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، وسكت عن الباقي، وجرى العمل بالحذف في الجميع.

انظر: المقنع ١٠، التبيان ٨٦، فتح المنان ٤٤، الدرّة ١٤، دليل الحيران ١٠٢.

(٢) إلا ما جاء شاذاً، فقد وردت فيها قراءات شاذة استوعبها أبوحيان فقال: فهذه اثنتا عشرة قراءة، وذكر بعضها ابن خالويه، والنحاس، والزجاج.

انظر: البحر ٢٥٤/١، معاني القرآن ١/١٥٤، إعراب القرآن ٢٣٦، مختصر ابن خالويه ٧.

(٣) وذكر ذلك أيضاً أبو عمرو الداني في المقنع ٤٦.

(٤) في هـ: «بياء» وهو تصحيف.

(٥) في ب: «كل ما تسقط».

(٦) من الآية ٢٦٨ البقرة.

(٧) من الآية ٥٣ المائدة.

(٨) من الآية ٨٥ آل عمران، وجملة ما وقع منه قبل ساكن اثنان وعشرون موضعاً.

﴿ يَوْمَ نَطُوفُ السَّمَاءَ ﴾ (١) و ﴿ وَيُرَى الصَّدَقَاتِ ﴾ (٢) و ﴿ أَلَيْسَ أُوَيْسَى الْكَيْلَ ﴾ (٣) ،
 و ﴿ أَنَا نَالِي الْأَرْضِ ﴾ (٤) و ﴿ أَلَيْسَ الرَّحْمَنُ ﴾ (٥) ، و ﴿ وَمَا تَعْنَى آيَاتِ وَالنَّذْرِ ﴾ (٦) ،
 و ﴿ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴾ (٧) ، و ﴿ ثُمَّ نُنَجِّجِ الَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾ (٨) ، و ﴿ وَيُنَجِّجِي اللَّهُ ﴾ (٩) ،
 و ﴿ نُنَجِّجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٠) في الأنبياء (١١) ، و ﴿ يَهْدِي الْعَمَى ﴾ في النمل خاصة (١٢)
 و ﴿ يُلْفِي الرُّوحَ ﴾ (١٣) ، و ﴿ مَا تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ ﴾ (١٤) ، و ﴿ تَاتِي السَّمَاءَ ﴾ (١٥) مما
 هو مكتوب كله في المصحف بالياء .

وقد تقدم عند قوله عز وجل: ﴿ فَارْهَبُوا ﴾ (١٦) ذكر المواضع المحذوفة منها

- (١) من الآية ١٠٣ الأنبياء لاغير.
- (٢) من الآية ٢٧٥ البقرة لاغير.
- (٣) من الآية ٥٩ يوسف.
- (٤) من الآية ٤٢ الرعد، ٤٤ الأنبياء.
- (٥) من الآية ٩٤ مريم.
- (٦) من الآية ١٠١ يونس.
- (٧) من الآية ٥٥ القصص.
- (٨) من الآية ٧٢ مريم.
- (٩) من الآية ٥٨ الزمر.
- (١٠) من الآية ٨٧ الأنبياء.
- (١١) سقطت من: ج.
- (١٢) ستأتي في الآية ٨٣ النمل.
- (١٣) من الآية ١٤ غافر.
- (١٤) من الآية ٧١ الزخرف على قراءة من حذف الهاء سيأتي في موضعه، وسقطت من: ج، وفي ب: «تشتهيه».
- (١٥) من الآية ٩ الدخان.
- (١٦) رأس الآية ٣٩ البقرة.

الياءات اللواتي تشبه هذه ، وهي سبعة^(١) عشر موضعا : أولها في النساء : ﴿ وَسَوْفَ يُوتِ اللَّهُ^(٢) ﴾ وفي المائدة : ﴿ وَآخِشُونَ^(٣) الْيَوْمَ ﴾ وفي الأنعام بخلاف بين القراء : ﴿ يَفْضِلُ^(٤) الْحَقَّ ﴾ وفي يونس : ﴿ نَجِّجِ^(٥) الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وفي طه : ﴿ بِالْوَادِ^(٦) الْمُقَدَّسِ ﴾ وفي الحج : ﴿ لَهَادِ^(٧) الَّذِينَ ﴾ وفي النمل : ﴿ عَلَى^(٨) وَادِ التَّمِيلِ ﴾ وفي القصص : ﴿ الْوَادِ^(٩) الْأَيْمَنِ ﴾ وفي الروم : ﴿ يَهْدِ^(١٠) الْعُمَى ﴾ وفي يس : ﴿ إِنْ يُرِيدِ^(١١) الرَّحْمَنُ ﴾ وفي الصافات : ﴿ صَالِ^(١٢) الْجَحِيمِ ﴾ وفي الزمر : ﴿ بَيْشِرْ^(١٣) عِبَادَ الَّذِينَ ﴾ وفي ق : ﴿ يَنَادِ^(١٤) الْمَنَادُ ﴾ أعني : ﴿ يَنَادِ ﴾

(١) في ج: « سبع عشر ».

استوعب المؤلف عند قوله: ﴿ فارهيون ﴾ ٣٩، ذكر الياءات المحذوفات جملة وتفصيلا، واقتصر هنا على ما حذفت منه الياء في الخط مراعاة لسقوطها في اللفظ، لوقوع الساكن بعدها، ويمكن أن يندرج ضمن هذه الياءات قوله تعالى: ﴿ فَمَا آتَيْنَاكَ اللَّهُ ﴾ ٣٧ النمل، فيصير العدد ثمانية عشر موضعا.

(٢) من الآية ١٤٥ النساء.

(٣) من الآية ٤ المائدة.

(٤) سيأتي عند قوله: ﴿ يقص الحق ﴾ في الآية ٥٨ الأنعام.

(٥) سيأتي في الآية ١٠٣ يونس.

(٦) من الآية ١١ طه.

(٧) من الآية ٥٢ الحج.

(٨) من الآية ١٨ النمل.

(٩) سيأتي ذكر: ﴿ الواد ﴾ في الآية ٣٠ القصص.

(١٠) من الآية ٥٢ الروم، وسيذكره في الآية ٨٣ النمل.

(١١) من الآية ٢٢ يس.

(١٢) سيأتي في الآية ١٦٣ الصافات.

(١٣) سيأتي في الآية ١٦ ، ١٧ الزمر.

(١٤) سيأتي في الآية ٤١ سورة ق.

وفي القمر: ﴿بِمَاتَعِ النَّذْرُ﴾^(١) وفي الرحمن: ﴿الْجَوَارِ الْمُنشَاتُ﴾^(٢) وفي
والنازعات: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾^(٣) وفي كورت: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾^(٤).

وسياتي^(٥) ما كان^(٦) من الجمع جمع سلامة وأضيف في حال نصبه وخفضه^(٧)
إلى اسم ظاهر تعرف^(٨) بالألف واللام، وثبتت^(٩) فيه^(١٠) الياء في الخط والوقف
وسقطت^(١١) من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون ما بعدها عند قوله عز وجل
هنا: ﴿حَاضِرَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾^(١٢) إن شاء الله.

وفيها حذف الألف بين اللام والنون من: ﴿الَّتِي جِيَّتْ بِالْحَقِّ﴾، وكذا في
جميع القرآن، نحو^(١٣): ﴿إِنَّ يَشْرُوهُنَّ﴾^(١٤) و ﴿الَّتِي حَقَّبَ اللَّهُ عَنْكُمْ﴾^(١٥).

(١) سياتي في الآية ٥ القمر.

(٢) سياتي في الآية ٢٢ الرحمن.

(٣) سياتي في الآية ١٦ النازعات.

(٤) سياتي في الآية ١٦ التكوير.

وتقدمت كل هذه الأمثلة، معزوة إلى سورها، وأعدت عزوها هنا، استغناء عن الرجوع إلى مواضعها
الأولى، في الآية ٣٩.

(٥) في هـ: «وستأتي».

(٦) في ب، جـ: «بما كان».

(٧) في جـ: «نصب وخفض».

(٨) في جـ: «يقع» وصححت على هامشها.

(٩) في ب، هـ: «وثبتت».

(١٠) سقطت من: جـ، وتقديم وتأخير في: هـ.

(١١) في جـ: «وتسقط».

(١٢) من الآية ١٩٥ البقرة.

(١٣) سقطت من أ، وما أثبت من ب، جـ، م، هـ.

(١٤) من الآية ١٨٦ البقرة.

(١٥) من الآية ١٦٧ الأنفال.

﴿الَّذِينَ وَقَدَعَصَيْتَ﴾^(١) و﴿الَّذِينَ وَقَدَكُنْتُمْ بِهِ﴾^(٢) و﴿امْرَأَتِ الْعَزِيزِ الَّتِي﴾^(٣) وشبهه من لفظه، إلا حرفاً^(٤) واحداً في سورة الجن: ﴿فَمَنْ يَسْمَعِ إِلَّا أَنْ﴾^(٥) فإنهم كتبوه هنالك^(٦) بلام ألف^(٧).

وتسقط أيضاً الواو من: ﴿فَالْوَا﴾ هنا في لفظ القارئ في حال الدرج في رواية ورش، بإجماع من القارئ له، حملاً على الأصل في قراءة الجماعة^(٨).

(١) من الآية ٩١ يونس وسيأتي.

(٢) من الآية ٥١ يونس وسيأتي.

(٣) من الآية ٥١ يوسف.

(٤) في هـ: «موضعا».

(٥) في الآية ٩ الجن.

(٦) في ج، هـ: «هناك» وسقطت من: ب.

(٧) في ب، جـ: «بلام وألف» مع التقديم والتأخير.

واتفق الشيخان على ذلك، وذكره أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف ما عدا موضع الجن فإنه بالإثبات، وتابعه البنسني والشاطبي على ذلك إلا أن الشيخ محمد الحسيني قال في موضع الجن: «فبلا ألف لسكوت أبي داود عنه وأطلق صاحب المنصف حذفه وجرى عليه أكثر المغاربة» والصواب أن أبا داود لم يسكت عنه بل ذكره هنا وفي موضعه من السورة، ثم إن جميع شيوخ الرسم بما فيهم صاحب المنصف ذكره بالإثبات، وعليه العمل في جميع المصاحف.

انظر: التبيان، ٨٩، تنبيه العطشان، ٧٤، المتنع، ١٩، الدرّة، ٣٢، سمر الطالبين، ٥٧.

(٨) نبه المؤلف على سقوط الواو، في اللفظ من: «قالوا» وهي ساقطة أصلاً، لأنها بعد همزة الوصل، وبعدها سكون اللام من: «الئن»، ولكن إن ورشا، كما هو مذهبه، ينقل حركة الهمزة إلى اللام، فتحرّكت بالفتح، فصارت الواو قبل حرف مفتوح باعتبار الحال، ومقتضى ذلك يقرأ بالمد في الدرج، فنيه المؤلف على عدم الاعتداد بهذه الحركة العارضة، واعتبار السكون مانعاً من المد، والله أعلم.

انظر: غيث النفع، ١١٩.

ثم قال تعالى: ﴿وَأَذَقْتُمْ نَفْسًا﴾^(١) إلى قوله: ﴿وَهُمْ يَعْمَلُونَ﴾ رأس الجزء الأول من أجزاء ستين^(٢) وفي هذه الآيات الأربع^(٣) من الهجاء: ﴿بَادَرَأْتُمْ﴾ بحذف الألف الزائدة الموجودة في لفظ القارئ بعد الدال، وحذف صورة الهمزة الساكنة،^(٤) في حال التحقيق^(٥) التي هي لام الفعل من: «تفاعلتهم» وتنقلب ألفا ساكنة، في حال التخفيف^(٦).

و﴿يُحْيِي﴾ بياء واحدة لثلاثا تجتمع بياءان وقد ذكر^(٧) و﴿الْمَوْتَى﴾ بالياء^(٨)

(١) من الآية ٧١ البقرة.

(٢) ورأس الآية ٧٤ البقرة، وهو المعروف بالحزب، وذكره أبو عمرو عن غير واحد من شيوخه، وذكر هذا الموضع، ووافقه ابن الجوزي، واتفقت عليه مصاحف أهل المغرب، واختار المشاركة قوله تعالى: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ رأس الآية ٧٣، وذكر ابن عبد الكافي قوله: ﴿وما يعلنون﴾ رأس الآية ٧٦، وذكر السخاوي عن غير أبي عمرو قوله: ﴿مما يكسبون﴾ رأس الآية ٧٨، وسيأتي التعليق على هذه التجزئة في الآية ١٥٧.

انظر: البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي ١١، جمال القراء ١٤٢/١، فنون الألفان ٢٧٢، غيث النفع ١٢٠.

(٣) سقطت من أ، وما أثبت من ب، ج، هـ.

(٤) اتفق الشيخان على حذف الألفين، فذكر الداني حذف الألف التي بعد الدال في باب ما اجتمعت عليه مصاحف الأمصار، ونص على حذف صورة الهمزة بإجماع المصاحف وتابعه الشاطبي وغيره، وعليه فتلحق الألفان بالحمراء.

انظر: المقتع ٢٦، ٨٤، الدرر ١٣، التبيان ٦٦، ١٤٧، تنبيه العطشان ٥٦، ١١٦.

(٥) سقطت من: ب.

(٦) هي قراءة أبي جعفر والسوسي عن أبي عمرو وصلا ووقفا، وحمزة عند الوقف، وأصلها: «تدارأتم» أي تدافعتم، من الدرر، فأرادوا التخفيف، فقلبوا التاء دالا وأدغمت الدال في الدال، فاجتلبت له همزة الوصل.

انظر: البحر ٢٥٩/١، الجامع ٤٥٦/١، البدور الزاهرة ٣٢.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يستحي﴾ ٢٥.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول البقرة.

وحذف الألف من: ﴿أَيَّتِه﴾^(١) وقد ذكر ذلك كله، وكذلك^(٢) ذكر حذف الألف من: ﴿الأنهز﴾^(٣) و﴿يغفل﴾ و﴿كلم﴾ بغير ألف أيضا حيث ما وقع^(٤)، وكذا: ﴿كلم﴾ بغير ألف حيث ما وقع^(٥).

مسألة: إن قيل ما هذه الألف في قوله: ﴿أَبْطَمَعُونَ﴾ فالجواب [أن تقول^(٦)] استفهام ومعناها التقرير وكذا^(٧) كل ما كان مثله، مما تدخل الألف فيه على حرف عطف، نحو: ﴿أَفَلَا تَعْلَمُونَ﴾ و﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾^(٨)، ﴿أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا﴾^(٩)، ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمُ﴾^(١٠)، ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ﴾^(١١)، ﴿أَوْ مَن كَانَ مِثْلًا﴾^(١٢)، ﴿أَفَهَلْ كُنَّا﴾^(١٣)، ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ﴾^(١٤)، ﴿أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا﴾^(١٥)،

- (١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث.
- (٢) في هـ: «وكذا».
- (٣) تقدم عند قوله: ﴿من تحتها الأنهز﴾ في الآية ٢٤.
- (٤) وليست الباء قيذا، فغلب علماء الرسم دليل العموم، ولم يعتدوا بالباء، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف. انظر: التبيان ٧٨، فتح المنان ٣٩، تنبيه العطشان ٦٣.
- (٥) وافقه البنسني صاحب المنصف، ولم يوافق أبو عمرو الداني إلا أن الشيخ الضباع نسب الحذف لأبي عمرو في موضع الفتح، ولم أجده في المقنع ولا في غيره.
- (٦) انظر: التبيان ٨٦، تنبيه العطشان ٧٢، سمر الطالبين ٥٨.
- (٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، هـ، وما أثبت من: جـ.
- (٨) في هـ: «وكذلك».
- (٩) من الآية ٧٥، ٧٦ البقرة.
- (١٠) من الآية ٩٩ البقرة.
- (١١) من الآية ١٣٢ طه.
- (١٢) من الآية ٥١ الواقعة.
- (١٣) من الآية ١٢٣ الأنعام.
- (١٤) من الآية ١٧٣ الأعراف.
- (١٥) من الآية ٩٩ يونس.
- (١٦) من الآية ٤٥ النحل.

﴿إِقَامِنْتُمْ﴾^(١) ، ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ﴾^(٢) ، وشبهه .

ثم قال تعالى : ﴿وَإِذَا لَفُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى قوله^(٣) : ﴿تَعْقِلُونَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٤) وفي هذه الآية من الهجاء أنهم كتبوا كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو على ثلاثة أحرف بالألف لامتناع الإمالة فيه^(٥) ، نحو قوله هنا : ﴿خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ و ﴿إِنْ يَرَوْنَ عَلَاءً فِي الْأَرْضِ﴾^(٦) ، ﴿وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾^(٧) ، ﴿وَعَقَابَكُمْ﴾^(٨) و ﴿دَعَا﴾^(٩) و ﴿دَنَا﴾^(١٠) و ﴿بَدَأَ﴾^(١١) ، و ﴿تَلَا﴾^(١٢) ، و ﴿مَازَكَنِي﴾^(١٣) ، و ﴿نَجَّيْنَهُمَا﴾^(١٤) ، وشبهه من الأفعال .

(١) من الآية ٦٨ الإسراء ، وسقطت من : ب ، ج .

(٢) من الآية ٥١ يونس .

(٣) سقطت من : ب ، ج .

(٤) رأس الآية ٧٥ البقرة .

(٥) ذكره أبو عمرو الداني بمثل ما ذكره المؤلف باتفاق المصاحف . المنع ٦٦ .

(٦) من الآية ٣ القصص .

(٧) من الآية ٩٢ المؤمنون ، ليس غيرهما .

(٨) من الآية ١٨٦ البقرة ، ووقع في سبعة مواضع .

(٩) من الآية ٣٨ آل عمران ، وجملتها أحد عشر موضعاً .

(١٠) من الآية ٨ النجم لا غير .

(١١) من الآية ٢٩ الأنعام ، ووقع في ستة مواضع .

(١٢) لم يقع هذا المثال في القرآن ، ولم يذكره أبو عمرو الداني ضمن أمثله .

(١٣) وقع في موضع واحد في الآية ٢١ النور ، ورسم بالياء باتفاق ، ويعد من المستثنيات من هذا الباب فإدراجه هنا خطأ ، وسيأتي ، وفي جميع النسخ : « ما زكا » وهو خطأ والصواب ما أثبت .

(١٤) من الآية ٤٥ يوسف ، وليس في القرآن غيره .

وأما من (١) الأسماء فنحو: ﴿الضَّبَا﴾ (٢)، و﴿شَبَاحُجْرَةَ﴾ (٣)، و﴿سَبَاجُزِي﴾ (٤)، و﴿سَتَاتِرْفِهِ﴾ (٥)، و﴿أَبَا أَحَدٍ﴾ (٦)، و﴿مَرَضَاتِ اللَّهِ﴾ (٧)، و﴿مَرَضَاتِي﴾ (٨)، و﴿الزُّبُونَا﴾ (٩)، و﴿عَصَا﴾ (١٠)، و﴿عَصَايَ﴾ (١١) إلا ست كلم، وقعنت في أحد (١٢) عشر موضعا، فإنها رسمت بالياء على وجه الاتباع لما قبلها، وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات الياء، لتأتي (١٣) الفواصل على صورة واحدة.

فأولهن كلمة: ﴿ضَحَّى﴾ وردت في الأعراف (١٤) وطه (١٥) وفي

(١) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من: ب، ج، م.

(٢) سيأتي في الآية ١٥٧ البقرة.

(٣) من الآية ١٠٣ آل عمران.

(٤) من الآية ١١٠ التوبة.

(٥) من الآية ٤٢ النور.

(٦) من الآية ٤٠ الأحزاب، وسقط المثال من: أ، ب وأثبت من ج، هـ، م.

(٧) ستأتي في الآية ٢٦٤ البقرة.

(٨) من الآية ١ الممتحنة.

(٩) ستأتي في الآية ٢٧٤ البقرة، هكذا في جميع النسخ، والصواب: ﴿من ربا﴾ في الآية ٣٨ الروم على قول، كما سيأتي.

(١٠) من الآية ١٠٦ الأعراف، ومن الآية ٣١، ٤٤ الشعراء.

(١١) من الآية ١٧ طه، ومثلها: «عصاك» في ستة مواضع.

(١٢) في ب، ج: «إحدى».

(١٣) في ج: «الثاني» وهو تصحيف ظاهر.

(١٤) ستأتي في الآية ٩٧ الأعراف، وسيتكلم عليها هناك.

(١٥) من الآية ٥٨ طه.

والنازعات: ﴿صُحِّحَهَا^(١)﴾ وكذا^(٢) في: ﴿وَالشَّمْسِ وَصُحِّحَهَا^(٣)﴾ على لفظها وفي أول والضحي^(٤): ﴿وَالضُّحَى^(٥)﴾، والكلمة الثانية: ﴿مَا رَكَّيْ مِنْكُمْ^(٦)﴾ في النور لاغير، والكلمة^(٧) الثالثة: ﴿دَحِيهَا^(٨)﴾ في والنازعات^(٩) لاغير، والكلمة الرابعة: ﴿تَلِيهَا^(٩)﴾ في والشمس^(٩) لاغير والخامسة أيضا فيها^(١٠): ﴿طَحِيهَا^(١١)﴾، والسادسة في والضحي: ﴿سَجَى^(١٢)﴾ لاغير^(١٣).

وكذلك^(١٤) إذا أتى في أول هذه الأفعال والأسماء المذكورة إحدى الزوائد الأربع: الهمزة والتاء والياء والنون، فإنها تكتب بالياء بإجماع أيضا، لانتقالها حينئذ من أن تكون ثلاثية لذلك، نحو: ﴿ذُعِي^(١٥)﴾ و﴿ثُلِي^(١٥)﴾ بالياء وبالتاء^(١٥).

(١) من الآية ٢٩ النازعات.

(٢) في ج: «وكذلك».

(٣) من الآية ١ الشمس.

(٤) في هـ: «الضحي».

(٥) من الآية ١ الضحي.

(٦) من الآية ٢١ النور، وهو الصواب، لا كما تقدم.

(٧) سقطت من: ب.

(٨) من الآية ٣٠ النازعات.

(٩) من الآية ٢ الشمس.

(١٠) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ.

(١١) من الآية ٦ الشمس.

(١٢) من الآية ٢ الضحي.

(١٣) ذكر أبو عمرو الداني هذه الكلمات ومستثنياتها، وتابعه الشاطبي واتفقت على ذلك المصاحف.

انظر: المنع ٦٦، تلخيص الفوائد ٨٤، الجميلة ١٠٩. المعاني ٦٦٤.

(١٤) في ب، هـ: «وكذا».

(١٥) سقطت من: ب.

فيهما معاً^(١) و «أسنى^(٢)» و «أشقى^(٣)» و «أعلى^(٤)» و «أنجى^(٥)» وشبهه، وكذلك^(٦) إن ضعف الحرف، نحو: ﴿رَكَعِيهَا^(٧)﴾، و ﴿بِحَيْكُم^(٨)﴾، و ﴿بِحَيْبِنَا^(٩)﴾.

ثم قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ^(١٠)﴾ إلى قوله تعالى: ﴿خَلَدُونَ﴾ رأس الثمانين آية، وفي هذا الخمس الآيات من الهجاء حذف الألف من: ﴿الْكِتَابِ﴾ في الموضوعين، وقد ذكر^(١١).

ووقع هنا: ﴿الْآيَاتِ مَعْدُودَةً﴾ ووقع في آل عمران: ﴿مَعْدُودَاتٍ^(١٢)﴾.

(١) ﴿تدعى﴾ بالتاء في الآية ٢٧ الجاثية، وبالياء في الآية ٧ الصف لاغير، و ﴿تتلى﴾ بالتاء في الآية ١٠١ آل عمران، وبالياء في الآية ١٢٦ النساء، وجملتها ثلاثة وعشرون موضعاً.

(٢) لم يرد هذا المثال في القرآن.

(٣) وفي ج، هـ: «أشقى» وكلاهما لم يرد في القرآن، وإنما الوارد منه المعرف بالألف واللام في قوله: ﴿الْأَشْقَى﴾ في الليل و ﴿أشقيها﴾ في الشمس.

(٤) ورد في القرآن معرفاً بالألف واللام كقوله: ﴿ولله المثل الأعلى﴾ ٦٠ النحل، وجملته تسعة مواضع.

(٥) لم ترد في القرآن مجردة، ولعله قصد ذلك لتشمل: ﴿أنجينا﴾ و ﴿فأنجينه﴾ و ﴿أنجينكم﴾ و ﴿أنجينهم﴾ وسيأتي عند قوله: ﴿أنجيننا﴾ في الآية ٦٤ الأنعام. وبعدها في هـ: «ينجي».

(٦) في ب، ج، هـ: «وكذا».

(٧) من الآية ٩ والشمس لاغير.

(٨) من الآية ٦٧ الإسراء، ومثله: ﴿نجيهم﴾ في الآية ٦٥ العنكبوت، وفي الآية ٣١ لقمان.

(٩) من الآية ٨٨ الأعراف، ومثله في الآية ٢٨ المؤمنون.

(١٠) من الآية ٧٦ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول السورة.

(١٢) في الآية ٢٤ آل عمران.

لأن جمع التفسير من مذكر غير العاقل، قد يتبع بالصفة مؤنثة بالتاء وقد يجمع بالألف والتاء،

وناسب - من جهة المعنى - الأفراد الإيجاز، وناسب الجمع الإسهاب في ذكر وصف اليهود.

انظر: ملاك التأويل للغرناطي ٨١/١، البرهان للكرمانى ٣٢.

وكتبوا: ﴿ فَلْأَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ بألف واحدة وهي ألف الاستفهام، وحذفت ألف الوصل استغناء عنها، لتحرك ما قبلها ولثلا أيضا يجتمع ألفان^(١) وكذا كل ما كان مثله، نحو: ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبِ ﴾ و ﴿ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ ﴾ ونحو: ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ ﴾ و ﴿ أَخَذْتَهُمْ سُحْرِيًّا ﴾ وشبهه^(٢).

وكتبوا: ﴿ بَلَى ﴾ بياء بعد اللام من غير ألف^(٣) وجملة الوارد منه، في كتاب الله عز وجل اثنان وعشرون موضعا، وقعت في ست عشرة^(٤) سورة ووزنها «فعل» وهو حرف جاء لمعنى^(٥).

و ﴿ سَيِّئَةً ﴾ بياءين^(٦) وكذا: ﴿ سَيِّئًا ﴾^(٧) و ﴿ بِالسَّيِّئَةِ ﴾^(٨) حيث وقعن

(١) في هـ: «الألفان» مع التقديم والتأخير.

(٢) تقدم الكلام عليه تفصيلا عند قوله: ﴿ الحمد لله ﴾ في أول الفاتحة.

(٣) ذكروا في سبب رسمها بالياء، أن ألفها للتأنيث على قول بعض الكوفيين، وإمالتها مسموعة عن العرب، وقرأ بها حمزة والكسائي وخلف، وبالفتح والتقليل لأبي عمرو والأزرق، وبالفتح والإمالة لشعبة، وقال البصريون إنها حرف واحد، وقيل لشبهها بالاسم في كونها ثلاثية، وقيل: تنبيهها على الجملة المحذوفة لأن الأصل: «بل لا كذا» فحذفت الجملة وعوضت بالألف.

انظر: شرح كلا وبلى ونعم لمكي ٧١، تنبيه العطشان ١٤١، الكشف لمكي ١٩٨/١، إتحاف ٣٩٩/١.

(٤) في أ: «ستة عشرة» وفي ب، ج: «ستة عشر» وما أثبت من: هـ.

(٥) أن تكون ردا لنفي وقع قبلها، أو تقع جوابا لاستفهام دخل على نفي تحققه فيصير معناها التصديق لما قبلها.

انظر: شرح كلا وبلى ونعم ٧١، كتاب معاني الحروف ١٠٥، مغني اللبيب ١٥٣، الجنى الداني ٤٠١،

البيان ٩٩/١.

(٦) في ج: «مكررة».

(٧) في الآية ١٠٣ التوبة لا غير.

(٨) في الآية ١٦١ الأنعام، وجملتها اثنان وعشرون موضعا.

واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، وأصل هذه الكلمة ثلاث ياءات: الأولى ساكنة، والثانية مكسورة، والثالثة صورة للهمزة، فحذفت الأولى من الخط، وأدغمت في الثانية وكذا حكم المثليين^(١) يجتمعان إذا سكن الأول منهما، أن يدغم في الثاني، فبقيت الياء الثانية المحركة^(٢) بالكسرة، وصورة الهمزة المحركة^(٣) بالفتح فإن جاءت هذه الكلمة^(٤) جمعا^(٥) نحو: ﴿السَّيِّئَاتِ^(٥)﴾ و﴿سَيِّئَاتِ^(٦)﴾ و﴿سَيِّئَاتِكُمْ^(٧)﴾ و﴿سَيِّئَاتِهِ^(٨)﴾ و﴿سَيِّئَاتِهِمْ^(٩)﴾ حذفت الياء الأولى الساكنة على الأصل المذكور آنفا، والثالثة التي هي^(١٠) صورة للهمزة لاستغنائها عن الصورة، وبقيت المتحركة بالكسر، المدغم فيها الياء الأولى الساكنة فبقيت ياء واحدة، الوسطى لاغير، واجتمعت أيضا^(١١) على هذا المصاحف

- (١) في ب، ج: «اللتين» وهو تصحيف.
- (٢) في ب، ج: «المتحركة» في الموضعين.
- (٣) سقطت من: ب، ج.
- (٤) في ب: «جميعا» وهو تصحيف.
- (٥) من الآية ١٨ النساء.
- (٦) من الآية ٣٤ النحل، وجملتها معا واحد وعشرون موضعا.
- (٧) من الآية ٢٧٠ البقرة، ووقعت في خمسة مواضع.
- (٨) وقعت في موضعين في الآية ٩ التغابن وفي الآية ٥ الطلاق، وهي ساقطة من أ، ب، وما أثبت من: هـ، ج، وفيها تقديم وتأخير.
- (٩) من الآية ١٩٥ آل عمران، ووقعت في سبعة مواضع، وهي ساقطة من: ج، بقي موضع لم يذكره المؤلف، وإن كان يندرج بطريق أولى في الأمثلة المذكورة، وهو قوله: ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾ في الآية ١٩٣ آل عمران.
- (١٠) سقطت من: ب.
- (١١) تكررت في: أ.

فلم تختلف^(١).

﴿وَأَحَظَّتْ بِهِ﴾ بغير ألف بين الحاء والطاء^(٢) ﴿حَظِيَّتَهُ﴾ بياء وتاء^(٣) بين الطاء والهاء على خمسة أحرف من غير صورة للهمزة^(٤) الواقعة بين الياء والتاء ولا ألف بعدها، على لفظ التوحيد^(٥) في قراءة^(٦) الجماعة حاشا نافع^(٧) وحده^(٨).

﴿بِأَوْلِيَّتِكَ أَصْحَبٌ﴾^(٩) و﴿خَالِدُونَ﴾^(١٠) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلى قوله:

(١) ذكره أبو عمرو الداني، وقال إنه وجده في مصاحف أهل المدينة والعراق وغيرهما، ولم يشر المؤلف إلى إثبات الألف، ونص الخراز عن جميع أهل الرسم على إثباتها، والعلة الموجبة لإثباتها مع أنها جمع مؤنث سالم، لتلا يجتمع في الكلمة حذفان متواليان، لأنهم حذفوا الياء صورة للهمزة. انظر: التبيان ٦٠، فتح المنان ٢٩، تنبيه العطشان ٥١.

(٢) انفرد بالحذف أبو داود، ولا يندرج فيه: «وأحاط» فإنه ثابت، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف. انظر: تنبيه العطشان ٦٢، فتح المنان ٣٨.

(٣) في ب: «وطاء» وهو تصحيف.

(٤) لأنها وقعت بعد ساكن.

(٥) باتفاق الشيخين، فذكرها أبو عمرو بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، وذكره أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف، والشاطبي في العقيلة، وعليه العمل.

انظر: المقنع ١٠، الدرر ١٤، الجميلة ٤٥، الوسيلة ٢٣.

(٦) في أ: «وقرأه» وفي ج، هـ: «وهي قراءة»، وما أثبت من: ب، م.

(٧) في ب، هـ: «نافعا».

(٨) وافقه أبو جعفر من العشرة، فقد قرأ بصيغة الجمع السالم، وقرأه الباقر على التوحيد.

انظر: النشر ٢/٢١٨، إتحاف ١/٤٠٠، المبسوط ١١٩.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿أولئك أصحاب﴾ في الآية ٣٨ وسقطت من: هـ.

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

﴿مُعْرَضُونَ﴾^(١) ، وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما ذكر^(٢) : ﴿الصَّالِحَاتِ﴾^(٣) ،
و﴿أَوْلِيَّكَ﴾^(٤) ، و﴿أَصْحَابِ﴾^(٥) ، و﴿خَالِدُونَ﴾^(٦) ، و﴿مِيثَاقِ﴾^(٧) ، و﴿بِأَوْلَادَيْنِ﴾
بحذف الألف^(٨) .

ووقع هنا أيضا : ﴿وَذِي الْقُرْبَىٰ﴾ وكتب^(٩) بياء بعد الذال ، وتسقط في درج القراء
للساكين ، و﴿الْقُرْبَىٰ﴾^(١٠) بياء بعد الباء مكان الألف ووزنها : «فعلى» بضم الفاء
ووردت^(١١) في كتاب الله عز وجل في خمسة عشر^(١٢) موضعا ، ووقع^(١٣) في النساء :
﴿وَيَذِي الْقُرْبَىٰ﴾^(١٤) بزيادة باء الجر ، قبل الذال .

- (١) رأس الآية ٨٢ البقرة .
- (٢) في هـ : «مما قد ذكر» .
- (٣) تقدم بيان الخلاف في حذف وإثبات ألف الجمع ذي الألفين في أول الفاتحة .
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿أولئك على﴾ في الآية ٤ .
- (٥) تقدم قريبا ، وفي الآية ٣٨ ، وفي ب ، ج : بغير واو العطف كما هو نظم القرآن .
- (٦) باتفاق لأنه جمع مذكر سالم .
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿من بعد ميشقه﴾ في الآية ٢٦ .
- (٨) كيف ورد في جميع القرآن سواء كان معرفا بالألف واللام ، أو بالإضافة ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، وجرى العمل بالحذف .
- انظر : تنبيه العطشان ٦٦ ، التبيان ٨٠ ، فتح المنان ٤١ ، دليل الجيران ٩٢ .
- (٩) في جـ : «ويكتب» .
- (١٠) سقطت من : أ ، ب ، ج ، وما بعدها «بياء» ، وما أثبت من : هـ .
- (١١) في هـ : «ووردة» .
- (١٢) بل وقعت في ستة عشر موضعا .
- (١٣) في أ : «وقع» وما أثبت من : ب ، ج ، هـ .
- (١٤) من الآية ٣٦ النساء ، وليس في القرآن غيره .
- انظر : متشابه القرآن ١١٣ .

﴿وَالْيَتَامَى﴾ بحذف الألف قبل الميم^(١)، وإثبات^(٢) ياء معرقة بعدها على الأصل، والإمالة مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٣) وقد ذكر^(٤).

﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ بغير ألف وقد ذكر^(٥) سواء كان معرفاً بالألف واللام، أو غير معرف، أو كان جمع: «مَسْكِينٍ»^(٦) أو «مَسْكَنٍ»^(٧) واتفقت على ذلك المصاحف،

(١) باتفاق الشيخين، ذكرها أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف في جميع القرآن، وتابعه الشاطبي، وغيره.

انظر: المقنع ١٨، الجميلة ٥٦ الدرة ٣٢ تلخيص الفوائد ٤٩.

(٢) سقطت من أ، ب، ج، وفيها: «وبياء» وما أثبت من: هـ

(٣) واتفقت المصاحف على ذلك لأنها على وزن: «فعالي» وهي ألف التانيث شبيهة بالألف المنقلبة عن الياء، وأطلق عليها أبو عمرو والشاطبي ألف التانيث تسامحا.

انظر: تنبيه العطشان ١٣٦ سراج القارئ ١٠٤ التبيان ١٧٥ فتح المنان ١٠٦.

(٤) هذا أول مواضعه وتقدم عند قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ﴾ في الآية ٢٨.

(٥) لم يتقدم له ذكر.

(٦) وهو الفقير، وجمعه: «مساكين» بالياء في مفردة، وجمعه باتفاق الشيخين وذكره أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف حيث وقع، واتفقا على نقل الخلاف في قوله تعالى: ﴿كَفْرَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ في الآية ٩٧ في كفارة الصيد كما سيأتي.

(٧) وهو المنزل، وجمعه: «مَسْكَنٍ» بغير ياء في مفردة وجمعه، فتختلف معناها وتختلف صيغتهما أفرادا وجمعا، وجمع بينهما المؤلف إيثارا للإيجاز، ولم يقع في المقنع من لفظ: «مساكن» بالحذف إلا المضاف لضمير جماعة الغائبين، ذكره بسنده فيما رواه عن نافع بالحذف، وهو موضع سبأ، وذهب إلى هذا بعض المحققين فقال:

وعنهما الحذف وافي في مساكنهم وعن سليمان الحذف فيه كيف جرى

إلا أن تعميم الحذف أرجح، لأنه قال في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف: «ومسكنهم حيث وقع» وبه العمل خلافا للمصحف يرسم الداني.

انظر: فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٥٦ التبيان ١٠٥ المقنع ١٣، ١٨.

فلم تختلف ، و ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ و ﴿ الزَّكَاةَ ﴾ مذكورة ^(١) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَاسْتَمِعُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَنْصُرُونَ ﴾ ، رأس الخمس التاسع ^(٢) وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء : ﴿ مِيثَاقَكُمْ ﴾ وقد ذكر ^(٣) .

و ﴿ مِّنْ دِيرِكُمْ ﴾ بحذف الألف بين الراء والياء حيث ما وقع ^(٤) ووزنها : «فعال» بكسر الفاء وفتح العين مخففة وجملتها ^(٥) خمسة عشر موضعا ^(٦) كلها حذف الألف منها ، حاشا الذي ^(٧) في سبحان : ﴿ خَلَّلَ الدَّيَارَ ﴾ ^(٨) فليست لي رواية فيه ^(٩) فأربعة منها ، وقع فيها ^(١٠) بعد الراء [كاف ، وميم ، على لفظ ^(١١) هذه هنا وفي النساء ^(١٢) ،

(١) تقدم عند قوله : ﴿ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ في الآية ٢ ، وفي هـ : «مذكور» .

(٢) رأس الآية ٨٥ البقرة .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ﴾ في الآية ٢٦ .

(٤) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، وجرى العمل بالحذف .

(٥) انظر : التبيان ٦٥ ، فتح المنان ٣٢ ، تنبيه العطشان ٥٥ .

(٦) غير واضحة في هـ .

(٧) سقطت من : ج .

(٨) والصواب ستة عشر موضعا ، فقد سها المؤلف عن قوله : ﴿ وَدِيرِهِمْ ﴾ في الآية ٢٧ الأحزاب .

(٩) في ب : «التي» .

(١٠) سيأتي في الآية ٥ .

(١١) في ب ، ج : «فيها» وتقديم وتأخير فيهما وفي هـ : «التي» .

(١٢) سقطت من : ب .

(١٣) ألحقت في هامش أ ، وعليها علامة : «صح» .

(١٤) من الآية ٦٥ النساء .

وموضعان في الممتحنة^(١)، وتسعة^(٢) وقع فيها بعد الرء^(٣) [هاء وميم، هنا، موضعان : ﴿مِنْ دِيَرِهِمْ﴾^(٤) وموضع في آل عمران^(٥) وكذا في الأنفال^(٦) وموضعان في هود^(٧)، وموضع في الحج^(٨) وموضعان في الحشر^(٩) ووقع هنا أيضا، في موضع واحد بعد الرء، نون وألف : ﴿مِنْ دِيَرِنَا﴾^(١٠) والخامس عشر^(١١) في بني إسرائيل : ﴿حَلَّلَ الدِّيَارِ﴾، واستحب كتب^(١٢) هذا الذي في بني إسرائيل بألف على اللفظ، ولا أمنع من كتبه^(١٣) بغير ألف^(١٤).

و ﴿هُولَاءَ﴾^(١٥) و ﴿دِيَرِهِمْ﴾ مذكور.

- (١) من الآية ٨ و ٩ الممتحنة.
- (٢) الصواب وعشرة، لأن المؤلف تجاوز موضع الأحزاب كما تقدم.
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج .
- (٤) الأول في الآية ٨٤، والثاني في الآية ٢٤١ البقرة .
- (٥) في الآية ١٩٥ آل عمران .
- (٦) في الآية ٤٨ الأنفال .
- (٧) الأول في الآية ٦٦ والثاني في الآية ٩٤ .
- (٨) في الآية ٣٨ الحج .
- (٩) الأول في الآية ٢ والثاني في الآية ٨ .
- (١٠) في الآية ٢٤٤ البقرة .
- (١١) الصواب : «والسادس عشر» كما سبق .
- (١٢) في هـ : «كتاب» .
- (١٣) في ب : «كتابه» وفي هـ : «كتابه» .
- (١٤) وجرى العمل بالإثبات .
- انظر : دليل الحيران ٧١ .
- (١٥) تقدم نظيره في الآية ٣٠ .

﴿ تَطَهَّرُونَ ﴾ بغير ألف بين الظاء والهاء حيث ما وقع^(١) سواء كان من : «التعاون» نحو هذا الموضع المذكور، وقوله : ﴿ وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ ﴾^(٢) ، ﴿ وَإِنْ تَطَهَّرَ عَلَيْهِ ﴾^(٣) ، و﴿ سَحَرَانِ تَطَهَّرَا ﴾^(٤) و﴿ ظَهَرُوهُمْ ﴾^(٥) وشبهه .

[أو كان من «الإظهار» و «الظهور» نحو : ﴿ ظَهَرَ الْأَثَمُ ﴾^(٦) ، و﴿ مِرَّةً ظَهَرَا ﴾^(٧) ، و﴿ ظَهَرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٨) ، و﴿ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴾^(٩) ، وشبهه^(١٠)] .

(١) ولم يوافق الداني إلا على قوله : ﴿ تَطَهَّرُونَ ﴾ هنا في الآية ٨٤ والأحزاب في الآية ٤ والمجادلة في الآية ٢، ٣ وقوله : ﴿ تظاهروا ﴾ في الآية ٤٨ القصص ، وفي الآية ٤ التحريم ذكرها أبو عمرو الداني، بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع ، واقتصر الشاطبي على موضع الأحزاب، والتحريم، وأطلق المؤلف في الجميع حيث وقعت وكيف ما تصرفت وبه العمل .
انظر : المقنع ١٠ ، التبيان ٨٦ ، فتح المنان ٤٤ تنبيه العطشان ٧١ الدرة ٢٥ .

وقرأه الكوفيون بالتخفيف ، والباقون بالتشديد .

انظر: النشر ٢/٢١٨ المبسوط ١١٩ ، التيسير ٧٤ .

(٢) من الآية ٤ التوبة .

(٣) من الآية ٤ التحريم ، وقرأه الكوفيون بالتخفيف، والباقون بالتشديد .

(٤) من الآية ٤٨ القصص .

(٥) من الآية ٢٦ الأحزاب .

(٦) من الآية ١٢١ الأنعام .

(٧) من الآية ٢٣ الكهف، ووقع في ثمانية مواضع .

(٨) من الآية ٢٩ غافر .

(٩) من الآية ١٤ الصف .

وهذان الموضعان ، وإن لم يذكرهما أبو عمرو الداني، فإنهما يندرجان له في عموم حذف ألف الجمع المذكور السالم .

انظر : تنبيه العطشان ٧٢ .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من ب ، ج ، م ، هـ .

أو من «الظهار»^(١) الذي هو مأخوذ من الظهر، نحو قوله في الأحزاب : ﴿أَرْوَجَكُمْ أَهْلَ تَطَهَّرُونَ﴾^(٢) ويقرأ هذا^(٣) بألف، وبغير ألف^(٤) وكذلك^(٥) الذي في المجادلة^(٦).

﴿وَالْعُدُونَ﴾ بغير ألف بين الواو^(٧) والنون حيث ما وقع^(٨).
و﴿أَسْرَى﴾ بحذف الألف الموجودة في اللفظ، قبل الراء^(٩) على قراءة الجماعة

(١) في أ ، هـ : «ومن الظهار» وفي ب ، ج : «من الظهر» وما أثبت من : م .

(٢) من الآية ٤ .

(٣) في ج : «هذا الذي» .

(٤) قرأه عاصم بضم التاء، وتخفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء مع تخفيفها، وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف، إلا أنهم فتحوا التاء والهاء، وقرأ ابن عامر كذلك، إلا أنه شدد الظاء، وقرأ الباقر كذلك، إلا أنهم بتشديد الهاء مفتوحة، من غير ألف قبلها .
انظر : النشر ٣٤٧/٢ إتحاف ٣٧٠/٢ المبسوط ٢٩٩ .

(٥) في أ ، ج : «وكذا هذا» وفي هـ : «وكذا» وما أثبت من : ب ، م .

(٦) من الآية ٢ ، ٣ المجادلة موضعان، وقرأهما عاصم بضم الياء، وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما، وقرأ أبو جعفر، وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء، وتشديد الظاء، وألف بعدها، وتخفيف الهاء وفتحها، وقرأ الباقر كذلك، إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف قبلها .
انظر : النشر ٣٨٥/٢ إتحاف ٣٧٠/٢ المبسوط ٣٦٤ .

(٧) في ج : «الراء» وهو تصحيف .

(٨) سواء وقع معرفاً، أو منكرًا وجملته ثمانية مواضع، وهو أحد الأوزان التي حذفها أبو داود، وعليه العمل، ونص أبو عمرو الداني على إثباتها، لأنها على وزن : «فعلان» .
انظر : المقنع ٤٤، التبيان ١١٢ .

(٩) في هـ : «التاء» وهو تصحيف .

واتفق الشيخان على الحذف، فذكره أبو عمرو الداني فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف، واتفقت على ذلك المصاحف .

انظر : المقنع ١٠، التبيان ٦٨، تنبيه العطشان ٥٧ فتح المنان ٣٣ .

على وزن : «فعالي» بضم الفاء وفتح العين مع تخفيفها ، حاشا حمزة ، فإنه يقرأها على وزن : «فعلي» على الخط بفتح الفاء ، وإسكان العين ^(١) ، وبياء بعد الراء ، مكان الألف ، على الأصل والإمالة ^(٢) .

وكذا ^(٣) : ﴿ تَبَدُّوهُمْ ﴾ بغير ألف بين الفاء والبدال واجتمعت على ذلك المصاحف ^(٤) فلم تختلف ^(٥) واختلف القراء فيه ^(٦) .

و﴿ الْكِتَابِ ﴾ مذكور ^(٧) ﴿ فَمَا جَزَاءُ ﴾ من غير صورة للهمزة ، إجماع ^(٨) من المصاحف في كل القرآن إلا خمسة مواضع ، سأذكرها في المائدة إن شاء الله ^(٩) ، و﴿ لَدُنِّيَا ﴾ بإثبات ألف ^(١٠) بعد الياء لئلا تجتمع ياءان ، وقد ذكر ، ووزنها ^(١١) :

(١) انظر: النشر ٢/٢١٨ المبسوط ١١٩ إتحاف ١/١٠٤ التيسير ٧٤.

(٢) لأنها ألف تأنيث، شبيهة بالألف المنقلبة.

(٣) في ب، ج: «وكذلك» .

(٤) تقديم وتأخير في: ج .

(٥) باتفاق الشيخين، فذكره أبو عمرو الداني بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف وتابعه الشاطبي، واتفقت على ذلك المصاحف .

انظر: المقنع ١٠ ، تلخيص الفوائد ٢١ التبيان ٦٤ فتح المنان ٣٢ الدرّة ١٤ .

(٦) فقرأه المدينيان وعاصم والكسائي، ويعقوب بضم التاء، وألف بعد الفاء، وقرأ الباقر بفتح التاء، وسكون الفاء من غير ألف .

انظر: النشر ٢/٢١٨ إتحاف ١/١٠٢ التيسير ٧٤ المبسوط ١١٩ .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول السورة .

(٨) في ب، ج: «بإجماع» .

(٩) انظر: قوله عز وجل: ﴿ وذلك جزاؤا الظالمين ﴾ في الآية ٣١ .

(١٠) في ب، : «الألف» .

(١١) في أ: «وزنها» وما أثبت من ب، ج، هـ .

«فعلى»^(١) و ﴿الْفَيْمَةِ﴾ بحذف الألف ، حيث ما وقع ^(٢) ، و ﴿يَعْلِيلٍ﴾^(٣) ، و ﴿أُولَئِكَ﴾^(٤) و ﴿الْحَيَوَةَ﴾^(٥) مذكور كله .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا﴾ إلى قوله : ﴿عَلَى الْكَبِيرِينَ﴾^(٦) وفي هذه الثلاث الآيات ^(٧) من الهجاء : ﴿مُوسَى﴾ و ﴿الْكِتَابَ﴾ وقد ذكر ، و ﴿عِيسَى﴾ بالياء ^(٨) .

﴿إِبْنِ مَرْيَمَ﴾ بإثبات ألف الوصل ، وكذا : ﴿الْمَسِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ﴾^(٩) وهما معا نعت ، فأتبتوا الألف في ذلك حيث ما وقعا ^(١٠) كما أثبتوها في الخبر ^(١١) ، فيما حكى الله

(١) تقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة .

(٢) باتفاق الشيخين ، فذكرها أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف ، وتابعه الإمام الشاطبي .

انظر : المقنع ١٨ الدرة ٣٢ التبيان ٦٨ فتح المنان ٣٣ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿وما الله بغافل﴾ في الآية ٧٣ .

(٤) تقدم نظيره في الآية ٤ .

(٥) تقدم نظيرها في الآية ٢ .

(٦) رأس الآية ٨٨ البقرة .

(٧) تقديم وتأخير في ب ، ج .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ذلك الكتاب﴾ وقوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة .

(٩) في الآية ١٩ المائدة .

(١٠) ووقع في خمسة وثلاثين موضعا .

وفي هـ : «وقع» .

(١١) وأجمع كتاب المصاحف على ذلك حيث ما وقع في القرآن سواء كان صفة أو خبرا ، أو منادى أو

مفعولا أو معطوفا أو مجرورا ، مفرداً أو مثنى مذكرا أو مؤنثا ، وأهل العربية يحذفون الألف إذا كان

مفرداً صفة بين علمين .

انظر : المقنع ٣٠ تنبيه العطشان ١٢٨ فتح المنان ٩٩ التبيان ١٦٣ .

سبحانه عن اليهود أنهم ، قالوا : ﴿ عَزَّزَ ابْنُ اللَّهِ ^(١) ﴾ وعن النصارى : ﴿ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ^(١) ﴾ سبحان الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ، بل هو الله الواحد الأحد ^(٢) ﴿ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ^(٣) ﴾ .
و ﴿ الْبَيِّنَاتِ ^(٤) ﴾ ﴿ وَأَيَّدَنَّهُ ^(٥) ﴾ مذكور .

و ﴿ جَاءَكُمْ ﴾ بألف ^(٦) بين الجيم والكاف ^(٧) أين ما أتت هذه الكلمة ^(٨) وعلى أى ^(٩) وجه ، وليها ^(١٠) الاسم المفرد الظاهر والمكنى والجمع الظاهر ، والمكنى والمذكر ^(١١) والمؤنث ، والفاعل والمفعول ، والمصادر وغير ذلك ، مما جاء مشروحا ، في كتابنا الكبير في الهجاء ^(١٢) إجماع ، ووزن هذه الكلمة : « فعل » بفتح الثلاثة الأحرف .

(١) في قوله تعالى : ﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ﴾ من الآية ٣٠ التوبة .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) الآيات ٢ ، ٣ ، ٤ الإخلاص .

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(٥) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ وما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ .

(٦) في ب : « بالآلف » .

(٧) في ج : « تقديم وتأخير » .

(٨) وذكر أبو حاتم أن مصحف أهل مكة بياء بين الجيم والألف ، كتب على الأصل ، ورده أبو عمرو الداني فقال : « ولم نجد ذلك كذلك مرسوما في شيء من مصاحف أهل الأمصار » . وقال السخاوي : « ورأيت ذلك في المصحف الشامي بغير ياء » ، وأنكره الشاطبي ، وتابعه السخاوي ، وقال : « ليس ذلك بمتبع ، ولا معمول به » .

انظر : المقنع ٦٦ الوسيلة ٨٤ الجميلة ١٠٩ .

(٩) في هـ : « أن » وهو تصحيف .

(١٠) في هـ : « ولها » وهو تصحيف .

(١١) في ج : « المذكور » .

(١٢) تقدم التعريف به في الدراسة .

﴿ تَهْوَى ﴾ بياء بعد الواو ، على الأصل والإمالة ووزنها : « تفعل »^(١) .

وقع هنا : ﴿ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ ﴾ [ووقع في النساء : ﴿ بَلْ طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ ﴾^(٢)] .

﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ ﴾ مذكور^(٣) و ﴿ بَلَّغْنَا اللَّهَ ﴾ بالهاء هنا وفي جميع القرآن حاشا موضعين : في آل عمران^(٤) ، والنور^(٥) و ﴿ الْكٰفِرِينَ ﴾ مذكور^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ أَشْرَوْا بِهِ أَفْسَهُمْ ﴾ إلى قوله^(٧) : ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ رأس التسعين آية ، وكتبوا : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ موصولا^(٨) ، ﴿ وَبِأَنَّهُ ﴾^(٩) .

(١) لأنها من ذوات الياء كما تقدم في قوله تعالى : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٢) من الآية ١٥٤ النساء .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج .

(٣) كلاهما تقدم ، والثاني في قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول السورة .

(٤) في قوله عزوجل : ﴿ فنجعل لعنت الله ﴾ في الآية ٦٠ .

(٥) في قوله عزوجل : ﴿ أن لعنت الله عليه ﴾ في الآية ٧ ، وسيأتي عند قوله : ﴿ أو لئن يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ .

(٦) بالحذف باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(٧) سقطت من : أ ، ب ، ج وما أثبت أولى .

(٨) اتفق الرواة على نقل الوصل في هذا الحرف ، ولم يرد عنهم فيه اختلاف ونقل المؤلف وأبو عمرو الداني الخلاف في قوله : ﴿ قل بيسما ﴾ رسم في بعض المصاحف بالوصل ، وفي بعضها بالقطع ، واختلفا في قوله : ﴿ بيسما خلقتوني ﴾ في الآية ١٥٠ الأعراف فنقل فيه الداني الوصل ، ونقل فيه المؤلف الخلاف ، وسواه شيخنا المرصفي رحمه الله بالمتفق عليه بالوصل ، وليس كذلك ، وجرى العمل فيهما بالوصل مثل الأول المتفق عليه ، واقتصر عليه محمد بن عيسى الأصهباني في الثلاثة ، وتابعه أبو العباس المهدوي ، وما عداهن مقطوع باتفاق ، وهو كل ما كان في أوله اللام أو الفاء . انظر : المتع

٧٤ ، ٩٢ التبيان ٢٠٢ هجاء المهدوي ٨٣ تنبيه العطشان ٦١ الدرة ٢ هداية القارى ٣٥٠ .

(٩) بدون ألف بعده ، وتقدم عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ .

﴿وَالْكَافِرِينَ﴾ مذكور^(١).

﴿فَلْيَمَّ تَفْتُلُونَ﴾ بالميم إجماع من المصاحف ، والقراء ، وكذا ﴿لَمْ تَعْظُونَ^(٢)﴾
 و ﴿فِيمَ تَبْشُرُونَ^(٣)﴾ و ﴿بِنَظْرَةٍ يَمَّ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ^(٤)﴾ و ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ^(٥)﴾
 و ﴿وَيْمَ آنتَ^(٦)﴾ و ﴿مِمَّ خَلِقَ^(٧)﴾ وأصلها : «فلما» و«بما» و«عما» و«فيما»^(٨)
 و«مما» و«ما»^(٩) في موضع خفض باللام ، وحذفت الألف ، فرقا بين
 الاستفهام والخبر ، وخص الاستفهام بالحذف دون الخبر لكثرة دوره ، فتقول
 في الاستفهام : «عم تسأل يارجل» ؟ وفي الخبر : «عما تسأل أسأل
 أنا» ، وكذا ما أشبهه ، والوقف على ذلك^(١٠) كله - لمن انقطع نفسه - على الخط
 بإسكان الميم ، لجميع القراء ، إلا ما روينا^(١١) عن ابن كثير^(١٢) من طريق^(١٣)

بإسكان الميم ، لجميع القراء ، إلا ما روينا^(١١) عن ابن كثير^(١٢) من طريق^(١٣)

(١) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) من الآية ١٦٤ الأعراف .

(٣) من الآية ٥٤ الحجر ، وسيأتي في موضعه .

(٤) من الآية ٣٦ التمل .

(٥) من الآية ١ النبأ .

(٦) من الآية ٤٢ النازعات .

(٧) من الآية ٥ الطارق .

(٨) سقطت من : ه .

(٩) فيه لف ونشر مرتب .

(١٠) سقطت من ه ، وألحقت في حاشيتها .

(١١) في ج : «في ذلك» .

(١٢) في ب ، ج : «روينا» .

(١٣) في ج : «أبي بكر» وهو تصحيف .

(١٤) باصطلاح القراء : «من رواية» وليس «من طريق» كما عبر المؤلف .

ابن أبي بزة (١) عن أصحابه عنه ، أنه كان (٢) يقف بزيادة هاء بعد الميم (٣) ، إرادة بيان حركة الميم ، إذ من يقف على الميم بالسكون بغير (٤) الإعراب ، وجعل الهاء في ذلك عوضاً من الألف المحذوفة ، هذامع اتباعه من قرأ عليه ، لقوله ﷺ : «اقرأوا كما علمتم» (٥) .

و ﴿ أَنْبِيَاءَ ﴾ بياء تقع الهمزة في قراءة نافع عليها (٦) ولقراءة الباقي نقطة

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بزة راوي ابن كثير ، ومؤذن المسجد الحرام ، ومقرئ أهل مكة ، مولى بني مخزوم ، قرأ على عكرمة بن سليمان وهب بن واضح ، وغيرهم ، وقرأ عليه أبو ربيعة وإسحاق الخزاعي وجماعة ، وروى التكبير عن ابن كثير توفي سنة ٢٥٠ هـ .

انظر : معرفة القراءة ١٧٣/١ غاية النهاية ١١٩/١ .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) هذا أحد الوجهين للبيز ، والوجه الثاني له إسكان الميم كبقية القراء في الخمس كلمات ، ويوافقه من العشرة يعقوب في الوجهين .

انظر : النشر ١٣٤/٢ إتخاف ٣٢٢/١ .

(٤) في أ : «بعد» ، وهو تصحيف .

(٥) جزء من حديث طويل رواه الإمام أحمد في المسند مطولاً عن عاصم عن زر عن ابن مسعود ، ولفظه : «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما أقرئ» وفي لفظ لابن حبان : «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم» ، وأخرجه الحاكم بالألفاظ نفسها بإسنادين وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبري وأبو عمرو الداني بلفظ : «اقرأوا كما علمتم» ، كما جاء هنا ، وصححه إسناده أحمد شاكر .

انظر : المسند ٣٩٨١ ابن حبان ٨٨/٢ الحاكم ٢٢٣/٢ جامع البيان ٢٣/١ موارد الظمان ٤٤١ فتح الباري ٢٣/٩ الأحرف السبعة ٦٢ فضائل القرآن ٥٧ .

(٦) فتكون الياء صورة للهمزة في قراءة نافع وحده ، لأنها مفتوحة بعد كسر .

انظر : النشر ٤٠٦/٢ إتخاف ٢١٠/١ .

بالحمراء مكانها ^(١) ثلاثة أحرف وألف بعدها للبناء ، تقع الهمزة لجميع القراء بعدها في السطر .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ ﴾ إلى قوله ^(٢) : ﴿ يَا ظَالِمِينَ ﴾ ^(٣) وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء : ﴿ يَا بَيْتَاتِ ﴾ و ﴿ ظَالِمُونَ ﴾ ^(٤) و ﴿ مَيْتَقَكُمْ ﴾ ^(٥) و ﴿ آتَيْنَاكُمْ ﴾ ^(٦) وقد ذكر .

وكتبوا : ﴿ فَلْيَبْسِرْ مَا ﴾ منفصلا في بعض المصاحف ، ومتصلا : ﴿ بَيْسَمَا ﴾ في بعضها ، وكلاهما حسن ^(٧) و ﴿ إِيْمَانَكُمْ ﴾ بحذف الألف بين الميم والنون حيث ما وقع ^(٨) و ﴿ صَدْفِينَ ﴾ و ﴿ يَا ظَالِمِينَ ﴾ مذكور ^(٩) .

(١) على القول بأن الهمزة أبدلت ياء ، فعلى هذا قد يكون مسوغا لوضع نقطة حمراء علامة للبدل ، ومع ذلك لم أجد من نص على وضعها في نحو هذا ، وأما على قوله من قال : إنه مشتق من : « نبا ، ينبو » فيكون لا أصل له في الهمزة ، قال أبو زرعة : « وفي ذلك الحجة الواضحة على أن الواحد منه بغير همز » ، فعلى هذا التوجيه ، فلا يحسن وضع نقطة حمراء وبه جرى العمل في نقط المصاحف .

انظر : حجة القراءات ٩٩ ، الحجة لأبي علي ٨٨ معاني الزجاج ١٤٥/١ البيان ٨٨/١ .

- (٢) سقطت من : أ ، ب ، ج وما أثبت أولى .
- (٣) رأس الآية ٩٤ البقرة .
- (٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث في الأول ، ومذكر في الثاني .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿ من بعد ميثاقه ﴾ في الآية ٢٦ . البقرة .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ . البقرة .
- (٧) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، وجرى العمل بالوصل ، وتقدم في موضعه الأول : ﴿ بيسما اشتروا ﴾ في الآية ٨٩ البقرة .
- (٨) سواء كان معرفا أو منكرا ، وانفرد بالحذف أبو داود ، وبه جرى العمل ، ولم يتعرض له الداني .
- انظر : التبيان ٧٦ تنبيه العطشان ٦١ فتح المنان ٣٨ .
- (٩) بحذف الألف فيهما باتفاق ، لأنهما جمع مذكر سالم .

ووقع في الجمعة : ﴿وَلَا يَتَمَوَّنَ﴾^(١) بلام ألف موضع : «لن» هنا ، ونون زائدة مع هاء الضمير^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ﴾ إلى قوله^(٣) : ﴿يَعْمَلُونَ﴾ رأس الخمس العاشر^(٤) وفيها [من الهجاء^(٥)] : ﴿عَلَى حَيَوَةٍ﴾ بالواو مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٦) هنا^(٧) وفي النحل^(٨) والفرقان^(٩) ، غير أن الكلمة هنا مخفوضة ،

(١) من الآية ٧ الجمعة .

(٢) قال الكرمانى تاج القراء : لأن دعواهم في هذه السورة بالغة قاطعة ، وهي كون الجنة لهم بصفة الخلوص ، فبالغ في الرد عليهم بـ : «لن» وهو أبلغ ألفاظ النفي ، ودعواهم في الجمعة قاصرة مترددة ، وهي زعمهم أنهم أولياء الله ، فاقصر على «لا» فجاء كل على ما يجب ويتناسب .
انظر : البرهان ٣٢ ملاك التأويل ٨٤/١ فتح الرحمن ٣٢ .

(٣) سقطت من أ ، ب ، ج وما أثبتت من : ب .

(٤) رأس الآية ٩٥ البقرة .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) هذا اللفظ ورد في القرآن معرفاً بالألف واللام ، وهذا لا يرسم إلا بالواو ، ومثله المضاف إلى الظاهر يرسم بالواو ، أما إذا أضيف إلى الضمير ، فلا يرسم بالواو اتفاقاً ، واختلف في حذف الألف ، وإثباتها كما تقدم وسيأتي في ٣٣ الأنعام .

بقي المنكر المنون وهو الذي معنا ، فنص أبو عمرو الداني أنه في عامة المصاحف العراقية بالواو ، وسكت عن بقية المصاحف ، فيفهم منه أنها على غير ما هي عليه مصاحف أهل العراق ، فيحمل قول المؤلف هنا على المشهور والأكثر أنها بالواو والأقل بالألف ، ولذا قال الرجراجي :

والواو في المنكر المشهور ورسمه بألف مهجور

انظر : المقنع ٥٥ التبيان ١٨٨ الدرر ٤٨ تنبيه العظشان ١٤٣ فتح المنان ١١٣ .

(٧) في موضعين في الآية ٩٥ وفي الآية ١٧٨ البقرة .

(٨) في قوله عز وجل : ﴿فَلَنَحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً﴾ ٩٧ النحل .

(٩) في قوله عز وجل : ﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوةً﴾ ٣ الفرقان .

وهناك مفتوحة ^(١) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَـمَّ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ رأس المائة آية ^(٢) ، وفي هذه الخمس الآيات من الهجاء : ﴿ لِّجِبْرِيلَ ﴾ ^(٣) بياء واحدة بين الراء واللام ، إجماع من المصاحف حيث ما وقع هنا ^(٤) وفي التحريم ^(٥) واختلف القراء فيه ^(٦) ﴿ وَهَدَىٰ وَبَشَّرِىٰ ﴾ بالياء ووزن ﴿ بَشَّرِىٰ ﴾ «فُعلَى» ، وقد تقدم ^(٧) ، ﴿ وَمَلَكَيْتِهِ ﴾ بغير ألف ، وقد ذكر ^(٨) ، ﴿ وَمِيكَائِيلَ ﴾ بياء بين الكاف واللام من غير ألف إجماع من المصاحف ^(٩) واختلف القراء في إثبات الألف الموجودة في

- (١) في أ، ج، هـ : «مضمومة» وما أثبت من : هـ .
- (٢) سقطت من : ب، ج .
- (٣) ألحقت في حاشية أ عليها : «صح» .
- (٤) هنا في الموضوعين : ﴿ عدوا لجبريل ﴾ في الآية ٩٦ وقوله : ﴿ ورسله وجبريل ﴾ في الآية ٩٧ .
- (٥) في قوله : ﴿ هو موليه وجبريل ﴾ في الآية ٤ التحريم .
- (٦) فالمدينيان والبصريان وابن عامر وحفص بكسر الجيم ، والراء ، وحذف الهمزة ، وإثبات الياء ، وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وياء ساكنة من غير همز ، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة ، وياء ساكنة ، واختلف عن شعبة روي عنه مثل حمزة ، وروي عنه كذلك إلا أنه حذف الياء بعد الهمزة .
- انظر : النشر ٤٠٨/٢ المبسوط ١٢٠ .
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ وإذ قال ربك للملائكة ﴾ في الآية ٢٩ البقرة .
- (٩) وهو في قوة المستثنى من الأسماء الأعجمية التي ثبتت فيها الألف لقلّة استعمالها ، وقد ذكروا العلة لحذف الألف مع أنه لم يأت في القرآن إلا في موضع واحد ، قيل إنه كثير التغيير باللغات والقراءات ، وقيل لكثرة حروفه ، وقيل لأنه اسم مركب ، والأولى أن يقال رسم كذلك ليحتمل وجود القراءات .
- انظر : التبيان ٧١ تنبيه العطشان ٥٩ فتح المنان ٣٥ .

اللفظ المحذوفة من الرسم وفي حذفها^(١)، وفي إثبات^(٢) ياء ، بعد الهمزة ، وفي حذفها أيضا^(٣) .

﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ مذكور^(٤) ، و ﴿ آتَتْ بَيْتِي ﴾^(٥) و ﴿ الْهَاسِفُونَ ﴾^(٦) و ﴿ عَهْدُوا ﴾^(٧) و ﴿ جَاءَهُمْ ﴾^(٨) و ﴿ الْكِتَابِ ﴾ ، ﴿ كَتَبَ اللَّهُ ﴾^(٩) بحذف الألف من كل ذلك ، وقد ذكر .

(١) في ب ، ج : « في حذفها » .

(٢) في ج : « وفي إثباتها وفي إثبات » تكرار لالزوم لها .

(٣) فقراه البصريان: أبو عمرو ويعقوب وحفص بغير همز، ولا ياء بعدها، وقراه المدنيان نافع وأبو جعفر بهمزة من غير ياء بعدها ، واختلف عن قنبل روى فيه كالمدينين وروى فيه بهمزة بعدها ياء كالباقين .

انظر : النشر ٢١٩/٢ إتحاف ٤٠٩/١ المبسوط ١٢٠ التيسير ٧٥ .

(٤) بحذف الألف باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم فيهما .

(٥) باتفاق الشيخين فيهما لأنهما جمع مؤنث سالم .

(٦) سائر أفعال المعاهدة محذوفة لأبي داود ، لأنه صرح بصيغة التعميم في قوله : ﴿ إلى الذين عهدتم ﴾ في أول التوبة ، فقال : « حيث وقع » ولم يذكر أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع إلا موضع البقرة هنا في قوله : ﴿ أو كلما عهدوا ﴾ في الآية ٩٩ وموضع الفتح في قوله : ﴿ بما عهد عليه ﴾ في الآية ١٠ وسكت عن غيرهما وتابعه الإمام الشاطبي على ذلك .

وقال اللبيب اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف حيث وقع ، وعزا ذلك إلى أبي عمرو الداني في المقنع ، ثم قال : « وذكره جميع المصنفين لكتب الرسم في باب الحذف المتفق عليه » ولم أجد في المقنع إلا ما ذكرته ، وجرى العمل بالحذف .

انظر : المقنع ١٠ الدرة ١٠ التبيان ٧١ تنبيه العطشان ٥٩ فتح المنان ٣٥ .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ولما جاءهم ﴾ في الآية ٨٨ البقرة .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول السورة .

ثم قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ﴾ إلى قوله (١): ﴿يَعْمُونَ﴾ (٢)، وفي هذه الآية (٣) من الهجاء أيضا: ﴿الشَّيْطَانُ﴾ (٤) و﴿سُلَيْمَانَ﴾ (٥)، [بغير ألف (٦)]، وقد ذكر، وكذا ذكر أن المصاحف اختلفت (٧) في: ﴿هَازُوتَ وَمَا زُوتَ﴾ عند قوله: ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ رأس ثماني وعشرين (٨) آية (٩).

وكذا اختلفت المصاحف في قوله عز وجل: ﴿وَمَا يَعْلَمِ﴾ فكتبوه بألف وبغير ألف أيضا (١٠)، وبالألف أختار لمعنيين (١١): أحدهما موافقة لبعض المصاحف (١٢)،

(١) سقطت من: ب، ج.

(٢) رأس الآية ١٠١ البقرة.

(٣) سقطت من أ، ومعلم في موضعها إلى جهة الحاشية.

(٤) تقدمت عند قوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقطت من أ، ب، هـ، وما أثبت من: ج وفيها تقديم وتأخير.

(٧) في هـ: «اختلف».

(٨) في ج: «عشرين».

(٩) فذكر هناك أن في بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف، وهو المختار عنده وتقدم في الآية ٢٨.

(١٠) لم ينقل أبو عمرو الداني الخلاف في ألف التثنية إلا في قوله: ﴿تَكْذِبَانَ﴾ في الرحمن في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار.

وروى بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام، قال «رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان التثنية المرفوعة كلها فيه بغير ألف» ووافق الشاطبي.

ولاخلاف بين علماء الرسم والمصاحف في إثبات الألف، إذا وقعت طرفا، لأنها لو حذف لالتبس المفرد بالثنى، ومحل الخلاف فيما إذا كانت حشوا.

انظر: المقنع ١٥، ١٧، ١٨، ٧٨ الدرة ٣١ الوسيلة ٥٦.

(١١) في ج: «ولمعنيين».

(١٢) وذكر ذلك في آخر النساء فقال: «فكتبه الصحابة بألف، وبغير ألف» واختار إثبات الألف،

وسأتي عند قوله عز وجل: ﴿فَلَهُمَا الثَّلَاثَانُ﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

والثاني : إعلاما^(١) بالثنائية^(٢).

﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ﴾ بالراء من غير صورة لوقوعها طرفا ، وسكون ما قبلها^(٣).

ذكر ﴿ الضر ﴾ قبل : ﴿ النفع ﴾ :

وقع^(٤) «الضر» قبل «النفع» في كتاب الله عز وجل ، في سبع سور ، وجملة^(٥) ذلك تسعة مواضع ، لا غير على خمسة^(٦) ألفاظ ، أولها هنا : ﴿ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾^(٧) والثاني في المائة : ﴿ فَلْيَتَعَبَّدُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَيْبَلِكُم مِّنْ ضَرٍّ ﴾^(٨) والثالث في يونس : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾

(١) في ج : «إعلام».

(٢) تعبير دقيق من المؤلف ليشمل الألف الواقعة في الأسماء والأفعال ، سواء كانت الألف علامة للرفع ، أو ضمير الاثنين ، وصرح بذلك أبو عمرو الداني فقال : «سواء كانت الألف اسما ، أو حرفا ما لم تقع طرفا ، ووقعت حشا» وقال المهدي مبيِّنا كلام أبي عبيد السابق : «يريد أبو عبيد بقوله : «الثنائية المرفوعة» نحو : ﴿ رجلان ﴾ و ﴿ سحران ﴾ وما أشبههما ، وكذلك الأفعال نحو : ﴿ يحكمسن ﴾ و ﴿ يقومسن ﴾ و ﴿ يقتتلسن ﴾ ويستثنى لأبي داود ، من اختياره قوله تعالى : ﴿ يَأْتِيْنَهَا ﴾ في النساء وقوله : ﴿ الأولسن ﴾ في العقود ، وقوله : ﴿ فذْ نك ﴾ و ﴿ هلذان لساحران ﴾ في القصص نص على الحذف كما سيأتي فيوافق الداني فيها ، ويخالفه فيما عداهن وعليه العمل . انظر : هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥ التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العطشان ٦١ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٤) في ج : «ووقع» .

(٥) في أ : جملة ، وما أثبت من : ب ، ج ، ه ، م .

(٦) سقطت من : ج .

(٧) من الآية ١٠١ البقرة .

(٨) من الآية ٧٨ المائة .

والرابع فيها أيضا : ﴿ فَلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾^(١) ، والخامس في طه : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾^(٢) والسادس في الحج : ﴿ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا تَنْفَعُهُ ﴾^(٣) والسابع فيها أيضا : ﴿ لَمْ يَضُرَّهُ وَأَفْرَأْبُ مِنْ نَفْعِهِ ﴾^(٤) والثامن في الفرقان : ﴿ وَلَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾^(٥) والتاسع في الفتح : ﴿ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ﴾^(٦) ويأتي ذكر : «النفع» قبل «الضرر» في سورة الأنعام ، إن شاء الله ، وجملتها ثمانية مواضع^(٧) .

وكتبوا : ﴿ لَمْ يَشْتَرِبْهُ ﴾ بياء بين الراء والهاء مكان الألف ، ووزن هذه الكلمة : « افتعل^(٧) » و ﴿ مِنْ عَمَلٍ ﴾ بحذف الألف^(٨) ﴿ وَلَيْسَ مَا ﴾

(١) الأول من الآية ١٨ والثاني من الآية ٤٩ بونس .

(٢) من الآية ٨٨ طه .

(٣) الأول من الآية ١٢ والثاني من الآية ١٣ الحج .

(٤) من الآية ٣ الفرقان .

(٥) من الآية ١١ الفتح .

(٦) سيأتي ذكر ذلك في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ ﴾ في الآية ٧١ الأنعام .

(٧) على الأصل ، والإمالة .

(٨) استقصى أبو داود ذكر الألف المعانق للام المفردة ، ونص على حذفها ، حيث ما جاءت في القرآن ، إلا مواضع سكت عنها ، ففهم الخراز ، وشراح مورده وبعض الناقلين عنهم أنها مستثناة ، وأنها ثابتة ، وجملتها ثلاثة عشر لفظا .

ولم يحذف الداني من الألف المعانق إلا ثلاثة وعشرين لفظا ، وسكت عما عداه ، ولقد تتبعت بعض هذه الكلمات عند المؤلف ، قرأيت أنه يحيل بعضها على ما تقدم من المنصوص عليه بالحذف ، وبعضها ذكر غيره الإجماع على حذفها كما سيأتي ، وإن البلنسي صاحب المنصف الذي أصله التنزيل أطلق الحذف في الجميع بل نسب الحذف إلى المصحف الإمام فقال :

من كل ما قد أثبتوا بلام أو اثنين الحذف في الإمام

وجاء عن اللبيب في بعضها إجماع المصاحف على الحذف وحينئذ فكيف يصح الاثبات ما نص =

منفصلا^(١).

ثم قال تعالى : ﴿ **وَلَا تَهَمُّوا بِمَا آتَوْا تَقْوَىٰ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **فَدِيرٌ** ﴾ رأس الخمس الحادي عشر^(٢) وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء : ﴿ **رَاعِنَا** ﴾ بحذف الألف بين الراء والعين على الاختصار^(٣) وهو أمر ، ولذلك حذفت الياء ، قبل النون ، ﴿ **وَالْكَافِرِينَ** ﴾^(٤) و﴿ **الْكِتَابِ** ﴾^(٥) مذكور^(٦).

﴿ **أَوْثِنِيهَا** ﴾ بهاء^(٧) بين السين والألف على خمسة أحرف من غير صورة للهمزة في قراءة الصحابين : ابن كثير وأبي عمرو^(٨) وحذف الياء بين السين والهاء على

أبو عمرو ، والبلنسي على حذفه ، وحكى اللبيب إجماع المصاحف عليه ، فسكوت أبي داود لا يقتضي الإثبات ، وبهذا نقل من الخلاف بين مذهب المشاركة ومذهب المغاربة ، وجرى العمل بالحذف في مصاحف أهل المغرب وهو الراجح ، وخالف أهل المشرق . وسيأتي بيان ذلك في مواضعه من السور إن شاء الله وفي الملاحظات على الكتاب.

انظر : المقنع ١٧ ، التبيان ٨٧ تنبيه العطشان ٧٢ فتح المنان ٤٤ الدرة ١٥ دليل الخيران ٥٧ سمير الطالبين ٥٧ .

(١) هذا من المواضع المتفق على قطعه ، وتقدم عند قوله : «بتسما اشتروا» في الآية ٨٩ وقوله : ﴿ **قل بس ما** ﴾ في الآية ٩٢ .

(٢) رأس الآية ١٠٥ .

(٣) في موضعين هنا ، وفي قوله : ﴿ **وراعنا ليا** ﴾ في الآية ٤٥ النساء ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٦٢ فتح المنان ٣١ .

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ **ذلك الكتاب** ﴾ في أول السورة .

(٦) سقطت من : ب ، ج .

(٧) في ج : «بياء» وهو تصحيف .

(٨) بفتح النون الأولى والسين ، وهمزة ساكنة بين السين ، والهاء من النساء .

قراءة الجماعة غيرهما^(١) لأن: ﴿ مَا نَسَخَ ﴾ شرط ، وجوابه : ﴿ نَسِيَهَا ﴾ بحذف^(٢) الياء للجزم ، وابن عامر وحده^(٣) يضم^(٤) النون من : ﴿ نَسَخَ ﴾ جعله رباعيا من : «أنسخت الكتب^(٥)» على معنى وجدته منسوخا ، مثل : «أحمدت الرجل» وجدته محمودا ، و«أبخلته» وجدته بخيلا ، وسائر القراء^(٦) يفتحونها ، وهو المعنى الظاهر المستعمل^(٧) ، ﴿ نَاتٍ ﴾ بالتاء على ثلاثة أحرف ، لأنه جواب الجزء^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿ أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ صَدَفِينَ ﴾ رأس عشر^(١٠) ومائة، وفي هذه الآيات الخمس^(١١) من الهجاء : ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ وقد ذكر^(١٢) ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا ﴾ بغير صورة للهمزة لسكون السين قبلها ، [وكذا^(١٣) كل

- (١) في ج : «دونها» .
- بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز من النسيان .
- انظر : النشر ٢/٢٢٠ إتخاف ٤١١/١ المبسوط ١٢١ التيسير ٧٦ .
- (٢) في هـ : «فحذفت» .
- (٣) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، هـ م .
- (٤) في ب ، ج : «بضم» .
- (٥) في أ ، ب : «انتسخت» وفي ج : «انسخت» وما أثبت من هـ ، م .
- (٦) ويوافقهم هشام في وجهه الثاني من طريق الداجوني .
- (٧) في ب ، ج : «والمستعمل» .
- (٨) انظر : الكشف ١/٢٥٧ الحجة لأبي علي ٢/١٩٢ حجة القراء ١٠٩ الحجة لابن خالويه ٨٦ .
- (٩) من الآية ١٠٦ البقرة .
- (١٠) في ب ، ج : «العشر» .
- (١١) تقديم وتأخير في : هـ .
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ في أول الفاتحة ، وفي قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ .
- (١٣) في هـ : «وكذلك» .

همزة متوسطة ^(١) وسكن ^(٢) ما قبلها ^(٣)] سواء كان الساكن حرف علة أو حرف صحة ^(٤) فإنها لا ترسم خطأ، لذهابها من اللفظ، إذا خففت، إما بالنقل وإما بالبدل، نحو: ﴿أَنْ تَسْأَلُوا﴾ هنا، و﴿وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَدْعَابِ الْجَحِيمِ﴾ ^(٥) و﴿بَسْئَلٍ﴾ ^(٦)، و﴿وَسْئَلٍ﴾ ^(٧) ﴿لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ ^(٨) و﴿لَا يَسْتَمُّ﴾ ^(٩) و﴿لَا يَسْتَمُونَ﴾ ^(١٠)، و﴿إِذَا هُمْ يَجْرُونَ﴾ و﴿لَا تَجْرُوا أَيُّومٌ﴾ ^(١١) و﴿الْمَشْتَمَةِ﴾ ^(١٢)، و﴿جُزْءًا﴾ ^(١٣)، و﴿وَيَتُونَ﴾ ^(١٤)، و﴿وَالْأَقِيدَةَ﴾ ^(١٥)، وكذا: ﴿سَوِّءَةٌ﴾ ^(١٦) و﴿سَوِّءَاتِكُمْ﴾ ^(١٧) و﴿شَيْئًا﴾ ^(١٨) و﴿سَيِّئٌ﴾ ^(١٩)

(١) في أ، ب، ج، هـ: «تتوسط» وما أثبت من: م.

(٢) في أ، ب، ج، هـ: «ويسكن» وما أثبت من: م.

(٣) ما بين القوسين سقط من: ب، وألحق في هامشها.

(٤) في ب، ج، هـ: تقديم وتأخير.

(٥) ستأتي في الآية ١١٨.

(٦) من الآية ٩٤ يونس، وفي ب، ج: «وسئل».

(٧) من الآية ٨٢ يوسف، وفي ب، ج: «وسئلهم».

(٨) من الآية ٢٣ الأنبياء.

(٩) من الآية ٤٨ فصلت.

(١٠) من الآية ٣٧ فصلت.

(١١) من الآية ٦٥ المؤمنون في الموضعين.

(١٢) من الآية ١٠ الواقعة.

(١٣) من الآية ١٤ الزخرف.

(١٤) من الآية ٢٧ الأنعام.

(١٥) من الآية ٧٨ النحل.

(١٦) من الآية ٣٣ المائدة.

(١٧) من الآية ٢٥ الأعراف.

(١٨) من الآية ٤٧ البقرة.

(١٩) من الآية ٢٧ الملك، وفي ب: «سيئة» وهو تصحيف.

و ﴿بَرِيئُونَ^(١)﴾ و ﴿هَيَّيَّا قَرِيْبًا^(٢)﴾ و ﴿بَرِيْبًا^(٣)﴾ وشبهه .
 إلا قوله تعالى : ﴿مَوْبِلًا﴾ في الكهف^(٤) و ﴿الشَّوْآئِي﴾ في الروم^(٥) لا غير^(٦)
 فإنه صورت^(٧) للهمزة المكسورة ياء وللمفتوحة ألف ، وقد سكنت^(٨) الواو
 قبلهما ، وكذا : ﴿النَّشَاءَ﴾ في العنكبوت^(٩) والنجم^(١٠) والواقعة^(١١) على
 قراءة من أسكن الشين^(١٢) .

وكذا^(١٣) لا ترسم الهمزة المفتوحة خطأ ، إذا وقع بعدها ألف ، ولا المكسورة إذا
 وقع بعدها ياء ، ولا المضمومة ، إذا وقع بعدها واو ، لئلا يجتمع في الكتابة^(١٤) ألفان ،

- (١) من الآية ٤١ يونس .
 (٢) من الآية ٤ النساء .
 (٣) من الآية ١١٢ النساء ، وفي ج : « برئ » .
 هذا تكرر ، لأنه تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة .
 (٤) سيأتي في الآية ٥٧ في الكهف .
 (٥) سيأتي في الآية ٩ الروم .
 (٦) بل هناك كلمات مثلها في قوله : ﴿أن تبوأ بإثمي﴾ ٣١ المائدة ، ومثلها في قوله :
 ﴿لتنوأ بالعصبة﴾ ٧٦ القصص ، ومثلها ﴿ليسوأ﴾ ٧ الإسراء على قراءة من فتح الهمزة ،
 ومثلها : ﴿يسألون عن﴾ ٢٠ الأحزاب على قول ، وسيأتي ذكرها في سورها .
 انظر : المقنع ٤٣ الجامع ٧٥ .
 (٧) في ب ، ج : « صورة » وفي هـ : « صور » .
 (٨) في ب ، ج : « سكن الواو قبلها » .
 (٩) سيأتي في الآية ١٩ العنكبوت .
 (١٠) من الآية ٤٦ والنجم .
 (١١) من الآية ٦٥ الواقعة .
 (١٢) وهم المدنيان ، وابن عامر ، والكوفيون ، ويعقوب ، وسيأتي في العنكبوت في الآية ١٩ .
 (١٣) في ب ، ج : « وكذلك » .
 (١٤) في أ : « الكلمة » وما أثبت من : ب ، ج ، هـ ، م .

أو ياءان أو واوان (١).

فالمفتوحة نحو ما مضى ، أو يأتي بعد ، من نحو : ﴿ءَادَمُ﴾ (٢) و ﴿ءَامَنَ﴾ (٣) و ﴿ءَامَنُوا﴾ (٤) و ﴿ءَامَنَّا﴾ (٥) وكذا : ﴿ءَازَرَ﴾ (٦) و ﴿ءَاخِرَ﴾ (٧) ، ﴿شَنَانُ﴾ (٨) و ﴿رِيَاءَكَ﴾ (٩) ، و ﴿رِيَاءَكَ﴾ (١٠) ، و ﴿قِرَاءَةَ﴾ (١١) ، و ﴿تَبَايَعَانِيَهُ﴾ (١٢) ، و ﴿أَلْتَبَوْنَا﴾ (١٣) وشبهه .

والمكسورة نحو : ﴿خَيْبِينَ﴾ (١٤) و ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ (١٥) و ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ (١٦).

(١) في أ، هـ : « العطف بالواو » وما أثبت من : ب، ج، م.

(٢) من الآية ٣٦ البقرة.

(٣) من الآية ١٢ البقرة.

(٤) من الآية ٢٤ البقرة.

(٥) من الآية ١٣ البقرة.

(٦) من الآية ٧٥ الأنعام .

(٧) من الآية ٩٦ الحجر .

(٨) من الآية ٣ و ٩ المائدة ، ورسم الهمزة بدون صورة يوافق القراءتين في الموضعين ، فقرأ ابن عامر ،

وابن وردان وشعبة بإسكان النون ، واختلف عن ابن جمار روي عنه الإسكان والفتح كالباقين . انظر : النشر ٢/٢٥٤ إتخاف ١/٥٢٩ .

(٩) سيأتي في الآية ٧٧ الأنعام .

(١٠) من الآية ٣٦ الأنبياء .

(١١) من الآية ٨ فاطر .

(١٢) سيأتي في الآية ٨٣ الإسراء ، وفي الآية ٥٠ فصلت .

(١٣) من الآية ٨٧ يونس .

(١٤) تقدمت في الآية ٦٤ البقرة .

(١٥) من الآية ٩٥ الحجر ، ووردت في جميع النسخ منكرة ، ولم ترد في القرآن إلا معرفة بالآلف واللام .

(١٦) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق لكم ﴾ في الآية ٢٨ .

وشبهه مما تقدم (١) أو يأتي بعد (٢).

والمضمومة، نحو: ﴿مُسْتَهْزِءٌ وَنَ﴾ (٣) و﴿مُبْرَأٌ وَنَ﴾ (٤) وشبهه مما قد ذكرناه (٥)،
أيضا، وكذا: ﴿كَمَا سَبَّلَ مُوسَى﴾ (٦).

و﴿بِالْيَمِينِ﴾ (٧) و﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (٨) و﴿الْكِتَابِ﴾ (٩) و﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ (١٠)،
و﴿الصَّلَاةِ﴾ ، و﴿الزَّكَاةِ﴾ (١١) ، و﴿نَصْرِي﴾ (١٢) ، و﴿صَدِيقِينَ﴾ (١٣) ،
و﴿بُرْهَانِكُمْ﴾ (١٤) [بحذف الألف، وقد ذكرنا (١٥)].

(١) في هـ: «مما قد تقدم».

(٢) هذا تكرار ، وتقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٣) من الآية ١٣ البقرة.

(٤) من الآية ٢٦ النور.

(٥) في ب، ج، هـ: «ذكرته».

(٦) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة ، وقوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة .

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يأمركم به إيمانكم﴾ في الآية ٩٢.

(٨) انظر: قوله تعالى: ﴿سواء عليهم﴾ في الآية ٥.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول السورة.

(١٠) تصحفت في ب، ج .

(١١) الموضوعان قدما عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية ٢ .

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿والذين هادوا والنصرى﴾ في الآية ٦١.

(١٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم .

(١٤) كيف جاء عن أبي داود سواء كان معرفا بالإضافة أو منكرا، وعليه العمل ولم يتعرض له الداني

بعينه، إلا أنه نص على إثبات ألف وزن: «فعلان» وهذا منه.

انظر: المقتع ٤٤ ، التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٧ تنبيه العطشان ٦٢.

(١٥) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور كله».

ثم قال تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١) ﴿ وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما قد ذكر : ﴿ بَلَىٰ ﴾ (٢) ، و ﴿ النَّصْرَىٰ ﴾ ﴿ و ﴿ الْكِتَابِ ﴾ و ﴿ الْفَيْتَةِ ﴾ (٣) .

وكتبوا هنا : ﴿ يِمَّاكَ نُؤَافِيهِ ﴾ متصلا ، وكذا في جميع القرآن ، حاشا أحد عشر حرفا (٤) فإن المصاحف أيضا (٥) اختلفت في تسعة منها ، فكتب في بعضها متصلا ، مثل هذا ، وفي بعضها منفصلا : ﴿ فِي مَا ﴾ وأنا أذكرها هنا جملة .

فأولهن في هذه السورة : ﴿ فِي مَا بَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِمَّ مَعْرُوفٍ ﴾ (٦) وفي المائة : ﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آيَاتِكُمْ ﴾ (٧) وفي الأنعام : ﴿ فَلَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ ﴾ (٨) وفيها : ﴿ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَاءِ آيَاتِكُمْ ﴾ آخرها (٩) ، وفي الأنبياء : ﴿ فِي مَا ابْتِغَيْتُمْ أَنْفُسَهُمْ ﴾ (١٠) ، واتفقت المصاحف (١١) على هذه ، وحدها ، وفي النور : ﴿ فِي مَا أَقْضَيْتُمْ ﴾ (١٢) وفي الشعراء : ﴿ فِي مَا هَهْنَا ﴾ (١٣) واتفقت المصاحف أيضا على

(١) رأس الآية ١١٢ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ أُولَئِكَ عَلَى ﴾ في الآية ٤ .

(٣) تقدمت عند قوله : ﴿ وَيَوْمَ الْقَيْسَمَةِ ﴾ في الآية ٨٤ .

(٤) على حاشية أ موضعا .

(٥) سقطت من : ب ، ج .

(٦) أراد الذي في الآية ٢٣٨ احترازا بقيد المجاور عن الواقع قبلها ، وبعدها .

(٧) أراد الذي في الآية ٥٠ احترازا بما جاء قبلها ، وبعدها .

(٨) في الآية ١٤٦ الأنعام .

(٩) في الآية ١٦٧ آخر السورة .

(١٠) في الآية ١٠١ الأنبياء .

(١١) ألحق على حاشية : ج .

(١٢) في الآية ١٤ النور .

(١٣) في الآية ١٤٦ في قصة صالح عليه السلام الشعراء .

فصل هذه ، وفي الروم (١) : ﴿ فِي مَآرَزٍ فَتَكُفُّمُ ﴾ (٢) وفي الزمر : ﴿ فِي مَآهَمٍ مِّمَّ بِهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (٣) وفيها (٤) ﴿ فِي مَآكَانُوا بِهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (٥) وفي الواقعة : ﴿ فِي مَا لَاتَعْلَمُونَ ﴾ (٦) ، فاجتمعوا على التي في الأنبياء ، والشعراء واختلفوا في التسعة الباقية (٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمٌ ﴾ (٨) وليس في

(١) في هـ : « في الزمر » وهو تصحيف .

(٢) في الآية ٢٧ الروم .

(٣) في الآية ٣ الزمر .

وهي ساقطة من : أ ، ب ، وما أثبت من : ج ، هـ ، م .

(٤) سقطت من : هـ .

(٥) في الآية ٤٣ الزمر .

(٦) في الآية ٦٤ الواقعة .

(٧) ومذهب أبي داود يوافق ما ذكره أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف ، عن أبي عبيد قال : رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان : « في ما ههنا » في الشعراء مقطوعة ، وكذلك التي في الأنبياء : ﴿ في ما اشتهدت ﴾ .

إلا أن الداني ذكرهما في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالخلاف ، ويحمل قول المؤلف : « فاجتمعوا » على الأكثر الغالب بالقطع ، كما عبر به الخراز في نظمه ، لأجل كثرة القطع ، بدليل ما ذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، قال : وعدوا : « في ما » مقطوعا ، أحد عشر حرفا ، وقد اختلفوا فيها » ثم قال : « ومنهم من يصلها كلها ويقطع التي في الشعراء » .

وحينئذ يجب القطع في الموضوعين والتخسير في التسعة ، كما صرح به أبو بكر بن أشته بالقطع في جميعها ، قال أبو عبد الله الصنهاجي : « والمعمول عليه من هذا كله قطع الأحد عشر كلها ، إذ بذلك جرى العمل ، عند جميع الناس في الحاضرة ، والبادية ، ولكون الحافظ ذكر قطعها عن رجل مقدم إمام في الرواية بهذا الشأن » .

انظر : المقنع ٧١ ، ٩٦ الدرة ٥٢ التبيان ٢٠١ هجاء المهدي ٨٥ تنبيه العطشان ١٥٠ فتح المنان ١١٨ .

(٨) رأس الآية ١١٣ البقرة .

هذه الآية من الهجاء ، إلا حذف الألف من : ﴿ مَسَّجِدَ ﴾ حيث ما وقع ، سواء كان معرفاً أو غير معرف (١) .

﴿ وَسَجَى ﴾ بياء بعد العين حيث ما وقع ، وهو فعل ثلاثي ، معتل اللام ، صحيح العين ، على وزن (٢) : «فعل» (٣) وجملة الوارد منها ، في كتاب الله عز وجل خمسة مواضع (٤) و ﴿ أُولَئِكَ ﴾ مذكور (٥) وقوله في هذه الآية : ﴿ الْإِخْيَافِيِّنَ ﴾ ليس ، برأس آية ، إلا (٦) عند البصري ، وحده (٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ (٨) وكتبوا هنا ، في هذه الآية : ﴿ بَأَيْنَمَا ﴾ باتصال (٩) النون بالميم ، غير منفصلة ، وكذا في النساء : ﴿ أَيْنَمَانَكُونُوا ﴾ (١٠) وفي النحل : ﴿ أَيْنَمَا يُوْجِهَةٌ ﴾ (١١) وفي الأحزاب :

(١) باتفاق الشيخين فذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف حيث وقع ، وتابعه الشاطبي .

انظر : المقنع ١٨ الدرة ٣١ الوسيلة ٥٥ .

(٢) سقطت من : ج .

(٣) في ج : «فعلِي» وهو تصحيف .

(٤) هذا أولها ، والثاني في الآية ١١٤ البقرة ، والثالث في الآية ١٩ ، والرابع في الآية ٣٩ في والنجم ، والخامس في الآية ٣٥ والنازعات .

(٥) عند قوله : ﴿ أُولَئِكَ ﴾ أو لئكَ على ﴿ في الآية ٤ .

(٦) سقطت من : ب .

(٧) فالبصري بعدها رأس اية ، ويتركها المدني الأول والأخير والكوفي ، والمكي والشامي .

انظر : البيان لأبي عمرو ٤٣ بيان ابن عبد الكافي ١٣ معالم اليسر ٧١ .

(٨) رأس الآية ١١٤ البقرة .

(٩) في هـ : «بإيصال» .

(١٠) في الآية ٧٧ النساء .

(١١) في الآية ٧٦ النحل .

﴿ أَيْنَمَا تُفْبَرُوا ﴾^(١) هذه الأربعة خاصة، واختلفوا في التي في الشعراء^(٢) ، ففي بعض المصاحف متصلة ، مثل هذه الأربع^(٣) ، وفي بعضها ، منفصلة ، مثل سائر ما في القرآن^(٤) .

وقياس ما روينا عن نصير النحوي صاحب الكسائي^(٥) من قوله : كل ما في

(١) من الآية ٦١ الأحزاب .

(٢) في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ في الآية ٩٢ .

(٣) في هـ : « الأربعة » .

(٤) كلام المؤلف في الأربعة مواضع ، قد يكون مبنيا على أكثر المصاحف على وصلها أو يكون مبنيا على اختياره ، وهو الظاهر ، بدليل أنه ذكر الخلاف في موضع الأحزاب وذكر هناك اختياره ، فقال : « والوصل أختار » .

وأقول إن المصاحف اتفقت على موضعي البقرة ، والنحل ولم يذكر أهل المصاحف إلا الوصل فيهما ، وقال أبو عبيد إنهما في المصحف الإمام موصولتان .

واختلفوا في موضع النساء والشعراء والأحزاب ، فذكر محمد بن عيسى ثلاثة أحرف بالوصل موضع البقرة والنحل والشعراء باختلاف ، ثم قال ومنهم من يعد موضع البقرة ، والنحل والنساء ، وذكر أبو حفص الخراز أربعة أحرف موضع البقرة والنحل والشعراء والأحزاب ، والمشهور وبه جرى العمل الوصل في موضعي النساء والأحزاب وعلى القطع في موضع الشعراء ، خلافا لما ذهب إليه شيخنا المرصفي - رحمه الله - أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب لأن « أين ما » في الشعراء - بمعنى أين الذي ، فهي موصولة ، و« أينما » في الأحزاب شرطية كلمة واحدة فيفترقان من هذه الجهة ، وحينئذ القطع أولى وأرجح في موضع الشعراء ، والوصل أولى في موضع الأحزاب . انظر : المقنع ٧٢ ، هجاء المهدي ٨٤ ، السدرة ٥٢ ، البديع ٢٧٧ ، الجامع ٨٣ ، الجميلة ١٢١ ، هداية القاري ٤٤٢ .

(٥) نصير بن يوسف بن أبي نصير ، أبو المنذر الرازي ، ثم البغدادي النحوي أستاذ كامل ثقة ، كان من الأئمة الحفاظ ، لاسيما في رسم المصحف وله فيه مصنف ، وروى عنه الداني في مواضع كثيرة ومثله لابن أبي داود ، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي ، وهو من جلة أصحابه ، وله عنه نسخة ، وأبي محمد البيهقي ، وروى عنه القراءة محمد بن عيسى توفي في حدود ٢٤٠ هـ . انظر : معرفة القراء ٢١٣/١ غاية النهاية ٢/٣٤٠ .

القرآن من الجزاء^(١) ، معناه : حيث ما ، ينبغي^(٢) أن يكتب^(٣) موصولا ، وما كان من الاستفهام معناه : أين الذي ؟ ينبغي أن تكتب مقطوعا^(٤) ، يوجب أن يكون هذا الحرف الخامس الواقع في الشعراء المذكور ، منفصلا غير متصل^(٥) ، ويوجب أن تكون الأربعة المذكورة متصلة ، غير مقطوعة^(٦) كما قدمنا^(٧) .

﴿ وَسِعَ^٣ ﴾ بحذف الألف بين الواو والسين حيث ما وقع ، وكذا :

- (١) في ج : «الجزى» .
 (٢) في ج : «فينبغي» .
 (٣) في ب : «يكتبه» .
 (٤) وعلل ذلك ابن قتيبة بقوله : «لأنها في هذا الموضع صلة وصلت بها : «أين» ولأنه قد يحدث باتصالها معنى لم يكن في : «أين» قبل فتقول : «أين تكون» فترفع ، و«أينما تكن» فتجزم» وقال في موضع آخر : «فتقطعها لأنها في موضع اسم ، فإذا لم تكن في موضع اسم ، وصلتها» ومثله ، ومثل كلام المؤلف لابن معاذ الجهني فقال : «والوجه في ذلك أن تكتب : «أينما» موصولة ، إذا كانت للمجازاة ، وإذا كانت : «ما» بمعنى «الذي» فالوجه أن يكتب مقطوعا ، والأولى اتباع النقل . انظر : أدب الكاتب ٢٣٥ ، كتاب البديع ٢٧٨ .
 (٥) في ج : «متصلا» .
 (٦) في هـ : «منقطعة» .
 (٧) أقول إن ما نقله أبو داود عن نصير ، وذكره ابن قتيبة ، وابن معاذ ، في المواضع الخمسة ، هي ظرفية شرطية ، إلا الذي في الشعراء ، فإنها موصولة فلا يحسن ذكره في كل مواضع القرآن ، لأن العلة لا تطرد فيها فقد وجدت كلمات مفصولة ، وهي شرطية كقوله : ﴿ أين ما تكونوا يأت بكم الله ﴾ في الآية ١٤٧ البقرة .
 ولا بأس أن يستعان بهذا الضابط في المواضع المختلف فيها عند فقد الرواية ، لأن الرسم سنة متبعة ، والذي يحسن أن نذكره هنا ، أن ما جاء من : «أين ما» مقطوعا ، و«ما» فيه موصولة ، فهو على الأصل ، وهو القياس فيها ، وما جاء منها متصلا فهو خارج عن القياس ، وما جاء من : «أينما» موصولا وهي شرطية ، فهو على الأصل ، وما جاء منه مقطوعا ، فهو خارج عن القياس .
 انظر : التبيان ٢٠١ .

﴿ذُورِحْمَةٍ وَسِيعَةٍ﴾^(١).

ثم قال تعالى : ﴿وَقَالُوا ابْتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ إلى قوله^(٢) : ﴿فَتَيَوَّنُوا﴾ رأس الخمس الثاني عشر^(٣) وكتبوا في مصاحف^(٤) أهل الحجاز ، وأهل العراق^(٥) : ﴿وَقَالُوا ابْتَخَذَ اللَّهُ﴾ بواو قبل القاف ، وكذا قرأنا لهم^(٦) ، وكتبوا في مصاحف أهل الشام : ﴿قَالُوا ابْتَخَذَ﴾ بغير واو^(٧) وكذلك^(٨) قرأنا لهم أيضا^(٩) ثم أطبقت القراء ، والمصاحف على إسقاط^(١٠) الواو من شبهها^(١١) في سورة يونس صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٢) في قوله :

(١) من الآية ١٤٨ الأنعام ، وذكر الموصوف معها ليس قيذا ، لأنه نص على الحذف في قوله : ﴿وسعة﴾ ٩٧ النساء وبه العمل ، ولم يتعرض لهما الداني .

انظر : التبيان ٧٨ ، وفتح المنان ٣٩ .

(٢) سقطت من : ب .

(٣) رأس الآية ١١٥ البقرة .

(٤) في ج : « في بعض المصاحف » .

(٥) سقطت من : ب ، ج .

(٦) وهي قراءة العشرة ما عدا ابن عامر الشامي .

(٧) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار المنتسخة من الإمام ثم رواه بسنده عن

عبد الله بن عامر ، وهشام ، وأبي الدرداء رضى الله عنهم أنه في مصاحف الشام بغير واو ، وفي سائر المصاحف بالواو ، ووافق الشاطبي .

انظر : المقنع ١٠٢ ، ١١٠ الدرة ١٦ .

(٨) في ب ، ج ، هـ : « وكذا » .

(٩) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي

انظر : النشر ٢/ ٢٢٠ إتحاف ١/ ٤١٣ المبسوط ١٢١ التيسير ٧٦ .

(١٠) في ج : « حذف » وكلاهما صحيح .

(١١) في هـ : « متشابهها » وهو تصحيف .

(١٢) في ب ، ج : « عليه السلام » .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَمِعَونَ﴾ ○ فَالْوَاوُ اخْتَذَ اللَّهُ وَوَلَدًا ﴿١﴾ ○

وفيها حذف الألف من : ﴿سُبْحٰنَهُ﴾ (٢) ○ ومن : ﴿فِي السَّمٰوٰتِ﴾ ○ وقد ذكر (٣).

ثم قال تعالى : ﴿بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ﴾ ○ إلى قوله (٤) : ﴿الْحٰخِرُونَ﴾ ○ رأس عشرين ومائة آية، في هذه (٥) الخمس الآيات (٦) من الهجاء حذف الألف (٧) من : ﴿السَّمٰوٰتِ﴾ ○ وقد ذكر ، ﴿وَلَا ذَاقِضِيْ اَمْرًا﴾ ○ بالياء (٨) ووزن هذا الفعل أيضا : «فعل (٩)» مثل ﴿سَعَى﴾ (١٠) ○ وجملة الوارد من هذه الكلمة في كتاب الله عزوجل ثلاثة عشر موضعا (١١).

(١) من الآية ٦٧ و ٦٨ يونس .

(٢) كيف جاء ، وحيث وقع باتفاق الشيخين ، ونقلنا اختلاف المصاحف في قوله تعالى : ﴿قل سبحن

ربي﴾ في الآية ٩٣ الإسراء كما سيأتي .

انظر : المنع ١٧ الدرر ٢٢ التبيان ٩٠ تنبيه العطشان ٧٧ الجامع ٣٢ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿رب العلمين﴾ في أول الفاتحة ، وقوله : ﴿سبع سموات﴾ في الآية ٢٨ .

(٤) ساقطة من : ب .

(٥) في ج ، هـ : «وفي هذه» .

(٦) تقديم وتأخير في ب ، ج .

(٧) ألحقت في هامش : هـ .

(٨) على الأصل والإمالة .

(٩) في ج : «فعلى» وهو خطأ ظاهر .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿وسعى﴾ في الآية ١١٣ .

(١١) اتفقت جميع النسخ على هذا العدد ، والصواب أنها اثنا عشر موضعا ، منها موضع وقع بعده

ساكن ، فلا يمال في الوصل : ﴿إذا قضى الله﴾ ٣٦ الأحزاب ، ويضاف لها : ﴿قضيتها﴾ ٦٨

يوسف و﴿فقضيهن﴾ ١١ فصلت فيصير العدد أربعة عشر موضعا .

وكذلك (١) : ﴿ تَشَبَّهَتْ (٢) ﴾ و ﴿ الْآيَاتِ (٣) ﴾ و ﴿ أَرْسَلْنَاكَ (٤) ﴾ و ﴿ أَصْحَابِ (٥) ﴾ كل (٦) ذلك بحذف الألف ، وقد ذكر ، ﴿ وَلَنْ تَرْضَى ﴾ بياء بعد الضاد (٧) و ﴿ النَّصْرَى (٨) ﴾ و ﴿ حَتَّى (٩) ﴾ مذكور كله .

﴿ فَلِإِنَّ هَذَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ﴾ مذكور (١١) ووقع مثل هذا في الأنعام (١١) ، ووقع في آل عمران : ﴿ فَلِإِنَّ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ أَنْ يُوتَى (١٢) ﴾ ورسم ذلك كله (١٣) بياء بعد الدال .

ووقع هنا : ﴿ وَلَيْسَ لِتَبْعَتِ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا تَصِيرُ (١٤) ﴾ ويأتي شبهه بعد (١٥) .

(١) بعدها في ه : « قال » .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ إِنْ الْبَقْرُ تَشَبَّهَ عَلَيْنَا ﴾ في الآية ٦٩ .

(٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .

(٤) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في الآية ٢ .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ ﴾ في الآية ٣٨ .

(٦) في ه : « وكل » .

(٧) على الأصل ، والإمالة .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى ﴾ في الآية ٦١ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ أَوْلَئِكَ عَلَى ﴾ في الآية ٤ .

(١٠) عند قوله : ﴿ عَلَى هُدَى ﴾ في الآية ٤ .

(١١) في الآية ٧١ الأنعام .

(١٢) في الآية ٧٢ آل عمران . ذكر ذلك ابن المنادي في متشابه القرآن ١٦٧ .

(١٣) سقطت من أ وما أثبت من ب ، ج ، ه ، م .

(١٤) من الآية ١١٩ البقرة .

(١٥) من الآية ١٤٤ وفيها : ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ ﴾ ومثلها في الآية ٦٠ آل عمران وشبهها في قوله :

﴿ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ في الآية ٣٨ الرعد ، ولم يشر إلى ذلك كما ذكرنا .

انظر : متشابه القرآن ١٦٨ .

﴿ آتَيْنَهُمْ ﴾^(١) و ﴿ الْكِتَابَ ﴾^(٢) و ﴿ أُولَئِكَ ﴾ و ﴿ فَأُولَئِكَ ﴾^(٣) و ﴿ الْخٰسِرُونَ ﴾^(٤) كله مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَبْتَئِسْ اِشْرَاءَ بِلْ اَذْكُرْ وَاَنْعَمِي ﴾ إلى قوله ^(٥) : ﴿ عَهْدَى الظَّالِمِينَ ﴾^(٦) وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء حذف ألف النداء من ﴿ يَبْتَئِسْ اِشْرَاءَ بِلْ ﴾^(٧) و ﴿ اَلْعٰلَمِينَ ﴾^(٨) و ﴿ شَبَعَةَ ﴾^(٩) ، و ﴿ وَاذِ ابْتَلَى ﴾ بياء بعد اللام ، موضع ^(١٠) الألف على الأصل ، والإمالة ومعناه : اختبر ووزنه : «افتعل» ولم يجئ في القرآن على لفظ ^(١١) هذه الكلمة غيرها وأما على وزنها فكثير ^(١٢) وقد مضى منه : ﴿ اِسْتَوَى ﴾^(١٣) .

و ﴿ اِبْرٰهِيْمَ ﴾ بحذف الألف بين الراء والهاء حيث ما وقع هنا ، وفي جميع

(١) تقدم عند قوله : ﴿ وما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ .

(٢) انظر قوله تعالى : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول السورة .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤ .

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم .

(٥) سقطت من : ب .

(٦) رأس الآية ١٢٣ البقرة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ يئسها الناس ﴾ في الآية ٢٠ .

(٨) باتفاق الشيخين ، لأنه ملحق بالجمع كما تقدم في أول الفاتحة .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ولا يقبل منها شفعة ﴾ في الآية ٤٧ .

(١٠) في ب ، ج : «موضع» .

(١١) في مت أ : «وزن» وألحقت في حاشيتها مصححة .

(١٢) في ج : «كثير» .

(١٣) تقدم في الآية ٢٨ .

القرآن^(١) وتكرر هذا الإسم فيه في تسعة^(٢) وستين موضعا ، واختلفت المصاحف في حذف الياء بعد الهاء وفي إثباتها في هذه السورة خاصة .

وجملة الوارد من هذا الاسم في هذه السورة خمسة عشر موضعا ، فكتبوا في بعضها : ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣) بغير ألف ولا ياء ، وفي بعضها : ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بإثبات الياء وحذف الألف .

وحكى أستاذنا الحافظ أبو عمرو بن سعيد أنه وجد ذلك ، في مصاحف أهل العراق والبصرة خاصة بغير ياء ، وقال^(٤) : وكذلك^(٥) رسم في مصاحف أهل الشام [بغير ياء^(٦)] .

قال أبو داود سليمان بن نجاح : ورسم^(٧) كذلك - والله أعلم - لقراءتهم ذلك بألف بين الهاء والميم^(٨) .

(١) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ٢٨ .

(٢) في ب ، ج : « تسع » .

(٣) سقطت من : ب ، ج .

(٤) في ب ، ج : « قال » .

(٥) في ب ، : « وكذا » وما بعدها ساقط ، ومشارلها في ج : في الهامش .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

ذكر ذلك في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، وقال معلّى الوراق ، عن عاصم الجحدري : « إبراهيم » في البقرة بغير ياء ، كذلك وجد في الإمام ، ورواه عن أبي عبيد أيضا ، وقال ابن القاصح : حذفت الياء من الشامي والعراقي وثبتت في الرسم في المدني والمكي والإمام ، وفيه خمس لغات فجاء في القرآن بلغتين ، والباقية شاذة لا يقرأ بها ، وجرى العمل بالياء في مصاحف المغرب ، ويحذفها في مصاحف المشرق .

انظر : المقنع ٩٢ الدرة ١٦ الوسيلة ٢٦ تلخيص الفوائد ٢٢ فتح المنان ٥٥ .

(٧) في ج : « ورسم ذلك كذلك » .

(٨) وهي قراءة ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان في ثلاثة وثلاثين موضعا منها خمسة عشر في البقرة ، ويعلم تعيين بقية المواضع في النشر ٢٢١/٢ وإتحاف ١/٤١٥ التيسير ٧٦ .

﴿ يَكَايَمْتِ ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر ^(١) .
 ثم قال تعالى : ﴿ وَادْجَعَلْنَا اللَّيْلَ مَثَابَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلْمَصِيرِ ﴾ رأس الخمس
 الثالث ^(٢) عشر ^(٣) وفي هاتين الآيتين من الهجاء ^(٤) حذف الألف من : ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾
 ﴿ مُصَلَّى ﴾ بالياء ^(٥) ﴿ وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَسْمِعِيلَ ﴾ مذكور ^(٦) ﴿ وَالْعَاكِمِينَ ﴾ بحذف
 الألف بين العين والكاف على سبعة أحرف ^(٧) .

ووقع في الحج : ﴿ لِلظَّالِمِينَ وَالْقَائِمِينَ ﴾ ^(٨) مكان : ﴿ الْعَاكِمِينَ ﴾ هنا .
 ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ^(٩) و ﴿ الثَّمَرَاتِ ﴾ ^(١٠) و ﴿ هَذَا بَدَلًا أَمِنَّا ﴾ ^(١١) مذكور وألف
 ﴿ أَضْطَرُّهُ ﴾ ألف الخبر ^(١٢) عن نفسه ، والماضي منه : « اضطرر » على خمسة
 أحرف على وزن : « افتعل » .

- (١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في أول الفاتحة .
- (٢) في هـ : « الثاني » وهو خطأ .
- (٣) رأس الآية ١٢٥ البقرة .
- (٤) سقطت من : ب ، ج .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ٢٨ .
- (٧) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر .
- (٨) من الآية ٢٤ الحج
- انظر : متشابه القرآن لابن المنادي ١٦٨ .
- (٩) تقدم تقريبا .
- (١٠) بحذف الألف باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .
- (١١) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ ، وعند قوله : ﴿ هؤلاء إن ﴾ في الآية ٣٠ .
- (١٢) في ب : « الخبر » وهو تصحيف .

ثم قال تعالى : ﴿ وَذَرِّعْ إِبْرَاهِيمَ الْفَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾^(١) ، وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما^(٢) قد ذكر : ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ ﴿ وَاسْمَعِيلَ ﴾ ، وليس فيهما^(٣) غيره^(٤) وقرأ هنا ابن كثير ، وأبو شعيب^(٥) : ﴿ وَأَرْنَا ﴾^(٦) و﴿ أَرِنِي ﴾^(٧) ﴿ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ ﴾^(٨) وتابعهما ابن عامر^(٩) وأبو بكر^(١٠) على الذي في فصلت ، وقرأ أبو عمرو عن^(١١) اليزيدي^(١٢) باختلاس

(١) رأس الآية ١٢٧ البقرة .

(٢) في أ ، ب ، ج ، ق : « ما قد ذكر » وما أثبت من : ه .

(٣) في ب ، ج « فيها » .

(٤) وتقدم عند قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ ﴾ في الآية ٢٨ .

(٥) وهو المعروف بالسوسي راوي أبي عمرو ، واسمه صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الجارودي بن مسرح الرستبي ، مقرئ ضابط محرر ثقة توفي ٢٦١ هـ .

انظر : معرفة القراء ١٩٣/١ غاية النهاية ٣٣٢/١ .

ويوافقهم يعقوب ، وخلف أبي عمرو ، واقتصر المؤلف على الإسكان للسوسي تبعا لأبي عمرو في التيسير ، واقتصر عليه الشاطبي في الحرز ، وسيأتي .

(٦) وقعت في ثلاثة مواضع ، هنا في الآية ١٢٧ البقرة وفي الآية ١٥٣ النساء وفي الآية ٢٨ فصلت .

(٧) وقعت في موضعين في الآية ٢٥٩ البقرة ، وفي الآية ١٤٣ الأعراف .

(٨) لأن الراء في الأصل ساكنة ، وأصلها : « أرئينا » فحذفت الياء للجزم ثم سقطت الهمزة ، وبقيت الراء ساكنة ، وعلى قراءة الباقيين نقلت كسرة الهمزة إلى الراء . انظر : حجة القراءات ١١٤ .

(٩) من غير طريق الداجوني ، فإنه روى عن أصحابه عن هشام كسر الراء .

(١٠) وهو شعبة راوي عاصم ، ابن عياش بن سالم أبو بكر الحنات الأسيدي المتوفي سنة ١٩٣ هـ ١٩٤ هـ . انظر : غاية النهاية ٣٢٥/١ .

(١١) في ب ، هـ : « على » وألحقت في حاشية : هـ ، ولاحظ أن « اليزيدي » روى عن أبي عمرو .

(١٢) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي ، مقرئ ثقة علامة ، وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي ، فكان يؤدب ولده ، أخذ القراءة عن أبي عمرو ، وهو الذي خلفه بالقيام بها ، وأخذ عن حمزة وغيرهما ، وروى عنه أولاده والدوري والسوسي وغيرهم ، وله مصنفات توفي ٢٠٢ هـ .

انظر : معرفة القراء ١٥١/١ غاية النهاية ٣٧٥/٢ قراءات القراء ٨٤ .

كسرتها^(١) والباقون بإشباعها^(٢) ولا أرى ضبطها في مذهب من يختلس ، إذ لا يضبطه كتاب^(٣) ولا بد من مشافهة الأستاذ^(٤) فيه ، وإنما ذكرته لأن أستاذنا^(٥) - رحمه الله - قال في هذا وشبهه أن يكون ضبط المشبع فيه ياء تحت للكسرة^(٦) وواو^(٧) للضممة ، وألفا للفتحة ، وعلامة الإخفاء [فيه ، وما ضاهاه نقطة^(٨)] واختياري ما قدمته من التعرية لذلك^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ رأس الثلاثين

(١) لأبي عمرو من الروایتين الإسكان والاختلاس ، وروى الشاطبي الاختلاس عن الدوري والإسكان عن السوسي .

انظر : النشر ٢٢٢/٢ إتحاف ٤١٨/١ سراج القاري ١٥٧ .

(٢) المراد بالإشباع هنا إتمام النطق بالحركة الكاملة ، غير مختلصة ، وليس بالذي يتولد عنه الحرف .

(٣) في ب ، ج « كتب » .

(٤) في ب ، ج : « الاسناد » .

(٥) المراد به أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد ت ٤٤٤ هـ وذكر ضبط المشبع والمختلس في المحكم في نقط المصاحف ص ٤٤ .

(٦) في أ ب ، ج : « الكسرة » وما أثبت من : هـ ليتناسب مع ما بعدها .

(٧) في أ ، ج : « وواو » وما أثبت من : ب .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في ج : « وأما ضبطها » ، وفي ب : « فيه وما ضاهاه بنقطه » وفي ق ، م : « وما ضاهاه » وما أثبت أولى .

(٩) وذكره في أصول الضبط فقال : « وأنا أخالفه في هذا الباب ، وأختار ترك ضبط العشر الكلمات المذكورات ، لمن أخفاها ، واختلسها ، ممن تقدم ذكره ، إذ لا يقدر أحد أن يلفظ بهن مخفأة ، ولا مختلصة من الكتاب ، حتى يأخذ ذلك مشافهة من العالم مع رياضة ، وتفهم وتعلم ، وإذا كان ذلك كذلك ، فلا معنى لضبطهن ، بل تترك عارية من ذلك ، فإذا رآها المتعلم عارية من الضبط ، سأل الأستاذ عنها ، فيعرفه بحقيقة النطق بها » أصول الضبط ٢٣٩ .
ولاشك أن الداني لا يخالفه في التلقي والمشافهة فعلامة الإخفاء فيه زيادة بيان وهو الأولى ، وعليه العمل .

ومائة آية ، وفي هذه الثلاث الآيات (١) من الهجاء مما ذكر (٢) : ﴿ آتِكَ ﴾ (٣) و ﴿ الْكِتَابِ ﴾ (٤) و ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٥) و ﴿ إِصْطَبَيْنَهُ ﴾ (٦) و ﴿ الصَّالِحِينَ ﴾ و ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ (٧) بحذف الألف من ذلك (٨) كله (٩).

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَوْصِي بِهَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (١٠) وفي هاتين الآيتين من الهجاء ، أنهم كتبوا في مصاحف أهل المدينة - التي بنينا هجاء كتابنا عليها - وفي مصاحف أهل الشام (١١) أيضا : ﴿ وَأَوْصِي ﴾ بألف بين الواوين مخففا وكذلك قرأنا لهم (١٢) ، في مصاحف أهل مكة (١٣) والعراق : ﴿ وَوَصَّى ﴾ بغير ألف بين الواوين مشددة (١٤) وكذلك قرأنا

(١) في : ب ، ج : « آيات » .

(٢) في ب ، ج ، هـ : « مما قد ذكر » .

(٣) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مؤنث .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابِ ﴾ في أول السورة .

(٥) تقدم قريبا في الآية ١٢٣ وفي قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ ﴾ في الآية ٢٨ .

(٦) باتفاق الشيخين مثل قوله : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في الآية ٢ .

(٧) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم فيهما ، وتقدم .

(٨) في ب ، ج ، هـ : « في ذلك » .

(٩) سقطت من : هـ .

(١٠) رأس الآية ١٣٢ البقرة .

(١١) ألحقت في حاشية ج ، عليها علامة : « صح » .

(١٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر .

(١٣) في ب ، : « الشام » وهو خطأ ظاهر .

(١٤) ذكر ذلك أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز ، والعراق ، والشام المنتسخة من الإمام ، وذكر أبو عبيد أنه رآها في المصحف الإمام بألف ، وفي سائر المصاحف بغير ألف . ورواه الداني بسنده عن إسماعيل بن جعفر وعن قالون عن نافع أن في مصاحف أهل المدينة والشام بألف ، =

لهم أيضا (١)، ولا خلاف بين المصاحف في كتب (٢) ياء، بعد الصاد ، مكان الألف ، على الأصل ، والإمالة .

و ﴿ يَبْتَنِي ﴾ بحذف ألف النداء (٣) وقد ذكر (٤) .

و ﴿ أَصْطَفِي ﴾ بياء بعد الفاء مكان الألف ، ووزن هذه الكلمة : « افتعل » وجملة الوارد منها ، في كتاب الله تعالى ، سبعة (٥) مواضع هذا أولها ، الثاني في هذه السورة أيضا ، على رأس خمس وأربعين (٦) ومائتين آية (٧) من أولها : ﴿ أَصْطَفِيَهُ عَلَيْكُمْ ﴾ وفي آل عمران ثلاثة : ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى ﴾ (٨) و ﴿ أَصْطَفَيْكَ ﴾ في موضعين (٩) وفي النمل : ﴿ الَّذِينَ أَصْطَفَى ﴾ (١٠) ، وفي الصافات :

= وفي سائر المصاحف يغير ألف ، فاتفقت المصاحف المدنية والشامية مع الإمام على الألف ، واتفقت بقية المصاحف على حذف الألف .

انظر : المنع ١٠٢ ، ١٠٨ الدرة ١٦ الوسيلة ٢٥ تلخيص الفوائد ٢٢ .

(١) وهي قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو ، ويعقوب ، والكوفيين .

انظر : النشر ٢٢٢/٢ إتحاف ٤١٨ المبسوط ١٢٣ التيسير ٧٧ .

(٢) في هـ : « كتاب » .

(٣) في ب ، ج : « التي للنداء » .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ بِأَيِّهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ .

(٥) في ب ، ج ، هـ : « ثمانية » وهو صحيح إذا لاحظنا الألفاظ وسبعة إذا لاحظنا المواضع ، وفي الإتحاف

سبعة ٤١٨/١ .

(٦) في جميع النسخ : « وثلاثين » وهو خطأ والصواب ما أثبتته .

(٧) سقطت من : ب ، ج .

(٨) في الآية ٣٣ آل عمران .

(٩) في آية واحدة ٤٢ فمن جعلها سبعة عدده موضعاً واحداً .

(١٠) في الآية ٦١ النمل .

﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ ﴾^(١) في الزمر : ﴿ لَأَصْطَفِيَنَّ مِمَّا يَخْلُقُ ﴾^(٢) .
 ﴿ إِلَهَكَ ﴾ و ﴿ وَاللَّهِ ﴾ و ﴿ إِلَهَاهَا ﴾ بحذف الألف بين اللام والهاء ، في
 الثلاث كلف^(٣) و ﴿ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ وَاسْحَاقَ ﴾ بحذف الألف في كل ذلك ، وقد
 ذكر^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَخَلَّاهُ مَسْلُومًا ﴾ رأس
 الخمس الرابع عشر^(٥) وقد ذكر هجاؤه كله ، ولا خلاف في إثبات الألف قبل الطاء في
 كلمة : ﴿ الْأَسْبَاطِ ﴾ أين ما وقعت^(٦) .

ووقع في آل عمران : ﴿ فَلْ-امْتَابِلِلَّهِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ مكان ﴿ إِلَى ﴾
 هنا ، وإسقاط : ﴿ وَمَا أَوْتَى ﴾ بعد : ﴿ عِيسَى ﴾^(٧) .

(١) في الآية ١٥٣ الصافات وألحقت في حاشية : أ .

(٢) في الآية ٥ الزمر .

(٣) وحيث ما وقع باتفاق الكتاب والرواية، ذكره أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف ،
 ووافق الشاطبي، واجتمعت المصاحف على ذلك .

انظر : المقنع ١٧ الوسيلة ٥٦ الدرة ٣١ التبيان ٨٩ تنبيه العطشان ٧٤ .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق لكم ﴾ في الآية ٢٨ .

(٥) رأس الآية ١٣٥ البقرة .

(٦) وأجمعت على ذلك المصاحف ، ووقعت في خمسة مواضع في الآية ١٣٥ ، ١٣٩ البقرة ، وفي الآية
 ٨٣ آل عمران ، وفي الآية ١٦٢ النساء ، وفي الآية ١٦٠ الأعراف .

(٧) في الآية ٨٣ آل عمران ، فلما كان الخطاب في البقرة بقوله : ﴿ قولوا ﴾ لجميع المخاطبين المقصودين
 ناسبه : ﴿ إلينا ﴾ لأن المنزل عليه حقيقة هو الرسول ﷺ ، ف «إلى» لانتهاها ، والكتب المنزلة
 منتهية بالتبليغ إلى الناس جميعا عن طريق الأنبياء ، ولما كان الخطاب في آل عمران في قوله :
 ﴿ قل ﴾ للرسول ناسبه : ﴿ علينا ﴾ لأن القرآن أنزل عليه حقيقة ، فجاء كل على ما يجب .
 انظر : ملاك التأويل للغرناطي ٩٥/١ البرهان للكرمانلي ٣٥ فتح الرحمن ٣٧ .

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِنِ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ ۖ ﴾ (١) إلى قوله : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ رأس أربعين ومائة آية ، ورأس جزء من أجزاء ثلاثين ، وثان (٢) من أجزاء ستين (٣) .

وفي هذه الآيات من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَعْمَلْنَا ﴾ و ﴿ أَعْمَلَكُمْ ﴾ (٤) و ﴿ وَاسْمَعِيلَ وَاسْحَاقَ ﴾ (٥) و ﴿ نَصْرِي ﴾ (٦) و ﴿ شَهَادَةً ﴾ (٧) و ﴿ يَغْفِلُ ﴾ (٨) وقد ذكر ذلك كله .

ثم قال تعالى : ﴿ سَيَقُولُ السُّبْحَاءُ مِنَ النَّاسِ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُسْتَفِيمٍ ﴾ (٩) فيها

(١) من الآية ١٣٦ البقرة .

(٢) في ب ، ج : «وثاني» .

(٣) وهو منتهى الحزب الثاني بلا خلاف ، وهو مذهب أبي عمرو الداني ، وافقه ابن عبد الكافي ، وابن الجوزي والسخاوي باتفاق .

انظر : البيان ١٠٤ ، بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٢/١ ، فنون الألفان ٢٧٣ ، غيب النفع ١٤٠ .

(٤) كيف وقع لأبي داود ، سواء كان معرفاً أو منكراً وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٧٦ ، فتح المنان ٣٨ الجامع ٣٨ .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ١٨ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ هادوا والنصرى ﴾ في الآية ٦١ وسقطت من أ ، وما أثبت من ب ، ج ، هـ م .

(٧) كيف وقع لأبي داود ، صرح بصيغة التعميم في موضعه الثاني في الآية ١٠٨ في آخر المائة فقال : «حيث ما وقع» وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العطشان ٦٣ ،

وفي ب ، هـ : «وشبهه» وهو تصحيف .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وما الله بغافل ﴾ في الآية ٧٣ .

(٩) رأس الآية ١٤١ البقرة .

من الهجاء : ﴿ مَا وَلِيَهُمْ ﴾ بياء بين اللام والهاء على الأصل والإمالة مكان الألف ، لأجل الفتحة ، (١) و ﴿ صِرَاطٍ ﴾ (٢) وقد ذكر (٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ إلى قوله : ﴿ رَحِيمٍ ﴾ (٤) ، وفي هذه (٥) الآية من الهجاء : ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾ (٦) و ﴿ جَعَلْنَاكُمْ ﴾ (٧) و ﴿ هَدَى اللَّهُ ﴾ (٨) و ﴿ إِيْمَانَكُمْ ﴾ (٩) وقد ذكر .

وكتبوا (١٠) : ﴿ لِرُؤُوفٍ ﴾ بواو واحدة (١١) هنا ، وفي القرآن كله ، وكذلك قرأ (١٢) [بواو واحدة (١٣)] على وزن : «لرَعْفٌ» الأخوان والأبوان (١٤) أعني حمزة

(١) لأنها من ذوات الياء على وزن : «فعل» .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ اهدنا الصراط ﴾ في الآية ٥ الفاتحة .

(٣) في ب ، ج : «قد ذكر» .

(٤) رأس الآية ١٤٢ البقرة .

(٥) في ج : «وفي هذه» .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول السورة .

(٧) باتفاق علماء الرسم ، وتقدم عند قوله : ﴿ وما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ .

وفي ب ، ج بدون واو عطف .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة ، وسيأتي في قوله : ﴿ شهر رمضان ﴾ في الآية ١٨٤ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ يأمركم به إيمانكم ﴾ في الآية ٩٢ .

(١٠) في ه : «وكذا كتبوا» .

(١١) وهي الواو المدية وحذف صورة الهمزة ، لاستغنائها عنها ، كراهة اجتماع صورتين باتفاق الشيخين ، والأحسن أن تكون رسمت بواو واحد رعاية للقراءتين .

انظر : المحكم ١٧٢ المقنع ٣٦ .

(١٢) تقديم وتأخير في : ه .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، وما أثبت من : ه .

(١٤) تقديم وتأخير في : ه .

والكسائي وأبا عمرو ، وأبا بكر (١) فتكون الواو على قراءتهم صورة للهمزة المضمومة ، وعلى قراءة الباقيين ، وهم الابنان ، ونافع وحفص (٢) : ﴿ لَرُؤُفٌ ﴾ على وزن «فعل» و «رء وف» تقع الهمزة قبل الواو في موضع العين .

ووقع في الحج : ﴿ لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ (٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ قَدْ بَرَأَ ثَقَلَبُ وَجْهِكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ (٤) وفي هذه الآية (٥) من الهجاء : ﴿ قَدْ بَرَأَ ﴾ بالياء مكان الألف ، وأصلها : «نرأى» على وزن : «نفعل» (٦) .

و ﴿ تَرْضِيهَا ﴾ بياء بين الضاد والهاء حيث ما وقعت هذه الكلمة وجملة الوارد منها في كتاب الله عز وجل مما تجوز فيه الإمالة في حال الوصل اثنا (٧) عشر موضعاً (٨) ووزنها أيضاً : «تفعل» مثل : «نرى» المذكور .

(١) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف .

انظر : النشر ٢٢٣/٢ إتخاف ٤٢١/١ المبسوط ١٢٣ .

(٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر .

(٣) في الآية ٧٦ آخر السورة ووقع هنا : ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ والفرق واضح .

انظر : متشابه القرآن لابن المنادى ١٦٨ .

(٤) رأس الآية ١٤٣ البقرة .

(٥) في هـ : «الآيات» وهو خطأ .

(٦) انظر : الإقناع ٢٩١/١ .

(٧) في أ : «اثني» وما أثبت من : ب ، ج ، هـ ، م .

(٨) ولم يجئ في القرآن على لفظها غيرها ، وأما على وزنها ، فكما ذكر المؤلف : ﴿ ترضى ﴾ في أربعة مواضع ، و ﴿ ترضيه ﴾ في موضعين ، و ﴿ يرضى ﴾ في خمسة مواضع .

انظر : الإقناع ٢٩١/١ .

﴿قَوْلٌ﴾ باللام في الثلاثة المواضع ^(١) هنا لأنه أمر ^(٢) ،
 ﴿حَيْثُ مَا﴾ ^(٣) هنا وفي كل القرآن منفصلاً ^(٤) ، واتفقت المصاحف على
 ذلك ^(٥) فلم تختلف ، وكذلك اتفق القراء على ضم الشاء من : ﴿حَيْثُ﴾ أين ما أتت
 هنا ^(٦) وفي كل القرآن ، نحو : ﴿مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ^(٧) ، ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾
 وشبهه .

وكتبوا : ﴿بَوْلًا وَّجَوْهَكُمْ﴾ بواو ، قبل الجيم حيث ما وقع أبدلوا من
 الهمزة واوا ، لانضمامها ^(٨) وكتبوها ^(٩) على اللفظ دون الأصل واجتمعت
 على ذلك المصاحف فلم تختلف ، وأجمع ^(١٠) القراء أيضا على ترك همزها أين

(١) من غير ياء بعدها ، الأول في الآية ١٤٣ هنا ، والثاني في الآية ١٤٨ والثالث في الآية ١٤٩ .

(٢) سيأتي ذكره في قوله : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ في الآية ٢٠٤ .

(٣) في ج : «وحيث ما» .

(٤) فالذي بعده «ما» وقع في موضعين هنا في الآية ١٤٣ و ١٤٩ البقرة ، وغيرهما لم تقع بعده ما ،
 رواه أبو عمرو الداني وتبعه الشاطبي باتفاق .

انظر : المقنع ٧٣ الدرة ٥٢ الجامع ٨٤ .

(٥) في ب ، ج ، هـ : «تقديم وتأخير» .

(٦) سقطت من : ب ، ج .

(٧) من الآية ١٨٢ الأعراف .

(٨) من الآية ١٤٨ البقرة .

(٩) قال أبو زرعة : «وكل واو انضمت وكانت ضميتها لازمة جاز أن تبدل منها همزة فتقول في «وجوه»
 أجوه» .

انظر : حجة القراءات ٧٤٣ الكشف ٣٥٧/٢ معاني الزجاج ٢٦٦/٥ إعراب القرآن ١١٥/٥ .

(١٠) في ب ، ج ، هـ : «وكتبوا هنا» .

(١١) في أ ، هـ : «واجتمع» وما أثبت من : ب ، ج ، م .

ما أتت، ثم أطبق كتاب^(١) المصاحف على كتب مثله بالألف دون الواو في قوله تعالى في المرسلات : ﴿ أَفْتَتَّ^(٢) ﴾ وقرأ ذلك أبو عمرو بن العلاء^(٣) بغير همز على البدل، على حسب ما أقرئ، وقرأه^(٤) سائر القراء على الأصل والخط على حسب^(٥) ما أقرئوا^(٦) أيضا^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَيْسَ آتَيْتَ ﴾ إلى قوله^(٨) : ﴿ الظَّالِمِينَ^(٩) ﴾ [وفي هذه الآية^(١٠)] من الهجاء : ﴿ اَوْتُوا الْكِتَابَ^(١١) ﴾ و ﴿ إِنَّكَ إِذْ أَلَمْتَ الظَّالِمِينَ ﴾ وفي يونس : ﴿ إِذْ آمِنَ الظَّالِمِينَ^(١٢) ﴾ ، ﴿ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ تَقِيْرًا^(١٣) ﴾ ، ﴿ وَإِذَا لَا آتَيْتَهُمْ^(١٤) ﴾ ، و ﴿ إِذَا مَثَلُهُمْ^(١٥) ﴾ في النساء ، وفي الأنعام :

(١) في ج : « كتب » .

(٢) من الآية ١١ والمرسلات .

(٣) ويوافقه أبو جعفر بالواو ، وتخفيف القاف، والباقون بالهمز مع التشديد ، وهو الوجه الثاني لابن جماز .

انظر : النشر ٣٩٦/٢ إتحاف ٥٨٠/٢ المبسوط ٣٩١ السبعة ١٧١ .

(٤) في ج : « وأقرأه » .

(٥) سقطت من : ب .

(٦) في ب ، ج : « ما أقرأوا » وفي أ ، هـ : « وما أقرءوا » وما أثبت من : م .

(٧) انظر موضعه من السورة في الآية ١١ .

(٨) سقطت من : ب .

(٩) رأس الآية ١٤٤ البقرة .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين في أ ، ب، ج : « وفي هاتين الآيتين » وما أثبت من : هـ .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول السورة .

(١٢) من الآية ١٠٦ يونس وألحقت في هامش : أ .

(١٣) من الآية ٥٢ النساء .

(١٤) من الآية ٦٦ النساء .

(١٥) من الآية ١٣٩ النساء .

﴿ قَدْ صَلَّكَتْ إِذَا ﴾^(١) ﴿ وفي الإسراء ﴾^(٢) : ﴿ وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ حَلْبَكَ ﴾^(٣) ﴿ إِذَا لَأَذْفَكَ ﴾^(٤) ﴿
 وشبهه^(٥) حيث ما وقع بألف بعد الذال مكان النون ، وكذلك الوقف^(٦) عليها
 بالألف أيضا دون النون^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾^(٨) [رأس
 الخمس الخامس عشر^(٩)] [وهجاؤه مذكور^(١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ إلى قوله^(١١) : ﴿ الْمُنْمَرِينَ ﴾^(١٢) [ووقع

(١) من الآية ٥٧ الأنعام .

(٢) في ج : « الإسرى » .

(٣) من الآية ٧٦ الإسراء ، وفي الآية ٧٣ : ﴿ وَإِذَا لَاتَخْذُوك ﴾ .

(٤) من الآية ٧٥ الإسراء ، وألحقت فوق السطر في أ وعليها : « صح » .

(٥) في ب ، ج : « ومثله » .

(٦) في ب : « الواقف » .

(٧) أجمع كتاب المصاحف على رسمها والوقف عليها بالألف ، تشبيها لها بتنون المنصوب .

قال السيوطي : « وعليه إجماع القراء » وقال : « والإجماع في القرآن على الوقف عليها ، وكتابتها
 بالألف » واستحب ذلك ابن قتيبة ، ونقله السيوطي عن شيخه الكافجي واستحسنه .

وأصلها نون خفيفة كتبت ألفا حملا لها على المنون مراعاة للوقف ، وقال الجعبري : الرسم تارة يحمل
 على الوقف وتارة على الوصل .

انظر : المحكم ٦٧ المقنع ٤٣ الجميلة ٣٨ البرهان ١٨٨/٤ المغني ٣١ الإتيقان ٤٠٤/١ أدب الكاتب
 ٢٤٩ رصف المباني ١٥٥ الجنى ٣٥٩ حلة الأعيان ٤٣ .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق من قوله : ﴿ تراءء الجمعن ﴾ وأشارت إلى بدايته في ص ٣٥ .

(٩) رأس الآية ١٤٥ البقرة ، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية ، ه وما بعدها ساقط .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، وما أثبت من : ج ، ق .

(١١) سقطت من : ب ، ج .

(١٢) رأس الآية ١٤٦ البقرة .

في آل عمران : ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ بِالَّذِينَ لَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾^(١) [بالنون جزم^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ ﴾ إلى قوله^(٣) : ﴿ تَهْتَدُونَ ﴾ وفي هذه الآيات الأربع^(٤) من الهجاء : ﴿ مَوْلِيهَا ﴾ بياء بين اللام والهاء واتفقت^(٥) على ذلك المصاحف^(٦) فلم تختلف^(٧) ، واختلف^(٨) القراء في كسر اللام قبل الياء وفتحها فقرأ ابن عامر بفتحها ، فتقع الألف في الضبط بالحمراء على رأسها خارجة يمنا اللام^(٩) وقرأ سائر القراء بكسرها على الخط^(١٠) .

(١) الآية ٥٩ آل عمران ، ووقع هنا : ﴿ فلا تكونن من الممترين ﴾ ومثله في الآية ١١٥ الأنعام ، ومثلها في الآية ٩٤ يونس بنون التوكيد في الثلاثة المواضع ، ويدونها في آل عمران .

انظر : فتح الرحمن ٣٩ .

ما بين القوسين المعقوفين الحق في هامش : ه .

(٢) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق : « بالنون جزم » وما أثبت من : ه .

(٣) سقطت من : أ ، ب وما أثبت من : ج ، ق .

(٤) ألحقت في هامش ق ، وفي ه : « الثلاث » .

(٥) في ب ، ج ، ق ، ه : « اتفقت » .

(٦) سقطت من : ق .

(٧) على الأصل والإمالة لأنها من ذوات الياء .

(٨) في ج ، ق : « اختلفت » .

(٩) اقتصر المؤلف على مذهب الخليل بن أحمد الذي يختار أن الطرف الأول هو الألف والطرف الثاني هو

اللام ، والراجع مذهب الأخفش الذي جعل الطرف الأول هو اللام ، والطرف الثاني هو الألف ، فحينئذ

تلحق ألفا حمراء بعد اللام موافقة للخط واللفظ ، وسيأتي التفصيل في أصول الضبط بذيل هذا

الكتاب .

(١٠) انظر : النشر ٢/٢٢٣ ، إتحاف ١/٤٢٢ المبسوط ١٢٣ السبعة ١٧٢ .

﴿ الْحَيَّرَاتِ ﴾ بحذف الألف بين الراء والتاء حيث ما وقع ^(١) و ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا ﴾ منفصلاً كلمتان ، وقد ذكر ^(٢) و ﴿ يَأْتِ ﴾ بالتاء المعجمة بنقطتين ، من فوقها على ثلاثة أحرف ^(٣) و ﴿ يَعْجَلِ ﴾ مذكور ^(٤) .

وكتبوا : ﴿ لَيْلًا ﴾ هنا وفي النساء ^(٥) والحديد ^(٦) بالياء بين الهاء واللام ألف ^(٧) من غير نون ^(٨) على الإدغام والتليين ^(٩) على ثلاثة أحرف واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف وكذلك كتبوا ^(١٠) : ﴿ لَيْسَ ﴾ حيث وقعت ^(١١) و ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ و ﴿ حِينَئِذٍ ﴾ هذه الأربع الكلم ^(١٢) .

- (١) باتفاق الشيخين ، لأنه يندرج في حذف ألف الجمع المؤنث السالم . وفي قوله : « أين ما وقعت » .
- (٢) باتفاق ، وتقدم عند قوله : ﴿ فأينما تولوا ﴾ في الآية ١١٤ .
- (٣) لأنه مجزوم بحذف حرف العلة ، وهو جواب الشرط .
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿ وما الله بغافل ﴾ في الآية ٧٣ .
- (٥) من الآية ١٦٤ .
- (٦) من الآية ٢٨ .
- (٧) في ب ، ج ، ق : « والألف » وهو تصحيف .
- (٨) في ج ، ق : « تنوين » .
- (٩) وعلى إرادة وصل الكلمة ، والمراد بالتليين ، إبدال الهمزة ياء مفتوحة وبها قرأ ورش وحمزة في الوقف ، وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .
- انظر : إتحاف ١/٤٢٣ .
- (١٠) سقطت من : ق .
- (١١) سقطت من : ق .
- (١٢) ذكر أبو عمرو هذه الكلمات فيما رسم على مراد الوصل والتليين بإجماع . انظر : المقنع ٥٣ الدرة ٤٤ .

وكتبوا : ﴿ لَاهَبَ ١٠ ﴾ بلام ألف على مراد التحقيق ^(٢) [فاعلم ذلك ^(٣)] .

ذكر ما اجتمعت [المصاحف على رسمه بالياء على الأصل مما يشبه ما تقدم من المحذوف عند قوله : ﴿ وَتَنبِيءًا لَهُمْ ٤ ﴾ .

واعلم أن الياء التي هي لام الفعل ، والزائدة التي هي للإضافة أنبتت في الرسم في كل المصاحف في أربعة وأربعين موضعا ^(٥) هنا : ﴿ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ١٠ ﴾ بياء بعد النون ، و ﴿ بَيِّنَاتٍ لِّلَّهِ يَأْتِيَنَّ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ ١٧ ﴾ وفي آل عمران : ﴿ فَأَتَّبِعُونَ يُخَبِّرُكُمُ اللَّهُ ٨ ﴾ وفي الأنعام أربعة مواضع ^(٩) : ﴿ لَيْسَ لَمْ يَهْدِنَا رَبِّي ١٠٠ ﴾ ، و ﴿ أَتَحْجُونَ فِي اللَّهِ ١١١ ﴾ ، و ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ١٢ ﴾ ،

(١) يقابلها في حاشية هـ : « لعله لأتم » .

(٢) سيذكرها في الآية ١٨ مريم .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، هـ .

(٤) رأس الآية ٣٩ البقرة .

(٥) ولم يذكر ابن الجزري إلا خمسة عشر موضعا ، وتابعه الشيخ أحمد البناء ، وذكر أبو عمرو الداني أربعين موضعا ، وسأشير إلى المواضع التي تركها بعضهم .

انظر : هجاء المهدي ١١٣ النشر ١٩٢/٢ إتحاف ٣٥٤/١ المقنع ٤٥ .

(٦) من الآية ١٤٩ البقرة .

(٧) من الآية ٢٥٧ البقرة .

(٨) من الآية ٣١ آل عمران .

(٩) لم يذكرها ابن الجزري في النشر ١٩٢/٢ وأحمد البناء في إتحاف ٣٥٤/١ .

(١٠) من الآية ٧٨ الأنعام .

(١١) من الآية ٨١ وسيأتي ذكر ما فيها من خلاف .

(١٢) من الآية ١٥٩ الأنعام .

﴿ فُلِإِنَّهُ هَدَيْنِي ﴾ (١) وفي الأعراف ستة مواضع (٢) : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ تَأْوِيلَهُ ﴾ (٣) ﴿ لَسَ تَرْبِنِي ﴾ و ﴿ بَسْوَاقَ تَرْبِنِي ﴾ (٤) و ﴿ اسْتَضَعْبُونِي وَكَأَذْوِ أَيْقُوتِنِي ﴾ (٥) و ﴿ بِهِوَ الْمُهْتَدِي ﴾ (٦) وفي هود موضع : ﴿ بَكِيدُونِي جَمِيعاً ﴾ (٧) وفي يوسف أربعة مواضع : ﴿ ثُمَّ يَأْتِي ﴾ في موضعين (٨) و ﴿ مَا تَبِعْتَهُ هَذِهِ ﴾ (٩) و ﴿ أَنَا وَمَنِ ابْتَعَنِي ﴾ (١٠) وفي إبراهيم موضع : ﴿ قِمْرَ تَبِعَنِي ﴾ (١١) وفي الحجر موضعان : ﴿ قَالَ أَبَشْرُثْمُونِي ﴾ (١٢) و ﴿ سَبْعَ أَمِّنَ الْمَثَانِي ﴾ (١٣) وفي النحل موضع : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي ﴾ (١٤) وفي سبحن موضع : ﴿ وَفَلِإِعْبَادِي ﴾ (١٥) وفي الكهف

(١) من الآية ١٦٢ الأنعام.

(٢) لم يذكر ابن الجزري من مواضع الأعراف إلا موضعاً واحداً : ﴿ فهو المهدي ﴾ وتابعه صاحب إتحاف . انظر : النشر ١٩٢/٢ إتحاف ١/٣٥٤ .

(٣) من الآية ٥٢ الأعراف.

(٤) الموضعان من الآية ١٤٣ ، والثاني سقط من : ق .

(٥) من الآية ١٥٠ الأعراف.

(٦) من الآية ١٧٨ وسبأتي في موضعه.

(٧) من الآية ٥٤ هود .

(٨) من الآيتين ٤٨ ، ٤٩ ، ولم يذكر هذين الموضعين أبو عمرو الداني وأبو العباس المهدي وابن الجزري وابن البناء . انظر : النشر ١١٣ المصاحف ١١٣ النشر ١٩٢/٢ إتحاف ١/٣٥٤ .

(٩) من الآية ٦٥ يوسف .

(١٠) من الآية ١٠٨ يوسف .

(١١) من الآية ٣٨ ، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(١٢) من الآية ٥٤ الحجر .

(١٣) من الآية ٨٧ ولم يذكر هذين الموضعين ابن الجزري وابن البناء .

(١٤) من الآية ١١١ ، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(١٥) من الآية ٥٣ ، ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

موضعان : ﴿ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَكْبِرْ ﴾^(١) وفي مريم موضعان : ﴿ مِنْ وَرَاءِ وَكَانَتْ ﴾^(٢) و ﴿ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ ﴾^(٣) وفي طه موضعان : ﴿ إِنِ اسْتَرْعَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾^(٤) و ﴿ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴾^(٥) وفي النور موضعان : ﴿ الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ ﴾^(٦) و ﴿ أَفَمَنَّا يَعْبُدُونَنِي ﴾^(٧) وفي القصص موضع : ﴿ أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾^(٨) وفي يس موضع : ﴿ وَأَن أَعْبُدُونِي ﴾^(٩) وفي ص موضع : ﴿ أُولَ الْأَيْدِي ﴾^(١٠) وفي الزمر موضعان : ﴿ أَتَمَنِّي ﴾^(١١) و ﴿ لَو أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ﴾^(١٢) وفي فصلت موضع : ﴿ أَلَيْسَ شُرَكَاءِي ﴾^(١٣) وفي الدخان موضع : ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي ﴾^(١٤) وفي الرحمن موضع : ﴿ بِالتَّوَصِّ ﴾^(١٥) وفي الصف موضعان : ﴿ لِمَ تُوَدُّونَنِي ﴾^(١٦) و ﴿ بِرَسُولِي يَا ﴾^(١٧) وفي المنافقين موضع : ﴿ لَوْلَا ﴾

(١) من الآية ٦٩ وسيأتي ذكر ما فيها من قراءات، ولم يذكر ابن الجزري وابن البناء الموضع الأول منها.

(٢) من الآية ٤ ، ولم يذكره أبو العباس المهدي وأبو عمرو الداني .

(٣) من الآية ٤٣ ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(٤) من الآية ٧٦ ولم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(٥) من الآية ٨٩ .

(٦) من الآية ٢ .

(٧) من الآية ٥٣ ولم يذكرهما ابن الجزري وابن البناء .

(٨) من الآية ٢١ .

(٩) من الآية ٦٠ .

(١٠) من الآية ٤٤ لم يذكره ابن الجزري وابن البناء .

(١١) من الآية ٢٣ .

(١٢) من الآية ٥٤ لم يذكرهما ابن الجزري وابن البناء .

(١٣) من الآية ٤٦ ولم يذكرها أبو عمرو الداني وأبو العباس المهدي وابن الجزري وابن البناء .

(١٤) من الآية ٢٢ ولم يتعرض له ابن الجزري وابن البناء .

(١٥) من الآية ٤٠ ولم يتعرض لهما ابن الجزري وابن البناء .

(١٦) من الآية ٥ .

(١٧) من الآية ٦ ، ولم يتعرض لهما ابن الجزري وابن البناء .

﴿أَخْرَجْتَهُ﴾^(١) وفي الفجر موضعان^(٢) : ﴿فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾^(٣) .

و ﴿آيَاتِنَا﴾^(٤) و ﴿الْكِتَابِ﴾^(٥) مذكور كله .

ثم قال تعالى : ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا﴾ إلى قوله : ﴿تَعْلَمُونَ﴾ رأس خمسين ومائة^(٦) آية [وهجاؤه مذكور^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿بِأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿تَكْفُرُونَ﴾^(٨) وكتبوا^(٩) : ﴿بِأَذْكُرُونِي﴾ في بعض المصاحف بياء عقصي ، أعني مردودة إلى خلف ، وفي بعضها بياء وقصي أعني معرقة إلى أمام ، وأنا أستحب

(١) من الآية ١٠ .

(٢) ويقابلها في حاشية هـ : « لعله ثلاثة مواضع » .

(٣) من الآية ٣٢ آخر السورة .

قال أبو عمرو الداني : « فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط وثابتا في التلاوة بإجماع من القراء مما يشاكل في اللفظ والمعنى مما حذف منه الياء » ومثله لأبي العباس المهدي .

انظر : هجاء مصاحف الأمصار ١١٣ المنقح ٤٥ النشر ١٩٢/٢ إتحاف ٣٥٤/١ وما زاده ابن الجزري

وابن البناء : ﴿ياعبادي﴾ في العنكبوت والزمر ، و ﴿دعائي﴾ في نوح ، و ﴿بهادي العمى﴾ في النمل .

(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول السورة .

(٦) في أ : « ومائتا » وهو خطأ وما أثبت من ب ، ق ، هـ .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، هـ وما أثبت من : ق وفيه في هـ : « تم الجزء الأول والحمد

لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم .

(٨) رأس الآية ١٥١ البقرة .

(٩) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

كتبها^(١) للمكيين لمن أراد^(٢) أن يضبط المصحف على قراءتهم ببياء وقصي لقراءتهم ذلك بفتح الياء^(٣) ولسائر المصاحف والأئمة بياء عقصي ، مردودة النون إلى خلف من غير صورة لها^(٤) .

(١) في ب ، ق ، هـ : « كتابها » .

(٢) في هـ : « أحب » .

(٣) وهي قراءة ابن كثير المكي وحده، ولسائر الأئمة بالإسكان .

انظر : النشر ٢٣٧/٢ إتخاف ١/٤٢٣ .

(٤) اختلف كتاب المصاحف في الوقص، والعقص، في الياء المتطرفة.

فقال التجيبي: « إن قلبت أو فتحت أو فتح ما قبلها فوقص، وإن انكسرت أو انكسر ما قبلها، فعقص ». وعن أهل العراق : « الوقص في المكسور ما قبله ، والعقص في المنقلبة ». وقال اللبيب : إن المنقلبة والمحركة مطلقا وقص، والمصورة الساكنة مطلقا عقص . وقال البلنسي تلميذ المؤلف :

وكل ياء ظهرت فعقصا ثم مهما انقلبت فوقصا

وقد نظم الإمام التنسي هذه الأقوال في بيتين فقال :

الوقص في ذي فتح أو قلب كثر في ذات كسر والسكونين نزر

ذو الضم بالسوا وما صور مع ما زيد عين فيهما العقص تطع

وجرى العمل في مصاحف أهل المغرب على الوقص في المنقلبة والمتحركة وعلى العقص في الساكنة والمصورة والزائدة.

وجرى العمل في مصاحف أهل المشرق على الوقص في الجميع، ولا تكون معقوصة إلا إذا ألحقت للدلالة على الصلة أو كانت محذوفة، وأريد إلحاقها فرقا بين المرسوم والملحق.

انظر : الميمونة الفريدة للقيسي ورقة ٥٤ ، الدرة الجليلة لميمون الفخار ورقة ٣٢ ، الدرة الصقلية ٤٠ ، بيان الخلاف والتشهير ٦٩ ، الجامع المفيد لابن القاضي ١٤ ، حلة الأعيان ٩٩ ، الطراز ٤٢٦ ، دليل الحيران ٤٢٠ ، إرشاد الطالبين ٤٧ .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا ﴾ إلى قوله (١) : ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ (٢) في هذه (٣) الآية [من الهجاء (٤)] حذف الألف التي للنداء من : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ (٥) ﴿ وَالصَّالِّينَ ﴾ بالواو (٦) ، و ﴿ الصَّابِرِينَ ﴾ [بحذف الألف (٧)] وقد ذكر (٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ (٩) وفي هذه الآية حذف الألف بين الواو والتاء من : ﴿ أَمْوَاتٌ ﴾ (١٠) وحذف الألف من : ﴿ وَلَيْكِ ﴾ (١١) وقد ذكر (١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ ﴾ إلى قوله (١٣) : ﴿ رَاجِعُونَ ﴾ رأس الخمس

(١) سقطت من : أ ، ج وما أثبت من : ق .

(٢) رأس الآية ١٥٢ البقرة .

(٣) في ق : « وفي هذه » .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ق ، ه وما أثبت من : ب .

(٥) تقدم نظيرها عند قوله : ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ في الآية ٢ البقرة .

وسقطت من أ ، ق وما أثبت من : ب ، ه .

(٧) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في ق : « مذكور » .

(٩) رأس الآية ١٥٣ البقرة .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا ﴾ في الآية ٢٧ البقرة .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ رأس الآية ١١ .

(١٢) وبعدها في ق : « ذلك كله » .

(١٣) سقطت من أ ، ب ، وما أثبت من : ق .

السادس عشر^(١) و في هاتين الآيتين^(٢) من الهجاء [حذف الألف بين الواو واللام من : ﴿الْأَمْوَالِ﴾^(٣) ، وكذلك^(٤) من : ﴿وَالشَّمْرَاتِ﴾ ، و ﴿الصَّيْرِينَ﴾^(٥)] ، ﴿إِذَا أَصَبْتَهُمْ﴾ بحذف الألف^(٦) وقد ذكر^(٧) وقد تقدم في كتابنا^(٨) الكبير في الهجاء أن يحيى بن معاذ الرازي^(٩) - رحمه الله - قال : مصائب المؤمن في الدنيا ثلاث : أخ^(١٠) في الله

(١) رأس الآية ١٥٥ البقرة .

(٢) كل آية على حدة في : هـ .

(٣) كيف وقع لأبي داود ، سواء كان معرفا بالألف واللام أو معرفا بالإضافة أو منكرا ، وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٦٢ .

(٤) في هـ : « وكذا » .

(٥) باتفاق الشيخين فهما لأن الأول جمع مؤنث ، والثاني جمع مذكر وتقدم .

ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ ، وبعدها ، وقد ذكر .

(٦) سواء كان بالهاء والميم أم بالكاف والميم بشرط أن يكون بالتاء ، وكذا قوله تعالى : ﴿أَصْبِحْكُمْ﴾ فقال في موضع النساء : « مما اتفقت عليه المصاحف : ﴿أَصْبِحْتَهُمْ﴾ ثم قال : « وكذا » : ﴿أَصْبِحْكُمْ﴾ بحذف الألف حيثما وقع « وما جاء على غير ما ذكر فهو ثابت الألف ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، فأخذ له بعضهم بالإثبات ولكن نقل الإجماع يبطله .

انظر : التبيان ٩٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٦٢ .

(٧) لم يتقدم له ذكر ، وهذا أول مواضعه .

(٨) في هـ : « وفي كتابنا » وتقدم التعريف به .

(٩) يحيى بن معاذ بن جعفر الرازي ، أبو زكريا ، واعظ زاهد من المشهورين بالزهد من أهل الري أقام ببلخ ، وتوفي في نيسابور من آثاره كتاب المريدن ، وتوفي سنة ٢٥٨ هـ ، وذكر له ابن الجوزي والخطيب البغدادي ، والقشيري حكما ومواظف في الزهد والورع .

انظر : صفة الصفوة لابن الجوزي ٩٠ / ٤ تاريخ بغداد ٢٠٨ / ١٤ وفيات الأعيان ١٦٥ / ٦ طبقات

الصوفية السلمي ١٠٧ الرسالة القشيرية ١٠١ / ١ .

(١٠) سقطت من : أ ، وألحقت في حاشيتها .

يموت، وصلاة فتوته، وحدث^(١) يحدث في الإسلام^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ﴾ إلى قوله: ﴿الْمُهْتَدُونَ﴾^(٣) وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الواو والتاء من: ﴿صَلَوَاتٌ﴾^(٤) [وكذلك^(٥): ﴿أُولَئِكَ﴾^(٦) وقد ذكر^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّبَا وَالْمُرْوَةَ﴾ إلى قوله^(٨): ﴿عَلِيمٌ﴾^(٩) رأس الجزء الأول، من أجزاء سبعة وعشرين المرتبة، لقيام رمضان على عدد الحروف وعدد كل جزء^(١٠) منها على ذلك اثنا عشر ألف حرف وخمسة وخمسون^(١١) حرفا وسبعمئة حرف،

(١) سقطت من أ، ومشار على موضعها، وفي ب، ق: «حرب» وما أثبت من: ه، م.

(٢) بعدها في ه: «وليس فيها شيء من الهجاء».

(٣) رأس الآية ١٥٦ البقرة.

(٤) باتفاق الشيخين، وسيأتي ذكر ما فيه الخلاف عند قوله: ﴿وصلوات الرسول﴾ في الآية ١٠٠،

وقوله: ﴿إن صلواتك﴾ في الآية ١٠٤ التوبة.

ورسمت بالواو، لأنها لما جمعت رجعت إلى الأصل، وظهرت الواو في اللفظ والخط، وحذفت الألف بعد الواو.

انظر: المقنع ٥٤.

(٥) في ه: «وكذا».

(٦) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على﴾ في الآية ٤، وسقطت من: ب.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٨) سقطت من: ب.

(٩) رأس الآية ١٥٧ البقرة.

(١٠) في ب: «حرف» وهو تصحيف.

(١١) في أ: «وعشرون» وما أثبت من ب، ق، ه، م وهو الموافق لما ذكره أبو عمرو في البيان ٩٣ وعلم

الدين السخاوي في جمال القراء ١/١٤٠.

بزيادة حرفين في الأخير^(١) على سائر الأجزاء .

وأنا أذكر كل جزء منها في موضعه كلما مررت به^(٢) ، وفيها مواضع يكره القطع عليها لتعلق الكلام ببعضه ببعض ، وارتباطه به ، وأستحب الوقوف على ما^(٣) قبل ذلك ، بيسير أو بعده^(٤) بقليل في كل موضع لم يكن الوقف^(٥) عليه ليتم ، وسأنبه^(٦) على ذلك كله في مواضعه^(٧) إن شاء الله .

(١) في ق : « في الآخرة » .

(٢) سقطت من : ق .

(٣) في أ : « على قيل » وما أثبت من : ب ، ق ، ه .

(٤) في ب ، ق : « وبعده » .

(٥) في ه : « يمكن الوقوف » .

(٦) في ب : « سأنبئه » .

(٧) فإنه قد علم ، أن أول ما جزئ القرآن بالحروف تجزئة ثمانية وعشرين ، وثلاثين وستين - هذه التي تكون رؤوس الأجزاء والأحزاب ، في أثناء السورة وأثناء القصة ، ونحو ذلك ، كان في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ، وما بعده وروي أن الحجاج أمر بذلك ، ومن العراق فشا ذلك ، وحكاه أبو عمرو الداني عن شيوخه ، ونقله عنهم علم الدين السخاوي ، ثم ذكر الداني أنه روى تجزئة رمضان عن محمد الأصبهاني .

ودأب أهل المغرب والأندلس سلفهم وخلفهم - وإلى وقتنا هذا - على أن يختموا كل القرآن في صلاة التراويح في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان ، ومن ثم روعي في تقسيم القرآن على سبعة وعشرين ليلة ، ويصلون في كل ليلة بجزء منه ليوافق الختم ليلة القدر في السابع والعشرين من رمضان اعتقاداً منهم أنها لا تكون إلا في هذه الليلة .

وإذا كانت هذه التجزئة بالحروف وغيرها محدثة من عهد الحجاج بن يوسف بالعراق فإن الصحابة رضي الله عنهم ، قبل ذلك على عهد النبي ﷺ وما بعده كان لهم تحزيب آخر ، فإنهم كانوا يقدرون تارة بالأيات ، وتارة بالسور فعن أوس بن حذيفة قال : فسألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف تحزبون القرآن ، قالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة ، وثلاث عشرة ، وحزب =

المفصل». أخرجه أبو داود وابن ماجة وأحمد.

قال ابن تيمية : « والتحزيب بالسور التامة أولى من التحزيب بالتجزئة ». وقال أيضا : « وهذا الذي كان عليه الصحابة أحسن ».

ثم إن هذه التجزئات المحدثة تتضمن دائما الوقوف على بعض الكلام المتصل بما بعده ، حتى يتضمن الوقف على المعطوف ، دون المعطوف عليه ، فيبتدئ القارئ في اليوم الثاني بمعطوف كقوله : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ ﴾ في النساء ، وأمثال ذلك كثير ، ويتضمن الوقف على بعض القصة دون بعض ، وعلى بعض المعنى دون بعض ، كقوله : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ ﴾ في الأعراف ، بل يتضمن الوقف على كلام السائل ، وابتدئ في اليوم الثاني بكلام المجيب كقوله : ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ ﴾ في الكهف ، وأكثر من ذلك أني رأيت الآية الواحدة وضع في نصفها رأس الثمن كما هو في مصحف الجزائر والمغرب وتونس وليبيا في قوله تعالى : ﴿ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ في الآية ٨٤ البقرة ، ويحضرني في هذا قول الإمام مالك : « قد جمعه الله وهؤلاء يفرقونه » ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية : « وإذا كان كذلك فمعلوم أن هذا التحزيب والتجزئة فيه مخالفة السنة ».

وهذه التجزئة المحدثة لاسبيل فيها إلى التسوية بين حروف الأجزاء وذلك لأن الحروف في النطق تخالف الحروف في الخط ، في الزيادة والنقصان ، يزيد كل منهما على الآخر ، من وجه دون وجه ، وتختلف الحروف من وجه دون وجه ، فإن ألفات الوصل ثابتة في الخط ، وهي في اللفظ ، تثبت في القطع ، وتحذف في الوصل فالعاد ينتقض عليه بالوصل والقطع ، وأن الحرف المشدد حرفان في اللفظ .

ثم إن حصر وقوع ليلة القدر في السابع والعشرين غير صحيح ، ومخالف للسنة ، فقد ثبت في الصحيح عن عبادة بن الصامت وعائشة وغيرهما كما أخرجه البخاري قال : تحجروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر ، بل جاءت الرواية صريحة عن عبادة بن الصامت قال : « فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ».

وحينئذ فالأولى أن تستمر صلاة التراويح والتهجد إلى آخر ليلة منه .

وإن كثيرا من العلماء أنكروا هذه التجزئات .

قال النووي : « ويستحب للقارئ إذا ابتدأ من وسط السورة أن يبتدئ من أول الكلام ، المرتبط =

وفي هذه الآية (١) من الهجاء : ﴿ أَلَصَّبَا ﴾ بإثبات الألف بعد الفاء لكونه من ذوات الواو (٢).

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلَلَّعُونَ ﴾ (٣) في هذه (٤) الآية من الهجاء حذف الألف من ﴿ أَلَبَّتْ ﴾ (٥) ﴿ وَالْهَدَى ﴾ (٦) بالياء (٦) مكان

بعضه ببعض، وكذا إذا وقف يقف على المرتبط ، وعلى انتهاء الكلام ، ولا يتقيد في الابتداء ولا في الوقف بالأجزاء والأحزاب، فإن كثيرا منها ، في وسط الكلام ، المرتبط بالكلام الذي قبله والذي بعده .

وقال علم الدين السخاوي : « ولا أعلم لعدد الكلمات والحروف من فائدة ».

وقال السيوطي : « والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته ... فإن كتابنا هو موضوع للمهمات ، لا لمثل هذه البطالات ».

ولقد صليت أكثر من عشر سنين في المسجد النبوي وما رأيت وما سمعت أن أئمة الحرم يلقون لها بالا، ولم يلتزموا بهذه التجزئة المحدثه، ولقد كانت وقوفاتهم في مواضع يحسن القطع عليها ، والإبتداء بما بعدها .

ثم إنني قرأت القرآن على هذه الأجزاء والأحزاب وحصل لي بسببها مشقة عظيمة، وتكلف وجهد لحفظ القرآن ، فرعاية نهاية المعاني وتام القصة يسهل الحفظ ، ويثبت، ويستقر في الذهن ، والله المستعان .

انظر : مقدمة كتاب المباني ٢٥٠ سنن أبي داود ٤٢٧/١ رقم ١٣٤٥ ابن ماجه ٤٢٧/١ رقم ١٣٤٥ الفتح الرباني ٢٩/١٨ الفتاوى ٤٠٨/١٣ فتح الباري ٢٥٥/٤ الإتيقان ٧٠/١ جمال القراء ٢٣١/١ الأذكار للنووي ١٩٦ ، شرح الموطأ للباقي ٣٤٤/١ .

(١) في ق : « وفي هذا الموضع ».

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ .

(٣) رأس الآية ١٥٨ البقرة .

(٤) في ق : « وفي هذه ».

(٥) باتفاق ، لأنه جمع مؤنث .

(٦) في ب، ق : « بياء ».

الألف^(١) و ﴿بَيْتَهُ﴾^(٢) و ﴿الْكِتَابِ﴾^(٣) و ﴿أُولَئِكَ﴾^(٤) بحذف الألف^(٥) وقد ذكر، و ﴿الَّذِينَ﴾^(٦) بلامين^(٦) من غير ألف^(٧) بين الثانية والعين فمن ضبط جعل الألف بالحمراء^(٨) بين اللام والعين خارجة أعلاها^(٩) إلى يمينة^(١٠) اللام مظفر بها^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾^(١٢) [إلى قوله^(١٣) ﴿الرَّحِيمِ﴾^(١٤)] ليس

- (١) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة .
- (٢) في أ: «بينت» وما أثبت من ب، ه، م وسقطت من: ق، وتقدم عند قوله: ﴿وما رزقنهم﴾ في الآية ٢ .
- (٣) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول السورة .
- (٤) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على﴾ في الآية ٤ .
- (٥) سقطت من ب، وتكررت في ه: «بحذف» .
- (٦) في ب، «بلام» .
- (٧) في ق: «والألف» .
- واتفقت على ذلك المصاحف .
- انظر: المقنع ٦٧ الدرة ٥٠ .
- (٨) في ه: «الحمراء» .
- (٩) في ب، ق: «أعلاهما» .
- (١٠) في ق: «يمينة» .
- (١١) اقتصر المؤلف على مذهب الخليل، في أن الطرف الأول، في اللام ألف هو الألف، وذهب الأخفش إلى أن الطرف الثاني هو الألف، وحينئذ تلحق ألف بالحمراء بعد اللام ولا تظفر، وهو الراجح، وتقدم عند قوله: ﴿هو موليتها﴾ في الآية ١٤٧ .
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين من قوله: «ذكر ما اجتمعت» سقط من: ج، في ص: ٢٢١ .
- (١٣) سقطت من: ب .
- (١٤) رأس الآية ١٥٩ البقرة .

فيها (١) من الهجاء إلا (٢) ما قد ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ إلى قوله (٣) : ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ (٤) [رأس ستين ومائة آية ، وفيها حذف الألف من : ﴿ أَوْلِيكَ ﴾ (٥) ، ﴿ وَالْمَلَكَةِ ﴾ (٦) و ﴿ لَعْنَةُ ﴾ بالهاء (٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ﴾ إلى قوله : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ (٨) فيها (٩) أيضا [من الهجاء (١٠)] حذف الألف من الستة مواضع (١١) ، [وقد ذكر (١٢)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَعْفَلُونَ ﴾ (١٣) وفي هذه

(١) في ج : « في هذه » .

(٢) في هـ : « غير » .

(٣) سقطت من : ب .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وألحق في حاشيتها .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ أَوْلِكَ عَلَيَّ ﴾ في الآية ٤ البقرة .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ ﴾ في الآية ٢٩ البقرة .

(٧) باتفاق كتاب المصاحف ، وسيأتي ذلك عند قوله : ﴿ أَوْلِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٨) رأس الآية ١٦٢ البقرة .

(٩) في ق : « وفيها » .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) وهي قوله عز وجل : ﴿ وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ و ﴿ خَالِدِينَ ﴾ وكل ذلك تقدم .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، هـ .

(١٣) رأس الآية ١٦٣ البقرة .

الآية [من الهجاء ^(١)] حذف الألف من : ﴿ لَسَّمَوَاتِ ﴾ قبل الواو وبعدها وقد ذكر ^(٢) ، ﴿ وَآخْتَلَفَ ﴾ بحذف ^(٣) الألف بين اللام ، والفاء ^(٤) .

وكتبوا : ﴿ أَلِيلِ ﴾ بلام واحدة أين ما أتت هذه الكلمة على الاختصار واللفظ ^(٥) ، ﴿ وَالتَّهَارِ ﴾ بألف ثابتة ^(٦) حيث ما وقع ، وكيف ما تصرف ^(٧) وقد ذكر ^(٨) وكتبوا : ﴿ فَأَخْبَاهِ لِالأَرْضِ ﴾ بألف لثلا يجتمع ^(٩) ياءان ^(١٠) .

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة من روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني : ﴿ وَتَضْرِبُ الرِّيحَ ﴾ بغير ألف بين الياء والحاء ^(١١) [في خمسة مواضع ^(١٢)] هنا ^(١٣)

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٢) عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ في أول الفاتحة ، وعند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(٣) في ج : « في حذف » .

(٤) وافقه البلسني صاحب المنصف ، ونسب ذلك إلى المصحف الإمام وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ تنبيه العطشان ٧٢ .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ صراط الذين ﴾ في الآية ٦ الفاتحة .

(٦) سقطت من أ ، ب ، ج ، هـ وما أثبت من : ق .

(٧) ليس على إطلاقه كما ذكرنا ، وينبغي أن يقيد بما إذا كان معرفا بأل أو كان نكرة ، ليس إلا ، لأنه تقدم له في قوله : ﴿ من تحتها الأنهر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة النص على حذف الألف .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ختم الله على ﴾ في الآية ٦ البقرة .

(٩) في ب ، هـ : « تجتمع » .

(١٠) باتفاق علماء الرسم ، وتقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(١١) تقديم وتأخير في : هـ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(١٣) وقرأه حمزة والكسائي وخلف على الأفراد ، وقرأه الباكون على الجمع .

وفي إبراهيم^(١) والكهف^(٢) والفرقان^(٣) والشورى^(٤) وروينا عن محمد بن عيسى الأصبهاني^(٥) حرفا سادسا وهو في الحجر: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوْفِحَ^(٦)﴾ وحكى أن المصاحف اختلفت فيه وفي الذي في الكهف^(٧)، ولم يذكر محمد من هذه الجملة غيرهما^(٨) ولا رسم منهما^(٩) الغازي ابن

(١) في الآية ٢١ .

(٢) في الآية ٤٤ .

(٣) في الآية ٤٨ .

(٤) في الآية ٣٠ .

روى أبو عمرو الداني هذه المواضع الخمسة بسنده عن قالون عن نافع في الباب المروي عن نافع بالحذف، ووافق الشاطبي في العقيلة، وبه العمل رعاية للقراءة .

انظر : المقنع ١٠ الدرة ١٤ الجامع ٣٩ .

(٥) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني ، إمام كبير مشهور له اختيار في القراءة ، كان أعلم وقته في فن القراءات والرسم ، قرأ على نصير بن يوسف المتقدم ، وخلاد صاحبي الكسائي ، وغيرهما ، وقرأ عليه الفضل بن شاذان ومحمد الأصبهاني وجماعة، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتابا في العدد ، وكتابا في الرسم ، وكتابا في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة وكان إماما في النحو أستاذا في القراءات توفي سنة ٢٥٣ وقيل ٢٤٢ هـ .

انظر : معرفة القراء ٢٢٣/١ غاية النهاية ٢٢٣/٢ .

(٦) سيأتي في الآية ٢٢ الحجر .

(٧) سيأتي في الآية ٤٤ الكهف .

(٨) في ج ، ق : « غيرها » .

وأيضاً أبا عمرو الداني ذكر هذين الموضعين عن محمد بن عيسى في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، وسيأتي .

انظر : المقنع ٩٤ ، ٩٥ الجامع ٣٩ .

(٩) في ج ، ق ، هـ : « منها » .

قيس^(١) في كتابه غير الذي في الحجر وكتبه بغير ألف ولم يذكر اختلافاً^(٢).
وجملة الوارد من لفظ : ﴿الرِّيح﴾ مما اختلف القراء فيه ، فيقرأ بالجمع
والإفراد أحد عشر موضعاً ، الستة^(٣) المذكورة آنفاً وحرف في الأعراف^(٤) :
﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(٥) وحرف في الروم : ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبَثِّرُ﴾^(٦)
وحرف في النمل^(٧) : ﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(٨) وحرف في فاطر : ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(٩)
وحرف في الجاثية : ﴿وَتَضْرِبُ الرِّيحُ﴾^(١٠) تمت^(١١) الأحد عشر

(١) الغازي بن قيس أبو محمد الأندلسي إمام جليل ، وثقة ضابط ، كان مؤدباً بقرطبة ، أخذ القراءات
عرضاً وسماعاً عن نافع بن أبي نعيم وضبط عنه اختياره ، والموطأ عن الإمام مالك ، وهو أول من
أدخل قراءة نافع والموطأ إلى الأندلس ، وصحح مصحفه على مصحف نافع ثلاث عشرة مرة ، وله
كتاب في الرسم ذكره المؤلف يسمى : «كتاب هجاء السنة» ونقل منه أبو عمرو والليث وغيرهم
مات سنة ١٩٩ هـ . انظر : غاية النهاية ٢/٢ .

(٢) سيأتي في موضعه من السورة .

(٣) في ق : «والسته» .

(٤) في ج ، ق : «في الأنعام» وهو خطأ ظاهر .

(٥) سيأتي في الآية ٥٦ الأعراف .

(٦) سيأتي في الآية ٤٧ الروم .

(٧) في هـ : «النمل» .

(٨) في الآية ٦٥ وذكرها في الآية ٤٧ الروم .

(٩) في الآية ٩ ، وذكرها في الآية ٤٧ الروم .

(١٠) في الآية ٤ الجاثية

ولم يذكر أبو عمرو من هذه المواضع شيئاً ، وذكرها المؤلف في مواضعها من السور كما سيأتي ، وقال
الظلمنكي : كل ما في كتاب الله تعالى من ذكر : «الريح» فإنه يكتب بغير ألف إلا الذي في أول
الروم « وعليه العمل باتفاق رعاية للقراءة .

انظر : المقتع ١٠ ، الدرر ١٤ ، التبيان ٧٢ ، فتح المنان ٣٦ ، تنبيه العطشان ٦١ .

(١١) في أ ، هـ : «تمت» وما أثبت من ب ، ج ، ق ، م .

موضوعاً^(١).

وقد وقع في الروم حرف واحد اجتمع^(٢) القراء على قراءته بألف على الجمع من أجل : ﴿ مَبِشْرٍ ﴾ وليست لي فيه رواية، كيف كتبه^(٣) الصحابة رضي الله عنهم واختياري [أن يكتب^(٤)] بالحذف^(٥) على الاختصار لحذف^(٦) الألف من الأسماء والأفعال كثيراً مع بقاء الفتحة الدالة، مثل الأحد عشر موضعاً التي وقع فيها الاختلاف بين القراء ليأتي الباب واحداً ولا أمنع من الإثبات على^(٧) اللفظ إذ لم تأت رواية بخلاف^(٨) ذلك.

﴿ لآلِيَّتٍ ﴾ مذكور^(٩).

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا ﴾ إلى قوله^(١٠) :

(١) وهذا منه بناء على خلاف القراء السبعة ، وإلا فسيكون العدد ستة عشر موضعاً على اعتبار خلاف القراء العشرة بزيادة خمسة مواضع في الآية ٦٩ سبحان ، وفي الآية ٢٩ الحج ، وفي الآية ١٢ سبا ، وفي الآية ٣٥ سورة ص لانفراد قراءة هذه المواضع بالجمع لأبي جعفر بخلاف موضع الحج .
انظر : النشر ٢٢٣/٢ إتحاف ٤٢٤/١ المبسوط ١٢٤ السبعة ١٧٢ التذكرة ٣٢٦/٢ .

(٢) في ب ، ق : « أجمع » .

(٣) في أ : « كتبه » على لغة : « أكلوه البراغيث » وما أثبت من ب ، ج ، ق ، هـ ، م .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق .

(٥) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٦) في ق : « وبحذف » وفي بقية النسخ : « وبحذف » ، وما أثبت من : هـ كما هو في التبيان لأنه نقل نصه في ص ٧٣ .

(٧) سقطت من : هـ وألحقت في حاشيتها .

(٨) في ج : « بخلف » .

(٩) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(١٠) سقطت من : ب .

﴿الْأَسْبَبُ﴾ رأس الخمس السابع عشر (١) وليس في هاتين الآيتين من الهجاء غير ما ذكر (٢).

ثم قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ إلى قوله : ﴿مِنَ النَّارِ﴾ (٣) ﴿في هذه﴾ (٤) الآية من الهجاء : ﴿تَبَرُّوْا﴾ بواو واحدة (٥) ، وقد ذكر (٦) ، و﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ (٧) بحذف الألف ، وكذا (٨) : ﴿حَسْرَاتٍ﴾ (٩) مثل : ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ و﴿سَمَوَاتٍ﴾ وقد ذكر (١٠).

ثم قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُّوْا﴾ إلى قوله : ﴿مِّمِّينَ﴾ (١١) وفي هذه الآية [من الهجاء (١٢)] حذف الألف التي للنداء (١٣) من : ﴿يَأَيُّهَا﴾ (١٤)

(١) رأس الآية ١٦٥ البقرة.

(٢) في ب، ج، ق، هـ : «ما قد ذكر».

(٣) رأس الآية ١٦٦ البقرة.

(٤) في ب، ج، ق : «وفي هذه».

(٥) وهي الواو الثانية المدية باتفاق ، وحذف صورة الهمزة لاستقلالها واستغنائها عنها .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٨) في هـ : «وكذلك».

(٩) باتفاق الشيخين ، لاندراجها في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿رب العلمين﴾ في أول الفاتحة.

(١١) رأس الآية ١٦٧ البقرة .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، وما أثبت من : ج ، ق ، وفي هـ عليها خطأ .

(١٣) في ج : «للندی».

(١٤) وتقدم نظيره في الآية ٢٠ البقرة.

﴿ حَلَّآ ﴾ بلام بين الحاء واللام ألف ، وحذف الألف ^(١) من الأولى ^(٢) منهما ^(٣) وكذلك من : ﴿ خَطَوَاتٍ ^(٤) ﴾ ومن ^(٥) : ﴿ الشَّيْطَانِ ^(٦) ﴾ [وقد تقدم ذكر ذلك كله ^(٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ ﴾ إلى قوله ^(٨) : ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ ^(٩) ﴾ وكل ^(١٠) ما فيها من الهجاء المذكور .

ووقع في العقود ^(١١) ولقمان ^(١٢) شبه ^(١٣) هذه الآية وسأنظرها ^(١٤) في

- (١) سقطت من ج ، ق .
- (٢) في ب ، ج : «الأول» .
- (٣) باتفاق الشيخين وافقت على ذلك المصاحف لأنها وقعت بين لامين .
انظر : المقنع ص ١٧ .
- (٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم .
- (٥) سقطت من : ب ، ج ، ق .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطان ﴾ في الآية ٣٥ البقرة .
- (٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق
- (٨) سقطت من : ق
- (٩) رأس الآية ١٦٩ .
- (١٠) سقطت من : أ ، ب ، ج ، هـ وما أثبت من : ق .
- (١١) في الآية ١٠٦ المائدة .
- (١٢) في الآية ٢٠ لقمان ، في البقرة : ﴿ بل تتبع ما ألفينا عليه ﴾ وفي المائدة : ﴿ حسينا ما وجدنا عليه ﴾ وفي لقمان : ﴿ بل تتبع ما وجدنا عليه ﴾ .
- (١٣) وفي البقرة : ﴿ أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ﴾ وفي المائدة : ﴿ أو لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ﴾ وفي لقمان : ﴿ أو لو كان الشيطان يدعوهم ﴾ .
- (١٤) انظر : متشابه القرآن ١٦٩ ملك التأويل ١٠٣/١ البرهان ٣٦ فتح الرحمن ٤١ .
- (١٣) في هـ : «شبيه» .
- (١٤) ويقابلها على حاشية هـ : «وسأذكرها» .

موضعها^(١) من السورتين^(٢) خوف الغلط على ناسخ^(٣) المصحف إن شاء الله تعالى^(٤).

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ إلى قوله^(٥) : ﴿ يَعْفَلُونَ ﴾ رأس مائة وسبعين آية ، وليس في هذه الخمس الآيات غير ما ذكر^(٦).

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾^(٧) مذكور كل ما فيها .

ووقع في النحل^(٨) وطه^(٩) شبيهه^(١٠) هذه الجملة^(١١) من قوله : ﴿ كُلُوا ﴾^(١٢)

(١) في ب، ق : « معها » وفي ج : « معناها » وكلاهما تصحيف .

(٢) في ب، ج ، ق : « في السورتين » .

ولم يشر في موضعهما إلى شيء .

(٣) في ق : « الناسخ » وما بعدها ساقط .

(٤) سقطت من : ج .

(٥) سقطت من ب .

(٦) في ج ، هـ : « ما قد ذكرنا » .

(٧) رأس الآية ١٧١ البقرة .

(٨) في قوله : ﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾

١١٤ النحل .

(٩) في قوله : ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ في الآية ٧٩ طه .

(١٠) في ج ، ق : « شبيهه » .

(١١) في ب، ج ، ق : « الكلمة » .

(١٢) وتامها : ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ، واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ ولم يذكر ابن

المنادي موضع طه ، لمفارقتة الموضعين السابقين فيما بعد : ﴿ طيبا ﴾ .

انظر : متشابه القرآن ١٦٩ .

وسياتي ذلك مقيدا (١) بعد (٢) إن شاء الله تعالى .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَحِيمٌ ﴾ (٣) ولهذا أيضا شبيهه في العقود (٤) والأنعام (٥) والنحل (٦) وسياتي ذلك كله في موضعه (٧) إن شاء الله .

واعلم أن كل اسم مخفوض أو مرفوع آخره ياء ، ولحقه التنوين ، فإن المصاحف اجتمعت على حذف تلك الياء ، من الخط بناء على حذفها في اللفظ ، إذ تسقط (٨) في حال الدرج ، لسكونها وسكون (٩) التنوين بعدها (١٠) .

فأما المخفوض ، فنحو (١١) : ﴿ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ هنا ، وفي الأنعام (١٢) والنحل (١٣)

- (١) لم يقيد بعد في موضعه من السورة كما ذكر .
- (٢) في ق : « بعد هذا » وما يليه ساقط منها .
- (٣) رأس الآية ١٧٢ البقرة .
- (٤) من الآية ٤ .
- (٥) من الآية ١٤٦ .
- (٦) من الآية ١١٥ النحل .
- فهنها : ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ قدم الجار والمجرور « به » في هذه السورة ، وآخر في المائدة ، والأنعام ، والنحل . انظر : متشابه القرآن ، ١٧٠ ، البرهان ، ٣٧ ، ملاك التأويل ١/١٠٥ .
- (٧) ولم يقيد ذلك كما ذكر .
- (٨) في ق : « وتسقط » وفي ج ، غير واضحة .
- (٩) في هـ : « أو سكون » .
- (١٠) وجملة الوارد من ذلك ثلاثون حرفا في سبعة وأربعين موضعا . انظر : النشر ١٣٧/٢ إتحاف ١/٣٢٤ الإقناع ١/٥٢٠ .
- (١١) في ج : « نحو » .
- (١٢) في الآية ١٤٦ الأنعام .
- (١٣) في الآية ١١٥ النحل .

وكذا^(١) : ﴿بِمَنْ حَاقَ مِنْ مُؤْصِحَاتٍ﴾^(٢) وكذا : ﴿مِنْ وَآلٍ﴾ في الرعد^(٣) وفيها ، وفي المؤمن : ﴿مِنْ وَآلٍ﴾^(٤) و ﴿يُوَادُّ﴾ في إبراهيم^(٥) ، و ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾ في الشعراء^(٦) و ﴿مِنْ هَادٍ﴾ في الزمر^(٧) والمؤمن^(٨) ، و ﴿يَكْفٍ﴾ في الزمر^(٩) و ﴿وَبَيْنَ حَمِيمٍ-إِنٍ﴾ في الرحمن^(١٠) وما كان مثله حيث وقع .

وأما المرفوع ، فنحو قوله عز وجل في الأنعام : ﴿إِن مَّا تَعُدُّونَ لَاتٍ﴾^(١١) ، و ﴿وَمِنْ يَوْمِهِمْ عَوَاشٍ﴾ في الأعراف^(١٢) وفيها : ﴿أَمْ لَهُمْ آيْدٍ﴾^(١٣) وفي يونس : ﴿وَإِن يَرْغَبُونَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾^(١٤) وفي يوسف : ﴿لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُ نَجَّاحٌ﴾^(١٥) وفي الرعد :

- (١) في هـ : « وكذا من » .
- (٢) في الآية ١٨١ البقرة .
- (٣) في الآية ١٢ الرعد ، ووقف عليها ابن كثير بالياء والباقون بحذفها في الحاليين .
- (٤) في ثلاثة مواضع ، في الآية ٣٥ و ٣٨ الرعد ، وفي الآية ٢١ غافر ، ووقف عليهن ابن كثير بالياء ، والباقون بحذفها في الحاليين .
- وفي ق : « وفي المؤمنين » وهو خطأ ظاهر .
- (٥) في الآية ٣٩ إبراهيم .
- (٦) في الآية ٢٢٤ الشعراء .
- (٧) في موضعين : في الآية ٢٢ ، وفي الآية ٣٥ الزمر .
- (٨) في الآية ٣٣ غافر ، وبقي موضعان في الرعد أحدهما سيأتي ذكره في المرفوع في الآية ٨ الرعد ، والثاني مخفوضا ، ولم يذكره وهو في الآية ٣٤ الرعد ، فجملتها خمسة مواضع وقف عليها ابن كثير بالياء ، والباقون بحذفها في الحاليين .
- (٩) في الآية ٣٥ الزمر .
- (١٠) في الآية ٤٣ الرحمن .
- (١١) في الآية ١٣٥ الأنعام .
- (١٢) في الآية ٤٠ الأعراف .
- (١٣) في الآية ١٩٥ الأعراف .
- (١٤) في الآية ٨٣ يونس .
- (١٥) في الآية ٤٢ يوسف .

﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾^(١) ﴿ وَمَاعِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ في النحل^(٢) و ﴿ مَا أَنْتَ فَايِضٌ ﴾ في طه^(٣) و ﴿ الْآزَابِ ﴾ في النور^(٤) ، ﴿ وَلَا مَوْلُودُهُمْ جَارٍ ﴾ في لقمان^(٥) وفي الرحمن : ﴿ وَجَنَّةَ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾^(٦) و ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا بِإٍ ﴾^(٧) و ﴿ أَنَّى مَلَأِي حِسَابِيَّهٖ ﴾ في الحاقة^(٨) وما كان مثله حيث وقع .

[ثم قال تعالى^(٩) :] ﴿ لَأَ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِلَيْمُ ﴾^(١٠) ولهذا^(١١) أيضا شبيهه في آل عمران^(١٢) وسيأتي ذكره في موضعه^(١٣) إن شاء الله ، وكل ما فيها من الهجاء مذكور .

(١) في الآية ٨ الرعد .

(٢) في الآية ٩٦ ووقف عليه ابن كثير بالياء ، والباقون بالحذف في الحالين .

(٣) في الآية ٧١ طه .

(٤) في الآية ٣ النور .

(٥) في الآية ٣٢ لقمان .

(٦) في الآية ٥٣ الرحمن .

(٧) الآية ٢٤ الرحمن .

(٨) في الآية ١٩ الحاقة .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(١٠) رأس الآية ١٧٣ البقرة .

(١١) في ب ، : « وفي هذا » ، وفي ج ، ق : « وفي هذه » وفي هـ : « ولهذه » وهو الأولى .

(١٢) في الآية ٧٦ وقع فيها : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ﴾ ، ووقع هنا :

﴿ أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴾ وفي آل عمران : ﴿ أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ﴾ ،

وفي البقرة : ﴿ ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يذكهم ﴾ ، وفي آل عمران : ﴿ ولا يكلمهم الله

ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يذكهم ﴾ بزيادة ذكر النظر هنا ، وليس ذلك في البقرة .

انظر : متشابه القرآن ١٧١ البرهان ٣٨ ملاك التأويل ١١٠ / ١ .

(١٣) سقطت من : ب ، ج .

[ثم قال تعالى (١) :] ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **بَعِيدٍ** ﴾ رأس الخمس الثامن عشر (٢) وكل ما فيها مذكور أيضا (٣).

[ثم قال تعالى (٤) :] ﴿ **لَيْسَ الْبِرُّ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **الْمُتَّقُونَ** (٥) ﴾ [وكل ما في هذه الآية (٦) من الهجاء مذكور [وقد تقدم (٧)].

[ثم قال تعالى (٨) :] ﴿ **يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْفِصَاصُ** ﴾ إلى قوله : ﴿ **الْيَمِّ** (٩) ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ **أَلْقَتَلِي** ﴾ بياء بعد اللام مكان الألف على الإمالة ووزنها : « فعلى » بفتح الفاء (١٠) ، ﴿ **وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى** ﴾ بياء أيضا بعد الشاء ، ووزنها (١١) : « فعلى » بضم الفاء .

و ﴿ **يَا حَسَنٌ** ﴾ بحذف الألف [بعد السين وقبل النون (١٢)] و ﴿ **إِعْتَدِي** ﴾

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٢) رأس الآية ١٧٥ البقرة .

(٣) سقطت من : ق .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(٥) رأس الآية ١٧٦ البقرة . وسقطت من : ب ، وفي موضعها علامة .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « كل ما في هذه الأربعة » وفي جـ : « كلما » .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٩) رأس الآية ١٧٧ البقرة .

(١٠) في ب : « فعل بفتح العين » وهو تصحيف .

(١١) في أ : « وزنها » ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(١٢) وسكت المؤلف عن قوله : ﴿ **وبالوالدين إحسنا** ﴾ في الآية ٨٢ البقرة ، فذهب بعضهم إلى إثبات ألفه لسكوت المؤلف عنه وعليه رسم مصاحف أهل المشرق ، والأولى حذفه كبقية نظائره ، لأن =

بالياء بعد الدال ووزنه : « افتعل » .

[ثم قال تعالى ^(١) :] ﴿ وَلَكُمْ فِي الْفَصَاحِ حَيَوَةٌ ﴾ إلى قوله ^(٢) : ﴿ تَتَفَوَّنَ ﴾ ^(٣) وكتبوا : ﴿ الْفَصَاحِ ﴾ بألف ثابتة بين الصادين إجماع من المصاحف والقراء و﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ بحذف الألف ^(٤) وسائر ما فيها مذكور .

[ثم قال تعالى ^(٥) :] ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَتَفِينِ ﴾ ^(٦) وفي هذه الآية ^(٧) حذف الألف [بين الواو واللام ^(٨)] من : ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ ﴾ حيث وقع [وقد ذكر ^(٩)] .

= أبا الحسن البليسي نص على الحذف في الجميع ورجّحه ابن القاضي، فقال : فيترجح الحذف لنص المنصف، وللحمل على النظائر « ومثله لابن عاشر والمارغني ، وعليه رسم مصاحف أهل المغرب ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : بيان الخلاف ٤٨ التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٧ سمير الطالبين ٤٩ دليل الخيران ٨٢ ، ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « بين السين والنون » .

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٢) سقطت من : أ ، ب ، وما أثبت من ج ، ق .

(٣) رأس الآية ١٧٨ البقرة .

(٤) في جميع القرآن حيث ورد ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٦٥ فتح المنان ٣٢ الجامع ٣٨ .

في هـ : « بحذف الألف قبل الباء » .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٦) رأس الآية ١٧٩ البقرة .

(٧) في أ ، ق ، هـ : « وفيها حذف » وما بينهما سقط وما أثبت من ب ، ج .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٩) عند قوله : ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

[ثم قال تعالى ^(١)] : ﴿بِمَنْ بَدَّلَهُ﴾ إلى قوله ^(٢) : ﴿عَلِيمٌ﴾ رأس ثمانين ومائة آية وليس فيها من الهجاء غير ما ذكر ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿بِمَنْ حَافٍ﴾ إلى قوله : ﴿رَحِيمٌ﴾ ^(٤) وكتبوا : ﴿بِمَنْ حَافٍ﴾ بألف بين الخاء والفاء في الماضي والمستقبل ^(٥) وجملة مختلف فيه بالإمالة والفتح ^(٦) من الماضي ثمانية مواضع ، إذ لا خلاف في فتح الأفعال المستقبلية ^(٧) و﴿مُؤِصٍ﴾ مذكور ^(٨) .

[ثم قال تعالى ^(٩)] : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتِبَ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ^(١٠) وكتبوا : ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ بحذف الألف بين الدال والتاء ^(١١) و﴿يُطِيفُونَ﴾ بياء بين الطاء والقاف إجماع المصاحف والقراء أيضا على كسر

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٢) سقطت من : ج .

(٣) في ب ، ج ، ق ، هـ : « ماقد ذكر » .

(٤) رأس الآية ١٨١ البقرة .

(٥) لأن أصله الواو كما في قوله عز وجل : ﴿وَأَمِّنْهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ .

(٦) وقرأه بالإمالة حمزة وحده ، وفتحه الباقون .

(٧) انظر : إنحاف / ١ - ٤٣٠ .

(٨) أي الفعل المضارع ، الإقناع / ١ - ٣٠٣ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ في الآية ١٧٢ البقرة .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(١١) رأس الآية ١٨٣ البقرة .

(١٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

الطاء واتباع الخط مجمعون^(١) و ﴿طَعَامٌ﴾ بالألف^(٢) و ﴿مَسْكِينٌ﴾ بغير ألف ، واجتمعت المصاحف على ذلك فلم تختلف^(٣) واختلفت القراء في إسكان السين ونصبها^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي﴾ إلى قوله : ﴿تَشْكُرُونَ﴾^(٥) في هذه^(٦) الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿وَبَيِّنَاتٍ﴾^(٧) و ﴿الْهُدَى﴾ و ﴿هُدًى﴾ بالياء^(٨) مكان الألف على الأصل والإمالة ، وقد ذكر^(٩) و ﴿هَدَيْكُمْ﴾ بالياء^(١٠) مكان الألف ووزن هذه الكلمة : « فعل^(١١) » وجملة الوارد من هذا الفعل في كتاب الله

(١) تنبيهها من المؤلف على القراءات الشاذة الواردة في هذه الكلمة ، وهي قراءة ابن عباس وعائشة وسعيد

ابن المسيب ، وطاووس ، وسعيد ابن جبير ومجاهد وعكرمة وأيوب وعطاء فقرأ : ﴿يُطَوَّقُونَهُ﴾

وفيها أيضا : ﴿يَطَوَّقُونَهُ﴾ و ﴿يَطِيقُونَهُ﴾ و ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ .

انظر : المحتسب ١١٨/١ البحر ٣٥/٢ .

(٢) في هـ : « بألف » .

(٣) باتفاق الشيخين ، ورواه أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وتقدم عند قوله :

﴿وَالْيَتِيمِ وَالْمَسْكِينِ﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

(٤) فقرأ المدنيان نافع وأبو جعفر ، وابن عامر بنصبها ، وفتح النون بلا تنوين على الجمع وقرأ الباقون

بإسكانها ، وكسر النون منونة ، على الأفراد .

انظر : النشر ٢٢٦/٢ إتحاف ١/٤٣٠ السبعة ١٧٦ التذكرة ٣٢٩/٢ .

(٥) رأس الآية ١٨٤ .

(٦) في ج ، ق ، هـ : « وفي هذه » .

(٧) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(٨) ألحقت في حاشية أ ، عليها علامة : « صح » .

(٩) عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(١٠) في هـ : « بياء » .

(١١) في ج ، ق : « فعلى » وهو تصحيف .

عز وجل اثنان^(١) وعشرون موضعا على خمسة ألفاظ : ﴿ هَدَيْكُمْ ﴾ المذكور^(٢) بالكاف^(٣) و ﴿ هَدَيْتُمْ ﴾ بالهاء^(٤) ، و ﴿ هَدَيْنَ ﴾ بالنون^(٥) و ﴿ هَدَيْتَهُ ﴾ بنون وياء^(٦) وهو لفظ واحد و ﴿ هَدَيْنَا ﴾^(٧) و ﴿ وَهَدَيْتَهُ ﴾^(٨) وكلها تكتب بالياء واختلفت^(٩) القراء في فتحه وإمالة .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ سَأَلْنَاكَ عِبَادَ عَنِّي ﴾ إلى قوله : ﴿ يَرْشُدُونَ ﴾ رأس الخمس التاسع عشر^(١٠) وكتبوا : ﴿ أَلْدَاعِ ﴾ بالعين ، ﴿ إِذْ أَدْعَايَ ﴾ بالنون^(١١) ويزيدهما ورش وحده^(١٢) ياء^(١٣) .

- (١) أحصيتها فوجدتها ثلاثا وعشرين موضعا مما لم يقع بعدها ساكن فيمال ويفتح في الوصل وخمسة مواضع وقعت بعد ساكن .
 - (٢) وقع في ستة مواضع في الآية ١٨٤ ، ١٩٧ البقرة ، ١٥٠ الأنعام ، ٩ النحل ٣٥ الحج ١٧ الحجرات .
 - (٣) في ب : « تقديم وتأخير » .
 - (٤) وقع في موضعين في الآية ١١٦ التوبة وفي الآية ١٧ الزمر .
 - (٥) من غير ياء بعدها وسيأتي في الآية ٨١ الأنعام .
 - (٦) وقع في موضعين في الآية ١٦٢ الأنعام ، والآية ٥٤ الزمر وسيأتي .
 - (٧) وقعت في خمسة مواضع في الآية ٧١ الأنعام ، وفي الآية ٤٢ الأعراف في موضعين ، وفي الآية ١٥ ، ٢٣ إبراهيم ، وسقطت من : ب .
 - (٨) في الآية ١٢١ النحل .
 - (٩) في ب ، ق ، هـ : « واختلف » .
 - (١٠) رأس الآية ١٨٥ البقرة .
 - (١١) من غير ياء بعد النون فيهما بإجماع المصاحف . انظر : المنع : ٣٠ .
 - (١٢) في ق : « ويزيدها ورش وحده » وفي ج : « هنا وحده » .
 - (١٣) ومعه أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما وصلا وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما وصلا ووقفا ، واختلف عن قالون ، فروى إثباتهما وصلا كورش ، وروي عنه حذفهما في الحالين ، والباقون بحذفهما في الحالين .
- انظر : النشر : ٢٣٧/٢ إتخاف ٤٣١/١ .

وكتبوا : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا ﴾ بغير ألف ، قبل لام^(١) الأمر حيث ما وقع^(٢) ،
وكذا^(٣) : ﴿ وَلْيَكْتُبْ ﴾ ، ﴿ وَلْيَقِ اللَّهَ ﴾^(٤) ، ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا ﴾ ، ﴿ وَلْيُؤْتُوا ﴾^(٥) ،
﴿ وَلْيَسْتَعِيبِ ﴾^(٦) ، ﴿ وَلْيَتَمَتَّعُوا ﴾^(٧) وشبهه حيث وقع^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الزَّيْتِ ﴾ إلى قوله^(٩) : ﴿ يَتَفَوَّنَ ﴾^(١٠)
في هذه الآية من الهجاء : ﴿ وَعَبَّأَعَنكُمْ ﴾ بالألف^(١١) بعد الفاء لأنه من ذوات
الواو ، وقد تقدم عند أول حرف^(١٢) .

(١) في هـ : « اللام » .

(٢) في ب ، ج ، ق : « حيث وقع » .

(٣) في ب ، ج ، ق : « وكذلك » .

(٤) الموضعان في الآية ٢٨١ البقرة .

(٥) الموضعان في الآية ٢٧ الحج .

(٦) من الآية ٣٣ النور .

(٧) من الآية ٦٦ العنكبوت ، وقرأ قالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بسكون اللام ، على أنها
لام الأمر ، وقرأ الباقر بكسر اللام إما للأمر أو لام كي ، وفي كلا الحالين يحذف الألف .

انظر : النشر ٢/٣٤٤ إتحاف ٢/٣٥٣ الحجة ٥٠٢ التذكرة ٢/٦٠٣

وفي ب ، ج ، ق : ﴿ فليتقوا الله ﴾ والنساء مع التقديم والتأخير في : هـ .

(٨) سقطت من : ق .

(٩) سقطت من : أ وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(١٠) رأس الآية ١٨٦ البقرة .

(١١) في ب ، ج ، ق : « وفي هذه » .

(١٢) في ب : « بألف » .

(١٣) عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ وفي ب ، ج : « كل حرف » وفي أ ، هـ : « جزء » .

وما أثبت من ب ، ج ، ق .

وكتبوا : ﴿بَالٍ﴾ بألف بين الفاء ، واللام ، من غير ألف بينها ^(١) وبين النون وقد ذكرناه ^(٢) عند قوله عز وجل : ﴿فَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا﴾ ، و ﴿بَشْرُهُنَّ﴾ بغير ألف ، وكذا ^(٤) ﴿وَلَا تَبْسُرُوهُنَّ﴾ بغير ألف ^(٥) بين الباء والشين إجماع من المصاحف ^(٦) ﴿وَأَنْتُمْ عَمَكُمُونَ فِي الْمَسْجِدِ﴾ بغير ألف في الكلمتين ^(٧) و ﴿آيَاتِهِ لِلنَّاسِ﴾ مذكور ^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ﴾ إلى قوله ^(٩) : ﴿تُبْلِحُونَ﴾ ^(١٠) ، وفي هاتين ^(١١) الآيتين من الهجاء حذف صورة الهمزة من : ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ ^(١٢) وحذف

(١) في ج ، ق : «بينهما» .

(٢) في ج : «ذكرته» .

(٣) تقدم في الآية ٧٠ البقرة .

(٤) في ق : «وكذلك» .

(٥) سقطت من أ ، ج ، ق ، وما أثبت من : ب ، هـ

(٦) وعليه العمل فيهما ، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني ، فأخذ له بعضهم بالإثبات ولا عمل عليه بعد نقل الإجماع .

انظر : التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه ٦١ .

وفي هـ : تقديم وتأخير» .

(٧) باتفاق الشيخين فيهما ، لأن الأولى جمع مذكر سالم وتقدم عند قوله : ﴿ومن أظلم ممن منع مسجدا لله﴾ في الآية ١١٣ البقرة .

وفي هـ : «في الثلاث كلم» .

(٨) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مؤنث ، وحذف صورة الهمزة .

(٩) سقطت من : ج .

(١٠) رأس الآية ١٨٨ البقرة .

(١١) في ب ، هـ : «في هاتين» .

(١٢) لأنها وقعت بعد ساكن ، وتقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

الألف من : ﴿مَوَفِّتٌ﴾^(١) ، وكذا من : ﴿وَلَكِنَّ﴾^(٢) و ﴿إِنْفَى﴾ بياء بعد القاف ، وهو من الأفعال الماضية على وزن : «افتعل» وقد ذكر^(٣) ، وكتبوا : ﴿وَأَتَوُا الْبَيْتَ مِنْ آبَائِهِمْ﴾ بحذف الألف من كلمة : ﴿آبَائِهِمْ﴾ حيث ما وقعت وكيف ما تصرفت^(٤) ، ﴿وَأَتُوا﴾ بألف^(٥) بين الواو والتاء صورة للهمزة الساكنة الأصلية^(٦) لكون الواو قبلها ، مثل : ﴿فَاتُوا سُورَةَ﴾ المتقدم سالفا^(٧) ، إذ ليستا بحرف مسكوت عليه ، مثل : ﴿ثُمَّ﴾ المنفصلة المسكوت^(٨) عليها فإنها^(٩) تكتب للهمزة^(١٠) صورة لانفصال : ﴿ثُمَّ﴾ مما^(١١) بعدها في قوله : ﴿ثُمَّ آتُوا صَبَاً﴾^(١٢) لا غير لانفصال : ﴿ثُمَّ﴾ لأنه لما انفصلت ، وجب أن تثبت ألف الوصل إذ لا يمكن^(١٣) النطق بالساكن دون متحرك فلما ثبتت ألف الوصل هناك ،

- (١) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، ونص السيوطي على حذف ألف هذا الوزن : «مفاعيل» وعليه العمل. انظر : التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٨ الإتيان ٤٧٢/٢ .
- (٢) تقدم عند قوله : ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الآية ١١ .
- (٣) عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في أول السورة .
- (٤) ولم يتعرض لها الداني ، وجرى العمل بالحذف .
- انظر : التبيان ٦٦ فتح المنان ٣٢ تنبيه العطشان ٥٥ .
- (٥) في ق : «بالواو» وهو تصحيف .
- (٦) وحذفت همزة الوصل لدخولها على همزة الأصل ووليها واو .
- (٧) عند الآية ٢٢ البقرة .
- (٨) في ب : «السكوت» .
- (٩) في ب ، ج ، ق ، هـ : «فإن هناك تكتب» .
- (١٠) في ب : «الهمزة» .
- (١١) في أ : «من ما» بالفصل وما أثبت من ب ، ق ، هـ ، م .
- (١٢) في الآية ٦٣ طه .
- (١٣) في ب ، ج ، ق ، هـ : «لا يقدر على» .

وجب أن تثبت (١) للهمزة صورة ياء لانكسار ما قبلها (٢) فاعلمه ، وابن عليه (٣) .
ثم قال تعالى : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله (٤) : ﴿ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (٥) في
هذه (٦) الآية حذف الألف من : ﴿ وَقَاتِلُوا ﴾ و ﴿ يَفْتَلُونَكُمْ ﴾ حيث ما وقع (٧) وقد
ذكر (٨) .

[ثم قال تعالى (٩)] : ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْبِتُوهُمْ ﴾ إلى قوله (١٠) :
﴿ الْكٰفِرِينَ ﴾ رأس التسعين ومائة آية ، وفي هاتين الآيتين من الهجاء
حذف الألف من : ﴿ تَفْبِتُوهُمْ ﴾ ، و ﴿ يَفْتَلُونَكُمْ ﴾ ، و ﴿ بَانَ قَتْلَكُمْ ﴾ (١١) ،

- (١) في هـ : « يثبت » .
(٢) أي إذا بدئ بهمزة الوصل فإنه يبدأ بها مكسورة .
(٣) انظر قوله تعالى : ﴿ فَاتُوا بِسُورَةٍ ﴾ في الآية ٢٢ وفي أول الفاتحة .
(٤) سقطت من : ب .
(٥) رأس الآية ١٨٩ البقرة .
(٦) في ب ، ج ، ق : « وفي هذه » .
(٧) في سائر أفعال القتال أين جاء ، وكيف جاء ، ولم يوافقه أبو عمرو الداني إلا على ثمانية أفعال نص
على حذفها ، وليس هذان منها ، وسيأتي في الآية التي بعد هذه ، واتفقا على نقل الخلاف كما
سيأتي في قوله عز وجل : ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ ﴾ في الآية ٢١ آل عمران .
(٨) سقطت من : ق ، ولم يتقدم له ذكر .
(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق .
(١٠) سقطت من : ب ، ج .
(١١) هذه الثلاثة مواضع من جملة ثمانية مواضع وافقه فيها أبو عمرو الداني على الحذف ذكر أربعة منها
في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وذكر الأربعة الأخرى في الباب المروي عن نافع
بسنده ، ووافقه الشاطبي ، إلا أنه أغفل موضع القتال كما سيأتي كل في موضعه من السورة .
وقرأ الأخوان وخلف بفتح تاء الأول وياء الثاني ، وإسكان القاف فيهما ، وضم التاء بعدها وحذف
الألف فيهن ، والباقيون بإثبات الألف مع ضم تاء الأول ، وياء الثاني ، وفتح القاف فيهما مع كسر
التاء . انظر : المقنع : ١٠ ، ٨٣ ، الدرر ١٣ التبيان ٨٥ فتح المنان ٤٣ النشر ٢٢٧/٢ المبسوط ١٢٩ .

﴿ الْكٰفِرِيْنَ ﴾^(١) و ﴿ حَتّٰى ﴾^(٢) بالياء^(٢) ، وقد ذكر ذلك كله^(٣) .

[ثم قال تعالى^(٤)] : ﴿ قٰنِ اِنْتَهَوْا ﴾ إلى قوله : ﴿ الظّٰلِمِيْنَ ﴾^(٥) فيها^(٦) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ وَفَتَلُوهُمُ ﴾^(٧) وكذا من : ﴿ عَدُوْنَ ﴾^(٨) و ﴿ الظّٰلِمِيْنَ ﴾^(٩) مذكور .

ووقع في الأنفال : ﴿ وَيَكُوْنُ الدِّيْنُ كُلُّهُ لِلّٰهِ ﴾^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ الشّٰهْرُ الْحَرَامُ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُتَفِيْنَ ﴾^(١١) فيها^(١٢) من الهجاء حذف الألف بين الميم والياء من : ﴿ وَالْحَرَمَاتُ ﴾^(١٣) ، و ﴿ مَسِ اِعْتَدِيْ ﴾ بياء بعد

(١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ على هدى ﴾ في الآية ٤ .

(٣) سقطت من : ق .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(٥) رأس الآية ١٩٢ البقرة .

(٦) في ق : « وفيها » .

(٧) وهو الموضع الرابع يضاف إلى الثلاثة المتقدمة مما اتفق عليه الشيخان ، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار ، ووافقه الشاطبي كما تقدم ، وستأتي بقية المواضع في موضعها من السور .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ بالإثم والعدوان ﴾ في الآية ٨٤ .

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(١٠) في الآية ٣٩ الأنفال ، ولم يرد هنا التأكيد : « كله » قال الكرمانى وغيره : لأن القتال هنا مع أهل مكة ، وفي الأنفال مع جميع الكفار . انظر : البرهان ٤٠ ، فتح الرحمن ٤٥ ملاك التأويل ١١٦/١ .

(١١) رأس الآية ١٩٣ البقرة .

(١٢) في ق : « وفيها » .

(١٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

الذال في الموضعين^(١)، [وكل ما فيه مذكور^(٢)].

[ثم قال تعالى^(٣)] : ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٤) ليس فيها شيء من الهجاء^(٥).

[ثم قال تعالى^(٦)] : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلْعُقَابِ ﴾ رأس الخمس الموفي عشرين^(٧) آية^(٨) وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ أَدَى ﴾ بالياء مكان الألف المعوضة من التنوين^(٩).

و﴿ حَاضِرِي ﴾ بياء^(١٠) بعد الراء وقد تقدم أن كل جمع، من جمع السلامة، إذا أضيف في حال نصبه وخفضه إلى اسم ظاهر، تعرف بالألف واللام فإنه يكتب بالياء^(١١) على أصله، لأنها ياء الجمع^(١٢) فلا يجوز حذفها من الخط، وإنما تسقط من اللفظ في حال الوصل، من أجل سكونها وسكون لام المعرفة بعدها،

(١) وفي كل ما وقع، ووزنه : « افتعل » الإقناع ٢٨٧/١ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، هـ ، وما أثبت من : ق .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٤) رأس الآية ١٩٤ البقرة .

(٥) في ب ، ج ، ق : « تقديم وتأخير » .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(٧) رأس الآية ١٩٥ البقرة ، وفي ق ، هـ : « عشرون » وفي هـ : مصححة في الحاشية وبعدها في ب ، هـ : « ومائة » وهو خطأ ظاهر .

(٨) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(١٠) في ب : « بالياء » .

(١١) في هـ : « بالألف » وألحقت في حاشيتها صحيحة .

(١٢) وتسقط النون من الرسم واللفظ .

فإن وقف مضطر على ذلك وفصل من ^(١) لام المعرفة ردت ^(٢) الياء حينئذ ، لأنها ياء الجمع ^(٣) ، فلا يجوز حذفها ، كما قلنا ، وذلك نحو قوله هنا : ﴿ حَاصِرَةَ الْمَسْجِدِ ﴾ ، وكذلك : ﴿ مُجَلَّةِ الصَّيْدِ ﴾ ^(٤) ، و ﴿ مُعْجِزَةِ اللَّهِ ﴾ ^(٥) ، و ﴿ وَالْمُفِيمِ الصَّلَاةِ ﴾ ^(٦) ، و ﴿ مُهَلِّكَةِ الْقُرَى ﴾ ^(٧) ، وشبهه .

ثم قال تعالى : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ ^(٨) وفي هذه الآية ^(٩) من الهجاء ^(١٠) حذف الألف قبل التاء من : ﴿ مَّعْلُومَاتٌ ﴾ ^(١١) و ﴿ أَلْتَفَوَى ﴾

(١) سقطت من ب ، ج ، ق .

(٢) في ب ، ج ، ق : « وحذف » وهو تصحيف .

(٣) في ب : « الجمع » وهو خطأ .

(٤) في الآية ٢ المائدة .

(٥) في الآية ٢ التوبة .

(٦) في الآية ٣٣ الحج .

(٧) في الآية ٥٩ القصص ، فالياء في هذه المواضع كلها ثابتة رسماً ولفظاً في الوقف وساقطة في الوصل ،

وتثبت الياء في الوقف ، ولا ترد النون باعتبار إزالة الإضافة بل لا تزال الإضافة مقدرة ، ومثلها في

الحكم حذف نون المثني كقوله : ﴿ يدا أبي لهب ﴾ ومثله جمع المذكر السالم المرفوع كقوله :

﴿ كاشفوا العذاب ﴾ كل هذا يوقف عليه بالألف والواو والياء ، ولا يجوز رد النون المحذوفة بحجة

الوقف عليها .

انظر : منار الهدى ٤٦ هداية القارئ ٥٥٢ .

(٨) رأس الآية ١٩٦ البقرة .

(٩) أُلحقت في حاشية : ج .

(١٠) سقطت من : ج .

(١١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

بالياء (١) ، ﴿وَاتَّقُوا﴾ بالنون (٢) و ﴿يَأْتُوا﴾ بحذف ألف النداء (٣) وإثبات ياء بعد اللام وتسقط من لفظ القارئ ، في الدرج لسكونها وسكون لام : ﴿الْأَلْبَبِ﴾ وكتب بحذف الألف بين الباءين (٤) وهو رأس آية عند المدني الأخير (٥) والكوفي ، والبصري والشامي (٦) وقد ذكر سالفاً (٧) .

ثم قال تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ إلى قوله (٨) : ﴿الضَّالِّينَ﴾ (٩) وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿عَرَفَتِ﴾ (١٠) و ﴿هَدَيْكُمْ﴾ بياء بين الدال والكاف (١١) وقد ذكر (١٢) .

(١) على وزن : «فعلى» .

انظر : الإقناع ٢٩٤/١ .

(٢) من غير ياء بعدها باتفاق ، ذكرها أبو عمرو عن ابن الأنباري ، وقرأها أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الباء وصلا ، وقرأها يعقوب بإثباتها في الحاليين .

انظر : المقنع ٣٠ النشر ٢٣٧/٢ إتحاف ١/٤٣٤ .

(٣) في ج : «الندى» .

وتقدمت عند قوله : ﴿يَأْيُهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿يَأْتُوا﴾ في الآية ١٧٨ البقرة .

(٥) في ج : «الآخرة» .

(٦) ولا بعدها رأس آية المدني الأول والمكي

انظر : البيان ٤٣ القول الوجيز ٢٤ معالم اليسر ٦٨ .

(٧) في ق : «وقد ذكر ذلك كله سالفاً فيما تقدم» .

(٨) سقطت من ب ، ج .

(٩) رأس الآية ١٩٧ البقرة .

(١٠) باتفاق الشيخين لأنه ملحق بجمع المؤنث .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿شهر رمضان﴾ في الآية ١٨٤ البقرة .

(١٢) بعدها في ق : «ذلك كله فيما تقدم سالفاً» .

[ثم قال تعالى ^(١)] : ﴿ ثُمَّ آيُضُوا ﴾ إلى قوله ^(٢) : ﴿ تَجِمْ ^(٣) ﴾ وكتبوا : ﴿ أَفَإِنَّ النَّاسَ ﴾ بالسین بإجماع من المصاحف ، والقراء الأئمة ^(٤) على رفع السین لأن من القراء غیر الأئمة ^(٥) من یقرؤه ^(٦) : ﴿ النَّاسِ ^(٧) ﴾ بكسر السین ^(٨) یرید بذلك آدم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

ثم قال تعالى : ﴿ بَإِذَا فَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابَ النَّارِ ^(٩) ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿ مَنَسِكَكُمْ ^(١٠) ﴾ ، ﴿ أَوْ أَشْذِكْرًا ﴾ بالألف ^(١١) مثل : ﴿ سَيْتْرًا ^(١٢) ﴾ و ﴿ حِجْرًا ^(١٣) ﴾ وشبهه ، و ﴿ الدُّنْيَا ﴾

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ وما أثبت من ب ، ج ، ق

(٢) سقطت من : ب ، ج ، ق

(٣) رأس الآية ١٩٨ البقرة .

(٤) في أ ، ج ، ق وهامش ب : « السبعة » وما أثبت من : ه وهو الصواب .

(٥) بعدها في ب ، ج ، ق ، ه : « السبعة » وهو إقحام .

(٦) في ج : « يقرأ » .

(٧) في ب ، ق : « الناسي » قال المهدي وابن عطية : وكلاهما يجوز .

(٨) یرید بذلك « الناسي » وهي قراءة شاذة تنسب إلى سعيد بن جبیر .

انظر : المحتسب ١١٩/١ البحر ١٠٠/٢ الجامع للقرطبي ٤٢٨/٢ .

(٩) رأس الآية ١٩٩ البقرة .

(١٠) وليس له نظير ، ولم يتعرض له الداني ، ويندرج للسيوطي في عموم حذف الألف الذي على وزن :

«مفاعل» وعليه العمل .

انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ دليل الحيران ٨٩ .

(١١) المعوضة عن الألف في الوقف ، احترازاً من المرسوم بالياء وهو ما كان على وزن فعلى .

(١٢) في الآية ٨٧ الكهف .

(١٣) في الآية ٢٢ الفرقان .

بالألف وقد ذكر ^(١) ﴿ مِنْ خَلْقٍ ﴾ بحذف الألف بين اللام والقاف إجماع [من المصاحف ^(٢)] مثل الأول المذكور سالفاً : ﴿ مِنْ خَلْقٍ وَ لَيْسَ مَا شَرَّ رَأْيَهُ ﴾ ^(٣) ﴿ وَأَجْمَع ^(٤) الناس على ترك عد ^(٥) الأول رأس آية ، واختلف في عد ^(٦) الثاني ^(٧) ، فترك عدّه المدني الأخير ^(٨) لعدّه : ﴿ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ^(٩) ﴾ قبله رأس آية ، وعدّه الباقر ^(١٠) .

وقد تقدم لنا في كتابنا الكبير ^(١١) الرد على ^(١٢) من قال : إن الحسنه في الدنيا المرأة الصالحة ، وروينا عن مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح أنه قال : حدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال : حدثنا عبد الله بن يزيد [قال : حدثنا حيوة ^(١٣)] قال : حدثنا شرحبيل بن شريك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن

- (١) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .
- (٣) تقدم في الآية ١٠١ البقرة .
- (٤) في ج ، ق : « أجمع » .
- (٥) في أ ، ج ، ق : « عدد » ومعلم على زيادة الحرف الأخير في أ .
- (٦) في أ : مثل الأول .
- (٧) في قوله عز وجل : ﴿ وما له في الآخرة من خلاق ﴾ في الآية ١٩٩ البقرة .
- (٨) في ج ، ق : « الآخر » .
- (٩) في موضعه الثاني في الآية ١٩٦ البقرة وتقدم .
- (١٠) وهم المدني الأول والمكي ، والبصري ، والشامي ، والكوفي .
- انظر : البيان ٤٣ القول الوجيز ٢٤ معالم اليسر ٦٩ .
- (١١) تقدم التعريف به في الدراسة في مؤلفاته .
- (١٢) سقطت من : ب .
- (١٣) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية أ ، وفي ج : « جيرة » وفي ب : « حيزة » وفي أ : « خيرة » وهو تصحيف وما أثبت من : هـ ، م .

الْحَبْلِيُّ^(١) يحدث عن عبد الله بن عمرو^(٢) أن رسول الله ﷺ قال : « الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة^(٣) » .

ثم قال تعالى^(٤) : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحِسَابِ ﴾ رأس المائتين آية^(٥) والجزء الثالث من أجزاء ستين^(٦) وليس فيها من الهجاء^(٧) غير [ما تقدم ذكره^(٨)] .

[ثم قال تعالى^(٩) : ﴿ وَذُكِرُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ إلى قوله :

- (١) في ج : « الحلبي » وفي هامشها : « السلمي » و في ب ، ق : « الحلبي » .
(٢) في ب ، ج ، ق : « عمر » وهو غير صحيح ، ووثقت هذه الأسماء والأعلام بالشكل من صحيح مسلم ، والنسائي ، ومسنند الإمام أحمد .
(٣) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه بهذا السند وبهذه الألفاظ إلا أنه أظهر المضمرة في « متاعها » ج ٢ ص ١٠٩٠ رقم ١٤٦٧ كتاب الرضاع باب خير متاع الدنيا ، ورواه النسائي في سننه ، كتاب النكاح ٦٩/٦ بألفاظ مختلفة ورواه الإمام أحمد في مسنده رقم ٦٥٦٧ بنفس ألفاظ النسائي ، ورواه ابن ماجه باختلاف ألفاظ في كتاب النكاح رقم ١٨٥٥ ج ١ ص ٥٩٦ .
(٤) سقطت من أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق
(٥) سقطت من أ ، ه وما أثبت من : ب ، ج ، ق
(٦) أي الحزب الثالث وهو مذهب أبي عمرو وابن عبد الكافي وابن الجوزي باتفاق ، وذكر السخاوي ثلاثة أقوال أخرى قيل عند قوله : ﴿ من خلق ﴾ رأس الآية ١٩٩ ، وقيل عند قوله : ﴿ لا يحب الفساد ﴾ رأس الآية ٢٠٣ البقرة ، وقيل عند قوله : ﴿ بأولى الألباب ﴾ رأس الآية ١٩٦ وجرى العمل بالأول ، والأولى من كل ما تقدم أن يكون عند قوله : ﴿ إليه تحشرون ﴾ رأس الآية ٢٠١ البقرة . لتتمام المعنى وارتباط الكلام في المتقدم .
انظر : البيان ٩٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٢/١ فنون الأفتان ٢٧٣ غيث النفع ١٥٥ .
(٧) ما بعدها في ق : « شيء » وما بعدها ساقط .
(٨) ما بين القوسين المعقوفين في ج ، ه : « ما قد ذكر » .
(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق .

﴿ تَحْشُرُونَ ﴾^(١) [وفي هذه ^(٢) الآية من الهجاء ^(٣)] حذف الألف من :
 ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾^(٤) مثل : ﴿ مَعْلُومَاتٍ ﴾ و ﴿ عَرَفَاتٍ ﴾ المذكور آنفا ^(٥) ، و ﴿ لِمَنِ ابْتِغَى ﴾
 بالياء وقد ذكر ^(٦) .

[ثم قال تعالى ^(٧)] : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْخِصَامِ ﴾^(٨)
 وليس في هذه الآية شيء ^(٩) [من الهجاء غير ما تقدم
 ذكره ^(١٠)] .

[ثم قال تعالى ^(١١)] : ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى ﴾ إلى قوله : ﴿ الْفَسَادِ ﴾^(١٢) وفي هذه
 الآية من الهجاء : ﴿ تَوَلَّى ﴾ و ﴿ سَجَى ﴾ بياء ^(١٣) بعد اللام ^(١٤) والعين ^(١٥) .

(١) رأس الآية ٢٠١ البقرة .

(٢) في ب ، هـ : « في هذه » .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين في : ق غير واضح .

(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

(٥) تقدمتا في الآية ١٩٦ البقرة .

(٦) على الأصل والإمالة ، ووزنها : « افتعل » وتقدمت في الآية ١٨٨ البقرة .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٨) رأس الآية ٢٠٢ البقرة .

(٩) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين في ق : « إلا ما قد ذكر » وفي هـ : « من الهجاء سوى ما قد ذكر » ،
 وسقطت من : ب ، ج .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(١٢) رأس الآية ٢٠٣ البقرة .

(١٣) في ج : « بالياء » .

(١٤) سقطت من : ب .

(١٥) على الأصل والإمالة لأنهما من ذوات الياء ، وتقدمت .

[ثم قال تعالى ^(١)] : ﴿ وَإِذْ أَفِيلَ لَهُ إِتَىٰ اللَّهُ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلِمَّهَاذ ^(٢) ﴾ وليس في هذه الآية من الهجاء غير حذف الياء من : ﴿ إِنِّي اللَّهُ ﴾ لأنه مجزوم بالأمر .

ذكر ما حذفته منه الياء في الرسم واللفظ ، وصلا ووقفا :

واعلم أن كل ياء سقطت لجازم ، دخل على ^(٣) الفعل ^(٤) المستقبل الذي هي آخره إما للشرط وإما ^(٥) لجوابه [أو للأمر أو لجوابه ^(٦)] أو بـ «لم» أو أخواتها ^(٧) أو لنهي ^(٨) أو للعطف على ذلك فإنها تسقط من الرسم لذلك ^(٩) وتسقط أيضا من اللفظ في حال الوصل والوقف سواء ^(١٠) لقيها ساكن أو لم يلقها لاتصال الجازم ^(١١) بالكلمة ^(١٢) التي هي آخرها .

فأما ما لقيها فيه ^(١٣) الساكن ، وسقطت في الرسم واللفظ ، فقوله عز وجل :

- (١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .
- (٢) رأس الآية ٢٠٤ البقرة .
- (٣) في أ «عليها» وألحقت في الحاشية عليها «صح» .
- (٤) سقطت من : هـ .
- (٥) في ب ، ج ، هـ : «أو لجوابه» .
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق .
- (٧) في ب : «جوابها» ، وفي أ ، ج ، ق : «لجوابها» ، وهو خطأ ظاهر وما أثبت من : هـ .
- (٨) في ب ، ج : «أو للنهي» وهو تصحيف .
- (٩) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .
- (١٠) في ج : «سوى» .
- (١١) في ق : «جازم» .
- (١٢) في ب ، ج ، ق : «والكلمة» وفي هـ : «للكلمة» .
- (١٣) سقطت من : هـ .

﴿ إِنِّي أَنزَلْتُ إِلَيْكَ الذِّكْرَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُبِينَةِ ﴾ (١) ، وكذلك ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ (٢) ، ﴿ وَيَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ (٣) ، ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (٤) ، ﴿ وَمَنْ تَقِ السِّيَأَاتِ ﴾ (٥) وشبهه، مما رسم كله بغير ياء ، ويقرأ كذلك في الوصل والوقف، وكذا : ﴿ وَإِنْ يَتَّبِعْ فَإِنَّ اللَّهَ كَلَّا ﴾ (٦) وكذا : ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمُ يَهْدِهِ ﴾ (٧) وكذا ﴿ وَلَا تَبِعِ السَّيِّئِينَ ﴾ (٨) وكذا : ﴿ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ ﴾ (٩) ، وكذا : ﴿ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (١٠) وشبهه (١١) ذلك كله، حيث وقع .

وأما ما لم يلقها فيه الساكن فنحو قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يَرِيهِ ﴾ (١٢) ، ﴿ فَلَمْ تَعْنِ عَنْكُمْ ﴾ (١٣) ، ﴿ وَأَنْ أَلِيَّ عَصَاكَ ﴾ (١٤) ، ﴿ أَلِإِسْرَائِيلَ ﴾ (١٥) ، ﴿ أَلِإِسْرَائِيلَ ﴾ (١٦) ،

(١) في ب، ج، ق، هـ : «وكذا» .

(٢) من الآية ٢٨١ البقرة .

(٣) من الآية ٢ الطلاق .

(٤) من الآية ١ الأحزاب ، وبعدها في ج، ق : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ ﴾ ٥ الطلاق .

(٥) من الآية ٨ غافر .

(٦) من الآية ١٢٩ النساء .

(٧) من الآية ٣٥ الزمر ، وسقطت من ج، ق وفي أ، ب : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ﴾ وما أثبت من : هـ .

(٨) في ج، ق : «وكذلك» .

(٩) من الآية ٧٧ القصص .

(١٠) من الآية ٢٠ الأحزاب .

(١١) من الآية ١٤ النساء .

(١٢) العبارة في ج : «وشبهه حيث ما وقع» ، وفي ق : «وشبهه حيث وقع» .

(١٣) من الآية ١١١ النساء .

(١٤) من الآية ٢٥ التوبة .

(١٥) من الآية ٣١ القصص .

(١٦) من الآية ٧٦ طه .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١) و ﴿ يَا بَصِيرَا ﴾ (٢) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (٣) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (٤) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (٥) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (٦) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (٧) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (٨) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (٩) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (١٠) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (١١) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (١٢) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (١٣) ، و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتُوا بِرَأْسِ الْوَيْلِ ﴾ (١٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي ﴾ إلى قوله (١٥) : ﴿ بِالْعِبَادِ ﴾ رأس
الخمس الحادي والعشرين (١٦) وكتبوا (١٧) : ﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ بتاء بعد الألف

(١) من الآية ٨٨ يوسف .

(٢) من الآية ٩٣ يوسف .

(٣) من الآية ٧١ طه .

(٤) من الآية ١٥ الحديد .

(٥) من الآية ٩٩ الأعراف .

(٦) من الآية ١٢٦ طه .

(٧) من الآية ٢٢ يس .

(٨) من الآية ٧٧ الزخرف .

(٩) من الآية ١١ التغابن .

(١٠) من الآية ٢٣ عبس .

(١١) من الآية ٤٦ مريم .

(١٢) من الآية ١٥ العلق .

(١٣) من الآية ٢ الكوثر .

(١٤) وسعيد ذكره عند قوله : ﴿ ولم يؤت سعة ﴾ في الآية ٢٤٥ في هذه السورة .

(١٥) سقطت من : ب .

(١٦) رأس الآية ٢٠٥ البقرة ، وفي أ ، ب ، ج ، هـ : « وعشرين » وما أثبت من : ق .

(١٧) في ق : « كتبوا » .

حيث ما وقعت ، وجملتها أربعة مواضع أولها هنا : ﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ ﴾ والثاني (١) في هذه السورة أيضا : ﴿ مَرَضَاتِ اللَّهِ وَتَنبِيئَاتٍ أَنفُسِهِمْ ﴾ وفي النساء موضع ثالث : ﴿ ابْتِغَاءَ مَرَضَاتِ اللَّهِ بِسَوْفِ نُؤْتِيهِ ﴾ وفي التحريم موضع رابع : ﴿ مَرَضَاتِ أَرْوَاجِكُمْ ﴾ وأصله : «مَرْضُوءَةٌ» فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها ، انقلبت ألفا فصارت : ﴿ مَرَضَاتٍ ﴾ (٢) ووقع في المتحنة موضع خامس جاء بعد التاء فيه ياء ، وهو قوله : ﴿ وَابْتِغَاءَ مَرَضَاتِي ﴾ (٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا ﴾ إلى قوله (٤) : ﴿ مُبِينٍ ﴾ (٥) وليس (٦) في هذه الآية (٧) من الهجاء إلا (٨) ما قد ذكر .

(١) في ب ، هـ : «والثانية» .

(٢) من الآية ٢٦٤ البقرة .

(٣) من الآية ١١٣ النساء .

وسقطت من جميع النسخ ، وفي أ : معلّم عليه .

(٤) من الآية ١ أول التحريم .

(٥) وزنها : «مفعلة» والدليل على أن أصلها الواو ظهورها في قوله : ﴿ ورضوان ﴾ ورسمت

في جميع المصاحف بالألف ، وأمالها الكسائي وحده ، ووقف عليها بالهاء ، والباقون بالتاء .

انظر : المقنع ٥٥ ، ٨١ الموضح في الفتح والإمالة باب مفعلة ، الكشف ٢٨٨/١ الإقناع ٢٨٢/١

إتحاف ٤٣٤/١ .

(٦) في الآية ١ المتحنة .

(٧) سقطت من : ب .

(٨) رأس الآية ٢٠٦ البقرة .

(٩) في هـ : «ليس» .

(١٠) في ب ، ج ، ق : «فيها من الهجاء» .

(١١) في هـ : «سوى» .

ثم قال تعالى : ﴿ فَإِن زَلَلْتُمْ ^(١) ﴾ إلى قوله ^(٢) : ﴿ حَسَابٍ ﴾ رأس عشر ومائتين آية ^(٣) وكل ما فيها من الهجاء مذکور .

ثم قال تعالى : ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ قَرِيبٌ ^(٤) ﴾ وفي هاتين الايتين من الهجاء حذف الياء من : ﴿ يَأْتِكُمْ ^(٥) ﴾ و ﴿ حَتَّى ^(٦) ﴾ بالياء ^(٧) وقد ذكر ^(٧) .

وكتبوا : ﴿ مَتَى ﴾ بالياء حيث ما وقع ^(٨) واعلم أن : «متى» اسم لأنه ظرف زمان ^(٩) وجملة الوارد منه ، تسعة مواضع هنا ، وفي يونس ^(١٠) وسبحن ^(١١) والأنبياء ^(١٢) والنمل ^(١٣) والسجدة ^(١٤) و سبأ ^(١٥) ويس ^(١٦) والملك ^(١٧) .

(١) من الآية ٢٠٧ البقرة .

(٢) سقطت من : ب ، ج .

(٣) سقطت من أ ، ج ، ق ، هـ وما أثبت من : ب ، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٤) رأس الآية ٢١٢ البقرة ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(٥) لدخول الجازم عليها كما تقدم قريبا ، وهو قوله : «ولما» .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤ .

(٧) أُلحقت في حاشية : ب .

(٨) باتفاق المصاحف ، المقنع ٦٥ الموضح للمهدوي ٦٣ .

(٩) وهو المشهور ، وتكون شرطا واستفهاما ، كما هي في هذه الآية ، وتكون حرف جر .

انظر : المغني ٤٤٠ الجنى الداني ٤٦٨ ابن عقيل ٤/٢٦ الكشف ١/١٩٨ .

(١٠) في الآية ٤٨ يونس .

(١١) في الآية ٥١ الإسراء .

(١٢) في الآية ٣٨ الأنبياء .

(١٣) في الآية ٧٣ النمل ، وبعدها : «الملك» .

(١٤) في الآية ٢٨ السجدة .

(١٥) في الآية ٢٩ سبأ .

(١٦) في الآية ٤٧ يس ، وسقطت من أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من هـ ، م .

(١٧) في الآية ٢٥ الملك ، وتكررت في : هـ .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْتَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾^(١) وفي هذه الآية من الهجاء حذف صورة الهمزة من : ﴿ يَسْتَلُونَكَ ﴾ وقد ذكر^(٢) وكذلك^(٣) : ﴿ بِلَوْلَادَيْنِ ﴾ بحذف الألف بين الواو واللام^(٤) وكذلك^(٥) : ﴿ وَالْيَتِيمِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ وقد ذكر ذلك كله^(٦).

ثم قال تعالى : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ ﴾ إلى قوله^(٧) : ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾^(٨) وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ عَبِيَّ ﴾ بالياء بعد السين^(٩) وهو فعل غير متصرف^(١٠) وورد في كتاب الله عزوجل في إحدى^(١١) وعشرين موضعاً^(١٢).

ولا يحذف^(١٣) الألف من : ﴿ الْقِتَالَ ﴾^(١٤) حيث ما وقع^(١٥) [إذا كان

(١) رأس الآية ٢١٣ البقرة .

(٢) عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٣) في هـ : « وكذا » وألحقت فوق السطر في أ ، وفي ق : « كذلك » .

(٤) سقطت من : ق .

(٥) في ب ، ج ، هـ : « وكذا » .

(٦) الثلاث كلمات تقدمت عند قوله : ﴿ وبالولدين إحسننا ﴾ في الآية ٨٢ .

(٧) سقطت من : ب .

(٨) رأس الآية ٢١٤ البقرة .

(٩) بدليل ظهورها في قوله : ﴿ فهل عسيتم ﴾ ٢٤٤ البقرة ، ٢٣ القتال .

انظر : العذب النмир ٥٢٢/٢ الموضح للداني ١٦ .

(١٠) في ب ، ج ، ق : « منصرف » .

(١١) في ب ، ج : « أحد » .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على ﴾ في الآية ٤ .

(١٣) في هـ : « تحذف » .

(١٤) تقديم وتأخير في هـ .

(١٥) في هـ : « ما وقعت » .

اسما^(١) .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ إلى قوله^(٢) : ﴿ خَلِدُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني والعشرين^(٣) ، وفي هذه الآية من الهجاء حذف صورة الهمزة من : ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾^(٤) وحذف الألف من : ﴿ يَقُولُونَكُمْ ﴾^(٥) ، وكذا^(٦) من : ﴿ اسْتَطَعُوا ﴾ بحذف الألف التي^(٧) بين الطاء والعين^(٨) ، وكذلك^(٩) ﴿ أَوْلَيْكَ ﴾^(١٠) ، و ﴿ أَعْمَلُهُمْ ﴾^(١١) ، و ﴿ أَصْحَابِ ﴾^(١٢) ، و ﴿ خَلِدُونَ ﴾^(١٣) ، وقد ذكر كله^(١٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ رَحِيمٌ ﴾^(١٥) .

- (١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، هـ ، وما أثبت من : ق .
- (٢) سقطت من : ب ، ج .
- (٣) رأس الآية ٢١٥ البقرة .
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .
- (٦) في ج : « وكذلك » وسقطت : « من » بعدها من ب ، ج ، ق ، هـ .
- (٧) سقطت من : ب ، ج ، ق .
- (٨) حيث وقع لأبي داود ، وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .
انظر : التبيان ٦٥ فتح المنان ٣٢ .
- (٩) في ب ، هـ : « وكذا » .
- (١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وأولئك هم ﴾ في الآية ٤ أول السورة .
- (١١) تقدم عند قوله : ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة .
- (١٢) سقطت من : ق ، وتقدمت عند قوله : ﴿ أولئك أصحاب ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .
- (١٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .
- (١٤) سقطت من : ق .
- (١٥) رأس الآية ٢١٦ البقرة .

وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ هَاجِرُوا ﴾ بإثبات الألف بين الهاء والجيم (١) حيث ما وقع (٢) ﴿ وَجَهَدُوا ﴾ بغير ألف بين الجيم والهاء حيث وقع (٣) .

ذكر رسم (٤) : ﴿ رَحِمَتْ ﴾ بالتاء :

اعلم أن كل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ رَحِمَتْ ﴾ فهو مرسوم بالهاء إلا في سبعة (٥) أحرف هنا : ﴿ أَوْلَيْكَ يَرْجُونَ رَحِمَتَ اللَّهِ ﴾ والثاني في الأعراف : ﴿ إِنْ رَحِمَتِ اللَّهُ ﴾ (٦) والثالث في هود : ﴿ رَحِمَتِ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ ﴾ (٧) والرابع في مريم : ﴿ ذَكَرَ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴾ (٨) والخامس في الروم : ﴿ إِلَى آثَرِ رَحِمَتِ اللَّهِ ﴾ (٩) والسادس (١٠) في الزخرف : ﴿ أَهْمُ يَفْسِمُونَ رَحِمَتَ رَبِّكَ ﴾ والسابع فيها أيضا :

(١) تقديم وتأخير في هـ .

(٢) في ب : « وقعت » .

(٣) في سائر الأفعال المشتقة من الجهاد ووقع ماضيا ومضارعا وأمرًا ونص على حذف الألف من الاسم في قوله : ﴿ خَرَجْتُمْ جِهْدًا ﴾ في الآية ١ المتحنة ، كما سيأتي ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العطشان ٦٣ .

في ب ، ج ، ق ، هـ : « حيث ما وقع » .

(٤) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٥) الفاء سقطت من : ج ، ق .

(٦) في الآية ٥٥ الأعراف .

(٧) في الآية ٧٢ هود .

(٨) في الآية ١ مريم .

(٩) في الآية ٤٩ الروم .

(١٠) سقطت من : ب ، ج .

﴿وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرًا مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾^(١) ورسم الغازي^(٢) وحكم^(٣) وعطاء بن يزيد الخراساني^(٤) حرفا ثامنا وهو قوله عز وجل في آل عمران: ﴿بِمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾^(٥) إلا أنه وقع في كتبهم^(٦) رسما^(٧) بغير تقييد، واعتمادا على ما قدمته^(٨) من ذكر السبعة الأحرف لا غير ولا أكتب هذا الذي في آل عمران، إلا بالهاء^(٩) وإذ قد ذكرنا هذا الفصل^(١٠) هنا، فلنذكر جميع

(١) الموضعان في الآية ٣١ الزخرف .

(٢) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

(٣) لم أقف على ترجمة له، ويتردد اسمه كثيرا في كتب الرسم، ونقل عنه وعن كتابه أبو داود، وسماه بقوله: «حكم الناقل الأندلسي القرطبي»، وسمى الرجراجي كتابه بـ «درة اللافظ»، ويمكن لي أن أقرب معرفة عصره بما ذكره اللبيب فقال: «فلم توخذ حقيقة الرسم إلا عن نافع ت ١٦٩ هـ، وعنه أخذ الغازي ت ١٩٩ هـ، وعطاء بن يسار وحكم الناقل»، وبما ذكره الداني فقال: «حكم ابن عمران الأندلسي الناقل صاحب الغازي بن قيس كان يكتب المصاحف»، وقد رأى الداني مصحفا كتبه حكم وأعربه بالنقط في سنة سبع وعشرين ومائتين .

انظر: الدرة الصقلية ١٤ تنبيه العطشان ١٥٥ المحكم ٩ ، ٨٧ .

(٤) لم أقف على ترجمته، ويتردد كثيرا في كتب الرسم ملازما للأول ويذكر علماء الرسم النقل عنهم، ومن كتابيهما، كما ستلاحظه عند المؤلف .

(٥) في الآية ١٥٩ آل عمران، وسيأتي .

(٦) في ق، هـ: «كتابهم» .

(٧) في ج، ق: «رسم» .

(٨) في ج، ق: «ما قدمناه» وبعدها في ب: «أولا» .

(٩) ولشذوذها لم يروه أبو بكر بن الأنباري، وأبو عمرو الداني، ولم يذكره المهدي وابن معاذ الجهني، وابن وثيق الأندلسي، وعلى ما اختاره المؤلف جرى عليه رسم المصاحف .

انظر: إيضاح الوقف ١/٢٨٣ المقنع ٧٧ البديع ٢٨٥ الجامع ٦١ هجاء مصاحف الأمصار ٧٦ .

(١٠) سقطت من: ب، وبعدها في ق «منها هنا» .

ما شاكله^(١) وشبهه^(٢)، [ونجمه^(٣)] في هذا الموضع ليكون أيسر^(٤) على الطالبين ، وأسرع للحافظين إن شاء الله^(٥)] مع أننا لا بد أن نأتي بكل حرف منها^(٦) في موضعه ، بطن السورة المذكور^(٧) فيها ذلك إن شاء الله .

ذكر رسم^(٨) : ﴿ نِعَمَتٌ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري^(٩) : وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ النِّعْمَةُ ﴾ فهو بالهاء ، إلا أحد عشر حرفاً ، هنا في هذه السورة : ﴿ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾^(١٠) وفي آل عمران : ﴿ وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً ﴾^(١١) وفي المائدة : ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾^(١٢)

(١) في ج ، ق : « ما شكله » .

(٢) سقطت من أ ، هـ وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(٣) سقطت من : ج ، وبعدها : « وفي هذا » .

(٤) في ج ، ق : « أسهل » وكلاهما صحيح .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ومعلم على موضعه .

(٦) سقطت من : ق .

(٧) في ب ، ج ، ق : « المذكورة » .

(٨) سقطت من : هـ .

(٩) أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الحسن ابن الأنباري المقرئ النحوي البغدادي ، الإمام الكبير مشهود له بالعلم والحفظ والتقدم روى عن أبيه وإسماعيل القاضي ، وسليمان الضبي ، وغيرهم وروى عنه عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأبو الفتح بن بُدْهُنْ وخلق كثير ، له مؤلفات متنوعة في اللغة ، وعلوم القرآن والرسم ، توفي ٣٢٨ هـ .

انظر : تاريخ بغداد ١٨١/٣ طبقات الزبيدي ١٧١ وفيات الأعيان ٣٢٠/٢ غاية النهاية ٢٣٠/٢ .

(١٠) في الآية ٢٢٩ .

(١١) في الآية ١٠٣ .

(١٢) في الآية ١٢ .

وفي إبراهيم : ﴿ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ^(١) ﴾ وفيها : ﴿ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ ^(٢) ﴾ ،
 وفي النحل : ﴿ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ^(٣) ﴾ وفيها : ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ^(٤) ﴾ ،
 وفيها : ﴿ وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ ^(٥) ﴾ وفي لقمان : ﴿ تَجَرَّعُوا فِي الْبَحْرِ نِعْمَتَ اللَّهِ ^(٦) ﴾ وفي
 الملائكة : ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ^(٧) ﴾ وفي الطور : ﴿ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ^(٨) ﴾
 تمت ^(٩) العدة ^(١٠) .

وزاد ^(١١) الغازي وحكم ، وعطاء ^(١٢) موضعا آخر ، وهو قوله في والصفات :
 ﴿ وَلَا يُؤْتِي نِعْمَةً رُبِّي لَكُنْتُ ^(١٣) ﴾ فحصل في العدة ^(١٤) اثنا عشر حرفا ، وسنأتي بها في
 مواضعها ^(١٥) ، إن شاء الله عز وجل .

(١) في الآية ٣٠ .

(٢) في الآية ٣٦ .

(٣) في الآية ٧٢ .

(٤) في الآية ٨٣ .

(٥) في الآية ١١٤ .

(٦) في الآية ٣٠ .

(٧) في الآية ٣ فاطر وتسمى الملائكة .

(٨) في الآية ٢٧ .

(٩) في هـ : « تمت » .

(١٠) ذكرها ابن الأنباري في كتابه إيضاح الوقف والابتداء ٢٨٤/١ ورواها أبو عمرو الداني عنه في المقنع ٧٧ وتابعه الشاطبي في العقيلة ٥٤ وابن وثيق الأندلسي في جامعه ٦١ وابن معاذ في البديع ٢٨٥ وغيرهم بالإجماع ، ولم ينقل فيها اختلاف .

(١١) في هـ : « زاد » .

(١٢) تقدم ذكرهما ص ٢٦٩ .

(١٣) ستأتي في الآية ٥٧ والصفات ، وحسن هناك الوجهين .

(١٤) في ب ، ج ، ق : « فصارت العدة » .

(١٥) في أ ، ب ، ج ، ق : « موضعها » وما أثبت من : هـ أنسب .

ذكر رسم : (١) : ﴿ سُنَّتْ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ السُّنَّةُ ﴾ (٢) فهو بالهاء إلا خمسة أحرف في الأنفال : ﴿ فَعَدَمَضَّتْ سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ ﴾ (٣) وفي سورة (٤) الملائكة ثلاثة مواضع (٥) : ﴿ فَبَهْلٍ يَنْظُرُونَ الْأَسْنَتِ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾ (٦) وفي سورة المؤمن : ﴿ سُنَّتِ اللَّهِ الَّتِي فَدَخَلَتْ ﴾ (٧) تمت (٨) العدة (٩).

ذكر رسم : ﴿ لَعْنَتْ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري (١٠) ، وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ اللَّعْنَةُ ﴾ فهو

(١) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م ، هـ .

(٢) في ج ، ق : « سنة » .

(٣) في الآية ٣٨ الأنفال .

(٤) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٥) في ج ، ق : « أحرف » .

(٦) في الآية ٤٣ ، ٤٤ فاطر .

(٧) في الآية ٨٤ غافر .

(٨) في هـ : « تمت » .

(٩) بإجماع علماء الرسم ذكرها ابن الأنباري ورواها أبو عمرو الداني عنه ووافقه الشاطبي وذكرها أبو العباس المهدي ، وغيرهم .

انظر : إيضاح ٢٨٣/١ ، المنع ٧٧ ، الدرّة ٥٤ ، هجاء المصاحف ٧٧ ، الجامع ٦٢ ، البديع ٢٨٥ ، المصاحف ١٢٤ .

(١٠) أُلحقت في حاشية : هـ .

بالهاء إلا حرفين : في آل عمران (١) : ﴿ فَبَجَعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴾ (٢) ، وفي النور :

﴿ اَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اِنْ كَانَ مِنَ الْكٰذِبِينَ ﴾ (٣) .

ذكر رسم (٤) : ﴿ مَعْصِيَةٍ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ الْمَعْصِيَةِ ﴾ (٥) فهو

بالهاء إلا حرفين في المجادلة : ﴿ وَيَتَّبِعُونَ الْاِثْمَ وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ وفيها :

﴿ فَلَا تَتَّبِعُوا الْاِثْمَ وَالْعُدْوَانَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ (٦) .

ذكر رسم : ﴿ اِمْرًآتَٓ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ الْمَرْآةٓ ﴾ فهو

(١) سقطت من : ب، ج، ق .

(٢) في الآية ٦٠ آل عمران .

(٣) في الآية ٧ النور، ذكر ذلك ابن الأنباري ورواها أبو عمرو الداني عنه ، وتابعه الشاطبي وغيره ، وذكرها المهدي وابن وثيق وابن معاذ ، وابن أبي داود وغيرهم بإجماع .

انظر : إيضاح ٢٨٦/١ ، المقنع ٨٠ ، هجاء المصاحف ٧٧ ، الدرّة ٥٤ ، المصاحف ١١٨ ، البديع

٢٨٦ الجامع ٦٢ .

(٤) ألحقت في حاشية : هـ .

(٥) في ق : « معصية » .

(٦) الأول في الآية ٨ ، والثاني في الآية ٩ ، ذكرها ابن الأنباري ، ورواها أبو عمرو الداني ، ووافقه الشاطبي ، وذكرها أبو العباس المهدي ، وابن وثيق وابن معاذ وابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير .

انظر : إيضاح ٢٨٦/١ الدرّة ٥٤ الجامع ٦٣ البديع ٢٨٧ المصاحف ١٢٦ .

بالحاء إلا سبعة أحرف في آل عمران : ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ ﴾ (١) وفي يوسف : ﴿ امْرَأَتِ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ ﴾ (٢) و ﴿ امْرَأَتِ الْعَزِيزِ الْمَلِكِ ﴾ (٣) وفي القصص : ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ﴾ (٤) وفي التحريم ثلاثة أحرف (٥) : ﴿ امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ ﴾ ، و ﴿ امْرَأَتُ يُزْعَوْنَ ﴾ (٦) [تمت (٧) العدة (٨)] .

ذكر رسم : ﴿ كَلِمَتٌ ﴾ بالتاء :

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ الْكَلِمَةِ ﴾ فهو بالهاء إلا أربعة أمكنة كتبت في مصاحف أهل المدينة بالتاء ، أولها (٩) في الأنعام : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ (١٠) واتفقت المصاحف أيضا (١١) على

(١) في الآية ٣٥ .

(٢) في الآية ٣٠ .

(٣) في الآية ٥١ ، سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٤) في الآية ٨ .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) في الآية ١٠ ، وفي الآية ١١ .

(٧) في هـ : « تمت » .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

ذكرها ابن الأنباري ورواها أبو عمرو الداني ، ورواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير ، وتابعه الشاطبي والمهدوي وابن معاذ وابن وثيق وغيرهم بإجماع ، واتفقت المصاحف على ذلك . وما حفظناه في الصغر : « كل امرأة أضيفت إلى زوجها ترسم بالتاء المفتوحة » .

انظر : إيضاح ٢٨٥/١ ، المقنع ٧٨ ، المصاحف ١١٨ ، الدرّة ٥٤ ، البديع ٢٨٦ ، هجاء المصاحف ٧٧ ، الجامع ٦٢ .

(٩) في ج : « والهاء » وهو تصحيف ظاهر .

(١٠) في الآية ١١٦ الأنعام .

(١١) تقديم وتأخير في : هـ .

كتبه^(١) بالتاء واختلف القراء فيه ، فقرأ^(٢) بالجمع والإفراد^(٣) وفي يونس موضعان : ﴿ حَفَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَفُوا ﴾ ، و ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَفَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾^(٤) ، ويقرأ أيضا [هذان الموضعان^(٥)] بالجمع والإفراد^(٦) وفي المؤمن : ﴿ وَكَذَلِكَ حَفَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٧) وهذا الحرف أيضا يقرأ بالجمع والإفراد^(٨) فما^(٩) قرئ من هذا وشبهه بالجمع فلا يجوز أن يكتب إلا بالتاء على كل حال ، مثل : ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ ، و ﴿ الثَّمَرَاتِ ﴾ ، و ﴿ الْخَيْرَاتِ ﴾ وشبهه^(١٠) وإنما يقع النظر والتعليل في كل ما قدمناه مما يقرأ بالإفراد لا غير^(١١) ويكتب بالتاء مثل الذي في الأعراف في قوله^(١٢) :

(١) في ب ، ه ، وعلى حاشية : أ « كتابة » .

(٢) في ب ، ه : « فيقرأ » .

(٣) فيها نقص في : ب .

وقرأه الكوفيون ويعقوب بغير ألف على التوحيد ، وقرأه الباقر بألف على الجمع .

انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٢٨/١ المبسوط ١٧٤ التيسير ١٠٦ .

(٤) الموضع الأول في الآية ٣٣ ، والثاني في الآية ٩٦ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق .

(٦) وقرأهما الكوفيون والبصريان وابن كثير بغير ألف على التوحيد ، والباقر بألف على الجمع .

انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ١٠٩/٢ ، ١٢٠ التيسير ١٢٢ المبسوط ٢٠٠ .

(٧) في الآية ٥ غافر .

(٨) قرأه ابن كثير ، والبصريان والكوفيون بغير ألف على التوحيد ، وقرأه الباقر بألف على الجمع .

انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٤٣٥/٢ التيسير ١٩١ المبسوط ٣٢٦ .

(٩) في ج : « فمن » .

(١٠) أي يحذف الألف وفتح التاء ، ويندرج في عموم جمع المؤنث السالم كما تقدم في أول الفاتحة .

(١١) في ب : « ولا غير » .

(١٢) في ب ، ج ، ق : « قوله » .

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ (١) ﴿فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء لاغير

وروينا عن أستاذنا الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد أنه قال : «وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر الكلمة على لفظ الواحد (٢) فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الأعراف :

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء ورسمه الغازي بن قيس (٣) في كتابه بالهاء (٤).

وروينا عن معلى الوراق (٥) قال : سألت عاصما (٦) عن : ﴿كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ فقال لي : في الأنعام تاء وفي الأعراف هاء (٧).

(١) سيأتي في الآية ١٣٦ الأعراف ، وما بعدها في ق : عليه طمس .

(٢) سقطت من : ج ، ق

(٣) تقدمت ترجمته ص :

(٤) ذكره باللفظ من كلام أبي عمرو الداني في المقتع ٧٩ .

(٥) معلى بن عيسى ، ويقال : ابن راشد البصري الوراق الناقط ، روى القراءة والرسم ، وعد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري ، قال الداني : «هو من أثبت الناس فيه» وروى عن العقبلي ، وروى القراءة عنه علي بن نصير وروى عنه العدد سليم بن عيسى ، وعبيد بن عقيل ، وردت عنه روايات في الرسم في المقتع ولم يذكر له تاريخ وفاة . انظر : غاية النهاية ٣٠٤/٢ .

(٦) عاصم بن أبي الصحاح العجاج الجحدري البصري ، أخذ القراءة عرضا عن سليمان بن قتته ، وقرأ على نصر بن عاصم ، والحسن ، ويحيى بن يعمر ، وروى حروفا عن أبي بكر عن النبي ﷺ وروى عنه الحروف أحمد اللؤلؤي ، ومعلى بن عيسى الوراق وغيرهما ، وروى حروفا كثيرة في الرسم من المصحف الإمام ، توفي ١٢٨ هـ انظر : غاية النهاية ٣٤٩/١ .

(٧) ويمكن الجمع والأخذ بالقولين ، في رسم بالتاء للكوفيين ، لأن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء ، موافقة لأصولهم العتيقة ، ويرسم بالهاء لغيرهم اتباعا لمصاحف أهل المدينة كما رواه عاصم الجحدري ورسمه الغازي بن قيس ، وسيأتي تفصيل ذلك في موضعه في الآية ١٣٦ الأعراف .

قال أبو داود : ولم يقرأ أحد التي في الأعراف بالجمع فاعلمه .

وروينا ^(١) عن نافع بن أبي نعيم أنه قال : « التي في يونس وغافر بالتاء ^(٢) » واختلف في الثاني من يونس ، فكتب في مصاحف أهل العراق بالهاء ^(٣) وكتب فيها الأول من يونس ، والحرف الذي في الأنعام وغافر بالتاء ^(٤) .

وما كتب من ﴿ نِعْمَتٌ ﴾ و ﴿ مَعْصِيَتٌ ﴾ ^(٥) و ﴿ سُنَّتٌ ﴾ و ﴿ رَحْمَتٌ ﴾ و ﴿ لَعْنَةٌ ﴾ [وشبه ذلك بالتاء ^(٦)] فأكثر القراء يقف عليه ^(٧) بالتاء وبعضهم يقف عليه ^(٨)

(١) في ج ، ق : « ورويناه » .

(٢) ورواهما أبو عمرو أيضا بسنده عن قالون عن نافع بالتاء في يونس وغافر ، وذكر الموضع الأول من يونس في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .
انظر : المقنع ١١ ، ٨٥ .

(٣) وذكره أبو عمرو أنه في مصاحف أهل العراق بالهاء ، ثم روى بسنده عن أبي عبيد عن أبي الدرداء قال إن الحرف الثاني من يونس في مصاحف أهل الشام : « كلمت » على الجمع قال أبو عمرو : ووجدته أنا في مصاحف المدينة : « كلمت » بالتاء ، وأسقط هذا الموضع نصير بن يوسف وابن الأنباري لم يذكره ، ويفيد هذا النقل أن سائر المصاحف على التاء وهو الأكثر وعليه العمل .

انظر : المصاحف ١١٧ المقنع ٧٩ هجاء المصاحف ٧٨ الدرة ٥٥

(٤) قال السخاوي : « ورأيت أنا في المصحف الشامي الموضعين في يونس بالتاء من غير ألف وكذا الذي في غافر ، والذي في الأنعام ، والذي في الأعراف » .
وجرى العمل فيهن بحذف الألف ورسم التاء الممدودة .

انظر : الوسيلة ٩٣ الدرة ٥٥ تلخيص الفوائد ٩٩ البديع ٢٨٦ الجامع ٦٤ .

(٥) بعدها في ب : « بالتاء » .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في ب : « بالتاء وشبهه » ، وفي ج ، ق : « وشبهه بالتاء » .

(٧) في هـ : « عليها » .

(٨) سقط من : هـ .

بالهاء (١) فاعلمه .

وهذا الباب رويناه عن ابن الأنباري وغيره بالزيادة ، والنقصان ، فأثبتناه على لفظنا ذلك ، وبالله التوفيق (٢) .

[ذكر حروف مفردة من هذا الباب لم يأت لها نظائر (٣)] :

قال ابن الأنباري : وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ فَرَّةٌ ﴾ فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في القصص : ﴿ فَرَّتْ عَيْنِي لِي ﴾ (٤) قال (٥) : وكتبوا ﴿ يَفَيْتُ اللَّهُ خَيْرٌ ﴾ (٦) بالتاء قال : وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر : ﴿ الْجَنَّةِ ﴾ فهو بالهاء إلا حرفا واحدا في الواقعة : ﴿ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴾ (٧) وكتبوا : ﴿ وَفَطَّرَ اللَّهُ ﴾

(١) فوقف على هذه المواضع بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالتاء اتباعا للرسم .

أما المختلف فيه بالإفراد والجمع كما تقدم في « كلمت » فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع ، ومن قرأه بالإفراد فهو في الوقف على أصله .

انظر : النشر ٢ / ١٣٠ / تحاف ١ / ٣٢٠ / ١٢٠ / البدور ١٠٧ ، ١٤٢ ، ١٤٩ .

(٢) في هـ : « والله الموفق » .

(٣) سقطت من أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق ، م ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ .

(٤) من الآية ٨ القصص ، ذكرها محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف ورواها ابن أبي داود عنه ورواه أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري .

انظر : المصاحف ٢٣ المقنع ٨١ .

(٥) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٦) من الآية ٨٥ هود ، رواها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري ورواها بسنده عن اليزيدي بالتاء .

انظر : المقنع ٨١ ، ٨٢ هجاء مصاحف الأمصار ٧٨ .

(٧) من الآية ٩٢ ورواها محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف ، ورواها عنه ابن أبي داود ، ورواها مضر عن حمزة وأبي حفص الخزاز وأبو عمرو عن ابن الأنباري بالتاء .

انظر : المقنع ٨١ المصاحف ١٢٦ .

في الروم بالتاء^(١) و ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكُمْ عَذَابًا﴾ في التحريم^(٢) بالتاء فاعلمه^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿يَتْلُونَكِ عَنِ الْحُمْرِ﴾ إلى قوله : ﴿تَتَمَكَّرُونَ﴾ ، رأس الآية^(٤) عند المدني الأخير^(٥) - الذي بنينا كتابنا عليه ، في التعشير والتخميس وعدد الآي - وعند الكوفي والشامي ، ولم يعدها الباقر^(٦).

وفيهما من الهجاء حذف صورة الهمزة من : ﴿يَتْلُونَكِ﴾^(٧) ، ﴿وَمَتَّعَ﴾ بحذف الألف بين النون والفاء ، [هنا وفي^(٨) كل القرآن^(٩) وقد ذكر^(١٠)] و ﴿أَلَايَاتٍ﴾ [بحذف الألف^(١١) وقد ذكر^(١٢) أيضا^(١٣)] .

(١) من الآية ٢٩ الروم ، رواها ابن أبي داود عن محمد بن عيسى عن نصير باتفاق المصاحف ورواها أبو عمرو عن ابن الأنباري واليزيدي بالتاء . انظر : المقنع ٨١ ، ٨٢ المصاحف ١٢٣ .

(٢) من الآية ١٢ التحريم ذكرها أبو عمرو عن ابن الأنباري ، وسيأتي قوله : ﴿إِنْ شَجَرْتَ﴾ ٤١ الدخان في موضعها من السورة . انظر : المقنع ٨٣ .

(٣) سقطت من : ب .

(٤) في ق : « آية » .

(٥) في ب ، ج : « الآخر » .

(٦) انظر : البيان ٤٤ ، بيان ابن عبد الكافي ١٣ معالم اليسر ٧٠ القول الوجيز ٢٥ .

(٧) لوقوعها بعد ساكن ، وتقدم عند قوله : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ الفاتحة .

(٨) في ب ، ج : « والفاء في كل القرآن » .

(٩) انفرد بالحذف أبو داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، وجرى العمل بالحذف وهذا أول مواضعه ، ولم يتقدم ، ونص على حذفها صاحب نشر المرجان .

انظر : التبيان ٧٧ ، فتح المنان ٣٩ نشر المرجان ٢٩٩/١ .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(١١) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مؤنث .

(١٢) سقطت من : ق : « وقد ذكر » .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

ثم قال تعالى : ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ ﴾^(١) وفي هذه الآية^(٢) حذف الألف بين الواو والنون من : ﴿ فَأَخَوْنَكُمْ ﴾ حيث ما وقع وكيف ما تصرف^(٣) وكذا : ﴿ وَأَخَوْنَكُمْ ﴾^(٤) وسائر ما فيها مذكور .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا الْمُشْرِكِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾^(٥) وفي هذه الآية حذف الألف بين الكاف والتاء من : ﴿ الْمُشْرِكِينَ ﴾^(٦) وسائر^(٧) ما فيها مذكور^(٨) .

[ثم قال تعالى^(٩)] : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ ﴾ إلى قوله^(١٠) : ﴿ الْمَتَطَهِّرِينَ ﴾ رأس مائتين وعشرين آية ، وفيها من الهجاء : ﴿ أَدَى ﴾ بالياء مكان الألف^(١١) و ﴿ حَتَّى ﴾ كذلك^(١٢) وحذف الألف بين الواو

(١) رأس الآية ٢١٨ البقرة .

(٢) بعدها في ق : « من الهجاء » .

(٣) وبه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٧ ، تنبيه العطشان ٦١ .

(٤) باتفاق الشيخين ، لاندراجه في عموم حذف الألف الجمع المؤنث ، ولم تقع في هذا الموضع .

انظر : تنبيه العطشان ٤٤ ، فتح المنان ٢٣ .

(٥) رأس الآية ٢١٩ البقرة .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث كما تقدم في أول الفاتحة .

وتكررت في : هـ .

(٧) في ق : « وغيره مذكور » .

(٨) بعدها في هـ : « كله » .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(١٠) سقطت من : ب .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ أولئك على هدى ﴾ في الآية ٤ .

والبياء (١) من : ﴿التَّوْبِينَ﴾ (٢) [وكل ذلك مذكور (٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿التَّوْبِينَ﴾ (٤) وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿نِسَاؤُكُمْ﴾ بالواو صورة للهمزة (٥) و ﴿بِأَنؤا﴾ بالألف (٦) .

و ﴿أَبَى شَيْئُكُمْ﴾ بياء بعد النون حيث ما وقع هذا الاسم وهو من جملة (٧) الأسماء التي الألفات (٨) في أواخرهن (٩) علامة لتأنيثها على وزن : «فعلى» (١٠) بفتح الفاء وإسكان العين ويحتمل أيضا أن تكون على وزن : «أفعل» والأول أختار (١١) ، وجملة

(١) في هـ : «والتاء» ، وهو تصحيف .

(٢) هذه الصيغة : «فعالين» و «فعالون» كيف جاءت في كتاب الله محذوفة لأبي داود ، واستثنى منها : ﴿جبارين﴾ في المائدة والشعراء كما سيأتي عند قوله : ﴿كفار أثيم﴾ في الآية ٢٧٥ البقرة . ولم يوافقه الداني إلا على قوله : ﴿أكلون﴾ في الآية ٤٤ المائدة واختلف النقل عنه في غيرها ، وجرى العمل بال حذف .

انظر : التبيان ٥٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٤٨ دليل الحيران ٥٨ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٤) رأس الآية ٢٢١ البقرة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة .

(٦) وحذفت همزة الوصل لدخولها على همزة الأصل ، ووليها فاء ، وتقدم في أول الفاتحة .

وسقطت من : ب .

(٧) سقط من : ج ، ق .

(٨) في هـ : «الألف» .

(٩) في ج : «وأخرهن» .

(١٠) في ب : «فعل» وهو تصحيف .

(١١) وهو قول ابن مجاهد والأهوازي فروى ابن الباذش بسنده عن ابن مجاهد أنه كان يجيز في ﴿أنى﴾

أن يكون «فعللى» و «أفعل» وكان يختار أن يكون : «فعللى» ولم يعتمد الخراز اختيار أبي داود ، =

الوارد [من ذلك ^(١)] في كتاب الله عز وجل مما يستفهم به ^(٢) ثمانية وعشرون ^(٣) موضعا منها ثلاثة مواضع في هذه السورة ^(٤) ، وفي آل عمران أربعة مواضع ^(٥) وفي المائدة موضع ^(٦) وفي الأنعام موضعان ^(٧) وفي التوبة موضع ^(٨) وفي يونس موضعان ^(٩) وفي مريم كذلك ^(١٠) وفي المؤمنين ^(١١) موضع ^(١٢) وفي العنكبوت كذلك ^(١٣) وكذا ^(١٤)

= وذكرها ضمن مجهولات الأصل ، وذكر الزجاجي في سبب رسمها بالياء ثلاثة أقوال : قيل للفرق بين الاستفهام والضمير ، وقيل لشبه ألفها بألف التأنيث ، لأنها شبيهة بوزن : « فعلى » وقيل شبه ألفها بالمزيد على الثلاثي ، لأنها شبيهة بوزن : « أفعل » وإليه ذهب الإمام علي بن أحمد ابن اليادش .

انظر : الإقناع ٣٠٠/١ تنبيه العطشان ١٤١ إبراز المعاني ٢٠٨ الكشف ١٧٨/١ المنع ٦٥ .

- (١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ج ، ق ، وفي ب : « منها » وما أثبت من : هـ .
- (٢) في هـ : « بها » .
- (٣) في ب : « وعشرين » .
- (٤) في قوله : ﴿ أنى شئتم ﴾ ٢٢١ وقوله : ﴿ أنى يكون له ﴾ ٢٤٥ وقوله : ﴿ أنى يحيى ﴾ ٢٥٨ البقرة .
- (٥) في قوله : ﴿ أنى لك هذا ﴾ ٣٧ ، وقوله : ﴿ أنى يكون لي غلم ﴾ ٤٠ ، وقوله : ﴿ أنى يكون لي ولد ﴾ ٤٧ ، وقوله : ﴿ قلت منى هذا ﴾ ١٦٥ آل عمران .
- وسقطت من أ ، ب ، ق ، هـ وما أثبت من : ج .
- (٦) في قوله : ﴿ أنى يوفكون ﴾ ٧٧ .
- (٧) في قوله : ﴿ فأنى توفكون ﴾ ٩٦ ، وقوله : ﴿ أنى يكون له ولد ﴾ ١٠٢ الأنعام .
- (٨) في قوله : ﴿ أنى يؤفكون ﴾ ٣٠ .
- (٩) في قوله : ﴿ فأنى تصرفون ﴾ ٣٢ ، وقوله : ﴿ فأنى تؤفكون ﴾ ٣٤ .
- (١٠) في قوله : ﴿ أنى يكون لي غلم وكانت ﴾ ٧ ، وقوله : ﴿ أنى يكون لي غلم ولم ﴾ ١٩ .
- (١١) في أ : « في المؤمن » والصواب ما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ ، م .
- (١٢) في قوله : ﴿ فأنى تسحرون ﴾ ٩٠ .
- (١٣) في قوله : ﴿ فأنى يؤفكون ﴾ ٦١ .
- (١٤) في ج ، ق : « وكذلك » .

في سبأ^(١) وفي فاطر^(٢) ويس^(٣) والزمر^(٤) ، وفي المؤمن موضعان^(٥) وفي الزخرف موضع^(٦) وفي الدخان كذلك^(٧) وكذا^(٨) في القتال^(٩) والمنافقين^(١٠) والفجر^(١١) تمت^(١٢) العدة.

ثم أطبقت المصاحف على إثبات ألف^(١٣) بعد النون في كلمة : ﴿أَنَا﴾ الخفيفة سواء أتى بعدها همزة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة أو ألف وصل أو «أم» نحو قوله : ﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾^(١٤) ، و﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(١٥) ، ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾^(١٦) ،

(١) في قوله : ﴿وَأَنى لَهُم التناوش﴾ ٥٢ .

(٢) في قوله : ﴿فَأَنى تُؤفكون﴾ ٣ .

(٣) في قوله : ﴿فَأَنى يبصرون﴾ ٦٥ .

(٤) في قوله : ﴿فَأَنى تصرفون﴾ ٧ .

(٥) في قوله : ﴿فَأَنى تُؤفكون﴾ ٦٢ وقوله : ﴿أَنى يبصرون﴾ ٦٩ .

(٦) في قوله : ﴿فَأَنى يؤفكون﴾ ٨٧ .

(٧) في قوله : ﴿أَنى لَهُم الذكرى﴾ ١٢ .

(٨) في هـ : «وكذلك» مع التقديم والتأخير .

(٩) في قوله : ﴿فَأَنى لَهُم﴾ ١٩ .

(١٠) في قوله : ﴿أَنى يوفكون﴾ ٤ .

(١١) في قوله : ﴿وَأَنى له الذكرى﴾ ٢٦ .

(١٢) في هـ : «تمت» .

وذكرتها حتى لا تلتبس بـ «أنا» الضمير ، وقد ضبطها علماء الرسم بهجاء قولهم «يشتهل» فمتى

وجد حرف من هذه الحروف الخمسة بعد : «أنى» فهي استفهامية ترسم بالياء ، وأما إذا وليها غير

هذه الحروف فهي ضمير ترسم بالألف . انظر : تنبيه العطشان ١٤١ .

(١٣) في ج ، ق : «الألف» .

(١٤) من الآية ٢٤ النازعات .

(١٥) من الآية ١٣ طه .

(١٦) من الآية ١ المتحنة .

﴿أَنَا أَنبِئُكَ﴾^(١)، و﴿أَنَا أَخِي وَأُمِّيَّتٌ﴾^(٢)، و﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾^(٣)، و﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ﴾^(٤)، وشبهه.

واختلف القراء في إثبات الألف^(٥) بعدها إذا أتى بعدها همزة ، فنافع^(٦) يثبتها^(٧) وعنه في إثباتها عند الهمزة المكسورة اختلاف^(٨) والباقون يحذفونها ، وكلهم حذفها^(٩) إذا لقيت ساكنا^(١٠) أو لم يأت^(١١) بعدها ألف^(١٢) و﴿مُكْفَوَةٌ﴾^(١٣) مذكور^(١٤).

ثم قال تعالى : ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً﴾^(١٥) إلى قوله^(١٥) : ﴿عَلِيمٌ﴾ رأس

- (١) من الآية ٤٠ ، ٤١ النمل .
- (٢) من الآية ٢٥٧ البقرة .
- (٣) من الآية ١٨٨ الأعراف .
- (٤) من الآية ٥١ الزخرف .
- (٥) في ب ، ج : «ألف» .
- (٦) سقطت من : ق .
- (٧) في الحاليين ويوافقه من العشرة أبو جعفر عند المضمومة والمفتوحة ، وبصير المد عندهما من قبيل المد المنفصل ، فكل على حسب مذهبه .
- (٨) الخلاف من رواية قالون ، فقرأ بإثبات الألف ، وحذفها ، قال ابن الجزري : «والوجهان صحيحان عن قالون نضا وأداء» . انظر : النشر ٢٣١/٢ إتحاق ٤٤٨/١ المبسوط ١٣٣ .
- (٩) ألحقت في هامش : ب .
- (١٠) في ق : «ساكن» .
- (١١) في ق : «أو ياء» وهو تصحيف .
- (١٢) وكلهم يثبتها عند الوقف .
- (١٣) بحذف الألف باتفاق ، وتقدم نظيره عند قوله : ﴿مُكْفَوَةٌ﴾ في الآية ٤٥ البقرة .
- (١٤) من الآية ٢٢٢ البقرة .
- (١٥) سقطت من : ب .

الخمس الثالث والعشرين^(١) وفي هذه الآية^(٢) من الهجاء حذف الألف بين الميم والنون من : ﴿ أَيْمَنَكُمُ ﴾^(٣) وكتبوا^(٤) : ﴿ بَاءُ وَ ﴾^(٥) بواو واحدة بعد الألف ، والهمزة بينهما ، من غير صورة لها ومن غير ألف بعد الواو ، وقد ذكر على رأس أربع آيات من أول^(٦) هذه السورة^(٧) و ﴿ أَطْلَقَ ﴾^(٨) بغير^(٩) ألف بين اللام والقاف حيث ما وقع^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَرَئَصْنَ ﴾^(١١) إلى قوله^(١٢) : ﴿ حَكِيمٌ ﴾^(١٣) وفي هذه الآية حذف الألف بين القاف والتاء من : ﴿ الْمُطَلَّقَاتُ ﴾^(١٤) وكذا^(١٥) من :

(١) رأس الآية ٢٢٥ البقرة ، وجزئ في هـ إلى ثلاث .

(٢) الصواب : «الآيات» .

(٣) سواء كان معرفا بالألف واللام أم بالإضافة ، أو كان منكرا ، وسواء كان جمع يمين الذي هو القسم ، أو جمع يمين التي هي الجارحة ، فكلاهما محذوف لأبي داود ، ولم يتعرض له الداني ، وجرى العمل بالحذف .

انظر : التبيان ٧٦ تنبيه العطشان ٦٢ فتح المنان ٣٨ .

(٤) سقطت من : هـ .

(٥) بعدها في ج ، ق : «وباء» .

(٦) سقطت من : ب ، ق .

(٧) عند قوله : ﴿ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في الآية ٥ .

(٨) في ق : «من غير» .

(٩) وافقه صاحب المنصف ، وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٨٦ ، فتح المنان ٤٤ .

(١٠) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(١١) رأس الآية ٢٢٦ البقرة .

(١٢) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

(١٣) في ق : «وكذلك» وما بعدها سقط من : ج .

﴿ثَلَاثَةً﴾ حيث ما وقع ^(١) ، و ﴿فُرُوقًا﴾ بواو واحدة ، لانضمام الراء قبلها ^(٢) بإجماع من القراء السبعة ^(٣) ومن الصحابة ^(٤) رضى الله عنهم والتابعين من غير صورة للهمزة لسكون ما قبلها ، ووقوعها طرفا وقد ذكر ^(٥) ، [و ﴿إِضْحًا﴾ بحذف الألف بين اللام والحاء وقد ذكر ^(٦)] ، و ﴿وَلِلرِّجَالِ﴾ بألف ثابتة بين الجيم واللام حيث ما وقع بإجماع ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿إِطْلُقْ مَرَّتَيْنِ﴾ إلى قوله : ﴿أَظْلِمُونَ﴾ ^(٨) وفي هذه الآية

- (١) وكيف ما تصرف باتفاق المصاحف ذكر ذلك أبو عمرو الداني وتابعه الشاطبي فقال :
وكل ذي عدد نحو الثلاث ، ثلاث ، ثثة ، ثلاثين ، فأدر الكل معتبرا
انظر : المقنع ١٨ ، الدرّة ٣٣ الوسيلة ٥٨ التبيان ٨٨ فتح المنان ٤٥ .
- (٢) في ب ، ج ، ق : « لانضمام ما قبلها » .
- (٣) بل والعشرة وإجماع الرواة والكتاب .
- (٤) في ب : « من الصحابة » والأولى أن يقول : « بإجماع من الصحابة والتابعين والقراء » من غير حصر بالسبعة .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة .
- (٦) واستثنى له الخراز قوله : ﴿قل إصلاح﴾ ٢١٨ ، وتابعه شراح المورد وقالوا إنه ثابت لأبي داود ونصوا على استثنائه ، والصواب أن أبا داود لم يستثنيه وإنما سكت عنه سهوا بدليل قوله : « وقد ذكر » أي يريد الحذف ، لأنه لا يذكر إلا الحذف وهو نفسه لا يرتضى التفريق بين المتناظرين إلا برواية صحيحة ، ثم إن صاحب المنصف تلميذه وناظم تنزيله نسب الحذف وأطلقه إلى المصحف الإمام ، فحينئذ الحذف أرجح وعليه العمل في مصاحف أهل المغرب ، وتمسك أهل المشرق بسكوت أبي داود ، وأثبتوه ، واتفق الجميع على حذف ما عداه .
- انظر : التبيان ٨٦ تنبيه العطشان ٧٢ فتح المنان ٤٤ دليل الحيران ١٠٣ .
- ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ .
- (٧) ولم يعتد بما نقله أبو عمرو عن الكسائي قال رأيت في مصحف أبي بن كعب « وللرجال » كتابها : « وللرجل » بالياء ، فشذ عن الإجماع ، ولاعمل عليه . انظر : المقنع ص ٦٦ .
- (٨) رأس الآية ٢٢٧ البقرة .

من الهجاء حذف الألف بين السين والنون من : ﴿يَا حَسْبُ﴾^(١) وكتبوا هنا : ﴿الْأَيْفِيمَا حُدَّوَدَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ الْآفِيْمَا حُدَّوَدَ اللَّهِ﴾ بغير نون قبل اللام ألف^(٢) على الإدغام وكذا : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ الْآتْفِطُوا﴾^(٣) و ﴿عَلَى الْآتَعِدُوا﴾^(٤) وشبهه^(٥) ذلك كله^(٦) إلا أحد عشر حرفاً فإنها^(٧) رسمت بنون^(٨) بين الألف واللام ألف، منها خمسة في النصف الأول وست^(٩) في النصف الثاني ، وسنأتي بهن كلهن في سورة الأعراف إن شاء الله^(١٠) .

[﴿بِأُولَئِكَ﴾^(١١) ، و ﴿الظَّالِمُونَ﴾^(١٢) مذكور^(١٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿إِنْ طَلَّقَهَا﴾ إلى قوله^(١٤) : ﴿يَعَامُونَ﴾^(١٥) وليس^(١٦) فيها من

(١) تقدم عند قوله : ﴿وأداء إليه بإحسن﴾ في الآية ١٧٧ .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) من الآية ٣ النساء .

(٤) من الآية ٩ المائدة .

(٥) في ج ، ق : « وشبهه إلا » وما بينهما سقط .

(٦) سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٧) سقطت من أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : ج ، ق .

(٨) بعدها في أ : « من » لا لزوم لها .

(٩) في ج ، ق : « وستة » .

(١٠) عند قوله : ﴿ حقيق على أن لا أقول ﴾ في الآية ١٠٤ .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ وأولئك هم ﴾ في الآية ٤

(١٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق .

(١٤) سقطت من : ب .

(١٥) رأس الآية ٢٢٨ البقرة .

(١٦) في ب ، هـ : « ليس » .

الهجاء سوى (١) ما قد ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَاتَعْلَمُونَ ﴾ رأس ثلاثين ومائتين آية (٢) وفيها (٣) من الهجاء حذف الألف بين الواو والجيم من : ﴿ أَرْزَوْجَهُنَّ ﴾ وكذا (٤) حيث ما وقع وكيف ما تصرف (٥) وكذا : ﴿ تَرْضَوْنَ ﴾ بحذف الألف بين الراء والضاد (٦) وقد ذكر (٧) ، و ﴿ ذَالِكَ ﴾ و ﴿ ذَالِكُمْ ﴾ (٨) و ﴿ أَرْزَى ﴾ (٩) كل (١٠) ذلك مذکور .

ووقع في سورة الطلاق : ﴿ الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَالِكُمْ يُوعِظُ بِهِءَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ ﴾ (١١) .

- (١) في ب ، ق : « إلا » .
- (٢) سقطت من : أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : ج ، ق .
- (٣) سقطت من : ج .
- (٤) في ج : « وكذلك » .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿ أزواج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ .
- (٦) وكذا قوله : ﴿ فيما تراضيتن به ﴾ ٢٤ النساء كما سيأتي ، وبه العمل ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني .
- انظر : التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٨ .
- (٧) لم يتقدم له ذكر ولم يتكرر .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتب ﴾ في أول السورة .
- (٩) بالياء ، وإن كان أصله الواو ، فصار من ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ .
- (١٠) في ب ، ج : « وكل » .
- (١١) في الآية ٢ ، ووقع هنا : ﴿ ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم
الآخر ﴾ ٢٣٠ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرًا ﴾ (١) وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الواو واللام (٢) وكذا بين الدال والتاء من : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ ﴾ (٣) وكذا من (٤) : ﴿ أَوْلَدَهُنَّ ﴾ [بحذف الألف قبل الدال وكذا (٥) : ﴿ أَوْلَدَكُمْ ﴾ و ﴿ أَوْلَدَهُمْ ﴾ (٦) حيث ما وقع (٧) وكذلك (٨) : ﴿ وَوَالِدَةٌ يُؤَلِّدُهَا ﴾ (٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمُ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَلِيمٌ ﴾ (١٠) [وليس في هاتين الآيتين من الهجاء غير ما قد ذكر (١١) [ورأس (١٢) الآية عند البصري

(١) رأس الآية ٢٣١ البقرة.

(٢) بينهما في إقحام كلام وضع عليه علامة الخطأ .

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

(٤) سقطت من : هـ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٦) من الآية ١٠ آل عمران .

(٧) وقال في الآية ١٣٨ الأنعام : « ولا خلاف بين المصاحف في حذف الألف » ووافقه صاحب المنصف ، ونسب الحذف إلى المصحف الإمام ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، فأخذ له بعضهم بالإثبات لسكوته عنه ، وهذا مما لا ينبغي لأن غيره نص عليه ، ونقل أبو داود فيه اتفاق المصاحف ، وعليه العمل عند أهل المشرق وأهل المغرب ، وخالف في ذلك أصحاب المصحف برسم الداني .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ تنبيه العطشان ٧٢ . سقطت من : ق وألحقت في هامشها .

(٨) في ق ، هـ : « وكذا » .

(٩) المفردة المؤنثة كيف ، وقعت لأبي داود ، وبه العمل ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٧٧ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٦٢ .

(١٠) رأس الآية ٢٣٣ البقرة ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين في ب : « وكل ما في هاتين من الهجاء مذكور » وفي ج : « وكل ما فيهما من الهجاء مذكور » ، وفي ق : « وكل ما فيها من الهجاء مذكور » .

(١٢) في ق : « رأس » .

وحده : ﴿ فَوَلَا مَعْرُوفًا ﴾ ولم يعدها أحد ^(١) غيره ^(٢) .
 ثم قال تعالى : ﴿ لَأَجْنَحَ عَلَيْكُمْ وَإِن طَلَفْتُمْ نِسَاءً ﴾ إلى قوله ^(٣) : ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ^(٤) ،
 وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف بين الميم والسين من : ﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ حيث ما وقع ،
 واجتمعت على ذلك المصاحف ، فلم تختلف ^(٥) ، واختلف القراء ^(٦) في ذلك ، فقرأ
 كذلك مع فتح التاء في الموضعين هنا ^(٧) وفي الأحزاب ^(٨) الحرميان والعربيان
 وعاصم ^(٩) وقرأ بإثبات الألف ، مع ضم التاء الأخوان : حمزة والكسائي ^(١٠)
 و ﴿ مَتَعًا ﴾ بحذف الألف حيث ^(١١) ما وقع ^(١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن طَلَفْتُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَصِيرٌ ﴾ رأس
 الخمس الرابع والعشرين ^(١٣) وليس فيها من الهجاء غير ما قد ذكر ،

(١) سقطت من : ق .

(٢) انظر : البيان ٤٤ بيان ابن عبدالكافي ١٣ القول الوجيز ٢٥ معالم اليسر ٧١ .

(٣) سقطت من : ب .

(٤) رأس الآية ٢٣٤ .

(٥) ولم يتعرض لها غيره ، والحذف أولى لرعاية القراءتين ، ولا عبرة بسكوت غيره بعد أن نقل إجماع المصاحف .

(٦) بعدها في أ : « فيه » وضعت عليها علامة الخطأ .

(٧) في الآيتين هنا : ٢٣٤ ، ٢٣٥ البقرة .

(٨) في الآية ٤٩ الأحزاب .

(٩) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب .

(١٠) ويوافقهما خلف العاشر .

(١١) انظر : النشر ٢/٢٢٨ إتخاف ١/٤٤١ المسوط ١٣٠ .

(١٢) في ب : « أين ما » وألحقت في حاشيتها .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ ومتع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ .

(١٤) رأس الآية ٢٣٥ البقرة ، وفي ب ، هـ : « وعشرين » .

وهو زيادة الألف بعد الواو من : ﴿يَعْبُوهَا﴾ (١) .

ثم قال تعالى : ﴿حَمِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ إلى قوله : ﴿فَتَيِّبَنَّ﴾ (٢) في هذه (٣) الآية من الهجاء : ﴿حَمِظُوا﴾ بحذف الألف بين الحاء والفاء (٤) و ﴿الصَّلَوَاتِ﴾ بحذف الألف بين الواو والتاء (٥) و ﴿الْوَسْطَى﴾ بالياء مكان الألف و ﴿فَتَيِّبَنَّ﴾ بحذف الألف بين القاف والنون (٦) ووزن : ﴿الْوَسْطَى﴾ فعلى بضم (٧) .

ثم قال تعالى : ﴿إِن حَفِظْتُمْ وَجَلَّالًا﴾ إلى قوله : ﴿حَكِيمٌ﴾ (٨) في هاتين (٩) الآيتين من الهجاء : ﴿أَزْوَاجًا﴾ بحذف الألف بين الواو والجيم وكذا (١٠) : ﴿لَا زَوْجَهُمْ﴾ (١١) وكذا (١٢) : ﴿مَتَاعًا﴾ بحذف الألف وقد ذكر (١٣) .

(١) تقدم عند قوله : ﴿إِن الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في الآية ٥ .

(٢) رأس الآية ٢٣٦ البقرة .

(٣) في ج ، ق : «وفي هذه» .

(٤) انفراد بحذف الألف أبو داود، وبه العمل، ولم يتعرض له الداني. انظر : التبيان ٧٦ فتح المنان ٣٧ .

في ق ، ه : «تقديم وتأخير» وزيادة : «من» .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿عليهم صلوات﴾ في الآية ١٥٦ .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، ق ، ه ، أي ضم الفاء .

(٨) رأس الآية ٢٣٨ البقرة .

(٩) في ب ، ج ، ق : «وفي هاتين» وفي ه : كل آية على حدة .

(١٠) في ب ، ج ، ق : «وكذلك» .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿أزواج مطهرة﴾ في الآية ٢٤ .

(١٢) في ج ، ق : «وكذلك» .

(١٣) عند قوله : ﴿ومتاع إلى حين﴾ في الآية ٣٥ .

وتقديم وتأخير في : ق .

وكتبوا^(١) : ﴿ فِي مَاقِلَةٍ ﴾ منفصلا وفي بعضها متصلا وكلاهما حسن^(٢) .
ثم قال تعالى : ﴿ وَلَمْ تَطْلُقْ مَتَعٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَعْفُلُونَ ﴾ رأس أربعين^(٣)
ومائتين آية^(٤) وهجاؤه^(٥) مذكور كله^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾^(٧) في
هذه^(٨) الآية من الهجاء^(٩) حذف الألف من : ﴿ دِيرِهِمْ ﴾^(١٠) .

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ ثُمَّ أَخِيهِمْ ﴾ بغير ألف، وفي بعضها :
﴿ أَخِيَاهُمْ ﴾^(١١) بألف وقد ذكر^(١٢) ، وأنهم^(١٣) أجمعوا على كتبه^(١٤) بياء واحدة
وهي المتحركة لئلا يجمع بين ياءين .

(١) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٢) وجرى العمل بالقطع ، وتقدم بيان ذلك عند قوله : ﴿ فيما كانوا فيه ﴾ في الآية ١١٢ .

(٣) في ب ، ج ، ق : « الأربعين » .

(٤) سقطت من : أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : ج ، ق .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) في ب ، ج : « مذكور هجاء هذه الآية » بزيادة « كلها » في ج ، وفي ق : « ومذكور هجاؤه » .

(٧) رأس الآية ٢٤١ البقرة .

(٨) في ب ، ج ، ق : « وفي هذه » .

(٩) سقطت من : ب ، ج .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ منكم من ديرهم ﴾ في الآية ٨٤ .

(١١) سقطت من : ج ، ق .

(١٢) أنه حسن لوجهين ، واختار الحذف وعليه رسم مصاحف أهل المشرق هنا وفي قوله : ﴿ فأحياكم ﴾

في الآية ٢٧ ولم يمنع من الإثبات وعليه رسم مصاحف أهل المغرب مطلقا ، وتقدم عند قوله :

﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة .

(١٣) في ب : « بأنهم » وفي ج ، ق : « أنهم » .

(١٤) في ب ، هـ : « كتابه » وفي ج ، ق : « كتابته » .

ثم قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿تَرْجِعُونَ﴾^(١) وفي هاتين الآيتين من الهجاء: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾ بألف بعد الذال وكذا كتبوا الواو بعدها في الرفع والياء في الكسر، في قوله^(٢): ﴿ذُو الْجَلْدِ﴾ و﴿ذِي الْجَلْدِ﴾^(٣) و﴿ذُو الْعَرْشِ﴾^(٤) و﴿ذِي الْعَرْشِ﴾^(٥) وشبهه وتسقط الألف والواو والياء^(٦) من اللفظ في الدرج للساكنين وكذا أثبتوا الياء والواو^(٧) والألف في حال الدرج^(٨) فيما لم يأت بعده ساكن في نحو قوله: ﴿لذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٩) و﴿ذُو فَضْلٍ﴾^(١٠) و﴿ذِي قُوَّةٍ﴾^(١١) وشبهه^(١٢).

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿يُضْعِفُهُ اللَّهُ﴾^(١٣) بحذف الألف بين الضاد والعين، حيث ما وقع وكذا: ﴿يُضَعِّفُ﴾^(١٤)، و﴿مُضْعَبَةٌ﴾^(١٥)

(١) رأس الآية ٢٤٣ البقرة، وفي هـ: كل آية على حده.

(٢) في أ، ب، ج، ق: «في قولهم» وما أثبت من هـ.

(٣) في الآية ٢٥، ٧٧ الرحمن، وسقطت من أ وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ.

(٤) من الآية ١٤ غافر، وفي هـ تقديم وتأخير.

(٥) من الآية ٤٢ الإسراء.

(٦) في ب، ج، هـ: «تقديم وتأخير».

(٧) تقديم وتأخير في: ق، هـ.

(٨) سقطت من: ق.

(٩) من الآية ٤٢ فصلت.

(١٠) من الآية ٢٤٩ البقرة، وفي ق: ﴿ذُو الْفَضْلِ﴾ ١٠٤ البقرة.

(١١) من الآية ٢٠ التكويد، وفي ق، هـ: «ذو قوة» وهو تصحيف.

(١٢) وقد سبق بيان عدم زيادة الألف بعد الواو عند قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في الآية ٥.

(١٣) هنا في الآية ٢٤٣ وفي الحديد ١١ والتغابن ١٧ وقوله: ﴿يُضَعِّفُهَا﴾ ٤٠ النساء.

(١٤) في الآية ٢٠ هود، ٦٩ الفرقان، ٣٠ الأحزاب، ١٧ الحديد.

(١٥) في الآية ١٣٠ آل عمران.

ونسب الحراز الخلاف للمؤلف في هذه الكلمات وردّه شراح المورد ونسب الليبب التخليط إلى المقنع، =

واختلف (١) القراء في حذف الألف وإثباتها (٢) وكتبوا : ﴿ أضعافاً كثيرة ﴾ بألف ثابتة (٣) .

﴿ وَيَضُّظُ ﴾ بالصاد في جميع المصاحف ، ليس في القرآن غيره ، وسائرهما (٤) :
﴿ يَبْسُظُ ﴾ بالسين على الأصل (٥) واختلف القراء في هذا الموضوع (٦) خاصة فقرأه

وكلام شراح المورد والعقيلة فيه بعض الإجمال والقصور .

أقول إن المؤلف هنا اعتمد على مصحف أهل المدينة وهو الموافق لما رواه الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، ويؤكد ذلك ما ذكره أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف قال : قال نافع بن أبي نعيم : في مصحف أهل المدينة فيضعفه ، ويضعف ومضعفة « حيث وقعن بغير ألف في جميعهن » والخلاف الذي ذكره أبو عمرو في البقرة وموضعي الحديد هو ما ذكره عن نصير بن يوسف وأطلق الشاطبي الخلاف في جميعهن ، والحذف أولى رعاية للقراءة وموافقة لمصاحف أهل المدينة ورواية نافع .

انظر : المقنع ١٠ ، ٩٢ الدرة ١٤ التبيان ٩١ فتح المنان ٤٨ الوسيلة ٢٦ .

(١) في ج : « واختلفت » .

(٢) فقرأ هنا وأول الحديد نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف العين وألف قبلها ورفع الفاء ، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء ويوافقهما ابن عامر ويعقوب مع نصب الفاء ، وقرأ عاصم بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء ، وسيأتي بيان بقية القراءات في المواضع الأخرى في مواضعها من السور .

انظر : النشر ٢٢٨/٢ إتخاف ٤٤٣/١ المسوط ١٣١ البدور ٤٩ .

(٣) ونص على نظيره في قوله : ﴿ الرينو أضعفا ﴾ ١٣٠ آل عمران بالحذف كما سيأتي وسكت عن قوله : ﴿ ذرية ضعفا ﴾ ٩ النساء ، ورواه أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، وإذا علمنا أن المؤلف يعتمد على رواية نافع كما صرح بذلك في غير ما مرة فيكون محذوفا لأبي داود أيضا ، وتركه سهوا . انظر : المقنع ١١ .

(٤) في ق : « وسائرهما » .

(٥) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى ، ورواه ابن أبي داود عنه واتفقت على ذلك المصاحف .

انظر : المقنع ٨٤ المصاحف ١١٨ الوسيلة ٢٢ الدرة ١٣ الجامع ٥٧ .

(٦) في ج : « المواضع » .

بالصاد على حال (١) رسمه نافع وابن عامر (٢) وأبو بكر وابن ذكوان والبيزي (٣) والباقون بالسين (٤) .

ثم قال تعالي : ﴿ اَلَمْ تَرَ اِلَى اَلْمَلَا ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ (٥) وفي هذه الآية (٦) من الهجاء حذف الألف والياء من : ﴿ اِسْرَائِيلَ ﴾ (٧) و ﴿ مُوسَى ﴾ بالياء (٨) و ﴿ نُفَيْلٌ ﴾ بحذف الألف في الثلاثة مواضع (٩) و ﴿ اَلْفِتَالُ ﴾ حيث وقع بإثبات الألف (١٠) وقد ذكر ذلك كله ، وكذا : ﴿ دِبرَنَا ﴾ (١١) و ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ (١٢) .

ثم قال تعالي : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس الخمس

(١) سقطت من : ج ، ق .

(٢) من رواية ابن ذكوان فقط كما نص عليه بعد ، لأن هشاما يقرأ بالسين .

(٣) وترك المؤلف الكسائي ، ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ، وروح عن يعقوب .

(٤) على التفصيل التالي : قرأ الدوري عن أبي عمرو ، وهشام وخلف عن حمزة ، ورويس عن يعقوب ،

وخلف العاشر بالسين على الأصل .

وقرأ قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص و خالد بالسين والصاد جمعا بين اللغتين .

انظر : النشر ٢٢٨/٢ إتحاف ٤٤٣/١ البدور ٥٠ التذكرة ٣٣٦/٢ .

(٥) رأس الآية ٢٤٤ .

(٦) في هـ : « وفي هاتين الآيتين » وليس كذلك ، فإنها آية واحدة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ هو الذي خلق لكم ﴾ في الآية ٢٨ وفي قوله : ﴿ يَسْبِي اِسْرَائِيلَ ﴾ في الآية ٤٦ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول السورة .

(٩) حيث وقع لأبي داود ، وتقدم عند قوله : ﴿ وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ﴾ في الآية ١٨٩ .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ﴾ في الآية ٢١٤ البقرة ..

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ مِنْ دِينَهِمْ ﴾ في الآية ٨٤ .

(١٢) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

الخامس والعشرين^(١) وفيها من الهجاء : ﴿ طَالُوتُ ﴾ بألف بعد الطاء حيث ما وقع ، وقد ذكر^(٢) و ﴿ آتَى ﴾ بالياء^(٣) و ﴿ اِصْطَبِيْهُ ﴾ بالياء^(٤) و ﴿ بَنَطَةٌ ﴾ هنا^(٥) بالسين وفي سورة الأعراف^(٦) بالصاد ، بإجماع^(٧) من المصاحف في ذلك^(٨) واختلف^(٩) القراء في ذلك^(١٠) و ﴿ وَاَسِعُ ﴾ بحذف الألف وقد ذكر^(١١) .

واعلم أن كل فعل مضارع معتل اللام مما دخل عليه جازم فإن المصاحف اجتمعت على كتبه^(١٢) بغير ألف وكذا^(١٣) القراء وصلا ووقفوا ، نحو قوله :

(١) رأس الآية ٢٤٥ البقرة ، وفي ق : « والعشرون » .

(٢) عند قوله : ﴿ هو الذي خلق ﴾ في الآية ٢٨ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ أنى شئتم ﴾ في الآية ٢٢١ .

(٤) على الأصل والإمالة ، وسقطت من : ق .

(٥) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٦) عند قوله : ﴿ وزادكم في الخلق بصطة ﴾ في الآية ٦٨ .

(٧) في ب ، ج ، ق : « إجماع » .

(٨) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وكذلك هو في كتاب محمد بن عيسى ، ورواه عنه ابن أبي داود .

انظر : المقنع ٨٥ المصاحف ١١٩ الوسيلة ٢٢ الدرر ١٣ الجامع ٥٧ .

(٩) في ب ، ج ، هـ : « واختلف » .

(١٠) قرأ هنا قنبل يخلف عنه بالصاد ، والباقون بالسين .

وقرأ موضع الأعراف خلف وحمزة والدوري عن أبي عمرو ، وهشام ، ورويس بالسين واختلف عن قنبل ، والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاص ، والباقون بالصاد .

انظر : النشر ٢٢٨/٢ ، ٢٣٠ إتحاف ١/٤٤٣ البدور ١١٧ .

(١١) تقدم عند قوله : « واسع عليم » في الآية ١١٤ .

(١٢) في هـ : « كتابه » .

(١٣) في هـ : « وكذلك » .

﴿ وَلَمْ يَأْتِ سَعَةَ مِنَ الْمَالِ ﴾ ، ﴿ وَلَا يَأْبُ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ ﴾ ^(١) ، ﴿ وَإِنْ يُعَفَّ عَنْ ظَآئِبَةٍ ﴾ ^(٢) ،
 ﴿ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ ﴾ ^(٣) ، ﴿ وَالْمَنْ تَرَى إِلَى ﴾ ^(٤) ، ﴿ وَالْمَنْ تَرَكَيفَ ﴾ ^(٥) ، ﴿ وَيُوفِّ إِلَيْكُمْ ﴾ ^(٦) ،
 ﴿ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهَ ﴾ ^(٧) ، ﴿ وَيَلْقُوا أَنَامًا ﴾ ^(٨) ، ﴿ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ ﴾ ^(٩) ،
 ﴿ وَلَمْ يَعْنِ بِخَلْفِهِنَّ ﴾ ^(١٠) ، ﴿ وَقَوْلَ عَنْهُمْ ﴾ ^(١١) ، ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ ﴾ ^(١٢) وما كان
 مثله [حيث وقع ^(١٣)] ، وكذا إن أتى بعده ساكن ،
 كقوله ^(١٤) : ﴿ وَمَنْ يَأْتِ الْحِكْمَةَ ﴾ ^(١٥) ، ﴿ وَيَأْبُ الشُّهَادَةَ ﴾ ^(١٦) ،

- (١) في الآية ٢٨١ البقرة .
 (٢) في الآية ٦٦ التوبة على كلا القراءتين .
 (٣) في الآية ٩٤ الأنعام .
 (٤) في الآية ٢٤٤ البقرة .
 (٥) في الآية ٢٦ إبراهيم .
 (٦) في الآية ٢٧١ البقرة .
 (٧) في الآية ١٨ التوبة .
 (٨) في الآية ٦٨ الفرقان .
 (٩) في الآية ٧٧ القصص .
 (١٠) في الآية ٣٢ الأحقاف .
 وحذفت الألف لدخول الجازم .
 (١١) من الآية ٦ القمر .
 (١٢) من الآية ٦ المنتحنة .
 (١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ه ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .
 (١٤) في ب ، ج ، ق : «بعدها» .
 (١٥) في ق : «كقولك» .
 (١٦) من الآية ٢٦٨ البقرة .
 (١٧) من الآية ٢٨١ البقرة .



﴿ وَيَخْشَ الَّذِينَ ﴾ (١) ، ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ﴾ (٢) ، ﴿ وَمَنْ تَوَلَّى السُّعْيَاتِ ﴾ (٣) ،
 ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (٤) ، ﴿ وَيَخْشَ اللَّهَ ﴾ (٥) وشبهه يكتب كله بغير ألف
 ويوقف عليه كذلك مع الإسكان (٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نبيُّهُمْ إِذْ آتَاهُ مَلَكُهُ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ (٧) في
 هاتين (٨) الآيتين من الهجاء : ﴿ بِجَالُوتَ ﴾ بألف ثابتة حيث ما وقع مثل :
 ﴿ طَالُوتُ ﴾ المتقدم (٩) و ﴿ مُتَّفِقُوا لِلَّهِ ﴾ مذكور (١٠) وكتبوا : ﴿ فِيَّةِ ﴾ في الموضعين
 بياء بين الفاء والهاء (١١) صورة للهمزة المفتوحة ، لانكسار ما قبلها ، وكذا :
 ﴿ فِيَّتَيْنِ ﴾ وشبهه حيث ما وقع (١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ ﴾ (١٣) إلى قوله : ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ رأس

- (١) من الآية ٩ النساء .
- (٢) من الآية ٢ الطلاق ، وسقطت من ب ، ج ، ق .
- (٣) من الآية ٨ غافر .
- (٤) من الآية ٣٠ الأنبياء ، وفي ب ، ج : ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .
- (٥) من الآية ٥٠ النور .
- (٦) عند الاختبار ، والتعليم أو الاضطرار ، إذ هو ليس بمحل للوقف ، ويعد هذا تكرار ، إذ تقدم عند قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ في الآية ٢٠٤ .
- (٧) رأس الآية ٢٤٧ البقرة .
- (٨) في ج ، ق : « وفي هاتين » وفي هـ : كل آية على حدة .
- (٩) تقدم عند قوله : « هو الذي خلق لكم » في الآية ٢٨ .
- (١٠) تقدم عند قوله : ﴿ مَلْسُقُوا رِبَهُمْ ﴾ في الآية ٤٥ .
- (١١) في ب ، ج ، ق : « والتاء » وكلاهما جائز باعتبار الوقف والوصل .
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .
- (١٣) من الآية ٢٤٨ البقرة .

خمسین ومائتین ، ورأس أربعة أجزاء ، [من أجزاء ^(١)] ستين ^(٢) وجزئين من أجزاء ثلاثين ^(٣) وفي هذه الآيات الثلاث ^(٤) من الهجاء مما لم يذكر ، ﴿ دَاوُدُ ﴾ بواو ، واحدة على الاختصار وكراهة اجتماع واوین وهي الواو المتحركة بالضم لا غير ^(٥) ﴿ وَآيَاتِهِ ﴾ بياء بين التاء والهاء على الأصل والإمالة ^(٦) .

وكتبوا : ﴿ وَوَلَادٍ ﴾ بحذف ألف بين الفاء والعين حيث ما وقع ^(٧) على الاختصار وتقليل ^(٨) حروف اللين وعلى ^(٩) قراءة الجماعة ^(١٠) حاشا نافع

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج .

(٢) سقطت من : ب .

(٣) بإجماع علماء العدد ، ولم يذكر فيه خلاف ذكره أبو عمرو الداني وابن عبد الكافي وابن الجوزي وعلم الدين السخاوي قال الصفاقسي : « ومنتهى الحزب الرابع من غير خلاف » .

انظر : البيسان ٩٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٢/١ فنون الألفان ٢٧٣ غيث النفع ١٦٩ .

(٤) في ج ، ق : « تقديم وتأخير » وفي هـ : كل آية علي حدة .

(٥) اجتمعت المصاحف على رسمه بواو واحدة ، وهذا مما دخلت فيه الواو الثانية للبناء ، واتفق علماء الرسم على حذف الواو الثانية الساكنة ، وإثبات الأولى المتحركة ، واختاره الأشياخ واتفق الجميع على إثبات الألف كما سيأتي عند قوله : ﴿ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ ﴾ في الآية ١٦٢ النساء .

انظر : المحكم ١٧٣ المقنع ٣٦ كشف الغمام ١٤٤ أصول الضبط ١٦٧ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ في أول السورة .

(٧) في الموضوعين هنا ، وفي الآية ٣٨ الحج ، وروى الحرفين أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، وتابعه الشاطبي ، واتفقت المصاحف على ذلك .

انظر : المقنع ١٠ الدرر ١٤ .

(٨) في ب : « وتعليل » وهو تصحيف .

(٩) في ج ، ق : « على قراءة » .

(١٠) وهم ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ، والكوفيون قرأوا بفتح الدال ، وإسكان الفاء ، من غير ألف هنا ، وفي الحج .

وحده^(١) ﴿وَلَيْكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ﴾^(٢) ﴿مذكور كله^(٣)﴾ .
ثم قال تعالى : ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ﴾ إلى قوله : ﴿الْقِيَوْمُ﴾ رأس آية^(٤) عند
المدني الأخير^(٥) والمكي والبصري^(٦) ولم يعدها الباقون^(٧) وأجمعوا على
عدها في آل عمران^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿لَاتَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ إلى قوله : ﴿عَلِيمٌ﴾ رأس الخمس
السادس والعشرين^(٩) وفيه^(١٠) من الهجاء حذف الألف من : ﴿بِالطَّغُوتِ﴾ بين
الطاء والغين^(١١) ، حيث ما وقع^(١٢) و ﴿الْوُثْقَى﴾ بياء^(١٣) [بعد القاف^(١٤)]

(١) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ويعقوب قرأوا بكسر الدال وألف بعد الفاء .

انظر : النشر ٢٣٠/٢ إتحاف ٤٤٦/١ المسوط ١٣٣ .

وفي هـ : « نافعا » .

(٢) تقدم قريبا عند قوله : ﴿من ذا الذي﴾ في الآية ٢٤٣ .

(٣) سقط من : هـ .

(٤) وهي رأس الآية ٢٥٣ البقرة ، وفي ق : « الآية » .

(٥) في ب ، ج ، ق : « الآخرة » .

(٦) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، هـ ، ق ، وفيها تقديم وتأخير .

(٧) انظر : البيان ٤٤ بيان ابن عبد الكافي ١٣ القول الوجيز ٢٥ معالم اليسر ٧١ .

(٨) في قوله : ﴿الحي القيوم﴾ رأس الآية ١ وسيأتي .

(٩) رأس الآية ٢٥٥ البقرة .

(١٠) في ب ، ق ، هـ : « وفيها » وفي حاشية هـ : « فيه » .

(١١) في أ ، هـ ، م : « تقديم وتأخير » .

(١٢) وهو من فعل : « طغنا يطغون » الواوي ، أو من : « طغى يطغى » اليائي ، وانفرد بالحذف أبو داود ،

ولم يتعرض له الداني ، وعليه العمل .

انظر : التبيان ٧٥ تنبيه العطشان ٦١ فتح المنان ٣٧ المحتسب ٣٣/١ .

(١٣) في هـ : « بالياء » .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، هـ وما أثبت من : ق .

﴿ لَا يُبْصَمَ ﴾ بألف بعد اللام (١) ألف ، وسائر ذلك مذكور (٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ خَلِدُونَ ﴾ (٣) كل (٤) ما فيها من الهجاء مذكور ورأس الآية عند المدني الأول : ﴿ مِّنَ الظَّالِمِينَ إِلَى النَّورِ ﴾ ولم يعدها أحد من العادين غيره (٥) فاعلمه .

واختلفت الرواية في قوله هنا : ﴿ أُولِيَاءَهُمْ ﴾ ، و ﴿ أُولِيَاءَهُمْ مِنَ الْإِنْسِ ﴾ في الأنعام (٦) وفي الأنفال : ﴿ إِنْ أُولِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ ﴾ (٧) وفي فصلت : ﴿ نَحْنُ أُولِيَاءُكُمْ ﴾ (٨) ، وفي الأنعام : ﴿ لِيُخَوِّنَ إِلَى أُولِيَاءِهِمْ ﴾ (٩) ، وفي الأحزاب : ﴿ إِلَى أُولِيَاءِكُمْ ﴾ (١٠) هذه الستة المواضع (١١) فروينا بواو صورة للهمزة المضمومة ، وبياء صورة للهمزة المكسورة مع إثبات الألف (١٢) قبلها كما رسمناه آنفاً ، وروينا بحذف الألف وحذف صورة الهمزة في الحالتين (١٣) من

(١) في ج ، ق : « لام ألف » .

(٢) بعدها في ق : « كله » .

(٣) رأس الآية ٢٥٦ البقرة .

(٤) في ق : « وكل » .

(٥) انظر : البيان ٤٤ ، القول الوجيز ٢٥ معالم اليسر ٧١ نفائس البيان ٣١ .

(٦) في الآية ١٢٩ الأنعام .

(٧) في الآية ٣٤ الأنفال .

(٨) في الآية ٣٠ فصلت .

(٩) في الآية ١٢٢ الأنعام .

(١٠) في الآية ٦ الأحزاب .

(١١) في ق « مواضع » .

(١٢) في ق : « ألف » .

(١٣) في ج ، ق : « في الحالين » .

الضم والكسر^(١) والأول أختار في هذه الستة^(٢) إذ لم يختلف فيما يضاهاها^(٣) ولا أمنع من الوجه الثاني المحذوف ، والله ولي المتقين^(٤).

ثم قال تعالى : ﴿الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ﴾ إلى قوله : ﴿فَدِيرٌ^(٥)﴾ ، وكتبوا^(٦) : ﴿وَأَيَّةَ عَامٍ^(٧)﴾ بزيادة ألف^(٨) بين الميم والياء ، المهموزة المتصلة بالهاء^(٩) ، وكذلك ﴿وَأَيَّتَيْنِ﴾ حيث ما وقع^(١٠) واجتمعت^(١١) على ذلك المصاحف ،

(١) ونسب ذلك أبو عمرو الداني إلى مصاحف أهل العراق ، ومصاحف أهل بلده بحذف الألف وحذف الصورة ، ونسبه ابن الجزري إلى أكثر مصاحف أهل العراق .

(٢) قال ابن وثيق الأندلسي : «وهو الأكثر» وقال ابن الجزري : فكتب في أكثر مصاحف أهل العراق محذوف الصورة ، وفي سائر المصاحف ثابتا ، ونسبه أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف إلى كتابة الصحابة في المصحف الإمام ، وجرى العمل بإثبات الألف وإثبات صورة الهمزة .
انظر : المقنع ٣٧ ، المحكم ١٨٥ ، الدرّة ٤٧ ، النشر ١/٤٥٠ ، الجامع ٧٣ ، دليل الحيران ٢١٨ ، الوسيلة ٨١ .

(٣) وهو كل همزة وقع قبلها ألف ترسم بحسب حركة نفسها ، إلا إذا كانت مفتوحة فلا تصور لها صورة ، وتقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٤) في ب ، ج ، ق : «التوفيق» .

(٥) رأس الآية ٢٥٨ البقرة ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(٦) في ق : «كتبوا» .

(٧) بعدها في هـ : «بألف» .

(٨) في ق : «الألف» .

(٩) في ق : «بالياء» وهو تصحيف .

(١٠) في ب ، ج ، ق ، هـ : «وقعت» .

(١١) في ب : «وأجمعت» .

فلم تختلف^(١)، وكذا زادوها باختلاف بين المصاحف، في شبه^(٢) ذلك، وسنذكره في آل عمران إن شاء الله في قوله: ﴿لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾^(٣)، و﴿لِإِلَى الْجَحِيمِ﴾ في الصفات^(٤)، ﴿وَلَا وُضِعُوا﴾ في التوبة^(٥)، و﴿أَوْ لَا أَذِبحَنَّهُ﴾ في النمل^(٦)، ﴿وَلَا تَأْتِنُوا﴾، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِنُ﴾ في يوسف^(٧)، و﴿أَقْلَمَ يَأْتِنُ﴾ في الرعد^(٨).

ذكر ما اجتمعت المصاحف على رسم هاء السكت فيه .

إعلم أن جملة الوارد من ذلك ، في كتاب الله عز وجل تسعة مواضع ، فأولها هنا : ﴿لَمْ يَتَسَنَّ﴾ كتب بهاء بعد النون^(٩)، وكذا رسموها بعد الدال في قوله

(١) وقال أبو عمرو : «ولا خلاف بين المصاحف في زيادة الألف بعد الميم حيث وقع ، وتبعه الشاطبي وغيره .

انظر : المقنع ٢٤٢ ، الدرّة ٣٧ ، الوسيلة ٦٦ ، التبيان ١٥٩ .

(٢) سقطت من هـ .

(٣) في الآية ١٥٨ وألحقت في هامش أ : «في قوله» .

(٤) من الآية ٦٨ .

(٥) من الآية ٤٧ .

(٦) من الآية ٢١ ذكر كل ذلك في آل عمران .

(٧) سيأتي في الآية ٨٧ ، وكذا في الآية ٨٠ ، وفي الآية ١١٠ يوسف .

(٨) من الآية ٣٢ الرعد .

(٩) فتكون الهاء للسكت على قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر، فحذفوها في الوصل وأثبتوها في الوقف لبيان الحركة ، وأصل الفعل : «يتسنن» فقلبت النون الأخيرة ياء ، ثم تسقط للجزم ، وأثبتها الباقون في الحالين ، وتكون عندهم أيضا هاء السكت ، وأجروا الوصل مجرى الوقف ، وتحتل أن تكون من أصل الكلمة وسكنت للجزم ، والهاء لام الفعل .

انظر : الحجة لأبي علي ٣٦٩/٢ ، الكشف ٢٠٧/١ ، الحجة لابن خالويه ١٠٠ ، حجة القراءات ١٤٢ ، إتخاف ٤٤٩/١ .

في الأنعام : ﴿إِفْتِدَاءٌ^(١)﴾ وبعد الياء في قوله في الحاققة : ﴿كَيْتَابٌ﴾ في موضعين^(٢) ، و ﴿حَسَابِيَّةٌ﴾ فيها^(٣) أيضا في موضعين^(٤) ، وفيها أيضا : ﴿مَالِيَّةٌ^(٥)﴾ و ﴿سُلْطَانِيَّةٌ^(٦)﴾ وفي القارعة : ﴿مَاهِيَّةٌ^(٧)﴾ تمت^(٨) العدة .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَذَقَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي﴾ إلى قوله : ﴿عَلِيمٌ﴾ رأس ستين ومائتين ، وكل ما فيها من الهجاء^(٩) مذكور .

(١) في الآية ٩١ ، فتكون الهاء للسكت عند حمزة والكسائي و يعقوب وخلف العاشر فحذفوها وصلا ، وكذلك عند نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر فأثبتوها في الوصل ساكنة ، إجراء للوصل مجرى الوقف وأثبتها هشام ، وابن ذكوان بخلفه مكسورة مقصورة ، وله الإشباع وحينئذ تكون الهاء كناية عن المصدر المفهوم من الفعل وهو قول أبي علي الفارسي وابن الأنباري ، وبهذا التوجيه ، وصحة القراءة يتبين فساد قول ابن خالويه .

انظر : الحجة ٢/٤٣٩ حجة القراءات ٢٦٠ الحجة ١٤٥ .

(٢) في الآية ١٨ وفي الآية ٢٥ الحاققة .

(٣) ألحقت في حاشية أ عليها علامة : «صح» .

(٤) في الآية ١٩ و في الآية ٢٦ الحاققة .

(٥) في الآية ٢٨ الحاققة .

(٦) في الآية ٢٩ الحاققة .

(٧) في الآية ٩ القارعة .

وقرأها يعقوب كلها بحذف الهاء وصلا ، وإثباتها وقفا ، ووافق حمزة في قوله : ﴿مَالِيَّةٌ﴾ و ﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾ و ﴿مَاهِيَّةٌ﴾ وقرأها الباقون بالإثبات في الحالين ، واتفق الجميع على إثباتها وقفا على حال الرسم .

انظر : النشر ٢/١٤٢ المبسوط ٣٧٩ إتخاف ٢/٥٥٨ .

(٨) في هـ : «تمت» .

(٩) ألحقت في حاشية : ج .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ بِصِيرٍ ﴾^(٢) ﴿ فيها ﴾^(٣) من الهجاء : ﴿ أذَى ﴾ بالياء^(٤) في الموضوعين^(٥) ، وحيث ما وقع ، وكذا : ﴿ الأذى ﴾ ، ﴿ صَدَقْتُمْ ﴾^(٦) ، و ﴿ أَمْوَالَهُمْ ﴾ بغير ألف^(٧) و ﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ بألف ثابتة قبل التاء^(٨) ، وقد ذكر ذلك كله ، [وكذا سائر ما فيها^(٩)] .

ثم قال تعالى : ﴿ أَيُودِّأَحْذِكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَتَّبَعُونَ ﴾ رأس الخمس السابع والعشرين^(١٠) ، وكل ما فيه^(١١) من الهجاء^(١٢) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ حَمِيدٌ ﴾^(١٣) وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ تَيَمَّمُوا ﴾ بتاء^(١٤) واحدة ، واجتمعت المصاحف على ذلك ، وهو من جملة التاءات التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلية وهو في الأصل

(١) من الآية ٢٦١ البقرة .

(٢) رأس الآية ٢٦٤ البقرة .

(٣) في ب ، ج ، ق : « وفيه » .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة .

(٥) وهما في قوله : ﴿ منا ولا أذى ﴾ في الآية ٢٦١ وفي قوله : ﴿ يتبعها أذى ﴾ في الآية ٢٦٢ .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وتقدم في أول الفاتحة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ابتغاء مرضات الله ﴾ في الآية ٢٠٥ .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(١٠) رأس الآية ٢٦٥ البقرة .

(١١) في ب ، ج ، ق ، هـ : « وما فيها » .

(١٢) سقطت من : ق .

(١٣) رأس الآية ٢٦٦ البقرة .

(١٤) في هـ : « بواو » وهو تصحيف .

بتاءين ، وقرئ^(١) بالتخفيف على الرسم ، وبالتشديد ، دلالة على الأصل^(٢) ،
وجملة مختلف فيه^(٣) من ذلك على حسب ما أقرئناه ثلاثة وثلاثون^(٤) موضعا ،
باختلاف في حرفين منهن^(٥) هما :^(٦) في آل عمران : ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَوِّنَ الْمَوْتِ ﴾^(٧) ،
وفي الواقعة : ﴿ فَظَلَّمْتُمْ بَفْئِكُمْ هُونَ ﴾^(٨) .

وأول ذلك هنا : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَيْثَ ﴾ وفي آل عمران : ﴿ وَلَا تَبْرَأُوا ﴾^(٩) ،
﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَوِّنَ الْمَوْتِ ﴾ باختلاف في هذا^(١٠) ، كما قدمناه^(١١) ، وفي النساء :
﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾^(١٢) وفي المائدة : ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾^(١٣) وفي الأنعام :

(١) مكررة في : هـ .

(٢) وقرأ البزبي عن ابن كثير بتشديد التاء وصلًا ، لأن الأصل تاءان ، ورسم في جميع المصاحف بتاء
واحدة ، حيث تعذر الإظهار لمخالفته الرسم ، فأدغم ، وإذا كان قبل التاء حرف مد وجب إثباته
وإشباعه وإذا كان قبلها حرف ساكن غير الألف جمع بينهما ، وله وجه ثانٍ بالتخفيف كالجماعة ، وإذا
ابتدأ خفف .

انظر : الكشف ٣١٤/١ حجة القراءات ١٤٦ النشر ٢٣٢/٢ إتحاف ٤٥٤/١ .

(٣) سقطت من : أ ، هـ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٤) في ج ، ق : « وثلاثين » .

(٥) سقطت من : ب ، ج .

(٦) في أ ، ب ، ج ، ق : « هنا » وبعدها : ﴿ ولا تيمموا ﴾ وما أثبت من : هـ .

(٧) في الآية ١٤٣ .

(٨) في الآية ٦٨ نقل ابن الجزري عن الداني في جامع البيان زيادة هذين الموضعين وذكرهما الداني
في التيسير ، والشاطبي في الحرز .

انظر : النشر ٢٣٢/٢ التيسير ٨٤ إبراز المعاني ٣٧٢ سراج القاري ١٦٧ إتحاف ٤٥٤ .

(٩) في الآية ١٠٣ وسقطت من : ق وألحقت في هامشها .

(١٠) في ق ، هـ : « في هذه » .

(١١) في ج ، ق : « قدمنا » .

(١٢) في الآية ٩٦ .

(١٣) في الآية ٣ في موضعه الثاني .

﴿ فَبَقَّرَ بِكُمْ ﴾^(١) ، وفي الأعراف : ﴿ بِإِذَا هِيَ تَلْفَفٌ ﴾^(٢) ، وفي الأنفال :
 ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا عُنُقَهُ ﴾^(٣) وفيها : ﴿ وَلَا تَلْتَزِعُوا ﴾^(٤) وفي براءة : ﴿ هَلْ تَرَى صَوْنَ ﴾^(٥) وفي
 هود : ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ ﴾^(٦) وفيها : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَبَدَأَ بِلَعْنَتِكُمْ ﴾^(٧) وفيها :
 ﴿ لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسًا ﴾^(٨) ، وفي الحجر : ﴿ مَا نَنْزِلُ الْمَلَكَةَ ﴾^(٩) وفي طه :
 ﴿ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْفَفٌ ﴾^(١٠) وفي النور : ﴿ لَذَلْفُونَهُ ﴾^(١١) وفيها :
 ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا ﴾^(١٢) وفي الشعراء : ﴿ بِإِذَا هِيَ تَلْفَفٌ ﴾^(١٣) وفيها :
 ﴿ عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ ﴾ تنزل في الموضوعين^(١٤) معا^(١٥) ، وفي الأحزاب :

(١) في الآية ١٥٤ .

(٢) في الآية ١١٦ .

(٣) في الآية ٢٠ .

(٤) في الآية ٤٧ .

(٥) في الآية ٥٢ .

(٦) في الآية ٣ .

(٧) في الآية ٥٦ .

(٨) في الآية ١٠٥ .

(٩) وقرأها غير الكوفيين بفتح التاء والنون والزاي مشددة مبنيا للفاعل ، وقرأ شعبة بضم التاء ، وفتح
 النون والزاي مشددة مبنيا للمفعول ، وقرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بنونين الأولى مضمومة
 والأخرى مفتوحة وكسر الزاي مشددة مبنيا للفاعل والبيزي كما هو مذهبه .

انظر : النشر ٣٠١/٢ إتحاف ١٧٤/٢ .

(١٠) في الآية ٦٨ .

(١١) في الآية ١٥ .

(١٢) في الآية ٥٢ .

(١٣) في الآية ٤٤ .

(١٤) في هـ : « في الحرفين » .

(١٥) في الآية ٢٢٠ وفي الآية ٢٢١ .

﴿ وَلَا تَبْرَحْ ﴾^(١) ، وفيها : ﴿ وَلَا آءَان تَبَدَّلَ بِهِنَّ ﴾^(٢) ، وفي الصفات :
 ﴿ مَالِكُمْ لَا تَآصِرُونَ ﴾^(٣) ، وفي الحجرات : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾^(٤) ، وفيها :
 ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾^(٥) ، وفيها : ﴿ لِيَتَعَارَفُوا ﴾^(٦) ، وفي الواقعة : ﴿ بَطَلْتُمْ نَبَهُكُمْ ﴾^(٧)
 باختلاف في هذه كما قدمناه^(٧) ، وفي الممتحنة : ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾^(٨) ، وفي
 الملك : ﴿ تَكَادَتَمَيَّرُ ﴾^(٩) ، وفي ن والقلم : ﴿ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ﴾^(١٠) ، وفي عبس :
 ﴿ عَنَّهُ تَلَّهَى ﴾^(١١) ، وفي الليل إذا يغشى : ﴿ نَارًا تَلَطَّى ﴾^(١٢) ، وفي القدر :
 ﴿ مِّنَ آلِي شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ ﴾^(١٣) ، [تمت العدة^(١٤)] فيكتب^(١٥) ذلك كله^(١٦) بتاء واحدة.

(١) في الآية ٣٣.

(٢) في الآية ٥٢.

(٣) في الآية ٢٥ ، ويوافق البزي هنا أبو جعفر من العشرة .

(٤) في الآية ١١.

(٥) في الآية ١٢.

(٦) في الآية ١٣.

(٧) في ب ، ج : « في هذا كما قدمنا » ، وفي هـ : « كما قدمنا ».

(٨) في الآية ٩.

(٩) في الآية ٨.

(١٠) في الآية ٣٨.

(١١) في الآية ١٠.

(١٢) في الآية ١٤ ، وافق البزي رويس عن يعقوب على التشديد .

(١٣) في الآية ٣.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، هـ وما أثبت من : ج ، ق .

(١٥) في ب ، ج ، ق : « فكتب ».

(١٦) ألحقت في حاشية : أ ، وعليها : « صح ».

وقرأنا لابن كثير في رواية الخزاعي^(١) عن البزي وابن فليح^(٢)،
في رواية^(٣) أبي ربيعة^(٤)، وابن مخلد^(٥) وابن هارون^(٦) واللهبي^(٧)

(١) أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي الإمام مقرئ المسجد الحرام قرأ على البزي وابن فليح وقرأ عليه ابن شنبوذ والحسن المطوعي، وأخذ عنه الحروف ابن مجاهد وغيره قال الذهبي: وهو إمام في قراءة المكيين مطلع ضابط ثقة مأمون له كتاب حسن جمعه في اختلاف قراءة المكيين، واتفاقهم» توفي يوم الجمعة ثامن رمضان سنة ثمان وثلاثمائة بمكة.

انظر: معرفة القراءة ٢٢٧/١ غاية النهاية ١٥٦/١ شذرات الذهب ٢٥٢/٢ العقد الثمين ٣/٢٩٠.

(٢) عبد الوهاب بن فليح بن رباح أبو إسحاق المكي المقرئ، إمام أهل مكة في القراءة في زمانه، قرأ على داود بن شبل وسمع من سفيان بن عيينة وقال قرأت على أكثر من ثمانين شيخا وفتيانا منهم من قرأت عليه، ومنهم من سألته عن الحروف المكية، ومنهم من سمعته يقرأ بالناس في رمضان، وقرأ عليه إسحاق الخزاعي ومحمد بن عمران وغيرهما توفي في حدود الخمسين ومائتين هـ.

انظر: العقد الثمين ٥٣٦/٥ معرفة القراءة ١٨٠/١ غاية النهاية ١/٤٨٠.

(٣) في ب، ج، ق، هـ: «وفي رواية».

(٤) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي المكي المقرئ مؤذن المسجد الحرام أخذ القراءة عرضا عن البزي وقنبل، وضبط عنهما روايتهما، وصنف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه وسمعه منه، وهو من كبار أصحابهما وقدمائهم من أهل الضبط والإتقان والثقة. روى عنه محمد ابن الصباح ومحمد بن عيسى وغيرهما توفي في رمضان سنة ٢٩٤ هـ.

انظر: العقد الثمين ٤١١/١ معرفة القراءة ٢٢٨/١ غاية النهاية ٢/٩٩.

(٥) الحسن بن الحبيب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر من حذاق أهل الأداء روى القراءة عرضا وسماعا عن البزي وقرأ على محمد الأنماطي، أخذ عنه ابن مجاهد والنقاش وابن الأنباري وغيرهم، وهو الذي روى التهليل عن البزي توفي سنة ٣٠١ هـ.

انظر: معرفة القراءة ٢٢٩/١ غاية النهاية ١/٢٠٩.

(٦) موسى بن محمد بن هارون أبو محمد المكي المقرئ روى القراءة عن البزي وهو من جلة أصحابه، وروى عنه محمد بن الصباح وقال: «وهو ثقة» ولم يذكر له تاريخ وفاة.

انظر: غاية النهاية ٣٢٣/٢، ١١٨/١، ١١٩ معرفة القراءة ١/١٧٤.

(٧) محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المقرئ المكي متصدر أخذ القراءة عرضا عن البزي، روى عنه القراءة عرضا أحمد بن الفضل، وهبة الله بن جعفر ولم أقف له على تاريخ وفاة.

انظر: غاية النهاية ٢٣٨/٢ معرفة القراءة ١/١٧٤.

ومضر^(١) وغيرهم عن البزي بتشديد التاء ، فيهن في حال الوصل خاصة ، أعني إذا وصل ما قبلها بها^(٢) فإن ابتداء بها فلا خلاف في تخفيفها ، مثل الجماعة غير البزي في الحالين فاعلم ذلك .

ثم قال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ خَيْرٌ ﴾ رأس سبعين ومائتين^(٤) وفي هذه^(٥) الآيات الثلاث من الهجاء حذف الألف من : ﴿ الشَّيْطَانُ^(٦) ﴾ وكذا : ﴿ وَسِعَ^(٧) ﴾ وكتبوا : ﴿ يَوْمَ الْحُكْمَةِ ﴾ بياء بعد التاء^(٨) ، ﴿ وَمَنْ يُؤْتِ ﴾ بالتاء^(٩) وقد ذكر .

و ﴿ بِنِعْمَتِي ﴾ كتبوه هنا ، وفي النساء : ﴿ نِعْمًا يَعِظُكُم بِهَا^(١٠) ﴾

(١) أبو محمد مضر بن محمد بن خالد بن الوليد الضبي الأسدي الكوفي معروف بالثقة ، روى القراءة سماعا عن أحمد البزي ، وحامد بن يحيى البلخي ، وروى عنه يحيى بن معين ، وابن مجاهد ، وأحمد الواسطي ، وابن شنبوذ ولم يذكر له تاريخ وفاة.
انظر : غاية النهاية ٢/٢٩٩ .

(٢) في ب ، ج : « بياء » ، وهو تصحيف .

(٣) من الآية ٢٦٧ البقرة .

(٤) في هـ : « كل آية على حدة » .

(٥) العبارة في هـ : « وفيها من الهجاء » وما بينهما ساقط .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطان ﴾ في الآية ٣٥ .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ واسع عليهم ﴾ في الآية ١١٤ .

(٨) ذكرها أبو عمرو الداني ، واتفقت عليه المصاحف ، وتسقط من اللفظ في الوصل لساكن لقيها .

انظر : المقنع ص ٤٦ .

(٩) وسقطت الألف لدخول الجازم عليها ، وقرأها يعقوب بكسر التاء ووقف بإثبات البياء وتقدم عند قوله :

﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ .

سقطت من : ق .

(١٠) في الآية ٥٧ .

موصولة^(١) ويجوز في غير القرآن : «فنعم ماهي» لأنها كلمتان^(٢) ومعناه نعم الشيء .

ثم قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدْيُهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا تَنْظُمُونَ ﴾^(٣) رأس الجزء الثاني من أجزاء قيام^(٤) رمضان على عدد الحروف حسب ما قيده^(٥) في أول الجزء من أجزاء^(٦) قيام رمضان^(٧) وأستحب الوقف^(٨) قبل ذلك في رأس عشر السبعين ، ومائتين^(٩) وليس فيها من الهجاء غير ما قد ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ لِلْفَقْرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾^(١٠) وفيها^(١١) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ يَسِيْبُهُمْ ﴾ وهي من الأسماء المؤنثة^(١٢)

(١) قال الداني : «فموصول في جميع المصاحف» ، وروى بسنده عن الكسائي قال : ﴿ نعماً ﴾ حرفان لأن معناه «نعم الشيء» وكتبا بالوصل وفيها لغات وردت بها قراءات .
انظر : المنع ٧٣ النشر ٢/٢٣٥ إتخاف ١/٤٥٥ المبسوط ١٣٦ .

(٢) في ب ، ق : «كلمتين» .

(٣) رأس الآية ٢٧١ البقرة .

(٤) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٥) في ب ، ج ، ق ، هـ : «قدمته» .

(٦) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٧) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق، والتعقيب على هذه التجزئة عند قوله : ﴿ شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ .

(٨) في ب ، ج ، ق ، هـ ، : «الوقف» .

(٩) وهو قوله عز وجل : ﴿ والله بما تعملون خبير ﴾ نهاية الربع .

سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(١٠) رأس الآية ٢٧٢ .

(١١) في ب ، ج ، هـ : «فيها» .

(١٢) وقع فيها تصحيف في : ب .

التي على وزن (١) : « فعلى » بكسر الفاء وهي (٢) خمسة أسماء ، أولها هذا (٣) : ﴿ يَسِيبُهُمْ ﴾ ورد (٤) في كتاب الله عز وجل في ستة مواضع ، فكتب هنا بحذف الألف بين الميم والهاء على الاختصار استغناء بفتحة الميم عنها لدالاتها عليها ومثله في القتال على ترجمته : ﴿ بَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيبِهِمْ ﴾ (٥) [وعلى ترجمته أيضا (٦) في الرحمن : ﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيبِهِمْ ﴾ (٧)] كتبت هذه الثلاثة المواضع (٨) بغير (٩) ألف بعد الميم ولا ياء مكانها وكتبوا الموضعين اللذين في سورة الأعراف : ﴿ كَلَّا يَسِيبُهُمْ ﴾ و ﴿ يَغْرُبُونَهم بِسِيبِهِمْ ﴾ (١٠) [بياءين ، واحدة بعد السين وأخرى بعد الميم ، قبل الهاء (١١)] على الأصل والإمالة وكتبوا في الفتح : ﴿ سِيبَاهُمْ فِي وُجُوهِهم ﴾ (١٢) بألف ثابتة (١٣) بين الميم ، والهاء على اللفظ والتفخيم (١٤) .

(١) في ق : « الاسم » وهو تصحيف .

(٢) في : ق ، هـ : « وهو » .

(٣) في أ ، ب ، ج ، د ، ق : « هنا » وما أثبت من : هـ ، م .

(٤) في ب ، ج ، د ، ق ، هـ : « وورد » .

(٥) في الآية ٣١ القتال .

(٦) سقطت من : ب .

(٧) في الآية ٤٠ الرحمن ، وما بين القوسين المعقوفين سقطت من : ق .

(٨) في ج ، ق : « مواضع » .

(٩) في هـ : « بلا ألف » .

(١٠) الأول في الآية ٤٥ والثاني في الآية ٤٧ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين فيه في هـ : « بياء بين الميم والهاء » .

(١٢) في الآية ٢٩ الفتح .

(١٣) سقطت من أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : ج ، ق .

(١٤) ولم يذكر أبو عمرو الداني من هذه المواضع إلا موضع الفتح ، استثناه مما يرسم بالياء ، ثم

ذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، ونقل عن معلى عن عاصم قال تكتب :

﴿ سِيبَاهُمْ ﴾ في القرآن بالألف ، وجرى العمل بما نقله أبو داود .

انظر : المنع ٦٤ ، ٨٩ الدرّة ٤٩ التبيان ١٨٢ تنبيه العطشان ١٣٩ .

والاسم الثاني قوله : ﴿ إِحْدَى ﴾^(١) ، و ﴿ إِحْدَيْهِنَّ ﴾^(٢) ، و ﴿ إِحْدَيْهِمَا ﴾^(٣) حيث ما وقع وكيف ما تصرف ، وجملة الوارد منه^(٤) في كتاب الله تعالى مما اختلف القراء فيه بالفتح والإمالة خمسة وعشرون^(٥) موضعا .

والثالث : ﴿ أَلذِّكْرَى ﴾^(٦) و ﴿ ذِكْرَى ﴾^(٧) و ﴿ ذِكْرِيَهُمْ ﴾^(٨) حيث ما وقع أيضا^(٩) وكيف ما تصرف^(١٠) .

والرابع : ﴿ الشَّعْرَى ﴾^(١١) .

(١) وقعت في خمسة مواضع في قوله : ﴿ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ﴾ ٧ الأنفال ، وفي قوله : ﴿ إِحْدَى الْحُسَيْنِينَ ﴾ ٥٢ التوبة ، وفي قوله : ﴿ إِحْدَى ابْنَتِي ﴾ ٢٧ القصص ، وفي قوله : ﴿ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ ﴾ ٤٢ فاطر ، وفي قوله : ﴿ إِنَّهَا لِإِحْدَى ﴾ ٣٥ المدثر .

(٢) في قوله : ﴿ وَءَاتَيْتُمُ إِحْدَيْهِنَّ ﴾ ٢٠ النساء لا غير .

(٣) وقعت في خمسة مواضع ، في قوله : ﴿ إِحْدَيْهِمَا فَتَذَكُرُ إِحْدَيْهِمَا ﴾ ٢٨١ البقرة ، وفي قوله : ﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَيْهِمَا ﴾ ٢٥ القصص ، وفي قوله : ﴿ قَالَتْ إِحْدَيْهِمَا ﴾ ٢٦ القصص ، وفي قوله : ﴿ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَيْهِمَا ﴾ ٩ الحجرات .

(٤) في ب : « منها » .

(٥) في ق : « وعشرين » والوارد منه إحدى عشرة كلمة ، وليس كما ذكر المؤلف وقد حصرته فيما تقدم ، وكذا أخطأ ابن الباذش في تعداده .

انظر : الإقناع ١/ ٢٩٥ .

(٦) من الآية ٦٨ الأنعام وقعت في ستة مواضع .

(٧) من الآية ٦٩ الأنعام وقعت في خمسة عشر موضعا وسقطت من : ق .

(٨) من الآية ١٩ القتال لاغير ، وكذا قوله تعالى : ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِيهَا ﴾ ٤٢ النازعات ولم يضبط العدد أيضا ابن الباذش .

(٩) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(١٠) في هـ : « ما جاء » .

(١١) في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴾ في الآية ٤٨ النجم .

والخامس : ﴿ ضِيْرَىٰ ۙ ﴾^(١) كلهن يكتبن بالياء أعني الأربعة الأسماء الأخيرة^(٢) وكذلك^(٣) الموضوعان الواقعان في الأعراف من القسم الخامس^(٤) المذكور آنفا ، واختلف القراء^(٥) ، في فتح ذلك كله^(٦) وإمالته^(٧) ما لم يلق ساكنا .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَىٰ الْأَرْضِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُخْلِطِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾ إلى قوله : ﴿ خَالِدُونَ ﴾^(٨) [وفيها من الهجاء^(٩)] أنهم كتبوا : ﴿ الرِّبَا ﴾ بالواو ، والألف بعدها^(١٠) دون ألف^(١١) قبلها وهو من الأسماء المقصورة ، التي تكون في النصب

- (١) في الآية ٢٢ والنجم ، قرأها ابن كثير بهمزة ساكنة بعد الضاد والباقون بياء ساكنة .
انظر : النشر ٣٧٩/٢ إتحاف ٥٠١/٢ التيسير ٢٠٤ .
- (٢) في ب ، ج ، ق : « الآخرة » .
- (٣) في ب : « وكذا » .
- (٤) الصواب القسم الأول .
- (٥) سقطت من ج ، ق .
- (٦) سقطت من : ق .
- (٧) قرأها بالإمالة حمزة والكسائي وخلف ، وبالفتح والتقليل الأزرق ، وأبو عمرو ، ووافقهم في الإمالة أبو عمرو في ذوات الراء ولورش التقليل .
انظر : إتحاف ٤٥٧/١ ، ٤٦٠ البدور ٣٠٤ .
- (٨) رأس الآية ٢٧٤ البقرة .
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .
- (١٠) وذكر أبو عمرو الداني رواية عن عاصم الجحدري قال : في الإمام : ﴿ الربوا ﴾ بالواو ، ثم قال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار : « وكتبوا : ﴿ الربوا ﴾ بالواو والألف في جميع القرآن » قال المهدي : « ألفه منقلبة عن واو والفعل منها ثلاثيا : ربوت ، تربو ، فإذا صار الفعل رباعيا عادت الألف من ذوات الياء نحو : (أربي) .
- انظر : المقنع ٥٤ ، ٨٣ الموضح في علل القراءات ٥٩ الوسيلة ٧٦ الدرة ٤٣ .
- (١١) في ب : « الألف » .

والخفض والرفع بلفظ واحد، على وزن : «فعل^(١)» بكسر الفاء وفتح العين واختلف القراء في فتحه وإمالته وقد تقدم ذكره^(٢) عند قوله عز وجل : ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَّةَ بِالْهُدَى^(٣)﴾ .

وجملة ما ورد من هذا الاسم في كتاب الله عز وجل ثمانية مواضع ، خمسة منها^(٤) ، في هذه السورة^(٥) والسادس في آل عمران^(٦) والسابع في النساء^(٧) .

اجتمعت المصاحف كلها على كتبها^(٨) بواو بعد الباء وألف بعدها^(٩) دون ألف^(١٠) قبلها ، واختلف القراء في فتحها وإمالتها فحمزة والكسائي^(١١) يميلان هذا الاسم في السبعة المواضع المذكورة ، والباقون يفتحون ذلك كله .

والثامن وقع في سورة الروم منونا ، وهو قوله عز وجل : ﴿وَمَا آتَيْنُم مِّن رِّبَا^(١٢)﴾ واختلفت^(١٣) المصاحف في هذا الموضع خاصة ، ففي بعضها

(١) في أ ، ج ، ق : «فعلى» وما أثبت من : ب ، ه ، م .

(٢) ألحقت فوق السطر في : ه .

(٣) ليس كما ذكر ، وإنما أشار إليها عند قوله : ﴿ويقيمون الصلوة﴾ ٢ البقرة .

(٤) سقطت من : ب ، ق ، وفيها : «مواضع» وفي ج : «موضع منها» .

(٥) وقعت في الآيات ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ البقرة .

(٦) في الآية ١٣٠ آل عمران .

(٧) في الآية ١٦٠ النساء .

(٨) في ب ، ق ، ه : «كتابها» .

(٩) تشبيها لها بواو الجمع كما سيأتي عند قوله : ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ ٢١ الحج .

(١٠) في ه : «واو ألف» فيه إقحام .

(١١) ويوافقهما خلف العاشر .

انظر : إتحاف ١/٤٥٧ البدور ٥٥ .

(١٢) سيأتي في الآية ٣٨ الروم .

(١٣) في ج : «واختلف» .

بواو^(١) وألف بعدها دون ألف قبلها كما قدمنا ، في السبعة المذكورة ، وفي بعضها بألف ، بعد الباء ، من غير واو^(٢) ولم يختلف القراء فيه .

ثم قال تعالى : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا ﴾ إلى قوله : ﴿ أَسْمِمْ ﴾ رأس الخمس الثاني والعشرين^(٣) وكتبوا : ﴿ كَبَّارِ ﴾ بألف ثابتة بعد الفاء ، وهو من الأسماء التي في آخرها راء مجرورة ، وقبلها ألف مما اختلف القراء فيه^(٤) بالفتح والإمالة^(٥) على وزن : «فَعَال» ، ويكتب^(٦) بالألف^(٧) .

وجملة الوارد [من ذلك^(٨)] في كتاب الله عز وجل [ثمانية أسماء وقعت^(٩)] في سبعة عشر موضعا .

- (١) في ب ، ج ، ق ، هـ : «الواو» .
- (٢) استثناه أبو عمرو الداني مما اتفق عليه الشيخان ، وذكر فيه اختلاف المصاحف ، وتابعه على ذلك الشاطبي ، وقال علم الدين السخاوي : «وقد رأيتُه أنا في المصحف الشامي بغير واو ، ورأيتُه في غيره بالواو» وقال صاحب الدر المنظوم : كتب في بعض المصاحف بالواو والألف بعدها كظنائه ، وفي بعضها بالألف من غير واو ، وهو الأشهر ، وفي أكثر المصاحف «وبه العمل» .
- انظر : المقنع ٨٣ الجميلة ٨٩ الدرة ٤٣ الوسيلة ٧٦ .
- (٣) رأس الآية ٢٧٥ البقرة .
- (٤) في ب : «فيها» .
- (٥) وقرأه بالإمالة أبو عمرو وابن ذكوان بخلفه ، والدوري عن الكسائي ، وقله الأزرق .
- انظر : إتحاف ٤٥٧/١ البدور ٥٥ الإقناع ٢٧٢/١ .
- (٦) في أ ، ب ، ج ، ق : «يكتب» وما أثبت من : هـ .
- (٧) واتفق الشيخان على إثبات ألف هذا الوزن .
- انظر : المقنع ٤٤ .
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، وما أثبت من : ج ، ق ، هـ .
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

فالأول هنا (١) : ﴿ كَبَّارَاتِهِمْ ﴾ و ﴿ كَبَّارِعَيْنِدِ ﴾ (٢) في الباسقات (٣) .
والثاني : ﴿ سَجَّارٍ ﴾ وقع (٤) في الأعراف (٥) ويونس (٦) ، والشعراء (٧) ، إلا أن الصحابة رضی الله عنهم كتبوا الذي في الأعراف ، ويونس (٨) بغير ألف والذي في الشعراء بألف .

والثالث : ﴿ جَبَّارٍ ﴾ في هود (٩) ، وإبراهيم (١٠) وغافر (١١) ومثله : ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ في المائدة ، والشعراء (١٢) بألف (١٣) وأماله الكسائي

(١) في ب ، ج ، ق : «الأول منها» .

(٢) سقطت من : ب ، وتكرر الأول .

(٣) في الآية ٢٤ سورة ق .

(٤) في ب ، ج ، ق : «وقع» .

(٥) سيأتي في الآية ١١١ الأعراف ، واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف .

(٦) سيأتي في الآية ٧٩ يونس واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف .

(٧) سيأتي في الآية ٣٦ الشعراء ، رسم بإثبات الألف باتفاق ، وهو المراد هنا .

(٨) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٩) في الآية ٥٨ هود ، وفي ق : «تقديم وتأخير» .

(١٠) في الآية ١٨ .

(١١) في الآية ٣٥ .

(١٢) في قوله : ﴿ قوما جبارين ﴾ ٢٤ المائدة ، وفي قوله : ﴿ بطشتم جبارين ﴾ ١٣٠ الشعراء .

(١٣) منهج أبي داود في هذه الصيغة : «فعالون» و «فعالين» الحذف كيف أتت ولم يوافقه الداني إلا على قوله : ﴿ أكلون ﴾ ٤٤ المائدة ، ويستثنى للمؤلف هنا هذان الموضعان ، فنص على إثبات الألف فيهما ، وذكر ذلك الخراز ، وأنكر عليه ابن عاشر أن يكون ذكرهما المؤلف في التنزيل ، واستبعد ذلك ، كما استبعد بعض الحروف ، ولعل عذره أنه قصر نظره على موضعهما من السورة ، فلم يجدهما ، ثم نقل عن التجيبي أنه جزم ، بالإثبات في موضع العقود ، والخلاف في موضع الشعراء ، وجرى العمل بالإثبات فيهما بالاتفاق .
انظر : فتح المنان ٣٨ التبيان ٥٦ .

وحده^(١) في هذين الموضوعين خاصة .

والرابع : ﴿ صَبَّارٍ ﴾ في إبراهيم ، وسبأ والشورى^(٢) .

والخامس : ﴿ الْقَهَّارِ ﴾ في إبراهيم وغافر^(٣) .

والسادس : ﴿ حَبَّارٍ ﴾ في لقمان^(٤) .

والسابع : ﴿ الْعَبَّيرِ ﴾ في المؤمن^(٥) ، وكتب هذا بغير ألف^(٦) .

والثامن : ﴿ كَالْبَجَارِ ﴾ في الرحمن^(٧) جل وعلا ، وقرأ جميعها^(٨) بالإمالة النحويان^(٩)

(١) من رواية الدوري ، وبالفتح والتقليل للأزرق .

انظر : إتحاف ٣١٨/٢ البذور ٨٩ .

(٢) في قوله : ﴿ لكل صبار شكور ﴾ ٧ إبراهيم ومثله في الآية ١٩ سبأ ، ومثله في الآية ٣٠ الشورى ، وترك المؤلف موضعا رابعا مثلهن في الآية ٣٠ لقمان .

(٣) في قوله : ﴿ لله الواحد القهار ﴾ ٥٠ إبراهيم ، ومثله في الآية ١٥ غافر ، وحيث وقع فإنهن بإثبات الألف إلا قوله تعالى : ﴿ وهو الواحد القهار ﴾ فإنه نص على حذف الألف في موضعه ، في الآية ١٨ الرعد ، وسبب اقتضاره على هذين الموضوعين بالإثبات باعتبار مسوغ الإمالة لكسر الراء فيهما ، كما قيد ذلك في أول كلامه .

(٤) في الآية ٣١ لقمان لا غير .

(٥) في قوله : ﴿ إلى العزيز الغفار ﴾ في الآية ٤٢ .

(٦) حيث وقع لأبي داود ، واقتصر هنا على مسوغ الإمالة وهو كسر الراء كما قيد ذلك في بداية كلامه .

(٧) في الآية ١٢ .

(٨) في أ : « جميعا » وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ ، م .

(٩) في ب ، ق : « الحرمان » وألحقت في حاشية : ج عليها : « صح » وهو غير صحيح ، لأنه تقدم في اصطلاحاته أن النحويين هما الكسائي وأبو عمرو .

والإمالة للكسائي من رواية الدوري ويوافقهم ابن ذكوان في أجد وجهيه إلا « سحار » انفراد بالإمالة فيها الدوري عن الكسائي .

والباقون بالفتح ، حاشا ورش ^(١) فإنه يقرأ ^(٢) ذلك بين بين ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿ لَا تَطْمَئِنُّونَ ﴾ ^(٥) [وفي هذه الآيات الثلاث ^(٦) من الهجاء من الذي لم يذكر ^(٧)] : ﴿ فَإِن لَّمْ تَقْعَلُوا ﴾ بنون ثابتة على الأصل ^(٨) : ﴿ فَادْنُوا ﴾ بألف صورة للهمزة ^(٩) في مذهب من حققها ^(١٠) و ﴿ رُؤُس ﴾ بواو واحدة ^(١١) و ﴿ أَمْوَالِكُمْ ﴾ بحذف الألف ^(١٢) بين الواو واللام ^(١٣) وقد ذكر ذلك كله ^(١٤) .

(١) في ب ، ج ، د ، ق : «ورش» .

(٢) في ب ، ج ، د ، ق : «قرأ» .

(٣) ويوافقه حمزة في أحد وجهيه في قوله : ﴿ القهار ﴾ .

انظر : إتحاف ٤٥٧/١ غيث النفع ١٧١ البدر ٥٥ .

(٤) من الآية ٢٧٦ البقرة .

(٥) رأس الآية ٢٧٨ البقرة ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(٦) تقديم وتأخير في : ب .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « فيها من الهجاء » .

(٨) في جميع القرآن حيث وقع ماعدا قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا ﴾ في الآية ١٤ هود كما سيأتي في موضعه .

(٩) وسقطت همزة الوصل لأنه أمر دخلت عليه الفاء ، كما تقدم في أول سورة الفاتحة .

(١٠) وأبدل الهمزة ورش والسوسي وأبوجعفر في الحاليين ، وقرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر

الذال ، وحينئذ ترسم الهمزة قبل الألف على السطر هكذا ﴿ فَادْنُوا ﴾ مثل : ﴿ آمنوا ﴾ والباقون بالتحقيق بإسكانها وفتح الذال .

انظر : النشر ٢٣٦/٢ إتحاف ٤٥٨/١ المبسوط ١٣٦ .

(١١) باتفاق المصاحف ، واتفق الشيخان على أن المحذوفة هي صورة الهمزة لاستغنائها عن الصورة

وهو المختار . انظر : المقنع ٣٦ أصول الضبط ١٦٧ المحكم ١٧٢ .

(١٢) ألحقت في هامش : ق .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .

(١٤) سقطت من : ق .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ دُونَ عَشْرَةٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَظَاهَمُونَ ﴾ رأس ثمانين ومائتين آية (١) ، وكتبوا : ﴿ يَظَاهَرُونَ ﴾ بحذف الألف بين النون والطاء إجماع من الصحابة في الخط واللفظ (٢) وكل ما فيها (٣) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَادَايْتُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَصِيرُ ﴾ (٥) وفيها (٦) من الهجاء حذف ألف النداء (٧) من : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ وشبهه (٨) ، و ﴿ لَمَّا ﴾ و ﴿ مَسَى ﴾ بالياء فيهما (٩) وحذف الألف بين الواو واللام من : ﴿ وَيَكْتُبُ ﴾ ، و ﴿ فَيَكْتُبُ وَيَمْلِلُ ﴾ (١٠) وشبه (١١) ذلك .

وقد ذكرنا اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في إثبات ألف التثنية، في قوله : ﴿ امْرَأَتَيْنِ ﴾ وحذفها في هذه الكلمة وشبهها (١٢)

- (١) سقطت من ب ، ج ، ق ، هـ وكل آية على حدة في : هـ .
- (٢) احترازاً من قوله تعالى : ﴿ فنظرة بم ﴾ سيأتي ذكر الخلاف فيها في الآية ٣٦ النمل .
- (٣) بعدها في هـ : « من الهجاء » .
- (٤) من الآية ٢٨١ البقرة .
- (٥) رأس الآية ٢٨٤ البقرة .
- (٦) في ب ، ج : « وفيه » .
- (٧) في ج : « الندي » وألحقت في هامش : ق ، وفيها : « الألف » .
- (٨) تقدم عند قوله ﴿ يسأئها الناس ﴾ في الآية ٢٠ .
- (٩) وبعدها في ب ، ج ، ق : « وكتابهم » .
- (١٠) تقدم عند قوله ﴿ هدى للمتقين ﴾ وقوله ﴿ على هدى ﴾ في أول السورة في ق : فيها .
- (١١) لأنها لام أمر وليست « أل » التي للتعريف التي تدخل على الاسم .
- (١٢) في ج ، ق : « وشبهه » وما بعدها ساقط .
- (١٣) بعدها في ق : كلمة غير واضحة .

واختيارنا الإثبات ^(١).

و ﴿إِخْدِيهُمَا﴾ حيث ما وقع بالياء ^(٢) وكل ما كان من ^(٣) مثله ، وكذلك ^(٤) :
 ﴿الْآخِرَىٰ﴾ ^(٥) ، ﴿وَأَذِنَىٰ﴾ ^(٦) وحذفهم لصورة الهمزة من قوله : ﴿وَلَا تَسْمُوا﴾
 وشبهه في كل ما سكن ^(٧) قبل الهمزة ^(٨).

و ﴿لِللَّهَةِ﴾ بحذف الألف بين الهاء والبدال أين ما أتى ^(٩) ، وكذلك
 ﴿يَجْرَةُ﴾ بحذف الألف ^(١٠).

واختلفت ^(١١) المصاحف في قوله : ﴿وَلَمْ يَجِدُوا كَاتِبًا﴾ فكتبه الصحابة بألف ^(١٢)
 وبغير ألف ، ولا خلاف بينهم في الأول ، في قوله ^(١٣) : ﴿وَلَا يُضَارَكَاتِبُ﴾ إنه بألف

(١) تقدم عند قوله : ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ في هذه السورة .

(٢) تقدم قريبا عند قوله : ﴿تعرفهم بسيمتهم﴾ في الآية ٢٧٢ .

(٣) سقطت من ب ، ج ، ق .

(٤) في هـ : «وكذا» .

(٥) ووزنها : «فعلى» الإقناع ٢٩٦/١ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿الذي هو أدنى﴾ في الآية ٦٠ .

وفي ب ، ج : «ومن أدنى» وفي ق : «غير واضحة» .

(٧) في ب ، ق : «ما ذكر» وألحقت في حاشية ج وعليها : «صح» .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿من كتم شهادة﴾ في الآية ١٣٩ .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿فما ربحت تجرتهن﴾ في الآية ١٥ .

(١١) في ب ، ج : «واختلف» .

(١٢) في ج : «بالألف» .

(١٣) سقطت من ج وألحقت في هامش : ق .

ثابتة ^(١) ، و ﴿يُضَارَّ﴾ براء واحدة ^(٢) .

واجتمعت المصاحف على رسم : ﴿بِهِنَّ مَفْبُوضَةً﴾ بغير ألف بين الهاء والنون ، واختلف القراء في ذلك ^(٣) ، وكتبوا : ﴿أَمَّتَهُ﴾ بغير ألف بين الميم والنون ^(٤) وقد تقدم ذكر : ﴿السَّمَوَاتِ﴾ ^(٥) ، ﴿وَمَدْيَكْتِهِ﴾ ^(٦) في غير ما موضع .

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة ، أجمع ^(٧) : ﴿وَكُتِبَتْهُ وَرُسِلَتْهُ﴾ بغير ألف واجتمعت على ذلك مصاحفهم ، فلم تختلف ، واختلف القراء فيه ، فقرأه الأخوان ^(٨)

(١) وورد في كتاب الله عز وجل في أربعة مواضع في قوله : ﴿كاتب بالعدل ولا يأب كاتب﴾ ، وقوله : ﴿ولا يضار كاتب﴾ وقوله : ﴿ولم تجدوا كاتباً﴾ فسكت أبو داود عن الأوليين ، وذكر الإثبات في الثالث والخلاف في الرابع .

ونقل أبو عمرو الداني الخلاف في أربعة مواضع ، وهو مقصور على مصاحف أهل العراق ، وقال الغازي بن قيس في كتابه : «كاتب» في البقرة بالألف ، ورجحه الداني فقال : وذلك أوجه عندي لقلته دوره في القرآن ، ولثلا يشتهه بقوله : «كتب» و «كتبا» وعليه العمل .
انظر : المتنع ٢٣ التبيان ٩٠ فتح المنان ٤٧ بيان الخلاف ٥١ .

(٢) على الإدغام وخفف الراء وأسكنها أبو جعفر والباقون بالتشديد مع الفتح . البدور ٥٥ .
(٣) باتفاق الشيخين ، وروى ذلك الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وقرأها ابن كثير و أبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف على مثال : «فُعُلُّ» والباقون بكسر الراء وفتح الهاء ، وألف بعدها على مثال : «فَعَالٌ» .

انظر : المتنع ٢٤ التبيان ٩٠ النشر ٢٣٧/٢ التيسير ٨٥ .
(٤) انفرد بالحذف أبو داود ، ولم يتعرض له الداني ، وعليه العمل ، ولا يندرج فيه المعرف بأل .
انظر : التبيان ٧٧ فتح المنان ٣٨ .

(٥) عند قوله : ﴿رب العلمين﴾ أول الفاتحة ، وقوله : ﴿سبع سموات﴾ في الآية ٢٨ .
(٦) تقدم عند قوله : ﴿وإذ قال ربك للملائكة﴾ في الآية ٢٩ .
(٧) في أ : «إجماع» وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ ، م .
(٨) ويوافقهما خلف العاشر على التوحيد ، وقرأه الباقر على الجمع بضم الكاف والتاء .
انظر : النشر ٢٣٧/٢ المبسوط ١٣٨ التيسير .

بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها، واختلف في ذلك ^(١) أيضا سائر المصاحف ففي بعضها بغير ألف مثل ما وقع ، في مصاحف أهل المدينة وفي بعضها بألف ^(٢) مثل قراءة الأخوين ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ بِنَفْسٍ أَوْسَعَهَا ﴾ إلى قوله : ﴿ بَانَصُرَتَا عَلَيَّ الْقَوْمِ الْكٰفِرِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع والعشرين ^(٤) وفي هذه الآية من الهجاء ﴿ أَخْطَانَا ﴾ بألف ثابتة، صورة للهمزة الساكنة، ورسمها الغازي بن قيس ^(٥) بغير ألف ، وكذا ^(٦) : ﴿ إِطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ في النساء ^(٧) لم نروه عن غيره ^(٨) والكاتب مخير في

(١) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٢) وأطلق الخلاف فيه أبو عمرو الداني فقال وفي بعضها بالألف وفي بعضها بغير ألف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، وحمل صاحب نثر المرجان كلامه على غير وجهه بتكلف ، وذكر أبو عمرو كما ذكره المؤلف قوله تعالى : ﴿ رِبْهَا وَكْتَبْهَا ﴾ ١٢ التحريم ، فيما رواه بسنده عن نافع ، ولم يتقل فيه خلاف ، وقال السخاوي : « ولم يذكر نافع الذي في البقرة » وليس ذلك صحيحا فقد ذكر الموضعين بالحذف كما روى ذلك جماعة هم عمدة هذا الفن ونقله أبو بكر اللبيب فقال : وقال حكم الناقط وأبو بكر بن أشته والغازي بن قيس كلهم يروي عن نافع أن [كتبه] في البقرة والتحريم بغير ألف بين التاء والباء » وقال : « والحذف أشهر » وعليه العمل .

انظر : المقنع ١٤ ، ٩٣ ، الدرّة ١٠ الوسيلة ٢٦ نثر المرجان ١/٣٨٤ .

(٣) في أ ، ب ، ج ، ق : « الأخوان » وما أثبت من هـ .

(٤) رأس الآية ٢٨٥ البقرة .

(٥) سقطت من : هـ وتقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

(٦) في ج ، ق : « كذلك » .

(٧) سيأتي عند قوله : ﴿ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ في الآية ١٠٢ .

(٨) لم يذكر أبو عمرو : ﴿ أَخْطَانَا ﴾ وذكر : ﴿ اطْمَأْنَنْتُمْ ﴾ أنه في كتاب الغازي بغير ألف ثم قال : وهو في جميع المصاحف بالألف .

انظر : المقنع ٢٢ تنبيه العطشان ١١٦ ، فتح المنان ٩٠ التبيان ١٤٧ .

إثبات الألف فيهما وحذفها^(١) وإلى إثبات الألف أميل موافقة للمصاحف المرسومة^(٢) فيها ذلك ، كذلك^(٣) لأنها من باب الهمز ، لامن باب الياء .

﴿ وَأَعْفَعْنَا ﴾ بالفاء^(٤) و ﴿ مَوْلِينَا ﴾ بالياء من غير ألف ، وهذه الكلمة من جملة الأسماء المقصورة ، التي تكون في النصب والخفض والرفع بلفظ واحد على وزن : «مَفْعَلٌ»^(٥) وهي ستة أسماء ، وهذا أولها ، ووقع في ستة عشر^(٦) موضعا ، والاسم الثاني : ﴿ الْمَأْوِي ﴾^(٧) ووقع في إحدى^(٨) وعشرين موضعا^(٩) ، والثالث : ﴿ مَتَوَى ﴾ في ثلاثة مواضع^(١٠) ، والرابع : ﴿ مَثْوِيكُمْ ﴾ في أربعة مواضع^(١١) ، والخامس : ﴿ مَحْيَاكُمْ ﴾ في موضع^(١٢) واحد^(١٣) والسادس ﴿ وَمَرْعِيهَا ﴾^(١٤)

(١) في ق : « وحذفه » وسقطت من : ب .

(٢) في ق : « المرسوم » .

(٣) وهي جميع المصاحف ، ماعدا كتاب الغازي كما تقدم ، وهو القياس قال ابن القاضي : « العمل بإثبات الصورة » وهو القياس .

انظر : بيان الخلاف ٥١ سمير الطالبين ٧٩ .

(٤) وحذفت الواو ، لأنه أمر مجزوم بحذفها .

(٥) أصله : « مَوِي » بفتح اللام ، وقلبت الياء ألفا ، لانفتاح ما قبلها .

(٦) ألحقت في حاشية : أ عليها : « صح » ، ووقعت في تسعة عشر موضعا لا كما ذكر المؤلف .

(٧) من الآية ١٩ السجدة .

(٨) في ب ، ق : « أحد » .

(٩) بل وقع في اثنين وعشرين موضعا .

(١٠) وقعت في تسعة مواضع وكلها وقعت قبل الساكن ، ولعل المؤلف يريد قوله تعالى : ﴿ أَكْرَمِي مَثْوِيه ﴾ ٢١ وقوله : ﴿ أَحْسَن مَثْوِي ﴾ ٢٣ يوسف .

(١١) لم تقع إلا في موضعين في قوله : ﴿ قَالَ النَّارِ مَثْوِيكُمْ ﴾ ١٢٩ الأنعام ، وفي قوله : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَتَقَلْبِكُمْ وَمَثْوِيكُمْ ﴾ ٢٠ القتال لا غير .

(١٢) في ب : « في موضعين » وهو تصحيف ، وما بعدها ساقط .

(١٣) في قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَاي ﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام ، وسيأتي ذكرها .

(١٤) في الآية ٣١ والنازعات .

﴿المزجي﴾^(١) موضعان وإنما حصرننا من ذلك ما لم يلق ^(٢) ساكنا ، مما يمال ويفتح في الوصل ^(٣) وبالله التوفيق ^(٤) .



- ١١) من الآية ٤ الأعلى .
- ١٢) في ب : « يكن » وفي ج : « يلي » .
- ١٣) الحصر بالعدد الذي ذكره المؤلف غير ضابط .
- ١٤) سقطت هذه الجملة من : ق .
- ١٥) الحذف في حاشية المؤلف .
- ١٦) سقطت من : ج .
- ١٧) سقطت من : ج .
- ١٨) سقطت من : ج .
- ١٩) سقطت من : ج .
- ٢٠) سقطت من : ج .
- ٢١) سقطت من : ج .
- ٢٢) سقطت من : ج .
- ٢٣) سقطت من : ج .
- ٢٤) سقطت من : ج .
- ٢٥) سقطت من : ج .
- ٢٦) سقطت من : ج .
- ٢٧) سقطت من : ج .
- ٢٨) سقطت من : ج .
- ٢٩) سقطت من : ج .
- ٣٠) سقطت من : ج .
- ٣١) سقطت من : ج .
- ٣٢) سقطت من : ج .
- ٣٣) سقطت من : ج .
- ٣٤) سقطت من : ج .
- ٣٥) سقطت من : ج .
- ٣٦) سقطت من : ج .
- ٣٧) سقطت من : ج .
- ٣٨) سقطت من : ج .
- ٣٩) سقطت من : ج .
- ٤٠) سقطت من : ج .
- ٤١) سقطت من : ج .
- ٤٢) سقطت من : ج .
- ٤٣) سقطت من : ج .
- ٤٤) سقطت من : ج .
- ٤٥) سقطت من : ج .
- ٤٦) سقطت من : ج .
- ٤٧) سقطت من : ج .
- ٤٨) سقطت من : ج .
- ٤٩) سقطت من : ج .
- ٥٠) سقطت من : ج .

سورة آل عمران مدنية ^(١) وهي مائتا ^(٢) آية ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَّ﴾ مذكور أن الكوفي وحده ، يعدها ^(٤) آية ^(٥) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ ^(٦)
 رأس الآية بإجماع وقد مضى ذكره في البقرة ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ رأس الآية الثانية
 عند الجماعة ، حاشا الشامي ^(٨) وحده ^(٩) .

(١) اتفق علماء التفسير على أنها مدنية، وحكى ابن عطية والقرطبي الإجماع على ذلك ، وهو الموافق لما
 أخرجه ابن الضريس والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن عكرمة والحسن ، وأبو عبيد عن علي
 ابن طلحة وابن الأباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة وهي كذلك في موضوعها وأسلوبها ، فصدرها
 نزل في وفد نجران سنة ٩ هـ ، وفيها الحديث عن غزوة أحد التي وقعت سنة ٣ هـ قال ابن عطية :
 « هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت » .

انظر : زاد المسير ١/٣٤٧ الدر ٢/٢ الإتيان ١/٢٩ تفسير ابن كثير ١/٣٥١ الجامع للقرطبي ١/٤
 المحرر الوجيز ٣/٥ .

(٢) في ق : « مائتي » .

(٣) عند جميع علماء العدد ، وهي من السور المتفقة الإجمال المختلفة التفصيل .

انظر : البيان لأبي عمرو ٤٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١٦ ، القول الوجيز ٢٦ ، معالم اليسر ٧٧ ،
 سعادة الدارين ١٥ .

(٤) في هـ : « عدّها » .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ الْمَّ ذَلِكَ ﴾ أول البقرة .

(٦) رأس الآية ١ آل عمران .

(٧) عند قوله : عزوجل : ﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ في الآية ٢٥٣ .

(٨) عند جميع علماء العدد إلا الشامي فإنه لا يعدها آية، وقيد برأس الآية الثانية احترازا عن الموضوع
 الثاني في قوله : ﴿ والتورينة والإنجيل ﴾ في الآية ٤٨ سيأتي .

انظر : البيان ٤٥ بيان ابن عبد الكافي ١٦ القول الوجيز ٢٦ جمال القراء ١/٢٠٠ .

(٩) سقطت من : هـ .

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿التَّوْرِيَّةُ﴾ بياء بين الراء والهاء حيث ما وقع على الأصل والإمالة^(١) واختلف النحويون في وزنها فقال البصريون : أصلها^(٢) : «وَوْرِيَّة» على وزن^(٣) مثال^(٤) : «فَوَعْلَةٌ»^(٥) ، [وقال الكوفيون^(٦)] : «وقد يصلح أن تكون : «تَفْعَلَةٌ» بضم العين ، مثل : «تَفْعَلَةٌ»^(٧) وأن تكون : «تَفْعَلَةٌ» بكسر العين مثل : «توصية»^(٨) .

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عزوجل في حال النصب والجر والرفع^(٩) سبعة

(١) وقرأها بالإمالة ورش من طريق الأصبهاني وأبوعمر و ابن ذكوان وحمزة في أحد وجهيه ، والكسائي وخلف ، وبالتقليل لقالون في أحد وجهيه ، والثاني له الفتح وحمزة في وجهه الثاني والأزرق .

انظر : إتحاف ١/٤٦٨ البدور ٥٨ غيث النفع ١٧٣ .

(٢) في ب ، ج ، ق : «وزنها» .

(٣) سقطت من : ب ، هـ .

(٤) سقطت من : ج ، ق ، ويكفي سقوط أحدهما وهو الأولى .

(٥) مشتقة من «وري الزند يري» إذا ظهر منه النار ، ومنه قوله تعالى : ﴿النار التي تورون﴾ ٧١ الواقعة وفيها إبدال وإعلال ، فأبدلت الواو الأولى تاء ، وقلب الياء ألفا لتحركها ، وانفتاح ما قبلها ، واختار هذا الوزن الزجاج ، وابن الأنباري ومكي ، واقتصر عليه ابن الباذش .

انظر: معاني القرآن ١/٣٧٤ البيان ١/١٩١ مشكل إعراب ١/١٤٩ الإقناع ١/٢٨٢ البحر ٢/٣٧٠ .

(٦) ما بين القوسين أثبت من: هـ لسقوطه من بقية النسخ ، وألحقت في هامش ق : «وقال» وسقطت من ب : «وقال» .

(٧) أنشئ التفتل ، وهو التعلب .

وفي ج ، ق : «تفعله» وفي ب : «تنفله» وكلاهما تصحيف .

(٨) أي تورية ، ثم فتحت الراء وانقلبت الياء ألفا ، وأنكر ذلك الزجاج ، وقال : «هذا رديء ولم يثبت» وقال مكي : «وهو قليل في الكلام» .

انظر : معاني القرآن ١/٣٧٥ التبيان للعكبري ١/٢٣٦ البيان ١/١٩١ مشكل إعراب ١/١٤٩ .

(٩) ألحقت في حاشية : ق .

عشر موضعا، منها^(١) في هذه السورة ست^(٢)، وفي المائة سبع^(٣)، وفي الأعراف موضع واحد^(٤)، وفي الفتح موضع^(٥)، وفي الصف موضع^(٦)، وفي الجمعة موضع^(٧)، تمت^(٨) العدة.

ثم قال تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْبُرْجَانَ﴾ رأس الآية الثالثة عند الجماعة، حاشا الكوفي وحده فإنه تركها لعهده ﴿الْمَّ﴾^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إلى قوله: ﴿ذُو أَنْتَقَامٍ﴾ رأس الآية الرابعة وليس فيها من الهجاء سوى^(١٠) ما قد ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى﴾ إلى قوله^(١١): ﴿عِلِّي السَّمَاءِ﴾ رأس الخمس الأول^(١٢) وفيها من الهجاء: ﴿يَخْفَى﴾ بالياء بعد الفاء^(١٣) ووزنه: «يفعل».

(١) في ب: «منها هنا»، وفي ج: «تقديم وتأخير».

(٢) في ج، ق: «ستة» وقعت في الآية ٢ و ٤٨ و ٤٩ و ٦٤ و ٩٣ موضعان.

(٣) وقعت في الآية ٤٥ و ٤٦ و ٤٨ موضعان، و ٦٨ و ٧٠ و ١١٢.

(٤) وهو في الآية ١٥٧ وسقطت من: ج، ق.

(٥) في الآية: ٢٩.

(٦) في الآية: ٦.

(٧) في الآية: ٥.

(٨) في أ، ه: تمت، وما أثبت من: ب، ج، ق.

سها المؤلف عن قوله تعالى: ﴿حَقَّاقِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ في الآية ١١٢ التوبة، وبه يصير العدد ثمانية عشر موضعا وليس كما ذكر.

(٩) انظر: البيان لأبي عمرو ٤٥ جمال القراء ٢٠١/١ القول الوجيز ٢٦.

(١٠) في ب: «الأ».

(١١) سقطت من: ب، ج، والآية كاملة فيهما.

(١٢) رأس الآية ٥ آل عمران، وسقطت من: ه.

(١٣) على الأصل والإمالة.

ثم قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ ﴾ إلى قوله (١) : ﴿ الْأَلْيَبِ (٢) ﴾ ،
وفي هاتين الآيتين مما قد ذكر حذف الألف من : ﴿ مُحْكَمَاتٌ (٣) ﴾ وكذا من (٤) :
﴿ مَتَشَبِهَاتٌ (٥) ﴾ ، [﴿ وَالرَّسُخُونَ ﴾ بحذف الألف بين الراء (٦) ، والسين وكذا :
﴿ الْأَلْيَبِ (٧) ﴾ وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ فُلُوقَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلْمِيعَادَ (٨) ﴾ وقال
محمد بن عيسى الأصبهاني (٩) وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ أَلْمِيعَادَ ﴾
فهو بألف ثابتة (١٠) : إلا موضعاً واحداً في الأنفال : ﴿ لَأَخْتَلِفُنَّ فِي أَلْمِيعَادِ (١١) ﴾ فهو
بغير ألف ليس في القرآن غيره (١٢) .

(١) سقطت من : ج .

(٢) رأس الآية ٧ آل عمران ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع .

(٤) سقطت من : ب ، هـ .

(٥) تقدم الخلاف في حذف الألف في الجمع المؤنث ذي الألفين في أول الفاتحة .

ومن هنا ورقة كاملة مسحوة في : ق وأشير إلى نهايتها في ص ٣٣٦ هامش ١٠ .

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم ، وفي جـ : « الواو » وهو تصحيف .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ يَا أُولِي الْأَلْسِبِ ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة .

(٨) رأس الآية ٩ آل عمران .

(٩) تقدمت ترجمته ص ٢٣٥ .

(١٠) سقطت من : هـ .

(١١) في الآية ٤٢ الأنفال .

(١٢) رواه أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى ورآه علم الدين السخاوي في المصحف الشامي

العتيق بغير ألف ، قال الجعبري : « وافقت على ذلك المصاحف » .

انظر : المقنع ١٩ الوسيلة ٥٨ الجميلة ٥٧ الدررة ٣٣ .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَفُؤُا النَّارِ ﴾ رأس العشر الأول (١) وكل ما فيه (٢) من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ كَذَّابٍ آلِ يُرْعَوْنَ ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿ الْأَبْصِرِ ﴾ (٤) وفي هذه الآيات الثلاث (٥) من الهجاء (٦) مما قد ذكر (٧) : ﴿ يَا لَيْتَنَّا ﴾ بياءين (٨) من غير ألف باختلاف بين المصاحف في ذلك ، وقد تقدم (٩) ﴿ الْوَهَّابِ ﴾ و ﴿ الْيَعَادِ ﴾ بألف ثابتة وكتبوا : ﴿ يَمْتَنِينَ ﴾ ، و ﴿ وَيَّةٌ ﴾ بياء صورة للهمزة المفتوحة لانكسار ما قبلها في الموضعين ، وقد ذكر (١٠) ، وكتبوا : ﴿ تَقْتُلُ ﴾ بغير ألف (١١) ، ﴿ وَأَخْرَجِي ﴾ بالياء ووزنها : «فُعْلَى» (١٢) و ﴿ الْأَبْصِرِ ﴾ بغير ألف وقد تقدم (١٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ ﴾ إلى قوله : ﴿ النَّعَابِ ﴾ رأس الجزء الخامس

- (١) رأس الآية ١٠ آل عمران .
 (٢) في هـ : « ما فيها » .
 (٣) من الآية ١١ آل عمران .
 (٤) رأس الآية ١٣ آل عمران .
 (٥) في ب : « الثلاثة » وفي هـ : « تقديم وتأخير » .
 (٦) ألحقت في حاشية أ .
 (٧) في ب : « ذكرنا » .
 (٨) في ج : « بياء » .
 (٩) والعمل على رسمها بياء واحدة وحذف الألف ، وتقدم عند قوله : ﴿ وكذبوا بآياتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .
 (١٠) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .
 (١١) تقدم عند قوله : ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .
 (١٢) في ب : « فعل » وهو تصحيف .
 (١٣) عند قوله : ﴿ وعلى أبصرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة .

من أجزاء ستين^(١) وفيها من الهجاء حذف الألف بين الواو والتاء من : ﴿الشَّهَوَاتِ^(٢)﴾ ، وبين النون والطاء ، من : ﴿الْفُطَيْرِ^(٣)﴾ ، وكذا : ﴿وَالْأَنْعَمِ^(٤)﴾ ، و﴿مَتَّعَ^(٥)﴾ و﴿الْحَيَاةِ^(٦)﴾ وقد ذكر ذلك كله .

و﴿أَلْمَاءِ^(٧)﴾ بألف واحدة وهي التي بعد الهمزة من غير صورة لها ، لئلا تجتمع ألفان^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿فَلْأَوْثَبِيكُمْ﴾ إلى قوله : ﴿بِالْعِبَادِ﴾ رأس الخمس الثاني^(٨) .

- (١) وهو مذهب أبي عمرو الداني، فاتفق الشيخان عليه، ولا يحسن القطع عليه، ولا الابتداء بما بعده لتعلق الكلام بعبء بعض، وقال ابن الجوزي عند قوله: ﴿والله بصير بالعباد﴾ رأس الآية ١٥ مثل الأول، لا يحسن القطع عليه، لأن ما بعده صفة له، وقال ابن عبد الكافي عند قوله: ﴿العزير الحكيم﴾ رأس الآية ١٨ وهو الموافق لتمام المعنى وهو الذي ينبغي أن يكون وجرى العمل بالأول . انظر : البيان ٩٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١/١٤٢ فنون الأفتان ١/١٤٢ غيث النفع ١٧٣
- (٢) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث.
- (٣) وافقه السيوطي لأنه على صيغة منتهى الجموع ، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، قال الشيخ الناطقي : «وأما إثباتها كما وقع في بعض المصاحف فلحن» . انظر : التبيان ٩٤ فتح المنان ٤٩ نثر المرجان ١/٣٩٧ الإتيقان ١/٤٧٢ .
- (٤) نص عند قوله : ﴿من الحرث والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام على صيغة التعميم فقال : «حيث ما أتى» وعليه العمل ولم يتعرض له الداني . انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٧ .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿ومتع إلى حين﴾ في الآية ٣٥ البقرة .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية ٢ البقرة .
- (٧) وهو الراجح واتفق عليه الشيخان لاستغناء الهمزة عن الصورة ويجوز جعل الألف صورة للهمزة وإلحاق ألف حمراء بعدها، ولا عمل عليه . انظر : المحكم ١٦٣ أصول الضبط ١٦٤ .
- (٨) رأس الآية ١٥ آل عمران .

ذكر رسم الهمزتين المختلفتين بالضم والفتح ^(١) من كلمة واحدة :

وكتبوا : ﴿ فَلَأَوْثِيئِكُمْ ﴾ بألف صورة للهمزة المفتوحة، و واو بعدها صورة للهمزة الثانية ^(٢) المضمومة ^(٣) على مراد التلين ^(٤) وياء صورة للهمزة، المضمومة، لانكسار الباء ^(٥) قبلها، وفي صَ : ﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ ﴾ ^(٦) وفي القمر : ﴿ أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ ﴾ ^(٧) كتبوا ^(٨) بألف ، لاغير على مراد التحقيق وكراهية ^(٩) اجتماع الألفين استغناء بالهمزة ^(١٠) عن الصورة ^(١١) .

(١) تقديم وتأخير في : ه .

(٢) عليها علامة : «صح» في حاشية : ج .

(٣) قال أبو عمرو الداني: «وكذلك اتفقت - المصاحف - على رسم واو بعد الهمزة» ولم يرسموها في نظائر ذلك» وواقفه الشاطبي وغيره وأجمعت المصاحف على ذلك . انظر : المقنع ٥٩ الدرة ٤٤ .

(٤) المراد به التسهيل لأنها لو خففت لسهلت بين الهمزة والواو، وقيل رسمت بالواو على مراد الوصل، فالقياس أن تصور ألفا، لأنها مبتدأة في الفعل الرباعي دخلت عليها همزة الاستفهام، فنزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة، فصارت في حكم المتوسطة، مضمومة بعد فتح، فقياسها أن ترسم بالواو .

انظر : التبيان ١٤٢ فتح المنان ٨٧ تنبيه العطشان ١١٤ .

(٥) في ج : «لانكسار ما قبلها» .

(٦) في الآية ٧ سورة صَ .

(٧) في الآية ٢٥ القمر .

(٨) في ب ، ج ، هـ : «كتب» .

(٩) في ب ، ج ، هـ : «وكراهية» .

(١٠) في ب : «بالهمز» .

(١١) واختلف القراء في تخفيف الهمزة الثانية، فقرأ قالون وأبوجعفر بالتسهيل مع الإدخال وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه، وقرأ ورش وابن كثير، ورويس بالتسهيل من غير إدخال وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وله وجه ثالث كقالون في قوله : ﴿ أَنْزَلَ ﴾ ، و ﴿ أَلْقَى ﴾ ، وقرأ الباقر بالتحقيق من غير إدخال .

انظر : إنحاف ١ / ٤٧٠ البدور الزاهرة ٥٨ الإقناع ٣٧٧ / ١ .

ووقع موضع (١) رابع في الزخرف : ﴿ أَشْهَدُوا ﴾ (٢) واختلف (٣) القراء فيه فقراً نافع بهمزيين الثانية منهما ملينة، مثل هذه الثلاثة المواضع (٤)، وقرأه (٥) الباقون بهمزة واحدة (٦) وكتب أيضا بألف واحدة ، لا غير مثل الذي في ص ، والقمر (٧) .
 وكتبوا : ﴿ جَنَّتٍ ﴾ (٨) و ﴿ الْأَنْهَارِ ﴾ (٩) و ﴿ خَالِدِينَ ﴾ (١٠) و ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ (١١) و ﴿ وَأَزْوَاجٍ ﴾ (١٢) بحذف الألف فيهن .
 ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمَتٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْبَارِ ﴾ (١٣) وليس (١٤)

فيها شيء من الهجاء .

- (١) في ب : « في موضع » .
- (٢) سيأتي في الآية ١٨ .
- (٣) في ب ، ج : « اختلف » .
- (٤) الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة مع سكون الشين ، ويوافقه أبو جعفر مع الإدخال ، وقالون بخلف عنه ، والباقيون بهمزة واحدة مفتوحة مع كسر الشين .
- انظر : النشر ٣٧٦/٢ و ٣٦٨/٢ إتحاف ٤٥٤/٢ .
- (٥) في ب ، ج : « قرأه » وفي هـ : « ويقراه » .
- (٦) مفتوحة مع فتح الشين .
- (٧) بإجماع المصاحف ، وسيأتي في موضعه من السورة .
- (٨) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .
- (٩) تقدم عند قوله : ﴿ من تحتها الأنهار ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .
- (١٠) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .
- (١١) حيث وقع لأبي داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، إلا أنه نص على إثبات ألف وزن « فعلان » والعمل على الحذف .
- انظر : التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١١٨ المقنع ٤٤ .
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿ أزواج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .
- (١٣) رأس الآية ١٦ آل عمران .
- (١٤) في ب : « ليس » .

ووقع هنا : ﴿ إِنَّا ﴾ بنونين ^(١) وكذا في آخرها : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا ﴾ ^(٢) وكذا في هود : ﴿ وَإِنَّا لَهِ شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَ إِلَيْهِ ﴾ ^(٣) وفي حم السجدة : ﴿ بِأَعْمَلٍ إِنَّا عَمِلُونَ ﴾ ^(٤) هذه الأربعة لا غير ، وسائر ما في القرآن : ﴿ إِنَّا ﴾ ^(٥) بنون واحدة .

ووقع أيضا بنونين ، مع فتح الهمزة ، وباء الجر قبلها ، في المائدة موضع واحد ليس في القرآن غيره : ﴿ وَاشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ ^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ بِالْإِنجَارِ ﴾ ^(٧) وفيها ^(٨) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِلِينَ ﴾ ^(٩) ولم يختلف ، في كلمة : ﴿ بِالْإِنجَارِ ﴾ أنها بألف ثابتة [بعد الحاء ^(١٠)] .

(١) في قوله تعالى : ﴿ ربنا إنا ءامنآ ﴾ في الآية ١٦ آل عمران .

(٢) في الآية ١٩٣ آل عمران .

(٣) في الآية ٦١ هود .

(٤) في الآية ٤ فصلت .

(٥) سقطت من : أ ، ج ، ق ، وما أثبت من ب ، هـ .

(٦) في الآية ١١٣ المائدة .

فتكون جملة المواضع خمسة ، وجعلها ابن المنادي بابا واحدا ، وأثر ذلك من أجل زيادة التون دون اعتبار لحركة الهمزة .

انظر : متشابه القرآن ١٣٣ .

(٧) رأس الآية ١٧ آل عمران .

(٨) في هـ : « فيها » .

(٩) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم .

(١٠) بإجماع المصاحف ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج .

ثم قال تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِأَعْبَادٍ ﴾ رأس العشرين ^(٢) وفيها من الهجاء حذف الألف من : ﴿ لِأَسْمَاءِ ^(٣) ﴾ .

وكتبوا : ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ ^(٤) ﴾ بالنون ^(٤) ونافع ، وأبو عمرو ، يزيدان بعدها ياء في اللفظ في حال الوصل ^(٥) [خاصة ويحذفانها ^(٦) في الوقف ويحذفها سائر القراء في الحاليين : في الوصل ^(٧)] والوقف .

﴿ وَالْأَمِّيِّينَ ﴾ بياء واحدة - وقد ذكر مع كلمة : ﴿ أَلْتَنبِيئِينَ ^(٨) ﴾ حيث ما وقعا ^(٩) ، وكتبوا ^(١٠) : ﴿ أَسْمَاءُ ﴾ بألف واحدة ، وقد ذكر مع ^(١١)

(١) من الآية ١٨ آل عمران.

(٢) جزئ في هـ إلى جزئين.

(٣) كيف أتى لأبي داود ، ووافقه البلنسي صاحب المنصف ، ونسب الحذف إلى المصحف الإمام ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، والعمل على الحذف وهو الأولى ، وانظر قوله تعالى : «إليك السلم» في الآية ٩٣ النساء .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ .

وغير واضحة في جـ .

(٤) من غير ياء بعدها ، باتفاق المصاحف ، اجتزاء بكسر ما قبلها .

المقنع ٣٠ .

(٥) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر وأثبتها يعقوب في الحاليين

انظر : النشر ٢/٢٤٧ إتخاف ١/٤٧٣ .

(٦) في جـ : «ويحذفونها» وفي الحاشية : «ويحذفانها» عليها : «صح» .

(٧) في بـ : «من الوصل» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(٩) في هـ : وقع ، وغير واضح في جـ .

(١٠) غير واضحة في جـ .

(١١) سقطت من : جـ .

﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾^(١) و ﴿ أَلْبَغْ ﴾ بحذف الألف^(٢) وقد ذكر .

وقد ذكر^(٣) : ﴿ الْعِبَادِ ﴾ ، و ﴿ الْحِسَابِ ﴾ ، و ﴿ الْعُقَابِ ﴾ أنهن بألف ثابتة^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلِيمٌ ﴾^(٥) وفيها^(٦) من الهجاء أن المصاحف اختلفت^(٧) في كلمة : ﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ فكتبوا في بعضها بياءين ، وفي بعضها بياء واحدة ، واجتمعت كلها على حذف الألف^(٨) .

ووقع هنا : ﴿ يَغْيِرْحَيِّ ﴾ غير معرف^(٩) .

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة والشام^(١٠) : ﴿ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ ﴾ بغير ألف بعد القاف من : «القتل» وقرأنا^(١١) كذلك للجماعة ، حاشا

(١) من الآية ٥ البقرة.

(٢) بإجماع كتاب المصاحف والرواة، كيف وقع، ونسب صاحب النصف الحذف إلى مصحف عثمان رضى الله عنه وعليه العمل .

انظر : المقنع ١٧ الجميلة ٥٥ الوسيلة ٥٧ الدرّة ٣٢ التبيان ٨٩ .

(٣) سقطت من : ب ، ج .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ختم الله ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٥) رأس الآية ٢١ آل عمران.

(٦) في هـ : « فيها » .

(٧) في ب ، ج : « اجتمعت » وهو تصحيف .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وكذبوا بثأرتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٩) بخلاف قوله : ﴿ ويقتلون النبيّن بغير الحق ﴾ ٦٠ البقرة فإنه بالألف واللام وما عداه وقع منكرا .

انظر : متشابه القرآن لابن المنادي ١٦٦ .

(١٠) نهاية المسح في ق ، وأشرت إلي بدايته في صفحة : ٣٢٩ هامش ٥ .

(١١) العبارة في هـ : « وقرأ بذلك كذلك الجماعة من القراء » .

حمزة وحده^(١) واختلفت مصاحف سائر^(٢) الأمصار فيه ، ففي بعضها كذلك بغير ألف ، وفي بعضها^(٣) : ﴿ وَيَقَاتِلُونَ ﴾ بألف^(٤) من : ﴿ الْقِتَالِ ﴾^(٥) وقرأ بذلك حمزة مع ضم الياء وفتح القاف وكسر التاء^(٦) ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ بياء واحدة وقد ذكر^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَت ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾^(٨) وكتبوا : ﴿ يَتَوَلَّى ﴾ بياء^(٩) بعد اللام هنا ، وفي سورة النور^(١٠) : ﴿ ثُمَّ يَتَوَلَّى ﴾

(١) سقطت من : ه .

(٢) في ب : « أهل » .

(٣) بعدها في ق : « بألف » فتكرر مع ما بعده .

(٤) ونسب الشيخ الناطقي إثبات الألف إلى مصاحف المدينة والبصرة والكوفة ، وإلى غيرها بالحذف ، وهو مخالف لما ذكره المؤلف هنا ، وحصر أبو بكر اللبيب الخلاف في مصاحف أهل الكوفة ، وذكره أبو عمرو الداني بالخلاف بدون تعيين مصر بعينه في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، وجرى العمل بالحذف .

أقول : يجب اتباع الرواية والأثر لأن القراءة قد تكون على غير مرسوم مصاحفهم فهذا أبو عمرو قرأ قول : ﴿ ينعبادي ﴾ بالياء في الزخرف ، وهي في مصاحف أهل البصرة بغير ياء فنستل عن ذلك فقال : « إنني رأيت في مصاحف أهل المدينة بالياء » فترك ما في مصحف أهل بلده ، واتبع في ذلك مصاحف أهل المدينة .

انظر : المقنع ٩٣ ، ١١٣ نشر المرجان ١/٤٠٤ الدرة ١٦ الفرائد الحسان ٣٠ .

(٥) انظر : الحجة لأبي علي ٢٣/٣ حجة القراءات ١٥٨ الحجة ١٠٧ الكشف ١/٣٣٩ .

(٦) انظر : النشر ٢/٢٣٨ إتحاف ١/٤٧٣ المبسوط ١٤١ .

ولم يختلفوا في الموضوع الأول : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ .

(٧) عند قوله : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(٨) رأس الآية ٢٣ آل عمران .

(٩) في ج : « بياء واحدة » .

(١٠) في جميع النسخ : « التوبة » والصواب ما أثبتته من : م .

﴿يَرْبِقُونَ مِنْهُمْ﴾^(١) ، وكذا^(٢) إن جاء بعد هذا الفعل ساكن نحو قوله :
﴿يَتَوَلَّى اللَّهُ﴾^(٣) ، ووزنه «يتفعل» ، وجملة^(٤) الوارد من هذا الفعل مما لم يأت بعده
ساكن ، وأماله بعض القراء وهم الأخوان^(٥) ثلاثة عشر موضعا^(٦) بخمسة ألفاظ :

أولها : ﴿يَتَوَلَّى﴾ هنا وفي النور ، والثاني : ﴿يَتَوَقَّئَهُنَّ﴾^(٧) بأي لفظ ، جاء
في سبعة مواضع^(٨) سوى مالقي ساكنا [والثالث^(٩)] : ﴿تَتَلَفَّيْهِمُ الْمَكِيدَةَ﴾ في
الأنبياء^(١٠) لا غير ، سوى مالقي ساكنا^(١١) نحو : ﴿يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيْنَ﴾^(١٢)
وشبهه ، والرابع : في فاطر ، وفي الليل : ﴿يَتَزَكَّى﴾^(١٣) ، والخامس :

(١) من الآية ٤٥ النور .

(٢) في ج ، ق : «وكذلك» .

(٣) من الآية ٥٨ المائدة ، والياء حذف لدخول الجازم ، والصواب أن يمثل بقوله : «وهو يتولى الصالحين» في
الآية ١٩٦ الأعراف .

(٤) بعدها في ج : «يتفعل» .

(٥) وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق .

انظر : البدور الزاهرة ٦٠ المهذب ١١٨/١ .

(٦) بل وردت أكثر من ذلك ، فذكر ابن الباذش جملتها خمسة عشر موضعا ثم إنني أحصيتها فوجدتها أكثر
من ذلك كما سيأتي . انظر : الإقناع ٢٩٢/١ .

(٧) في الآية ١٥ النساء وفي ق ، هـ : ﴿تتوفئهم﴾ ومصححة في هامش ق .

(٨) في الآية ٢٨ ، ٣٢ النحل و ٦١ الأنعام و ١٠٤ يونس و ٧٠ النحل و ١١ السجدة و ١٧٢ النساء
وقارن بالمعجم تجد أكثر من ذلك .

(٩) في ب : «والثاني» وهو خطأ .

(١٠) في الآية ١٠٢ الأنبياء .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق وألحق في هامش : ق .

(١٢) في الآية ١٧ سورة ق .

(١٣) في الآية ١٨ فاطر ، وفي الآية ١٨ الليل .

﴿ يَتَمَطَّى ﴾^(١) لا غير .

ثم قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمْسَنَا النَّارَ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَظُنُّونَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(٢) وفيها من الهجاء حذف الألف من : ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾^(٣) ، وقد ذكر ذلك^(٤) وكذلك من : ﴿ جَمَعْتَهُمْ ﴾^(٥) وقد ذكر شبه هذه الآية في البقرة^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ فِإِنَّ اللَّهَ مَلِكٌ أَلْمَلِكِ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَعْرِجْسَابٍ ﴾^(٧) وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿ أَللَّهُمَّ ﴾ كتب بغير ألف بين اللام والهاء في الخط دون اللفظ^(٨) وكذا حذفوها من قوله^(٩) : ﴿ مَلِكٌ أَلْمَلِكِ ﴾ وقد ذكر في أول الحمد^(١٠) و ﴿ تَوَاتَى الْمَلِكِ ﴾ بالياء^(١١) بعد التاء وتسقط من اللفظ^(١٢) في حال الدرج للساكنين ، وسائر ما فيها من الهجاء^(١٣) مذكور .

(١) في الآية ٣٢ القيامة .

(٢) رأس الآية ٢٥ آل عمران ، وفي هـ : كل آية على حدة .

(٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

(٤) عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ في أول الفاتحة .

(٥) بإجماع الكتاب والرواية ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٦) عند قوله : ﴿ وقالوا لن نمسنا النار إلا أياما معدودة ﴾ من الآية ٧٩ البقرة .

(٧) رأس الآية ٢٧ آل عمران .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ الحمد لله ﴾ في أول الفاتحة .

(٩) في ب : « قولك » .

(١٠) عند قوله : ﴿ الحمد لله ﴾ في أول الفاتحة .

(١١) في ب ، ج ، ق ، هـ : « بياء » .

(١٢) في ب ، ق ، هـ : « في اللفظ » .

(١٣) سقطت من : ج ، ق .

ثم قال تعالى : ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿بِالْعِبَادِ﴾ (٢) رَأْسِ الثَّلَاثِينَ (٣) آيَةً وَكُلِّ مَا فِيهَا مِنَ الْهَجَاءِ (٤) مَذْكُورٍ قَبْلَ (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿فَلِمَ كُنْتُمْ مَحْبُوبِينَ﴾ (٦) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْكَبِيرِينَ﴾ (٧) مَذْكُورٍ (٨) هَجَاؤُهُمَا (٩) .

ووقع في هذه السورة أيضا ، على رأس ثلاثين ومائة (١٠) منها : ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١١) ، ووقع في سائر القرآن : ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ ، وجملة ذلك خمسة مواضع سوى هذين الموضعين اللذين (١٢) ليس فيهما ﴿وَأَطِيعُوا﴾ (١٣) ، أولها في النساء [: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا الْأَمْرَ مِنْكُمْ﴾ (١٤) ، وفي المائدة (١٥) [: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَخْذَرُوا﴾ (١٦) .

(١) من الآية ٢٧ آل عمران .

(٢) جزئت في هـ إلى جزءين .

(٣) سقطت من : ب ، ج ، د .

(٤) سقطت من : ب ، ج ، د ، هـ .

(٥) رأس الآية ٣٢ آل عمران .

(٦) في ق : «ومذكور» .

(٧) في ب ، ج : «هجاؤها» ، وفي ق : «هجاؤه» وسقطت من : هـ .

(٨) بل عند رأس إحدى وثلاثين ومائة .

(٩) الآية ١٣٢ آل عمران .

(١٠) في أ ، ب ، ج : «الذين» وما أثبت من هـ ، ق ، م .

(١١) يعني المؤلف أنه لم يقع في القرآن : ﴿أطيعوا الله والرسول﴾ من غير إعادة للفعل إلا في موضعين :

الموضع الذي ذكره في الآية ١٣٢ ، والثاني في قوله : ﴿قل أطيعوا الله والرسول﴾ في الآية

٣٢ آل عمران وسائرهما بإعادة الفعل . انظر : متشابه القرآن ١٢١ .

(١٢) من الآية ٥٨ النساء .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية : ق .

(١٤) من الآية ٩٤ المائدة .

وفي النور موضع (١) : ﴿ فَلْأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ قِإِ تَوَلَّوْا ﴾ (٢) وفي القتال :
 ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ ﴾ (٣) ، وفي التغابن :
 ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ قِإِ تَوَلَّيْتُمْ ﴾ (٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنْ لَّيْسَ لَكَ بِدِينٍ إِذْ نَادَىٰ نُوْحًا ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ أَلْعَلِيمَ ﴾ رأس
 الخمس الرابع (٦) ، وفيها من الهجاء : ﴿ إِضْطَبَّيْآ ﴾ بالياء (٧) ، و ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾
 و ﴿ عَمْرَانَ ﴾ (٨) ، و ﴿ أَلْعَالِيَيْنَ ﴾ (٩) بحذف الألف من الثلاثة (١٠) الكلمات ،
 و ﴿ بِأَمْرَاتِ عَمْرَانَ ﴾ بالتاء (١١) وقد ذكر ذلك (١٢) كله .

وجملة الوارد من : ﴿ عَمْرَانَ ﴾ في كتاب الله عزوجل أربعة مواضع أولها هذان

- (١) سقط من : ق .
- (٢) من الآية ٥٢ النور .
- (٣) من الآية ٣٤ القتال .
- (٤) من الآية ١٢ التغابن .
- (٥) من الآية ٣٣ آل عمران .
- (٦) رأس الآية ٣٥ آل عمران .
- (٧) على الأصل ومراد الإمالة .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .
- (٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .
- (١٠) في ب : « الثلاث » .
- (١١) تقدم بيان ذلك في قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .
- وسقطت من : ب ، ج وألحقت في حاشية ق .
- (١٢) سقطت من : ق .

الموضعان ^(١) وفي مريم ^(٢) والتحريم ^(٣) موضعان ^(٤).

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا ﴾ إلى قوله : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ ^(٥) وفيها من الهجاء : ﴿ انثى ﴾ بياء بعد الشاء مكان الألف ووزنها : «فُعلى» وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ فَتَبَلَّغْهَا رِبَّهَا ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ^(٦) وفيها ^(٧) من الهجاء : ﴿ كَمَا ﴾ موصولا ^(٨) ﴿ بِئَاتِيهِ ﴾ على ستة أحرف : ﴿ ف، ن، ا، د، ت، هـ ﴾ إجماع من المصاحف، والأخوان ^(٩) يقرآنه على التذكير، بألف مماله بين الدال والهاء، فتقلب ^(١٠) التاء ^(١١) حينئذ ياء، ووزنها على قراءتهما : «فاعل» بفتح الفاء والعين ، وكذلك ^(١٢) يكتب ما كان ^(١٣)

(١) في قوله : ﴿ وءال عمران ﴾ في الآية ٣٣ وفي قوله : ﴿ امرأت عمران ﴾ في الآية ٣٥ آل عمران .

(٢) لم يرد اسم «عمران» في سورة مريم صريحا وذكر باسم «الأب» في قوله : ﴿ ما كان أبوك ﴾ .

(٣) في قوله : ﴿ ومريم ابنت عمران ﴾ في الآية ١٢ التحريم .

(٤) وحينئذ تكون جملة مواضعه ثلاثة .

(٥) رأس الآية ٣٦ آل عمران .

(٦) رأس الآية ٣٩ آل عمران .

(٧) في ج ، هـ : «فيها» .

(٨) باتفاق ، وسيأتي بيان المقطوع والموصول عند قوله : ﴿ كل ما ردوا ﴾ في الآية ٩٠ النساء .

وفي ج ، ق : «موصول» .

(٩) وافقهما من العشرة خلف .

انظر : النشر ٢٣٩/٢ إتحاف ١/٤٧٧ المبسوط ١٤٢ السبعة ٢٠٥ .

(١٠) في ق : «فتقلب» .

(١١) مكررة في : ب .

(١٢) في هـ : «وكذا» .

(١٣) ألحقت في حاشية : هـ .

مثل^(١) هذا نحو: ﴿فَنَادِيهَا^(٢)﴾ ، و ﴿نَادِي^(٣)﴾ ، و ﴿فَنَادَى^(٤)﴾ ،
﴿وَنَادَى نُوحٌ^(٥)﴾ وكذا: ﴿سَاوِي بَيْنَ الصَّادِقِينَ^(٦)﴾ ، وقرأ^(٧) سائر القراء بقاء ساكنة ،
معجمة باثنتين من فوقها على التأنيث .

و ﴿يَبْحِي^(٨)﴾ بالياء ، إذا كان اسما حيث ما وقع ، وقد ذكر في البقرة^(٩) ،
و ﴿الْمَدْيِكَةُ^(١٠)﴾ ، و ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ^(١١)﴾ مذكور .

ثم قال تعالى: ﴿فَالرَّيْبُ ابْنِي يُكُونُ لِي عَلَمٌ﴾ إلى قوله: ﴿مَائِسَاءَ﴾ [رأس الأربعين
[آية وهجاؤه^(١١)] مذكور^(١٢)] .

ثم قال تعالى: ﴿فَالرَّيْبُ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ إلى قوله: ﴿وَالْإِبْرَ^(١٣)﴾
وفيها^(١٤) من الهجاء حذف الألف من: ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ ، وقد ذكر^(١٥) ، وبين

(١) في ب ، ج ، هـ : « من مثل » .

(٢) من الآية ٢٣ مريم .

(٣) من الآية ٢ مريم .

(٤) من الآية ٢٣ النازعات .

(٥) من الآية ٤٥ هود . وجملة الوارد منه في كتاب الله تسعة عشر موضعا . الإقناع ٢٨٨/١ .

(٦) من الآية ٩٢ الكهف .

(٧) في هـ : « وقرأها » .

(٨) وكذلك إذا كان فعلا ، وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ أول البقرة .

(٩) تقدم عند قوله: ﴿وإذ قلنا للملئكة﴾ في الآية ٣٣ البقرة .

(١٠) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر ، وتقدم .

(١١) ما بين المعوفين سقط من : ب ، جـ . «آية وهجاؤه» .

(١٢) ما بين القوسين المعوفين في هـ : «رأس الأربعين مذكور كله» ألحق في الحاشية .

(١٣) رأس الآية ٤١ آل عمران .

(١٤) في ب ، ج ، هـ : « فيها » .

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿ثلاثة قروء﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة .

الكاف والراء من : ﴿الْإِنجِرِ﴾^(١) كذا^(٢) رسمه الغازي بن قيس هنا^(٣) ولم يذكر الذي في غافر^(٤)، [وأحسبه اكتفى بذكر هذا عن ذلك^(٥)].

ثم قال تعالى : ﴿وَأَذَقْنَا الْمَلَائِكَةَ يُتَمَرِّمُ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿وَمِنَ الْمُفَرِّينَ﴾ رأس الخمس الخامس^(٧) وفي هذه الأربع الآيات من الهجاء حذف الألف من : ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾^(٨) وألف النداء^(٩) من : ﴿يُتَمَرِّمُ﴾^(١٠)، و﴿الْعَامِينَ﴾، و﴿الرَّكِعِينَ﴾^(١١)، و﴿أَفَلَمْهُمْ﴾ بحذف الألف^(١٢) أيضا^(١٣).

وكتبوا : ﴿إِضْطَبِيكَ﴾ بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة الموجودة^(١٤)

(١) سقطت من : ق.

(٢) في ق : «هكذا».

(٣) سقطت من : ب ، وتقدمت ترجمته في ص ٢٣٦.

(٤) في الآية ٥٤ غافر ونص على حذفه وبه العمل في كليهما ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨ .

(٥) سقطت من ج ، وما بين القوسين المعقوفين في ق : «استغناء بذكر هذا عنه».

(٦) من الآية ٤٢ آل عمران .

(٧) رأس الآية ٤٥ آل عمران .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿وَأَذَقْنَا الْمَلَائِكَةَ﴾ في الآية ٣٣ البقرة.

(٩) في ج ، ق : «الندي».

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿يَأْبِئُهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(١١) باتفاق الشيوخ فيهما ، لأنهما جمع مذكر سالم .

(١٢) في ج : «ألف».

(١٣) وافقه صاحب المنصف البلنسي ونسب الحذف إلى مصحف الإمام وعليه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ .

(١٤) في ب ، ج ق : «موجودة».

في اللفظ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُؤْمِنِينَ ^(٢) ﴾ وفي هذه الآيات مما قد ^(٣) ذكر : ﴿ الصَّالِحِينَ ^(٤) ﴾ ، و﴿ آبِي ^(٥) ﴾ ، وكذلك : ﴿ قَضِيَ ^(٦) ﴾ وحذف الألف من : ﴿ أَلَكِتَابِ ^(٧) ﴾ ، و﴿ التَّوْرِيَةَ ^(٨) ﴾ بالياء ^(٨) ، و﴿ يَأْتِيَهُ ^(٩) ﴾ وقد ذكر .

و﴿ كَهَيِّئَةِ الطَّيْرِ ﴾ بالياء ^(١٠) بين الهاء والتاء ^(١١) من غير صورة للهمزة لسكون ما قبلها ^(١٢) .

و﴿ طَيْرًا يَأْتِيهِ اللَّهُ ﴾ بحذف الألف بين الطاء والياء التي هي صورة للهمزة المكسورة ^(١٣) هنا وفي المائة ^(١٤) على لفظ

(١) من الآية ٤٦ آل عمران .

(٢) رأس الآية ٤٨ آل عمران .

(٣) سقطت من : ج .

(٤) باتفاق الشيوخ لأنه جمع مذكر سالم ، وفي أ : « والصلحين » وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٥) بإجماع الكتاب والرواة ، وتقدم عند قوله : ﴿ أنى شئتم ﴾ في الآية ٢٢١ البقرة .

(٦) رسم بالياء على الأصل ومراد الإمالة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول البقرة .

(٨) انظر قوله تعالى : ﴿ وأنزل التورينة ﴾ في الآية ٢ آل عمران .

(٩) انظر قوله تعالى : ﴿ وكذبوا بشايتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .

(١٠) في ب ، ج ، ق : « يياء » .

(١١) في ق : « بين الياء والهاء » وهو تصحيف .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(١٣) سقطت من ب ، ج ، ق .

(١٤) عند قوله : ﴿ فتكون طيرا بإذني ﴾ في الآية ١١٢ .

الجمع^(١) ، وبذلك قرأ القراء كلهم حاشا نافعا فإنه قرأ فيهما معا بألف^(٢) على التوحيد^(٣) .

وكذا^(٤) كتبوا في الأعراف : ﴿الْأَلِفَ إِتْمَاظِيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ^(٥)﴾ ومثله في النمل ، ويس^(٦) بغير ألف فيهن^(٧) .

(١) وذكرهما أبو عمرو الداني بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف ، وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره ، واجتمعت على ذلك المصاحف من غير اختلاف .

انظر : المقنع ١٠ ، ١١ التبيان ٩٥ الدرة ١٦ فتح المنان ٤٩ .

(٢) في هـ : « بالألف » .

(٣) وافقه من العشرة ، أبو جعفر ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة ، وقرأه الباقر بغير ألف ، وبياء ساكنة مكان الهمزة . انظر : النشر ٢٤٠/٢ إتحاف ١٤٧٩/١ المبسوط ١٤٣ .

(٤) في ب : « وكذلك » وسقطت من ج ، ق ، وفيهما : « وكتبوا » .

(٥) في الآية ١٣٠ الأعراف .

(٦) وهو قوله : ﴿قال طيبركم عند الله﴾ في الآية ٤٩ النمل ، وقوله : ﴿قالوا طيبركم﴾ في الآية ١٨ يس وسيذكرهن عند قوله : ﴿ولا طيبر﴾ في الآية ٣٩ الأنعام .

(٧) جميع ألفاظ : « الطير » نص أبو داود على حذف ألفها ، وروى جميعها أبو عمرو الداني بسنده في الباب المروي عن قالون عن نافع بالحذف إلا موضع يس سكت عنه ، وتبعه على ذلك الشاطبي ، واستثناه له شراح المورد ونصوا على إثباته له وتبعهم على ذلك الشيخ الضباع ، وبه جرى العمل في المصحف يرسم الداني ، وحجتهم أنه مسكوت عنه .

إلا أن الظاهر والمتبادر من كلام الداني الحذف ، لأنه قال في أول مواضعه : « حيث وقع » ثم تعرض لبقية الحروف بالتعيين ، وأحسبه اكتفى بصيغة التعميم ، وذكر بعض حروفه ثم إن أبا داود نقل في موضع الأنعام إجماع المصاحف على حذفه ، وذكره ، ونص اللبيب على حذفه في موضع النمل ، فيبدو لي ترجيح الحذف ، طردا للباب ، وتقليلًا للخلاف وموافقة لنظائره ، وهو الذي ينبغي أن تكون عليه جميع المصاحف .

ثم إنني لم أقف على من نص على حذف الألف بين الطاء والياء المهموزة على قراءة أبي جعفر في قوله تعالى : ﴿كهية الطير﴾ في الموضعين ٤٨٠ آل عمران ١١٢ المائدة ، إلا أنها تندرج في عموم قول الداني : « حيث وقع » ويتوجب ذلك رعاية لقراءته . والله أعلم .

انظر : المقنع ١٠ ، ١١ الدرة ٢٥ التبيان ٩٥ تنبيه العطشان ٨٠ فتح المنان ٤٩ سمير الطالبين ٥٢ .

﴿ وَأَبْرُهُ أَلَكَمَةً ﴾ بياء صورة للهمزة المضمومة ^(١) ، ﴿ وَأَخِي الْمَوْتَى ﴾ ^(٢) ،
﴿ وَأَتَّبِعُكُمْ ﴾ ^(٣) مذكور كله ^(٤) .

وعد : ﴿ الْإِنْجِيلَ ﴾ ^(٥) هنا رأس آية أهل الكوفة خاصة ولم يعدها الباقر ^(٦) ،
وكلهم لم يعد ^(٧) : ﴿ الْإِنْجِيلَ ﴾ في المائدة ^(٨) والأعراف والفتح ^(٩) ،
﴿ وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ عدّه ^(١٠) هنا البصري ^(١١) وحده ولم يعده ^(١٢) الباقر .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَصَدِّقَاتِ يَدَيَّ ﴾ ^(١٣) إلى قوله : ﴿ مُسْتَقِيمٌ ﴾

(١) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ٢ وفي قوله : ﴿ يستحيى ﴾ في الآية ٢٥ البقرة .

(٣) ترسم الهمزة على الياء ، لأن ما قبلها مكسور على القياس ، وتقدم ، مثل : « وأبرئ » .

(٤) سقطت من : ج .

(٥) في الآية ٤٨ آل عمران .

(٦) انظر : البيان لأبي عمرو ٤٥ بيان ابن عبد الكافي ١٦ القول الوجيز ١٧ .

(٧) في ق : « يعدوا » .

(٨) في ق : « والمائدة » في الآية ٤٨ ، والأعراف في الآية ١٥٧ ، والفتح ٢٩ .

(٩) وكذا في التوبة ولم تقع رأس آية إلا في قوله : ﴿ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ ٢ آل عمران ، عدها غير الشامي وفي

قوله : ﴿ والتوريسة والإنجيل ﴾ ٤٨ آل عمران ، عدها الكوفي وفي قوله : ﴿ وعائينله الإنجيل ﴾

٢٦ الحديد عدها البصري .

انظر : البيان ٨٣ معالم اليسر ١٨٨ سعادة الدارين ٧٢ ناظمة الزهر ٣٤٨ نفائس البيان ٣٢ .

(١٠) في ب : « عدها » وما بعدها ساقط من : ق .

(١١) ويوافقه الحمصي .

انظر : سعادة الدارين ١٥ معالم اليسر ٧٨ نفائس البيان ٣٢ .

(١٢) في ب ، ج ، ق : « يعدها » .

(١٣) من الآية ٤٩ آل عمران .

رأس خمسين آية مذكور هجاؤه (١) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَا أَحْسَنَ عَيْبَى ﴾ إلى قوله : ﴿ مُسْلِمُونَ ﴾ (٢) وفيها (٤) من الهجاء إثبات الألف بعد الصاد من : ﴿ أَنْصَارِي ﴾ و ﴿ أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ أين ما أتى وقد ذكر في البقرة ، عند قوله : ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصِرِهِمْ غَشَاةٌ ﴾ (٤) .

ووقع هنا : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّ مَسِيحِينَ ﴾ بنون واحدة ، ووقع في المائة : ﴿ بِأَنَّنَا ﴾ (٥) بنونين (٦) ، وقد ذكر [قبل هذا (٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ ﴾ (٨) إلى قوله : ﴿ نَصْرِينَ ﴾ رأس الخمس السادس (٩) وفيها (١٠) من الهجاء حذف الألف بين الشين والهاء من : ﴿ النَّهْدِينَ ﴾ ، ومن : ﴿ الْمَكْرِيينَ ﴾ (١١) ، وألف النداء (١٢) من : ﴿ يَعِيبِي ﴾ وقد ذكر (١٣) .

(١) في ق : « هجاؤها » وسقطت من : ب ، ج ، هـ .

(٢) رأس الآية ٥١ آل عمران .

(٣) في ب ، ج ، هـ : « فيها » .

(٤) في الآية ٦ البقرة .

(٥) في الآية ١١٣ المائة .

(٦) سقطت من : ب ، ج .

(٧) عند قوله : ﴿ ربنا إنا ءامنا ﴾ في الآية ١٦ من هذه السورة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٨) من الآية ٥٢ آل عمران .

(٩) رأس الآية ٥٥ آل عمران ، وجزئ في هـ إلى جزئين .

(١٠) في هـ : « فيها » .

(١١) باتفاق شيوخ الرسم لأنهما جمع مذكر كما تقدم في أول الفاتحة .

(١٢) في ج ، ق : « الندي » .

(١٣) عند قوله : ﴿ يسأئها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

ثم قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١) إلى قوله: ﴿الْكَذِبِينَ﴾ [رأس الستين^(٢) آية^(٣)] وفيها من الهجاء مما قد ذكر، حذف الألف من: ﴿أَصْلِحَتْ﴾^(٤)، و﴿الْآيَاتِ﴾^(٥)، و﴿عَيْبِي﴾ بالياء^(٦)، و﴿نَدَعُ﴾ بالعين^(٧)، و﴿لَعَنَتْ﴾ بالتاء^(٨)، و﴿الْكَذِبِينَ﴾ بحذف الألف وقد ذكر ذلك^(٩) في البقرة.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ﴾^(١٠) إلى قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾^(١١) وفي هذه الثلاث الآيات^(١٢) من الهجاء مما قد ذكر حذف الألف من: ﴿إِلَهُ﴾^(١٣) وألف النداء من ﴿يَا أَهْلَ﴾^(١٤) ومن: ﴿الْكِتَابِ﴾^(١٥) و﴿يَا أَيُّهَا﴾ بنون واحدة^(١٦).

(١) من الآية ٥٦ آل عمران .

(٢) ألحقت في حاشية : ج .

(٣) سقطت من أ ، هـ ، وما أثبت من : ب ، ج ، د ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٤) في أ ، ج ، ق ، هـ : ﴿الصلحين﴾ وهو تصحيف وما أثبت من : ب .

(٥) في أ ، ب : «إلى كلمة» ولم تقع هنا ، وسقطت من ج ، ق : وما أثبت من : هـ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٧) لأنه مجزوم بحذف الواو، لأنه جواب الأمر، وتقدم في قوله: ﴿اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة وألحقت في حاشية : ق .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٩) سقطت من ج ، ق ، وذكر في أول الفاتحة .

(١٠) من الآية ٦١ آل عمران .

(١١) رأس الآية ٦٣ آل عمران .

(١٢) في ق : «تقديم وتأخير» .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿الحمد لله﴾ أول الفاتحة .

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿يا أيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

(١٥) تقدم عند قوله : ﴿ذلك الكتاب﴾ أول البقرة .

(١٦) تقدم عند قوله : ﴿ربنا إنا ءامننا﴾ في الآية ١٦ آل عمران .

وجملة الوارد من كلمة : ﴿ فُلٌ ﴾ مع ^(١) ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ ستة مواضع ثلاثة ^(٢) منها في هذه السورة هذا أولها والثاني والثالث في آيتين متجاورتين : ﴿ فُلٌ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ ﴾ ^(٣) ، ﴿ فُلٌ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ ﴾ ^(٤) ، وثلاثة منها ^(٥) في المائدة ^(٦) وهي : ﴿ فُلٌ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَفَمُّونَ مِنَّا ﴾ ^(٧) ، و ﴿ فُلٌ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ ﴾ ^(٨) ، و ﴿ فُلٌ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي رِيبِكُمْ ﴾ ^(٩) ، وسائرهما : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ دون : ﴿ فُلٌ ﴾ فاعلمه ، وكلمة : ﴿ فُلٌ ﴾ في هذه المواضع المذكورة ، وكل ما يرد منها حشوا ^(١٠) في سائر السور يرد قول من قال : [إن كلمة : « فُلٌ » ^(١١)] في أول المعوذتين ، وأول الصمد زائدة ^(١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ ﴾ ^(١٣) إلى قوله :

(١) سقطت من أ ، ق ، وما أثبت من : ب ، ج ، هـ .

(٢) في ب : « ثلاث » .

(٣) في الآية ٩٨ وألحقت في هامش ج ، ق عليها : « صح » .

(٤) في الآية ٩٩ .

(٥) سقطت من : ب ، ق وألحقت في هامش : ج .

(٦) في هـ : « في سورة المائدة » .

(٧) في الآية ٦١ وألحقت في هامش : ج ، ق .

(٨) في الآية ٧٠ وألحقت في هامش : ج ، ق .

(٩) في الآية ٧٩ .

(١٠) المراد بالحشو أن تقع في وسط الكلام .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(١٢) في قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ ﴾ ، وفي قوله : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ وفي قوله : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ لأنه وحى بلغه جبريل عن رب العزة إلى رسول الله ﷺ وبلغه إلى أمته كما تلقاه ، لأن القرآن الكريم لفظه ومعناه من الله جل جلاله .

ومثل المعوذتين والصمد أول الجن : ﴿ قُلْ أُوْحِي ﴾ ، وأول الكافرون : « قُلْ يَا أَيُّهَا » .

(١٣) من الآية ٦٤ آل عمران .

﴿لَاتَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس السابع وفيها ^(١) من الهجاء : ﴿هَاتَمٌ﴾ كتبوه بألف واحدة بين الهاء والنون صورة للهمزة المفتوحة ^(٢) في مذهب من رأى ذلك من القراء وهو ابن كثير من رواية قنبل عن القواس ^(٣) عنه ، وورش من رواية محمد بن عبد الكريم الأصبهاني ^(٤) عنه ^(٥) ، والمليئة في رواية من روى ^(٦) تسهيلها بين بين ، وهم سائر ^(٧) أصحاب ابن كثير ^(٨)

(١) في ب : « فيها » .

(٢) وأجمع على ذلك كتاب المصاحف ، والألف الثابتة في الخط هي صورة للهمزة لكونها مبتدأة ، وحذفت الألف التي بعدها التنبيه ، فصارت متصلة بهمزة « أنتم » اعتبارا بالانفصال ، ويجوز أن يكون أصلها : « أنتم » فأبدلت الأولى هاء ولاحذف .

انظر : المقنع ١٦ النشر ١/٢٠٤ .

(٣) وقع فيها تصحيف في : ج .

أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صيح بن عون أبو الحسن النبال المكي المقرئ المعروف بالقواس ، قرأ على وهب بن واضح وقرأ عليه قنبل ، وعبد الله بن جبير وأحمد الحلواني وحدث عنه بقي بن مخلد توفي سنة ٢٤٠ هـ وقيل ٢٤٥ هـ .

انظر : معرفة القراء ١/١٧٨ غاية النهاية ١/١٢٣ .

(٤) هكذا في جميع النسخ « محمد بن عبد الكريم » وفي المصادر أنه : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن شبيب أبو بكر الأصبهاني المقرئ شيخ القراء في زمانه إمام ضابط مشهور نزل بغداد ، أخذ قراءة ورش عرضا عن أبي الربيع سليمان وعبد الرحمن بن داود وغيرهم ، وقرأ عليه طائفة منهم هبة الله ابن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المطرّز وغيرهم توفي ببغداد سنة ٢٩٦ هـ . انظر : معرفة القراء ١/٢٣٢ غاية النهاية ٢/١٦٩ .

(٥) فتصير مثل : « سألتهم » إلا أن القواس يحقّق الهمزة ، وهو طريق ابن مجاهد ، والأصبهاني يسهل الهمزة ، وسيأتي لهما بقية الأوجه .

(٦) في أ ، ب ، ج ، ق : « رأى » وما أثبت من : هـ .

(٧) سقطت من : هـ .

(٨) تقدمت رواية قنبل بتحقيق الهمزة ، وحذف الألف فتصير على وزن : « فعلتم » وله وجه بهمزة محققة ، وألف بعد الهاء من طريق ابن شنبوذ ، ويوافقه البيزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف .

ونافع^(١) وأبي عمرو بن العلاء البصري ، وفي رواية ابن عامر والكوفيين الذين يمدون الألف لفتح الهاء قبلها ويحققون الهمزة بعدها^(٢) [فتكون الألف الموجودة في اللفظ على قراءتهم محذوفة فلذلك تكون الألف المكتوبة بعد الهاء صورة للهمزة ، وهو الوجه عندي^(٣)] في قراءتهم^(٤) .

ووقع هنا : ﴿ هَآئِمَّ هَؤُلَاءِ ﴾^(٥) ويأتي بعد هذا الموضع : ﴿ هَآئِمَّ هَؤُلَاءِ نَجِيؤَنَهُمْ وَلَا يَجِبُونَكُمْ ﴾^(٦) .

و ﴿ حَآجَجْتُمْ ﴾ بغير ألف^(٧) وسائر ما فيها من الهجاء المذكور كله^(٨) .

(١) وقالون وأبو عمرو بألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين المد والقصر ، ويوافقهم أبو جعفر مع القصر . وورش له ثلاثة أوجه من طريق الأزرق : بهمزة مسهلة من غير ألف بوزن : « فعلتم » وله إبدال الهمز ألفا بعد الهاء مع الإشباع ، وله تسهيل الهمزة وألف بعد الهاء مع الإشباع والقصر . ومن طريق الأصبهاني له وجهان : الأول بهمزة مسهلة من غير ألف مثل : « هعتم » والثاني بهمزة مسهلة وإثبات الألف مع المد والقصر .

(٢) ويوافقون قنبلا في وجهه المتقدم .

انظر : النشر ١/ ٤٠٠ تحاف ١/ ٤٨٠ المبسوط ١٤٣ غيث النفع ١٧٦ البدور ٦٣ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين عليه طمس في : ج .

(٤) وإلى هذا أشار الشاطبي رحمه الله :

وفي هائه التنبيه من ثابت هدى وإبداله من همزة زان جملا

ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل جملا

انظر : سراج القارئ ١٨٠ إبراز المعاني ٣٩١ .

(٥) في الآية ٦٥ آل عمران .

(٦) في الآية ١١٩ آل عمران .

(٧) ومثلها في الحذف قوله : ﴿ أَتَحْجُونِي فِي اللَّهِ ﴾ ٨١ الأنعام ، ولم يحذف المؤلف من هذه المادة إلا هذين الموضعين ، وأغفل الخراز في المورد هذا الموضع ، واستدركه ابن القاضي ، وقال وبه العمل ، ولم يتعرض له الداني . انظر : بيان الخلاف ٧١ .

(٨) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

ثم قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١) [وفيها^(٢) من الهجاء^(٣)] : ﴿ أَوْلَى ﴾ بالياء وسائر ما فيها^(٤) مذكور كله^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿ وَدَّتْ طَّائِفَةٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ ﴾ رأس السبعين آية^(٦) وكل ما فيها من الهجاء مذكور^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَلِيمٌ ﴾^(٨) وفيها من الهجاء: ﴿ أَنْ يُوتَى ﴾ كتبوه بألف واحدة^(٩) وقرأ على وجهين على الاستفهام والخبر^(١٠) وبياء بعد التاء ووزن هذه الكلمة: «يفعل»، وجملة الوارد منها في كتاب الله تعالى ثلاثة مواضع هذا أولها، والثاني^(١١) في الأنعام:

(١) رأس الآية ٦٧ آل عمران .

(٢) في هـ : « فيها » .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٤) في هـ : « ذلك » .

(٥) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٦) سقطت من : هـ .

(٧) العبارة في هـ : « فقد ذكر كله » .

(٨) رأس الآية ٧٢ آل عمران .

(٩) مثل قوله: ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ ﴾ في الآية ٥ البقرة، وتكون الألف صورة للهمزة الثانية على قراءة الاستفهام، والأولى في السطر، على المذهب المختار في المفتوحتين، وتكون الألف صورة للهمزة المفردة على قراءة الخبر لأنها مبتدأة .

(١٠) قرأ ابن كثير بهمزتين على الاستفهام ثانيتهما مسهلة من غير إدخال، وقرأ الباقرن بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر .

انظر : النشر ٣٦٥/١ إتخاف ٤٨٢/١ المبسوط ١٤٤ .

(١١) في ق : « والثالث » وهو تصحيف .

﴿ حَتَّىٰ نُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾^(١) ، والثالث^(٢) في المدثر قوله^(٣) : ﴿ أَنْ نُوتِيَ صُحُفًا مَنشُورَةً ﴾^(٤) ، و ﴿ وَاسِعٌ ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر^(٥) و ﴿ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ ﴾ بالياء^(٦) وتسقط [الألف^(٧) لالتقاء^(٨) الساكنين .

ثم قال تعالى : ﴿ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾^(٩) فيها^(١٠) من الهجاء : ﴿ يَفِطْرًا ﴾ بألف ثابتة بين الطاء والراء و ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ بالهاء وقد ذكر^(١١) ووزن : ﴿ يَفِطْرًا ﴾ ، « فِعْلَال^(١٢) » و ﴿ يَدِينَارٍ ﴾ بألف ثابتة^(١٣) أيضا ، ووزنه : « فِعْلَال » بكسر الفاء وتشديد العين أعني في الأصل لا في اللفظ^(١٤) .

(١) في الآية ١٢٥ الأنعام .

(٢) سقط من أ ، ب ، ج ، د ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٣) سقط من أ ، ب ، ج ، د ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٤) في الآية ٥١ المدثر .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴾ في الآية ١١٤ البقرة .

(٦) على الأصل ومراد الإمالة ، وفي هـ : « إنه بالياء » وتقدم في صدر سورة البقرة .

(٧) من هنا بداية سقوط ورقة من أ رقم ٦٠ ، ٦١ وسنشير إلى نهايتها في ص ٣٦٦ هامش ٢ .

(٨) ألحقت في حاشية : هـ .

(٩) رأس الآية ٧٤ آل عمران .

(١٠) في ق : « وفيها » .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ فِيهِ هُدَىٰ ﴾ في أول البقرة ، وفي ج : « ذكروا وزن » .

(١٢) هذا بناء على أن النون أصلية ، واقتصر عليه ابن الباذش ، وقيل إنها زائدة لأنه من قطر ، يقطر من

باب نصر ، وعلى هذا فوزنه : « فِعْلَال » . انظر : التبيان للعكبري ٢٤٤/١ الإقناع ٢٧٢/١ .

في ب ، ج ، د ، ق ، هـ : « فعْلان » وما أثبت هو الصواب .

(١٣) سقطت من : ب ، ج ، د ، وما أثبت من : ق .

(١٤) لأن أصله : « دَنَار » بنون مشددة ، وأبدلت النون الأولى ياء للتخفيف ، فيصير وزنه « فِعْلَال » واقتصر

عليه ابن الباذش . انظر : الإقناع ٢٧٢/١ .

و ﴿الْأَمِينِ﴾ بياء واحدة ^(١) مثل : ﴿النَّبِيِّينَ﴾ وقد ذكر ^(٢) .
ويشبهه ^(٣) : ﴿سَبِيلٌ﴾ ^(٤) أن يكون فاصلة ^(٥) وليس كذلك ^(٦) .
ثم قال تعالى : ﴿بَلَىٰ مَنْ أَوْهَىٰ بِعَهْدِهِ﴾ إلى قوله ^(٧) : ﴿الْمُتَفِينِ﴾ رأس الخمس
الثامن ^(٨) ، [وليس في هذه الآية غير ما قد ذكر ^(٩)] .
[ثم قال تعالى ^(١٠)] : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ﴾ إلى قوله : ﴿تَذَرُسُونَ﴾ ^(١١) وكل ^(١٢)
ما فيها من الهجاء مذكور وقد تقدم شبه ^(١٣) هذه الجملة ^(١٤) في البقرة ^(١٥) .

- (١) وهي الياء الأولى والحقاق الثانية على مذهب أبي داود ، وذهب أبو عمرو إلى إثبات الثانية ، وإلحاق الأولى ، والأول أرجح ، وعليه العمل بخلاف المصحف الذي يرسم الداني .
- (٢) عند قوله : ﴿ويقتلون النبيين﴾ في الآية ٦٠ البقرة .
- (٣) في هـ : «ولشبهه» .
- (٤) في قوله تعالى : ﴿ليس علينا في الأميين سبيل﴾ في الآية ٧٤ آل عمران .
- وغير واضحة في : ج .
- (٥) في جميع النسخ : «صلة» والصواب ما أثبت ، لأن بعض الكلمة سقط .
- (٦) بإجماع من العادين .
- انظر : البيان ٤٥ بيان ابن عبد الكافي ١٦ القول الوجيز ٢٦ معالم اليسر ٧٧ .
- (٧) سقطت من : ب .
- (٨) رأس الآية ٧٥ آل عمران .
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، هـ .
- (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .
- (١١) رأس الآية ٧٨ آل عمران ، وجزى في هـ إلى جزئين .
- (١٢) في ج ، هـ : «كل» .
- (١٣) في هـ : «شبيه» .
- (١٤) بزيادة ذكر النظر هنا : ﴿ولا ينظر إليهم﴾ في الآية ٧٦ آل عمران ، وعدمه في البقرة في الآية ١٧٣ البقرة . انظر : متشابه القرآن ١٧٠ البرهان ٣٨ .
- (١٥) في هـ : «في سورة البقرة» .

وكتبوا^(١) : ﴿ رَبَّنَا ﴾ بياء واحدة^(٢) مع حذف الألف قبل النون^(٣) ، كذا رسمه عطاء وحكم^(٤) ، وسائر ما فيها مذكور كله^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ رأس الشمانين آية^(٦) وفيها من الهجاء ، مما لم يذكر : ﴿ يَلُؤْنَ ﴾ بواو واحدة وهي المتحركة^(٧) وقد تقدم حذف إحدى^(٨) الياءين من : ﴿ النَّبِيِّينَ ﴾^(٩) .

(١) سقطت من : ه .

(٢) تقدم الخلاف والترجيح في حذف الياء عند قوله : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(٣) نص أبو داود على حذف ألف هذا الجمع ، وإن كان داخلا في عموم حذف ألف الجمع المذكور في مقابلة نسه على إثبات ألف : ﴿ الحواريين ﴾ رفعا لتوهم شموله له ، ولم يتعرض له الداني بعينه ، فاختلف النقل عنه ، فأخذ له بعضهم بالإثبات في المنصوب بالياء ، والحذف في المرفوع كما هو الحال في المصحف برسم الداني ، وفرقوا بينهما والحذف أولى لنص أبي داود بالتعيين والعموم من كلام الداني في حذف ألفات الجمع وعليه العمل .

انظر : التبيان ٥١ فتح المنان ٢٦ تنبيه العطشان ٤٥ دليل الحيران ٥٣ .

(٤) تقديم وتأخير في : ب ، ق ، وتقدم ذكرهما في صفحة ٢٦٩ .

(٥) سقطت من : ج ، ق .

(٦) سقطت من : ه .

(٧) اجتمع في هذه الكلمة واوان ثانيتهما وقعت بعد ضم علامة للجمع ، وقد تكون دخلت للبناء كما تقدم عند قوله : ﴿ وقتل داود ﴾ في الآية ٢٤٩ البقرة ، واتفقت المصاحف على رسمها بواو ، واحدة ، ورأي المؤلف هنا موافق لما ذكره في أصول الضبط ، فقال : « الأوجه ههنا أن المرسومة هي الواو الأولى المتحركة ، والمحدوفة الواو الثانية لسكونها » وخالف أبو عمرو في المنع أن الواو الثابتة في الخط هي الثانية ، ووافق أبداود في اختياره إثبات الأولى في المحكم وهو الراجح وعليه العمل وحينئذ تلحق واو حمراء بعدها ، وجوز علماء الرسم إثبات الثانية وإلحاق الأولى ولا عمل عليه .

انظر : المنتع ٣٦ المحكم ١٧٣ التبيان ١٣٧ فتح المنان ٨٢ كشف الغمام ١٤٥ حلة الأعيان ٢٠٩ .

(٨) سقطت من : ج ، وألحقت في هامش : ق .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ويقتلون النبيين ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

﴿ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِّن كِتَابٍ ﴾ بغير ألف على ستة أحرف ^(١) والجماعة يقرأه ^(٢) بالتاء مضمومة ^(٣) على التوحيد وهي موافقة لخط المصحف ^(٤) ونافع ^(٥) يقرأه ^(٦) بالنون مفتوحة ^(٧) وألف بعدها في اللفظ لانفتاحها على الجمع ^(٨) ، واكتفى الصحابة بفتح النون من الألف لدلالاتها عليها حسب ما تقدم ، وجمعها بين القراءتين بصورة واحدة حسب ما فعلوه في سائر المصاحف رضي الله عنهم أجمعين ، وسائر ما فيها من الهجاء المذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ ^(٩) إلى قوله : ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ ، رأس الخمس التاسع ^(١٠) ، وفيه ^(١١) من الهجاء مما قد ذكر : ﴿ تَوَلَّى ﴾ ، بالياء ^(١٢) ، و ﴿ مُوسَى ﴾ ، و ﴿ عِيسَى ﴾ ^(١٣) ، و ﴿ ذَلِكَ ﴾ ^(١٤) ، و ﴿ أُولَئِكَ ﴾ ^(١٥) .

(١) باتفاق المصاحف ، وفي هـ : « تقديم وتأخير » .

(٢) في ج ، ق ، هـ : « تقرأه » .

(٣) في ق : « المضمومة » .

(٤) قبل إحداث النقط والشكل ، وقد بينت ذلك في مقدمة « الطراز » أتم بيان .

(٥) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ، وقرأ حمزة بكسر اللام من « لما » والباقيون بفتحها .

انظر : النشر ٢٤١/٢ إتخاف ٤٨٤/١ المبسوط ١٤٦ .

(٦) في ج ، ق ، هـ : « يقرأ » .

(٧) في ق : « المفتوحة » .

(٨) في هـ : « الجميع » وهو تصحيف .

(٩) من الآية ٨١ آل عمران .

(١٠) رأس الآية ٨٥ آل عمران ، وفي ق : « السابع » وهو تصحيف .

(١١) في ق : « وفيها » .

(١٢) تقدم نظيره : ﴿ وإذا تولى ﴾ في الآية ٢٠٣ البقرة .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة .

(١٤) تقدم في قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ أول البقرة .

(١٥) تقدم في قوله : ﴿ وأولئك هم ﴾ ٤ البقرة .

﴿ أَلْبَيْتُونَ ^(١) ﴾ و ﴿ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ^(٢) ﴾ و ﴿ الْإِسْلَمَ ^(٣) ﴾ و ﴿ الْخَيْرِينَ ^(٤) ﴾ و ﴿ الْبَيْتَاتَ ^(٥) ﴾ بحذف الألف في كل ذلك [وقد ذكر ^(٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَجْمَعِينَ ^(٧) ﴾ وفيها من الهجاء ﴿ جَزَاؤُهُمْ ﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة لكونها متوسطة، وكذلك كل ما يكون مثله مما تكون الهمزة فيه متوسطة مضمومة وقبلها ألف ^(٨).

و ﴿ لَعْنَةً ﴾ بالهاء وقد ذكر ^(٩) ، ﴿ وَالْمَلَكَةَ ^(١٠) ﴾ وغيره ^(١١) مذكور [فيما تقدم ^(١٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ^(١٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّنْ نَّصْرِينَ ﴾

- (١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر .
- (٢) تقدمت عند قوله : ﴿ هو الذي خلق لكم ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .
- وسقطت من : ج ، ق وألحقت في هامش : ق .
- (٣) تقدم في الآية ١٩ آل عمران .
- (٤) باتفاق الشيخين في الثلاث كلمات لأنهن جمع ، وتقدم عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ أول الفاتحة .
- (٥) في ق : « في ذلك كله » .
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، هـ .
- (٧) رأس الآية ٨٦ آل عمران .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .
- (٩) باتفاق ، وتقدم بيان ذلك عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .
- (١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وإذ قلنا للملائكة ﴾ في الآية ٣٣ البقرة .
- (١١) سقطت من : ب ، هـ .
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، هـ .
- (١٣) من الآية ٨٧ آل عمران .

رأس ^(١) التسعين آية ^(٢) ورأس الجزء السادس من أجزاء الستين ^(٣) .

و﴿عَدَابٌ أَلِيمٌ﴾ يشبّه ^(٤) هنا ^(٥) بفاصلة ، وليس كذلك ^(٦) فاعلمه .

وفيه ^(٧) من الهجاء : ﴿مِلٌّ﴾ كتب باللام من غير صورة للهمزة في قراءة ^(٨) الجماعة حاشا الأصهباني ^(٩) لنقله حركة الهمزة إليها فتسقط الهمزة من اللفظ على قراءته كما تسقط ^(١٠) صورتها من الخط للجمع لوقوعها طرفا وسكون اللام قبلها ، وقد ذكر سائر ما فيها من الهجاء في غير ما موضع ^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ﴾ إلى قوله : ﴿تُحِبُّونَ﴾ رأس آية ^(١٢) عند

(١) في هـ : «عشر» .

(٢) سقطت من هـ .

(٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني ولم يذكر خلافه ، وعليه مصاحف أهل المغرب ، واختار ابن عبد الكافي وابن الجوزي قوله تعالى : ﴿هم الضالون﴾ رأس الآية ٨٩ وقيل عند قوله : ﴿وما كان من المشركين﴾ رأس الآية ٩٥ وهذا أحسن وأولى بالاتباع ، وذكر هذه الأقوال الثلاثة السخاوي ، واختار المشاركة قوله : ﴿به علم﴾ رأس الآية ٩٢ وعليه مصاحفهم .
انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٢/١ ، غيث النفع ١٨٠ ، فنون الأفتان ٢٧٣ .

(٤) في هـ : «يشبهه» .

(٥) تقديم وتأخير في : ج ، ق وسقطت من : هـ .

(٦) بإجماع من العادين .

(٧) في ق ، هـ : «وفيها» .

(٨) في ب : «قراءة» .

(٩) عن ورش ، ويوافقه ابن وردان عن أبي جعفر بخلف عنهما . إتحاف ٤٨٥/١ المذهب ١٣٠/١

(١٠) سقطت من : هـ .

(١١) في ب ، هـ : «في غير موضع» . تقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة .

(١٢) وهي الآية ٩١ آل عمران .

المدنيين^(١)، حاشا أبي جعفر القاري، وعند^(٢) المكي والشامي^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا تَنْهَوْنَ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ رأس الخمس العاشر^(٥) وليس فيها سوى^(٦) ما قد ذكر .

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿ كَبِيرِينَ ﴾ رأس المائة وكل ما فيها من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى: ﴿ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(٨) وفيها^(٩) من الهجاء: ﴿ تَقَاتِيَهُ ﴾ كتب^(١٠) في بعض المصاحف [بغير ألف^(١١)] بين القاف المفتوحة^(١٢) والتاء المكسورة^(١٣) وفي بعضها: ﴿ تَقَاتِيَهُ ﴾ بألف^(١٣) ولم يرسموا في

(١) في ق: «المدني».

(٢) في ق: «عند».

(٣) فتكون معدودة للمكي، والشامي والمدني الأخير، وشيبة بن نصاح من أهل المدينة، ولم يعدّها البصري والكوفي وأبي جعفر، وهذه أحد المواضع التي وقع الاختلاف فيها بين شيبة وأبي جعفر .
انظر: البيان ٤٥، القول الوجيز ٢٧، معالم اليسر ٧٩، سعادة الدارين ١٥، المحرر الوجيز ٧٦، نفائس البيان ٣٢ .

(٤) من الآية ٩٢ آل عمران .

(٥) رأس الآية ٩٥ آل عمران .

(٦) العبارة في هـ: «من الهجاء غير ما» .

(٧) من الآية ٩٦ آل عمران .

(٨) رأس الآية ١٠٢ آل عمران .

(٩) في ب، ج، هـ: «فيها» .

(١٠) في ج: «كتبت» .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية: هـ .

(١٢) سقطت من: ق في الموضعين .

(١٣) تقديم وتأخير في: ق .

شيء منها ياء^(١) ، والكاتب مخير في أن يكتب كيف شاء^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَعِصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَهْتَدُونَ ﴾^(٣) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ نِعِمَّتَ اللَّهُ ﴾ بالتاء الممدودة^(٤) و ﴿ إِخْوَانًا ﴾ بحذف الألف بين الواو والنون^(٥) و ﴿ عَلَى شِقَاجِرٍ ﴾ وكذا : ﴿ عَلَى شِقَاجِرِ ﴾^(٦) بألف بعد الفاء لأنه من ذوات الواو ، وقد ذكر عند أول جزء^(٧) من سورة البقرة^(٨) وسائر

(١) هذا الخلاف في إثبات وحذف الألف ، وعدم رسم الياء ، يجب أن يعزى إلى مصاحف أهل العراق فقط ، لا إلى غيرها ، وهذا قصور وإجمال من المؤلف ، وإيهام أن الخلاف شائع في جميع مصاحف الأمصار ، كان ينبغي أن تخصص به مصاحف أهل العراق دون بقية المصاحف ، وكلام الداني صريح في ذلك ، وترجمة الباب أصرح منه فذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق ، ونسب الخلاف إلى مصاحفهم ، وتبعه على ذلك الإمام الشاطبي .

فتكون بقية المصاحف بالحذف والياء ، قال أبو عبيد : « تقته ﴾ في الإمام أربعة أحرف ليس فيها ياء ولا ألف » وذكر علم الدين السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي بالياء في الموضعين ، وقال الجعبري والمخللاتي : « أن بقية المصاحف بالياء » وهو أقوى من جهة النقل ، ومن جهة الأصل ، ومن جهة القياس ، فنظيره المتقدم « منهم تقية » ذكره أبو عمرو بالياء فيما رواه عن نافع ، واتفقت عليه مصاحف أهل العراق ، ونسب الشيخ الضبياع الخلاف واختيار الياء إلى المؤلف في حين أن المؤلف لم يتعرض له في موضعه من السورة وعلى هذا يترجح الحذف ، وما عليه مصاحف أهل المغرب مخالف لأصولهم العتيقة والله أعلم .

انظر : المقنع ٩٩ الدرّة ٤٩ الوسيلة ٨٤ الجميلة ١٠٧ بيان الخلاف ٥٢ التبيان ١٧٨ دليل الحيران ٢٦٨ تنبيه العطشان ١٣٨ سمر الطالبين ٨٦ إرشاد القراء ١٠٧ .

(٢) وعليه فسيكون التخيير خاصا للمصحف برواية حفص أو غيره من العراقيين ، والحذف ألزم لغيرهم .

(٣) رأس الآية ١٠٣ آل عمران .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وإن تخالطوهم فأخونكم ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة .

(٦) في الآية ١١٠ التوبة .

(٧) يريد به أول حزيه .

(٨) عند قوله : ﴿ وإذا خلا بعضهم ﴾ في الآية ٧٥ البقرة .

ما فيها مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمٌ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر^(١) مذكور هجاء^(٢) هذه الآية^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ أَبْقِيُونَ ﴾ رأس عشر ومائة^(٥) و﴿ رَحْمَةً ﴾^(٦) بالهاء^(٦) ، وما فيها مذكور^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا آذَى ﴾ إلى قوله : ﴿ يَعْتَدُونَ ﴾^(٨) ، وفي هذه الآية^(٩) من الهجاء : ﴿ أَيْنَ مَا تُفِيؤُا ﴾ كتبوه منفصلا ، وقد ذكر في البقرة^(١٠) ، و﴿ آذَى ﴾^(١١) ، و﴿ يَفْتَلُوكُمْ ﴾^(١٢) بغير ألف^(١٢) ، ﴿ وَيَأْوِ ﴾^(١٣) باو واحدة من غير ألف بعدها^(١٣) ، و﴿ يَأْتِ اللَّهَ ﴾^(١٤) ، وسائر ما

(١) رأس الآية ١٠٥ آل عمران .

(٢) في هـ : « ما فيها » وما بعدها ساقط .

(٣) الصواب : « الآيتين » والعبارة في ق : « وهجاؤه مذكور كله » .

(٤) من الآية ١٠٦ آل عمران .

(٥) رأس الآية ١١٠ آل عمران .

(٦) باتفاق ، وتقدم بيان ما يرسم بالتاء عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة .

(٧) في هـ : « تقديم وتأخير » .

(٨) رأس الآية ١١٢ آل عمران .

(٩) الصواب : « وفي هاتين الآيتين » ، وفي هـ : « الآيات » .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ فأينما تولوا ﴾ في الآية ١١٤ البقرة .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة .

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿ وكذبوا بشايتنا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .

فيها ^(١) مذکور کله ، وإنما تكرر للبيان ما فيها ^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَكُنُوا مُتَّقِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر ^(٤) ، [وفي هذه الآية ^(٥) من الهجاء : ﴿ يَسْرِعُونَ ﴾ كتب بغير ألف ^(٦) ، و ﴿ الْفَيْرَاتِ ﴾ و ﴿ الصَّالِحِينَ ^(٧) ﴾ بغير ألف فيهن ، وسائر ذلك مذکور ^(٨)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ ﴾ ^(٩) إلى قوله : ﴿ يُحِيطُ ﴾ رأس عشرين ومائة ، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَمْوَالُهُمْ ^(١٠) ﴾ ، و ﴿ أَوْلَادُهُمْ ^(١١) ﴾ ، و ﴿ وَأَوْلِيكَ ^(١٢) ﴾ ، و ﴿ أَصْحَابُ ^(١٣) ﴾ ،

(١) بعدها في ه : « من الهجاء » .

(٢) سقطت من : ج ، ق ، ه . ولعل الصواب : « لبيان ما فيها » .

(٣) من الآية ١١٣ آل عمران .

(٤) رأس الآية ١١٥ آل عمران .

(٥) الصواب : « وفي هذه الآيات الثلاث » .

(٦) حيث وقع لأبي داود ، وبه العمل ، ولم يذكر الداني إلا قوله : ﴿ كانوا يسرعون ﴾ في الآية ٨٩ الأنبياء فرواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف .

انظر : المقنع ١٢ التبيان ٩٧ فتح المنان ٥٠ دليل الحيران ١٢٤ .

(٧) باتفاق الشبخين فيهما ، لأنهما جمع ، وتقدم .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه ، وفيه : « مذکور ما فيها » .

(٩) من الآية ١١٦ آل عمران .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ يرضعن أولادهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ وأولئک هم ﴾ في الآية ٤ البقرة .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ أولئک أصحاب ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .

﴿ خَالِدُونَ ﴾^(١) ، و﴿ لِحْيَتِهِ ﴾^(٢) ، و﴿ وَلَكِنَّ ﴾^(٣) ، و﴿ يَأْتِيهَا ﴾^(٤) ، و﴿ أَفْوَاهِهِمْ ﴾^(٥) ،
 و﴿ آيَاتٍ ﴾^(٦) ، و﴿ هَآئِمَّتُمْ ﴾^(٧) ، و﴿ الْكِتَابِ ﴾^(٨) بحذف الألف في كل ذلك
 [وقد ذكر^(٩)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴾ : ﴿ عَلِيمٌ ﴾^(١٠) فيها من الهجاء :
 ﴿ تَبَوُّؤُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بياء صورة للهمزة^(١١) ، و﴿ مَقْعَدِ ﴾ ، بغير ألف بين القاف

(١) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ ٢ البقرة .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ ١١ البقرة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ بِأَيِّهَا النَّاسُ ﴾ ٢٠ البقرة .

(٥) محذوف كله حيث ورد لأبي داود المضاف إلى ضمير الغيبة، وكذلك المضاف إلى ضمير الخطاب في قوله : ﴿ قَوْلِكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ﴾ ٤ الأحزاب ، وسكت عن قوله : ﴿ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ ﴾ ١٥ النور ، فاستثناهم الخراز ، وتبعه شراح مورده ، على الإثبات ، وعليه مصاحف أهل المشرق والمغرب ، ولا وجه لهذا التخصيص فإن المؤلف نفسه كان لا يرتضى التفريق بين ذوات النظم ، وسبق تعقيب علي الغازي ابن قيس حيث ذكر حرفا دون نظيره ، فقال : « وأحسبه اكتفى بذكر هذا عن ذلك » والله أعلم ولم يتعرض لكل ذلك أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٩٣ ، ١١٣ فتح المنان ٤٩ ، ٦٦ دليل الحيران ١١٨ ، ١٦٠ .

بعدها في ج ، ق : ﴿ وَأَمْوَالِهِمْ ﴾ فتكررت .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث كما تقدم .

(٧) تقدم قريبا في الآية ٦٥ آل عمران .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابِ ﴾ في أول البقرة .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق وبعدها في هـ : « فيما تقدم » .

(١٠) رأس الآية ١٢١ آل عمران .

(١١) لأنها متطرفة وقعت بعد كسر ، وتقدم عند قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

والعين^(١) ، و﴿ لِلْفَتَالِ ﴾ بإثبات الألف^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَازِهَمَّتْ طَّائِبَتٍ ﴾^(٣) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(٤) عشر ، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ طَّائِبَتٍ ﴾ بغير ألف قبل النون وفي بعضها بألف ، وقد ذكر^(٥) وهو الذي اختار .

وفيهما حذف الألف من : ﴿ يَتَكَلَّمُ ﴾^(٦) ، و﴿ أَلْفِ ﴾^(٧) ، و﴿ الْمَلَكَةِ ﴾^(٨) وقد ذكر [ذلك كله فيما تقدم]^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ الْإِنشِرَى لَكُمْ ﴾^(١٠) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ تَقْبَلُونَ ﴾

(١) هنا وفي قوله : ﴿ مقعد للسمع ﴾ ٩ الجن ، ونص السيوطي على حذف ألف هذا الوزن ، ولم يتعرض له الداني ، وجرى العمل بالحذف ،

انظر : نثر المرجان / ١ / ٤٨٠ / التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨ .
تقديم وتأخير في : هـ .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ كتب عليكم القتال ﴾ في الآية ٢١٤ البقرة .

(٣) من الآية ١٢٢ آل عمران .

(٤) رأس الآية ١٢٥ آل عمران ، وجزئ في هـ إلى ٣ أجزاء .

(٥) عند قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة ، ويأتي في آخر النساء .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ ثلثة قروء ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة .

(٧) وافقه صاحب المنصف ونسب ذلك إلى مصحف الإمام ، وبه جرى العمل .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وإذ قلنا للملئكة ﴾ في الآية ٣٣ البقرة .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وسقط من ب : « كله فيما تقدم » ، وسقط من ج : « فيما تقدم » .

(١٠) من الآية ١٢٦ آل عمران .

رأس^(١) الثلاثين ومائة، وفيها من^(٢) [الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَضْعَبًا^(٣) ﴾]
و﴿ مُضْعَبَةً^(٤) ﴾ ، وقد ذكر [ذلك كله^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ^(٦) ﴾ إلى قوله^(٧) : ﴿ لِلْمُتَّقِينَ^(٨) ﴾ ،
وفيها من الهجاء مما لم يذكر قبل^(٩) أنهم كتبوا في مصاحف أهل
المدينة والشام : ﴿ سَارِعُوا^(١٠) ﴾ بغير واو ، قبل السين ، وكذا^(١١) قرأنا لهم^(١٢)
وفي سائر المصاحف ﴿ وَسَارِعُوا^(١٣) ﴾ بواو قبل السين^(١٤) وبذلك قرأنا

(١) في ب : « عشر » .

(٢) نهاية الورقة ٦٠ ، ٦١ الساقطة من أ ، وأشرت إلى بداية السقط في صفحة ٣٥٤ هامش ٧ .

(٣) اختلف نقله هنا عن نقله في قوله تعالى : ﴿ أضعافا كثيرة ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة لاحظ توجيه ذلك
فيما تقدم .

(٤) باتفاق الشيخين ، وذكرها أبو عمرو الداني بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف ، وتبعه الإمام
الشاطبي ، و تقدم عند قوله : ﴿ فيضعفه له أضعفا ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة .
انظر : المقنع ١٠ الدرة ١٠ الوسيلة ٢٣ .

(٥) ما بين القوسين في ب ، ج ، ق ، هـ : « سائرما فيها » بزيادة في هـ : « من الهجاء » .

(٦) من الآية ١٣١ آل عمران .

(٧) سقطت من : ب .

(٨) رأس الآية ١٣٣ آل عمران .

(٩) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(١٠) في ق : « كذا » .

(١١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ، وابن عامر .

(١٢) ذكر ذلك أبو بكر ابن أخته في كتاب علم المصاحف ، وذكره الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف
أهل الأمصار ، ورواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني وعن قالون عن نافع ، وعن هشام ، وعن
عبد الله بن عامر وأبي الدرداء رضي الله عنهم أنه في مصاحف أهل المدينة والشام بغير واو ، وفي
سائر المصاحف بالواو .

انظر : المقنع ١٠٢ ، ١١٠ الدرة ١٧ كفاية الطلاب في رسم البدور لإدريس الحسنسي الفاسي .

لهم^(١) أيضا^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَنْفُونَ فِي النَّارِ وَالضَّرَاءَ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس الرابع عشر^(٣) وفيها من الهجاء حذف الألف بين الكاف والطاء من: ﴿الْكٰظِمِينَ﴾^(٤) ومن^(٥): ﴿فِحْشَةً﴾^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿اُولٰٓئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾ إلى قوله: ﴿الْعٰمِلِينَ﴾^(٧)، وفيها^(٨) من الهجاء حذف الألف من: ﴿الْعٰمِلِينَ﴾^(٩)، وسائر ذلك^(١٠) مذكور كله^(١١).

وليس في القرآن: ﴿وَنَعَمَ﴾ بالسواو غير هذا، وأما الذي في العنكبوت فهو: ﴿نَعَمَ﴾^(١٢) بغير واو.

(١) وهي قراءة الكوفيين وأبي عمرو ويعقوب، وابن كثير.

انظر: النشر ٢٤٢/٢ إتحاف ٤٨٨/١ المبسوط ١٤٧ التيسير ٩٠.

(٢) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(٣) رأس الآية ١٣٥ آل عمران.

(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) سقطت من: ج، ق.

(٦) كيف أتت لأبي داود كما نص على ذلك في قوله: ﴿وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفِحْشَةَ﴾ ١٥ النساء، وبه جرى العمل، ولم يتعرض لها الداني.

انظر: التبيان ٩٥ فتح المنان ٤٩ تنبيه العطشان ٨٠.

(٧) رأس الآية ١٣٦ آل عمران.

(٨) في ب، هـ: «فيها».

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(١٠) في ق: «مافيها».

(١١) سقطت من: ج، ق.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿خٰلِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعٰمِلِينَ﴾ في الآية ٥٨، والمراد بالحصر التشابه في الآيتين مع ما قبلها، وما بعدها، لأن «نِعَمَ» وقعت كثيرا في القرآن. انظر: متشابه القرآن ١٨٦ وهي ساقطة من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ فَذَحَلَّتْ مِنْ فَبَيْكُمُ سُنَّ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ رأس أربعين ومائة^(٢) ، وفيها^(٣) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عَفِيبَةً ﴾^(٤) ، وغير ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِيَمِخَصَّ اللَّهُ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ الشَّاكِرِينَ ﴾^(٦) ، وفي هذه الآيات^(٧) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَعْفَيْكُمْ ﴾ بين القاف والباء^(٨) ، وكذا بين الشين والكاف من : ﴿ الشَّاكِرِينَ ﴾^(٩) ، وكذا^(١٠) من : ﴿ جَهْدُوا ﴾^(١١) ، و﴿ الصَّابِرِينَ ﴾^(١٢) ، و﴿ الْكَاذِبِينَ ﴾^(١٣) ، وقد ذكر ذلك كله .

- (١) من الآية ١٣٧ آل عمران .
 (٢) جزئ في ه إلى جزئين .
 (٣) في ب ، ه : « فيها » .
 (٤) حيث ورد لأبي داود ، وكذا أطلقه الخراز ، لأبي داود بالحذف ، وتعقبه بعض علماء المغرب وقال : فأطلق وهو مقيد بغير ما في الحشر ، فيجب إثبات ألفه ، لأنه سكت عنه . أقول : إطلاق الخراز صحيح ، لأن أبا داود صرح بصيغة التعميم عند قوله تعالى : ﴿ عَقِبَةُ الدَّارِ ﴾ ١٣٦ الأنعام ، فقال : « حيث ما وقع » وعليه العمل ولم يذكره الداني .
 انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٨٢ بيان قاعدة الخراز ٥١ .
 (٥) من الآية ١٤١ آل عمران .
 (٦) رأس الآية ١٤٤ آل عمران .
 (٧) في ه : « الآيات الأربع » وهو كذلك ، وفي ق « الآية » وهو تصحيف .
 (٨) حيث وقع ، إذا كان مقيدا بالإضافة إلى ضمير جماعة المخاطبين ، احترازا من قوله : ﴿ ونرد على أعقابنا ﴾ فإنه ثابت ، وبه جرى العمل ولم يتعرض له الداني .
 انظر : التبيان ٩٤ ، فتح المنان ٤٩ تنبيه ٧٩ .
 (٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم فيهن كما تقدم .
 (١٠) سقط من ق : « وكذا من » ، ومن ج : « وكذا » ، ومن ه : « من » .
 (١١) تقدم عند قوله : ﴿ وجهدوا في سبيل الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .
 (١٢) سقطت من ب .

باب (١) ما رسم بإثبات الياء زائدة (٢) أو لمعنى :

وكتبوا هنا : ﴿ أَقَابِن مَاتَ أَوْفِيلَ ﴾ وفي الأنبياء : ﴿ أَقَابِن مَتَّ ﴾ (٣) بياء بعد الألف، وكذا زادوها (٤) في الأنعام في قوله (٥) : ﴿ مِنْ نَبَاتِكِ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٦) ، وفي يونس : ﴿ مِنْ تَلْفَاءِ نَبْسِي ﴾ (٧) ، وفي النحل : ﴿ وَابْتِئَاءِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ (٨) ، وفي طه : ﴿ وَمِنْ أَنْاءِ اللَّيْلِ ﴾ (٩) ، وفي الشورى : ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ (١٠) ، وفي الذاريات : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾ (١١) ، وفي ن والقلم : ﴿ بِأَيْدِيكُمْ الْمُقْتُونَ ﴾ (١٢) ، وكذا زادوها بعد الألف في قوله : ﴿ مَلَائِيَهَ ﴾ (١٣) ، ﴿ وَمَلَائِيَهُمْ ﴾ (١٤) في جميع القرآن .

(١) في هـ : « ذكر » .

(٢) في أ ، ب ، هـ : « زيادة » وما أثبت من ج ، ق ، وفي ق : « والمعنى » وهو تصحيف .

(٣) في الآية ٣٤ .

(٤) في ق : « زادها » .

(٥) سقطت من : ج ، ق .

(٦) في الآية ٣٥ الأنعام .

(٧) في الآية ١٥ يونس .

(٨) في الآية ٩٠ النحل .

(٩) في الآية ١٢٨ طه .

(١٠) في الآية ٤٨ الشورى .

(١١) في الآية ٤٧ الذاريات .

(١٢) في الآية ٦ القلم .

(١٣) في الآية ١٠٢ الأعراف ، وقع في ستة مواضع كما سيأتي : ٧٥ يونس ، ٩٧ هود ، ٤٧ المؤمنون ،

٣٢ القصص ، ٤٥ الزخرف .

(١٤) وقعت في موضع واحد في الآية ٨٣ يونس .

وذكر أبو عمرو هذه المواضع التسعة بزيادة الياء باتفاق المصاحف ، وقال : ورسم جميع الحروف =

ورسم الغازي بن قيس^(١) في كتابه في سورة الروم : ﴿ يَلْقَاءَ رَيْبَهُمْ ﴾ ،
 ﴿ وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ ﴾^(٢) بياء في الحرفين أعني بعد الألف .
 ويحتمل رسم : ﴿ أَقَابِينَ مَاتَ ﴾^(٣) ، و ﴿ مِس تَبَائِكُ ﴾ ، و ﴿ مَلَائِيَهُ ﴾ ، و ﴿ وَمَلَائِيَهُمْ ﴾
 بياء بعد الألف ثمانية أوجه^(٤) .

= المتقدمة الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة أي بالياء وذكر السخاوي أنه
 رآها في المصحف الشامي بالياء ، وروى أبو عمرو الداني بعضا من هذه بسنده ، وتعقبه اللبيب
 قال : قال الشارح : الصحيح الذي رواه أبو عبيد أن الياء زيدت في الإمام في أصل مطرد ، وتسعة
 أحرف وذكرها .

انظر : المقنع ٤٧ الدرّة ٤١ الوسيلة ٧٤ التبيان ١٧٠ فتح المنان ١٠٣ .

(١) تقدمت ترجمته ص ٢٣٦ .

(٢) الأول في الآية ٧ ، والثاني في الآية ١٥ وسيذكرهما في موضعهما من السورة .

(٣) في ب ، ق : ﴿ أَقَابِينَ مَاتَ ﴾ وكلاهما مراد ، ويحصل بأحدهما المطلوب .

(٤) وهو القسم الذي ليس فيه ألف قبل الهمزة ، وأول هذه الوجوه : أن تكون تقوية للهمزة لحفائها ، والثاني :
 أن تكون إشباعا لحركة الهمزة ، والثالث : أن تكون الياء صورة لحركة الهمزة ، الرابع : أن تكون الياء
 نفس حركة الهمزة ، الخامس : أن تكون الياء صورة للهمزة كأنها متوسطة ، والسادس : مثله ،
 وتكون الألف قبلها إشباعا لفتحة الحرف الذي قبلها ، والسابع : أن تكون الألف والياء معا صورتين
 باعتبار التحقيق والتسهيل ، والثامن : مثله باعتبار الاتصال والانفصال .

والمشهور الذي عليه العمل واقتصر عليه أبو داود في أصول الضبط ، وحسنه أبو إسحاق التجيبي ،
 وقدمه أبو عمرو الداني أن تكون الياء زائدة تجعل عليها دارة ، وتجعل الهمزة تحت الألف ، وهو
 المشهور وعليه العمل .

وذكر أبو العباس المهدي أن الياء صورة للهمزة ، والألف زيدت قبلها ، أو تكون الياء متولدة من
 كسرة الهمزة ، وصح الجزري الأول فقال : « والأول هو الأولى بل الصواب » .

انظر : المحكم ٧٠ ، أصول الضبط ١٧٠ ، حلة الأعيان ١٦٥ ، التبيان ١٦٩ ، تنبيه العطشان ١٣٣ ،
 كشف الغمام ١٧٧ ، فتح المنان ١٠٤ ، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٦ ، النشر ٤٥٣/١ ، الجميلة ٤٤ .

ويحتمل زيادتها في سائر الحروف ستة أوجه^(١) من الوجوه^(٢) المذكورة^(٣) وكل ذلك مذكور معلل ، في كتابنا الكبير^(٤) يرى ذلك هناك من أراد الوقوف عليه إن شاء الله ، وسأذكر^(٥) ذلك كله وضبطه في كتاب النقط المذيل في هذا الكتاب^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بَدْنٍ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الشَّاكِرِينَ ﴾ رأس
الخمس الخامس عشر^(٧) وكل ما فيها من الهجاء مذكور^(٨) .

(١) ليس في سائر الحروف ، وإنما في « تلقائي » وبابه ، وهو ما كان فيه ألف قبل الهمزة ، وأول هذه الوجوه أن تكون الياء تقوية للهمزة ، وبيانا لخفائها ، والثاني : أن تكون الياء إشباعا لحركة الهمزة ، والثالث : أن تكون الياء صورة لحركة الهمزة ، الرابع : أن تكون الياء نفس حركة الهمزة ، الخامس : أن تكون علامة لتسهيل الهمزة ، السادس : أن تكون الياء صورة للهمزة إما بالقياس على قوله : ﴿ أَنْ تَبَوَّأَ ﴾ وبابه مما صورت فيه الهمزة الواقعة بعد الساكن ، وإما باعتبار الوصل ، واختاره أبو عمرو في كتابيه المنع والمحكم ، واختاره أبو داود وقال التجيبي : « وهو أحسن الوجوه » وصحح هذا الوجه الإمام التنسي وصوره وبه جرى العمل في رسم مصاحف أهل المشرق وهو الموافق لقراءة هشام وحمزة في وجه الوقف ، وخالف أهل المغرب وجعلوا الهمزة في السطر بعدها الياء عليها دارة علامة لزيادتها ، والأول أولى ، لأن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها ، فحمله على عدم الزيادة أولى .
انظر : المحكم ٧٠ المقنع ١٤٣ أصول الضبط ١٧٠ حلة الأعيان ٢٦٥ دليل الحيران ٤١٤ كشف الغمام ١٧٧ ، الطراز ٣٨٢ .

(٢) في ب ، ج ، ق ، هـ : « الأوجه » .

(٣) وسيأتي ذكر بقية الحروف ووجوهها في مواضعها من السورة .

(٤) تقدم التعريف به في مؤلفاته في الدراسة .

(٥) في هـ : « وسائر » وهو تصحيف .

(٦) جعله المؤلف ذبلا لهذا الكتاب ، وسماه : « كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار » ووقفت على بعض نسخه باسم : « كتاب بيان ما اصطلاح عليه الصدر من التابعين مع من تأخر من الصحابة الباقين على تقييد كتاب رب العالمين وإعرابه بالنقط وكيفية ذلك » ، وقد انتهت من تحقيقه .

(٧) رأس الآية ١٤٥ آل عمران .

(٨) بعدها في هـ : « كله تم الجزء الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله » .

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍِّّ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَصْلَابِينَ ﴾^(١) وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ كتبوه بياء ونون بعد الألف على خمسة أحرف حيث ما وقع^(٢) واختلف النحويون في أصل هذه النون^(٣) ، والقراء أيضا في لفظ الكلمة^(٤) وقد ذكرنا ذلك كله^(٥) في كتابنا الكبير .

وكتبوا : ﴿ مِنْ نَبِيٍِّّ ﴾ بياء واحدة بعد الباء^(٦) على ثلاثة أحرف^(٧) و﴿ فُتِلَّ ﴾ على ثلاثة أحرف أيضا إجماع من المصاحف في الكلمتين معا

(١) رأس الآية ١٤٦ آل عمران.

(٢) وكذلك ذكره أبو عمرو باتفاق المصاحف فقال: « وكذلك رسموا التنوين نونا في قوله : « وكأين » حيث وقع ، وذلك على مراد الوصل ، والمذهبان قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه » وتبعه الإمام الشاطبي وقال الجعبري في بيان كلام الداني: إن الرسم يحمل تارة على الوقف وتارة على الوصل .

انظر : المنع ٤٤ الجميلة ٧٥ الدرّة ٣٨ الوسيلة ٦٧ .

(٣) أصلها : « أي » دخل عليها كاف التشبيه فذهب أبو علي الفارسي والنحاس وابن الجزري أن أصلها تنوين ، قال أبو علي: « فأما النون في « أي » فهي التنوين الداخلة مع الكلمة مع الجر » ومثله للنحاس ، وقال ابن الجزري : وهو تنوين ثبت رسما من أجل احتمال قراءة ابن كثير ، وأبي جعفر ، وخالف أبو حيان ، وقال : النون من أصل الكلمة وليست بتنين .
انظر : الحجة لأبي علي ٨١/٣ الجامع للقرطبي ٢٢٩/٤ البحر ٧٣/٣ الكشف ٣٥٨/١ البيان ٢٢٤/١ .

(٤) قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة ، وسهلها أبو جعفر ، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة بعدها ، ووقف أبو عمرو ويعقوب على الياء على الأصل ، والباقون على النون اتباعا لرسم المصحف .

انظر : النشر ٢/٢٤٢ تحبير التيسير ١٠١ إتحاف ٤٨٩/١ البدور الزاهرة ٦٩ .

(٥) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٦) سقطت من : ق .

(٧) والهمزة في السطر لأنها متطرفة ، وقعت بعد ساكن كما تقدم في الفاتحة على قراءة من همز .

واختلف القراء^(١) فيهما فقرأ الكلمة الأولى نافع وحده بالهمزة على وزن : «فعليل»
وسائر القراء بغير همزة^(٢).

وقرأ الكوفيون^(٣) وابن عامر بفتح القاف والتاء وألف بينهما في اللفظ من :
«القتال» وسائر القراء^(٤) بضم القاف وكسر التاء من : «القتل» .

﴿ الصَّيْرَيْنِ ﴾ مذكور^(٥) [فيما تقدم^(٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٧) رأس^(٨)
الجزء الثالث من أجزاء التراويح الجزأ على سبع وعشرين ليلة^(٩).

[وفي هاتين الآيتين^(١٠)] من الهجاء : ﴿ قَاتِبَهُمُ اللَّهُ ﴾ بياء بين التاء والهاء على
الأصل والإمالة مكان الألف .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا ﴾ إلى قوله :

(١) سقطت من ج ، ق وألحقت في هامش : ق .

(٢) انظر : النشر ٤٠٦/١ إتخاف ٢١٠/١ التيسير ٧٣ السبعة ٢١٧ .

(٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر وخلف .

(٤) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب .

(٥) انظر : النشر ٢٤٢/٢ إتخاف ٤٩٠/١ المبسوط ١٤٨ السبعة ٢١٧ .

(٦) بحذف الألف باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، هـ .

(٨) رأس الآية ١٤٨ آل عمران .

(٩) سقطت من : ب .

(١٠) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق والتعقيب

على هذه التجزئة عند قوله : ﴿ شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين في أ ، ب ، ج ، ق : «وفي هذه الآية» وما أثبت من : هـ .

﴿التَّصْرِينَ﴾ رأس^(١) عشر خمسين ومائة آية^(٢) ، وكل [ما في هاتين الآيتين من الهجاء^(٣)] مذكور^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ سَنُلْفِي ﴾ إلى قوله : ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾^(٥) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ سُلْطَنًا ﴾ [بغير ألف^(٦)] ، ﴿ وَمَأْوِيَهُمْ ﴾ [بياء بين الواو والهاء مثل ﴿ مَوْلِينَا ﴾] ، و﴿ مَوْلِيكُمْ ﴾^(٧) و﴿ مَتَوَى ﴾ [بياء بعد الواو^(٨)] و﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ [بغير ألف^(٩)] ، وقد ذكر ذلك فيما تقدم قبل^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَفَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعَدَّهُ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١١) وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿ تَنَزَعْتُمْ ﴾^(١٢) و﴿ أَرْيَكُم ﴾ [بالياء مكان الألف

(١) سقطت من : ج ، ق ، هـ .

(٢) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وفيها : « وكل ما فيه مذكور » .

(٤) بعدها في هـ : « كله » .

(٥) رأس الآية ١٥١ آل عمران .

(٦) حيث وقع باتفاق الشيخين وتبعهما الإمام الشاطبي .

انظر : المنع ١٨ الدرر ٣٢ التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ .

(٧) في أ ، ب ، ج ، ق : ﴿ موليهم ﴾ وما أثبت من : هـ .

(٨) تقدم كل ذلك عند قوله : ﴿ أنت مولينا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة .

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ ، وفيه في ب ، ج ، هـ : « مذكور » وفيه في ق : « مذكور فيما تقدم » .

(١١) رأس الآية ١٥٢ آل عمران .

(١٢) كيف جاء لأبي داود سواء كان مشتقا من : « النزاع » أو « التنازع » وبه العمل ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٩٥ تنبيه العطشان ٨٠ فتح المنان ٤٩ .

بين الراء والكاف^(١) و ﴿عَبَا﴾ بالألف^(٢)، و ﴿ذُو قَبِيلٍ﴾ بالواو^(٣) من غير ألف، وقد ذكرت^(٤) ذلك كله، وإنا نكرر للبيان وخوف النسيان، على ناسخ^(٥) المصحف فيكون تذكرة للحافظ الفهم، غير ضائر له^(٦) وتنسيها وتعلينا لغيره.

ثم قال تعالى: ﴿إِذْ تُضْعِدُونَ﴾ إلى قوله: ﴿تَعْمَلُونَ﴾^(٧) وفي هذه الآية من الهجاء ﴿تَلَوْنَ﴾ بواو واحدة، على الاختصار وكراهة اجتماع واوین مع بقاء الضمة الدالة عليها^(٨)، و ﴿أَخْرَجْنَاكُمْ﴾ بياء بين الراء والكاف^(٩)، ﴿بِأَثْبِكُمْ﴾ بحذف الألف بين الثاء والباء^(١٠) ونظيره في المائدة: ﴿بِأَثْبِهِمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾^(١١)، وفي الفتح: ﴿وَأَثْبَهُمْ بِتَحَاقُرٍ بِيَا﴾^(١٢).

(١) حيث وقع، ووزنه: «أفعل» وجملته أحد عشر موضعا.

انظر: الإقناع ١/ ٢٩١.

(٢) في ق: «بألف» لأنه ثلاثي واوي وتقدم عند قوله: ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٣) في ق: «بواو» وتقدم عند قوله: ﴿من ذا الذي﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(٤) في ق، هـ: «ذكر».

(٥) في هـ: «ناسخي».

(٦) في هامش ج: «ضار» عليه علامة «خ».

(٧) رأس الآية ١٥٣ آل عمران.

(٨) قوله هذا يدل على اختياره رسم الأولى، وتقدم عند قوله: ﴿يلوون ألسنتهم﴾ ٧٧

آل عمران .

(٩) على مراد الإمالة.

(١٠) وقع في ثلاثة مواضع لا غير كما ذكر المؤلف وجرى العمل بالحذف، ولم يتعرض له الداني .

انظر: التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٨٢ .

(١١) في الآية ٨٧ المائدة.

(١٢) في الآية ١٨ الفتح.

ذكر : ﴿ إِيَّكَ ﴾ مقطوعا ، و ﴿ لِكَيْلَا ^(١) ﴾ موصولا :

وكل ما كان ^(٢) في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ إِيَّكَ ﴾ فهو مقطوع إلا أربعة مواضع ، أولهن ^(٣) هنا : ﴿ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا بَاتَ كُفْمٌ ^(٤) ﴾ ، والثاني في سورة الحج ^(٥) : ﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ ^(٦) ﴾ ، والثالث : الثاني من الأحزاب : ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ^(٧) ﴾ ، والرابع في الحديد : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا بَاتَ كُفْمٌ ^(٨) ﴾ ، هذه الأربعة لا غير موصولة في مصاحف أهل المدينة التي بنينا كتابنا عليها ، واجتمعت عليها مصاحفهم فلم تختلف ، وكذلك ^(٩) في مصاحف أهل الكوفة ، والبصرة ، والشام ، وبعض مصاحف أهل بغداد إلا أنها اختلفت في هذا الموضع ^(١٠) وحده ^(١١) ، أعني مصاحف أهل بغداد والشام خاصة ^(١٢) وسائرهما

(١) سقطت من : ج ، ق .

(٢) في ب ، ج ، ق : « وكل ما في كتاب الله » .

(٣) في هـ : « أولاهن » .

(٤) في الآية ١٥٣ آل عمران .

(٥) سقطت من ب ، ج ، ق .

(٦) في الآية ٥ الحج .

(٧) في الآية ٥٠ الأحزاب .

(٨) في الآية ٢٢ الحديد .

(٩) في ب ، ج ، ق : « وكذا » .

(١٠) وهو موضع آل عمران المتقدم ذكره .

(١١) في أ : « في هذه المواضع وحدها » وهو تصحيف ظاهر ، وعلى حاشية: ج أيضا وعليه علامة الخطأ ،

وما أثبت من ب ، ج ، ق ، م ، وما نقله شراح المورّد .

(١٢) نقل أبو عمرو الداني عن محمد بالوصل في ثلاثة مواضع وليس هذا منها ، فيعد مقطوعا ، وقال ابن

معاذ الجهني « والوجه في ذلك أن يكتب مقطوعا » ثم ذكر أبو عمرو عن محمد عن نصير في اتفاق

المصاحف أنه موصول ، وكذلك رسمه الغازي في كتابه وذكر أبو عمرو الداني الأربعة في باب ما =

مقطوع^(١) كما قدمنا .

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾^(٢) ﴾ وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ يَغْشَى ﴾ بالياء وهو فعل مستقبل ، ووزنه : « يفعل » وجملة الوارد منه^(٣) مما اختلف^(٤) القراء فيه ، بالفتح^(٥) والإمالة^(٦) مما^(٧) لم يلق ساكنا سبعة مواضع هذا أولها ، والثاني في إبراهيم : ﴿ وَتَغْشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ ﴾^(٨) والثالث في النور : ﴿ يَغْشَى مَوْجُحٌ ﴾^(٩) والرابع في العنكبوت : ﴿ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ ﴾^(١٠) والخامس في والنجم : ﴿ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى ﴾^(١١) والأول منهما مكتوب بالياء كسائر^(١٢) هؤلاء ، ولا خلاف بين القراء فيه^(١٣) في حال الوصل

= اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وتابعه الشاطبي ، ولم يحك فيه خلافا اعتمادا منه على هذا الباب ، وعده شيخنا الشيخ المرصفي - رحمه الله - من المتفق عليه بالوصل ، ولعله اعتمد على شهرة الوصل ، وكثرة القائلين به ، وبه العمل ، وماعداهن فمقطوع باتفاق .

انظر : البديع ٢٨١ ، المقنع ٧٥ ، ٨٤ ، الجامع ٨٢ ، الدرّة ٥٢ ، التبيان ٢٠٣ ، فتح المنان ١٢٠ ، دليل الحيران ٣٠١ .

- (١) وقعت في ثلاثة مواضع : في الآية ٧٠ النحل وفي الآية ٣٧ الأحزاب وفي الآية ٧ الحشر .
- (٢) رأس الآية ١٥٤ آل عمران .
- (٣) في ب : « منها » .
- (٤) في ب ، ج ، ق : « اختلفت » .
- (٥) في ب ، ج ، ق ، هـ : « في الفتح » .
- (٦) في هـ : « مالم » .
- (٧) في الآية ٥٢ إبراهيم .
- (٨) في الآية ٣٩ النور .
- (٩) في الآية ٥٥ العنكبوت .
- (١٠) في الآية ١٦ النجم .
- (١١) في هـ : « كسائرهما » وما بعدها ساقط .
- (١٢) سقطت من ج ، ق وألحقت في حاشية : ق .

لسكون الياء ^(١) وما بعدها، والسادس في والشمس : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ^(٢) ﴾ ،
والسابع في ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ^(٣) ﴾ وكلها تكتب بالياء سواء ^(٤) لقيت ساكنا أو لم
تلق .

﴿ الْجَهْلِيَّةِ ﴾ بحذف الألف بين الجيم والهاء ^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَلِيمٌ ﴾ رأس
الخمس السادس ^(٦) عشر ، وفيها من الهجاء حذف الألف قبل النون من :
﴿ الْجَنَّتَيْ ^(٧) ﴾ و ﴿ الشَّيْطَانِ ^(٨) ﴾ ، ﴿ وَلَقَدْ عَمَّا ﴾ بالألف لكونه من ذوات الواو ^(٩) وقد
تقدم ذلك [كله فيما سلف ^(١٠)] .

(١) لعل الصواب : لسكون ما بعد الياء .

(٢) في الآية ٤ الشمس .

(٣) في الآية ١ الليل .

(٤) في ب : «سوى» .

(٥) نص أبو داود على الأول هنا ، وفي الآية ٣٣ الأحزاب ، وسكت عن غيرهما ، وأغفله الخراز في المورد
وأطلق الحذف في عمدة البيان كما أطلق الحذف البلنسي صاحب المنصف .

وقال ابن القاضي : «بحذف الألف مطلقا هذا هو المنصوص المعمول به ، خلافا لمن زعم غير هذا» وبه
جرى العمل .

انظر : بيان الخلاف ٥٣ ، فتح المنان ٥١ دليل الخيران ١٢٩ .

(٦) رأس الآية ١٥٥ آل عمران .

(٧) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف في حذف وإثبات ألف المثني ، وتقدم له اختيار الإثبات في غير
ما موضع ، انظر قوله : ﴿ وما يعلمن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة ، ويأتي في الآية ١٧٥ النساء .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطان ﴾ في الآية ٣٥ البقرة .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَحْشَرُونَ ^(٢) ﴾ وفي هاتين الآيتين ^(٣) من الهجاء : ﴿ غَزَى ﴾ بالياء ^(٤) ، [وقد ذكر ^(٥)] ﴿ وَلَيْسَ ﴾ بالياء صورة للهمزة المكسورة على مراد التليين ^(٦) وقد ذكر ^(٧) .

ذكر ما زيدت الألف فيه بعد اللام ألف المهموزة :

وكتبوا في بعض المصاحف هنا : ﴿ لِأَلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ ﴾ بألف بعد اللام ألف .

وكذا في الصافات : ﴿ لِأَلَى الْجَنَّةِ ^(٨) ﴾ وفي بعضها : ﴿ لِأَلَى ﴾ في الموضعين بغير ألف ^(٩) وكذا في التوبة : ﴿ وَلَا أَوْصَعُوا ^(١٠) ﴾ بغير ألف ، وفي بعضها : ﴿ وَلَا أَوْصَعُوا ﴾

(١) من الآية ١٥٦ آل عمران.

(٢) رأس الآية ١٥٨ آل عمران.

(٣) الصواب : وفي هذه الآيات ، لأنها ثلاث آيات كما تلاحظ.

(٤) جمع غاز وأصله : « غزو » قلبت الواو ألفا لتحركها ، وانفتاح ما قبلها ، ثم حذفت الألف لفظا مناسبة للتونين ، وتقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٦) وكذا أيضا لتزليلها منزلة المتوسطة بنفسها فدخل اللام عليها صيرها متوسطة وتقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(٧) تقديم وتأخير في : هـ .

(٨) في الآية ٦٨ الصافات.

(٩) ذكرهما أبو عمرو الداني في المحكم ، ولم يذكرهما في المنع وذكرهما الشاطبي في العقيلة ، ونسب الداني زيادة الألف إلى مصاحف بلده القديمة المتبع في رسمها مصاحف أهل المدينة ، ثم قال : « ولم أجد كذلك في شيء من مصاحف أهل العراق القديمة » وقال السخاوي : « وقد رأيته أنا كذلك : ﴿ لا إلى ﴾ في بعض المصاحف القديمة الشامية ، وهو مصحف قديم مرت عليه الدهور » ثم ذكر عن محمد بن عيسى في كتابه في الموضعين ﴿ لا إلى ﴾ في الكوفي والبصري بغير ألف « وعليه العمل كما سيأتي .

انظر : المحكم ١٧٥ الوسيلة ٣٢ .

(١٠) في الآية ٤٧ ، وسيأتي .

بألف بعد اللام ألف^(١).

[وفي النمل كتبوا في جميع^(٢) المصاحف : ﴿أَوَّلًا أَذْبَحْنَهُ﴾ بألف بعد اللام ألف^(٣)].

وكتب في بعض مصاحف أهل العراق في سورة الأحزاب : ﴿لَا أَتَوْهَا﴾^(٤) بألف بعد اللام ألف^(٥) [وفي بعضها [بغير ألف^(٦)]]، وسائر الأمصار بغير ألف : ﴿لَا أَتَوْهَا﴾^(٧)، ورسم الغازي بن قيس^(٨) في كتابه : ﴿لَا أَنْتُمْ أَشَدَّ رَهْبَةً﴾ في

(١) روى الداني بسنده عن عاصم الجحدري، قال في الإمام بالألف، ورواه أيضا بسنده عن عبد الله بن مسلم بزيادة الألف، ونقل عن نصير اختلاف المصاحف فيه، وروى السخاوي بسنده عن محمد بن عيسى عن نصير بزيادة الألف في المصاحف المدنية، والكوفية والشامية، ولذلك عبر الإمام الشاطبي بالجل وهو الأكثر، وجرى العمل بعدم زيادة الألف كما سيأتي للمؤلف.

انظر : المقنع ٤٥ الوسيلة ٣١ .
(٢) ألحقت في هامش : ق.

(٣) بإجماع المصاحف، ورواه الداني بسنده عن عاصم الجحدري قال في الإمام بألف، ورواه أيضا عن عبد الله بن مسلم قال بالألف، ولذلك قال الشاطبي : «وأجمعوا زمرا لأذبحن» وعليه العمل.
انظر : المقنع ٤٥ الوسيلة ٣١ الدرر ٢٠.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.
(٤) في الآية ١٤ الأحزاب.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٧) وعليه العمل، ولضعف هذا الخلاف لم يذكره أبو عمرو، ولا الشاطبي، وقرأها المدنيان والمكي بالقصر، وحينئذ تقع الهمزة على رأس الطرف الثاني من اللام ألف على مذهب الأخفش وقرأها الباقون بالمد، فتقع الهمزة بين الطرفين، ولا بين ذكوان خلاف بالقصر والمد.

انظر : النشر ٣٤٨/٢ إتحاف ٣٧٢/٢ .
(٨) سقطت من هـ، وتقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

الحشر^(١) بألف بعد اللام ألف لم أر ذلك لغيره^(٢) .
 وأنا أختار كتاب^(٣) هذه المواضع الخمسة المذكورة بغير ألف محيي ذلك^(٤)
 كذلك في أكثر المصاحف ، وموافقة لسائر ما جاء في القرآن^(٥) من ذلك على
 اللفظ والأصل خارجا عن الخمسة المواضع المذكورة الشاذة المختلف فيها والموضع
 الذي اجتمعت عليه المصاحف هو : ﴿لَا أَذِيحَنَّهُ﴾ في النمل^(٦) ، فأكتبه بألف بعد
 اللام ألف ، حسبما اجتمعت^(٧) عليه المصاحف ، وسيأتي تعليل ذلك في كتاب
 النقط في آخر هذا الكتاب^(٨) إن شاء الله تعالى .

ثم قال تعالى : ﴿يَمَارَحِمَةَ مِنَ اللَّهِ﴾ إلى قوله : ﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٩) وكتبوا :
 ﴿يَمَارَحِمَةَ مِنَ اللَّهِ﴾ بالهاء ورسم هذه الكلمة الغازي وحكم ، وعطاء^(١٠)
 بالتاء : ﴿رَحِمَتْ﴾ رسما دون ترجمة لم يذكرها غيرهم ، واختياري ما قدمته

(١) في الآية ١٣ ، وفي هـ : «في سورة الحشر» .

(٢) ولم يذكره أبو عمرو الداني ولا الشاطبي ، ولا عمل عليه .

(٣) في ب ، ج ، ق : «كتب» .

(٤) ألحقت في حاشية أ ، وعليه : «صح» .

(٥) في ق : «الفرقان» .

(٦) في الآية ٢١ النمل .

(٧) في هـ : «أجمعت» وفي حاشيتها : «اجتمعت» .

(٨) واقتصر هناك على جعل دارة على الألف المنفصلة ، والهمزة على الألف المظفرة دليلا على إشباع فتحة
 الهمزة وإتمام الصوت بها .

انظر : أصول الضبط ١٦٩ .

(٩) رأس الآية ١٥٩ آل عمران .

(١٠) تقدمت ترجمة هؤلاء الأعلام في صفحة ٢٦٩ .

﴿رَحْمَةً﴾ بالهاء ولايجوز (١) عندي أن يكتب (٢) بالتاء (٣).

ثم قال تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ رأس (٤) عشر الستين (٥) ومائة آية (٦) وليس فيها شيء من الهجاء .

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْفُرَ﴾ إلى قوله: ﴿الْمَصِيرُ﴾ (٧)، وفي هاتين الآيتين من الهجاء (٨): ﴿يَاتِ﴾ (٩) بالتاء المعجمة باثنتين (١٠) من فوقها جزم بجواب (١١) الشرط، و﴿تُؤَقِّي﴾ بالياء (١٢)، و﴿رِضْوَانَ﴾ بحذف الألف (١٣)، و﴿وَمَا أُوبِيَهُ﴾ (١٤) بالياء (١٥) وسائر (١٦) ذلك مذكور [كله قبل (١٧)].

(١) في ب، هـ: «ولايجز» وكذلك في حاشية: أ.

(٢) في ب، ج، ق: «تكتب».

(٣) انظر كذلك في قوله تعالى: ﴿أولئك يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) سقطت من: ب، ج، ق، هـ وهو الأولى.

(٥) سقطت من: ج، ق.

(٦) سقطت من: ب، ج، ق.

(٧) رأس الآية ١٦٢ آل عمران.

(٨) سقطت من: ج.

(٩) ألحقت في حاشية: ق.

(١٠) أ ب، ج، هـ: «باثنتين» وما بعدها سقطت من: ج.

(١١) سقطت من ب، ج، ق، وألحق في حاشية: ق.

وتقدم عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ثم يتولى﴾ في الآية ٢٣ آل عمران.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿ورضون من الله﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

(١٤) في ج، ق: «ما هـ» فيها نقص.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿أنت مولينا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

(١٦) في ج: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط .

(١٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ فِدْرٍ ﴾ رأس الخمس السابع عشر^(٢) وكل ما في^(٣) هذه الآية^(٤) من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا أَصْبَحْكُمْ يَوْمَ التَّفَى الْجُمُعِ ﴾ إلى قوله : ﴿ يَكْتُمُونَ ﴾^(٥) ، وفي هذه الآية^(٦) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ قَتِلُوا ﴾^(٧) ، وكذا^(٨) : ﴿ لَا تَبْعَكُمْ ﴾^(٩) و ﴿ بِأَبْوَاهِهِمْ ﴾ [بغير ألف^(١٠) بين الواو والهاء^(١١)] و ﴿ لِلإِمِينِ ﴾ [بغير ألف أيضا^(١٢)] .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ ﴾^(١٣) إلى قوله : ﴿ يَحْزَنُونَ ﴾ رأس^(١٤) عشر

(١) من الآية ١٦٣ آل عمران.

(٢) رأس الآية ١٦٥ آل عمران ، وقسمت في هـ إلى جزئين .

(٣) العبارة في ق : « وكل ما فيها من الهجاء... » .

(٤) الصواب : « الآيات » لأنها ثلاث آيات .

(٥) رأس الآية ١٦٧ آل عمران .

(٦) الصواب : « وفي هاتين الآيتين » .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .

(٨) في ب ، ج ، ق : « وكذلك » .

(٩) باتفاق الشيخين ، مثل قوله : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ في الآية ١١٨ آل عمران .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ عَرْضَةَ لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ ٢٢٢ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ج ، ق

(١٣) من الآية ١٦٨ آل عمران .

(١٤) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

السبعين ومائة آية^(١) ورأس الجزء السابع من أجزاء ستين^(٢) وكل^(٣) ما فيها من الهجاء المذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْتَشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ رأس الخمس الثامن عشر^(٤) ، وليس في هذا الخمس غير^(٥) ما قد ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا يَحْزِنَنَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَيْرٌ ﴾ عشر الثمانين ومائة آية^(٦) ، وفيه^(٧) من الهجاء سوى^(٨) ما قد ذكر : ﴿ يَسْرِعُونَ ﴾ بحذف الألف [بين

(١) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٢) وهو مذهب أبي عمرو والداني وقال ابن عبد الكافي عند قوله : ﴿ بذات الصدور ﴾ رأس الآية ١٥٤ ولا يحسن ذلك لتعلق الكلام بعبءه ببعض ، وقال ابن الجوزي عند قوله : ﴿ كل شيء قدير ﴾ رأس الآية ١٦٥ ولا يصح ، وهو أكثر تعلقا من سابقه ، وقيل عند قوله : ﴿ بما يعملون ﴾ رأس الآية ١٦٣ وجرى العمل بالأول .

انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٢/١ ، غيث النفع ١٨٥ ، فنون الأفتان ٢٧٣ .

(٣) في ب : « وكذا » وفي ج ، ق : « وكذلك » والعبارة في هـ : « وكل ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء المذكور كله » .

(٤) من الآية ١٧١ آل عمران .

(٥) رأس الآية ١٧٥ آل عمران .

(٦) العبارة في هـ : « سوى ما ذكر » .

(٧) من الآية ١٧٦ آل عمران .

(٨) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٩) سقطت من : هـ ، وألحقت في حاشية : أ .

(١٠) في ج ، ق : « مما لم يذكر » .

السين والراء^(١) [وكذا : ﴿ مِيرَتْ ﴾^(٢) و ﴿ آتَيْهِمْ ﴾ بالياء مكان الألف^(٣) .
ثم قال تعالى : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ وَالْكِتَابَ الْمُنِيرَ ﴾^(٥) ، وفي هذه
الآيات^(٦) من الهجاء : ﴿ جَاءُوا ﴾ كتبوه في كل المصاحف بواو واحدة بغير ألف^(٧)
بعدها ، ﴿ بِالْبَيْتَاتِ ﴾ مذكور^(٨) .

وكتبوا في كل المصاحف^(٩) حاشا مصحف أهل الشام] : ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ بغير باء قبل
ألف^(١٠) : ﴿ وَالزُّبَيْرِ ﴾ ، و ﴿ الْكِتَابِ ﴾ كذلك^(١١) أيضا^(١٢) بغير باء ، [قبل ألف :
﴿ الْكِتَابِ ﴾^(١٣)] وكتبوا في مصاحف أهل الشام^(١٤)] : ﴿ وَالزُّبَيْرِ وَالْكِتَابِ ﴾

(١) تقدم عند قوله : ﴿ ويسرعون في الخيزت ﴾ في الآية ١١٤ آل عمران .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج .

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود في الموضوعين هنا وفي الآية ١٠ الحديد وعليه العمل ، ولم يتعرض له
الداني . انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ .

(٣) على الأصل والإمالة .

(٤) من الآية ١٨١ آل عمران .

(٥) رأس الآية ١٨٤ آل عمران .

(٦) في ق : « الآية » وليس كذلك .

(٧) ألحقت في هامش ، ج وعليها « أصل » وتقدم عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ ٥ البقرة .

(٨) بحذف الألف باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم .

(٩) بعدها في ج : ﴿ والزبر والكتب ﴾ .

(١٠) في ب ، هـ : « الألف » .

(١١) سقطت من : هـ .

(١٢) سقطت من : ق .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ج ، وما أثبت من : ق ، هـ . وعادة المؤلف في ذكر مثل هذا
الخلاف يقول عقب ذلك : « وكذلك قرأنا لقرائهم » ولم يفعل ذلك هنا .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين من قوله : ﴿ والزبر ﴾ سقط من أ ، ج ، ق وألحق في حاشية : أ ، ج ، ق ،
وفيه نقص في أ .

بزيادة باء الجر في الكلمتين معا^(١) ، وكذلك قرأنا لقارئهم ، باختلاف عنه في ذلك^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْغُرُورِ ﴾ رأس الخمس التاسع عشر^(٣) وكل ما في هذه الآية [من الهجاء^(٤)] مذكور قبل^(٥) .

(١) وروى ذلك أبو عمرو الداني بأسانيد متعددة، وأعلها ما رواه عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن في مصحف أهل الشام زيادة الباء في الكلمتين، وحكى أبو حاتم أنهما مرسومان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث به عثمان إلى الشام، قال ابن الجزري: «وكذا رأيتها أنا في المصحف الشامي بالجامع الأموي»، وذكر الحلواني أحمد بن يزيد أن الباء ثابتة في الحرفين. وقال هارون الأفسح الدمشقي: أن الباء زيدت في الإمام يعني الذي وجهه إلى الشام في: «وبالزبر» وحدها، وروى الكسائي عن أبي حيوة شريح بن يزيد أن ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان إلى الشام، فثبت أنه وقع الخلاف في ﴿ والكتب ﴾ عند الشاميين، وصحح علم الدين سخاوي قول الأفسح وأكده برويته لمصحف أهل الشام، فقال: «والذي قاله الأفسح هو الصحيح إن شاء الله تعالى، لأنني كذلك رأيت في مصحف أهل الشام عتيق يغلب على الظن أنه مصحف عثمان أو هو منقول منه... وقد كشفت، وتتبع الرسم الذي اختص به، فوجدته كله فيه». وقال ابن مهران في رده كلام الحلواني السابق: «ولم يعرفه أهل الشام وقالوا هو غلط لاشك وتأملت مصاحفهم فرأيت فيها: ﴿ والكتب ﴾ بغير باء، «وبالزبر» بالباء، ولقد أحسن الشاطبي في تعبيره عن هذا الخلف فقال: «وبالزبر الشامي فشا خيرا» وقال: «وبالكتب، وقد جاء الخلاف به».

انظر: المقنع ١٠٢، ١١٠ الوسيطة ٢٧ الدرّة ١٦ المبسوط ١٥٠ النشر ٢/٢٤٥ التيسير ٩٢ كفاية الطلاب في رسم البدور للفاسي إدريس الحسني.

(٢) وهي قراءة ابن عامر بزيادة الباء في الأول، ﴿ وبالزبر ﴾ وبخلف عن هشام في الثاني ﴿ وبالكتب ﴾ وقرأ الباقر، وهشام في وجهه الثاني بحذف الباء فيهما.

انظر: النشر ٢/٢٤٥ المبسوط ١٥٠ التيسير ٩٢ التبصرة ٤٦٩.

(٣) رأس الآية ١٨٥ آل عمران.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) سقطت من: ب، ج، هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا يَشْتَرُونَ ﴾^(١) وكتبوا^(٢) هنا : ﴿ فَيَبْسَ مَا ﴾ منفصلاً ، وقد ذكر^(٣) [ذلك كله^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَخْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ الْأَلْبَابِ ﴾ رأس^(٦) التسعين ومائة ، وكل مافي^(٧) هذه الآيات الثلاث^(٨) من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابَ النَّارِ ﴾^(٩) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ فِيمَا ﴾ بغير ألف^(١٠) وكذا : ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾^(١١) ، ﴿ بَطَلًا ﴾^(١٢) ، و﴿ سُبْحَانَكَ ﴾^(١٣) وقد ذكر ذلك^(١٤) كله .

(١) رأس الآية ١٨٧ آل عمران ، وبعدها في هـ : « مذكور كل ما فيها من الهجاء » .

(٢) سقطت من : هـ وفيها : « وكذا فبئس كتبوه » .

(٣) تقدم بيان الموصول والمقطوع عند قوله : ﴿ بشمما اشتروا ﴾ في الآية ٨٩ البقرة .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٥) من الآية ١٨٨ آل عمران .

(٦) في هـ : « عشر » .

(٧) في ق : « ما فيها » .

(٨) سقطت من : ق ، وفي ج : « الثلاثة » وتقديم وتأخير في : ب وألحقت في حاشية : هـ .

(٩) رأس الآية ١٩١ آل عمران .

(١٠) المنصوب لأبي داود حيث وقع ، ولم يوافقه أبو عمرو إلا في قوله : ﴿ قِيمًا لِلنَّاسِ ﴾ ٩٩ المائدة ، وجرى العمل بالحذف في الجميع ، وانظر قوله : ﴿ جعل الله لكم قِيمًا ﴾ ٥ النساء .

انظر : التبيان ٩٦ فتح المنان ٥٠ دليل الحيران ١٢٤ ، المقنع ١١ .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ الفاتحة وقوله : ﴿ سبع سموت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ ولا تلبسوا الحق بالبطل ﴾ في الآية ٤١ البقرة .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ سبحنه بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة .

(١٤) سقطت من ق .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴾ ، رأس العشرين خمسا ^(٢) وفي هذه الآيات ^(٣) من الهجاء : ﴿ عَمِلَ ﴾ بغير ألف ^(٤) ، و ﴿ انبئ ﴾ بالياء ^(٥) ، و ﴿ دِيرِهِمْ ﴾ [بغير ألف ^(٦)] ، وكذلك ^(٧) : ﴿ وَفَتَلُوا ^(٨) ﴾ ، و ﴿ جَتَّتِ ^(٩) ﴾ ، و ﴿ الْأَنْهَرُ ﴾ [بغير ألف ^(١٠)] وقد ذكر ^(١١) .

(١) من الآية ١٩٢ آل عمران.

(٢) رأس الآية ١٩٥ آل عمران.

(٣) في أ، ب، ج، ق : « الآية » وما أثبت من : هـ.

(٤) وأطلق الحذف الخراز، لأبي داود في حين أن المؤلف نص على إثبات موضع الأنعام ١٣٦ ، فيمثل هذا كان ينبغي استثنائه له ، وبه جرى العمل اتفاقا ، ونسب الشيخ الحسيني الحذف إلى مصاحف المغرب وليس كذلك فإن الجميع على إثباته وحذف ما عداه .

انظر : التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ بيان الخلاف ٥٥ دليل الخيران ١٣٤ سمير الطالبين ٥٣

(٥) تقدمت عند قوله : ﴿ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى ﴾ في الآية ٣٦ آل عمران.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ مِنْكُمْ مِنْ دِيرِهِمْ ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفي ب ، ج ، ق : « وكذا » .

(٨) بحذف الألف في قوله : ﴿ وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا ﴾ باتفاق الشيخين وهو أحد الأفعال الثمانية التي وافقه الداني على الحذف ، وذكره بسنده فيما رواه عن قالون عن نافع بالحذف .

وقرأ حمزة والكسائي وخلف ببناء الفعل الأول للمفعول والثاني ببنائه للفاعل أي على التقديم والتأخير ، وقرأ بتشديد الفعل الثاني ابن كثير ، وابن عامر ، وقرأ الباكون بالتخفيف ، وتقديم الفعل المبني للفاعل ، وتأخير المبني للمفعول ، وتقدم عند قوله : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ﴾ في الآية ١٩٠ البقرة .

انظر : المقنع ١٠ التبيان ٨٥ فتح المنان ٤٣ النشر ٢٤٦/٢ المبسوط ١٥٠ .

(٩) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(١١) بعدها في هـ : « ذلك كله » .

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(١) إلى آخر السورة ، [رأس المائتين ، و آخر السورة^(٢)] ، وكل ما فيها^(٣) من الهجاء مذكور كله^(٤) .

و ﴿ فِي الْبَيْدِ ﴾ بحذف الألف^(٥) و كذا^(٦) : ﴿ مَتَّعَ ﴾^(٧) ، و ﴿ مَاؤِيَهُمْ ﴾ بالياء^(٨) ، و ﴿ لَكِنِ ﴾^(٩) ، و ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ ، و ﴿ الْأَنْهَارِ ﴾^(١٠) ، و ﴿ خَالِدِينَ ﴾ ، و ﴿ خَشِيعِينَ ﴾^(١١) [بحذف الألف^(١٢)] .



- (١) من الآية ١٩٦ آل عمران.
- (٢) وهو قوله عزوجل : ﴿ لعلكم تفلحون ﴾ وما بين القوسين المعقوفين الحق في هامش ج .
- (٣) العبارة في هـ : « ما في هذه الآيات الخمس » .
- (٤) سقطت من : ب ، ق ، هـ .
- (٥) وافقه أبو الحسن البليسي صاحب المنصف ، ونسب الحذف إلى المصحف الإمام ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، وجرى العمل بالحذف .
- انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ .
- (٦) في ق : « وكذلك » .
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿ فمستقر ومتع ﴾ في الآية ٣٥ البقرة .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ أنت مولينا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة .
- وسقطت من : ق .
- (٩) باتفاق الكتاب والرواة ، وتقدمت عند قوله : ﴿ ولكن لايشعرون ﴾ ١١ البقرة .
- (١٠) تقدمتا قريبا .
- (١١) باتفاق الشيخين فيهما ، لأنهما جمع مذكر سالم .
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ج ، ق ، هـ .

سورة النساء مدنية ^(١) وهي خمس وسبعون ومائة آية ^(٢)

(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ إلى قوله : ﴿زَيْبًا﴾ ، وفي هذه (٤) الآية من الهجاء حذف الألف الموجودة في اللفظ بين الواو والحاء من : ﴿وَحَدَّةٍ﴾ ، وكذا

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية.

وذكر ابن الجوزي عن بعضهم أنها مكية ، وذكره النحاس ، واستند في ذلك على قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُوا﴾ نزلت بمكة اتفاقا في شأن مفتاح الكعبة.

ورده السيوطي بقوله : «وذلك مستند واه ، لأنه لا يلزم من نزول آية أو آيات من سورة طويلة نزل معظمها بالمدينة ، أن تكون مكية ، وخصوصا أن الأرجح أن ما نزل بعد الهجرة مدني» واستدل له بما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده» ودخلها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا ، وصححه القرطبي والأوسمي والشيخ ابن عاشور ، واستبعد واستغرب من قال بغير ذلك.

وقال رشيد رضا : «وهي مدنية كلها» ، وقال في رده على من قال بخلاف ذلك : «وهو وهم بعيد واستدلال باطل ، وإن النبي ﷺ قرأ الآية محتجا ومبيننا للحكم» .

انظر : الدر المنثور ٢/١١٦ ، الإتيان ٣٥/١ زاد المسير ١/٢ فتح الباري ٣٩/٩ التحرير ٤/٢١٢ المنار ٤/٣٢٠ روح المعاني ٤/١٧٨ الجامع للقرطبي ١/٥ .

(٢) عند المدني الأول والثاني والمكي والبصري ، ست وسبعون ومائة عند الكوفي ، سبع وسبعون ومائة عند الشامي .

انظر البيان ٤٨ بيان ابن عبد الكافي ١٧ معالم اليسر ٨٥ القول الوجيز ٢٩ .

تقديم وتأخير في : هـ .

(٣) تقدمت البسملة على اسم السورة في : هـ .

(٤) في جـ ، هـ : «في هذه» .

حيثما (١)، وقع، وقد ذكر (٢)، و ﴿رِجَالًا﴾ بألف ثابتة (٣)، بعد الجيم، وكذا بعد الحاء من: ﴿الْأَرْحَامَ﴾ (٤) وسائر ما فيها مذكور [كله قبل (٥)].

ثم قال تعالى: ﴿وَأَتُوا آلِيَتِي أَمْوَالَهُمْ﴾ (٦) إلى قوله: ﴿مَعْرُوفًا﴾، رأس الخمس الأول (٧)، وفي هذه الآيات الثلاث (٨) من الهجاء (٩): ﴿مَثْنَى﴾ بالياء مكان الألف، ووزن هذه الكلمة: «مفعل (١٠)» ﴿وَتَلْتَمِصْ﴾ بغير ألف فيهما ومثله في فاطر (١١)، و ﴿وَجِدَّةً﴾ (١٢)، و ﴿إِيْمَانِكُمْ﴾ (١٣)، و ﴿أَذْنِي﴾ (١٤)،

- (١) في ب، هـ: «أين ما»، وفي ج: «وكذلك أين ما».
- (٢) عند قوله: ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
- (٣) بإجماع المصاحف، وفي هـ: «بالألف الثابتة».
- (٤) بإجماع المصاحف، إلا ما وقع عند الغازي في قوله تعالى: ﴿أرحام الأنثيين﴾ في الآية ١٤٤ الأنعام بغير ألف، واختار المؤلف هناك إثبات الألف كما سيأتي.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج.
- (٦) من الآية ٢ النساء.
- (٧) رأس الآية ٥ النساء، وسقطت من: هـ.
- (٨) تقديم وتأخير في: هـ.
- (٩) سقطت من: ب.
- (١٠) في ب، ج: «فعل»، وفي ق: «مفعلي» وكلاهما تصحيف.
- ووقعت في موضعين هنا، وفي أول فاطر.
- (١١) اتفق الشيخان هنا، وذكرهما أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف فيهما، ولم يتعرض إلى موضع فاطر، وأطلق الحذف الشاطبي، فقال: «وكل ذي عدد» وهو الذي ينبغي أن يكون عليه العمل.
- (١٢) انظر: المقنع ١١ التبيان ٩٦ فتح المنان ٥٠ الدرّة ٣٣ الوسيلة ٥٨.
- (١٣) تقدمت قريبا.
- (١٤) تقدم عند قوله: ﴿عرضة لأيمانكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.
- (١٤) تقدم عند قوله: ﴿هو أذني بالذي﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

﴿صَدَقْتَهُنَّ﴾^(١) ﴿مذكور كله .
 ﴿هَيْبَةً مَّرِيئًا﴾^(٢) ﴿بياء واحدة قبل الهمزة من غير صورة لها، في الموضعين لسكون ما قبلها﴾^(٣)، و﴿أَمْوَالِكُمْ﴾ ﴿مذكور﴾^(٤)، و﴿فِيمَا﴾ ﴿على أربعة أحرف، من غير ألف بين الياء والميم، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف﴾^(٥) و«اختلف القراء في حذف الألف وإثباتها»^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتِيمَ﴾ ﴿إلى قوله: ﴿وَكَهَيِّبًا لِلَّهِ حَسِيبًا﴾﴾^(٧)، وليس في هذه الآية من الهجاء سوى ما قد ذكر، ووزن ﴿كَهَيِّبًا﴾ ﴿فعل﴾^(٨)، وجملة الوارد منه في القرآن مما اختلف القراء^(٩) في إمالته على الأصل، وفي فتحه، وبين بين^(١٠)، خمسة وعشرون^(١١) موضعاً، سوى

(١) باتفاق الشيوخ، لأنها جمع مؤنث.

(٢) في ق: بواو العطف.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ٤ الفاتحة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٥) وافقه أبو عمرو الداني على موضع المائدة في قوله: «قيما للناس» في الآية ٩٩ وذكره الشاطبي، وأراد الشمول للكلمتين، واختار الجعبري الحذف، وتقدم عند قوله: ﴿يذكرون الله فيلما﴾ في الآية ١٩١ آل عمران، وسيأتي في المائدة في الآية ٩٩. انظر: الدرر ١٧ التبيان ٩٦، فتح المنان ٥٠ النشر ١/٥٥٠.

(٦) فقرأ نافع وابن عامر بغير ألف، وقرأه الباقر بالألف.

انظر: النشر ٢/٢٤٧ إتخاف ١/٥٩٣ التيسير ٩٤.

(٧) رأس الآية ٦ النساء.

(٨) في ق: «فعلى» وهو تصحيف.

(٩) سقطت من: ق.

(١٠) أماله حمزة والكسائي وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

انظر: البدور الزاهرة ٧٤ المذهب ١/١٥٣.

(١١) بل ورد في ستة وعشرين موضعاً، كما سيأتي بإضافة موضع رابع في الإسراء.

وفي ب: «وعشرين».

ما أتى^(١) بعده^(٢) ساكن نحو: ﴿وَكَبَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) وشبهه مما اجتمع^(٤) القراء على فتحه في الوصل، ويكتبن كلهن بالياء منها في هذه السورة أحد عشر موضعا^(٥)، وفي سورة يونس موضع^(٦)، وفي الرعد موضع^(٧)، وفي سبحان ثلاثة مواضع^(٨)، وفي الأنبياء موضع^(٩)، [وفي الفرقان موضعان^(١٠)، وفي العنكبوت موضع^(١١)، وفي الأحزاب ثلاثة^(١٢)، وفي الأحقاف موضع^(١٣)]، وفي الفتح موضع^(١٤).
ثم قال تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾^(١٥) إلى قوله: ﴿سَعِيرًا﴾ رأس العشر الأول^(١٦)، وفي هذه الآيات من الهجاء حذف الألف بين الواو واللام من:

(١) في هـ: «ما قد أتى».

(٢) في ق: «بعد».

(٣) في الآية ٢٥ الأحزاب، وهو الموضع الوحيد فيما أعلم وقع بعده ساكن، وحينئذ يكون العدد سبعا وعشرين موضعا.

(٤) في ج، ق: «اجتمعت».

(٥) وهي في الآية ٦، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٨، ٨٠، ١٣١، ١٦٥، ١٧٠.

(٦) في الآية ٢٩.

(٧) في الآية ٤٤.

(٨) أغفل المؤلف موضعا رابعا في الآية ١٤ و ١٧ و ٦٥ و ٩٦ الإسراء.

(٩) في الآية ٤٧.

(١٠) في الآية ٣١ و ٥٨.

(١١) في الآية ٥٢.

(١٢) في الآية ٣ و ٢٥ و ٣٩.

(١٣) في الآية ٧ وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(١٤) في الآية ٢٨.

(١٥) في الآية ٧ النساء.

(١٦) رأس الآية ١٠ النساء، وسقطت من: هـ، وجزئ في هـ إلى جزئين.

﴿الْوَالِدِينَ﴾ في الموضعين^(١)، وسائر ذلك مذكور^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾ إلى قوله: ﴿مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾^(٣)، كتبوا^(٤): ﴿يُوصِي﴾ في الموضعين^(٥) بياء بعد الصاد إجماع، وأنا أستحب كتابها^(٦) مردودة إلى خلف على قراءة نافع والأخوين وأبي عمرو^(٧) وعلى قراءة أبي بكر والابن^(٨) بياء معرفة^(٩) إلى أمام لانفتاح الصاد في قراءتهم^(١٠)، وليس هذا برأس آية^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿-أَبَاؤَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿سَبِيلًا﴾، رأس الخمس الثاني^(١٢)، وفيه^(١٣) من الهجاء سوى ما قد ذكر: ﴿كَثَلَةٌ﴾ كتبه بلامين من

(١) وحيث وقع وتقدم عند قوله: ﴿وبالوالدين إحسنا﴾ في الآية ٨٢ وعند قوله: ﴿وما يعلمن﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وسقطت من ب، هـ.

(٢) بعدها في هـ: «كله».

(٣) من الآية ١١ النساء.

(٤) في ق، هـ: «وكتبوا».

(٥) في الآية ١١ و ١٢ النساء.

(٦) في حاشية هـ: «كتبها».

(٧) بكسر الصاد فيهما، ووافقهم أبو جعفر، ويعقوب وخلف العاشر، وحفص في الموضع الأول.

(٨) أي شعبة وابن كثير وابن عامر، بفتح الصاد، وحفص في الموضع الثاني فقط.

انظر النشر ٢٤٨/٢ إتحاف ٥٠٤/١ التيسير ٩٤ البدور ٧٥ المبسوط ١٥٤.

(٩) تقدم بيان الوقص والعقص عند قوله: ﴿فاذكروني أذكركم﴾ في الآية ١٥١ البقرة.

(١٠) في أ، ب، ج، ق: «لقراءتهم» وما أثبت من: هـ.

(١١) بإجماع من علماء العدد. انظر: البيان ٤٨ سعادة الدارين ١٧.

(١٢) من الآية ١١ النساء.

(١٣) رأس الآية ١٥ النساء.

(١٤) في ب: «فيه» وفي ج، ق: «وليس فيه».

غير ألف بينهما على وجه الاختصار^(١).

﴿وَالْتِ﴾ بلام واحدة، وهي عندي المتحركة^(٢) المشددة^(٣)، وبحذف الألف الموجودة بعدها^(٤) في اللفظ، وكذا ﴿الَّتِي أَرْضَعْتَكُمْ﴾، و ﴿الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ﴾ و ﴿الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ^(٥)﴾، ﴿وَالَّتِي يَبِيسَنَّ^(٦)﴾، وشبهه حيث ما وقع^(٧).

و ﴿الْفَحِشَةَ﴾، و ﴿فَاحِشَةً﴾ أين ما أتت هذه الكلمة بغير ألف^(٨)، و ﴿يَتَوَفَّيَهُنَّ﴾ بالياء، [وقد ذكر^(٩)]، وسائر ذلك^(١٠) المذكور^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَأْتِيَهُمَا مِنْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿رَجِيماً^(١٢)﴾، وفي هذه الآية

(١) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنها وقعت بين لامين بإجماع.

انظر : المقنع ١٨ التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ الدرّة ٣١.

(٢) سقطت من : ب، ج، وألحقت في هامش: ق.

(٣) واختار أبو عمرو حذف اللام الأصلية الثانية ، وفائدة الخلاف بين الشيخين تظهر في الضبط ، فعلى مذهب أبي داود توضع الشدة، والفتحة على اللام، وتلحق الألف بعدها، وبه يظهر الفرق بين اللفظ الدال على المفرد والدال على الجمع ، وعلى مذهب أبي عمرو يعرى اللام من الشد والفتح ، وحينئذ يلتبس المفرد بالجمع وقد بينت رجحان مذهب أبي داود عند قوله: ﴿صراط الذين﴾ في الآية ٦ الفاتحة.

(٤) في ج : « بعد » وفي ق : « بعده » وتقديم وتأخير في : هـ.

(٥) المواضع الثلاثة في الآية ٢٣ النساء.

(٦) في الآية ٤ الطلاق.

(٧) في ق : « حيث وقع ».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿والذين إذا فعلوا فحشة﴾ في الآية ١٣٥ آل عمران.

(٩) عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في أول البقرة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق.

(١٠) في هـ : « ما فيها ».

(١١) بعدها في هـ : « كله ».

(١٢) رأس الآية ١٦ النساء .

من الهجاء : ﴿ وَالذَّنَّ ﴾ كتبه بلام واحدة ، وكذا : ﴿ أَرَأَى الَّذِينَ ﴾ في فصلت (١) على وجه الاختصار مثل كلمة : ﴿ وَاللَّيْلَ ﴾ المتفق عليها لأن الفرق بين الواحد والتثنية ظاهر في الكلام (٢) فيه (٣).

﴿ يَا أَيُّهَا مَنكُم ﴾ بغير ألف (٤) بين الياء (٥) والنون ، التي معها الهاء .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ وَأَثْمًا مَّيِّنًا ﴾ ، رأس العشرين آية (٧) ، وفي هذه (٨) الآيات (٩) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ يَجْهَلَةَ ﴾ (١٠) ، وكذا (١١) من : ﴿ أَلَّنَّ ﴾ ، ومن : ﴿ فَبِحَشَةٍ ﴾ (١٢) ، وكذا :

(١) في الآية ٢٨ فصلت.

(٢) في ب : « والكلم ».

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ صراط الذين ﴾ في الآية ٦ الفاتحة.

(٤) خالف أبو داود اختياره في إثبات ألف المثني هنا ، فلم يذكر هنا إلا الحذف ، ونسب الشيخ الضباع الحذف إلى ابن عاشر ، والأحق أن ينسب إلى أبي داود ، وتقدم له حكاية الخلاف في ألف المثني واختار الإثبات ، واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف ، فاتفق فيه مع أبي عمرو الداني وعليه العمل ، وتقدم عند قوله : ﴿ وما يعلمن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

انظر : التبيان ٧٨ فتح المنان ٣٩ تنبيه العظشان ٦٤ .

(٥) في هـ : « الواو » وفي الحاشية : « لعله بين الياء والنون ».

(٦) من الآية ١٧ النساء .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ ، و جزئ في هـ إلى جزئين .

(٨) في ب ، ج : « هذه ».

(٩) في أ : الآية وما أثبت من ب ، ج ، ق ، لأنها آيات .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ ظن الجهلية ﴾ في الآية ١٥٤ آل عمران .

(١١) في هـ : « ومثله الآن ».

(١٢) تقدمت في الآية ١٥ النساء .

﴿بُهْتَنًا^(١)﴾ [بحذف الألف^(٢)]، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿رَجِيمًا^(٤)﴾، رأس الجزء الثامن^(٥)، [من أجزاء ستين^(٦)]، وفي هذه الآيات^(٧) من الهجاء حذف الألف من ﴿أُمَّهَاتِكُمْ^(٨)﴾، ﴿وَبَنَاتِكُمْ﴾ بألف ثابتة^(٩)، ﴿وَأَخَوَاتِكُمْ﴾ بغير ألف بين الواو والتاء [، وكذا: ﴿وَعَمَّاتِكُمْ﴾، ﴿وَحَلَائِكُمْ﴾ بحذف الألف التي بين اللام والتاء^(١٠)]، ﴿وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ﴾

(١) حيث وقع لأبي داود، ولم يذكره أبو عمرو الداني بلفظه، إلا أنه أثبت الألف في كل ما كان على وزن: «فعلان» وهذا منها. انظر: التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ المقنع ٤٤.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين تقديم وتأخير في هـ بزيادة: «من كلمة». وما بعدها ألحق كله في حاشية: ق.

(٣) من الآية ٢١ النساء.

(٤) ورأس الآية ٢٣ النساء.

(٥) منتهى الحزب الثامن باتفاق، ذكره أبو عمرو الداني وابن عبد الكافي وابن الجوزي والسخاوي وقال الصفاقسي: «بإجماع».

(٦) انظر: البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي فنون الألفان ١٩٠ جمال القراء ١٤٢/١ غيث النفع ١٩٠. وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق، وما أثبت من: م، هـ.

(٧) في هـ: «الآية».

(٨) باتفاق الشيخين، لأنه يلحق بجمع المؤنث السالم.

(٩) فهذه الكلمة في حكم المستثنى من حذف ألف الجمع المؤنث عند أبي داود، ونص على ثلاث كلمات منهن بالحذف في الأنعام ١٠١ وفي النحل ٥٧ وفي الطور ٣٧ وما عداهن ثابت إلا أنه لم ينص على الإثبات إلا في هذه المواضع الثلاثة هنا، وحمله شراح المورد على العموم، وتندرج كلها لأبي عمرو في عموم حذف ألف الجمع والعمل على ما ذكره أبو داود.

انظر: فتح المنان ٢٦ تنبيه العطشان ٤٥ دليل الحيران ٥٤.

(١٠) باتفاق الشيخين، لاندراج هذه الكلمات في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألف، والخلاف في ذي الألفين والعمل على الحذف فيهن جميعاً.

انظر: فتح المنان ٢٣ تنبيه العطشان ٤٣ بيان الخلاف ٥٣.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في الحاشية.

بألف^(١) بلا خلاف ، ﴿ وَأَمَّهَتْكُمْ ﴾ مذكور ، وكذا : ﴿ أَلْتِ أَرْضَعْتَكُمْ ﴾^(٢) ،
 ﴿ وَأَخَوَّكُمْ ﴾ ، بغير ألف بين الواو والتاء^(٣) ، و ﴿ الرِّضْعَةَ ﴾ بغير ألف بين الصاد
 والعين^(٤) ، ﴿ وَرَبَّيْبِكُمْ ﴾ بغير ألف بين الباء والياء المهموزة^(٥) ، [وكذا رسمه
 الغازي^(٦)] ، و ﴿ أَلْتِ ﴾ مذكور ، وكذا^(٧) : ﴿ أَلْتِ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾^(٨) ، ﴿ وَحَلَّيْلُ ﴾ بلام
 من غير ألف بينها وبين الياء^(٩) المهموزة^(١٠) ، [و ﴿ أَلْتِ ﴾ مذكور^(١١)] ، وكذا من :
 ﴿ أَصْدَيْكُمْ ﴾^(١٢) .

(١) في ج ، ق : «بالألف» .

(٢) تقدمت في الآية ٢٣ النساء .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، من قوله : ﴿ وكذا وعمتكم ﴾ .

وسقط من ق : «بين الواو والتاء» .

(٤) وسكت المؤلف عن قوله تعالى : ﴿ أن يتم الرضعة ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة ، ونص البلسني صاحب
 المنصف على حذف الموضوعين هنا وفي موضع البقرة وهو الأولى وعليه عمل أهل المغرب ، طردا للباب
 ولنص المنصف ، وأثبتته المشاركة لسكوت أبي داود عنه ، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ١٠٢ تنبيه العطشان ٨٤ فتح المنان ٥٣ دليل الحيران ١٣٦ .

(٥) ووافق السيوطي لأنه عنده على وزن : «فعال» ولم يتعرض له الداني والعمل على الحذف .

انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ .

(٦) تقدمت ترجمته .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٧) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٨) تقدمت في الآية ٢٣ النساء وسقطت من ق وألحق في هامشها .

(٩) سقطت من : ج .

(١٠) وافقه البلسني صاحب المنصف وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ .

(١١) ما بين القوسين سقط من : ب ، ق ، هـ ، ج .

(١٢) وافقه أبو الحسن البلسني صاحب المنصف ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني :

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ .

ثم قال تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ إلى قوله: ﴿حَكِيمًا﴾^(١)، وفي هذه الآية من الهجاء: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ بغير ألف قبل التاء^(٢)، [و﴿أَيْمَنُكُمْ﴾ بغير ألف^(٣)]، وقد ذكر^(٤)، وكذا: ﴿كَتَبَ اللَّهُ﴾^(٥)، و﴿تَرَضَّيْتُمْ﴾ بغير ألف بين الراء والضاد^(٦)، وسائر^(٧) ما فيها مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿نَحِيمٌ﴾، رأس الخمس الثالث^(٨)، وفيه^(٩) من الهجاء: ﴿يَمِينًا مَمْلُوكَةً﴾ كتبوه منفصلا على الأصل^(١٠) و﴿أَيْمَنُكُمْ﴾^(١١) و﴿مُسَوِّحَاتٍ﴾ و﴿مُتَّحِدَاتٍ﴾ بحذف الألف^(١٢) وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ﴾ إلى قوله: ﴿يَسِيرًا﴾،

- (١) رأس الآية ٢٤ النساء .
- (٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم، و في ق : « بين التاء والنون » .
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .
- (٤) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .
- (٥) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول البقرة .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ إذا تراضوا بينهم ﴾ في الآية ٢٣٠ البقرة، وتقديم وتأخير في : هـ .
- (٧) العبارة في ق : « وسائرته مذكور » .
- (٨) رأس الآية ٢٥ النساء .
- (٩) في ب، ج، هـ : « فيه » .
- (١٠) هذا أحد المواضع الثلاثة التي رسمت بالقطع وذكرها أبو عمرو الداني بالقطع في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .
- (١١) سقطت من ب، ج، ق ، هـ . وتقدم .
- (١٢) فيها ، لأنهما جمع مؤنث سالم، وتقدم الخلاف في ذي الألفين في أول الفاتحة .
- (١٣) من الآية ٢٦ النساء .

رأس (١) الثلاثين آية (٢)، وفي هذه الآيات الخمس (٣) من الهجاء حذف الألف من : ﴿الشَّهَوَاتِ﴾ (٤) و ﴿عَدُوًّا﴾ (٥) و ﴿الْإِنْسَانَ﴾ (٦) وقد ذكر، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿لَا تَجْتَنِبُوا﴾ (٧) إلى قوله : ﴿خَيْرًا﴾ (٨)، رأس الخمس الرابع (٩)، وفيه (٩) مما لم يذكر : ﴿مَوْلَى﴾ (١٠) كتب بحذف الألف (١١)، وكذا (١٢) : ﴿عَفَدَتَّ يَمْنُكُمُ﴾ (١٣)، وسائر ذلك مذكور كله (١٣).

(١) في ب، هـ : «عشر».

(٢) سقطت من ب، ج، ق، هـ.

(٣) في أ، ب، ج، ق : «الثلاث» وما أثبت من : هـ.

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنها جمع .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونِ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٦) حيث ما ورد لأبي داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف.

انظر : التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ دليل الحيران ١٣٤ .

وبعدها في هـ : «بحذف الألف» أي تقديم وتأخير .

(٧) من الآية ٣١ النساء .

(٨) رأس الآية ٣٥ النساء .

(٩) في ب : «وفيها» .

(١٠) كيف وقع لأبي داود، ووافقه السيوطي، لأنه على صيغة منتهى الجموع، وعليه العمل ، قال صاحب

نثر المرجان: «وإثباتها كما وقع في بعض المصاحف لحن» ولم يتعرض له الداني .

انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٢٨ .

(١١) في ب، ج : «وكذا في» .

(١٢) باتفاق الشيخين، وذكرها أبو عمرو الداني، فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وقرأها

الكوفيون بغير ألف، والباقون بالألف، والعمل بالحذف رعاية للقراءتين.

انظر : المقنع ١١، الدرّة ١٦ التبيان ١٠٠ النشر ٢٤٩/٢ إتحاف ١/٥١٠ .

(١٣) سقطت من : ب، ج، هـ وفي ق : «فيما تقدم» .

ثم قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ﴾^(١) إلى قوله: ﴿عَظِيمًا﴾، رأس^(٢) الأربعين، وفي هذه الآيات^(٣) من الهجاء: ﴿تَكُ حَسَنَةً﴾ جزم بغير نون^(٤) وهو جزم بالشرط، و﴿يَضَعِبُهَا﴾^(٥) بحذف الألف^(٦) على نية التشديد وحسب قراءة الابن^(٧)، وقد ذكر^(٨)، ﴿وَيُوتِ﴾ بقاء معجمة باثنتين^(٩) من فوقها من غير ياء بعدها لأنه^(١٠) جزم بالعطف على جواب الشرط، وقد ذكر [ذلك كله]^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿بَكَيْفٍ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ﴾^(١٢) إلى قوله: ﴿فَلَيْلًا﴾، رأس الخمس الخامس^(١٣)، وفيه من الهجاء: ﴿تَسْوَى﴾^(١٤) بالياء مكان الألف^(١٥).

- (١) من الآية ٣٦ النساء .
 (٢) في ب، ج، هـ: «عشر» .
 (٣) في ق: «الآية» وفي هـ: «الثلاث الآيات» وليس كذلك .
 (٤) أصله: «تكون» حذف الواو، لاجتماع الساكنين، ثم حذف النون من غير قياس تشبيها لها بحروف العلة للتخفيف. انظر: البيان ٢٥٤/١ معاني الزجاج ٥٢/٢ التبيان ٣٥٨/١ .
 (٥) فيها تصحيف في: هـ .
 (٦) في ج، ق: «بغير ألف» وذكرها أبو عمرو فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وذكر أبو القاسم الشاطبي الخلاف فيه كيف جاء، والحذف أقوى من جهة رعاية القراءة وعليه العمل .
 انظر: المقنع ١١، الدرر ١٠ التبيان ٩١ فتح المنان ٤٨ دليل الحيران ١١٦ .
 (٧) وقرأ بالقصر والتشديد، ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بالألف والتخفيف .
 انظر: النشر ٢٢٨/٢ إتحاف ٥١٢/١ البدور ٧٧ .
 (٨) عند قوله: ﴿فيضعفها﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة .
 (٩) في ج، ق: «باثنتين» .
 (١٠) سقطت من ب، ق .
 (١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق .
 (١٢) من الآية ٤١ النساء .
 (١٣) رأس الآية ٤٥ النساء .
 (١٤) أصله: «تسوى» حذف إحدى التاءين رعاية للقراءة، وبالياء على الأصل والإمالة .

و﴿سُكْرِي﴾ بحذف الألف وياء بعد الراء مكان الألف الموجودة في اللفظ (١)، وكذا :
﴿مَرَضِي﴾ (٢)، ﴿أَوْلَمَسْتُمْ﴾ بحذف الألف (٣)، وكذا : ﴿الضَّلَلَةَ﴾ (٤)،
﴿وَرَاعِنَا﴾ بغير ألف (٥)، وقد ذكر، [وكذا سائر ما فيه (٦) من الهجاء المذكور (٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ آمَنُوا﴾ (٨) إلى قوله : ﴿سَيِّلًا﴾ ،
رأس (٩) الخمسين آية ، [وكل ما في هذا الخمس (١٠) من الهجاء (١١) المذكور
كله (١٢)] .

(١) لأنها على وزن : «فعالي» حيث وقع لأبي داود هنا، وفي قوله : ﴿سُكْرِي وَمَاهِم بِسُكْرِي﴾ في
الآية ٢ الحج، ووافقه الداني على موضعي سورة الحج، ذكرهما فيما رواه اسماعيل بن اسحاق القاضي
عن قالون عن نافع بالحذف، وسكت عن موضع النساء والعمل على الحذف في الجميع، وقرأ الأخوان
وخلف موضعي الحج على وزن : «فَعَلَى» والباقون على وزن : «فَعَالِي» .

انظر : المقتنع ١٤ التبيان ١٠٢ فتح المنان ٥٣ النشر ٣٢٥/٢ إتحاف ٢٧٠/٢ .

(٢) على وزن : «فَعَلَى» .

(٣) ومثله في الآية ٧ المائدة باتفاق الشيخين فيهما، وذكرهما أبو عمرو فيما رواه بسنده، عن قالون عن
نافع بالحذف، وقرأه حمزة والكسائي وخلف بالقصر ، والباقون بالألف فيهما .

انظر : المقتنع ١١ التبيان ٨٨ النشر ٢٢٩/٢ إتحاف ٥١٣/١ .

(٤) باتفاق شيوخ الرسم ، وتقدمت في قوله : ﴿اشْتَرُوا الضَّلَلَةَ﴾ في الآية ١٥ البقرة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ في الآية ١٠٣ البقرة .

(٦) في ب : «ما فيها» .

(٧) سقطت من ب، ج، هـ ، وما بين القوسين المعقوفين سقطت من : ق .

(٨) من الآية ٤٦ النساء .

(٩) في ب، ج، ق، هـ : «عشر» .

(١٠) ألحقت في هامش : ج .

(١١) سقطت من : هـ .

(١٢) سقطت من ب، ج، هـ وما بين القوسين المعقوفين في ق : «وكل ما فيها المذكور» .

ثم قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾^(١) إلى قوله: ﴿حَكِيمًا﴾، رأس
الخمس السادس^(٢)، وهجاؤه^(٣) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿صُدُورًا﴾،
رأس^(٥) الستين^(٦) آية والسبع الأول^(٧)، وفي هذا الخمس^(٨) من الهجاء:
﴿الْأَمْنَتِ﴾ بحذف الألف قبل النون وبعدها^(٩)، و﴿تَنْزَعْتُمْ﴾ بحذف الألف^(١٠)،
وكذا: ﴿أَطْعُوتِ﴾^(١١)، [وسائر ذلك مذكور^(١٢)].

ثم قال تعالى: ﴿بَكَيْفٍ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ﴾^(١٣) إلى قوله: ﴿تَثْبِيثًا﴾، رأس
الخمس السابع^(١٤)، وفيه من الهجاء مما اتفقت عليه^(١٥) المصاحف:

- (١) من الآية ٥١ النساء .
- (٢) رأس الآية ٥٥ النساء .
- (٣) سقطت من : هـ، وبعدها : «مذكور كله» .
- (٤) من الآية ٥٦ النساء .
- (٥) في هـ : «عشر» .
- (٦) سقطت من : هـ .
- (٧) وافقه أبو عمرو الداني وابن الجوزي، وقال علم الدين السخاوي عند قوله: ﴿أزواج مطهرة﴾ في الآية
٥٦ وتقدم الكلام على هذه التجزئة في قوله: ﴿شاکر عليم﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة .
- انظر : البيان ٩٩ فنون الأفتان ٢٥٦ جمال القراء ١٠٣/١ .
- (٨) في ق : «وفي هذه» والعبارة في ق : «وفي هذه الآيات الخمس من سوى ما قد ذكر» .
- (٩) لأنه جمع مؤنث سالم ، واقتصر على المشهور وتقدم الخلاف فيه في أول الفاتحة .
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿وتنزعتم في الأمر﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران .
- (١١) تقدم عند قوله: ﴿فمن يكفر بالطغوت﴾ في الآية ٢٥٥ البقرة .
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (١٣) من الآية ٦١ النساء .
- (١٤) رأس الآية ٦٥ النساء .
- (١٥) في ب، ج، ق : «فيه» .

﴿ أَصَبْتَهُمْ ^(١) ﴾ و﴿ دِيرِكُمْ ^(٢) ﴾ بغير ألف فيهما .
 ومما ^(٣) اختلفت فيه المصاحف والقراء : ﴿ الْأَفِيلَ مِنْهُمْ ^(٤) ﴾ ، كتبه في مصاحف
 أهل الحجاز والعراق برفع اللام ، وكذلك ^(٥) قرأنا لقراء الأمصار المذكورة ^(٥) ، وكتبوا في
 مصاحف أهل الشام : ﴿ الْأَفِيلَا ^(٦) ﴾ بنصب اللام ^(٦) ، وكذلك ^(٧) قرأنا لقارئهم ^(٨) ،
 وسائر ما فيه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا لَاتِيَنَّهُمْ مِنْ لَدُنَّا ^(٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ جَمِيعًا ^(١٠) ﴾ ، عشر السبعين
 آية ^(١١) وما في ^(١١) هذا الخمس من الهجاء مذكور كله ، وهو حذف الألف من :

- (١) تقدم عند قوله : ﴿ الذين إذا أصبتهم ﴾ في الآية ١٥٥ البقرة .
- (٢) تقدم عند قوله : ﴿ من ديرهم ﴾ في الآية ٨٤ البقرة .
- (٣) في ب ، ج ، ق ، هـ : « وفيه مما » .
- (٤) في ب ، ج ، ق : « وكذا » .
- (٥) وهي قراءة المدنيين والمكي والبصريين والكوفيين .
- (٦) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز ، والعراق والشام ، ورواه بسنده عن
 عبد الله بن عامر ، وعن هشام وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم أنه في مصاحف أهل الشام بالنصب ،
 وفي سائر المصاحف بالرفع ، وذكره عطاء بن يسار في كتاب اللطائف في علم رسم المصاحف ، وأطبقت
 عليه المصاحف الشامية .
- انظر : المتنع ١٠٣ ، ١١٠ الدرة ١٨ الوسيلة ٢٧ كفاية الطلاب في تحقيق رسم البذور .
- (٧) في ج : « وكذا » .
- (٨) وهي قراءة عبد الله بن عامر .
- انظر : النشر ٢٠٢ / ٢٥٠ إتخاف ١ / ٥١٥ التيسير ٩٦ المبسوط ١٥٧ .
- في أ ، ب ، هـ : « لقرائتهم » وما أثبت من : ج ، ق .
- (٩) من الآية ٦٦ النساء .
- (١٠) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .
- (١١) العبارة في هـ : « وكل ما في هذا الخمس الآيات » .

﴿لَاتَتَّبِعْتَهُمْ﴾، ﴿وَلَهَدَيْتَهُمْ﴾^(١)، و﴿صِرَاطًا﴾^(٢)، و﴿أُولَئِكَ﴾^(٣)،
 ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾^(٤)، وكذا ﴿ألف النداء من﴾: ﴿يَأَيُّهَا﴾^(٥)، ﴿وَكَيْفَى﴾
 بالياء^(٦) مكان الألف، و﴿النَّبِيِّينَ﴾ بياء واحدة^(٧)، وقد ذكر ذلك كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيَبْتَغِيَ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿صَعِبًا﴾، رأس
 الخمس الثامن^(٩)، وفيه من الهجاء: ﴿فَإِنْ أَصَبْتُمْ﴾، وكذا^(١٠): ﴿أَصَبَكُمْ﴾
 بحذف الألف حيث ما وقع^(١١)، وكذا: ﴿بَلَيْفَاتِلٍ﴾،
 ﴿وَمَنْ يُفْتَلٍ﴾، ﴿لَا تَقْتُلُونَ﴾ و﴿يُقْتَلُونَ﴾ و﴿بَقَاتِلُوا﴾^(١٢) و﴿الطَّغُوتِ﴾^(١٣)

- (١) بإجماع كتاب المصاحف فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٢) تقدم عند قوله: ﴿اهدنا الصراط﴾ في الفاتحة.
- (٣) تقدم عند قوله: ﴿وأولئك هم﴾ في الآية ٤ البقرة.
- (٤) باتفاق لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.
- (٥) في ق: «وكذلك».
- (٦) تقدم عند قوله: ﴿يأأيها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
- والعبارة في ه: «وحذف النداء من أيها، وقد ذكر في غير ما موضع من قبل» مع التقديم والتأخير.
- (٧) تقدم عند قوله: ﴿وكفى بالله﴾ في الآية ٦ النساء، وفي ه: «وكذلك ذكر كفى بياء».
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿ويقتلون النبيين﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
- (٩) من الآية ٧١ النساء.
- (١٠) رأس الآية ٧٥ النساء.
- (١١) في ج: «وكذلك».
- (١٢) تقدم عند قوله: ﴿والذين إذا أصبتهم﴾ في الآية ١٥٥ البقرة.
- (١٣) تقدم عند قوله: ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.
- (١٤) تقدم عند قوله: ﴿فمن يكفر بالطغوت﴾ في الآية ٢٥٥ البقرة، وألحقت في هامش ق.

﴿الشَّيْطَانِ﴾^(١)، ﴿وَالْوَالِدَيْنِ﴾^(٢)، وقد ذكر ذلك كله^(٣).
ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتَنِ﴾ إلى قوله: ﴿حَدِيثًا﴾^(٤)، وفي هذه الآيات^(٥) من الهجاء: ﴿الْفِتْنَةَ﴾ بألف ثابتة في الموضعين هنا، وكذا^(٦) في سائر القرآن.

وكتبوا^(٧): ﴿أَيْنَمَا﴾ متصلا، وقد ذكر^(٨)، و﴿بِمَالٍ﴾ كتبوه بانفصال اللام، من كلمة^(٩): ﴿هُؤُلَاءِ﴾، وكذا في الكهف: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾^(١٠)، وفي الفرقان: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(١١)، وفي المعارج: ﴿بِمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(١٢)، هذه الأربعة^(١٣) مكتوبة في جميع المصاحف على الانفصال^(١٤).

- (١) تقدم عند قوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
- (٢) كيف وقع لأبي داود معروفا أو منكرا، وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني إلا أنه نص على إثبات ألف وزن: «فعلان» فيندرج له فيه.
- انظر: المقنع ٤٤، فتح المنان ٥٣، تنبيه العطشان ٨٤ دليل الحيران ١٣٦.
- (٣) سقطت من: ج.
- (٤) رأس الآية ٧٧ النساء.
- (٥) في ج، ق: «الآية» والصواب: «وفي هاتين الآيتين» فهما آيتان.
- (٦) في ق: «وكذلك».
- (٧) في ه: «كتبوه» مع التقديم والتأخير.
- (٨) عند قوله: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا﴾ في الآية ١١٤ البقرة.
- (٩) في ج: «عن كلمة».
- (١٠) سيأتي في الآية ٤٨.
- (١١) سيأتي في الآية ٧.
- (١٢) سيأتي في الآية ٣٦.
- (١٣) في ق: «فهذه الأربعة» وفي ج: «وهذه الأربع» وفي ب: «هذه الأربع».
- (١٤) ذكرها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني أن ذلك في كل المصاحف.
- انظر: المقنع ٧٥.

وكتبوا سائر ما يرد من مثلها، على الاتصال، ليروا جواز الوجهين عندهم، واستعمال المذهبين في عصرهم^(١) ذلك .

واختلف القراء في الوقف عليها^(٢) حسبما قد^(٣) ذكرناه في كتابنا الكبير^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ وَكَيْلًا ﴾ ، رأس الثمانين آية^(٦) ، وكل ما في هذه الآيات الثلاث^(٧) من الهجاء مذكور^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَجْلًا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرَّانَ ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ كَثِيرًا ﴾^(١٠) ، رأس الجزء الرابع من أجزاء التراويح، على عدد^(١١) الحروف المرتبة على سبعة^(١٢)

(١) وعلل ذلك أبو محمد المكي، وذكر أنها رسمت على لفظ المملّي، فكتب الكاتب على ما سمع، وقيل: إن أصل حروف الجر أن تأتي منفصلة مما بعدها مثل «من» و«عن» فأجرى ما هو على حرف واحد مجرى ما هو على حرفين قياسا عليه.

انظر : مشكل مكي ٥١٩/٢ التبيان ١٩٧ تنبيه العطشان ١٤٨ الدرة ٥٣ . ٢٨ زيلنا .
(٢) وقف أبو عمرو على : «فما» دون اللام، والكسائي على «ما» أو على «اللام» له الخلاف، وقال في النشر : ويجوز الوقف على «ما» أو على «اللام» لجميع القراء .

انظر : النشر ١٤٦/٢ إتحاف ٥١٦/١ البدور ٨٠ المهذب ١٦٥/١ .
(٣) في هـ : «حسبما ذكرناه»، وفي ب، جـ «حسبما قيدناه» .

(٤) تقدم التعريف به في الدراسة .

(٥) من الآية ٧٨ النساء .

(٦) سقطت من : ب، هـ .

(٧) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .

(٨) في جـ : «ما في هذه الآية مذكور»، وفي ق : «ما فيها مذكور» وبعدها في هـ : «كله» .

(٩) رأس الآية ٨١ النساء .

(١٠) ألحقت في حاشية : هـ .

(١١) في هـ : «سبع» .

وعشرين لقيام رمضان^(١) واختياري الوقف^(٢) على رأس العشر على هذه الآية^(٣).

وفيها من الهجاء: ﴿إِخْتَلَفَا﴾ بحذف الألف بين اللام والفاء^(٤) [وقد ذكر ذلك^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿حَسِيبًا﴾، رأس الخمس التاسع^(٧) ورأس الجزء التاسع أيضا [من أجزاء ستين^(٨)]، وفيه من الهجاء^(٩): ﴿شَبَعَةٌ﴾ في الموضعين بحذف الألف^(١٠)، و﴿حَيْثُمْ﴾ كتبوه^(١١)

(١) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة عند قوله: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

(٢) ألحقت في حاشية: ق.

(٣) وهو قوله عزوجل: ﴿وَكُفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ رأس الآية ٨٠ النساء.

(٤) وافقه البلنسي صاحب المنصف، وعليه العمل، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني. انظر: التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(٦) من الآية ٨٢ النساء.

(٧) رأس الآية ٨٥ النساء، وفيه هـ: «السابع» وهو تصحيف.

(٨) وهو منتهى الحزب التاسع، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ولم يوافق عليه، وقال ابن الجوزي عند قوله:

﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مَّقِيتًا﴾ رأس الآية ٨٤ ولم يذكر غيره، وقيل عند قوله: ﴿اِخْتَلَفَا كَثِيرًا﴾ رأس

الآية ٨١ موافقة لتجزئة رمضان، وجرى العمل عند أهل المغرب لما اتفق عليه الشيخان، واختار

المشاركة قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ رأس الآية ٨٦.

انظر: البيان ١٠٢ جمال القراء ١/١٤٢ فنون الأفتان ٢٧٣ غيث النفع ١٩٣.

مابين القوسين المعقوفين سقط من: أ وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ.

(٩) بعدها في هـ: «أيضا».

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَعْفَةٌ﴾ في الآية ٤٧ البقرة.

(١١) سقطت من: ق.

بياعين، وقد ذكر^(١) [وكذا سائر ما فيه^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَهْلُوا بِمَجْمَعَتِكُمْ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿سَبِيلًا﴾^(٤)، وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء: ﴿حَصْرَتْ﴾ كتبوه بالتاء الممدودة، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف^(٥)، واتفقت^(٦) القراء السبعة على إسكانها^(٧)، وإنما نبهنا على ذلك، لقراءة يعقوب الحضرمي: ﴿حَصْرَةٌ﴾ بالتنوين مثل: ﴿مَغْفِرَةٌ﴾ و﴿رَحْمَةٌ﴾، ووقوفه عليها بالهاء^(٨) فشذ^(٩) عن الجماعة وفارقها.

﴿أَنْ يُفْتَلُوكُمْ﴾، ﴿أَوْفَتَلُوا﴾، و﴿بَلَفَتَلُوكُمْ﴾^(١٠)، و﴿بَلَمْ يُفْتَلُوكُمْ﴾^(١١) مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ﴾ إلى قوله: ﴿مُيِّنًا﴾، [رأس^(١٢)

(١) عند قوله: ﴿ثم يحييكم﴾ في الآية ٢٧ البقرة.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق.

(٣) من الآية ٨٦ النساء.

(٤) رأس الآية ٨٩ النساء.

(٥) لم أجد في المقنع ولا في غيره من تعرض لهذه الكلمة.

(٦) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(٧) ووافقهم من العشرة أبو جعفر وخلف.

(٨) قرأها يعقوب بنصب التاء منونة، وهو على أصله في الوقف بالهاء فيما رسم بالتاء.

انظر: النشر ٢٥١/٢ إتحاف ٥١٨/١ البدور ٨١ التذكرة ٣٧٨/٢.

(٩) المراد بها المخالفة والتفرد، وإلا فهي قراءة مروية متواترة صحيحة.

(١٠) وهو الموضع السادس من ثمانية مواضع التي وافقه أبو عمرو الداني على الحذف.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(١٢) سقطت من ب، ج، ق.

عشر التسعين آية^(١)]، وفي هذه الآية من الهجاء مما اختلفت فيه المصاحف، قوله عز وجل : ﴿ كَلَّمَا ﴾ كتبه هنا وفي سورة المؤمنين، في بعض^(٢) المصاحف : ﴿ كَلَّمَا ﴾ متصلا، وفي بعضها ﴿ كَلَّمَا ﴾ منفصلا، وكذا رسمها^(٣) الغازي، وحكم، وعطاء^(٤) على الانفصال هناك، وقال عطاء في كتابه في سورة المؤمنين : ﴿ كَلَّمَا ﴾^(٥) ليس في القرآن محجوزة^(٦) غير هذه^(٧) والتي في سورة النساء : ﴿ كَلَّمَا ﴾ إِلَى الْفِتْنَةِ^(٨) وما سواهما موصولة^(٩) ولم يذكر الغازي ولا حكم الذي^(١٠) في سورة النساء.

وروينا عن محمد بن عيسى^(١١)، قال : ﴿ كَلَّمَا ﴾ مقطوع، حرفان : في النساء : ﴿ كَلَّمَا ﴾ إِلَى الْفِتْنَةِ، وفي إبراهيم :

(١) سقطت من أ، ب، ج وما أثبت من : ق.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) في ق : «وفي بعض».

(٣) في ب، ج : «وكل أرسم» وفي ق : «رسم».

(٤) تقدم الكلام على هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦.

(٥) في قوله تعالى : ﴿ كل ما جاء أمة ﴾ في الآية ٤٤.

(٦) أي مقطوعة، من حجزت الشيء إذا قطعت.

(٧) في ق : «هذا».

(٨) في الآية ٩٠.

(٩) في ب : «موصولا».

وفي ق : «سواها موصولا».

(١٠) في ق، هـ : «التي».

(١١) سقطت من : ب، هـ وغير واضحة في : ج.

(١٢) سبقت ترجمته ص : ٢٣٥.

﴿ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾^(١).

قال أبو داود سليمان بن نجاح : والذي في إبراهيم هو إجماع ، من أجل أنه في موضع خفض^(٢).

وروينا عنه في موضع آخر أنه قال : ﴿ كَلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا ﴾ مقطوع ، وفي بعضها موصول .

قال أبو داود : وبالقسط أكتب الثلاثة المواضع المذكورة^(٣) أيضا

(١) من الآية ٣٦ ذكره أيضا عن محمد ، إلا أنه زاد : قال « ومنهم من يصل التي في النساء » ، وروى الداني بسنده عن ابن سعدان قال : « في مصحف عبد الله « كل ما » منقطعة في كل القرآن » ، ولم يرو هذا القول غير أبي عمرو الداني ولا عمل عليه . انظر : المقنع ٧٤ .

(٢) لأن « ما » هنا وقعت موصولة بمعنى الذي ، فالأصل فيها القطع ، ولم يقع في القرآن غيره ، ولأجل هذا وقع الاتفاق على قطعه ، وهو القياس ، ومواضع الاختلاف جاءت فيها « ما » مصدرية ، فالأصل فيها أن توصل ، كما هي في غير القرآن ، وما جاء منها مقطوع فهو خلاف القياس . انظر : تنبيه العطشان ١٤٩ كتاب البديع ٢٧٨ .

(٣) اختلف المتقدمون في وصل وقطع « كلما » واضطرب المتأخرون في هذا الخلاف ، وبعد طول نظر في كلامهم رأيت أن موضع إبراهيم محل اتفاق بينهم بالقطع ، واختلفوا في أربعة مواضع فذكر المؤلف منها موضع النساء وسكت عن قوله تعالى : ﴿ كلما دخلت ﴾ ٣٦ الأعراف ، وذكر موضع الملك واختار فيه الوصل كما سيأتي ، وذكر الداني المواضع الأربعة بدون ترجيح ، وتابعه الشاطبي على ذلك ، وما عداهن موصول بإجماع ، ولم يتعرض ابن الجزري في المقدمة إلا لموضع النساء ، واعترض عليه ملا علي القاري ، وقال : « ففي هذا قصور » وقال : لأن الداني نص على الخلاف في المواضع الثلاثة في المقنع .

ورد شيخنا المرصفي رحمه الله تعالى اعتراض ملا علي قاري على الجزري ، وقال : « فإن أبا عمرو الداني لم ينص عليها البتة ، وإنما تركها على أنها موصولة » ثم وفق بين كلام الجزري في المقدمة وكلامه في النشر بكلام ليس صحيحا .

هكذا (١) وبالله التوفيق .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ رَجِيمًا ^(٣) ﴾ ، رأس الخمس العاشر (٣) ، وفيه من الهجاء : حذف الألف بين الجيم والهاء من : ﴿ الْمُجَاهِدِينَ ^(٤) ﴾ ، وكذا من : ﴿ الْفَاعِلِينَ ^(٥) ﴾ ، وبين الواو واللام (٥)

= أقول وأدفع اعتراض ملا علي قاري على ابن الجزري ، كما أدفع اعتراض الشيخ المرصفي على ملا علي قاري ، وكلاهما جانبه الصواب في نظري والله أعلم .

وأقول : إن الجزري اقتصر في المقدمة على موضع النساء ، لقوة الخلاف فيه على غيره ، لأن القطع فيه أكثر وأشهر بل اقتصر بعضهم عليه كالمهدوي ، وابن وثيق الأندلسي ، وابن معاذ الجهني ، ولكثرة القائلين به ، أو يكون اقتصر على رواية محمد بن عيسى بخلاف غيرها بدليل أنه تعرض لبقيّة مواضع الخلاف في النشر ، وعبر عن ذلك أدق تعبير الشاطبي في العقيلة فقال : « والخلف في » كل ماردا « فشا خبرا » وحينئذ فلا اعتراض ولا قصور في عبارة الجزري .

ثم أرد اعتراض الشيخ المرصفي رحمه الله على ملا علي قاري ، وقوله : « فإن أبا عمرو لم ينص عليه البتة ، وهي عنده ضمن المواضع الأخرى الموصولة » .

أقول لقد نص أبو عمرو الداني على المواضع الثلاثة في باب ما اختلف فيه مصاحف الأمصار في ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٨ ، وتابعه على ذلك الإمام الشاطبي في العقيلة ، وهي نظم للمقنع ، ولا أحد قال إنها من زيادة العقيلة وحينئذ فلا اعتراض على ملا علي قاري ويبقى الاعتراض على الشيخ غفر الله له رغم أنه كان مستحرجا من الغفلات والسقطات ، إلا أن الذي أوجب له ذلك طريقة تصنيف الداني لكتابه المقنع وإهمال المحقق لخدمة الكتاب ، فالكتاب لا يزال في أمس الحاجة إلى تحقيقه ، وعفا الله عنا وعنهم .

ثم إن المشهور الذي عليه العمل القطع في موضع النساء والمؤمنون ، والوصل في موضع الأعراف والمك . انظر : المقنع ٧٤ المنح الفكرية ٦٨ الجميلة ١٢١ هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ البديع ٢٧٨ الجامع ٨٢ الدرة ٥٢ هداية القاري ٤٣٣ التبيان ١٩٩ فتح المنان ١١٨ تبيين العطشان ١٤٩ .

(١) سقطت من ب ، ج ، ق .

(٢) من الآية ٩١ النساء .

(٣) رأس الآية ٩٥ النساء .

(٤) باتفاق الشيخين لأنهما من الجمع المذكر السالم كما تقدم .

(٥) تقديم وتأخير في : هـ .

من : ﴿أَمْوَالِهِمْ﴾^(١) ، و ﴿دَرَجَاتٍ﴾^(٢) ، وقد ذكر ، وسائر ذلك أيضا ^(٣) مذكور .

واجتمعت المصاحف على حذف الألف بين اللام والميم من قوله ^(٤) : ﴿السَّلَامُ﴾^(٥) ، واختلف ^(٦) القراء في ذلك ^(٧) فبعضهم ^(٨) يقرأه بالألف ، وبعضهم بغير ألف ^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَدِينَةَ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿مُيَبِّئًا﴾^(١١) ،

(١) تقدم عند قوله : ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .

(٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .

(٣) سقطت من : ج ، ق .

(٤) سقطت من ج ، ق وفي ب : «في قوله» .

(٥) حيث وقع وسكت عن قوله تعالى : ﴿سبل السلم﴾ في الآية ١٨ في المائدة سهوا ، واستثناه الخراز لأبي داود ، وتابعه ابن آحطأ وقال : إنه ثابت لأبي داود ومن الخطأ الظاهر أن نعبر عن المسكوت عنه بالاستثناء ، ومثله في الخطأ أو أكثر منه أن تأخذ بالإثبات في كل كلمة سكت عنها أبو داود ، فالسكوت لا يلزم منه الإثبات وغيره نص على حذفه بل نقل بعضهم الإجماع على حذف الألف فيه حيث وقع كالشاطبي والجمعيري والسخاوي والداني واللبيب ، ونسب الحذف صاحب المنصف إلى المصحف الإمام حيث وقع ثم إن الداني رواه بسنده عن نافع بالحذف ومثله : ﴿لهم دار السلم﴾ ١٢٨ الأنعام ، وخصهما أبو عمرو الداني والشاطبي بالذكر لرواية نافع ذلك ، قال اللبیب : «وقد انعقد الإجماع على حذف الألف بعد اللام حيث وقع» .

انظر : المقنع ١٧ الوسيلة ٢٦ الدرة ١٥ التبيين ٨٧ فتح المنان ٤٥ الجامع ٣٤ ، جميلة ٥٢ بيان الخلاف ٥٣ .

(٦) في ب : «واختلفت» .

(٧) ولم يختلفوا في غير هذا الحرف من لفظ ﴿السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء وفي ج ، ق : «فيه» .

(٨) في هـ «فبعضه» .

(٩) فقرأه المدنيان وابن عامر ، وحزمة وخلف بحذف الألف ، وقرأه الباقر بالألف .

انظر : النشر ٢٥١/٢ إتحاف ٥١٨/١ التيسير ٩٧ المبسوط ١٥٨ .

(١٠) من الآية ٩٦ النساء .

عشر المائة آية^(١)، وفي هذا^(٢) الخمس من الهجاء مما اجتمعوا عليه : ﴿ تَوَفِّيهِمْ ﴾ ، ﴿ مَاؤِيَّتُهُمْ ﴾ بالياء مكان الألف فيهما^(٣) ، وقد تقدم حذف الألف من : ﴿ وَسِعَةَ ﴾^(٤) و ﴿ أَوْلَيْكَ ﴾^(٥) و ﴿ وَالْوَالِدِينَ ﴾^(٦) و ﴿ يَعْجَبُونَ عَنْهُمْ ﴾ بغير ألف^(٧) [في ذلك كله^(٨)] وقد ذكر ، و ﴿ مَرَعَمَا ﴾ بغير ألف^(٩) أيضا^(١٠) وسائر^(١١) ذلك المذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَكُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُهَيِّئًا ﴾^(١٢) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ وَتَاتِ ﴾ بتاء مطلقة بعد الألف ، ليس بعدها ياء ، لأنها جزم^(١٣) بالأمر ، على خمسة أحرف ، و ﴿ وَحَدَّةَ ﴾ بغير ألف

(١) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٢) في هـ : « وفي هذه الخمس الآيات » .

(٣) عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ وعند قوله : ﴿ أنت مولينا ﴾ في آخر البقرة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ واسع عليم ﴾ في الآية ١١٤ البقرة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ في الآية ٤ البقرة .

(٦) تقدم في الآية ٧٤ النساء .

(٧) هذا أحد المواضع التي استثنت مما وقع بعد الواو ألف ، وتقدم عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٩) باتفاق الشيخين وذكره أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف واتفق على ذلك كتاب المصاحف .

انظر : المقنع ١١ ، الدرّة ١٥ التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٨ .

(١٠) سقطت من : هـ .

(١١) في ق ، هـ : « وسائر ذلك المذكور » بزيادة « كله » في : هـ .

(١٢) رأس الآية ١٠١ .

(١٣) أي مجزومة .

بعد الواو (١)، و ﴿أَذَى﴾ و ﴿مَرْضَى﴾ بالياء (٢)، وقد ذكر (٣)، وكذلك (٤) سائره .
ثم قال تعالى : ﴿فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ﴾ إلى قوله : ﴿مَوْفُوتًا﴾ (٥)، وفي هذه
الآية من الهجاء : ﴿فِيمَا﴾ بحذف الألف بين الياء والميم، وقد ذكر في آل
عمران (٦).

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿إِطْمَأَنَّتُمْ﴾ بألف بعد الميم صورة
للهمزة (٧) الساكنة، لانفتاح ما قبلها ، وفي بعضها : ﴿إِطْمَأَنَّتُمْ﴾ بغير ألف (٨)،
والأول أختار (٩).

وكذا ذكر (١٠) : ﴿الصَّلَاةُ﴾ (١١) و ﴿كَيْتَابًا﴾ (١٢) رسماً (١٣) بغير ألف .

(١) تقدم عند قوله : ﴿على طعامٍ واحدٍ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(٢) في هـ : « يياء » .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في أول البقرة .

(٤) في هـ : « وكذا » .

(٥) رأس الآية ١٠٢ النساء .

(٦) عند قوله : ﴿قيماً وقعوداً﴾ في الآية ١٩١ .

(٧) ألحقت في هامش : ق .

(٨) ليس الخلاف بالتساوي كما يظهر من كلام المؤلف، فإن أباعمر الداني بين أنها في كتاب الغازي بن

قيس بغير ألف ثم قال : « وهو في جميع المصاحف بالألف » فالراجح أن ترسم بالألف كما يتبادر من

كلام الداني ، وتصريح أبي داود ، وهو القياس ، وقال الشيخ عمر البينوني :

فكلها بألف في الرسم من غير حذف في صحيح الحكم

انظر : المقنع ٢٦ البسط والبيان ٦٩ البيان ١٤٧ فتح المنان ٩٠ .

(٩) وعليه العمل .

(١٠) في ب : « وكذا » فتكررت، وفي هـ : « سائر ذلك » .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية ٢ البقرة .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول البقرة .

(١٣) في ق : « رسم » .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ رَّحِمًا ﴾ ، رأس
الخمس الحادي عشر ^(٢) وكتبوا ^(٣) : ﴿ أَرَيْكَ اللَّهُ ﴾ بالياء [مكان
الألف الموجودة في اللفظ ^(٤)] ، و ﴿ أَلَكَيْتَ ﴾ بحذف الألف ^(٥) ، [وقد
ذكر ^(٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ ^(٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكَيْلًا ^(٨) ﴾ ،
وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء حذف الألف من : ﴿ تُجَادِلْ ﴾ ، ومن : ﴿ جَدَلْتُمْ ﴾
ومن ^(٩) : ﴿ يُجَادِلْ ^(١٠) ﴾ .

وأجمعوا على أن كتبوا : ﴿ هَآئِمٌ ﴾ بألف واحدة ، بين الهاء والنون ، وهي
عندي الثانية ^(١١) ، و ﴿ هَوَّلَاءِ ﴾ بغير ألف ^(١٢) ، وقد ذكر .

(١) من الآية ١٠٣ النساء .

(٢) رأس الآية ١٠٥ النساء .

(٣) سقطت من هـ ، وفيها : « وكل ما في هذه الثلاث الآيات من الهجاء مذكور كله وهو » .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٥) في هـ : « بغير ألف » مع التقديم والتأخير .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، هـ .

(٧) من الآية ١٠٦ النساء .

(٨) رأس الآية ١٠٨ النساء .

(٩) سقطت من : ق .

(١٠) جميع الأفعال المشتقة من الجدال محذوفة لأبي داود ولم يحذف من الاسم إلا قوله تعالى :

﴿ فأكثر جدالنا ﴾ في الآية ٣٢ هود نص عليه بالحذف ، أما قوله تعالى : ﴿ ولا جدال في

الحج ﴾ في الآية ١٩٦ البقرة ، فإنه ثابت ، ولم يتعرض لكل ذلك أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٩٥ فتح المنان ٤٩ تنبيه العطشان ٧٩ .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ هَآئِمٌ هَوَّلَاءِ ﴾ في الآية ٦٥ آل عمران .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ هَوَّلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ ٣٠ البقرة .

ذكر رسم كلمة : ﴿ أَمْ مِّنْ ﴾ المنفصلة (١) :

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ أَمْ مِّنْ ﴾ فهو موصول على الإدغام واللفظ ، إلا أربع كلمات (٢) وقعت في أربع (٣) سور كتبت مقطوعة على الأصل : ﴿ أَمْ ﴾ كلمة ، و ﴿ مِّنْ ﴾ كلمة أولهن (٤) هنا : ﴿ أَمْ مِّنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾ (٥) ، والموضع الثاني [في التوبة : ﴿ أَمْ مِّنْ أَيْسَرَ بُيُوتِهِ ﴾ (٦) ، والموضع الثالث في الصافات : ﴿ أَمْ مِّنْ خَلْقًا ﴾ (٧) ، والرابع في حم السجدة : ﴿ أَمْ مِّنْ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٨) واتفقت على هذه (٩) الأربعة المصاحف (١٠) فلم تختلف (١١) .

(١) في ب، ج، هـ : « منفصلة » .

(٢) في ق : « أربعة كلم » وفي هـ : « كلمة » .

(٣) في ق : « أربعة » .

(٤) في ب ، هـ : « أولهن » .

(٥) رأس الآية ١٠٨ النساء .

(٦) في الآية ١١٠ التوبة .

(٧) في الآية ١١ والصافات .

(٨) في الآية ٣٩ فصلت .

(٩) سقطت من : ج : « على هذه » .

(١٠) في ب، ج « تقديم وتأخير » يفسد المعنى ، ويخل بالمراد .

(١١) أجمع على ذلك الكتاب والرواة ، وذكرها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى وابن الأنباري وابن أبي داود عن محمد في باب ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام ، وما يكتب بمدينة السلام « وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمها مصاحف الأمصار .

انظر : المقتع ٧١ كتاب المصاحف ١١٧ البديع ٢٨٢ هجاء المصاحف ٨٣ الدرر ٥١ .

وسائر ما في هذه الآيات ^(١) من الهجاء مذکور كله ^(٢) . [

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوًّا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ﴾ إلى قوله : ﴿ حَكِيمًا ﴾ رأس عشر ومائة آية ، وليس في هاتين الآيتين من الهجاء سوى ما قد ^(٣) ذكر .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ مُبِينًا ^(٤) ﴾ ، وفي هذه الآية من الهجاء [: ﴿ خَطِيئَةً ﴾ كتبوه بياء واحدة من غير صورة للهمزة ^(٥) و ﴿ يَرَمُ ﴾ بالميم من غير ياء بعدها ^(٦) و ﴿ بُهْتَنًا ﴾ بغير ألف ^(٧) ، وقد تقدم ^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا ^(٩) ﴾ وفي هاتين الآيتين من الهجاء [: ﴿ أَلَكْتَبُ ﴾ بحذف الألف ^(١٠) وقد تقدم ذكره ^(١١) و ﴿ تَجَوُّدُهُمْ ﴾ بالياء موضع الألف ووزن هذا الاسم : « فعلى » ^(١٢) و ﴿ أَوِاصِلِحْ ﴾

(١) في ب ، هـ « الآية » .

(٢) سقطت من ب ، وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في : ق .

(٣) في هـ : « ما تقدم ذكره » .

(٤) رأس الآية ١١١ النساء .

(٥) لسكون الياء قبلها ، مراعاة لوقف حمزة بالإبدال والإدغام ، وتقدم عند قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٦) لأنه معطوف على فعل الشرط المجزوم ، وتقدم عند قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ ٢٠٤ البقرة .

(٧) تقدم نظيره في الآية ٢٠ النساء .

(٨) سقطت من ب ، ج ، هـ وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في هـ .

(٩) رأس الآية ١١٣ النساء .

(١٠) في ب ، ج : « بغير ألف » .

(١١) عند قوله : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾ في أول البقرة .

(١٢) في ب : « فعل » وهو تصحيف .

بغير ألف قبل الحاء^(١)، و﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ بألف^(٢) بين الضاد والتاء الممدودة^(٣)، والوقف عليها على حال^(٤) رسمها.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ إلى قوله: ﴿بَعِيداً﴾ رأس الخمس الثاني عشر^(٥) وليس فيها من الهجاء^(٦) سوى^(٧) ما قد ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا﴾^(٨) إلى قوله: ﴿مَحِيصاً﴾ رأس العشرين ومائة آية^(٩)، وفي هذه الآيات^(١٠) من الهجاء: ﴿إِنثًا﴾ كتبوه بحذف الألف بين النون والثاء^(١١)، و﴿شَيْطَانًا﴾^(١٢)

(١) تقدم عند قوله: ﴿إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(٢) في ب، ج: «بألف ثابتة» وهو كذلك.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ في الآية ٢٠٥ البقرة.

ما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في: ق.

(٤) وقف الكسائي بالهاء رعاية للأصل، والباقون بالتاء رعاية للرسم، وكلهم كما علم، وتلقى.

انظر: إتحاف ١/ ٥٢٠ البدور ٨٢. في ب، ج، ق: «على خلاف رسمها» وفي م: «على خلاف

رسمها للكسائي وحده». وهو كذلك.

(٥) رأس الآية ١١٥ النساء.

(٦) سقطت من: ب، ج، والعبارة في هـ: «وليس في هاتين الآيتين من الهجاء».

(٧) في ق: «غير».

(٨) من الآية ١١٦ النساء.

(٩) سقطت من: ب، ج، هـ.

(١٠) في هـ: «الخمس الآيات».

(١١) في جميع القرآن لأبي داود حيث وقع، واقتصر أبو عمرو الداني على هذا الموضع، فذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ولم أقف عليه في العقيلة، وجرى العمل بالحذف في الجميع.

انظر: المقنع ٨٤ التبيان ٩٦ فتح المنان ٥٠.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

﴿الْأَنْعَمُ﴾^(١) بحذف الألف وقد ذكر^(٢) [وسائر ذلك مذكور . قوله]
 ثم قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(٣) إلى قوله : ﴿مُحِطًا﴾ ،
 [رأس الخمس الثالث عشر^(٤) ، وكل^(٥)] ما فيها من الهجاء مذكور
 كله^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿وَيَسْتَقْبُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ إلى قوله : ﴿حَيْرًا﴾^(٧) ، وفي هاتين
 الآيتين من الهجاء : ﴿إِنِّي﴾ بحذف الألف بعد اللام^(٨) ، [وكذا و﴿لِيَتَّبِعِي﴾^(٩)]
 و﴿أَوْلَادٍ﴾^(١٠) ، وقد ذكر^(١١) .

وكتبوا أيضا^(١٢) : ﴿أَنْ يَصْلَحَا﴾ بغير ألف بين الصاد واللام واجتمعت على ذلك
 المصاحف فلم تختلف^(١٣) واختلف القراء فيه ، فقرأه الكوفيون بضم الياء وإسكان

(١) تقدم عند قوله : ﴿والأنعم والحرث﴾ في الآية ١٤ آل عمران .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من : ه ، لأن فيه تقدماً وتأخيراً ونقصاً في بقية النسخ .

(٣) من الآية ١٢١ النساء .

(٤) رأس الآية ١٢٥ النساء .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط لم يظهر لي في ق .

(٦) سقط من : ب ، ج ، ق .

(٧) رأس الآية ١٢٧ النساء .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿صراط الذين﴾ ٦ الفاتحة .

بداية عدم الوضوح في نسخة ق ، وسأشير إلى نهايته في ص ٤٢٤ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿واليتيمى والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

(١٠) تقدم نظيره عند قوله : ﴿والنساء والولدان﴾ في الآية ٧٤ النساء .

(١١) في أ ، ب ، ج ، ق : «ذكر» وما أثبت من : ه .

(١٢) سقطت من : ه .

(١٣) لم يتعرض لها أبو عمرو الداني ولا الشاطبي ، ونسب الشيخ الضباع الحذف للشيخين ، وليس كذلك ، =

الصاد ، والباقون بفتحها مشددة، وألف بعدها^(١).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَرَسَّطِيْعُوًّا﴾ إلى قوله: ﴿حَكِيْمًا^(٢)﴾، وفي هاتين الآيتين من الهجاء: ﴿يُعِْلُ اللّٰهَ﴾ بالنون من غير ياء بعدها^(٣)، وكذا^(٤) في التوبة: ﴿بَلَمْ تُعْرِ عَنْكُمْ شَيْئًا^(٥)﴾، وفي يس: ﴿لَاتَعْرِ عَنِّي شَبَعَهُمْ^(٦)﴾، وفي القمر: ﴿بِمَاتُعْرِ النَّذْرُ^(٧)﴾ هذه الأربعة لا غير^(٨)، كتبت كلها بالنون من غير ياء بعدها وسائرهما بالياء وهي سبعة عشر موضعا، تحرك الياء منها في أربعة مواضع^(٩) وتسكن في الباقي في ثلاثة عشر موضعا، وقد ذكرناها كلها في كتابنا الكبير^(١٠)

وهي من الكلمات التي سكت عنها أبو عمرو الداني فأخذ له بعضهم بالإثبات كما هو في المصحف برسم الداني ، وهو خطأ ظاهر، ولا ينبغي أن يكون، لأن أباداود نقل إجماع المصاحف على الحذف، ويؤيده ما صح فيها من قراءات فالحذف فيها هو الصواب، وغيره لحن.

انظر: التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٨ تنبيه العطشان ٧٨ سمير الطالبين ٥٠ دليل الحيران ١١٨.

(١) انظر: النشر ٢/٢٥٢ إتحاف ١/٥٥١ التيسير ٩٧ السبعة ٢٣٨ التذكرة ٢/٣٧٩.

(٢) رأس الآية ١٢٩ النساء.

(٣) لأنه فعل مضارع مجزوم جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف الياء.

(٤) في ب: «وكذلك».

(٥) في الآية ٢٥.

(٦) في الآية ٢٢.

(٧) في الآية ٥ القمر، وحذفت منها الياء لأجل دخول الجازم، وأدرجها المؤلف هنا لاعلى أنها مجزومة

كمن قال: إن «ما» هنا بمنزلة «لم» ولا يصح ذلك وإنما هي مما حذفت ياؤه إجتزاء بالكسرة قبلها، وقال

أبو جعفر النحاس: هذا خطأ قبيح، لأن «ما» ليست من حروف الجزم ومثله لمكي، وستأتي في

سورتها، وتقدمت في البقرة عند قوله: ﴿فارهيون﴾ رأس الآية ٣٩.

انظر إعراب القرآن للنحاس ٤/٢٨٦ مشكل إعراب لمكي ٢/٦٩٧ المقنع ٣٣.

(٨) سقطت من: ب، ج، هـ.

(٩) في الآية ١٠ و ١١٦ آل عمران، وفي الآية ١٩ الأنفال، وفي الآية ١٧ المجادلة.

(١٠) تقدم التعريف به في الدراسة.

وسنأتي بها في كتابنا في مواضعها من السور إن شاء الله .

و ﴿ وَسِعًا ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر ^(١) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ﴾ إلى قوله : ﴿ حَمِيدًا ﴾
عشر الثلاثين ومائة آية ^(٢) وما فيها ^(٣) من الهجاء مذكور كله ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ ﴾ ^(٥) إلى قوله :
﴿ خَيْرًا ﴾ ^(٦) وفي هذه الآيات ^(٧) الأربع ^(٨) من الهجاء : ﴿ وَيَاتِ ﴾ مثل ^(٩) :
﴿ وَلَتَاتِ ﴾ بتاء متطرفة معجمة باثنتين ^(١٠) من فوقها من غير ياء بعدها ^(١١) ،
و ﴿ فَوَمِينَ ﴾ بغير ألف ^(١٢) ، و كذا : ﴿ الْوَالِدِينَ ﴾ ^(١٣) ، و ﴿ أَوْلَى ﴾ ،

(١) عند قوله : ﴿ وَسِعَ عَلِيمٌ ﴾ في الآية ١١٤ البقرة .

(٢) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

(٣) في ب ، ج ، : « فيه » وفي هـ : « وما في هذه الآية مذكور كله » .

(٤) سقطت من : ب ، ج .

(٥) من الآية ١٣١ النساء .

(٦) رأس الآية ١٣٤ النساء .

(٧) في ج : « الآية » وليس كذلك .

(٨) سقطت من : ب ، ج ، و في أ : « الثلاث » والصواب ما أثبت من : ق .

(٩) سقطت من : ج .

(١٠) في ج : « باثنتين » .

(١١) لأنها مجزومة بحذف الياء عطفًا على جواب الشرط ، وتقدم في الآية ١٠١ النساء .

وتقدم كل ذلك عند قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة .

(١٢) تقدم نظيره عند قوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوْبِينَ ﴾ في الآية ٢٢٠ البقرة .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

﴿ أَلَهْوَىٰ ۙ ﴾^(١) بالياء^(٢)، وقد ذكر ذلك كله.

وكتبوا : ﴿ تَلَوْنَا ۙ ﴾ بواو واحدة بعدها ألف، وقد ذكر أيضا^(٣) واجتمعت على ذلك المصاحف^(٤) فلم تختلف واختلف القراء في اللفظ بهذه^(٥) الكلمة فقرأها ابن عامر وحمزة بضم اللام وإسكان الواو، وقرأها^(٦) سائر القراء بإسكان اللام، وبعدها، واوان في اللفظ^(٧) الأولى متحركة^(٨) بالضم، والثانية جامدة، لانضمام الأولى وكونها علامة للجمع المذكور^(٩).

ووقع في المائدة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوِّمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ ﴾^(١٠)، [ووقع هنا : ﴿ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ ۗ ﴾^(١١)].

(١) في هـ: «الهدى» وهو تصحيف.

(٢) على مراد الإمالة.

(٣) عند قوله: ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلَوْنَهَا ۗ ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(٤) في جـ «تقديم وتأخير».

(٥) في جـ : «في هذه».

(٦) في جـ ، هـ : «وقرأ».

(٧) تقديم وتأخير في: هـ.

وانظر : النشر ٢/٢٥٢ إتحاف ١/٥٢٢ التيسير ٩٧ .

(٨) في هـ: «محرّكة».

(٩) في أ : «المذكرين» وما أثبت من ب، جـ ، م ، هـ.

(١٠) في الآية ٩.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، هـ.

ووجه ذلك تاج القراء الكرمانى فقال: «لأن ﴿ لِلَّهِ ﴾ في هذه السورة متصل ومتعلق بالشهادة ، وفي المائدة منفصل ومتعلق بـ ﴿ قَوْمِينَ ﴾ .

وقال الغرناطى : «الآيات المتصلة بآية سورة النساء مبنية على الأمر بالعدل والقسط فقدم قوله:

﴿ بِالْقِسْطِ ﴾ ليناسب ما ذكر « والله أعلم

انظر : ملاك التأويل ١/٢٢١ البرهان للكرمانى ٥٤ فتح الرحمن ٩٢ .

ثم قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللّٰهِ﴾ إلى قوله : ﴿بَعِيدًا﴾ ، رأس الخمس الرابع عشر ^(١) وكل ما في ^(٢) هذه الآية من الهجاء مذکور ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿لَآ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿سَيِّلًا﴾ ، عشر الأربعين ومائة آية ^(٥) ، وفي هذا ^(٦) الخمس من الهجاء مما تقدم ^(٧) : ﴿يُسْتَهْزَأُ﴾ كتبوه بألف بعد الزاي ، صورة للهمزة المضمومة ^(٨) ، و ﴿إِذَا﴾ بالألف ^(٩) ، وسائر ما فيه ^(١٠) [مذکور [كله قبل ^(١١)] .

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّ الْمُتَفِيفِينَ يَخْدِعُونَ اللَّهَ﴾ إلى قوله : ﴿فَلِيْلًا﴾ ^(١٢) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿يَخْدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ﴾ بغير ألف قبل الدال ، وقد ذكر في أول البقرة ^(١٣) ، و ﴿كُنَالِي﴾ بياء بعد اللام ، ووزنه : «فعالي» ، وقد تقدم

(١) رأس الآية ١٣٥ النساء .

(٢) في ب ، ج «ما فيها من الهجاء» .

(٣) بعدها في هـ : «كله» .

(٤) من الآية ١٣٦ النساء .

(٥) سقطت من ب ، ج ، هـ .

(٦) في هـ «وفي هذه» .

(٧) في هـ «مما قد تقدم ذكره» .

(٨) لأن ما قبلها مفتوح ، وتقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ ٤ سورة الفاتحة .

(٩) في ج : «بألف» .

تقدم عند قوله تعالى : ﴿إنك إذا لمن الظالمين﴾ في الآية ١٤٤ البقرة .

(١٠) في ج ، ق «ما فيها» وهو موضع نهاية عدم الوضوح في ق المشار إلى بدايته في ص : ٤٢٠ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ج ، وفي ق : «مذكور فيما تقدم» .

(١٢) رأس الآية ١٤١ النساء .

(١٣) عند قوله : ﴿يخدعون الله والذين ءامنوا﴾ في الآية ٨ البقرة .

شبهه^(١) ، عند قوله عز وجل : ﴿ اسْتَرَىٰ ﴾ في البقرة على قراءة من ضم الهمزة^(٢) ، ولا خلاف في إثبات الألف^(٣) قبل اللام منها^(٤) و ﴿ يَزْلَوْنَ ﴾ بواو ، واحدة من غير صورة للهمزة ، وقد ذكر في البقرة^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا ﴾ ، رأس الخمس الخامس عشر^(٧) وليس^(٨) في هذه الآيات^(٩) من الهجاء سوى ما قد ذكر ، وكتبوا^(١٠) ﴿ يُوْتِ ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها^(١١) وقد ذكر^(١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمًا ﴾ ، رأس الجزء العاشر من أجزاء ستين^(١٣) وليس فيها^(١٤) من الهجاء سوى^(١٥) ما قد ذكر .

(١) في ب ، ج : « شبيهه » .

(٢) في الآية ٨٤ البقرة .

(٣) ألحقت في هامش : ق .

(٤) في ب ، ق ، هـ : « هنا » وهو تصحيف .

(٥) بل ذكر عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٦) من الآية ١٤٢ النساء .

(٧) رأس الآية ١٤٥ النساء .

(٨) في ب ، ج : « ليس » .

(٩) في ق : « الآية » ، وليس كذلك ، وبعدها في هـ : « الأربع » .

(١٠) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(١١) ذكرها أبو عمرو في باب ما حذف من الياء إجترأ بكسر ما قبلها ، وفي باب ما اتفقت على

رسمه مصاحف أهل العراق بالإجماع ، ووقف يعقوب بالياء ، والباقون بالحذف .

انظر : المقنع ٣١ ، ١٠١ ، إتحاف ١/٥٢٣ .

(١٢) عند قوله : ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة ، وبعدها في هـ : « أيضا » .

(١٣) منتهى الحزب العاشر باتفاق ، ورأس الآية ١٤٦ .

انظر : البيان ١٠٢ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١/١٤٣ فنون الأفتان ٤٧٣ غيث النفع ١٦٩ .

(١٤) في هـ : « فيها شيء » .

(١٥) في ب ، ج ، ق : « إلا ما قد » .

ثم قال تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾^(١) إلى قوله: ﴿مُهِينًا﴾،
عشر الخمسين ومائة آية^(٢)، وكل ما فيها^(٣) من الهجاء^(٤) قد ذكر^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿عَظِيمًا﴾،
رأس الخمس السادس عشر^(٧)، وفيه من الهجاء: ﴿فِيمَا تَفْضِيهِمْ﴾^(٨) بألف بعد
الميم، وهما^(٩) صلة مؤكدة^(١٠)، و﴿مَيْتَفَهُمْ﴾، وكذا^(١١): ﴿مَيْتَفَاعًا عَظِيمًا﴾
[المتقدم ذكره^(١٢)] بغير ألف، [وقد ذكرنا^(١٣)] وكذا: ﴿بَهْتَنًا﴾ بحذف
الألف^(١٤).

(١) من الآية ١٤٧ النساء .

(٢) سقطت من : ب، ج، ق.

(٣) في ب: «فدل ما فيه» والعبارة في ق: «وكل ما في هذه الآيات الأربع من الهجاء مذكور كله».

(٤) سقطت من : ق.

(٥) في ج، ق: «مذكور».

(٦) من الآية ١٥١ النساء .

(٧) رأس الآية ١٥٥ النساء .

(٨) في ق «وهو» وفي هـ: «وما صلة».

(٩) وقال ابن كيسان: «ما» نكرة في موضع جر بالباء، وقال ابن الأنباري: «وليس بشيء»، وقال القرطبي:
«ما» صلة، فيها معنى التأكيد، وليست بزائدة على الإطلاق، وإنما أطلق عليها الزيادة، من حيث
زال عملها .

انظر: البيان لابن الأنباري ٢٧٣/١ القرطبي ٢٤٨/٤ معاني الزجاج ١٢٧/٢ مشكل إعراب
٢١١/١ .

(١٠) سقطت من ب، ج، ق.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من هـ، لسقوطه من بقية النسخ.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

وتقدم عند قوله: ﴿من بعد ميثقه﴾ في الآية ٢٦ البقرة.

(١٣) تقدم نظيره في الآية ٢٠ النساء وسقطت من : ب، ج، ق.

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ أَلَيْمًا ﴾ عشر الستين ومائة آية^(٢) ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله^(٣) ، [وهو : ﴿ الزَّبَوَا ﴾ بواو، واحدة، وألف بعدها^(٤) ، و ﴿ أَمْوَال ﴾^(٥) و ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾^(٦) بحذف الألف منهما^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ لَيْسَ الرَّسْحُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا ﴾^(٨) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ الرَّسْحُونَ ﴾ بغير ألف قبل السين^(٩) ، وقبل الكاف من : ﴿ لَيْسَ ﴾^(١٠) ، وقد ذكر .

وكتبوا : ﴿ وَالْمُفِيمِينَ ﴾ بالياء إجماع من المصاحف، والقراء السبعة^(١١) من الأئمة^(١٢) من جميع الطرق المجمع^(١٣) عليها، ولا تجوز التلاوة

(١) من الآية ١٥٦ النساء .

(٢) سقطت من : ب، ج، ق .

(٣) سقطت من : ب، ج، ق .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ الذين يأكلون الربوا ﴾ في الآية ٢٧٤ البقرة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ .

(٨) رأس الآية ١٦١ النساء .

(٩) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ ولكن لا يشعرون ﴾ في الآية ١١ البقرة .

(١١) بل القراء العشرة .

(١٢) في هـ : « الآية » .

(١٣) في أ، ج، ق : « المجتمع » وما أثبت من : ب، هـ .

بغير ياء^(١) [لما قدمناه في كتابنا الكبير^(٢) والله ولي التوفيق^(٣)].

وكتبوا : ﴿ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ بالواو في : ﴿ وَالْمُؤْتُونَ ﴾^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا ﴾ إلى قوله : ﴿ زَبُورًا ﴾^(٥) [وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ دَاوُدَ ﴾ بواو واحدة^(٦) بعد الألف^(٧) ولا يجوز حذف الألف من هذا الرسم من أجل أنه قد^(٨) حذف منه^(٩) واو ، فلو حذف منه الألف أيضا

(١) في ب، ج، ق، هـ : « بغير ذلك » .

وقد رويت في هذه الكلمة قراءة شاذة تنسب إلى سعيد بن جبير ، وعمر بن عبيد والمجدي وعيسى ابن عمر ، ومالك بن دينار عن الأعمش ، ويونس وهارون عن أبي عمرو ، بالرفع عطفًا على الأول ، وكذلك هي في مصحف عبد الله بن مسعود ، وأبي ، وقيل إنها فيه : « والمقيمين » كمصحف عثمان .

وهي قراءة شاذة لا تصح ، لأنها فقدت صحة السند ولم تتواتر ، وخالفت رسم المصحف العثماني ، وفندها العلماء قديما وحديثا كابن أشته وأبي عمرو الداني وغيرهما .

ووجه قراءة « والمقيمين » بالياء النصب على القطع المفيد للمدح ، قال أبو حيان وهو باب واسع ذكر عليه شواهد سيبويه وغيره ، وعلى القطع خرّج سيبويه ذلك .

انظر : جامع البيان ٢٥/٦ الكشف ٥٨٢/١ معاني الفراء ١٠٦/١ معاني الزجاج ١٣١/٢ البحر ٣٩٥/٣ المقنع ١١٨ الإتيان ٤٩٥/١ ابن كثير ٥٩٨/١ رسم المصاحف ١٣١ .

(٢) تقدم التعريف به في الدراسة .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

(٤) وكذا في ﴿ الزكوة ﴾ كما تقدم في أول الفاتحة والبقرة .

(٥) رأس الآية ١٦٢ النساء .

(٦) وهي الواو المتحركة كما سبق في قوله : ﴿ وَلَا تَلْوِنَ ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران .

(٧) في ق : « الواو » وهو تصحيف .

(٨) سقطت من ج ، ق .

(٩) في ق : « حذف منه الألف » ، وفي ب ، ج : « حذف الألف » .

لاختل، وسائر ما فيها من الهجاء (١) مذكور (٢) كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَرَسُولًا قَدْ فَصَّصْنَا لَهُمُ (٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ شَهِيدًا ﴾ ، رأس الخمس السابع عشر (٤) وكل ما فيه من الهجاء (٥) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ (٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكَيْلًا ﴾ ، عشر السبعين ومائة آية (٧) ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء (٨) مذكور (٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَنْ نَسْتَكْفِكَ الْمَسِيحُ (١٠) ﴾ إلى قوله (١١) : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ، آخر السورة، ورأس الخمس الثامن عشر (١٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ الْكَلَّةِ ﴾ بلامين من غير ألف بينهما (١٣) ، ﴿ إِمْرُؤًا ﴾ بواو صورة للهمزة ، وألف

(١) سقط من : هـ ، ق ، ب .

(٢) سقطت من : ب ، ق ، وفيها : « وسائره مذكور » .

وما بين القوسين المعقوفين في هـ الحق في الحاشية .

(٣) من الآية ١٦٣ النساء .

(٤) رأس الآية ١٦٥ النساء .

(٥) سقطت من : ق ، والعبارة في هـ : « ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذكور كله » .

(٦) من الآية ١٦٦ النساء .

(٧) سقطت من ب ، ج ، ق ، هـ .

(٨) سقطت من : ب ، ج .

(٩) بعدها في هـ : « كله » والعبارة في ق : « وكل ما فيها مذكور » .

(١٠) من الآية ١٧١ النساء .

(١١) في أ ، ب ، ج ، ق : « إلى آخر السورة » وما أثبت أولى .

(١٢) رأس الآية ١٧٥ النساء .

(١٣) باتفاق شيوخ الرسم ، وتقدم نظيرها في الآية ١٥ البقرة .

بعدها (١) تقوية لها لحفائها (٢)، و﴿الثُلُثِ﴾ مختلف فيه، فكتبه (٣) الصحابة بألف وبغير ألف، واختياري أن يكتب بألف بين الشاء والنون (٤) وكذلك ألف التشبية أين ما وقعت وسائر (٥) ما فيه مذكور كله (٦).



﴿تم الجزء الثاني﴾

ويتلوه الجزء الثالث وأوله سورة المائدة

(١) ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وفي باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ .

المقنع ٤٢ ، ٩٩ .

(٢) سيذكر ذلك عند قوله: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج .

(٣) في ق : «وكتبه» .

(٤) ألحقت في حاشية هـ وتقدم عند قوله: ﴿وما يعلمن﴾ في الآية ١٠١ البقرة .

(٥) في ب، ج : «وسائرهما مذكور» وسقطت وما بعدها من: ب .

(٦) سقطت من ب، وبعدها في ب : «وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم تسليما» .



المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع المآل فقد طباعة المصحف الشريف
بالعاون مع
مركز المآل فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

مُخْتَصَرٌ
التَّيْبِيرُهَا جَاءَ الشَّرِيكَ

للإمام أبي داود سليمان بن جناح
ت: ٤٩٦ هـ

دراسة وتحقيق
د. أحمد بن أحمد بن معمر شرنال

الجزء الثالث



المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالتعاون مع
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

مُخْتَصَرٌ

الْبَيْزِيَّاتُ جَاءَ الشَّرِيكَ

للإمام أبي داود سليمان بن نجاح

ت: ٤٩٦ هـ

دراسة وتحقيق

د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال

الجزء الثالث

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

③ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو داود، سليمان بن نجاح

مختصر التبيين لهجاء التنزيل / تحقيق أحمد بن أحمد بن معمر شرشال .
- المدينة المنورة .

٤٠٠ ص، ٢٣ × ١٦ سم

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٩ - ٢٠ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

١- الهجاء العربي ٢- المصاحف - رسم أ- شرشال . أحمد بن أحمد
ابن معمر (محقق) ب- العنوان .

ديوي ٢٢٢٤ ٢١/٣٤٠٠

رقم الإيداع : ٢١/٣٤٠٠

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠

٩ - ٢٠ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

سورة العقود (١)

مدنية (٢) وهي مائة واثنان وعشرون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ إلى قوله : ﴿مَا يَزِيدُ﴾ (٤) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿مُجِلِّ الصَّيْدِ﴾ كتبوه بالياء (٥) وتسقط في درج القراءة من اللفظ

(١) في هـ: «المائدة» وهو اسم من أسمائها المعروفة به ، وتسمى سورة العقود ، يليه في الشهرة وتسمى «المنقذة» ولا تعرف به ، وينسب إلى ابن الفرس .

انظر : جمال القراء ٣٦/١ الإيتقان ١٥٤/١ .

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبوعبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية ، وذكر ابن عطية والقرطبي الإجماع على ذلك ، واستثنى بعضهم منها قوله تعالى : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ الآية نزلت على رسول الله ﷺ يوم عرفة رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي كما جاء ذلك عن عمر لليهود ، فقال : «إني لأعلم حين أنزلت ، وأين أنزلت ، وأين رسول الله ﷺ حيث أنزلت ، يوم عرفة ، وأنا والله بعرفة» وفي رواية : «يوم الجمعة» ، قال ابن كثير : بل الصواب الذي لا شك فيه ، ولا مرية أنها أنزلت يوم عرفة وكان يوم الجمعة .

أقول : لا خلاف بين القولين ، لأنهم أزدادوا بالآية المكان وهو محل اتفاق كما أنه لا خلاف بينهم أنها بعد الهجرة ، فحينئذ السورة كلها مدنية باتفاق الجميع ، ولا معنى للاستثناء على القول المشهور أن المدني ما نزل بعد الهجرة .

انظر : فتح الباري ٢٧٠/٨ رقم ٤٦٠٦ ابن عطية ٥/٥ القرطبي ٦١/٦ ابن كثير ١٤/٢ الإيتقان ٢٩/١ ، ٨٢ زاد المسير ٢/٢٦٧ التحرير ٢٩/٦ .

(٣) عند المدني الأول ، والثاني والمكي والشامي ، ومائة وثلاث وعشرون آية عند البصري ومائة وعشرون آية عند الكوفي . انظر : البيان ٤٩ القول الوجيز ٣٠ معالم اليسر ٨٩ سعادة الدارين ١٩ .

(٤) رأس الآية ٢ المائدة .

(٥) أصله : «محلين» على لفظ الجمع ، وحذفت النون للإضافة ، واتفقوا على إثبات الياء لثلاثا يلتبس بالمفرد ، وتقدم عند قوله : ﴿حاضري المسجد الحرام﴾ في الآية ١٩٥ البقرة .

للساكنين، وسائر ذلك ^(١) مذكور ^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَاتِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿الْعِقَابِ﴾ ^(٣)، وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف قبل الهمزة من: ﴿شَعِيرَاتِ اللَّهِ﴾ ^(٤)، وكذا ^(٥) ﴿الْفَيْدِ﴾ ^(٦)، وكذا بين الواو والنون من: ﴿وَرِضْوَانًا﴾ ^(٧)، ﴿وَالْعُدْوَانَ﴾ ^(٨)، وسائر ذلك مذكور ^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿حَرِّمْتُ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ﴾ إلى قوله: ﴿رَجِيمٍ﴾ ^(١٠)، وفي هذه الآية من الهجاء ﴿بِالْأَزِيمِ﴾ بحذف الألف بين اللام والميم ^(١١)، وكذا:

(١) في هـ: «ما فيها».

(٢) بعدها: «كله» في هـ.

(٣) رأس الآية ٣ المائدة.

(٤) لم يتعرض له الداني مطلقا، وسكت أبو داود عن قوله: ﴿من شعير الله﴾ في الآية ١٥٧ البقرة، وهذه الكلمات المسكوت عنها ذكر بعضهم أنها ثابتة، ومن الخطأ أن نعبر عن ذلك بالاستثناء، لأن غيرهما مثل أبي الحسن البلنسي صاحب المنصف نص على الحذف في الجمع حيث ورد ورجحه ابن عاشر حملا للنظائر، ونص على حذفه السيوطي لأنها على وزن منتهى الجموع فعائل، وبه العمل عند أهل المغرب، وخالف أهل المشرق، فأثبتوا الأول، وحذفوا ما عداه.

انظر: التبيان ٧٥ فتح المنان ٣٧ دليل الحيران ٨٢ الإتيان ٤٧٢/٢ نثر المرجان ٤/٢.

(٥) في ج: «وكذلك» وألحقت فوق السطر في: هـ.

(٦) وافقه صاحب المنصف وعليه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، التبيان ٨٦.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ورضوان من الله﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿بالإثم والعدوان﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٩) بعدها في هـ: «كله».

(١٠) رأس الآية ٤ المائدة.

(١١) حيث وقع لأبي داود، وتبعه البلنسي صاحب المنصف وعليه العمل ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

﴿الْإِسْلَامَ﴾^(١) ، وسائر ما فيها^(٢) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ﴾ إلى قوله : ﴿الْحِسَابِ﴾ ، رأس الخمس الأول^(٣) ، [وكل ما في هذه الآية من الهجاء^(٤) مذكور^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾ إلى قوله : ﴿تَشْكُرُونَ﴾^(٦) ، وفي هذه الآية^(٧) من الهجاء حذف الألف من : ﴿الْمُحَصَّنَاتِ﴾ و ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾^(٨) و ﴿الْكِتَابِ﴾^(٩) و ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾^(١٠) و ﴿الصَّلَاةِ﴾^(١١) ، وقد تقدم [ذكرها وغير^(١٢) ذلك] .

ثم قال تعالى : ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾^(١٣) إلى قوله : ﴿عَظِيمٍ﴾ ، رأس العشر الأول ، وفي هذه الآيات^(١٤) الثلاث من الهجاء : ﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾

(١) تقدم عند قوله : ﴿عند الله الإسلام﴾ في الآية ١٩ آل عمران .

(٢) في ق : « ذلك » .

(٣) رأس الآية ٥ المائدة .

(٤) سقطت من : جـ .

(٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) رأس الآية ٧ المائدة .

(٧) الصواب : « وفي هاتين الآيتين » .

(٨) باتفاق الشيخين لأنهما جمع مؤنث سالم كما تقدم .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول البقرة .

(١٠) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ ويقومون الصلوة ﴾ في الآية ٢ البقرة ، وسقطت من : هـ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وفي هـ : « ذكر الصلوة » .

(١٣) من الآية ٨ المائدة .

(١٤) في ق : « الآية » وما بعدها سقط .

بالحاء^(١)، ﴿وَمِثْقَةَ﴾ بحذف الألف^(٢)، و﴿قَوْمِينَ﴾ بحذف الألف^(٣)، وكتبوا : ﴿عَلَى الْأَتْعَدِلُوا﴾ على الإدغام^(٤)، وسائر ذلك مذكور كله^(٥).

ثم قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا﴾ إلى قوله : ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٦)، وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿يَعْتَمَ﴾ بالتاء^(٧)، وسائر^(٨) ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ﴾ إلى قوله : ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾^(٩)، وفي هاتين الآيتين من الهجاء^(١٠) : ﴿فَلْسِيَّةَ﴾ كتبوه بحذف الألف بين القاف والسين، وكذا في الزمر ﴿بَوَيْلٌ لِلْفُلْسِيَّةِ﴾^(١١)، واجتمعت المصاحف على ذلك، فلم تختلف^(١٢)، واختلف القراء فيه هنا، فقرأه على الرسم حمزة والكسائي مع تشديد

(١) تقدم بيان ما يرسم بالتاء، عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿من بعد ميثقه﴾ في الآية ٢٦ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿إن الله يحب التوابين﴾ في الآية ٢٢٠ البقرة.

(٤) سيأتي بيان المواضع التي تكتب فيها بالتون على الأصل عند قوله: «حقيق على أن لا أقول» في الآية ١٠٤ الأعراف .

(٥) سقطت من: ق.

(٦) رأس الآية ١٢ المائدة.

(٧) تقدم بيان المواضع التي ترسم فيها بالتاء عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٨) العبارة في هـ «وقد ذكر سائر ما فيها».

(٩) رأس الآية ١٤ المائدة.

(١٠) سقطت من: ج.

(١١) في الآية ٢١ الزمر .

(١٢) باتفاق الشيخين، ذكر الموضعين أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وسكتنا عن قوله تعالى : ﴿والقاسية قلوبهم﴾ في الآية ٥١ الحج ، وجرى العمل بما نقله الشيخان بالحذف في الموضعين دون الموضع الثالث.

انظر : المقنع ٨٤ التبيان ٩٧ فتح المنان ٥٠ دليل الحيران ١٢٦.

الياء، وقرأ سائر القراء بإثبات الألف مع التخفيف^(١).

و﴿بِأَعْفُ﴾ بالفاء دون واو، لأنه جزم بالأمر^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي﴾ إلى قوله: ﴿يَصْتَعُونَ﴾، رأس الخمس الثاني^(٣)، وكل^(٤) ما فيه من الهجاء المذكور.

ثم قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا﴾ إلى قوله: ﴿كَثِيرٍ^(٥)﴾ [رأس آية عند الجميع حاشا الكوفي وحده^(٦) وما فيها من الهجاء^(٧)]:
 ﴿وَيَعْبُؤْاَعْرَ كَثِيرٍ﴾ بواو بعد الفاء، وألف بعدها، وكذا في: ﴿عَسَى﴾:
 ﴿وَيَعْبُؤْاَعِرِ السَّيِّئَاتِ^(٨)﴾ وفيها^(٩): ﴿وَيَعْبُؤْاَعْرَ كَثِيرٍ^(١٠)﴾ هذه الثلاثة لا غير الواو والألف^(١١) فيها^(١٢) ثابتة، وأما الثالث من عَسَى:

(١) انظر: النشر ٢٥٤/٢ إتحاف ٥٣١/٢ التيسير ٩٩.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(٣) رأس الآية ١٥ المائدة.

(٤) العبارة في هـ: «وليس فيها من الهجاء سوى ما قد ذكر».

(٥) رأس الآية ١٦ المائدة.

(٦) فإنه لا يعدها آية.

انظر: البيان ٤٩ القول الوجيز ٣٠ معالم اليسر ٨٩ سعادة الدارين ١٩.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، وبعده: «وفيه» وبعده في هـ: «مذكور».

(٨) في الآية ٢٣ الشورى، وسيأتي ذكره.

(٩) سقطت من: ق.

(١٠) في الآية ٢٨ الشورى، وسيأتي ذكره.

(١١) في هـ: «والياء» وهو تصحيف.

(١٢) في ج: «فيهما».

﴿ وَيَعْفَ عَنْ كَثِيرٍ ﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجْدِلُونَ^(١) ﴿ فإنه بغير واو ، لأنه مجزوم بالشرط .

ثم قال تعالى : ﴿ فَدَجَّاءَ كُفْرًا مِنَ اللَّهِ نُورًا^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَصِيرُ ﴾ ، رأس العشرين آية^(٣) وفي هذه الأربع الآيات^(٤) من الهجاء : ﴿ ابْتَوُوا ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بواو بعد النون ، صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها دون ألف قبلها ، استغناء بفتحة^(٥) النون عنها على خمسة أحرف وفي بعضها : ﴿ ابْتَأُوا^(٦) ﴾ بألف بعد النون من غير صورة للهمزة المضمومة^(٧) ، مثل : ﴿ أعداءَ اللَّهِ^(٨) ﴾ ، و﴿ أسوأَ الذِّمِّ^(٩) ﴾ وشبهه على أربعة أحرف ، واختياري^(١٠) الوجه الأول [مثل : ﴿ وَأَجْبُوهُ^(١١) ﴾ لروايتي ذلك^(١١)] ولا أمتنع من الثاني ؛ [إذ هو مروى^(١٢)] .

(١) في الآية ٣١ ، ٣٢ الشورى ، وسيأتي في موضعه ، وانظر ما تقدم عند قوله : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة .

(٢) من الآية ١٧ المائدة .

(٣) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٤) في ج : « آيات » وفي ق : « تقديم وتأخير » وصححت في حاشية : هـ .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) ألحقت في حاشية : أ ، ق .

(٧) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، عن محمد بن عيسى عن نصير ، وذكر ابن أخته في كتاب علم المصاحف أنه في الإمام بالألف .

انظر : المقنع ٩٣ الدرة الصقيلة ٤٧ التبيان ١٥٢ فتح المنان ٩٣ .

(٨) في الآية ٢٧ فصلت .

(٩) في الآية ٣٤ الزمر ، وفي ب ، هـ : ﴿ أهواء الذين ﴾ في الآية ١٧ الجاثية .

(١٠) في ب : « وأختار » .

(١١) وعليه العمل ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(١٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

وشهره ابن وثيق الأندلسي فقال بألف من غير واو وهو المشهور . الجامع ٥٦ .

﴿وَأَجَبُوا﴾ كتبوه في جميع المصاحف بواو، بين الباء والهاء صورة للهمزة المضمومة، أيضا لتوسطها من غير ألف قبلها، اختصارا واستغناء بفتحة الباء عنها لدلالاتها عليها^(١) وسائر ما فيها^(٢) مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَالَمِينَ﴾^(٣)، وفي هاتين الآيتين^(٤) من الهجاء حذف ألف النداء من: ﴿يَا أَهْلَ﴾^(٥)، ﴿يَقُومُ﴾^(٦) و﴿نِعْمَةَ﴾ بالهاء^(٧) وسائر ما فيها مذكور كله^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿يَقُومُوا دُخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ إلى قوله: ﴿دَخُلُوا﴾، رأس الجزء^(٩) الحادي عشر^(١٠) [من أجزاء ستين^(١١)] باختلاف في ذلك في

(١) الإجماع الذي نقله المؤلف يقصر على رسمها بالواو، لأنها وقعت بعد ألف وأما حذف الألف انفرد به أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ٩٨ فتح المنان ٥٨.

(٢) في هـ: «ذلك» وبعدها في ق: «من الهجاء».

(٣) رأس الآية ٢٢ المائدة.

(٤) في أ، ب، ج، ق: «وفي هذه الآية» وما أثبت من هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿يَأْيُهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

وسقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿يَقُومُوا إِنَّكُمْ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(٧) باتفاق وتقدم بيان المواضع التي ترسم فيها بالتاء عند قوله: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٨) سقطت من: ب، ج، وفي ق: «فيما تقدم».

(٩) ألحق في حاشية: هـ.

(١٠) رأس الآية ٢٤ المائدة.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج، هـ.

بعض المصاحف^(١).

وليس في هاتين الآيتين من الهجاء سوى ما قد ذكر قبل، وليس : ﴿جَبَّارِينَ﴾^(٢) برأس آية عند أحد من العادين.

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ رَجُلٌ﴾ إلى قوله : ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، رأس الخمس الثالث^(٣)، وقوله : ﴿عَلَبُونَ﴾^(٤) هو رأس آية عند البصري انفراد^(٥) بذلك وحده، ولم يعده^(٦) الباقون^(٧).

وفيها من الهجاء : ﴿رَجُلٌ﴾ بغير ألف وفي بعضها بألف^(٨) : ﴿رَجُلَانٍ﴾، وقد تقدم وهو اختياري [أن تثبت الألف^(٩)]، و﴿عَلَبُونَ﴾ بغير ألف^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا﴾^(١١) إلى قوله : ﴿الْبَاسِفِينَ﴾

(١) انظر : قوله تعالى : ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ رأس الآية ٢٨ المائدة.

(٢) فهي ضمن الآية ٢٤ المائدة.

انظر : البيان ٤٩ بيان ابن عبد الكافي ١٩ معالم اليسر ٨٩ .

(٣) رأس الآية ٢٥ المائدة.

(٤) في الآية ٢٥ المائدة.

(٥) في ب، ج : « وانفرد ».

(٦) في ب، ج، ق هـ : « يعدها ».

(٧) انظر : البيان ٤٩، القول الوجيز ٣٠، بيان ابن عبد الكافي ١٩ .

(٨) في هـ : « بالألف » مع التقديم والتأخير .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وعند قوله : ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء .

ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ .

(١٠) باتفاق لأنه جمع مذكر سالم .

(١١) من الآية ٢٦ المائدة .

رأس الجزء الحادي عشر^(١) باختلاف، وقد تقدم^(٢) وهو الذي أختار القراءة^(٣) به^(٤)، وليس في هذه الآيات الثلاث^(٥) من الهجاء سوى ما قد ذكر.

ثم قال تعالى: ﴿وَأَثَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَالَمِينَ﴾، عشر الثلاثين آية^(٦) وليس في هاتين الآيتين من الهجاء سوى^(٧) قوله: ﴿وَأَثَلْ﴾ كتبوه باللام لأنه مجزوم بالأمر^(٨)، و﴿الْعَالَمِينَ﴾ مذكور^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبَوْا﴾ إلى قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾^(١٠)، وفي هذه الآية

(١) رأس الآية ٢٧ المائدة.

(٢) عند قوله: ﴿فإنا دخلون﴾ رأس الآية ٢٤ المائدة.

(٣) في ج: « للقراءة ».

(٤) ذكر أبو عمرو الداني الموضعين، ولم يرجح شيئا، إلا أن يؤخذله من تقديمه هذا الموضع، فإن للتقديم مزية، وقال ابن عبد الكافي عند قوله: ﴿رب العالمين﴾ رأس الآية ٣٠، ولم يذكر غيره، وقال ابن الجوزي عند قوله: ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ رأس الآية ٢٥، ولا عمل عليهما، واختار أهل المغرب الأول، واختار أهل المشرق الثاني اتباعا لأبي داود وهو الأولي لتسام المعنى عنده، واستثناف كلام آخر.

انظر: البيان ١٠٤، بيان ابن عبد الكافي ١١، جمال القراء ١٤٣/١، فنون الأفتان ٢٧٣، غيث النفع ٢٠٢.

(٥) تقديم وتأخير في: هـ.

(٦) سقطت من: ب، هـ.

(٧) في هـ: « غير » ويعدها في ج، ق: « ما قد ذكر ».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤.

(٩) بالحذف باتفاق لأنه جمع مذكر، وفي هـ: « وقد ذكر ».

(١٠) رأس الآية ٣١ المائدة.

من الهجاء^(١) : ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ بألف^(٢) بعد الواو ، صورة للهمزة المفتوحة^(٣) .
 و ﴿ جَزَّوْا ﴾ كتبوه بواو بعد الزاي^(٤) وألف بعدها من غير ألف قبلها استغناء
 عنها لدلالة الفتحة عليها وذلك في خمسة أحرف هذا أولها^(٥) والثاني هنا :
 ﴿ إِنَّمَا جَزَّوْا ﴾^(٦) ، وفي الزمر : ﴿ ذَلِكْ جَزَّوْا الْمُحْسِنِينَ ﴾^(٧) ، وفي عَسَقَ^(٨) :
 ﴿ وَجَزَّوْا سَيِّئَةً ﴾^(٩) ، وفي الحشر : ﴿ وَذَلِكْ جَزَّوْا الظَّالِمِينَ ﴾^(١٠) ، وذلك خمسة أحرف
 هذه روايتها عن محمد بن عيسى الأصبهاني^(١١) ، قال : ومن زعم أنها أربعة
 ألغى التي^(١٢) في الزمر^(١٣) .

(١) سقطت من : ق .

(٢) في هـ : « بالألف » .

(٣) انظر قوله تعالى : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٤) سقطت من : ج ، ق .

(٥) وهو قوله : ﴿ وذلك جزؤا ﴾ في الآية ٣١ المائدة .

(٦) في الآية ٣٥ المائدة ، وهما الموضوعان الأولان في سورة العقود ، احترازا من الثالث : ﴿ وذلك جزاء
 المحسنين ﴾ في الآية ٨٧ والرابع : ﴿ فجزاء مثل ﴾ في الآية ٩٧ .

(٧) في الآية ٣٣ الزمر .

(٨) في ق : « حمّ عَسَقَ » .

(٩) في الآية ٣٧ الشورى .

(١٠) في الآية ١٧ الحشر .

(١١) تقدمت ترجمته في ص : ٢٣٥ .

(١٢) في ب ، ج ، ق : « الذي » وفي المقنع : « إلقى التي » ٥٧ .

(١٣) وحاصله أن موضعي المائدة والشورى لاختلاف في رسمها بالواو ، وذكرها عاصم الجحدري أنها في
 الإمام بالواو ، إلا أن اللبيب ضم إلى مواضع الاتفاق موضع الحشر وقال : فهذه الأربعة متفق عليها
 بالواو ، والألف ، ذكر ذلك أبو داود في التبيين وذكره الغازي بن قيس في هجاء السنة في باب ما
 اجتمعت عليه مصاحف أهل الأمصار وذكرها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني بمثل
 ما ذكر المؤلف ، وعليه العمل بالواو والألف في الخمسة مواضع .
 انظر : المقنع ٥٧ الدرّة ٤٥ التبيان ١٤٩ فتح المنان ٩١ دليل الحيران ٢٢٥ هجاء مصاحف الأمصار
 للمهدوي ٩١ الجامع لابن وثيق ٧٦ البديع لابن معاذ ٢٨٩ .

قال : وكتبوا في مصاحف أهل العراق في طه : ﴿وَذَلِكَ جَزَاءٌ مِّن تَزَكِيٍّ﴾^(١) بواو^(٢) مثل الخمسة المذكورة.

قال أبو داود : وكذلك رسمه هناك الغازي ، وحكم ، وعطاء الخراساني^(٣) إلا أنهم رسموا هناك^(٤) الألف^(٥) قبل الواو ، ولم يرسموها بعدها^(٦) فاعلمه .

وزيادة الواو ، والألف بعدها^(٧) ، في كلمة : ﴿جَزَوْا﴾^(٨) المذكورة وكذلك جميع ما أشبهه ، مثل : ﴿أَبْنَوْا﴾^(٩) ، و﴿شَرَكُوا﴾^(١٠) ، و﴿الضَّعْمُوا﴾^(١١) ، و﴿دَعَوْا﴾^(١٢) و﴿الْعَامُوا﴾^(١٣) .

(١) في الآية ٧٥ طه ، وأسقط من رواية محمد بن عيسى كما رواها أبو عمرو الداني موضع الكهف في قوله تعالى : ﴿فله جزاء الحسنی﴾ في الآية ٨٦ لعله سهو أو خطأ من النساخ أو تعمد المؤلف . ونقل الخلاف أبو عمرو وأبو داود في موضع الكهف وطه والزمر ، وسيأتي بيان ذلك كله ، في موضعه من السور .

(٢) في ب ، ج ، ق : «أعني بواو» .

(٣) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(٤) في ج : «هنا» وفي ق : ألحقت في حاشيتها مصححة .

(٥) في ج ، ق : «ألف» .

(٦) وهذا شاذ لم يذكره أحد من علماء الرسم ، فإن المشهور والمعروف عند أرباب هذا الشأن ، أن إثباته الألف ، لا يكون إلا إذا لم تصور للهمزة واو ، وإذا صورت بالواو ، فحذف الألف قبلها ، وإثباته بعدها .

(٧) سقطت من هـ ، وما قبلها فيه تقديم وتأخير .

(٨) تقدم في الآية ٢٠ المائدة .

(٩) سيأتي في الآية ٩٥ الأنعام .

(١٠) سيأتي في الآية ٢٣ إبراهيم .

(١١) سيأتي في الآية ٥٠ غافر .

(١٢) من الآية ٢٨ فاطر ، وسيأتي عند قوله : ﴿علموا﴾ في الآية ١٩٧ الشعراء .

وكذلك^(١) : ﴿يَعْبُوا^(٢)﴾ ، و﴿يَنْبُوا^(٣)﴾ ، و﴿تَمْتُوا^(٤)﴾ ، و﴿يَدْرُوا^(٥)﴾ وشبهه ، يحتمل ستة أوجه ، قد ذكرناها كلها في كتابنا الكبير^(٦) وسنأتي بها في كتاب الضبط من هذا الكتاب^(٧) إن شاء الله .

ثم قال تعالى : ﴿بَطَّوَعْتَلَهُ، نَفْسُهُ﴾ إلى قوله : ﴿مِنَ النَّدِيمِينَ^(٨)﴾ ، وفي هاتين

(١) في ج ، ه : « وكذا » وسقطت من ق ، وما بعدها .

(٢) سيأتي في الآية ٧٧ الفرقان سقطت من : هـ .

(٣) سيأتي في الآية ١٣ القيامة .

(٤) سيأتي في الآية ٨٥ يوسف .

(٥) سيأتي في الآية ٨ النور ، وحصل في أ ، ب ، ج ، هـ تقديم وتأخير .

(٦) تقدم التعريف به في الدراسة .

(٧) وهو كتاب أصول الضبط جعله ذيلًا لهذا الكتاب ، وذكر هناك ستة أوجه في النوع الذي تقدمه ألف أحدها : أن تكون الواو صورة للحركة ، والثاني : أن تكون الحركة نفسها ، ، والثالث : أن تكون بيانا للهمزة ، والرابع : أن تكون علامة لإشباع حركتها ، والخامس : أن تكون صورة للهمزة على مراد الأصل ، وتكون الألف في جميع ذلك زائدة ، والسادس : أن تكون الألف والواو معا صورتين للهمزة ، في حال الوصل والوقف .

قال الرجراجي : « والوجه الأول المختار لأن أبا عمرو وأبا داود وأبا إسحق التجيبي قدموه كلهم على غيره من الأوجه الباقية » .

وأما في النوع الثاني وهو ما لا ألف قبله ، فذكر المؤلف وغيره أنه يحتمل وجهين : أحدهما : أن تكون الواو صورة للهمزة على مراد الوصل ، والثاني : أن تكون الواو والألف صورتين للهمزة ، ولم يرتض أبو العباس المهدي هذه الأوجه في كلا النوعين وقال : « وجميع ما صورت الهمزة فيه من هذه المواضع حرفا كالحرف الذي منه حركتها فلأن حركتها أولى بها من حركة غيرها » ويبدو لي أنه توجيه حسن .

انظر : أصول الضبط ١٧١ هـ ، مصاحف الأمصار ٩٤ حلة الأعيان ٢٧٥ كشف الغمام ١٨٣ .

(٨) رأس الآية ٣٣ المائدة .

الآيتين حذف الألف من ﴿الْقَسِيرِينَ﴾ ، وقد ذكر ^(١) ، وكذا من ^(٢) : ﴿يُورِي﴾ ^(٣) و ﴿يُؤْتِي﴾ بحذف ألف النداء وياء بعد التاء ، على الأصل والإمالة ^(٤) ، ومثله : ﴿يَأْسَهُ﴾ ^(٥) و ﴿يَحْسَرَنِي﴾ ^(٦) ، وقد ذكر سالفنا ^(٧) و ﴿بِأُورِي﴾ بغير ألف بين الواو والراء ^(٨) ، و ﴿الَّذِينَ﴾ بغير ألف ، مثل : ﴿الْحَسِيرِينَ﴾ و ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ^(٩) وشبهها ^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾ إلى قوله : ﴿عَظِيمٌ﴾ ، رأس الخمس الرابع ^(١١) وفي هاتين الآيتين ^(١٢) من الهجاء حذف الألف قبل الواو من : ﴿جَزَاؤًا﴾ وإثباتها بعدها ^(١٣) ، وكذلك بين اللام والفاء من : ﴿خَلْفٍ﴾ ^(١٤) ، وقد ذكر ذلك

(١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر وتقدم في أول الفاتحة .

(٢) سقطت من : ب ، ق ، وألحقت في هامش : ج .

(٣) حيث وقع لأبي داود ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٩٨ ، فتح المنان ٥٨ .

(٤) لأن الألف منقلبة عن ياء المتكلم .

(٥) من الآية ٨٤ يوسف .

(٦) من الآية ٥٣ الزمر .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿بِأَيُّهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ وعند قوله : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ في الآية ٣ البقرة .

(٨) حيث وقع لأبي داود وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٩٨ فتح المنان ٥١ .

(٩) باتفاق الشيخين فيهن ، لأنهن جمع مذكر سالم كما تقدم في أول الفاتحة .

(١٠) في هـ : «وشبههما» .

(١١) رأس الآية ٣٥ المائدة .

(١٢) في أ ، ب ، ج ، ق : «وفي هذه الآيات» وما أثبت من : هـ .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿وَذَلِكَ جَزَاؤًا﴾ في الآية ٣١ قريبا .

(١٤) حيث وقع لأبي داود وأبي الحسن البلنسي وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ .

كله (١) .

ثم قال تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ، رأس الجزء الخامس (٣) ، من أجزاء سبعة وعشرين المرتبة لقيام رمضان (٤) واختياري القطع على رأس العشر بعد (٥) آيتين (٦) من رأس الجزء (٧) .

وكل (٨) ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذکور .

ثم قال تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِن النَّارِ﴾ إلى قوله : ﴿حَكِيمٌ﴾ ، عشر الأربعين آية ، وكل مافيه (٩) من الهجاء مذکور .

ثم قال تعالى : ﴿بِمَرَّتَابٍ مِّن بَعْدِ ظَلْمِهِ وَأَصْلَحَ﴾ (١٠) إلى قوله : ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ، رأس الخمس الخامس (١١) ، وفي هذا الخمس من الهجاء مما لم يذكر حذف

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٢) من الآية ٣٦ المائدة .

(٣) ورأس الآية ٣٨ المائدة .

(٤) تقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله : ﴿فإن الله شاكر عليم﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة .

(٥) في ق : «وبعد» .

(٦) في ب : «اثنين» .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿والله عزيز حكيم﴾ رأس الآية ٤٠ الآتية .

(٨) العبارة في ب ، ج ، ق : «ومافيه من الهجاء مذکور» .

(٩) في ب ، ج ، ق : «ما فيها» والعبارة في هـ : «وليس في هاتين الآيتين من الهجاء شي» .

(١٠) من الآية ٤١ المائدة .

(١١) رأس الآية ٤٥ المائدة ، وجزئ في هـ إلى أربعة أجزاء .

الألف من كلمة : ﴿ سَمَّعُونَ ﴾ في الموضعين ^(١) ، [وكذا بين الكاف واللام من ^(٢)] : ﴿ أَكَلُونَ ﴾ ^(٣) و ﴿ أَفْوَاهِهِمْ ﴾ ^(٤) و ﴿ يَسْرِعُونَ ﴾ ^(٥) ، وألف النداء من : ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ، وقد ذكر ^(٦) ، و ﴿ التَّورِيَّةِ ﴾ بالياء ^(٧) ، وحذف الألف من : ﴿ أَوْلَيْكَ ﴾ ^(٨) ، وقد ذكر ذلك ^(٩) [في غير ما موضع ^(١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ ^(١١) إلى قوله : ﴿ تَحْتَلِفُونَ ﴾ ، عشر

(١) وفي غير الموضعين حيث وقع ، لأبي داود حيث حذف ألف هذا الوزن «فعالون» كيف جاء في كتاب الله سواء كان معرفاً أو منكرًا ، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ إن الله يحب التوابين ﴾ في الآية ٢٢٠ البقرة .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٣) باتفاق الشيخين ، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، ولم ينص على حذف ألف هذا الوزن ، إلا في هذه الكلمة ، واختلف النقل عنه في غيرها ، فأخذ له بعضهم بالحذف ، لأنه يندرج له في حذف ألف الجمع المنصوص عليه ، وبعضهم أخذله بالمفهوم بالإثبات حيث نص على هذه الكلمة دون غيرها ، والأول أولى وأرجح طردا للباب ، وحملًا على نظائرها المنصوص عليها ، ولاندراجها في عموم حذف ألف الجمع ، وغيره نص على الحذف ، ويكون خص هذه الكلمة بالحذف لرواية نافع ذلك ، والله أعلم .

انظر : التبيين ٥٦ فتح المنان ٣٨ تنبيه العطشان ٤٨ دليل الحيران ٥٧ .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ قد بدت البغضاء من أفواههم ﴾ في الآية ١١٨ آل عمران .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ ويسرعون في الخيرات ﴾ في الآية ١١٤ آل عمران .

(٦) تقدم عند نظيره في الآية ٢٠ البقرة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ وأنزل التوراة ﴾ في الآية ٢ آل عمران .

(٨) باتفاق كتاب المصاحف وعلماء العربية ، وتقدم عند قوله : « وأولئك هم » في الآية ٥ البقرة .

(٩) بعدها في : « كله » .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، وفي موضعه : « كله » بزيادة : « فيما تقدم »

في : ق .

(١١) من الآية ٤٦ المائدة .

الخمسین آية (١)، وفي هذا الخمس من الهجاء : حذف الألف بين الباء والنون من قوله : ﴿ وَالرَّيْبِيُّونَ ﴾ (٢) ، وكذلك من : ﴿ إِثْرِهِمْ ﴾ [بحذف الألف (٣)] ، و ﴿ إِبْنِ مَرْيَمَ ﴾ بإثبات الألف (٤) ، و ﴿ التَّوْرِيَةَ ﴾ بالياء (٥) و ﴿ وَآتَيْنَاهُ ﴾ [بحذف الألف (٦)] ، وقد ذكر .

وكتبوا : ﴿ وَلِيُحْكَمْ ﴾ بغير ألف بين الواو واللام ، إجماع من المصاحف على ذلك (٧) وعلى كل (٨) ما كان مثله . واختلف القراء هنا ، في كسر اللام ، وإسكانها فحمزة يكسرها ، وينصب (٩) الميم ، يجعلها (١٠) لام « كى » والغير يسكنونها (١١)

(١) وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ كُونُوا رَبَّيْنِ ﴾ في الآية ٧٨ آل عمران .

(٣) المضاف إلى ضمير جماعة الغائبين حيث وقع لأبي داود ، وصرح به في موضع الكهف واقتصر الداني على قوله : ﴿ فهم على إثرهم ﴾ في الآية ٧٠ الصافات ، وهو من الحروف التي رواها بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، وقال اللبيب : « حيث وقع » وعليه العمل .

انظر : المنع ١٣ التبيان ١٠٠ فتح المنان ٥٢ تنبيه العطشان ٨٣ الدرة ٢٦

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴾ في الآية ٨٦ البقرة .

(٥) سقطت من ب ، هـ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « المذكوران » وما بعدها ساقط .

(٧) لأنها لام الأمر ، وليست « أل » التي للتعريف التي تدخل على الإسم .

(٨) سقطت من : هـ .

(٩) في ق : « ويفتح » .

(١٠) في ق : « ويجعلها » .

(١١) في ب ، ج : « يسكنونها » أي بالسكون والجزم .

معا، يجعلون^(١) اللام للأمر^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَن آخِضْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿حَيْرِينَ﴾، رأس الخمس السادس^(٤)، وفي هذا الخمس من الهجاء سوى ما قد ذكر، ﴿بَتْرَى﴾ بالياء مكان الألف^(٥) و﴿يَسْرِعُونَ﴾ بغير ألف^(٦).

واختلف في كلمة: ﴿نَخْشَى﴾ فكتبت^(٧) في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالألف^(٨) وكلاهما حسن، واختياري أن يكتب بالياء على الأصل^(٩)، ووزنها «نفعل»، وجملة الوارد منها في كتاب الله عزوجل اثنا عشر موضعا منها موضعان لقيت الألف واللام^(١٠) وسائرهما، اختلف القراء في فتحها وإمالتها^(١١).

(١) في ق: «فيجعلوا».

(٢) انظر: النشر ٢٥٤/٢ التيسير ٩٩ الكشف ٤١٠/١ الحجة لأبي علي ٢٢٧/٣.

(٣) من الآية ٥١ المائدة.

(٤) رأس الآية ٥٥ المائدة، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿قد نرى﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿يسرعون في الخيرات﴾ في الآية ١١٤ آل عمران.

(٧) في ق، هـ: «فكتب».

(٨) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار، وذكره علم الدين السخاوي عن محمد بن عيسى عن نصير بمثل ما ذكر المؤلف بدون ترجيح.

انظر: المقنع ٩٣ الوسيلة ٨٣ التبيان ١٧٧ فتح المنان ١٠٨ تنبيه العطشان ١٣٧.

(٩) لأنها من ذوات الياء وذكر علم الدين السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي بالياء وقال اللبيب: «والكاتب مخير فيها إن شاء كتبها بالياء وإن شاء كتبها بالألف، إذ الوجهان مرويان صحيحان» وجرى العمل على الياء. انظر: الوسيلة ٧٣ الدرّة الصقيلة ٤٩.

(١٠) وهما قوله تعالى: ﴿وتخشى الناس﴾ ٣٧ الأحزاب، وقوله: ﴿إنما يخشى الله من عباده العلموا﴾ ٢٨ فاطر.

(١١) قرأها بالإمالة حمزة والكسائي وخلف، وقللها الأزرق بخلفه. الإتحاف ٥٣٧/١.

وكذلك ^(١) كتبوا : ﴿يَعَسَىٰ﴾ بالياء ^(٢) و ﴿تَدْمِينَ﴾ بغير ألف ^(٣) .
 وكتبوا في مصاحف أهل الحرمين والشام : ﴿يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ بغير واو ، قبل
 كلمة : ﴿يَقُولُ﴾ ، وكذلك قرأنا لهم ^(٤) ، وفي مصاحف أهل العراق ^(٥) : ﴿وَيَقُولُ﴾
 بزيادة واو ^(٦) ، وكذلك قرأنا لهم ^(٧) أيضا إلا أن ابن عامر ينصب اللام ^(٨) [والباقون
 يرفعونها ^(٩)] ، وسائر ذلك ^(١٠) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ ^(١١) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ :

- (١) في ب ، ج ، ق ، هـ : «وكذا» .
- (٢) تقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة .
- (٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .
- (٤) وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ، وأبي جعفر بغير واو ورفع اللام .
- (٥) في ق : «المدنية» وهو خطأ ظاهر .
- (٦) قال أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام : «في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام بغير واو ، وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق بالواو» ثم رواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني ، وعن قالون عن نافع ، وعن هشام وعن عبد الله بن عامر ، وعن أبي الدرداء بمثل ما ذكر .
- انظر : المقنع ١٠٣ ، ١١٠ .
- سقطت من ج ، وألحقت في حاشية : ق .
- (٧) وهي قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف .
- (٨) ويوافقه يعقوب في نصب اللام .
- انظر : النشر ٢/٢٥٤ إتخاف ١/٥٣٧ التيسير ٩٩ السبعة ٢٤٥ .
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «والغير يرفعها» .
- (١٠) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط .
- (١١) من الآية ٥٦ المائدة .

﴿مُؤْمِنِينَ﴾^(١) ، وفي هذه الآيات^(٢) من الهجاء أنهم كتبوا في مصاحف أهل المدينة والشام : ﴿مَنْ يَزِيدُ﴾^(٣) بدالين على الأصل، وكذلك قرأنا لنافع وابن عامر^(٤) ولم^(٥) تخالف قراءتهم، ما في مصاحف أهل^(٦) بلدهم^(٧)، وكذلك روينا عن أبي عبيد^(٨) أنه رآها في الإمام بدالين، وكتبوا في سائر المصاحف : ﴿مَنْ يَزِيدُ﴾ بدال واحدة^(٩) وقرأنا بذلك^(١٠) أيضا للمكيين^(١١) والعراقيين^(١٢)

(١) رأس الآية ٥٩ المائدة.

(٢) في ب، ج، ق : «الآية» وليس كذلك، وجزئ في ه إلى جزئين .

(٣) ألحقت في حاشية ج وعليها : «أصل».

(٤) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر .

(٥) في ق : «لم».

(٦) سقطت من : ب، ج، ق ، هـ.

(٧) وهي مصاحف أهل المدينة والشام، وهي توافق المصحف الإمام.

(٨) أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الأنصاري ، البغدادي الإمام المحافظ صاحب تصانيف في القراءات

والحديث والفقه واللغة، صاحب سنة ثقة مأمون، أخذ القراءات عرضا وسماعا عن الكسائي وشجاع

وغيرهم وأثنى عليه خلق كثير كالإمام أحمد والدارقطني، وأجل كتبه : «غريب المصنف» وكتاب في

القراءات ، وروى الرسم من المصحف الإمام بالمشاهدة والإطلاع توفي سنة ٢٢٤ هـ بمكة .

انظر : معرفة القراء ١/ ١٧٠ غاية النهاية ٢/ ١٧ ، ١٨ .

(٩) وذكر ذلك أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من

الإمام، ورواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني وعن قالون عن نافع، وعن هشام ، وعن عبد

الله بن عامر، وعن أبي الدرداء رضی الله عنهم .

انظر : المقنع ص ١٠٣ ، ١١٠ الدرة ١٨ الوسيلة ٢٨ .

(١٠) في ب، ج، ق : «تقديم وتأخير».

(١١) في ق : «للمكي».

(١٢) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكوفيين.

انظر : النشر ٢/ ٢٥٥ إتخاف ٢١/ ٥٣٨ التيسير ٩٩ .

حسبما^(١) في مصاحفهم .

﴿يَا أَيُّهَا اللَّهُ﴾ بعد التاء في الخط^(٢) وتسقط في^(٣) اللفظ في الدرج للساكنين، وقد ذكر مع سائر ما فيها، من الهجاء وكتبوا^(٤) : ﴿يَتَوَلَّ﴾ باللام لأنه مجزوم بالشرط^(٥) و﴿رَكَعُونَ﴾ بحذف الألف^(٦) وسائر ما فيها من الهجاء^(٧) مذكور .

ذكر ما جاء على وزن : «فَعَال» بضم الفاء وفتح العين مشددا^(٨) :

اعلم أن الوارد من ذلك كلمتان وهما^(٩) : ﴿الْكُفَّارَ﴾ و﴿الْهَجَّارَ﴾ حيث ما وقعا^(١٠) يكتبان^(١١) بالألف .

ثم قال تعالى : ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ﴾ إلى قوله : ﴿لَا يَعْزِلُونَ﴾ ، عشر الستين آية^(١٢) وكل ما فيها من الهجاء^(١٣) مذكور .

- (١) بعدها في ب، ج، ق : «بذلك»، وفي هـ : «حسب أيضا» .
- (٢) واتفقت على ذلك المصاحف .
- (٣) في هـ : «من اللفظ» .
- (٤) سقطت من : هـ .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة .
- (٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .
- (٧) سقطت من : ق .
- (٨) في هـ : «مشددة» .
- (٩) في ج : «وهم» .
- (١٠) في ج : «وقع» .
- (١١) في ب، هـ : «ويكتبان» .
- (١٢) سقطت من : ب، ج .
- (١٣) سقطت من : ق .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلْيَأْمُرْ أَلَكْتَبِ هَلْ تَفْعُونَ مِنَّا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَصْنَعُونَ ﴾ ، رأس الخمس السابع ^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يَنْهَيْهِمْ ﴾ كتبوه بالياء بين الهاءين حيث وقع ، على الأصل [في موضع الألف الموجودة في اللفظ ^(٣)] ووزنه : « يفعل » ، وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عزوجل سبعة ^(٤) مواضع هذا أولها ^(٥) ، والثاني في الأعراف : ﴿ وَيَنْهَيْهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ^(٦) ﴾ ، والثالث في النحل : ﴿ وَيَنْهَى عَنِ الْبَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ^(٧) ﴾ والرابع في العنكبوت : ﴿ إِنْ أَلْصَلْوَةَ تَنْهَى عَنِ الْبَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ^(٨) ﴾ ، وموضعان في المتحنة : ﴿ لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ ^(٩) ﴾ ، وفي العلق الموضوع السابع : ﴿ آرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عِبْدًا إِذَا صَلَّى ^(١٠) ﴾ .

﴿ وَالرَّيْبِيُّونَ ﴾ بغير ألف بين الباء والنون ^(١١) ، و﴿ لَيْسَ مَا ﴾ منفصلا مثل الذي قبله ^(١٢) ، وقد ذكر في البقرة ^(١٣) ، [وسائر ذلك مذكور ،

(١) من الآية ٦١ المائدة.

(٢) رأس الآية ٦٥ المائدة ، وفي ق: « الرابع » وهو تصحيف.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٤) في ب ، ج ، ق : « سبع ».

(٥) في قوله : ﴿ لولا ينهيههم ﴾ في الآية ٦٥ المائدة.

(٦) في الآية ١٥٧ الأعراف.

(٧) من الآية ٩٠ النحل.

(٨) من الآية ٤٥ العنكبوت.

(٩) من الآية ٨ والآية ٩ على التوالي.

(١٠) في الآية ٩ العلق.

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ كونوا ريبيين ﴾ في الآية ٧٨ آل عمران.

(١٢) الأول في قوله : ﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ ٦٤ والثاني ﴿ لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ ٦٥ .

(١٣) عند قوله : ﴿ بتسما اشتروا ﴾ في الآية ٨٩ البقرة.

مثل^(١)]: ﴿الطَّغُوتَ^(٢)﴾، وكذا: ﴿يَسْرِعُونَ^(٣)﴾ ﴿وَالْعُدُونَ^(٤)﴾ وشبهه^(٥).
 ثم قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ﴾^(٦) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، عشر السبعين
 آية^(٧)، وفي هذه الآيات^(٨) من الهجاء: ﴿طُغَيْنًا﴾ بغير ألف بين الياء والنون^(٩)،
 وكذا^(١٠): ﴿الْعُدَّةَ﴾ بحذف الألف بين الواو والdal^(١١)، وكذا^(١٢) ﴿الْفَيْمَةَ﴾

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿أولياؤهم الطُّغُوتُ﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ويسرعون في الخيرت﴾ في الآية ١١٤ آل عمران.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿بالإثم والعدون﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

وبعدها في هـ: «بحذف الألف في ذلك كله وقد ذكر وسائر ما فيه مذكور كله».

(٥) في ب، ج، ق: «وشبه ذلك».

(٦) من الآية ٦٦ المائدة.

(٧) سقطت من: ب، ج، جزئ في هـ إلى ٣ أجزاء.

(٨) في ق: «وفي هذه الآية» وفي أ: «وفي هاتين الآيتين» وما أثبت من: ب، ج.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ويمدهم في طغيئهم﴾ في الآية ١٤ البقرة.

(١٠) في ب، ج، ق: «وكذا».

(١١) لم يذكر المؤلف الموضع الأول من قوله: ﴿فأغرنا بينهم العُدوة﴾ في الآية ١٥ فأخذ له بعضهم

بالإثبات، واستثناه الخراز، وتبعه على ذلك شراح مورده، وعليه عمل أهل المشرق في مصاحفهم،

ولا ينبغي ذلك، لأن غيره وتلميذه البلنسي صاحب المنصف نص على الحذف في جميع ألفاظه، وهو

الأولى، موافقة لنظائره، وعليه عمل أهل المغرب، قال ابن القاضي: «والحذف أولى لنص المنصف

كنظائره» ولم يتعرض له الداني.

انظر: التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٣٠ بيان الخلاف ٥٣.

وتقديم وتأخير في ب، ج، ق.

(١٢) في ب، ج، ق: «وكذلك».

بحذف الألف^(١) وكتبوا: ﴿كَلَّمَ﴾ موصولة^(٢).

واختلفت المصاحف في قوله: ﴿أَطَقَاهَا اللَّهُ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف بين الفاء والهاء صورة للهمزة المفتوحة وفي بعض المصاحف كتبوه^(٣): ﴿أَطَقَهَا﴾ بغير ألف^(٤) بعدها^(٥)، واختياري أن يكتب بألف^(٦).

وكتبوا^(٧): ﴿رِسَالَتِهِ﴾ بألف قبل اللام، وبغير ألف بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف^(٨)، واختلف القراء في إثبات الألف^(٩) بعد اللام^(١٠) على

(١) تقدم عند قوله: ﴿ويوم القيلمة﴾ في الآية ٨٤ البقرة، وسقطت من: ب، ج، ق.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿كل ما ردوا﴾ في الآية ٩٠ النساء.

وفي ج، ق: «متصلة».

(٣) سقطت من: ق.

(٤) لم يتعرض له غيره كأبي عمرو الداني ولذلك قال الخراز:

وعن أبي داود أيضا أثرا أطفأها واختار أن يصورا

انظر: التبيان ١٥٥ فتح المنان ٩٥ تنبيه العطشان ١٢١ دليل الخيران ٢٣٣.

(٥) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(٦) كما هو القياس وعليه العمل ورجحه الشيخ عمر البيوري، فقال:

فكلها بألف في الرسم من غير حذف في صحيح الحكم

انظر: البسط والبيان ورقة ٦٩.

(٧) ألحقت في حاشية أ، عليها علامة: «صح» وسقطت من: هـ.

(٨) ومثله حرف الأنعام: ﴿يجعل رسالته﴾ في الآية ١٢٥ وذكر الحرفين أبو عمرو الداني فيما رواه

بسند عن قسألون عن نافع بحذف الألف بعد اللام، ونقل في ذلك أبو بكر اللبيب الإجماع في

الموضعين. انظر ص: ٥١٢.

انظر: المقنع ١١ الوسيلة ٢٦ الدرة الصقيلة ١٦ التبيان ٥٠ فتح المنان ٢٥.

(٩) في ج: «ألف» وفي ق: «ألحقت في الحاشية».

(١٠) وقعت في ب: مصحفة.

الجمع وفي حذفها على التوحيد^(١).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾^(٢) إلى قوله: ﴿الْيَمِّ﴾^(٣) ، رأس الخمس الثامن^(٤) ، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿هَادُوا﴾^(٥) بألف^(٦) قبل الدال ، ﴿وَالصَّبُونَ وَالنَّصْرِيُّ﴾^(٧) و﴿صَلِحًا﴾^(٨) [بحذف الألف^(٩)] وقد ذكر^(١٠) ، وحذف^(١١) الألف من : ﴿ثَلَاثَةَ﴾^(١٢) و﴿إِلَيْهِ﴾^(١٣) و﴿وَجَدَّ﴾^(١٤) و﴿كَلَّمَ﴾^(١٥) موصول^(١٦) و﴿أَلَّا﴾^(١٧) على الإدغام^(١٨) ومثله : ﴿عَمَّا﴾^(١٩) حيث ما أتى^(٢٠).

(١) فناع وأبويكر وأبوجعفر ويعقوب بالألف وكسر التاء على الجمع ، والباقون بغير ألف ونصب التاء على التوحيد .

انظر : النشر ٢٥٥/٢ إتحاف ١/٥٤٠ التيسير ١٠٠ السبعة ٢٤٦ .

(٢) من الآية ٧١ المائدة.

(٣) رأس الآية ٧٥ المائدة.

(٤) في هـ : «بالألف» واتفقت على ذلك المصاحف.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿والنصرى والصابين﴾ في الآية ٦١ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿هو الذي خلق لكم﴾ في الآية ٢٨ وفي الآية ٦١ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) في هـ : «مذكور كله».

(٩) في ق : «حذف».

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ثلاثة قروء﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(١١) بإجماع المصاحف والرواة ، وتقدم عند قوله : ﴿إلهك وإله﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿كل ما ردوا﴾ في الآية ٩٠ النساء.

(١٤) في ق : «ألم» وهو تصحيف.

(١٥) وسيأتي بيان ما يرسم بالنون على الأصل عند قوله: ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ ١٠٤ الأعراف .

(١٦) سقطت من : ب ، ج ، ق.

(١٧) إلا موضعا واحدا سيأتي عند قوله: ﴿عن ما نهوا عنه﴾ في الآية ١٦٦ الأعراف .

ثم قال تعالى : ﴿ اِبْلَآئِيُتُوْنَ اِلَى اللّٰهِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ يَعْتَدُوْنَ ﴾ ، عشر الثمانين ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذکور^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ ﴾^(٣) إلى قوله : ﴿ فَيَسْفُونَ ﴾ ، رأس الجزء الثاني عشر من أجزاء ستين^(٤) ، وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء^(٥) ﴿ لَيْسَ مَا ﴾ منفصلا ، وقد ذكر^(٦) مع^(٧) سائر ما فيها^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَتَجِدَنَّ اَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً ﴾ إلى قوله : ﴿ الشَّهِيدِينَ ﴾ ، رأس الخمس التاسع^(٩) ، وفي هاتين^(١٠) الآيتين من الهجاء : ﴿ عَدَاوَةٌ ﴾ بحذف الألف^(١١) وسائر ذلك^(١٢) [مذکور كله^(١٣)] .

(١) من الآية ٧٦ المائدة.

(٢) بعدها في هـ : « كله » .

(٣) من الآية ٨١ المائدة.

(٤) ورأس الآية ٨٣ المائدة ، وهو منتهى الحزب ، وهو مذهب أبي عمرو الداني وواقفه ابن الجوزي ، وقال بعضهم عند قوله : ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ رأس الآية ٨٤ وقيل عند قوله : ﴿ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ رأس الآية ٨٥ وقيل عند قوله : ﴿ الْبَلُغِ الْمُبِينِ ﴾ رأس الآية ٩٤ وجرى العمل بالأول ، قال الصفاقسي : « بلا خلاف » . انظر : البيان ١٠٤ جمال القراء ١٤٣/١ فنون الأفتان ٢٧٣ غيث النفع ٢٠٤ .

(٥) تقديم وتأخير في : جـ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ ﴾ في الآية ٨٩ البقرة .

(٧) في هـ : « وكذا » .

(٨) بعدها في جـ : « مذکور » وفي ق : « قبل » .

(٩) رأس الآية ٨٥ المائدة .

(١٠) في هـ : « وكل ما في هاتين » .

(١١) انظر قوله تعالى : ﴿ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدَّةَ ﴾ في الآية ٦٦ المائدة .

وبعدها في ق : « بين الدال والواو » .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٣) سقطت من : ب ، ج ، وبعدها في ق : « فيما تقدم » .

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا لَنَا لَأَنزُومِنَ بِاللَّهِ﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مُؤْمِنُونَ﴾، عشر التسعين آية^(٢)، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء^(٣) من نحو: ﴿الصَّالِحِينَ﴾^(٤) و﴿فَأَثَبَهُمُ اللَّهُ﴾^(٥) و﴿جَنَّتِ﴾^(٦) و﴿الْأَنْهَرُ﴾^(٧) و﴿خَلِيلِينَ﴾^(٨) و﴿أَصْحَابُ﴾^(٩) و﴿حَلَلًا﴾^(١٠) مذكور كله، أنه^(١١) بغير ألف، وكذا ذكر أن: ﴿جَزَاءُ﴾ هنا بغير واو^(١٢).

وأن المصاحف اختلفت في كلمة: ﴿بِأَيْلَتِنَا﴾ فكتبت في بعضها بيايين، وفي بعضها بياء واحدة إذا كان في أولها باء الجر، سواء كان للواحد أو للجمع^(١٣) [وقد ذكر^(١٤)] .

ثم قال تعالى: ﴿لَا تَوَارِثُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ﴾ إلى قوله: ﴿تَشْكُرُونَ﴾^(١٥)، وكل ما

- (١) من الآية ٨٦ المائدة.
- (٢) سقطت من : ب، ج، ق.
- (٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم .
- (٤) تقدم عند قوله: ﴿فَأَثَبَكُمْ غَمًا﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.
- (٥) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث .
- (٦) تقدم عند قوله: ﴿مَنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (٧) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.
- (٩) تقدم عند قوله: ﴿حَلَلًا طَيِّبًا﴾ في الآية ١٦٧ البقرة.
- (١٠) سقطت من : ق.
- (١١) انظر قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ﴾ في الآية ٣١ المائدة.
- (١٢) في هـ: «للجر» وهو تصحيف.
- (١٣) عند قوله: ﴿وَكَذَبُوا بِأَيْلَتِنَا﴾ في الآية ٣٨ البقرة، والعمل على رسمها بياء واحدة.
- (١٤) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، هـ.
- (١٥) رأس الآية ٩١ المائدة.

في هذه الآية من الهجاء [فقد ذكر ^(١)] سالفا ^(٢)، وفيها من الحروف أن ابن ذكوان يقرأ: ﴿عَفَدْتُمْ﴾ بالألف ^(٣) مخففا، والأخوان، وأبو بكر ^(٤) بغير ألف أيضا مخففا، وباقي القراء ^(٥) بغير ألف أيضا إلا أنهم يشددون، وهم هشام وحفص والحرميان، وأبو عمرو ^(٦).

[والوقف فيها على قوله: ﴿أَيْمَنَّاكُمْ﴾ كاف ^(٧)، وعلى آخر الآية تام.

وأدغم أبو عمرو ^(٨)] في إدغامه الكبير ^(٩) الراء من: ﴿تَحْرِيرَ رَبِّتِهِ﴾، وكذلك ^(١٠)

(١) ما بين القوسين المعقوفين في ب، ج، ق «مذكور»، وفي هـ: «قد ذكر».

(٢) يعني به قوله تعالى: ﴿عَفَدْتُمْ﴾ بحذف الألف بعد العين مثل قوله تعالى: ﴿والذين عقدت﴾ في الآية ٣٣ النساء، في الحذف رعاية للقراءتين ولم يذكرها أبو عمرو الداني ولا الخراز ولا غيره مما وقفت عليه، ونسب الحذف الشيخ الضباع للشيوخين، والحذف أولى وأرجح والله أعلم.

انظر: سمير الطالبين ٥٣.

(٣) في ج: «بألف».

(٤) ويوافقهم خلف العاشر.

(٥) في هـ: «القراءة» وهو تصحيف.

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

انظر: النشر ٢٥٥/٢ إتحاف ١/٥٢٤ التيسير ١٠٠ التذكرة ٢/٣٩٠.

(٧) المراد به الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿واحفظوا أيمانكم﴾، وهو قول سعيد الأخفش واقتصر عليه أبو عمرو الداني وذكريا الأنصاري وقال غيره تام.

انظر: المكتفي ٢٤٤ المقصد ٣٢ القطع والالتفاف ٢٩٣ منار الهدى ٩٤.

(٨) ويوافقهم يعقوب بخلف عنهما فيهما.

انظر: البذور الزاهرة ٩٥، المهذب ١/١٩٦.

وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «والوقف فيهما على آخر الآية تام» مع التقديم والتأخير.

(٩) وهو ما كان أول المثليين أو المتجانسين أو المتقاربين متحركا، والصغير هو الذي يكون الأول منهما ساكنا. انظر: النشر ١/٢٧٤ إتحاف ١/١٠٩.

(١٠) في هـ: «وكذا».

الكاف من : ﴿ذَلِكَ كَبِيرَةٌ﴾ .

وفيها حذف الألف من : ﴿بِكَبْرَتِهِ﴾^(١) و ﴿أَيَّمَنَّاكُمْ﴾^(٢) و ﴿مَسْكِينٍ﴾^(٣) و كله^(٤) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ، رأس الخمس العاشر^(٦) ، وكل ما في هذه الآيات^(٧) من الهجاء

(١) وسكت عن الموضوع الأول في قوله : ﴿فهو كفارة له﴾ في الآية ٤٧ فأخذ له أهل المشرق والمغرب بالإثبات في مصاحفهم ، ونسب الشيخ خلف الحسيني الحذف إلى عمل أهل المغرب ، والصواب أنهم على الإثبات كأهل المشرق ، كما نص على ذلك ابن القاضي والمارغني وهما خير من يمثل مذهب أهل المغرب ، ثم إن هذا مما خالف العمل النص ، فقد أطلق البلنسي صاحب المنصف الحذف في الجميع حيث ما وقع ، وتبعه على ذلك الخراز في مورد الظمان ، وفي عمدة البيان وقال ابن عاشر معقبا على المورد : «وسكوته عنه إما لغفلته أو لوجوده بالحذف في نسخته» . أقول : الأول بعيد ، والثاني أقرب إلى الصواب ، لأن غيره نص عليه واقتصر عليه أبو إسحاق التجيبي بالحذف ، وهو ناقل لكلام أبي داود في غالب أحواله ، ولا زيادة فيه ، ثم إن سكوته عليه ، لا يقتضي الإثبات ، ولا يلزم منه ، ولا ينبغي التعبير عنه بالاستثناء ، كما عبر عنه شراح المورد كابن عاشر والرجاجي وأبي عبد الله بن أخطا ، والراجح فيه الحذف كبقية مواضعه ، وهو الأولى بالاتباع طردا للباب ، وحملا لنظائره ، وتقليل للخلاف ، وسدا لباب قد يلج منه المغرضون . والله أعلم .
انظر : التبيان ٩٨ ، تنبيه العطشان ٨١ ، فتح المنان ٥٠ ، دليل الحيران ١٢٦ ، بيان الخلاف ٥٤ ، سمر الطالبين ٥٤ .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿عرضة لأئمنكم﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿واليتلمى والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة ، وسيأتي الخلاف في الموضوع الثاني عند قوله : ﴿مسكين أو عدل﴾ في الآية ٩٧ المائدة ، وسقطت من : ه .

(٤) في ج : «وكل ذلك» .

(٥) في الآية ٩٢ المائدة .

(٦) رأس الآية ٩٥ المائدة ، وجزئ في ه إلى جزئين .

(٧) في ق : «الآية» في ه : «ما فيها من الهجاء» وما بينهما سقط .

مذكور^(١).

وفيهما^(٢) من الإدغام الكبير لأبي عمرو^(٣) موضعان: ﴿الصَّلِحَاتِ جُنَاحٌ﴾ و﴿الصَّلِحَاتِ ثُمَّ^(٤)﴾ أعني إدغام التاء في الجيم، والتاء في التاء.

ثم قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبِئْسَ مَا كَفَرْنَا بِهِ أَلَّا يَأْتِيَنَّكُمْ اللَّهُ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ عشر المائة^(٦) وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بِجَزَاءٍ﴾ كتيوه^(٧) بألف دون واو، مثل الذي تقدم فوق هذا^(٨)، و﴿مِثْلِ مَا قَتَلْتُمْ﴾ منفصلا^(٩)، و﴿ذَوَاعْدِلٍ﴾ بألف بعد الواو ولا يجوز غير ذلك، لأنه ألف التثنية^(١٠).

و﴿هَذَا يَبْلُغُ الْكَعْبَةَ﴾ بغير ألف^(١١) بين الباء واللام^(١٢)، [وكذا:

(١) ألحقت في هامش: ج.

(٢) في هـ: «وفيهما».

(٣) ويوافقه من العشرة يعقوب بخلفهما في الموضعين.

انظر: البدور ٩٥ المهذب ١/١٩٦.

(٤) سقطت من: ق وفيها نقص في: ب، ج.

(٥) من الآية ٩٦ المائدة.

(٦) جرى في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٧) سقطت من: هـ.

(٨) عند قوله: ﴿وذلك جزاء المحسنين﴾ في الآية ٨٧ المائدة.

(٩) حيث وقع في القرآن، وفي ب: «منفصل».

(١٠) وقعت في الطرف، وحذفت نونه للإضافة.

(١١) ألحقت في هامش: ق.

(١٢) باتفاق الشيخين وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف،

واتفق على ذلك كتاب المصاحف.

انظر: المقنع ١١ الوسيلة ٢٦ الدرر ١٧.

﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ في الطلاق (١) ، وكذا حذفت بعد الباء من قوله (٢) : ﴿بَلِّغْهُ﴾ في الرعد (٣) وفي النحل : ﴿لَمْ تَكُونُوا بَلِّغِيهِ﴾ (٤) و﴿بَلِّغِيهِ﴾ في غافر (٥) .

ووقع هنا في هاتين السورتين بياء بعد الغين خلاف الذي في الرعد (٦) .

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة : ﴿أَوْكَفَّرَهُ﴾ بغير ألف (٧) . و﴿مَسْكِينَ﴾ بغير ألف (٨) ، واختلفت (٩) في : ﴿مَسْكِينَ﴾ خاصة مصاحف سائر الأمصار في بعضها بغير ألف مثل مصاحف أهل المدينة وفي بعضها بألف (١٠) ،

(١) من الآية ٣ الطلاق . وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق ، هـ وما أثبت من : م .

(٢) سقطت من : ب .

(٣) من الآية ١٥ الرعد ، وكذلك ذكر بالحذف : ﴿بَلِّغْهُ﴾ حيث وقعت وكيف جاءت وعليه العمل ، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني ، وسيأتي . انظر : التبيان ٩٤ فتح المنان ٤٩ .

(٤) من الآية ٧ النحل .

(٥) سيأتي في الآية ٥٥ غافر وفي الرعد في الآية ١٥ .

وهذا أحد أنواع الجموع التي حذفت نونه للإضافة ، اقتصر أبو داود على الحذف في كلمات منه ، وبإثباتها فيما عداهن ، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني ، والعمل بالحذف .

انظر : تنبيه العطشان ٥٠ التبيان ٥٨ فتح المنان ٢٩ .

(٦) انظر توجيه ذلك عند قوله : ﴿وما هو ببلِّغهُ﴾ في الآية ١٥ الرعد .

(٧) انظر قوله تعالى : ﴿فكفرتهُ﴾ في الآية ٩١ تقدم قريبا ، وجعلها المؤلف جملة معترضة لتقييد كلمة :

﴿مسكين﴾ بالموضع الثاني ، في جزاء الصيد وسقطت من : ق .

(٨) الجار والمجرور يتعلق بـ «وكتبوا» .

(٩) في ب ، ق : «واختلف» .

(١٠) روى أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف في مصاحف أهل المدينة وذكره عن محمد

ابن عيسى عن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، ويترجح الحذف حملا على

نظائره ، واتباعا لمصاحف أهل المدينة ، وتقدم عند قوله : ﴿واليتلمى والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

انظر : المقنع ١١ ، ٩٣ ، التبيان ٦٦ ، فتح المنان ٣٣ ، دليل الحيران ٧١ ، تنبيه العطشان ٥٦ ،

الدرة ١٧ ، الوسيلة ٢٦ .

ولم تختلف^(١) القراء في إثباتها على الجمع.

﴿ صِيَامًا ﴾ بالألف، وكذا: ﴿ عِبَا ﴾ بالألف^(٢) لأنه من ذوات الواو،
﴿ اِنْتِقَامًا ﴾ آخر^(٣) آية [بواو من غير ألف بعدها، حيث ما وقع^(٤)]،
﴿ مَتَّعَالِكُمْ ﴾ بحذف الألف^(٥).

والوقف فيها^(٦): ﴿ وَطَعَامُهُ ﴾ وقف كاف، وكذا: ﴿ وَالسِّيَارَةَ ﴾، وكذا:
﴿ حُرْمًا ﴾^(٧) وآخر الآية وقف تام^(٨).

﴿ فِيمَا ﴾ بغير ألف^(٩)، ﴿ وَالْقَلِيدَ ﴾ بغير ألف بين اللام، والياء
المهموزة^(١٠)، وسائر ذلك مذكور^(١١).

(١) في ب: «واختلف» وهو تصحيف، ولم يختلف القراء في لفظ: ﴿ المساكين ﴾ إلا في قوله تعالى:

﴿ فدية طعام مسكين ﴾ في الآية ١٨٣ البقرة، وتقدم.

(٢) في ب: «بألف» وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٣) رأس الآية ٩٧ المائدة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٦ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ مستقر ومتنع ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٦) في أ: «فيهما» وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ، م.

(٧) وكذلك عند أبي عمرو الداني في المواضع الثلاثة ووقف حسن عند الأشموني في مواضعه الثلاثة.

انظر: المكتفي ٢٤٤ منار الهدى ٩٤ المقصد ٣٢.

(٨) وهو قوله: ﴿ وإليه تحشرون ﴾ رأس الآية ٩٨.

(٩) وينبغي تقييده بالمنصوب حيث وقع لأبي داود، ووافقه الداني على هذا الموضع رواه بسنده عن قالون

عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ قيلما وقعودا ﴾ من الآية ١٩١ آل عمران، وقرأه ابن عامر

وحده بالقصر، وتقدم في الآية ٥ النساء.

(١٠) تقدم مثله في الآية ٣ المائدة.

(١١) بعدها في هـ: «كله».

ثم قال تعالى: ﴿مَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَتَغُ﴾^(١) إلى قوله: ﴿لَا يَعْبُلُونَ﴾، رأس الخمس الحادي عشر^(٢)، وكل ما في هذا^(٣) الخمس من الهجاء مذكور [فيما تقدم^(٤)].
ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٥) إلى قوله: ﴿الْبَيْسِيفِينَ﴾، رأس^(٦) عشر ومائة آية^(٧)، وفي هذا الخمس من الهجاء: حذف الألف من ﴿شَهَدَةٌ﴾ حيث ما وقع، وتقدم ذكره^(٨)، و﴿بَيْفِيسِينَ﴾ بالألف^(٩) وبغير ألف والأول أختار^(١٠)، وقد ذكر أيضا سائر^(١١) ذلك.

و﴿الْأُولَئِينَ﴾ كتبوه^(١٢) بغير ألف، بين الياء والنون، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف^(١٣)، واختلف^(١٤) القراء فيه، فقرأه بالجمع

(١) من الآية ١٠١ المائدة.

(٢) رأس الآية ١٠٥ المائدة.

(٣) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وفي هـ: «كله»، وفي ق: «وكل ما فيه مذكور».

(٥) من الآية ١٠٦ المائدة.

(٦) في ب، ق، هـ: «عشر» إلا أنها ألحقت في حاشية ق، فتكررت.

(٧) سقطت من: ب، ج، ق، هـ وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿من كتم شهادة﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(٩) في ب، ج، ق: «بألف».

(١٠) انظر قوله تعالى: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ وقوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ ١٧٥ النساء.

(١١) العبارة في هـ: «وسائر ذلك مذكور».

(١٢) سقطت من: هـ.

(١٣) لم ينقل أبو عمرو الداني في ألف المثني إلا الحذف، وهذا منها، ثم خصه بالذكر، فرواه بسنده عن

قسالون عن نافع بالحذف، ونقل أبو داود الخلاف في ألف المثني واختار الإثبات، ووافق الداني هنا،

فحينئذ، وقع الإجماع على الحذف وبه العمل. وتقدم عند قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ وقوله:

﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء. انظر: المقنع ص ١١ الدرة ١٧ الوسيلة ٢٦.

(١٤) في ج: «واختلفت».

على حال (١) الرسم أبو بكر، وحمزة (٢)، وقرأه (٣) سائر القراء على التثنية (٤).
 ﴿لَشَهِدْتَنَا﴾ و ﴿مِنْ شَهِدْتَيْهِمَا﴾ [بغير ألف (٥)]، وسائر ذلك مذكور كله،
 و ﴿بِالشَّهَادَةِ﴾ بحذف الألف (٦)، وكذا من : ﴿أَيْمَنْ﴾ و ﴿أَيْمَنِهِمْ﴾ (٧)
 و ﴿الْبَيْسِيفِينَ﴾ (٨).

ثم قال تعالى : ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾، رأس الخمس
 الثاني عشر (١٠)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿عَلَّمُ﴾ بغير ألف (١١) مثل :
 ﴿خَلَقَ﴾ (١٢) و ﴿وَلَدَيْكَ﴾ بحذف الألف (١٣)، و ﴿ظَلَمَ﴾ كذلك (١٤).

(١) ألحقت فوق السطر في : أ.

(٢) ووافقهما من العشرة، يعقوب، وخلف، بتشديد الواو، وكسر اللام بعدها وفتح النون.

(٣) ألحقت في هامش : أ.

(٤) بإسكان الواو، وفتح اللام، وكسر النون، وهم المدينيان وابن كثير وأبو عمرو، وابن عامر وحفص
 والكسائي. انظر : النشر ٢٥٦/٢ إتخاف ٥٤٤/١ التيسير ١٠٠.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿عَرَضَةَ لِأَيْمَانِكُمْ﴾ في الآية ٢٢٢ وسقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ مع
 التقديم والتأخير.

(٨) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر.

(٩) من الآية ١١١ المائدة.

(١٠) رأس الآية ١١٥ المائدة، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(١١) حيث وقع لأبي داود وأبو الحسن البلسني، وبه العمل، ولم يتعرض له أبو عمرو والداني.

انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

(١٣) انظر قوله تعالى : ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾ في الآية ٢٣١ وقوله تعالى : ﴿وَالْوَالِدِينَ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿فَيَكُونُ ظَلَمًا بِأَذْنِي﴾ في الآية ٤٨ آل عمران.

﴿سِحْرُمَيْمٍ﴾ بغير ألف بين السين والحاء وفي بعض المصاحف كتبهه ﴿الْأَسَاحِرُ﴾ بألف ومثله في يونس : ﴿قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هٰذَا لَسِحْرُمَيْمٍ﴾^(١) ، وفي هود : ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هٰذَا إِلَّا سِحْرُمَيْمٍ﴾^(٢) ، هذه المواضع الثلاثة^(٣) في بعضها بألف وفي بعضها بغير ألف^(٤) .

وقال أبو حفص^(٥) الخزاز من^(٦) روايتنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني^(٧) عنه : كل شيء في القرآن : ﴿سِحْرٌ﴾ بغير ألف إلا الذي في والذاريات :

(١) في الآية ٢ يونس.

(٢) في الآية ٧ في هود ، وبعد ها لم يظهر لي في ق ، وسنشير إلى نهايته في ص : ٤٦٦ .

(٣) تقديم وتأخير في : هـ .

(٤) ذكر أبو عمرو الداني هذه المواضع الثلاثة في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ولا أدري لماذا خص الداني والمؤلف هذه الثلاثة بالذكر دون بقية مواضعه ، وقد يكونان اقتصرنا على ما فيه خلاف القراء ، إلا أنه يرد عليه موضع الصف وهو قوله تعالى : ﴿قالوا هذا سحر مبين﴾ في الآية ٦ فإن القراء اختلفوا فيه كما سيأتي ولم يذكره .

انظر : المقنع ٩٣ ، ٩٤ .

وفي هـ : تقديم وتأخير .

(٥) أحمد بن علي بن الفضل أبو جعفر الخزاز بغدادي مقرئ ماهر ثقة قرأ على هبيرة صاحب حفص وسمع الحروف من محمد بن يحيى القطعي وأبي هشام الرفاعي أخذ عنه ابن مجاهد ، وابن شنبوذ وغيرهما توفي ٢٨٧هـ .

ورود اسمه في المقنع مرة باسم : «أبي حفص الخزار» ومرة باسم «أبي جعفر الخزاز» ورجح محققه محمد أحمد دهمان أن كنيته أبو جعفر ، وتصحفت إلى «أبي حفص» . والله أعلم .

انظر : غاية النهاية ٨٦/١ المقنع ٥٨ .

(٦) سقطت من : ج ، أ و أُلحقت على حاشيتها .

(٧) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٥ .

﴿الْأَفَاوُاسِ سَاحِرٌ أَوْ مُجْتَوٍ﴾^(١) ، واختلف القراء أيضا في إثبات الألف في الثلاثة المواضع^(٢) وفي حذفها^(٣) ، على ما ذكرناه في كتابنا الكبير^(٤) .

وكتبوا^(٥) : ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ [بإثبات الألف حيث ما أتى^(٦)] وبياء

(١) الواقع في الآية ٥٢ احترازا من الموضع الأول قوله تعالى : ﴿وقال سحر أو مجنون﴾ في الآية ٣٩ . ذكر أبو عمرو الداني هذا ، ولم ينسبه إلى أبي حفص الخزاز ، ثم أعقبه برواية ذكرها بسنده عن نافع قال: كل ما في القرآن من ﴿ساحر﴾ فالألف قبل الحاء في الكتب .

ورواه ابن أشته عن حمزة بغير ألف ، ومثله عن محمد بن عيسى ، ولقد جمع الإمام الشاطبي الرويتين فقال: و«ساحر» غير أخرى الذاريات بدا والكل ذو ألف عن نافع سطرًا وقال الطلمنكي: إثبات الألف أولى اتباعا لنافع ، ولمصاحف المدينة .

ويظهر من كلام المؤلف في بعض مواضعه أن الراجح فيه الحذف ، بل صرح في موضع هود باستحباب الحذف ، واقتصر عليه في موضع طه ، وبه جرى العمل .

ومحل الخلاف هو فيما اتفقت قراءته على صيغة اسم «الفاعل» أو اختلفت قراءته بالمصدر ، وصيغة اسم «الفاعل» كما هنا أو اختلفت قراءته بصيغة اسم «الفاعل» وصيغة «فعال» دون غيرها ، ولايشمل الخلاف فيما اتفقوا على قراءته بالمصدر ، أو اتفقوا على قراءته بصيغة «فعال» .

انظر : المقنع ٩٣ ، ٩٤ الدرة الصقيلة ٣٤ الوسيلة ٦٠ التبيان ١١٠ فتح المنان ٦٠ تنبيه العطشان ٨٩ .
(٢) في الأربعة مواضع بإضافة موضع الصف أغفله المؤلف .

(٣) فقرأه حمزة ، والكسائي وخلف ، بالألف بعد السين ، وكسر الحاء في الأربعة مواضع وقرأ كذلك ابن كثير وعاصم في يونس ، والباقون بكسر السين ، وإسكان الحاء من غير ألف في الأربعة مواضع .
انظر : النشر ٢/٢٥٦ إتخاف ٥٤٥ المبسوط ١٦٤ التيسير ١٠١ .

(٤) تقدم التعريف به في الدراسة .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ وتجاوز المؤلف الموضع الأول في قوله: ﴿قال الحواريون﴾ في الآية ٥١ آل عمران ، إلا أن صيغة التعميم تشمل السابق واللاحق ، ويعد لأبي داود مستثنى من حذف ألف الجمع المذكر ، واضطرب المتأخرون في النقل عن أبي عمرو الداني فيه ، فحذفوا المرفوع بالواو ، وأثبتوا المجرور ، ولاينبغي هذا الاختلاف في الكلمة الواحدة ، والإثبات أولى وعليه العمل اتباعا لأبي داود أو الحذف قياسا على عموم حذف ألف الجمع ، والله أعلم .
انظر : التبيان ٥١ فتح المنان ٢٦ تنبيه العطشان ٤٥ دليل الحيران ٥٣ .

واحدة^(١)، وحذف ألف النداء من : ﴿يَعِيسَى^(٢)﴾ ، وسائر ذلك مذكور^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ^(٤)﴾ إلى قوله : ﴿الْحَكِيمِ^(٥)﴾ ، رأس العشرين^(٥) ومائة آية^(٦) ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَبْعَثُ﴾ إلى قوله : ﴿فَذِيرُ^(٧)﴾ ، آخر السورة^(٧) ، وفي هاتين الآيتين من الهجاء مما قد ذكر : ﴿هَذَا^(٨)﴾ و ﴿الضَّالِّينَ﴾ و ﴿جَنَّاتٍ^(٩)﴾ و ﴿الْأَنْهَارِ^(١٠)﴾ [و ﴿خَالِدِينَ^(٩)﴾ و ﴿ذَلِكَ^(١١)﴾ و ﴿السَّمَوَاتِ^(١٢)﴾ كل ذلك بحذف الألف فيه^(١٣)] .

- (١) تقدم عند قوله : ﴿ويقتلون النبيين﴾ في الآية ٦٠ البقرة .
- (٢) تقدم عند قوله : ﴿يأبؤها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة ، وفي هـ تكرر ، وتقديم وتأخير .
- (٣) بعدها في هـ : « كله » .
- (٤) من الآية ١١٦ المائدة .
- (٥) في ب ، ج : « عشرين » ، وفي هـ : « عشر عشرين » .
- (٦) سقطت من : ب ، ج ، هـ .
- (٧) رأس الآية ١٢٢ المائدة .
- (٨) بإجماع الرواة والكتاب ، وتقدم عند قوله : « هؤلاء إن » في الآية ٣٠ البقرة .
- (٩) باتفاق الشيخين فيهن ، لأنهن جمع .
- (١٠) تقدم عند قوله : ﴿من تحتها الأنهار﴾ في الآية ٢٤ البقرة .
- (١١) بإجماع الرواة والكتاب ، وتقدم عند قوله : ﴿ذلك الكتب﴾ في أول البقرة .
- (١٢) تقدم الخلاف فيه في قوله : ﴿العلمين﴾ في أول الفاتحة ، وعند قوله : ﴿سبع سموات﴾ في الآية ٢٨ البقرة .
- (١٣) ما بين القوسين المعرفين سقط من : هـ ، وانتهى عدم الوضوح في ق المشار إلى بدايته في ص ٤٦٤ .

سورة الأنعام

مكية (١) وهي مائة وسبع (٢) وستون آية (٣)

(١) أخرج ابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بمكة، وذكرها ابن شهاب الزهري ضمن السور المكية، ونقل ابن عبد البر الإجماع على ذلك.

واستثنى النحاس عن ابن عباس قوله تعالى: ﴿قل تعالوا أتل﴾ ثلاث آيات، واستثنى بعضهم قوله تعالى: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ وقوله: ﴿والذين ءاتينهم الكتب يعلمون﴾ وقوله: ﴿الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه﴾ فذكروا أن هذه الآيات مدنيات لما فيها من بعض ملامح القرآن المدني، وما ذكر في أسباب نزولها، بل حكى النقاش أنها مدنية، ورد ذلك كله ابن الحصار فيما نقله عنه السيوطي فقال: «ولا يصح به نقل خصوصا مع ما قد ورد أنها نزلت جملة واحدة» ورجحه رشيد رضا، وناقش ما قيل في أسباب نزولها، وتبعه الشيخ ابن عاشور وقال: «وهذا هو الأظهر» وقال: «والأصح أنها مكية» قال الشيخ سيد طنطاوي: «والذي عليه المحققون من المفسرين أنها نزلت كلها بمكة» وساق أدلة على ذلك ورجحه.

ثم إنني تتبعت هذه الآيات في تفسير ابن كثير وغيره، فرأيت يثبت بعضها أنه مكّي، ولا يقبل غير ذلك، وبعضها لا يلتفت إليه لضعف القول به، مثل قوله في قوله تعالى: ﴿وما قدروا الله﴾ فقال: «والأول أصح لأن الآية مكية» وقال في موضع آخر: «فهذا هو المحفوظ لأن الآية مكية».

انظر: الإتيقان ٤٢/١ زاد المسير ١/٣ القرطبي ٣٨٢/٦ التحرير ١٢٢/٧ المنار ٣٨٣/٧ الدر المنثور ٢/٣ تفسير الوسيط ٧ محاسن التأويل ٢٢٣٢/٦ التحبير ٧٥ ابن كثير ١٦١/٢، ١٧٧.

(٢) سقطت من: ج، ق.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، ومائة وست وستون آية عند البصري والشامي، ومائة وخمس وستون آية عند الكوفي.

انظر: البيان ٥٠ بيان ابن عبد الكافي ٢٠ جمال القراء ٢٠٢/١ القول الوجيز ٣١ معالم اليسر ٩١ سعادة الدارين ٢٠.

ونزلت (١) كلها جملة واحدة (٢) من سماء الدنيا على النبي ﷺ ومعها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسبيح لله عز وجل (٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ إلى قوله : ﴿مُعْرِضِينَ﴾ ، رأس الخمس الأول (٤) ، وفيه من الهجاء : ﴿فَضَى آجَلًا﴾ بياء بعد الضاد ، و ﴿مُسَمَّى﴾

(١) سقطت من أ ، وأدرجت بعد قوله : «واحدة» .

(٢) سقطت من هـ .

(٣) الحديث أخرجه أبو عبيد والطبراني ، وابن الضريس عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكره السيوطي ابن كثير ، والحديث بمعناه في مجمع الزوائد وكنز العمال . وروى ذلك عن عدد من الصحابة والتابعين مثل عبد الله بن مسعود وأسماء بنت يزيد وابن عمر ، وأنس بن مالك ، وأبي بن كعب ، وعلي بن أبي طالب ، ومجاهد ، وغيرهم وضعف الألويسي الأخبار الواردة في نزولها جملة واحدة ، واستدل له بفتوى ان الصلاح فقال : «ويؤيد ما أشرنا إليه من ضعف الأخبار بالنزول جملة واحدة ما قاله ابن الصلاح ، في فتاويه : «الحديث الوارد في أنها نزلت جملة واحدة رويناه من طريق أبي بن كعب ولم نر له سندا صحيحا ، وقد روي ما يخالفه» .

وأخرج الحاكم والبيهقي نحوه من حديث جابر ، قال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم ، قال الذهبي : فيه انقطاع وأظنه موضوعا» ، وحديث ابن عباس قال فيه الغامدي : «وبهذا يصبح السند ضعيفا» .

ودفع كل هذا رشيد رضا ، ورجح أنها نزلت جملة واحدة وصححه الشيخ ابن عاشور فقال : «واعلم أن نزول هذه السورة جملة واحدة على الصحيح» وكثرة الأخبار تدل على ذلك قال السيوطي : «فهذه شواهد يقوي بعضها بعضا» والله أعلم .

انظر : الإتيقان ١٠٧/١ ، ١٠٩ ، فضائل القرآن ١٥٧ ، الدر المنثور ٢/٣ ، ابن كثير ١٢٦/٢ ، جمال القراء ٧/١ التحرير ١٢٣/٧ ، المنار ٧/٢٨٤ ، روح المعاني ٧/٧٦ ، المستدرک ٢/٣١٥ ، دلائل النبوة ٧/١١٤ ، تفسير الوسيط ٧ .

(٤) رأس الآية ٥ الأنعام .

بالباء^(١) بعد الميم أيضا^(٢)، وسائر ذلك^(٣) مذكور. ثم قال تعالى: ﴿فَكَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾، وفي هذه الآية من الهجاء: ﴿أَبْتُوا﴾ كتبوه هنا بواو بعد الباء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لخبائها^(٥) دون ألف قبلها، اجتزاء بالفتحة التي قبلها عنها^(٦)، واختلفت^(٧) المصاحف في التي في الشعراء^(٨)، ففي بعضها بالواو وألف^(٩) بعدها، دون ألف قبلها، مثل الذي هنا، وفي بعضها: ﴿أَنْبَاءٌ﴾ [بألف لا غير، ليس في القرآن: ﴿أَبْتُوا﴾ بواو وألف بعدها دون ألف قبلها غيرهما^(١٠)، وسائرهما^(١١): ﴿أَنْبَاءٌ﴾^(١٢) [بالباء والألف^(١٣) وروينا عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف النحوي صاحب الكسائي^(١٤) قال: ومما

(١) في هـ: «ببَاء».

(٢) على الأصل والإمالة فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة.

(٣) في هـ: «ما فيه».

(٤) من الآية ٦ الأنعام.

(٥) انظر: قوله تعالى: ﴿ولولوا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٦) ألحقت في هامش أ، هكذا: «منها» وعليها علامة «صح» وسقطت من ب، ج، ق.

وفي هـ: «منها» وما أثبت أولى.

(٧) في ب: «واختلف».

(٨) عند قوله: ﴿فسياتيهم أنباء﴾ سيأتي في موضعه في الآية ٥.

(٩) في ب، ج، ق، هـ: «والألف».

(١٠) في ب: «غيرها».

(١١) في أ: «وسائرهما» وما أثبت من: ب، ج، ق، م.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٣) في ق: «وألف».

(١٤) تقدمت ترجمتهما في ص ٢٠٠، ٢٣٥.

اجتمعت عليه مصاحف^(١) أهل العراق : ﴿أَبْوًا﴾ في الشعراء بواو بعد الباء وألف بعدها، وروينا^(٢) عن الغازي وحكم، وعطاء^(٣) أنها بألف دون الواو، فدل ما حكيناه^(٤) عن نصير، أن^(٥) مصاحف أهل^(٦) المدينة على الألف دون الواو، مثل سائرهما، حاشا الموضوع^(٧) الواقع هنا وهو الذي تدل عليه روايتنا عن نصير، لقوله^(٨) : «إن مصاحف أهل العراق اجتمعت عليه^(٩)» .

ثم قال تعالى : ﴿الْمَرْوَأَكَمَ أَهْلَكُنَّا﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿مَا يَلْبِسُونَ﴾ ، رأس

(١) في ب : «المصاحف» .

(٢) في ج ، ق : «وروايتنا» .

(٣) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ، وبعدها في هـ : «الخراساني» . انظر : ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(٤) في هـ : «ما حكيناه» .

(٥) في هـ : «على أن» .

(٦) سقطت من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٧) في ج : «المواقع هنا والذي يدل» وما بعدها سقطت من : ق ، وبعضه غير واضح .

(٨) في ق : «قوله» .

(٩) لم ينقل أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى في الموضوعين إلا رسمه بالواو والألف، ولم يذكر خلافا في موضع الشعراء ، وتبعه على ذلك أبو العباس المهدي، وابن وثيق الأندلسي، وابن معاذ الجهني، وهو كذلك في كتاب علم المصاحف لابن أشته، وكما ذكر المؤلف أنه في مصاحف أهل المدينة بالألف، قال الجعبري : «إنه في غير مصاحف العراق بالألف» ونقل السخاوي عن محمد بن عيسى في كتابه، أن «أنباء» في الشعراء بألف فقط للمدني ، وبواو قبله للكوفي والبصري وهو الذي ينبغي أن تكون عليه المصاحف، فرسمه بالواو في المصحف الكوفي برواية حفص عن عاصم، صحيح، ورسمه كذلك في المصاحف المدنية برواية ورش أو قالون فيه تلفيق وتخليط، فيجب أن يكون في مصاحف أهل المغرب بالألف فقط، وما جرى به العمل مخالف لأصولهم العتيقة .

انظر : المقنع ٥٧ ، ١٠٠ ، هجاء المهدي ٩٢ ، البدیع ٢٩٠ ، الجامع ٥٥ ، التبيين ١٥٢ ، فتح

المنان ٩١ ، الدرّة ٤٥ .

(١٠) من الآية ٧ الأنعام .

العشر الأول^(١)، وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء حذف الألف من : ﴿مَكَّنَهُمْ﴾ ، وكذا : ﴿بَاهَلَكْنَهُمْ﴾ ، وكذا : ﴿جَعَلْتَهُ﴾ في الموضعين ، وحيثما وقع^(٢) وسائر^(٣) ما فيه^(٣) مذكور كله^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ﴾ إلى قوله : ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾^(٥) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿يَحَاقَ﴾ بألف^(٦) بين الحاء والقاف حيثما وقع ، ووزن هذه الكلمة : «فعل^(٧)» ، وجملة الوارد منه في كتاب الله عز وجل تسعة مواضع ، هذا الموضع^(٨) وأولها ، والثاني في هود : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾^(٩) ، والثالث في النحل : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾^(١٠) ، والرابع في الأنبياء : ﴿وَحَاقَ بِالَّذِينَ﴾^(١١) ، والخامس في الزمر : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾^(١٢) ، والسادس في المؤمن^(١٣) : ﴿وَحَاقَ بِإِلٍ وِرْعُونَ﴾ ، والسابع فيه أيضا : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾^(١٤) ،

(١) رأس الآية ١٠ الأنعام.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٣) في ق : «وساترها» وما بعدها سقط ، وفي هـ : «ما فيها» .

(٤) سقطت من ب ، ج ، ق .

(٥) الآية ١١ الأنعام .

(٦) في ق : «بالألف» وفي ب : «بالذين» وهو تصحيف أو لفظ قرآني ، وتكون «بألف» سقطت .

(٧) في ق : «فعلى» وهو تصحيف .

(٨) سقطت من : ق .

(٩) في الآية ٨ .

(١٠) في الآية ٣٤ .

(١١) في الآية ٤١ .

(١٢) في الآية ٤٥ .

(١٣) في ج : «في المؤمنين» وهو تصحيف .

(١٤) في الآية ٤٥ وفي الآية ٨٢ غافر .

والثامن في الشريعة : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾^(١) ، والتاسع في الأحقاف : ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾^(٢) تمت^(٣) العدة .

وقرأنا^(٤) بإمالة الفتحة من الحاء في التسعة المواضع^(٥) لحمزة ، وقرأ الباقون بالفتح^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿فَلَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ ، رأس الخمس الثاني^(٨) ، وفي هذه الآيات^(٩) من الهجاء : ﴿عَفْبَةً﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر^(١٠) .

ووقع في سائر القرآن : ﴿فَلَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَاَنْظُرُوا﴾ مكان : ﴿ثُمَّ﴾ هنا ، ليس في القرآن : ﴿ثُمَّ أَنْظُرُوا﴾ غيره^(١١) .

(١) في الآية ٣٢ الجاثية ، وتسمى الشريعة كما سيأتي .

(٢) في الآية ٢٥ .

(٣) في أ ، هـ : « تمتت » وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(٤) في ج هـ : « وقرأ » .

(٥) سقطت من : ب ، هـ ، وبعدها في ج ، هـ : « حمزة » .

(٦) وتقدم نظيرها في قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾ في الآية ١٠ البقرة .

(٧) من الآية ١٢ الأنعام .

(٨) رأس الآية ١٥ الأنعام من هنا بدأ عدم الوضوح في ق ، وينتهي في ص ٤٨٢ .

(٩) في هـ : « الآية » وفعلاً إنها آية في هـ .

(١٠) تقدمت عند قوله : ﴿ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران .

(١١) ذكره ابن المنادى في متشابه القرآن ، ووجهه تاج القراء بقوله : « لأن ثم للتراخي والفاء للتعقيب وفي

هذه السورة تقدم ذكر القرون ، فأمرُوا باستقراء الديار وتأمل الآثار ، وفيها كثرة ، فيقع ذلك سيرا بعد سير ، وزمانا بعد زمان ، فخصت بـ « ثم » الدالة على التراخي بين الفعلين ... ولم يتقدم في سائر السور مثله ، فخصت بالفاء .

انظر : متشابه القرآن ١٠١ البرهان ٦٠ فتح الرحمان ١١٧ ملاك التأويل ٢٨٩/١ .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلِإِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتَ رَبِّي ﴾^(١) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ تَشْرِكُونَ ﴾ رَأْس^(٢) العشرين آية ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذکور غير قوله : ﴿ آيَاتِكُمْ ﴾ .

ذكر ما رسم من^(٣) الهمزتين المختلفتين بالفتح والكسر من كلمة واحدة بالياء :

ذكر : ﴿ آيَاتِكُمْ ﴾ وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل أربع مواضع [هذا أولها^(٤)] وكتبوا هنا : ﴿ آيَاتِكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾ بالياء^(٥) على خمسة أحرف ، وفي النمل : ﴿ آيَاتِكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً ﴾^(٦) ، والثالث في العنكبوت : ﴿ آيَاتِكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ ﴾^(٧) ، والرابع في حمّ السجدة : ﴿ فَلِآيَاتِكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾^(٨) ، هذه الأربعة مواضع لا غير ، بألف صورة للهمزة المفتوحة ، وياء بعدها صورة للهمزة المكسورة^(٩) في مذهب من

(١) من الآية ١٦ الأنعام.

(٢) في هـ : « عشر » .

(٣) سقطت من : ب ، وبعدها : « بالهمزتين » .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٥) سقطت من : ج ، هـ .

(٦) في الآية ٥٧ .

(٧) في الآية ٢٨ .

(٨) في الآية ٨ فصلت .

(٩) رواها أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، وكان القياس أن ترسم الهمزة الثانية ، ألفا لأنها وقعت في الابتداء ، ولما دخلت عليها همزة الاستفهام ، نزل الجميع منزلة الكلمة ، فصارت الهمزة بهذا الاعتبار متوسطة ، مكسورة بعد فتح ، فصورت ياء وجمعا بين لغة التسهيل ولغة التحقيق . انظر : المقنع ٥١ الدرة ٤٤ تنبيه العطشان ١١٣ فتح المنان ٨٦ .

حققهما^(١) معا، وهم الكوفيون وابن عامر^(٢) وصورة لتليينها في مذهب من ليين الثانية منهما، ولم يجمع بينهما وهم الحرميان، وأبو عمرو^(٣) ونون واحدة بعدها مشددة، وهي^(٤) النون المتحركة، وحذفت^(٥) النون الساكنة، وسائرهما بغير ياء^(٦)، ألف، ونون لا غير، على أربعة أحرف، وسنأتي بباقي هذا^(٧) الباب، عند أول كلمة^(٨) منه، مثل: ﴿أَيِّنْ﴾ في الأعراف، والشعراء^(٩)، و﴿أَيَّنَا﴾ في النمل^(١٠) و﴿أَيَّا﴾^(١١) و﴿أَيَّكَ﴾^(١٢) و﴿أَيُّكَ﴾^(١٣) وشبهه في مكانه من السور، إن شاء الله عز وجل.

ذكر في كم موضع: ﴿إِنَّ﴾ بنونين:

وجملة ما وقع^(١٤) من ذلك في كتاب الله عز وجل على حسب ما

- (١) في أ: «حققها» وما أثبت من ب، ج، هـ.
- (٢) إلا أن هشاما له وجه آخر وهو التحقيق مع الإدخال، ورويس، له التحقيق والتسهيل بلا إدخال في هذا الموضع.
- (٣) إلا أن قالون وأبا عمرو وأبا جعفر، بالتسهيل والإدخال، وورش وابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ولهشام في فصلت التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه.
- انظر: إتحاف ٧/٢، ٣٣١ البدور ٩٩ المهدب ١/٣٠٣.
- (٤) في ب: «وفي النون» وهو تصحيف.
- (٥) في ب: «وحذف».
- (٦) سقطت من: ب.
- (٧) في ج: «وسنأتي بها في هذا الباب».
- (٨) في هـ: «كل كلمة».
- (٩) في الآية ١١٢ الأعراف وفي الآية ٤٠ الشعراء.
- (١٠) عند قوله: ﴿أَنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ في الآية ٦٩.
- (١١) عند قوله: ﴿أَيُّكَ﴾ في الآية ٥ الرعد.
- (١٢) عند قوله: ﴿أَيْنِكَ﴾ في الآية ٩٠ يوسف، وسقطت من: هـ.
- (١٣) في الآية ٨٦ الصافات.
- (١٤) في ب، ج: «الوارد».

أحصيناه (١) سبعة (٢) مواضع، أولها هنا : ﴿وَأَنْتَ بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٣) ، والثاني في هذه السورة : ﴿فَلِإِنَّ هَدْيِي رَبِّي﴾ (٤) ، والثالث في هود : ﴿إِنَّ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ (٥) ، والرابع في طه : ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ (٦) ، وهذه الياء التي بعد النون الثانية وحدها تفتح (٧) ، وتسكن في سائر الحروف ، والخامس فيها (٨) أيضا : ﴿إِنَّ مَعَ كَمَا أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ (٩) والسادس في فصلت : ﴿وَقَالَ إِنَّ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٠) ، والسابع في الزخرف : ﴿إِنَّ بَرَاءً مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (١١) ، تمت (١٢) العدة .

ثم قال تعالى : ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ (١٣) إلى قوله : ﴿يَقْتَرُونَ﴾ ،

(١) وقع فيها تصحيف في : جـ .

(٢) في أ : « سبع » .

(٣) في الآية ٢٠ الأنعام .

(٤) في الآية ١٦٢ الأنعام .

(٥) في الآية ٢ هود .

(٦) في الآية ١٣ طه .

(٧) قرأها نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا ، والباقون بإسكانها .

انظر : النشر ٣٢٣/٢ البدور ٢٠٠ إتحاف ١/٢٤٥ .

(٨) سقطت من : جـ .

(٩) في الآية ٤٥ طه .

(١٠) في الآية ٣٢ فصلت .

(١١) في الآية ٢٥ الزخرف .

(١٢) في أ ، هـ : « تمتت » وما أثبت من ب ، جـ .

وقد ذكر هذه الأحرف ابن المنادي في متشابه القرآن ص ١٣٢ .

(١٣) من الآية ٢١ الأنعام .

رأس الخمس الثالث^(١)، وكل ما في هذه^(٢) الآيات من الهجاء مذكور.
ثم قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿يَمْبُغُوثِينَ﴾^(٤)، رأس^(٥)
الثلاثين آية^(٥)، وفي هذه الآيات الخمس^(٦) من الهجاء حذف الألف من:
﴿يَجْدِلُونَكَ﴾^(٧)، وبين السين والطاء من: ﴿أَسْطِيزُ﴾^(٨)، ﴿وَيَنْوُونَ﴾ من غير صورة
للهمزة، لسكون ما قبلها كما تقدم^(٩) ولا خلاف بين القراء في إظهار النون عندها^(١٠)
وحذف ألف النداء من: ﴿يَلَيْتَنَّا﴾^(١١) و﴿حَيَاتِنَا﴾ كتب بألف بعد الياء في الكلمتين
من غير ياء^(١٢) كراهة اجتماع ياءين [في ﴿الذُّنْبَا﴾ ومن غير واو في: ﴿حَيَاتِنَا﴾^(١٣)]،
وقد ذكر ذلك كله^(١٤).

- (١) رأس الآية ٢٥ الأنعام.
(٢) في هـ: «ما فيه من الهجاء».
(٣) من الآية ٢٦ الأنعام.
(٤) سقط من: ج.
(٥) سقط من: ب، ج، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.
(٦) في ب، ج: «الثلاث» وهو خطأ.
(٧) تقدم عند قوله: ﴿ولا تجدل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء.
(٨) حيث ورد لأبي داود ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف.
انظر: التبيان ٩٥ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١٢١.
(٩) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة.
(١٠) بعدها في ب: «وفي هذا الخمس من الهجاء» وفي ج: «وفي هذا الخمس».
(١١) تقدم عند قوله: ﴿يأيتها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
(١٢) في ب، ج، هـ: «من غير واو».
(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، هـ، وما أثبت من: م.
(١٤) تقدم عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة.

ثم قال تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُفِّقُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾^(١) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿تَعْفُلُونَ﴾﴾^(٢) ، وما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذکور .

ذكر ﴿اللعب﴾ قبل ﴿اللهو﴾ :

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل أربعة مواضع ، موضعان منها في هذه السورة أولها هنا : ﴿إِلَّا لَعِبَ وَهَوَّ﴾^(٣) ، والثاني بعده^(٤) رأس سبع وثلاثين آية ، من هذا الموضع : ﴿وَدَّرَ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَهَوًّا﴾^(٥) ، والثالث في سورة القتال : ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَوٌّ﴾^(٦) ، والرابع في الحديد : ﴿إِعْمُوا إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهَوٌّ وَزِينَةٌ﴾^(٧) .

وقلت مرجزا للحفظ في ذلك^(٨) :

اعلم بأن اللعب قبل اللهو أربعة أحصيتها للسهو
في سورة الأنعام منها اثنان وفي الحديد والقتال اثنان
تتمة^(٩) العدة فاعلمنه وميز القريض واحفظنه

(١) من الآية ٣١ الأنعام .

(٢) رأس الآية ٣٣ الأنعام .

(٣) في الآية ٣٣ الأنعام .

(٤) في ج : «بعد» .

(٥) في الآية ٧٠ الأنعام .

(٦) في الآية ٣٧ محمد ﷺ .

(٧) في الآية ١٩ الحديد .

قال تاج القراء الكرمانني : « وإنما قدم اللعب في الأكثر لأن اللعب زمانه الصبا ، واللهو زمانه الشباب ، وزمان الصبا مقدم على زمان الشباب بيينه ما جاء في موضع الحديد .

انظر : البرهان ٦٢ ملك التأويل ١١٤/١ فتح الرحمن ١١٩ .

(٨) تقديم وتأخير في ب ، ج ، وألحقت في حاشية : هـ .

(٩) في ب ، ج : «تمت» .

وأما «اللهو» قبل «اللعب» فهما حرفان لاغير في سورة الأعراف^(١) والعنكبوت^(٢) وسنأتي بهما في مواضعهما من السورتين^(٣) إن شاء الله^(٤).

وفيها^(٥) من الهجاء أنهم كتبوا في مصاحف أهل^(٦) الأمصار كلها حاشا مصحف أهل الشام: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ بلامين، وكذلك^(٧) قرأنا لقرائهم^(٨) مع تشديد الدال، ورفع التاء^(٩)، وكتبوا في مصاحف أهل الشام خاصة: ﴿وَلَدَارُ﴾ بلام واحدة^(١٠) وكذلك^(١١) قرأنا لقارئهم^(١٢) مع تخفيف الدال وخفض التاء^(١٣).

(١) عند قوله: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا﴾ في الآية ٥٠.

(٢) وهو قوله: ﴿إِلَّا لَهُمْ وَلَعِبٌ وَإِن﴾ في الآية ٦٤.

(٣) في ب: «بها في موضعها من السور»، وفي ج، هـ: «السور».

(٤) سيذكرها في موضع الأعراف في الآية ٥٠.

(٥) في ب، ج: «وفيها أيضا».

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في ج: «وكذا».

(٨) في ج: «لقارئهم».

(٩) من كلمة: «الآخرة» وهي قراءة الكوفيين، والمدنيين والمكي والبصريين.

(١٠) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام، ورواه بسنده عن

عبد الله بن عامر، وهشام وأبي الدرداء، ورواه علم الدين السخاوي بسنده أنه في إمام أهل الشام بلام

واحدة، وفي سائر المصاحف بلامين.

انظر: المقنع ١٠٣، ١١١ الوسيلة ٢٩ الدرة ١٨.

(١١) في ج: «وكذا».

(١٢) في أ، ب، ق: «لقارئهم» وما أثبت من: ج، هـ.

(١٣) وهي قراءة عبد الله الشامي.

انظر: النشر ٢٥٧/٢ تحاف ٩/٢ التيسير ١٠٢ السبعة ٢٥٦.

ووقع في الأعراف : ﴿وَالذَّارِ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(١) ، وفي يوسف : ﴿وَالذَّارِ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(٢) وفي النحل : ﴿وَالذَّارِ الْآخِرَةَ خَيْرٌ وَلِيَعْمَرَ دَارَ الْمُتَّقِينَ﴾^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿فَدَعَلِمَ إِنَّهُ لَيَحْزِنُكَ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ ، رأس الخمس الرابع^(٥) وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿مِنْ تَبَائِنِ﴾ بياء بعد الألف المهموزة^(٦) ، وسائر ذلك مذكور كله^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ﴾ إلى قوله : ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ ، رأس الجزء الثالث عشر من أجزاء ستين^(٨) وكل ما في هذا الخمس^(٩) من الهجاء مذكور كله^(١٠) .

(١) في الآية ١٦٩ الأعراف.

(٢) في الآية ١٠٩ يوسف ، والمثال كله سقط من : ب .

(٣) في الآية ٣٠ النحل ، وانظر : ملاك التأويل ٣١٧/١ فتح الرحمن ١٢٠ .

(٤) من الآية ٣٤ الأنعام .

(٥) رأس الآية ٣٥ الأنعام .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿أفأين مات﴾ في الآية ١٤٤ آل عمران .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

(٨) رأس الآية ٣٦ ، وذكر أبو عمرو الداني قولين : عند قوله : ﴿بشأيت الله يجحدون﴾ رأس الآية ٣٤

وعند قوله : ﴿الجاهلين﴾ رأس الآية ٣٦ قال السخاوي : «ولم يقل غيره غير ذلك ، والأول يروى عن خلف بن هشام البزار ، ولم يذكر غيره ابن الجوزي وجرى العمل بالشاني ، وحكى الصفاقي فيه الاتفاق .

انظر : البيان ١٠٤ غيث النفع ٢٠٧ جمال القراء ١٤٣/١ فنون الأفتان ٢٧٣ .

(٩) في هـ : «الآية» ، وهو كذلك فيها .

(١٠) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(٢) ،
 وهاتان الآيتان^(٣) مذكور ما فيها^(٤) من الهجاء أيضا^(٥) .
 ووقع هنا : ﴿ لَوْلَا نَزَّلَ عَلَيْهِ ﴾ مثقلا من غير ألف^(٦) .
 وجملة الوارد [من لفظ هذه الآية^(٧)] مما وقع رأس الآية تسعة مواضع ، هذا أولها^(٨)
 والموضع الثاني في الأعراف : ﴿ إِلَّا إِنَّمَا ظَلَمُوا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(٩) ،
 والثالث في الأنفال : ﴿ إِلَّا الْمُتَفَوِّضُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(١٠) ، والرابع في يونس :
 ﴿ إِلَّا الْإِنَّمَاءَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(١١) ، والخامس^(١٢) في القصص :
 ﴿ أَنْ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(١٣) ، والسادس فيها :
 ﴿ زُرْقَانِ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(١٤) ، والسابع في الزمر :

(١) من الآية ٣٧ الأنعام.

(٢) رأس الآية ٣٨ الأنعام.

(٣) في ج : « وهاتين الآيتين ».

(٤) في ب : « ما فيهما ».

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) وجملة الوارد منه أحد عشر موضعا سواء كان بالبناء للمعلوم أو بما لم يسم فاعله، وانظر قوله تعالى : ﴿ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ﴾ في الآية ٧٠ الأعراف. انظر: متشابه القرآن ١١٤ .

(٧) ما بين القوسين في أ، من هذا « اللفظ » وما أثبت من : ب، ج، ق، هـ، وبيان المراد منه ما جاء في م : « من لفظ كلمة : ﴿ لا يعلمون ﴾ وهو المقصود .

(٨) وهو قوله تعالى : ﴿ قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ في الآية ٣٨ .

(٩) رأس الآية ١٣٠ .

(١٠) رأس الآية ٣٤ .

(١١) رأس الآية ٥٥ .

(١٢) المثال الخامس ساقط من : جـ.

(١٣) رأس الآية ١٢ .

(١٤) رأس الآية ٥٧ .

﴿بَلْ هِيَ بَشْرَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^(١)﴾ ، والشامن في الدخان : ﴿الْأَيَّالِحِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^(٢)﴾ والتاسع في الطور : ﴿ذُو ذَلِكْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^(٣)﴾
تمت (٤) العدة .

ثم قال تعالى : ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ^(٥)﴾ إلى قوله : ﴿مُسْتَفِيمٍ﴾ ، عشر^(٦) الأربعين آية^(٧) ، وفي هاتين الآيتين من الهجاء : ﴿وَلَا طَيْرٍ﴾ اجتمعت المصاحف على كتبه^(٨) بغير ألف ، وكذلك^(٩) الذي في الأعراف : ﴿الْأَيَّالِحِ أَكْثَرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ^(١٠)﴾ ، و﴿طَيْرِكُمْ مَعَكُمْ﴾ في يس^(١١) ، واجتمعت^(١٢) القراء أيضا^(١٣) على قراءة ذلك كله بالتوحيد لا غير ، فأثبتوا الألف ومدوا

(١) رأس الآية ٤٦ .

(٢) رأس الآية ٣٧ .

(٣) رأس الآية ٤٥ .

(٤) في أ ، ه ، تمت وما أثبت من : ب ، ج .

وذكر ابن المنادي المواضع التسعة في متشابه القرآن ١٥٠ .

(٥) من الآية ٣٩ الأنعام .

(٦) في ج : «رأس عشر» .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، ه ، وفي ه : جزئ إلى جزئين .

(٨) في ب ، ه : «كتابه» .

(٩) في ه : «وكذا» .

(١٠) في الآية ١٣٠ وفي قوله : ﴿قال طئركم عند الله﴾ في الآية ٤٩ النمل أيضا ، وافقه أبو عمرو الداني وذكرها ضمن الحروف التي رواها عن نافع بالحذف في المقتنع ص ١١ .

(١١) في الآية ١٨ ، ولم يوافقه الداني ، وتقدم عند قوله : ﴿فأنفخ فيه فيكون طيراً﴾ ٤٨ آل عمران .

(١٢) في ج : «اجتمعت» .

(١٣) سقطت من : ه ، وتقديم وتأخير في : ج .

فتحة الطاء، وهمزوا الياء، وكسروا الراء مع تنوينها هنا خاصة^(١) من غير اختلاف عنهم عطفًا على اللفظ^(٢)، ويجوز رفع الراء، في الكلام، وقد جاء في الشاذ عن إبراهيم بن أبي عبلة^(٣) وهو غير صحيح^(٤) في التلاوة، ولا مقروء به^(٥) في الصحيح، وسائر ذلك^(٦) مذكور.

والهمزة في^(٧): ﴿مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ﴾ ساكنة في الأصل، مثل الثانية: ﴿وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ﴾ لأنها مجزومة^(٨) بالشرط، وإنما تكسر في درج القراءة لسكونها، وسكون اللام بعدها، وكذلك يفعل بسائر الساكنين، يحرك^(٩) الأول منها^(١٠)، أو يسقط لثلاثا يجتمعا.

(١) تقديم وتأخيري في ج.

(٢) وهو قوله: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ﴾.

(٣) اسمه: شمر بن يقظان بن المرتحل الشامي الدمشقي الرملي المقدسي ثقة كبير تابعي، قال ابن الجزري: له حروف في القراءات، واختيار خالف فيه العامة، في صحة إسنادها إليه نظر، أخذ القراءات عن أم الدرداء الصغرى وعن واثلة بن الأسقع، ويقال: إنه قرأ على الزهري، وروى عنه وعن أبي أمامة، وأنس. توفي في حدود ١٥١ هـ.

انظر: غاية النهاية ١٩/١.

(٤) وهي قراءة الحسن، وعبد الله بن أبي إسحاق ذكرها النحاس والقرطبي وأبوحيان.

انظر: الجامع ٤١٩/٦ إعراب النحاس ٦٥/٢ البحر ١١٩/٤ معاني الزجاج ٢٤٥/٢.

(٥) ألحقت في حاشية ج، وسقطت منها: «به».

(٦) انتهى عدم الوضوح في ق، وأشارت إلى بدايته في ص: ٤٧٢.

العبارة في هـ: «وسائر ما فيها من الهجاء مذكور كله».

(٧) سقطت من ج: «في».

(٨) في ج: «محذوفة» وهو تصحيف.

(٩) لم تظهر لي في ج.

(١٠) في ج، ق: «منهما».

ثم قال تعالى : ﴿ فَلْأَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ مَبْلُوسُونَ ﴾ ، رأس الخمس الخامس^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَلْأَرَأَيْتُمْ ﴾ كتبه في بعض المصاحف بغير ألف ، بين الراء والياء الساكنة ، حيثما وقع ذلك ، إذا كان قبل الراء همزة ، مثل : ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾ وكذلك^(٣) : ﴿ أَرَأَيْتَكَ ﴾^(٤) و ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾^(٥) و ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾^(٦) و ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾^(٧) و قرأنا كذلك للكسائي ، وفي بعضها بألف مهموزة^(٨) ، وكذلك قرأنا للباقيين ، غير أن نافعا وحده يسهل الهمزة^(٩) ،

(١) من الآية ٤١ الأنعام.

(٢) رأس الآية ٤٥ الأنعام ، وفي هـ : جزئى إلى جزئين.

(٣) في ب ، ج ، ق ، هـ : « وكذا ».

(٤) من الآية ٦٢ الإسراء .

(٥) من الآية ٤٧ الأنعام.

(٦) من الآية ٩ العلق.

(٧) من الآية ٢٢ الجاثية ، سقطت من ب ، ج ، ق

(٨) ذكر أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار في سورة الماعون ﴿ أَرَيْتَ ﴾ و ﴿ أَرَيْتُمْ ﴾ بالخلاف وتابعه الشاطبي في العقيلة ، وأجرى الخلاف في الجميع صاحب المورد ، وتعبه شارحه أبو عبد الله الصنهاجي ، كما تعقب صاحب العقيلة حيث إنهما أطلقا الخلاف ، وينبغي تقييده بسورة الماعون.

أقول : إن أبا عمرو الداني ذكر في سورة الماعون : ﴿ أَرَيْتُمْ ﴾ ولم ترد فيها ، وقال في الأخير : « في جميع القرآن » فحمله على العموم أرجح ، قال السخاوي : « يكون الخلاف في جميع القرآن » وقال أبو داود في التبيين : وأنا أستحب كتب ذلك لمذهب أهل المدينة بغير ألف » وقال أيضا : « إذ هو في المصاحف المدنية » ويؤيد هذا ما قاله السخاوي فقال : « ورأيت في المصحف الشامي الجميع بغير ألف » . والعمل عليه رعاية للقراءات ، ورجحه ابن القاضي .

انظر : المقنع ٩٩ الدرة ٢٩ الوسيلة ٥١ التبيان ١٠٠ الميمونة الفريدة ٢٥ فتح المنان ٥٢ شرح أرجوزة مكمل للمورد ٥٤ ، بيان الخلاف ٥٤ .

(٩) سقطت من : ج ، هـ .

فيجعلها^(١) بين الهمزة، والألف^(٢)، فحصل من ذلك، أن نافعا يسهل^(٣) الهمزة، والكسائي يسقطها، والباقون يحقّقونها^(٤). ولا خلاف بين القراء والمصاحف في إثبات الألف خطأ ولفظاً، إذا لم يكن قبل الراء همزة مثل: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ^(٥)﴾، ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ^(٦)﴾ وشبهه.

﴿وَأَبْيَكُمُ﴾ بياء بين التاء، والكاف على الأصل، والإمالة من غير ألف^(٧)، [وقد ذكر قبل^(٨)]، و﴿صَدِيقِينَ﴾ مذكور^(٩)، وكذلك: ﴿وَأَكْصَى^(١٠)﴾، و﴿الشَّيْطَانِ^(١١)﴾، و﴿أَبْوَابٍ^(١٢)﴾، و﴿أَخَذْتَهُمْ^(١٣)﴾ بحذف الألف^(١٤)، وقد ذكر .

(١) في ب: «فجعلها».

(٢) وكذلك أبو جعفر ولورش من طريق الأزرق إبدالها ألفا خالصة مع الإشباع. انظر: النشر ١/٣٩٧ إتخاف ١١/٢.

(٣) في ه: «سهل».

(٤) في ب: «يحذفونها» وهو تصحيف.

(٥) من الآية ٦٨ الأنعام.

(٦) من الآية ٢٠ الإنسان.

(٧) لأنه من ذوات الياء .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٩) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر كما تقدم، وسقطت من: ق.

(١٠) بإجماع كتاب المصاحف ورواة الرسم، وعلماء العربية، وتقدم عند قوله: ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الآية ١١ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿فأزلهما الشيطان﴾ في الآية ٣٥ البقرة وفي ج: «الشيطان».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿وأتوا البيوت من أبوابها﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.

(١٣) مثل قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة، وما بعدها تكررت في: ج.

(١٤) بعدها في ه: «في ذلك».

ثم قال تعالى : ﴿فَبَطَّحَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١) إلى قوله : ﴿يَقْسِفُونَ﴾ ، رأس الخمسين آية ، وكل ما في هذا الخمس^(٢) من الهجاء مذكور^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿فَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدَ خَزَائِنِ اللَّهِ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿رَجِيمٌ﴾ ، رأس الخمس السادس^(٥) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿يُوحَى﴾ كتبوه بياء بعد الحاء ، إجماع من المصاحف ، حيث ما وقع ، ووزن هذه الكلمة ، «يفعل» وجملة الوارد من ذلك [في كتاب الله عز وجل^(٦)] ستة^(٧) عشر موضعا .

وكتبوا : ﴿يَالْقَدْرَةَ﴾^(٨) بالواو مكان الألف ، الموجودة في اللفظ ، ومثله الذي في الكهف^(٩) واختلف القراء في ذلك فقراهما ابن عامر بضم الغين ، وإسكان الدال ، وفتح الواو ، على^(١٠) حسب^(١١) رسم ذلك ، وقراهما سائر القراء بفتح الغين والدال ،

(١) من الآية ٤٦ الأنعام .

(٢) في ق : « وكل ما فيها من الهجاء » وبعدها في ه : « أيضا » .

(٣) بعدها في ه : « كله » .

(٤) من الآية ٥١ الأنعام .

(٥) رأس الآية ٥٥ الأنعام ، جزئ في ه إلى ثلاثة أجزاء .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

(٧) في ب ، ج ، ق : « خمسة عشر » والصواب أنها أربعة عشر موضعا بفتح الحاء وأربعة مواضع بكسرها .

(٨) تقديم وتأخير في : ه .

(٩) في الآية ٢٧ الكهف ، واتفقت على ذلك المصاحف وذكر أبو عمرو الداني عن عاصم الجحدري قال :

« في الإمام بالواو » لأن أصله بالواو ، ورعاية لقراءة ابن عامر .

انظر : المقنع ٥٤ تنبيه العطشان ١٤٣ .

(١٠) في أ ، ب ، ج ، ق : « وعلى » وما أثبت من : ه .

(١١) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م .

وألف بعدها^(١) في اللفظ^(٢).

و ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ عَلَيْكُمْ وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلْبَسُوا خُفًّا فَإِنْ كَانَ عَلَيْكُمْ مِنْ طَرَفٍ عَسَاكِرٌ فَوَارِدَةٌ فِيمَا لِلَّذِينَ لَا تُحِلُّونَ عَلَيْكُمْ بِأَهْلِيكُمْ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ خَالِدُونَ﴾ [ذكر^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُبَيِّنُ الْآيَاتِ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿مُؤَيِّنِينَ﴾، عشر السنين آية^(٥). وما في^(٦) هذا الخمس من الهجاء^(٧)، قوله: ﴿يَقُضُّ الْحَقُّ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بالصاد المعرقة، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة فالعربيان والأخوان^(٨) يقرأونها^(٩) بضاد مكسورة^(١٠) معجمة، من: «القضاء» فعلى قراءتهم تسقط الياء من اللفظ في الدرج^(١١) للساكنين، وعلى^(١٢) سقوطها أيضا

(١) في ب: «بعدهما».

(٢) انظر: النشر ٢٥٨/٢ إتحاف ١٢/٢ التيسير ١٠٢.

(٣) انظر قوله: ﴿وكذبوا بشايتنا﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿يعملون السوء بجهلة﴾ في الآية ١٧ النساء.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء، وتقديم وتأخير في: هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، هـ.

(٧) من الآية ٥٦ الأنعام.

(٨) سقطت من: ب، ج، ق، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٩) في ب: «وفي هذا».

(١٠) سقطت من: ق.

(١١) ويوافقهما يعقوب وخلف من العشرة، ووقف عليه يعقوب بالياء.

انظر: النشر ٢٥٨/٢ إتحاف ١٤/٢ المبسوط ١٦٩.

(١٢) في هـ: «يقرأونها» ويصح باعتبار اللفظ.

(١٣) ألحقت في هامش: ق.

(١٤) في ب: «في حال الدرج» وفي ج، ق: «و من الدرج».

(١٥) في ب، ج: «على»، وفي هـ: «على حال».

من الخط^(١)، وجاء عن عبد الله بن مسعود^(٢)، وأبي بن كعب^(٣)، ويحيى بن وثاب^(٤) وإبراهيم النخعي^(٥)، والأعمش^(٦) أنهم قرأوا^(٧) : ﴿يَفْضُرُ بِالْحَيِّ﴾ بياء^(٨) بعد

(١) وحذفت الياء رسماً بإجماع المصاحف على لفظ الوصل، واجتزاء بالكسرة.

انظر : المقتنع ٣١، ١٠١ غيث النفع ٢٠٨.

(٢) عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد الحفاظ الصحابة وقرائهم، لقد حفظ القرآن من في رسول الله ﷺ، وكان مجوداً حسن الصوت، قال ﷺ : «من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد»، وكان أعلم الصحابة بالقرآن وعلومه، وإليه تنتهي قراءة الكوفيين مات ٣٢ ودفن بالقيع.

انظر : غاية النهاية ٤٥٨/١ معرفة القراء ٣٢/١.

(٣) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد الأنصاري، أحد قراء الصحابة رضي الله عنهم عرض القرآن على النبي ﷺ شهد بدرًا، والمشاهد كلها، أخذ عنه القراءة ابن عباس وأبو هريرة وغيرهما، وكان أقرأ الصحابة لكتاب الله، وقال له النبي أمرت أن أقرأ عليك، فبكى توفي بالمدينة في سنة ٢٢ وقيل غير ذلك.

انظر : معرفة القراء ٢٨/١ غاية النهاية ٣١/١.

(٤) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي تابعي ثقة القاري، روى عن ابن عمر وابن عباس، كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، وكان من أحسن الناس قراءة عرض عليه سليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف توفي سنة ١٠٣ هـ.

معرفة القراء ٦٢/١ غاية النهاية ٣٨٠/٢.

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي الكوفي الإمام المشهور، الزاهد العالم، وقرأ على الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس، وقرأ عليه سليمان الأعمش توفي سنة ٩٥ وقيل ٩٦ هـ.

انظر : غاية النهاية ٢٩/١.

(٦) سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، أخذ القراءات عرضاً عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، وروى عنه عرضاً وسماعا حمزة الزيات توفي سنة ١٤٨ هـ.

انظر : غاية النهاية ٣١٥/١.

(٧) في ب، ج، ق : «قيدوا».

(٨) في ب، ق : «بالياء».

الضاد وزيادة باء الجر في كلمة : ﴿ بِالْحَيِّ ﴾ وهذه القراءة شاذة^(١) لا تصح عنهم^(٢) لما قدمناه^(٣) في كتابنا الكبير^(٤)، وقرأ سائر القراء بصاد^(٥) غير معجمة، مع ضم القاف والصاد، و﴿ الْفَصِيلِينَ ﴾ [بحذف الألف بين الفاء والصاد^(٦)]، وسائر ذلك مذكور^(٧).

ثم قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ الْحَسِينَ ﴾، وفي هاتين الآيتين^(٩) من الهجاء : ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ كتبوه على خمسة أحرف : «ت، و، ف، ت، ه»، واختلف القراء فيه فقرأ الجميع حاشا حمزة بتاء ساكنة معجمة باثنتين^(١٠) من فوقها وقرأ^(١١) حمزة بإمالة فتحة الفاء، فينقلب الحرف الرابع

(١) ورواها ابن أبي داود في المصاحف عن عبد الله بن مسعود، ورواها الفراء عن ابن عباس وعبد الله بن مسعود، ونسبها أبو حيان إلى طلحة ومجاهد وابن جبير، وزاد القرطبي أبا عبد الرحمن السلمي، وسعيد بن المسيب.

انظر : المصاحف ٧١ معاني القرآن للفراء ٣٣٨/١ البحر ١٤٣/٤ القرطبي ٤٣٩/٦.

(٢) ورد هذه القراءة كثير من العلماء لمخالفتها رسم المصحف، وعدم تواترها.

انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٥٦/٢.

(٣) في هـ : «لما قد بيناه».

(٤) تقدم التعريف به في الدراسة.

(٥) في ق : «بظاء» وهو تصحيف.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر، وما بين القوسين المعقوفين في أ : «بغير ألف» وما أثبت من ب، ج،

ق، هـ، م وما بعده سقط من هـ.

(٧) بعدها في ق : «فيما تقدم».

(٨) من الآية ٦١ الأنعام.

(٩) الصواب : «وفي هذه الآيات» لأنها ثلاث ٦١، ٦٢، ٦٣ وفي هـ : «الآية».

(١٠) في ب، ج : «باثنتين».

(١١) في هـ : «وقرأه».

- وهو التاء في قراءة الجماعة - ياء معجمة باثنتين^(١) من تحتها في قراءة حمزة على الأصل^(٢)، وكتبوا: ﴿مَوْلِيَهُمْ﴾ بالياء^(٣)، و﴿الْحَسِينِ﴾ بغير ألف [بين الحاء والسين^(٤)، وقد ذكر^(٥)] وهو^(٦) الجزء السادس من^(٧) المرتب لقيام رمضان^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(٩) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تُشْرِكُونَ﴾﴾، رأس الخمس السابع^(١٠)، وفي هاتين^(١١) الآيتين من الهجاء: ﴿لَيْنِ الْجَيْتَنَا﴾ كتبوه في مصاحف أهل المدينة، ومكة والشام، والبصرة بياء وتاء ونون، على ثلاثة أحرف بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا لهم^(١٢) [وكتبوا في مصاحف أهل الكوفة:

(١) في ب، ج، هـ: «باثنتين».

(٢) لأنها حينئذ من ذوات الياء .

انظر: النشر ٢٥٨/٢ إتحاف ١٤/٢.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿أنت مولينا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين في ب: «بغير ألف».

(٦) في هـ: «رأس» وفيها تقديم وتأخير .

(٧) سقطت من: هـ وما بعدها في ق: «المرتبة».

(٨) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة عند قوله: ﴿شاكراً عليهم﴾ في الآية ١٥٧ البقرة في أول جزء منها.

وبعدها في ب، ج، ق: «وبالله التوفيق».

(٩) من الآية ٦٤ الأنعام.

(١٠) رأس الآية ٦٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(١١) في أ، ب: «وفي هذه من الهجاء» وفي ج، ق: «وفي هذه الآية» وما أثبت أصوب.

(١٢) وهي قراءة المدنيين، والمكي، والبصريين، والشامي.

﴿لَيْنَٰنَجِينَا﴾ على حرفين بين الجيم والألف، وكذلك قرأنا^(١) لهم^(٢) [ووزنها على قراءة الكوفيين : «أفعل» ونظيرها^(٣) في يونس : ﴿بَلَمَّا أَجِئَهُمْ^(٤)﴾ وفي إبراهيم : ﴿أَجِئْكُمْ^(٥)﴾ وفي العنكبوت : ﴿بِأَجْجِيلَةٍ لِّلَّهِ مِنَ النَّارِ^(٦)﴾ .

وروينا^(٧) عن أبي عبيد القاسم بن سلام^(٨) قال : اختلفت مصاحف أهل العراق والكوفة والبصرة في خمسة أحرف، كتب الكوفيون في الأنعام : ﴿لَيْنَٰنَجِينَا﴾ بغير تاء، وفي الأنبياء : ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ^(٩)﴾ بألف، وفي المؤمنين : ﴿قُلْ كَمْ لِيَشْتُم^(١٠)﴾ ، ﴿قُلْ إِنْ لِيَشْتُم^(١١)﴾ بغير ألف^(١٢) وفي الأحقاف : ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا^(١٣)﴾ يعني بألف قبل الحاء وبين السين والنون على قراءة الكوفيين .

(١) وهي قراءة حمزة والكسائي، وخلف بألف مماله بعد الجيم، من غير ياء، ولاتاء وقرأ عاصم كذلك، لكنه بغير إمالة.

انظر : النشر ٢٥٩/٢ إتحاف ١٦/١ التيسير ١٠٣ التذكرة ١/٢٠٤٠١ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٣) في ج، ق : «ونظائرهما» .

(٤) في الآية: ٢٣ .

(٥) في الآية: ٨ .

(٦) في الآية: ٢٣ .

(٧) في ب : «ووزنها» .

(٨) في ق : «ابن القاسم بن مسلم» وهو تصحيف، وتقدمت ترجمته ص : ٤٤٩ .

(٩) في الآية: ٤ وسيأتي في موضعه من السورة .

(١٠) في الآية: ١١٣ .

(١١) في الآية: ١١٥، والمثال سقط من ج، ق .

(١٢) وسيأتي ذكر الموضعين في سورتهما .

(١٣) في الآية: ١٤ وسيأتي في موضعه من السورة .

وكتبها البصريون : ﴿لَيْنَ آجِيْنَتَنَا﴾ بالتاء ، و ﴿فَلَرَّيْ يَعْلَمُ﴾ [بغير ألف ،
﴿فَالَكُمْ لَيْثُمْ﴾ ، ﴿فَالْإِن لَيْثُمْ﴾ بالألف ، ﴿بِوَالِدِيْهِ حُسْنًا﴾^(١)] بغير ألف يعني
قبل الحاء والنون ، على قراءة العربيين^(٢) والحرميين^(٣) .

وروى لنا أستاذنا أبو عمرو رضي الله عنه في كتابه المقنع^(٤) في آخر باب منه^(٥) ،
قال : وفي الأنعام في مصاحف أهل الكوفة [: ﴿لَيْنَ آجِيْنَتَا﴾ بالياء^(٦) من غير
تاء ، وفي سائر المصاحف^(٧)] : ﴿لَيْنَ آجِيْنَتَا﴾ بالياء والتاء قال : « وليس في شيء
منها بألف^(٨) بعد الجيم » .

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

(٢) في أ ، ب ، ق : « العراقيين » وما أثبت من : م .

(٣) ويوافقهم أبو جعفر ويعقوب ، وسيأتي .

(٤) اسم الكتاب : « المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار ، وأول من تنبه لأهميته المستشرق
الفرنسي : « البارون » فترجم القسم الأخير منه إلى اللغة الفرنسية ونشرها سنة ١٨١٠م ثم قامت
جمعية المستشرقين الألمانية فنشرته بنصه العربي بعناية : « أتوبرتزل » عام ١٩٣٢م ثم عهد بتحقيقه
مكتب الدراسات بدمشق بعناية الأستاذ محمد دهمان على ثلاث نسخ من مكتبة الظاهرية ، في حين
أن نسخة تكاد تكون كعدد المكتبات ، وخاصة بلاد المغرب وجاءت هذه الطبعة تعكس أذواق
أصحابها ، فالكتاب لا يزال في أمس الحاجة إلى تحقيقه وخدمته من طرف أصحاب هذا الشأن ،
لذلك قل من لا يخطئ في النقل منه نظرا لإهمال خدمة الكتاب ، وإهمال بيان طريقة تصنيف الداني
لكتابه لذا أرى من غير اللاتق على طلبة العلم أن يستمر بقاؤه على هذه الحال .

(٥) وهو باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان .
انظر : المقنع ١٠٢ .

(٦) في هـ : « بياء » وصححت في الحاشية .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

(٨) وهو كذلك في المقنع المخطوط ٣٢٣ ، في ق : « ألف » وهو الموافق لما في المقنع المطبوع ١٠٣ .

﴿ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ بحذف (١) الألف (٢).

ثم قال تعالى: ﴿ فَلْهُوَ الْقَائِدُ رَءَىٰ أَن يُبْعَثَ عَلَيْكُمْ ﴾ (٣) إلى قوله: ﴿ يَكْفُرُونَ ﴾ عشر السبعين آية، (٤) وليس في هذا (٥) الخمس من الهجاء سوى ما قد ذكر .

ثم قال تعالى: ﴿ فَلْأَنْدَعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٦).

ذكر: ﴿ النفع ﴾ قبل ﴿ الضر ﴾:

وكل ما ورد (٧) في كتاب الله عز وجل من ذلك فهو (٨) ثمانية مواضع، أولها في هذه

السورة: ﴿ مَا لَا يَنْبَغِعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾ (٩)، والثاني في الأعراف: ﴿ فَلَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾

﴿ الْإِنشَاءَ اللَّهُ ﴾ (١٠)، والثالث في يونس: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغِعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ (١١)

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع، في ق: «بالحذف» وما بعدها ساقط.

(٢) بعدها في هـ: «بين الشين والكاف».

(٣) من الآية ٦٦ الأنعام.

(٤) سقطت من ب، ج، ق، هـ.

(٥) العبارة في ق: «وليس فيه شيء» وما بعدها سقط.

(٦) رأس الآية ٧١ الأنعام.

(٧) سقطت من: ب، هـ.

(٨) سقطت من ج، ق.

(٩) في الآية: ٧١ الأنعام.

(١٠) في الآية: ١٨٨ الأعراف .

(١١) في الآية: ١٠٦ يونس.

والرابع في الرعد : ﴿ لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾^(١) ، والخامس في الأنبياء : ﴿ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾^(٢) ، والسادس في الفرقان : ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾^(٣) ، والسابع في الشعراء : ﴿ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضِرُّونَ ﴾^(٤) ، والثامن في سبأ : ﴿ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾^(٥) .

وينشد في ﴿ النفع ﴾ قبل ﴿ الضر ﴾ :

ليست تغيب عن ذوي الأفهام	النفع قبل الضر سبعة أحرف
حرفان في الأعراف والأنعام	قد بينت فوجدتها ^(٦) ميثوثة ^(٧)
وكتبته في اللوح بالأقلام	وقرأت حرفا ثالثا في يونس
حرفان عند عبادة الأصنام	والأنبياء والرعد عندهما معا
وسبأ تفيدك ^(٨) سابعا بتمام	وكذاك في الفرقان منها سادس
لا غير فاحفظها بحسن نظام	ويقال في الشعراء منها ثامن

وفيه من الهجاء : ﴿ هَدَيْنَا ﴾ بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٩) ،

(١) في الآية : ١٧ الرعد .

(٢) في الآية : ٦٦ الأنبياء .

(٣) في الآية : ٥٥ الفرقان .

(٤) في الآية : ٧٣ الشعراء .

(٥) في الآية : ٤٢ سبأ ، وذكر ابن المنادي المواضع الثمانية في متشابه القرآن ص ٨٦ .

(٦) في ب : « ووجدتها » .

(٧) في أ ، ق ، هـ : « ميثوته » وفي جـ : « ميثوية » وما أثبت من : ب .

(٨) في ق : « تبديك » .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية : ١ البقرة .

﴿إِسْتَهْوَتْهُ﴾ بحرفين بعد الواو (١) إجماع من المصاحف، واختلف القراء (٢) في لفظ هذه الكلمة فقرأ حمزة بإمالة فتحه الواو، فتصير التاء الساكنة في قراءة الباقيين ياء في الخط (٣) وألفا (٤) في اللفظ ممالة (٥) : ﴿إِسْتَهْوَيْتَهُ﴾ مثل ﴿تَوَهَّيْتَهُ﴾ المذكور آنفا (٦).

و﴿الشَّيْطِينَ﴾ (٨)، و﴿أَصْحَابِ﴾ (٩)، و﴿الْهَدَىٰ آيَاتًا﴾ (١٠)، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿وَأَن آفِيْمُوا الصَّلَاةَ﴾ (١١) إلى قوله : ﴿مُؤْمِنِينَ﴾، رأس الخمس الثامن (١٢)، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ [فكتبوه بغير

(١) وهما التاء والهاء أو الياء والهاء، لأن الياء والتاء صورتها واحدة ولا تتميز أحدهما عن الأخرى إلا بعد إحداث النقط.

(٢) سقطت من : ق.

(٣) في ب : «اللفظ» وهو تصحيف.

(٤) في ب، ج، ق : «وألف».

(٥) انظر : النشر ٢٥٨/٢ إتحاف ١٦/٢ المبسوط ١٧٠.

(٦) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٧) في الآية ٦٢ الأنعام.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ في الآية: ٣٥ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(١٠) بالياء على الأصل والإمالة، في الأول، وإثبات الياء صورة للهمزة الساكنة، كما تقدم عند قوله : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.

(١١) من الآية ٧٢ الأنعام.

(١٢) رأس الآية ٧٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى جزئين.

ألف (١) قبل اللام (٢) [ومن : ﴿ الشَّهَدَةَ (٣) ﴾ ، وقد ذكر (٤) .

وكتبوا : ﴿ أَرَيْكَ (٥) ﴾ بياء بين الراء والكاف ، ووزنها : « أفعل » بفتح الهمزة ، وهي للمتكلم ، وإسكان الفاء ، وفتح العين ، وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل عشرة مواضع ، هذا أولها ، والثاني في الأنفال : ﴿ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ (٦) ﴾ وموضعان (٧) في هود : ﴿ وَلَكِنِّي أَرَيْكُمْ ﴾ و ﴿ إِنِّي أَرَيْكُمْ بِخَيْرٍ (٨) ﴾ ، وفي يوسف ثلاثة (٩) مواضع : ﴿ إِنِّي أَرَيْتِي أَغْصِرُ حَمْرًا ﴾ و ﴿ إِنِّي أَرَيْتِي أَحْمِلُ (١٠) ﴾ ، واختلف في هذين الموضعين ، ففي بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها بغير ألف ، وفي كليهما (١١) بغير ياء (١٢) ، و ﴿ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ (١٣) ﴾ ، وموضع في طه :

- (١) ونسب اللبيب إلى أبي داود وابن أخته اتفاق كتاب المصاحف على حذف الألف حيث وقع ، وتابعهما الإمام الشاطبي ، فهو من زيادة العقيلة على ما في المقتع ، ولم يذكر أبو عمرو الداني إلا قوله : ﴿ علم الغيب ﴾ في الآية ٣ سورة سبأ في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، والراجح العمل على الحذف في الجميع . انظر : المقتع ٨٩ الدرة الصقيلة ٣٢ الوسيلة ٥٧ التبيان ١٠٢ فتح المنان ٥٣ .
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .
- (٣) تقدم عند قوله : ﴿ كنتم شهدة ﴾ في الآية : ١٣٩ البقرة .
- (٤) سقطت من : هـ ، وفي موضعها : « مثل ذلك » .
- (٥) تقديم وتأخير في : هـ .
- (٦) من الآية ٤٩ الأنفال . ترك المؤلف أمثلة أخرى فيكون العدد أكثر مما ذكره ، وكان الأولى أن يذكر موضع آل عمران والنساء والأول من الأنفال وغيره .
- (٧) في ج : « موضعان » .
- (٨) الأول في الآية : ٢٩ ، والثاني في الآية : ٨٣ ، وألحقت في هامش ق .
- (٩) ألحقت فوق السطر في : ق .
- (١٠) الموضعان معا من الآية ٣٦ يوسف .
- (١١) في ب ، هـ : « وفي كلاهما بلا ياء » وفي ج ، ق : « وفي كلاهما بلا ياء » .
- (١٢) واقتصر في موضعه في يوسف على رسمه بالياء فقط كما سيأتي في سورتها .
- (١٣) في الآية : ٤٣ يوسف .

﴿ أَسْمِعْ وَأَرْئِى ﴾^(١) ، وفي والصفات موضع : ﴿ إِنِّى أَرَىٰ فِي السَّمَاءِ ﴾^(٢) ، وفي المؤمن موضع : ﴿ إِنَّمَا أَرَىٰ ﴾^(٣) ، وفي الأحقاف موضع : ﴿ وَلَكِنِّى أَرَىٰكُمْ ﴾^(٤) ، ومما جاء على وزن : «أفعل» من غير لفظه^(٥) قوله عز وجل في الأعراف : ﴿ فَكَيْفَ آسِى ﴾^(٦) ، وفي هود : ﴿ إِنِّى أَرَىٰ مَا أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ ﴾^(٧) ، وكلهن^(٨) يكتبن بالياء ، إلا قوله عز وجل : ﴿ إِنِّى أَرَىٰ رَبِّى أَغْصِرُ حُمْرًا ﴾ ، و ﴿ إِنِّى أَرَىٰ رَبِّى أَسْوَدٌ ﴾ في الموضوعين خاصة كما تقدم^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ الْآلِىْنَ ﴾^(١١) ، وكل ما في هاتين الآيتين من الهجاء مذكور ، إلا قوله عز وجل : ﴿ رِبَا ﴾ .

ذكر رسم : ﴿ رَأَى ﴾ بياء بعد الألف وبغير ياء أيضا^(١٢) :

واعلم أن كُلَّ ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ رِبَا ﴾ فهو بألف بعد الراء وتقع الهمزة بينهما ، من غير صورة لها ، إلا موضعين فإنهما رسما بياء بعد الألف

- (١) في الآية: ٤٥ طه.
- (٢) في الآية: ١٠٢ الصفات.
- (٣) في الآية: ٢٩ غافر .
- (٤) في الآية: ٢٢ الأحقاف.
- (٥) في ج، ق : «من لفظ غيره» وسقطت من : ب : «غير» .
- (٦) في الآية: ٩٢ الأعراف.
- (٧) في الآية: ٨٨ هود.
- (٨) في ج : «كلهم» .
- (٩) وسيأتي ذكرهما في موضعهما في الآية ٣٦ يوسف.
- وسقطت من : ق .
- (١٠) من الآية ٧٦ الأنعام.
- (١١) رأس الآية ٧٧ الأنعام .
- (١٢) سقطت من : هـ .

على الأصل مكان الألف الموجودة في اللفظ، بعد فتحة الهمزة كراهة الجمع بين ألفين، مع بقاء الفتحة الدالة عليها، ومكان اللام من: «فعل» [فتكون^(١) الألف فيهما^(٢) صورة للهمزة المفتوحة التي في موضع العين من: «فعل»^(٣)] وهما قوله في والنجم: ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادَ مَا رَأَى﴾، وفيها: ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾^(٤)، واتفقت على ذلك المصاحف فلم تختلف^(٥)، وجملة الوارد من ذلك^(٦) في كتاب الله عز وجل اثنان وعشرون موضعاً منها ستة مواضع، لقيت الألف واللام، وسأتي بهن في مواضعهن إن شاء الله.

ثم قال تعالى: ﴿بَلْمَأْتِيَ الْقَمَرِ يَأْزَعًا﴾^(٧) إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، عشر الثمانين آية^(٨) وكل ما فيه^(٩) من الهجاء^(١٠) مذكور^(١١).

(١) في ج ق: «وتكون».

(٢) في ج، ق، هـ: «فيها».

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٤) الموضع الأول في الآية ١١، والموضع الثاني في الآية ١٨ وسيذكرهما في موضعهما.

(٥) ذكر الموضعين أبو عمرو الداني، في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار وقال: «ليس في القرآن: «رأى» بياء إلا هذين الموضعين».

وذكرهما ابن أخته في كتاب علم المصاحف، ورأهما السخاوي في المصحف الشامي بالياء.

انظر: المقنع ٨٩ الدرة ٣٦ الوسيلة ٦٣.

(٦) بداية ورقة كاملة من ق لم تقرأ، ولم تظهر لي، وسأشير إلى نهايتها في ص ٥١١.

(٧) من الآية ٧٨ الأنعام.

(٨) سقطت من ب، ج، هـ.

(٩) في هـ: «ما في هذه الآيات الثلاث».

(١٠) سقطت من: ب.

(١١) بعدها في هـ: «كله».

ثم قال تعالى : ﴿ وَحَاجَّةٌ قَوْمَهُ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ، رأس الخمس التاسع^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَحَاجَّةٌ ﴾ بألف ثابتة^(٣) ، و﴿ أَحَجَّوْنِي ﴾ بغير ألف بين الحاء والجيم المضمومة^(٤) ، ﴿ وَقَدَّهَيْنِ ﴾ بياء بعد الدال مكان الألف على الأصل والإمالة ، ونون بعدها ، من غير ياء بعدها^(٥) ، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف^(٦) ، واختلف القراء في إثبات الياء بعد النون وفي حذفها فقرأ أبو عمرو بإثبات ياء بعد النون في الوصل خاصة^(٧) ، وحذفها في الوقف موافقة للخط ، واتباعا لمن قرأ عليه ، من أئمته ، وقرأ الباقر بحذفها في الحالين من الوصل والوقف موافقة [للخط واتباعا^(٨)] للرسم أيضا ، وحسب^(٩) ما قرأوا به ، على أئمتهم ، وسائر ذلك مذكور^(١٠) .

ذكر ﴿ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ :

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل سبعة مواضع ، منها موضعان بالألف

- (١) من الآية ٨١ الأنعام.
- (٢) رأس الآية ٨٥ الأنعام ، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .
- (٣) سقطت من : هـ .
- (٤) انفرد بالحذف أبو داود ، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني ، وإنما تعرض لإثبات الياء بعد النون على الأصل ، وذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .
- انظر : المقنع ٤٥ ، ٨٥ التبيان ٩٩ فتح المنان ٥١ .
- (٥) في ب : « بعدها » .
- (٦) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها عنها . انظر : المقنع ٣١ .
- (٧) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ، وأثبتها في الحالين يعقوب .
- انظر : النشر ٢٦٧/٢ إتحاف ٢٠/٢ البدور ١٠٤ .
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٩) في هـ : « حسب » .
- (١٠) في هـ : « ما فيها » .

واللام، وكلها مرفوعة حاشا موضعاً واحداً، فإنه مجرور، وفي هذه (١) السورة منها ثلاثة، أولها هنا : ﴿ مَن نَّشَأَ إِنَّ رَبِّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢) ، والثاني : ﴿ خَلِّدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبِّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (٣) ، والثالث : ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصِيَّتَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (٤) ، والرابع في الحجر : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ (٥) والخامس - هو المجرور - في النمل (٦) آخر الآية السادسة منها : ﴿ مِن لَّدُنْ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ ، والسادس في الزخرف : ﴿ وَهِيَ الْأَرْضُ إِلَهُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ (٧) ، والسابع مثله في الذاريات : ﴿ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ (٨) ، تمت (٩) العدة .

ونظمت في ذلك (١٠) ليحفظ فقلت (١١) :

(١) في ب ، ج : « في هذه » .

(٢) رأس الآية ٨٤ الأنعام .

(٣) رأس الآية ١٢٩ الأنعام .

(٤) رأس الآية ١٤٠ الأنعام .

(٥) رأس الآية ٢٥ الحجر .

(٦) في ج : « وفي النمل » .

(٧) رأس الآية ٨٤ الزخرف .

(٨) رأس الآية ٣٠ في الذاريات .

(٩) في أ ، هـ : « تمت » وما أثبت من ب ، ج .

وقد جعله المؤلف باباً واحداً من أجل التقديم والتأخير، دون اعتبار لغيره، وجعله ابن المنادي في ثلاثة أبواب باعتبار ما قبله، وباعتبار التعريف والتنكير .

انظر : متشابه القرآن ٦٨ ، ٦٩ .

(١٠) في ب : « ذلك » .

(١١) سقطت من : ب ، ج ، وفي أ ، ق : « وهو هذا » وما أثبت من : هـ .

«حكيم عليم» في التلاوة سبعة^(١) ولا تضبطن^(٢) قول من قال سادس
ففي سورة الأنعام منها ثلاثة وفي الحجر حرف^(٣) ثم في النمل خامس
وباللام للتعريف في الذر^(٤) سادس وفي زخرف من قبل نصف يجانس

وسائرهما ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ بتقديم ﴿عَلِيمٌ﴾ حيث ما أتى، وكيف ما
تصرف.

ثم قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿يَكْفُرِينَ﴾، عشر
التسعين^(٥)، وكل ما في هذه الآيات الخمس من الهجاء^(٦) من قوله
تعالى: ﴿وَدَرَيْتَهُمْ^(٨) وَأَخْوَانَهُمْ^(٩) وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَهَدَيْتَهُمْ^(١٠)﴾، و﴿صِرَاطٍ﴾^(١١)،
و﴿تَاتِيَهُمْ﴾، و﴿الْكِتَابَ^(١٢)﴾، و﴿يَكْفُرِينَ^(١٣)﴾ بحذف الألف في ذلك
كله.

(١) في ب، ج، م، هـ: «خمسة».

(٢) في ج: «تضرين».

(٣) في ج: «فزد».

(٤) في هـ: «في الذر».

(٥) من الآية ٨٦ الأنعام.

(٦) رأس التسعين آية، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٧) بعدها في ج: «مذكور قوله تعالى» وبعدها في ب: «قوله تعالى».

(٨) باتفاق الجميع، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف،
وتندرج أيضا في حذف ألف الجمع كما تقدم. انظر: المقنع ١١.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿وإن تخالطوهم فإخونكم﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(١٠) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿اهدنا الصراط﴾ في الآية ٥ الفاتحة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول البقرة.

(١٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

وفيهما من الهجاء ^(١)] : ﴿وَالْبَيْعَ﴾ بألف ولام واحدة واجتمعت على ذلك المصاحف ^(٢) ، فلم تختلف ، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة ، فقرأها الأخوان ^(٣) بلام مفتوحة مشددة ، وإسكان الياء ، هنا وفي ص ^(٤) وكتبت بلام ^(٥) واحدة ، على هذه القراءة كما كتب ﴿الْيَلَّ﴾ على اللفظ ^(٦) والاختصار ، وقرأها الباكون بلام واحدة ساكنة ، وفتح الياء ، وسائر ما فيها مذكور ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ^(٨)﴾ إلى قوله : ﴿تَزْعُمُونَ﴾ ، رأس الخمس العاشر ^(٩) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿هَدَى اللَّهُ﴾ بالياء وتسقط من اللفظ للساكنين ، و﴿فِيهِدِيَهُمْ﴾ بياء ^(١٠) بين الدال والهاء مكان الألف على الأصل والإمالة ، وقد ذكر ^(١١) .

و﴿إِفْتِدَاءً﴾ كتبوه بالهاء إجماع من المصاحف وقد ذكر في البقرة عند قوله :

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ج ، وأدرج بعد قوله : «مذكور» الآتي .

(٢) في ج «تقديم وتأخير» .

(٣) ويوافقهما من العشرة خلف .

انظر : النشر : ٢ / ٣٦٠ إتحاف ٢ / ٢١ البدور ٤ - ١٠ .

(٤) في قوله : ﴿وَأَذْكَرَ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ﴾ من الآية ٤٧ .

(٥) في ب : «بياء» وهو تصحيف .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿صُرِّطُ الَّذِينَ﴾ في الآية ٦ الفاتحة .

(٧) الكلام الساقط المحصور بين القوسين المشار إليه في هامش ١ مدرج هنا ، فهو تقديم وتأخير في ب ، ج .

(٨) من الآية ٩١ الأنعام .

(٩) رأس الآية ٩٥ الأنعام ، جزئ في ه إلى أربعة أجزاء .

(١٠) في ج : «بالياء» .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ في الآية ١ البقرة .

﴿لَمْ يَنْسَئَهُ^(١)﴾ وكل القراء أثبتها ساكنة في الوقف، واختلف في إثباتها، وحذفها في الوصل^(٢)، و﴿لِلْعَامِينَ﴾ مذكور^(٣).

ووقع في هذه الآية: ﴿وَمَا فَدَّرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ وكذا^(٤) في سورة الحج [والزمر^(٥)، إلا أن الذي في الحج^(٦)]: ﴿مَا فَدَّرُوا اللَّهَ﴾ دون واو^(٧) قبل: ﴿مَا﴾ والواو التي بعد^(٨) الراء تسقط من لفظ القاري في درج قراءته لسكونها، وسكون ما بعدها، وسائر^(٩) ذلك مذكور.

﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بواو بعد اللام، مثل المفرد^(١٠) المتفق عليه، وفي بعضها: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ بغير واو ولا ألف^(١١) وقد ذكر في البقرة في

(١) في الآية ٢٥٨ البقرة.

(٢) تقدم في الآية ٢٥٨ البقرة.

(٣) باتفاق الشيخين على الحذف، وتقدم في أول فاتحة الكتاب.

(٤) في ج: «وكذلك».

(٥) في الآية ٧٢ الحج، وفي الآية ٦٤ الزمر.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج

(٧) في ج: «الحق فوق السطر وعلى الحاشية».

(٨) في هـ: «قبل» وصححت فوق السطر.

(٩) العبارة في هـ: «وكل ما فيها من الهجاء مذكور».

(١٠) في ب: «الفرد» وهو تصحيف، ويعني به نحو: «الصلوة» غير المضافة.

(١١) اضطرب كلام أبي داود في هذه الكلمة، واختياره فيها غير واضح، فقد ذكر الخلاف في صدر البقرة،

دون ترجيح، وكذلك حين ذكر نظائرها في أماكنها واقتصر في بعضها كموضع الأحقاف في الآية ٢٠

وموضع الفجر في الآية ٢٤ وموضع الماعون في الآية ٥ على الحذف، فربما يظهر من تلك المواضع

ترجيح الحذف، قال الرجراجي: «وهو قول شاذ» إلا أن الإشكال هنا نص على أنه في بعضها بالواو

مثل المفرد، وهذا يخالف ما نص عليه في بقية المواضع في غير ما موضع حيث إن الخلاف فيها بين

إثبات الألف وحذفها، لأنها مضافة والمؤلف نفسه نفى أن يكون في أحدهما بالواو، ثم إن شراح =

أولها (١) وسائر ذلك مذكور كله .
 ﴿عَمَرْتِ﴾ مثل «سكرات» (٢) و﴿تَمَرْتِ﴾ (٣) و﴿حَسَرْتِ﴾ (٤) [بحذف الألف (٥)]
 حيث ما أتى [وقد تقدم ذكره (٦)] ﴿وَالْمَلَكَةُ﴾ (٧) و﴿فَرِيءِ﴾ (٨) بحذف الألف
 من ذلك كله، وإثبات الياء في : ﴿فَرِيءِ﴾ على الأصل والإمالة (٩)، وقوله :
 ﴿شُرَكَاؤِ﴾ .

ذكر رسم (١٠) : ﴿شُرَكَاؤِ﴾ .

وكتبوه هنا وفي الشورى (١١) : ﴿شُرَكَاؤِ﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة

= المورد وغيرهم على كثرة النقل منهم من المؤلف لم يذكروا هذا عنه، ولعل هذا إدراج من النسخا
 والحاصل أنها إذا أضيفت لا ترسم بالواو اتفاقا، وحينئذ اختلفوا في إثبات الألف، وفي حذفها،
 فأكثر المصاحف وهو المشهور على الألف، ولم يذكر أبو العباس المهدي وغيره وعليه العمل، وأقل
 المصاحف على حذف الألف، وهو الشاذ ولاعمل عليه، والله أعلم.

انظر : المقنع ٥٤ تنبيه العطشان ١٤٣ هـ المهدوي ٨٨ التبيان ١٨٨ فتح المنان ١١٣ .

- (١) عند قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٢) لم ترد هذه الكلمة في القرآن، ولعل وقع فيها تصحيف.
- (٣) في الآية ٦٧ النحل.
- (٤) في الآية ١٦٦ البقرة، باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
- (٦) عند قوله: ﴿رب العلمين﴾ في أول الفاتحة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
- (٧) تقدم عند قوله: ﴿وإذ قلنا للملائكة﴾ في الآية ٣٣ البقرة.
- (٨) هنا وفي موضع سبأ في الآية ٤٦ لاغير انفراد أبوداود بحذف الألف، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، قال الخزاز : «وفي فرادى عن سليمان أثر» وعليه العمل. انظر: التبيان ٩٧ فتح المنان ٥٠ .
- (٩) لأنها على وزن : «فعالي». انظر : الإقناع ٢٩٦/١ إبراز المعاني ٢٠٨ .
- (١٠) ألحقت على حاشية : ج
- (١١) عند قوله: ﴿أم لهم شركواؤا شرعوا﴾ في الآية ١٩ .

المضمومة وألف بعدها تقوية للهمزة خلفائها^(١)، من غير ألف قبلها، اجتزاء بفتحة الكاف عنها^(٢) لدالتها عليها، وتقليلا^(٣) لحروف اللين، لكثرة دورها^(٤)، وكتبوا سائر^(٥) ما ورد من ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿شُرَكَاءَ﴾ بألف^(٦) بعد الكاف دون صورة للهمزة لوقوعها^(٧) طرفا^(٨) وسكون الألف قبلها على ما أصلناه سالفا، وعللناه^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَلْحَبِّ﴾^(١٠) وَالنَّوَى ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾﴾، رأس^(١١) عشر المائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بَلِغُ أَلْحَبِّ﴾ كتبه بحذف الألف بين الفاء واللام، وكذا^(١٢) رويناه^(١٣) عن الغازي وحكم^(١٤)، وكذا

- (١) سيأتي هذا التعليل عند قوله: ﴿وَلَوْلُوا لِبَاسِهِمْ﴾ في الآية ٢١ الحج.
- (٢) في ب، هـ: «منها» وفي ج: «عليها».
- (٣) في ب: «وتعليلا» وفي ج: «وتعليها».
- (٤) في هـ: «دورانها».
- ذكر أبو عمرو الداني الموضعين عن محمد بن عيسى في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل، وذكرهما ابن أشته في كتاب علم المصاحف وعزاها إلى الإمام.
- انظر: المقنع ٥٧، ١٠١ الدرّة الصقيلة ٤٧.
- (٥) سقطت من أ، وما أثبت من ب، ج، م، هـ.
- (٦) في ب، ج، هـ: «بالألف».
- (٧) في ج: «بوقوعها».
- (٨) سقطت من: هـ.
- (٩) تقدم عند قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ في الآية ٤ الفاتحة.
- (١٠) من الآية ٩٦ الأنعام.
- (١١) سقطت من أ، ج، وما أثبت من ب، هـ، م، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.
- (١٢) في هـ: «كذا».
- (١٣) في ج: «روينا».
- (١٤) تقدم ترجمتهما ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

رسماه^(١) في كتابيهما^(٢) ﴿ وَالنَّوَى ﴾ بياء بعد الواو مكان الألف على الأصل^(٣)، والإمالة، ﴿ فَأَنَّى ﴾ مذكور في البقرة^(٤) [وكتبوا أيضا^(٥)] ﴿ بَلِّغْ الْأَصْبَاحَ وَجَعَلِ اللَّيْلَ ﴾ بحذف الألف بين الفاء واللام مثل الأول المذكور آنفا، وبغير ألف بين الجيم والعين وفي بعضها : ﴿ بَالَى ﴾ و﴿ جَاعِلٌ ﴾ بالألف فيهما معا^(٦)

(١) في ب ك : «رسمًا».

(٢) في ج : «في كتابهما» .

(٣) سقطت من : ب.

(٤) عند قوله : ﴿ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ في الآية ٢٢١ وفي هـ : «مذكور مع سائر ذلك في سورة البقرة».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) اختلف شيوخ النقل في قوله : ﴿ فالتق ﴾ فذكر أبو عمرو الداني الخلاف في قوله : ﴿ فالتق الحب ﴾ في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتبعه على ذلك الإمام الشاطبي، فاتفق شيوخ الرسم على نقل الخلاف في الأول، وسكت الداني عن الموضوع الثاني : ﴿ فالتق الإصباح ﴾ وتبعه على ذلك الشاطبي، وعليه جرى رسم مصاحف أهل المغرب بالحذف في قوله : ﴿ فالتق الحب ﴾ والإثبات في قوله : ﴿ فالتق الإصباح ﴾ اتباعا لظاهر المقنع، وسكوت الداني عنه، ولأنه على وزن : «فاعل» المثبت للداني وهذا التفريق، ليس بسديد، وينبغي إجراء الخلاف فيهما وتركه الداني والشاطبي قياسا على الأول، وذكر ﴿ الحب ﴾ ليست قييدا للأول . قال صاحب نثر المرجان : «لعلهما تركاه على المقايسة».

وذهب قوم إلى الحذف فيهما رعاية لقراءة شاذة وردت عن الأعمش عن إبراهيم النخعي، وذهب قوم - وحجتهم ظاهرة - إلى الإثبات قال أبو بكر اللبيب : «وذكر ابن أشته أن في الإمام : «فالتق الحب» و«فالتق الإصباح» بألف ثابتة وفي مصاحف أهل المدينة» قال الشارح : «وهذا هو الصحيح؛ إذ ليس في ﴿ فالتق الحب ﴾ و﴿ فالتق الإصباح ﴾ خلف بين القراء ، ولم يكثر دورهما في القرآن، فوجب ثبوت الألف فيهما » وعليه رسم مصاحف أهل المشرق، والله أعلم . ويظهر لي أن الحذف فيهما أولى في مصاحف أهل المغرب، اتباعا لأصولهم العتيقة، واستحب ذلك أبو داود في التبيين أصل هذا الكتاب.

انظر : الدرّة : ١٧ الوسيلة ٢٩ المقنع ٩٣ التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ تنبيه العطشان ٨٤ دليل الحيران

١٣٣ بيان الخلاف ٥٤ .

[والوجهان صحيحان ^(١)].

واختلف القراء في: ﴿ جَعَلَ ﴾ فقرأه الكوفيون بغير ألف، على مثال: «فَعَلَ» بفتح الجيم والعين واللام، وقرأه ^(٢) الباقون: ﴿ وَجَاعِل ﴾ على مثال: «فاعِل» بفتح الجيم وألف بعدها وكسر العين وضم اللام ^(٣) وأنا أستحب كتاب ^(٤) ذلك بغير ألف لجميع القراء، موافقة لبعض ^(٥) المصاحف، ولقراءة الكوفيين ^(٦). فمن ضبط لغيرهم جعل الألف بالحمراء بين الجيم والعين، وإن كتبه الناسخ للعربيين والحرميين ^(٧) بألف على قراءتهم، وللكوفيين بغير ألف على قراءتهم أيضا فحسن ^(٨)، إذ لم تبلغنا رواية، إنه كتب في مصحف [من مصاحف ^(٩)] الأمصار بوجه ما، وإنما جاءت الرواية مبهمة، أن ^(١٠)

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

وقال أبو داود في أصله فيما نقله اللبيب: «وإنما استحب رسمها بغير ألف» الدرر ١٨.

(٢) في ج: «وقرأ».

(٣) ويلاحظ ضبط: «اليل» بعده على القراءتين، بالنصب على قراءة الكوفيين وبالخفض على قراءة الباقين.

انظر: النشر ٢٦٠/٢ إتحاف ٢٣/٢ التيسير ١٠٥ السبعة ٢٦٣ التذكرة ٤٠٥/٢.

(٤) في ب، ج: «كتب» وسقطت من هـ.

(٥) في ب، ج: «المعنى» وهو تصحيف.

(٦) واستحبه أيضا في أصله أيضا وقال: «ليجمع بذلك في الرسم بين القراءتين» وعليه العمل. الدرر ١٨.

(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب أيضا.

(٨) ونسب أبو بكر اللبيب إلى علم الدين السخاوي أنه قال: «رأيت ألفا ثابتة في مصاحف أهل المدينة، وأهل الشام، وأهل اليمن، ورأيتها محذوفة في مصاحف أهل الكوفة».

انظر: الدرر الصقيلة ١٨.

(٩) ما بين القوسين في هـ: «مصر من».

(١٠) في أ: «إذا» وما أثبت من ب، ج، م، هـ.

ذلك في بعض المصاحف كذا وفي بعضها ^(١) كذا، من غير تسمية مصر بعينه مخصوص به [فذلك أو جب إطلاق الناسخ على ذلك فاعلمه ^(٢)].

وكتبوا ﴿ مَتَشَبِهَةٌ ^(٣) ﴾ بغير ألف قبل الباء ^(٤)، وسائر ذلك ^(٥) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِحَمِيْظٍ ﴾، رأس الخمس الحادي عشر ^(٧) وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ بَنَّتِ ^(٨) ﴾ و ﴿ سَبِّحْنَهُ ^(٩) ﴾ وقد ذكر ^(٩).

﴿ وَتَعَلَّى ﴾ بحذف الألف أيضا ^(١٠) قبل اللام، وباء بعدها، مكان الألف، وجملة الوارد من كلمة : ﴿ تَعَلَّى ﴾ مما اختلف القراء في فتحه وإمالته، مما لم يلق

(١) في ب، ج : « وفي بعض ».

(٢) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « فلذلك أطلقنا للناسخ هذا ».

(٣) في ج : « متشبهة » وهو تصحيف .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ إن البقر تشبه علينا ﴾ في الآية ٦٩ البقرة.

(٥) في هـ : « ما فيها ».

(٦) من الآية ١٠١ الأنعام.

(٧) رأس الآية ١٠٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٨) نص أبو داود على حذف ألف : ﴿ بننت ﴾ في ثلاث كلمات هذه أولها والثانية في الآية ٥٧

النحل والثالثة في الآية ٣٧ الطور وماعداها بالإثبات له، ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني،

إلا أن تندرج له في عموم حذف ألف الجمع المؤنث، وتقدم عند قوله : ﴿ وبنات الأخ ﴾ في

الآية ٢٣ النساء .

انظر : التبيان ٥٢ فتح المنان ٢٦ .

(٩) عند قوله : ﴿ سبِّحْنَهُ بِلْ لَه ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(١٠) وافقه أبو عمرو الداني، وقال : « حيث وقع » المقنع ص ١٨ .

وفي ج : تقديم تأخير .

ساكنا، عشرة^(١) مواضع، هذا الموضع هنا، ومثله في يونس^(٢)، وموضعان في النحل^(٣)، وموضع في بني إسرائيل^(٤)، وموضع في المؤمنين^(٥)، وموضع في القصص^(٦)، وكذا في الروم^(٧) والزمر^(٨) والجن^(٩) تمت^(١٠) العدة^(١١) ووزنها^(١٢) : «تفاعل» .
[و﴿صَحِيحَةٌ﴾ بحذف الألف^(١٣)، وسائر ذلك مذكور^(١٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ نَضْرُفُ آيَاتِنَا﴾^(١٥) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾﴾ ، رأس عشر ومائة^(١٦) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿دَرَسَتْ﴾ كتبوه في جميع المصاحف

(١) في ب، ج : «عشر» .

(٢) في الآية ١٨ يونس .

(٣) في الآية ١ والآية ٣ النحل .

(٤) في الآية ٤٣ الإسراء .

(٥) في الآية ٩٣ المؤمنون .

(٦) في الآية ٦٨ القصص .

(٧) في الآية ٣٩ الروم .

(٨) في الآية ٦٤ الزمر .

(٩) في الآية ٣ الجن .

(١٠) في أ ، هـ : «تتمت» وما أثبت من ب، ج، ق .

(١١) وبقيت أربعة مواضع وقع بعدها ساكن فلا تمال في الوصل في الآية ١٩٠ الأعراف وفي الآية ١١١ طه ، وفي الآية ١١٧ المؤمنون ، وفي الآية ٦٥ النمل .

(١٢) في هـ : «زنها» فيها سقط .

(١٣) كيف وقع لأبي داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، والعمل على الحذف .

انظر : التبيان ٩٩ فتح المنان ٥١ تنبيه العطشان ٨٢ دليل الحيران ١٢٩ .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين على حاشية : هـ .

(١٥) من الآية ١٠٦ الأنعام .

(١٦) وجزئ في هـ إلى جزئين .

بغير ألف بين الدال والراء^(١)، واختلف القراء في إثبات الألف وفي حذفها فابن كثير وأبو عمرو يثبتان الألف في اللفظ، بين الدال والراء، على معنى «قارات» أى قرأت، وقرئ عليك^(٢) والباقون يحذفونها^(٣) إلا ابن عامر^(٤) فإنه يفتح السين ويسكن التاء، والباقون يسكنون السين، ويفتحون التاء^(٥)، [وسائر ذلك مذكور^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿وَنَفَيْكَ آفِدْنَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، رأس الخمس الثاني عشر^(٨)، ورأس^(٩) الجزء الرابع عشر من أجزاء

(١) قال الرجراجي في علم النصره بعد أن نقل كلام المؤلف، قال: «فظهر بهذا فساد ما جرى به العمل في أرض المغرب من إثباته، فذلك باطل لا أصل له». قال الصفاقي: «كذلك جرى عمل أهل المشرق، بل لهم في الرسم فساد، وتخليط لا يرضى به ذو دين».

انظر غيث النفع ٢١٣.

(٢) أي ذكرت أهل الكتاب، وذاكروك، قاله سعيد بن جبير، وقال ابن عباس: جادلت اليهود وجادلوك.

انظر: معاني الفراء ٣٤٩/١ القرطبي ٥٨٧/٧ الحجة للفارسي ٣٧٤/٣ البحر ١٩٧/٤.

(٣) في ج: «يحذفها».

(٤) ويوافقه يعقوب من العشرة. وتكون بمعنى اتمحت وتقادمت، وقال أبو علي: فهو من الدروس الذي هو تعفى الأثر، وامحاء الرسم.

(٥) بمعنى قرأت وتعلمت، وحفظت في الكتب القديمة، وهذا كله حكاية لقولهم.

انظر: الكشف ٤٤٣/١ الحجة لأبي علي ٣٧٣/٣ معاني الزجاج ٢٧٩/٢ ابن كثير ١٦٨/٢ النشر ٢٦١/٢ إتحاف ٢٥/١ حجة القراءات لأبي زرعة ٢٦٤.

(٦) بعدها في ب، ج: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ١١١ الأنعام.

(٨) رأس الآية ١١٥ الأنعام، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٩) سقطت من: ب، ج.

ستين^(١)]، [عند قوله : ﴿يَعْمَهُونَ﴾ في الآية الأولى^(٢) من هذا الخمس^(٣)] .
 وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿أَفِدَّتْهُمْ﴾ كتبوه بغير صورة للهمزة^(٤) لسكون
 الفاء قبلها ، ﴿وَأَبْصَرْتَهُمْ^(٥)﴾ و ﴿طَغَيْنَهُمْ^(٦)﴾ مذكور مع^(٧) سائره .
 وكتبوا : ﴿وَلَتَصْغَبِي﴾ بياء بعد الغين ، مكان الألف من أجل التاء الزائدة في
 أول الكلمة ، على ما أصلنه قبل^(٨) : أن كل ما كان من ذوات الواو ، دخل عليه أحد^(٩)
 الزوائد الأربع : «الهمزة أو التاء أو الياء أو النون^(١٠)» ، فإنها^(١١) تصرف^(١٢)
 إلى ذوات الياء ، وسائر ذلك^(١٣) مذكور كله .

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٢) وهو رأس الآية ١١١ الأنعام ، وهو منتهى الحزب باتفاق من غير خلاف .

انظر : البيان ١٠٤ بيان ابن عبدالكافي ١١ فنون الأفتان ٢٧٣ جمال القراء ١٤٣/١ غيث النفع ١١٤ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، وما أثبت من : م .

(٤) سقطت من : ج ، وتقدم عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿وعلى أبصرهم﴾ في الآية ٦ البقرة .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿في طغينهم يعمهُون﴾ في الآية ١٤ البقرة .

(٧) سقطت مع ما بعدها من : هـ .

(٨) عند قوله : ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة .

(٩) في ج : «عليها أحد» وفي ب : «عليه إحدى» .

(١٠) الكلمات الثلاث معطوفة بالواو في : ج .

(١١) سقطت من : هـ .

(١٢) في ب ، هـ : «تصرف» وفي ج : «تتصرف» .

(١٣) في هـ : «ما فيها مذكور» .

ثم قال تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ بِالْمَعْتَدِينَ ﴾ ، رأس المائة والعشرين^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء^(٣) [﴿ كَلِمَتُ ﴾ كتبوه^(٤) بالتاء من غير ألف ، بينها^(٥) وبين الميم ، وكذا موضعان في يونس : ﴿ كَذَلِكَ حَفَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا ﴾ و ﴿ حَفَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ وفي غافر : ﴿ حَفَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ هذه الأربعة^(٦) مواضع لا غير كتبت^(٧) في مصاحف أهل المدينة بالتاء ، واختلفت في ذلك مصاحف سائر^(٨) الأمصار ، ففي بعضها بالتاء وفي بعضها^(٩) بالهاء^(١٠) و ﴿ لَأَمْبِدَلْ لِكَلِمَتِهِ ﴾ بغير ألف^(١١) [وسائر ذلك^(١٢) مذكور كله^(١٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَذُرُوبًا ظَاهِرًا لِإِثْمِهَا وَبَاطِنَةً ﴾^(١٤) إلى قوله : ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ ،

سورة الأنعام - الآية ١١٦

(١) من الآية ١١٦ الأنعام .

(٢) وجزئ في هـ إلى جزئين .

(٣) نهاية الورقة المسوَّحة والتي لم تظهر الكتابة فيها في ق ، وأشارت إلى بدايتها في ص ٤٩٧ .

(٤) في هـ : « كتبوها » .

(٥) في هـ : « بينها » .

(٦) في ج : « الأربع » .

(٧) في ب : « تكتب » .

(٨) سقطت من ب .

(٩) في أ « وبعضها » وما أثبت من ب ، ج ، ق ، م ، هـ .

(١٠) وجرى العمل برسمها بالتاء رعاية لقراءة الجمع ، وتقدم ذلك عند قوله تعالى : ﴿ أولئك يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(١١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث .

(١٢) في ق : « وسائر مذكور » وما بينهما سقط .

(١٣) بعدها في ق : « فيما تقدم » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٤) من الآية ١٢١ الأنعام .

رأس الخمس الثالث عشر^(١)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿الشَّيْطِينَ﴾ بحذف الألف^(٢)، و﴿أُولِيَّائِهِمْ﴾ اختلفت^(٣) المصاحف فيه، ففي بعضها بحذف الألف وصورة الهمزة^(٤) المكسورة وفي بعضها بالألف والياء معا، [وكلاهما حسن^(٥)].

و﴿لِيَجْذُلُوكُمْ^(٦)﴾ و﴿فَأَخِيَّتَهُ^(٧)﴾ و﴿لِلْكَافِرِينَ^(٨)﴾ بحذف الألف .

وكتبوا : ﴿رَسَلْتَنَاهُ﴾ بحذف الألف بين اللام والتاء واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف^(٩) واختلف القراء فيه، فقرأه ابن كثير وحفص بغير

(١) رأس الآية ١٢٥ الأنعام، وجزئ في ه إلى جزئين.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٣) في ب : « اختلف ».

(٤) في أ : « للهمزة » وما أثبت من : ب، ج، ق، ه، م

(٥) وجرى العمل بالألف والياء ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .

وتقدم عند قوله : ﴿أُولِيَّائِهِمُ الطُّغُوتُ﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿وَلَا تَجِدُ الَّذِينَ﴾ في الآية ١٠٦ النساء .

(٧) باتفاق كتاب المصاحف مثل قوله : ﴿وَمَا رَزَقْنَهُمْ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) باتفاق الشيخين لأنه جمع.

(٩) نص أبو داود في قوله : ﴿فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ﴾ في الآية ٦٩ المائدة على إجماع المصاحف على إثبات

الألف بعد السين، ولم يذكر غيره، وحذفها بعد اللام، وذكر أبو عمرو الداني الموضعين فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف بعد اللام.

وقال اللبيب : « وأما الألف التي بعد السين، فثابتة بالإجماع » وبه جرى رسم مصاحف أهل المشرق، وخالف أهل المغرب واقتصروا على إثبات الألف التي بعد السين في موضع المائدة، وحذفوها فيما سوى ذلك، واتفق الجميع على حذف الألفين من سوى الموضعين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في أول الفاتحة.

انظر : الدرّة ١٦، الوسيلة ٢٦ المقنع ١١، دليل الحيران ٥٢ التبيان ٥٠ فتح المنان ٢٥ .

ألف على التوحيد، ونصب التاء، وقرأه^(١) الباقون بألف بعد اللام، وكسرها^(٢) على الجمع^(٣).

وكتبوا^(٤): ﴿كَابِرٌ﴾ بغير ألف بين الكاف والباء^(٥)، [وسائر ذلك مذكور^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿يَكْسِبُونَ﴾، عشر ثلاثين ومائة آية^(٨)، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف بين اللام والميم من: ﴿لِلْإِسْلَامِ﴾^(٩) و﴿يَصْعَدُ﴾ كتبوه^(١٠) بغير ألف بين الصاد والعين واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف واختلف القراء فيه، فأبوبكر يثبت الألف، ويخفف العين مع تشديد الصاد^(١١) والباقون يحذفونها، وابن كثير يسكن الصاد، ويخفف العين^(١٢)، وسائر القراء يشددون الصاد والعين معا^(١٣).

(١) في ج، ق: «وقرأ».

(٢) في ب، ج، ق: «وكتبوها» وهو تصحيف وفي هامش ج: «مقحمة فلينظر في أصل صحيح».

(٣) انظر: النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٢٩/٢ البدور ١٠٨.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) باتفاق الشيخين، رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، المقنع ١١.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ١٢٦ الأنعام.

(٨) مكررة في أ، وسقطت من: ب، ق، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿عند الله الإسلام﴾ في الآية ١٩ آل عمران.

(١٠) ألحق في حاشية أ عليها علامة «صح» وسقطت من: ب، ج، ق.

(١١) وأصلها في قراءته: «يتصاعد» أي يتعاطي الصعود ويتكلفه، ثم أدغمت التاء في الصاد.

(١٢) وتكون بمعنى ارتفع وارتقى، مضارع صعد.

(١٣) مضارع: تصعد أي تكلف الصعود. انظر: النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٣٠/٢ الحجة لأبي علي ٤٠١/٣

﴿السَّلَامِ﴾ بحذف الألف [بعد اللام (١)] و﴿مُسْتَفِيمًا﴾ هنا (٢) ليس برأس آية (٣).

وكتبوا (٤) : ﴿أُولِيَاءُؤُهُمْ﴾ [بواو صورة (٥)] للهمزة المضمومة، باختلاف في ذلك، وفي حذف الألف قبلها، حسب ما ذكرناه (٦) في البقرة (٧)، وسائر ما فيها مذكور.

وقد بينا معنى الاستثناء (٨) هنا (٩)، في كتابنا الكبير (١٠)، وذكرنا فيه عشرة أقوال محتملة (١١) كلها وذكرنا مثلها في الاستثناءين المذكورين في سورة هود عليه السلام، لأهل الشقاوة، والسعادة (١٢)، يرى ذلك هناك إن شاء الله.

- (١) تقدم عند قوله : ﴿لَمَن أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ في الآية ٩٣ النساء .
- (٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.
- (٣) سقطت من أ، وما أثبت من ب، ج، ق، م، هـ.
- (٤) بإجماع من العادين.
- (٥) انظر : البيان ٥٠ القول الوجيز ٣١ جمال القراء ٢٠٢/١ .
- (٦) سقطت من : هـ.
- (٧) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في حاشية : هـ.
- (٨) في ب، ج، ق، هـ : «ذكر».
- (٩) تقدم عند قوله : ﴿أُولِيَاءُؤُهُمُ الطَّغُوتِ﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.
- (١٠) في هـ : «الاستفهام» وصحح في الحاشية.
- (١١) في هـ : «هاهنا».
- (١٢) تقدم التعريف به في الدراسة.
- (١٣) في ب، ج : «مختلفة».
- (١٤) في الآية ١٠٧ وفي الآية ١٠٨ ، اختلف المفسرون في المراد من هذا الاستثناء على أقوال حكاه ابن الجوزي، ونقلها القرطبي، ونقل كثيرا منها الإمام الطبري ثم قال : «وأولى هذه الأقوال في تأويل هذه الآية بالصواب، القول الذي ذكرناه عن قتادة والضحاك، من أن ذلك، استثناء في أهل التوحيد =

ثم قال تعالى : ﴿ يَمَعْتُرَ الْجِنَّ وَالِإِنْسَ أَلَمْ يَأْتِكُمْ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِمُعْجِزَيْنِ ﴾ ،
 رأس الخمس الرابع عشر ^(٢) ، وفي هذا ^(٣) الخمس من الهجاء : ﴿ إِنْ مَا تَوْعَدُونَ ﴾
 وقد تقدم ذكر : ﴿ لَاتٍ ﴾ عند قوله عز وجل : ﴿ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ في سورة
 البقرة ^(٤) .

ذكر رسم ^(٥) : ﴿ إِنْ مَا ﴾ منفصلا :

وكتبوا هنا : ﴿ إِنْ مَا تَوْعَدُونَ لَاتٍ ﴾ منفصلا ليس في القرآن غيره ^(٦) ،

= من أهل الكباثر، أنه يدخلهم النار، ثم يخرجهم فيدخلهم الجنة، وقال في أهل السعادة : إلا ما
 شاء ربك من قدر مكثهم في النار إلى أن دخلوا الجنة» وهو عائد على العصاة من أهل التوحيد ،
 قال ابن كثير : وهذا الذي عليه كثير من العلماء قديما وحديثا، في تفسير هذه الآية، وقال
 الشيخ عبد الرحمن السعدي «إلا المدة التي شاء الله أن لا يكونوا فيها، وذلك قبل دخولها ، كما قاله
 جمهور المفسرين» .

انظر : الطبري ٧١/١١ ابن كثير ٤٧٧/٢ تفسير السعدي ٢١٧/٤ زاد المسير ١٦٠/٤ القرطبي
 ٩٩/٩ دفع إيهام الاضطراب ١٢٢ فتح القدير ٥٢٥/٣ .

(١) من الآية ١٣١ الأنعام.

(٢) رأس الآية ١٣٥ الأنعام.

(٣) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه إلا قوله تعالى» .

(٤) في الآية ١٧٢ البقرة.

(٥) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .

(٦) وقال أبو بكر اللبيب : «وفي الإمام : «إن» وحدها و «ما» وحدها ليس في القرآن غيرها ، ورواها
 أبو عمرو الداني بسنده عن علي بن كيسه، وعن محمد بن ابن الأنباري ومحمد بن عيسى عن
 إسحاق بن ابن أبي حماد، وعن حمزة، وأبي حفص ، وأجمعت المصاحف على قطعها، واختلفت في
 قوله : ﴿ إنما عند الله ﴾ في الآية ٩٥ النحل ، وستأتي في موضعها، وما عدا ذلك موصول باتفاق.
 انظر : المقنع ٧٣ الدرة الصقيلة ٥٢ الجامع ٨٠ .

وسنذكر ﴿أَنَّمَا﴾ بفتح الهمزة في موضعه ^(١) إن شاء الله .

ثم قال تعالى : ﴿فَلْيَقُومُوا عَمَلًا وَعَلَىٰ مَكَاتِكُمْ﴾ ^(٢) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ﴾ : ﴿عَلِيمٌ﴾ ،
عشر الأربعين ومائة آية ^(٣) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿يَقُومُ﴾ بحذف ألف ^(٤)
النداء ^(٥) وياء ^(٦) الإضافة وقد ذكر في البقرة ^(٧) .

وكتبوا : ﴿مَكَاتِكُمْ﴾ بإثبات ألف ^(٨) قبل النون ^(٩) وحذفها بعدها ، بينها
وبين التاء وكذا : ﴿مَكَاتِيهِمْ﴾ في يس وغيرها ^(١٠) ، واجتمعت على ذلك المصاحف ،

(١) في هـ : «في موضعها» عند قوله : ﴿واعلموا أنما غنمتم﴾ في الآية ٤١ الأنفال .

(٢) من الآية ١٣٦ الأنعام .

(٣) سقطت من : ب، ج، وجزئ في هـ إلى أربعة أجزاء .

(٤) ألحقت فوق السطر في أ، وفي هـ : «الألف ألف» .

(٥) في ج : «الندى» وألحقت في حاشية ق : «ألف النداء» .

(٦) في ب، ج «وبالإضافة» وهو تصحيف .

(٧) عند قوله : ﴿يَأْيُهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ وعند قوله : ﴿يَقُومُوا بِكُمْ﴾ في الآية ٥٣ البقرة .

(٨) في ب، ج، ق : «الألف» .

(٩) ونسب الشيخ المخلاتي الخلاف لأبي داود في حذف وإثبات الألف التي بعد الكاف ، فقال : «اختلف

قول أبي داود فيه ، فقال في كتاب هجاء المصاحف بحذف الألف بين الكاف ، والنون في أربع سور ،

واتفقت على ذلك المصاحف وقال في التنزيل - هنا - بإثبات الألف قبل النون وحذفها بعدها بينها

وبين التاء ، واجتمعت على ذلك المصاحف « اه ، وتبعه على ذلك الشيخ الضباع ، ولعله يكون سهوا

أو خطأ في العزو أو تصحيف في النسخ التي كانت عندهم ، فإني راجعت جميع مواضع ورود الكلمة ،

فلم أجد ما ذكر ، بل نقل الإجماع في ذلك ، فقال في موضع هود : «ولا خلاف في إثباتها خطأ ولفظا

قبل النون» وعليه جرى العمل .

انظر : إرشاد القراء ١٢٦ سمير الطالبين ٦٠ .

(١٠) وقعت في أربعة سور في خمسة مواضع هنا في الآية ١٣٥ الأنعام ، وموضعان في هود في الآية

٩٣ و ١٢٠ وموضع في يس في الآية ٦٦ وموضع في الزمر في الآية ٣٧ .

فلم تختلف، واختلف القراء في ذلك، فأبو بكر يقرأها على الجمع بألف^(١) بين النون والتاء وسواء^(٢) كان بعد التاء كاف أو هاء نحو: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ و﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ في يسّ وغيرها، والباقون على التوحيد بغير ألف^(٣)، اتباعا لمن قرأوا عليه^(٤) مع موافقة الرسم.

و﴿عَامِلٌ﴾ هنا^(٥) بألف^(٦) و﴿عَفِيفَةٌ﴾ بحذف الألف بين العين والقاف، حيثما وقع^(٧)، وسائره^(٨) مذكور، وكتبوا^(٩): ﴿الْأَنْعَمُ﴾ بحذف الألف [بين العين والميم^(١٠)]، [حيثما أتى^(١١)]، و﴿بَسُوْقٌ تَعْلَمُونَ﴾ ليس برأس آية عند أحد

(١) في ج: «تقديم وتأخير»

(٢) في ج: «سواء».

(٣) انظر: النشر ٢٦٣/٢ إتحاف ٣١/٢ التيسير ١٠٧.

(٤) في ج: «عليهم».

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) نص أبو داود في موضعه الأول في الآية ١٩٥ آل عمران على الحذف، وذكر هنا الإثبات، قال أبو عبد الله الصنهاجي: «ورأيت في أكثر النسخ من مختصر التنزيل في سورة الأنعام قال فيه: «وعامل هنا بألف» وحذفه صاحب المنصف مطلقا: قال الشيخ خلف الحسيني «وجرى عليه المغاربة» وليس صحيحا فإن ابن القاضي والمارغني كل منهما نص على إثباته وعليه مصاحف أهل المغرب والمشرق باتفاق.

انظر: التبيان ١٠١ فتح المنان ٥٣ تنبيه العطشان ٨٣ بيان الخلاف ٥٥ دليل الحيران ٢٣٤ سمير ٥٣.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿عُقُوبَةُ الْمَكْذِبِينَ﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران.

(٨) في ج، ق: «وسائر ما فيه».

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

وتقدم عند قوله: ﴿وَالْحَيْلِ الْمَسُومَةِ وَالْأَنْعَمِ﴾ في الآية ١٤ آل عمران

من العادين^(١).

وكتبوا^(٢): ﴿شُرَكَاءُ لَهُمْ﴾ في مصاحف أهل الحجاز بواو بعد الألف صورة للهمزة المضمومة، وكذلك قرأنا لهم، مع فتح^(٣) الزاي من: ﴿زَيْنٌ﴾ والياء ونصب اللام، وخفض الدال، وكتبوا في مصاحف أهل الشام: ﴿فَقَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءَ بِهِمْ﴾ بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة^(٤)، وكذلك قرأنا لقارئهم^(٥) مع ضم الزاي^(٦) وكسر الياء ورفع اللام، ونصب الدال، وخفض الهمزة، ولا خلاف بين المصاحف في حذف الألف بين اللام والدال من: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾^(٧).

وشاهد قراءة الشاميين^(٨) من^(٩) الشعرقول بعضهم:

- (١) انظر: البيان لأبي عمرو ٥٠ القول الوجيز ٣١ معالم اليسر ٩٣.
- (٢) في هـ: «كتبوه» مع التقديم والتأخير.
- (٣) في ب: «فتحة الزاي».
- (٤) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام المنتسخة من الإمام، وقال في مصاحف أهل الشام: ﴿شركائهم﴾ بالياء وفي سائر المصاحف بالواو.
- وقال الغازي بن قيس في هجاء السنة واتفق كتاب المصاحف على إثبات الواو بعد الألف في قوله تعالى: ﴿شركاؤهم﴾ إلا أهل الشام، فإنهم أبدلوا من الواو ياء في التلاوة والرسم.
- وفي الحاليين هي صورة للهمزة.
- انظر: المقنع ١٠٣ - الدرة ١٨ الوسيلة ٢٩.
- (٥) وهي قراءة عبدالله بن عامر، والأولى قراءة الباقيين من العشرة.
- انظر: النشر ٢٦٣/٢ - ٢٦٥ إتحاف ٣٢/٢ التيسير ١٠٧ السبعة ٢٧٠.
- (٦) في ب: «الراء» وهو تصحيف.
- (٧) تقدم عند قوله: ﴿يرضعن أولادهن﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.
- (٨) في ب: «الشاميين».
- (٩) سقطت من: ق.

كما خُط الكتاب بكفٍّ يوماً يهودي يُقارب أو يزيل^(١)

والوقف^(٢) عند قوله : ﴿إِفْرَاءَ عَلَيْهِ﴾ كاف، ومثله رأس الآية^(٣) ومثله : ﴿شُرَكَاءَ﴾ ومثله^(٤) : ﴿وَصَبَّهْمَ﴾ وآخر الآية تام^(٥) ، [وسائر ما فيها من الهجاء المذكور^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿فَدَحَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ، رأس الخمس الخامس عشر^(٨) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ كتبوه^(٩) بحذف الألف قبل الدال^(١٠) و ﴿جَنَّتِ﴾ و ﴿مَعْرُوسَتِ﴾^(١١) في الكلمتين [معا

(١) هذا البيت من كلام أبي حية النُميري ، واسمه الهيثم بن الربيع ، فهو يصف رسوم الدار ، فشبها بالكتابة في دقتها - وكانت الكتابة يتعاطاها اليهود - تمثيلاً لتلك الآثار بالحروف المتقاربة ، والمتباعدة .

والشاهد فيه ، الفصل بالظرف وهو « يوماً » بين المضاف ، والمضاف إليه ، والبيت من شواهد سيبويه الكتاب ١٧٩/١ وابن جنبي في الخصائص ٣٠٥/٢ وأبي علي الفارسي في الحجة ٤١٢/٣ والإنصاف للأثباري ٤٣٢/٢ وأبي حيان في البحر ٢٢٩/٤ والقرطبي في الجامع ٩٣/٧ وابن عقيل ٨٣/٣ .

(٢) في هـ : « والوقف فيهما » .

(٣) وهو قوله : ﴿ ما كانوا يقترون ﴾ رأس الآية ١٣٩ .

(٤) ألحقت فوق السطر في : أ .

(٥) وهو قوله تعالى : ﴿ إنه حكيم عليم ﴾ رأس الآية ١٤٠ .

انظر : منار الهدى للأشموني ١٠٤ المكتفي لأبي عمرو ٢٦٠ المقصد ٣٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٧) من الآية ١٤١ الأنعام .

(٨) رأس الآية ١٤٥ الأنعام .

(٩) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ يرضعن أولادهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة .

(١١) في هـ : من غير واو العطف كما هي في نظم القرآن .

بحذف الألف^(١)، وكذا^(٢): ﴿مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾ [بحذف الألف^(٣) من ذلك كله^(٤)] وقد ذكر^(٥).

وكتبوا: ﴿أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ﴾ بميم واحدة بعدها ألف على الإدغام^(٦) واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، ومعناه: الذي اشتملت.

ورسم الغازي بن قيس^(٧) هنا^(٨): ﴿أَرْحَمَ الْأَنْثِيَيْنِ﴾ بغير ألف، كذا^(٩) وقع عنده رسماً دون ترجمة ورسم في الأنفال^(١٠): ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ بألف^(١١).

(١) باتفاق الشيخين، لأنهما جمع مؤنث، وما بين المعقوفين سقط من: ق، وسقط من ب، ج: «بحذف الألف».

(٢) بعدها في هـ: «حذفوها من».

(٣) تقدم نظيره في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبِهُهُ عَلَيْنَا﴾ في الآية ٦٩ البقرة.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(٥) بعدها في هـ: «ذلك كله».

(٦) وهي مركبة من: «أم» و«ما» الاسمية، وهي في القرآن قسم واحد موصل بإجماع ووقعت في أربعة مواضع في القرآن، هنا في الموضعين في الآية ١٤٣ و ١٤٤ وفي النمل في موضعين في قوله: ﴿أَمَّا يَشْرُكُونَ﴾ في الآية ٦١ وفي قوله: ﴿أَمَّا ذَا كُنْتُمْ﴾ في الآية ٨٦ وليس منها «ما» حرف الشرط والتفصيل نحو قوله: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ﴾ كما أنه موصل بالاتفاق، روى ذلك أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري.

انظر: المقنع ٧١ إيضاح الوقف ٣٤٢/١ الوسيلة ٨٧ الدرة ٥١.

(٧) تقدمت ترجمته ص ٢٣٦.

(٨) في ب، ج، هـ: «ها هنا».

(٩) في أ: «وكذا» وما أثبت من ب، ج، ق، م، هـ.

(١٠) في أ، ج، ق، هـ: «في التوبة» وألحقت في ب مصححة في الحاشية ومنها وما في: م أثبت،

وهي في الآية ٧٦ آخر سورة الأنفال.

(١١) في ق: «بالألف».

والله^(١) أعلم كيف وقع هذا، والذي أختاره في الجميع بألف^(٢) : ﴿أَرْحَامَ الْأُنثِيَّيْنَ﴾^(٣) ولا أمنع من حذف الألف^(٤) فيها على قياس : ﴿أَنْعَمُ﴾^(٥) المتقدم ذكره^(٦) المحذوف منه الألف من غير خلاف^(٧).

و﴿تَيَوَّنَى﴾^(٨) بواو واحدة^(٩)، و﴿صَدَفَيْنِ﴾^(١٠)، وقبله : ﴿خَطَوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾^(١١) و﴿ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ﴾^(١٢)، و﴿أَزْوَاجٍ﴾^(١٣) [بحذف الألف^(١٤)]، [وسائر ذلك مذكور^(١٥)].

ثم قال تعالى : ﴿فَلَا آجِدُكُمْ مَّا أَوْحَىٰ إِلَيَّ﴾^(١٦) إلى قوله : ﴿أَجْمَعِينَ﴾^(١٧)، عشر

(١) في ب، ج، ق، هـ : «فالله».

(٢) في ب : «حذف» وفي ج : «بألف من».

(٣) في ب : «ألف فيها».

(٤) عند قوله : ﴿من الحرف والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ .

(٥) وجرى العمل بإثبات الألف على ما اختاره المؤلف باتفاق.

(٦) وهي الواو المدية، وحذف الواو التي هي صورة الهمزة، وعللوه بكرهية اجتماع المثليين أقول حذف الواو الأولى رعاية لقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة في الحالين، ولوقف حمزة .

انظر : النشر ١/٣٩٧ إتخاف ٢/٣٧٧ الدور ١١٠ .

(٧) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿فأزلهما الشيطان﴾ في الآية ٣٥ ، وقوله : ﴿لا تتبعوا خطوات﴾ في الآية ١٦٧ البقرة .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿سبع سموت﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿أزواج مطهرة﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

(١١) بعدها في ق : «فيهن» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(١٣) من الآية ١٤٦ الأنعام .

الخمسين ومائة آية ^(١)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ **إِنَّمَا أَوْحَى** ﴾ كتبه في بعض المصاحف منفصلا وفي بعضها متصلا : ﴿ **يَمَّا** ﴾ وقد ذكر ^(٢)، وكذا : ﴿ **بِأَعْيُنِنَا** ﴾ مذكور في البقرة ^(٣).

ووقع هنا : ﴿ **إِن رَّبَّكَ عَبُورٌ رَّحِيمٌ** ^(٤) ﴾، ووقع في البقرة والنحل : ﴿ **إِنَّا لِلَّهِ عَبُورٌ رَّحِيمٌ** ^(٥) ﴾، وكتبوا : ﴿ **الْحَوَايَا** ﴾ بألف قبل الياء وبعدها كراهة اجتماع ياءين ووزن هذا الاسم : «فعالي ^(٦)» بفتح الثلاثة الأحرف مع تخفيفها، والألف فيها ^(٧) علامة التأنيث، وليس له شبهه ^(٨) من لفظه، و﴿ **جَزَيْتَهُمْ** ^(٩) ﴾ و﴿ **لَصِدْفُونَ** ^(١٠) ﴾ مذكور، و﴿ **وَأَسِعَةَ** ^(١١) ﴾ و﴿ **الْبِلْعَةَ** ﴾ [كتبه بحذف الألف بين

(١) سقطت من ب، ج، ق، هـ.

(٢) عند قوله: ﴿ فيما كانوا فيه ﴾ في الآية ١١٢ البقرة.

(٣) في الآية ١٧٢ البقرة.

(٤) رأس الآية ١٤٦ الأنعام.

(٥) في الآية ١١٥ النحل، وفي البقرة في الآية ١٧٢ : ﴿ إن الله غفور رحيم ﴾.

انظر : متشابه القرآن لابن المنادي ٧٨.

(٦) في ب، ج، ق : «فعال» وهو تصحيف.

وذكر ابن الباذش تلميذ المؤلف أن وزنها : «فواعل» وأجاز أن تكون : «فعائل» ومثله لأبي حيان في البحر .

انظر : الإقناع ٢٨٣/١ البحر المحيط ٢٣٥/٤ البيان للأنباري ٣٤٧/١.

(٧) في ب، ج : «فيه».

(٨) في ب : «شبيهه» وفي هـ : «شبه».

(٩) مثل : ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٠) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر .

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ وسع عليم ﴾ رأس الآية ١١٤ البقرة.

الباء واللام^(١)] و ﴿لَهْدِيكُمْ﴾ بحذف الألف^(٢)، وقد ذكر .

ووقع هنا : ﴿وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ﴾ بالهاء^(٣)، ووقع في يوسف : ﴿وَلَا يَرُدُّ بَأْسَنَا﴾ بالنون^(٤).

ووقع هنا : ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^(٥)﴾، ووقع في النحل : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبِغُ الْمُؤْمِنِينَ^(٦)﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿فَلَوْلَمْ شَهِدْنَاكُمْ الَّذِينَ^(٧)﴾ إلى قوله : ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، رأس الخمس السادس^(٨)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿آتَلُ﴾ باللام [وهو جزم

(١) تقدم عند قوله : ﴿هديا بلغ الكعبة﴾ في الآية ٩٧ المائدة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٢) العبارة في هـ : «مذكور أنه بالياء» وما بعدها سقط .

(٣) سقطت من أ، ب، ق وما أثبت من : جـ.

(٤) في الآية ١١٠ يوسف.

(٥) من الآية ١٤٩ الأنعام .

(٦) الآية ٣٥ النحل.

وقع في الأنعام : ﴿ما أشركنا﴾ وفي النحل : ﴿ما عبدنا﴾ ووقع في الأنعام : ﴿كذلك كذب

الذين﴾ وفي النحل : ﴿كذلك فعل الذين﴾ وتكررت : ﴿من دونه﴾ مرتين بزيادة : ﴿نحن﴾

في النحل، ووجه هذا التشابه والاختلاف الكرمانى ، والغرناطى وأبو يحيى الأنصارى.

انظر : البرهان ٦٨ ملاك التأويل ١/٣٥٢ فتح الرحمن ١٣٠ متشابه القرآن ١٨٣ .

(٧) من الآية ١٥١ الأنعام.

(٨) رأس الآية ١٥٥ الأنعام ، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

بالأمر^(١) وحذف الألف [بين اللام والواو^(٢)] من : ﴿الْوَالِدَيْنِ^(٣)﴾ ، وكذا [بين السين والنون^(٤)] من : ﴿إِحْسَنًا^(٥)﴾ وكذا [بين الواو والحاء من^(٦)] : ﴿أَلْفَوْحِشَ^(٦)﴾ ، وكذا^(٧) ﴿أَوْلَادِكُمْ^(٨)﴾ و ﴿إِمْلِقُوا^(٩)﴾ بحذف الألف فيهن^(١٠) ، و ﴿ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ﴾ بياء بين الصاد والكاف^(١١) مكان الألف حيث ما وقع ، وقد ذكر ذلك كله .

[ووقع في بني إسرائيل : ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةً إِمْلِقُوا نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ^(١٢)﴾] ، ووقع في بني إسرائيل : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْحَقِّ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ

(١) أي مجزوم بالأمر ، وتقدم عند قوله : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وتقديم وتأخير في : هـ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٦) حيث وقع لأبي داود ، دون أبي عمرو الداني ، فإنه لم يتعرض له ، وعليه العمل .

انظر : التبيان ٩٩ فتح المنان ٥٨ تنبيه العطشان ٨٢ .

(٧) سقطت من ق .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة .

(٩) حيث وقع لأبي داود دون الداني ، فإنه لم يتعرض له .

انظر : المقنع ١٧ التبيان ٨٦ .

(١٠) في هـ : « في الكلمتين بعد اللام » وهو كذلك .

(١١) تقديم وتأخير في أ معلم عليه ، وألحقت في حاشية : ق .

(١٢) في الآية ٣١ الإسراء ، ووقع هنا في الآية ١٥٢ : ﴿مَنْ إِمْلَقْنَا نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ وقد تعلق

الإملاق وهو الفقر بالأباء في هذه السورة ، وتعلق بالأبناء في الإسراء .

انظر : البرهان ٦٩ ، ملاك التأويل ٣٥٣/١ فتح الرحمن ١٣١ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا^(١) ﴿١﴾ ، [وسائر ذلك مذكور ^(٢)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ ، عشر الستين ومائة آية ^(٤) ، وكتبوا هنا ، وفي الروم ^(٥) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ ﴾ بغير ألف بين الراء والفاء ^(٦) واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف ^(٧) واختلف القراء فيه فقرأ ^(٨) الأخوان بإثبات الألف ^(٩) مع تخفيف الراء ، والباقون بحذفها ^(١٠) مع التشديد ^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿ مَرَجَاءَ بِالْحُسْنَةِ إِلَهُ عَشْرًا مِثْلَهَا ^(١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُسْلِمِينَ ﴾ ،

(١) الآية ٣٤ الإسراء ، ووقع هنا : ﴿ ولا تقرّبوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ في الآية ١٥٣ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٣) من الآية ١٥٦ الأنعام .

(٤) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ وجزئ في هـ إلى جزئين .

(٥) عند قوله : ﴿ من الذين فرقوا دينهم ﴾ من الآية ٣١ .

(٦) في ب ، ج ، ق ، هـ : « تقديم وتأخير » وفي ب : « والقاف » وهو تصحيف .

(٧) قال السخاوي : « وقد ذكر محمد بن عيسى عن نصير أن ذلك مجمع عليه » وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .

انظر : المقنع ٨٤ الوسيلة ٢٨ الدرة ١٨ .

(٨) في ب : « فقرأه » .

(٩) في ب ، ج ، ق : « ألف » .

(١٠) في ج ، ق : « يحذفها » .

(١١) انظر : النشر ٢٦٦/٢ إتحاف ١/٣٩ التيسير ١٠٨ التذكرة ٤١٣/٢ .

(١٢) من الآية ١٦١ الأنعام .

رأس الخمس السابع عشر^(١)، [وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ هَدَيْتِ ﴾ بالياء مكان الألف^(٢)] و ﴿ صَلَاتِ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف ، وفي بعضها : ﴿ صَلَّيْتِ ﴾^(٣) بغير ألف وليس في واحد منهما بواو^(٤) ، وقد ذكر في سورة البقرة^(٥) ، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ مَحْيَايَ ﴾ ، وكذا ﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ في الشريعة^(٦) بحذف الألف ، وكذا رسمه الغازي بن قيس وعطاء الخراساني^(٧) وفي بعضها بالألف وقد ذكر في البقرة^(٨) .

وأما قوله : ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ فبالألف في كل المصاحف بلاخلاف^(٩) ، و ﴿ الْعَالِيَيْنِ ﴾ [بغير ألف^(١٠)] ، [وسائر ذلك مذكور^(١١)] .

(١) رأس الآية ١٦٥ الأنعام.

(٢) واتفقت المصاحف على رسمها بالياء بعد النون ، وكذا في قوله تعالى : ﴿ هَدَيْتِ لَكُنْتِ ﴾ في الآية ٥٤ الزمر ، واحترازاً من قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ هَدَيْنِ ﴾ في الآية ٨١ الأنعام كما تقدم .

انظر : المقنع ٤٥ ، ٣١ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٣) أُلحقت في حاشية : ب .

(٤) في ق : « الواو » والعمل على رسمها بالألف ، وهو الأكثر المشهور ، وتقدم عند قوله : ﴿ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾ في الآية ٩٣ الأنعام .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٦) في الآية ٢٠ الجاثية .

(٧) تقدمت ترجمتهما ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(٨) تقدم له تحسين الوجهين ، واختار الحذف ، ولم يمنع من الإثبات ، وعليه العمل قال ابن عاشر : « وكلام أبي عمرو يقتضي الإثبات وتقدم عند قوله : ﴿ هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٩) نص على إثباته ، نفيًا لتوهم دخوله ضمن ﴿ مَحْيَايَ ﴾ و ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ لأن أصله الواو .

(١٠) باتفاق ، لأنه جمع مذكر كما تقدم في أول الفاتحة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، هـ وفي موضعه في ق : « وقد ذكر » .

ثم قال تعالى: ﴿ فَلْأَعْرِضْ لِلَّهِ أَتَنْبَخِرُ رَبًّا ^(١) ﴾ إلى قوله: ﴿ رَحِيمٌ ^(٢) ﴾، آخر السورة ^(٣)، ورأس ^(٤) الجزء الخامس عشر [من أجزاء ستين ^(٥)]، باختلاف، وقيل: ﴿ أَوْهُمْ فَأَيُّلُونَ ﴾ رأس ثلاث آيات من الأعراف، والأول أختار ^(٦).

وفي هاتين الايتين [^(٧) من الهجاء: ﴿ خَلِّيفٌ ﴾ كتبه بحذف الألف، وكذا في فاطر مثلها ^(٨).

وقع هنا: ﴿ خَلِّيفَ الْأَرْضِ وَرَبَّعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ^(٩) ﴾، ووقع في يونس: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِّيفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا ^(١٠) ﴾ ووقع في فاطر:

(١) من الآية ١٦٦ الأنعام.

(٢) سقط من: ج « إلى قوله: ﴿ رحيم ﴾.

(٣) ورأس الآية ١٦٧ الأنعام.

(٤) في أ، ب، ج: «رأس» وما أثبت من ق، هـ، م.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) قال الصفاقسي: «منتهى الحزب الخامس عشر، وربيع القرآن العظيم بلا خلاف» وقال السخاوي: «وعلى

هذا القول جميع الناس» وعليه العمل ليكون آخر الحزب مع نهاية السورة، وذكر أبو عمرو القولين، واقتصر ابن الجوزي على الثاني، وعلى ذلك مصاحف أهل المغرب.

انظر: البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٢٠، فنون الألفان ٢٧٣ جمال القراء ١٤٣/١.

(٧) بداية مسح وعدم وضوح في نسخة ق.

(٨) في الآية ٣٩ فاطر، وكذا الموضوعان اللذان في يونس في الآية ١٤ والآية ٧٣ باتفاق الشيخين حيث

وقعت. انظر: المقنع ١٧ الدررة ٣٢ التبيان ٨٨، فتح المنان ٤٥.

(٩) في الآية ١٦٧ الأنعام.

(١٠) في الآية ٧٣ يونس.

﴿ خَلِّفْ فِي الْأَرْضِ قَوْمَ كَبُرَ فَعَالِيهِ كُفْرُهُ ﴾ (١).

و ﴿ وَمَا ﴾ منفصلا، وفي بعضها : ﴿ وَمِمَّا ﴾ متصلا (٢) ﴿ آتَيْنَاكُمْ ﴾ بالياء بين التاء ، والكاف (٣).

﴿ إِنْ رَيْتَكَ سَرِيحَ الْعُقَابِ ﴾ ووقع في الأعراف : ﴿ تَسْرِيحٌ ﴾ (٤) ﴿ باللام] وسائر ذلك مذكور كله (٥) .



(١) في الآية ٣٩ فاطر، ولم يستوعب المؤلف ولا ابن المنادى جميع مواضعه فبقي موضع في قوله تعالى :

﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض ﴾ في الآية ١٤ يونس فاتفق هذا الموضع مع موضع فاطر بالجر على الأصل ، واتفق موضع آخر يونس مع موضع الأنعام بالإضافة.

انظر : متشابه القرآن ١٨٤ البرهان ٧٠ ملاك التأويل ٣٥٨/١ فتح الرحمن ١٣٢ .

(٢) والعمل على القطع، وتقدم عند قوله : ﴿ فيما كانوا فيه ﴾ في الآية ١١٢ البقرة .

(٣) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء .

(٤) في الآية ١٦٧ الأعراف.

إن ما تقدم على موضع الأنعام ليس كلهم يستحقون العقاب، ومن عوقب منهم، فعقابه منقطع

بفضل الله، فلا حامل على التأكيد، وهو من باب التخويف، يحمل المؤمن على المزيد من الطاعة.

أما آية الأعراف، فقد وقع قبلها المقصودون بالوعيد، وذكر مرتكباتهم فتخلصت الآية للمستحقين

للعقاب فناسب تأكيد الخبر المنبئ بعقابهم .

انظر: ملاك التأويل ١/٣٦٠ البرهان ٧٠ فتح الرحمن ١٣٢ .

(٥) سقطت من : ب، وما بين القوسين المعرفين سقط من : هـ.

سورة الأعراف

مكية ^(١)، وهي مائتان وست آيات ^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَصَّ كَتَبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ إلى قوله : ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ ، وفي هذا ^(٣) الخمس الأول من الهجاء : ﴿زِكْرِي﴾ بالياء ^(٤) ، وأن ^(٥) ﴿الْيَصَّ﴾ ، هو رأس ^(٦) آية ، عند أهل الكوفة لا غير ، مثل : ﴿الْمَ﴾ في البقرة وآل عمران ، ولقمان ^(٧) .

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس ، وابن مردويه ، والبيهقي من طرق عن ابن عباس قال «سورة الأعراف نزلت بمكة» وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال: أنزل بمكة الأعراف». وهو قول الحسن ومجاهد وعكرمة وعطاء وجابر بن زيد والضحاك وغيرهم ، وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن قتادة أن قوله تعالى : ﴿وسئلهم عن القرية﴾ مدني وقال غيره من هنا إلى قوله : ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم﴾ مدني ، وهو قول مقاتل ، قال الشيخ رشيد رضا : «وكان قائل هذه رأى أن هذه الآيات متصل بعضها ببعض بالمعنى ، فلا يصح أن يكون بعضها مكيا ، وبعضها مدنيا» ، ثم قال : وبهذا النظر نقول : «إن ما قبل هذه الآيات وما بعدها في سياق واحد ، وهو قصة بني إسرائيل ومقتضى ذلك أن السورة كلها مكية ، وهو الصحيح المختار» .

انظر : الدر المنثور ٦٧/٣ فضائل القرآن ٧٣ دلائل النبوة ١٤٢/٧ زاد المسير ١٦٥/٣ تفسير المنار ٢٩٤/٨ روح المعاني ٧٤/٨ التحرير والتنوير ٦/٨ .

(٢) عند المدني الأول ، والثاني ، والمكي والكوفي ، ومائتان وخمس آيات عند البصري والشامي .

انظر : البيان ٥١ بيان ابن عبد الكافي ٢١ القول الوجيز ٣٣ جمال القراء ٢٠٢/١ إتحاف ٤٣/٢ .

(٣) في ب ، ج ، هـ : «رأس الخمس الأول» وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٤) على وزن «فعلَى» فالألف الأخيرة أصلها ياء ، لأنها جاءت رابعة فلما فتح ما قبلها قلبت ألفا .

(٥) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، م : وفي هـ : «قوله» .

(٦) سقطت من : ب .

(٧) تقدم في أول البقرة وفي أول آل عمران .

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بقاء واحدة، وكذلك^(١) كتبوه في مصاحف أهل الحجاز، والعراق وكذلك قرأنا لهم^(٢)، وكتبوا^(٣) في مصاحف أهل الشام: ﴿فَلَيْلًا مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ بزيادة ياء معجمة باثنتين^(٤) من تحتها، قبل التاء^(٥) وكذلك قرأنا لقارئهم^(٦).

﴿وَأَهْلَكْنَاهَا﴾^(٧) و﴿بَيْتًا﴾^(٨) بحذف الألف فيهما.

﴿دَعَوْهُمْ﴾ بالياء، ووزن هذا الاسم: «فَعَلَى^(٩)»، وجملة الوارد من ذلك^(١٠) في كتاب الله عز وجل أربعة مواضع، هذا أولها، والثاني، والثالث في يونس في

(١) سقطت من : هـ.

(٢) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، والكوفيين.

(٣) في هـ : «وكتبوه».

(٤) في هـ : «باثنتين».

(٥) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام، وقال: «في مصاحف أهل الشام، بالياء والتاء، وفي سائر المصاحف بالتاء من غير ياء»، وكذلك ذكره أبو العباس المهدي إلا أنه جاء مرسوماً في هجائه بتائين وهو خطأ ظاهر فليتنبه، خطأ في النسخ ولم ينبه عليه محققه.

انظر : المقنع ١٠٣ هجاء مصاحف الأمصار ١١٩ والدرة الصقيلة ٢١.

(٦) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي، مع ملاحظة تخفيف الذال لابن عامر، ويوافقه على التخفيف ممن قرأ بالتاء حفص وحزمة والكسائي وخلف العاشر.

انظر : النشر ٢٦٧/٢ إتحاف ٤٤/٢ التيسير ١٠٩ المهذب ٢٣٥/١ البدور ١١٢.

(٧) باتفاق كتاب المصاحف بدون اختلاف.

(٨) فقد وقع في ثلاثة مواضع هنا في الآية ٤ وفي الآية ٩٦ كلاهما في الأعراف وفي الآية ٥٠ يونس ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.

انظر : تنبيه العطشان ٨٥ التبيان ١٠٣ دليل الحيران ١٣٦.

(٩) وفيه إعلال بالقلب، فالألف الأخيرة أصلها ياء لأنها جاءت رابعة فلما فتح ما قبلها قلبت ألفاً.

(١٠) العبارة في هـ، ج : «منه».

آيتين متجاورتين (١) : ﴿ دَعُوهُمْ بِهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ بِهَا سَلَامٌ وَأَخِزْ دَعْوَاهُمْ ﴾ (٢) ،
والموضع الرابع في الأنبياء : ﴿ بِمَا زَالَ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ ﴾ (٣) تنمة (٤) العدة [وسائر ذلك
مذكور (٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلْتَقِصَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ السَّاجِدِينَ ﴾ ، رأس العشر
الأول (٧) وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف بين الواو، والزاي من
﴿ مَوْزِينَهُ ﴾ في الموضعين (٨) ، وكذا حيث ما ورد في جميع القرآن، وقد
تقدم (٩) .

وفيه حذف الألف من : ﴿ مَكَّنَّكُمْ ﴾ ، وقد ذكر (١٠) ، وكذا من :

- (١) بل في آية واحدة عند جميع علماء العدد بدون اختلاف فيها .
- انظر : البيان ٥٥ القول الوجيز ٣٨ سعادة الدارين ٢٧ .
- (٢) الآية ١٠ يونس .
- (٣) في الآية ١٥ الأنبياء .
- (٤) في ب، ج : « تمت » .
- (٥) سقط ما بين القوسين المعقوفتين من : هـ .
- (٦) من الآية ٦ الأعراف .
- (٧) رأس الآية ١٠ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى ثلاثة أجزاء في هـ .
- (٨) في قوله تعالى : ﴿ فمن ثقلت موزينه ﴾ في الآية ٧ ، وفي قوله تعالى : ﴿ ومن خفت موزينه ﴾ في
الآية ٨ .
- (٩) بالرجوع إلى كل ما تقدم، لم أجد له نظيرا، بل هذا أول مواضع وروده ويدخل فيه المعرف بأل، ولم
يتعرض له أبو عمرو الداني والعمل على الحذف .
- انظر : التبيان ١٥٣ تنبيه العطشان ٨٥ فتح المنان ٥٧ دليل الحيران ١٣٩ .
- (١٠) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ ، واتفق كتاب المصاحف على الحذف وتقدم .

﴿مَعِيشٌ﴾ هنا وفي الحجر (١) على وجه الاختصار، وتقليل (٢) حروف العلة (٣) مع بقاء فتحة العين الدالة (٤) عليها، واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف، وكذا أجمع (٥) القراء على ترك الهمزة (٦) وكسر الياء، كسر محضة، لأنها هي التي تحت (٧) العين في الواحد (٧) من ذلك، قبل الاعتلال، لكون الكلمة: «مفاعل» من العيش، واحدها (٨)، معيشة، [والأصل، مَعِيشَةٌ، على وزن (٩)] : «مفعلة (١٠)» وهي (١١)

(١) في الآية ٢٠ الحجر.

(٢) في ب: «وتعليل» وهو تصحيف.

(٣) في هـ: «المد واللين» وهو تفسير وبيان لما في غيرها.

(٤) في جـ: «الدلالة».

(٥) في أ، هـ، ق: «اجتمع» وما أثبت من: ب، جـ.

(٦) إلا ما رواه أسيد عن الأعرج وخارجة عن نافع أنهما همزاه، وهي قراءة شاذة قال ابن مهران: «فأما نافع فهو غلط عليه، لأن الرواة عنه الثقات كلهم على خلاف ذلك وقال أكثر القراء وأهل النحو والعربية، إن الهمزة فيه لحن» وقال ابن الأنباري: «وهي قراءة ضعيفة في القياس» وقال أبو إسحاق الزجاج: «فلا أعرف لها وجهاً» ثم قال: «لأن القراءة سنة فالأولى فيها الاتباع، والأولى اتباع الأكثر». وفي ب، جـ، هـ: «الهمز».

انظر: المبسوط ١٧٩ معاني القرآن للزجاج ٢/٣٢٠ البيان ١/٣٥٥ الفراء ١/٣٧٣ مشكل إعراب القرآن لمكي ١/٢٨٣ البحر ٤/٢٧١ كتاب السبعة ٢٧٨.

(٧) سقطت من: جـ في الموضوعين وألحقت في الموضوعين في حاشيتها.

(٨) في جـ: «واحدما».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ، ويعدده: «من».

(١٠) فاستثقلت الكسرة على الياء، فنقلت إلى العين، فصارت: «معيشة» فلما جمعت رجعت الحركة إلى الياء، لزوال الاستثقال، فقبيل: «معاش» ووزنه: «مفاعل» لأن الياء أصلية في الكلمة.

انظر: تفسير ابن كثير ٢/٢١١ البيان ١/٣٥٥ مشكل إعراب القرآن ١/٢٨٣.

(١١) في هـ: «وهو».

ما يعاش به من النبات، والحيوان وغير ذلك^(١) [وسائر ذلك مذكور^(٢)].
 ثم قال تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ عَلَىٰ أَنْتَجِدَ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿الْمُسْتَفِيمِ﴾، [رأس
 الخمس الثاني^(٤)] وكل ما في هذا^(٥) الخمس من الهجاء مذكور^(٦).
 ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَا تَأْتِيهِمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿لَيْمَ الْتَصِحَّيْنِ﴾،
 رأس العشرين^(٨)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿مَاوَرَى﴾ بواو واحدة^(٩)
 وهي المتحركة لئلا يجتمع واوان، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم
 تختلف^(١٠).

(١) من الطعام والشراب وما تكون به الحياة من الأقوات والأرزاق.

انظر: تفسير ابن كثير ٢١١/٢ الجامع للقرطبي ١٦٧/٧ البحر ٢٧١/٤.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ١١ الأعراف.

(٤) رأس الآية ١٥ الأعراف وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من ب، ج، هـ.

(٥) في هـ: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(٦) تقديم وتأخير في هـ.

(٧) من الآية ١٦ الأعراف.

(٨) في هـ: جزئ هذا الخمس إلى جزئين.

(٩) اتفق كتاب المصاحف بإجماع أنها رسمت بواو واحدة في المصاحف العثمانية بدون خلاف.

انظر: كشف الغمام ١٤٤.

(١٠) وهذا النوع مما دخلت فيه الواو الثانية لبناء الكلمة، وجوز علماء الرسم أن تكون المحذوفة هي الأولى
 وأن تكون الثانية، إلا أنهم جميعاً رجحوا حذف الثانية ورسم الأولى كما ذكر المؤلف واختاره في
 أصول الضبط فقال: غير أن الأوجه هاهنا أن تكون المرسومة هي الواو الأولى لتحركها، والمحذوفة
 الواو الثانية، لسكونها من حيث كان الحرف الساكن أولى بالحذف من الحرف المتحرك لتولده منه،
 ودلالة حركة المتحرك عليه فصار لذلك كالثابت الذي يعرفه كتاب العرب قديماً «وقال الداني:
 «ويجوز عندي أن تكون الأولى - المرسومة - لكونها من نفس الكلمة، وذلك عندي أوجه فيما دخلت
 فيه للبناء خاصة». انظر: المقنع ٣٦ أصول الضبط ١٦٧ كشف الغمام ١٤٤ تنبيه العطشان ١٠٩.

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿سَوَاءٌ لَّهُمَا^(١)﴾ بحذف صورة الهمزة، والألف بعدها استغناء عنها بحركة الهمزة، لدلالاتها عليها وفي بعضها : ﴿سَوَاءٌ لَّهُمَا﴾ بألف بعد الهمزة^(٢)، وكلاهما حسن.

و﴿نَهَيْكُمَا﴾ بياء بين الهاء والكاف^(٣) وكذا : ﴿وَمَا نَهَيْكُمُ عَنْهٖ فَاتَّبَعُوهُا^(٤)﴾ في سورة الحشر ، ووزن هذا الفعل : «فعل» بفتح الثلاثة الأحرف ، و﴿أَخْلَدِينَ﴾ و﴿الَّتِي نَصَحِينَ﴾ بحذف الألف^(٥)، وقد ذكر^(٦)، وكذلك^(٧) حذف الألف من : ﴿أَيْمَنَهُمْ^(٨)﴾ [و﴿شَكَرِينَ﴾ كذلك، وقد ذكر^(٩)].

- (١) سقطت من : ب، وألحقت في هامشها .
- (٢) حذف صورة الهمزة لا يدخل في الخلاف كما يظهر من كلام المؤلف لسكون ما قبلها، فالخلاف في حذف ألف الجمع بعدها، ولقد وقع لابن القاضي خطأ، ففهم من عبارة التنزيل أن الخلاف في إثبات وحذف صورة الهمزة فقال : «والعمل بحذف الصورة وهو الصواب ولم يرجح في التنزيل شيئا» والصواب أن المؤلف لم يرد بالخلاف في الصورة، لأنها محذوفة باتفاق ، وإنما أراد بالخلاف ألف جمع المؤنث التي بعد الهمزة وجرى العمل على الحذف بناء على قاعدة حذف ألف جمع المؤنث .
- انظر : بيان الخلاف ٧١ نثر المرجان ٢/٢٩٤ دليل الحيران ٥٥ .
- (٣) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات البياء، وتقدم مضارعه في قوله تعالى : ﴿ينهيهم الرنينون﴾ في الآية ٦٥ المائدة .
- (٤) في الآية ٧ الحشر .
- (٥) فيهما باتفاق الشيخين ، لأنهما جمع مذكر سالم .
- (٦) والعبارة في هـ : «مذكور حذف الألف منهما» وتقدم .
- (٧) في ب، ج : «وكذا» وفي هـ : «تقديم وتأخير» .
- (٨) لأبي داود ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وتقدم في أول مواضعه في الآية ٢٢٢ البقرة .
- (٩) باتفاق الشيخين ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق ، وما أثبت من هـ .

وكتبوا^(١) : ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ في بعض^(٢) المصاحف بألف مظفرة مع اللام بين الميم والنون صورة للهمزة المفتوحة^(٣) حيث ما وقع، وكتبوا في بعضها : ﴿لَأَمْلَنَنَّ﴾ [بهمزة في السطر، لاصورة لها^(٤)] والأول أختار^(٥) [وسائر ذلك مذکور^(٦)].

ثم قال تعالى : ﴿بَدَلِيَهُمَا بِغُرُورٍ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾، رأس الخمس الثالث^(٨)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿بَدَلِيَهُمَا﴾ بياء بين اللام والهاء مكان الألف^(٩)، و﴿فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ﴾ بألف بعد القاف للتثنية^(١٠)، وتسقط في الدرج للساكنين.

و﴿سَوَّاهُمَا﴾، و﴿يَخْضِبْنَ﴾ بغير ألف في الكلمتين وبألف أيضا وقد

(١) في هـ : «تقديم وتأخير».

(٢) في جـ : «تقديم وتأخير» عليه علامة .

(٣) في هـ : «المهمزة» وهو تصحيف .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، هـ، جـ، وفي موضعه : «بغير ألف».

(٥) قال أبو عمرو: «ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة في أصل مطرد وهو قوله : ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ حيث وقع» ثم قال : «ورأيت في بعضها، الألف في ذلك مثبتة، وهو القياس» لأنها مفتوحة، بعد فتح، وبه جرى العمل في المصاحف موافقة لبعض المصاحف وللقياس .

انظر : المقنع ٢٦ التبيان ١٥٥ تنبيه العطشان ١٢٣ دليل الحيران ٢٣٤ فتح المنان ٩٥ سمير الطالبين ٨١ نشر المرجان ٢/٢٩٢.

(٦) سقط ما بين القوسين المعقوفين من : هـ.

(٧) من الآية ٢١ الأعراف.

(٨) رأس الآية ٢٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى جزئين في : هـ.

(٩) تغليبا على الأصل والإمالة لأنه من ذوات الياء .

(١٠) أجمع كتاب المصاحف على إثبات ألف التثنية إذا وقعت طرفا، وإنما الخلاف فيها لأبي داود إذ وقعت حشوا والحذف فيها لأبي عمرو الداني كما تقدم في البقرة وآخر النساء في الآية ١٧٥.

ذكر (١) .

﴿وَنَادِيَهُمَا﴾ بياء بين الدال، والهاء (٢) و﴿أَخْيَرِينَ﴾ (٣) و﴿مَنَعٌ﴾ مذكور (٤) وحذف ألف التي (٥) للنداء من : ﴿يَبْتَحِ﴾ وكذا (٦) : ﴿يُورِي﴾ (٧) و﴿سَوَاءَ تَكُمُ﴾ (٨) . وكتبوا في مصاحف (٩) أهل (١٠) المدينة وأكثر سائر المصاحف : ﴿وَرِيثًا﴾ بغير ألف بين الياء والشين وأتى في بعض المصاحف : ﴿وَرِيثًا﴾ بالألف، ولم يقرأ بذلك أحد من القراء السبعة (١١) من جميع الطرق الصحاح التي رويناهما، وقيدناها التي مبلغها، مائة وستون طريقا، إلا المفضل (١٢) وحده عن عاصم انفراد بذلك وحده عنه، وإلا حسين الجعفي (١٣) عن

(١) تقدم له تحسين الوجهين في ﴿سوءُ تهما﴾ والعمل على الحذف.

(٢) وتقدم له اختيار إثبات الألف الدالة على المثني في البقرة والنساء في الآية ١٧٥.

(٣) على الأصل والإمالة.

(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) بحذف الألف لأبي داود دون أبي عمرو الداني، وتقدم في الآية ٣٥ البقرة.

(٦) سقطت من : هـ وبعدها في ج : « للندى ».

(٧) سقطت من : أ، هـ، ق، وما أثبت من : هـ.

(٨) بالحذف لأبي داود دون أبي عمرو الداني، وتقدمت في المائة في الآية ٣٣.

(٩) تقدمت قبل في هذه السورة .

(١٠) في ب، ج : « في بعض مصاحف ».

(١١) سقطت من : ب، ج، هـ.

(١٢) بل والقراء العشرة كذلك، لم يقرأوا بها كما سيأتي.

(١٣) في ج : « الفضل » وهو تصحيف، انظر : ترجمته في غاية النهاية ٣٠٧/٢.

(١٤) في أ، ب، ج، ق : « حسينا » وفي هـ : « حسن ».

واسمه : الحسين بن علي بن فتح الإمام الحبر، ويقال أبو علي الجعفي مولاهم الكوفي الزاهد، قرأ على حمزة، وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة، وروى عن أبي عمرو، وأبي بكر بن عياش، وقرأ عليه أيوب بن المتوكل وبلاد بن خالد توفي ٢٠٣ هـ. انظر : غاية النهاية ٢٤٧/١ التاريخ الكبير للبخاري ٣٨١/٢ طبقات خليفة ١٧١ معرفة القراء ١٦٤/١ .

أبي عمرو وحفص^(١) بن عمرو الدُّوري^(٢) وقد روى أيضا ذلك^(٣) عن عثمان بن عفان^(٤) وابن عباس^(٥) وأبي عبد الرحمن السلمي^(٦)، والحسن بن أبي الحسن البصري^(٧)

(١) في أ، ب، م: «عن أبي عمرو حفص» وعلى الواو علامة الخطأ في: «أ» وألحق في هامشها: «عمر» مقيدة بالحركات وعليها علامة «صح» وفي هـ: «عن أبي عمر حفص» فتسبب بهذه الواو وبعدها إشكال هل هذه الواو عاطفة، أو هي الواو المتصلة بـ: «عَمْرُو» لأن حسين الجعفي فعلا روى عن أبي عمرو بن العلاء ويحتمل أن تكون زائدة أقحمت من النساخ، لأن كنية حفص أبو عمرو كما هي في «أ» ويحتمل أن تكون إحدى الواوين ساقطة، وهو الراجح كما أثبتته م: ج، ق والله أعلم.

(٢) أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، صهيب الأزدي، المقرئ النحوي نزيل سامراء قرأ على الكسائي، وعلى يحيى اليزيدي، وقصده الخذاق لعلو سنده وسعة علمه، قرأ بسائر الحروف السبعة، وبالشواذ إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات توفي ٢٤٦هـ. انظر: معرفة القراءة ١٩١/١ غاية النهاية ٢٥٥/١.

(٣) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ.

(٤) الخليفة الراشد، وهو الذي ينسب إليه الرسم القرآني الذي نحن بصدده.

انظر: فضائله ومناقبه: الإصابة ٤٦٢/٢ الاستيعاب ١٠٣٧/٣ أسد الغابة ٥٨٤/٣ الطبقات ٥٣/٣.

(٥) انظر: فضائله ومناقبه الإصابة: ٣٣٠/٢ الاستيعاب ٩٣٣/٣ أسد الغابة ٢٩٠/٣ الطبقات لابن سعد ٣٦٥/٢.

(٦) أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ، انتهت إليه قراءة مجودا، وضبطا، أخذ القراءة عن زيد بن ثابت، وعثمان وأبي بن كعب، وعبدالله بن مسعود توفي سنة ٧٣ هـ وقيل ٧٤ هـ.

انظر: غاية النهاية ٤١٣/١ معرفة القراء ٥٢/١ طبقات ابن سعد ١٧٢/٦ البداية ٧/٩ سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٤ تهذيب التهذيب ١٨٣/٥ تذكرة الحفاظ ٥٨/١.

(٧) الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، الإمام أبو سعيد إمام زمانه علما وعملا قرأ على حطان، وأبي موسى، وروى عن علي، وابن عمر، وأنس وخلق كثير من الصحابة، والتابعين، كان مقرنا مفسرا لكتاب الله تعالى توفي ١١٠هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء ٢٢٣/٤ معرفة القراء ٦٥/١ غاية النهاية ٢٣٥/١.

ومجاهد بن جبر^(١)، وأبي رجاء العطاردي^(٢)، وزيد بن علي^(٣)، وعلى ابن الحسين^(٤)، وقتادة^(٥) ومعبد^(٦) بن خالد الجهني^(٧) وهو شاذ

(١) في ج، هـ : «ابن جابر» وهو تصحيف.

مجاهد بن جبر المكي المقرئ المفسر أبو الحجاج المخزومي مولى السائب من التابعين الأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن عباس ثلاثين ختمة، منها ثلاث عرضات سأله فيها عن كل آية، وله اختيار في القراءة توفي ١٠٣ هـ. انظر : سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٩ معرفة القراء ١/٦٦ غاية النهاية ٢/٤١.

(٢) عمران بن تميم، ويقال : ابن ملحان البصري التابعي الكبير، كان مخضوماً، أسلم في حياة النبي ﷺ، وعرض القرآن على ابن عباس، وغيره توفي ١٠٥ هـ. انظر : سير أعلام النبلاء ٤/٢٥٣ تهذيب التهذيب ٨/١٤٠ معرفة القراء ١/٥٨ غاية النهاية ١/٦٠٤.

(٣) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أحد الأئمة، روى عن أبيه، وأبان بن عثمان، وروى عنه الزهري قتل سنة ١٢٢ هـ أو ١٢١ هـ. انظر : خلاصة تهذيب الكمال ١٢٩ الطبقات لابن سعد ٦/٣١٦ طبقات خليفة ٢٥٨ الكاشف للذهبي ١/٣٤١.

(٤) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عرض على أبيه الحسين وعرض عليه ابنه الحسين، وهو والد زيد بن علي المتقدم كما ذكره أبو حيان في البحر. انظر : غاية النهاية ١/٥٣٤ البحر ٤/٢٨٢ خلاصة تهذيب ٢٧٣ الكاشف للذهبي ٢/١٨١ طبقات خليفة ٢٣٨.

(٥) أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي عربي الأصل البصري المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن، وله اختيار، حجة في الحديث، وقال ابن حبان في الثقات : «كان من علماء الناس بالقرآن، والفقهاء، ومن حفاظ أهل زمانه»، روى القراءة عن أبي العالية وأنس توفي ١١٧ هـ.

انظر : طبقات خليفة ٢١٣ غاية النهاية ١/٢٥ حلية الأولياء ٢/١٩٨ الطبقات ٧/٢٢٩.

(٦) في ب، ج : «وسعيد».

(٧) معبد بن خالد الجهني، قيل هو ولد عبد الله بن عكيم، وقيل ابن خالد الجهني، نسبة إلى جهينة، قبيلة من قضاة.

قال السمعاني : «ومن نزل جهينة فنسب إليهم... معبد بن خالد الجهني كان يجالس الحسن البصري، وهو أول من تكلم بالبصرة في القدر أرسل عن علي وعثمان، وروى عن معاوية، ويزيد بن عميرة قتل سنة ثمانين بدمشق. انظر : الكاشف للذهبي ٣/١٦٠ تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٥ الأنساب للسمعاني ٢/١٣٥ اللباب لابن الأثير ١/٢٥٩.

عنهم^(١). وسائر ذلك^(٢) مذكور.

ثم قال تعالى^(٣): ﴿يَبْنِيْءَ اٰدَمَ لَا يَمِيْنَنَّكُمْ الشَّيْطٰنُ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿يَعْمُوْنَ﴾، عشر^(٥) الثلاثين، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور^(٦)، و﴿تَعُوْدُوْنَ﴾ ليس برأس آية فاعلمه^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿فَلِ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوْحِشَ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿كٰبِرِيْنَ﴾، رأس الخمس الرابع^(٩)، وكل ما في^(١٠) هذا الخمس من الهجاء مذكور.

(١) وتنسب هذه القراءة إلى النبي ﷺ ذكر ذلك أبو عمرو حفص بن عمرو الدوري بسنده عن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿وريشا ولباس التقوى﴾ وذكرها أيضا ابن جني وغيره وهي قراءة شاذة قال أبو عمرو: «ولم يقرأ بذلك أحد من أئمة العامة، إلا ما روينا عن المفضل بن محمد الضبي عن عاصم».

انظر: جزء فيه قراءات النبي ﷺ ص ٩٨ المحتسب لابن جني ٢٤٦ البحر ٢٨٢/٤ المقنع ص ٩٣ بيان شواذ القرآن واختلاف المصاحف للكرماني ٨٥.

(٢) في هـ: «وما فيها».

(٣) نهاية عدم الوضع في ق المشار إليه.

(٤) من الآية ٢٦ الأعراف.

(٥) رأس الآية ٣٠ الأعراف.

(٦) تقديم وتأخير في: هـ بزيادة: «أيضا».

(٧) عند المدني الأول والثاني، والشامي والبصري والمكي، ويعد رأس آية الكوفي وحده.

انظر: البيان ٥١ بيان ابن عبد الكافي ٢١ القول الوجيز ٣٣ معالم اليسر ٩٤.

(٨) من الآية ٣١ الأعراف.

(٩) رأس الآية ٣٥ الأعراف.

(١٠) في هـ: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

ووقع هنا : ﴿إِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ منفصلا، وفي الشعراء أيضا : ﴿وَقِيلَ لَهُمْ آئِنِ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾^(١) ، وفي غافر : ﴿إِنَّ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾^(٢) وكلها منفصلات^(٣) [إلا الذي في الشعراء ، فكتب في بعض المصاحف متصلا وفي بعضها منفصلا ، فاعلمه^(٤)] [وسائر ذلك مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى [: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿بَجَرِ الْأَعْيُنِ﴾ عشر^(٧) الأربعين، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿أَخْرَيْهِمْ﴾ و ﴿أُولِيهِمْ﴾ بالياء في الأربعة مواضع^(٨) وكذا حيث ما وقعا^(٩) و ﴿أَبْوَنَ﴾ [بحذف الألف^(١٠)] وسائر ذلك^(١١) مذكور.

(١) من الآيتين ٩٢ - ٩٣ الشعراء .

(٢) من الآية ٧٣ غافر .

(٣) في ب، ج، ق : «منفصلا» وفي هـ : «منفصلة».

وهذا من القسم الذي أجمع كتاب المصاحف على فصله وقطعه كما تقدم في قوله : ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا﴾ في الآية ١١٤ البقرة .

(٤) وتقدم بيان المؤلف لاختياره القطع وعلته ذلك في البقرة كما تقدم قبل هذا في هامش ٣ وسيعيد ذكره في سوره .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق، هـ وما أثبت من : م .

(٥) ما بين الرقمين ٤ ، ٥ سقط من ق ، هـ .

(٦) من الآية ٣٦ الأعراف .

(٧) رأس الأربعين آية .

(٨) وهي قوله تعالى : ﴿قَالَ أَخْرَيْهِمْ لِأُولِيهِمْ﴾ من الآية ٣٦ ، وقول تعالى : ﴿قَالَ أُولِيهِمْ لِأَخْرَيْهِمْ﴾ من الآية ٣٨ .

(٩) في أ، ب، ق : «وقع» وما أثبت من : ج، م، هـ .

(١٠) لأبي داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وتقدم في الآية ١٨٨ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) في هـ : «ما فيه مذكور كله» .

ثم قال تعالى (١) : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَفْضَلِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [١] إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس (٢) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ هَدَيْنَا ﴾ بالياء مكان الألف ، أين ما أتى (٤) .

وكتبوا في مصاحف أهل الحجاز والعراق : ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بواو قبل «ما» وكذلك (٥) قرأنا لقارئهم (٦) ، ووقع في مصاحف الشاميين : ﴿ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ بغير واو ، قبل الميم (٧) ، وكذلك قرأنا لقارئهم أيضا (٨) .

ووقع في هود : ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ الذين يصدون عن سبيل الله ويبعونها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرين (٩) بزيادة كلمة : «هم» ، ومثله آخر الآية في يوسف : ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاثِرُونَ ﴾ (١٠) ، [وفي حم السجدة :

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وألحق في هامشها من قوله تعالى : ﴿ قال ادخلوا ﴾ إلى هنا .

(٢) من الآية ٤١ الأعراف .

(٣) رأس الآية ٤٥ الأعراف ، وجزئ هذا الخمس في ه إلى ثلاثة أجزاء .

(٤) تغليباً للأصل والإمالة ، لأنه من ذوات الياء .

(٥) في ه : « وكذا » .

(٦) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكوفيين .

وفي أ ، ب ، ج ، ق : « لقارئهم » وما أثبت من : ه ، م وهو المناسب ووقع بعدها في ب ، ج ، ق :

« أيضاً » مقحمة لا لزوم لها .

(٧) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام .

انظر : المتق ١٠٣ الدرّة الصقيلة ١٩ إرشاد القراء والكتّابين ١٢٧ هجاء مصاحف الأمصار ١١٩ .

(٨) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي ، وهي ساقطة من : ه .

انظر : النشر ٦٩/٢ إتخاف ٤٩/٢ التيسير ١١٠ البدور الزاهرة ١١٥ .

(٩) من الآية ١٨ ، ١٩ هود .

(١٠) من الآية ٣٧ يوسف .

﴿لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾^(١) .
 و ﴿بِسِيمِيهِمْ﴾ مذكور أنه بالياء^(٢) وسائر ذلك مذكور كله^(٣) .
 ثم قال تعالى^(٤) : ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ﴾ إلى قوله : ﴿يَجْحَدُونَ﴾ عشر
 الخمسين آية^(٥) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿وَدَائِي﴾ بالياء^(٦) وكذا^(٧) :
 ﴿بِسِيمِيهِمْ﴾^(٨) وقد ذكر في البقرة^(٩) ، و ﴿تَسْمِيهِمْ﴾ بالياء بين السين ، والهاء^(١٠) ،
 وسائر ذلك مذكور كله^(١١) .

ذكر : ﴿اللهو﴾ قبل : ﴿اللعب﴾ :

ووقع^(١٢) هنا : ﴿لَهُوَ أَوْلَعِبًا وَعَزَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ ، ووقع في العنكبوت :

- (١) من الآية ٦ فصلت ، وقد ذكر ابن المنادى هذه المواضع الثلاثة المكررة فيها : «هم» في كتابه متشابه القرآن ص ١٥٣ .
 وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .
 (٢) وحذف الألف بعد الميم ، ووافقه أبو عمرو الداني على هذين الموضعين في الأعراف واتفقا على موضع الفتح أنه بالألف وتقدم في الآية ٢٧٢ : ﴿تعرفهم بسيمهم﴾ البقرة .
 (٣) سقطت من : ق .
 (٤) سقطت من : هـ .
 (٥) من الآية ٤٦ الأعراف .
 (٦) رأس الخمسين آية ، وهي ساقطة من : ب ، ج ، ق ، وجزئ في هـ إلى جزئين .
 (٧) تغليباً للأصل والإمالة ، لأنه من ذوات الياء .
 (٨) في ق : «وكذلك» .
 (٩) بعدها في هـ : «وكذلك الذي قبله» .
 (١٠) في هـ : «ذلك كله في البقرة» وسقطت من : ق وألحقت في هامشها .
 (١١) على الأصل والإمالة .
 (١٢) سقطت من : ق .
 (١٣) في هـ : «فوقع» وفي ب ، ج ، ق : «وقع» .

﴿ وَمَاهِذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ۗ إِنَّهَا لَلْهُوَاءُ وَلَعِبٌ ۗ ﴾^(١) ليس في القرآن : ﴿ اللهو ﴾ قبل ﴿ اللعب ﴾ إلا هذين^(٢) الموضعين ، وقد ذكر^(٣) في الأنعام^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ بَصَلْتَهُ ۗ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ رأس الجزء السابع من تجزئة قيام رمضان^(٦) ، وما في هاتين الآيتين من الهجاء فهو^(٧) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ۗ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ الْمُحْسِنِينَ ﴾ رأس الخمس السادس^(٩) ، وفي هذه الآيات الثلاث^(١٠) من الهجاء : ﴿ مَسْحَرَتِ ﴾ بحذف الألف^(١١) ، وكذا : ﴿ إِضْلَحَهَا ﴾ بحذف الألف بين اللام ،

(١) من الآية ٦٤ العنكبوت .

(٢) في ب ، ج ، ق ، هـ : « في هذين » .

(٣) في هـ : « ذكر ذلك » .

(٤) وذكرها ابن المنادي في متشابه القرآن ص ٨٨ ، وتقدم عند قوله : ﴿ وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو ﴾ في الآية ٣٣ الأنعام .

(٥) من الآية ٥١ الأعراف .

(٦) الموافق لرأس الآية ٥٢ وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ، ونقله علم الدين السخاوي ، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله تعالى : ﴿ شاكر عليم ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٨) من الآية ٥٣ الأعراف .

(٩) رأس الآية ٥٥ الأعراف .

(١٠) تقديم وتأخير في : ق ، ج ، وعليه علامة في : ج .

(١١) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم .

والحاء^(١)، و﴿رَحِمَتْ اللَّهُ﴾ بالتاء^(٢) وسائر ذلك^(٣) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ نُشْرًا^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿مِرْرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ عشر الستين^(٥)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿الرِّيحَ﴾ بحذف الألف بين الياء، والحاء^(٦) وقد ذكر في البقرة^(٧).

وكتبوا^(٨) في جميع المصاحف: ﴿نُشْرًا﴾ بألف بعد الراء حيث ما وقع: هنا

(١) انفرد بحذف الألف أبو داود وسكت عن قوله تعالى: ﴿قل إصلاح لهم خير﴾ في الآية ٢١٨ البقرة، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني، وأطلق البلنسي الحذف في جميع الألفات الواقعة بعد اللام المفردة، وهو الذي لا ينبغي العمل بسواه، قال المارغني: والعمل عندنا على ما في المنصف من تعميم الحذف. انظر: المقنع ١٧ التبيان ٨٧ دليل الحيران ١١٠.

(٢) وهي أحد المواضع التي ترسم بالتاء الممدودة باتفاق، وتقدم بيانها عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(٣) في هـ: «ما فيها».

(٤) من الآية ٥٦ الأعراف.

(٥) رأس الآية ٦٠ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى جزئين في هـ.

(٦) وهذا أحد المواضع التي لم يذكر فيها أبو داود خلافا، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، فأخذ له بعض كتاب المصاحف بالإثبات، وهذا مما لا ينبغي أن يكون لأمر منها: ليس كل ما سكت عنه الداني يؤخذ بالإثبات، لأنه الأصل، لأن غيره نص على حذفه، كما نص هنا أبو داود، وكذا نقل اللبيب عن الظلمنكي أنه قال: كل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر ﴿الريح﴾ فإنه يكتب بغير ألف، إلا الذي في أول الروم فإنه بالألف لإجماع القراء عليه بالجمع» ثم إن الحمل على النظائر من المرجحات بل إن قراءته بالإفراد والجمع من أقوى الأدلة على الحذف رعاية للقراءتين، فقرأه ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر بغير ألف على الأفراد وقرأه الباقر بألف على الجمع.

انظر: الدرر الصقيلة ١٣ التبيان ٧٣ فتح المنان ٣٦ تنبيه العطشان ١٦١ النشر ٢٢٣/٢ إتحاف ٥١/٢ المهذب ٢٤١/١ البدر الزاهرة ١١٦.

(٧) عند قوله: ﴿وتصرف الريح﴾ في الآية ١٦٣ البقرة.

(٨) في ب، ج، ق: «وكذا» وهو تصحيف.

وفي الفرقان (١) والنمل (٢) وعاصم يقرأه بالباء من : «البشارة» (٣) مع التنوين فلذلك رفعنا الاشكال لثلاثا يظن ظان ، أنه [قد كتب (٤)] في بعضها بالياء مثل : ﴿مُسَمَّى﴾ و ﴿بَشْرَى﴾ (٥) و ﴿هُدَى﴾ (٦) وشبهه (٧) ، وقرأه ابن عامر بالنون مضمومة ، وإسكان الشين ، وقرأه الأخوان (٨) بفتح النون وإسكان الشين ، وقرأه الباكون وهم (٩) الحرميان وأبو عمرو بضم النون ، والشين (١٠) .

و ﴿سَفَنَةً﴾ بغير ألف قبل الهاء (١١) و ﴿أَلْتَمَرَتَ﴾ (١٢) و ﴿أَلْمَوْتَى﴾ (١٣) ، وسائر

(١) في الآية ٤٨ الفرقان.

(٢) في الآية ٦٥ النمل.

(٣) أخذنا من قوله تعالى : ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات﴾ أي تبشر بالمطر .

انظر : حجة القراءات ٢٨٦ الحجة ١٥٧ الكشف ١/٤٦٦ .

(٤) سقطت من ب ، ج ، ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٥) في أ ، هـ : «تتري» وهو تصحيف ، ولا يصح التمثيل به ، لأنها مرسومة بالألف كما سيأتي في

موضعه في الآية ٤٤ المؤمنون ، وفي ج ، ق : ﴿بشراي﴾ وهو تصحيف وفي م : ﴿قرى﴾ وما

أثبت من : ب .

(٦) في ج ، ق ﴿هداي﴾ وهو تصحيف .

(٧) تقدم بيان ما يرسم بالياء من الأسماء المقصورة في أول البقرة .

(٨) ويوافقهما من العشرة خلف .

(٩) بعدها في ب ، ج ، ق : «حمزة» إقحام لا لزوم له .

(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب .

انظر : النشر ٢/٢٦٩ إتحاف ٢/٥٢ الدور الزاهرة ١١٦ التيسير ١١٠ .

(١١) بإجماع كتاب المصاحف كما تقدم .

(١٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(١٣) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم في أول البقرة .

ذلك^(١) مذكور وكتبوا^(٢) : ﴿الْمَلَأَ﴾ باللام ألف^(٣) ، وكذا^(٤) جميع ما في هذه السورة منه^(٥) ، وقد ذكر^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ابْلَغْكُمْ رَسُولَنَا لِنَاذِرَكُمْ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ رأس الخمس السابع^(٨) وجميع^(٩) ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿فَالْيَقَوْمَ لَيْسَ بِسَبَاهَةٍ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ ، عشر السبعين^(١٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : [﴿بِضْطَّةٍ﴾ بالصاد في جميع المصاحف^(١٣)] وقد ذكر

(١) في هـ : « ما فيها » .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) في ب ، ج ، هـ : « بلام ألف » .

(٤) في ب ، ج : « وكذلك » .

(٥) وفي غيرها أيضا من السورة ما عدا الموضع الأول في المؤمنون والمواضع الثلاث في النمل فإنهن بالواو ، والألف وسيأتي في سورهن في الآية ٢٤ .

(٦) سقطت من : هـ ، وتقدم في أول سورة الفاتحة عند قوله : ﴿إياك نعبد﴾ .

(٧) من الآية ٦١ الأعراف .

(٨) رأس الآية ٦٥ الأعراف ، وألحقت في هامش : ق ، وبعدها : « وهجاؤه مذكور » .

(٩) في ب ، هـ : « وكل » وفي هـ : « وكل ما فيه مذكور » وما بعدها ساقط منها .

(١٠) سقطت من : ب ، ج .

(١١) من الآية ٦٦ الأعراف .

(١٢) رأس السبعين آية ، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين .

(١٣) وذكره أبو عمرو عن نصير النحوي في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار قال

علم الدين السخاوي : « وكذلك رأيتُه أنا في كتاب محمد بن عيسى الأصفهاني ، وكذلك حدثني =

ذلك^(١) في البقرة^(٢)].

ووقع هنا: ﴿مَّا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ مثقلا^(٣) [ليس في القرآن غيره^(٤)] وقلت في ذلك مرجزا ليحفظ^(٥):

ما نزل الإله^(٦) بالثقليل

حرف في الأعراف بلا مثيل^(٧)

وإن شئت قلت^(٨):

= أبو المظفر بن فيروز عن عبد الله بن سليمان عن أصحابه عن محمد بن عيسى عن نصير^(٩) أي بالصاد بإجماع .

انظر: المقنع ٨٥ الدرة الصقيلة ١٨ الوسيلة ٣٠.

(١) سقطت من: ب، ج.

(٢) عند قوله عزوجل: ﴿وزاده بسطة﴾ في الآية ٢٤٥ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق هـ من قوله: «وقد» ومن قوله: ﴿بصطة﴾ على الترتيب.

(٣) لا يكفي هذا القيد لادعاء الحصر، لأنه يرد عليه مواضع كثيرة، بل لابد من إضافة قيد ثان وهو ذكره

مع: «السلطان» كما صرح به في البيت الثاني ويقصد هنا قوله تعالى: ﴿سميتموها أنتم وءاباؤكم

ما نزل الله بها من سلطان﴾ في الآية ٧٠ الأعراف مجردا من الهمزة ومثقل الزاي وذكره مع السلطان،

وما عدها بالهمزة والتخفيف وقد وقع في موضعين الأول في يوسف: ﴿سميتموها أنتم وءاباؤكم ما

أنزل الله بها من سلطان﴾ في الآية ٤٠ والثاني في والنجم: ﴿سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل الله

بها من سلطان﴾ في الآية ٢٣ فهذه القيود التي أضفناها يصح ادعاء الحصر .

انظر: متشابه القرآن ١٨٧ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(٥) سقطت من: هـ

(٦) في ج: «الله قل» .

(٧) في أ، ب، ج، ق، م: «مثيل» وما أثبت من: هـ

(٨) بعدها في ب، ج، ق: «أيضا» .

ما نزل الله ^(١) في القرآن مثقل الزاي مع السلطان

حرف في الأعراف بلا نظير فاطلب هديت العلم بالتشمير ^(٢)

[وإن شئت قلت :

ما نزل الله بلا إشكال في الملك والأعراف والقتال ^(٣)]

[وسائر ذلك مذكور الهجاء قبل ^(٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ كَمِيرُونَ ﴾ رأس

الخمس الثامن ^(٦) ، وفي هذا الخمس من الهجاء ، أنهم كتبوا هنا في قصة صالح في

مصاحف أهل الحجاز والعراق ^(٧) : ﴿ قَالَ ^(٨) ﴾ بغير ^(٩) واو ، قبل كلمة :

(١) في ب، هـ : «الإله» وبعدها في ج : «قل» .

(٢) هذان البيتان تقييد لما جاء مطلقا في البيت الأول كما ذكرنا .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ وقلنا ما نزل الله من شيء ﴾ من الآية ٩ الملك ، وفي قوله تعالى : ﴿ ما نزل الله

سنطيعكم ﴾ من الآية ٢٧ القتال ، وموضع الأعراف تقدم فهي ثلاثة مواضع بتشديد الزاي مع لفظ الجلالة .

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من جميع النسخ وما أثبت من : هـ .

(٤) سقط من : ب، ج، ق : «الهجاء قبل» .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٥) من الآية ٧١ الأعراف .

(٦) رأس الآية ٧٥ الأعراف ، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٧) في ب، ج، ق : «وأهل العراق» .

(٨) في ج : «وقال» .

(٩) في ب : «وبغير» .

﴿ قَالَ (١) ﴾ وكذلك قرأنا لهم (٢) على استئذان القول، وإجرائه مجرى مبتدأ، وفي مصاحف أهل الشام: ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ ﴾ يواو قبل القاف (٣)، وكذلك قرأنا لقارئهم (٤)، ليعطف (٥) به جملة (٦) [وسائر ما فيه من الهجاء المذكور] (٧).

ثم قال تعالى: ﴿ بَعَفَرُوا النَّافَةَ وَعَتَوْا (٨) ﴾ إلى قوله: ﴿ مُسْرِفُونَ ﴾، عشر الثمانين (٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف ألف النداء (١٠) من: ﴿ يَصْلِح ﴾ و﴿ آيَاتِنَا ﴾ بالياء قبل التاء، وقد ذكر (١١)، و﴿ جَثِيَيْنَ ﴾ بغير ألف قبل التاء حيث ما وقع (١٢).

واعلم أن كل ما وقع في القرآن من قوله (١٣) عز وجل (١٤): ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْمَةَ فَأَصْبَحُوا ﴾

(١) من قوله تعالى: ﴿ قال الملأ الذين استكبروا ﴾ من الآية ٧٤ الأعراف .

(٢) وهي قراءة المدنيين والمكي والبصريين والكوفيين.

(٣) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام، وذكره المهدي والشاطبي.

انظر: المنقح ١٠٤ هجا، مصاحف الأمصار ١١٩ الدرة الصقيلة ١٩ .

(٤) وهي قراءة عبد الله بن عامر.

انظر: النشر ٢/ ٢٧٠، إتحاف ٢/ ٥٤ المسوط ١٨٢ .

(٥) في ق: « يعطف » وفي أ، ه: « ليعطف فيه » وما أثبت من ب، ج، ق.

(٦) انظر: الحجة ١٥٨ حجة القراءات ٢٨٧ الكشف ١/ ٤٦٧ .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٧٦ الأعراف.

(٩) رأس الثمانين آية، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(١٠) في ج: « الندى » وتقدم في البقرة في الآية ٢٠ .

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ إياك نعبد ﴾ سورة الفاتحة.

(١٢) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف جمع المذكر كما تقدم .

(١٣) سقطت من: جـ وألحقت في هامشها.

(١٤) سقطت من: ب، ج، ق.

فبعده : ﴿ فِي دَارِهِمْ ﴾ من غير ياء ^(١) ، وما وقع فيه : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ ﴾ فبعده : ﴿ فِي دِيَارِهِمْ ﴾ بالياء ^(٢) وكذا وقع في هود : ﴿ فِي دِيَارِهِمْ ﴾ لأن هناك : ﴿ الصَّيْحَةَ ﴾ وهنا : ﴿ الرِّجْعَةَ ﴾ فاعلمه .

ووقع في العنكبوت نظير ^(٣) هذه الآية ، إلا أن هناك : ﴿ إِنَّكُمْ لَأَنْتَؤُنَّ أَفْجَاهُ مِمَّا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ أَيْنَكُمْ لَأَنْتَؤُنَّ الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ^(٤) ، ووقع هنا : ﴿ إِنَّكُمْ لَأَنْتَؤُنَّ الرِّجَالُ شَهْوَةٌ مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ^(٥) ﴾ الآية ، [وسائر ذلك من الهجاء ^(٦) مذكور ^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُبْسِدِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع ^(٩) وكل ما في ^(١٠) هذا الخمس من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ^(١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحَكِيمِينَ ﴾

- (١) وقد وقع ذلك في ثلاثة مواضع : موضعان هنا في الآية ٧٧ وفي الآية ٩٠ الأعراف وموضع في العنكبوت في الآية ٣٧ لا غير .
- (٢) وقد وقع ذلك في موضعين في سورة هود في الآية ٦٦ وفي الآية ٩٤ لا غير .
- (٣) العبارة في هـ : « ومثل هذه الآية في العنكبوت » .
- (٤) في الآية ٢٧ ، ٢٨ العنكبوت .
- (٥) في الآية ٨٠ الأعراف .
- (٦) سقطت من : ج ، ق .
- (٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٨) من الآية ٨١ الأعراف .
- (٩) رأس الآية ٨٥ الأعراف .
- (١٠) في ق : « وكل ما فيه مذكور » وما بينهما سقط ، وفي هـ : « ما فيه من الهجاء » وما بينهما سقط .
- (١١) من الآية ٨٦ الأعراف .

رأس الجزء السادس عشر ^(١) [من أجزاء ستين ^(٢)].

ووقع في يونس : ﴿ حَتَّىٰ يَخُوكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَاكِمِينَ ^(٣) ﴾ وليس هناك : ﴿ بَيْنَنَا ﴾ وما فيها من الهجاء مذكور ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ جَثِيمِينَ ﴾ عشر التسعين آية ^(٦) وفي هذه الآيات من الهجاء : ﴿ نَحْنُ اللَّهُ مِنْهَا ﴾ بياء بين الجيم والنون على الأصل ^(٧) ، والإمالة ، ووزنه : «فَعَلَّ» ^(٨) ، وجملة الوارد من ذلك خمسة مواضع هذا أولها ، والثاني في ﴿ سُبْحَانَ ﴾ : ﴿ بَلَمَّا نَجَّيْكُمْ إِلَى الْبَرِّ ^(٩) ﴾ والثالث في المؤمنين : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا ^(١٠) ﴾ والرابع في العنكبوت :

(١) الآية نفسها ٨٦ الأعراف.

(٢) وهو مذهب أبي عمرو الداني، ولم يذكر غيره، ووافقه ابن عبد الكافي وابن الجوزي وغيره ، وقال بعضهم عند قوله : ﴿ الْفَتْحِينَ ﴾ رأس الآية ٨٨ وأطلق الصفاقسي الإجماع على الأول وبه جرى العمل.

أقول : الأولى أن يكون عند نهاية قصة شعيب عند رأس الآية : ﴿ كُفْرِينَ ﴾ ٩٢ .

انظر : البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٤/١ فنون الأفتان ٢٧٤ غيث النفع ٢٢٦ .

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٣) آخر السورة الآية ١٠٩ .

(٤) تقديم وتأخير في : هـ باختلاف ألفاظ .

(٥) من الآية ٨٧ الأعراف .

(٦) سقطت من : ب، ج، ق، هـ ، وجزئ في هـ إلى جزئين.

وهو رأس التسعين آية.

(٧) فيه إعلال بالقلب أصله : ﴿ نَحْنُ اللَّهُ ﴾ بالياء ، فلما تحركت الياء بعد فتح قلبت ألفا .

(٨) في أ ، : «فعال» وهو تصحيف ، وما أثبت من ب، ق، م، هـ ، وألحقت في هامش : جـ .

(٩) من الآية ٦٧ الإسراء .

(١٠) من الآية ٢٨ المؤمنون .

﴿بَلَّمَا نَجِّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾^(١) والخامس في لقمان : ﴿بَلَّمَا نَجِّيَهُمْ﴾^(٢) ﴿تممة﴾^(٣) العدة.

وسائر ذلك من الهجاء المذكور، [و﴿كَرِهِينَ﴾ بحذف الألف^(٤)، وقد ذكر^(٥)].

ثم قال تعالى : ﴿الَّذِينَ كَذَبُوا شَعِيبًا﴾^(٦) إلى قوله : ﴿يَكْسِبُونَ﴾ رأس الخمس العاشر^(٧)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿أَبِي﴾ كتبه بياء بعد السين [مكان الألف^(٨)] على الأصل والإمالة على ثلاثة أحرف ، من غير إثبات لصورة الهمزة^(٩)، وسائر ما فيها^(١٠) مذكور.

وليس في القرآن : ﴿يَضْرَعُونَ﴾ إلا هذا، وسائر ما في القرآن : ﴿يَضْرَعُونَ﴾

- (١) من الآية ٦٥ العنكبوت .
- (٢) من الآية ٣١ لقمان .
- (٣) في ب، ج، ق : «تمت» .
- (٤) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المذكر وتقدم .
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٦) من الآية ٩١ الأعراف .
- (٧) رأس الآية ٩٥ الأعراف، وجزئى هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أجزاء .
- (٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج، ق .
- (٩) أصله بهمزتين : الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة هكذا : ﴿ءَأْسَى﴾ وفيه إعلال بالقلب حيث قلبت الباء فيه - وهي لام الفعل - إلى ألف لمجيئها متحركة بعد فتح فصار ﴿ءاسى﴾ وهو شدة الحزن .
- انظر : معاني القرآن للزجاج ٣٥٩/٢ .
- (١٠) في ق : «ما فيه» .

بياء وتاء على سبعة أحرف^(١)، [وسائر ذلك مذكور^(٢)].
ثم قال تعالى: ﴿أَقَامِنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿فَلَوْلِبِ الْكَبِيرِينَ﴾^(٤) عشر^(٥) المائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بَيْتًا﴾^(٦) بحذف الألف، وقد ذكر في أولها^(٧)، و﴿ضَحَىٰ﴾^(٨) كتبوه في جميع المصاحف بياء بعد الحاء هنا وفي طه^(٩)، و﴿ضَحِيهَا﴾^(١٠) في الموضوعين: في النازعات^(١١)، وموضع^(١٢) في الشمس^(١٣)، وفي أول: ﴿وَالضُّحَىٰ﴾^(١٤) في هذه الستة المواضع، ليس في القرآن غيرهن^(١٥).

ذكر ﴿أَنْ لَّوْ﴾:

واعلم أن جملة^(١٦) الوارد من كلمة: ﴿أَنْ لَّوْ﴾^(١٧) في كتاب^(١٨) الله عز وجل^(١٩) بالنون

(١) هذا على الأصل، والأول على الإدغام وأصله: «يتضرعون» فأدغمت التاء في الضاد.

انظر: معاني القرآن ٣٥٩/٢.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٩٦ الأعراف.

(٤) رأس المائة آية، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(٥) في ق: «يليتنا» وهو تصحيف.

(٦) عند قوله تعالى: ﴿فجاءها بأسنا ببيتنا﴾ في الآية ٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وأن يحشر الناس ضحى﴾ رأس الآية ٥٨.

(٨) رأس الآية ٤٥ في آخرها.

(٩) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(١٠) في أول الآية منها.

(١١) الآية ١.

(١٢) تقدم بيان ذلك كله عند قوله تعالى: ﴿وإذا خلا بعضهم﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(١٣) سقطت من: ج، ق وألحقت في هامش ق.

(١٤) في ب: «كتب».

(١٥) تقديم وتأخير في ج، ق.

على الأصل^(١) ثلاثة مواضع، هنا: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ^(٢)﴾ وفي الرعد: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا^(٣)﴾ وفي سبأ: ﴿أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْعُيُوبَ^(٤)﴾ ليس في القرآن غيرهن، وكلها كتبت بالنون على الأصل، وسائرهما بغير نون على الإدغام^(٥).

[وسائر الهجاء المذكور قبل^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الضَّالِّينَ﴾ رأس الخمس الحادي عشر^(٨) وفي هذا الخمس^(٩) من الهجاء: ﴿أَنْ لَاءَ﴾ كتبوه بالنون.

ذكر: ﴿أَنْ لَاءَ﴾:

واعلم أن كل^(١٠) ما في كتاب الله عز وجل من ذكر: ﴿أَلَاءَ﴾ بغير^(١١) نون

(١) بعدها في ج: « والإمالة » إقحام لا لزوم له.

(٢) من الآية ٩٩ الأعراف.

(٣) من الآية ٣٢ الرعد.

(٤) من الآية ١٤ سبأ.

(٥) واختلف المتأخرون في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَمُوا ﴾ في الآية ١٦ في سورة الجن ولم يتعرض له القدماء، وسيأتي التعليق عليه في سورتها.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، ق وفيها: « وغيره المذكور ».

(٧) من الآية ١٠١ الأعراف.

(٨) رأس الآية ١٠٥ الأعراف، وجزئ إلى جزئين في: هـ.

(٩) العبارة في هـ: « وفيها مما لم يذكر الأء ».

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) في ق، هـ: « فهو بغير ».

على الإدغام، إلا عشرة أحرف، فهي بالنون على الأصل^(١) بإجماع من المصاحف على ذلك، أولها هنا : ﴿ حَفِيظٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾^(٢) ، والثاني هنا أيضا : ﴿ مِمَّنْ قَالَتِ ابْنَةُ اللَّهِ لَأَتُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾^(٣) ، والثالث في التوبة : ﴿ أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾^(٤) ، والرابع في هود : ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾^(٥) ، والخامس فيها أيضا : ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ﴾^(٦) ، والسادس في الحج : ﴿ أَنْ لَا تَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ﴾^(٧) ، والسابع في يس :

(١) قال ابن الأنباري : « فالمواضع التي كتبت مقطوعة كتبت على الأصل، لأن الأصل فيها « أن لا » والمواضع التي كتبت فيها موصولة بني الخط فيها على الوصل؛ لأن الأصل فيه : « أن لا » فأدغمت النون في اللام، فصارت لاما مشددة، وبني الخط على اللفظ » وقال المهدي : « واستغني بالتشديد عن صورة الحرف المدغم ».

أقول : بعد النظر لاح لي وجه حسن يكمل ما ذكره ويتممه، وهو أنه جاء رسمها على الإدغام على مذهب من أدغم إدغاما كاملا، بدون غنة فذهب الحرف ذاتا وصفة، فوافق الخط اللفظ، وجاء رسمها بالنون على الأصل على مذهب من أبقى الغنة عند الراء واللام، فبقا الغنة وهي صفة لازمة للنون الساكن والتنوين والصفة لا بد لها من موصوف فحينئذ يلزم منه بقاء النون رسما، لأنها لا تنقلب لاما خالصة، فجاء الرسم موافقا لهذا المذهب، وهي قراءة صحيحة .

قال ابن الجزري :

وادغم بلاغنة في لام ورا وهي لغير صحبة أيضا ترى
انظر : الايضاح ١٤٥/١ هجاء مصاحف الأمصار ٨٦، المقنع ٦٨ البديع ٣٨٣ الكتاب ٤/٤٥٢
النشر ٢٤/٢ الطيبة ٨٩.

(٢) من الآية ١٠٤ الأعراف.

(٣) من الآية ١٦٩ الأعراف.

(٤) من الآية ١١٩ براءة.

(٥) من الآية ١٤ هود .

(٦) من الآية ٢٦ هود في بداية قصة نوح عليه السلام.

(٧) من الآية ٢٤ الحج.

﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾^(١) ، والشامن في الدخان : ﴿وَأَنْ لَا تَتَّعَلُوا عَلَى اللَّهِ﴾^(٢) ،
 والتاسع في الممتحنة : ﴿عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً﴾^(٣) ، والعاشر في ن والقلم :
 ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾^(٤) ، تممة^(٥) العدة^(٦) .

ووقع في سورة الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - موضع اختلفت المصاحف
 فيه، وهو قوله عز وجل : ﴿أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾^(٧) ، ففي بعض^(٨) المصاحف بالنون :
 ﴿أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ مثل هذه العشرة المذكورة، وكذلك^(٩) رسمه الغازي
 ابن قيس، وحكم، وعطاء^(١٠) مثل العشرة المتقدمة، وفي بعضها
 بغير نون، مثل سائر ما في القرآن على الإدغام^(١١) : ﴿أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾ مثل :

(١) من الآية ٥٩ يس.

(٢) من الآية ١٨ الدخان.

(٣) من الآية ١٢ الممتحنة.

(٤) من الآية ٢٤ القلم.

(٥) في ب، ج، ق : «تمت».

(٦) ذكر ابن الأنباري هذه المواضع العشرة ولم يذكر غيرها، وقال ابن أخته في كتاب علم المصاحف:
 «أن لا» مقطوعة في الإمام عشرة ولم يذكر غيرها، وأجمع كتاب المصاحف على أن هذه المواضع
 العشرة بالنون من غير خلاف .

انظر : إيضاح الوقف ١٤٦/١ المقنع ٦٨ الدرة الصقيلة ٥٠ .

(٧) من الآية ٨٦ الأنبياء .

(٨) في ب : «ففي بعضها بالنون» وما بينهما سقط.

(٩) في ب، ج، ق : «وكذا» .

(١٠) تقدم الكلام على هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(١١) سقطت من ق، وألحقت في هامشها .

﴿لَا أَنْ يَخَابَا الْأَيْفِيمَا حَدُودَ اللَّهِ بِإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا يَفِيمَا حَدُودَ اللَّهِ﴾^(١)، ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَفْسِطُوا﴾^(٢)، ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَعْدَلُوا﴾^(٣)، وشبه ذلك مما تقدم، أو يأتي بعد مما يكتب بغير نون، ولم يذكر الغازي وعطاء في الذي في الأنبياء خلافا أصلا، ولا رسم عطاء منهن غير الذي في الأنبياء بالنون^(٤) خاصة، وأضرب عن الباقي^(٥)، وأما حكم، فذكر في الأنبياء خلافا بين المصاحف^(٦)، وأنا أستحب كتب^(٧) الذي في الأنبياء بالنون مثل العشرة المذكورة لكتاب^(٨) الصحابة^(٩) ذلك كذلك، ورسم الغازي وحكم وعطاء لذلك^(١٠) كذلك^(١١).

(١) من الآية ٢٢٧ البقرة، وتقدمت في موضعها من السورة.

(٢) من الآية ٣ النساء .

(٣) من الآية ٣ النساء .

(٤) سقطت من : ب، ج، ق.

(٥) في أ : «علي الباقيين» وفي هـ : «على الباقي» وما أثبت من ب، ج، ق، م .

(٦) ذكر ابن الأنباري وحمزة وأبو حفص الخزاز المواضع العشرة المتفق عليها، ولم يذكروا حرف الأنبياء معها، فهو عندهم موصول، ولم يذكره الداني مع نظائره العشرة ولكن ذكره بالخلاف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار عن محمد بن عيسى الأصبهاني، ونقله المهدي، ولم يذكروا فيه الترجيح، إلا ما يظهر من عدم ذكره مع نظائره المتفق عليها.

انظر : المقنع ٩٥ الوسيلة ٨٥ هجاء مصاحف الأمصار ٨١ الدرة ٥٠ .

(٧) في هـ : «كتاب».

(٨) في ج : «يكتب» في ق «كتب».

(٩) في ق : «المصاحف».

(١٠) في هـ : «لها».

(١١) وهو الذي عليه أكثر المصاحف وهو المشهور وعليه العمل، وخالف في ذلك أبو بكر اللبيب وقال:

«والوصل أشهر» وعقب عليه الشيخ ملا علي قاري فقال : «فالقطع هو الأولى فإنه الأصل».

انظر : المنع الفكرية ٦٦ الدرة الصقيلة ٥٠ دليل الحيران ٢٨٧ هداية القاري ٤٢٠ .

ووقع في يونس : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ يَرْعُونَ وَمَلَأْنَاهُ بِبَاتِلَاتٍ لِّمَا كَانُوا فِئْتِنًا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴾^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ بِأَلْفِي عَصَاةٍ فِإِذَا هِيَ ﴾^(٣) إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ حَشِيرِينَ ﴾ ، رأس عشر ومائة ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ بِأَلْفِي ﴾ بالياء ، ووزنه : «أفعل^(٤)» ، وقد ذكر^(٥) ، و﴿ أَلْمَلَا ﴾ مذكور أيضا^(٦) .

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ لَسَجْرٌ عَلِيمٌ ﴾ بحذف الألف ، وفي بعضها : ﴿ لَسَاحِرٌ ﴾ بألف ، وقد ذكر أيضا في المائة^(٧) .

(١) الآية ٧٥ يونس.

(٢) الآيات ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ المؤمنون ، ولم يذكره ابن المنادي . انظر : متشابه القرآن ١٨٩ .

(٣) من الآية ١٠٦ الأعراف.

(٤) في ب : «فعلى» وفي ق : «افعلى» وكلاهما تصحيف.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة ، وسيأتي ما يرسم بالواو عند قوله : ﴿ فقال الملأ ﴾ ٢٤ المؤمنون.

(٧) لم يذكره في الآية ١١٢ المائة عند نظيره ، وهو كذلك لأن الذي تقدم من القسم الذي اختلف القراء فيه بصيغة اسم الفاعل ، والمصدر . واتفق الشيخان على ذكر الخلاف فيه ، إلا أن أبا داود نسب الخلاف إلى المصاحف وأن أبا عمرو الداني نسب هذا الخلاف إلى نافع.

واتفقا على استثناء قوله تعالى ﴿ إلا قالوا ساحر أو مجنون ﴾ في الآية ٥٢ الذاريات ، واتفقا على إثبات ألفه ، وإليه أشار الإمام الشاطبي :

وساحر غير أخرى الذاريات بدا والكلم ذو ألف عن نافع سطرًا

وجرى العمل على الحذف حيث وقع منكرا إلا آخر الذاريات فألفه ثابتة.

انظر : المقنع ٢٠ الدرر ٣٤ التبيان ١١٠ تنبيه العظشان ٩٠ فتح المنان ٦٢ دليل الحيران ٥٥ .

ووقع في الشعراء : ﴿ وَابْعَثْ ﴾^(١) مكان : ﴿ وَأَرْسِلْ ﴾ هنا^(٢) ، ورأس^(٣) الخمس^(٤) هناك^(٥) مكان العشر هنا^(٦) ، و﴿ حَشْرِينَ ﴾ بحذف الألف^(٧) ، وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا تَوَكَّلْ بِكُلِّ سَجْرٍ عَلِيمٍ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ عَظِيمٍ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر^(٩) ، وكتبوا في بعض المصاحف هنا : ﴿ سَاجِرٍ ﴾ بألف بين السين والحاء^(١٠) وقرأنا كذلك هنا وفي يونس^(١١) للحرميين والعربيين وعاصم^(١٢) ، وفي بعضها ﴿ سَجَارٍ ﴾ بألف^(١٣) بعد الحاء بينها^(١٤) ، وبين الرءاء ، وقرأنا كذلك هنا ،

(١) في الآية ٣٥ الشعراء .

(٢) في الآية ١١٠ الأعراف .

(٣) في هـ : « رأس » .

(٤) في ب : « الخمسين » وهو تصحيف .

(٥) وهو رأس الآية ٣٥ الشعراء .

(٦) رأس الآية ١١٠ الأعراف .

(٧) لأنه جمع مذكر باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود ، وتقدم في أول الفاتحة .

(٨) الآية ١١١ الأعراف .

(٩) رأس الآية ١١٥ الأعراف ، وفي نسخة هـ جزئى الخمس إلى ثلاثة أجزاء وفي كل جزء ذكر ما فيه من الهجاء .

(١٠) ذكره أبو عمرو بالخلاف أيضا ، والعمل على الحذف إلا ﴿ سَاحِرٍ ﴾ الآخر في الذاريات فألفه ثابتة .

انظر : التبيان ١١٠ دليل الحيران ١٥٥ شرح تلخيص الفوائد ٢٧ ، ٥١ .

(١١) من الآية ٧٦ يونس .

(١٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ، ويعقوب .

(١٣) في ب ، ج ، هـ : « الألف » .

(١٤) في ق ، هـ : « بينهما » .

وفي يونس للباقيين، وهما الأخوان، : حمزة والكسائي^(١).

ذكر رسم ﴿إِن لَّنَا﴾ :

واجتمعت المصاحف على رسم قوله عز وجل هنا خاصة^(٢) :

﴿إِن لَّنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ﴾^(٣) فكتبوه^(٤) بألف ونون، لا غير، على حرفين^(٥)،

واختلف القراء فيه، فقرأ هنا خاصة الحرميان، وحفص^(٦) بهمزة مكسورة على

الخبر، وقرأ^(٧) الباقون، وهم العربيان، والكوفيون^(٨)، إلا حفصا^(٩) على الاستفهام

بهمزتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، ثم اختلفوا في تليين الثانية وتحقيقهما^(١٠) معا،

(١) ويوافقهما من العشرة خلف، وأماله الدوري عن الكسائي .

انظر : النشر ٢٧٠ / ٢ إتحاف ٥٧ / ٢ المهذب ٢٤٧ / ١ البدور ١٤٩ .

(٢) تقديم وتأخير في : ج، وعليه علامة.

(٣) من الآية ١١٢ الأعراف.

(٤) في ب، ج، ق : «وكتبوه» .

(٥) ذكره محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف فيما اجتمعت عليه المصاحف بغير ياء، وفي موضع

الشعراء في الآية ٤١ بالياء لا غير .

انظر : المقنع ٥٢ ، التبيان ١٤١ ، الجامع لابن وثيق ٦٦ ، هجاء مصاحف الأمصار للمهدي ١١٥

البدیع ٢٩٣ .

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر المدني.

(٧) في هـ : «وقراه» .

(٨) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وخلف.

(٩) في ج، ق : «حفص» .

(١٠) في ب، ج، ق : «وتخفيفها» وهو تصحيف.

وفي إدخال (١) ألف بينهما، وترك ذلك (٢).
 وكتبوا (٣) أيضا (٤) : ﴿الْقَلِيلِينَ﴾ بحذف الألف (٥) أين ما أتى (٦) وسائر
 الهجاء المذكور (٧).

ثم قال تعالى : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلِي عَصَاكَ﴾ (٨) إلى قوله : ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
 رأس (٩) المائة، والعشرين (١٠) آية، وما في (١١) هذا الخمس من الهجاء المذكور،
 [و﴿مُوسَى﴾ بالياء (١٢) ﴿وَهَارُونَ﴾ بغير ألف (١٣)] و﴿صَغِيرِينَ﴾ بغير ألف (١٤) وقد
 ذكر .

- (١) في ب، ج : «في إدخال» .
 (٢) فأبوعمر والبصري، يسهل الثانية مع الإدخال، وهشام يحققها مع الإدخال وابن ذكوان، وشعبة، والأخوان
 وخلف، وروح يحققونها بلا إدخال، ورويس يسهلها بلا إدخال .
 انظر : غيث النفع ٢٢٧ النشر ٢٧٢/١ إتخاف ٥٨/٢ البدور الزاهرة ١١٩ .
 (٣) تقديم وتأخير في ج ، وضعت عليه علامة .
 (٤) في هـ : «أيضا في هذه الآية» .
 (٥) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود ، لأنه جمع مذكر سالم وتقدم .
 (٦) العبارة في هـ : «بغير ألف أين ما وقع» .
 (٧) العبارة في هـ : «وليس فيها من الهجاء غير ذلك وكذلك الآية التي قبلها» .
 (٨) من الآية ١١٦ الأعراف .
 (٩) في أ : «عشر» وما أثبت من : ب، ج، ق، هـ .
 (١٠) في هـ : «وعشرين» .
 (١١) في هـ : «وكل ما في هذا» .
 (١٢) سقطت من : ق، وتقدم في الآية ١ البقرة .
 (١٣) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود، وتقدم في البقرة في الآية ٢٨ .
 وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش هـ، باختلاف ألفاظ .
 (١٤) في ق : «بحذف الألف» .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۙ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ مُسْلِمِينَ ﴾ رأس الخمس الثالث عشر^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أَمْنْتُمْ ﴾ .

ذكر ما اجتمعت فيه ثلاث ألفات ، ويكتب [بألف واحدة^(٣)] :

واعلم أنه ليس^(٤) في كتاب الله^(٥) عز وجل موضع اجتمعت فيه ثلاث همزات ، مما دخلت^(٦) فيه^(٧) همزة الاستفهام ، على همزتين : الأولى للقطع والثانية^(٨) للأصل^(٩) غير قوله عز وجل : هنا^(١٠) وطه^(١١) ، والشعراء^(١٢) : ﴿ أَمْنْتُمْ ﴾ لا غير ، وكذلك^(١٣)

(١) الآية ١٢١ الأعراف.

(٢) رأس الآية ١٢٥ الأعراف ، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى ثلاثة أقسام ثم ذكر كل جزء وما فيه من هجاء .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «بواحد» .

(٤) أُلحقت في هامش أ ، وعليها علامة : «صح» .

(٥) تقديم وتأخير في ج عليه علامة .

(٦) في ب ، ج ، ق ، هـ : «دخل» .

(٧) سقطت من : ج ، ق .

(٨) في ب : «والثالثة» وهو صواب باعتبار همزة الاستفهام .

(٩) وأصل هذه الكلمة : «أمن» على وزن : «أفعل» فالهمزة التي هي فاء الفعل ساكنة ، وأبدلت ألفا لسكونها ، وانفتاح ما قبلها كما أبدلت في «آدم» و «آزر» ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام الإنكاري ، فاجتمع ثلاث همزات .

انظر : سراج القاري ٦٥ إتحاف ٥٩/٢ حلة الأعيان ١٥٥ .

(١٠) في الآية ١٢٢ .

(١١) في الآية ٧٠ .

(١٢) في الآية ٤٨ ، ويراجع مذاهب القراء فيها في النشر ٣٦٤/١ إتحاف ٥٨/٢ .

(١٣) سقطت من : هـ .

قوله عز وجل في الزخرف : ﴿الْهَتَاخَيْرُ أَمْ هُوَ﴾ (١) لا غير (٢) ، وكتبوا الأربعة المواضع في جميع المصاحف بألف واحدة كراهة اجتماع ثلاث ألفات (٣) فاعلمه .

وكتبوا : ﴿مِنْ خَلْفٍ﴾ من غير ألف (٤) .

ووقع في طه (٥) ، والشعراء (٦) شبيهه هذا : ﴿قَالَ أَمْ نُمِثُّ لَهُ قَبْلَ أَنْ إِذْنَ لَكُمْ بِإِنَّهُ لَكَيْدِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ [ثم في طه بعد كلمة : ﴿السِّحْرُ﴾ (٧)] ، ﴿فَلَا فَطَعَنْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ [وفي الشعراء بعد كلمة (٨) : ﴿السِّحْرُ﴾ : ﴿بَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ باللام ، ﴿لَا فَطَعَنْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ﴾ (٩)] ، ووقع

(١) في الآية ٥٨ الزخرف .

(٢) سقطت من : ج .

(٣) اتفقوا كلهم على إثبات الصورة للواحدة خاصة ، واختلفوا في تعيين الصورة على ثلاثة أقوال : أحدهما : أن تكون صورة لهزمة الاستفهام وهو مذهب الفراء وثعلب وابن كيسان من حيث كانت داخلة لمعني لا بد من تأديته ، والثاني : أن الصورة لهزمة القطع ، وهو مذهب الكسائي ، والثالث : أن تكون صورة لهزمة الأصل المبدله ألفا ، واختار شيوخ الرسم مذهب الكسائي وهو أن تكون صورة لهزمة القطع ، لثلاث يتوالى الحذف فقال أبو عمرو : « وكذلك قال أصحاب المصاحف وذلك عندي أوجه » وقال : « وعلى هذا القول عامة أصحاب المصاحف » .

انظر : المقنع ٢٤ أصول الضبط ١٥٥ المحكم ٩٤ حلة الأعيان ١٥٥ .

(٤) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني .

و في ب ، ج : « بغير » وفي هـ : « بغير ألف لا غير » .

(٥) من الآية ٧٠ طه .

(٦) من الآية ٤٨ ، ٤٩ الشعراء .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق ، م ، هـ .

(٨) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وألحق في هامشها .

هنا، وبعد كلمة ﴿خَلِيفٍ﴾ : ﴿ثُمَّ لَأَصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ، ووقع ^(١) في طه : ﴿وَأَصْلِبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ وفي الشعراء : ﴿وَأَصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ بالواو، موضع ﴿ثُمَّ﴾ هنا ^(٢) إلا أن المصاحف اختلفت في هذين الموضعين، أعنى : ﴿لَأَصْلِبَنَّكُمْ﴾ في طه والشعراء، فكتبوا في بعضها بلام ألف لا غير كما رسمنا مثل الأول المذكور هنا المتفق عليه، وفي بعضها بواو بعد اللام ألف ^(٣) ليدلوا ^(٤) على ضمة الهمزة ^(٥).

و أنا استحب رسم الموضعين المذكورين بلام ألف لا غير مثل الأول الواقع هنا، لأربعة معان، أحدها ^(٦) : موافقة للمصاحف المرسوم فيها ذلك كذلك، والثاني ^(٧) :

(١) سقطت من : ب، ج، ق.

(٢) في هـ : «ها هنا».

لم يستوعب المؤلف جميع أوجه الشبه، والتباين في المواضع الثلاث فبقيت أوجه استوعبها ابن المنادي وحددها بدقة.

انظر : متشابه القرآن ، ١٩٠ ، ١٩١.

(٣) حكى أبو عمرو الإجماع على حذف الواو في موضع الأعراف، وذكر بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني الخلاف في موضع طه، والشعراء، فقال : «الذي في طه، والشعراء بالواو ، وقال : ومنهم من يكتبها بغير واو».

انظر : المنع ٥٣ المحكم ورقة ٧٥ الدرة الصقيلة ٤٢ التبيان ١٧٤ .

(٤) في أ : «ليدل» وما أثبت من ب، ج، ق، م ، هـ.

(٥) هذا أحد المعاني الستة التي تحتملها زيادة الواو ذكرها في كتابه أصول الضبط وسيذكرها قريباً عند قوله : ﴿سأوريكم﴾ في الآية ١٤٥ الأعراف.

انظر : أصول الضبط ١٧١ المحكم ٧٥.

(٦) في ج : «أحدهما» ولا يصح.

(٧) سقطت من : هـ.

مطابقة لهذا الأول، والثالث: على اللفظ، والرابع: لأنها^(١) لم ترد^(٢) في شيء من مصاحف أهل المدينة، التي بنينا كتابنا عليها^(٣) في الخط، والعدد، والخمس، والعشر، [بواو بعد اللام ألف^(٤)]، و[﴿يَأْتِي﴾ مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأَمِ قَوْمِ فِرْعَوْنَ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَعْمُونَ﴾ عشر^(٧) ثلاثين^(٨) ومائة آية^(٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء ﴿فَهَرُونَ﴾ بحذف الألف^(١٠)، وكذا^(١١) من: ﴿الْشَّمْرَتِ^(١٢)﴾ و﴿طَيْرَهُمْ﴾، [بحذف الألف^(١٣)] وسائر

- (١) سقطت من: ج.
- (٢) سقطت من: ق، وألحقت في هامشها، وعليها علامة: «صح».
- (٣) ويؤيد ما ذهب إليه أبو داود كلام علم الدين السخاوي فقال: «وهذا الذي ذكره أبو عمرو من زيادة الواو في: ﴿وَأَصْلِبْنَكُمْ﴾ بعد الهمزة في الموضعين، لم أره في شيء من المصاحف، وهو في المصحف الشامي: ﴿وَأَصْلِبْنَكُمْ﴾ فيهما بغير واو» اهـ. انظر: الوسيلة ورقة ٧٥.
- (٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق، هـ، وألحق في هامش ج، هـ.
- (٥) ما بين القوسين سقط من: هـ. وتقدم عند قوله تعالى: ﴿بئسنا أولئك﴾ من الآية ٣٨ البقرة.
- (٦) من الآية ١٢٦ الأعراف.
- (٧) يقصد بها رأس الثلاثين كما هي في: م.
- (٨) في ب، ج، ق: «الثلاثين».
- (٩) وفي نسخة هـ: جزئ هذا الخمس إلى قسمين ثم ذكر كل قسم وما فيه من هجاء سقطت من: أ، ب، ج، ق، هـ وما أثبت من: م.
- (١٠) باتفاق الشيخين، لأنه على صيغة الجمع المذكور.
- (١١) في ق: «وكذلك».
- (١٢) بعدها في هـ: «بين الرء والتاء» وفيها تقديم وتأخير.
- (١٣) سقطت من: أ، ب، ج، ق، ما بين القوسين المعقوفين، وما أثبت من: م، هـ.
- كيف جاء عن أبي داود، ووافقه أبو عمرو الداني على الحذف، وسكت عن موضع يتن في الآية ١٨، والعمل على الحذف كما تقدم في الآية ٤٨ آل عمران، وسيأتي.
- انظر: المقنع في الباب المروي عن نافع ص ١٠ دليل الحيران ١٢٥ التبيان ٩٦.

ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيلَيْنِ ﴾ رأس الخمس الرابع عشر ^(٢) وفي هذا الخمس من الهجاء [: ﴿ مَهْمَا ﴾] كتبوه موصولا كلمة واحدة ^(٣) ، وفيه ^(٤) أيضا حذف الألف من ^(٥) [: ﴿ مُبْصَلَتٍ ﴾] و ﴿ بِلِغْوُهُ ﴾ [بغير ألف أيضا ^(٦)] و ﴿ فَأَعْرَفْنَهُمْ ^(٨) ﴾ ، وسائر ذلك مذكور كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ ^(٩) ﴾ إلى قوله :

- (١) من الآية ١٣١ الأعراف .
 (٢) رأس الآية ١٣٥ الأعراف ، وفي نسخة هـ جزئى الخمس إلى قسمين .
 (٣) فهي عند علماء الرسم كلمة واحدة موصولة قال أبو عمرو : « فهو موصول في جميع المصاحف » وللنحويين ثلاثة أقوال : أحدها أنها غير مركبة كلمة واحدة ، واختاره ابن هشام في المغني ، فيوافق قول أصحاب المصاحف ، والثاني أنها مركبة من : « مه » و « ما » الشرطية والثالث أنها مركبة من : « ما » الشرطية و « ما » المزيدة ، وأبدلت الألف الأولى هاء دفعا للتكرار ، والأول أولى .
 انظر : المقنع ٧٣ التبيان ٢٠٧ إعراب القرآن لمكي ٢٩٩/٢ مغني اللبيب ٤٣٦ .
 (٤) في ق : « وفيها » .
 (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
 (٦) باتفاق الداني وأبي داود ، لأنه يندرج في قاعدة جمع المؤنث كما تقدم .
 (٧) هذا من ألفاظ الجمع المحذوف النون انفراد بحذف الألف أبو داود دون الداني هنا وفي النحل ٧ وغافر ٥٥ قال الخراز :
 « فعنه حذف بالغيوه بالغيه وصالح التحريم أيضا يقتفيه »
 انظر : التبيان ٥٩ فتح المنان ٢٩ تنبيه العطشان ٥ .
 ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .
 (٨) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود ، وتقدم مثله في أول البقرة .
 (٩) من الآية ١٣٦ الأعراف .

﴿ الْعَامِينَ ﴾ عشر^(١) أربعين ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف^(٢) من :
﴿ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا ﴾^(٣) وكذلك^(٤) من : ﴿ بَرَكْنَا ﴾^(٥) [في الثلاث كلم قبل
الراء^(٦)] وكذا^(٧) حيث ما وقعت هذه الكلمات^(٨).

وكتبوا^(٩) : ﴿ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ بالهاء^(١٠)، وكذا روينا^(١١) عن معلى الوراق قال :
سألت عاصما يعني الجحدري^(١٢) عن : ﴿ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ فقال^(١٣) : « في الأنعام تاء وفي
الأعراف هاء^(١٤) ».

- (١) أي رأس الأربعين ومائة آية، وجزئ هذا الخمس إلى جزئين في هـ .
- (٢) سقطت من : ب، ج، ق ووقعت في ق بعد : « ومغاربها » أي فيها تقديم وتأخير .
- (٣) ولم يذكر أبو عمرو الداني إلا الذي في سورة المعارج رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف المدينة « وسأتي في سوره في الآية ٤٠ .
- انظر : المقنع ١٤ تنبيه العطشان ٨٦ التبيان ١٠٤ العقيلة ٤٢ الدرر ٢٨ .
- (٤) في ب، ق « وكذا » وسقطت من : هـ .
- (٥) حيث وقعت باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود .
- انظر : المقنع ص ١٨ التبيان ٩٣ تنبيه العطشان ٧٨ .
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .
- (٧) سقطت من أ، ق وألحقت في هامش : أ عليها « صح » .
- (٨) في ب، ق : « الكلمة » وسقطت من : هـ .
- (٩) في ب، ج، ق : « وكذا » .
- (١٠) في ب، ج، ق : « بالتاء » .
- (١١) في ق : « روينا » .
- (١٢) معلى الوراق وعاصم الجحدري تقدمت ترجمتهما .
- (١٣) في ج : « قال » .
- (١٤) ذكره بالنص أبو عمرو الداني في المقنع ص ٧٩ .

قال أبو داود : ورسمه الغازي بن قيس ^(١) في كتابه ^(٢) كذلك ، وروينا ^(٣) عن الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد ^(٤) ، قال : « وكل ^(٥) ما في كتاب الله عز وجل من ذكر : ﴿ الْكَلِمَةِ ﴾ على لفظ الواحد ^(٦) فهو بالهاء ، إلا حرفا واحدا في الأعراف : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء ^(٧) .»

قال أبو داود : فدل ^(٨) هذا وما قدمناه ^(٩) من قول عاصم ، ورسم الغازي ابن قيس [^(١٠)] نافع بن أبي نعيم المدني ، وأخذه الهجاء عنه ^(١١) ، ومن مصنفه ، وأنه عرض مصحفه ^(١٢) ، بمصحف نافع ثلاث عشرة ^(١٣) مرة ، وقيل ^(١٤) أربع

(١) تقدمت ترجمته في ص ٢٣٦ .

(٢) اسم كتابه : هجاء السنة وردت منه نقولات في كتب الرسم .

(٣) في ب ، ج ، ق : « ورويناها » .

(٤) تقدمت ترجمته في الدراسة في مبحث شيوخ المؤلف .

(٥) في ج : « وكلما » .

(٦) أى المفردة ، وتقرأ بالإنفراد لجميع القراء ، وهي موضع النظر والتعليل أما ما قرئ منها بالجمع والإنفراد فلا يجوز أن تكتب إلا بالتاء كما تقدم في البقرة في الآية ٢١٦ .

(٧) ذكره أبو عمرو في المنقح بالنص ٧٩ .

(٨) في أ ، ق : « يدل » وما أثبت من : ب ، ج ، م ، هـ .

(٩) في ق : « وما قدمنا » .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) سقطت من : ج .

(١٢) في ب : « مصحفا » والخبر ذكره ابن الجزري وفيه : « أنه صحح مصحفه » . انظر : غاية النهاية ٢/٢ .

(١٣) في ب : « ثلاث عشر » وفي ج ، ق : « ثلاثة عشر » وهو تصحيف .

(١٤) في ب : « وقال » .

عشرة^(١) مرة، وهو الصحيح في القياس ؛ إذ لم يقرأ أحد هذا الموضع بالجمع فتكون المصاحف ربما تختلف في ذلك ، لاختلاف لفظ القراء^(٢) ، وقد ذكرنا ذلك كله في البقرة^(٣).

وكتبوا : ﴿ وَحَوْرَانَا ﴾ بحذف الألف^(٤) ، وكذا^(٥) : ﴿ إِلَهَا ﴾ في الموضعين^(٦)

(١) في ق : « أربع عشر » وفي ب ، ج : « أربعة عشر » وهو تصحيف.
(٢) اختلف كلام المتأخرين في رسم هذه الكلمة، نظرا لاختلاف المصاحف فيها، وإن أبا عمرو الداني حكى فيها الوجهين في المنع، ولم يرجح أحدهما على الآخر واقتصر الإمام الشاطبي في العقيلة على رسمها بالتاء، وتابعه ابن الجزري والشهاب بن البنا والمتولى والشيخ خلف الحسيني وغيرهم ورجحه الصفاقسي وقال : والمعول عليه رسمها بالتاء إجراء على الأصل، وعمل أكثر الناس عليه..

وقرر أبو داود هنا وصححه أنها ترسم بالهاء، وتابعه ابن القاضي والمارغني وغيرهم من شيوخ المغرب، وتجاذب المسألة المشاركة والمغاربة.

وعندي فيها تفصيل لعله الصواب، أقول: اتفقت على رسمها بالتاء مصاحف أهل العراق، ومصاحف أهل المدينة بالهاء فيتعين أن يُتبع في كل مصحف أصوله العتيقة، فترسم بالتاء في المصحف برواية حفص أو غيره من الكوفيين، لأنه عراقي ويؤيد ذلك رواية شاذة عن عاصم أنه قرأها بالجمع. ويتعين رسمها بالهاء في المصحف برواية ورش أو قالون أو غيره من المدنيين اتباعا لأصولهم العتيقة، وقال ابن القاضي : « المشهور بالهاء وبه جرى العمل ».

وعليه فيترجح رسمها بالهاء في مصاحف ورش و قالون، و يترجح رسمها بالتاء في مصاحف حفص .

انظر : المقنع ٧٩ غيث النفع ٢٢٨ نثر المرجان ٣٨٩/٢ مختصر ابن خالويه ٤٥ الكشاف ١١٠ / ٢

بيان الخلاف ٥٧ النجوم الطوالع ١٦٨ سمير الطالبين ٨٩ اللؤلؤ المنظوم ١٥ المنح الفكرية ٧٦.

(٣) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) لم يتعرض له أبو عمرو الداني، وسيذكر موضع يونس بالحذف أيضا في الآية ٩٠ .

(٥) بعدها في ب : « أيضا » وفي ج ، ق : « وكذلك أيضا ».

(٦) وهما : « اجعل لنا إلها » من الآية ١٣٨ ، و ﴿ أَبْغِيكُمْ إِلَهَا ﴾ من الآية ١٤٠ الأعراف وتقدم باتفاق

علماء الرسم والعربية في البقرة في الآية ١٣٢ .

﴿ وَيَطَّلُ ﴾^(١) وسائر ذلك مذكور^(٢).

ثم قال تعالى^(٣) : ﴿ وَإِذْ أُنجِيتُكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ أَلْبَسِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس عشر^(٥) ، وفي هذا الخمس من الهجاء ، ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ بغير ألف [وقد ذكر^(٦) و ﴿ ثَلَاثِينَ ﴾^(٧) ، ﴿ وَأَتَمَمْنَا ﴾^(٨) ، و ﴿ مِيقَاتِ ﴾ ، وكذا : ﴿ لِمِيقَاتِنَا ﴾ بغير ألف^(٩) فيهن^(١٠)] ، وقد ذكر ذلك كله^(١١).

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ لَرَبِّينِي ﴾ ، ﴿ بَسُوفاً رَبِّينِي ﴾ بياء بين الراء والنون ، وكتبوا في بعضها أيضا بألف بين الراء والنون من غير ياء ،

(١) كيف جاء عن أبي داود و اقتصر الداني على موضعي الأعراف هذا ، وهود وتقدم في الآية ٤١ البقرة.

(٢) بعدها في هـ : « كله ».

(٣) بياض في موضعها في ب.

(٤) من الآية ١٤١ الأعراف.

(٥) رأس الآية ١٤٥ الأعراف ، وجزئ هذا الخمس إلى ثلاثة أجزاء في : هـ .

(٦) بعدها في ج ، هـ : « في البقرة » وهو كذلك ، تقدم في الآية ٥٠ البقرة.

(٧) باتفاق الداني وأبي داود ، وإجماع كتاب المصاحف.

انظر : المقنع ص ١٨ .

(٨) بإجماع كتاب المصاحف ، وتقدم في البقرة في الآية ٢ .

(٩) كيف جاء عن أبي داود بالحذف ، ونص أبو عمرو على إثبات ألف ما جاء على وزن « فعْلان » .

انظر : المقنع ٤٤ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٤١ .

(١٠) سقطت من ب ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج .

(١١) سقط من ق : « ذلك كله » .

وكلاهما حسن^(١).

وكتبوا: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى﴾ بياء بعد اللام^(٢)، وسائر ما فيها مذكور.

وكتبوا: ﴿بِرِسَالَتِي﴾ بألف قبل اللام^(٣) وبغير ألف بين اللام والتاء، وقرأنا كذلك على التوحيد للحرمين^(٤)، وقرأنا للباقيين بألف في اللفظ بين^(٥) اللام والتاء^(٦) على الجمع.

وكتبوا: ﴿وَيَكَلِّمُهُ﴾ بحذف الألف^(٧) أيضا، و﴿أَشْكُرِينَ﴾ مذكور^(٨).

(١) بل الأحسن أن يرسمهما بالياء، على الأصل والإمالة، لأنهما من ذوات الياء، ولم يذكر أبو عمرو فيهما الخلاف، بل أوردهما في باب ما رسم بإثبات الياء على الأصل، وبه جرى العمل في المصاحف. انظر: المنقح ٤٥ بيان الخلاف ٥٧ دليل الحيران ٢٧٦.

(٢) لأنها من ذوات الياء.

(٣) لا أدري لماذا خصص الخراز إثبات الألف الأولى في كلمة: ﴿رسالته﴾ في العقود لأبي داود؛ وتبعه على ذلك شراح المورد، وقالوا في غير العقود فإن ألفه الأولى محذوفة.

قال الشيخ الضباع: «واقصر أبو داود على حذف الثانية في «رسالته» بالمائدة، وعليه مصاحف أهل المشرق.

والمأمل في كلام أبي داود يجد أنه يثبت الألف الأولى، ويحذف الثانية كما هو منصوص عليه هنا، وهو أحد المذاهب الأربعة في جمع المؤنث ذي الألفين ثم إن ألف الجمع هي المقصودة بالحذف وإثبات ألف البناء، وعليه مصاحف أهل المغرب.

انظر: التبيان ٥٠ تنبيه العطشان ٤٤ الدرة ١٥ فتح المنان ٢٥ سمر الطالبين ٣٦.

(٤) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر وروح عن يعقوب.

انظر: النشر ٢٧٢/٢ إتحاف ٦٢/٢.

(٥) في هـ: «بعد».

(٦) في ج، ق: «بعد اللام قبل التاء» وهو كذلك.

(٧) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وواقفه على حذف الألف في موضع الفتح في قوله تعالى: ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ في الآية ١٥ كما سيأتي.

(٨) بالحذف للشيخين كما تقدم.

وكتبوا : ﴿سَؤُرِيكُمْ﴾ بواو بين الألف والراء، وكذا في الحرف الذي في الأنبياء ﴿سَؤُرِيكُمْ ءَاتِيحٌ﴾^(١) هذه روايتنا عن أبي عمرو الحافظ^(٢)، وحكم الأندلسي، وعطاء الخراساني^(٣) هنا، وفي سورة طه، والشعراء : ﴿وَلَا وَصَلْتَكُمْ﴾ بواو أيضا بعد اللام ألف^(٤).

وتحتمل زيادة الواو بعد الألف من : ﴿سَؤُرِيكُمْ﴾ في الكلمتين^(٥) ستة معان : أولها : أن تكون^(٦) الواو صورة لحركة الهمزة^(٧)، والثاني أن تكون الحركة نفسها والثالث : أن تكون بيانا للهمزة، والرابع : أن تكون علامة للتمطيط لحركتها^(٨) والخامس : أن تكون صورة للهمزة^(٩)، وتكون الألف قبلها زائدة^(١٠) بيانا للهمزة

(١) من الآية ٣٧ الأنبياء .

(٢) وخص الداني زيادته في المصاحف المدنية، وسائر العراق، وقال علم الدين السخاوي : « رأيت في المصاحف العراقية وغيرها بالواو، وكذلك رأيت في المصحف الشامي » وقال ملا علي قاري : « وفي المكي والشامي بحذف الواو فيهما » فدل هذا أن الأكثر بالواو، والأقل بحذفها لذلك تجد عبارة الإمام الشاطبي أدق من عبارة الخراز .

انظر : المقنع ٥٣ الوسيلة ٧٥ شرح ملا علي ٤١ فتح المنان ١٠٥ التبيان ١٧٢ .
(٣) تقدم الكلام على هذين العلمين ص : ٢٦٩ .

(٤) تقدم بيان ذلك وما به العمل في موضعه الأول في الآية ١٢٣ .

(٥) في هـ : « في المكانين » وفي هامش جـ : « في المكانين » عليها علامة : خـ .

(٦) سقطت من ق وألحقت في هامشها .

(٧) سقطت من جـ، وألحقت في هامشها ، وعليها علامة : « صح » .

(٨) مرادهم بهذا التعبير : النطق بالحركة التامة من دون اختلاس ولا مد وليس مرادهم الإشباع والمد والمط الذي يتولد منه حرف المد .

(٩) من حيث صارت بما اتصل بها من الزوائد كالمتوسطة التي تصور في حال انضمامها واو، لقربها منه إذا سهلت . أصول الضبط ١٧١ .

(١٠) في هـ : « زائدة زيدت » .

وتقوية لها^(١)، كما زيدت في: ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾ وشبهه باختلاف^(٢)، والسادس: أن تكون أيضا صورة للهمزة، وتكون الألف علامة لإشباع فتحة الحرف الذي قبلها^(٣)، وعلى حسب هذا الاختلاف يكون ضبط هذه الكلمة^(٤).

وتحتمل عندي كلمة: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ معنى سابعا، وهو أنها كتبت على قراءة من قرأ: ﴿سَأُورِيكُمْ﴾ بتحريك الواو، وتشديد الراء، وثاء منقوطة^(٥) بعدها، مع ضمها^(٦) وهي قراءة شاذة^(٧)، رويناهها عن وهب بن

(١) وفيه بعد أن تتقوى الهمزة بحرف يقع قبلها.

(٢) تقدم في آل عمران وسيأتي في سورته في الآية ٤٧ التوبة.

(٣) المراد به النطق بالحركة التامة من غير اختلاس ولا مد كما تقدم.

(٤) فعلى الأول أن تجعل الهمزة على الألف وحركتها على الواو نفسها، وعلى الثاني تعرى الهمزة من الحركة، لأن الواو هي الحركة نفسها، وعلى الثالث: أن تجعل الهمزة على الألف مع حركتها وتجعل دارة على الواو، وعلى الرابع: مثل الثالث وعلى الخامس والسادس جعلت الهمزة في الواو نفسها وحركتها أمامها وجعلت على الألف قبلها دارة.

نص على هذه الوجوه أبو داود بتوسع في أصول الضبط ١٧١، والجرجاني في الحلة ٢٧٣ وسيأتي بيان ما عساه يكون أولى الأقوال.

(٥) بعدها في ج: «أي مثلثة».

(٦) بعدها في ج: «الثاء».

واختار ابن الجزري: «أن الزائد في ذلك هو الألف، وأن صورة الهمزة هو الواو، كتبت على مراد الوصل تنبيهها على تخفيفها بين الهمزة والواو» ولكن هذا التوجيه الحسن يبقى معه زيادة الألف، ولكن الذي يبدو لي أنه الصواب أنها رسمت على الجمع بين صورتها باعتبار الاتصال والانفصال أو باعتبار التسهيل والتحقيق، أو تكون الواو هي الضمة كما كان ذلك مستعملا في الخط القديم، كما جاء عن الكرمانني في العجائب وغيره وعليه اقتصر أبو العباس المهدي والجعبري وتاج القراء الكرمانني والداني وغيرهم.

انظر: النشر ٤٥٦/٢ هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧ الجميلة ٤٦ المحكم ١٧٦ الإتيان ١٦٨/٢ حلة الأعيان ٥ المنار ١٩٣/١ غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرمانني ٢٥٦/٢.

(٧) قال الزمخشري: «وهي قراءة حسنة يصححها قوله: ﴿وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون﴾ =

منبه^(١) عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وكذلك قرأها قسامة بن زهير^(٢) ، وقال هي أرض الصرام^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ ﴾^(٤) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

ونسبها ابن جني إلى الحسن وخرجها بقوله: أراد : ﴿ سأوربكم ﴾ ثم أشبع ضمة الهزمة، فنشأ عنها واو وقد جاء عنهم من هذا الإشباع شيء صالح نثرا ونظما، ثم قال : وزاد في احتمال الواو أنه موضع وعيد وإغلاظ، فمكن الصوت فيه، وزاد إشباعه واعتماده، فألحقت الواو فيه .

انظر : المحتسب ٢٥٨/١ مختصر البديع لابن خالويه ٤٦ البحر ٣٨٩/٤ الجامع للقرطبي ٢٨٢/٧ الكشاف ١١٧/٢ .

(١) أبو عبد الله وهب بن منبه اليماني الصنعاني من خيار علماء التابعين ، ولد سنة ٣٤ هـ ومات سنة ١١٠ هـ روى عن أبي هريرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم، كانت له معرفة كبيرة بالكتب القديمة.

انظر : سير أعلام النبلاء ٢١٩/٤ حلية الأولياء ٢٣/٤ .

(٢) قسامة بن زهير المازني التميمي البصري روى عن أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة ، وروى عنه قتادة قال العجلي : بصري تابعي ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة، وتوفي في ولاية الحجاج على العراق بعد الثمانين من عمره.

انظر : تهذيب التهذيب ٣٧٨/٨ حلية الأولياء ١٠٣/٣ الكاشف في معرفة من له رواية للذهبي ٣٤٥/٢ .

(٣) لم أجد تعيين هذه الأرض في معاجم البلدان ، ولا في معاجم اللغة وإن كان هذا لا يتعلق به كبير غرض، وقد جاء في تفسيرها أنها جهنم، وقيل دار فرعون وقومه، وقيل منازل عاد وثمود، والقرون الذين أهلكوا ، وقيل منازل الكافرين وقيل دار العمالقة والجبابرة بالشام، واختاره ابن عاشور ورشيد رضا، والنظم القرآني والسياق يتناول ذلك كله جاء على أسلوب التهديد والوعيد لمن يفعل فعل هؤلاء ، وأنه يحلُّ به ما حل بهم.

انظر : الجامع للطبري ٤١/٩ ابن كثير ٢٥٧/٢ التحرير ١٠٢/٩ المنار ١٩٣/٩ البغوي ٢٣٧/٢ الفخر الرازي ١٤٧/٧ الألوسي ٦٠/٩ .

(٤) من الآية ١٤٦ الأعراف.

عشر^(١) الخمسين ومائة آية^(٢)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿عَضْبَيْنَ﴾ بحذف الألف^(٣)، وكذا^(٤) في سورة طه^(٥).

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة: ﴿يَسْمَا﴾ موصولة، وفي مصاحف أهل العراق: ﴿يِسْمَا﴾ مقطوعة^(٦)، وقد ذكر في البقرة^(٧)، ﴿وَأَلْفَى﴾ بالياء

(١) أي رأس الخمسين ومائة آية.

(٢) سقطت من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٣) لم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيان ١٠٦ تنبيه العثشان ٨٨.

(٤) في ب، ج، ق: «وكذلك».

(٥) في قوله تعالى: ﴿عَضْبَيْنَ أَسْفَا﴾ من الآية ٨٤ طه.

(٦) ﴿بئس ما﴾ وردت في تسعة مواضع وهي على ثلاثة أقسام:

* متفق على وصله عند الجميع وهو قوله: ﴿بئسما اشتروا﴾ في الآية ٨٩ البقرة كما تقدم وهو موضع واحد.

* مختلف فيه، وهو موضعان: في قوله: ﴿قل بئسما يأمركم﴾ في الآية ٩٢ البقرة، وحسن أبو داود الوجهين، وذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى بالوصل، ثم أعاد ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وفي قوله: ﴿بئسما خلفتموني﴾ في الآية ١٥٠ الأعراف هنا ذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى بالوصل، وذكره أبو داود هنا بالخلاف بين المصاحف، ولقد سها شيخنا الشيخ عبد الفتاح المرصفي - رحمه الله - رغم أنه كان متحرزا من الغفلات والسقطات، فعد هذا الموضع من المتفق عليه، وسواه بالمجمع عليه بالوصل، والأمر خلاف ذلك كما تقدم. وما عدا ذلك متفق على قطعه وهي ستة مواضع، لا كما ذكر ملا علي قاري أنها سبعة، فنسب إلى سورة آل عمران موضعين، وليس فيها إلا موضع واحد.

والعمل على الوصل وهو المشهور اتباعا للمصاحف المدنية، في مصاحف ورش وقالون وما جاء مرسوما بالوصل في مصحف حفص مخالف للنص، وللأصول العتيقة.

انظر: المتفق ٧٤، ٩٢ بيان الخلاف ٥٠ المنح الفكرية ٦٩ التبيان ٢٠٤ هداية القاري ٤٣٩.

* في هـ: «مقطوعات».

(٧) تقدم عند قوله: ﴿بئسما اشتروا به﴾ في الآية ٨٩ البقرة.

مكان الألف^(١).

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿فَالْأَيْنَامَ﴾ بالقطع على مراد الانفصال، وكتبوا في طه : ﴿يَبْنُومَ﴾ بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال^(٢)، على خمسة أحرف^(٣).

[و ﴿إِيَّتِي﴾ بحذف الألف، وقد ذكر^(٤)، وسائر ما فيها مذكور كله^(٥)].
ثم قال تعالى : ﴿فَالرَّيْبُ بِغَيْرِ لَوْلَاخِ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿الْعَمِيرِينَ﴾ رأس الخمس

(١) تغليبا للأصل لأنها من ذوات الياء .

(٢) باتفاق كتاب المصاحف ذكره أبو عمرو وقال : قاله لنا محمد عن ابن الأنباري .

انظر : المقنع ٧٦ التبيان ١٩٨ .

(٣) وأصلها ثلاث كلمات وهي: يا التي للنداء ، والثانية : ابن، والثالثة : أم فلو رسمت هذه الكلمة على الأصل لرسمت بثلاث ألفات : ألف النداء وألف ابن وألف أم، ولكن حذف ألف النداء، وألف ابن، وكتب ألف «أم» بواو على مراد الوصل والتخفيف، لأن هذه الهمزة إذا سهلت جعلت بين الهمزة والواو اعتبارا بحركتها، ورسمت موصولة في جميع المصاحف.

وشذ أبو بكر اللبيب وقال: «فأما الألف التي بعد ألف النداء، فلا بد من إثباتها بالحمزة في المصاحف» وذكره علم الدين السخاوي فقال: «ورأيت في المصحف الشامي : ﴿يا بنؤم﴾ موصولا إلا أنه أثبت فيه الألف التي بعد الياء»، ونقله أبو العاصي في الكشف ورده الحسن بن علي الشيباني فقال: «وما ذكره الشيخان فيه نظر فإن الإجماع على أن الألف المصاحب لياء النداء محذوف، ونبه أبو عبد الله القيسي على هذه الأقوال وعوّل على ماجاء عن الداني وأبي داود وبه العمل.

انظر : المحكم ١٨١ الدرة الصقيلة ٤٣ الوسيلة ٧٦ الميمونة الفريدة للقيسي ٤٤ حلة الأعيان ٢٢٣ كشف الغمام ١٦٠ تنبيه العطشان ١٥٣.

(٤) باتفاق ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وتقدم.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ١٥١ الأعراف.

السادس عشر^(١)، وما في هذا الخمس من الهجاء مذکور^(٢) قبل^(٣).

ووقع في سورة النحل: ﴿ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَمُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٤)
[ووقع هنا: ﴿ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا﴾^(٥)].

و﴿لَمِيقَاتِنَا﴾^(٦) و﴿إِنِّي﴾^(٧) و﴿الْغَاصِرِينَ﴾ بحذف الألف في ذلك^(٨)،
وسائره^(٩) مذکور.

ثم قال تعالى: ﴿وَكَتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾^(١٠) إلى قوله: ﴿يَظْلِمُونَ﴾
عشر^(١١) الستين ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يَنْهَيْهِمْ﴾
بالياء مكان الألف^(١٢)، و﴿الْمَيْبِثِ﴾ بحذف الألف [بين الباء، والياء

(١) رأس الآية ١٥٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس إلى جزئين في هـ.

(٢) في هـ: «مذکور كله».

(٣) سقطت من ب، ج، ق.

(٤) الآية ١١٩ النحل.

(٥) من الآية ١٥٣ الأعراف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج، ق، هـ.

(٦) تقدم قريبا حذفه لأبي داود دون أبي عمرو في الآية ١٤٣.

(٧) حيث وقعت لأبي داود دون الداني، وتقدمت في البقرة في الآية ٤٠.

(٨) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم، وهي ساقطة من ج، ق.

وبعدها في هـ: «كله».

(٩) في ق: «وسائر ذلك» وسقطت وما بعدها من: هـ.

(١٠) من الآية ١٥٦ الأعراف.

(١١) المراد رأس الستين ومائة آية جزئ هذا الخمس إلى جزئين في هـ.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿يَنْهَيْهِمُ الرِّبْسُونَ﴾ في الآية ٦٥ المائة.

المهمزة^(١)].

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿إِضْرَهُمْ﴾ بغير ألف بين الصاد، والراء [واختلف القراء فيه^(٢)] فقرأنا لابن عامر الشامي، بفتح الهمزة قبل الألف^(٣) وصاد مفتوحة وألف بين الصاد والراء على الجميع وقرأنا للباقيين بكسر الهمزة وإسكان الصاد من غير ألف على التوحيد مع موافقة الرسم^(٤).

﴿وَالأَعْتَلَّ﴾ بغير ألف بين اللامين على الاختصار^(٥)، وكذلك^(٦) حذف الألف من : ﴿وَقَطَّعَتْهُمْ﴾^(٧) و﴿إِسْتَنْفِيَهُ﴾ بالياء مكان الألف^(٨) و﴿أَلْغَمَ﴾

(١) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، عن مصاحف المدينة، ومثلها : ﴿تعمل الخبيث﴾ ٧٣ الأنبياء .

انظر : المقنع ص ١١، ١٢ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

وفي موضعه : «على الجمع قرأنا» .

(٣) في هـ : «الهاء» وهو تصحيف.

(٤) انظر : النشر ٢٧٢/٢ إتحاف ٦٥/٢ التيسير ١١٣ المهبذب ٢٥٥/١ .

(٥) حيث وقعت وكيف وقعت باتفاق الشيخين أبي عمرو ، وأبي داود .

انظر : المقنع ص ١٨ .

(٦) في ب : «وكذا» .

(٧) بإجماع كتاب المصاحف، لأنها وقعت بعد نون الضمير، وتقدم في البقرة.

(٨) تقدمت عند قوله : ﴿وإذ استسقى﴾ من الآية ٥٩ البقرة .

بحذف الألف^(١) وكذا^(٢) : ﴿طَبَّيْتُ^(٣)﴾ ، و﴿رَزَقْتُكُمْ^(٤)﴾ ، ﴿وَلَيْسَ^(٥)﴾ ، ﴿وَالسَّلْوَى﴾ بالياء [وسائر ذلك مذكور كله^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿وَأَذِفِلْ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ^(٧)﴾ إلى قوله : ﴿يَقْسِفُونَ﴾ رأس الخمس السابع عشر^(٨) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بياء وتاء ، بين الطاء والكاف ، من غير ألف على لفظ التوحيد^(٩) واجتمعت على ذلك المصاحف ، فلم تختلف ، واختلف القراء فيه^(١٠) ، فقرأه أبو عمرو بن العلاء هنا وفي سورة نوح^(١١) ﷺ : ﴿خَطِيئَتِهِمْ^(١٢)﴾ بألف بعد الطاء ،

(١) وسكت أبو داود عنها عندما تقدم في قوله : ﴿وظللنا عليكم الغم﴾ من الآية ٥٦ وفي قوله : ﴿في ظلل من الغم﴾ من الآية ٢٠٨ كلاهما في البقرة ، وأن تلميذه أبا الحسن البلنسي صاحب المنصف أطلق الحذف في الجميع ، وهو الصواب ، لأن المنصف هو نظم للتنزيل ، وصاحبه أعرف بكلام شيخه ، وهو في غالب حاله ناقل منه وعليه رسم مصاحف أهل المغرب تقليلاً للخلاف ، وأبى المشاركة إلا الإثبات لسكوت أبي داود عنهما .
انظر : التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٤ دليل الحيران ١٠٣ .

(٢) في ج : « وكذلك » .

(٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث ، وتقدم .

(٤) بإجماع كتاب المصاحف كما تقدم في : ﴿وقطعناهم﴾ .

(٥) بإجماع كتاب المصاحف والعربية ، وتقدمت في حذف الألف المعانق في الآية ١١ البقرة .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، ه .

(٧) من الآية ١٦١ الأعراف .

(٨) رأس الآية ١٦٥ الأعراف ، وجزئ هذا الخمس في ه إلى ثلاثة أجزاء .

(٩) ومن غير صورة للهمزة ، لسكون ما قبلها ، ومن غير ألف لأنه جمع مؤنث سالم .

انظر : الجامع لابن وثيق الأندلسي ٣٧ .

(١٠) العبارة في ب ، ج : « والقراء فيه مختلفون » .

(١١) في قوله تعالى : ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾ من الآية ٢٦ وسيذكره في سورته .

(١٢) وقع فيها تصحيف في ج ، ق .

وبعد (١) الياء على لفظ : «قضاياهم» (٢) وقرأه ابن عامر هنا بهمزة بين الياء والتاء مع كسر الطاء، ورفع التاء من غير ألف بين الهمزة، وبينها على التوحيد ونافع (٣) كذلك إلا أنه على الجمع بألف بين الهمزة والتاء، والباقون كذلك، إلا أنهم يكسرون التاء (٤)، ولا خلاف بين القراء في التي (٥) في نوح، أنها بهذه (٦) الترجمة (٧) إلا (٨) ما قدمناه عن أبي عمرو (٩).

ووقع هنا : ﴿سَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٠) من غير واو، وفي البقرة : ﴿وَسَيَزِيدُ﴾ بالواو (١١).

[وفيه من الهجاء كذلك (١٢)] : ﴿وَسَلَّهْمُ﴾ بغير ألف بين الواو، والسين (١٣)، من غير صورة للهمزة (١٤)، و ﴿يَسِيرٌ﴾ على ثلاثة أحرف على وزن : «عيس»

(١) سقطت من : ب، ج، ق، هـ.

(٢) في ب، ج، ق : «خطبهم».

(٣) ويوافق من العشرة أبو جعفر، ويعقوب.

(٤) انظر : النشر ٢٧٢/٢ التيسير ١١٤ إتحاف ٦٥/٢ المبسوط ١٨٥ .

(٥) في ب، ج، ق : «في الذي».

(٦) في ج، ق : «بهذا» وفي هـ : «هذه».

(٧) أي بالألف، والتاء المكسورة على الجمع.

انظر : النشر ٣٩١/٢ إتحاف ٥٦٤/٢ .

(٨) في هـ : «ما قدمناه» وهو تصحيف.

(٩) أي قرأه على مثال : «قضاياهم».

(١٠) رأس الآية ١٦١ الأعراف.

(١١) رأس الآية ٥٧ البقرة .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق، هـ.

(١٣) هذا أحد المواضع التي تحذف منها ألف الوصل، وتقدمت في أول فاتحة الكتاب.

(١٤) لأنها وقعت بعد ساكن، وتقدم في الفاتحة.

واختلف القراء في اللفظ بها^(١).

وكتبوا: ﴿عَتَوُوا﴾ بألف بعد الواو، ومثله في والذاريات: ﴿بَعَثُوا﴾^(٢) وأما الذي في الفرقان: ﴿وَعَتَوْعُوا كَبِيرًا﴾^(٣) فهو بغير ألف، هذا وحده لا غير^(٤)، وقد تقدم ذكره^(٥) في البقرة^(٦).

ذكر ﴿عَنْ مَا﴾:

وكتبوا في جميع المصاحف هنا: ﴿عَنْ مَا نَهَوَّاعَنَّهُ﴾ منفصلاً ﴿عَنْ﴾ حرف، و﴿مَا﴾ حرف، ليس في القرآن غيره^(٧) وسائر ما في القرآن، فإنما هو: ﴿عَمَّا﴾^(٨) متصلاً^(٩).

(١) فقرأه المدنيان نافع وأبو جعفر، وهشام بخلف عنه بكسر الباء، وباء ساكنة بعدها، من غير همز مثل: «عيس» وقرأه ابن ذكوان وهشام في وجهه الثاني بكسر الباء، وبعدها همزة ساكنة من غير ياء. وقرأ شعبة بخلف عنه بياء مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة على وزن: «فعليل» والوجه الثاني له كالباقيين بفتح الباء، وكسر الهمزة، وياء ساكنة على وزن: «رئيس».

انظر: التيسير ١١٤ النشر ٢٧٢/٢ إتحاف ٦٧/٢ البدور ١٢٣ المهدب ٢٥٦/١.

(٢) من الآية ٤٤ الذاريات.

(٣) من الآية ٢١ الفرقان.

(٤) واتفقت المصاحف على ذلك، المقنع ٢٦.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) تقدم بيان ما حذف منه الألف بعد واو الجمع في أول البقرة في الآية ٥.

(٧) في ب: «وحده».

(٨) سقطت من ق وألحقت في هامشها.

(٩) في ب، هـ: «متصل».

فرسم هنا في الأعراف على الأصل وفي غيرها على الإدغام وكثرة الاستعمال حتى صار ككلمة واحدة، واستغني بالتشديد عن الحرف المدغم.

انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٦، المقنع ٦٩ إيضاح الوقف والابتداء ٢٠٠/١ والملاحظ أن هذه

الكلمة والتي تليها لم ترد في هذا الخمس، وإنما موقعها في الخمس الذي يليه كما هو في هـ.

﴿ حَسِيْنَ ﴾ بحذف الألف، وبياء (١) واحدة بين السين والنون من غير صورة للهمزة، لثلا يجتمع (٢) ياءان، [وسائره (٣) مذكور (٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ بَلَّمَاعْتَوَاعَرَمَاهُوَاعَنَهُ (٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ عشر (٦) السبعين ومائة، ورأس سبعة عشر جزءا [من أجزاء ستين (٧)] وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل (٨) وفيها، ﴿ أَنْ لَأَيَقُولُوا ﴾ بالنون على الأصل، وقد ذكرناه (٩) آنفا (١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَاذتَنْفَنَ الْجَبَلِ فَوْفَهُمْ (١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ الْعَاوِينَ ﴾ رأس الخمس

(١) في ج : « وياء » .

(٢) في ب، ج : « تجتمع » باتفاق الشيخين، وهو جمع مهموز اللام .

(٣) في ب، ج : « وسائر ذلك » .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٥) من الآية ١٦٦ الأعراف .

(٦) أي رأس السبعين ومائة، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين .

(٧) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج .

وهو رأس الحزب السابع عشر ، وهو مذهب أبي عمرو الداني، وقال علم الدين السخاوي : « ولم يوافق عليه » وقيل عند قوله : ﴿ ولعلمهم يتقون ﴾ رأس الآية ١٦٤ وذكر ابن الجوزي عند قوله : ﴿ لغفور رحيم ﴾ رأس الآية ١٦٧ ولم يذكر غيره، وحكى الصفاقسي الإجماع على الأول، وبه العمل .

انظر : جمال القراء ١٤٤/١ البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٣٠، فنون الأفتان ٢٧٤ .

(٨) سقطت من : ب، ج .

(٩) وهو ثاني المواضع العشرة المتفق على رسمها بالنون ، وتقدمت عند قوله : ﴿ حقيق على أن لا أقول على الله ﴾ من الآية ١٠٤ الأعراف .

(١٠) بعدها في ب، ج، ق : « وسائر ذلك مذكور » مع زيادة : « كله » في ب ومع زيادة : « قبل » في ج وبعدها في هـ : « أيضا » .

(١١) من الآية ١٧١ الأعراف .

الثامن عشر^(١) وفي هذا الخمس من الهجاء : [﴿ وَافَعٌ ﴾ بألف^(٢)] [و ﴿ ذَرِيَّتِهِمْ ﴾] كتبه في جميع المصاحف بحذف الألف بين الياء والتاء^(٣) ، ومثله في يس^(٤) والطور^(٥) ، و ﴿ بَلَى ﴾ بالياء وقد ذكر^(٦) و ﴿ أَلْفَيْمَةً ﴾^(٧) و ﴿ غَمَلِينَ ﴾^(٨) مذكور^(٩)] وغيره مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَوَشِيْنَا لَرِيعَتِهٖ بِهَا ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾

(١) رأس الآية ١٧٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين.

(٢) باتفاق كتاب المصاحف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق، واضطربت النسخ هنا، فذكر فيها الكلام على: ﴿ هُوَ يَهْ ﴾ في حين أنها لم ترد هنا في هذا الخمس، وإنما تقع في الذي يليه.

(٣) هذه الكلمة من الأصول المتفق عليها، وتقدمت في الفاتحة في حذف ألف الجمع المؤنث ولكن أوردتها، لأن فيها خلاف القراءة بالإنفراد والجمع.

فقرأ هنا المدنيان والبصريان والشامي بالألف وكسر التاء، والباقون بغير ألف وفتح التاء .

(٤) سقطت من كل النسخ، وألحقها ضرورة، وقرأها المدنيان وابن عامر ويعقوب بالألف وكسر التاء ، والباقون بغير ألف وفتح التاء.

(٥) في موضعين : ﴿ واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ ١٩ الطور، قرأ الأول أبو عمرو بألف مع كسر التاء، وابن عامر ويعقوب بألف مع رفع التاء، والباقون بحذف الألف على التوحيد مع رفع التاء وقرأ الثاني المدنيان والبصريان والشامي بألف مع كسر التاء ، والباقون على التوحيد مع نصب التاء .

انظر : النشر ٢٧٣/٢ إتحاف ٦٨/٢ المهدب ٢٥٨/١ المبسوط ١٨٦ .

(٦) تقدمت في البقرة في الآية ٨٠.

(٧) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، وتقدمت في الآية ٨٤ البقرة.

(٨) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، وتقدم.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق، وما أثبت من : هـ.

(١٠) من الآية ١٧٦ الأعراف.

عشر^(١) الثمانين ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿هَوِيَّةٌ﴾ كتبوه^(٢) بياء^(٣) [بين الواو، والهاء على الأصل مكان الألف^(٤)]، وقد تقدم^(٥) [ذكره قبل هذه الآية^(٦)].

ذكر رسم^(٧) ﴿الْمُهْتَدِيَّة﴾ :

وجملة الوارد من ذلك في كتاب الله عز وجل^(٨) ثلاثة مواضع هنا^(٩) وفي سبحان^(١٠)، وفي الكهف^(١١)، فكتبوا هنا في جميع المصاحف: ﴿بِهَوِّ الْمُهْتَدِيَّة﴾ بياء بعد الدال، وأجمع^(١٢) القراء أيضا على قراءة ذلك، كذلك بالياء^(١٣)، وصلا ووقفًا، وكتبوا الموضعين الباقيين المذكورين في سبحان، والكهف في جميع

(١) رأس الثمانين ومائة آية، وفي هـ: جزئ هذا الخمس إلى جزئين.

(٢) سقطت من: ج، ق

(٣) في ج، ق: «بالياء».

(٤) تقديم وتأخير في: ج.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

ولم يتقدم له ذكر بل هذا أول موضع ورد فيه.

(٧) سقطت من: ق.

(٨) سقطت من: ق.

(٩) من الآية ١٧٨ الأعراف.

(١٠) من الآية ٩٧ الإسراء.

(١١) في الآية ١٧ الكهف، وسيعيد ذكرهما في سورة سبحان.

(١٢) في أ: «واجتمع» وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.

(١٣) العبارة في ق: «على قراءته كذلك وصلا» فسقطت منها: «ذلك» و«بالياء».

المصاحف بغير ياء بعد الدال [فيهما واختلف القراء، في إثبات ياء بعد الدال ^(١)] في اللفظ فيهما، في حال الوصل، وفي حذفها، فنافع وأبو عمرو يثبتانها فيهما، في حال الوصل خاصة، ويحذفانها ^(٢) في الوقف ^(٣) والباقون يحذفونها ^(٤) وصلًا ووقفًا.

وكتبوا: ﴿ فِي أَسْمِيَةٍ ﴾ بحذف الألف بين الميم والياء المكسورة المهموزة ^(٥)، و﴿ الْأَنْعَمِ ^(٦) ﴾ و﴿ الْعَمَلُونَ ^(٧) ﴾ و﴿ الْحُسَيْنِ ^(٨) ﴾ وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَنْ حَلَفْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ^(٩) ﴾ إلى قوله: ﴿ يَوْمُونَ ﴾ رأس الخمس التاسع عشر ^(١٠) وكل ما في هذا الخمس من الهجاء ^(١١): ﴿ قِبَائِي حَدِيثٍ ﴾ بياء واحدة وهي المتحركة ووقع في مصحف الغازي ^(١٢) بن قيس

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٢) في ج، ق: «ويحذفونها».

(٣) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر المدني، وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: النشر ٢٠٩/٢ إتحاف ٢٠٥/٢، ٢١١ المهذب ٢٩٠/١.

(٤) في ه: «يحذفونها».

(٥) لم يتعرض له أبو عمرو الداني، وينبغي تقييده بالمضف إلى ضمير الغائب احترازًا من غيره فإنه بالإثبات باتفاق.

انظر: التبيان ١٠٣ تنبيه العطشان ٨٦.

(٦) حيث وقع لأبي داود دون الداني، وتقدمت في الأنعام في الآية ١٤.

(٧) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر، وتقدم.

(٨) بالياء، لأنه على وزن «فعلى».

(٩) من الآية ١٨١ الأعراف.

(١٠) رأس الآية ١٨٥ الأعراف.

(١١) العبارة في ه: «وكل ما فيه من الهجاء مذكور كله وفيه».

(١٢) في ه: «غازي» وتقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

بياتين على الأصل وليست لي فيه رواية (١) وبياء واحد أكتب (٢)، [وسائر ذلك المذكور (٣)] .

ثم قال تعالى: ﴿ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ. ﴾ (٤) إلى قوله: ﴿ يَشْرِكُونَ ﴾ عشر (٥) تسعين ومائة [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء (٦)] : ﴿ مُرْسِيهَا ﴾ بياء بين السين والهاء على الأصل والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ من أجل الفتحة، [استغناء عن الألف بها (٧)] لدلالاتها عليها، ومثله (٨) : ﴿ مُجْرِيهَا ﴾ في هود (٩)، ووزن : ﴿ مُرْسِيهَا ﴾ على قراءة الجماعة (١٠) و﴿ مُجْرِيهَا ﴾ على قراءة الحرميين والعربيين وأبي بكر (١١) : «مُفْعَل» بضم الميم، وإسكان الفاء، وفتح العين (١٢)، وعلى قراءة الكوفيين إلا أبا بكر (١٣) : ﴿ مُجْرِيهَا ﴾ بفتح الميم [وسكون

(١) قال الشيخ التنسي «وهو قول شاذ» الطراز ١١٨ الحلة ٢٧٠.

(٢) واختار كتبه بياء واحدة في موضع المرسلات فقال : والأول أختار وهو الأكثر وسيأتي في سورة المرسلات في الآية ٥٠.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وفيه بياض .

(٤) من الآية ١٨٦ الأعراف.

(٥) أي رأس التسعين ومائة آية، وجزئ هذا الخمس في ه إلى جزئين.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، وفي موضعه : «وفيه».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : ق و في ب، ج : «فيها».

(٨) في ب : «ومثلها» وتكررت في هـ.

(٩) في الآية ٤١ هود.

(١٠) وهي قراءة العشرة، وليس فيها خلاف إلا ما جاء شاذاً عن المطوعي بفتح الميم.

(١١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(١٢) انظر : النشر ٢٨٨/٢ إتحاف ١٢٥/٢ .

(١٣) لأنها من : «أجرى» و «أرسى» الرباعي .

(١٤) في جميع النسخ : «إلا حفصاً» وهو خطأ لأن حفصاً يقرأ بفتح الميم.

الفاء على وزن (١) : «مَفْعَل» وفيه (٢) : ﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ بألف بعد الواو المفتوحة (٣) وهي للتثنية (٤) ، وتسقط في الدرج من اللفظ (٥) ، للساكين [وسائر ذلك المذكور (٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئاً﴾ (٧) إلى قوله : ﴿فَلَا تَنْظُرُونَ﴾ رأس الخمس الموفي عشرين ، وفي هذه الآيات الخمس من الهجاء : ﴿وَأَنْ تَدْعُوهُمْ﴾ ، وكذا الموضع الثاني من هذه السورة (٨) ، وكذا في فاطر : ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعْوَاكُمْ﴾ (٩) كتبت في جميع المصاحف بواو بعد العين ، وقبل الهاء وهو جزم ، وجزمه في هذه الثلاثة (١٠) المواضع بطرح النون من : ﴿تَدْعُوهُمْ﴾ .

وكتبوا في الكهف : ﴿وَأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى﴾ (١١) بغير واو ، وجزمه بطرح

- (١) لأنها من : «جری» الثلاثي وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق .
- (٢) في ب، ج، ق : «وفيها» .
- (٣) في ق : «المفتوح» .
- (٤) باتفاق كتاب المصاحف بدون اختلاف ، لأنها وقعت طرفاً ، ويدخل الخلاف في ألف التثنية التي وقعت حشواً كما تقدم في قوله تعالى : ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة .
- (٥) ألحقت في هامش ب، وفيها وفي ج، ق : تقديم وتأخير .
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٧) من الآية ١٩١ الأعراف .
- (٨) الموضع الأول في الآية ١٩٣ ، والموضع الثاني في الآية ١٩٨ ، وبعدها في ب : ﴿وَأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى﴾ .
- (٩) في الآية ١٤ فاطر .
- (١٠) في ب، ج، ق : «الثلاث» .
- (١١) من الآية ٥٦ الكهف .

الواو، من : ﴿تَدْعُهُمْ﴾^(١) لأنه هناك للواحد، وهنا للجماعة، واجتمعت^(٢) المصاحف [أيضا على رسم ذلك^(٣)] كذلك، وكذلك القراءة^(٤) في الأربعة^(٥) المواضع^(٥) من غير خلاف، وإنما قيدت ذلك، لأنني رأيت بعض من يكتب المصاحف، ولا يبصر^(٦) العربية قد غلط فيها.

وقد ذكرنا^(٧) حذف الياء بعد النون^(٨)، المخفوض، والمرفوع - في البقرة -، عند قوله : ﴿غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾^(٩) وفي^(١٠) نحو قوله : ﴿أَيُّدِي بَيْطُشُونَ بِهَا﴾^(١١) وشبهه.

وكذا : ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ [بالنون^(١٢)] واجتمعت على ذلك المصاحف،

(١) في ج : «وأجمعت».

(٢) ما بين القوسين المعقوفين في أ، ب، ج : «على ذلك أيضا رسما».

وسقطت من ق : «رسما كذلك»، وما أثبت من : «هـ» ليستقيم الكلام .

(٣) في ب، ج، ق : «القول» وهو تصحيف ، وألحقت في هامش : ج.

(٤) فيها نقص في : ب.

(٥) في ق : «مواضع».

(٦) غير واضحة في : ق، و في ب : «وينصر» وفي أ، هـ : «ويبصر».

وما أثبت ألحق في هامش ج، وهو الأنسب للسياق.

(٧) في هـ : «وكذا ذكر».

(٨) هكذا في جميع النسخ، ويريد أنه ذكر كل اسم مخفوض أو مرفوع آخره ياء ولحقه التنوين.

(٩) في الآية ١٧٢ البقرة.

(١٠) في أ، ب، ج، ق : «نحو» وما أثبت من : هـ.

(١١) من الآية ١٩٥ الأعراف.

(١٢) سقطت من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

أي رسم بالنون من غير ياء بعدها، وكذا قوله تعالى : ﴿فكيدون﴾ في المرسلات أثبتها في الحاليين

يعقوب . النشر ٣٩٧/٢.

فلم تختلف، واختلف، القراءة^(١) في زيادة بعدها، وفي حذفها، موافقة للرسم، فهشام يزيدنها في الحالين من الوصل والوقف^(٢)، وأبو عمرو يزيدنها في الوصل خاصة، ويحذفها في الوقف^(٣)، والباقون يحذفونها في الحالين، و﴿تَنْظُرُونَ﴾ بالنون^(٤) أيضا في جميع المصاحف، وقد ذكرا^(٥) معا في البقرة^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ﴾^(٧) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾﴾^(٨) المائتين، وفي هذا^(٩) الخمس من الهجاء: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾^(١٠).

ذكر ما اجتمع^(١١) فيه ياءان في اللفظ، ووقعت الثانية^(١٢) منهما^(١٣) متطرفة وتحركت بالفتح، والأولى بالكسر، فحذفت إحداهما^(١٤).

اعلم أن جميع الوارد من ذلك في كتاب الله عزوجل أربعة مواضع، فأولها هنا:

- (١) سقطت من : هـ.
- (٢) ويوافقه من العشرة يعقوب.
- (٣) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، وهو الوجه الثاني لهشام .
- انظر : النشر ٢٧٥/٢ إتخاف ٧٢/٢ المهذب ٢٦١/١ البدور الزاهرة ١٢٥.
- (٤) أي من غير ياء بعدها في الرسم، وأثبتها لفظا يعقوب في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين وتقدمت المصادر .
- (٥) في أ، ب، ج، ق : « وقد ذكر في البقرة»، وما أثبت من : هـ وهو الصواب .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿فارهيون﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.
- (٧) من الآية ١٩٦ الأعراف.
- (٨) أي رأس المائتين ، وفي ج : « وهذا العشر عشر المائتين».
- (٩) في ق : « وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.
- (١٠) في هـ : « مااجتمعت».
- (١١) سقطت من : ج، ق.
- (١٢) في ق : « منها».
- (١٣) في ج : « أحدهما» وفي أ، ب، ق : « إحديهما» وما أثبت من م، هـ.

﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ﴾ كتبوه بياء واحدة معرفة ^(١) كراهة الجمع بين ياءين مع كونها أيضا متطرفة، وأصل هذه الكلمة أيضا ^(٢)، ثلاث ياءات: الأولى ساكنة ^(٣)، والثانية متحركة ^(٤) والثالثة مفتوحة ^(٥) فحذفوا الأولين، وتركوا الثالثة المفتوحة ^(٦).
والموضع الثاني قوله ^(٧) عز وجل: ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ في الأنفال ^(٨)، وهي قراءة نافع، والبزي، وأبي بكر ^(٩) والباقون ^(١٠) يقرأونه بياء واحدة مفتوحة مشددة ^(١١)، وأصله ياءان.

والموضع الثالث، قوله تعالى: ﴿لِنُحْيِيَّ بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا﴾ في الفرقان ^(١٢).

- (١) اتفق كتاب المصاحف على رسمه بياء واحدة، قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «رأيت في الإمام: ﴿من حي﴾ و﴿ولي﴾ و﴿أن يحيى﴾ بياء واحدة وقصا» وقال: «في الكتاب بياء واحدة» وكذلك حكى الغازي بن قيس أنها في الخط بياء واحدة.
- انظر: المقنع ص ٥٠ الدرر الصقيلة ٤٠.
- (٢) سقطت من: ج، ق، هـ.
- (٣) في ج، ق، هـ: «الساكنة».
- (٤) ألحقت في حاشية «أ» وعليها علامة: «صح» وفي ج، ق، هـ: «المتحركة».
- (٥) في ج، ق، هـ: «المفتوحة».
- (٦) هذا اختيار المؤلف، وأبي عمرو الداني وغيره، لأنها وجدت في المصاحف بياء واحدة، ويجوز أن تكون البياء الأولى وأن تكون الثانية، فاختراروا إثبات البياء الأولى إذا كانت الثانية الساكنة، وإثبات الثانية المتحركة إذا كانت الأولى مكسورة كما هنا قال أبو عمرو: «وهي عندي المتحركة» وعلل ذلك بقوله: «لأنها حرف إعراب». انظر: المقنع ٥٠ التبيان ١٣٥ تنبيه العطشان ١٠٧.
- (٧) في ب، ج: «في قوله».
- (٨) من الآية ٤٣ الأنفال، وسعيد ذكرها في سورتها.
- (٩) ويوافقهم قنبل بخلفه، وأبو جعفر ويعقوب، وخلف العاشر بكسر البياء الأولى مع فك الإدغام، وفتح الثانية. انظر: النشر ٢٧٦/٢ المبسوط ٩٥ إتخاف ٨٠/٢ المهذب ٢٦٨/١.
- (١٠) في ب، ج، ق: «وأن الباقين»، وفي هـ: «لأن الباقين».
- (١١) في ب، ج: «مشدودة» وغير واضحة في: ق.
- (١٢) في الآية ٤٩ الفرقان، وسعيد ذكره في سورتها.

والموضع الرابع : ﴿عَلَىٰ أَنْ يُخَيَّرَ الْمُؤْتَىٰ﴾ في القيامة (١) ، وهذان الموضعان مما لم يختلف القراء فيهما (٢) .

﴿وَتَرِيَهُمْ﴾ (٣) و﴿الْجَاهِلِينَ﴾ (٤) و﴿الشَّيْطَانَ﴾ (٥) بحذف الألف ، وقد ذكر [وسائر ما فيه مذكور (٦)] .

ووقع في حمّ السجدة : ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٧) [وهنا ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٨) بسقط : ﴿هُوَ﴾ (٩)] .

(١) في الآية ٣٩ آخر السورة ، وسيعيد ذكره في سورته .

(٢) وسكت المؤلف أبو داود ، كما سكت أبو عمرو الداني عن قوله تعالى : ﴿بِقَدْرِ عَلَىٰ أَنْ يُحْكِيَ الْمُوتَىٰ﴾ من الآية ٣٢ الأحقاف ، إلا أن أبا القاسم الشاطبي في العقيلة أطلق لفظ : «يحي» ولم يقيد بسورة القيامة كما قيده الشيخان وظاهر إطلاقه أن الذي في سورة الأحقاف محذوف أيضا كما حذف موضع القيامة ، وهذا من زيادة العقيلة ، مع أن إماما من الأئمة غيره ذكره نصا في كتابه ، وأنه محذوف مثل الذي في القيامة وهو أبو العباس بن حرب تلميذ أبي داود ألف كتابا في المرسوم ، وأطلق فيه القول بالحذف . قال الحسن الرجرجاني : «فإذا كان هذان الإمامان المقتدى بهما في هذا الشأن أطلقا في كتابيهما في هذا اللفظ ، فينبغي أن يقتدى بهما رحمهم الله» وعليه جرى العمل .
انظر : المقنع ٥٠ التبيان ١٣٥ تنبيه العطشان ١٠٧ فتح المنان ٨١ دليل الحيران ٢٠٠ الدرّة الصقيلة ٤٠ شرح تلخيص الفوائد ٦٥ .

(٣) بالياء على الأصل والإمالة ، وسقط من : هـ .

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم ، وتقدم .

(٥) كيف وقع عن الشيخين ، وتقدم .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، هـ وألحق في هامش أ عليه : «أصل» .

(٧) رأس الآية ٣٥ فصلت .

(٨) رأس الآية ٢٠٠ الأعراف .

(٩) مع ملاحظة التنكير هنا ، والتعريف هناك .

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من قوله : «إنه» سقط من : ب .

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من قوله : «وهنا» سقط من : هـ .

- وسقط من ج ، ق : «بسقط هو» .

ثم قال تعالى : ﴿لَا الَّذِينَ اتَّقَوْا لَذَمَهُمْ﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿مِنَ الْعَمَلِينَ﴾ رأس
الخمس الحادي والعشرين^(٢)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿طَيِّفٌ﴾ كتبوه في
مصاحف أهل المدينة بغير ألف، بين الطاء والياء وهذه^(٣) روايتنا عن نافع بن أبي
نعيم المدني^(٤) وروينا عن نصير^(٥) قال : كتبوا في بعضها، يعني في بعض مصاحف
الأمصار^(٦) : ﴿طَافٍ﴾ بألف^(٧) وفي بعضها : ﴿طَيِّفٌ﴾ بغير ألف، وقرأه كذلك
- بغير ألف على^(٨) حال رسمه في مصاحف أهل المدينة مع إسكان الياء من غير
همز لها^(٩) - النحويان وابن كثير^(١٠)، وقرأه الباقر بألف بين الطاء والياء مع
همزها^(١١)، وكسرهما على حسب ما ورد أيضا، في بعض المصاحف، وأنا^(١٢)
أستحب كتبه^(١٣) بغير ألف، على حسب روايتنا في ذلك عن نافع ابن أبي نعيم المدني،

(١) من الآية ٢٠١ الأعراف.

(٢) رأس الآية ٢٠٥ الأعراف، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزأين.

(٣) في ب، هـ : «هذه» وفي ج : «فهذه».

(٤) وهو أيضا من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف المدينة.

المقنع ١١.

(٥) نصير بن يوسف النحوي صاحب الكسائي تقدمت ترجمته ص : ٢٠٠.

(٦) وذكره أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل

الكوفة وأهل البصرة، وأهل المدينة وأهل مدينة السلام وأهل الشام . انظر : المقنع ص ٩٣.

وفي ب، ج : «أهل الأمصار».

(٧) سقطت من : ج، هـ.

(٨) في ب، ج : «مثال».

(٩) في هـ : «همزتها».

(١٠) ويوافقهم من العشرة يعقوب الحضرمي. انظر : النشر ٢٧٥/٢ إتحاف ٧٣/٢ المبسوط ١٨٧ .

(١١) في ب، ج، هـ : «همزتها».

(١٢) سقطت من : ب، ج، هـ.

(١٣) في أ، ب، هـ، ج : «كتابه» وما أثبت من هامش : هـ.

وإن كانت قراءته بألف، لروايتنا عنه ذلك في الهجاء^(١)، ولتتابع^(٢) الرواية في الخط، واللفظ، ولا أمنع من إثبات الألف^(٣) للغير، لما قدمناه من الرواية أيضا لذلك، كذلك^(٤)، [وسائر ما فيها من الهجاء مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى^(٦): ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ إلى آخر السورة^(٧)، آخر السورة، وأول سجدة في كتاب الله عز وجل^(٨).

- (١) تقدم بيان روايته ورواها أيضا أبو عمرو في المقنع ١١ وتقدم.
- (٢) في هـ: «لتتابع».
- (٣) في ج: «ألف».
- (٤) وجرى العمل على حذف الألف رعاية للقراءتين وهو المشهور، قال محمد غوث: «فالأولى رسمه بحذف الألف لرعاية القراءتين».
- انظر: بيان الخلاف ٥٠ نشر المرجان ٣٥٥/٢ دليل الحيران ١٤٩ سمير الطالبين ٥٢.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٦) سقطت من: هـ.
- (٧) وتماها: ﴿عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون﴾ رأس الآية ٢٠٦ الأعراف.
- (٨) وهذا أول سجدة من عزائم سجود التلاوة، مما يشرع لتاليها ومستمعها السجود بالإجماع، وقد وردت في حديث أبي الدرداء أنه عدها في سجديات القرآن فيقال: «سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة، ليس فيها من المفصل شيء»: «الأعراف، والرعد، وبنو إسرائيل، ومريم والحج، وسجدة الفرقان والنمل، والسجدة، وفي سجدة الحواميم» رواه ابن ماجه.
- ووردت في حديث عمرو بن العاص: «أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن، منها ثلاث في المفصل، وفي سورة الحج سجدتان» أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم، وقال: «وليس في عدد سجود القرآن أتم منه».
- وهذا أحد المواضع المتفق عليه، من حيث السورة والآية، وسيأتي بيان ما فيه الخلاف.
- انظر: سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة ١٠٥٦ الدارقطني ٤٠٨/١ سنن أبي داود ٥٢/٢ المستدرک ٢٢٣/١ فتح الباري ٥٥٦/٢ شرح مسلم النووي ٧٤/٥ التبيان ٦٤ سجود التلاوة ٢٣.

سورة الأنفال^(١)مدنية^(٢) وهي سبعون وست آيات^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ إلى قوله: ﴿لَكَرِهُونَ﴾ [رأس الخمس الأول]^(٤)

(١) عرفت بهذا الاسم من عهد أصحاب رسول الله ﷺ، وبه كتبت تسميتها في المصحف حين كتبت أسماء السور في زمن الحجاج وتسمى أيضا «سورة بدر» أخرجه البخاري عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة الأنفال، قال نزلت في بدر، وفي لفظ: «تلك سورة بدر».

انظر: فتح الباري ٣٠٦/٨، الدر المنثور ١٥٨/٣، أسباب النزول للواحدي ١٥٥، الإتيقان ١٥٦/١.

(٢) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المدنية، وأبو عبيد في فضائل القرآن وابن الضريس في فضائل القرآن، وأبو الحسن الحصار في نظمه والبيهقي في دلائل النبوة، وأبو جعفر النحاس في النسخ والمنسوخ، وابن شهاب الزهري، وهو قول زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وابن عباس، قال ابن حجر: «فقد اتفقوا على أن الأنفال مدنية» قال ابن الجوزي «وهي مدنية بإجماعهم» واستثنى بعضهم منها قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ﴾ الآيات ٣٠-٣٦ نزلت في شأن الواقعة التي وقعت بمكة، قال ابن حجر: «وهذا غريب جدا» قال رشيد رضا: «وهذا استنباط من المعنى، وقد صح عن ابن عباس أن الآية نفسها نزلت بالمدينة» وقال: «بل ذكر الله بها رسوله بعد الهجرة»، قال الشيخ ابن عاشور: «وقد اتفق رجال الأثر كلهم على أنها نزلت في غزوة بدر في رمضان من العام الثاني للهجرة».

انظر: المسند ٣٢٣/٥ الحاكم ٢٢١/٢ فتح الباري ٤١/٩ زاد المسير ٣١٦/٣ التحرير ٢٤٥/٩ تفسير المنار ٥٣٦/٩ الإتيقان ٢٩/١-٣٤ النسخ للزهري ٤١، الجامع للقرطبي ٣٦٠/٧.

(٣) في عدد المدني الأول والأخير والمكي والبصري، وخمس وسبعون آية في عدد الكوفي، وسبع وسبعون في عدد الشامي. وفيه: تقديم وتأخير.

انظر: البيان ٥٣ بيان ابن عبد الكافي ٢٣ جمال القراء ٢٠٣/١ معالم اليسر ٩٧

(٤) رأس الآية ٥ الأنفال.

وفيه من الهجاء مما قد ذكر ^(١) [حذف الألف من : ﴿ءَايَاتُهُ﴾ ^(٢) ، ﴿وَقَدْ ذَكَرَ﴾ ^(٣) ، ﴿وَرَزَقْنَاهُمْ﴾ ^(٤) ، ﴿وَدَرَجَاتُ﴾ ^(٥) ، ﴿لَكَرِهُونَ﴾ ^(٦)] وقد ذكر ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿يَجِدُونَكَ فِي الْحَقِّ﴾ ^(٨) إلى قوله : ﴿حَكِيمٌ﴾ ، رأس العشر الأول ^(٩) وقد تقدم نظير هذه الآية في آل عمران ^(١٠) وكل ما في هذه الآية ^(١١) من الهجاء المذكور ^(١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسَ﴾ ^(١٣) إلى قوله : ﴿الْأَذْبَرِ﴾ ، رأس الخمس الثاني ^(١٤) ، وفيه من الهجاء : ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾ بياء بين الشين والكاف من غير خلاف بين المصاحف ، واختلف القراء فيه ، في كسر الشين ، وإثبات الياء الساكنة

(١) ما بين القوسين المعقوفين لم تظهر لي في : ق .

(٢) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث ، تقدم نظيره .

(٣) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو ، وتقدم .

(٤) حذفت بإجماع علماء الرسم لأنها وقعت حشوا بعد نون الضمير ، وتقدم .

(٥) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم ، وتقدم .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر ، وتقدم .

(٧) ما بين القوسين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٨) من الآية ٦ الأنفال .

(٩) رأس الآية ١٠ الأنفال .

(١٠) وهي قوله : ﴿وما جعله الله إلا بشئ...﴾ الآية ١٢٦ آل عمران وهي من المتشابه اللفظي تقدمت .

(١١) في هـ : « وكل ما في هذا الخمس » .

(١٢) في هـ : « قد ذكر » .

(١٣) من الآية ١١ الأنفال .

(١٤) رأس الآية ١٥ الأنفال .

بعدها، وقلب الياء بعدها ألفا، لانفتاح ما قبلها (١) ووقع هنا : ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ ﴾ (٢) بقافين ووقع في الحشر : ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ ﴾ (٣) بقاف واحدة.

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ ذُبْرَةً ﴾ (٤) إلى قوله : ﴿ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ رأس العشرين آية، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء المذكور قبل (٥).

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ تَشِيدُوا الْعِقَابِ ﴾ رأس الخمس الثالث (٧) والجزء الثامن من أجزاء رمضان المرتبة على سبعة (٨) وعشرين المذكورة قبل (٩)، وكل ما في (١٠) هذا الخمس من

(١) فقرأه ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء، وسكون الغين، وفتح الشين، وألف بعدها، جعل الفعل للنعاس، فرفعه، وأخذه من : « غَشِيَ يَغْشَى ». وقرأه نافع وأبو جعفر بضم الياء، وسكون الغين، وبياء بعد الشين، جعل الفعل لله عز وجل، وأخذه من : « أَعْشَى يُعْشَى ». وقرأه الباقر بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وبياء بعدها أخذا من : « غَشَى يُغْشَى ». انظر : النشر ٢٧٦/٢ إتحاف ٧٧/٢ التيسير ١١٦ التذكرة ٤٣٣/٢ الحجة لابن خالويه ١٧٠.

(٢) من الآية ١٣ الأنفال.

(٣) من الآية ٤ الحشر . الأولى بك الإدغام على الأصل، والثاني على الإدغام.

(٤) من الآية ١٦ الأنفال.

(٥) سقطت من ب، ج، ق وفي هـ : « كله ».

(٦) من الآية ٢١ الأنفال.

(٧) رأس الآية ٢٥ الأنفال.

(٨) سقطت من : ج وألحقت في هامشها.

(٩) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله الإمام علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله تعالى : ﴿ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة. انظر : البيان ١٠٢ جمال القراء ١٣٨/١ .

وسقطت من ب، ج، ق.

(١٠) في ق : « ما فيه مذکور »، وما بينهما سقط ، وفي هـ : « ما فيه من الهجاء المذكور كله ».

لهجاء مذكور .

ثم قال تعالى (١) : ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾ (٢) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْمَكْرِبِينَ﴾ عَشْر (٣) الثلاثين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿فَبَايَعُكُمْ﴾ بياء بين الواو والكاف ، [كتبوه كذلك (٤)] على الأصل والإمالة ، ووزن : ﴿أَبَوِي﴾ «فاعل» (٥) وجملة الوارد منه ، في كتاب الله عز وجل ثلاثة مواضع : هذا (٦) أولها ، والثاني في يوسف : ﴿أَبَوِي إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ (٧) والثالث : في الضحى : ﴿يَتِيمًا فَابْوَى﴾ (٨) .

و ﴿أَمَلَاتِكُمْ﴾ بغير ألف (٩) ، و ﴿أَنَّمَا﴾ موصولاً (١٠) [وسائر ذلك مذکور كله (١١)] .

(١) سقطت من : ب .

(٢) من الآية ٢٦ الأنفال .

(٣) يعني بها رأس الثلاثين آية .

(٤) ما بين القوسين سقط من ق ، وفي ج : « وكتبوه » .

(٥) في ب ، هـ : « فعل » وفي ج ، ق : « فعلى » وكلاهما تصحيف .

(٦) في الآية ٢٦ الأنفال ، وفي ب ، ج ، ق : « هنا » .

(٧) في الآية ٦٩ يوسف .

(٨) رأس الآية ٦ والضحى .

(٩) أي بحذف الألفين : بعد الميم ، وبعد النون ، لأنه جمع مؤنث سالم ذي ألفين ، وخضه أبو عمرو بالذكر مع أنه داخل في الضابط المتقدم ، لأنه من الحروف التي رواها بسنده عن قالون عن نافع عن مصاحف المدينة بالحذف .

انظر : المقنع ص ١١ نثر المرجان ٤٧٩/٢ .

(١٠) بإجماع كتاب المصاحف وسيأتي ما فيه الخلاف بعد هذا في قوله : ﴿ أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾ في الآية ٤١ .

(١١) ما بين القوسين المعرفين سقط : ق .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع ^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ وَمَا كَانُوا أُولِيَاءَ ۚ إِن أَوْلِيَآؤُهُ ﴾ بألف ثابتة قبل الهاء في الكلمتين معا ، من غير صورة للهمزة المفتوحة ^(٣) على ما أصلناه ^(٤) وبواو صورة للهمزة ^(٥) المضمومة في الكلمة ^(٦) الثانية ، على ما تقدم أيضا من أصل ^(٧) الهمزة .

ورسم الغازي ^(٨) ، وحكم وعطاء ^(٩) هذين الحرفين بألف كما أثبتناه ^(١٠) نحن أنفا ^(١١) من غير صورة للهمزتين ^(١٢) والذي تستحقه الكلمة الأخيرة ^(١٣) على الأصل

(١) من الآية ٣١ الأنفال.

(٢) رأس الآية ٣٥ الأنفال.

(٣) في ق : « المتقدمة المفتوحة ».

(٤) في ب ، ج ، ق : « على أصلها ».

و أصله أن الهمزة المفتوحة إذا وقعت بعد ألف ساكن لم ترسم خطا كراهة اجتماع ألفين ، تقدم في الفاتحة في قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ .

(٥) في ج : « وبواو في الهمزة » وسقطت : « صورة للهمزة » من ق وألحقت في هامشها .

(٦) سقطت من : ق .

(٧) في ق : « في الأصل » وتقدم أيضا تأصيله لهذه القاعدة في سورة الفاتحة .

(٨) في ق : « الغازي بن قيس » وتقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

(٩) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٦٩ .

(١٠) في ق : « أثبتنا » .

(١١) في ب ، ق : « إنها » وهو تصحيف .

(١٢) في ق : « للهمزة » .

وذكر أبو عمرو أن في كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس ، وفي عامة مصاحفنا القديمة بغير واو المقنع ص ٣٧ .

(١٣) في أ ، ج ، ق ، هـ : « الاخرة » وما أثبت من : ب ، م .

المتقدم أن يثبت (١) بين الألف والهاء (٢) واو (٣) صورة للهمزة (٤) المضمومة.

وحكى ابن المنادى (٥) : أنه رأى (٦) في المصاحف العتق : ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤَهُ إِلَّا الْمُنْفُونَ﴾
بغير ألف ، ولا صورة للهمزة ، ولم أروه عن غيره ، والذي أختاره من هذا ، وأكتب به ، ما
قدمته آنفا (٧) وأصلته في البقرة سالفا (٨).

وكتبوا : ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ بغير ألف وبألف أيضا : ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ (٩) [كما
قدمنا (١٠) في البقرة (١١) أيضا (١٢)] .

(١) في ب : « ثبت » وهو تصحيف.

(٢) سقطت من : ه وألحقت في هامشها.

(٣) في ه : « والواو ».

(٤) في ق : « الهمزة ».

(٥) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن أبي داود المنادى ، أبو الحسين كان من كبار القراء المجودين ،
ومن أصحاب الحديث ، وله في علوم القرآن تأليف جملة ، منها كتاب في النقط والرسم ذكره أبو داود ،
ونقل منه أبو عمرو فقرات في المحكم ، وكتاب في عد الآي ، وكتاب الإيجار ، وكتاب الاختصار في
القراءات ، ومتشابه القرآن حققه الشيخ عبد الله الغنيمان ، وتوفي ٣٣٦ هـ .
انظر : معرفة القراء ١٩٨/١ غاية النهاية ٤٤/١ .

(٦) سقطت من : ج ، ق .

(٧) في أ : « أيضا » وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م .

(٨) واختاره في البقرة في الآية ٢٥٦ .

(٩) انظر قوله تعالى : ﴿ وهم على صلاتهم ﴾ في الآية ٩٣ الأنعام .

(١٠) في ب ، ج : « قدمناه » .

(١١) عند قوله تعالى : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة ، والعمل على إثبات الألف .

(١٢) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُبْعَثُونَ أَمْوَالَهُمْ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿وَنِعْمَ النَّصِيرُ^(٢)﴾ الأربعين، ورأس ثمانية عشر جزءاً^(٣) [من أجزاء ستين جزءاً^(٤)].

وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ بالتاء وقد ذكر في البقرة^(٥) وكذا: ﴿مَوْلَاكُمْ﴾ بالياء^(٦) وسائر ذلك مذكور أيضاً. ووقع هنا: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ﴾ بزيادة كلمة: ﴿كَلَهُ﴾ وقد ذكر في البقرة^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿تُرْجَعُ الْأَمْوَالُ﴾ رأس الخمس الخامس^(٩)، وفيه من الهجاء^(١٠): ﴿أَنَّمَا﴾ موصولاً^(١١) و﴿الْفَرْبِيُّ﴾

(١) من الآية ٣٦ الأنفال.

(٢) رأس الأربعين آية.

(٣) سقطت من : ج.

(٤) وهو منتهى الحزب الثامن عشر باتفاق.

انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٤/١ فنون الأفتان ٢٧٤ غيث النفع ٢٣٤.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق، هـ.

(٥) هذا أول المواضع الخمسة التي رسمت فيها بالتاء، وتقدم في البقرة في الآية ٢١٦.

(٦) تقدم في آخر البقرة في الآية ٢٨٥.

(٧) سقطت من : ق، وبعدها في : ب، ج، هـ : «أيضاً».

وتقدم عند قوله: ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ﴾ من الآية ١٩٢.

(٨) من الآية ٤١ الأنفال.

(٩) رأس الآية ٤٥ الأنفال.

(١٠) بعدها في هـ : «مما قد ذكر».

(١١) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف ترجيحاً منه على الوصل؛ وإلا ففيه الخلاف فقد ذكر أبو عمرو الداني أنه في مصاحف أهل العراق موصول وقال: وفي مصاحفنا القديمة مقطوع، والأول =

بالياء^(١) ، ﴿وَالْيَتَمِيمُ﴾ بالياء^(٢) بعد الميم^(٣) ﴿وَالْمَسْكِينُ﴾ بحذف الألف^(٤) ،
 و﴿التَّقَى﴾ بالياء^(٥) و﴿الْجَمْعَلُ﴾ بغير ألف في بعض المصاحف [وفي بعضها بألف^(٦)]
 وقد تقدم في آل عمران^(٧) و﴿الْمَيْعَدُ﴾ بحذف الألف بين العين والdal^(٨)
 ليس في القرآن غيره ، وقد تقدم في آل عمران^(٩) .

= أثبت ، وهو الأكثر ، وكذا رسمه الغازي بن قيس موصولا « وقال الشاطبي : « والوصل أثبت في
 الأنفال مختبرا أي الوصل أثبت عند كتاب المصاحف ، ورواه الداني بسنده عن خلف عن
 الكساني قال : كتب بالوصل حرف واحد : ﴿أفما غنمتم﴾ وهو المشهور وعليه العمل وما عداه
 موصول باتفاق .

انظر : المقنع ٧٤ المنح الفكرية ٦٨ فتح المنان ١١٦ التبيان ١٩٣ الدرّة الصقيلة ٥٢ .

- (١) لأنها على وزن « فعلى » وهي ساقطة من : هـ .
- (٢) ألحقت في هامش أ ، وعليها علامة : « صح » ومعلم على موضعها .
- (٣) وحذف الألف بعد التاء كيف جاء عن الشيخين ، وتقدم .
- (٤) كيف جاء عن الشيخين ، إلا أنهما نصا على الخلاف في الموضع الثاني من المائدة وتقدم عند قوله :
 ﴿أو كفارة طعام مساكين﴾ من الآية ٩٧ .
- (٥) تغليبا للأصل والإمالة ، لأنه من ذوات الياء .
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .
- (٧) سقطت من : هـ .

ولم يذكر في آل عمران في الموضع الأول في الآية ١٥٥ خلافا واقتصر فيه على الحذف ، وسكت عن
 الموضع الثاني ١٦٦ آل عمران ، وذكر الخلاف في موضع الشعراء ٦١ كما سيأتي ، ولم يذكر اختياره
 في هذه اللفظة ، ولكن يؤخذ اختياره من كلامه على المثني فقال : « واختياري أن يكتب بألف وكذلك
 ألف التثنية أين ما وقعت » وهي محذوفة عند أبي عمرو ، لأنه نص على حذف ألف المثني ، وتقدم في
 قوله : ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة .

- (٨) وقد جاء توجيهها حسنا للحذف على هامش : ج و فيه : ﴿الميعد﴾ هنا محذوف من غير خلاف ،
 لأنه منسوب إلى الخلق وما عداه منسوب إلى الله « ا . هـ .
- (٩) تقدم عند قوله : ﴿إن الله لا يخلف الميعاد﴾ رأس الآية ٩ آل عمران .

﴿ وَيَجِيءُ ﴾ بالياء على الإمالة ^(١) وقد ذكر أيضا ^(٢) و ﴿ مَن حَيٍّ عَن بَيْنَةٍ ﴾ بياء واحدة على قراءة الجماعة حاشا نافعا والبزّي وأبا بكر ^(٣)، وقد ذكر ^(٤) في آخر الأعراف ^(٥)، ﴿ وَلَوَارِثَهُمْ ﴾ بياء ^(٦) بين الراء والكاف مكان الألف ^(٧) على الأصل والإمالة ^(٨) ﴿ وَلَتَنْزَعَنَّ ﴾ بحذف الألف ومثله ﴿ وَلَا تَنْزَعُوا فَبَتَشَلُّوا ﴾ ^(٩) وسائر ما فيه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَفِئَتُمْ فِيَّهٖ بَاتِبُتُوا ﴾ ^(١٠) إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ ﴾ عشر الخمسين ^(١١) آية، وليس في هذا الخمس سوى ما قد ذكر ^(١٢)

- (١) وتغليبا للأصل، لأنها من ذوات الياء .
- (٢) تقدم في الآية ١ البقرة .
- (٣) في أ : « أبي بكر » وفي ق : « وأبو بكر » ، وما أثبت من : ب ، ج ، هـ ، م ، ووافقهم قبيل في وجه، وأبو جعفر كما تقدم .
- (٤) سقطت من : ج ، ق .
- (٥) عند قوله تعالى : ﴿ إِن وَلِيَّيْنَا اللَّهُ ﴾ من الآية ١٩٦ الأعراف .
- (٦) في ق : « بالياء » .
- (٧) سقطت من : ق ، وألحقت في هامشها .
- (٨) وقرأ بها أبو عمرو وحمره والكسائي وخلف العاشر ، وابن ذكوان بخلفه ، وبالفتح والتقليل للأزرق ، وليس له وجهان في ذوات الراء إلا في هذا .
انظر : إتحاف ٢ / ٨٠ البدور الزاهرة ١٣٠ المذهب ١ / ٢٧٠ .
- (٩) تقدم ذكر حذف ألف أفعال : « النزاع » و « التنزاع » لأبي داود دون أبي عمرو عند قوله تعالى : ﴿ وتنزَعَنَّ في الأمر ﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران .
- (١٠) من الآية ٤٦ الأنفال .
- (١١) رأس الخمسين آية وسقطت من : هـ « آية » .
- (١٢) في ج ، ق : « ما تقدم » والعبارة في هـ : « مذكور كله ما فيه من الهجاء » .

[من الهجاء، والأصول (١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٢) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ظَالِمِينَ﴾ رأس الخمس السادس (٣)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يَتَوَفَّى﴾ بالياء مكان الألف (٤) و﴿الْمَدْيِكَةَ﴾ (٥)، و﴿وَأَذْبَرَهُمْ﴾ (٦)، و﴿يُظَلِّمُ﴾ (٧)، وكذا (٨): ﴿بِأَهْلَكْتَهُمْ﴾ (٩) و﴿ظَالِمِينَ﴾ (١٠) بحذف الألف في ذلك (١١) كله.

(١) في ج: «والأصل» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(٢) من الآية ٥١ الأنفال.

(٣) رأس الآية ٥٥ الأنفال.

(٤) تغليبا على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء، وتقدم.

(٥) بإجماع كتاب المصاحف كما تقدم.

(٦) المضاف إلى ضمير الغائبين، ومثله: ﴿الأدبر﴾ الواقع في الأحزاب والحشر، لأنه نص على حذف ألفيهما كما سيأتي في سورتيهما وقال في موضع الفتح: «وساتره مذكور»، أحال على ما تقدم، وحذف ألف: ﴿الأدبر﴾ صاحب المنصف مطلقا من غير قيد، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل على الحذف مطلقا حيث وقع في القرآن، سواء كان معرفا بأل أو مضافا وجرى عليه المغاربة. انظر: التبيان ١٠٥ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٤٣ سمر الطالبين ٤٠.

(٧) فإن أبا داود تتبع حذف الألف المصاحب للام المفردة، وهذا منها إلا أنه سكت عن ثلاث عشرة كلمة، لم يتعرض لها ومنها هذا اللفظ في أول مواضعه في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ في الآية ١٨٢ آل عمران، ولم يتعرض له أبو عمرو أيضا والعمل على ما في المنصف من تعميم الحذف في الجميع عند المغاربة وإثبات الموضع الأول عند المشاركة.

انظر: فتح المنان ٤٤ دليل الحيران ١١٠ التبيان ٨٧ تنبيه العطشان ٧٣.

(٨) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٩) بحذف الألف بإجماع كتاب المصاحف، وتقدم.

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١١) في هـ: «في كل ذلك».

﴿ بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ بيايين ^(١) وكذا : ﴿ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ ^(٢)] وقد ذكر ذلك كله وسائر ذلك المذكور ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿ لَا يَعْجِزُونَ ﴾ عشر الستين آية ^(٥) المذكور أيضا ما في هذا الخمس من الهجاء، وهو قوله ^(٦) : ﴿ عَاهَدْتَّ ﴾ بحذف الألف ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَعَادُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾ ^(٨) إلى قوله : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ رأس الخمس السابع ^(٩) وكل ما في هذا الخمس ^(١٠) من الهجاء المذكور، وفيه : ﴿ أَلْف ﴾ بألف ^(١١) ولام واحدة، ولا يجوز غير ذلك؛ إذ هو فعل، وإنما قيده،

(١) اقتصر أبو داود هنا على أحد وجهي الخلاف على ما جاء في بعض المصاحف العراقية من رسمها بيايين بعد أن قرره في البقرة ولم يرجح أحدهما على الآخر، وبدل اقتصاره هنا على الباءين على اختياره وهو غير مشهور وتقدم ترجيح إثبات ياء واحدة وحذف الألف وهو الأكثر والأشهر، وتقدم عند قوله : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٢) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وسقط بعضه من ق وفيه : « ما تقدم » .

(٤) من الآية ٥٦ الأنفال.

(٥) يريد بها رأس الستين آية.

(٦) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٧) سائر أفعال المعاهدة محذوفة لأبي داود، ولم يوافقه أبو عمرو إلا في موضعين : ﴿ أَوْ كَلِمَا عَاهَدُوا ﴾ في الآية ٩٩ البقرة وقوله : ﴿ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ ﴾ في الآية ١٠ الفتح ، وتقدم في البقرة.

(٨) من الآية ٦١ الأنفال.

(٩) رأس الآية ٦٥ الأنفال.

(١٠) في هـ : « وكل ما فيه من الهجاء » وما بينهما سقط.

(١١) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

لأنني رأيت كثيرا (١) من كتاب المصاحف وغيرهم (٢) قد رسموها (٣) بلامين جعلوها مثل الألف واللام اللتين يدخلان (٤) للتعريف، في نحو: ﴿الْيَلِ﴾ و﴿اللَّهُو﴾ و﴿اللعب﴾ وشبهه (٥) ذلك.

ثم قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْفِتَالِ﴾ (٦) إلى قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ عشر (٧) السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء] : ﴿الَّنِ﴾ بحذف الألف بين اللام والنون (٨) وقد ذكر (٩) و﴿صَايَرَةٌ﴾ بألف، و﴿الصَّيْرِينَ﴾ بغير ألف (١٠) [وحذف الألف من ﴿كِتَابٍ﴾ (١١) و﴿يِمَا﴾ كتبوه موصولاً (١٢)

(١) في ب : «كتبوا» وهو تصحيف.

(٢) في ب، ج، ق، هـ : «وغيرها».

(٣) في ب، ج، ق : «رسموه».

(٤) في هـ : «تدخلان».

(٥) سقطت من : ب، ج، ق

(٦) في ق : «وشبيهه» وما بعدها ساقط .

(٧) من الآية ٦٦ الأنفال.

(٨) يريد بها رأس السبعين آية، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزأين.

(٩) وهذا على مذهب النقل لورش وابن وردان فتقع الألف المحذوفة بين اللام والنون هكذا : ﴿الَّنِ﴾ وأما على مذهب غيرهما ، فتقع الألف المحذوفة بين الهمزة والنون هكذا : ﴿الئن﴾ فالمؤلف يريد الأول .

(١٠) عند قوله : ﴿الئن جئت بالحق﴾ في الآية ٧٠ البقرة ما عدا موضع الجن فإنه بالألف .

(١١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(١٢) باتفاق كتاب المصاحف وتقدم بيان المواضع المستثناة في أول البقرة .

(١٣) بإجماع كتاب المصاحف وليس هو من المواضع المختلف فيها، وتقدم بيان ذلك في قوله : ﴿فيما كانوا فيه يختلفون﴾ رأس الآية ١١٢ البقرة .

[و ﴿مِمَّا﴾ موصولا أيضا ^(١)] على الإدغام ^(٢)، و ﴿حَلَلًا﴾ و ﴿أَسْرِي﴾ [مذكور هجاؤهما ^(٣) وهو حذف الألف من : ﴿حَلَلًا﴾ ^(٤)، و ﴿أَسْرِي﴾ ^(٥)] بالياء، [يعني بعد الراء ^(٦)] وسائر ذلك المذكور ^(٧).

ثم قال تعالى : ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ: فَلِمَ فِي أَيْدِيكُمْ﴾ ^(٨) إلى قوله : ﴿كَرِيمٌ﴾ رأس الخمس الثامن ^(٩) وفي هذه الآيات ^(١٠) من الهجاء : ﴿الْأَسْرِي﴾ ^(١١) كتبوه في جميع المصاحف بغير ألف قبل الراء وبياء ^(١٢) بعدها وبإسكان السين على

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ق وألحق في هامش : أ وعليه : «صح».

(٢) بإجماع كتاب المصاحف ، وليس هو من المواضع المختلف فيها، وتقدم بيان ذلك عند قوله : ﴿ومما رزقتهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٣) في ق : «هجاؤه».

(٤) اتفق جميع كتاب المصاحف على حذف الألف في نحو هذا، لأنها وقعت بين لامين وتقدم في أول مواضعه في البقرة في الآية ١٥.

وسقطت من ج، ق : «حلالا».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

وكتبوه أيضا بحذف الألف بين السين والراء رعاية لقراءة أبي جعفر المدني فقرأه بضم الهمزة، وبألف بعد السين، وقرأه الباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف على حال رسمه، وأماله حمزة والكسائي وخلف والبصري ، وقلله ورش.

انظر : النشر ٢٧٧/٢ إتحاف ٨٤/٢ البدور ١٣١ .

(٧) بعدها في هـ : «كله».

(٨) من الآية ٧١ الأنفال.

(٩) رأس الآية ٧٥ الأنفال ، وجزئ هذا الخمس في : هـ إلى جزأين.

(١٠) في ق : «الآية».

(١١) سقطت من ب، وألحقت في هامشها عليها علامة : «صح».

(١٢) سقطت من أ، ب، ج، هـ وما أثبت من : ق.

الأصل والإمالة وتقرأ هذه الكلمة، على وزن : «فعلى» بفتح الفاء وإسكان العين^(١) و«فعالى»^(٢) بضم الفاء وفتح العين وألف بعدها، وانفرد^(٣) بذلك^(٤) أبو عمرو بن العلاء^(٥)، وفيها أيضا ﴿أَوْأ﴾ بألف بعد الواو الثانية في الموضعين^(٦)، و﴿حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا﴾ بألف^(٧)، [وكذا ﴿وَهَاجِرُوا﴾^(٨)]، ﴿وَجَهَدُوا﴾ بحذف الألف^(٩)، و﴿وَأُولَٰئِكَ﴾^(١٠) و﴿مَنْ وَلَّيْتَهُمْ﴾^(١١) و﴿مَيْتَقًا﴾^(١٢) وسائر ما فيها مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾ إلى آخر السورة^(١٣)، وما في^(١٤) هذه الآية من الهجاء مذكور سالفا^(١٥).

(١) وهي قراءة نافع وابن كثير، وابن عامر، ويعقوب والكوفيين.

(٢) في ب: «فعال» وهو تصحيف.

(٣) في ج، ق: «وتفرد».

(٤) في هـ: «به».

(٥) وافقه من العشرة أبو جعفر .

انظر : النشر ٢٧٧/٢ إتحاف ٨٤/٢ التيسير ١١٧ المذهب ٢٧٢/١ .

(٦) الأول في الآية ٧٣ والثاني في الآية ٧٥ وتقدم بيان زيادة الألف بعد واو الجمع في أول البقرة .

(٧) في ب، هـ : «بالألف» .

(٨) ما بين القوسين زيادة من : هـ لسقوطها من أ، ب، ج، ق .

(٩) تقدم حذف ألف أفعال الجهاد لأبي داود دون أبي عمرو الداني في الآية ٢٤ ، ٢١٦ البقرة .

(١٠) بإجماع كتاب المصاحف، وتقدم ذكره .

(١١) ولم يتعرض له أبو عمرو، ووافق المؤلف على الحذف تلميذه البنسي مطلقا كما تقدم .

(١٢) لم يتعرض له أبو عمرو، وتقدم في البقرة في الآية ٢٦ .

(١٣) وهو قوله عز وجل : ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ رأس الآية ٧٦ آخر الأنفال .

(١٤) في ب : «ما في هذه» .

(١٥) في ج : «قبل»، وفي ق : «كله» .

سورة التوبة (١)

مدنية (٢)

وهي مائة وثلاثون آية في جميع العدد (٣)، واجتمعت المصاحف على إسقاط البسملة من أولها، وتابعهم القراء (٤) على ذلك حسب ما

(١) سميت هذه السورة في أكثر المصاحف وفي كلام السلف سورة براءة، وتسمى سورة التوبة في كلام بعض السلف، ووقع هذان الاسمان معا في حديث زيد بن ثابت في صحيح البخاري في باب جمع القرآن، وهما المشهوران وهناك أسماء أخرى ذكرها السخاوي والسيوطي.

انظر : الإتيان ١٥٤/١ جمال القراء ٣٨/١ التحرير والتنوير ٩٥/١٠.

(٢) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المدنية باتفاق وأبو جعفر النحاس والبيهقي وابن الضريس ، وابن شهاب الزهري وغيره أنها مدنية، وحكى بعضهم الإجماع على أنها مدنية، واستثنى بعضهم منها قوله : ﴿لقد جاءكم رسول﴾ من آخرها، واستثنى بعضهم أيضا : ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ قال القاسمي : «وفيه نظر» وأخرج البخاري ومسلم عن البراء بن عازب أنه قال: آخر آية نزلت : ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم﴾ وآخر سورة نزلت براءة» قال ابن حجر فالظاهر أن المراد معظمها، وأصح الأقوال أن آخر آية نزلت : ﴿واتقوا يوما ترجعون فيه﴾ البقرة، وآخر سورة كاملة نزلت سورة النصر ، والمراد هنا إثبات أنها مدنية، وقد نزلت في أواخر السنة التاسعة ، وفيها خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك لغزو الروم، وخرج في أواخرها أبو بكر وعلي على رأس المسلمين للحج، فقرأها على أهل الموسم لأن العرب أخذت تنقض عهودا بنتها مع رسول الله ﷺ ، فأمره الله تعالى بالبقاء بعهدهم إليهم.

انظر : فتح الباري ٣١٦/٨ ، ٧٣٤ صحيح مسلم ٦٠/٥ تحفة الأحوذى رقم ٤٠٨١ سنن أبي داود ٧٧١ المسند ٥٧/١ المستدرک ٣٣٠/٢ محاسن التأويل ٣٤٢/٥ المنار ١٧٤/١٠ زاد المسير ٣٩١/٣ الإتيان ٧٨/١ والتجبير ٩٤ مناهل العرفان ٩٦/١ التحرير والتنوير ٩٥/١٠.

(٣) ما عدا الكوفي فهي عنده مائة وتسع وعشرون آية.

انظر : البيان ٥٤ بيان ابن عبد الكافي ٢٤ القول الوجيز ٣٥ معالم اليسر ٩٩ سعادة الدارين ٢٩ .

(٤) بعدها في أ، ب، هـ إقحام، : «السبعة» لالزوم لها، لأن القراء كلهم اتفقوا على عدم البسملة في أول براءة وصلا وابتداء بالإجماع. انظر : النشر ٢٦٤/١ سراج القارئ ٣٠.

أقرئوه^(١)، وقد بينا العلة الموجبة لإسقاطها في كتابنا الكبير^(٢)، واختصار^(٣) ذلك، أن: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ هو^(٤) إيناس، وافتتاح خير وأمان، وتسكين، وهذه السورة، إنما نزلت على سخط، وتهدد^(٥)، وتوعد وتبرء من جميع المشركين^(٦)، فمحال أن تعدهم^(٧)، بأنه^(٨): «رحمان رحيم» فيأنسوا به، ثم يتبرأ^(٩) منهم في الحين نفسه، وقد سأل ابن عباس علي بن أبي طالب رضي الله عنهما عن ذلك^(١٠) فقال: «لأن^(١١)»: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ أمان، وبراءة ليس فيها

(١) في أ، ب، ج، ق: «ما أقرؤه» وما أثبت من: هـ، م، وفي هـ: «على حسب أيضا».

(٢) تقدم التعريف به.

(٣) في ق: «وأختار» وهو تصحيف.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) في ج، ق: «وتشديد»، وفي ب: «وتشدد».

(٦) وهو المراد بقوله: ﴿أَنْ اللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ وبقوله: ﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحَرَامُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ واقعدوا لهم كل مرصد﴾ وقال ابن كثير: «وأول هذه السورة الكريمة نزل على رسول الله ﷺ لما رجع من غزوة تبوك، وهم بالحج، ثم ذكر أن المشركين يحضرون عامهم هذا الموسم على عادتهم في ذلك، وأنهم يطوفون بالبيت عراة فكره مخالطتهم فبعث أبا بكر أميرا على الحج، ويعلم المسلمون ألا يحجوا بعد عامهم هذا، وأن ينادي في الناس: «براءة من الله ورسوله» فلما قفل أتبعه بعلي بن أبي طالب ليكون مبلغا عن رسول الله ﷺ، وكانوا ينادون بأربع: «لا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد فعهدته إلى مدته، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة، ولا يحج المشركون بعد عامهم هذا».

انظر: تفسير ابن كثير ٣٤٦/٢ البخاري تفسير رقم ٢٤٥ مسلم الحج رقم ٤٣٥ الجامع للقرطبي ٦٨/٨ أحكام القرآن لابن العربي ٨٩٦/٢ أضواء البيان ٣٨٣/٢ البحر ٩/٥.

(٧) في ب، ج، ق: «أن يعيدهم» وفي هـ: «أن يعدهم».

(٨) في ق، ج: «أنه».

(٩) في ب: «تبرأ».

(١٠) ألحقت في هامش: ج عليها علامة «صح».

(١١) في هـ: «إن».

أمان، نزلت بالسيف» (١).

ثم قال تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ إلى قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ رأس الخمس الأول (٢)، وفيه من الهجاء: حذف الألف من: ﴿عَهْدْتُمْ﴾ حيثما وقع (٣)، و﴿مُعْجِزٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ و﴿مُحْزَمِ الْكَبِيرِينَ﴾ بياء بعد الزاي في الكلمتين (٤)، وتسقط في الدرج لالتقاء الساكنين (٥)، ﴿وَأَذَانٌ﴾ بحذف الألف بين الذال

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ، ورواه أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس، وقد سئل سفيان ابن عيينة عن ذلك فقال: «اسم الله أمان وسلام، فلا يكتب في النبذ والمحاربة»، وثمت أقوال أخرى ذكرها القرطبي وغيره، والصحيح ما ذكره العلماء المحققون فقال أبو بكر بن العربي: روي عن أبي بن كعب: «آخر ما نزل براءة، وكان ﷺ يأمرنا في أول كل سورة بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ولم يأمرنا في سورة براءة بشيء وقال القشيري: «والصحيح أن التسمية لم تكتب لأن جبريل عليه السلام ما نزل بها في هذه السورة» ونحوه للتستري فقال: «الصحيح أن التسمية لم تكن فيها، لأن جبريل عليه السلام لم ينزل بها فيها».

قال الفخر الرازي: «بل الصحيح أنه عليه السلام أمر بوضع هذه السورة بعد سورة الأنفال وحيا، وأنه عليه السلام حذف البسملة من أول هذه السورة وحيا» وقال أبو السعود: «ولا مرة في عدم نزولها ها هنا» وهذا القول رجحه المحققون من العلماء وردوا غيره قال الشيخ رشيد رضا: «هذا هو المعتمد المختار في تعليقه، والمشهور أنها لنزولها بالسيف ونبذ العهد».

انظر: القرطبي ٦٣/٨، أحكام القرآن لابن العربي ٨٩٢/٢، الفخر الرازي ٢١٦/١٥، التفسير الوسيط ١٢ التوبة، الحاكم ٣٣٠/٢، الدر المنثور ٢٠٩/٣، روح المعاني ٤١/١٠، نشر المرجان ٥٢١/٢، المنار ١٧٤/١٠.

(٢) رأس الآية ٥ التوبة.

(٣) لأبي داود دون الداني لم يوافقه إلا في موضع البقرة والفتح، وتقدم عند قوله عز وجل: ﴿أَوْ كَلِمًا عَنْهُدَا﴾ في الآية ٩٩ البقرة.

(٤) ويحذف النون الدالة على الجمع، لأجل الإضافة، ورسم بإثبات الياء علامة الجر خطأ بالاتفاق، وتقدم عند قوله عز وجل: ﴿حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ في الآية ١٩٥ البقرة.

(٥) أما عند الوقف فتثبت الياء ساكنة بالإجماع، ولا ترد النون كما تقدم.

والنون (١)، ﴿وَلَمْ يَظْهَرُوا﴾ بحذف الألف (٢)، وقد ذكر في البقرة (٣)، وسائر ما فيه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٤) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْمُعْتَدُونَ﴾ رأس العشر الأول (٥)، مذكور كل (٦) ما فيه، وهو : ﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾ (٧) ﴿وَعَاهَدْتُمْ﴾ (٨) ﴿وَأَسْتَقَمُوا﴾ (٩) ﴿وَيَأْفُوهِمْ﴾ (١٠) ﴿بِحذف الألف، ﴿وَتَأبَى﴾ بالياء (١١)،

(١) وبهمزة القطع مقصورة، لأنه هنا بمعنى الإعلام، احترازا من: «الأذان» الذي هو جمع: «أذن» التي هي الجارحة، فهو ثابت كله كما تقدم عند قوله : ﴿في آذانهم﴾ في البقرة في الآية ١٨ وانفرد بالحذف هنا أبو داود وتابعه ابن الجزري وعليه العمل دون الداني .

انظر : التبيان ١٠٧ دليل الحيران ١٤٨ فتح المنان ٦٠ نشر المرجان ٥٣٢/٢ .

(٢) ثم هو بحذف نون الرفع للجزم، وبزيادة ألف بعد واو الجمع، وانفرد بالحذف أبو داود وتابعه ابن الجزري، دون الداني، وعليه العمل.

(٣) عند قوله تعالى : ﴿تظهرون عليهم﴾ في الآية ٨٤ وفيها بيان الموافقة والمخالفة بين أبي داود والداني والشاطبي.

(٤) من الآية ٦ التوبة.

(٥) سقطت من أ، ه وما أثبت من : ب، ج، ق، م

(٦) في ج «وكل» .

(٧) لأبي داود دون أبي عمرو الداني ، ووافقه في موضع الفتح وتقدم عند قوله : ﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾ في الآية ٧٤ البقرة.

(٨) تقدم قريبا في هذه السورة وفي البقرة في قوله: ﴿أوكلما عهدوا﴾ في الآية ٩٩ .

(٩) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني في مواضع الأربعة ، في فصلت والأحقاف والجن، والعمل على الحذف.

انظر : التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٧ دليل الحيران ١٣٨ .

(١٠) تقدم الحذف لأبي داود دون الداني عند قوله تعالى : ﴿من أفوههم﴾ في الآية ١١٨ وأيضا في الآية ١٦٧ آل عمران ، وفيها تنبيه جيد .

(١١) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ مذكور كذلك ^(١) .
 ثم قال تعالى : ﴿ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ﴾ ^(٢) إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ ﴾
 رأس الخمس الثاني ^(٣) وفي هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من :
 ﴿ إِخْوَانُكُمْ ﴾ ^(٤) ، وكذا من ^(٥) ﴿ أَيَمَّنَّهُمْ ﴾ ^(٦) و ﴿ بَقَلْتَهُمْ ﴾ ^(٧) [وسائر ما فيها
 مذكور ^(٨)] .

ذكر رسم ﴿ أَيَمَّةَ ﴾ :

وكتبوا هنا وفي سائر القرآن : ﴿ أَيَمَّةَ ﴾ بياء صورة للهمزة المكسورة ^(٩) ، في

- (١) بياء واحدة على الأكثر الراجح ويحذف الألف لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم عند قوله : ﴿ وكذبوا ﴾ بآيتنا ﴿ في الآية ٣٨ البقرة .
 - (٢) من الآية ١١ التوبة .
 - (٣) رأس الآية ١٥ التوبة وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزئين .
 - (٤) حيثما وقع، وكيف ما تصرف لأبي داود دون الداني ، وتقدم عند قوله : ﴿ فإخوانكم والله ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة .
 - (٥) سقطت من : ب، ج، ق، هـ .
 - (٦) سواء كان من « اليمين » الذي هو القسم أم من : « الإيمان » الذي هو الإسلام ، لأبي داود دون أبي عمرو الداني ، وتقدم عند قوله : ﴿ عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .
 - (٧) حيثما وقع لأبي داود دون الداني، وتقدم ببيان مواضع الاتفاق عند قوله تعالى : ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .
 - (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .
 - (٩) وذكر أبو عمرو الداني أنه تتبعها في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية والقديمة، فوجدها بالياء، ثم ذكر أنها مرسومة بالياء في كتاب هجاء السنة وتابعه الشاطبي، وقال السخاوي : « وأجمعت المصاحف على إثبات الياء في « أئمة » حيث وقع » وأدرجها أبو عمرو في باب المتوسط بزائد في باب « أنذا » مما رسمت الهمزة المبتدأ بها ياء على خلاف القياس، وتابعه الشاطبي، واعترض عليه ابن الجزري وقال فرسمها ياء على الأصل ، وقبله الرجرجي .
- انظر : المقنع ٥٢ الوسيلة ٧٧ النشر ٣٧٨/١ نثر المرجان ٢/ ٥٣٠ تنبيه العطشان ١١٣ .

مذهب من حققهما ^(١) معا، وهم الكوفيون وابن عامر ^(٢)، والملينية ^(٣) في مذهب من سهلها، وجعلها بين بين، وهم الحرميان، وأبو عمرو ^(٤)، وهذا الحرف وشبهه من الهمزتين المختلفتين [بالفتح والكسر، من كلمة واحدة، مما تقدم، ويأتي بعد أو ^(٥)] بالفتح والضم، لا يجوز ضبط الثانية ممارس من الضربين للهمزة فيه صورة، في مذهب من لين ولم يحققها ^(٦)، نحو: ﴿أَوْتِيَكُمْ﴾ المذكور ^(٧) في آل عمران ^(٨) و﴿أَيِّمَّةَ الْكُفْرِ﴾ هنا ^(٩) [و﴿أَيِّمَّةَ يَدْعُونَ﴾ ^(١٠)، و﴿أَيِّمَّةَ يَهْدُونَ﴾ ^(١١)، و﴿وَجَعَلَهُمْ آيَةً﴾ ^(١٢)، ﴿أَيْنَ لَنَا آجْرًا﴾ ^(١٣)،

(١) في ج: «حققها».

(٢) بما فيهم من العشرة خلف وروح عن يعقوب، ولهشام الإدخال وعدمه.

(٣) في ه: «أو الملينية».

(٤) ويوافقهم من العشرة رويس عن يعقوب، ولهم أيضا الإبدال يا، خاصة مع عدم الإدخال، وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وبإبدالها يا، خاصة مع عدم الإدخال، ففيها التحقيق، وبين بين، والإبدال يا، محضة. انظر: النشر ٣٧٨/١ التيسير ١١٧ إتحاف ٨٧/٢ غيث النفع ٢٣٧ المهذب ٢٧٣/١ التبصرة لمكي ٥٢٦.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، وألحق على حاشية: ق.

(٦) في ه: «يحقهما».

(٧) في ج، ه: «المذكورة».

(٨) تقدم في الآية ١٥.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، وألحق على هامش: ق.

(١٠) من الآية ٤١ القصص.

(١١) ومنه موضعان في الآية ٧٢ الأنبياء وفي الآية ٢٤ السجدة.

(١٢) في الآية ٤ القصص، فجعلتها خمسة مواضع رسمت باتفاق بالياء كما تقدم.

(١٣) من الآية ٤٠ الشعراء، وتقدم ما يرسم بغير يا، في الآية ١١٢ الأعراف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه.

﴿أَيُّكُمْ﴾^(١) و﴿أَيُّكُمْ﴾^(٢) و﴿أَيُّكُمْ﴾^(٣) و﴿أَيُّكُمْ﴾^(٤) وشبه ذلك^(٥)، إذ ليست بضمة خالصة، ولا بكسرة محضة، ولا ساكنة أيضا^(٦)، واللفظ بها بين الضم والإسكان وبين الكسر، والإسكان^(٧)، وقد يعبر عنهما معا، بالإسكان مجازا ودلالة^(٨) على أنها ليست بكسرة محضة، ولا ضمة خالصة^(٩)، بل

(١) من الآية ٢٠ الأنعام، وتقدم بيان مواضعه الأربعة في الأنعام.

بعدها في أ، ب، ج، ق : ﴿أَيْنِكَ﴾ وهو إقحام، لأنه لم ترد هذه الكلمة برسم الياء في القرآن، وما ورد منها ليس مرسوما بالياء، وسقطها أولى كما هو في : هـ

(٢) من الآية ١٨ يس.

(٣) من الآية ٥٠ الواقعة، وليس في القرآن غيره، وفي ج : بدون ياء، وبعدها في ق : ﴿أَلِه﴾ وهو إقحام وتصحيف.

(٤) من الآية ٨٦ والصفات.

(٥) في أ، ج، هـ : «وشبهه».

(٦) سقطت من : ج.

(٧) في ج : «وإسكان» وفيه لف ونشر غير مرتب.

(٨) في هـ : «أو دلالة».

(٩) وقال المالقي : «وعبر الحافظ في التيسير عن همزة بين بين بالمد وكذلك عبر الشيخ في التبصرة، وغيرها، وإنما يعبر عنها بالمد لما به من شبهه» وقال الداني : «والعالمون من القراء والنحويين يترجمون عن همزتين بين بين بست تراجم كلها تؤدي عن معنى واحد، وهي مخففة، ومسهلة، وملينة ومذابة، ومدغمة، ومبدلة».

وما نسبه المالقي إلى الداني في التيسير ومكي في التبصرة غير صحيح، فقد راجعت التيسير والتبصرة، وكان تعبيرهم بالمد يعنون به الإدخال والفصل، وحقيقة التسهيل بين بين أن يجعل بين الهمزة والحرف الذي تولدت منه حركة الهمزة، وإليه الإشارة بقول الشاطبي :

والإبدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي منه أشكلا

وهذا تحكمه المشافهة فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء» وهو المأخوذ به وعليه العمل، وقال أبو شامة : «وكان بعض أهل الأداء يقرب =

يعرى ذلك من الضبط في مذهب الحرمين وأبي عمرو^(١)، ويؤخذ ذلك مشافهة من فم العالم بالقراءات الضابط لها^(٢) فاعلمه.

الهزمة المسهلة من مخرج الهاء ، قال: «وسمعت أنا منهم من ينطق بذلك وليس بشيء» . ا . هـ وجوزالداني وجماعة إبدالها هاء خالصة في الأنواع الثلاثة، واختاره ابن القاضي في الفجر الساطع، وجوزه بعضهم في المفتوحة دون المكسورة والمضمومة وشدد قوم - وهم الأكثرون - على منعه مطلقا، كما قال أبو شامة: «وليس بشيء» قال الجعبري: «وينبغي للقارئ أن يفرق في لفظه بين المسهل والمبدل ويحترز في التسهيل عن الهاء والهاوي» وهو الذي لا ينبغي العمل خلافه.

انظر: تحصيل المنافع للكرامي ٢٩ النجوم الطوالع ٦٧ إبراز المعاني ١٤٧ التعريف لأبي عمرو ٢١٧ الدر النشير ٣١٢/٢ التبصرة ٢٧٦ التيسير ٣١ الفجر الساطع ١٧١.

(١) في ج: «وأبو عمرو» وتقدم بيان ما يوافقهم من القراء .

(٢) وفي ضمن هذا الكلام رد لاختيار شيخه أبي عمرو الداني، حيث استحسنت ضبط هذا النوع من

التسهيل ، فقال: «وذلك على سبيل التقريب على القارئين وهو عندي حسن» .

قال أبو داود معلقا عليه: «وذلك زعموا أنه على سبيل التقريب على القارئين إلا أنه عندي ضد التقريب، وتخليط على المتعلم، إذ لا يقف على حقيقة النطق بذلك، ولا يضبطه كتاب، فضبطه عي»... ثم قال: «فترك هذه الحروف عارية من الضبط أولى» ، والتلقي والمشافهة لا يخالف فيها أبو عمرو الداني، واستحسان الداني فيه زيادة بيان، ولقد بين علماء الرسم ما يضبط من الهمز المغير، وما لا يضبط.

إذا أبدلت الهزمة حرفا متحركا من جنس حركة ما قبلها، فتجعل نقطة التسهيل بالحراء مع الحركة الخالصة نحو: «مؤجلا» و «لثلا» وشبهه لبقاء ما يدل عليها ، وإذا أبدلت حرف مد ولين، ومن جنس حركة ما قبلها، كنحو: «يومن» و «ويبر» وشبهه، لا تجعل علامة التسهيل، ولا علامة الحركة؛ لذهابها كليا.

وإذا سهلت بين بين في كل موضع رسمت فيه الصورة كقوله: ﴿أُونَيْبِكُمْ﴾ و ﴿أَنْفَكَا﴾ هذا على مذهب أبي عمرو تجعل علامة الحركة نقطة بمنزلة الحركة المختلصة ، وعلى مذهب أبي داود يعرى من ذلك. وإذا سهلت بين بين وكانت صورها ألفا كنحو: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ و ﴿هَأَنْتُمْ﴾ لا تجعل علامة الحركة، وكذلك المبدلة حرف مد تحذف حركتها .

انظر: المحكم لأبي عمرو ١٠٥ أصول الضبط لأبي داود ١٥٨ كشف الغمام عن مرسوم خط الإمام للشباني ٧٨.

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿لَا آيْمَنَ لَهُمْ﴾ بحذف الألف، بين الميم، والنون ^(١)، وابن عامر تفرد بكسر الهمزة ^(٢) من : ﴿لَا آيْمَنَ﴾ ^(٣) ﴿فَجَعَلَهُ﴾ ^(٤) مصدرا من قوله : «آمنت، إيمانا ^(٥)» وسائر القراء يفتحون الهمزة ويسكنون الياء، جمع «يمين» [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور ^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا﴾ ^(٧) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْبَارِئُونَ﴾ رأس العشرين آية، وسائر ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور، قبل ^(٨) وهو : ﴿جَهَدُوا﴾

(١) تقدم عند قوله : ﴿لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ في الآية ٢٢٢ و في قوله : ﴿يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانِكُمْ﴾ في الآية ٩٢ البقرة .

(٢) والعجب من قول صاحب فتح الباري : «وهي قراءة شاذة» ولكن كلامه له وجه صحيح حيث نسبها إلى الحسن البصري، ولم ينسبها لابن عامر فهي في قراءته سبعية صحيحة متواترة، فالشذوذ في النسبة لا في القراءة وزاد أبو حيان في نسبتها إلى الحسن وعطاء وزيد بن علي وابن عامر .

انظر : النشر ٢٧٨/٢ فتح الباري ٣٢٣/٨ المبسوط ١٩٣ الفوائد المعتبرة ١٢٨ البحر ١٥/٥ .

(٣) في ب، ج، ق، هـ : «الإيمان» وهو تصحيف .

(٤) في ب، ج، ق : «بجعلها» .

(٥) ولم يرتض هذا التوجيه أبو علي الفارسي، وهذا غير قوي، فالوجه في كسر الألف أنه مصدر آمن إيمانا، ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَمْنَهُمْ﴾ واستبعد أيضا مكى ما ذكره أبو داود فقال : «ويبعد في المعنى أن يكون من الإيمان الذي هو التصديق ، لأنه قد وُصِفَ بهم بالكفر قبله» وجعله مصدر : «أمنت» من «الأمان» وقال : فاستعماله بمعنى آخر أولى ليفيد الكلام فائتين» وفسره أبو زرعة بقوله : «أى إسلام لهم ولا دين» وقال آخرون معناه : «لا أمان لهم مصدر أمنت أو منه إيمانا» والمعاني متداخلة، ويبقى توجيه المؤلف أشمل وأوعب .

انظر : الكشف ٥٠٠/١ حجة القراءات ٣١٥ الحجة لابن خالويه ١٧٤ البحر ١٥/٥ .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٧) من الآية ١٦ التوبة .

(٨) سقطت من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .

﴿جَهْدٌ^(١)﴾، و﴿مَسْجِدٌ^(٢)﴾، و﴿شَهِيدِينَ^(٣)﴾، و﴿أَعْمَلْتُمْ^(٤)﴾، و﴿خَلِدُونَ^(٥)﴾،
و﴿الظَّالِمِينَ^(٦)﴾، و﴿وَأَوْلِيكَ^(٧)﴾، و﴿بِأَمْوَالِهِمْ^(٨)﴾ بحذف الألف في كل^(٩)
ذلك.

و﴿بِعَبَسٍ﴾ بالياء مكان الألف^(١٠) و﴿الْقَائِرُونَ﴾ بألف [بعد الفاء^(١١)].

- (١) تقدم في قوله: ﴿والذين هاجروا وجهدوا﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .
- (٢) باتفاق الشيخين وغيرهم ، ونص عليه الداني مرتين : مرة فيها رواه بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف في هذه السورة، ومرة فيما أجمعوا على حذف ألفه عموماً، لأنه على وزن «مفاعل» ووافقه الشاطبي وغيره، وسبب تخصيصه بالذكر - وهو الموضع الأول في الآية : ﴿أن يعمروا مسجد الله﴾ ١٨ - ورود خلاف القراء فيه فقرأه ابن كثير وأبو عمرو، ويعقوب بالتحديد، والباقون بالجمع، وتقدم في البقرة في قوله : ﴿ومن أظلم ممن منع مسجد الله﴾ في الآية ١١٣ البقرة . انظر : المقنع ١١ النشر ٢٧٨/٢ إتحاف ٨٨/٢ نثر المرجان ٥٣٦/٢ تلخيص الفوائد ٢٨ .
- (٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.
- (٥) بحذف الألف فيهما بالاتفاق، لأنه كما تقدم، وبعدها في ج، ق : ﴿ظلمون﴾.
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿أولئك على هدى﴾ في الآية ٤ البقرة.
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.
- (٨) سقطت من : ب، وعليها علامة.
- (٩) تقدم في قوله: ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة .
- (١٠) - ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .
- واتفق علماء الرسم على إثبات ألفه، لأنه وقع بعد ألفه همز كما تقدم.
- وفي هذا الخمس كلمتان سكت عنهما أبو داود كما سكت غيره، وهما : ﴿سقاية﴾ و﴿عمارة﴾ من قوله تعالى : ﴿سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام﴾ في الآية ١٩ ولم يذكرهما ابن القاضي في بيانه حيث نص على أن يذكر كل ما سكت عنه «التنزيل»، ولم يذكرهما صاحب المورد ولم يتعرض لهما شراحه، ولا ذكرهما الشيخ عمر البينوني صاحب البسط والبيان فيما أغفله مورد الظمان، ولا ذكرهما علماء فاس الذين تعقبوا نظم الخراز، وبينوا مسائل ومواضع مهمة، وهذا مما خالف العمل فيهما النص، فقد رسمتا في مصاحف أهل المغرب وأهل المشرق بمختلف الروايات بألف ثابتة فيهما . في حين هناك نصوص تدل على حذف الألف فيهما، فقال ابن الجزري : وقد رأيتهما في المصاحف =

ثم قال تعالى : ﴿ يَبْسُرْهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُدْبِرِينَ ﴾ رأس الخمس الثالث ^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ كتبوه بغير ألف بين الراء والتاء واجتمعت المصاحف على ذلك ، فلم تختلف ، واختلف القراء فيه ، فقرأنا لأبي بكر عن عاصم ، بألف بين الراء والتاء ، وللباقيين على حال الرسم بغير ألف ^(٣) وسائر ما فيه من الهجاء ^(٤) مذكور ^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ يُوقُونَ ﴾ عشر ^(٧) الثلاثين ، وفي هذا ^(٨) الخمس من الهجاء : ﴿ صَاحِرُونَ ^(٩) ﴾ بحذف

= القديمة محذوفتي الألف ، كقيامه ، وجمالة ، ثم رأيتهما كذلك في مصحف المدينة الشريفة ، ولم أعلم أحدا نص على إثبات الألف فيهما ولا في إحداهما ، وهذه الرواية - قراءة ابن وردان - تدل على حذفها منهما ؛ إذ هي محتملة للرسم .

ونظم هذا المعنى الشيخ محمد الفيلاحي فقال :

سقاية عمارة بالحذف في ألفيهما بغير خلف

وقال في النشر ففي المصاحف أعني القديمة بغير ألف

ونص عليهما الشيخ محمد العاقب في كتابه كشف العمى والرين عن ناظري مصحف ذي النورين في

باب حذف الألف بعد الميم .

انظر : النشر ٢٧٨/٢ كتاب إيقاظ الأعلام محمد الشنقيطي ٢٧ كشف العمى والرين في باب حذف

الألف بعد الميم والقاف ، نثر المرجان للناظري ٥٣٩/٢ .

(١) من الآية ٢١ التوبة .

(٢) رأس الآية ٢٥ التوبة ، وجزئ في هـ إلى جزئين .

(٣) انظر : النشر ٢٧٨/٢ إتخاف ٨٩/٢ التيسير ١١٨ المبسوط ١٩٣ .

(٤) سقطت من : ق .

(٥) في هـ : « مذكور كله » .

(٦) من الآية ٢٦ التوبة .

(٧) رأس الثلاثين آية .

(٨) في هـ : « وفيه من الهجاء » وما بينهما سقط .

(٩) وقع عليها تصحيف في : ب ، ج ، ق .

الألف^(١) وإثبات ألف^(٢) الوصل في : ﴿إِنَّ﴾ بعد اسم : ﴿عَزِيزٌ﴾ واسم : ﴿الْمَسِيحُ﴾^(٣) وقد تقدم في البقرة^(٤)، مع حذف الألف بين الصاد والراء^(٥) من : ﴿النَّصْرَى﴾ وإثبات ياء بعد الراء على الأصل والإمالة^(٦) و﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ بحذف الألف^(٧) وسائر ذلك مذكور .

وكتبوا : ﴿يُضَاهُونَ﴾ بواو واحدة في جميع المصاحف^(٨) على قراءة الجماعة حاشا^(٩) عاصما^(١٠) فإنه قرأ بكسر الهاء وهمزة مضمومة بينها وبين الواو من غير تصوير حرف لها^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿إِخْتَذُوا أَحْبَابَهُمْ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿الْمُشْرِكُونَ﴾

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٢) في ق : «الألف».

(٣) في قوله سبحانه : ﴿وقالت اليهود عذير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله﴾ في الآية ٣٠ قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بتنوين : «عزير» والباقون بغير تنوين، المبسوط ١٩٤ النشر ٢/٢٧٩.

(٤) عند قوله عزوجل : ﴿وآتيناه عيسى ابن مريم﴾ في الآية ٨٦ البقرة.

(٥) تقديم وتأخير في : ج، ق.

(٦) عند قوله عزوجل : ﴿والذين هادوا والنصرى﴾ في الآية ٦١ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿قد بدت البغضاء من أفواههم﴾ في الآية ١١٨ آل عمران.

(٨) وهي الواو المدية الدالة على الجمع، وحذف صورة الهمزة، وعلل ذلك علماء الرسم بكراهة اجتماع صورتين متفتحتين، وليس بجيد، والأصح أن يقال رسمها الصحابة بواو واحدة رعاية لقراءة الجماعة بحذف الهمزة وضم الهاء، ولاستغناء الهمزة عن الصورة، والرسم صالح للقراءتين. انظر: نثر المرجان ٥٥٠/٢.

(٩) في ب، ج : «حاشى».

(١٠) في ق : «عاصم».

(١١) وسكت الشيخان عن حذف الألف بعد الضاد، ونص صاحب المنصف على حذفه وعليه العمل.

انظر : التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٧ دليل الحيران ١٤٠ النشر ٢/٢٧٨ المبسوط ١٩٤.

(١٢) من الآية ٣١ التوبة .

رأس الجزء (١) التاسع عشر من أجزاء ستين (٢)، وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء : ﴿رَهْبَنَهُمْ﴾ ﴿بِغَيْرِ أَلْفٍ﴾ (٣)، ﴿وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ مذكور ، وكذا : ﴿إِلَٰهًا وَحِدًا﴾ (٤) و ﴿وَحِدًا﴾ (٥) و ﴿سُبْحٰنَهُ﴾ (٦) و ﴿يَأْفُوهُمُ﴾ [أنه بغير ألف (٧) في ذلك كله (٨)] و ﴿يَأْتِي اللَّهَ﴾ بالياء (٩)، وسائر ذلك مذكور (١٠).

ووقع في الصف (١١) نظير هاتين الآيتين (١٢)، وسيأتي ذكر ذلك (١٣) إن

(١) في ب : « العشر » وهو تصحيف.

(٢) ورأس الآية ٣٣ التوبة، وهو منتهى الحزب التاسع عشر عند أبي عمرو الداني وزاد ابن الجوزي على ما ذكر الداني، «وقيل عند قوله : ﴿عَمَّا يَشْرُكُونَ﴾ رأس الآية ٣١ وذكر علم الدين السخاوي ثلاثة أقوال : ما ذكره الداني ، وقيل عند قوله : ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ رأس الآية ٣٢ واقتصر عليه ابن عبد الكافي ولم يذكر غيره، وقيل عند قوله : ﴿أَنِّي يُؤْفَكُونَ﴾ رأس الآية ٣٠ والعمل على ما ذكره الداني وأبو داود وقال الصفاقسي : «بلا خلاف».

انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٤/١ غيث النفع ٢٣٧ فنون الأفتان ٢٧٤ .

(٣) المقيد بالإضافة احترازاً من الخالي منها كالمعرف بأل : ﴿وَالرَّهْبَانَ﴾ أو المنكر : ﴿وَرَهْبَانًا﴾ ولم يذكر أبو داود غيره بالحذف، ولم يتعرض له الداني وحذفه ابن الجزري وعليه العمل.

انظر : التبيان ١٠٣ دليل الحيران ١٣٩ نشر المرجان ٥٥١/٢ .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاسِكُ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَحْدًا﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿سُبْحٰنَهُ بَلْ لَّهُ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(٧) تقدم قريباً في هذه السورة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٩) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء .

(١٠) العبارة في ب : « وسائر ما فيها مذكور كله ».

(١١) في ج : « المصحف » وهو تصحيف.

(١٢) وقع هناك في سورة الصف في الآية ٨ ، ٩ : ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مَتَمِّمٌ نُّورِهِ...﴾ ووقع هنا في الآية ٣٢ ، ٣٣ : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ﴾ واتفقت الآيتان فيما بقي.

(١٣) سقطت من أ، وما أثبت من : ب، ج، هـ وفي ق : « ذكرها إن شاء الله » .

شاء الله (١).

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿ تَكْذِبُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع (٣) وفي هاتين الآيتين من الهجاء حذف الألف بين الواو واللام والباء والطاء من : ﴿ آمُول ﴾ (٤) و ﴿ بِالْبَطْلِ ﴾ (٥) و ﴿ يُحْمَى ﴾ و ﴿ فَتَكْوَى ﴾ بياء بعد الميم والواو، مكان الألف على الأصل والإمالة، ووزنهما (٦) : « يفعل (٧) » وسائر ذلك مذكور قبل (٨).

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿ عَزِيزُ حَكِيمٌ ﴾ عشر (١٠) الأربعين وفي هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من : ﴿ وَقَاتِلُوا ﴾ و ﴿ يَفْتَلُونَكُمْ ﴾ في الكلمتين حيثما (١١) وقع، وقد ذكر (١٢).

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ لَيَوَطُّوا ﴾ بحذف الألف بين الواو والطاء وفي

(١) ولم يذكرها في موضعها من السورة، وبعدها في ب، هـ : « تم الجزء الرابع والحمد لله رب العالمين ».

(٢) من الآية ٣٤ التوبة.

(٣) رأس الآية ٣٥ التوبة.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأمول ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل ﴾ في الآية ٤١ البقرة.

(٦) في أ، ج، ق، هـ : « ووزنها » وما أثبت من : ب.

(٧) في ب، ج، ق : « فعلى » وهو تصحيف ظاهر .

(٨) سقطت من : ج، ق، هـ، وفي ج، ق : « وسائره مذكور » وما بينهما ساقط .

(٩) من الآية ٣٦ التوبة.

(١٠) رأس الأربعين آية التوبة، وجزئ في : هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(١١) في هـ : « وحيثما وقع ».

(١٢) ليستا من الكلمات التي وافقه فيها بالحذف أبو عمرو الداني، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ وَقَاتِلُوا ﴾

في سبيل الله ﴿ في الآية ١٨٩ وفي الآية ١٩٠ البقرة.

بعضها : ﴿لِيُؤْطَوْا﴾ بألف (١) كذا (٢) ذكره عطاء الخرساني ، وحكم الناقط الأندلسي (٣) [القرطبي (٤) ، ثم اجتمعت المصاحف على كتابة (٥) هذه الكلمة بواو ، واحدة بعد الطاء من غير صورة للهمزة (٦) الواقعة بينهما (٧) .
و﴿الْكَافِرِينَ﴾ و﴿أَعْمَلِهِمْ﴾ [بحذف الألف فيهما (٨) ، وسائر ذلك (٩)]

(١) وهو المشهور ، قال ابن عاشر : « وشهر بعضهم إثباته » ويعني بذلك الشيخ أبا محمد المجاصي : فإنه قال : « المشهور الثبت » ، قال ابن القاضي : « وبه جرى العمل وهو قول الأكثرين » واختار صاحب نثر المرجان الحذف اتباعا للجزري ورعاية لقراءة شاذة وردت فيه للزهري : ﴿ ليؤطوا ﴾ نسبها للزهري والأول أرجح لثلا يتوالى حذفان على الكلمة .
انظر : بيان الخلاف ٧٢ التبيان ١١٢ فتح المنان ٦٣ دليل الخيران ١٥٨ نثر المرجان ٥٥٨/٢ سمير الطالبين ٦٢ .

(٢) في ق : « كما » .

(٣) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٦٩ .

(٤) بداية عدم الوضوح في نسخة ق ، وسأشير إلى نهايته في ص : ٦٢٣ .

(٥) في ب ، ه : « كتاب » .

(٦) وعلل صاحب المرجان وغيره حذف الواو بكراهة اجتماع « صورتين متفتقتين » أقول : والأجود من هذا التعليل ولعله الصواب حذف الواو رعاية لقراءة أبي جعفر ، بحذف الهمزة وضم الفاء في الحالين ورعاية لوقف حمزة ، بالحذف ، والتسهيل ، والإبدال ياء خالصة ، وأيضا فإن الهمزة حرف مستقل قد تستغنى عن الصورة .

انظر : النشر ٣٩٧/١ إتحاف ٩٠/٢ البدور الزاهرة ١٣٣ المهذب ٢٧٧ .

(٧) في ب : « بينها » .

وعلى التعليل الذي ذكره قالوا يجوز إلحاق واو حمراء بعدها ، وتكون الواو المرسومة صورة لها ، أو إلحاق صورة حمراء قبل الواو المرسومة ، وما اقتصر عليه المؤلف وما عللنا به هو مذهب الصحابة والتابعين حيث كانوا يكرهون النقط والشكل والإلحاق . انظر : الطراز ٣١٥ المحكم ١٠ .

(٨) الأولى لأنه جمع مذكر سالم ، باتفاق ، والثانية تقدمت عند قوله : ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

مذكور.

ووقع في هود : ﴿ وَلَا تَصْرُوهُ شَيْئاً ^(١) ﴾ بزيادة نون قبل الهاء، هناك، وهنا بغير نون ^(٢).

وكتبوا : ﴿ الْآتِصْرُوهُ ﴾ بالإدغام ^(٣)، و﴿ لِصَاحِبِهِ ﴾ بغير ألف، ومثله في الكهف : ﴿ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ^(٤) ﴾ و﴿ السُّبُلَى ﴾ بياء بعد اللام و﴿ الْعُلْيَا ﴾ بألف بعد الياء ^(٥)، وقد ذكرا ^(٦) [مع سائر أمثالهما ^(٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس ^(٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ﴾ بألف بعد الفاء

(١) من الآية ٥٦ هود .

(٢) لأن الأول مرفوع بثبوت النون والثاني مجزوم بحذف النون.

(٣) أي بغير نون على لفظ الإدغام على الوصل والعبارة في هـ : « مكتوب على الإدغام » فقد رسم في جميع القرآن على الوصل وليس فيه خلاف.

(٤) في موضعين في الكهف في الآية ٣٤ وفي الآية ٣٦ ولم يذكر أبو داود الحذف إلا في موضعي التوبة والكهف ، وقبده له الخراز بالمصاحب للام الجر، وأطلق الحذف البلنسي صاحب المنصف في جميع القرآن وعليه العمل.

انظر : التبيان ١٠٣ تنبيه العطشان ٨٦ دليل الحيران ١٤٠ سمر الطالبين ١٤٠ .

(٥) تأنيث الأعلى، ورسم بالألف، لأنه من ذوات الواو، لأن فعله واوي اللام .

(٦) تقدم في قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة وفي قوله : ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٧) سقط من هـ : « مع سائر أمثالهما » وألحق في هامشها، وفي ب ، ج ، ق : « مثالهما » وفي أ : « أمثالهما » وبعدها في ق : « فيما تقدم » وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في ق ، وتقدمت بدايته في ص ٦٢٢ وما أثبت من م ، هـ .

(٨) من الآية ٤١ التوبة.

(٩) رأس الآية ٤٥ التوبة، وجزئ هذا الخمس في هـ إلى جزأين.

لكونه من ذوات الواو، وتسقط الألف من لفظ القاري في الدرج لالتقاء^(١) الساكنين^(٢) وكتبوا : ﴿لَمْ أَذْنَبْ لَهُمْ﴾ بالميم وكذا كل ما يستفهم به، وقد ذكر^(٣)، و﴿حَتَّىٰ^(٤)﴾ و﴿الْكَذِبِينَ^(٥)﴾ مذكور .

وكتبوا : ﴿يَسْتَذِنَكَ﴾ في الموضعين^(٦) بحذف الألف [بين التاء والذال^(٧)] وكذلك^(٨) في جميع القرآن، و﴿يُجَاهِدُوا^(٩)﴾ و﴿يَأْمُرُهُمْ^(١٠)﴾ مذكور مع سائره^(١١).

ثم قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا^(١٢)﴾ إلى قوله : ﴿وَهُمْ فَرِحُونَ﴾،

(١) سقطت من : ب، هـ، وتقدم عند قوله : ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٢) في ب : «للساكنين».

(٣) عند قوله تعالى : ﴿قل فلم تقتلون﴾ في الآية ٩٠ البقرة.

(٤) تقدمت عند قوله : ﴿على هدى﴾ في الآية ٤ البقرة.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في أول فاتحة الكتاب.

(٦) أراد به قوله : ﴿لا يستذنبك الذين﴾ في الآية ٤٤ وقوله : ﴿إنما يستذنبك﴾ في الآية ٤٥ من سورة التوبة وكذلك كل ما تصرف منه فإنه نص على حذفه، ولم يتعرض له الداني، فهو عنده ثابت الألف، وحينئذ تكون الألف صورة للهمزة بالنسبة لمن همز وحرف مد بالنسبة لمن أبدل، وفيه غناء عن إلحاق ألف حمراء، وهذا أحسن، في حين تكون الهمزة فوق السطر على مذهب أبي داود، وتلحق ألف حمراء على قراءة البدل، وجرى العمل على الحذف.

(٧) انظر : التبيان ١١١ فتح المنان ٦٣ دليل الحيران ١٥٦ تنبيه العطشان ٩٠.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٩) في ب، ج، ق، هـ : «وكذا».

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿وجاهدوا في سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١٢) سقطت من : هـ، وفي ق : «وسائر ذلك».

(١٣) من الآية ٤٦ التوبة.

عشر^(١) الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿الْفَعِيدِينَ﴾ بحذف الألف بين القاف والعين، وتقدم^(٢) تقييد نظيره^(٣).

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾ بلام ألف^(٤) لا غير^(٥)، وطرف اللام^(٦) هو الأيسر، وطرف الهمزة، هو الأيمن^(٧)، وفي بعضها : ﴿وَلَا أَوْضَعُوا﴾ بألف بعد اللام ألف^(٨) وقد ذكر في آل عمران^(٩) والأول اختياري^(١٠)، لمجيء ذلك كذلك^(١١)، في بعض المصاحف، موافقة لها ومطابقة

(١) رأس الخمسين آية، وجزئ في هـ إلى جزئين.

(٢) في ب، ج، ق، هـ : «وقد تقدم».

(٣) في حذف ألف جمع المذكر السالم باتفاق.

(٤) في ب: «بألف بعد اللام» وبعدها في ق : «وقد تقدم في آل عمران».

(٥) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) الكلمتان ساقطتان من : ب، ق.

(٧) اقتصر المؤلف هنا على أحد وجهي الخلاف - على مذهب الخليل - مما يدل على اختياره له، ورجحه أبو عمرو الداني، واختار العمل عليه نقاط أهل المغرب في مصاحفهم وذهب الأخفش إلى أن طرف اللام هو الأيمن، وطرف الهمزة هو الأيسر، ورجحه الإمام التنسي، واختار العمل عليه نقاط أهل المشرق في مصاحفهم ، وهو الأولى بالترجيح موافقة لأصل واللفظ والخط.

انظر : المحكم ١٩٧ أصول الضبط ١٧٤ الطراز ٤٣٦ حلة الأعيان ٢٧٢ كشف الغمام ١٨٨ .

(٨) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ثم نقل خلاف المصاحف فيها عن نصير النحوي، وروي بسنده عن عاصم المجدي قال: في الإمام بألف ، وقال السخاوي : «إنها بألف في الأكثر» وهو قول الشاطبي في العقيلة.

انظر : المقنع ٤٥ ، ٩٤ الوسيلة ٣١.

وسقطت من : أ، وما أثبت من ب، ج، ق ، م، هـ.

(٩) عند قوله تعالى: ﴿لِإِلَى اللَّهِ تَحْشُرُونَ﴾ في الآية ١٥٨ آل عمران.

(١٠) في ب، ج، ق، هـ : «أختار».

(١١) في أ، ب، ج، ق : «كله» وما أثبت من : هـ.

للفظ (١)، والمستقر (٢) في الخط (٣).

﴿ خَلَلَكُمْ ﴾ بحذف الألف بين اللامين، وقد ذكر نظيره أيضا (٤)
 و﴿ سَمَّعُونَ ﴾ (٥) و﴿ الْقَلَّابِينَ ﴾ (٦) [يحذف الألف (٧)] وقد ذكر .

وكتبوا (٨) : ﴿ إِذْنَ لِي ﴾ بياء صورة لهمزة الأصل بين ألف الوصل
 والذال، وتنقلب هذه (٩) الياء إذا وصل القارئ اللام (١٠) من : ﴿ يَقُولُ ﴾ بما
 بعدها، على قراءة من سهل (١١) همزة الأصل الساكنة واوا (١٢) في اللفظ لانضمام
 اللام، وكتبت ياء (١٣) على الابتداء بالكلمة، لانفصالها مما (١٤) قبلها على الأصل، إذ

(١) في ج: «في اللفظ».

(٢) في أ: «المستقر» وما أثبت من ب، ج، ق، هـ، م .

(٣) قال ابن القاضي: «اختار في التنزيل الحذف وبه جرى العمل» ونقل قول ابن جابر فقال: «

﴿ لأوضعوا ﴾ واختار ترك الألف على قياس الرسم فيه فاعرف

انظر: بيان الخلاف ٥٠.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه وقع بين لامين، وتقدم عند قوله عز وجل: ﴿ اشترتوا الضلالة ﴾ في الآية
 ١٥ البقرة .

(٥) تقدمت عند قوله: ﴿ سَمَّعُونَ ﴾ في الآية ٤٣ المائدة .

(٦) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، و في موضعه: «أيضا مذكور» وما بعدها ساقط .

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) في ج، ق: «هذا».

(١٠) في ج: «في اللام».

(١١) المراد به التخفيف وليس المقصود به: «بين بين» وأراد هنا الإبدال .

(١٢) في ج: «واو» وما أثبت أصح، لأنه مفعول لفعل: «تنقلب» .

(١٣) في ب: «باء» بالموحدة.

(١٤) في أ: «بما» بالباء وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.

همزة الوصل (١) مكسورة، فلتحركها (٢) بالكسرتبدل الهمزة الساكنة ياء، إذ لا يجمع بين همزتين في كلمة واحدة، تكون الثانية منهما ساكنة فاعلمه.

وإن كان قد سمع ذلك من العرب، إلا أنه (٣) قليل، عندهم، شاذ (٤)، ولم يقرأ بذلك (٥) أحد من القراء (٦)، وسائر ذلك (٧) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَلَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ (٨) إلى قوله: ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ رأس الخمس السادس (٩)، وفي هذا (١٠) الخمس من الهجاء: ﴿مَوْلَانَا﴾ بالياء مكان الألف (١١)، و﴿كَسَالِي﴾ بالياء بعد اللام، وألف (١٢) قبلها،

(١) في ب: «الأصل» وهو تصحيف ظاهر.

(٢) في ق: «فتحركها».

(٣) في ق: «أنهم».

(٤) قال أبو بكر الأنباري: «وقد أجاز الكسائي أن تثبت الهمزتين في الابتداء. فأجاز للمبتدئ أن

يقول: «إئت» بهمزتين أخبرنا بذلك إدريس عن خلف عن الكسائي» ثم قال: «قلت: وهذا قبيح،

لأن العرب، لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة».

انظر: إيضاح الوقف والابتداء ١/١٦٥.

(٥) سقطت من: ب، ج، ق ومشار لها في: ب.

(٦) بعدها في ق: «بذلك» وفي ب: «ذلك» فهو تقديم وتأخير فيهما.

(٧) في ه: «ما فيها».

(٨) من الآية ٥١ التوبة.

(٩) رأس الآية ٥٥ التوبة.

(١٠) العبارة في ه: «وكل ما فيه من الهجاء مذكور كله، وهو».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿أنت مولينا﴾ في الآية ٢٨٥ آخر البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿قاموا كسالي﴾ في الآية ١٤١ النساء.

وفي ه: «وبألف قبلها».

﴿ وَالصَّلَاةَ ﴾، و﴿ الْحَيَاةَ ﴾^(١)، و﴿ الدُّنْيَا ﴾^(٢)، و﴿ كَرِهُونَ ﴾ و﴿ كَافِرُونَ ﴾^(٣)، و﴿ آمُولُهُمْ ﴾^(٤) و﴿ أَوْلَادُهُمْ ﴾^(٥) [وقد ذكر ذلك^(٧) كله^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَيَخْلِبُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمُنْكُمْ ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ عشر الستين آية^(١٠) وفي هذا الخمس^(١١) من الهجاء: ﴿ مَعْرَتٌ ﴾ بحذف الألف بين الراء والتاء^(١٢).

وكتبوا في جميع^(١٣) المصاحف: ﴿ يَلْمُزَكَ ﴾ بلام، وميم، واجتمع^(١٤) السبعة

- (١) تقدمتا عند قوله: ﴿ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٢) تقدمت عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة.
- (٣) بحذف الألف فيهما باتفاق، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في أول فاتحة الكتاب.
- (٤) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.
- (٥) تقدم عند قوله: ﴿ والولدات يرضعن أولدهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.
- (٦) في ج، ق: «قد».
- (٧) سقطت من: ق.
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين في ه: «وقد تقدم تفسيره كله».
- (٩) من الآية ٥٦ التوبة.
- (١٠) سقطت من: ه وجزئ فيها إلى جزأين.
- (١١) غير واضحة في: ب.
- (١٢) وسكت أبو داود عن الألف التي بعد الغين وقبل الراء، وأدخلها ابن عاشر في الجمع ذي الألفين، فهي محذوفة، ونص على حذف ألفيها في إتحاف الإخوان وعليه العمل.
- انظر: فتح المنان ٣٥ إتحاف الإخوان ١٧٣.
- (١٣) في متن ق: «في بعض» وألحقت في هامشها صحيحة.
- (١٤) في ب، ج، ق: «وأجمع».

من القراء على فتح ^(١) الياء، وإسكان اللام وكسر الميم ^(٢)، واختلف في ذلك ^(٣)،
عن ابن كثير ^(٤) فروى حجاج ^(٥) الأتماطي ^(٦) عن حماد بن سلمة ^(٧) عن ابن كثير أنه
قرأها بضم الياء، وفتح اللام، وألف بعدها، وكسر الميم ^(٨).

و﴿الَّذِينَ﴾ مذكور أنه بحذف الألف ^(٩)، وكذلك ^(١٠) أيضا حذفت الألف

(١) في ب، ج، ق : «فتحة».

(٢) ووافق السبعة من العشرة، أبو جعفر وخلف، وانفرد يعقوب بضم الميم، وكذلك في قوله عز
وجل: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ في الآية ٨٠ هنا، وفي قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا﴾ في الآية ١١
الحجرات.

انظر: المبسوط ١٩٥ النشر ٢٨٠/٢ إتخاف ٩٤/٢ البدور الزاهرة ١٣٥.

(٣) مكررة في: ج.

(٤) في ج، ق: «أبي بكر» وملحقة فوق السطر، وصححت في: ق.

(٥) أبو محمد حجاج بن المنهال الأتماطي البصري، كان مولى لبني قطيعة، أو جهينة سمع شعبية، وحماد بن
سلمة توفي سنة ٢١٧ هـ.

انظر: كتاب التاريخ الكبير للبخاري ٣٨/٢ رقم ٢٨٤١ كتاب الطبقات لخليفة ٢٢٨.

(٦) تصفحت في: هـ.

(٧) أبو سلما حمد بن سلمة بن دينار البصري الإمام، الكبير، روى عن عاصم وابن كثير، وروى عنه
حرمي بن عمارة، وحجاج بن المنهال توفي ١٦٧ هـ.

انظر: التاريخ الكبير للبخاري ٢٢/٣ رقم ٨٩ تهذيب التهذيب ١١/٣ مشاهير علماء الأمصار ١٥٧
غاية النهاية ٢٥٨/١.

(٨) أي: «يلامزك» هي رواية شاذة عن ابن كثير فلا يقرأ بها، تخالف ما صحت روايته عنه كالجماعة،
ذكرها ابن الجزري في ترجمة حجاج، وأبوحيان في البحر، ولم يذكرها ابن جني في المحتسب.

انظر: البحر ٥٦/٥ غاية النهاية ٢٥٨/١ المحتسب ٢٩٦/١.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم في الفاتحة.

(١٠) في ب: «وكذا».

[بعد العين (١)] من : ﴿ الْعَلِيَّيْنَ ﴾ ، [وبعد الغين (٢)] من : ﴿ الْعَرَمِينَ ﴾ (٣) وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﴾ (٤) إلى قوله : ﴿ تَشْتَهِيهِمْ وَأَسَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ رأس الخمس السابع (٥) ، وكل ما في هذا الخمس أيضا من الهجاء مذكور قبل هذا (٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا فَدْكَرْتُمْ ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿ وَتَمُودَ ﴾ عشر (٨) السبعين آية (٩) ، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ الْمُنْفِقُونَ ﴾ ، وكذا (١٠) : ﴿ وَالْمُنْفِقَاتِ ﴾ حيثما وقع (١١) و ﴿ أَلْبَسِقُونَ ﴾ (١٢) وكذلك :

- (١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .
- (٣) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم في الفاتحة .
- (٤) من الآية ٦١ التوبة .
- (٥) رأس الآية ٦٥ التوبة .
- (٦) سقط من ب ، ق : « قبل هذا » والعبارة في هـ : « وكل ما فيه من الهجاء مذكور » .
- (٧) من الآية ٦٦ التوبة .
- (٨) رأس السبعين آية عند المدني الأول والأخير والمكي ، ولم يعدها رأس آية غيرهم .
انظر : البيان ٥٤ جمال القراء ٢٠٣/١ القول الوجيز ٣٥ سعادة الدارين ٢٦ .
- (٩) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .
- (١٠) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .
- (١١) تقديم وتأخير في : هـ .
- (١٢) باتفاق شيوخ الرسم ، في الثلاث كلم ، لاندراجه في ضابط الجمع المذكر والمؤنث ، وتقدم في فاتحة الكتاب .

﴿يَخْلَفِهِمْ﴾ و﴿يَخْلَفِكُمْ﴾ حيثما وقع^(١)، و﴿أَعْمَلَهُمْ^(٢)﴾ و﴿الْحَسِرُونَ^(٣)﴾

وسائر ما فيه مذكور.

و﴿يَأْتِيَهُمْ﴾ جزم بغير ياء بعد التاء^(٤)، و﴿نَبَأًا﴾ بالألف صورة للهمزة

المضمومة^(٥)، وقد ذكر أيضا^(٦).

(١) وافقه تلميذه أبو الحسن البنيسي صاحب المنصف، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني، وليستا من المواضع التي نص على حذف الألف فيها.

انظر: التبيان ٨٦.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٣) وقع عليها تصحيف، في ج، ق، وتقدمت في قاعدة الجمع في الفاتحة.

(٤) لدخول حرف الجزم وهو: «لم» عليه، وعلامة جزمه حذف الياء، وتقدم.

(٥) استشكل كثير من علماء الرسم كلام أبي عمرو الداني عن محمد بن عيسى في هذا الموضع حيث عين المواضع التي يرسم فيها بالواو، وسكت عن هذا فدل على أنه يرسم بالألف ثم عمم الحكم في آخر كلامه فقال: «وكل ما في القرآن على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة» فدل كلامه هنا على رسمه بالواو.

والتحقيق من كلام العلماء أن تعميم الحكم بعد التعيين، أفاد به على ما عسى أن يكون بقي من هذا اللفظ لم يذكر، ونقل اللبيب عن أبي عمرو الظلمنكي قوله: «رأيت في كتاب اللطائف في علم رسم المصاحف لعطار بن يسار «نبأ» في براءة بالألف على الأصل وما عداه بالواو، إذا كان في موضع رفع».

وقال ابن أشته: «جميع ما في القرآن من ذكر: «نبؤا» فهو بالواو، إذا كان في موضع رفع، إلا الذي في سورة التوبة، فإنه بالألف».

ثم نقل عن علم الدين السخاوي قوله: «وبالألف رأيت في مصاحف أهل الشام، ومصاحف أهل اليمن، ومصاحف أهل مصر، ودخلت في جامع بني أمية... وفيه مصحف بخط كوفي يقال إنه بخط علي بن أبي طالب، فرأيت فيه: «نبأ» الذي في براءة بالألف» وبهذا النقل يتبين أن الخلاف فيه ضعيف، وأنه يرسم بالألف، وسيأتي في الآية ١١ من سورة إبراهيم بيان ما يرسم على الواو على خلاف القياس.

انظر: الدرر الصقيلة ٤٦ التبيان ١٥١ فتح المنان ٩٢ الوسيلة للسخاوي ٧٩ المقنع ٥٥ شرح العقيلة لملا علي ١٥٣ نشر المرجان ٥٨٩/٢.

(٦) عند قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ الآية ٤ الفاتحة.

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَوْمِ إِزْرِهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا تَصِيرُ ﴾ رأس الخمس الثامن ^(٢) ، وفي هذا ^(٣) الخمس من الهجاء : [﴿ وَالْمُؤْتَمِكَاتِ ﴾ بحذف الألف بين التاء والكاف ^(٤)] و ﴿ أَعْيَبُهُمُ اللَّهُ ﴾ بياء بين النون والهاء ^(٥) مكان الألف على الأصل والإمالة ، و ﴿ يَكْ خَيْرَ آلِهِمْ ﴾ بالكاف لا غير ^(٦) ، وسائر ذلك مذكور كله ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾ عشر ^(٩) الثمانين آية ^(١٠) وفي هذا الخمس ^(١١) من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عَاهَدَ اللَّهَ ^(١٢) ﴾ و ﴿ - آتَيْنَا ﴾ بالياء ^(١٣) و ﴿ الصَّالِحِينَ ^(١٤) ﴾ و ﴿ وَتَجْوِيهِمْ ^(١٥) ﴾

(١) من الآية ٧١ التوبة.

(٢) رأس الآية ٧٥ التوبة.

(٣) في ق : « وفيه من الهجاء » ، وفي هـ : « وفيه من الهجاء سوى ما تقدم ذكره » .

(٤) لأنه جمع مؤنث سالم بالاتفاق ، وتقديم وتأخيري ج ، ق .

ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ .

(٥) في ب : « والهون » وهو تصحيف ظاهر .

(٦) أي بحذف النون ، لأنه مضارع مجزوم جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوفة تخفيفاً .

(٧) سقطت من ج ، ق ، هـ .

(٨) من الآية ٧٦ التوبة .

(٩) رأس الثمانين آية .

(١٠) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(١١) في هـ : « الخمس أيضاً » .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ أو كلما عاهدوا ﴾ في الآية ٩٩ البقرة .

(١٣) على الأصل والإمالة ، لأنه من ذوات الياء .

(١٤) بحذف الألف ، لأنه جمع مذكر سالم ، بالاتفاق .

(١٥) بالاتفاق ، على وزن : « فعلى » وتقدم .

﴿عَلَّمَ﴾^(١) و﴿إِصْدَقَتْ﴾^(٢) ﴿مذكور كله قبل﴾^(٣).
 ثم قال تعالى : ﴿إِسْتَعْمِرُوا أَمْوَالَكُمْ وَلَا تَسْتَعْمِرُوا لَكُمْ﴾^(٤) ﴿إلى قوله : ﴿وَهُمْ فِي سَفْوَةٍ﴾ رأس
 الخمس التاسع^(٥) ، وفي هذا^(٦) الخمس من الهجاء ، حذف الألف من :
 ﴿خَلَفَ﴾^(٧) و﴿أَنْ يُجَاهِدُوا﴾^(٨) ، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾^(٩) و﴿فَاسْتَدْرَكْ﴾^(١٠) و﴿تَقْتُلُوا﴾^(١١) ﴿
 بحذف الألف^(١٢) من ذلك كله ، وكذا : ﴿أَخْلَيْمِينَ﴾ بغير ألف بعد الخاء مثل :
 ﴿الْبَيْفِينَ﴾^(١٣) .

وكتبوا : ﴿وَلَا تُضِلُّ عَلَى أَحَدٍ﴾ باللام من غير ياء بعدها ، لأنه مجزوم بالأمر ، وجزومه
 بطرح الياء منه^(١٤) ، وقد ذكر^(١٥) مع سائر ما فيه .

- (١) تقدم عند قوله : ﴿عَلَّمَ الْغُيُوبَ﴾ في الآية ١١١ المائدة .
- (٢) بالاتفاق ، لأنه جمع مؤنث سالم وتقدم في الفاتحة .
- (٣) سقطت من : ق .
- (٤) من الآية ٨١ التوبة .
- (٥) رأس الآية ٨٥ التوبة .
- (٦) في ق ، ه : « وفيه من الهجاء » وما بينهما ساقط .
- (٧) وهي إحدى الكلمات التي اتفق عليها الشيخان بالحذف ، ورواها أبو عمرو الداني بسنده عن نافع
 بالحذف . انظر : المقنع ص ١١ .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿وجاهدوا في سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .
- (٩) تقدم عند قوله : ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .
- (١٠) تقدم هنا في براءة : ﴿لا يستئذنك﴾ في الآية ٤٤ .
- (١١) سقطت من : ج ، ق .
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾ في الآية ١٨٩ ، ١٩٠ البقرة .
- (١٣) باتفاق ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، وتقدم .
- (١٤) تقدم عند قوله عز وجل : ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة .
- (١٥) في ه : « ذكر أيضا » وما بعده ساقط .

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ (١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الْبُورُ الْعَظِيمُ﴾ عَشْر (٢) التسعين، وفي هذا (٣) الخمس من الهجاء: ﴿أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾ (٤) و﴿كَافِرُونَ﴾ (٥) و﴿جَاهِدُوا﴾ (٦) و﴿إِسْتَنْذَكَ﴾ (٧) و﴿الْفُجَعَيْنِ﴾ (٨) و﴿لَكِنَّ﴾ (٩) و﴿جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ﴾ (١٠) و﴿وَأَوْلِيَّكَ﴾ (١١) و﴿الْحَيَّرْتُ﴾ (١٢) و﴿جَنَّتِ﴾ (١٣) و﴿الْأَنْهَرُ﴾ (١٤) و﴿خَلِيدِينَ﴾ (١٥) بحذف الألف في جميع (١٥) ذلك.

ثم قال تعالى: ﴿وَجَاءَ الْمَعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ﴾ (١٦) ﴿إِلَى قَوْلِهِ:

(١) من الآية ٨٦ التوبة.

(٢) رأس التسعين آية.

(٣) العبارة في هـ: «وكل ما في هذا الخمس مذكور وهو».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤، وعند قوله: ﴿يرضعن أولدهن﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(٥) باتفاق، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿وجاهدوا في سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿لا يستنذك الذين﴾ في الآية ٤٤ براءة.

(٨) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم.

(٩) تقدم عند قوله عز وجل: ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الآية ١١ البقرة.

(١٠) وقع فيها تصحيف في: ج وال كلمتان مفصولتان بواو العطف في: ق، وتقدم.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿أولئك على هدى﴾ في الآية ٤ البقرة.

(١٢) باتفاق شيوخ الرسم فيهما، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم.

(١٣) وتقدم عند قوله: ﴿الأنهر كلما رزقوا﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(١٤) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم.

(١٥) في ب، ج: «من جميع» وفي ق: «من ذلك كله».

(١٦) من الآية ٩١ التوبة.

﴿ مَا يُهْفُونَ ﴾ ، رأس الجزء الموفي عشرين [من أجزاء ستين ^(١)] وهو الثلث الأول في عدد الأجزاء ^(٢) ، وكل ما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء ^(٣) مذكور ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ ^(٥) إلى قوله : ﴿ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر ^(٦) ، [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل ^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ سَيَحْلِبُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ ﴾ ^(٨) إلى قوله : ﴿ عَبُورًا رَجِيمًا ﴾ عشر ^(٩) المائة ، وفي هذا الخمس من الهجاء ، حذف الألف من : ﴿ فُرِّيَّتٍ ﴾ ^(١٠) ،

(١) ورأس الآية ٩٣ التوبة، قال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب العشرين وثلث القرآن بلاخلاف، ونحوه لعلم الدين السخاوي، وهو اختيار أبي عمرو الداني.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٤/١ غيث النفع ٢٣٨ فنون الألفان ٢٧٤.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق، وما أثبت من: هـ.

(٢) المراد به عند المؤلف على عدد الأحزاب أي رأس العشرين حزبا.

(٣) سقطت من: ق.

(٤) في هـ: «مذكور كله».

(٥) من الآية ٩٤ براءة.

(٦) رأس الآية ٩٥ براءة.

(٧) سقطت من: ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وفيه «وهجاؤه مذكور».

وفيه في هـ: «وكل ما فيه من الهجاء مذكور كله».

(٨) من الآية ٩٦ براءة.

(٩) رأس المائة آية براءة.

(١٠) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم.

وفي هـ: «بغير ألف» مع التقديم والتأخير.

وكذا من ^(١) : ﴿ وَصَلَوْتُ ﴾ ^(٢) وغيره مذكور ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿ الْبُورُ الْعَظِيمُ ﴾ رأس ^(٥) الجزء التاسع ^(٦) من الأجزاء السبعة والعشرين المرتبة لقيام رمضان ^(٧) ، وفي هذه الآية من الهجاء : ﴿ وَالسَّيِّئُونَ ﴾ بغير ألف بين السين والباء ، ومثله في الواقعة ^(٨) ، وكذا بين السين والنون من : ﴿ إِحْسِنِ ﴾ ^(٩) .

وكتبوا في مصاحف الأمصار كلها حاشا مكة - أعزها الله - : ﴿ تَجْرِمُ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ﴾ من غير : ﴿ مِنْ ﴾ وكذلك ^(١٠) [قرأنا لهم ^(١١)] ، وكتبوا في مصاحف أهل مكة :

(١) سقطت من : هـ .

(٢) لا أدري لماذا أدخل أبو عمرو الداني وغيره هذا اللفظ ضمن : ﴿ صَلَوْتُ ﴾ التي قرئت بالتوحيد والجمع ، ونقل فيه اتفاق المصاحف على رسمه ، بالواو وهو كذلك ونقل فيه خلاف المصاحف في إثبات وحذف الألف بعد الواو ؟ وإذا كان له وجه عنده غاب عنا ، فلماذا خصه بالذكر ، ولم يدرج غيره معه ، ووافق الشاطبي على ذلك ، والأولى أن يندرج هذا مع نظائره ، كقوله : ﴿ صَلَوْتُ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ في الآية ١٥٦ البقرة ، وتقدم ، وسيأتي في الآية ١٠٤ هنا مزيد بيان .
انظر : المقنع ٥٥ ، سمير الطالبين ٦٢ تلخيص الفوائد ٨١ .

(٣) العبارة في هـ : « وسائر ذلك مذكور كله » .

(٤) من الآية ١٠١ التوبة .

(٥) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

(٦) رأس الآية ١٠١ التوبة .

(٧) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ونقله علم الدين السخاوي ، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة عند قوله : ﴿ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ في الآية ١٥٧ .

(٨) في قوله تعالى : ﴿ وَالسَّبِقُونَ السَّبِقُونَ ﴾ الآية ١٢ الواقعة ، باتفاق ، لأنه جمع مذكر .

(٩) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ﴾ في الآية ١٧٧ البقرة .

(١٠) في ج ، ق : « وكذا » .

(١١) وهي قراءة نافع وأبي جعفر ، وأبي عمرو ويعقوب ، وابن عامر ، والكوفيين .

﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ بزيادة : ﴿ مِنْ (١) ﴾ وكذلك (٢) [قرأنا لقارئهم مع خفض التاء (٣)] وسائر الهجاء في هذه الآية مذكور (٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ (٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ التَّوَابُ الرَّحِيمِ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر (٦) ، وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء [: ﴿ مُتَهِفُونَ ﴾ بحذف الألف (٧) و ﴿ أَلْتَبَاؤُ ﴾ بالألف (٨) الثابتة (٩) و ﴿ صَالِحًا ﴾ بغير ألف (١٠) ، ﴿ وَآخِرَسِيًّا ﴾ بياءين ، الأولى متحركة (١١) بالكسر ، والثانية صورة للهمزة المفتوحة (١٢) ، و ﴿ عَسَى ﴾ بالياء (١٣) وقد ذكر (١٤) .

- (١) ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام وتابعه الشاطبي والمهدوي .
انظر : المقنع ١٠٤ تلخيص الفوائد ٢٩ هجاء مصاحف الأمصار ١١٩ .
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .
- (٣) وهي قراءة عبد الله بن كثير المكي .
انظر : المبسوط ١٩٦ النشر ٢٨٠/٢ إتحاف ٩٧/٢ التيسير ١١٩ .
- (٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه في ق : « وسائر ما فيه مذكور » .
- (٥) من الآية ١٠٢ التوبة .
- (٦) رأس الآية ١٠٥ التوبة ، وجزئ في هـ إلى جزأين .
- (٧) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم .
- (٨) ب ، ج : « بألف » .
- (٩) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .
- (١٠) تقدم عند قوله : ﴿ سِعِ سَمَوَاتٍ ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .
- (١١) في هـ : « المتحركة » .
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿ يَلِيْ مِنْ كَسْبِ سَيْئَةٍ ﴾ في الآية ٨٠ البقرة .
- (١٣) تقدم عند قوله : ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا ﴾ ٢١٤ البقرة .
- (١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها .

وفي هاتين ^(١) الآيتين من الهجاء : ﴿ صَلَوَاتِكَ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف
 بواو بين الواو ، والتاء من غير ألف بعدها ^(٢) ، أعني بعد الواو ^(٣) على خمسة أحرف
 وكذلك ^(٤) في هود : ﴿ أَصَلَوَاتِكَ تَأْمُرُكَ ﴾ ^(٥) واختلف القراء في تحريك ^(٦) الواو
 في الموضوعين ، وفي إسكانها ، وقبلها ^(٧) ألفا في اللفظ ، لتحريك ^(٨) ما قبلها
 وإعراب ما بعدها هنا ^(٩) خاصة ^(١٠) ، ولا خلاف في رفع التاء في هود ، سواء
 قرئت بالتوحيد أو بالجمع ^(١١) .

(١) في ب ، ج ، ق : « في هاتين » .

(٢) ذكر أبو عمرو أنه وجد في جميع المصاحف : ﴿ وصلوات الرسول ﴾ ١٠٠ و ﴿ إن صلواتك ﴾ ١٠٤
 الموضوعان في التوبة ، وموضع هود في الآية ٨٧ وموضع المؤمنون : ﴿ على صلواتهم يحفظون ﴾
 في الآية ٩ فهذه الأربعة مواضع بالواو باتفاق ، وفي إثبات الألف بعد الواو وحذفه خلاف فوقع
 الإجماع على رسمهن بالواو ، واختلفوا في الألف ، قال ابن أشته في كتاب علم المصاحف في الإمام
 بغير ألف بعد الواو « صححه اللبيب فقال : « وهذا هو الصحيح » وعليه العمل ، ولاحظ الموضوع الأول
 في الآية ١٠٠ وسيأتي موضع هود ، والمؤمنون .

انظر : المنع ٥٥ الدرّة الصقيلة ٤٨ سمير الطالبين ٦٢ .

(٣) في ق : « التاء » وصحت في الهامش .

(٤) في هـ : « وكذا » .

(٥) في الآية ٨٧ هود ، وستأتي في سورتها .

(٦) في ب : « في تحرك » ومراده بالفتح .

(٧) في ب ، ق : « وقبلها » وهو تصحيف .

(٨) في ب ، ج ، ق ، هـ : « لتحرك » .

(٩) في ب ، ج : « هاهنا » .

(١٠) قرأ الموضوعين حمزة والكسائي ، وخلف وحفص على التوحيد ، وفتح التاء ، وقرأ الباقر بالجمع
 بالواو ، وكسر التاء ، وهو المراد بإعراب ما بعدها .

انظر : النشر ٢٨١/٢ المبسوط ١٩٦ إتحاف ٩٧/٢ ، ١٣٤ التيسير ١١٩ .

(١١) وسيعيد ذكره في موضعه من السورة .

﴿ وَالصَّادَاتِ ﴾ بغير ألف بين القاف، والتاء (١) وسائر ذلك (٢) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَفَلْيَعْمَلُوا بَسِيْرَى اللّٰهِ عَمَلِكُمْ ﴾ (٣) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ ﴾ ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ رأس العشر والمائة (٤)، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ عَلِمَ ﴾ (٥) ﴿ وكذا من : ﴿ الشَّهَدَةِ ﴾ (٦) ، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللّٰهِ ﴾ ﴿ بواو ، واحدة (٧) واختلف القراء في همز هذه الكلمة وتركها (٨).

﴿ الَّذِينَ ﴾ (٩) ﴿ اِتَّخَذُوا ﴾ كتبوه في مصاحف أهل المدينة والشام بغير واو قبل كلمة : ﴿ الَّذِينَ ﴾ وكذلك قرأنا لنافع ، وابن عامر (١٠) ، وكتبوا في مصاحف أهل مكة (١١) :

(١) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم في الفاتحة.

(٢) في ق : «سائره مذكور» وما بينهما سقط .

(٣) من الآية ١٠٦ التوبة.

(٤) رأس عشر ومائة آية، وفي ب، ج، ق : «ومائة».

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ علم الغيب ﴾ من الآية ٧٤ الأنعام.

(٦) نص على حذفه في الموضع الأول في الآية ١٣٩ وصرح في الموضع الثاني بالتعميم عند قوله : ﴿ وأقوم للشهادة ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.

(٧) وهي الثانية علي الراجح ، وحذف صورة الهمزة على لغة من يسقط الهمزة رأسا ، رعاية للقراءتين ، ولاستغناء الهمزة عن الصورة.

(٨) وقرأها بهمزة مضمومة ، بعدها واو ساكنة ابن كثير وأبو عمرو ، وابن عامر وأبو بكر ، ويعقوب ، والباقون بترك الهمزة، وسكون الواو، ومثله موضع الأحزاب.

انظر : الميسوط ١٩٦ النشر ٤٠٦/١ إتخاف ٩٧/٢.

(٩) سقطت من : ب.

(١٠) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر المدني.

(١١) بل وفي سائر المصاحف ، كما ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق، والشام المنتسخة من الإمام، المقنع ١٠٤.

﴿ وَالَّذِينَ ﴾ بواو ^(١)، وكذلك ^(٢) قرأنا لقرائهم ^(٣) : و﴿ الْحُسَيْنِ ﴾ ^(٤) و﴿ لَكَذِبُونَ ﴾ ^(٥) مذكور، وكتبوا ^(٦) : ﴿ التَّقْوَى ﴾ [بالياء بعد الواو ^(٧)] و﴿ بَيْتَهُ ﴾ في الموضعين بغير ألف ^(٨)، و﴿ عَلَى تَقْوَى ﴾، ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ مذكور ^(٩) أيضا ﴿ أَمْ مَنْ أَيْسَسَ ﴾ بميمين، وقد ذكر في النساء ^(١٠)، و﴿ شَقِيًّا ﴾ بالألف، وقد ذكر، وكتبوا : ﴿ هَارٍ ﴾ على ثلاثة أحرف ^(١١)، [وسائر ما فيه مذكور كله ^(١٢)].

(١) الكلمتان غير واضحتان في أ، وما أثبت من ب، ج، ق، هـ، م.

(٢) في ج، ق: « وكذا ».

(٣) في أ، ب، ج، ق: « لقارئهم » وما أثبت من : هـ.

وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والكوفيين .

انظر : المسبوط ١٩٦ النشر ٢٨١/٢ إتحاف ٩٨/٢ .

(٤) تأنيث الأحسن ويرسم الألف المقصورة في الآخر ياء بالاتفاق على مراد الإمامة .

(٥) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) سقطت من : هـ.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ فإِنْ خَيْرِ الزَادِ التَّقْوَى ﴾ في الآية ١٩٦ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) حيث وقع لأبي داود حيث صرح هنا بحذف الألفاظ الثلاثة وفي الكهف، وسكت عن موضعي النحل

والصف، إلا أنه قال : « وهجاؤه مذكور » وقال التجيبي والبلنسي بالإثبات، ورده ابن عاشر وقال :

يندرج فيما تقدم، اكتفاء بما تقدم له نظيره، وهذا الوزن كله ثابت عند أبي عمرو الداني.

انظر : التبيان ١١٢، فتح المنان ٦٣ المقنع ٤٤ .

وغير واضحة في أ وما أثبت من ب، ج، ق، هـ، م.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

(١٠) عند قوله تعالى : ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴾ في الآية ١٠٨ النساء .

(١١) سقطت من : ب، وتقدم عند قوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا خَلَا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(١٢) أعني بإثبات الألف .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِينَ بَوَّأَرِيبَهُ﴾^(١) إلى قوله: ﴿لَا أَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ رأس
الخمس الثاني عشر^(٢)، وفي هذا^(٣) الخمس من الهجاء: ﴿بُنْيَانُهُمْ﴾ بغير ألف^(٤).
وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿إِلَّا الْآنَ نَقْطَعُ فُلُوبَهُمْ﴾ بلام ألف مشددة، والقراء
السبعة^(٥) على تشديدها، وقرأ يعقوب الحضرمي، وحده بتخفيفها، جعلها، لانتهاه
الغاية، وروينا مثل ذلك في الشاذ عن الحسن وقتادة^(٦)، فلذلك قيدت هذه الكلمة،
لأرفع^(٧) الإشكال منها.
و﴿أَشْتَرِي﴾^(٨)، ﴿أَمْوَالَهُمْ﴾^(٩) و﴿يُقْتَلُونَ﴾^(١٠) و﴿التَّوْرَةَ﴾^(١١)، و﴿وَمَنْ أَوْفَى﴾^(١٢)
مذكور .

(١) من الآية ١١١ التوبة.

(٢) رأس الآية ١١٥ التوبة.

(٣) في هـ: «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(٤) تقدم في الآية ١١٠ في هذه السورة.

(٥) ووافقهم من العشرة أبو جعفر المدني، وخلف الكوفي.

انظر: النشر: ٢/٢٨٠ المبسوط ١٩٧ إتخاف ٢/٩٩.

(٦) تقدمت ترجمتهما ٥٣٧، ٥٣٨.

ونسبها أبو حيان إلى الحسن ومجاهد وقتادة ويعقوب وأبو حيو، ونسبها القرطبي إلى: «الحسن

ويعقوب، وأبي حاتم» أقول الرواية عن يعقوب قراءة عشرية صحيحة، والمؤلف أفاقه في علم القراءات

حيث لم يسويين قراءة يعقوب والحسن وقتادة. انظر: النشر: ٢/٢٨٠ البحر ١٠١/٥ الجامع ٨/٢٦٦.

(٧) في ج، ق: «لرفع» وألحقت في هامش هـ.

(٨) رسم بالياء على الأصل والإمالة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١٠) ليست من المواضع التي وافقه الداني فيها بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾

في الآية ١٨٩، ١٩٠ البقرة.

(١١) تقدمت عند قوله: ﴿وأنزل التوراة﴾ في الآية ٢ آل عمران.

(١٢) رسمت الألف ياء تغليبا للأصل والإمالة ووزنها: «أفعل».

﴿التَّيِّبُونَ الْعَلِيدُونَ الْأَحْمَدُونَ الْأَسْيَحُونَ الرَّكْعُونَ السُّجِدُونَ﴾^(١) بغير ألف^(٢) [في ذلك كله^(٣)] وقد تقدم نظائرها^(٤)، ﴿وَالْحَمِطُونَ﴾ كذلك^(٥)، و﴿لِلنَّبِيِّ﴾ بلامين، و﴿أُولُو فُرُوسٍ﴾ بياء^(٦)، و﴿أَصْحَابِ﴾^(٧)، و﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ مذكور^(٨) و﴿لَأَوَّاهٍ﴾ بغير ألف بين الواو والهاء^(٩) ومثله في هود: ﴿أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾^(١٠) [وسائر ذلك مذكور قبل^(١١)] .

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا﴾^(١٢) إلى قوله: ﴿الْصَّادِقِينَ﴾ رأس عشرين ومائة آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ﴾ بغير ألف بين اللام

(١) في ب: «عليها علامة: «صح» في الهامش، وفي أ، ج: ﴿الحميدون﴾ و﴿السُّحُونَ﴾ بواو العطف وما أثبت من ب، م، هـ محافظة على نظم الآية.

(٢) لأنه جمع مذكر سالم وتقدم في الفاتحة، إلا أن الجمع المذكر المهموز العين الأكثر فيه والراجح إثبات الألف، فاقتصر أبو داود هنا في قوله: ﴿التَّيِّبُونَ﴾ و﴿السُّجِدُونَ﴾ وفي الأحزاب في قوله: ﴿والصِّمِينَ﴾ على الحذف على الأقل وهو الوجه المرجوح حملاً للنظائر المجاورة لها، وعليه العمل، دون أبي عمرو الداني فهي عنده ثابتة .

انظر: فتح المنان ٢٣ دليل الحيران ٤٩، سمير الطالبين ٣٤.

(٣) وما بين القوسين المعقوفين في ب، هـ: «في الست كلم» وهي أبلغ في إفادة الحصر .

(٤) في ب، هـ: «نظيرها» .

(٥) في هـ: «وكذا» مع التقديم والتأخير، وتقدم في فاتحة الكتاب.

(٦) سقطت من: ب، ج، ق، هـ ووزنها: «فعلى» .

(٧) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .

(٨) تقدم عند قوله: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ في الآية ١٢٣ البقرة .

(٩) دون أبي عمرو الداني، فهو عنده بالألف الثابتة، لأنه على وزن: «فَعَالٌ» وهو أحد الأوزان التي يثبت فيها الألف، وجرى العمل على الحذف. انظر: المقنع ٤٤ دليل الحيران ١٣٩ التبيان ١٠٣ .

(١٠) من الآية ٧٤ هود .

(١١) سقطت من: ب، ج، ق، هـ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(١٢) من الآية ١١٦ التوبة .

والشاء^(١) و﴿أَنْ لَّمْجَا﴾ بالنون على الأصل^(٢)، وقد ذكر في النساء^(٣) وسائر ما فيه^(٤) مذكور^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ يَسْتَبِيرُونَ﴾ رأس الخمس الثالث عشر^(٧) وكل ما في^(٨) هذا الخمس من الهجاء مذكور كله قبل^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(١٠)﴾ إلى آخر السورة^(١١) [رأس عشر الثلاثين ومائة آية^(١٢)]، [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور^(١٣) كله^(١٤) فيما تقدم^(١٥)].

(١) في ج، ق: «والشاء» بالمشناة الفوقية. وتقدم عند قوله: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ﴾ ٢٢٦ البقرة.

(٢) الجار والمجرور سقط من ج، ق.

(٣) وهو الموضع الثالث من العشرة المتفق على رسمها بالقطع، وتقدمت عند قوله عز وجل: ﴿أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ ١٠٤ في سورة الأعراف لا كما ذكر المؤلف في سورة النساء.

(٤) في ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط وفي هـ.

(٥) بعدها في هـ: «كله».

(٦) من الآية ١٢١ التوبة.

(٧) رأس الآية ١٢٥ التوبة، وفي ب: «الثاني عشر» وهو تصحيف.

(٨) في هـ: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(٩) الكلمتان ساقطتان من: ق، هـ.

(١٠) من الآية ١٢٦ التوبة.

(١١) وهو قوله تعالى: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ١٢٨.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(١٣) في ب: «مذكور قبله» وما بعدها ساقط.

(١٤) سقط من: ج.

(١٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة يونس عليه السلام

مكية^(١)، وهي مائة، وتسع آيات^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّيْلَكَ أَيَّتُهَا الْكُتَيْبُ الْحَكِيمُ أَكَانَ لِلنَّاسِ نَجًّا﴾ إلى قوله: ﴿يَعْمُونَ﴾ رأس الخمس الأول^(٣)، وفيه من الهجاء: ﴿لَيْحَرٌ﴾ كتبه في بعض المصاحف بغير ألف، وكتبه

(١) ذكرها ضمن السور المدنية أبو جعفر النحاس والبيهقي وابن الضريس وأبو عبيد وابن الأنباري وابن شهاب الزهري ورواه عطية، وابن أبي طلحة عن ابن عباس ومثله عن عبد الله بن الزبير، وبه قال الحسن، وعكرمة وغيره، وروى أبو صالح عن ابن عباس أنها مدنية واستثنى بعضهم منها قوله تعالى: ﴿فإن كنت في شك﴾ والتي تليها نزلتا بالمدينة، وقال الكلبي: ﴿ومنهم من يؤمن به﴾ نزلت في قوم من اليهود، وباقها مكي.

قال السيوطي: «المشهور أنها مكية» وأيده بما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: لما بعث الله محمدا، قالوا: «الله أعظم من أن يكون رسوله بشرا»، فأنزل الله تعالى: ﴿أكان للناس عجباً﴾ وقال الأوسى: «والمعول عليه عند الجمهور الرواية الأولى»، وقال الشيخ ابن عاشور: «وأحسب أن هذه الأقوال ناشئة عن ظن أن ما في القرآن من مجادلة مع أهل الكتاب لم ينزل إلا بالمدينة، فإن كان كذلك فظن هؤلاء مخطئ» وقال رشيد رضا: «وما روي عن ابن عباس من كونها مدنية غلط مخالف للروايات الكثيرة عنه، وعن غيره بل للإجماع الذي يؤيده موضوع السورة، من أولها إلى آخرها».

انظر: زاد المسير ٣/٤ روح المعاني ٥٨/١١ الإتيان ٣٦/١ تفسير المنار ١٤١/١١، التحرير ٧٨/١١ التحرير ٤٩.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي والكوفي والبصري، ومائة وعشر آيات في عدد الشامي.

انظر: البيان ٥٥، بيان ابن عبد الكافي ٢٥ معالم اليسر ١٠٢ القول الوجيز ٣٨ سعادة الدارين ٢٧.

(٣) رأس الآية ٥ يونس، وسقطت من: هـ.

في بعضها : ﴿سَاحِرٌ﴾ بألف^(١) ، وأنا أستحب كتاب^(٢) هذه الكلمة ، لأهل المدينة بغير ألف ، لقراءتهم إياها كذلك^(٣) ، وكذلك يقرأها ابن عامر ، وأبو عمرو^(٤) ، ويعقوب الحضرمي ، مع^(٥) موافقة^(٦) لبعض المصاحف كما ذكرنا ، وأستحب أيضا كتابها^(٧) ، لأهل الكوفة والحجاز^(٨) - أعني مكة خاصة - بألف بين السين ، والحاء ، موافقة أيضا^(٩) لقراءتهم^(١٠) ذلك كذلك^(١١) ، ولكونه أيضا في بعض المصاحف ، مرسوما كذلك بألف^(١٢) .

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ضِيَاءٌ﴾ بياء بين الضاد ، والألف ، والقراء على

(١) سقطت من : ج ، وذكر أبو عمرو الداني فيه خلاف المصاحف ثم رواه بسنده عن عيسى عن نافع قال : «كل ما في القرآن من : «ساحر» فالألف قبل الحاء في الكتاب» ثم ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف الأمصار ، ففي بعضها بالألف ، وفي بعضها بغير ألف ، وهو المرسوم في المصحف الجزري وهو الذي عليه العمل رعاية للقراءتين ، كما تقدم في آخر المائدة .

انظر : المقنع ٢٠ ، ٩٤ نثر المرجان ٤/٣ .

(٢) في ب ، ج ، ق : «كتب» .

(٣) وهي قراءة أبي جعفر ونافع المدنيين .

(٤) سقطت من : ق ، وألحقت في هامشها .

(٥) سقطت من : ب .

(٦) في ب ، ق : «موافقته» .

(٧) في ج ، ق : «كتابتها» .

(٨) في ب : «وأهل الحجاز» .

(٩) تقديم وتأخير في ج ، معلّم عليه .

(١٠) بعدها في أ : إحام كلمة «أيضا» فتكررت لا لزوم لها .

(١١) وهي قراءة ابن كثير ، وعاصم وحمة ، والكسائي ، وخلف .

انظر : التيسير ١٢٠ المبسوط ١٩٨ النشر ٢/٢٨٢ ، إتخاف ٢/١٠٣ .

(١٢) سقطت من : ب ، ج ، ق .

ترك الهمز^(١) حاشا قبلا، وحده، فإنه يهمز الياء^(٢)، وسائر ما فيه من الهجاء المذكور كله قبل^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي إِيخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رأس العشر الأول^(٥)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَاطْمَأَنَّنُوا﴾^(٦) بِهَا ﴿كَتَبُوهُ بِالْألف صورة للهمزة، وفي بعضها بغير ألف^(٧) وقد^(٨) ذكر^(٩)،

(١) في ج: «الهمزة» وفي ق: «همز الياء» وهو تفسيره وبيان.

(٢) في مواضعه الثلاث هنا في الآية ٥، وفي الأنبياء في الآية ٤٨ وفي القصص في الآية ٧١.

انظر: التيسير ١٢١، النشر ٤٠٦/١ إتخاف ١٠٤/٢ التبصرة ٥٣٢.

(٣) سقطت من ب، ج، ق، هـ.

(٤) من الآية ٦ يونس.

(٥) رأس الآية ١٠ يونس، وسقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، ج، ق.

(٦) غير واضحة في أ عليها مسح وما أثبت من: ب، ج، ق، م، هـ.

(٧) وذكر أبو عمرو أنه رآها في أكثر مصاحف المدينة والعراق قد اتفقت على حذف الألف التي هي صورة الهمزة، ورأى في بعضها الألف ثابتة ثم قال: وهو القياس، وفيه إيماء إلى الترجيح، وإن لم يكن صريحا، ونقل اللبيب عن التبيين الذي هذا مختصره قول أبي داود قال: وأنا أخير فيهن وصحَّ الشيخ عمر البيوري إثبات الألف على القياس فقال:

فكلها بألف في الرسم من غير حذف في صحيح الحكم

وعليه العمل، فقال ابن القاضي: «العمل بالصورة».

انظر: المنع ٢٦ الدرّة الصقيلة ٣٦ البسط والبيان ٦٩، التبيان ١٥٥، دليل الحيران ٢٣٤ بيان الخلاف لابن القاضي ٦٠.

(٨) في ج: «قد».

(٩) لم يتقدم له ذكر، وإنما تقدم شبهه عند قوله تعالى: ﴿أَخْطَأْنَا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة، وفي قوله: ﴿فَإِذَا اطْمَأَنَنْتُمْ﴾ في الآية ١٠٢ النساء وفي قوله: ﴿أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾ في الآية ٦٦ المائدة وفي قوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ في الآية ١٧ الأعراف.

وما قدمته أختار^(١).

﴿- آيَاتِنَا^(٢)﴾ و﴿عَظِيمُونَ^(٣)﴾ و﴿مَأْوِيَهُمْ^(٤)﴾ و﴿الصَّالِحَاتِ^(٥)﴾ و﴿بِأَيْمَانِهِمْ^(٦)﴾
و﴿الْأَنْهَرِ^(٧)﴾ و﴿جَنَّتِ^(٨)﴾ مذكور كله^(٩).

وكتبوا : ﴿دَعْوِيَهُمْ﴾ بياء بين الواو، والهاء، مثل : ﴿مَأْوِيَهُمْ^(١٠)﴾ المذكور،
و﴿سُبْحَانَكَ^(١١)﴾ و﴿سَلَّمَ^(١٢)﴾ مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ^(١٣)﴾ إلى قوله : ﴿عَظِيمٌ﴾ رأس الخمس
الثاني^(١٤) وفي هذا الخمس من الهجاء : [﴿لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ^(١٥)﴾ كتبوه

(١) وتقدم له في كل هذه المواضع اختيار إثبات الألف.

(٢) بحذف ألف جمع المؤنث السالم، كما تقدم. باتفاق.

(٣) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿مولينا﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة لأنه على وزنه.

(٥) تقدم حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألفين، وما فيه من الخلاف في الفاعلة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿بأمركم به إيمانكم﴾ في الآية ٩٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿تجري من تحتها الأنهر﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٨) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم، كما تقدم.

(٩) سقطت من : ب، ه.

(١٠) في رسم الألف المقصورة بعد الواو بياء بالاتفاق على مراد الإمالة، وليس مثلها من كل وجه فإن
وزن : «دعوى» فعلى ووزن «مأوى» مفعول، وتقدم في الآية ٤ الأعراف.

(١١) تقدم عند قوله : ﴿سبحنه بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(١٢) حيث وقع للشيخين، وتقدم عند قوله : ﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(١٣) من الآية ١١ يونس.

(١٤) رأس الآية ١٥ يونس.

وفي هـ : جزئ هذا الخمس إلى ثلاثة أجزاء.

في بعض ^(١) المصاحف بياء بعد الضاد، واختلف القراء في اللفظ بهذه الكلمة، فقرأنا لابن عامر ^(٢) بفتح القاف والضاد، وألف بعدها في اللفظ، ونصب: ﴿أَجَلَهُمْ^(٣)﴾ ولسائر القراء كنافع بضم القاف، وكسر الضاد ^(٤)، وفتح الياء ^(٥) بعدها، وضم: ﴿أَجَلَهُمْ^(٦)﴾.

و﴿طَغَيْنَهُمْ﴾ بغير ألف ^(٧)، وقد ذكر ^(٨) .

ذكر ما اجتمعت فيه نونان في الأصل، فحذفت إحداهما ^(٩) :

وكتبوا هنا في يونس: ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ^(١٠)﴾ بنون واحدة، ليس في القرآن غيرها ^(١١)، هذه روايتنا عن أبي حفص الخزاز ^(١٢)، وروينا أيضا عن يحيى بن الحارث

(١) هكذا في كل النسخ، ولعل الصواب: «في جميع المصاحف» لأن مفهومه أنها في البعض الآخر بالألف، وليس كذلك، بل الكلمة برسمها الواحد بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة تحمل القراءتين، والله أعلم.

(٢) ويوافقه من القراء العشرة يعقوب.

(٣) أي بالبناء للفاعل، وأضر الفاعل، ونصب أجلهم بتعدي الفعل إليه مفعولا له.

(٤) في ب: «الصاد» بدون إعجام.

(٥) في ب: «الباء» الموحدة.

(٦) انظر: المبسوط ١٩٩، النشر ٢٨٢/٢ الحجة ١٧٩، حجة القراءات ٣٢٨.

(٧) عند قوله تعالى: ﴿في طغينهم﴾ في الآية ١٤ البقرة.

(٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها، وفي ق: «وقد ذكر ذلك كله».

(٩) سقطت من: ج، ق، وفي هـ: «إحديهما».

(١٠) بعدها في ب، ج، ق: «مذكور كل ما فيها من الهجاء، وسيأتي ما في بعضها من المتشابه على

رأس إحدى وستين، وفي هذا الموضع إن شاء الله إلا أن قوله: ﴿لننظر﴾ بنون واحدة...» كلام مقحم.

(١١) في ج، ق: «غيره».

(١٢) تقدمت ترجمته ص: ٤٦٤.

الذمّاري^(١) أنه وجدها في الإمام بنون واحدة^(٢)، وروينا عن محمد بن عيسى^(٣) أنه قال: «هن^(٤) في الجدد والعق بنونين^(٥)».

وكذا كتبوا في غافر: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا^(٦)﴾ بنون واحدة، [ورويانا عن أيوب بن المتوكل^(٧): أن في مصاحف أهل المدينة: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ﴾

(١) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث الغسّاني الذمّاري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي، وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر، يعدّ من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع، وروى عنه، وقرأ عليه، وأبوه من «ذمار» باليمن أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عامر، وهو الذي خلفه في القيام بها في الشام، وعلى نافع بن أبي نعيم، وله اختيار في القراءة خالف فيه ابن عامر، وكان عالماً بعد الآي توفي ١٤٥ هـ.

انظر: طبقات ابن سعد ٤٦٣/٧ التاريخ الكبير ٢٦٧/٨ تهذيب التهذيب ١٩٣/١١ معرفة القراء ١٠٥/١ غاية النهاية ٣٦٧/٢.

(٢) ذكر أبو عمرو الداني رواية أبي حفص الخزاز، ورواية يحيى بن الحارث وعقّب عليهما بقوله: «ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف» ثم عزّز رأيه برواية محمد بن عيسى الآتية.

انظر: المقنع ص ٩٠.

(٣) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٥.

(٤) في ب، ج، ق: «هو» موافقاً لما في المقنع ٩٠.

(٥) ورجّحه أبو عمرو الداني والإمام الشاطبي في العقيلة وشرحها، وقال ابن القاضي: «العمل بإثبات النون، ولم يذكر الخلاف في المورد لضعفه».

انظر: الدرّة الصقيلة ٢٠ تلخيص الفوائد ٢٩ الوسيلة ٣٢ المقنع ٩٠ بيان الخلاف ٦١.

(٦) من الآية ٥١ غافر.

(٧) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري، إمام ثقة ضابط، له اختيار اتبع فيه الأثر، قرأ على الكسائي، ويعقوب، وروى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي، مات سنة ٢٠٠ هـ كثير الرواية في الرسم.

انظر: غاية النهاية ١٧٢/١.

بنون^(١) واحدة^(٢)].

وروينا أيضا عن أبي عبيد^(٣) أنه قال : « رأيت في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان^(٤) - رضي الله عنه - في يوسف : ﴿بَنِيهِ مَن نَّشَأَ﴾^(٥) وفي الأنبياء : ﴿نَجِيحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٦) بنون واحدة^(٧) .

قال أستاذنا الحافظ أبو عمرو^(٨) : « ثم اجتمعت عليه المصاحف في الأمصار كلها ، فلا نعلمها اختلفت^(٩) .

(١) قال أبو عمرو بعد أن ذكر رواية أيوب بن المتوكل معقبا عليها : « ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف ، وقال ملا علي قارى : « بل الصحيح أنهما مرسومتان بنونين » وقال ابن القاضى : « العمل بإثبات النون ، ولم يذكر الخلاف في المورد لضعفه » وعليه العمل ، وقد ذكر شراح العقيلة أن هذا من زيادة العقيلة في حين أن أبا عمرو ذكرهما في المقنع ، ورد الإمام الشاطبي قول من قال إنهما بنون واحدة .

انظر: المقنع ص ٩٠ ، ٩٩ ، الوسيلة ٣٢ الدرة الصقيلة ٢٠ شرح ملا علي قارى ٧١ تلخيص الفوائد ٢٩ بيان الخلاف لابن القاضى ٦١ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ج ، ق وألحق في هامش ق .

(٣) تقدمت ترجمته في ص : ٤٤٩ .

(٤) في ب ، ج ، ق : « عثمان بن عفان » .

(٥) في الآية ١١٠ يوسف ، وسيعيد ذكره في سورته .

(٦) في الآية ٨٧ الأنبياء ، وسيعيد ذكره في يوسف .

(٧) رواه أبو عمرو الداني بسنده عن أبي عبيد في المقنع ص ٩١ .

(٨) هو من كلام أبي عبيد ، وليس من كلام أبي عمرو ، أو تكون سقطت كلمة « قال » بعد أبي عمرو .

(٩) انظر: المقنع ص ٧١ .

(٩) اقتصر المؤلف على رواية أبي عبيد ، لأنها من أوثق الروايات ، باعتبار أن أبا عبيد رأى المصحف الذي يقال له الإمام ، وروى عنه ، في حين أن هناك روايتين : الأولى رواها الداني بسنده عن البيهقي قال : هما مكتوبان بنون واحدة^(١) والثانية رواها الداني بسنده عن قالون عن نافع قال : هما في الكتاب بنون واحدة^(٢) هاتان الروايتان تعززان ما سبق . انظر: المقنع ٩١ .

في ج ، ق : « فلا نعلم فيها اختلافا » ، و ، في ج : « اختلاف » .

ذكر رسم (١) : ﴿إِيَّاتِنَا﴾ بألف ثابتة :

وكتبوا (٢) : ﴿وَإِذَا تَلَّيْ عَلَيْهِمْ وَإِيَّاتِنَا﴾ (٣) ورأس إحدى وعشرين آية : ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾ بألف ثابتة، بين الياء، والتاء في الموضعين، من هذه السورة ، ليس (٤) في القرآن غيرهما (٥)، وسائر ما في القرآن . قبل وبعد بغير ألف (٦)، ولا خلاف هنا في : ﴿بَيْنَتْ﴾ أنه بغير ألف [وكل ما ورد منه (٧)] في كتاب الله عز وجل (٨).

﴿لِقَاءَ نَائِيَةٍ﴾ كتبوه بألف بعد النون، وإثبات ألف الوصل بعدها وياء صورة لهمززة الأصل الساكنة، وتاء بعدها، وتنقلب الياء المهموزة في حال (٩)

(١) سقطت من : ق.

(٢) في ب : «كتبوا».

(٣) من الآية ١٥ يونس، وهو الثاني والثالث .

(٤) في ج : «وليس».

(٥) قال أبو داود في التبيين اتفق كتاب المصاحف على حذف الألف التي بعد الياء من : ﴿إِيَّاتِنَا﴾

حيث وقع ، إلا هذين الموضعين ، فإنَّهُما بألف ثابتة، وقال أبو عبيد رأيتهما في الإمام بألف واستثناهما الداني والشاطبي والحراز والمهدوي من ضابط حذف الألف من : ﴿إِيَّاتِ﴾ وعليه عامة كتاب المصاحف ، وقال صاحب نثر المرجان : «والجزري حذف الألف في الموضعين ولا يعلم له وجه سوى انفلات القلم».

انظر: المنع ٢٠ الدرة الصقيلة ٣٣ هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧ نثر المرجان ٣/٢٤ التبيان ٥٦.

(٦) يقصد قبل هذين الموضعين وبعد هذين الموضعين، ولا يريد به الألف التي قبل الياء، لأنها ثابتة باتفاق، ولا يريد بها أيضا بعد النون، فإنها ثابتة باتفاق .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج ، ق ، هـ .

(٨) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم، ويستثنى منه قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيْنَتْ مِنْهُ﴾ في الآية ٤٠ فاطر فإن المصاحف اختلفت فيها كالقراء وستأتي في سورتها.

(٩) سقطت من : ج، ق.

التسهيل^(١) ألفا عند وصل ما قبلها بها^(٢)، وتسقط الألفان من اللفظ في حال الدرج :
الأولى للساكنين، والثانية لوصل^(٣) ما قبل ألف الوصل، بالكلمة التي هي فيها^(٤)،
نحو : ﴿سَتَجِدُنَّ إِهْدَانًا﴾ وقد تقدم لهذا نظائر كثيرة^(٥) وكتبوا^(٦) في جميع
المصاحف : ﴿مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي﴾ بياء^(٧) بعد الألف صورة للهمزة المكسورة^(٨).

(١) المراد به التخفيف إذا أطلق، والمقصود به هنا الإبدال .

(٢) وقرأ بها ورش وأبوجعفر والسوسي عن أبي عمرو بإبدال الهمزة حالة الوصل وحمزة عند الوقف أما عند
البدء فكل القراءة يبدأون بهمزة وصل مكسورة، وبعدها ياء ساكنة مديدة مبدلة من الهمزة .

انظر: البدر الزاهرة ١٤١ المهذب ٢٩٢/١ .

(٣) في أ : «بوصل» وما أثبت من ب، ج، ق، م، هـ .

(٤) في ب، ج، ق، هـ : «فيه» .

(٥) - ومنه قوله تعالى : ﴿يقول ائذن لي﴾ في الآية ٤٩ التوبة .

- سقطت من : ب، ج، ق .

(٦) سقطت من : ب، ج، ق .

(٧) باتفاق كتاب المصاحف ، روى محمد بن نصير أن المصاحف اتفقت على رسم الياء فيها ، وذكرها أبو
عمرو في باب ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى ثم ذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف
أهل الأمصار، وذكر اللبيب أن أبا عبيد رآها في الإمام بالياء، فحصل الإجماع على رسمها بالياء،
ولم يخالف في ذلك أحد .

انظر: المقنع ٤٧ ، ٨٥ الدرة الصقيلة ٤١ الوسيلة ٧٧ التبيان ١٧١ تنبيه العطشان ١٣٢ .

(٨) هذا توجيه من التوجيهات الست التي ذكرها المؤلف في كتابه الكبير المسمى بالتبيين واقتصر هنا
على الوجه المختار وهو أن تكون الياء صورة للهمزة إما بالقياس على قوله: ﴿أن تبوأ﴾ وبابه مما
صورت فيه الهمزة الواقعة بعد الساكن، وإما باعتبار الوصل، وهذا الوجه اختاره أبو عمرو في كتابه
المحكم، والمقنع واختاره أبو داود وقال التجيبي : «وهو أحسن الوجوه» وبه جرى عمل أهل المشرق في
مصاحفهم فيضعون الهمزة تحت الياء بدون دارة، وخالف أهل المغرب، واختاروا زيادة الياء، وبه
جرى عملهم في نقط مصاحفهم، وحينئذ توضع الدارة على الياء علامة لزيادتها والهمزة في السطر
قبلها وهو مرجوح لأن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها، فحمله على عدم الزيادة أولى، والله أعلم .
انظر: المحكم المخطوط ٧١ المقنع ١٤٢ أصول الضبط ١٧٠ كشف الغمام ١٧٧ حلة الأعيان ٢٦٦ .

و ﴿يُوحَىٰ﴾ مذكور^(١) [مع سائر ما فيه^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ رأس عشرين آية^(٤)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بألف بعد اللام ألف، وبياء^(٥) بين الراء، والكاف مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٦)، ووزنها: «أفعل^(٧)»، واختلف في إثبات الألف، بعد اللام ألف، وحذفها^(٨)، و﴿إِفْتَرَىٰ^(٩)﴾ و﴿هَوْلَاءَ﴾ مذكور^(١٠).

وكتبوا: ﴿شَبَعُونَا^(١١)﴾ بحذف الألف الموجودة في اللفظ، بعد العين^(١٢).

(١) أنه بالياء على الأصل والإمالة.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ١٦ يونس.

(٤) جُزئِي في هـ إلى ثلاثة أجزاء.

(٥) في ب، ج: «وياء».

(٦) برسم الألف بعد الراء ياء لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

(٧) في أ، ب، ج، ق، هـ: «فعلى» وهو تصحيف وما أثبت من: م كما هو في الإقناع ٢٨٧/١.

(٨) أي القراء، وليس كتاب المصاحف، فقرأ ابن كثير بخلف عن البري بحذف الألف التي بعد اللام ألف،

وقرأ الباقر بإثبات الألف على حال الرسم، وهو الوجه الثاني للبري.

انظر: النشر ٢٨٢/٢ المبسوط ١٩٩ التيسير ١٢١ إتحاف ١٠٥/٢ المهذب ٢٩٣/١.

(٩) رسمت الألف ياء لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

(١٠) تقدمت عند قوله: ﴿هَوْلَاءَ﴾ إن كنتم ﴿في الآية ٣٠ البقرة.

(١١) وقع فيها تصحيف في ج، ق.

(١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون الداني، ورسمت الواو صورة للهمزة، وعليه العمل.

انظر: فتح المنان ٦٠، التبيان ١٠٧، دليل الحيران ١٤٩.

﴿ فَلْآتَيْنُوا اللَّهَ ﴾ بغير صورة للهمزة المضمومة على الاختصار^(١) وتقليل^(٢) حروف اللين، واستغناء بحركة^(٣) الهمزة عن^(٤) الصورة، وموضعها بين الباء، والواو^(٥).

ووقع هنا: ﴿ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾^(٦) ومثله في «الملائكة»^(٧)، وموضعان أيضا في سبأ^(٨)، فذلك أربعة^(٩) مواضع لا غير، و﴿ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى ﴾^(١٠) مذكور [كله، وسائر ما فيه^(١١)].

(١) كثيرا ما أوقفنتي هذه التعليقات: «على الاختصار» و«كراهة اجتماع صورتين» وكما هو معلوم أن الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا القرآن ودونوه في المصاحف، فكان أول اعتبار روعي في تدوينه وكتبه، أن يكون على هيئة وكيفية تؤدي جميع أحرفه السبعة المأذون فيها فيما أمكن ذلك، وإلا فرقها في بقية المصاحف، وهنا حذفوا الواو التي هي صورة للهمزة لأغراض بلاغية ليس على الاختصار، وليس لكراهة اجتماع صورتين وإنما لأجل قراءة أبي جعفر بحذف الهمزة وضم الباء، في الحالين، ولأجل وقف حمزة كأبي جعفر، وبالتسهيل، وبالإبدال بـاء خالصة، ولو رسموها بالواو لضاعت هذه الأوجه، ولقصروها على وجه واحد. والله أعلم. انظر: ٣٩٧/١ البدر الزاهرة ١٤١.

(٢) في ب: «وتعليل» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من ب، ج، ق، هـ: وألحقت في هامش: ق.

(٤) في ب: «من».

(٥) فوق السطر غير قاطعة له كما سيأتي في موضعه.

(٦) من الآية ١٨ يونس.

(٧) من الآية ٤٥ سورة فاطر، وتسمى سورة الملائكة، وسيأتي في سورتها.

(٨) الأول في الآية الثالثة، والثاني في الآية الثانية والعشرين.

وقد ذكرها ابن المنادي في متشابه القرآن ص ٨١.

(٩) في ج، ق: «أربع».

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ سُبْحٰنَهُ بَلْ لَه ﴾ ١١٥ البقرة، وعند قوله: ﴿ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى ﴾ في الآية ١٠١

الأنعام.

(١١) بعدها في ج: «مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، وسقط من هـ: «وسائر ما فيه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا أَدْفَأْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرِّآءٍ ﴾^(١) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مُسْتَفِيمٍ ﴾ ، رأس الخمس الثالث^(٢) ، ورأس^(٣) الحادي والعشرين^(٤) جزءا باختلاف^(٥) ، وفي هذا^(٦) الخمس من الهجاء : ﴿ آيَاتِنَا ﴾ بألف ثابتة بين الياء، والتاء، وقد ذكر [مع الذي قبله : ﴿ وَإِذَا تَنَبَّأْتُمُوهَا آيَاتِنَا ﴾^(٧) وسائر الهجاء^(٨) ، مذكور^(٩)] .

ثم قال تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخُسْفَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾^(١٠) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ يَفْتَرُونَ ﴾ رأس الثلاثين آية^(١١) ، ورأس الجزء الحادي والعشرين جزءا^(١٢) ، باختلاف ، وقد ذكرناه آنفا وهذا الموضوع أختار^(١٣) .

(١) من الآية ٢١ يونس .

(٢) رأس الآية ٢٥ يونس وجزىء هذا الخمس في ه إلى جزئين .

(٣) في ق : « ورأس الجزء » .

(٤) في أ ، ب ، ق : « وعشرين » وفي ج : « وعشرون » وما أثبت من : ه .

(٥) أي منتهى الحزب الحادي والعشرين ، كما سيأتي .

(٦) في ه : « وكل ما فيه من الهجاء مذكور » .

(٧) تقدم في الآية ١٥ يونس .

(٨) في ق : « وسائره مذكور » وما بينهما سقط .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

(١٠) من الآية ٢٦ يونس .

(١١) وجزىء في ه إلى ثلاثة أجزاء .

(١٢) سقط من : ه .

(١٣) وذكر أبو عمرو الموضوعين بدون اختيار ، وقدم الأول ، واقتصر عليه ابن الجوزي ولم يذكر غيره ، كما اقتصر ابن عبد الكافي على الثاني ، ولم يذكر غيره ، وقال آخرون رأس الآية ٢٤ : ﴿ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ وقال بعضهم : رأس الآية ٤٠ ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ .
واتفق المغاربة وبعض المشاركة على الأول ، وعليه جرى العمل .
انظر : بيان ابن عبد الكافي ١١ البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٤٠ فنون الأفتان ٢٧٤ .

في هذا ^(١) الخمس من الهجاء : ﴿ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ رسمه الغازي بن قيس ^(٢) في كتابه بغير ألف ، ولم أروه عن غيره ، ولا أمنع [من الألف ^(٣)] وهو اختياري ^(٤) .

و ﴿ وَشُرَكَاءُكُمْ ^(٥) ﴾ و ﴿ شُرَكَاءُوَهُمْ ﴾ بواو قبل ^(٦) الكاف ، والهاء صورة للهمزة المضمومة في الموضعين ^(٧) ، وسائر ذلك مذكور ^(٨) .

ثم قال تعالى ^(٩) : ﴿ فَلَمَنْ يَزُودْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ^(١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ رأس الخمس الرابع ^(١١) ، وفي هذا ^(١٢) الخمس من الهجاء :

(١) في ب ، ج ق « وفي هذا » .

(٢) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفي هامشها : « الإثبات » بقلم مغاير .

(٤) ونص على موضع هود في الآية ٤٣ بالحذف ، وعلى موضع غافر في الآية ٣٣ بالحذف أيضا فذهب المغاربة إلى إثبات موضع يونس وحذف موضع هود وغافر ، ورجح هذا ابن القاضي وتبعه المارغني ، وقوفا عند النص ، واتباعا لأبي دود وذهب المشاركة إلى إثبات الألف في الثلاثة المواضع وإليه أميل لأن اقتصار أبي داود على موضعي هود وغافر بالحذف اتباعا للرواية واتباعا للغازي بن قيس غير أنه لم يكرر اختياره في كل موضع اكتفاء بما تقدم . فالمشاركة سحبوا اختياره على بقية المواضع ، وهو الأولى تقليلا للخلاف ، وطردا للباب وموافقة لأبي عمرو الداني وهو الأكثر ، وحذفها الجزري . انظر : بيان الخلاف ٦١ دليل الحيران ١٣٨ تنبيه العطشان ٨٥ نثر المرجان ٣/٣٣ .

(٥) ألحقت في هامش : ق .

(٦) في ق : « بين » .

(٧) في الآية ٢٨ يونس ، لأنها مضمومة بعد ألف كما تقدم في الفاتحة .

(٨) في ق : « مذكور كله » .

(٩) سقطت من : ق .

(١٠) من الآية ٣١ يونس .

(١١) رأس الآية ٣٥ يونس .

(١٢) في هـ : « وفيه من الهجاء » وما بينهما ساقط .

﴿كَلِمَاتٍ رَبِّكَ﴾ كتبه (١) بالتاء في بعض المصاحف، وفي بعضها بالهاء (٢)، والاختيار ما قدمته (٣)، لقراءة نافع ذلك كذلك بالجمع، وتابعه أيضا ابن عامر (٤) على ذلك هنا، وفي الذي بعده (٥)، والموضع الثالث في غافر (٦)، وكتابنا مبني على هجاء مصحف (٧) أهل المدينة ومن وافقهم (٨) من سائر الأمصار، مع (٩) تنبيهنا (١٠) على الخلاف لهم، وقرأه (١١) الباكون في الموضعين من هذه السورة، والموضع الثالث في غافر على التوحيد (١٢) فاعلمه.

(١) سقطت من : هـ.

(٢) ذكر أبو عمرو أنه وجدها في مصاحف أهل العراق بالتاء، وذكر محمد بن عيسى وابن الأنباري واليزيدي أنها مرسومة بالتاء قال أبو عمرو: «وكذلك وجدت أنا في المصاحف المدنية» ثم ذكرها في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل الأمصار بالتاء .

انظر: المنع ص ٧٩ ، ٨٥ .

(٣) في ق : « ما قدمناه » وقد تقدم له اختيار رسمها بالتاء في الآية ٢١٦ البقرة.

(٤) وتابعهما من العشرة أبو جعفر، ويقفون عليها بالتاء .

(٥) هنا في الآية ٣٣، وفي الذي بعده في الآية ٩٦ يونس ستأتي.

(٦) من الآية ٥ غافر.

(٧) في هـ : « مصاحف ».

(٨) في هـ : « ومن وافقهن ».

(٩) سقطت من : أ، وما أثبت من ب، ج، ق، م ، هـ.

(١٠) في أ : « وتنبيهنا » وتصحفت في ج ، و في الهامش : « لعله تنبيهنا ».

وما ثبت من : ب، ق، هـ، م .

(١١) في ق : « وقراءة »، وفي هـ : « وقرأ ».

(١٢) واختلفوا في الوقف ، فوقف بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ، ويعقوب ، ووقف بالتاء عاصم

وحمزة وخلف العاشر .

انظر: إتحاف ٢/ ١٠٩ ، ١٢٠ ٤٣٥ ، المبسوط ٢٠٠ البدور ١٤٢ المهذب ١/ ٣١٠ .

وقد ذكرته ^(١) سالفاً في البقرة ^(٢)، وإنما تكرر للبيان، وخوف النسيان [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل ^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ ^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿يَالْمُؤْسِفِينَ﴾ رأس الأربعين آية ^(٥)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يَفْتَرِي ^(٦)﴾ بياء مكان الألف ووزنه: «يفتعل» ومثله في يوسف: ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي ^(٧)﴾ وكذا ﴿إِفْتَرِيَةً﴾ بلياء مكان الألف ^(٨).

﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾ جزم على خمسة أحرف ^(٩)، وسائر ذلك مذكور كله ^(١٠).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ ^(١١)﴾ إلى قوله: ﴿مُهْتَدِينَ﴾ رأس الخمس الخامس ^(١٢)، وكل ما في ^(١٣) هذا الخمس من الهجاء مذكور فيما

(١) في هـ: «ذكرناه» .

(٢) في ب، ج، ق: «للتفرد» وهو تصحيف وألحقت في هامش ق، وتقدم في البقرة عند الآية ٢١٦.

(٣) في هـ: «كله» وسقطت من: ب، ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٤) من الآية ٣٦ يونس.

(٥) سقطت من ب، ج، هـ.

(٦) سقطت من: ج.

(٧) من الآية ١١١ آخر يوسف.

(٨) ورسمت الألف بعد الراء ياء لوقوعها خامسة على مراد الإمالة .

(٩) أي بحذف الباء بعد التاء، لأنه مجزوم بـ «لماً» .

(١٠) سقطت من ب، ج، ق.

(١١) من الآية ٤١ يونس.

(١٢) رأس الآية ٤٥ يونس.

(١٣) في ق: «وكل ما فيه من الهجاء»، وما بينهما ساقط، وفي هـ: «مذكور هجاؤه كله»، وما بعده ساقط .

سلف^(١).

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا رَبُّكَ بِعَظْمِ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴾^(٢) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الْمَجْرُمُونَ ﴾^(٣) رأس خمسين آية، وفي هذا^(٤) الخمس من الهجاء، والمتشابه : ﴿ إِكْلِ أُمَّةٍ ﴾^(٥) بغير واو، قبل اللّام، ﴿ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ ﴾^(٦) بغير فاء قبل الهمزة^(٧)، وبفاء قبل اللّام ألف، متصلة بها، وسائر ما في القرآن ﴿ وَكُلِّ ﴾^(٨) بالواو، ﴿ فَإِذَا جَاءَ ﴾^(٩) بالفاء : ﴿ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ ﴾^(١٠) بغير فاء^(١١).
و ﴿ يَسْتَخِرُونَ ﴾^(١٢) بغير ألف، بين التاء، والحاء^(١٣)، [وسائر ما فيه من الهجاء المذكور^(١٤)].

(١) سقطت من : ق.

(٢) من الآية ٤٦ يونس.

(٣) العبارة في ه : « مذكور أيضا هجاء هذا الخمس وفيه من المتشابه... ».

(٤) أي من قوله : ﴿ إِذَا جَاءَ ﴾.

(٥) سقطت من ب، ج، ق وألحقت في هامش ق.

(٦) تكررت في ب، ج، ق : « إِذَا جَاءَ إِذَا جَاءَ ».

(٧) المقصود بأقل عبارة ﴿ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ﴾ بغير فاء ، و ﴿ فَلَا يَسْتَخِرُونَ ﴾ بالفاء .

انظر: متشابه القرآن لابن المنادي ١٠٩.

(٨) سواء كان مفتتحا بياء الغيبة ، أو بياء الخطاب ، إلا موضع الأعراف في الآية ٣٢ فإن أباداود سكت عنه ، وأطلق الحذف في الجميع تلميذه أبو الحسن البيلنسي في المنصف وجرى العمل عند المشاركة بإثبات موضع الأعراف، وحذف مساعده قال ابن القاضي « وحذفه أولى » وعليه العمل عند أهل المغرب.

ثم إن الهمزة توضع فوق السطر على قراءة من همز وحذف الألف، وتوضع فوق الألف صورة لها عند من أثبتها.

انظر: التبيان ١١٠، فتح المنان ٦٢ دليل الحيران ١٥٣ بيان الخلاف ٥٦.

(٩) في ق : « وسائر مذكور » وما بينهما ساقط ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه.

ثم قال تعالى : ﴿ أَمْ إِذَا مَا وَفَعِ آمَنْتُمْ بِهِ ءَالَىٰ ﴾ (١) ﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ رأس الخمس السادس (٢) ، وفي هذا (٣) الخمس من الهجاء : ﴿ ءَالَىٰ ﴾ بغير ألف (٤) ، و ﴿ فُلْ إِلَىٰ وَرَيْتَىٰ ﴾ بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة .

وفيه من التشابه : ﴿ الْآلِ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ وبعده : ﴿ الْآلِ إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٥) ومثله في الحج (٦) ، والنمل (٧) ، والزمر (٨) ، وفي الأربع سور لا غير ووقع فيهن كلمة : ﴿ مَنْ ﴾ قبل : ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ ، وقبل (٩) ﴿ الْأَرْضِ ﴾ ، [وسائر ما فيه مذكور (١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلِلَّهِ تَرْجَعُونَ ﴾ (١١) ﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ رأس الستين آية (١٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء :

- (١) من الآية ٥١ يونس .
- (٢) رأس الآية ٥٥ يونس .
- (٣) العبارة في هـ : « مذكور هجاؤه ، وهو ... » .
- (٤) باتفاق شيوخ الرسم سوى حرف الجن فإنه ثابت الألف ، وتقدم عند قوله عز وجل : ﴿ الثن جنت بالحق ﴾ في الآية ٧٠ البقرة .
- (٥) من الآية ٦٦ يونس .
- (٦) من الآية ١٨ الحج .
- (٧) من الآية ٨٩ النمل .
- (٨) من الآية ٦٥ الزمر .
- (٩) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق ، هـ وما أثبت من : م .
- وقد ذكر هذه الأربع مواضع ابن المنادى في متشابه القرآن ص ٨٠ .
- (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (١١) الآية ٥٦ يونس .
- (١٢) سقطت من : هـ .

﴿ فَلِـلَّهِ أَذِنُ لَكُمْ ۖ ﴾^(١) بألف واحدة، وكذلك^(٢) : ﴿ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾^(٣) و﴿ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمَّ الْأَنْثَيَيْنِ ﴾^(٤) مما تدخل^(٥) فيه ألف^(٦) الاستفهام، على ألف الوصل، وقد ذكرناه^(٧) سالفًا^(٨).

ووقع فيه من المتشابهه : ﴿ وَلَـيْكَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ وكذا في النمل، رأس خمس وسبعين^(٩) مثله، ليس في القرآن غيرهما، وسائرهما : ﴿ وَلَـيْكَنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾^(١٠) وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله^(١١).
ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ رأس الخمس السابع^(١٣)، [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله قبل^(١٤)].

(١) من الآية ٥٩ يونس.

(٢) في هـ : « وكذا ».

(٣) من الآية ٦١ النمل.

(٤) من الآية ١٤٤، ١٤٥ الأنعام، وتقدم.

(٥) في ب، ج، ق : « يدخل ».

(٦) في ج : « همزة » وألحقت فوقها.

(٧) في ب، ج، ق، هـ : « ذكر ».

(٨) عند قوله تعالى : ﴿ الحمد لله ﴾ وعند قوله : ﴿ انذرتهم أم لم ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٩) في أ، ب، ج، ق : « وتسعين » وهو تصحيف ظاهر والصواب ما أثبت من : هـ.

وفي متشابه القرآن ١٤٩ لابن المنادى : « ثلاث وستين » وهو تصحيف أيضا.

(١٠) من الآية ٢٤١ البقرة.

(١١) سقطت من : ب

(١٢) من الآية ٦١ يونس.

(١٣) رأس الآية ٦٥ يونس.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، هـ وفيه : « وهجاؤه مذكور » وتقديم وتأخير في : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿الْإِنِّ لِلَّهِ مِنَ فِي السَّمَوَاتِ وَمِنَ فِي الْأَرْضِ﴾^(١) إلى قوله : ﴿يَكْفُرُونَ﴾^(٢) رأس السبعين آية^(٣) ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور أيضاً^(٤) قبل^(٥) .

ووقع هنا^(٦) وفي غافر^(٧) من التشابه : ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾^(٨) الآية ، ووقع هنا^(٩) أيضاً : ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾^(٩) بغير واو ، قبل كلمة : ﴿قَالُوا﴾^(١٠) ليس في القرآن غيره ، وسائر ما في القرآن بالواو ، ووقع هنا : ﴿فَلِإِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾^(١١) متع في الدنيا^(١٢) ، ووقع في النحل : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ﴾^(١٣) متع قليل ولهم عذاب أليم^(١٤) ، دون كلمة : ﴿فُلٌ﴾^(١٥) .

ثم قال تعالى : ﴿وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ تَبَآئُوحٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾^(١٦) إلى قوله :

(١) من الآية ٦٦ يونس.

(٢) في أ ، وهامش ق : «عشر» وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٣) سقطت من : أ ، ق ، هـ ، وما أثبت من ب ، ج .

(٤) تقديم وتأخير ، في ب ، هـ .

(٥) سقطت من : ق .

(٦) في الآية ٦٧ يونس.

(٧) في كل النسخ : «الروم» وهو خطأ ، والآية التي تتشابه مع هذه هنا هي في الآية ٦١ سورة غافر .

(٨) سقطت من : ج ، ق .

(٩) من الآية ٦٨ يونس.

(١٠) من الآية ٦٩ - ٧٠ يونس.

(١١) من الآية ١١٦ - ١١٧ النحل.

(١٢) من الآية ٧١ يونس.

﴿ مُجْرِمِينَ ﴾ رأس الخمس الثامن^(١)، وكل^(٢) ما في هذا الخمس من الهجاء المذكور.

ووقع هنا [^(٣) من التشابه : ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ ﴾^(٤) الآية، وقد مضى ما يشتهبه^(٥) به قبل في هذه السورة^(٦)، وفي الأعراف أيضا : ﴿ فَمَا كَانُوا لِيَوْمًا يَمَّا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾^(٧)، [ووقع هنا : ﴿ يَمَّا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾^(٨)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ ﴾ عشر^(١٠) الثمانين، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَقَالَ يُرْعَوْنَ آيَتُونِي ﴾^(١١) مثل قوله : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ لَوْ ﴾^(١٢) المتقدم ذكره^(١٣)

(١) رأس الآية ٧٥ يونس.

(٢) العبارة في هـ : « مذكور هجاؤه كله ».

(٣) بداية عدم الظهور في ق، وستأتي نهايته في ص : ٦٦٤.

(٤) من الآية ٧٤ يونس.

(٥) في هـ : « ما تشبه به ».

(٦) لم يتقدم في هذه السورة .

(٧) من الآية ١٠٠ الأعراف.

(٨) من الآية ٧٤ يونس.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق، هـ.

(٩) من الآية ٧٦ يونس.

(١٠) رأس الثمانين آية يونس.

(١١) من الآية ٧٩ يونس.

(١٢) من الآية ٤٩ التوبة، وتقدم في ص : ٦٢٦.

(١٣) بعدها في ب، ج : « أيضا ».

لفظا وخطا^(١)].

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿بِكُلِّ سَجْرٍ عَلِيمٍ﴾ بغير ألف بين السين والحاء ، على الاختصار ، وكذا رسمه الغازي بن قيس الأندلسي^(٢) ، في كتاب هجاء السنة له^(٣) ، الذي أخذه من مصحف نافع بن أبي نعيم^(٤) المدني - رحمه الله - وروينا عن نصير النحوي^(٥) صاحب الكسائي أنه قال : «وكتبوا في بعضها^(٦)» ، يعني في بعض مصاحف الأمصار الخمسة^(٧) المنتسخة من الإمام^(٨) مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ، بأمره ، ومحضره ، وإنفاذه^(٩) ذلك إلى الأمصار بتسمية الأمصار الخمسة^(١٠) : ﴿بِكُلِّ سَجْرٍ عَلِيمٍ﴾ الألف بعد الحاء^(١١) .

قال أبو داود ، وقرأنا كذلك هنا ، وفي الأعراف^(١٢) ، للأخوين^(١٣) ، وللباقيين :

(١) ما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في ق ، وتقدمت بدايته في ص : ٦٦٣ .

(٢) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

(٣) سقطت من ب ، ج ، ق .

(٤) تقدمت ترجمته ص : ٧ .

(٥) تقدمت ترجمته ص : ٢٠٠ .

(٦) في ق : «بعض» وسقطت من : ب ، ج .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٨) في هـ : «مع الإمام» .

(٩) في ب : «وإنفاذ» .

(١٠) تقدم في الدراسة بيان المصاحف المرسله إلى الأفاق وعددها .

(١١) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار . انظر : المقنع ص ٩٤ .

(١٢) في الآية ١١١ الأعراف .

(١٣) ويوافقه من العشرة خلف .

وفي هـ : «وللأخوين» .

﴿ يَكُلُّ سَجْرٍ عَلِيمٍ ﴾ بألف بين السين والحاء لفظا ، لاخطا ، قال نصير^(١) : « في بعضها : ﴿ سَجْرٍ ﴾ بغير ألف أيضا : « وهو الذي أختار ، وبه أكتب ، موافقة لرسم أهل المدينة ، وما روينا عن بعض المصاحف ، التي كتب فيها ذلك كذلك ، فإن ضبط المصحف على قراءة الأخوين ، وكان الحرف مكتوبا بغير ألف ، قبل الحاء ، وبعدها جعل^(٢) الناقت ألفا بالحمراء ، بين الحاء ، والراء ، وجعلها على قراءة الباقيين بين السين والحاء ، وبالله التوفيق^(٣) .

[وكل ما في هذا الخمس بعد هذا مذكور^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا الْفُؤَاكُلُ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع^(٦) ، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله^(٧) ، إلا قوله : ﴿ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّجْرَ ﴾ فإنهم^(٨) كتبوه في جميع المصاحف المذكورة بألف واحدة ، وهي للخبر ، ولام مختلطة^(٩) بالسين مع تشديدها ، فمن استفهم بها ، جعل الهمزة قبل الألف^(١٠) ، وقرأنا بذلك كذلك ، لأبي عمرو بن العلاء

(١) تقدمت ترجمته ص : ٢٠٠ .

(٢) في ب : « وجعل » .

(٣) بعدها في هـ : « وهو حسبي ونعم الوكيل » .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٥) من الآية ٨١ يونس .

(٦) رأس الآية ٨٥ يونس ، وجزئ في هـ إلى جزأين .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، ق ، وفي موضعها : « قبل » وبعدها : « وفي هذه الآية من الهجاء » .

(٨) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٩) أي متصلة بها ، وتصحفت في : ج .

(١٠) وتصير مثل : ﴿ الذكـرين ﴾ و ﴿ آله ﴾ وبابه مما دخلت فيه همزة الاستفهام على ألف الوصل كما تقدم .

البصري^(١)، وقرأنا لسائر القراء بوصل الألف من غير قطع لها، إلا في حال الابتداء بالكلمة، لمن انقطع نفسه على^(٢) كلمة: ﴿يَه﴾ فإنه يفتح ألف الوصل حينئذ، ولا يمد.

وقد جاء عن عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، ما لا يصح عنهما، ولا تجوز القراءة به، لورود ذلك عنهما، من طريق الأحاد^(٣)، ومخالفة ما جاء عنهما، وعن غيرهما من طريق الأئمة الثقات^(٤)، الذين نقلوا القرآن إلينا عنهما، وهم جماعة عدول، رواية، وتلاوة، مع مخالفة هذه الرواية الشاذة المنكرة، خط المصحف المجتمع^(٥) عليه، وذلك أنه^(٦) روي عن أبي: «ماء اتيم به» مكان: ﴿مَا جِيئَ بِهِ﴾ للجماعة، وخط المصحف، وعنه^(٧)، وعن ابن مسعود معا: ﴿سِحْرٌ﴾ منكر ممنون من غير تعريف^(٨).

(١) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، ويجوز لكل منهما البدل مع الإشباع، والتسهيل بين بين بلا إدخال.
انظر: النشر ٢/٢٨٦، المبسوط ٢٠١، إتحاف ١١٨/٢ التيسير ١٢٣.

(٢) في ب: «عن».

(٣) في أ: «الاتحاد» وفي ج، ق: «الأحاديث» وما أثبت من: ب، م، هـ.

(٤) في ب، ج، ق: «الثلاث» وألحقت في هامش: ق

(٥) في ب، ج، ق: «المجمع».

(٦) في ب، ج، ق: «وذلك المروي عن أبي».

(٧) في ب، ق: «عنه».

(٨) لم يذكر ابن جنبي هذه القراءة الشاذة في المحتسب، وأشار لها أبو حيان في البحر، وذكرها القرطبي والفراء والنحاس والكرمانى.

انظر: المحتسب ١/٣١٦، البحر المحيط ٥/١٥٣، الجامع للقرطبي ٨/٣٦٨، معاني القرآن للفراء ١/٤٧٥، إعراب القرآن للنحاس ٢/٢٦٤، بيان شواذ القرآن، واختلاف المصاحف ورقة ١٠٩.

ثم قال تعالى : ﴿ وَنَحْنُ بِرَحْمَتِكَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ عشر ^(٢) التسعين، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ تَبَوَّأَ ﴾ بألف واحدة للتثنية، من غير صورة للهمزة كراهة الجمع بين ألفين ^(٣)، و﴿ وَمَلَأَهُ ﴾ مذكور ^(٤)، وكذا : ﴿ وَأَمْوَالِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^(٥) ﴾ و﴿ وَأَمْوَالِهِمْ ^(٦) ﴾ .

وكتبوا : ﴿ وَلَا تَتَّبِعَنَّ ﴾ بحذف الألف التي للتثنية العين، والنون وكذا رسمه الغازي بن قيس ^(٧)، الأندلسي في كتابه، وقد تقدم الاختلاف في مثل هذا وشبهه ^(٨)، والذي أميل إليه إثبات ^(٩) الألف التي ^(١٠) للتثنية أينما أتت موافقة ^(١١) لبعض

(١) من الآية ٨٦ يونس.

(٢) رأس التسعين آية.

(٣) لأنها مفتوحة قبل فتح، فاقتضى ذلك أن تصور ألفا، وبعدها ألف التثنية فاجتمع صورتان، فكتبوها بألف واحدة، ويجوز أن تكون المرسومة هي ألف التثنية وأن تكون صورة الهمزة، وما ذكره المؤلف هو اختياره، وكذلك اختاره أبو عمرو الداني فقال: « والأوجه هاهنا أن تكون ألف التثنية، لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، فلا ترسم خطأ » وقال: « إلا أن الثانية ههنا ألف التثنية لا غير » ونسب صاحب نثر المرجان أن السخاوي اختار حذف ألف التثنية، والأول أرجح، وعليه العمل توضع الهمزة بعد الواو، وعلى الثاني توضع الهمزة على الألف وتلحق ألفا حمراء بعدها. انظر: المحكم ١٦٣ المقنع ٢٦ الدرر ٣٦ الوسيلة ٦٢.

(٤) أنه بألف صورة للهمزة على القياس.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ هدى للمتقين ﴾ ١ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(٧) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(٨) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ وما يعلمن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة وفي قوله: ﴿ فلهما الثلثين ﴾ في

الآية ١٧٥ سورة النساء .

(٩) في هـ : « بإثبات ».

(١٠) سقطت من : ب

(١١) في هـ : « موافقا ».

المصاحف، وفرقا بين التثنية، والواحد، ولا أُمْنَع من حذفها لُجِيءٌ (١) ذلك كذلك في بعض المصاحف، وبقاء الفتحة (٢) قبلها (٣) الدالة عليها (٤).

﴿وَجُوزَنَا﴾ بحذف الألف، وقد (٥) ذكر، في الأعراف (٦)، وسائر ما فيه من الهجاء (٧) مذكور.

ثم قال (٨) تعالى: ﴿إِنَّا لَنَرَاكَ فِي كِتَابٍ مِّنَ الْبُحُرِ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْبُحُرِ﴾، رأس الخمس (٩) العاشر (١٠)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿إِنَّا لَنَرَاكَ فِي كِتَابٍ مِّنَ الْبُحُرِ﴾ [بحذف الألف (١١)]، وقد ذكر قبل (١٢).

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿بِالْيَوْمِ نَنْجِيكَ بِبَدَنِكَ﴾ على خمسة أحرف مع فتح (١٣) النون الثانية، وجيم مشددة، وباءين (١٤) الثانية منهما مفتوحة ونون مكسورة،

(١) في ب، ج، ق، هـ «لجىء أيضا».

(٢) في ج: «المصاحف» وهو تصحيف.

(٣) في كل النسخ: «بعدها» وما أثبت هو الصواب.

(٤) ولا يخفى أن ابن ذكوان وهشام بخلف عنه قرأه بتخفيف النون وغيره بالتشديد.

انظر: النشر ٢٨٦/٢.

(٥) عليها طمس في: ب.

(٦) عند قوله: ﴿وَجُوزَنَا بِنَى إِسْرَائِيلَ﴾ في الآية ١٣٨.

(٧) سقطت من: ق.

(٨) سقطت من: ق.

(٩) من الآية ٩١ يونس.

(١٠) ألحقت في هامش: هـ.

(١١) رأس الآية ٩٥ يونس، وبعض حروف الكلمة سقطت من: ب، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقطت من ب، ج، ق، هـ.

(١٣) سقطت من: ق، وتقدم في الآية ٥١ يونس.

(١٤) في ق: «فتحة».

(١٥) بعض حروف الكلمة سقطت من: ب.

بعد الدال أي بدرعك^(١) وعلى ذلك جميع القراء، وإنما قيدها لرواية شاذة أتت عن محمد بن السميع اليماني^(٢) ويزيد البربري^(٣)، أنهما قرآ: «نُنْحِيكَ» [بالحاء^(٤)، «بندائك^(٥)» أي بدعائك، وروينا أيضا عن أحمد^(٦) بن موسى عن أبي عمرو :

(١) قال ابن عباس: ﴿ننجيك﴾ نلقيك بنجوة من الأرض وهو المكان المرتفع، و﴿بيدك﴾ «بدرعك» وأنكر الأحفش هذا المعنى فقال: «وليس قولهم إن البدن هاهنا الدرع بشيء، ولا له معنى» وذكر عن بعضهم: «لا روح فيه» وفسره مجاهد: «بجسدك»، وقال الحسن: «بجسم لا روح فيه»، قال ابن كثير: «وكل هذه الأقوال لا منافاة بينها».

انظر: فتح الباري ٣٤٨/٨، معاني القرآن ٥٧٤/٢، الجامع للقرطبي ٣٧٩/٨، البحر ١٨٩/٥ تفسير ابن كثير ٤٤٦/٢.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن السميع أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة شدَّ فيه قيل: إنه قرأ على نافع، وعلى طاوس، وابن كيسان، وقرأ عليه إسماعيل بن مسلم، ولم يذكر له تاريخ وفاة.

انظر: غاية النهاية ١٦١/٢.

(٣) في ب، ج، ق: «اليزيدي» وفي البحر والمحتسب: «البربري» ولم أقف له على ترجمة.

(٤) سقطت من ب، ج، ق، وألحقت في هامش ب.

(٥) ورويت هذه القراءة الشاذة عن ابن مسعود حكاه علقمة عنه وابن السميع، وأنكر هذه القراءة الشاذة أبو بكر الأنباري فقال: «إن هذه القراءة مرغوب عنها لشذوذها وخلافها ما عليه عامة المسلمين» وقال: «وفي معناها نقص عن تأويل قراءتنا» ثم قال: «فقرأتنا تتضمن ما في القراءة الشاذة من المعاني وتزيد عليها»، وفسرها القرطبي بقوله: والنداء معناه نلقيك بصياحك بكلمة التوبة، وقولك بعد أن أغلق بابها، ومضى وقت قبولها: ﴿أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين﴾ ٩٠ يونس، وقيل نعزلك عن غامض البحر بندائك لما قلت: ﴿أنا ربكم الأعلى﴾ ٢٤ النازعات معاقبة له.

انظر: الجامع للقرطبي ٣٨٠/٨ البحر ١٨٩/٥، تفسير ابن كثير ٤٤٦/٢، المحتسب ٣١٦/١.

(٦) في ج: «محمد» وهو تصحيف، واسمه: أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله، وقيل أبو بكر، ويقال: أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري، روى عن أبي عمرو، وعاصم الجحدري، وروى عنه روح، ولم يذكر له تاريخ وفاة. انظر: غاية النهاية ١٤٣/١.

﴿بِالْيَوْمِ نُنَجِّكَ﴾^(١) [بتخفيف^(٢) النون والجيم، فرفعنا الاشكال من^(٣) ذلك
[وسائر ما فيه مذكور^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٥) إلى قوله: ﴿لَا يَعْمَلُونَ﴾^(٦)
عشر^(٦) المائة آية^(٧) [وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور
قبل^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(١٠)
رأس الخمس الحادي عشر^(١١)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَمَا تَخْنَأُ أَلْيَتُ﴾^(١٢)
بياء بعد النون^(١٣).

ووقع في القمر: ﴿بِمَاتَخُ الْأَنْدُرُ﴾^(١٤) بالنون لا غير.

- (١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق وألحق في هامشها.
- (٢) في ب، ج، هـ: «مخفف» وهي قراءة يعقوب من العشرة بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم.
- (٣) انظر: إتحاف ٢/ ١٢٠، البدور الزاهرة ١٤٩ المهبذب ١/ ٣٠٩.
- (٤) في ب، ج، ق، هـ: «عن ذلك».
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، هـ.
- (٦) من الآية ٩٦ يونس.
- (٧) رأس المائة آية.
- (٨) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.
- (٩) سقطت من: ب، ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه «مذكور».
- (١٠) من الآية ١٠١ يونس.
- (١١) رأس الآية ١٠٥ يونس.
- (١٢) باتفاق كتاب المصاحف.
- (١٣) من الآية ٥ القمر، وستأتي في سورتها.

وكتبوا: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ بالياء، و﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) بالجيم، ونونين^(٢) قبلها^(٣)،
محركتين^(٤) في قراءة الجماعة^(٥)، حاشا الكسائي، وحفصا^(٦)، و﴿يَتَوَقَّعُكُمْ﴾
بالياء^(٧)، [وسائر ذلك مذكور^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَتَّبِعُكَ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿لِلْحَكِيمِينَ﴾
وهو^(١٠) آخر السورة^(١١)، ورأس الجزء الثاني والعشرين^(١٢) [من أجزاء

(١) كلاهما من الآية ١٠٣ يونس.

(٢) ذكر أبو عمرو أنها رسمت بنونين وليس بعد الجيم ياء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف
الأمصار، وذكر أنها بغير ياء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وروى
بسنده عن أبي عبيد أنه رأى في المصحف الإمام مصحف عثمان بن عفان الحرفين اللذين في يونس
بنونين.

انظر: المقنع ٨٥، ٩١، ١٠١.

(٣) غير واضحة في ق، وفي ب، ج: «كلاهما».

(٤) في أ: «محركة» وفي ب، ج، ق، م: «متحركتين» وما أثبت من: هـ.

(٥) الأولى بالضم، والثانية بالفتح، وهي قراءة الجماعة.

(٦) ويوافقهما من العشرة يعقوب في: ﴿نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ على التخفيف من: ﴿أُنَجِّي﴾ والباقون
بتشديدها مضارع: ﴿نَجَّى﴾ وانفرد بالتخفيف في قوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾ ووقف على: ﴿نُنَجِّ﴾
بالياء، ووقف الباقون بحذفها.

انظر: النشر ٢٨٧/٢ إتحاف ١٢٠/٢ البدور الزاهرة ١٤٩ المهذب ٣١١/١.

(٧) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء، وتقدم.

(٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «وقد ذكر».

(٩) من الآية ١٠٦ يونس.

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) ورأس الآية ١٠٩ يونس.

(١٢) في ب، هـ: «وعشرين» أي منتهى الحزب الثاني والعشرين.

ستين^(١)] ، باختلاف في ذلك ، وهنا قرأناه ، وقيل : رأس^(٢) خمس آيات من أول سورة هود : ﴿بَدَاتِ الصُّدُورُ﴾^(٣) ، وكلاهما حسن ، والأول أختار ، وما في هذه الآيات من الهجاء مذکور .



(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٢) في ق : « من » .

(٣) ذكر أبو عمرو القولين ، ولم يذكر اختياره ، إلا أنه قدم الأول ، واقتصر ابن الجوزي على الثاني ، ولم يذكر غيره ، وذكر السخاوي قولاً ثالثاً فقال : « وقال آخرون : ﴿ إنه لفرح فخور ﴾ رأس الآية ١٠ هود .

وما اختاره أبو داود أولى وأنسب بالمقام لتكون نهاية الحزب موافقة لنهاية السورة .

انظر : البيان ١٠٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١١ ، جمال القراء ١٤٤/١ ، غيث النفع ٢٤٧ ، فنون الأفتان ٢٧٤ .

سورة هود عليه السلام

مكية (١)، وهي مائة وإحدى وعشرون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّكَتَيْنِ أَحْكَمَتَا آيَتِهِ﴾ إلى قوله : ﴿بَدَأَتِ الصُّدُورُ﴾ رأس الخمس الأول (٣)،
والجزء الثاني وعشرين من أجزاء ستين، باختلاف في ذلك ، وقد تقدم، [في آخر
سورة يونس (٤)].

(١) أخرجه النحاس وأبو الشيخ وابن مردويه وابن الضريس عن ابن عباس قال نزلت سورة هود بمكة وأخرج
ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال نزلت سورة هود بمكة، وأخرجه البيهقي عن عكرمة
والحسن وهو قول الجمهور. وذكرها المؤلف ضمن السور المكية باتفاق ، واستثنى بعضهم منها قوله
تعالى : ﴿فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك﴾ الآية ١٢ ، ونسب هذا إلى مقاتل ، واستثنى
بعضهم أيضا : ﴿أفمن كان على بينة من ربه﴾ الآية ١٧ ، وقال ابن عباس ، وقتادة مكية إلا آية :
﴿وأقم الصلوة طرفى النهار﴾ الآية ١١٤ نزلت بالمدينة في حق أبي اليسر.

قال رشيد رضا : «هي مكية حتما كالتى قبلها ، واستثنى بعضهم منها ثلاث آيات وهو خلاف
الظاهر ، ولا يقوم عليه دليل» وقال الشيخ ابن عاشور : «والأصح أنها كلها مكية» ، وقال ابن عطية
في الآيات الثلاث : «على أن الأولى تشبه المكي» .

انظر: الدر المنثور ٣/٣١٩ الإتيان ١/٢٩ ، ٤٣ فضائل القرآن ٧٣ زاد المسير ٤/٧٢ المحرر الوجيز
٩/١٠١ تفسير المنار ١٢/٢ التحرير والتنوير ١١/٣١١ البحر ٥/٢٠٠ .

(٢) عند المدني الأخير والبصري والمكي ، ومائة واثنان وعشرون آية عند المدني الأول والشامي ومائة
وثلاث وعشرون آية عند الكوفي.

انظر: البيان ٥٦ بيان ابن عبد الكافي ٢٦ القول الوجيز ٣٩ جمال القراء ١/٢٠٤ معالم اليسر ١٠٥ .

(٣) رأس الآية ٥ هود ، وهي ساقطة من : هـ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

وتقدم تحسينه للوجهين ، واختار أن يكون نهاية سورة يونس .

وفي هذا ^(١) الخمس من الهجاء : ﴿الْأَتَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ كتبه على الإدغام بغير نون ^(٢).

ووقع هنا : ﴿إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ بنونين ^(٣) ، ﴿وَيُوتُ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها ^(٤).

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿إِلَّا أَنَّهُمْ يَشْتُونَ صُدُورَهُمْ﴾ بالنون، وأجمع ^(٥) القراء ^(٦)، من الصحابة، والتابعين، على ضم النون الأولى، وفتح الثانية ^(٧).

وليس في القرآن : ﴿حَكِيمٌ خَبِيرٌ﴾ غير هذا الذي وقع هنا ^(٨) في أول السورة ^(٩)، وقد تقدم ذكره في الأنعام ^(١٠) عند ذكر قوله ^(١١) : ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ ^(١٢).

(١) في هـ : « وفيه من الهجاء » وما بينهما ساقط .

(٢) باتفاق، وتقدم بيان ما يكتب بالنون على الأصل عند قوله : ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ من الآية ١٠٤ الأعراف.

(٣) تقدم بيان جملة مواضعه عند قوله : ﴿وإني برىء مما تشركون﴾ من الآية ٢٠ الأنعام .

(٤) لأنه مجزوم بحذف حرف العلة، عطفًا على جواب « الأمر » : ﴿يستمعكم﴾ ، وتقدم عند قوله : ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ من الآية ٢٠٤ البقرة.

(٥) في هـ : « وإجماع ».

(٦) بعدها : « القراء السبعة » في كل النسخ ، إقحام : « السبعة » لا لزوم لها بل إن جميع القراء العشرة متفقون.

(٧) تنبيهها من المؤلف على ما ورد في هذه الكلمة من قراءات شاذة، ذكرها ابن جني وأبو حيان والقرطبي، وابن خالويه.

انظر : المحتسب ١/٣١٩ البحر ٢٠٢/٥ الجامع للقرطبي ٥/٩ مختصر ابن خالويه ٥٩.

(٨) سقطت من : ب، ج، ق، هـ.

(٩) من الآية ٢ هود، وينبغي تقييده بالخالي من الألف واللام منهما.

(١٠) غير واضحة في ب.

(١١) سقطت من : هـ.

(١٢) عند رأس الآية ٨٤ سورة الأنعام، ولم يذكر معه : ﴿حكيم خبير﴾.

وسائر ما فيه من الهجاء المذكور قبل^(١).

[ثم^(٢) قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾^(٣) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَخُورُ﴾^(٤) رأس العشر الأول^(٥)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾^(٦)] كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف على قراءة الجماعة حاشا الأخوين الكوفيين^(٧): حمزة والكسائي^(٨)، وفي بعضها بألف ثابتة بين السين، والحاء^(٩) على قراءة الأخوين المذكورين^(١٠)، وأنا أستحب كتب^(١١) هذه الكلمة^(١٢) [بغير ألف^(١٣)، موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة الحرمين، والعربيين^(١٤)، وعاصم^(١٥)،

(١) سقطت من : ق.

(٢) بداية السقط من : ق وألحق على حاشيتها، وينتهي في صفحة ٦٧٩.

(٣) من الآية ٦ هود.

(٤) رأس الآية ١٠ هود، وسقطت من : أ، ب، ق، هـ، وألحق في هامش أ.

(٥) من الآية ٧ هود.

(٦) في ب : «الكوفيين» وفي ج : «الكوفيون».

(٧) ويوافقهما من العشرة خلف الكوفي.

(٨) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار.

انظر: المقنع ص ٩٤.

(٩) في هـ : «كتاب».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، وألحق في هامشها.

(١١) قال أحمد الناطي: «الحذف هو المختار، لأن الشاطبي نص عليه في الرائية وعلى هامش بعض المصاحف

الصحيحة، الأشبه وجوب الحذف لرعاية القراءتين والحذف أولى» وعليه العمل.

انظر: نشر المرجان ٣/١٠٠ تلخيص الفوائد ٢٤ الدرة الصقيلة ١٧ دليل الخيران ١٥٥.

(١٢) في ب : «الحرمين والعربيين».

(١٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب، وتقدم في المائدة عند قوله: ﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ من

الآية ١١٢.

انظر: النشر ٢/٢٥٦ إتحاف ٢/١٢٣ المبسوط ٣/٢٠٣، البدور الزاهرة ١٥٠.

ذلك كذلك بغير ألف .

﴿لَيْوُسٌ كَجُورٍ﴾ بواو واحدة^(١)، [بين السين والياء، من غير صورة للهمزة وتقع الهمزة قبل الواو، في بياض^(٢) السطر، وأعلى المطة مختلطة بها غير قاطعة^(٣) لها، وبعيدة من الياء^(٤)، والواو، لتقع^(٥) حركتها بينها^(٦)] وبين الواو^(٧)، مختلطة^(٨)

(١) أى من غير صورة للهمزة كما تقدم عند قوله : ﴿ليواطئوا﴾ في الآية ٣٧ التوبة ، وعند قوله : ﴿ويستنبعونك﴾ في الآية ٥٣ يونس.

(٢) في ج : «وفي بياض».

(٣) يقصد المؤلف أن تكون متصلة ماسة للمطة كما هو مذهب بعض المغارب، فيجعلها، ماسة للسطر، غير قاطعة له.

واختلفت عبارة أبي داود هنا عما في أصول الضبط، فصرح هنا بأنها تكون متصلة بالمطة، من غير أن تقطعها، وكلامه في أصول الضبط يبين هذا فقال: «تجعل في بياض السطر في كل مالم يكن قبلها خط ممطوط، وجعلت في الممطوط في أعلى المطة» وقال في موضع آخر: «تجعل مرتفعة قليلا لنلا تقطع الكلمة» ولم يتعرض الداني لقطع المطة، وإنما قال : «تجعل في السطر» فكلام أبي داود مفسر لكلام الداني، لأن الهمز حرف مستقل بنفسه، ثم إنه من الضبط لأنه حادث، فيتعين فصله، وقطعه من المطة. انظر: أصول الضبط ١٦٦، ١٦٧ المحكم للداني ١٣٧، ١٥٦، ١٧٠، ١٧٣ حلة الأعيان ٢٠٨ الطراز ١٧٣ كشف الغمام ٨٩.

(٤) سقطت من ب، ج، هـ.

(٥) في أ، ب، ج، ق: «ولتقع».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها.

(٧) المؤلف اقتصر على أحد وجهي الخلاف في محل الضمة وهو وضعها أمام الحرف والوجه الثاني وضعها فوق الحرف، وذكر الوجهين في أصول الضبط ٢٣٥.

(٨) اختلاط الحركة والهمزة وغيرهما بالرسم غير صحيح، لأن الشكل ، لا يجوز أن يختلط بالرسم، ولذا كرهه السلف، واستعملوا الألوان محافظة على رسم الصحابة والأصل فيه قول عبد الله بن مسعود : «جرّدوا القرآن، ولا تخلطوه بشيء» وكان ابن عمر وابن مسعود، وإبراهيم النخعي والحسن وابن سيرين وقتادة وغيرهم يكرهون نقط المصاحف للمعنى الذي ذكرت، لذلك استعملوا الألوان، لأن المصحف أولى بالتحفظ على إثباته على أصل وضع الصحابة.

انظر: الطراز في شرح ضبط الخراز ٣٠٦/١.

بهما^(١)، وكذلك كل ما يأتي من مثل ذلك^(٢)، نحو^(٣) : ﴿مُسْتَهْزِئُونَ^(٤)﴾ و﴿مُتَكَبِّرُونَ^(٥)﴾ و﴿خَبِيرِينَ^(٦)﴾ و﴿مُرْجُونَ^(٧)﴾ [على مذهب من همز^(٨)]، وشبهه^(٩)، فيحتاج الناسخ، أن يراعي هذا الباب كله حسب ما بيناه^(١٠)، في أول كتابنا هذا^(١١)، ويترك فسحة [مكان الهمزة^(١٢)]، وحركتها، وألا يقع في حرج^(١٣)، ويوقع^(١٤) غيره في أعظم من ذلك إذا كان جاهلا بالخط، أو مستهزئا^(١٥) بالأمر، وغير مراعى لما يجب عليه، من ذلك وسائر ما فيه مذكور^(١٦).

(١) في ب، ج : «بها» ولعل العبارة فيها سقط ، والصواب : «غير مختلطة بهما».

(٢) في ب : «هذا».

(٣) في هـ : «في نحو».

(٤) من الآية ١٣ البقرة وفي ب ، ج ، هـ : ﴿يستَهزِئُونَ﴾.

(٥) من الآية ٥٥ يس.

(٦) من الآية ٦٤ البقرة.

(٧) من الآية ١٠٧ التوبة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ ، وتقدم .

(٩) سقطت من : أ و ألحقت في هامشها عليها علامة : «صح».

(١٠) في ب : «ما بينا له».

(١١) عند قوله تعالى : ﴿رب العلمين﴾ ٢ الفاتحة .

وفي ب ، ج : ساقطة .

(١٢) الكلمتان ساقطتان من ب ، وألحقتا في هامش ب .

(١٣) في ب ، ج : «في عوج» ، وألحقت في هامش ج ، وما بين المعقوفين لم يظهر لي في ق وهو على الهامش .

(١٤) في ق : «ويقع» وألحقت في هامش : هـ ، لأنها ساقطة منها .

(١٥) في ب ، ق : «ومستهزئا» بالواو .

(١٦) العبارة في هـ : «ما فيه من الهجاء مذكور كله» .

ثم قال تعالى : ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(١) إلى قوله : ﴿لَا يَحْشَوْنَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٢) ، وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور .
واعلم أيها الناظر في كتابي هذا ، أن جملة ما وقع ، في كتاب الله عز وجل من قوله : ﴿وَأَجْرَكَبِيرٌ﴾^(٣) أربعة مواضع ، هذا أولها ، والثاني في فاطر : ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرَكَبِيرٌ﴾^(٤) والثالث في الحديد : ﴿لَهُمْ أَجْرَكَبِيرٌ﴾^(٥) والرابع في الملك : ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرَكَبِيرٌ﴾^(٥) وسائرهما : ﴿وَأَجْرَكَبِيرٌ﴾^(٦) .
واعلم أيضا أن كل ما في كتاب الله عز وجل : ﴿وَرِزْقٌ﴾ فهو^(٧) : ﴿كَرِيمٌ﴾ وجملة الوارد^(٨) من ذلك خمسة مواضع^(٩) ، وسنأتي بها في موضعها^(١٠) من السور إن شاء الله .

(١) من الآية ١١ هود .

(٢) رأس الآية ١٥ هود ، وجزئ في ه إلى جزئين .

(٣) رأس الآية ٧ فاطر .

(٤) رأس الآية ٧ الحديد .

(٥) رأس الآية ١٢ الملك .

وقد ذكرها ابن المنادي في متشابه القرآن ص ١٤٢ .

(٦) وجملة ما وقع منه في كتاب الله عز وجل ثلاثة مواضع ، أولها : ﴿فبشره بمغفرة وأجر كريم﴾ رأس الآية ١٠ يس ، والثاني : ﴿له وله أجر كريم﴾ رأس الآية ١١ الحديد ، والثالث : ﴿وله أجر كريم﴾ رأس الآية ١٧ الحديد .

انظر : متشابه القرآن لابن المنادي ١٤٢ .

(٧) المقصود به أن يكون بعده : «كريم» ، وهي ساقطة من : ب ، ج .

(٨) في ب ، ه : «الوارد أيضا» .

(٩) في ج ، ق : «مواضعها» .

(١٠) لم يأت بها في مواضعها وأولها : ﴿ومغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٤ الأنفال ، والثاني رأس الآية ٧٥ الأنفال أيضا ، والثالث : ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٤٨ الحج والرابع : ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٢٦ النور ، والخامس : ﴿لهم مغفرة ورزق كريم﴾ رأس الآية ٤ سبأ .
انظر : متشابه القرآن ١٤٣ .

وكتبوا^(١) : ﴿يُوجَىٰ﴾ بالياء مكان الألف، و﴿إِفْتِرِيهٖ﴾ كذلك بالياء^(٢) أيضا، و﴿مُبْتَرِيَّتٍ﴾ بحذف الألف بين الياء، والتاء^(٣)، و﴿صَدَفِينَ﴾ كذلك^(٤) [مذكور^(٥)].

ذكر ﴿قَالَمْ﴾ بغير نون :

واعلم^(٦) أنهم كتبوا هنا : ﴿قَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾^(٧) بغير نون على الإدغام، ليس في القرآن غيره.

ووقع في القصص : ﴿قَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ﴾^(٨) من غير ميم بعد الكاف^(٩).

(١) سقطت من : هـ .

(٢) على الأصل والإمالة في الكلمتين، وفي ب، ج : «تقديم وتأخير».

(٣) سقطت من أ، ب، ج، ق : «بين الياء والتاء» وما أثبت من : هـ ، وباتفاق لأنه جمع مؤنث سالم.

(٤) بحذف الألف باتفاق لأنه جمع مذكر سالم، وهو نهاية الفقرة الساقطة من ق والملاحقة في هامشها، والمشار إلى بدايتها في ص : ٦٧٥.

(٥) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٦) في ج : «واعلموا».

(٧) من الآية ١٤ هود.

(٨) من الآية ٥٠ القصص.

(٩) وقع في هود بحذف النون وجمع الخطاب، وفي القصص بإثبات النون وتوحيد الخطاب، واتفقت المصاحف على ذلك، وقال أبو عمرو كتب في كل المصاحف في هود بغير نون، وفي القصص بالنون وقال : «قاله لنا محمد بن أحمد عن ابن الأنباري وقاله محمد عن نصير في اتفاق المصاحف» وسائر ما في القرآن بالنون .

انظر : المقنع ٧٠ الدرر الصقيلة ٥١ البرهان للكرمانى ٩٦ الوسيلة ٨٧.

وكتبوا : ﴿ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾^(١) بالنون^(٢) على الأصل، والانفصال^(٣)، ومثله هنا^(٤)، رأس خمس وعشرين^(٥) آية : ﴿ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ وقد تقدم ذكرهما^(٦)، وأنها عشرة مواضع^(٧)، هاتان^(٨) منها : الرابع، والخامس.

و﴿ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾^(٩) و﴿ أَعْمَلَهُمْ ﴾^(١٠) وسائر ذلك مذكور كله^(١١).
ثم قال تعالى : ﴿ وَإِلَيْكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾
رأس العشرين آية^(١٣)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ كِتَابٍ مُوسَى ﴾
مذكور^(١٤)، و﴿ بَلَاغِكَ ﴾^(١٥) بالكاف من غير نون بعدها^(١٦)

(١) من الآية ١٤ هود.

(٢) في ق : « بنون ».

(٣) سقطت من : ق، وألحقت في هامشها.

(٤) سقطت من : ب.

(٥) في ج، ق : « وعشرون » وهو خطأ ظاهر.

(٦) عند قوله : ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ ﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.

وفي ب، ج، ق : « ذكرها ».

(٧) أي المتفق عليها، وإلا فقد ذكر في سورة الأعراف أنها أحد عشر موضعا باختلاف في موضع الأنبياء، واختار كتبه بالنون مثل العشرة المتفق عليها . انظر: موضع الأعراف في الآية ١٠٤.

(٨) في ب : « هذان » وفي ج : « هذين » وفي ق : « فهذين ».

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ في الآية ١ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلِكُمْ ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(١١) سقط من : ب.

(١٢) من الآية ١٦ هود.

(١٣) سقطت من : ب، ج، هـ.

(١٤) تقدم في البقرة عند قوله : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾ وعند قوله : ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ في الآية ١.

(١٥) من الآية ١٧ هود والواو سقطت من أ وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.

(١٦) مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، وتقدم.

﴿وَلَيْكِنَّ﴾^(١) و﴿إِفْتَرَى﴾^(٢) وقد ذكر، و﴿الْأَشْهَدُ﴾ بحذف الألف، بين الهاء، والذال^(٣)، و﴿هَوَّلَاءَ﴾^(٤) و﴿الظَّالِمِينَ﴾ و﴿كَمِرُونَ﴾^(٥) مذكور^(٦).

وكتبوا : ﴿يُضَعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ بحذف الألف أيضا، واجتمعت على ذلك المصاحف^(٧)، [فلم تختلف^(٨)] ، واختلف القراء في إثبات الألف، وحذفها، وتشديد العين، وتخفيفها^(٩)، وقد ذكر [مع سائر ما فيه^(١٠)] .

(١) تقدم عند قوله : ﴿ولكن لا يشعرون﴾ في الآية ١١ البقرة.
(٢) رسمت الألف المقصورة ياء على الأصل والإمالة لوقوعها خامسة.
(٣) ومثله في سورة غافر في الآية ٥١ : ﴿ويوم يقوم الأشهاد﴾ ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ١٠٦ ، فتح المنان ٥٩ ، دليل الخيران ١٤٥ .
(٤) تقدم عند قوله : ﴿هؤلاء إن كنتم﴾ في الآية ٣٠ البقرة.
(٥) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود في الكلمتين ، لأنه جمع مذكر سالم.
(٦) سقطت من : ب، ج، ق.

(٧) هذا أحد المواضع التي وافق أبو عمرو الداني أبا داود على الحذف من غير خلاف وهو من الحروف التي رواها بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وهم الخراز في نسبته الخلاف لأبي داود، لأنه لم يذكر في جميع أفعال المضاعفة ، إلا الحذف، وذكر الشاطبي الخلاف في الكل، والعمل على الحذف رعاية للقرائين واتباعا لمصاحف أهل المدينة قال أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف؛ قال نافع بن أبي نعيم في مصحف أهل المدينة : ﴿فيضعفه﴾ و﴿يضعف﴾ و﴿مضعفة﴾ حيث وقعن بغير ألف في جميعهن ، وتقدم في الآية ٢٤٣ البقرة.
انظر: المقنع ١١ الوسيلة ٢٦ ، الدرر ١٤ ، دليل الخيران ١١٧ نثر المرجان ١١١/٣ .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، هـ .
(٩) قرأ بالتشديد والقصر ابن كثير وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وقرأ الباقر بالتخفيف وإثبات الألف.

انظر: النشر ٢٢٨/٢ إتخاف ١٢٣/٢ .
(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَيْكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ﴾^(١) إلى قوله : ﴿يَذُرْمِيمٌ﴾ رأس الخمس الثالث^(٢) ، وفي هذا^(٣) الخمس من الهجاء ، ﴿كَالْعَجْبِ﴾ كتبوه بالياء مكان الألف ، على الأصل^(٤) ، والإمالة وسائر ذلك مذكور .

ووقع فيه من التشابه : ﴿لَا جَرَمَ﴾ الآية^(٥) ، وشبيهه في النحل ، إلا أن آخر الآية هناك : ﴿هُمُ الْخٰسِرُونَ﴾^(٦) وهنا : ﴿الْخٰسِرُونَ﴾^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿إِنَّمَا تَذَكَّرُونَ﴾ ، عشر الثلاثين^(٩) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا﴾ بالنون قبل اللام ، وقد ذكر آنفا^(١٠) ، و﴿أَمْلًا﴾ بلام ألف^(١١) ، ﴿وَمَا تَرْيَكُ﴾ بالياء في

(١) من الآية ٢١ هود .

(٢) رأس الآية ٢٥ هود .

(٣) في هـ : « وفيه من الهجاء » وما بينهما ساقط .

(٤) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٥) وتماها : ﴿ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾ الآية ٢٢ هود .

(٦) من الآية ١٠٩ النحل .

(٧) لأن آية هود قد تقدمها ما يُفهم المفاضلة ، فناسب لفظ ﴿ الأخسرين ﴾ بصيغة التفاضل ، والمقصود

التفاوت ، وأما آية النحل فلم يقع قبلها أفعال التي للمفاضلة والتفاوت ، وإنما تقدمها صيغة اسم

الفاعل : ﴿ الكذِّبون ﴾ و﴿ الكافرين ﴾ و﴿ الغفلون ﴾ فناسبها اسم الفاعل : ﴿ الخسرون ﴾

ومن جهة المعنى أن في سورة هود نزل في قوم صدوا عن سبيل الله وصدوا غيرهم ، فضلوا ، وأضلوا

فناسبهم لفظ : ﴿ الأخسرون ﴾ وناسب الثاني لفظ : ﴿ الخسرون ﴾ .

انظر : ملك التأويل ٥١٢/٢ ، البرهان ٩٦ فتح الرحمن ١٨٨ .

(٨) من الآية ٢٦ هود .

(٩) رأس الآية ٣٠ هود ، وجزئ في هـ إلى جزأين .

(١٠) عند الآية ١٤ هود ، وعند الآية : ﴿ حقيق على أن لا أقول ﴾ ١٠٤ الأعراف .

(١١) على القياس ، وسيأتي ما يرسم بالواو على خلاف القياس في المؤمنون الآية ٢٤ .

الموضعين^(١) وحيثما وقع كذلك، و﴿بَادِي﴾ بالياء، والجماعة غير أبي عمرو يفتحونها من: «بدا، يبدو» إذا ظهر، وأبو عمرو يهمزها، من: «بدأ، يبدأ» من الابتداء^(٢)، و﴿الرَّأْيِ﴾ بألف بين الراء، والياء، صورة للهمزة الساكنة^(٣) و﴿نَرَى﴾ بالياء^(٤)، و﴿كَذِبِينَ﴾ مذكور^(٥) [مع سائر ما فيه من الهجاء^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندَ خَزَائِنِ اللَّهِ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ وهاتان الآيتان^(٨) فيهما^(٩) من الهجاء: ﴿جَدَلْتَنَا بِأَكْثَرِ جَدَلْنَا﴾ بغير ألف قبل الدال، ولا بعدها^(١٠)، في الكلمتين^(١١)، وسائر ذلك مذکور.

وهنا رأس الجزء العاشر، من أجزاء سبعة وعشرين من^(١٢) المرتبة لقيام

(١) في الآية ٢٧ هود، وتغليبا للأصل ومراد الإمالة.

(٢) انظر: النشر ٤٠٧/٢، إتحاف ١٢٤/٢، المبسوط ٢٠٣ حجة القراءات ٣٣٨ الكشف ٥٢٦/١، المهذب ٣١٤/١.

(٣) وأبدل الهمزة السوسى وأبو جعفر والأصبهاني وحمزة عند الوقف.

انظر: البدور الزاهرة ١٥١، المهذب ٣١٤/١.

(٤) مثل: ﴿نرینک﴾ السالف الذكر.

(٥) بحذف الألف باتفاق، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ٣١ هود.

(٨) في ج، ق: «هاتين الآيتين».

(٩) في ج: «فيها».

(١٠) في هـ: «وبعدها».

(١١) المراد بقوله: «قبل الدال» قوله: ﴿جدلنا﴾ والمراد بقوله: «بعدها» قوله: ﴿جدلنا﴾ ردّ

الأول للأول، والثاني للثاني، وهذا من بلاغة القول وسمو التعبير، وتقدم الأول عند قوله:

﴿ولا تجدل﴾ في الآية ١٠٦ النساء، ولم يتعرض للثاني في موضعه الأول: ﴿ولا جدال﴾ في

الآية ١٩٦ البقرة فهو ثابت.

(١٢) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

رمضان^(١) .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَجْرُمُونَ ﴾ رأس
الخمس الرابع^(٣) ، وما في هذه الآيات الثلاث من الهجاء مذكور^(٤)
كله^(٥) قبل^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ ^(٧) ﴾ إلى قوله : ﴿ قَلِيلٌ ﴾ عشر
الأربعين^(٨) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَلَا تَحْطِنَ ﴾ بحذف الألف بين الخاء ،
والطاء^(٩) ، وسائر ذلك مذكور^(١٠) .

ووقع في سورة^(١١) المؤمنين : «شبيه هذه الآية : ﴿ أَلَمْ يَصْنَعْ ^(١٢) ﴾ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا إِذَا جَاءَ ^(١٣) ﴾ أَمْرُنَا وَقَارَ السَّمَوَاتُ بِأَسْدِكُ ^(١٤) ﴾ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَشَرٍ الْإِنسَانِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ

(١) تقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة في الآية ١٥٧ .

(٢) من الآية ٣٣ هود .

(٣) رأس الآية ٣٥ هود .

(٤) تقديم وتأخير في : هـ .

(٥) سقطت من : ق ، هـ .

(٦) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٧) من الآية ٣٦ هود .

(٨) رأس الأربعين آية هود .

(٩) هنا وفي موضع المؤمنين في الآية ٢٧ ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، وجرى العمل بالحذف .

انظر : فتح المنان ٥٧ ، دليل الحيران ١٣٦ .

(١٠) في هـ : «مذكور كله» .

(١١) سقطت من : جـ .

(١٢) في هود : ﴿ وَاصْنَعْ الْفَلَكَ ... ﴾ .

(١٣) و في هود : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ .

(١٤) و في هود : ﴿ فَلَمَّا أَحْمَلْ فِيهَا ﴾ .

الْقَوْلِ (١) مِنْهُمْ وَلَا تَحْطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِفُونَ ﴿٢﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ إِرْكَبُوا بِهَا بِإِسْمِ اللَّهِ (٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَحْكَمَ الْحَكِيمِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس (٣) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مُجْرِبَهَا وَمُرْسِيَهَا ﴾ بياء قبل الهاء في الكلمتين معاً ، مكان الألف ، وقد تقدم في الأعراف (٤) ، وإن وزن : ﴿ مُجْرِبَهَا ﴾ على قراءة العربيين (٥) ، والحرميين (٦) : «مُفْعَل» (٧) ، وكذا (٨) : ﴿ وَمُرْسِيَهَا ﴾ هنا (٩) وفي النازعات : ﴿ أَيَّانَ مُرْسِيهَا (١٠) ﴾ .

وفيه حذف الألف من : ﴿ عَصِمَ (١١) ﴾ و﴿ يَتَارِضُ ﴾ و﴿ يَسْمَاءُ ﴾ بحذف

- (١) وفي هود : ﴿ إلا من سبق عليه القول ومن آمن ﴾ .
- انظر: متشابه القرآن لابن المنادي ١٩٨ ، وانظر توجيه ذلك في ملاك التأويل للغرناطي ٥١٦/٢ .
- (٢) من الآية ٤١ هود .
- (٣) رأس الآية ٤٥ هود ، وجزئ في هـ إلى جزأين .
- (٤) عند قوله : ﴿ أَيَّانَ مُرْسِيهَا ﴾ في الآية ١٨٧ .
- (٥) في ب : «العربيين» .
- (٦) ويوافقهم في ضم الميم أبو بكر عن عاصم وأبو جعفر ويعقوب من : ﴿ أجرى ﴾ والباقون بالفتح من : ﴿ جرى ﴾ ووزن الكلمة ، لا يتغير على كلتا القراءتين إلا في حركة الميم ، وتقدم في الأعراف .
- انظر: النشر ٢٨٨/٢ إتخاف ١٢٥ الإقناع ٢٨١/١ .
- (٧) في ب ، ج ، ق : « يفعل » وهو تصحيف .
- (٨) في ج ، ق ، هـ : « وكذلك » .
- (٩) سقطت من : ب ، ج ، ق .
- (١٠) من الآية ٤١ النازعات .
- (١١) اقتصر المؤلف هنا على ما نقله عن الغازي بن قيس بالحذف ، واختار في موضع يونس في الآية ٢٧ الإثبات فقال : « ولا أمتنع من الألف وهو اختياري » .

الألف [بعد الياء وقد ذكرنا (١)] ، ﴿ وَنَادَى (٢) ﴾ و ﴿ الْحَكِيمِينَ (٣) ﴾ مذكور، [وسائر ما فيه (٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ (٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ لِإِمْبِتْرُونَ ﴾ رأس الخمسين (٦) آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ تَسْتَلِينَ ﴾ كتبه بالنون (٧) ، وقد ذكر (٨) في البقرة، واجتمعت المصاحف على ذلك (٩) ، فلم تختلف، واختلفت القراءة في فتح النون وكسرها (١٠) ، وفي إثبات ياء بعدها، في حال الكسر ، وفي حذفها (١١) على حسب ما ذكرته في كتابي الكبير (١٢) .

(١) عند قوله : ﴿ يَأْيَاهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

ومابين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٢) رسم بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة.

(٣) بحذف الألف باتفاق ، لأنه جمع مذكر سالم.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق ، وما بعده في ب ، ج : « مذكور » .

وفي هـ : « من الهجاء مذكور » .

(٥) من الآية ٤٦ هود .

(٦) في ج : « الخمس » وهو تصحيف ، وجزئ في هـ إلى جزأين .

(٧) ورسمت بحذف الياء اتفاقا كما نص عليه الداني وغيره رعاية للقراءتين . المتنع ٣٠ .

(٨) في هـ : « ذكرت » عند قوله : ﴿ فارهبون ﴾ ٣٩ البقرة .

(٩) تقديم وتأخير في ج ، ق .

(١٠) فنافع وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، يفتح اللام ، وتشديد النون ، وفتحها منهم ابن كثير ، والداجوني عن هشام ، والباقون بإسكان اللام ، وتخفيف النون ، وكلهم كسر النون ، سوى ابن كثير والداجوني .

(١١) أثبت الياء فيها وصلا أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وورش ، وفي الحاليين يعقوب .

انظر : النشر ٢/ ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، المبسوط ٢٠٤ . تحاف ٢/ ١٢٧ المذهب ١/ ٣١٨ .

(١٢) تقدم التعريف به في الدراسة .

﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ بغير ألف، وقد ذكر^(١)، و﴿ آمَنَّاكَ ﴾^(٢) و﴿ الْخُسْرَيْنِ ﴾^(٣) و﴿ يَلُوحُ ﴾^(٤) و﴿ يَسْلَمُ ﴾^(٥) و﴿ وَبَرَكَاتٍ ﴾^(٦) و﴿ الْعَلْفَبَةَ ﴾^(٧) و﴿ مِّنْ آلِهِ ﴾^(٨) [بحذف الألف^(٩) من ذلك^(١٠)] كله، [وسائر ذلك مذكور^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿ يَفْقَهُمْ لَآ آسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ ﴾^(١٢) إلى قوله: ﴿ مُسْتَفِيمٍ ﴾ رأس الخمس السادس^(١٣)، وفي^(١٤) هذا الخمس من الهجاء: ﴿ اعْتَرَيْكَ ﴾ بالياء بين الراء والكاف^(١٥) [وسائر ذلك مذكور كله قبل^(١٦)].

ثم قال تعالى: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبَغَضَتْكُمْ مَّا أَرْسَلْتُ ﴾^(١٧) إلى قوله:

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) من غير صورة للهمزة لسكون ما قبلها، وتقدم في الفاتحة.

(٣) مثل: ﴿ الجاهلين ﴾.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ يَأْبِئُهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ ١٣٧ آل عمران.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(٩) سقطت من ق، وألحقت في هامشها.

(١٠) ما بين القوسين في ه: «وقد ذكر كله».

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، ه.

(١٢) من الآية ٥١ هود.

(١٣) رأس الآية ٥٥ هود.

(١٤) في ه: «وفيه من الهجاء».

(١٥) ويرسم الألف لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

(١٦) سقطت من: ب، ه وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(١٧) من الآية ٥٦ هود.

﴿مُجِيبٌ﴾ عشر^(١) الستين، وكل ما في^(٢) هذا الخمس من الهجاء المذكور.

ووقع هنا من المتشابه] : ﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾ ويأتي في قصة موسى^(٣) عليه السلام^(٤) : ﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً﴾^(٥) بإسقاط كلمة : ﴿الدُّنْيَا﴾ ووقع في قصة هود : ﴿الدُّنْيَا﴾^(٦) وكذلك^(٧) في سورة القصص^(٨) : ﴿وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً﴾^(٩).

ثم قال تعالى : ﴿فَالْوَالِيصِلُحُ فَذَكَرْتُ فِيهَا مَرْجُوءًا﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿الْفَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾ رأس الخمس السابع^(١١)، وكل^(١٢) ما في هذا الخمس من الهجاء، مذكور [كله قبل^(١٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ﴾^(١٤) إلى قوله : ﴿أَسْحَقٌ يَعْقُوبُ﴾

- (١) رأس الستين آية هود.
- (٢) في هـ : « ما فيه من الهجاء » .
- (٣) في جميع النسخ : « شعيب » وهو خطأ من النسخ ، والصواب ما أثبتته .
- (٤) سقط ما بين القوسين المعقوفين من : ج ، ق ، وألحق في هامش : ق .
- (٥) من الآية ٩٩ هود .
- (٦) من الآية ٥٩ هود .
- (٧) في ب ، ج ، ق : « وكذا » .
- (٨) سقطت من ب ، ج ، ق ، هـ .
- (٩) من الآية ٤٢ القصص .
- (١٠) من الآية ٦١ هود .
- (١١) رأس الآية ٦٥ هود ، وجزئ في هـ إلى جزأين .
- (١٢) العبارة في هـ : « مذكور هجاؤه » والباقي ساقط وبعدها في هـ : « ووقع هنا من المتشابه » .
- (١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .
- (١٤) من الآية ٦٦ هود .

رأس (١) السبعين آية (٢)، وفي هذا الخمس من الهجاء (٣) حذف الألف من : ﴿ دِيرِهِمْ ﴾ بين الياء، والراء (٤)، وكذلك (٥) بين الجيم، والشاء من : ﴿ جَثْمِينَ ﴾ (٦)، في هذا الموضع (٧)، وحيثما أتى (٨).

ويأتي في قصة شعيب : ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ ﴾ (٩) ﴿ بالتاء (١٠).

وكل ما في كتاب الله تعالى (١١) من ذكر : ﴿ الصَّيْحَةَ ﴾ فهو : ﴿ دِيرِهِمْ ﴾ بالياء، وما يأتي (١٢) من ذكر : ﴿ الرِّجْفَةَ ﴾ فهو : ﴿ دَارِهِمْ ﴾ بغير ياء، وقد تقدم (١٣).

(١) في ب : «عشر».

(٢) سقطت من أ، هـ، وما أثبت من ب، ج، ق وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .

(٣) بعدها في ق : «مذكور».

(٤) تقديم وتأخير في ج، وتقدم عند قوله : ﴿ من ديركم ثم ﴾ في الآية ٨٣ البقرة.

(٥) في ج، ق : « وكذا ».

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ في دارهم جثمين ﴾ في الآية ٧٧ الأعراف.

(٧) العبارة في هـ : « في هذه الآية وحيثما وقع كذلك ».

(٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في الآية ٧٧ الأعراف.

(٩) في الآية ٩٤ هود.

(١٠) وذلك لوقوع الفصل بين الفعل، وفاعله، جاز الحذف، والإثبات، وكلاهما حسن، فإن كثر الفصل ازداد الحذف حسنا، قال الخطيب: « لما جاءت في قصة شعيب مرة: ﴿ الرِّجْفَةَ ﴾ ومرة ﴿ الصَّيْحَةَ ﴾ ومرة: ﴿ الظَّلَّة ﴾ ازداد التأنيث حسنا.

انظر : البرهان للكرمانى ٩٩ فتح الرحمن ١٩٢ ملاك التأويل ٢/٥٢٢.

(١١) سقطت من : ب، وفي ج، ق : «عزوجل».

(١٢) في ج، ق : « جاء ».

(١٣) عند قوله : ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ ٧٧ الأعراف.

وكتبوا^(١): ﴿الْآنَ تَمُودًا كَبُرُوا رَبَّهُمْ﴾^(٢) وفي الفرقان، والعنكبوت: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾^(٣) وفي النجم: ﴿وَتَمُودًا إِيمًا بِنِي﴾^(٤)، كتبوه في الأربع سور بألف بعد الدال^(٥).

واختلف القراء في صرف^(٦) الدال من: ﴿تَمُودًا﴾ في الأربعة مواضع، وفي تركه^(٧)، على ما ذكرنا، في الكتاب^(٨) الكبير، [وسائر ما فيه من الهجاء المذكور^(٩)]. ثم قال تعالى: ﴿قَالَتْ يَوٰئِلَتِي اِنَّ الدَّوٰنَا عَجُوْزٌ﴾^(١٠) إلى قوله: ﴿غَيْرَ مَرْدُوْدٍ﴾،

(١) سقطت من: هـ.

(٢) من الآية ٦٧ سورة هود في قصة صالح عليه السلام.

(٣) من الآية ٣٨ الفرقان، ومن الآية ٣٨ العنكبوت.

(٤) من الآية ٥٠ النجم.

(٥) حكى أبو عمرو عن أبي عبيد أنها في الأربع سور بألف ثابتة، وروى بسنده عن قالون عن نافع أن الأربعة في الكتاب بألف، ثم قال: «ولا خلاف بين المصاحف في ذلك»، وقال ابن أشتة: «اتفق كتاب المصاحف على إثبات الألف بعد الدال في الأربع السور».

انظر: المقنع ٤١ الدرة الصقيلة ٣٠ الوسيلة ٥٢.

(٦) يعني به التنوين، وقد بينه ابن مالك في ألفيته بقوله:

الصرف تنوين أي مبيِّنًا معنى به يكون الإسم أمكنا

انظر: شرح ابن عقيل ٣/٣٢٠.

(٧) فقرأ حفص، وحمزة ويعقوب وغير تنوين في الأربع سور، للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون بغير ألف، ووافقهم أبو بكر في موضع النجم فقط، والباقون بالتنوين مصروفًا على إرادة الحي، ويقفون بالألف، اتباعًا للرسم.

انظر: النشر ٢/١٨٩ المبسوط ٢٠٥ إتحاف ٢/١٢٩ الكشف ١/٥٣٣ الحجة ١٨٨.

(٨) في هـ: «الكتب» وتقدم التعريف به.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) من الآية ٧١ هود.

رأس الخمس الثامن^(١)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿يَوَيْلَيْتَى﴾ بحذف ألف النداء^(٢) وياء بعد التاء، مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٣)، و﴿إِلْدَ﴾^(٤) بألف واحدة، مثل : ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ المتقدم ذكره في البقرة^(٥)، و﴿رَحَّتْ﴾ بالتاء وقد ذكرنا فيها^(٦) أيضا^(٧)، و﴿أَوْهَ﴾ بغير ألف، بين الواو، والهاء^(٨) وسائر ذلك مذكور^(٩) كله^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلْنَا لُوٓطًا سَيِّئًا﴾^(١١) إلى قوله : ﴿الَيْسَ الضُّحَىٰ بِقَرِيبٍ﴾ عشر^(١٢) الثمانين، ويأتي شبه^(١٣) هذه الآيات في العنكبوت : ﴿وَلَمَّا آتَتْ رُسُلْنَا لُوٓطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَاتِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾^(١٤).

- (١) رأس الآية ٧٥ هود، وفي أ : « الثاني » وهو تصحيف وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.
- (٢) في ج « الندى ».
- (٣) وذكر أبو عمرو الداني أنهم رسموها في كل المصاحف بالياء . المقنع ٦٥.
- (٤) سقطت من : هـ.
- (٥) عند الآية ٥ البقرة.
- (٦) في أ : « وفيها » وما أثبت من ب، ج، ق، م، هـ.
- (٧) عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
- وفي ب : تقديم وتأخير ، وهي ساقطة من : ج، ق، هـ.
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿لأوه حليم﴾ في الآية ١١٥ التوبة.
- (٩) في ق : « وسائره مذكور » وسقط ما قبلها وما بعدها.
- (١٠) سقطت من : هـ.
- (١١) من الآية ٧٦ هود.
- (١٢) رأس الثمانين آية هود، وجزئ في هـ إلى ثلاثة أجزاء .
- (١٣) في ب، ج، ق : « شبيهه ».
- (١٤) من الآية ٣٣ العنكبوت.

وفي هذا الخمس من الهجاء، أنا^(١) ذكرنا في كتابنا الكبير^(٢)، أن أصل: ﴿سَيِّءٌ﴾: «سُوءٌ» على وزن: «فُعِلَ»^(٣) وكذا^(٤): ﴿سَيِّئٌ﴾ في الملك^(٥)، لأنه من السوء^(٦)، وصورة قبلها^(٧)، واختلف القراء فيها^(٨).

﴿وَلَا تُحْزَنُونَ﴾^(٩) بالنون وقد ذكر في البقرة عند قوله: ﴿بَارِئُونَ﴾^(١٠) واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، واختلف القراء فيه^(١١)، في إثبات ياء بعدها في الوصل خاصة، وفي حذفها، فأبو عمرو بن العلاء^(١٢) خاصة، يثبتها في الوصل،

(١) في هـ: «وقد ذكرنا».

(٢) تقدم التعريف به.

(٣) انظر: الكشف ١/ ٢٣٠ حجة القراءات ٩٠.

(٤) في ق: «وكذلك».

(٥) من الآية ٢٧ الملك.

(٦) في ق: «السوي».

(٧) هكذا في جميع النسخ، ولعل فيه سقطا أو تصحيفا، والمقصود أن الهمزة ترسم على السطر بدون صورة لأن ما قبلها ساكن، كما تقدم.

(٨) فقرأ بإشمام كسرة السين المدنيان والشامي والكسائي ورويس، والباقون بالكسرة الخالصة.

انظر: إتحاف ٢/ ١٣٢، ٥٥٠ البدور الزاهرة ١٥٥ المهدب ١/ ٣٢٤.

(٩) في ق: ﴿وَلَا تُحْزَنُونَ﴾ وهو تصحيف.

(١٠) رأس الآية ٣٩.

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، ويثبتها في الخالين يعقوب.

انظر: النشر ٢/ ٢٩٢ إتحاف ٢/ ١٣٢ المهدب ١/ ٣٢٤ البدور ١٥٥.

ويحذفها في الوقف، اتباعا للرسم، وسائر القراء يحذفونها في الحالين^(١).

﴿ يَلُوظُ ﴾ بحذف الألف التي للنداء^(٢)، وقد تقدم ذكره^(٣).

﴿ بِأَسْرِ ﴾ بالراء^(٤)، لأنه أمر^(٥)، وقع^(٦) هنا^(٧) وفي الحجر^(٨)، والدخان^(٩) في

الثلاث^(١٠) سور والحرميان، وابن عامر^(١١)، في رواية الوليد^(١٢) خاصة، يقرأون هذه

(١) في ب : « في الحالتين » .

(٢) في ج : « للندى » .

(٣) عند قوله : ﴿ يَأْبأُهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

(٤) من غير ياء ، لأنه مجزوم بحذف حرف العلة وهي الياء .

(٥) في ج ، ق : « جزم » .

(٦) في ب ، ج ، ق ، هـ : « ووقع » .

(٧) هنا في الآية ٨٠ هود .

(٨) في الآية ٦٥ الحجر .

(٩) في الآية ٢٢ الدخان .

(١٠) في ق : « ثلاث » وألحقت في هامشها .

(١١) ووافقهم من العشرة أبو جعفر . انظر : النشر ٢٩٠ / ٢ إتحاف ١٣٢ / ٢ البدور ١٥٥ المهدب ١ / ٣٢٤ .

(١٢) هما اثنان كل منهما له رواية عن عبد الله بن عامر :

الأول : الوليد بن مسلم أبو العباس ، وقيل أبو بشر الدمشقي عالم أهل الشام روى القراءة عرضا عن يحيى بن الحارث الذماري ، ونافع بن أبي نعيم ، روى القراءة عنه إسحاق بن إسرائيل ، وإسحاق المروزي وغيره له سبعون مصنفًا توفي ١٩٥ هـ .

والثاني : الوليد بن عتبة الأشجعي أبو العباس الدمشقي مقرئ حاذق ضابط عرضا على أيوب بن تميم ، روى عن الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وروى عنه القراءة عرضا أحمد بن نصر بن شاكر ، ونعيم بن كثير وغيرهم قال أبو زرعة الدمشقي : كان القراء بدمشق يحكمون القراءة الشامية العثمانية ، ويضبطونها هشام ، وابن ذكوان والوليد بن عتبة « مات سنة ٢٤٠ هـ .

وكلاهما مشهود له بالعلم والتقدم ، وكلاهما له رواية عن عبد الله بن عامر ، ولا أدري أيهما المقصود ، وقراءة ابن عامر من رواية هشام ، وابن ذكوان بقطع الهمزة ، ولم ترد رواية الوليد في النشر . انظر : غاية النهاية ٢ / ٢٦٠ معرفة القراء ١ / ٢٠١ ، قراءات القراء للأندرابي ٧٩ .

الثلاثة المواضع وقوله : - في طه والشعراء - : ﴿أَنْ إِشْرٍ﴾^(١) بوصل الألف مع كسر النون في هذين الموضعين للسالكين من : «سرى، يسرى» .

قال النابغة :^(٢)

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تُزْجِي^(٣) الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ^(٤)

وسائر القراء، والرواة غير ابن عامر^(٥)، يقطعون الألف في الخمسة المواضع مع إسكان النون في الموضعين المذكورين من : «أسرى، يسرى»^(٦) .

(١) من الآية ٧٦ طه، ومن الآية ٥٢ الشعراء.

(٢) زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن مضر، ويكنى أبا أمامة، أحد فحول الشعراء الجاهلية، عدّه ابن سلام في الطبقة الأولى، قال عمر بن الخطاب : فهو أشعر العرب، وكانت تضرب له قبة بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء يتحاكمون إليه، توفي سنة ١٨ قبل الهجرة، وكان أحسن الشعراء.

انظر: شرح المعلقات العشر للشنقيطي ٤٩، الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٧.

(٣) في أ : فيه تصحيف : «تجري» وما أثبت من ب، ج، ق، م، هـ.

(٤) وهو البيت الحادي عشر من معلقته الدالية، التي مطلعها : «يا دار مية»، ويروى «سرت» و«أسرت» والسارية : السحابة، و«تزجي» تسوق. يصف ثورا وحشياً مرت به سحابة ممطرة، ودفعت ريح الشمال عليه جامد البرد.

انظر: شرح المعلقات العشر للزوزني ١٩٨ وديوانه ٨ مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٩٥/١ معاني القرآن للزجاج ٦٩/٣ الجامع للقرطبي ٧٩/٩ طبقات فحول الشعراء ٥٦/١.

(٥) وغير المدنين وابن كثير كما تقدم، وأن ابن عامر من رواية هشام وابن ذكوان يقرأ بقطع الألف.

انظر: النشر ٢٩٠/٢ إتحاف ١٣٢/٢ المبسوط ٢٠٥.

(٦) وهما لغتان : «أسرى، وسرى» للسير ليلاً، وقيل : «أسرى» لأول الليل و«سرى» لآخره، أما «سار» فمختص بالنهار.

انظر : الحجة لابن خالويه ١٨٩ الكشف ٥٣٥/١ حجة القراءات ٣٤٧.

ووقع هنا : ﴿ يَفْطَحُ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَمِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ ﴾^(١) ووقع في الحجر : ﴿ يَفْطَحُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبَعَ أَذْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَمِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تَوَمَّرُونَ ﴾^(٢) [وسائر ما فيه من الهجاء^(٣) المذكور^(٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَا جَاءَ أَمْرًا جَعَلْنَا عَلَيْهَا ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ بِبَعِيدٍ ﴾ رأس الجزء الثالث، والعشرين^(٦)، باختلاف يأتي بعد، والذي أختار هذا، لكونه أول قصة^(٧)، ولكون الثاني متعلقا بالقصة الأولى^(٨).

وفيهما من الهجاء^(٩) : ﴿ عَلَيْهَا ﴾ كتبوه^(١٠) بغير ألف^(١١) و﴿ سَائِلَهَا ﴾

(١) من الآية ٨٠ هود .

(٢) من الآية ٦٥ الحجر .

(٣) سقطت من : ق .

(٤) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٥) من الآية ٨١ هود .

(٦) من أجزاء ستين أي منتهى الحزب الثالث والعشرين، ورأس الآية ٨٢ ، وذكر أبو عمرو ثلاثة مواضع : هذا أولها وقدمه، والثاني : ﴿ الحليم الرشيد ﴾ رأس الآية ٨٧ ، والثالث : ﴿ رحيم ودود ﴾ رأس الآية ٩٠ ، قال السخاوي : « ووافقه قوم على موضع : ﴿ الحليم الرشيد ﴾ وقال قوم : ﴿ من سجل منضود ﴾ رأس الآية ٨٢ ، واقتصر ابن الجوزي على رأس الآية ٨٧ ولم يذكر خلافه .

انظر : البيان ١٠٥ ، جمال القراء ١٤٤/١ غيث النفع ٢٥٢ فنون الأفتان ٢٧٤ .

(٧) وهي قصة شعيب عليه السلام : ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا ﴾ وبه جرى العمل ، ونقل الصفاقسي الإجماع عليه ، بدون اعتبار للخلاف . انظر : غيث النفع ٢٥٢ .

(٨) وهو قوله : ﴿ الحليم الرشيد ﴾ رأس الآية ٨٧ ، وسيأتي .

(٩) سقطت من ب ، ج ، ق .

(١٠) سقطت من : ج ، ق .

(١١) هنا وفي الآية ٧٤ الحجر ، لأبي داود دون أبي عمرو والداني ، واتفقا على الحذف في قوله : ﴿ عليهم ﴾ في الآية ٢١ الإنسان كما سيأتي في موضعه .

انظر : فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٨ التبيان ١٠٧ .

بألف ثابتة .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ يَحْمِيظُ ﴾ رأس الخمس التاسع^(٢) وفيها^(٣) من الهجاء : ﴿ بَقِيَّتِ اللَّهُ ﴾ بالتاء ، وليس في القرآن غيره من لفظه ، وقد تقدم في سورة البقرة^(٤) [وسائر ذلك مذكور^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَشْعَبُ آبَاؤُنَا تُؤْمِرُكُمْ ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ عشر^(٧) التسعين ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ أَصْلَوَاتُكَ ﴾ كتبوه بواو بين اللام^(٨) ، والتاء من غير ألف ، بإجماع من المصاحف ، من غير اختلاف بينها^(٩) ، واختلف القراء فيها ، فحفص ، والأخوان^(١٠) ، قرأوا على التوحيد لتكون الواو مكتوبة عن الألف^(١١) ، مثل : ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ و ﴿ الزَّكَاةَ ﴾ و ﴿ الْحَيَاةَ ﴾^(١٢) وسائر القراء على الجمع^(١٣) ، فتكون الواو [مكتوبة^(١٤) على اللفظ ، وتكون الألف الموجودة في اللفظ

(١) من الآية ٨٣ هود .

(٢) رأس الآية ٨٦ هود .

(٣) في ج ، ق : « وفي هذا الخمس من الهجاء » وفي هـ : « مذكور هجاؤه كله » .

(٤) عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، هـ وألحق في هامش : ق .

(٦) من الآية ٨٧ هود .

(٧) رأس التسعين آية ، وجزئ في هـ إلى جزأين .

(٨) في ب : « الواو » وهو تصحيف .

(٩) تقدم الكلام عليها في الآية ١٠٤ التوبة .

(١٠) ويوافقهم من العشرة خلف .

(١١) في ب ، ج ، ق : « على الألف » .

(١٢) تقدم في الآية ٢ البقرة .

(١٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ، ويعقوب ، وتقدم .

(١٤) من هنا بداية ورقة كاملة من : ق ، لم يظهر منها إلا الآيات القرآنية ، وسأشير إلى نهايتها فيما يأتي ص : ٧١٤ .

بعدها، قد حذفت اختصاراً^(١)، واكتفاءً بفتحة الواو، المكتوبة قبلها الملفوظ بها منها، لدلالاتها عليه، ومنابها عنها.

وكتبوا هنا خاصة في جميع المصاحف: ﴿مَا نَشَأُ﴾^(٢) بواو بعد الشين صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها^(٣)، تقوية لها لخفائها^(٤)، دون ألف قبلها، كما قدمنا^(٥) من الاختصار، ومناب الفتحة عنها.

وفيهما حذف الألف^(٦) التي للنداء [من: ﴿يَشْعَبُ﴾ و﴿يَفُومُ﴾^(٧)]، وكذا بعد الراء من: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٨) و﴿أَنْهَيْكُمْ﴾ بالياء^(٩)، و﴿إِلَّا الْأَصْلَحَ﴾

(١) وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وقال: «ليس بين الواو والتاء ألف». انظر: المقنع ص ٩٥.

(٢) من الآية ٨٧ هود.

(٣) ذكره أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى، وقال الليب: «وكذلك هو مرسوم في الإمام مصحف عثمان بن عفان» وقال علم الدين السخاوي: «وكذلك هو في المصحف الشامي». انظر: الدرّة الصقبيلة ٤٥، المقنع ٥٨ الوسيلة ٧٩.

(٤) هذا وجه من وجوه ستة ذكرها أبو عمرو في المحكم، وأبوداود في أصول الضبط، أحدها: أن تكون الواو صورة للحركة، والثاني أن تكون الحركة نفسها، والثالث: أن تكون بيانا للهمزة، والرابع أن تكون علامة لإشباع حركتها، والخامس أن تكون صورة للهمزة على مراد وصلها، والسادس الألف والواو، صورتين للهمزة في حال الوصل والوقف، واختار المهدي أن تكون صورت من جنس حركتها فقال: «فلأن حركتها أولى بها من حركة غيرها» وزيد الألف بعدها تشبيها لها بواو الجمع.

انظر: أصول الضبط ١٧١، المحكم ورقة ٧٤، تنبيه العطشان ١١٩ هجاء مصاحف الأمصار ٩٤.

(٥) في هـ: «قدمناه».

(٦) في هـ: «ألف النداء».

(٧) تقدم عند قوله: ﴿بأبيها الناس﴾ ٢٠ البقرة، ومابين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿قل أرأيتم﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(٩) على الأصل وإرادة الإمالة، وألحقت في هامش: هـ.

[بحذف الألف التي بعد اللام، من : ﴿الْأَصْحَحُ﴾^(١)] ، وقد ذكر ذلك كله [مع سائر ما فيه ^(٢)] .

وعند قوله : ﴿الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(٣) رأس الجزء^(٤) على الاختلاف المذكور آنفا^(٥) ، وقيل^(٦) عند قوله : ﴿رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾^(٧) والأول أختار من هذا كله ^(٨)] .

ثم قال تعالى : ﴿فَالْوَالِشَعِيبِ مَا نَقَفَهُ كَثِيرًا﴾^(٩) إلى قوله : ﴿بَعَدَتْ ثَمُودٌ﴾ رأس الخمس العاشر^(١٠) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ ، كتبوه في جميع^(١١) المصاحف بغير ألف بعد النون ، على^(١٢) ستة أحرف ، على أفراد

(١) انفرد بحذف الألف أبو داود ، وسكت عن قوله : ﴿قل إصلاح﴾ في الآية ٢١٨ البقرة . وأطلق الحذف في الجميع البلنسي ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿أو إصلاح بين الناس﴾ في الآية ١١٣ النساء .

وما بين القوسين المعقوفين في هـ : ﴿وقوم صلح﴾ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٣) رأس الآية ٨٧ هود .

(٤) من أجزاء ستين أي الحزب الثالث والعشرين .

(٥) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٦) ألحقت في هامش أ وعليها علامة : «صح» .

(٧) رأس الآية ٩٠ هود .

(٨) وهو قوله : ﴿ببعيد﴾ رأس الآية ٨٢ وتقدم .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٩) من الآية ٩١ هود .

(١٠) رأس الآية ٩٥ هود وجزئ في هـ إلى جزأين .

(١١) في ب ، ج : «في بعض» وهو تصحيف .

(١٢) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

المكانة (١)، وقد تقدم في الأنعام (٢)، وأن أبا بكر عن عاصم يقرأ بالألف (٣) بعد النون على الجمع، فحذف على قراءته خاصة من الكلمة الألف التي بعد النون، وسائر القراء يحذفونها بعدها، على حال الرسم، ولا خلاف في إثباتها خطأ ولفظاً، قبل النون (٤).

ورقع هنا (٥) : ﴿إِنِّي عَمِلْتُ سَوْفَ تَعْمُونَ﴾ (٦) من غير فاء، قبل السين، وسائر ما يرد في القرآن : ﴿بَسَوْفَ تَعْمُونَ﴾ بالفاء حاشا موضعين في التكاثر : ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْمُونَ﴾ ثم ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْمُونَ﴾ (٧) ليس في القرآن : ﴿بَسَوْفَ تَعْمُونَ﴾ بغير فاء سوى (٨) هذه الثلاثة المواضع (٩).

و﴿كَذِبٌ﴾ بغير ألف (١٠)، وقد ذكر (١١) [مع سائر ما فيه (١٢) قبل (١٣)].

(١) في ج «الكلمة».

(٢) عند قوله : ﴿اعملوا على مكانتكم﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام.

(٣) في ب، ج، هـ : «بألف».

(٤) تقدم في موضع الأنعام في الآية ١٣٦.

(٥) سقطت من أ، وألحقت في هامشها، وعليها علامة : «صح».

(٦) من الآية ٩٣ هود.

(٧) من الآية ٣، والآية ٤ التكاثر.

(٨) في ب، ج : «غير».

(٩) انظر : متشابه القرآن لابن المنادي ١٠٥.

(١٠) هنا وفي موضع الزمر في الآية الرابعة كما سيأتي ، انفرد بالحذف أبو داود ووافقه أبو عمرو الداني على موضع الزمر، سيأتي في موضعه .

انظر : التبيان ١٠٤ ، دليل الحيران ١٤٠ ، المقنع ١٣ ، نشر المرجان ١٧٠/٣.

(١١) لم يتقدم له ذكر.

(١٢) في ب : «مافيها من الهجاء».

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَحَصِيدٌ ﴾ عشر ^(٢) المائة آية ^(٣) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَمَلَايِيَهُ ﴾ بلام ألف ، وياء بعدها ، صورة للهمزة المكسورة ^(٤) ، في حال التحقيق ، والتلين ^(٥) .

(١) من الآية ٩٦ هود .

(٢) رأس المائة آية هود ، وجزئ في ه إلى جزأين .

(٣) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

(٤) المضاف إلى الضمير أينما وقع باتفاق علماء الرسم ، وكذلك رسمها الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن أهل المدينة ، وقال السخاوي : وكذلك رأيت في المصحف الشامي ، وذكر أبو عمرو أنه رآها في مصاحف أهل المدينة والعراق بالياء في جميع القرآن ، ونقل اللبيب أن أبا عبيد رواها عن المصحف الإمام ، فالإجماع حاصل على اتفاق رسمها ، ثم اختلفوا هل الألف هي الزائدة أو الياء فذهب أبو عمرو الداني وأبو داود وأبو إسحاق التجيبى إلى اختيار أن الياء زائدة والألف صورة للهمزة فيؤخذ الاختيار لأبي عمرو من التقديم له ، ولأبي داود من التصريح به في أصول الضبط فقال : « وأنا أذكر منها وجها واحدا يعمل عليه وهو أن تجعل الهمزة تحت الألف ، وتجعل على الياء دارة علامة لزيادتها ، وعدم وجودها في اللفظ ، وصرح أيضا أبو إسحاق باختياره هذا الوجه فقال : « أحسنها أن ترسم الهمزة تحت الألف وتجعل على الياء دارة » وبه العمل .

وخالف في ذلك إمام القراءات الحافظ ابن الجزري فقال : « ولكنها - الياء - غير زائدة بل هي صورة الهمزة ، وإنما الزائد الألف » ، واستطرد بعض المتأخرين فذكر خمسة عشر وجها ، ما بين منصوص ، ومقيس ، والذي أختاره من بين هذه الوجوه جمعا بين المذهبين دون طرح لأحدهما ، أن تكون الألف ، والياء صورتين للهمزة باعتبار التحقيق والتسهيل ، أو باعتبار الانفصال ، والاتصال ، فالألف صورة الانفصال ، والياء صورة الاتصال ، والله أعلم ، وجرى العمل بزيادة الياء .

انظر : المحكم ورقة ٧٠ أصول الضبط ١٧٠ المقنع ٤٧ ، الوسيلة ٧١ كشف الغمام ١٧٧ حلة الأعيان ٢٦٤ فتح المنان ١٠٣ الدرر ٤١ تنبيه العرشان ١٣٣ النشر ٤٥٥/١ .

(٥) في ه : « أو التلين » .

ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

انظر : البدور الزاهرة ١١٨ ، المهذب ٢٤٦/١ .

ووقع هنا، وفي سائر القرآن : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ﴾^(١) ووقع في سورة إبراهيم ﷺ : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾^(٢) وفي سورة الزخرف : ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾^(٣) ، ليس في هاتين السورتين : ﴿وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ﴾ .

وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾^(٥) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿شَفِىٰ وَسَعِيدٌ﴾ رأس الخمس الحادي عشر^(٦) ، وفي هذا^(٧) الخمس من الهجاء : ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾^(٨) ، كتب^(٩) كذلك في جميع المصاحف^(١٠) ، واختلف القراء في

(١) الآية ٩٦ هود، ووقع في ثلاثة مواضع هذا أولها، والثاني في المؤمنين : ﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا وسلطن مبين﴾ الآية ٤٥ - ٤٦ ، والثالث في غافر : ﴿ولقد أرسلنا موسى بآيتنا وسلطن مبين﴾ الآية ٢٣ .
انظر : متشابه القرآن ١٩٩ .

(٢) الآية ٦ إبراهيم .

(٣) من الآية ٤٥ الزخرف .

(٤) سقطت من : ج ، هـ .

(٥) من الآية ١٠١ هود .

(٦) رأس الآية ١٠٥ هود .

(٧) في هـ : «وفيه من الهجاء» .

(٨) من غير ياء بعدها .

(٩) في ج : «كتبت» .

(١٠) ذكرها أبو عمرو في موضعين: في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق ثم قال: «وكذا في سائر المصاحف ، و في باب ما حذف منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها عن محمد بن الأنباري ، و في رسمها كذلك رعاية للقراءتين .

انظر: المقنع ٣٠ ، ١٠١ نشر المرجان ١٧٢/٣ .

إثبات ياء بعد التاء، وفي حذفها فابن كثير وحده^(١)، أثبتها في الحاليين من الوصل والوقف، والنحويان ونافع^(٢) يثبتونها في الوصل خاصة، ويحذفونها في الوقف، اتباعا للرسم، وحسب ما أخذ عليهم وسائر القراء، وهم عاصم وحمزة، وابن عامر^(٣) يحذفونها وصلا، ووقفا حسب ما أخذ عليهم.

وكتبوا ﴿لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ﴾ بقاء واحدة^(٤)، وأصلها تاءان، فحذفت الواحدة، والبيزي وحده يقرأ بتشديد التاء^(٥)، دلالة على الأصل^(٦)، وحسب ما أقرئ وبذلك^(٧) قرأنا في روايته، وقد ذكر في البقرة عند قوله: ﴿وَلَا تَتِمَّمُوا الْحَدِيثَ مِنْهُ تُبْفُونَ﴾^(٨)، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور قبل^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿بِمَا الَّذِينَ شَفَعُوا فِيهِ الْبَارِ﴾^(١٠) إلى قوله^(١١):

- (١) ويوافقه من العشرة يعقوب.
- (٢) ويوافقهم من العشرة: أبو جعفر.
- (٣) ويوافقهم من العشرة خلف.
- انظر: النشر: ٢/٢٩٢، المبسوط ٢٠٦. إتحاف ٢/١٣٥، البدور ١٥٧ المهذب ١/٣٢٧.
- (٤) بإجماع من المصاحف.
- (٥) قرأ البيزي بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشيع، والباقون بالتخفيف مع القصر.
- انظر: غيث النفع ٢٥٣ إتحاف ٢/١٣٥ البدور ١٥٧ المهذب ١/٣٥٧.
- (٦) لأن أصلها تاءان، فلما لم يحسن له الإظهار، فيخالف خط المصحف حسن الإدغام لما فيه دلالة على المدغم، والمدغم فيه.
- انظر: الكشف ١/٣١٤.
- (٧) في ب، ج: «وكذلك».
- (٨) من الآية ٢٦٦ البقرة.
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (١٠) من الآية ١٠٦ هود.
- (١١) سقطت من: ب.

﴿ مَرِيِبٌ ﴾ رأس عشر^(١) ومائة آية^(٢)، وفي هذا الخمس من الهجاء :
 [﴿ خَلْدِيِنٌ ﴾^(٣) و ﴿ السَّمَوْتِ ﴾^(٤) و ﴿ هَوَلَاءَ ﴾^(٥) و ﴿ مُوسَى ﴾^(٦) و ﴿ أَلَكْتَبِ ﴾^(٧)]
 وأنه مذكور كله^(٨) .

[وقد بينا في كتابنا الكبير معنى هذين الاستثناءين هنا ، وأجبنا عنهما بنحو من
 عشرين وجها ، عشرة لأهل السعادة ، وعشرة لأهل الشقاوة^(٩)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن كَلَّامًا لِّيُؤْفِقِيَنَّهُمْ رِيْبَكَ أَعْمَالَهُمْ ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ أَجْرَ الْمُحْسِنِيِنَ ﴾
 رأس الخمس الثاني عشر^(١١) ، وكل^(١٢) ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله^(١٣)
 قبل^(١٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ بَلَّوْلًا كَان مِّنَ الْفُرُوُونِ مِّن فَيْلِكُمْ ﴾^(١٥) إلى قوله : ﴿ إِنَّا مُنْتَظِرُوْنَ ﴾

(١) في أ ، ب ، ج ، ق : « عشرة » وما أثبت من : هـ .

(٢) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٣) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ سبع سموت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(٥) تقدم في الآية ٣٠ البقرة .

(٦) تقدم في البقرة في الآية ١ و ٥٠ .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في الآية ١ البقرة .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ خلدلين فيها إلا ما شاء الله ﴾ في الآية ١٢٩ الأنعام .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(١٠) من الآية ١١١ هود .

(١١) رأس الآية ١١٥ هود .

(١٢) العبارة في هـ : « وما فيه من الهجاء مذكور كله » .

(١٣) سقطت من : ب .

(١٤) سقطت من : ج .

(١٥) من الآية ١١٦ هود .

رأس عشرين ومائة (١)، وفي هذا (٢) الخمس من الهجاء : ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ بلام، ونون، وكتبت (٣) في بعضها بلام ألف، وقد ذكر في الأعراف (٤)، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ مذكور (٥)، و﴿عَمِلُونَ﴾ بحذف الألف (٦)، و﴿وَحَدَّةٌ﴾ كذلك (٧) وسائر ذلك مذكور قبل (٨).

ثم قال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ﴾ (٩) ﴿إِلَى آخِرِ السُّورَةِ﴾ (١٠)، و﴿يَعْمَلِ﴾ بحذف الألف وقد ذكر (١١)، وبالله التوفيق (١٢).



- (١) رأس الآية ١٢٠ هود.
- (٢) العبارة في هـ : « وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور قبل وكذا ».
- (٣) في ب، ج، هـ : « وكتب ».
- (٤) عند قوله : ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ في الآية ١٧ الأعراف.
- (٥) عند قوله : ﴿اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام، و في الآية ٩٣ هود.
- (٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
- (٧) بحذف الألف لأبي داود، دون الداني، وتقدم عند قوله : ﴿عَلَىٰ طَعَامٍ وَحَدٍ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
- (٨) في هـ : « كله ».
- (٩) من آخر آية ١٢١ هود.
- (١٠) وهو قوله : ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ رأس الآية ١٢١ ونهاية السورة.
- (١١) عند قوله تعالى : ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفْلٍ﴾ في الآية ٧٣ البقرة.
- (١٢) سقطت من أ، ج، ق، هـ وما أثبت من : ب.

سورة يوسف صلى الله عليه وسلم

مكية (١)، وهي مائة، وإحدى عشرة آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّتَلَكَا أَتَيْتُ الْكِتَابَ الْمُبِينِ﴾ إلى قوله: ﴿مُبِينٌ﴾ رأس الخمس الأول (٣).
وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فُرْعَانَا عَرَبِيًّا﴾ .

[ذكر رسم ﴿فُرْعَانَا﴾ بغير ألف بعد الهمزة :

وكتبوا (٤)] : ﴿فُرْعَانَا عَرَبِيًّا﴾ بغير صورة للهمزة، لسكون الراء قبلها (٥)، ومن

(١) وروى ذلك أبو جعفر النحاس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة، وذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المكية، ومثله عن أبي عبيد وأبي بكر الأنباري، وروى عن ابن عباس وقتادة أن ثلاث آيات من أولها مدنية، حكاها أبو حيان، وقال القرطبي: إلا أربع آيات، والصحيح أن السورة مكية كلها قال القرطبي وأبو حيان: «وهي مكية كلها» ولعدم اعتبار هذه الآيات المستثناة قال ابن الجوزي: «هي مكية بالإجماع»، وقال الشيخ رشيد رضا: «هي مكية وما قيل من أن الثلاث الأولى منها مدنيات، فلاتصح روايته، ولا يظهر له وجه، وهو يخل بنظم الكلام» وقال السيوطي: «وهو واه جداً، لا يلتفت إليه» وقال الشيخ ابن عاشر: «وهي مكية على القول الذي لا ينبغي الالتفات إلى غيره».

انظر: زاد المسير ٤/١٧٦ الإتيان ١/٤٣، المنار ١٢/٢٥٠، التحرير ١١/١٩٧، البحر ٥/٢٧٦ الجامع ٩/١١٨ فضائل القرآن ٧٣ دلائل النبوة ٧/١٤٢.

(٢) عند جمع علماء العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف جملة وتفصيلاً.

انظر: البيان ٥٦ معالم اليسر ١٠٨ جمال القراء ١/٢٠٤ سعادة الدارين ٣٠.

(٣) رأس الآية ٥ يوسف، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ.

(٥) وموافقة أيضاً لقراءة ابن كثير بالنقل، والإسقاط. انظر: النشر ٢/٢٩٢، إتحاف ٢/١٣٩.

غير ألف، بعدها اختصارا، هنا، وفي سورة (١) الزخرف (٢) لا غير (٣)، وسائرهما بألف بعد الهمزة أين ما أتى، من غير صورة للهمزة لثلا يجتمع ألفان.

وكتبوا : ﴿رَبِّكَ﴾ (٤) بغير صورة للهمزة أيضا، حيثما وقع (٥)، وقد تقدم

حذف ألف النداء (٦) في غير ما موضع من القرآن، وكذلك (٧) سائر ما فيه (٨) من

(١) سقطت من : هـ.

(٢) في الآية ٢ الزخرف.

(٣) اتباعا لمصاحف أهل المدينة قال الغازي بن قيس : إنها في مصحف أهل المدينة بغير ألف بعد الهمزة، وإلا ففيه اختلاف قال أبو عمرو : «ورأيت أنا هذين الموضعين في مصاحف أهل العراق، وغيرها بالألف» وذكر علم الدين السخاوي أنه رآها في المصاحف العراقية بالألف وقال فأما المصحف الشامي فرأيت فيه هذين الموضعين بالحذف وذكر ابن أثنه في كتاب علم المصاحف الخلاف في هذين الموضعين، ورجح صاحب نثر المرجان إثبات الألف فيهما فقال : فالأكثر إثباتها وهو الأقوى حتى لا يتكرر الحذف، على أن حذفها لا يتوقف عليه قراءة أخرى». وعندني أن فيه تفصيلا، فيترجح الإثبات لمن كتب مصحفا لأحد رواة الكوفة، اتباعا لأصولهم العتيقة، ويطرح الحذف لمن كتب مصحفا لأحد رواة أهل المدينة اتباعا وموافقة لمصاحف المدينة.

وزاد حكم الناظر موضعا ثالثا في الزمر : ﴿قرءانا عربيا﴾ ٢٧ بالحذف وذكر السخاوي المواضع الثلاثة وزاد موضعا رابعا في الإسراء في الآية ١٠٦ : ﴿وقراءنا فرقناه﴾ ولاعمل عليهما، ولم يذكرهما الداني وأبو داود والشاطبي بما يدل على الإثبات فيهما.

انظر : المقنع ١٩ ، الدرر ٣٤ ، الوسيلة ٦٠ ، نثر المرجان ٣ / ١٩٠ سمير الطالبين ٣٩.

(٤) في هـ : تقديم تأخير.

(٥) قال أبو عمرو : «اتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة دلالة على تخفيفها في جميع القرآن» ووافق الشاطبي رعاية لقراءة الإبدال للأصبهاني والسوسي عن أبي عمرو ورعاية لقراءة الإدغام لأبي جعفر، ووقف حمزة أيضا.

انظر : المقنع ٣٦ ، البدور الزاهرة ١٥٨ المهدب ١ / ٣٣١ تنبيه العطشان ١١٦ الدرر ٤٥ نثر المرجان ١٩٣ / ٣.

(٦) من قوله تعالى : ﴿يَأْتِ﴾ وتقدم عند قوله : ﴿بِأَيِّهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٧) سقطت من : ب، ج.

(٨) العبارة في هـ : «ما فيها مذكور كله».

الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ فَبِعِلْمٍ ﴾ رأس العشر الأول ^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ آيَاتٍ لِّلسَّالِينَ ﴾ كتبوه بالتاء ، وبغير ألف بينها ^(٣) ، وبين الياء ، إجماع من المصاحف ^(٤) ، واختلف القراء ، في إثبات ألف بين التاء ، والياء ، وفي حذفها ، على التوحيد ، فابن كثير يقرأها على التوحيد ^(٥) ويقف عليها بالهاء ^(٦) .

﴿ غَيَّبَتْ ﴾ وبغير ألفين ^(٧) في الموضعين ^(٨) على الاختصار ، إجماع من

(١) من الآية ٦ يوسف .

(٢) رأس الآية ١٠ يوسف .

(٣) في أ : « بينهما » وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ ، م .

(٤) دعوى إجماع المصاحف من المؤلف فيه نظر ، غير مسلم له ، فإن أبا عبيد القاسم بن سلام رآها في المصحف الإمام بالألف ، والتاء ، إلا أن اللبيب قال : وهذا قول شاذ لم يقل به أحد ، لو كان بالألف بعد الياء لم يقرأه أحد بالإفراد ورواها أبو عمرو في موضعين بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، وقال في موضع ثالث : وكتبوها في كل المصاحف بالتاء لقراءتها بالجمع والإفراد و في كتاب الغازي ابن قيس بغير ألف ، قال ابن أخطا : « ولا تعارض بينهما ، لأن كل واحد منهما يروي عن مصحف غير الذي يروي عنه الآخر ، فنافع يروي عن مصحف أهل المدينة وأبو عبيد يروي عن عثمان الذي اختصه لنفسه » ويترجح الحذف رعاية لقراءة المكي .

انظر : المقنع ١١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ التبيان ٥٥ ، الدرر ٢١ نشر المرجان ١٩٥/٣ فتح المنان ٣٧ الوسيلة ٣٣ دليل الحيران ٥٦ بيان الخلاف ٦١ .

(٥) في هـ : « بالتوحيد » .

(٦) وقرأها الباقون من غير ابن كثير بالجمع ، ويقفون بالتاء .

انظر : النشر ٢/٢٩٣ المبسوط ٢٠٨ إتحاف ٢/١٤٠ البدر الزاهرة ١٥٨ .

(٧) في ب ، ج ، هـ ، م : « بحذف الألف ، قبل الياء ، وبعدها » وهو تفسير وبيان .

(٨) الأول في الآية ١٠ ، والثاني في الآية ١٥ يوسف .

المصاحف^(١)، فنافع وحده^(٢) يقرأه على الجمع^(٣)، بألفين في اللفظ، وسائر القراء على التوحيد، بألف واحدة، والاختلاف في الوقف عليها مثل كلمة: ﴿آيَاتٍ^(٤)﴾ المذكورة^(٥)، أنفاً، وسائر ما فيها^(٦) من الهجاء المذكور^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿فَالْوَيْلُ لَنَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَشْعُرُونَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ بنون واحدة^(١٠).

(١) ذكرها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألفين، وذكرها أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وقال في موضع ثالث: «كتبوها في كل المصاحف بالتاء».

انظر: المقنع ١١، ٨١، ٨٥، الوسيلة ٣٣، الدرر الصقيلة ٢١.

(٢) ويوافقه من العشرة أبو جعفر في الحرفين.

(٣) بعدها في ج: «فالجمع».

(٤) قرأ نافع وأبو جعفر بالجمع، ووقفاً بالتاء على الرسم، وقرأ الباقر بالإفراد، ووقف منهم بالهاء ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، والكساني، والباقر ووقفوا بالتاء.

انظر: النشر ٢٩٣/٢ إتحاف ١٤١/٢ البدور الزاهرة ١٥٩ تحبير التيسير ٧٧.

(٥) في ب، ج: «المذكور».

(٦) في ب، ج، هـ: «ما فيه».

(٧) في هـ: «مذكور كله».

(٨) من الآية ١١ يوسف.

(٩) رأس الآية ١٥ يوسف، وجزئ في هـ إلى جزأين.

(١٠) وذكر المؤلف في أصول الضبط أنه جاء مرسوماً في جميع المصاحف بنون واحدة على الإدغام

وقال الحافظ التنسي: «أجمع كتاب المصاحف على كتبه بنون واحدة» وفيه نونان: الأولى المرفوعة

التي هي آخر المضارع، وهي المحذوفة، والثانية: نون ضمير المفعول وهي المرسومة على لفظ الإدغام

كما قال الشيخان ورعاية لما فيه من قراءات، الإدغام المحض لأبي جعفر، وقرأ كل من الباقر

بوجهين: الإدغام مع الإشمام، واختلاس ضميتها.

انظر: الطراز ٣٢٨ أصول الضبط ١٤٨ البدور الزاهرة ١٥٩ المقنع ١٣٣ المبسوط ١٠٨.

وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿ يَرْتَع ﴾ بالعين ^(١) ، واختلف القراء في كسر العين ، وجزمها ^(٢) ، وإثبات ياء بعدها ، وحذفها ^(٣) على ما قد ذكرناه ^(٤) ، في كتابنا الكبير ^(٥) ، [وسائر ما فيه ^(٦) مذكور قبل ^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَاءَ آبَاَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ ^(٨) إلى قوله : ﴿ مِنْ أَلْزَهْدِينَ ﴾ رأس العشرين ^(٩) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَجَاءَ وَ ﴾ في الموضعين ^(١٠) بغير ألف بعد الواو ، وقد تقدم ذكره ^(١١) ، و ﴿ قَادِلِي ﴾ بالياء ^(١٢) ووزنها :

(١) من غير ياء بعدها إذا كانت من : « رتع » أصلا ، وبحذف الياء إذا كانت من رعى ، يرعى ، لأنه مجزوم بجواب الأمر ، فحذف الياء علامة الجزم ، ومن جعله من : « رتع » فلامه عين ، وسكونها علامة الجزم ، وهذا على قراءة كسر العين .

انظر : الكشف ٧/٢ ، الحجة ١٩٤ ، حجة القراءات ٣٥٦ .

(٢) قرأ بكسر العين المدنيان ، وابن كثير ، والباقون بالجزم في الفعلين .

(٣) أثبت قنبل الياء بخلاف عنه في الحالين ، وحذفها الباقون ، وفيها أيضا اختلف القراء بالنون والياء فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما والباقون بالياء فيهما .

انظر : النشر ٢٩٣/٢ الميسوط ٢٠٨ إتخاف ١٤١/٢ المهذب ٣٣٣/١ .

(٤) في ب : « ذكرنا » و في ج : « ما ذكرناه » .

(٥) تقدم التعريف به .

(٦) في ب ، ج : « ما فيه من الهجاء » .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في ه : « مذكور هجاء هذه الآيات » .

(٨) من الآية ١٦ يوسف .

(٩) رأس الآية ٢٠ يوسف .

(١٠) الموضع الأول : ﴿ وجاءوا أباهم ﴾ والموضع الثاني : ﴿ وجاءوا على قميصه ﴾ في الآية ١٨ وحيثما وقع .

(١١) عند قوله عز وجل : ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة .

(١٢) برسم الألف في الآخر ياء لوقوعها رابعة على مراد الإمالة .

«أفعل^(١)» وكتبوا : ﴿يَبْشُرِي﴾ بغير ألف بين الياء^(٢)، وبين^(٣) الراء، والياء^(٤) على خمسة أحرف، واجتمعت على ذلك مصاحف أهل المدينة، واختلفت فيه مصاحف أهل الكوفة، والبصرة، ففي بعضها بغير ألف^(٥) بين الراء، والياء، حسب^(٦) ما وقع في مصاحف^(٧) أهل المدينة، وفي بعضها بألف^(٨)، والكوفيون يقرأون ذلك على حال الرسم، على وزن : «فعلى^(٩)» وسائر القراء يقرأون^(١٠)، بألف بعد الراء وياء بعدها مفتوحة^(١١).

- (١) في ب، ج : «فعلى» وهو تصحيف ظاهر.
- (٢) في ب : «تقديم وتأخير» وفي ج : الباء في الكلمتين معجمة بنقطة واحدة من تحت فيهما، وحذف هذه الألف بإجماع لأنها ألف النداء، وتقدم في البقرة في الآية ٢٠.
- (٣) سقطت من : هـ.
- (٤) وبغير ياء أيضا كراهة الجمع بين ياءين في الصورة.
- انظر : المقنع ٦٣.
- (٥) في ب، ج : «ففي بعضها بألف».
- (٦) في ب، ج : «حيث» وهو تصحيف.
- (٧) في ب، ج : «وفي مصاحف».
- (٨) الخلاف الذي ذكره المؤلف ليس متساويا، لأن أباعمرؤ قال : «على أنني وجدت في المصاحف المدنية، وأكثر الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم : ﴿يَبْشُرِي﴾ بغير ياء ولا ألف»، ثم قال : «وفي كتاب الغازي بن قيس بغير ألف، ولا ياء» فحينئذ يترجح الحذف موافقة لأكثر المصاحف، ورعاية لقراءة الكوفيين، وشهره ابن القاضي فقال : المشهور الحذف، لقراءة أهل الكوفة بحذف الألف، واختار المؤلف الحذف، كما تقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة.
- انظر : المقنع ٦٣، ٦٤ بيان الخلاف والتشهير ٦٢.
- في ب، ج : «بغير ألف» وكأنه تقديم وتأخير لاحظ هامش ٥، ولا يصح هنا.
- (٩) أي بغير ياء إضافة.
- (١٠) بعدها في ب : «يقرأون ذلك».
- (١١) انظر : النشر ٢/٢٩٣، إتحاف ٢/١٤٣ البدور ١٥٩.

و ﴿عَلَّمَ﴾ بحذف (١) الألف (٢)، [و ﴿ذَرَّهَمَ﴾ بغير ألف (٣)]، وكذا (٤) من :
﴿الزَّهْدِينَ﴾ بغير ألف بين الزاي، والهاء، وقد ذكر (٥)، وسائر (٦) ما فيه من الهجاء

(١) في هـ : « بغير ألف ».

(٢) كيف جاء، وحيثما وقع باتفاق الشيخين، إلا الموضع الأول في قوله تعالى: ﴿أَنْتَى يَكُون لِي غَلْمٌ﴾ في الآية ٤٠ آل عمران، فإن أبا داود سكت عنه، وحينئذ نص على استثنائه للمؤلف الخراز، وتبعه شراح المورد، وهذا فيه إبهام، واستعمال الكلمات في غير ما وضعت له، فإن أبا داود لم ينص على استثنائه، بل سكت عنه فقط بل قال في الخمس الذي جاء فيه : « وهجاؤه مذکور » وهو لم يتقدم، فلعل تقدم ما يشبهه، ولمجرد سكوت أبي داود ذهب المشاركة إلى إثباته فقال الشيخ الضباع : « فجرى العمل على إثباته ».

أقول : التعبير بالاستثناء فيه تساهل غير صحيح، فإن أبا داود لم يستثنه، ثم كيف يصح إثبات ما نص أبو عمرو، والبلنسي صاحب المنصف على حذفه، هذا ما لا ينبغي لاسيما، وقد حكى صاحب نثر المرجان الإجماع على الحذف فقال : « أجمع أرباب الرسم على حذف الألف بعد اللام منه في القرآن للاختصار حيثما وقع، وكيف ما وقع »، ولو سئل عنه أبو داود لقال بالحذف موافقة لتظيره، ثم إن اللبيب أيضا حكى إجماع المصاحف على حذف ألف بعض الكلمات التي سكت عنها أبو داود، وهذا مما خالف العمل فيه النص عند أهل المشرق، فأثبتوا في مصاحفهم موضع آل عمران، وحذفوا بقية المواضع، وجرى العمل عند أهل المغرب بتعميم الحذف، وهو الراجح الذي لا ينبغي العمل بخلافه.

انظر : المقتع ١٧، فتح المنان ٤٥، نثر المرجان ٢٥/١ الوسيلة ٥٦، التبيان ٨٧ الدرة ٣١، سمير الطالبين ٥٨ دليل الحيران ١١٠.

(٣) لأبي داود، دون الداني، فإنه لم يتعرض له، إلا أن صاحب نثر المرجان قال بحذف الألف، لأنه جمع يوازن : « مفاعل ».

انظر : نثر المرجان ٢٠٥/٣، التبيان ١٠٣، فتح المنان ٥٧.
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب.

(٤) في جـ : « وكذلك ».

(٥) باتفاق شيوخ الرسم لأنه جمع مذكر سالم وتقدم في أول سورة الفاتحة.

(٦) في هـ : « وكذا سائر ».

مذكور^(١).

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ الَيْمُ ﴾ رأس الخمس الثالث^(٣) ، وفي هذا^(٤) الخمس من الهجاء : ﴿ اشْتَرَاهُ ﴾ بالياء مكان الألف^(٥) ، وكذا^(٦) ﴿ مَثْوِيَهُ ﴾ و ﴿ عَبَسَ ﴾ بالياء^(٨) ، و ﴿ وَلَكِنَّ ﴾ و ﴿ آتَيْنَاهُ ﴾ وقد ذكر ذلك كله .

وكتبوا : ﴿ وَرَوَدَتْهُ ﴾ ، و ﴿ وَعَلَفَتِ الْإِبْرَابَ ﴾ بغير ألف ، بين الراء ، والواو^(١١) وبينها ، وبين الباء في : ﴿ الْإِبْرَابَ ﴾^(١٢) ، و ﴿ مَثْوِي ﴾ بغير ألف بين الواو والياء^(١٣) ، و ﴿ بَرْهَنَ ﴾ بحذف الألف بين الهاء ، والنون^(١٤) .

(١) سقطت من : هـ .

(٢) من الآية ٢١ يوسف .

(٣) رأس الآية ٢٥ يوسف .

(٤) في هـ : « وفيه من الهجاء » .

(٥) ويرسم الألف بعد الراء ياء لوقوعها خامسة على مراد الإمالة .

(٦) في ب : « وكتبوا » وفي ج ، هـ : « وكذلك » .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ مولينا ﴾ آخر البقرة .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ أول البقرة .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ولكن لا يشعرون ﴾ في الآية ١١ البقرة .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(١١) لأبي داود دون الداني لأنه لم يتعرض له ، وحذف أبو داود الألف من جميع الأفعال المشتقة والمتصرفة من : « المرادة » حيث وقعت .

انظر : تنبيه العطشان ٩٠ التبيان ١١١ ، فتح المنان ٦٣ .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ وأتوا البيوت من أبوابها ﴾ من الآية ١٨٨ البقرة .

(١٣) ذكر المؤلف اختلاف المصاحف فيها ، وحسن الوجهين ، واختار الحذف ، ولم يمنع من الإثبات ، وتقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة .

(١٤) كيف وقع لأبي داود ، وتقدم عند قوله : ﴿ قل هاتوا برهنكم ﴾ في الآية ١١٠ البقرة .

وكتبوا : ﴿ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ ﴾ بألف بعد القاف في الخط ، لكونها ألف التثنية ^(١) ، وتسقط في الدرج للساكنين ، وكذا : ﴿ وَالْقَبَا ^(٢) ﴾ .

وكتبوا : ﴿ لَدَا الْبَابِ ﴾ بألف بعد الدال ^(٣) ، وأما : ﴿ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾ في غافر ^(٤) فبالياء ، واختلف في ذلك ^(٥) ، وسيأتي ذكره في موضعه ^(٦) ، إن شاء الله .

وسائر ما فيه من الهجاء مذكور ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ هِيَ رَأَوْدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُمِيْنِ ﴾

- (١) هذه الألف متفق على إثباتها رسماً لكونها وقعت طرفاً ، ووقع الخلاف في ألف التثنية التي تقع حشواً كما تقدم عند قوله : ﴿ وما يعلمن من أحد ﴾ في الآية ١٠١ البقرة .
- (٢) بإثبات الألف بعد الياء رسماً مثل الأول .
- (٣) باتفاق كتاب المصاحف من غير خلاف ، وروى أبو عمرو بسنده عن خلف قال سمعت الكسائي يقول : ﴿ لدا الباب ﴾ كتبت بألف « قال أبو عمرو واتفقت المصاحف على ذلك ، وذكرها أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار .
- (٤) من الآية ١٧ غافر ، وهي ساقطة من : هـ .
- (٥) قال أبو عمرو الداني : واختلفت في ﴿ لدى الحناجر ﴾ فرسم في بعضها بالياء ، وفي بعضها بالألف ، وأكثرها على الياء ، وذكرها أيضاً في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار وروى بسنده عن أبي عبيد أنها بالياء بدون قيد والعمل بالياء على ما في أكثر المصاحف .
- وعلل أبو عمرو ذلك فقال : « وقال المفسرون معني الذي في يوسف : « عند » والذي في غافر « في » فلذلك فرق بينهما في الكتابة ، وقال النحويون : المرسوم بالألف على اللفظ والمرسوم بالياء لانقلاب الألف ياء مع الإضافة إلى المكنى كما رسم : « علي » و « إلى » ، وذكر السخاوي أن ألفها مجهولة الأصل ، فلذلك رسمت تارة بالياء ، وتارة بالألف ، أقول : ولذلك لا يميلها أحد من القراء .
- انظر : المقنع ٦٥ ، ٨٥ ، ٩٧ الوسيلة ٣٤ الكشف ١٩٣/١ الدرر ٢١ التبيان ١٨٤ تنبيه العطشان ١٤١ .
- (٦) لم يذكر هناك خلافاً في موضعه ، وإنما اكتفى بقوله : « لدى » بالياء ضد الذي في يوسف « اعتماداً منه على ما في أكثر المصاحف سيأتي في الآية ١٧ غافر .
- (٧) في هـ : « مذكور كله » .
- (٨) من الآية ٢٦ يوسف .

عشر الثلاثين آية (١)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿إِمْرَأَتِ الْعَزِيزِ﴾ بالتاء (٢) و﴿بَيْتِهَا﴾ بالياء مكان الألف (٣)، وسائره (٤) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ (٥)﴾ إلى قوله (٦) : ﴿حَتَّىٰ حِينَ﴾ رأس الخمس الرابع (٧)، وفي هذا (٨) الخمس من الهجاء، حذف الألف من : ﴿وَحَدَّةٍ (٩)﴾ و﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ بغير ألف قبل الشين، وبعدها، هنا (١٠)، وفي التي بعدها، إجماع من المصاحف (١١)، وأبو عمرو، وحده، يثبت الألف بعد الشين وكلهم

- (١) رأس الثلاثين آية، وهي ساقطة من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.
- (٢) تقدم بيانها عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
- (٣) تغليباً للأصل ومراد الإمالة، وتثنية الأسماء تكشفها يقال: «فتيان» .
- (٤) العبارة في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».
- (٥) من الآية ٣١ يوسف.
- (٦) إلى هنا، وهو ما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في ق وأشرت إلى بدايته في ص: ٦٩٦.
- (٧) رأس الآية ٣٥ يوسف.
- (٨) في هـ: «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.
- (٩) تقدم عند قوله: ﴿طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
- (١٠) هنا في قوله : ﴿قلن حش لله ما هذا﴾ في الآية ٣١، وبعده في قوله : ﴿قلن حش لله ما علمنا﴾ في الآية ٥١.
- (١١) رواها الداني بسنده عن أبي عبيد القاسم رآها في المصحف الإمام بغير ألف، ونص عليه الشاطبي بقوله : «حاش بحذف صح مشتهرا» فحملة الليب على حذف الألفين وقال : «قال أبو داود في التبيين قال نافع : «حاش لله» من غير ألف بعد الحاء والشين باجماع من كتاب المصاحف، وحملة الجعبري على حذف الأخير فقط، والأولى ثابتة وجرى العمل بالحذف في الألفين.
- انظر : المقنع ١٥ ، الدرر ٢٠ ، فتح المنان ٦٣ ، الوسيلة ٣٣ ، شرح ملا علي قاري ٧٤ ، التبيان ١١١ .

أثبتوها^(١) في اللفظ ، قبل الشين ، فاعلمه^(٢) .

﴿وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ﴾ بغير^(٣) ألف ، وقد ذكر^(٤) .

ذكر رسم النون المخففة^(٥) ألفا :

وأجمعوا على رسم النون^(٦) الخفيفة ألفا هنا^(٧) في قوله : ﴿وَلَيَكُونَنَّ﴾^(٨) وفي العلق : ﴿لَتَشْبَعَنَّ﴾^(٩) ليس في القرآن غيرهما^(١٠) ، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله قبل^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَّنَ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿لَا يَبْعَثُونَ﴾

(١) في هـ : « أثبتها » .

(٢) فقرأ أبو عمرو بألف بعد الشين لفظا في حالة الوصل ، وقرأ الباكون بحذفها ، واتفقا على الحذف وقفا اتباعا لخط المصحف .

انظر: النشر ٢/٢٩٥ ، إتخاف ٢/١٤٦ ، التيسير ١٢٨ الميسوط ٢٠٩ الإيضاح للزبيدي ٢-٣٠ .

(٣) في ب ، ج : « بلا ألف » .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ورودته﴾ في الآية ٢٣ .

(٥) في ب ، ج ، ق ، هـ : « الخفيفة » .

(٦) في ب ، ج ، ق ، هـ : « أن » .

(٧) سقطت من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م ، هـ .

(٨) من الآية ٣٢ يوسف .

(٩) من الآية ١٦ العلق .

(١٠) وذكر أبو عمرو الداني أن كتاب المصاحف أجمعوا على رسم هذه النون الخفيفة ألفا ، وذلك على مراد الوقف ، والقراء مجمعون على إبدالها في الوقف ألفا وذلك لشبهها بالتنوين المنصوب المبدل في الوقف ألفا .

انظر: المقنع ٤٣ ، المحكم ٦٧ ، حلة الأعيان ٤٣ ، كشف الغمام ٣٤ ، الدرّة ٣٨ .

(١١) الكلمتان ساقطتان من : ب ، ج ، ق .

(١٢) من الآية ٣٦ يوسف .

رأس الأربعين آية (١)، وفي هذا (٢) الخمس من الهجاء (٣) : ﴿بَتَيَانٍ﴾ بألف ثابتة (٤)، و﴿إِنِّي أَرِيئِي﴾ بياء بين الراء والنون في الكلمتين معاً، مكان الألف الموجودة في اللفظ على الأصل، والإمالة، وهما فعلان مستقبلان (٥)، ووزنه (٦) : «أفعل (٧)» وأستحب كتب (٨) الياء الأخيرة للحرميين وأبي عمرو (٩)، معرقة (١٠) إلى أمام لقراءتهم ذلك بالفتح وللباقين من القراء محولة إلى وراء، لاسكانهم إياها، مع كسر ما قبلها (١١).

و﴿نَبِيئَنَا﴾ بالياء قبل النون صورة للهمزة الساكنة (١٢)، و﴿إِنَّا نُرِيكَ﴾ بياء بين الراء والكاف (١٣)، و﴿يَصْحَبِي﴾ بحذف الألفين في الكلمتين (١٤)، قبل الصاد،

- (١) سقطت من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.
- (٢) في ق : « وفيه من الهجاء ».
- (٣) سقطت من : ب، ج.
- (٤) اقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف اختياراً منه لإثبات ألف المثني، وتقدم عند قوله : ﴿وما يعلمان من أحد﴾ في الآية ١٠١ البقرة.
- (٥) في هـ : « فعل مستقبل » وألحقت في الهامش صحيحة.
- (٦) في ب، ج، ق : « وزنها ».
- (٧) في ب : « فعل » وفي ق : « فعلى » وكلاهما تصحيف، وتقدم في البقرة .
- (٨) في ب، ج، هـ : « كتاب ».
- (٩) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.
- (١٠) وتقدم بيان الوقص ، والعقص عند قوله : ﴿ فاذكروني ﴾ في الآية ١٥١ البقرة.
- (١١) انظر: النشر: ٢/٢٩٧، إتحاف: ٢/٤٧، البدور: ١٦٦.
- (١٢) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الفاتحة.
- (١٣) تقدم عند قوله: ﴿قد نرى تقلب﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.
- (١٤) سقطت من : هـ.

وبعدها (١)، و﴿الْوَجْدُ الْقَهَّارُ﴾ (٢) بحذف الألف، وسائر ما فيه مذكور (٣).

ثم قال تعالى: ﴿يَصْحَبِي السَّيْحُ أَمَا أَحَدَكُمَا﴾ (٤) إلى قوله: ﴿بَارِئُونَ﴾ رأس الخمس الخامس (٥)، وفيه من الهجاء: ﴿يَصْحَبِي﴾ وقد تقدم ذكره (٦)، و﴿نَاجٍ﴾ بالجيم (٧)، و﴿فَانْبِيَةَ الشَّيْطَانِ﴾ بياء بين السين، والهاء، على الأصل والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ، ووزنه: «أفعل» مثل: ﴿أَرَى﴾ (٨) المتقدم ذكره (٩)، [وقد تقدم في غير ما موضع حذف الألف قبل النون

(١) اتفق الشيخان أبو عمرو وأبو داود على حذف الألف قبل الصاد لأنها وقعت بعد ياء النداء، ولم يتعرض أبو عمرو الداني للألف التي بعد الصاد، وقال صاحب نشر المرجان: وحذفها أولى وأوثق وعليه العمل.

انظر: التبيان ١٠٣ تنبيه العطشان ٨٦، فتح المنان ٥٧، نشر المرجان ٢٢٦/٣.

(٢) في ج، ق، م: ﴿الواحد﴾ و﴿القهار﴾ بواو العطف، وعلى هامش «أ» وفي بعض النسخ بزيادة واو العطف بين «الواحد» و«القهار» فاستشكل ذلك شراح المورد فالعطف بالواو يقتضي أن ﴿القهار﴾ أيضا بحذف الألف، ويؤيده ما جاء تصريحاً في ق، م: «بحذف الألف فيهما» وقد نبه ابن عاشر على هذه الفروقات واعتمد على قول التجيبي والخراز حيث لم يذكر ﴿القهار﴾ كما جاء في بعض النسخ: و﴿الواحد﴾ بحذف الألف، ولم يتعرض أبو داود لحذف ألف ﴿القهار﴾ إلا الذي في الرعد في الآية ١٨، وسكت عن الباقي إلا أنه قال: «وهجاؤه مذكور» ومن ثم خصص الخراز الحذف بموضع الرعد فقال: «ثم بها القهار» كما سيأتي والعمل على إثبات ألف «القهار» وحذفه في موضعه الرعد.

انظر: بيان الخلاف ٦٣، فتح المنان ٥٩، دليل الحيران ١٤٦ التبيان ١٠٦.

(٣) في هـ: «مذكور كله».

(٤) من الآية ٤١ يوسف.

(٥) رأس الآية ٤٥ يوسف.

(٦) في الآية ٣٩ يوسف، وهي ساقطة من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) من غير ياء بعد الجيم، و تقدم عند قوله: ﴿غير باغ ولا عاد﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

(٨) في أ، ق: ﴿أوى﴾ وما أثبت من ب، ج، م، هـ.

(٩) في قوله: ﴿إني أرىنى﴾ في الآية ٣٦.

من : ﴿سُلْطَنٌ^(١)﴾ [و ﴿الشَّيْطَانُ^(٢)﴾ حيث ما أتى ، و ﴿أَرَى^(٣)﴾ بياء^(٣) بعد الرء وقد ذكر ، ووزنه : «أفعل^(٤)» و ﴿وَسَمِعَ سُنْبُلَاتٍ^(٥)﴾ بحذف الألف^(٥) ، وكذا حذفوها بين السين ، والتاء ، من قوله : ﴿يَابَسْتٍ^(٦)﴾ ولا خلاف بينهم^(٦) في إثباتها بين الياء ، والباء^(٧) ، و ﴿الْمَلَأَ^(٨)﴾ بلام ألف^(٨) ، و ﴿زُنْبِي^(٩)﴾ بحذف صورة الهمزة الساكنة^(٩) ، والألف الموجودة في اللفظ بين الياءين^(١٠) ، ﴿أَصَعَّتْ^(١١)﴾ و ﴿أَخْلَمَ^(١٢)﴾ بحذف الألف في الكلمتين ، و ﴿يَعْلَمِينَ^(١٣)﴾ بحذف الألف حيث ما

(١) تقدم عند قوله : ﴿ما لم ينزل به سلطانا﴾ في الآية ١٥١ آل عمران.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿فأزلهما الشيطان﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٣) في هـ : «بياءين» أو «بياء بين» ولم يظهر لي.

(٤) وقد تقدم عند قوله : ﴿إني أرىنى﴾ في الآية ٣٦ يوسف.

(٥) بعد اللام باتفاقي الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم.

(٦) سقطت من ج ، ق.

(٧) في الموضعين في الآية ٤٣ ، ٤٦ يوسف ، وهذا في حكم المستثنى من قاعدة الجمع المؤنث السالم ذي الألفين السابق الذكر ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني فيبقى على الضابط المذكور عنده.

انظر : التبيان ٥٠ فتح المنان ٢٥ ، دليل الحيران ٥٣.

(٨) على القياس ، وتقدم عند قوله : ﴿قال الملاء﴾ في الآية ٥٩ الأعراف ، وسيأتي في الآية ٢٤ المؤمنون.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿لا تقصص رءياك﴾ في الآية ٥ يوسف.

(١٠) في الموضعين هنا في الآية ٤٣ ، وبعده في الآية ١٠٠ لأبي داود دون الداني وسيأتي مزيد بيان في موضعه الثاني.

(١١) لأبي داود دون أبي عمرو الداني ، ومثله في الآية ٥ الأنبياء ، وسيأتي ذكره .

انظر : فتح المنان ٦٣ ، التبيان ١١١ ، دليل الحيران ١٥٦ .

(١٢) هنا وفي موضع الأنبياء في الآية ٥ لأبي داود ، والبلنسي دون أبي عمرو الداني.

انظر : مورد الظمان ص ١٦ .

أتى (١)، و﴿الَّذِينَ نَحَا﴾ بألف بعد الجيم (٢)، وسائر ذلك مذكور كله .
ثم قال تعالى : ﴿يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿يَكِيدُ هُنَّ عَلِيمٌ﴾
[رأس الخمسين، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله (٤)]
قبل (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿فَالْمَاخِطُبُكْنَ إِذْ رَوَدَتْهُ يُوسُفَ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿الْحَائِنِينَ﴾ رأس
الجزء الرابع، وعشرين من أجزاء ستين (٧) وفي هاتين الآيتين من الهجاء حذف
الألف من : ﴿رَوَدَتْهُ﴾ و﴿رَوَدَتْهُ﴾ (٨)، وكذا من : ﴿حَسَّ لَهُ﴾ (٩) و﴿إِمْرَأَاتُ الْعَزِيزِ﴾
بالتاء (١٠)، و﴿الَّتِي﴾ بحذف الألف (١١) قبل النون (١٢)، و﴿الصَّادِفِينَ﴾
بالحذف (١٣)، وقد تقدم ذلك كله، وكتبوا : ﴿الْحَائِنِينَ﴾ بألف

(١) لا يحتاج إلى النص عليه لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف جمع المذكر باتفاق الشيخين كما تقدم.

(٢) لأنه ثلاثي من ذوات الواو لا يمال و تقدم عند قوله : ﴿وإذا خلا﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٣) من الآية ٤٦ يوسف.

(٤) سقطت من : ب، ج، ق.

(٥) سقطت من : ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ٥١ يوسف.

(٧) وهو رأس الآية ٥٢ يوسف ومنتهى الحزب الرابع والعشرين باتفاق، ولم يذكروا غيره.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٤/٢، غيث النفع ٢٥٨ فنون الأفتان ٢٧٤.

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ورودته﴾ في الآية ٢٣ يوسف.

(٩) تقدم في موضعه الأول في الآية ٣١.

(١٠) تقدم بيان مواضع رسم التاء المفتوحة في قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة .

(١١) سقطت من : ق، وألحقت في هامشها.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿السن جئت بالحق﴾ في الآية ٧٠ البقرة .

(١٣) سقطت من أ، ب، ج، ق، هـ وما أثبت من : م.

ثابتة بين الخاء والياء، التي هي صورة للهمزة^(١) المكسورة^(٢)، [وسائر ذلك مذكور كله^(٣) قبل^(٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا بِقَبْسِي^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس الخمس السادس^(٦) [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله^(٧) قبل].

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا تَقْرُبُونِ ﴾ ، رأس الستين آية، مذكور هجاء هذا الخمس^(٩) غير قوله تعالى : ﴿ أَوْ فِي الْكَوْبِ ﴾ فكتبوه^(١٠) بياء بعد الفاء ، وتسقط من اللفظ ، في درج القراءة^(١١) ، ﴿ وَلَا تَقْرُبُونِ ﴾ بالنون^(١٢) .

(١) في ب، ج: «الهمزة».

(٢) هذا يندرج في قاعدة جمع المذكر السالم المهموز على الخلاف الذي سبق عند قوله : ﴿ وَلَا الضالين ﴾ في آخر سورة الفاتحة .

(٣) سقطت من : ب، ج، ق.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٥) من الآية ٥٣ يوسف .

(٦) رأس الآية ٥٥ يوسف .

(٧) سقطت : «كله» من ب، ج، ق ، وسقطت : «قبل» من : ق .

وما بين القوسين المعقوفين في هـ : «مذكور هجاءه كله» .

(٨) من الآية ٥٦ يوسف .

(٩) في ج ، ق : «الخمس كله» وفي هـ : «الخمس كله أيضا» .

(١٠) في ب، ج، ق : «كتبوه» .

(١١) قال أبو عمرو: «وكل ياء سقطت من اللفظ لساكن لقيها في كلمة أخرى فهي ثابتة في الرسم» وذكر أمثلة ، وهي من ضمنها . انظر: المقنع ص ٤٦ .

(١٢) من غير ياء بعدها، وأثبتها لفظا يعقوب في الحاليين . انظر : النشر ٢٩٧/٢ وإتحاف ١٥٠/٢ .

ووقع هنا (١) : ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ﴾ (٢) بالواو، ويأتي بعد (٣) في رأس السبعين :
﴿بَلَمَّا جَهَّزَهُمْ﴾ بالفاء [وسائر ذلك مذكور (٤)].

ثم قال تعالى : ﴿قَالُوا سَنُرَوِّدُ عَنْهُ آيَاتَهُ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ لِّبَيْرٍ﴾ رأس
الخمس السابع (٦)، وفيه من الهجاء : [حذف الألف من (٧)] : ﴿سَنُرَوِّدُ﴾ وقد
تقدم (٨) ، ﴿وَأَنَّا لَبَعُولُونَ﴾ بغير ألف (٩) ، [بين الفاء، والعين (١٠)] ،
وكتبوا : ﴿لِيَعْتَبَهُ﴾ على ستة أحرف (١١) ، واجتمعت (١٢) على ذلك
المصاحف، واختلف القراء في اللفظ به (١٣) ، و﴿بِضَعَّتَهُمْ﴾ بغير ألف

(١) سقطت من : هـ.

(٢) في الآية ٥٩ يوسف.

(٣) سقطت من : ق و أُلحقت في هامشها.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٥) من الآية ٦١ يوسف.

(٦) رأس الآية ٦٥ يوسف.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ورودته التي﴾ في الآية ٢٣ .

(٩) بعدها في ق : «ألف فيهما» .

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، و ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) أي بياء بعد التاء من غير ألف، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

المقنع ٨٦.

(١٢) في ب، هـ : «اجتمعت» .

(١٣) فقراه حفص وحزمة والكسائي، وخلف بألف بعد الياء، ونون مكسورة بعدها، والباقون بغير ألف، وبتاء

بدل النون.

انظر : النشر ٢/٢٩٥ إتحاف ٢/١٥٠ البدور ١٦٣.

حيث ما أتى (١).

و ﴿ نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ مذكور (٢)، ووزن : ﴿ نَكْتَلُ ﴾ نفتعل، على تقدير : «نكتيل» فانقلبت الياء ألفا، لفتحة ما قبلها، فصارت (٣) : «نكتال» فأسكنت اللام للجزم، لما كان جواب الأمر (٤)، فحذفت الألف، لئلا يلتقي ساكنان فصار : ﴿ نَكْتَلُ ﴾ (٥).

وكتبوا (٦) : ﴿ بِاللَّهِ حَيْرٌ حَيْظًا ﴾ بغير ألف بين الحاء والفاء، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف (٧)، واختلف القراء فيه (٨)، على ما ذكرناه في الكتاب (٩) الكبير.

(١) وسكت المؤلف عن قوله: ﴿ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً ﴾ في الآية ١٩، ولكن صيغة التعميم في منهج أبي داود يندرج فيها السابق، واللاحق، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني ونسب الشيخ الضبياع لأبي عمرو الحذف، فهو سهو منه رحمه الله، والعمل على الحذف.
انظر: التبيان ١٠٣، فتح المنان ٥٧، دليل الحيران ١٣٨، سمير الطالبين ٥٢، شرح أرجوزة مكمل للمورد ٥٦.

(٢) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع على صيغة اسم الفاعل.
(٣) في ب، ج، ق : «فصار».
(٤) وهو قوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ ﴾ في الآية ٦٣.
(٥) انظر : إعراب القرآن للنحاس ٣٣٥/٢ الجامع للقرطبي ٢٢٤/٩.
(٦) سقطت من ب، ج، ق وألحقت في هامش : ق.
(٧) ذكره أبو عمرو بالحذف في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.
انظر: المقنع ٨٦.
(٨) فقرأه حفص وحزمة والكسائي وخلف بفتح الحاء، وألف بعدها وكسر الفاء، وقرأه الباقر بكسر الحاء وسكون الفاء.
انظر: النشر ٢٩٥/٢ إتحاف ١٥٠/٢ التيسير ١٢٩.
(٩) في ب: «ما ذكرنا في كتابنا» وتقدم التعريف به.

﴿بَضَعْتَهُمْ﴾ و﴿بَضَعْنَا﴾^(١) وسائر ذلك مذكور كله^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿فَالرَّاسِلَ إِسْلَاهًا مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا﴾^(٣) إلى قوله: ﴿لَسْرِفُونَ﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء: ﴿تَوْتُونَ﴾ بالنون من غير ياء بعدها^(٤)، وقد ذكر^(٥) وفيه حذف^(٦) ألف النداء^(٧) من: ﴿يَبْنَئِي﴾^(٨) [و﴿وَحْدٍ﴾ بحذف الألف^(٩) وكذلك ﴿أَبُوبِ﴾^(١٠)]، و﴿فَضِيهَا﴾، بالياء [مكان الألف الموجودة في اللفظ^(١١)]، [و﴿عَلَّمْتَهُ﴾ بغير أَلِف^(١٢)]، و﴿أَبُؤِي إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾

(١) تقدمتا عند قوله: ﴿اجعلوا بضعتهم﴾ في الآية ٦٢.

(٢) سقطت من: ق.

(٣) من الآية ٦٦ يوسف.

(٤) وأثبت الياء أبو عمرو، وأبو جعفر في الوصل، وأثبتها ابن كثير، ويعقوب في الحالين.

انظر: النشر ٢/٢٩٧، إتحاف ٢/١٥٠.

(٥) عند قوله: ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.

وسقطت من: هـ: «وقد ذكر».

(٦) سقطت من: ب وألحقت في هامشها عليها: «صح».

(٧) في ج: «الندى».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿يأبئها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿على طعام وحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿من أبوبها﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «من ﴿وحد﴾ و﴿أبُوبِ﴾ بحذف الألف في الكلمتين.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق، وما أثبت من: هـ.

ورسمت الألف ياء على الأصل والإمالة.

(١٢) باتفاق الشيخين، وتقدم في قوله: ﴿وما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

بالياء ^(١) بعد الواو، و﴿تَبْتَيْسٍ﴾ بياء بعد التاء ^(٢) صورة للهمزة المكسورة ^(٣)، و﴿لَسْرِفُونَ﴾ بغير ألف ^(٤)، وسائر ^(٥) ما فيه مذكور كله ^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا أَفَبَلَّوْا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَنفَعُونَ﴾ ^(٧) إلى قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ رأس الخمس الثامن ^(٨)، وفيه من الهجاء ^(٩) حذف الألف من: ﴿سَرِفِينَ﴾ ^(١٠)، وكذا ﴿بِمَآجِرَآؤُهُ﴾ بحذف الألف بين الزاي، والواو، التي هي ^(١١) صورة للهمزة المضمومة في الثلاثة مواضع هنا ^(١٢)، وقد ذكر ^(١٣)، وكذا ^(١٤):

(١) في ج، ق: «بياء»، على الأصل والإمالة.

(٢) في ج: «بالياء صورة» وما بينهما سقط، وكذلك سقط من: ق.

(٣) على القياس، لأنها وقعت مكسورة بعد فتح.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم لأنه جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل كما تقدم.

(٥) العبارة في هـ: «وقد تقدم ذلك كله».

(٦) في ق: «قبل».

(٧) من الآية ٧١ يوسف.

(٨) رأس الآية ٧٥ يوسف.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) مثل الأول في هامش ٤.

(١١) في ب: «هو».

(١٢) وهي قوله تعالى: ﴿قَالُوا فَمَا جزؤُهُ إن كنتم كذابين قالوا جزؤُهُ من وجد في رحله فهو جزؤُهُ﴾ الآية ٧٤، ٧٥ يوسف، وذكر أبو عمرو أن في كتاب هجاء السنة، وفي عامة مصاحفنا القديمة في الثلاث كلم بغير واو، وروى بسنده عن نافع أنهن بالواو في الرسم وقال: وهذا الإسناد الصحيح يؤذن بإطلاق القياس، ويردُّ صحة ما خرج عنه، ولم يتعرض أبو عمرو لحذف الألف، كما لم يتعرض المؤلف للخلاف في صورة الهمزة لمجيئها عنده على القياس، وجرى العمل على ما ذكره أبو داود.

انظر: المقنع ٣٧، التبيان ١٤٦، تنبيه العطشان ١١٦، فتح المنان ٨٩.

(١٣) لم يتقدم ذكره، وإنما تقدم نظيره ﴿أولياؤهم﴾ في الآية ٢٥٦ البقرة.

(١٤) في ب: «وكذلك» وسقطت من: ق.

﴿كَذِبِينَ﴾ [بحذف الألف^(١)] ، وقد ذكر أيضا، وسائر ما فيه مذكور^(٢) .

ثم قال تعالى : ﴿بَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ^(٣)﴾ إلى قوله : ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ رأس الثمانين آية^(٤) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿وَلَمَّا اسْتَأْتَسُوا﴾ بالألف بين التاء، والياء^(٥) ، وقرأنا كذلك^(٦) للبزي^(٧) ، وقنبل^(٨) ، من طريق

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٢) في هـ: «مذكور كله».

(٣) من الآية ٧٦ يوسف.

(٤) سقطت من : ب.

(٥) اقتصر أبو داود هنا على أحد وجهي الخلاف بالألف، اعتمادا منه على مصاحف أهل المدينة، إلا أنه ذكر في نظيره في آخر السورة : ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ﴾ في الآية ١١٠ خلاف المصاحف فيه ثم قال: «وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما شاء من ذلك».

وقال أبو عمرو الداني: «ووجدت أنا في بعض مصاحف العراق في الموضعين في يوسف بالألف ، وفي بعضها بغير ألف، وذلك الأكثر».

وتابعه الإمام الشاطبي وجرى العمل بحذف الألف موافقة لأكثر المصاحف قال صاحب نثر المرجان : «والحذف هو الأوفق للقراءتين» وقال ابن القاضي : «العمل بغير زيادة الألف، وشهره المجاصي» ومثله للمارغني.

انظر: المقنع ٨٦ الدرة ٢١ التبيين ١٦٣ فتح المنان ٩٩ بيان الخلاف ٦٣ دليل الخيران ٢٤٥ نثر المرجان ٢٥٨/٣.

(٦) في ب: «تقديم وتأخير» وفي ج، ق : «وكذا».

(٧) قرأ البزي في كل مواضع الخمسة بخلف عنه بتقديم الهمزة، وجعلها في موضع الياء ، مع إبدالها ألفا، وتأخير الياء، وجعلها في موضع الهمزة، وهي : ﴿استأيسوا﴾ ، ﴿استأيس﴾ ، ﴿ولا تأسوا من روح الله إنه لا يأس﴾ ، ﴿أفلم يأس﴾ .

انظر : النشر ٢/٢٩٦ ، إتحاف ٢/١٥١ البدور ١٦٤ المهذب ٢/٣٤٣.

(٨) تقديم وتأخير في : ج.

ابن الصباح^(١) عنه لا غير^(٢)، وللباقين من غير ألف في اللفظ، مع إسكان الياء، وهمزة بينها، وبين السين، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿أَرْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿أَهْلِكِينَ﴾ رأس الخمس التاسع^(٤)، وفيه من الهجاء: ﴿تَفْتُوا﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة^(٥)، وألف بعدها تقوية لها خفائها^(٦)، وسائره^(٧) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿فَالِإِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَىٰ اللَّهِ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ رأس التسعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف^(٩) التي للنداء من: ﴿يَبَيْتِي﴾ و﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ﴾^(١٠)

(١) أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح المكي الضرير مقرئ جليل أخذ القراءة عرضا عن قنبل، وهو من جلة أصحابه، وعن أبي ربيعة، وروى عنه القراءة عرضا علي الحجازي، ومحمد البلدي، ولم يذكره تاريخ وفاة.
انظر: غاية النهاية ١٧٢/٢.

(٢) وقنبل من طريق الشاطبية وأصلها والدرة والطيبة بياء ساكنة وهمزة مفتوحة. النشر ٢٩٦/٢.

(٣) من الآية ٨١ يوسف.

(٤) رأس الآية ٨٥ يوسف.

(٥) قال أبو عمرو الداني: «وكذلك رسموا في كل المصاحف»: ﴿تفتوا﴾ بالواو والألف بعدها.
انظر: المقنع ص ٥٥.

(٦) انظر توجيه ذلك عند قوله: ﴿وَلَوْلُوا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٧) في ق، ه: «وسائر ذلك».

(٨) من الآية ٨٦ يوسف.

(٩) في ه: «ألف النداء» وقد تقدم عند قوله: ﴿يأبها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) ومثله: ﴿أفلم يأتس﴾ في الآية ٣٢ الرعد، هذه المواضع الثلاثة لم ينقل فيها أبو عمرو الداني إلا زيادة الألف بدون خلاف في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر المؤلف هنا، وفي نظيره في الرعد، اختلاف المصاحف فيه، وذكر اللبيب أنه في مصاحف أهل المدينة بغير =

بألف (١)، وقد تقدم نظيره، وذكر الاختلاف في ذلك أيضا أنفا (٢).

و﴿مُرْجِيَةٌ﴾ كتبوه بياء بين الجيم، والهاء (٣)، على الأصل والإمالة، باختلاف بين النحويين في ذلك (٤)، وقد ذكرناه في الكتاب (٥) الكبير (٦)، ووزنها : «مفعلة» .

وكتبوا : ﴿فَأَوَى﴾ بالفاء لا غير (٧)، و﴿يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ بياء بعد الزاي، وتسقط من لفظ القاري في الدرج للساكنين (٨)، و﴿جَهْلُونَ﴾ بغير ألف،

ألف، وعزاه إلى التبيين الذي هو أصل هذا الكتاب ثم قال: وقال محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير حكى ابن أخته في باب ما اجتمعت عليه مصاحف أهل المدينة، والكوفة والبصرة والشام، ومدينة السلام أنه بالألف «ولعل سبب الاختلاف أنه رسم بالألف على رواية البزي، وعليه العمل وسيأتي موضع الرد في الآية ٣٢.

انظر: المقنع ٨٦ الدرة الصقيلة ٢١ هجاء مصاحف الأمصار ٩٦، التبيان ١٦٣.

(١) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.
(٢) وهو قوله: ﴿فلما استئسوسوا﴾ في الآية ٨٠، ولم يذكر فيه خلافا، واكتفى فيه بزيادة الألف، وإنما ذكر في نظيره الذي هو : ﴿استئسس﴾ في الآية ١١٠ وحسن الوجهين وجرى العمل بعدم الزيادة.

(٣) ذكرها أبو عمرو بسنده عن نصير في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق. المقنع ٩٩.

(٤) قيل : ألفها منقلبة عن ياء من : «أزجى» الرباعي، وقيل : ألفها منقلبة عن واو من الفعل المجرد : «زجا يزجو» .

انظر : التبيان للعكبري ٧٤٣/٢.

(٥) في هـ : «الكتب» .

(٦) تقدم التعريف به .

(٧) من غير ياء بعدها، لأنه مجزوم بالأمر، وعلامة جزمه حذف الياء .

(٨) تقدم نظيره في قوله : ﴿أوفي الكيل﴾ في الآية ٥٩ يوسف .

وقد ذكر^(١).

وكتبوا : ﴿أَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ^(٢)﴾ و﴿أَنْتَ لِمَنِ الْمَصَدِّقِينَ﴾ في الصفات^(٣) على ثلاثة أحرف : «إ، ن، ك» على لفظ الخبر^(٤)، وكذا : ﴿أَلَمْ مَعَ اللَّهِ﴾ جميع ما في سورة النمل ، من ذلك^(٥) : «أ، ل، ه» و﴿أَنَا لَمَرْدُودُونَ^(٦)﴾ في النازعات : «أ، ن، ا^(٧)» واختلف القراء، في اللفظ بهذه الثلاث كلم^(٨) الواقعة في الأربع^(٩) سور المذكورة على حسب ما ذكرناه في الكتاب الكبير.

وكتبوا : ﴿مَنْ يَتَّقِ^(١٠)﴾ بالقاف من غير ياء بعدها^(١١)، واختلف عن

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل ، وتقدم.

(٢) من الآية ٩٠ يوسف.

(٣) من الآية ٥٢ الصفات، وسيأتي في سورتها.

(٤) وقرأ موضع يوسف على الخبر، ابن كثير وأبو جعفر، والباقون بهمزتين، وسهل الثانية مع الإدخال قالون، وأبو عمرو، وسهلها ورش ورويس من غير إدخال، وهشام له التحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال.

انظر: إنحاف ١٥٣/٢، البدور الزاهرة ١٦٤ المهذب ٣٤٤/١.

(٥) وقد وقع في خمسة مواضع في الآية ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، وسيأتي في سورتها .

(٦) من الآية ١٠ في النازعات وسيأتي في سورتها .

(٧) وذكر أبو عمرو هذه الثلاث كلم أنها مرسومة من غير ياء في كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس، أي من غير صورة للهمزة الثانية.

انظر: المتع ٥٢ المحكم ١٠٢ هجاء مصاحف الأمصار ١١٦.

(٨) ستذكر القراءات في مواضعها من السور.

(٩) في ق: «في الأربعة».

(١٠) من الآية ٩٠ يوسف.

(١١) لأنه مجزوم فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف الياء .

ابن كثير، في إثبات ياء بعدها، و في حذفها^(١)، على ما ذكرناه في الكتاب الكبير، وهي لغة لبعض العرب، وشاهدها من الشعر :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ^(٢)

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ لَفَدَا قَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْقَدِيمِ ﴾ رأس الخمس العاشر^(٤)، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ لَخَطِيبِينَ ﴾ وكذا من^(٥) : ﴿ الرَّحِيمِينَ ﴾ وقد ذكر^(٦)، و ﴿ يَاتٍ ﴾ بالتاء من

(١) فقرأ قبل عن ابن كثير بإثبات ياء بعد القاف، وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين، ووجه ذلك على لغة إثبات حرف العلة مع الجازم، ولذلك قال الشاطبي :

... .. ومن يتقي زكا . . . بيوسف وافى كالصحيح معللا

انظر : سراج القارئ ١٤٥، النشر ٢/٢٩٧، إتحاف ٢/١٥٣.

(٢) البيت لقيس بن زهير العبسي، والأنباء جمع نيا وهو الخبر، و « تنمي » تنتشر ويحملها بعض الناس إلى بعض، و « اللبون » ذات اللبن من الإبل و « بنوزياد » الربيع بن زياد، وسببه أن الربيع بن زياد أخذ درعا، لقيس، ولم يرد لها فأغار قيس على إبله، وباعها في مكة.

والشاهد فيه: إثبات الياء ساكنة في حال الجزم حملا لها على الصحيح، وهي لغة لبعض العرب.

انظر: خزانة الأدب ٨/٣٦١، الأمالي الشجرية ١/٨٤ كتاب الحلال لابن السيد ٤١١ النوادر لأبي زيد ٥٢٣، الكتاب ٣/٣١٦ سر صناعة ١/٧٨ المغني ١٤٦ المحتسب ١/٦٧.

(٣) من الآية ٩١ يوسف.

(٤) رأس الآية ٩٥ يوسف.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) بحذف الألف فيهما باتفاق الشيخين، لأنهما جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل وحذفت صورة

الهمزة من : ﴿ لَخَطِيبِينَ ﴾ رعاية لقراءة أبي جعفر بحذف الهمزة في الحالين وحمزة في الوقف، وله التسهيل أيضا، وليست لكرهه اجتماع صوتين كما قالوا .

انظر: إتحاف ٢/١٥٤ المهذب ١/٣٤٤ النشر ٢/٢٩٥.

غير ياء بعدها ^(١).

وكتبوا: ﴿وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ﴾ بألف ثابتة، بين الواو، والتاء، صورة للهمزة الأصلية ^(٢) الساكنة في قراءة من حقق، وفي قراءة من سهل ^(٣).

﴿تُبَيِّدُونَ﴾ بالنون لا غير ^(٤)، و﴿صَلَّيْكَ﴾ بالحذف ^(٥)، وسائر ما فيه مذكور ^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿بِمَا آَلَجَاءَ الْبَشِيرِ﴾ ^(٧) إلى قوله: ﴿الْعَلِيمَ الْحَكِيمَ﴾ رأس المائة آية ^(٨) ورأس الجزء ^(٩) الحادي عشر من قيام رمضان ^(١٠)، وفي

(١) لأنه مجزوم جواب الأمر، وعلامة جزمه حذف الياء .

(٢) وحذفت همزة الوصل باتفاق كما تقدم في أول الفاتحة.

(٣) المراد به هنا الإبدال، وقرأ به في الحاليين ورش وأبو جعفر، والسوسي، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الباقون بالتحقيق.

انظر: النشر ١/٣٩٠ إتخاف ١/١٩٩.

(٤) من غير ياء بعدها باتفاق اجتزاء بكسر ما قبلها، وأثبت الياء لفظا في الحاليين يعقوب وحذفها الباقون في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٧ إتخاف ٢/١٥٤ البدور ١٦٥ المهذب ١/٣٤٤.

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿الضَّلَلَةَ﴾ في الآية ١٥ البقرة.

وسقطت من أ، ب، ج، ق، هـ وما أثبت من م.

(٦) بعدها في ج: «كله» وغير واضحة في ق.

(٧) من الآية ٩٦ يوسف.

(٨) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ.

(٩) سقط من هـ.

(١٠) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة في قوله: ﴿شَاكِرَ عَلِيمٍ﴾ في الآية ١٥٧.

هذا الخمس من الهجاء : ﴿الْفَيْهَ عَلَىٰ وَجْهِهِ﴾ [كتبوه بالياء بين القاف، والهاء، على الأصل، والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ (١)]، و﴿خَطَّيْنِ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر (٢)، و﴿أَوْىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾ بالياء، وقد ذكر أيضا (٣)، و﴿رُؤْيَىٰ﴾ بحذف صورة الهمزة، وقد ذكر (٤)، وسائر (٥) ما فيه من الهجاء المذكور (٦).

ثم قال تعالى : ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿مُعْرِضُونَ﴾ رأس الخمس الحادي عشر (٨)، وكل ما في (٩) هذا الخمس من الهجاء [مذكور.

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٢) أيضا بحذف صورة الهمزة، وتقدم في قوله : ﴿لِخَطَّيْنِ﴾ في الآية ٢٩.

(٣) عند قوله : ﴿أَوْىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ في الآية ٦٩.

(٤) عند قوله : ﴿أَفْتُونِي فِي رَيْسِي﴾ في الآية ٤٣، وذكر هناك حذف صورة الهمزة وحذف الألف، واقتصر هنا على حذف صورة الهمزة، وسكت عن حذف الألف اعتمادا منه على نظيره المتقدم، فذهب بعض نساخ المصاحف إلى إثبات الألف هنا، وحذفها هناك في الموضع الأول، وأنكره كثير من علماء الرسم، فقال ابن القاضي : «رَيْسِي» معا بالحذف، وما يفعله الناس من حذف الأول، وإثبات الثاني باطل لأصل له» وقال :

«رَيْسِي» بالحذف على الإطلاق في سورة الصديق باتفاق

وقال غيره : «وأما ما زعمه بعض الطلبة ليس بشيء» .. فلا ينبغي أن يختلف فيه، لأنه أحال على الأول، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف معا. انظر: بيان الخلاف والتشهير ٧٢، بيان قاعدة الخراز ٦٣.

(٥) في ب، ج، ق، هـ : «وكذا سائر».

(٦) في هـ : «مذكور كله».

(٧) من الآية ١٠١ يوسف.

(٨) رأس الآية ١٠٥ يوسف.

(٩) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه» و في ق : «ما فيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ الْمُجْرِمِينَ ﴾ رأس عشر ومائة وفي هذا الخمس من الهجاء^(٢) ، ﴿ غَشِيَّةٌ ﴾ بغير ألف^(٣) ، و﴿ عَقِبَةٌ ﴾^(٤) مذكور^(٥) .

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ اسْتَيْسَس ﴾ بغير ألف ، وفي بعضها : ﴿ اسْتَيْسَس ﴾ بألف ، وكلاهما حسن ، فليكتب الكاتب ما شاء من ذلك^(٦) ، إلا أنه إن كان^(٧) ضبط المصحف ، لابن كثير^(٨) ، فاستحب له كتب^(٩) ذلك بألف ، لا غير موافقة للمرسوم في بعض المصاحف ، ولقراءة البزّي ذلك كذلك بألف من غير همز ، كما قدمناه^(١٠) أول السورة^(١١) .

وكتبوا : ﴿ بِنَجِيٍّ مِّنْ نَّشَاءٍ ﴾ بنون واحدة ، بين الفاء والجيم ، ومثله في الأنبياء :

- (١) من الآية ١٠٦ يوسف .
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق ، وألحق في هامش : ق .
- (٣) هنا وفي سورة الغاشية ، لأبي داود دون الداني .
انظر : التبيان ، ١١٠ ، فتح المنان ٦٢ .
- (٤) العبارة في ق : ﴿ غَشِيَّةٌ ﴾ و ﴿ عَقِبَةٌ ﴾ بحذف الألف فيهما .
- (٥) عند قوله : ﴿ عَقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ ﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران .
- (٦) لم يصرح بالخلاف في موضعه الأول : ﴿ فلما استينسوا ﴾ في الآية ٨٠ بل اقتصر على رسمه بالألف وبينت ذلك في موضعه .
- (٧) سقطت من : ب ، ج ، ق .
- (٨) من رواية البزّي بخلف عنه كما تقدم .
- (٩) في ب ، ج ، هـ : « كتاب » .
- (١٠) في ب ، ج ، ق ، هـ : « قدما » .
- (١١) بل في أثناء السورة في الآية ٨٠ .

﴿ نَجِيحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١) ولا خلاف في إثبات الياء، بعد الجيم في الموضعين، واختلف، في تحريكها هنا، وفي إسكانها، وفي تشديد الجيم، وتخفيفها في الموضعين^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ ﴾ إلى آخر السورة^(٣)، وما فيها^(٤) من الهجاء المذكور^(٥).



(١) في الآية ٨٧ الأنبياء، وستأتي، اتفق كتاب المصاحف على حذف النون الثانية الساكنة لكونها مخففة، وإثبات الأولى، قال أبو عبيد القاسم: «رأيت في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان: ﴿ فنَجِيحِي من نِشَاء ﴾ في يوسف و﴿ نَجِيحِي المؤمنين ﴾ في الأنبياء بنون واحدة ثم اجتمعت عليها المصاحف في الأمصار كلها، فلا نعلمها اختلفت» وروى أبو عمرو الداني أيضا عن الزبيدي ونافع: قال «هما في الكتاب بنون واحدة».

انظر: المقنع ٩١، ٨٦ الدرة الصقيلة ٢١.

(٢) فقرأ هنا في يوسف ابن عامر، ويعقوب، وعاصم بنون واحدة، وتشديد الجيم، وفتح الياء، وقرأ الباقر بنونين الثانية ساكنة، وتخفيف الجيم، وإسكان الياء. وقرأ هناك في الأنبياء ابن عامر، وأبو بكر بنون واحدة، وتشديد الجيم، وقرأ الباقر بنون الأولى، وسكون الثانية، وتخفيف الجيم.

انظر: النشر ٢/٢٩٦، إتحاف ٢/١٥٧، ٢٦٦ البدور ١٦٦، ٢١٠ المهذب ١/٢٤٧.

(٣) وهو قوله: ﴿ وهدي ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ رأس الآية ١١١.

(٤) في ق: «وهجاؤه مذكور» وفي ه: «مذكور كله».

(٥) بعدها في ب: «والله تعالى سبحانه ولي التوفيق، وهو حسبنا».

سورة الرعد (١) أربع وأربعون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَرْتَلِكَةَ آيَاتِ الْكِتَابِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿خَلَقَ جَدِيدًا﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ الْأَوَّلِ (٣) وَفِيهِ مِنَ الْهَجَاءِ (٤) حَذْفُ الْأَلْفِ مِنْ : ﴿رَوَيْتِي﴾ (٥) وَكَذَا :

(١) بعدها في أ : «مكية ، وقيل مدنية ، خلافا لقتادة ، وهي» وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ ، وما في أ : تصرف من الناسخ قطعا ، لأن المؤلف ذكر في مقدمته أن السور المختلف فيها ، لا يذكر فيها شيئا فقال : «فإذا لم ير في أولها ، لا مكِّي ، ولا مدني علم أنها مختلف فيها» وذكر سورة الرعد ضمن السور المختلف فيها . هذه السورة اختلف السلف فيها ، أخرج أبو جعفر النحاس عن ابن عباس وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة أنها نزلت بمكة وقال به عطاء وسعيد بن جبير ، واستثنى منها قوله : ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمَلُ﴾ وقوله : ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ الآية . وأخرج البيهقي عن عكرمة والحسن ، وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة وقال به مقاتل والكلبي وقتادة واستثنى منها قوله : ﴿وَلَوْ أَنْ قَرَأْنَا﴾ وقوله : ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وقال السيوطي : «والذي يجمع به بين الاختلاف أنها مكية إلا آيات منها» إلا أنني رأيت ابن كثير وأبا حيان والقرطبي حينما تعرضوا لتفسير بعض هذه الآيات رجحوا أنها مكية قال ابن كثير : ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قيل نزلت في عبد الله بن سلام قاله مجاهد وهذا القول غريب ، لأن هذه الآية مكية» وقال أبو حيان : «والجمهور على أنها مكية» ومثله للقرطبي ، ونحوه للشيخ ابن عاشر وقال : «والأسباب التي أثارت القول بأنها مدنية أخبار واهية» .

انظر : الإقتان ٢٩/١ ، ٣٦ ، التحرير ١٣/١٤١ ، ابن كثير ٥٤٠/٢ ، البحر ٣٥٨/٥ ، الجامع ٣٣٦/٩ فضائل القرآن ٧٣ ، دلائل النبوة ١٤٢/٧ .

(٢) عند المدني الأول والأخير ، والمكي ، وثلاث وأربعون آية عند الكوفي ، وخمس وأربعون آية عند البصري ، وسبع وأربعون آية عند الشامي .

انظر : البيان ٥٧ ، القول الوجيز ٤٥ معالم اليسر ١٠٩ جمال القراء ٢٠٦/١ سعادة الدارين ٣١ .

(٣) رأس الآية ٥ الرعد .

(٤) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٥) وهي متعددة في مواضع من القرآن ، وانفرد أبو داود بالحذف حيث ما جاءت ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني . انظر : التبيان ١١١ ، فتح المنان ٦٣ دليل الحيران ١٥٦ .

﴿ أَنْهَرًا ^(١) ﴾ و﴿ أَلْثَمَرَت ^(٢) ﴾ وقد تقدم ذكره ^(٣)، وكذا: ﴿ مَتَجَوَّرَت ^(٤) ﴾ و﴿ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَبٍ ^(٥) ﴾ مذكور أيضا.

وكتبوا: ﴿ أَدَاكُنَّا تَرَبًا ﴾ بألف واحدة على لفظ الخبر، وكراهة اجتماع ألفين ^(٦)، لمن قرأ بالاستفهام ^(٧)، وكذا جميع ما أتى من ^(٨) هذا النوع في القرآن إلا حرفا واحدا في الواقعة، فإنه كتب هناك: ﴿ أَيْذَا ^(٩) ﴾ بياء صورة للهمزة المكسورة

(١) تقدم عند قوله: ﴿ من تحتها الأنهر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم في الفاتحة.

(٣) في هـ: «ذكرها».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ العلمين ﴾ في أول الفاتحة.

(٥) فيه إبهام، هل يقصد: ﴿ جَنَّتْ ﴾ أو ﴿ أَعْنَبٍ ﴾ ولكن قوله: «مذكور» يبين هذا الإبهام أنه يقصد: ﴿ جَنَّتْ ﴾ لأنه تقدم ذكرها بالحذف للشيخين ويدل له أيضا ما جاء في ج، ق: «﴿ وَجَنَّتْ ﴾ مذكور أيضا» بدون ذكر: ﴿ أَعْنَبٍ ﴾ وتقدم لفظ: ﴿ أَعْنَبٍ ﴾ في الآية ٢٦٥، البقرة وفي الآية ١٠٠ الأنعام، ولم يذكرهما، ونص الخراز، وتبعه الشراح على الحذف بغير الأولين، وليس كذلك بل لم يذكر هذا الموضع في الآية ٤ الرعد والموضع الأول في النحل في الآية ١١، ولم يصرح بالحذف إلا في الموضع الثاني من النحل في الآية ٦٧، ونص على حذف الألف في جميع ألفاظه البلنسي صاحب المنصف الذي نظم التنزيل، وعليه العمل بدون تفرقة، عند المغاربة، وأثبت المشاركة الحرفين الأولين.

انظر: التبيان ٨١، تنبيه العطشان ٦٧، فتح المنان ٤١ دليل الخيران ٩٤ سمير الطالبين ٦٠.

(٦) وأجود من هذا التعليل أنه رسم بألف واحدة رعاية لقراءة الخبر.

(٧) قرأه بالاستفهام نافع، وابن كثير، وأبو عمرو ويعقوب، والكوفيون، وكل على أصله، فورش ورويس وابن كثير بالتسهيل، والقصر، وقالون وأبو عمرو بالتسهيل، والفصل والكوفيون وروح بالتحقيق والقصر، وبقي ابن عامر، وأبو جعفر، فقرأه بالإخبار. انظر: النشر ٣٧٣/١ إتحاف ١٦٠/٢.

(٨) سقطت من: ج.

(٩) من الآية ٥٠ الواقعة، وسيأتي في موضعه من السورة.

وسقطت من: ب، ج، ق وألحقت فوق السطر في: ج.

على^(١) لفظ التلين^(٢) .

[ذكر رسم ﴿ تَرْبَاً ﴾ بغير ألف^(٣) :]

[وكتبوا : ﴿ تَرْبَاً ﴾ بغير ألف^(٤)] ، وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر :

﴿ تَرْبَاً ﴾ فهو بالألف^(٥) حاشا لثلاثة أحرف^(٦) ، هذا أولها ، والثاني في النمل :

﴿ إِذَا كُنَّا تَرْبَاً وَأَبَاؤُنَا آيِنًا ﴾^(٧) والثالث في النبأ : ﴿ يَلَيْتَنِّي كُنْتُ تَرْبَاً ﴾^(٨) وسائر ما

فيه من الهجاء مذکور^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ الْمَتَّعَالِ ﴾ رأس

العشر الأول^(١١) [وفي هذا الخمس من الهجاء^(١٢)] وكتبوا^(١٣) : ﴿ الْمَتَّعَالِ ﴾

(١) في هـ : «وعلى» .

(٢) رواها كذلك أبو عمرو ويسنده عن قالون عن نافع ، وذكرها عن محمد بن عيسى الأصبغاني .

انظر : المقنع ص : ٥٢ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من : هـ ، وسقط من باقي النسخ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط : هـ .

(٥) في ج ، ق : «بألف» .

(٦) في ب : «مواضع» .

(٧) من الآية ٦٩ النمل .

(٨) رأس الآية ٤٠ النبأ ، وذكر أبو عمرو الداني المواضع الثلاثة بالحذف ، وقال : «وأثبتوها فيما عداها» .

انظر : المقنع للداني ص ١٩ .

(٩) في هـ : «مذكور كله» .

(١٠) من الآية ٦ الرعد .

(١١) رأس الآية ١٠ الرعد .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «وكل ما فيه من الهجاء مذکور» .

(١٣) أثبت من : هـ وسقطت من باقي النسخ .

باللام لا غير ^(١)، واختلف القراء فيه، فابن كثير وحده ^(٢)، يثبت بعدها ياء في اللفظ، في الوصل والوقف، والباقون يحذفونها، [على حال الرسم، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور ^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ﴾ ^(٤) إلى قوله: ﴿وَعِصَلٍ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٥)، وفيه من الهجاء: ﴿مُسْتَحْفٍ﴾ بالفاء، وقد ذكر شبهه ^(٦)، و﴿مَعَقِبَتٍ﴾ بغير ألف ^(٧)، و﴿مِنْ وَآلٍ﴾ باللام ^(٨)، و﴿الصَّوْعِقِ﴾ بغير ألف، وقد ذكر نظيره في البقرة ^(٩)، و﴿يَجِدُلُونَ﴾ بغير ألف ^(١٠)، و﴿شَدِيدِ الْمِحَالِ﴾

(١) من غير ياء بعدها، وروى ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن ابن الأنباري .

انظر: المقتنع ٣٠.

(٢) سقطت من: ق، ويوافقه من العشرة يعقوب فأثبتها في الحاليين.

انظر: النشر ٢/٢٩٨ إتحاف ٢/١٦١ البدور ١٦٧، المهذب ١/٢٥٠.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) من الآية ١١ الرعد.

(٥) رأس الآية ١٥ الرعد.

(٦) في قوله تعالى: ﴿غير باغ ولا عاد﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

وفي هـ: «تشبيبه».

(٧) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم.

(٨) من غير ياء بعدها، باتفاق المصاحف وأثبتها لفظا بعد اللام ابن كثير في حال الوقف والباقون يحذفها

في الحاليين على حال الرسم .

وألحقت في هامش «أ» وعليها «صح».

انظر: النشر ٢/١٦١ البدور ١٦٧ المهذب ١/١٥٠.

(٩) عند قوله: ﴿من الصَّوْعِقِ﴾ في الآية ١٨.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ولا تجدل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

باللام^(١)، و﴿كَبِطْ﴾ بغير ألف، ومثله في سورة^(٢) الكهف.
 و﴿بَلَّغَهُ﴾ بغير ألف^(٣)، ووقع في سورة النحل^(٤)، وغافر^(٥)، بياء بعد الغين
 خلافا^(٦) لهذا^(٧)، وسائر ذلك مذكور^(٨).

ووقع في غافر: ﴿وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ﴾ بواو بعد العين، من غير ألف [قبلها وألف
 بعد الواو^(٩)] وسيأتي ذكره^(١٠) في موضعه^(١١) إن شاء الله.

- (١) من غير ياء بعد اللام.
 (٢) في الآية ١٨ الكهف، ولم يتعرض لغير هذين الموضعين كقوله: ﴿ببساط﴾ في الآية ٣٠ المائدة وكقوله:
 ﴿باسطوا﴾ في الآية ٩٤ الأنعام، ولم يتعرض لهذه الكلمة أبو عمرو أصلا، وجرى العمل بما نص
 عليه أبو داود.
 انظر: التبيان ١٠٦، فتح المنان ٥٩ دليل الحيران ١٤٦.
 وسقطت من هـ: «سورة».
 (٣) لأبي داود دون الداني وتقدم عند قوله: ﴿الحجة البلغة﴾ في الآية ١٥٠ الأنعام.
 (٤) في قوله: ﴿لم تكونوا ببلغيه﴾ من الآية ٧.
 (٥) في قوله: ﴿ما هم ببلغيه﴾ من الآية ٥٥ تقدم عند قوله: ﴿هم ببلغوه﴾ في الآية ١٣٤ الأعراف.
 (٦) في هـ: «خلاف».
 (٧) لأن الأصل فيهما: «بالغين» جمع مذكر على صيغة اسم الفاعل، وحذفت النون لأجل الإضافة في
 كليهما وموقع موضع النحل خبر منصوب وعلامة نصبه الياء، وموقع موضع غافر مجرور بالياء،
 وعلامة جره الياء، خلافا لهذا فإنه مفرد، لا مكان للياء فيه.
 (٨) بعدها في هـ: «مذكور كله».
 (٩) ومناسبة ذكره هنا ووقوع نظيره هنا في قوله: ﴿وما دعاء الكافرين﴾ في الآية ١٥، ولكنه مرسوم
 على القياس باتفاق المصاحف.
 وما بين القوسين المعقوفين في ب: «بعد أو ألف، بعدها».
 (١٠) في ب، ج، ق: «ذلك» وسقطت من هـ.
 (١١) في الآية ٥٠ غافر.

ثم قال تعالى : ﴿وَلِيَّ يَسْجُدْ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَيَسَّ الْمَهَادُ﴾ رأس العشرين آية (٢) ، [وعند قوله عز وجل : ﴿وَالْأَصَالُ﴾ رأس السجدة الثانية (٣)] وفيه (٤) من الهجاء ، [﴿وَزَلَّ لَهُمْ﴾ بحذف الألف (٥)] ، و ﴿فَلْ آفَاتَّحَدْتُمْ﴾ كتبوه في بعض المصاحف ، بألف بين الفاء ، والتاء ، وفي بعضها بغير ألف ، والأول أختار (٦) ، وكذا (٧) : ﴿أَلْفَهَارُ﴾ بغير ألف (٨) ، وما فيه (٩) من الهجاء مذكور .

(١) من الآية ١٦ الرعد .

(٢) بعدها في ق : « ورأس الجزء الخامس والعشرين من أجزاء ستين » فتكرر مع ما بعده .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين أثبت من : م لسقوطه من باقي النسخ .

هذه السجدة متفق عليها وعلى موضعها وردت في حديث أبي الدرداء ، وعمرو بن العاص .

انظر ما تقدم في السجدة الأولى في آخر الأعراف .

(٤) في ب ، ج ، ق ، هـ : « وفي هذا الخمس من الهجاء » .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿اشْتَرَوْا الضَّلَلَةَ﴾ في الآية ١٥ البقرة .

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .

- وبعده في أ : « وقوله : ﴿وَيَسَّ الْمَهَادُ﴾ رأس العشرين آية » فتكرر .

(٦) تضاف هذه الكلمة إلى جملة الكلمات التي تحذف منها همزة الوصل من الرسم على أحد الوجهين ، وقد

انفرد بذكره أبو داود ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وقال ابن القاضي : « العمل بالألف وهو

المشهور ، ومثله للمارغني ، اتباعا لأبي داود ، وتقدم نظائرها في أول الفاتحة .

انظر : التبيان ٨٥ ، بيان الخلاف والتشهير ٧٣ ، دليل الخيران ٩٨ .

(٧) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق ، هـ ، وما أثبت من : هـ .

(٨) لم يذكر بالحذف من هذا اللفظ إلا هذا الموضوع ، تصريحاً ، واختلفت النسخ في موضع يوسف في الآية

٣٩ ﴿الواحد القهار﴾ وجرى العمل بالحذف هنا وبالإثبات في غيره .

انظر : التبيان ١٠٦ ، فتح المنان ٥٩ ، دليل الخيران ١٤٦ ، انظر موضع يوسف .

(٩) العبارة في هـ : « وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف » مع التقديم والتأخير .

[وهو (١) رأس الخامس (٢)، [والعشرين (٣) جزء (٤) من أجزاء ستين (٥).

ثم قال تعالى: ﴿أَقْمِنِّيَعْلَمَآنَّمَاأَنْزَلِإِلَيْكَمِنْرَبِّكَالْحَقُّ﴾ (٦) إلى قوله: ﴿عُفْبِيَالِدَارِ﴾ رأس الخمس الثالث (٧) مذكور هجاء (٨) هذا الخمس كله فيما تقدم.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَيَنْفُضُونَعَهْدَآللهِ﴾ (٩) إلى قوله: ﴿وَخُسْنَمَتَابٍ﴾ رأس الثلاثين آية، مذكور هجاء (١٠) هذا الخمس (١١) فيما تقدم.

ثم قال تعالى: ﴿كَذَلِكَأَرْسَلْنَاكَفِيأُمَّةٍفَدَخَلَتْ﴾ (١٢) إلى قوله: ﴿مِنْوَابٍ﴾ رأس الخمس الرابع (١٣)، وفيه من الهجاء: ﴿أَقْلَمِيَأَيَّتِسِ﴾ كتبوه في

- (١) في ب، ج: «وهذا» وسقطت من: هـ وفيها: «ورأس».
- (٢) في أ، ج، هـ: «الخمس» وما أثبت من: ب، وما بين القوسين غير واضح في: ق.
- (٣) في أ، ب، ج، ق: «وعشرين» وما أثبت من: هـ.
- (٤) سقطت من: ب.
- (٥) منتهى الحزب الخامس والعشرين بلا خلاف قال السخاوي: «باتفاق».
- انظر: البيان ١٠٥، جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٦٤ فنون الألفان ٢٧٤.
- (٦) من الآية ٢١ الرعد.
- (٧) رأس الآية ٢٥ الرعد.
- (٨) العبارة في هـ: «مذكور هجاؤه كله» والباقي ساقط.
- (٩) من الآية ٢٦ الرعد.
- (١٠) العبارة في هـ: «مذكور كله» وفي ق: «هجاؤه كله» والباقي ساقط منهما.
- (١١) بعدها في ب، ج: «الخمس كله».
- (١٢) من الآية ٣١ الرعد.
- (١٣) رأس الآية ٣٥ الرعد.

جميع^(١) المصاحف بألف بين الياءين، وسين بعدها، من غير صورة للهمزة المفتوحة، لسكون الياء قبلها، على أربعة أحرف في اللفظ، والرسم، وقد بينا ذلك في الكتاب الكبير^(٢).

و﴿عَقَابٍ﴾ بالباء من غير ياء بعدها^(٣) على أربعة أحرف، مثل نظائره المتقدمة^(٤)، و﴿تَنْبُؤَةٍ﴾ بواو، واحدة من غير صورة للهمزة^(٥)، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ بالدال^(٦) هنا^(٧)، وفي الزمر^(٨)، وغافر^(٩) على ثلاثة أحرف، وسائر ما فيه مذكور.

(١) في أ، ب، ج، د، هـ: «وفي بعض» وما أثبت من: هـ، لأن الخلاف لم يقع في المضارع وإنما وقع في ماضيه، وذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم في قوله: ﴿ولا تايئسوا﴾ ٨٧ يوسف.

وانظر: التبيان ١٦٣، المقنع ٨٥، الدرر الصقيلة ٢١.

(٢) تقدم التعريف به.

(٣) رواه الداني بسنده عن ابن الأنباري في باب ما حذف منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها، وقرأها يعقوب بإثبات الياء في الحاليين.

انظر: المقنع ٣١، النشر ٢٩٨/٢، إتحاف ١٦٢/٢.

(٤) عند قوله: ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.

(٥) مثل نظيره المتقدم في قوله: ﴿ويستنبئونك﴾ في الآية ٥٣ يونس.

(٦) من غير ياء بعدها، وتقدم عند قوله: ﴿غير باغ ولا عاد﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

(٧) في موضعين في الآية ٨، وفي الآية ٣٤ الرعد.

(٨) في موضعين: في الآية ٢٢ وفي الآية ٣٥ الزمر.

(٩) في الآية ٣٣ غافر، وقرأه ابن كثير، بإثبات ياء بعد الدال وقفا والباقون بحذفها، ويقفون على الدال.

انظر: إتحاف ١٦١/٢، البدور ١٦٧، المهذب ٢٥٠/١.

وكذا: ﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾ بالقاف (١) في الموضعين من هذه السورة (٢)، وسورة المؤمن (٣)، [وسائر ما فيه مذكور قبل (٤)].

ثم قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ (٥) إلى قوله: ﴿ أَمْ الْكِتَابِ ﴾ عشر (٦) الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ مَابٍ ﴾ (٧) بالباء (٨) على ثلاثة أحرف (٩).

ووقع هنا: ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾ (١٠) ووقع في طه: ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ فَرًّا نَاعَرَبِيًّا ﴾ (١١)، ووقع هنا: ﴿ وَلَيْسَ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ (١٢) وقد تقدم شبهه في البقرة (١٣).

﴿ لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ ﴾ بألف ثابتة هنا، وفي الحجر، والكهف، والنمل،

- (١) من غير ياء بعدها.
- (٢) في الآية ٣٥، وفي الآية ٣٨ الرعد.
- (٣) من الآية ٢١ غافر، ووقف عليه ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال مثل: ﴿ هَادٍ ﴾.
- (٤) سقطت من: ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٥) من الآية ٣٦ الرعد.
- (٦) رأس الأربعين الرعد.
- (٧) في قوله تعالى: ﴿ وإليه مئاب ﴾ رأس الآية ٣٧، وكذلك في قوله: ﴿ وحسن مئاب ﴾ رأس الآية ٣٠ إلا أن هذه منونة بالكسر، ويحذف الياء أيضا، وتقدم نظيرها في البقرة في قوله: ﴿ غير باع ولا عاد ﴾ في الآية ١٧٢.
- (٨) في هـ: « بالياء » وهو تصحيف.
- (٩) أي بدون ياء، وبدون صورة للهمزة كراهة لاجتماع ألفين، واستغناء الهمزة عنها وأثبت الياء في الحاليين يعقوب، وحذفها الباقيون في الحاليين، ولا تدخل المنونة هنا كما جاء في الإتحاف.
- انظر: النشر ٢٩٨/٢ إتحاف ١٦٢/٢ البدور ١٦٩.
- (١٠) من الآية ٣٨ الرعد في الموضعين.
- (١١) من الآية ١١٠ طه.
- (١٢) في الآية ١١٩ البقرة.

وقد ذكر في أول (١) البقرة (٢)، و﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿بِأَوْ بَعْدِ الْحَاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا﴾ (٣)، وسائر ما فيه مذكور (٤).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِن مَّا زَيْنَبُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ﴾ (٥) ﴿إِلَى آخِرِ السُّورَةِ﴾ (٦)، وفي هذه الآيات الأربع من الهجاء: ﴿وَإِن مَّا زَيْنَبُكَ﴾ ﴿كُتِبَتْ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ﴾ بالنون على الأصل، ليس في القرآن غيره، على أربعة أحرف: «إ، ن، م، ا» وكتبوا سائرهما (٧) فيما مضى قبل، أو يأتي بعد، بغير نون على الإدغام على ثلاثة أحرف: «إ، م، ا» (٨).

و﴿الْحِسَابِ﴾ بألف ثابتة، وقد تقدم ذكره (٩)، و﴿تَأْتِي الْأَرْضَ﴾ ﴿بِإِسَاءٍ بَعْدَ التَّاءِ﴾ (١٠) هنا وفي الأنبياء (١١)، وكتبوا: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَبِيرُ لِمَنْ عَفَىٰ أَلْفًا﴾ ﴿بِغَيْرِ أَلْفٍ﴾ قبل الفاء، وبعدها، هذه روايتنا عن نافع (١٢) بن أبي نعيم المدني

(١) سقطت من: ق.

(٢) انظر قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ في الآية ١.

(٣) احترازا من قوله تعالى: ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ في الآية ٢٢ الشورى، وسيأتي في موضعه.

(٤) العبارة في هـ: «من الهجاء مذكور كله».

(٥) من الآية ٤١ الرعد.

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ رأس الآية ٤٤.

(٧) في ب، ج، ق: «وفي سائرهما».

(٨) ذكره محمد بن عيسى بسنده عن حمزة بن حبيب وأبي حفص الخزاز، ورواه الداني بسنده عن خلف ابن هشام بالقطع، وما عدها موصول، وعليه فيجوز الوقف اختبارا أو اضطرارا على: «إن» المقطوع، ولا يجوز في الموصول. انظر: المقنع ٧٠، هجاء مصاحف الأمصار ٨٢ البديع ٢٨٢.

(٩) عند قوله: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ رأس الآية ٦ البقرة.

(١٠) ذكرها أبو عمرو في المقنع ص ٤٦، وتقدم نظيرها في قوله: ﴿أَنَّىٰ أَوْفَىٰ الْكَيْلِ﴾ في الآية ٥٩ يوسف.

(١١) هنا في الآية ٤٢، وفي الأنبياء في الآية ٤٤.

(١٢) تقدمت ترجمته.

القاري^(١) - رحمه الله - وروينا عن اليزيدي^(٢) أنه قال في مصاحف أهل المدينة، ومكة^(٣): ﴿وَسَيَعْلَمَ الْكَفُورُ﴾ على واحد^(٤)، ورسمه بغير ألف قبل الفاء، وبعدها^(٥). قال الشيخ أبو داود سليمان بن نجاح: والكوفيون وابن عامر يقرأونه على الجمع^(٦)، ولم يرسمه أحد^(٧) من الصحابة^(٨)، بألف قبل الفاء، ولا بعدها^(٩). [وسائر ما فيه من الهجاء المذكور^(١٠)].

- (١) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع، بالحذف، ورواه بسنده أيضا عن أبي عبيد، ونقل اللبيب عن أبي عبيد فقال: «رأيت في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه: ﴿الكنفر﴾ على خمسة أحرف ليس فيه ألف قبل الفاء، ولا بعدها» وما عداه كتب بالألف. انظر: المقنع ١٢، ١٥ الدرة الصقيلة ٢١.
- (٢) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، وعرف «باليزيدي» لصحبته يزيد بن منصور، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو، وهو الذي خلفه في القيام بها، وأخذ عن حمزة، وروى عنه أولاده، وأبو عمر الدوري، وأبو شعيب السوسي، وله مصنفات في علوم القرآن توفي سنة ٢٠٢هـ. انظر: معرفة القراء ٦٢/١، غاية النهاية ٣٧٥/٢.
- (٣) ألحقت في هامش: أ عليها علامة «صح».
- (٤) أي على صيغة المفرد.
- (٥) سقطت من: ب.
- (٦) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وخلف العاشر، بضم الكاف وفتح الفاء، بعدها ألف على صيغة جمع التكسير وقرأه الباقر بفتح الكاف، وألف بعدها، وكسر الفاء على صيغة المفرد. انظر: النشر ٢٩٨/٢ المبسوط ٢١٦ التيسير ١٣٤ البدور ١٦٩ المهذب ٢٥٤/١.
- (٧) سقطت من: ب، ج، هـ.
- (٨) قوله: «لم يرسمه أحد من الصحابة» وقول اللبيب: «واتفق كتاب المصاحف على حذف الألف» وقول أحمد بن محمد الظلمني: «وكتبوا في جميع مصاحف أهل الأمصار بغير ألف» وهذه النصوص تدل على أن بقية المصاحف موافقة لمصاحف المدينة ومكة كما ذكر اليزيدي قبل.
- انظر: الدرة ٢١، المقنع ١٢، ١٥.
- (٩) في ب، ج، هـ: «بعدها أحد» أي تقديم وتأخير.
- (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة إبراهيم عليه السلام
مكية (١) وهي أربعة وخمسون آية (٢)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّكَعَاتُ أَنْزَلَتْهُ إِلَيْكَ لِنَاسٍ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [رأس الخمس الأول (٣) مذكور هجاؤه قبل (٤)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا (٥)﴾ إلى قوله: ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ بِحَمْدٍ﴾ رأس العشر الأول (٦)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا﴾

(١) أخرج البيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو جعفر النحاس وابن الضريس، وابن مردويه عن ابن عباس ومثله عن ابن الزبير، وأبو بكر الأنباري عن قتادة، وأبي عبيد عن علي بن أبي طلحة أن سورة إبراهيم نزلت بمكة. واستثنى منها قتادة آيتين هما: ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفراً﴾ نزلت في قتلى بدر من المشركين.

والجمهور أنها مكية كلها قال ابن الجوزي: «مكية من غير خلاف علمناه بينهم» وقال الشيخ ابن عاشور معقبا على قول من قال نزلت في قتلى بدر: «وليس ذلك إلا توهما»، وقال الألوسي بعد أن ذكر رواية ابن عباس وابن الزبير: «والظاهر أنهما أرادا أنها كلها كذلك، وهو الذي عليه الجمهور». انظر: الدر: ٦٩/٤، زاد المسير: ٣٤٣/٤، الإتيقان: ٢٣/١، التحرير والتنوير: ١٧٧/١٣ المعاني: ٢١٨/١٣.

(٢) عند المدني الأول، والأخير، والمكي، وخمس وخمسون آية عند الشامي، واثنان وخمسون آية عند الكوفي، وواحد وخمسون آية عند البصري. انظر: البيان: ٥٨، بيان ابن عبد الكافي: ٢٩، القول الوجيز: ٤٢ معالم اليسر: ١١٢.

(٣) رأس الآية ٥ إبراهيم.

(٤) سقطت من: ق، وفي هـ: «كله» وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: هـ.

(٥) من الآية ٦ إبراهيم.

(٦) رأس الآية ١٠ إبراهيم.

كتبوه في بعض المصاحف بياءين على الأصل، من غير ألف بعدها^(١)، اكتفاء بفتحة الياء قبلها على الاختصار، والحذف^(٢)، وفي بعضها بياء، واحدة، وألف بعدها على اللفظ^(٣) والأول أختار^(٤)، وكلاهما حسن.

﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ بالهاء، وقد تقدم نظيره في البقرة^(٥) و﴿إِذْ أَنْجَلَكُمْ﴾ بياء بين الجيم، والكاف، على الأصل، والإمالة، مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٦).

ووقع هنا: ﴿وَيَذِّحُونَ آبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ

(١) في ب، هـ: «بعدهما».

(٢) ونقل اللبيب من التبيين لأبي داود فقال: وكذلك رسمه الغازي بن قيس في هجاء السنة، وذكره ابن أشته في كتاب المحبر، وفي كتاب علم المصاحف أنه بياءين «وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: رأيت في الإمام بياءين من غير ألف». وذكر أبو عمرو الداني أنه رآه كذلك في بعض مصاحف أهل المدينة والعراق.

انظر: المقنع ٩٤، الدرّة الصقيلة ٢١.

(٣) وهو قول نصير بن يوسف النحوي: فقال: «وفي بعضها بألف ويا، واحدة».

انظر: المقنع ٩٤، الدرّة ٢١ إرشاد القراء والكاتبين ١٤٩، التبيان ١٠٥.

(٤) وعليه مصاحف أهل المغرب قال ابن القاضي: «العمل بياءين وتشديد الثانية وإحاق ألف حمراء بعدها» وهو المختار عند شيوخ الرسم، وما ذكره الرجرجي من أن أبا داود اختار رسمه بياء وألف سهو أو خطأ في النسخ التي نقل منها، واختلف رسم المشاركة ففي بعض المصاحف بياء وألف ثابتة وهو الوجه المرجوح، وفي بعضها وافقوا المغاربة، لكن وضعوا علامة الشد على الياء الأولى، ولم يقل به أحد من المتقدمين.

انظر: بيان الخلاف ٧٣، البسط والبيان ٦٨، حلة الأعيان ٢٧٠، سميعير الطالبين ٦٣، لطائف البيان ٦٧/١.

(٥) عند قوله: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) لوقوعها رابعة.

عَظِيمٌ^(١) ﴿ وقد ذكر نظيره في البقرة^(٢)، [وسائر ما فيه من الهجاء المذكور^(٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَوَعَدَنُوحٌ^(٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ اَلْمُتَوَكِّلُوْنَ ﴾ رأس الخمس الثاني^(٥)، [وما فيه من الهجاء المذكور غير قوله : ﴿ نَبُؤُا ﴾ .

ذكر رسم ﴿ نَبُؤُا ﴾^(٦)] :

وكتبوا^(٧) : ﴿ نَبُؤُا ﴾ بالواو، وألف بعدها، وجملتها أربعة مواضع هذا أولها، والثاني في صَ : ﴿ نَبُؤُا الخَصْمِ ﴾ وفيها : ﴿ نَبُؤُا عَظِيمٌ ﴾^(٨) وفي التغابن : ﴿ نَبُؤُا الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ ﴾^(٩) بواو بعد الباء صورة للهمزة، وألف بعدها^(١٠)،

(١) من الآية ٨ إبراهيم.

(٢) من الآية ٤٨ البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٤) من الآية ١١ إبراهيم.

(٥) رأس الآية ١٥ إبراهيم.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في أ، ب، ج، ق : « وفيه من الهجاء ». وما أثبت من : هـ.

(٧) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٨) الأول في الآية ٢٠ ، والثاني في الآية ٦٦ سورة ص.

(٩) من الآية ٥ التغابن.

(١٠) روى ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، وقال أبو عمر أحمد الظلمنكي : « رأيت في كتاب اللطائف في رسم علم المصاحف لعطاء بن يسار : « نبأ » في براءة بالالف، وما عداه بالواو، إذا كان في موضع رفع » وقال ابن أشته جميع ما في القرآن من ذكر : « نبؤا » فهو بالواو ، إذا كان في موضع رفع، إلا الذي في سورة التوبة ، فإنه بالالف .
انظر: المقتضب، ٥٥، التبيان ١٥١ فتح المنان ٩٢، الدرر الصقيلة ٤٦.

تقوية للمهمزة خفائها^(١)، وسائرها بباء وألف على ثلاثة أحرف^(٢).

[وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ^(٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ غَلِيظٌ ﴾ رأس العشرين آية^(٥)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وَخَافَ وَعَبَدَ ﴾ بالبدال حيث ما وقع^(٦) بإجماع من المصاحف، والقراء حاشا ورشا وحده، فإنه يثبت فيها ياء، في الوصل خاصة، ويقف على ذلك^(٧) كالجماعة^(٨)، وسائر^(٩) ما فيه من الهجاء مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بَرِيهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ^(١٠) ﴾ إلى قوله:

(١) تقدم وجه ذلك في نظيره: ﴿ تفتؤا ﴾ في الآية ٨٥ يوسف.

(٢) تقدم الخلاف في موضع التوبة في الآية ٧٠.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) من الآية ١٦ إبراهيم.

(٥) سقطت من أ، ب، ج، ق، وما أثبت من: هـ.

(٦) أي رسم بالبدال من غير ياء بعدها، وقد وقع في ثلاثة مواضع: الأول هنا، والثاني والثالث في سورة ق في الآية ١٤ وفي الآية ٤٥، وسيأتي في موضعه.

ذكر ذلك أبو عمرو بسنده عن ابن الأنباري. المقنع ٣٠.

(٧) في ج، ق: «عليها».

(٨) ويثبت الياء وصلا ووقفا من العشرة يعقوب.

انظر: النشر ٣٠١/٢ إتخاف ١٦١/٢.

في الأصل، ب، ج، و، ش ق زيادة: «وصلا ووقفا» والسياق المثبت من: هـ، ق وهو الصواب؛ لأن ورشا ليس كالجماعة وصلا.

(٩) العبارة في ق: «وغيره مذكور».

(١٠) من الآية ٢١ إبراهيم.

﴿ سَلَّمَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(١)، وفيه من الهجاء : ﴿ اِسْتَدَّتْ بِه الرِّيح ﴾ ، بحذف الألف بين الياء، والحاء^(٢)، ومثله في الشورى : ﴿ يَسْكِن الرِّيح ﴾^(٣) ونافع وحده^(٤) يقرأ هذين الموضعين^(٥) بألف على الجمع، والباقون بغير ألف، على لفظ التوحيد، وموافقة^(٦) أيضا للرسم.

ذكر ﴿ اَلضَّعْبُوْا ﴾ :

وكتبوا هنا : ﴿ اَلضَّعْبُوْا ﴾ بواو بعد الفاء وألف بعدها تقوية للهمزة لخفائها^(٧)، من غير ألف قبلها، استغناء بحركة^(٨) الفاء عنها، هنا وفي سورة غافر^(٩) معا.

وروينا عن محمد بن عيسى الأصبهاني^(١٠) أنه قال : ﴿ اَلضَّعْبُوْا ﴾^(١١) في

(١) رأس الآية ٢٥ إبراهيم.

(٢) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف . المقنع ١٢ .

وفي ب : « تقديم وتأخير ».

(٣) من الآية ٣٠ الشورى وسيأتي في موضعه .

(٤) ويوافقه من العشرة أبو جعفر المدني . انظر : النشر ٢/٢٩٨ ، إتحاف ٢/١٦٧ ، ٤٥٠ البدور ١٧٠ .

(٥) وفائدة تخصيص هذين الموضعين لنافع، باعتبار أنه لا يشاركه فيها أحد من القراء السبعة ، وإلا فنافع،

قرأ بالجمع في بعض المواضع ووافقه غيره وتقدم خلاف القراء في لفظ ﴿ الرِّيح ﴾ في الآية ١٦٣ :

﴿ وتصريف الرِّيح ﴾ البقرة . انظر : النشر ٢/٢٢٣ ، سراج القاري ١٥٨ ، وسيأتي.

(٦) في ج : « موافقة ».

(٧) تقدم وجه هذا التعليل في نظيره : ﴿ وذلك جزاؤا ﴾ في الآية ٣١ المائدة.

(٨) في ج ، ق : « بفتحة » وهو تفسير وبيان لما في بقية النسخ.

(٩) في الآية ٤٧ غافر، وسيأتي في موضعه.

(١٠) تقدمت ترجمته.

(١١) ألحقت في هامش : هـ.

موضع^(١) الرفع فيه واو حيث ما وقع .
 وقال أبو داود : فيدخل^(٢) في هذا الحرف الذي في المؤمن المذكور^(٣) ، وكذا رسمها
 الغازي بن قيس في كتابه بالواو^(٤) .
 وكتبوا : ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ ﴾^(٥) بالنون إجماع من المصاحف ، وأبو عمرو ،
 وحده^(٦) يثبتها في الوصل خاصة ، ويقف كالجماعة على المرسوم ، وسائر ما فيه
 من الهجاء مذكور^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ الْبُورِ ﴾^(٩) عشر^(٩)
 الثلاثين آية^(١٠) ، وفيه من الهجاء : ﴿ نِعَمَتَ اللَّهِ ﴾ بالتاء ، ومثله :

(١) في هـ : « مواضع » .

(٢) في هـ : « يدخل » .

(٣) وهو قول أبي عمرو الداني في المقنع ٥٨ .

(٤) قال أبو عمرو : « وفي كتاب الغازي بن قيس الحرفان بالواو والألف » ، وذكر ابن أشته في كتاب علم
 المصاحف له أنه في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه مكتوب بالواو ، والألف .
 وخالف أبو جعفر الخزاز محمد بن عيسى ، ولم يذكر إلا حرف إبراهيم بالواو والألف ، والعمل على ما
 ذكره محمد بن عيسى والغازي بن قيس .

انظر : المقنع ٥٨ ، الدرة الصقيلة ٤٧ ، التبيان ١٤٩ ، هجاء مصاحف الأمصار ٩٠ .

(٥) من غير ياء بعدها رواه الداني بسنده عن ابن الأنباري .

انظر : المقنع ص ٣١ .

(٦) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ، وأثبت الياء في الحاليين يعقوب .

انظر : النشر ٣٠١/٢ إتحاف ١٦٨/٢ المهذب ٣٥٦/١ .

(٧) في هـ : « مذكور كله » .

(٨) من الآية ٢٦ إبراهيم .

(٩) رأس الثلاثين آية .

(١٠) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من هـ .

﴿يَعْمَتُ اللَّهُ لِاتَّخُذِهَا﴾^(١) ﴿وقد ذكر في البقرة^(٢)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(٣) .
ثم قال تعالى : ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾^(٤) ﴿إلى قوله : ﴿كَفَّارٌ﴾ [رأس الخمس الرابع^(٥)]
وما فيه^(٦) من الهجاء مذكور^(٧) .]

ثم قال تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ﴾^(٨) ﴿إلى قوله : ﴿وَالْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾
رأس^(٩) الأربعين آية^(١٠)، وفيه من الهجاء : ﴿أَفِدَّةٌ﴾ ببدال بعد الفاء من
غير صورة للهمزة لسكون الفاء قبلها^(١١)، [وسائر ما فيه من الهجاء

(١) في الآيتين ٣٠، ٣٦ وهما الموضعان الرابع، والخامس مما يكتب بالتاء .

(٢) تقدم بيانها عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٣) في هـ : «مذكور كله» .

(٤) من الآية ٣١ إبراهيم .

(٥) رأس الآية ٣٦ إبراهيم .

(٦) في ب، جـ : «وما في هذا الخمس» وفي ق : «وما في الخمس» .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هامش هـ، وفيه : «رأس الخمس الرابع مذكور هجاؤه» .

(٨) من الآية ٣٧ إبراهيم .

(٩) في ق : «عشر» .

(١٠) سقطت من : ب، جـ .

(١١) وهو الموافق للقياس، رعاية لقراءة الجماعة، وهو المرسوم في مصاحف سائر الأمصار في وقتنا هذا ،
لكن المحفوظ والمنصوص خلافه حيث :

- ذكر صاحب الخزانة فقال : الهمزة بعد الفاء مرسومة بالياء في هذا الموضع خاصة ، على غير
القياس للاشمال على القراءتين ، لأن هشاما قرأ في أحد وجهيه : ﴿أَفِيدَةُ﴾ بالياء الساكنة بعد
الهمزة ، وقال صاحب الخلاصة : رسمت الهمزة هنا خاصة بالياء في جميع المصاحف . ونسب ذلك إلى
الإرشاد للشيخ أبي منصور الماتريدي ، وإلى شرح الشاطبية لملا عماد ، وإلى رسالة الجزري في الرسم
كلهم نصوا على رسم الهمزة هنا خاصة بالياء ، وقال ملا عماد إن الياء على أحد وجهي هشام ،
ليست صورة للهمزة بل هي ياء حقيقية وعلى قراءة الجماعة هي صورة الهمزة على خلاف القياس ،
ولم يتعرض لها الداني ولا الشاطبي ولا السيوطي ولا الخراز ولا غيره من الشراح .
وهو الذي يجب أن يكون لأن الصحابة كتبوا القرآن بأحرفه السبعة وأقوى دليل قراءة هشام ، وتعزز
هذه النصوص . انظر : النشر ٢/٢٩٩ نشر المرجان ٣/٣٦٥ .

مذكور^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿هَوَاءَ^(٣)﴾ [رأس
الخمس الخامس^(٤)، وما في^(٥) هذا الخمس من الهجاء مذكور^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿الْفَهَارِ^(٨)﴾ عشر^(٩)
الخمس مذكور هجاؤه كله^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ^(١٠)﴾ إلى آخر السورة^(١١)، مذكور هجاؤه^(١٢)،
ورأس الجزء السادس، وعشرين من أجزاء ستين^(١٣).

(١) في هـ: «مذكور كله» وما بين القوسين المعقوفين غير واضحة في: ق.

(٢) من الآية ٤١ إبراهيم.

(٣) في أ، ب، ج، ق: ﴿قريب﴾ وهي ليست رأس آية عند الجميع وما أثبت من: م.

(٤) رأس الآية ٤٥ إبراهيم.

(٥) في ق: «وما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٦) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) من الآية ٤٦ إبراهيم، وفي أ، ب، ج، ق: ﴿نحب دعوتك﴾ وهي ليست بداية الآية باتفاق علماء
العدد.

انظر: البيان ٥٨ معالم اليسر ١١٤ القول الوجيز ٤٤.

(٨) رأس الآية خمسين.

(٩) سقطت من: ق وما قبلها فيه تقديم وتأخير.

(١٠) من الآية ٥١ إبراهيم.

(١١) وهو قوله: ﴿وليدكر أولوا الألباب﴾ رأس الآية ٥٤ وتكررت في ب، ج.

(١٢) بعدها في ب، هـ: «كله» وفي ق: «تقديم وتأخير».

(١٣) قال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب السادس والعشرين إجماعاً». وقال السخاوي: «آخر إبراهيم باتفاق».

وقال ابن الجوزي: «خاتمة إبراهيم وهو قول أبي عمرو الداني». وعليه العمل وليس فيه خلاف.

انظر: البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٦٦، جمال القراء ١/١٤٥ فنون الأفتان ٢٧٥، إرشاد القراء ١٥٠.

سورة الحجر

مكية (١)، وهي تسع وتسعون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَفُرْقَانٍ مُبِينٍ﴾ إلى قوله : ﴿وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفي (٤) هذا الخمس من الهجاء : ﴿كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾ كتبه بألف بين التاء، والباء هنا وفي الكهف، والنمل، وقد تقدم الرابع في سورة الرعد (٥)،

(١) أخرج النحاس ، وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة، وابن مردويه عن ابن الزبير قالوا إنها نزلت بمكة، واستثنى بعضهم : ﴿ولقد آتيناك﴾ و﴿كما أنزلنا على المقتسمين﴾ وقال السيوطي: وينبغي أن يستثنى : ﴿ولقد علمنا المستقدمين﴾ لما أخرجه الترمذي وغيره في سبب نزولها، وأنها في صفوف الصلاة ورد الشيخ ابن عاشر هذه الاستثناءات وقال : «وهذا لا يصح» وقال في سبب نزول هذه الآية: «لا يصح وهو خبر واه، لا يلاقي انتظام الآيات، وحينما تعرض ابن كثير للآية وأنها في صفوف الصلاة قال: «وفيه نكارة شديدة» فثبت أنها مكية كلها قال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها من غير خلاف نعلمه»، ومثله لأبي حيان .

انظر: أسباب النزول للواحدي ١٢ البحر ٤٤٣/٥ الإتيان ٤٣/١ زاد المسير ٣٧٩/٤ الدر ٩٣/٤ ابن كثير ٥٦٩/٤ التحرير ٤٠/١٤ .

(٢) عند جميع علماء العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف، قال أبو عمرو: ليس فيها اختلاف، ولا فيها شيء مما يشبه الفواصل.

انظر: البيان ٥٨ بيان ابن عبد الكافي ٣٠، معالم اليسر ١١٥ سعادة الدارين ٣٣ القول الوجيز ٤٣ .

(٣) رأس الآية ٥ الحجر .

(٤) في هـ : «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٥) في الآية ٣٩ الرعد .

وقد ذكر ذلك في البقرة (١).

ولهذه الآية نظير في سورة الشعراء: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْنٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾ (٢).
﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ﴾ بحذف الألف وقد ذكر سالفا (٣)، وكذا (٤)، كل ما فيه من الهجاء مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ (٥)﴾ إلى قوله:
﴿فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ رأس العشر الأول (٦) مذكور هجاؤه (٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا (٨)﴾ إلى قوله: ﴿مَسْخُورُونَ﴾
رأس الخمس الثاني (٩) وفيه من الهجاء: ﴿سِنَّةِ الْأَوَّلِينَ﴾ كتبوه بالهاء، حيث ما وقع، حاشا الموضع (١٠) المتقدم ذكره (١١) في الأنفال (١٢) [والمواضع

-
- (١) عند قوله: ﴿ذلك الكتب﴾ في الآية ١.
(٢) من الآية ٢٠٨ الشعراء.
(٣) عند قوله: ﴿فلا يستخرون﴾ في الآية ٤٩ يونس.
(٤) في ق: «وكذلك كل ما فيه» والباقي ساقط منها.
(٥) من الآية ٦ الحجر.
(٦) رأس الآية ١٠ الحجر.
(٧) في ه: «هجاؤه كله».
(٨) من الآية ١١ الحجر.
(٩) رأس الآية ١٥ الحجر.
(١٠) في أ، ب، ج، هـ: «المواضع» وما أثبت من: ق.
(١١) في أ، ب، ج، هـ: «ذكرها» وما أثبت من: ج، ق وسقطت من: هـ.
(١٢) عند قوله: ﴿سنت الأولين﴾ رأس الآية ٣٨.

الأخرى تأتي بعد (١) ، في سورة (٢) فاطر (٣) وغافر (٤) ، [وقد ذكر في سورة البقرة (٥)] .

ووقع هنا (٦) فيه (٧) من المتشابه : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (٨) ﴿ وَوَقِعَ فِي الشَّعْرَاءِ ﴾ : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ (٩) ﴿ وَوَقِعَ فِي الشَّعْرَاءِ ﴾ : ﴿ كَذَٰلِكَ سَلَكَنَا ۖ ﴾ الآية (١٠) ، ووقع هنا : ﴿ كَذَٰلِكَ تَسْلُكُهُ ۖ ﴾ (١١) .

وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله (١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ أَسْمَاءً بَرُوجًا ﴾ (١٣) ﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴾ : ﴿ بَرَزَيْنِ ﴾ ﴿ رَأْسَ الْعَشْرِينَ آيَةً ﴾ (١٤) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مَعْيَشِ ﴾

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) ثلاثة مواضع في الآيتين ٤٣ - ٤٤ فاطر .

(٤) في الآية ٨٤ غافر .

(٥) عند قوله : ﴿ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ من الآية ٢١٦ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ .

(٦) سقط من : ج، ق، هـ .

(٧) سقطت من : ب .

(٨) الآية ١٣ الحجر .

(٩) الآية ٢٠١ الشعراء .

(١٠) الآية ٢٠٠ الشعراء .

(١١) من الآية ١٢ الحجر .

(١٢) سقطت من : ب، ج، ق .

(١٣) من الآية ١٦ الحجر .

(١٤) سقطت من : ب، ج، ق ، هـ وألحقت في هامش : ق .

كتبوه^(١) بحذف الألف، [وقد ذكر في الأعراف^(٢) وسائر ما فيه مذكور كله^(٣)].

[ووقع فيه من المتشابه : ﴿بَاتَّبَعَهُ، شِهَابٌ مُبِينٌ﴾^(٤) ووقع في الصفات ﴿بَاتَّبَعَهُ، شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾^(٥)].

ثم قال تعالى : ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِعْنَادًا خَرَّابِنَهُ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ رأس الخمس الثالث^(٧)، وفيه^(٨) من الهجاء : ﴿الزَّيْحُ﴾^(٩) كتبوه في بعض المصاحف [بغير ألف على التوحيد، وقرأ بذلك حمزة وحده^(٩)، وكتب في بعض المصاحف^(١٠)، بألف^(١١)، وقرأنا^(١٢) بذلك لسائر القراء على الجمع، وأنا أستحب كتاب^(١٣)

(١) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ.

(٢) في الآية ٩.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين في أ، ب، ج، ق : « من ذلك كله وقد ذكر مع سائر ما فيه ».

(٤) وبدايتها : ﴿إِلا من استرق السمع﴾ الآية ١٨ الحجر.

(٥) وبدايتها : ﴿إِلا من خطف الخطفة﴾ الآية ١٠ الصفات.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ .

(٦) من الآية ٢١ الحجر.

(٧) رأس الآية ٢٥ الحجر.

(٨) في ب، هـ: «فيه».

(٩) ويوافقه خلف العاشر على الأفراد.

انظر: النشر ٣٠١/٢ ، إتخاف ١٧٥/٢.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من هـ .

(١١) وهو أحد المواضع التي وافقه فيها أبو عمرو الداني على نقل الخلاف فيها في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم في قوله: ﴿وتصريف الريح﴾ في الآية ١٦٣ البقرة .

(١٢) في هـ: «وقرأ بذلك سائر» وفي ج، ق : «وقرأنا كذلك».

(١٣) في ج، ق: «كتب» وسقطت من هـ.

هذه الكلمة بغير ألف، موافقة لبعض المصاحف، ولقراءة (١) حمزة.

وكتبوا: ﴿لَوْفَحَ﴾ بغير ألف (٢)، و﴿الْمُسْتَحْرِينَ﴾ بحذف الألف (٣)، وسائر ذلك مذكور (٤).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ﴾ (٥) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَجْمَعُونَ﴾ رأس ثلاثين (٦) آية، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من ﴿صَلْصَلٍ﴾ في الثلاثة مواضع (٧)، وسائر ذلك مذكور.

ووقع فيه من التشابه: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا﴾ الآية (٨)، ووقع في ص: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ (٩) بغير واو قبل: ﴿إِذْ﴾ ووقع هنا، وهناك، ﴿بِإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَبَفَحَّتْ بِهِ مِنْ رُوحٍ بَفَعُوا لَهُ سَلْجِدِينَ﴾ بَسَجَدَ الْمَلَكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ رأس ثلاثين هنا، ورأس اثنين وسبعين هناك بلفظ واحد في الآيتين معاً،

(١) في هـ: «ولقراء».

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود، وليس في القرآن غيره، ولم يتعرض له أبو عمرو، وعليه العمل.

انظر: التبيان ١٠٦ فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٨.

(٣) تقدم نظيره: ﴿يَسْتَحْرُونَ﴾ في الآية ٤٩ يونس.

(٤) في هـ: «مذكور كله».

(٥) من الآية ٢٦ الحجر.

(٦) في ج، ق: «الثلاثين».

(٧) الأول في الآية ٢٦، والثاني في الآية ٢٨، والثالث في الآية ٣٣ ونص على حذف الموضع الرابع في

الآية ١٢ الرحمن كما سيأتي في موضعه ولم يتعرض له الداني، والعمل على الحذف.

انظر: التبيان ١٠٧ فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٨.

(٨) الآية ٢٨ الحجر.

(٩) من الآية ٧٠ سورة ص.

ووقع هنا : ﴿الْإِنلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّجِدِينَ﴾^(١) ، ووقع في ص : ﴿الْإِنلِيسَ آسْتَكْبَرَوْكَ أَنْ تَكُونَ مَعَ السَّجِدِينَ﴾^(٢) ، ووقع هنا : ﴿قَالَ يَا بَلِيسَ مَا لَكَ الَأْتَكُونَ مَعَ السَّجِدِينَ﴾^(٣) ، ووقع في ص : ﴿قَالَ يَا بَلِيسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ﴾ الآية^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿الْإِنلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿الَّذِينَ﴾ رأس الخمس الرابع^(٦) مذکور هجاؤه^(٧) كله^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [رأس الأربعين آية، مذکور هجاؤه^(١٠)] .

ووقع في ص : ﴿قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾^(١١) ووقع

- (١) الآية ٣١ الحجر .
 (٢) الآية ٧٣ سورة ص .
 (٣) الآية ٣٢ الحجر .
 (٤) الآية ٧٤ سورة ص .
 (٥) من الآية ٣١ الحجر .
 (٦) رأس الآية ٣٥ الحجر .
 (٧) تقديم وتأخير في ق .
 (٨) سقطت من ق ، ه .
 (٩) من الآية ٣٦ الحجر .
 (١٠) في ب ، ج ، ق : « ما فيه » ، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في آخر الخمس فيهن ، أي تقديم وتأخير ، وألحق في هامش : ق فتكرر .
 (١١) الآيات ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ سورة ص .

هنا ^(١) وفي ص ^(٢) معا ^(٣): ﴿فَالرَّبِّ قَانظِرْفِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ^(٤) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٥﴾ إِلَى يَوْمِ
الْوَفَى الْمَعْلُومِ ﴿٦﴾ استوى ^(٧) لفظ الآيتين ^(٨) معا في السورتين، ووقع هنا ^(٩):
﴿فَالرَّبِّ بِمَا آغْوَيْتَنِي لِأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَتَهُمْ﴾ ^(١٠) أجمعين ﴿١١﴾ الأعبادك منهم المخلصين ^(١٢) ﴿١٣﴾
[ووقع في ص: ﴿فَالرَّبِّ بِمَا آغْوَيْتَنِي لِأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَتَهُمْ﴾ ^(١٤) أجمعين ﴿١٥﴾ الأعبادك منهم المخلصين ﴿١٦﴾ قَالَ بِالْحَقِّ ﴿١٧﴾]،
ووقع هنا: ﴿فَالرَّبِّ بِمَا آغْوَيْتَنِي لِأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَتَهُمْ﴾ ^(١٨) أجمعين ﴿١٩﴾ الأعبادك منهم المخلصين ﴿٢٠﴾ قَالَ بِالْحَقِّ ﴿٢١﴾]،

ثم قال تعالى: ﴿فَالرَّبِّ بِمَا آغْوَيْتَنِي لِأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَتَهُمْ﴾ ^(٢٢) أجمعين ﴿٢٣﴾ الأعبادك منهم المخلصين ﴿٢٤﴾ قَالَ بِالْحَقِّ ﴿٢٥﴾]،
الخامس ^(٢٦) المذكور هجاؤه ^(٢٧) كله.

ثم قال تعالى: ﴿فَالرَّبِّ بِمَا آغْوَيْتَنِي لِأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَتَهُمْ﴾ ^(٢٨) أجمعين ﴿٢٩﴾ الأعبادك منهم المخلصين ﴿٣٠﴾ قَالَ بِالْحَقِّ ﴿٣١﴾]،
آية، [وفيه من الهجاء ^(٣٢)]: ﴿نَبِيٌّ﴾ بياء صورة للهمزة المتطرفة الساكنة،

(١) الآيات ٣٦، ٣٧، ٣٨ الحجر.

(٢) الآيات ٧٨، ٧٩، ٨٠ سورة ص.

(٣) سقطت من: ب، ج، ق، وألحقت في هامش: ق.

(٤) في أ: «سواء» وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ.

(٥) الصواب: «الآيات الثلاث» لأن في الحجر ثلاث آيات، وفي سورة ص ثلاث آيات كما تقدم.

(٦) سقطت من: ق.

(٧) الآيتان ٣٩، ٤٠ الحجر.

(٨) الآيات ٨١، ٨٢، ٨٣ سورة ص، وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب.

(٩) الآية ٤١ سورة الحجر، وفيه تقديم وتأخير في ب، ج، ق، وكل هذه الآيات المتشابهات المذكور في هـ

في الخمس الذي قبل هذا.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الحجر.

(١١) تقديم وتأخير في ق، وما بعده ساقط.

(١٢) الآية ٤٦ الحجر.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور كله، وأن».

لانكسار ما قبلها^(١)، [وسائر ما فيه من الهجاء^(٢) مذكور كله قبل^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿وَبَيَّنَّهُمْ عَنْ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿الْقَطِيطِينَ﴾ رأس الخمس السادس^(٥)، وفيه من الهجاء: ﴿سَلْمًا﴾ بحذف الألف^(٦)، وكذا: ﴿يَعْلَمِ^(٧)﴾، و﴿أَبَشْرَتُمُونِي﴾ بياء بعد النون^(٨)، و﴿يَمَّ تَبَيَّرُونَ﴾ بالنون، [بغير ياء^(٩)]، وقد ذكر ذلك^(١٠) كله، و﴿الْقَطِيطِينَ﴾ بغير ألف أيضا^(١١)، [وسائر ذلك مذكور^(١٢)].

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّيَ^(١٣)﴾ إلى قوله: ﴿الْعَاقِبِينَ﴾

(١) تقدم في الفاتحة عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ في الآية ٤.

(٢) سقطت من: ب، ج، ق.

(٣) سقطت من: ج، ق وما بين القوسين المعقوفين سقطت من: هـ.

(٤) الآية ٥١ الحجر.

(٥) رأس الآية ٥٥ الحجر.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿لمن ألقى إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿هذا غلم﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٨) ذكرها أبو عمرو الداني، وقال «أثبتت في الرسم في كل المصاحف». المقنع ٤٥.

(٩) أغفلها ابن الأنباري، واستدركها أبو عمرو الداني، وقرأها نافع بكسر النون مخففة، وابن كثير بكسرها مشددة، مع الإشباع، والباقون بفتحها مخففة، وتقدم حذف الألف من قوله: ﴿فلم تقتلون﴾ في الآية ٩٠ البقرة.

انظر: المقنع ٣٣، النشر ٣٠٢/٢، إتحاف ١٧٧/٢، التيسير ١٣٦. وما بين القوسين المعقوفين سقطت من: هـ.

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم، وسقطت من: ق.

(١٢) بعدها في ج، ق: «كله قبل» وما بين القوسين المعقوفين سقطت من: هـ.

(١٣) من الآية ٥٦ الحجر.

رأس الستين آية (١)] ، وما فيه (٢) من الهجاء المذكور قبل (٣)] .

ووقع (٤) في النمل : ﴿ قَدَرْنَا مِنَ الْغَابِرِينَ (٥) ﴾ شبيه هذه الآية (٦) بحذف : ﴿ إِنْ (٧) ﴾ من : ﴿ إِنَّهَا ﴾ واللام من : ﴿ لَمِنْ (٨) ﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَوْمَرُونَ ﴾ رأس الخمس السابع (١٠) ، وفيه من الهجاء : ﴿ آلَ لُوطٍ ﴾ كتبوه بألف واحدة (١١) ، وهي عندي الثانية المنقلبة (١٢) ، وحذف صورة الهمزة المفتوحة لاستغنائها عن الصورة ، ولذلك اجتمع السلف من الصحابة رضی الله عنهم على

(١) سقطت من أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٢) في ب : « وما فيها » ، وفي ج : « وما في هذا الخمس » وفي ق : « وما في هذا الخمس المذكور » .

(٣) سقطت من ج ، ق وما بين القوسين المعقوفين في هـ : « المذكور كله » .

(٤) في ق : « وقع » .

(٥) من الآية ٥٩ النمل .

(٦) وهي قوله تعالى : ﴿ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ الآية ٦٠ الحجر .

(٧) سقطت من : ج ، ق .

(٨) في أ ، ب : « من » وما أثبت من : هـ وعلى الكلمتين في متن : أ علامة « صح » لنفي توهم التكرار ،

مما يدل على جودة هذه النسخة ، وأسقطها الناسخ من ج ، ق توهما للتكرار ، وليس كذلك .

(٩) الآية ٦١ الحجر .

(١٠) رأس الآية ٦٥ الحجر .

(١١) بإجماع من المصاحف .

(١٢) لأن أصله : « أهل » فأبدلوا من الهاء همزة فصار : « أُلُّ » فقبلوا الثانية ألفا ، فإذا صغرت قلت :

« أهيل » وهو مذهب سبويه والنحاس وغيره ، وقال بعضهم في تصغيره : « أويل » ، وهذا يدل على أن

الألف منقلبة عن واو ، وهو مذهب الكسائي والمهدوي وغيره .

انظر : البيان للأنباري ٨١/١ مشكل إعراب القرآن ٩٣/١ ، التبيان ٦١/١ القرطبي ٣٨٣/١ غيث

النفع ٢٦٨ .

حذف صورتها، وربما صور لها^(١) في حال الضبط عينا^(٢) مقطوعة^(٣)، واستعار لها السلف^(٤) من الصحابة المذكورين الألف في حال الابتداء، بأي حركة تحركت، وإذا وقعت متوسطة، أو متطرفة^(٥)، اشتركت الواو، والياء^(٦) مع الألف، في أن تكون الياء^(٧) صورة لها، إلا أنها إذا وقعت مبتدأة، وبعدها همزة أخرى أو ألف لم يصوروا لها صورة كراهة اجتماع ألفين^(٨).

و﴿بَاسِرٍ﴾ بالراء^(٩)، وقد ذكر^(١٠)، وكذا سائر ما فيه من الهجاء^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿وَقَضَيْتَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ﴾^(١٢) إلى قوله: ﴿الْعَالَمِينَ﴾، [رأس

(١) في ق: «صورها».

(٢) في أ، ب: «عين» وما أثبت من: ج، ق، هـ، م.

(٣) أي بحذف التعريق، وجعل المؤلف ذات الهمزة ضبطا، لأن الهمزة في مصاحف الصحابة القديمة لم تكن موضوعة، ومحلها خال، وأحدث لها من جاء بعد السلف هيئة خاصة، فنقاط المصاحف أجمعوا على جعلها نقطة صفراء، إذا كانت محققة، وحمراء إذا كانت مسهلة، وذهب الخليل بن أحمد إلى جعلها رأس عين مقطوعة، واستحبها أبو داود لمن ضبط بشكل الخليل، ومنع ذلك الداني واستقر العمل على جعلها رأس عين إذا كانت محققة ونقطة إذا كانت مسهلة، جمعا بين المذهبين.

انظر: أصول الضبط ١٣٧، ١٥٢.

(٤) في هـ: «من السلف».

(٥) سقطت من: ق.

(٦) تقديم وتأخير في ب، ق، وألحقت في ب في الهامش.

(٧) لعل صواب العبارة: «الياء أو الواو صورة لها» ففيه سقط.

(٨) تقدمت أحكام الهمزة في الفاتحة.

(٩) في هـ: «بالتون» وهو تصحيف.

(١٠) عند قوله: ﴿فاسر بأهلك﴾ في الآية ٨٠ هود.

(١١) العبارة في ق: «وسائر ما فيه مذكور كله».

(١٢) من الآية ٦٦ الحجر.

السبعين آية مذكور ما فيه من الهجاء (١) .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿ لِمَتَّوَسِّمِينَ ﴾ [رأس الخمس الثامن (٣) ، مذكور هجاؤه (٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهَا لَلسَّبِيلُ مُمْفِيمٌ ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ [رأس الثمانين آية وما في هذا الخمس من الهجاء (٦) مذكور ، [إلا قوله : ﴿ الْآيَكَةَ ﴾ (٧) .

ذكر رسم ﴿ الْآيَكَةَ ﴾ و ﴿ لَيْكَةَ ﴾ :

وهي الغيضة (٨) ، وكتبوا هنا : ﴿ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَكَةَ ﴾ وفي الباسقات :

(١) في ج : « مذكور هجاؤه » وفي ق : « وهجاؤه مذكور » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٢) الآية ٧١ الحجر .

(٣) رأس الآية ٧٥ الحجر .

(٤) تقديم وتأخير في : ق ، وبعدها في ب : « قبل » .

وما بين القوسين المعقوفين على هامش هـ ، ولم يظهر لي .

(٥) الآية ٧٦ الحجر .

(٦) سقطت من : ج .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، وما أثبت من هـ وفيه في ق : « كله فيما تقدم » .

(٨) وصححت في هامش : هـ ، وهي الشجر الكثير الملتف ، وأصحاب الأيكة قوم شعيب ، كانوا أصحاب غياض ورياض ، وشجر مشمر ، قال أبو عبيدة : وجمعها : « أَيْكُ » وهي جماع من الشجر ، وقال البخاري في تفسير هذه الكلمة : وهي جمع الشجر ، وقال الجوهري : « ومن قرأ ﴿ أصحاب الأيكة ﴾ فهي الغيضة ، ومن قرأ : ﴿ لَيْكَةَ ﴾ فهي اسم القرية ، وقال ابن حجر : هما بمعنى واحد عند الأكثر ، والغيضة بفتح الغين ، والجمع غياض ، وأغياض .

انظر : مجاز أبي عبيدة ٩٠ / ٢ - معاني الفراء ٩١ / ٢ معاني الزجاج ١٨٥ / ٣ فتح الباري ١١٣ / ٨

القرطبي ٤٥ / ١٠ أضواء البيان ١٤٤ / ٣ الصحاح للجوهري ولسان العرب : « غيض » المختار .

﴿الْأَيْكَةَ﴾^(١) ﴿بألف ولام ألف، مهموزة على خمسة أحرف، بإجماع من المصاحف، والقراء، ليس في القرآن غيرهما، وكتبوا في الشعراء^(٢)، وسورة^(٣) داود عليه السلام: ﴿لَيْكَةَ﴾^(٤) بلام، وياء، على أربعة أحرف، واتفقت على ذلك المصاحف^(٥).

واختلف القراء فيهما، فالابن، ونافع^(٦)، يقرأونها^(٧) بفتح اللام، والهاء^(٨)، وعلى حال الرسم^(٩)، والباقون، وهم^(١٠) الكوفيون، وأبو عمرو^(١١)، بسكون اللام^(١٢)، ويهمزون ويكسرون الهاء.

(١) من الآية ١٤ سورة ق وتسمى الباسقات.

(٢) وهي قوله: ﴿أصحب ليكة﴾ من الآية ١٧٦ الشعراء.

(٣) وهي قوله: ﴿وأصحب ليكة﴾ من الآية ١٢ سورة ص، وتسمى سورة داود وعليها تصحيف

في: ب.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) روي الداني بسنده عن أبي عبيد قال رأيت في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان:

﴿أصحب ليكة﴾ في الشعراء و ص، بلام من غير ألف قبلها ولا بعدها، وفي الحجر وق:

﴿أصحب الأيكة﴾ بالألف واللام.

وقال: «ثم اجتمعت عليها مصاحف أهل الأمصار كلها، فلانعلمها اختلف فيها».

انظر: المقنع ٢١، ٩١، الدرّة ٣٨، التبيان ١١٧، فتح المنان ٦٧ تنبيه العطشان ٧٩.

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر المدني.

(٧) في ب: «يقرأونها».

(٨) المراد فتح تاء التانيث المرسومة بالهاء، عبر بالهاء عن التاء لبيان رسمها، بلا ألف وصل قبلها، ولا

همز بعدها.

(٩) تقديم وتأخير في: ج.

(١٠) في ب: «هم».

(١١) ويوافقهم من العشرة: يعقوب وخلف.

انظر: النشر ٣٣٦/٢، إتحاف ٣١٩/٢.

(١٢) في ق: «النون» وهو تصحيف.

ثم قال تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَبَكَرُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْجَمِيلَ ﴾ رأس الخمس التاسع ^(٢) ، [وكل ما في هذه ^(٣) الخمس من الهجاء مذكور ^(٤)] .

ووقع في الشعراء : ﴿ وَتَجْتَوْنَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوتًا بِرِهَيْنَ ^(٥) ﴾ ، ووقع في طه : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْصِيهَا ^(٦) ﴾ وفي الحج : ﴿ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْتِيَبَ بِهَا ^(٧) ﴾ وفي المؤمن ^(٨) : ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ^(٩) ﴾ باللام ^(١٠) مثل الذي هنا ^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ^(١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَفْتَمِينَ ﴾ رأس التسعين آية ^(١٣) ، مذكور هجاء ^(١٤) هذا الخمس كله .

(١) من الآية ٨١ الحجر .

(٢) رأس الآية ٨٥ الحجر .

(٣) في ق : « ما فيه من الهجاء » وما بينهما ساقط .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « مذكور هجاؤه » .

(٥) الآية ١٤٩ الشعراء ، ويقابلها هنا : ﴿ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ﴾ الآية ٨٢ الحجر .

(٦) من الآية ١٤ طه .

(٧) من الآية ٧ الحج .

(٨) في أ ، ب ، ج : « المؤمنين » وهو تصحيف ، وما أثبت من ق ، م ، هـ .

(٩) من الآية ٥٩ غافر .

(١٠) سقطت من : ق .

(١١) وهو قوله تعالى : ﴿ وإن الساعة لأتية فاصفح الصفح الجميل ﴾ في الآية ٨٥ الحجر .

(١٢) الآية ٨٦ الحجر .

(١٣) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م ، هـ .

(١٤) في ج ، ق : « هجاؤه » وما بعده ساقط ، وفي هـ : « هجاؤه كله » وما بينهما ساقط .

ثم قال تعالى : ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْفِرَانَ عِضِينَ﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾^(٢) رأس الخمس العاشر^(٣) ، مذكور هجاؤه كله^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾^(٤) ﴿إِلَى آخِرِ السُّورَةِ﴾^(٥) ، مذكور^(٦) [هجاء هذه الآيات^(٧)] .



(١) الآية ٩١ الحجر .

(٢) رأس الآية ٩٥ الحجر .

(٣) سقطت من : ج ، ق

(٤) من الآية ٩٦ الحجر .

(٥) وهو قوله تعالى : ﴿وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ الآية ٩٩ الحجر .

(٦) سقطت من : ق .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في ه : «هجاؤه كله» .

وبعدها في ق : «كلها فيما تقدم قبل هذه» .

سورة النحل (١)

وهي مائة وثمان وعشرون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ إلى قوله: ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [رأس الخمس الأول (٣)]
مذكور ما في (٤) هذا الخمس من الهجاء (٥). [

(١) بعدها في أ، ب، هـ: «مكية» وهو إقحام من النسخ والصواب ما في: ج، ق لأن المؤلف ذكرها في مقدمته ضمن السور المختلف فيها، وقرّر أن السور المختلف فيها يخليها من ذكر المكي، والمدني. أخرج ابن مردويه عن ابن عباس وابن الزبير، وابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة أنها نزلت بمكة. وأخرج النحاس عن ابن عباس أنها مكية سوى ثلاث آيات من آخرها، فإنها نزلت بين مكة والمدينة: ﴿وإن عاقبتهم فعاقبوا...﴾ وروى أبو بكر الأنباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة، واستثنى بعضهم آيات منها. والجمهور أنها كلها مكية، ورجّح الشيخ ابن عاشور أن بعض السورة مكي، وبعضها مدني، وما قيل أن الثلاث الآيات من آخرها نزلت بالمدينة بعد أحد حين قتل حمزة انتقد ابن كثير هذه الأخبار الواردة في سبب نزولها، وقال الشيخ ابن عاشر: «وبذلك يرجح كون هذه الآية مكية مع سوابقها، واختار ابن عطية أن هذه الآية مكية».

انظر: الدر ١٠٩/٤ زاد المسير ٤/٤٢٥، الإتيان ١/٢٩، فضائل القرآن ٧٣ التحرير ١٤/٣٣٥
القرطبي ١١/٦٥ البحر ٥/٤٧٢ ابن كثير ٢/٦١٤ روح المعاني ١٤/٩٠.

(٢) باتفاق علماء العدد، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٥٩، القول الوجيز ٤٥، معالم اليسر ١١٧ سعادة الدارين ٣٤.

(٣) رأس الآية ٥ النحل.

(٤) في هـ: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٥) بعدها في ب: «قبل» وفي جـ «مذكور كله» وفي ق: «كله».

وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَسِيمُونَ ﴾ [رأس العشر الأول ^(٢) ، مذكور هجاء ^(٣) هذا الخمس فيما سلف ^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ يُنَبِّئُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٦) ، وفيه من الهجاء : ﴿ أَوَانَهُ ^(٧) ﴾ بحذف الألف ، بين الواو ، والنون ^(٧) ، وسائر ما فيه مذكور ^(٨) .

ووقع فيه ^(٩) من المتشابهه : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ ^(١٠) ﴾ ، ووقع في فاطر : ﴿ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ ^(١١) ﴾ الآية سواء ^(١٢) .

(١) من الآية ٦ النحل.

(٢) رأس الآية ١٠ النحل.

(٣) في هـ : « هجاؤه كله » وما بعده غير واضح ، وفي جـ : « هجاؤه » وما بعده ساقط ، وفي قـ : « وهجاؤه مذكور » .

(٤) ما بين القوسين سقط من : هـ وألحق في هامشها .

(٥) من الآية ١١ النحل.

(٦) رأس الآية ١٥ النحل.

(٧) حيث ما ورد في القرآن الكريم ، لأبي داود ، دون أبي عمرو الداني وعليه العمل .

انظر : البيان ١٠٧ فتح المنان ٦٠ ، دليل الخيران ١٤٨ .

(٨) في هـ : « مذكور كله » .

(٩) في بـ ، جـ ، قـ : « هنا » .

(١٠) ﴿ ولتبتغوا من فضله ﴾ من الآية ١٤ النحل .

(١١) ﴿ لتبتغوا من فضله ﴾ من الآية ١٢ فاطر .

(١٢) آخر الجار والمجرور هنا على القياس ، لأن حقه التأخير موافقة لما تقدمه : ﴿ لتأكلوا منه ﴾ ، ﴿ وتستخرجوا منه ﴾ وقدم في فاطر ليتناسب مع قوله : ﴿ ومن كل تأكلون ﴾ المتقدم ، والواو في ﴿ ولتبتغوا ﴾ هنا للعطف على : ﴿ لتأكلوا منه ﴾ ولم يزد في فاطر ، لأنه ليس معطوفاً على شيء قبله . انظر : ملاك التأويل ٥٩٦/٢ ، البرهان ١١٠ فتح الرحمن ٢١٧ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَعَلَّمَتِ وَالنَّجْمِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ وَهُمْ يُخَلِّفُونَ ﴾ رأس العشرين آية^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ وَعَلَّمَتِ ﴾ بغير ألف^(٣) ، وكذا^(٤) رأيته في مصاحف قديمة ، وليست لي فيه رواية ، ويجب أن يكون في القياس مثل ما رويناها من^(٥) حذف ما اجتمع فيه ألفان ، نحو : ﴿ بِالصَّلَاحِ ﴾ و ﴿ قَنَيْتُ ﴾^(٦) وشبهه .

و ﴿ نِعْمَةَ اللَّهِ ﴾ بالهاء ، وقد ذكر^(٧) ، وكذا ما فيه^(٨) من الهجاء المذكور كله^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ يَزِرُّوْنَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(١١) هجاؤه المذكور^(١٢) .

(١) من الآية ١٦ النحل .

(٢) سقط من : هـ .

(٣) بدون تعيين أنها الأولى أو الثانية ، ولكن يحمل على حذف الألف الثانية أرجح لكونها ألف الجمع المتفق على حذفها في الجمع ذي الألف الواحد كما تقدم .

وفي هـ : « بحذف الألف » ثم صححت في هامشها .

(٤) في هـ : « وكذا » .

(٥) في ب : « عن » .

(٦) من الآية ٣٤ النساء ، ونقل فيه صاحب نثر المرجان الاتفاق على حذف الألفين وعليه العمل ، ولكن تقدم فيه الخلاف في سورة الفاتحة . انظر : نثر المرجان ٣/٤٢٣ .

(٧) تقدم بيان ما يرسم بالتاء في قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة وليست هذه ممنه .

(٨) في هـ : « فيه » .

(٩) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(١٠) من الآية ٢١ النحل .

(١١) رأس الآية ٢٥ النحل .

(١٢) تقديم وتأخير في ب ، ج ، ق وبعدهن : « هذا الخمس كله » بزيادة في ق : « فيما تقدم » وفي هـ : « تقديم وتأخير بزيادة : « كله » .

ثم قال تعالى : ﴿ فذمكراً الذين من قبلهم ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ رأس الجزء الثاني عشر^(٢) ، من الأجزاء المرتبة ، لقيام رمضان^(٣) .
وفي هذه^(٤) الأربع^(٥) من الهجاء : ﴿ تَشْفُونَ ﴾ بحذف الألف^(٦) ، و ﴿ تَتَوَقَّيْهِمْ ﴾ بياء بين الفاء ، والهاء^(٧) ، ولا خلاف بين المصاحف ، في إثبات حرفين قبل الواو^(٨) ، واختلف القراء في إعجامها ، فقرأ^(٩) حمزة^(١٠) بياء معجمة باثنتين^(١١) من تحتها وتاء بعدها ، وقرأ الباكون بتاءين معجمتين من فوقهما^(١٢) ، وأصلها : « تتفعل » وسائر ذلك المذكور كله .

(١) من الآية ٢٦ النحل .

(٢) ورأس الآية ٢٩ النحل وفي ق : « والعشرين » وهو تصحيف .

(٣) تقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في الآية ١٥٧ البقرة .

(٤) في ج : « في هذه » وفي ب : « وفي هذا » .

(٥) تقديم وتأخير في : هـ .

(٦) لم يأت إلا في هذا الموضع ، وانفرد أبوداود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني ، واتفق الجميع على رسمه بالنون من غير ياء بعدها فمن كسر النون كنافع أحقه بنظائره من الياءات المحذوفات ومن فتح النون كالباقين أخرجه من جملة الياءات .

انظر : النشر ٣٠٣/٢ المقتنع ٣٣ ، التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٦ .

(٧) تقدم نظيره في الآية ١٥ ، ٩٦ النساء .

(٨) في الموضعين الأول في الآية ٢٨ ، والثاني في الآية ٣٢ النحل .

(٩) في ب ، ج ، ق : « فقرأه » .

(١٠) ويوافقه من العشرة خلف في الموضعين معاً .

(١١) في ب ، ج ، هـ : « باثنتين » .

(١٢) في ب ، ج : « فوقها » .

انظر : النشر ٣٠٣/٢ إتخاف ١٨٤/٢ البدور ١٧٦ .

ووقع هنا : ﴿فَلَيْسَ﴾ باللام ^(١)، وسائر ما في القرآن : ﴿فَيْسَ﴾ من غير لام.

ثم قال تعالى : ﴿وَفِيلٍ لِلَّذِينَ اتَّفَقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ^(٢)﴾ إلى قوله : ﴿وَلِنَعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾ رأس الثلاثين آية ^(٣) مذكور هجاؤها ^(٤).

ثم قال تعالى : ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَمُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ^(٥)﴾ إلى قوله : ﴿أَلْبَلَعُ الْمَيِّتِينَ﴾ رأس الخمس الرابع ^(٦) مذكور هجاؤه ^(٧).

ثم قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا ^(٨)﴾ إلى قوله : ﴿كُلٌّ يَكُونُ﴾ رأس

(١) فيه قصور، فينبغي تقييده : «باللام بين الفاء والباء» كما قيده ابن المنادى وغيره احترازا من قوله : ﴿ولبئس﴾ مما وقعت اللام فيه بين الواو والباء ووقع ذلك في أربعة مواضع الأول في قوله : ﴿ولبئس ما شروا﴾ في الآية ١٠١ البقرة والثاني في قوله : ﴿ولبئس المهاد﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة، والثالث في قوله : ﴿لبئس المولى ولبئس العشير﴾ في الآية ١٣ الحج، والرابع في قوله : ﴿ولبئس المصير﴾ في الآية ٥٥ النور. وحينئذ يكون كلامه : «سائر ما في القرآن : ﴿فبئس﴾ من غير لام» صحيحا، وجملة ما وقع من ذلك سبعة مواضع ، الأول في الآية ١٨٧ آل عمران ، والثاني ، والثالث في ص في الآيتين ٥٥ ، ٥٩ ، والرابع في الآية ٦٩ الزمر ، والخامس في الآية ٧٥ غافر ، والسادس في الآية ٣٧ الزخرف ، والسابع في الآية ٨ المجادلة ، وما عداه بغير فاء .
انظر : متشابه القرآن ١٠٤ .

(٢) من الآية ٣٠ النحل .

(٣) سقطت من : أ ، ب ، ج ، هـ ، وما أثبت من : هـ .

(٤) في ب ، ج ، ق : «هجاؤه» بزيادة في ق : «كله فيما تقدم» وفي هـ : «كله» .

(٥) من الآية ٣١ النحل .

(٦) رأس الآية ٣٥ النحل .

(٧) العبارة في ج : «هجاؤه هذا الخمس كله قبل» وفي ق : «وهجاؤه هذا الخمس كله فيما تقدم» .

وفي هـ : «هجاؤه كله» .

(٨) من الآية ٣٦ النحل .

الأربعين آية (١)، مذكور هجاؤه (٢) كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى اللَّهِ ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس (٤) مذكور هجاؤه قبل (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُبِهِمْ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ مَا يَوْمِرُونَ ﴾ رأس الخمسين آية [وفي هذا الخمس من الهجاء (٧)] ، [أنهم كتبوا (٨)] : ﴿ يَبْقِيَا ﴾ بواو صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها (٩) ، تقوية لها ، خلفائها (١٠) ، و ﴿ ظَلَّلَهُ ﴾ من غير ألف بينهما (١١) ، وسائر ذلك مذكور كله (١٢) .

وهو (١٣) رأس الجزء السابع وعشرين من أجزاء ستين (١٤) ، [ورأس

(١) سقطت من أ، ج، وما أثبت من : ب، ق، هـ

(٢) سقطت من : هـ، ومابعدا سقطت من : جـ

(٣) من الآية ٤١ النحل.

(٤) رأس الآية ٤٥ النحل.

(٥) سقطت من : ج، ق، هـ

(٦) من الآية ٤٦ النحل.

(٧) مابين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور فيما تقدم».

(٨) مابين القوسين أثبت من : هـ وسقط من : أ، ب، ج، ق.

(٩) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل .

(١٠) تقدم وجه ذلك في نظيره : ﴿ تَفْتَوُوا ﴾ في الآية ٨٥ يوسف .

(١١) بالاتفاق كما تقدم في نظيره : ﴿ الضَّلَلَةُ ﴾ في الآية ١٥ البقرة .

(١٢) بعدها في جـ: «قبل» .

(١٣) في ب : «وهذا» .

(١٤) وهو قول أبي عمرو الداني، ولم يذكر خلفه، وقيل عند قوله: ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾ ٥٢ النحل وعن

خلف ابن هشام عند قوله: ﴿ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٤٤، وقيل عند قوله: ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ ٤٥، وقال =

السجدة (١) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِثْنَيْنِ ﴾ (٢) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ تَعَامُونَ ﴾ ﴿ رَأْس (٣) الخمس السادس (٤) مذكور هجاؤه فيما سلف (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَغْنَمُونَ نَصِيبًا ﴾ (٦) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ رَأْس الستين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَلْبَتَّتِ ﴾ (٧) ﴿ وَيَتَوَلَّى ﴾ ﴿ بياء بعد الراء ، من غير ألف قبلها (٨) ، وسائر ذلك مذكور قبل (٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَوْ يَوَازِئُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ ﴾ (١٠) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ يَسْمَعُونَ ﴾ ﴿

= ابن الجوزي عند قوله : ﴿ يتوكلون ﴾ ٤٢ ، وجرى العمل على ما ذكره الشيخان ، وقال الصفاقي : « باتفاق » .

انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٧١ فنون الأفتان ٢٧٥ .

(١) وهى من عزائم سجود التلاوة المتفق عليها ، وعلى موضعها ووردت في حديث عمرو بن العاص ، وحديث أبي الدرداء .

انظر ما تقدم في سجدة الأعراف في الآية ٢٠٦ عند قوله : ﴿ وله يسجدون ﴾ .

وما بين القوسين المعقوفين سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من م وأشار لها في هامش : هـ .

(٢) من الآية ٥١ النحل .

(٣) سقط من : هـ .

(٤) رأس الآية ٥٥ النحل .

(٥) في ق : « فيما تقدم » وسقطت من : هـ .

(٦) من الآية ٥٦ النحل .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ وخرقوا له بنين وبنات ﴾ في الآية ١٠١ الأنعام .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ كيف يوزى ﴾ في الآية ٣٣ المائدة .

(٩) في هـ : « كله » وسقطت من : ج ، ق .

(١٠) من الآية ٦١ النحل .

[رأس الخمس السابع^(١) مذكور هجاؤه كله^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿فَذِيرٌ﴾ رأس السبعين آية، وفي^(٤) هذا الخمس من الهجاء، حذف الألف من: ﴿الْأَنْعَامِ^(٥)﴾ وكذلك^(٦) ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ و﴿مِمَّنْ تَمَرَّتْ^(٧)﴾ و﴿وَالْأَعْنَبِ^(٨)﴾ و﴿الْتَمَرَاتِ﴾ وكذا^(٩): ﴿الْوَأْنَةُ^(١٠)﴾ و﴿يَتَوَفَّيْكُمْ﴾ بالياء^(١١)، وقد ذكر ذلك كله، [أنه بحذف الألف^(١٢)].

و﴿لِكَيْلَا﴾ منفصلا، وقد ذكر^(١٣) أيضا في آل عمران^(١٤).

(١) رأس الآية ٦٥ النحل.

(٢) سقطت من: ج، وتقديم وتأخير في ق، وما بين القوسين المعقوفين الحق في هامش هـ.

(٣) من الآية ٦٦ النحل.

(٤) في هـ: «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿من الحرث والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(٦) في هـ: «وكذا».

(٧) باتفاق الشيخين فيهما، لأن الأول جمع مذكر سالم، والثاني جمع مؤنث سالم وتقدم في الفاتحة.

(٨) وهذا أول موضع صرح فيه بالحذف، خلافا لمن استثنى له الموضوعين الأولين فقط ونص على حذف

الجميع البلنسي صاحب المنصف، وتقدم عند قوله: ﴿وجننت من أعناب﴾ في الآية ٤ الرعد.

(٩) سقطت من: أ، ب، ج، ق، وما أثبت من: هـ.

(١٠) تقدم في الآية ١٣ من هذة السورة.

(١١) سقطت من: ب، ج، ق، وتقدم في الآية ١٦١ آل عمران، وغيرها.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٣) في هـ: «تقديم وتأخير» وما بعد سقط منها.

(١٤) في هـ: «سورة آل عمران».

وهذا الموضع متفق على قطعه، وتقدم بيان المقطوع والموصول في الآية ١٥٣.

ووقع هنا : ﴿بَعْدَ عِلْمٍ﴾ ووقع نظيره في سورة الحج : ﴿مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ﴾^(١) بزيادة : ﴿مِنْ﴾^(٢) [وسائر ذلك مذكور^(٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ بِضَلِّ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الزَّرْقِ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿لَا يَعْمُونَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٥) ، وفيه من الهجاء : ﴿أَبِيْنَعْمَةَ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾ بالهاء ، و﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ بالتاء^(٦) ، وقد ذكر^(٧) في البقرة^(٨) ، وسائر^(٩) ما فيه من الهجاء ، مذكور ، كله^(١٠) فيما سلف .

ثم قال تعالى : ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِرَجُلَيْنِ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿وَمَتَّعَالَىٰ حِينٍ﴾ ، رأس الثمانين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ﴾ بياء بين اللام ، والهاء ، موضع الألف الموجودة في اللفظ^(١٢) ، و﴿أَيْنَا﴾

(١) هنا في النحل في الآية ٧٠ وفي الحج في الآية ٥ .

(٢) هنا إجمال يقتضي الحذف ، وهناك تفصيل يقتضي الإثبات ، فاستدعاها سياق آية الحج للتشاكل ، والتناسب ، فتكررت في الآية في ستة مواضع ، ولم يكن في آية النحل ما يستدعيها .

انظر : ملاك التأويل ٦١٢/٢ ، البرهان ١١٤ ، فتح الرحمن ٢٢٢ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وبعده في ق : «كله فيما تقدم قبل هذا» .

(٤) من الآية ٧١ النحل .

(٥) رأس الآية ٧٥ النحل .

(٦) في كليهما متفق عليه الأول بالهاء والثاني بالتاء ، وهو الموضع السادس ممارس بالتاء المفتوحة .

(٧) في هـ : «ذلك كله» .

(٨) عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ .

(٩) العبارة في ق : «وسائره مذكور» وما بعده ساقط .

(١٠) سقطت من : ب ، جـ .

(١١) من الآية ٧٦ النحل .

(١٢) تقدم نظيره في آخر البقرة في الآية ٢٨٥ .

موصولاً^(١)، وقد ذكر في البقرة^(٢)، و﴿لَايَاتٍ^(٣) يَحْيِرُ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها على ثلاثة أحرف: «ي، أ، ت»^(٤).

وليس في القرآن^(٥): ﴿وَالْأَفِيدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ^(٦)﴾ غير هذا الذي وقع هنا^(٧).

وحذف الألف من: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ و﴿لَايَاتٍ^(٨)﴾ و﴿الْأَنْعَامِ^(٩)﴾ و﴿أَثْمًا^(١٠)﴾ و﴿وَمَتَعًا^(١١)﴾ وسائر ذلك مذكور^(١٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ^(١٣)﴾ إلى قوله: ﴿يُنظَرُونَ﴾

(١) في ق: «موصول».

(٢) عند قوله: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فِشْمَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ من الآية ١١٤.

(٣) وقع فيها تصحيف في ق.

(٤) لأنه مجزوم بجواب الشرط، وعلامة جزمه حذف الياء.

(٥) بعدها في أ: «غير» وهو إقحام فتكررت مع ما بعدها.

(٦) وقع فيها تصحيف في ق.

(٧) في الآية ٧٩ النحل، وما عداها: ﴿وَالْأَفِيدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ ووقع ذلك في ثلاثة مواضع:

الأول في الآية ٧٩ المؤمنون، والثاني في الآية ٨ السجدة، والثالث في الآية ٢٣ الملك.

(٨) باتفاق الشيخين فيهما، لأنه جمع مؤنث سالم، وتقدم في الفاتحة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿من الحرث والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(١٠) ومثله في الآية ٧٣ مريم نص عليهما بالحذف أبو داود كما سيأتي ولم يتعرض لهما أبو عمرو

الداني، والعمل على الحذف.

انظر: التبيان ١٠٦ تنبيه العطشان ٨٨ فتح المنان ٥٩.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ومتع إلى حين﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(١٢) بعدها في ق: «كله».

(١٣) من الآية ٨١ النحل.

رأس الخمس التاسع^(١)، وفيه من الهجاء حذف الألف من ﴿ظَلَّلَا^(٢)﴾، وكذا من^(٣) : ﴿أَكْنَانًا^(٤)﴾، و﴿سَرَّيْلَ﴾ في الموضعين^(٥)، و﴿أَبْلَعُ﴾ مذكور^(٦)، وكتبوا : ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ بالتاء^(٧)، و﴿وَأَذَارَةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ﴾ بغير صورة للهمزة هنا وفي جميع القرآن إلا الموضعين اللذين في ﴿وَالنَّجْمِ﴾ وقد ذكرنا^(٨) ذلك في الأنعام^(٩)، وسائر ما فيه مذكور كله^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿وَأَذَارَةَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا^(١١)﴾ إلى قوله : ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ رأس [١٢] التسعين آية^(١٣) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿تَيِّبْنَا الْكُلَّ شَيْئًا﴾

(١) رأس الآية ٨٥ النحل.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿اشْتَرُوا الضَّلِيلَةَ﴾ في الآية ١٥ البقرة.

(٣) سقطت من : ب، ج، ق، هـ.

(٤) انفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وعليه العمل، وليس في القرآن غيره .

انظر: التبيان ١١١ فتح المنان ٦٣.

(٥) في قوله تعالى : ﴿سَرَّيْلَ تَقْبِكُمْ الْحَرَّ، وَسَرَّيْلَ﴾ في الآية ٨١ النحل، انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني، ولم يتعرض الشيخان لقوله : ﴿سَرَّيْلَهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ﴾ في الآية ٥٢ إبراهيم فهو ثابت الألف .

انظر: التبيان ١٠٦ تنبيه العطشان ٨٨ فتح المنان ٥٩.

(٦) عند قوله : ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ﴾ في الآية ٢٠ آل عمران.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ ٢١٦ البقرة.

(٨) في ب، ج، ق : «ذكر».

(٩) عند قوله : ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ في الآية ٧٧.

(١٠) سقطت من : ب، وبعدها في ج، ق : «قبل».

(١١) من الآية ٨٦ النحل.

(١٢) من هنا لم يظهر لي في نسخة ق وسأشير إلى نهايته في ص : ٧٨٠.

(١٣) سقطت من : أ، ج، هـ وما أثبت من : ب.

بحذف الألف^(١)، وكذا: ﴿وَالْإِحْسِنِ﴾، ﴿وَأَيَّتَا ذِي الْقُرْبَى﴾ بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة^(٢)، ورسمه الغازي بن قيس^(٣) بياء بعد التاء، من غير ألف بينهما^(٤)، وبالألف أكتب.

وسائر^(٥) ما فيه من الهجاء مذكور^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿تَعَامُونَ﴾ رأس^(٨) الخمس العاشر وفيه من الهجاء: ﴿أَنْكَثًا﴾^(٩) بحذف الألف^(١٠) وكذا: ﴿أَيْمَنْكُمْ﴾ وقد ذكر^(١١).

و﴿أَزَى مِنْ أُمَّةٍ﴾ رسمها الغازي بألف^(١٢)، ورسمها عطاء^(١٣) بالألف، والياء

(١) وليس في القرآن غيره وانفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو الداني، والعمل على الحذف . انظر: التبيان ١١١، فتح المنان ٦٣.

(٢) اقتصر المؤلف على أحد وجوه الخلاف بناء على اختياره هذا الوجه، وإلا فالياء تحتمل ستة وجوه، وتقدم نظيره في قوله تعالى: ﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ﴾ في الآية ١٤٤ آل عمران.

(٣) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٤) ولا عمل عليه، ولم يذكره أحد من شيوخ الرسم، والعمل بإثبات الألف .

(٥) في ج: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٦) بعدها في ه: «كله».

(٧) من الآية ٩١ النحل.

(٨) سقطت من: ه، وهو رأس الآية ٩٥ النحل.

(٩) في ج: ﴿أَكُنَّا﴾ وهو تصحيف.

(١٠) وليس في القرآن غيره، وانفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، والعمل بالحذف .

انظر: التبيان ١٠٦ تنبيه العطشان ٨٨ فتح المنان ٥٩.

(١١) عند قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(١٢) في ب، ج: «بالألف».

(١٣) تقدم ذكر هذين العلمين.

معا، قال : « والألف أجود » .

وأنا أقول : « وبالياء أجود لما أصلنا ^(١) قبل من أن كل ^(٢) كلمة من ذوات الواو ، دخل عليها أحد ^(٣) الزوائد الأربع ^(٤) ، فإنها تنقلب إلى الياء ^(٥) ، ورسمها حكم ^(٦) بالياء ، وكذا روينا عن أستاذنا أبي عمرو ^(٧) ، وعلى ذلك نعتمد .

وكتبوا : ﴿ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ ﴾ متصلا ، كذا رسمه الغازي بن قيس ورويناه عن جماعة ، منهم ، ابن الأنباري ، ونصير النحوي ، وحمزة ، وأبو حفص الخزاز ^(٨) وغيرهم ، ورسمه حكم ، وعطاء الخراساني ^(٩) منفصلا ^(١٠) ، مثل الذي وقع في الأنعام ^(١١) [رسما دون ترجمة ، والصحيح ما قدمناه ^(١٢) ، وقد تقدم ذلك

(١) في ب ، ه : « أصلناه » .

(٢) سقطت من : ج .

(٣) في ب ، ج : « إحدى » .

(٤) وهي الهمزة أو التاء ، أو الياء ، أو النون .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ ولتصغى إليه ﴾ في الآية ١١٤ الأنعام .

(٦) تقدم ذكره .

(٧) ذكره أبو عمرو فيما اتفقت المصاحف على رسمه بالياء على مراد الإمامة وتغليب الأصل ، ولم يذكر فيه خلافا ، وعليه العمل . انظر : المنع ٦٣ .

(٨) تقدمت ترجمة هؤلاء الأعلام .

(٩) تقدم ذكرهما ص : ٢٦٩ .

(١٠) وقد ذكر أبو عمرو الداني الخلاف فيه فقال : « أنه في مصاحف أهل العراق موصل وفي مصاحفنا القديمة مقطوع » . انظر : المنع ٧٤ ، التبيان ١٩٣ فتح المنان ١١٦ هجاء مصاحف الأمصار ٨٤ إيضاح ٣١٢/١ .

(١١) المتفق على فصله في قوله تعالى : ﴿ إن ما توعدون لأت ﴾ في الآية ١٣٥ .

(١٢) وهو الوصل ، ورجحه أبو عمرو الداني ، فقال : « والأول أثبت وهو الأكثر ، وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه موصولا » وتابعه الشاطبي وهو المشهور وعليه العمل ، وما عدا موضع الأنعام المتفق على رسمه بالقطع وهذا الموضع المختلف فيه اتفقت المصاحف على وصله .

انظر : المنع ٧٤ ، الدرة الصقيلة ٥٢ الجامع لابن وثيق ٨٠ هداية القاري ٤٣٠ المنح الفكرية ٦٨ .

كله ^(١) في الأنعام ^(٢)] .

وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف ^(٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْهَدُ وَمَاعِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿ مُشْرِكُونَ ﴾ رأس المائة مذكور هجاؤه كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ ﴾ ^(٥) إلى قوله : ﴿ الْكَذِبُونَ ﴾ [رأس الخمس ^(٦) الحادي عشر ^(٧) مذكور هجاؤه ^(٨) كله ^(٩)] .

ثم قال تعالى : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ ﴾ ^(١٠) إلى قوله : ﴿ رَجِيمٌ ﴾ رأس عشر ومائة ، مذكور هجاؤه ^(١١) كله .

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجُودِلٍ ﴾ ^(١٢) إلى قوله : ﴿ رَجِيمٌ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر ^(١٣) وفيه من الهجاء : ﴿ فَأَذَّافَهَا اللَّهُ ﴾ بغير ألف بين الذال

(١) سقطت من : هـ .

(٢) تقدم في الآية ١٣٥ . وما بين القوسين المعقوفين من قوله : « رسماً » سقط من جـ .

(٣) انتهى عدم الوضوح في نسخة ق المشار إلى بدايته في ص : ٧٧٧ .

(٤) من الآية ٩٦ النحل .

(٥) من الآية ١٠١ النحل .

(٦) سقطت من : هـ .

(٧) رأس الآية ١٠٥ النحل .

(٨) تقديم وتأخير في : ب ، وسقطت من : هـ .

(٩) سقطت من : جـ ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٠) من الآية ١٠٦ النحل .

(١١) تقديم وتأخير في ق ، وسقطت من : هـ .

(١٢) من الآية ١١١ النحل .

(١٣) رأس الآية ١١٥ النحل .

والقاف، كذا (١) رسمه عطاء الخراساني (٢)، ولم أروه عن غيره (٣)، وكتبوا (٤) : ﴿ نِعَمَتَ اللَّهِ ﴾ بالتاء (٥)، وسائر ذلك مذكور كله (٦).
ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ ﴾ (٧) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ رأس العشرين (٨) ومائة، مذكور هجاؤه كله (٩).

ثم قال تعالى : ﴿ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ إِجْتِبَاءً وَهَدْيَةً ﴾ (١٠) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ، رأس الخمس الثالث عشر (١١)، وفي (١٢) هذا الخمس من الهجاء : ﴿ إِجْتِبَاءً ﴾ بغير ألف، وأصل هذه الكلمة أن تكون بياء بين الباء والهاء، إلا أنني (١٣)،

(١) في ق : « وكذا ».

(٢) تقدم ذكره.

(٣) قال ابن عاشر : « وشهر بعضهم إثبات ألفه » وقال ابن القاضي : « العمل بالإثبات وشهره أبو محمد المجاصي » وعليه العمل عند المغاربة ، ونسب الشيخ الضباع إثبات الألف للمشاركة ، ونسب الشيخ خلف الحسيني حذف الألف للمغاربة ، وكلتا النسبتين تخالفان ما عليه العمل في مصاحفهما ، فأهل المشرق اختاروا الحذف ، وأهل المغرب اختاروا الإثبات عكس ما قاله الشيخان .
انظر : فتح المنان ٦٤ ، دليل الخيران ١٥٨ ، بيان الخلاف ٧٣ ، سمير الطالبين ٤٦ .

(٤) في ق : « كتبوا ».

(٥) وهو أحد المواضع المتفق على رسمها بالتاء وتقدم في قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٦) بعدها في ج : « فيما سلف ».

(٧) من الآية ١١٦ النحل .

(٨) في هـ : « العشر » وهو تصحيف .

(٩) سقطت من ب ، ج ، ق وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ .

(١٠) من الآية ١٢١ النحل .

(١١) رأس الآية ١٢٥ النحل .

(١٢) في هـ : « وفيه من الهجاء » .

(١٣) في ب ، ج ، ق ، هـ : « أتى » .

لم أرو ذلك عن أحد ولا رسمها^(١) أحد في كتابه، لا بالياء^(٢)، ولا بالألف^(٣)، ثابتة^(٤)، ولا محذوفة، فلما رأيتهم قد^(٥) أضربوا^(٦) عنها، تأملتها في المصاحف القديمة، فوجدتها بغير ألف^(٧) وفي أكثرها بالألف^(٨)، فإن كتب كاتب هذه الكلمة^(٩) بألف^(١٠) فصواب، وإن كتبها^(١١) بغير ألف، فكذلك أيضا، وإن كتبت^(١٢) بالياء، فكذلك^(١٣)،

(١) في أ: «رسمه» وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ.

(٢) سقطت من: ج، ق.

(٣) في ج، ق: «بألف».

(٤) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، ج، ق، م، هـ.

(٥) سقطت من: ب، ق.

(٦) سقطت من: ج.

(٧) سقطت من: ق.

(٨) في ب، ج، ق: «بألف».

(٩) تقديم وتأخير في ب، ج، ق، هـ.

(١٠) في هـ: «بألف».

(١١) في ب: «كتبت» وفي ج، ق: «كتب».

(١٢) في ج، ق: «كتب».

(١٣) في ج: «كذلك».

سوى وصوب أبو داود الأوجه الثلاثة، ولكن رسمها بالياء على ما يظهر أرجح من غيره، لعدة أمور: منها اتباعا للأصل كما صرح به المؤلف، لأنها من ذوات الياء، ومنها: سكوت أبي عمرو الداني عن عدّها في المستثنيات من ذوات الياء، ومنها حملها على نظائرها مما رسم بالياء. قال ابن عاشر: «ومقتضى سكوت أبي عمرو عن عدّها هذه الكلمة في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء، والحمل على النظائر ترجيح، وهو ما جرى به العمل فيما علمت». ونقله المارغني وقال: «وهو ما جرى به العمل عندنا». وقال ابن القاضي: «العمل بالياء، وهو الأصل». انظر: المقنع ٦٣، التبيان ١٨٢، فتح المنان ١١٠، تنبيه العطشان ١٤٠، دليل الخيران ٢٧٥، بيان الخلاف ٧٣.

ومثلها ^(١) : ﴿اجْتَبَيْكُمْ﴾ في الحج ^(٢) ، ووزنها : «افتعل» .
وكتبوا : ﴿أَذْعُ﴾ بالعين ^(٣) ، ﴿وَجَدَلَهُمْ﴾ بحذف الألف ^(٤) ، وسائر ما فيه
مذكور كله ^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿وَإِن عَاقَبْتُمْ فَعَافُوا﴾ ^(٦) إلى آخر السورة ^(٧) المذكور هجاؤه كله ،
ورأس ^(٨) الجزء الثامن والعشرين من أجزاء ستين ^(٩) .

ووقع في النمل : ﴿وَلَا تَكُ﴾ بالنون ^(١٠) ، وقد بينا معنى ذلك ^(١١) في الكتاب
الكبير ، [يرى ذلك هناك إن شاء الله ^(١٢)] .

(١) في هـ : «ومثلها» .

(٢) في الآية ٧٦ آخر السورة ، واقتصر هناك على رسمها بالياء ، ستأتي في موضعه وينبغي أن يستثنى
من هذين الموضعين قوله تعالى : ﴿ثم اجتبه ربه﴾ في الآية ١١٩ طه ، وقوله تعالى : ﴿فاجتبه ربه﴾
في الآية ٥٠ سورة نّ فنص على حذف الألف فيهما كما سيأتي في موضعه .

(٣) من غير واو بعدها ، لأنه أمر مجزوم بحذف الواو .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ولا تجدل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء .

(٥) سقطت من : ب ، ق .

(٦) من الآية : ١٢٦ النحل .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿والذين هم محسنون﴾ رأس الآية ١٢٨ النحل ، وتكررت في ب ، ج .

(٨) في ج : «رأس» .

(٩) وهو منتهى الحزب الثامن والعشرين باتفاق ، ونقل الصفاقسي الإجماع عليه ، وخالف في ذلك ابن
الجوزي وقال عند قوله : ﴿السميع البصير﴾ رأس الآية ١ من سورة الإسراء ، وجرى العمل على
الأول باتفاق ليكون آخر الحزب موافقا لآخر السورة .

انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٧٢ ، فنون الأفتان ٢٧٥ .

(١٠) في قوله تعالى : ﴿ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون﴾ الآية ٧٢ والمراد المماثلة في ما
قبلها وما بعدها ، والمخالفة في : «تك» و«تكن» وإلا فقد وقعت «تكن» بالنون و«تك» بحذفها
كثيرا في القرآن . انظر : متشابه القرآن ١١٨ .

(١١) تقدم ذلك عند قوله : ﴿وإن تك حسنة﴾ في الآية ٤٠ النساء .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

سورة سبحن^(١)مكية^(٢)، وهي مائة وعشر آيات^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سُبْحٰنَ الَّذِيْ اَسْرٰى بِعَبْدِهٖ اَيْلًا﴾ إِلَى قَوْلِهٖ : ﴿مَفْعُوْلًا﴾ ، رأس

(١) في ب: «الإسراء» وهو اسم من أسمائها ، وتسمى عند السلف سورة بني إسرائيل كما سيأتي في حديث ابن مسعود رواه البخاري وغيره. انظر: الإتيقان ١٥٥/١ جمال القراء ٣٧/١.

(٢) أخرجه النحاس وابن الضريس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة بني إسرائيل بمكة، وأخرجه البيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة أنها مكية، ويدل له ما أخرجه البخاري عن عبد الرحمن بن زيد قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول: في بني إسرائيل ، والكهف ومريم، وطه والأنبياء، إنهن من العتاق الأول، وهن من تلادي» قال ابن حجر: «والغرض منه هنا أن هذه السور نزلن بمكة، وأنهن من قديم منازل.

واستثنى بعضهم قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ وقوله: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ﴾ وقوله: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقٍ﴾ وقوله: ﴿إِنْ رِبْكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ﴾ وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ وغيرها فإنهن مدنيت ، ولقد تتبعت هذه الآيات في تفسير القرطبي وابن كثير ، وغيرهما فرأيت ابن كثير يستدل على كونهن مكيات ويردو ضعف قول من قال إنهن مدنيت فمما قال: «وهذا القول ضعيف ، لأن هذه الآية مكية، وقال «لأن هذه السورة مكية وسياقها كله مع قريش» وقال ابن حجر : «ولا يثبت شيء من ذلك والجمهور على أن الجميع مكيات وشذ من قال خلاف ذلك» وقد جزم البيضاوي بأنها مكية كلها، وقال الألوسي: «وكونها كذلك بتمامها قول الجمهور ، وحكى بعضهم الإجماع.

انظر: فتح الباري ٣٩/٩ ، ٤٢ رقم ٤٩٩٤ و ٣٨٨/٨ ، ٤٣٥ ابن كثير ٥٧/٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧١ الجامع ٣٠١/١٠ الإتيقان ٢٩/١ التحرير ٦/١٥ فضائل القرآن ٧٣ روح المعاني ٢/١٥ الدر ١٣٦/٤ .

(٣) عند المدني الأول ، والثاني والبصري والمكي والشامي، وهي مائة وإحدى عشرة آية عند الكوفي. وفي نسخة ق: «آية».

انظر: البيان ٦٠ جمال القراء ٢٠٦/١ القول الوجيز ٤٧ معالم اليسر ١١٧ سعادة الدارين ٣٥.

الخمس الأول^(١)، وفي هذا^(٢) من الهجاء : حذف الألف من : ﴿سَبَّحَ﴾^(٣) و ﴿أَسْرَى﴾ بالياء مكان الألف^(٤)، وكتبوا : ﴿الْأَفْصَا﴾ بالألف^(٥)، و ﴿بَرَكْنَا﴾ بغير ألف^(٦)، وكتبوا : ﴿وَعَدَا وَلِيَهُمَا﴾ بواو بين الألف واللام، وياء بينها وبين الهاء من غير ألف على الأصل، والإمالة، دون اللفظ، والتفخيم^(٧)، و ﴿خَلَّلَ﴾ بغير ألف بين اللامين^(٨)، و ﴿الذِّبَارِ﴾ بألف ثابتة، ولا أمنع من كتابه^(٩)، بغير ألف، والذي أستحب^(١٠) بالألف، [وقد ذكر^(١١)، وسائر ما فيه مذكور كله^(١٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾^(١٣) إلى قوله : ﴿إِلَيْمًا﴾

- (١) رأس الآية ٥ الإسراء.
- (٢) في هـ : « وفيه من الهجاء » وما بينهما سقط.
- (٣) كيف وقع باتفاق الشيخين ، إلا قوله : ﴿قل سبحن﴾ في الآية ٩٣ فيه خلاف سيأتي وتقدم عند قوله : ﴿سبحنه بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.
- (٤) تقدم نظيره في الآية ٨٤ البقرة يختلفان في المعنى ويتفقان في الرسم.
- (٥) وهو أحد الأحرف السبعة التي استثنت من ذوات الياء، وتقدم في قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ البقرة.
- (٦) حيث وقعت باتفاق الشيخين، وتقدمت عند قوله : ﴿بركنا فيها﴾ في الآية ١٣٦ الأعراف.
- (٧) المراد به الفتح أي عدم الإمالة.
- (٨) باتفاق الشيخين ، لأنها وقعت بين اللامين، وتقدم عند قوله : ﴿الضلالة﴾ في الآية ١٥ البقرة.
- (٩) في ج، ق : « كتبه ».
- (١٠) في هـ : « أستحبه ».
- (١١) عند قوله : ﴿من ديركم ثم﴾ في الآية ٨٣ البقرة.
- وما بين القوسين المعقوفين سقط : هـ.
- (١٢) سقطت من : ب، ج، ق.
- (١٣) من الآية ٦ الإسراء .

رأس العشر الأول (١)، وكتبوا (٢) ﴿لَيْسَتْ وَأُجُوهَكُمْ﴾ بواو، واحدة، وألف بعدها (٣)، وسائر ما فيه من الهجاء (٤) مذكور (٥).

ثم قال تعالى: ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ (٦) ﴿إلى قوله: ﴿رَسُولًا﴾ رأس (٧) الخمس الثاني (٨)، وفيه من الهجاء: ﴿الزَّيْمَةُ﴾ و﴿طَيْرَةٌ﴾ بحذف الألف في

(١) رأس الآية ١٠ الإسراء.

(٢) في هـ: «كتبوا».

(٣) رسم في جميع المصاحف بواو، واحدة بإجماع كتاب المصاحف، وهو حقيقة رسمه لمن قرأه، بالياء على التوحيد، أو بالنون على الجمع، وتكون الألف صورة للهمزة كما رسمت في قوله: ﴿أَنْ تَبُوءَ﴾. أما على قراءة من قرأه بالياء والجمع، فقد حذفت منه إحدى الواوين، واتفق علماء الرسم على جواز أن تكون المحذوفة الأولى، وأن تكون الثانية، واختار أبو عمرو الداني أن تكون المحذوفة هي الأولى فقال: «والمذهب الأول أوجه، لأن معنى الجمع يختل بسقوط علامته، وعَدَمَ دليله» وقال: «والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط هي الثانية، إذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها»، وقال التجيبي: «وهذا أحسن» واختلف اختيار أبي داود في أصول الضبط فقال في بعض النسخ: «والوجه الأول أختار وبه أنقط» وقال في بعضها الآخر بعد أن ذكر الوجه الثاني لأبي عمرو: «وهذا الوجه أختار وبه أنقط لمعان جمّة، موافقة المرسوم بالقراءتين بالجمع، والتوحيد، وكون الواو فيهما، بعد السين أصلية من نسخ الكلمة على القراءتين ونتيجة لهذا الاختلاف حصل وهم كثير لشراح المورد قال ابن عاشر: «ولم يختر في ﴿لَيْسَتْ وَأُجُوهَكُمْ﴾ شيئاً» في حين تكرر اختياره واختلف، وجرى العمل بإثبات الثانية وحذف الأولى.

انظر: كشف الغمام ١٤١، المحكم ١٦٨ المقنع ٣٦ أصول الضبط ١٦٦، فتح المنان ٨٣ التبيان ١٣٧.

(٤) سقطت من: ق.

(٥) في هـ: «مذكور كله».

(٦) من الآية ١١ الإسراء.

(٧) سقطت من: هـ.

(٨) رأس الآية ١٥ الإسراء.

الكلمتين^(١)، ومثله في النمل: ﴿فَالطَّيْرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ^(٢)﴾، وقد ذكر في آل عمران^(٣)، والأعراف^(٤): ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ وَאו^(٥)، وكذا^(٦): ﴿كِتَابًا﴾ [بغير ألف^(٧)] وقد ذكر^(٨)، و﴿يَلْفِيهِ﴾ بالياء بعد القاف، مكان الألف، و﴿كِتَابَكَ﴾ وسائر ما فيه^(٩) مذكور كله^(١٠).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ فِرْيَةً^(١١)﴾ إلى قوله: ﴿مَخْطُورًا﴾ رأس العشرين آية^(١٢)، مذكور هجاؤه^(١٣).

ثم قال تعالى: ﴿نَظَرَكَيْفَ فِضَّلْنَا بَعْضَهُمْ^(١٤)﴾ إلى قوله: ﴿غَبُورًا﴾

(١) باتفاق الشيخين في الكلمتين، وتقدمت الأولى عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ ٢ البقرة.
(٢) من الآية ٤٩ النمل ومثله في الآية ١٨ يس إلا أن أبا عمرو الداني لم يتعرض لهذا الموضوع في يس، كما تقدم.

(٣) عند قوله: ﴿فيكون طيرا بإذن الله﴾ في الآية ٤٨.
(٤) عند قوله: ﴿ألا إنما طئروهم﴾ في الآية ١٣٠.

(٥) باتفاق المصاحف رواه أبو عمرو الداني بسنده عن ابن الأنباري، وحذفت الواو لغير جازم اكتفاء بالضمه قبلها عنها، وهي أربعة أفعال، وهذا أولها، والثاني: ﴿ويمح الله﴾ ٢٢ الشورى والثالث: ﴿يدع الداع﴾ ٦ القمر، والرابع: ﴿سندع﴾ ١٩ العلق، وستأتي في موضعها من السور.
انظر: المقنع ٣٥.

(٦) سقطت من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط: هـ.

(٨) في أول البقرة عند قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾.

(٩) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(١٠) سقطت من: ج، ق.

(١١) من الآية ١٦ الإسراء.

(١٢) سقطت من: أ، ج، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(١٣) بعدها في ق، هـ: «كله».

(١٤) من الآية ٢١ الإسراء.

رأس الخمس الثالث^(١)، وفيه من الهجاء: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ بياء^(٢) بعد الضاد، وقاف قبلها، من: «القضاء»^(٣) بإجماع من المصاحف والقراء، ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ بال حذف في الكلمتين^(٤).

وكتبوا: ﴿إِنَّمَا يَلْعَنُ عِنْدَكَ الْكِبَرُ﴾ بغير ألف، بين الغين، والنون، على خمسة أحرف^(٥)، والأخوان^(٦) يثبتان بينهما ألفا على التثنية، ويكسران^(٧) النون، والباقون يقرأون على واحد، موافقة للرسم^(٨)، ولا خلاف بينهم في تشديد النون^(٩).

﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ بلام ألف، وفي بعضها كتبوه^(١٠) بلام، وهاء، من غير ألف على الحذف والاختصار^(١١)، كما فعلوا^(١٢) في ألف التثنية حيث ما وقعت، والأول

(١) رأس الآية ٢٥ الإسراء .

(٢) في ب، ج، ق: «باليا».

(٣) بمعنى أمر وألزم وأوجب، وليس بمعنى الحكم والتقدير قال ابن كثير: «فإن القضاء هاهنا بمعنى الأمر» ويستعمل القضاء في اللغة على وجوه.

انظر: الجامع للقرطبي ١٠/٢٣٧ ابن كثير ٣/٣٧ فتح الباري ٨/٣٨٨ .

(٤) تقدم نظيره في الآية ٨٢ البقرة.

(٥) باتفاق الشيخين، ولم ينص عليها الداني، ولكن تدرج له في حذف ألف المثني لم ينقل فيه إلا الحذف، ورعاية للقراءتين.

انظر: المقنع ١٥ سمير الطالبين ٥٤.

(٦) ويوافقهما من العشرة خلف.

(٧) في ب، ق: «ويكسر».

(٨) في ق: «الرسم».

(٩) انظر: النشر ٢/٣٠٦ إتحاف ٢/١٩٦ التيسر ١٣٩.

(١٠) سقطت من: ب، ج، ق.

(١١) ذكر الداني خلاف المصاحف فيها في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار . انظر: المقنع ٩٤.

(١٢) في هـ: «كما فعل».

اختياري^(١)، أعني إثبات الألف، هنا، وفي كل القرآن^(٢)، ولم يرسم أحد منهم في موضعها ياءً، إذ ليس للياء فيها^(٣) طريق فاعلمه^(٤)، وإن كان الأخوان^(٥) يميلان فتحة اللام، فإنما ذلك من أجل كسرة الكاف الجالبة للإمالة^(٦)، لا لغير^(٧) ذلك، وسائر ذلك مذكور كله^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَيُّ ذَا الْفُرْيَبِ حَقَّةٌ﴾^(٩) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بَصِيرًا﴾﴾ [رأس الثلاثين آية مذكور هجاؤه كله^(١٠)].

(١) في ج، ق: «أختار» وعليه العمل، ورأي المؤلف واختياره موافق لمذهب الكوفيين، أن الألف للثنائية، فهي مشنئ في اللفظ، والمعني، وقال البصريون هي لفظ مفرد في اللفظ، ومشنئ في المعني والألف فيها أصلية، ولكل حجة بينها الرجاعي وابن الأنباري وغيرهما.

انظر: تنبيه العطشان ٧٦، الإنصاف ٤٣٩/٢، فتح المنان ٤٦، الدرّة ٢٢ الأمالي الشجرية ٧١/١.

(٢) بالنسبة لألف الثنائية، لأنها لم ترد إلا هنا فقط، وتقدم اختياره إثبات الألف وتكرر في قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة وفي قوله: ﴿الثلاثان﴾ آخر النساء.

(٣) في ج، ق: «منها».

(٤) قال أبو عمرو الداني: «وليس في شيء من المصاحف فيها ياء» المقنع ٩٤.

(٥) ويوافقهما من العشرة خلف.

انظر: إتحاف ١٩٥/٢ البدور الزاهرة ١٨٤ المهذب ٣٨٥/١.

(٦) ولم يعتدوا باللام، لأن الحرف الواحد، لا يمنع، ولا يحجز، وقد أمالت العرب الألف للكسرة التي قبلها، وقد حال بينهما حرفان.

انظر: الكشف لمكي ١٧٣/١.

(٧) في ق: «بغير» وسقوط: «لا».

(٨) سقطت من: ب، ج، هـ.

(٩) من الآية ٢٦ الإسراء.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ (١) إلى قوله: ﴿تَأْوِيلًا﴾ رأس الخمس الرابع (٢)، وفيه من الهجاء حذف الألف من: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾ (٣) و﴿إِمْلَاقٍ﴾ (٤) [وقد ذكرنا (٥)]، وكذا (٦): ﴿فِحْشَةً﴾، [وقد ذكر نظيره في النساء (٧)]، وكذا (٨)، ﴿أَزْرَئِي﴾ بالياء، وسائر ذلك (٩) مذكور (١٠).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَنْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ (١١) إلى قوله: ﴿عَظِيمًا﴾ رأس الأربعين آية (١٢) وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَلَا تَنْفُ﴾ بالفاء، [من غير واو بعدها (١٣)]، و﴿مَسْئُولًا﴾ بواو، واحدة مثل الذي تقدم (١٤)، وقد ذكر (١٥)، ﴿وَلَا تَمْشِ﴾ بالشين أيضا من غير ياء بعدها كما قدمنا (١٦)، وكتبوا:

(١) من الآية ٣١ الإسراء.

(٢) رأس الآية ٣٥ الإسراء.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿أَوْلَادِكُمْ فَلَاجِنَاحٍ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿مَنْ إِمْلَاقٍ﴾ في الآية ١٥٢ الأنعام.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٦) في ب، ج، ق: «وكذلك».

(٧) عند قوله: ﴿وَالَّتِي بَاتِينَ الْفُحْشَةَ﴾ في الآية ١٥ وفي الآية ١٣٥ آل عمران.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٩) في هـ: «ما فيه».

(١٠) في هـ: تقديم وتأخير، وبعدها في ق: «كله».

(١١) من الآية ٣٦ الإسراء.

(١٢) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من: ب، ج، ق.

(١٣) لدخول الجازم على الفعل، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٤) في قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا﴾ في الآية ٧ الإسراء.

(١٥) في الفاتحة عند قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وفي ق: «ذكره».

(١٦) لدخول الجازم على الفعل.

﴿ أَقِصْبِهِكُمْ ﴾ بالياء مكان الألف على الأصل ^(١) والإمالة، وسائر ما فيه مذكور ^(٢).

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا ﴾ ^(٣) إلى قوله : ﴿ مَسْتَوْرًا ﴾ رأس الخمس الخامس ^(٤)، مذكور هجاؤه كله ^(٥) قبل ^(٦).

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ﴾ ^(٧) إلى قوله : ﴿ جَدِيدًا ﴾ رأس الخمسين آية، مذكور هجاؤه كله ^(٨) وفيه : ﴿ عِظْمًا ﴾ بحذف الألف ^(٩)، وكذلك : ﴿ زَيْتًا ﴾ ^(١٠) أيضا ^(١١).

(١) قال العكبري : « الألف مبدلة من واو ، لأنه من : « الصفوة » ، أقول انتقل من ذوات الواو إلى ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله : ﴿ ولتصغى ﴾ في الآية ١١٤ الأنعام. انظر: التبيان ٨٢٢/٢.

(٢) بعدها في هـ: « كله ».

(٣) من الآية ٤١ الإسراء.

(٤) رأس الآية ٤٥ الإسراء.

(٥) سقطت من : ب، ج، ق.

(٦) سقطت من ج، ق، هـ.

(٧) من الآية ٤٦ الإسراء.

(٨) سقطت من : ق.

(٩) اختلف شيوخ الرسم في هذه الكلمة ، على حسب روايتهم لها عن المصاحف وعن أئمتهم ، فذهب أبو داود إلى الحذف في سائر ماجاء من لفظه ، وسكت عن قوله : ﴿ إلى العظم ﴾ في الآية ٢٥٨ البقرة ، ونص على إثبات قوله : ﴿ ألن تجمع عظامه ﴾ في الآية ٣ القيامة ، وذهب البلنسي صاحب المنصف إلى حذف ألف «العظام» حيث جاء في القرآن من غير تقييد ، ولم يذكر أبو عمرو الداني الحذف إلا في الموضعين الأولين في سورة المؤمنون وهما : ﴿ عظمنا فكسونا العظم ﴾ في الآية ١٤ في الباب الذي رواه بسنده عن قالون عن نافع ، وجرى العمل بالحذف في الجميع عند المغاربة إلا ﴿ عظامه ﴾ اتباعا للمنصف ، وكذلك المشاركة إلا موضعي البقرة والقيامة اتباعا لأبي داود.

انظر: المنقح ١٢ ، التبيان ٨١ ، فتح المنان ٤١ ، دليل الحيران ٩٤ سمر الطالبين ٥٣.

(١٠) وقع في موضعين في الآية ٤٩ ، وفي الآية ٩٨ ، ولم يتعرض له الداني ، وجرى العمل بالحذف .

انظر: التبيان ١٠٢ دليل الحيران ١٣٧.

(١١) العبارة في ق هكذا : « وفيه ﴿ عظمنا ورفتنا ﴾ بحذف الألف » والباقي ساقط .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلْكَوْنُوا حِجَارَةً أَوْ حِيداً ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ دَاوُدَ زَيْنوراً ﴾ رأس
الخمس السادس ^(٢) ، مذكور هجاؤه كله ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلْادْعُوا الَّذِينَ رَعِمْتُمْ ^(٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ كَبيراً ﴾ ، [عشر الستين
آية ^(٥)] ، مذكور هجاء ^(٦) هذا الخمس كله ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِيَّةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكَيْلآ ﴾ رأس
الخمس السابع ^(٩) ، وفيه من الهجاء : ﴿ لَيْنَ أَخْرَيْنَ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف
بالنون ^(١٠) ، وابن كثير وحده ^(١١) ، قرأ بإثبات ياء بعدها في الوصل ، والوقف ، ونافع ،
وأبو عمرو ^(١٢) ، يثبتانها في الوصل خاصة ، ويحذفانها في الوقف ، [اتباعا للخط ،
والباقون ^(١٣) يحذفونها ، وصلا ، ووقفا ^(١٤)] ، مع موافقة الرسم ، وسائر ما فيه من

(١) من الآية ٥٠ الإسراء .

(٢) رأس الآية ٥٥ الإسراء .

(٣) سقطت من ب ، ق .

(٤) من الآية ٥٦ الإسراء .

(٥) سقطت من أ ، ج وما أثبت من ق ، هـ ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب .

(٦) في ق : « هجاؤه » وما بعده ساقط ، وفي هـ : « هجاؤه كله » وما بينهما ساقط .

(٧) سقطت من : ج .

(٨) من الآية ٦١ الإسراء .

(٩) رأس الآية ٦٥ الإسراء .

(١٠) من غير ياء بعدها باتفاق المصاحف ، واتفقت المصاحف على رسم الياء في قوله تعالى : ﴿ لولا

أخرتني ﴾ ١٠ في المنافقون ، ولم يذكرها في سورتها . انظر : المنع ٣١ .

(١١) ويوافق من العشرة يعقوب .

(١٢) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر .

(١٣) في هـ : « والباقي » ويوافق الباقي خلف العاشر . النشر ٣٠٩/٢ ، إتحاف ٢٠١/٢ .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

الهجاء مذكور [كله فيما سلف ^(١)] .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبُّكُمْ أَلَّذِي يُرْجِي لَكُمْ أَلْبُلُوكَ فِي الْبَحْرِ ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَفْضِيلًا ^(٣) ﴾ ، رأس السبعين آية ، وهجاؤه مذكور ^(٤) [كله قبل ^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِأَمْتِهِمْ ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ نَصِيرًا ^(٦) ﴾ رأس الخمس الثامن ^(٦) ، مذكور هجاؤه ، وفيه مما لم يذكر : ﴿ بِأَمْتِهِمْ ^(٧) ﴾ بحذف الألف بين الميمين ^(٧) ، وسائر ذلك مذكور ^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنْ كَادَ وَالْيَسْتَمِرُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ ^(٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ نَصِيرًا ^(١٠) ﴾ ، رأس الثمانين آية ^(١٠) ، وفي هذا ^(١١) الخمس من الهجاء : ﴿ وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ ^(١٢) ﴾ كتبوه في جميع المصاحف ، بغير ألف ، بين اللام ، والفاء ^(١٢) ، على

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق ، وسقط من : هـ : « فيما سلف » .

(٢) من الآية ٦٦ الإسراء .

(٣) تقديم وتأخير في ب ، ج ، هـ .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٥) من الآية ٧١ الإسراء .

(٦) رأس الآية ٧٥ الإسراء .

(٧) انفرد بحذف ألفه أبو داود ، وعليه العمل ، ولم يتعرض له الداني ، ولا يندرج فيه قوله تعالى :

﴿ لِيَأْمُرَهُمْ ﴾ في الآية ٧٩ الحجر فإن ألفه ثابتة .

انظر : التبيان ١٠٦ فتح المنان ٦٠ دليل الحيران ١٤٧ .

(٨) بعدها في هـ : « كله » .

(٩) من الآية ٧٦ الإسراء .

(١٠) سقطت من : أ ، ب ، هـ وما أثبت من ج ، ق .

(١١) في ق : « وفيه من الهجاء » وما بينهما ساقط .

(١٢) تقديم وتأخير في هـ .

أربعة أحرف، وقرأه كذلك مع فتح الخاء، وإسكان اللام، الحرميان، والأبوان^(١)، وقرأه بكسر الخاء، وفتح اللام، وألف بعدها^(٢)، ابن عامر، وحفص، وحمزة والكسائي^(٣).

وفيه : ﴿سُنَّةٌ﴾ بالهاء^(٤)، وقد ذكر^(٥)، وسائر ذلك مذكور^(٦).

ثم قال تعالى : ﴿وَلَجَاءَ الْحَقُّ وَرَهْوَ الْبَطِلِ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ رأس الخمس التاسع^(٨) مذكور هجاؤه^(٩)، وفيه مما لم يذكر : ﴿وَيَا جَانِيَةً﴾ كتبوه في جميع المصاحف بألف بعد النون على حرفين^(١٠)، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن ذكوان^(١١) في الموضعين^(١٢)، بجعل الهمزة بعد الألف على

(١) ويوافق هؤلاء من العشرة أبو جعفر، وسقطت من : ق وألحقت في هامشها .

(٢) في ج: «بعد» .

(٣) ويوافق هؤلاء من العشرة يعقوب، وخلف .

انظر: النشر ٣٠٨/٢ إتحاف ٢٠٣/٢ .

(٤) عير بالهاء عن التاء بيانا لرسمها بالهاء، لأنها ليست من المواضع التي ترسم بالتاء باتفاق .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة .

(٦) بعدها في ه: «كله» .

(٧) من الآية ٨١ الإسراء .

(٨) رأس الآية ٨٥ الإسراء .

(٩) بعدها في ه: «كله» .

(١٠) قال أبو عمرو الداني : «ويجوز أن تكون الهمزة، وأن تكون المنقلبة من الياء والأول أوجه» أقول والثاني أوجه لاستقلال الهمزة عن الصورة، ولرعاية القراءتين، واستغناء عن الإلحاق الذي يلزم على وجه الداني، وهو المشهور .

انظر: المقنع ٢٥ تنبيه العطشان ١٢٧ التبيين ١٧٦ .

(١١) ويوافقه من العشرة أبو جعفر .

(١٢) هنا في الآية ٨٣ الإسراء، وفي سورة فصلت في الآية ٥٠، وستأتي .

وزن (١) : «وناع» وقرأه الباقون بجعل الهمزة قبل الألف ، على وزن : «ونعا (٢)» .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَيْسَ شَيْئًا نَلْذَهُنَّ بِالذِّمَّةِ أَوْ حِينًا إِلَيْكَ (٣)﴾ إلى قوله : ﴿يَنْبُوعًا﴾ رأس التسعين (٤) آية مذکور هجاء (٥) هذا الخمس كله .

ثم قال تعالى : ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَعَنبٌ (٦)﴾ إلى قوله : ﴿رَسُولًا﴾ رأس الخمس العاشر (٧) ، وفيه من الهجاء : ﴿فَلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ﴾ كتبه بغير ألف على الأمر في مصاحف أهل المدينة والعراق ، وكذلك قرأنا لهم (٨) ، وكتبوا في مصاحف أهل مكة ، والشام (٩) : ﴿قَالَ﴾ بألف (١٠) على الإخبار (١١) ، لقول النبي ﷺ ، بعد أن أمر (١٢) أولاً ، فقبل له : ﴿فَلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ﴾ (١٤) .

(١) ألحقت في هامش : أ ، ق عليها علامة : «صح» .

(٢) انظر: النشر ٣٠٨/٢ إتخاف ٢٠٣/٢ .

(٣) من الآية ٨٦ الإسراء .

(٤) في ج: «السبعين» وهو تصحيف .

(٥) في ج: «هجاؤه» وما بعده ساقط ، وفي ق ، هـ: «هجاؤه كله» وما بينهما سقط .

(٦) من الآية ٩١ الإسراء .

(٧) رأس الآية ٩٥ الإسراء .

(٨) وهي قراءة المدنيين والبصريين والكوفيين .

(٩) ذكر ذلك الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام ،

ثم رواه بسنده عن ابن مجاهد عن مصاحف أهل مكة ثم ذكره بسنده عن أبي الدرداء رضي الله عنه

عن مصاحف أهل الشام . انظر: المقنع ١٠٤ ، ١١٠ الدرة الصقيلة ٢٢ .

(١٠) وقرأ به ابن كثير ، وعبد الله بن عامر . انظر: النشر ٣٠٩/٢ إتخاف ٢٠٥/٢ .

(١١) في ب: «على الاختصار» وهو تصحيف .

(١٢) في ج ، ق: «بقول» .

(١٣) ألحقت في هامش : هـ .

(١٤) انظر: الكشف ٥٢/٢ الحجة لابن خالويه ٢٢١ حجة القراءات ٤١٠ .

واختلفت المصاحف في كلمة : ﴿سُبْحٰنَ﴾ هنا ^(١)، ففي بعض المصاحف بألف بين الحاء، والنون، وفي بعضها بغير ألف ^(٢)، كسائر ما ورد من ذلك في القرآن، ولم يختلف ^(٣) في غير أنه بغير ألف ^(٤).

ثم قال تعالى : ﴿فَلْكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ ^(٥) إلى قوله : ﴿خَلْفًا جَدِيدًا﴾ رأس الجزء التاسع والعشرين من أجزاء ستين ^(٦)، وما في هذه الآيات من الهجاء المذكور، وفيه ^(٧)، [﴿عِظَامًا وَرِفَاتًا﴾ بحذف الألف فيهما ^(٨)] [معاً ^(٩)].

(١) في الآية ٩٣ الإسراء.

(٢) ذكر أبو عمرو الداني اختلاف المصاحف فيه ثم قال : «ورأيت أنه أنا في مصاحف أهل العراق العتق بالألف» قال اللبيب : «وهو المشهور» وعليه العمل في مصاحف أهل المشرق اتباعاً لأصولهم، لأن حفصاً من الكوفيين، وجرى العمل في مصاحف أهل المغرب بالحذف حملاً على نظائره ونسب ابن عاشر وتبعه المارغني والشيخ محمد الحسيني إلى اللبيب أن المشهور هو الحذف عنده» والصواب ما ذكرته.

انظر: المقنع ١٧، ٩٥ التبيان ٩٥، الدرّة ٢٢ فتح المنان ٤٧، دليل الحيران ١١٤ سمير الطالبين ٤٣.

(٣) في ج، ق، «تختلف».

(٤) تقدم عند قوله : ﴿سبحنّه بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(٥) من الآية ٩٦ الاسراء.

(٦) وهو رأس الآية ٩٨، ومنتهاى الحزب التاسع والعشرين عند أبي عمرو الداني، وقال السخاوي : ولم يوافق عليه « وجعله بعضهم عند قوله : ﴿قتورا﴾ ١٠٠ وقال ابن الجوزي عند قوله : ﴿بصيراً﴾ ٩٦، ولم يذكر غيره، وقال ابن عبد الكافي عند قوله : ﴿سعيراً﴾ ٩٧ وليس بشيء والعمل على الأول وهو قول الجمهور، وأستحسن قوله : ﴿قتورا﴾ ١٠٠، وهو الأوفق لتمام المعنى.

انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٧٤ فنون الأفتان ٢٧٥.

(٧) سقطت من : هـ.

(٨) تقدم قريباً في الآية ٤٩.

وما بين القوسين المعقوفين ذكر في الآية ٩٩ في أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٩) سقطت من : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ كُبُورًا ﴾ رأس الجزء الثالث عشر ، من أجزاء قيام ^(٢) رمضان المرتبة على سبعة وعشرين ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَوْ أَن تَمَّ تَمَلِّكُونَ ^(٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ فَتَوْرًا ﴾ رأس المائة ، وفي هذا الخمس ^(٥) من الهجاء : ﴿ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ ﴾ بالدال ^(٦) ، و﴿ فَهُوَ الْمَهْتَدَى ﴾ بالدال ^(٧) ، أيضا هنا ^(٨) وفي الكهف ^(٩) ، وقد ذكر في الأعراف ^(١٠) ، ونافع ^(١١) ، وأبو عمرو ^(١٢) ، يثبتان فيهما ياء في الوصل خاصة ، ويقفان على الرسم والباقون يقرأون على حال الرسم ، وقفا ، ووصلا .

(١) من الآية ٩٩ الإسراء .

(٢) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني عن شيوخه ، ونقله علم الدين السخاوي ، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله : ﴿ شاكر عليم ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة .

(٤) من الآية ١٠٠ الإسراء .

(٥) في أ : « وفي هذه الآية » وفي ب ، ج ، ق : « وفي هذه الآيات » وما أثبت من : هـ . وهو الأنسب ، لأن الكلمتين من الخمس المذكور (٩٦ - ١٠٠) وليستا من الآية المذكورة .

(٦) من غير ياء بعدها لأنه مجزوم بحذفها .

(٧) من غير ياء بعدها ، اكتفاء بالكسرة قبلها .

انظر : المقنع ٣١ .

(٨) في الآية ٦٧ الإسراء .

(٩) في الآية ١٧ الكهف وستأتي .

(١٠) عند قوله : ﴿ فهو المهتدى ﴾ في الآية ١٧٨ .

(١١) في ب : « فنافع » .

(١٢) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر المدني ، ويثبتها يعقوب في الوصل والوقف .

انظر : النشر ٣٠٩/٢ إتخاف ٢٠٥/٢ .

[و﴿ خَزَّيْنٍ ﴾ بألف، ورسمه الغازي بن قيس^(١) بغير ألف بين الزاي، والياء المهموزة، والذي^(٢) وقع في سائر القرآن^(٣)] بألف كما قدمناه^(٤).
و﴿ رَحْمَةً رَحِيًّا ﴾ بالهاء^(٥)، وسائر ذلك مذكور كله^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿وَنَذِيرًا﴾
رأس الخمس^(٨) الحادي^(٩) عشر، مذكور هجاء^(١٠) هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَفَرَأْنَا أَنَّا لَفَرَّاهُ﴾^(١١) إلى قوله: ﴿وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾^(١٢)
[موضع السجدة^(١٣)، وما في هذه الآيات من الهجاء، مذكور.

(١) تقدمت ترجمته في ص: ٢٣٦.

(٢) في ب، ج: «الذي».

(٣) ما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في ق.

(٤) وقعت في الأنعام ٥١، وفي هود ٣١، وفي يوسف ٥٥، ولم يتقدم للمؤلف فيها ذكر، ولم يذكر إلا هذا الموضع وموضع سورة ص ٨، وسكت عمّا بعده في الطور ٣٥، والمنافقون ٧، والعمل بالإثبات كما صرح به في قوله: «والذي وقع في سائر القرآن بألف».

(٥) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم بيان المواضع التي تكتب فيها بالتاء في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) من الآية ١٠١ الإسراء.

(٨) رأس الآية ١٠٥ الإسراء.

(٩) غير واضحة في ق، وفي ج: «الرابع» ألحقت في الهامش عليها «صح» وهو خطأ ظاهر.

(١٠) في ج: «هجاؤه» وما بعده ساقط، وفي ق، ه: «هجاؤه كله» وما بينهما ساقط.

(١١) من الآية ١٠٦ الإسراء.

(١٢) رأس الآية ١٠٨ الإسراء، وفي ه: إلى آخر السورة: ﴿وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾.

(١٣) وهي من عزائم سجود التلاوة المتفق عليها وعلى موضعها، وورد ذكرها في حديث أبي الدرداء، وحديث عمرو بن العاص انظر سجدة آخر الأعراف.

كله (١) ، قبل (٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلْادْعُوا اللَّهَ ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿ وَكَبِّرُوا تَكْبِيرًا ﴾ وهو (٤) آخر السورة ، [ورأس عشر ومائة (٥)] ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَرَفَّتْ ﴾ بحذف الألف (٦) و﴿ سُبْحَانَ ﴾ كذلك (٧) ، و﴿ الرَّحْمَنَ ﴾ كذلك (٨) ، وقد ذكر (٩) .

وكتبوا (١٠) : ﴿ أَيَا مَا تَدْعُونَ ﴾ في جميع المصاحف حرفين منفصلين : ﴿ أَيَا ﴾ كلمة و﴿ مَا ﴾ كلمة ، وكذلك (١١) رسمه الغازي بن قيس (١٢) في كتاب هجاء السنة له ، واختلف القراء في الوقف عليه ، فالأخوان (١٣) يقفان على :

(١) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٢) سقطت من : ب ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٣) من الآية ١٠٩ الإسراء .

(٤) سقطت من : ب ، ج .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، هـ ، وما أثبت من : ج ، ق إلا أنه في ق : تقديم وتأخير .

(٦) باتفاق شيوخ الرسم كما تقدم في قوله : ﴿ وما رزقنهم ﴾ ٢ البقرة .

(٧) بحذف الألف باتفاق ، وتقدم عند قوله : ﴿ سبحننه بل له ﴾ في الآية ١١٦ البقرة .

(٨) بحذف الألف باتفاق ، وتقدم عند قوله : ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ في الآية ٢ الفاتحة .

(٩) سقط من ق : « وقد ذكر » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٠) في هـ : « كتبوه » مع التقديم والتأخير .

(١١) في هـ : « وكذا » .

(١٢) تقدمت ترجمته في ص : ٢٣٦ .

(١٣) ويوافقهما من العشرة رويس عن يعقوب .

﴿ أَيَّآ (١) ﴾ والباقون يقفون (٢) على ﴿ مَا (٣) ﴾ .
 وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ ﴾ بغير ألف وفي بعضها بألف (٤) ،
 وسائر ما فيه مذكور (٥) كله [فيما تقدم قبل (٦)] .



- (١) أي على الياء ، وإبدال التنوين ألفاً .
 وفي ب ، هـ : «أي» وهو تصحيف .
 (٢) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .
 (٣) ذكر ذلك أبو عمرو الداني ، وتابعه الشاطبي في الحرز ، ولكن الحافظ بن الجزري بين أن الوقف جائز لجميع القراء على كل من كلمتي : «أيأ» و «ما» كسائر الكلمات المفصولات في الرسم ، لكونهما كلمتين انفصلتا رسماً ، وقال: وهذا هو الأقرب إلى الصواب ، وهو الأولي بالأصول» ثم قال : «وهذا الذي نراه ونختاره ، وتأخذ به تبعاً لسائر أئمة القراءة» .
 انظر: التيسير ٦١ سراج القارئ ١٢٧ النشر ١٤٥/٢ إنحاف ٢٠٦/٢ .
 (٤) الخلاف الذي ذكره المؤلف يقتصر على كلمة «الصلة» المضافة إلى الضمير كما هنا ، وجرى العمل بإثبات الألف وهو الأكثر والمشهور ، وتقدم عند قوله : ﴿ إن صلاتي ﴾ في الآية ١٦٤ وفي قوله : ﴿ وهم على صلاتهم ﴾ في الآية ٩٣ الأنعام .
 (٥) بعدها في هـ : «هجاؤه» .
 (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، هـ ، وفيه في ج ، ق «فيما سلف» .

سورة الكهف

مكية ^(١)، وهي مائة وخمس آيات ^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنَّ يَفْوُلُونَ الْآكِذِبَ ﴾ ، رأس

الخمسة الأول ^(٣) مذکور هجاؤه كله ^(٤) .ثم قال تعالى : ﴿ بَلَعَلَّكَ بَخْعٌ نَفْسِكَ ﴾ ^(٥) إلى قوله : ﴿ رَشَدًا ﴾ ^(٦)

(١) أخرجه النحاس وابن الضريس وابن مردويه عن ابن عباس، ومثله عن ابن الزبير وأخرجه البيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة كلهم قالوا نزلت بمكة، وروي عن قتادة أن قوله: ﴿ واصبر نفسك ﴾ الآية ٢٨ مدنية، وقال مقاتل من أولها إلى قوله: ﴿ جزا ﴾ رأس الآية ٨ مدني، وقوله: ﴿ إن الذين آمنوا ﴾ ٣٠ إلى آخرها مدني.

ورد ذلك ابن عطية وقال: «والأول أصح» وقال الألوسي: «وهي مكية كلها في المشهور، واختاره الداني» وقال الشيخ ابن عاشور في هذه الآيات التي استثنيت: «وكل ذلك ضعيف» ونقل ابن الجوزي الإجماع فقال: «وهذا إجماع المفسرين من غير خلاف نعلمه» وقال القرطبي: «وهي مكية في قول جميع المفسرين، وانظر ما تقدم في أول الإسراء حديث ابن مسعود وكلام ابن حجر في الفتح».

انظر: الإتيان ٣٩/١، زاد المسير ١٠٢/٥ الجامع ٣٤٦/١٠، البيان ٦٤، التحرير ٢٤٢/١٥ روح المعاني ١٩٩/٤ الدر ٢٠٨/٤.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي، ومائة وست آيات عند الشامي، ومائة وعشر آيات عند الكوفي، ومائة وإحدى عشرة آية عند البصري.

انظر: البيان ٦١، القول الوجيز ٤٨، معالم اليسر ١١٩ سعادة الدارين ٣٦.

(٣) رأس الآية ٥ الكهف.

(٤) سقطت من: ق.

(٥) من الآية ٦ الكهف.

(٦) ألحقت في هامش: ق.

[رأس^(١) العشر الأول^(٢) وفيه من الهجاء : ﴿بَخَعُ بَسَكَ﴾^(٣)] ، كتبوه هنا ، وفي الشعراء^(٤) بغير ألف ، وكذا : ﴿عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾ حيث ما وقع^(٥) ، وكتبوا : ﴿وَهَيْئًا لَّنَا﴾ بياءين^(٦) وكذا : ﴿وَهَيْئًا لَكُمْ﴾^(٧) مثل : ﴿تَجْعَلُنَا عَبْدًا﴾ المذكور في سورة الحجر^(٨) ، ومثله : ﴿السَّيِّئِ﴾ في فاطر^(٩) ، وحكى أبو حاتم السجستاني^(١٠) ، أن في بعض المصاحف ﴿وَهَيْئًا لَّنَا﴾ ، ﴿وَهَيْئًا لَكُمْ﴾ بألف صورة للهمزة الساكنة^(١١) ،

(١) سقطت من : ب.

(٢) رأس الآية ١٠ الكهف.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

(٤) في الآية ٢ ، وانفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني . انظر : التبيان ١٠٣ فتح المنان ٥٧ .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿وقفينا على آثرهم﴾ في الآية ٤٨ المائدة .

(٦) الأولى مشددة ، والثانية الساكنة صورة للهمزة ، لانكسار ما قبلها كما تقدم .

(٧) في الآية ١٦ الكهف .

(٨) في الآية ٤٩ تقدم .

(٩) في موضعين في الآية ٤٣ فاطر ، قال أبو عمرو ، واتفقت المصاحف على رسم بياءين ، ثم أعاد ذكر

«هيين» ، «وبهين» في باب ما اتفقت على مارسمه مصاحف أهل الأمصار .

انظر : المقنع ٥١ ، ٨٦ .

(١٠) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني ، إمام البصرة في النحو ، والقراءة واللغة

والعروض وإمام جامع البصرة ، وله تصانيف كثيرة ، صنف في القراءات والنقط والشكل والرسم ، قرأ

على يعقوب وأيوب بن المتوكل ، وأخذ العربية عن أبي عبيدة ، والأصمعي ، روى عنه أبو داود ،

والنسائي والبخاري وغيرهم توفي سنة ٢٥٠ هـ أو ٢٥٥ هـ .

انظر : معرفة القراء ٢١٩/١ غاية النهاية ٣٢٠/١ .

(١١) وقال أبو عمرو : ورأيت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة بألف بعد الباء « وذكر علم الدين السخاوي

أنه رأى هذه المواضع في المصحف الشامي بالألف كما ذكر الغازي بن قيس ، وأنكر الحافظ أبو عمرو

كتابة ذلك بالألف وقال : إنه خلاف الإجماع ، وقال السخاوي : « إن ذلك من أبي عمرو عن غلبة ظن

وعدم اطلاع » والأولى رسمه بياءين .

انظر : المقنع ٥١ ، الوسيلة ٧٤ ، الدرّة ٤٠ ، نشر المرجان ٤/١٠٥ .

وذلك خلاف الإجماع، والذي قدمته هو ^(١) الصحيح.

ثم قال تعالى: ﴿بَصُرْنَا عَلَىٰ آدَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿كَذِبًا﴾ رأس الخمس الثاني ^(٣)، وفيه من الهجاء: ﴿أَخْصِي﴾ كتبوه ^(٤) بعد الصاد على الأصل والإمالة، مكان الألف، ومثله ^(٥) هنا: ﴿أَخْصِيهَا^(٦)﴾ وفي مريم ﴿لَفَدَّا أَخْصِيَهُمْ^(٧)﴾ وفي المجادلة: ﴿أَخْصِيَهُ اللَّهُ وَسَوَّءَ^(٨)﴾ وفي الجن: ﴿وَأَخْصِي كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا^(٩)﴾ ووزنها «أفعل» والأخوان ^(١٠) يميلانها، أين أتت، وسائر القراء يفتحونها، وعن ورش في ذلك خلاف ^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذِ اعْتَرَّتْهُمُوهُمْ وَمَا يُعْبَدُونَ^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿أَبَدًا﴾ رأس العشرين آية ^(١٣)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ﴾ بياء بعد الراء،

(١) في ج: «وهو» وسقطت من: ه، وبه جرى العمل في المصاحف.

(٢) من الآية ١١ الكهف.

(٣) رأس الآية ١٥ الكهف.

(٤) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: ه، وبعدها: «بياء».

(٥) في ج، ق: «ومثلها».

(٦) في الآية ٤٨ الكهف، وستأتي.

(٧) من الآية ٩٥ مريم.

(٨) من الآية ٦ المجادلة.

(٩) رأس الآية ٢٨ الجن في آخر السورة.

(١٠) ويوافقهم خلف العاشر.

(١١) وبالفتح، والتقليل، من طريق الأزرق.

انظر: إتحاف ٢/٢١٠-٢١١ البدور ١٨٨ المهذب ١/٢٩٥.

(١٢) من الآية ١٦ الكهف.

(١٣) سقطت من: أ، ج، ق، ه وما أثبت من: ه.

مكان الألف، وتسقط من لفظ القاري في درج القراءة، وقد ذكر^(١).
 وكتبوا: ﴿ تَزَوَّرَعْنَ كَهَبِهِمْ ﴾ بغير ألف بين الزاي، والواو، على أربعة أحرف واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف^(٢)، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن عامر اليحصبي، ويعقوب الحضرمي على حال الرسم، مع إسكان الزاي، [وفتح الواو^(٣)] وتشديد الراء مثل: «تصفر» و«تحمّر»، وقرأه^(٤) الباقون بفتح الزاي، وألف بعدها، وتخفيف الراء^(٥)، إلا أن الكوفيين يخففون الزاي، والخرميان^(٦) وأبو عمرو يشددونها، وسائر ما فيه مذكور كله^(٧)، وهو: ﴿ قَاوُوا ﴾ بواو، واحدة^(٨) و﴿ بَسِطْ ﴾ بحذف الألف^(٩)، و﴿ وَيَهَيِّجْ ﴾ بالياء^(١٠)، و﴿ بَعَثْتَهُمْ ﴾ بحذف الألف^(١١)، و﴿ أَزْجِي ﴾ بالياء^(١٢).

(١) عند قوله: ﴿ قد نرى ﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

(٢) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ووافق الشاطبي.

انظر: المقنع ١٢، تلخيص الفوائد ٣٣.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(٤) في هـ: «وقرأ».

(٥) في ب: «الزاي» وهو تصحيف.

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر المدني.

انظر: النشر ٣١٠/٢، إتحاف ٢١١/١.

(٧) سقطت من: ب، ج، ق.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تلون ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ كبسط ﴾ في الآية ١٥ الرعد.

(١٠) صورة للهمزة، وقدم نظيره في الآية ١٠.

(١١) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم في قوله: ﴿ ومما رزقناهم ﴾ ٢ البقرة.

(١٢) وإن كان من ذوات الواو، لانتقاله منها إلى ذوات الياء بدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله:

﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَازْدَادُوا تَسْعًا ﴾ ،
 رأس الخمس الثالث ^(٢)] وفيه ^(٣) من الهجاء : ﴿ يَتَنَزَّعُونَ ﴾
 بغير ألف ^(٤) ، وكذا : ﴿ بَدِينًا ^(٥) ﴾ و ﴿ ثَلَاثَةً ^(٦) ﴾ وكتبوا : ﴿ فَلَا تَمَارِ فِيهِمُ إِلَّا ^(٧) ﴾
 بالراء ^(٧) .

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ ﴾ بألف بين الشين، والياء ^(٨) هنا ^(٩) ،
 ليس في القرآن غيره ^(١٠) ، ولم يذكره الغازي في كتابه ، ولا عطاء ، ولا حكم ^(١١) ، ولا
 ذكره قالون في الحروف التي رويناها ^(١٢) عنه ^(١٣) عن نافع .

(١) من الآية ٢١ الكهف.

(٢) رأس الآية ٢٥ الكهف.

(٣) بداية عدم الوضوح في نسخة ق لم يظهر لي منه إلا الكلمات القرآنية، ونهايته في ص: ٨٣٤.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ وتنزعتم في الأمر ﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران.

(٥) تقدم نظيره في قوله : ﴿ أفمن أسس بنيانه ﴾ في الآية ١١٠ التوبة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ ثلثة قروء ﴾ ٢٢٦ البقرة.

(٧) من غير ياء بعده، لأن الفعل مجزوم، وعلامة جزمه حذف الياء .

(٨) تقديم وتأخير في ب، ج .

(٩) سقطت من : هـ .

(١٠) ذكر ذلك أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني فقال: « رأيت في المصاحف كلها: « شىء » بغير

ألف ما خلا الذي في الكهف » ثم قال: « وفي مصحف عبد الله بن مسعود رأيت كلها بالألف

« شىء » وأنكره أبو عمرو وقال: « ولم أجد شيئا من ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها بألف »

وأنكره أيضا الإمام الشاطبي فقال: « وقول في كل شيء ليس معتبرا »، والمعتبر الأول، وعليه العمل،

وقال السخاوي: « هكذا رأيت في المصحف الشامي »، وقال أبو منصور الماتريدي: « هكذا كتبه زيد بن

ثابت رضي الله عنه ». انظر: المقنع ٤٢ الدرر الصقيلة ٣٧ الجميلة ٧٥ الوسيلة ٦٦ نثر المرجان ٤/٢٢٢ .

(١١) تقدم ذكرهؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(١٢) في أ، ب، ج، ق، هـ : « روينا » وما أثبت من : هـ .

(١٣) سقطت من : ب .

﴿أَنْ يَهْدِيَهُ﴾ بالنون^(١)، وكذا: ﴿يُوتِيَهُ﴾ وكذا^(٢): ﴿عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَهُ﴾
واختلف القراء في إثبات الياء بعدها، وفي حذفها^(٣) من اللفظ^(٤) في الثلاثة
المواضع، فنافع، وأبو عمرو^(٥)، يثبتان الياء في الوصل خاصة، وابن كثير^(٦)
يثبتها في الحالين، من الوصل، والوقف، والباقون يحذفونها في الحالين
موافقه للرسم^(٧).

وسائر ذلك مذكور هجاؤه فيما سلف^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿فَلِلَّهِ أَكْبَرُ مِمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿عَمَلًا﴾ رأس الثلاثين آية
وهجاؤه^(١٠) مذكور، وهو: ﴿مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ﴾ بألف ثابتة، وقد ذكر في الرعد^(١١)
و﴿يَالْغَدُوَّة﴾ بالواو^(١٢)، مثل^(١٣): ﴿الْحَيَوَاتِ﴾^(١٤).

(١) أي بالنون المعرقة، بدون ياء، وكذا في الحرفين اللذين بعده.

(٢) سقطت من: ب، ج، هـ.

(٣) في هـ: «وحذفها».

(٤) في ج: «في اللفظ».

(٥) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.

(٦) ويوافقهما من العشرة يعقوب.

(٧) انظر: النشر ٣١٦/٢، إتحاف ٢١٥/٢، ٢١٩ المهذب ٣٩٦/١.

(٨) في ج: «فيما فيه».

(٩) من الآية ٢٦ الكهف.

(١٠) بعدها في ب، ج، هـ: «كله».

(١١) رأس الآية ٣٩، وتقدم في أول البقرة.

(١٢) تقدم في الآية ٥٣ الأنعام.

(١٣) في ب، ج: «ومثله».

(١٤) تقدم في الآية ٢ البقرة.

ثم قال تعالى : ﴿ اُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُنْقَلَبًا ﴾ رأس الخمس الرابع ^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ﴾ بألف بعد التاء إجماع من المصاحف ^(٣) و ﴿ لِصَاحِبِهِ ﴾ بحذف الألف في الموضعين ^(٤) .

وكتبوا في جميع ^(٥) مصاحف أهل الحرمين ، والشام : ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴾ بالميم على التثنية ، وكذلك قرأنا لهم ^(٦) ، وكتبوا في مصاحف أهل العراق : ﴿ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴾ بغير ميم على التوحيد ^(٧) ، وكذلك قرأنا لهم ^(٨) .

ووقع في فصلت شبيهه هذا : ﴿ وَلَيْسَ رُجِعَتْ إِلَى رَبِّي ^(٩) ﴾ وسائر ما فيه من الهجاء المذكور كله ^(١٠) .

(١) من الآية ٣١ الكهف.

(٢) رأس الآية ٣٥ الكهف.

(٣) قال أبو عمرو : « وكذلك وجدت فيها - في مصاحف العراق وغيرها - ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ﴾ في الكهف بالألف ، وذلك على أن الألف للتثنية ، أو على مراد التثنية ، إن كانت للتأنيث . انظر : المقنع ٤٤ .

(٤) هنا في الآية ٣٤ ، وفي التوبة في الآية ٤٠ ، وتقدم .

(٥) سقطت من : أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٦) وهي قراءة نافع ، وأبي جعفر ، وابن كثير ، وابن عامر .

(٧) روى ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني ورواه عن قالون عن نافع ، وعن عبدالله بن عامر ، وعن هشام وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم . ثم ذكر أن المصاحف كلها منسوخة من الإمام الذي كتبه عثمان .

انظر : المقنع ص ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ .

(٨) وهي قراءة أبي عمرو ، ويعقوب والكوفيين .

انظر : النشر ٣١٠ / ٢ ، إتحاف ٢١٤ / ٢ التيسير ١٤٣ المهذب ٤٠٠ / ١ .

(٩) من الآية ٤٩ حم السجدة .

(١٠) سقطت من : ج .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ طَلَبًا ﴾ رأس الأربعين آية^(٢) ، وفي هذا^(٣) الخمس من الهجاء : ﴿ لَكِنَّا ﴾ كتبوه^(٤) ، بألف ثابتة بعد النون ، واجتمعت على ذلك المصاحف^(٥) ، واختلف القراء فيه^(٦) ، فقرأه^(٧) ابن عامر^(٨) ، بإثبات الألف في اللفظ بعد النون في حال الوصل وقرأ الباقون^(٩) بحذف الألف بعد النون في الوصل ، ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف .

وكتبوا : ﴿ إِن تَرَى ﴾ بالنون^(١٠) ، إجماع من المصاحف ، واختلف القراء في إثبات ياء بعدها ، وفي حذفها ، فابن كثير^(١١) أثبت ياء بعدها في الحالين من الوصل ، والوقف ، وأثبتها في الوصل خاصة قالون وأبو عمرو^(١٢) ، وحذفها^(١٣) الباقون

(١) من الآية ٣٦ الكهف.

(٢) سقطت من أ ، ج وما أثبت من : ب ، هـ .

(٣) في هـ : « وفيه من الهجاء » .

(٤) سقطت من : هـ .

(٥) وروى ذلك الداني بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه : ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﴾ بالألف « وذكر حروفا معها . انظر : المقنع ٣٨ .

(٦) في ب ، ج ، هـ : « في ذلك » .

(٧) في ب ، ج ، هـ : « فقرأ » .

(٨) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ورويس عن يعقوب .

(٩) وهم روح عن يعقوب ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكوفيون .

انظر : النشر ٣١١/٢ إتحاف ٢/٢١٥ المبسوط ٢٣٥ الدور ١٩٠ .

(١٠) المعرفة وبدون ياء بعدها ، اكتفاء بكسر ما قبلها .

انظر : المقنع ص ٣١ .

(١١) ويوافقه من العشرة يعقوب .

(١٢) ويوافقهما أبو جعفر من العشرة والأصبهاني عن ورش .

انظر : النشر ٣١٦/٢ إتحاف ٢/٢١٥ ، الدور ١٩٠ المهذب ١/٤٠٠ .

(١٣) في ب ، ج : « ويحذفها » .

في الحالين^(١)، من الوصل، والوقف، و﴿أَنْ يُوتَيَنَّ﴾ بالنون^(٢)، وقد ذكر مع :
﴿يَهْدِينَ﴾^(٣) وسائر ذلك مذكور^(٤).

ثم قال تعالى : ﴿وَاحْيِطْ بِثَمَرِهِ بِأَصْبَحَ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿أَمَلًا﴾ رأس الخمس
الخامس^(٦)، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿يَلَيْتَنِي﴾^(٧) وكذا من : ﴿أُولَئِكَ﴾
وقد ذكر^(٨).

وكتبوا : ﴿تَذُرُّهُ الرِّيحُ﴾ بحذف الألف بين الياء والحاء، على التوحيد وقرأنا
كذلك للأخوين^(٩)، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿الرِّيحُ﴾ بالألف^(١٠) على
الجمع^(١١)، وقرأنا كذلك لسائر القراء، وقد تقدم في سورة البقرة^(١٢)،
وسائر ما فيه مذكور^(١٣).

(١) في ج: «تقديم وتأخير».

(٢) بالنون المعرقة، وبدون ياء بعدها .

(٣) في الآية ٢٤ الكهف، ووقع عليها تصحيف في : ب.

(٤) بعدها في ب، ج: «كله».

(٥) من الآية ٤١ الكهف.

(٦) رأس الآية ٤٥ الكهف.

(٧) تقدم في قوله : ﴿يَأْيُهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٨) عند قوله : ﴿مَالِكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ﴾ في الآية ٧٣ الانفال.

(٩) يوافقهما من العشرة خلف. انظر: النشر ٢٢٣/٢ إتخاف ٢١٦/٢.

(١٠) في ب، ج: «بألف».

(١١) هذا أحد المواضع التي وافقه الداني على نقل الخلاف فيها، وذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف

أهل الأمصار، ورواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وعليه العمل.

انظر: المقنع ٩٥، ١٢.

(١٢) عند قوله : ﴿وتصريف الريح﴾ في الآية ١٦٣ البقرة.

(١٣) بعدها في ه: «كله».

ثم قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسِزُ الْجِبَالَ ﴾ إلى قوله: ﴿ عَصْدًا ﴾ رأس الخمسين آية وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ وَرَى الْأَرْضَ ﴾ بالياء موضع الألف، وتسقط من لفظ القاري، في الدرج^(٢)، وحذف الألف من: ﴿ وَحَشَرْتَهُمْ ﴾، و﴿ حَلَفْنَاكُمْ ﴾^(٣)، وقد ذكر ذلك كله.

ذكر رسم^(٤) ﴿ أَلَّ ﴾ بغير نون على الإدغام:

وهما موضعان، وكتبوا: ﴿ أَلَّ نَجَعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾^(٥) بغير نون على الإدغام^(٦) هنا وفي القيامة: ﴿ أَلَّ نَجْمَعِ عِظَامَهُ ﴾^(٧) هذين الموضعين لا غير^(٨)، وما سوى ذلك^(٩) فهو بالنون: ﴿ أَلَّ لَّ ﴾ حيث ما وقع في القرآن على الأصل^(١٠).

(١) من الآية ٤٦ الكهف.

(٢) تقدم نظيرها عند قوله: ﴿ قد نرى ﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم فيهما معا، وتقدم عند قوله: ﴿ وما رزقنهم ﴾ في أول البقرة.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) من الآية ٤٧ الكهف.

(٦) بعدها في ب، ج: «وهما موضعان» وهو تكرر.

(٧) من الآية ٣ القيامة.

(٨) نقله أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري، وحمزة وأبو حفص الخزاز، ومحمد بن عيسى.

انظر: المقنع ٧٠.

(٩) في ب، ج: «هذا».

(١٠) وكان المؤلف لم يعتد بالخلاف الذي نقل في قوله تعالى: ﴿ أن لن تحصوه ﴾ في الآية ١٨ المزمل،

بدليل أنه لم يذكره هنا، ولا في موضعه من السورة، ونقل الداني عن بعضهم أنه رسم: ﴿ أن لن

تحصوه ﴾ على الإدغام، ولا عمل عليه، ورسمه الغازي في كتابه بالنون وعليه العمل، وهو المشهور.

انظر: المقنع ٧٠، دليل الحيران ٣٠٢ فتح المنان ١٢٠ المنح الفكرية ٨٦.

وكتبوا : ﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ﴾ باللام ^(١) منفصلاً ، وقد ذكر في النساء ^(٢) ، ويأتي مثله في الفرقان ^(٣) ، والمعارج ^(٤) ، إن شاء الله ، وسائر ما فيه من الهجاء المذكور كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ ﴾ ^(٥) إلى قوله : ﴿ هَزُؤًا ﴾ رأس الخمس السادس ^(٦) مذكور هجاؤه كله ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ﴾ ^(٨) إلى قوله : ﴿ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ رأس الستين آية ^(٩) مذكور ^(١٠) كله ، [فيما تقدم ^(١١)] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتِيلِهِ ﴾ ^(١٢) إلى قوله : ﴿ رُشْدًا ﴾ رأس الخمس السابع ^(١٣) ، وفيه من الهجاء ﴿ لِقَتِيلِهِ ﴾ بالياء مكان الألف ، وكذلك

(١) ألحقت في جـ فوق السطر .

(٢) عند قوله : ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ ﴾ في الآية ٧٧ .

(٣) في الآية ٧ وتقدم ، ويأتي في سورتها .

(٤) في الآية ٣٦ وتقدم ، ويأتي في سورتها .

(٥) من الآية ٥١ الكهف .

(٦) رأس الآية ٥٥ الكهف .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، هـ .

(٨) من الآية ٥٦ الكهف .

(٩) سقطت من : أ ، ب ، هـ وما أثبت من : جـ .

(١٠) بعدها في ب ، جـ : « هجاؤه » .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٢) من الآية ٦١ الكهف .

(١٣) رأس الآية ٦٥ الكهف .

الذي تقدم الآن^(١)، وقد ذكر^(٢) ﴿وَمَا أَنبِئُكَ﴾ بياء بعد السين، والنون، مكان الألف على الأصل والإمالة.

و﴿مَآكِنًا نَّبِئُكَ﴾ بالغين^(٣)، واجتمعت على ذلك المصاحف، واختلف القراء في إثبات^(٤) ياء بعدها، وفي حذفها، فقرأ ابن كثير^(٥) بإثبات ياء بعدها، وصلا ووقفا، والنحويان ونافع^(٦) يثبتونها في الوصل خاصة، ويحذفونها في الوقف، والباقون يحذفونها وصلا، ووقفا، على حال الرسم.

و﴿عَلَىٰ أَنْ تُعَاجِزَهُ﴾ بالنون^(٧)، واجتمعت على ذلك المصاحف أيضا، واختلف القراء في إثبات ياء^(٨) بعدها، وفي حذفها، وقد ذكرته عند قوله تعالى : ﴿أَنْ يَهْدِيَهُ﴾^(٩) وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(١٠).

(١) في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتِيهِ﴾ في الآية ٥٩.

(٢) عند قوله: ﴿تُرُودَ فَتِيهَا﴾ في الآية ٣٠ يوسف.

وفي هـ: «ذكرنا» بألف التثنية.

(٣) من غير ياء بعدها، اكتفاء بكسر ما قبلها رواها أبو عمرو بسنده عن ابن الأنباري، وذكرها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق.

انظر: المقنع ٣١، ١٠١.

(٤) ألحقت في هامش ج وعليها: «أصل».

(٥) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٦) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر. النشر ٣١٦/٢، إتحاف ٢١٩/٢.

في ب، هـ: «وأبو عمرو» وقبلها في ج: «وأبو عمرو» وهو خطأ ظاهر، لأن في اصطلاحه أن: «النحويين» رمزا للكسائي وأبي عمرو كما تقدم في مقدمة المؤلف.

(٧) المعرقة من غير ياء بعدها ذكرها أبو عمرو بسنده عن ابن الأنباري. المقنع ٣١.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) تقدم ذكره في الآية ٢٤.

(١٠) بعدها في هـ: «كله».

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ شَيْئًا مِمَّا ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ فَإِنْ إِنَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾^(٢) بياء بعد النون فيهما بإجماع من المصاحف، والقراء^(٣)، إلا ابن ذكوان وحده، فإنه يحذف الياء من : ﴿ تَسْأَلْنِي ﴾ في الحاليين من الوصل، والوقف، بخلاف عن الأخفش^(٤) عنه، وبالوجهين قرأنا من طريقه، أعني بالحذف، والإثبات^(٥)، وبالإثبات^(٦) أخذ له موافقة للجماعة، وللراوي عن الأخفش عنه ذلك كذلك ولجميع المصاحف، وقرأ نافع، وابن عامر^(٧) بفتح اللام وتشديد النون مع كسرها، وقرأ سائر القراء بإسكان اللام، وتخفيف النون^(٨).

(١) من الآية ٦٦ الكهف.

(٢) من الآية ٦٩ الكهف.

(٣) ذكرها أبو عمرو ضمن نظائره وقال: « فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط، وثابتا في التلاوة بإجماع ».

انظر: المنع ص ٤٦.

(٤) هارون بن موسى بن شريك، أبو عبد الله التغلبي شيخ القراء بدمشق ثقة، يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابن ذكوان، راوي ابن عامر، وأخذ عن هشام بن عمار، وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم، وقرأ عليه خلق كثير، وصنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية توفي سنة ٢٩٢ هـ.

انظر: طبقات النحويين للزبيدي ٢٦٣ معرفة القراء ٢٤٧/١ طبقات المفسرين للداودي ٤٧٣/٢.

(٥) قال ابن الجزري: « والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا وأداء ».

انظر: النشر ٣١٣/٢ إتحاف ٢٢١/٢ المبسوط ٢٣٦.

(٦) ألحقت في هامش أ وعليها: « صح » وألحقت في هامش ج: « والإثبات » عليها: « صح » وليس بصواب وسقطت من : هـ.

(٧) وبوافقهما من العشرة أبوجعفر.

(٨) انظر التيسير ١٤٤، النشر ٢١٢/٢ إتحاف ٢٢٠/٢ المبسوط ٢٣٦ البدور ١٩٢.

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾^(١) إلى قوله: ﴿شَيْئًا نُّكْرًا﴾ رأس الثلاثين جزءا^(٢)، ونصف عدد^(٣) أجزاء القرآن^(٤).

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ﴾^(٥) إلى قوله: ﴿عُدْرًا﴾ رأس الخمس الثامن^(٦) وفي هذا^(٧) الخمس من الهجاء: ﴿عُذْمًا﴾ بحذف الألف^(٨)، وكذا: ﴿زَكِيَّةً﴾ بحذف الألف أيضا، كذلك^(٩) كتبوه في بعض المصاحف، وهو^(١٠) الذي أختار، لروايتنا ذلك^(١١) عن نافع بن أبي نعيم المدني القاري^(١٢)، وقرأها بغير ألف من القراء، مع تشديد الياء، الكوفيون، وابن عامر^(١٣)، وكتبوه في بعضها:

(١) من الآية ٧١ الكهف.

(٢) من أجزاء ستين، أي منتهى الحزب الثلاثين الموافق لرأس الآية ٧٣ قال الصفاقسي: «بإجماع» وقال علم الدين السخاوي: «موضع النصف في قول الجميع» والأولى أن يكون عند نهاية القصة في قوله: ﴿صبرا﴾ رأس الآية ٨١، والأحسن عند ختم السورة.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٥/١ غيث النفع ٢٨١، فنون الأفتان ٢٧٥.

(٣) في ب: تقديم وتأخير.

(٤) باعتبار الأحزاب، والأنصاف والأرباع، والأثمان، وهو نهاية الربع الثاني.

(٥) من الآية ٧٤ الكهف.

(٦) رأس الآية ٧٥ الكهف.

(٧) في هـ: «وفيه من الهجاء».

(٨) انظر ماتقدم في قوله: ﴿هذا غلُم﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٩) في ب، ج: «وكذا».

(١٠) في ب، ج: «وهذا».

(١١) ألحقت في هامش: أ، وعليها علامة: «صح».

(١٢) وكذلك رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.

وسقطت من: هـ، وتقدمت ترجمته.

انظر: المنع ١٢.

(١٣) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب.

﴿ زَاكِيَةً ﴾ بالألف^(١)، وقرأه كذلك الحرميان ، وأبو عمرو^(٢).

وكتبوا : ﴿ فَلَا تَصْحَبْنِي ﴾ بغير ألف على الاختصار، هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني القاري^(٣) - رحمه الله - والغازي بن قيس وحكم، وعطاء الخرساني^(٤)، وأجمع^(٥) القراء على إثبات الألف، وكذلك^(٦) روينا عن أبي عن النبي ﷺ^(٧).

وروينا عن الأعمش^(٨)، وأبي إسحاق^(٩)، وأبي حيوة^(١٠)، ويعقوب

(١) ذكر ذلك أبو عمرو الداني بسنده عن اليزيدي قال : « هي مكتوبة بالألف في مصاحف أهل المدينة ، وأهل مكة » والعمل على الأول رعاية للقراءتين وهو المشهور .

انظر: المقنع ٤١ التبيان ١١٠ فتح المنان ٦٢ بيان الخلاف ٦٦ الدرّة ٢٢ .

(٢) ويوافقهم من العشرة رويس عن يعقوب وأبو جعفر .

انظر: النشر ٣١٣/٢ إتحاف ٢٢١/٢ .

(٣) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف .

انظر: المقنع ١٤ التبيان ١٠٧ .

(٤) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(٥) في هـ: « واجتمع » .

(٦) في هـ: « وكذا » .

(٧) رواه أبو عمر حفص بن عمر الدوري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: « كان

رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، وأنه ذكر يوماً موسى فقال: «رحمة الله علينا، وعلى موسى،

لولبت مع صاحبه لأراه العجب العجائب، ولكنه قال: ﴿ إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد

بلغت من لدني عزرا ﴾ مثقلة » . انظر: جزء فيه قراءات النبي لأبي عمر ص ١٢٢ .

(٨) تقدمت ترجمته في ص: ٤٨٧ .

(٩) عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير أخذ القراءة

عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وغيرهم ورأى من الصحابة عليا وابن عباس وابن عمر وغيرهم

مات سنة ١٣٢هـ أو ١٢٨هـ .

انظر: غاية النهاية ١/٦٠٢ التقريب ٧٣/٢ .

(١٠) شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة ، مقرئ الشام ، وقد ذكره ابن حبان =

الخصرمي^(١) من رواية الثوري^(٢) عنه أنهم قرأوا بفتح التاء، مع إسكان الصاد والباء مخفان، وعن الأعرج^(٣) أنه فتح التاء، وشدد النون.

ثم قال تعالى: ﴿بَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَىٰ أَهْلَ قَرْيَةٍ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿وَأَقْرَبَ رَحْمًا﴾ رأس الثمانين آية^(٥)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَتَخَذَنَّ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ بلام وتاء بعدها من غير ألف بينهما^(٦) هذه روايتنا عن نافع^(٧)، [بن أبي نعيم

في الثقات، وله اختيار في القراءة روى القراءة عن عمران بن عثمان وعن الكسائي وروى عنه ابنه حيو، ومحمد بن حنان بن عمرو بن حنان توفي سنة ٢٠٣ هـ.

انظر: غاية النهاية ١/٣٢٥.

(١) قال ابن مهران: «في رواية روح وزيد» وقال ابن الجزري: «انفرد بها هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح» وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب، وهي قراءة شاذة وقرأ يعقوب من رواية روح ورواية رويس كالجماعة قال ابن البناء: «وأسقطها من الطيبة على قاعدته».

انظر: النشر ٢/٣١٣ المبسوط ٢٣٧ إتحاف فضلاء البشر ٢/٢٢٢ القرطبي ١١/٢٢ البحر ١٥١/٦.

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي الإمام الكبير، وروى القراءة عرضا عن حمزة وروى عن عاصم، والأعمش حروفا، وروى عنه عبيد الله بن موسى توفي سنة ١٦١ هـ.

انظر: غاية النهاية ١/٣٠٨.

ووقع عليها في هـ: تصحيف.

(٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل أخذ القراءة عرضا عن أبي هريرة، وعبد الله بن عباس وغيرهم وروى عنه نافع وأسيد بن أسيد مات سنة ١١٧ هـ وقيل سنة ١١٩.

انظر: غاية النهاية ١/٣٨١.

(٤) من الآية ٧٦ الكهف.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) في ب: «بينها».

(٧) ورواها أبو عمرو أيضا بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ووافقه الشاطبي.

انظر: المقنع ١٢، الدرر ٢٢.

المدني^(١)، والغازي، وحكم، وعطاء الخراساني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني^(٢)،
 وقرأ الصحبان : ابن كثير وأبو عمرو^(٣) بتخفيف التاء الأولى مع كسر الخاء بعدها
 على لغة من يقول : «تَخَذَ، يَتَّخَذُ» مثل : «عَمِلَ، يَعْمَلُ» وابن كثير وحده^(٤)،
 يخفف التاء الثانية^(٥)، لظهوره الذال عندها، والباقون يشددون التاء الأولى،
 ويفتحون الخاء ويدغمون الذال في التاء الثانية، على لغة من يقول : «أَتَّخَذَ، يَتَّخَذُ»،
 وأحسب^(٦) هذه الكلمة، كتبت على لغة : «تَخَذَ» دون : «أَتَّخَذَ» في جميع المصاحف^(٧)،
 ولم يأت من ذلك في كتاب^(٨) الله عز وجل غير هذا الحرف^(٩) وحده، وكتبوا
 في سورة الأنبياء: ﴿لَا تَتَّخِذْهُ﴾^(١٠) بألف على اللغة الثانية، فكأنهم رضي الله عنهم
 جروا في ذلك إلى الجمع بين اللغتين والله أعلم.

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام.

وروى الكسائي عن أبي حيوه أنها في المصحف الشامي بلامين. ولا عمل عليه.

انظر: المقنع ١١٣.

(٣) ويوافقهما من العشرة يعقوب.

(٤) ويوافقه حفص، ومن العشرة رويس بخلف عنه.

انظر: النشر ٣١٤/٢ إتخاف ٢٢٣/٢ المبسوط ٢٣٧ المهذب ٤٠٨/١.

(٥) سقطت من: ج .

(٦) في ج: «وحسب».

(٧) هذا أحد المواضع التي تحذف فيها ألف الوصل، لرعاية القراءة الأخرى وهما لغتان.

انظر: تنبيه العطشان ٧٠ الحجة لابن خالويه ٢٢٨ حجة القراءات ٤٢٥ الكشف ٧٠/٢.

(٨) في ب: «كتب».

(٩) في ب: «الحروف».

(١٠) من الآية ١٧ الأنبياء.

﴿لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ﴾ بحذف الألف^(١)، وكذا: ﴿الْغُلَمَ﴾^(٢) و﴿طَغَيْنَا﴾^(٣)، و﴿زَكْوَةً﴾^(٤) وقد ذكر ذلك^(٥) كله، وتكرر.

ثم قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿عَدَابًا نَّكَرًا﴾ رأس الخمس التاسع^(٧)، وفيه من الهجاء: ﴿عَيْنٍ حَمِيَّةٍ﴾ كتبوه في جميع المصاحف على أربعة أحرف: «ح، م، ي، ة» واختلف القراء في إثبات الألف^(٨) قبل الميم، وفي حذفها، وفي همزة الياء، وتركها^(٩)، فقرأ^(١٠) ابن عامر، والأخوان، وأبو بكر^(١١) بألف بين الحاء والميم، وياء بعدها مفتوحة، وقرأ سائر القراء وهم الحرميان وأبو عمرو، وحفص^(١٢) بغير ألف، وبالهمز^(١٣)،

(١) تقدم عند قوله: ﴿واليتيم والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿هذا غلام﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿طغينا وكفرا﴾ في الآية ٦٦ المائدة.

(٤) قال أبو عمرو: «ووجدت في عامة المصاحف الواو ثابتة في الكهف ومريم في الآية ١٢ ولم يذكر موضع الروم: ﴿وما آتيتن من زكوة﴾ في الآية ٣٨، وهي من باب واحد، من ذوات الواو، وتقدم في الآية ٩٥ البقرة. انظر: المقنع للداني ٥٥.

(٥) سقطت من: ب، ج.

(٦) من الآية ٨١ الكهف.

(٧) رأس الآية ٨٥ الكهف، وفي ب: «العاشر».

(٨) في هـ: «ألف».

(٩) في ب، ج، هـ: «وتركه».

(١٠) في ب، ج: «فقرأه».

(١١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر وخلف.

(١٢) ويوافقهم من العشرة يعقوب.

انظر: النشر ٣١٤/٢ إتحاف ٢٢٣/٢ المسوط ٢٣٨ المهذب ٤٠٩/١.

(١٣) في هـ: «وياء مهموزة» وهو تفسيره وبيان.

وسائر ذلك المذكور^(١).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ - آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾^(٢) إلى قوله: ﴿سُدًّا﴾، رأس التسعين آية^(٣)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف بعد الزاي، لا غير: ﴿جَزَاءُ﴾، وكذا رسمه الغازي وحكم، وعطاء^(٤)، وكتبوا^(٥) في بعضها: ﴿جَزَاؤُا الْحُسْنَىٰ﴾ بواو^(٦)، بعدها^(٧) ألف تقوية للمهمزة لخفائها، دون ألف قبلها، استغناء بفتحة الزاي عنها، على الاختصار، بالأول أكتب^(٨) لما قدمناه في المائدة^(٩).

(١) بعدها في هـ: «كله».

(٢) من الآية ٨٦ الكهف.

(٣) سقطت من: ب، هـ.

(٤) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٥) في هـ: «وكتبوه» في الهامش عليها: «صح».

(٦) هذا أحد المواضع التي اتفق الشيخان على نقل الخلاف فيها، فذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، بدون تعيين، وعينها في باب آخر فقال: كتب في مصاحف أهل العراق بالواو، وفي مصاحف أهل المدينة بغير واو» فحصل في هذا اللفظ خلاف في الرسم وخلاف في القراءة، فقرأه حفص ويعقوب والكوفيون بالنصب مع التنوين فيحسن رسمه لهم بإثبات الألف وحذف صورة الهمزة على القياس، وقرأه الباقر بالرفع من غير تنوين، فيحسن رسمه لهم بالواو على خلاف القياس، ولكن الداني عين أنه في مصاحف العراق بالواو، وهم يقرأون بالنصب وفي مصاحف المدينة بغير واو وهم يقرأون بالرفع، لا يتناسب مع ما قلناه وفيه نظر، ويحتاج إلى تأمل، والله أعلم. انظر: المقنع ٥٧، ٩٥.

(٧) في هـ: «بعد الزاي وألف».

(٨) وبه جرى العمل بإثبات الألف وحذف صورة الهمزة على القياس، ونقل أحمد الناطقي عن الجزري أنه الأصح، ورسمه كذلك في مصحفه. انظر: نثر المرجان ١٨٤/٤ دليل الحيران ٢٢٤.

(٩) عند قوله: ﴿جَزَاؤُا الظلمين﴾ في الآية ٣١ ولم يذكره هناك مع نظائره، لأن ما تقدم ليس عنده فيها خلاف، واختياره هنا الألف على القياس. انظر موضعه في السورة.

﴿يَذَا الْقَرْيَيْنِ﴾ بحذف ألف النداء^(١)، و﴿يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ﴾ بألف ثابتة بعد الياء، والميم^(٢)، ومثله في الأنبياء^(٣) وعاصم وحده يهمز هاتين الكلمتين، وسائر القراء يتركون همزها^(٤)، فتنقلب^(٥) ألفا في اللفظ على حال الرسم على مذهب من جعل أصلها الهمز^(٦).

وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿خَرَجَا﴾ بغير ألف، بين الراء، والجيم^(٧)، وكذلك قرأنا^(٨) للحرميين، والعرييين، وعاصم^(٩)، وقياس قراءتهم، يوجب^(١٠) أن تكون في مصاحف أهل الحرمين، وحمص^(١١) والبصرة بغير ألف كما قدمنا، وقرأ سائر القراء وهما الأخوان^(١٢): ﴿خَرَجَا﴾ بألف ثابتة، بين الراء، والجيم، وكذلك كتبوا في

- (١) في ج: «الندي» وتقدم عند قوله: ﴿يَأْيِهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
- (٢) سقطت من أ، ب، ج، ق، وما أثبت من: هـ.
- (٣) قال الداني: «فأما ما لم يستعمل من الأسماء الأعجمية، فإنهم أثبتوا الألف فيها» وذكر في تعداد أمثلتها يأجوج، ومأجوج، وأيضا في إثبات الألف رعاية لقراءة عاصم. انظر: المنع ٢١.
- (٤) في الآية ٩٥ الأنبياء.
- (٥) في هـ: «همزها».
- (٥) بعدها في هـ: «اللفظ فيهما».
- (٦) أخذه من: «أجيج النار» فيكون عربيا مشتقا، وإذا قدر أن لأصل له في الهمز يكون من «مَجَّ» ولم يقدر له اشتقاق إن كان أعجميا.
- انظر: الكشف ٧٧/٢ الحجة ٢٣١ حجة القراءات ٤٣٢ معاني الزجاج ٣/٣١٠.
- (٧) هنا وفي قوله: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجَا﴾ في المؤمنين في الآية ٧٣.
- (٨) في ب: «قرأت».
- (٩) ويوافقهم من القراء العشرة أبو جعفر، ويعقوب.
- (١٠) في ب، ج: «فوجب».
- (١١) في ب، ج: «حفص» وهو تصحيف.
- (١٢) ويوافقهما من العشرة خلف. انظر: النشر ٣١٥/٢، إتحاف ٢٢٥/٢ المبسوط ٢٣٩.

بعض المصاحف، وقياس قراءة الأخوين^(١) يوجب^(٢) أن تكون في مصاحف أهل الكوفة بألف وبغير ألف^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿فَالْمَأْمَكَيْنِ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿جَمْعًا﴾ رأس الخمس العاشر^(٥)، وفيه من الهجاء: ﴿فَالْمَأْمَكَيْنِ﴾ كتبه في مصاحف أهل المدينة، والشام، والعراق بنون واحدة^(٦)، وقرأنا كذلك لقرائهم^(٧)، مع تشديد النون^(٨)، وكتبوا في مصاحف أهل مكة^(٩) - أعزها الله - ﴿مَأْمَكَيْنِ﴾ بنونين^(١٠) وقرأنا كذلك لقارئهم^(١١)، مع فتح الأولى^(١٢)، وكسر الثانية خفيفة^(١٣).

(١) ويوافقهما من العشرة خلف. انظر: النشر ٣١٥/٢ إتحاف ٢٢٥/٢ المبسوط ٢٣٩.

(٢) في ب، ج: «فوجب».

(٣) رواه أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير، والعمل على الحذف رعاية للقراءتين. انظر: المقنع ٩٥ الوسيلة ٣٦ الدرة ٢٢ شرح العقيلة ٧٨.

(٤) من الآية ٩١ الكهف.

(٥) رأس الآية ٩٥ الكهف، وفي ب: «الحادي عشر» وهو خطأ ظاهر.

(٦) على لفظ إدغام نون «مكى» في النون التي تصحب ياء الإضافة.

(٧) وهي قراءة المدنيين والبصريين والشامي والكوفيين.

وفي ج: «لقارئهم» ولا يصح.

(٨) في ج، هـ: «تشديدها» ومابعد ساقط.

(٩) في ب: «الكوفة» وهو تصحيف.

(١٠) على الأصل، والإظهار.

(١١) وهي قراءة ابن كثير المكي.

انظر: النشر ٣١٥/٢ إتحاف ٢٢٦/٢ التيسير ١٤٦.

وفي ب: «لقرائهم» وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(١٢) في ب: «الأول».

(١٣) ذكر أبو عمرو الداني اختلاف المصاحف فيها في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام، المتسوخة من الإمام، ورواها عن ابن مجاهد. انظر: المقنع ١٠٤، ١١٠.

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ اَتُونِي زَبْرًا حَدِيدًا ﴾^(١) بألف بعدها تاء مضمومة، وكذا الذي^(٢) يليه، في الآية نفسها^(٣)، واختلف القراء فيهما^(٤) فقرئنا^(٥) من باب الإعطاء على حال الرسم، وقرئنا^(٦) من باب المجيء^(٧) على ما ذكرناه^(٨) في كتابنا الكبير.

وكتبوا : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ ﴾ بياء بعد الواو، [مكان الألف^(٩)] على الأصل والإمالة، ﴿ فَمَا اسْتَطَعُوا ﴾، ﴿ وَمَا اسْتَطَعُوا ﴾ بحذف الألف [فيهما معا، بعد

(١) في الآية ٩٢ الكهف.

(٢) في ج: «في الذي».

(٣) في قوله تعالى : ﴿ اَتُونِي أفرغ عليه ﴾ ٩٢ الكهف ، اتفق كتاب المصاحف على رسم هاتين الكلمتين بدون ياء ، ذكر ذلك أبو عمرو الداني ، وواقفه الشاطبي فقال : « كل بلا ياء ا-توني » .
انظر : المنقح ٨٦ ، الدرّة الصقيلة ٢٢ الوسيلة ٣٦ .

(٤) في ب ، ج : «فيها» .

(٥) في ب : «فقرأى» وفي ج : «فقرئ» و في هـ : «فقرأنا» .

(٦) في ب ، هـ ، ج : «وقرأنا» .

(٧) بين المؤلف توجيه القراءة اكتفاء به عنها إشارا للإيجاز ، فقرأه شعبة بخلف عنه بكسر التنوين في قوله : ﴿ ردما ﴾ وهمزة ساكنة بعده وصلا على أنه فعل ثلاثي بمعنى المجيء ، وإذا ابتداء كسر همزة الوصل ، وأبدل الهمزة الساكنة بعدها ياء في اللفظ ، وواقفه حمزة في الكلمة الثانية : ﴿ قال ا-توني ﴾ وقرأ الباقرن بإسكان التنوين في ﴿ ردما ﴾ وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف ثابتة وصلا ووقفا على أن ﴿ ا-توني ﴾ فعل أمر من الرباعي بمعنى أعطوني ، وهو الوجه الثاني لشعبة ، وما عدا هذين الموضوعين فإنه يرسم بالياء لأنه من باب المجيء .
انظر : النشر ٣١٥/٢ ، الحجّة ٢٣٢ ، الكشف ٧٩/٢ ، الدرّة ٢٣ ، المهذب ٤١١/١ ، حجة القراءات ٤٣٤ .

(٨) في ب ، ج : «ماذكرنا» وتقدم التعريف به .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، وفي موضعه «الموجود في اللفظ» وهو تفسير وبيان .

الطاء (١)]، و﴿بِجَمْعَتَهُمْ﴾ كذلك (٢)، وسائر ذلك مذکور.

ثم قال تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ﴾ (٣) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَزَنَانًا﴾ رأس المائة آية (٤)، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من: ﴿أَعْمَلًا﴾ وكذا: ﴿أَعْمَلُهُمْ﴾ (٥) و﴿بَيَاتٍ﴾ (٦) و﴿أَلْفِيْمَةً﴾ (٧) وقد ذكر ذلك كله.

ووقع هنا: ﴿فَلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾ (٨) بنونين، ووقع في الظلة بألف ونون واحدة (٩)، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

ثم قال تعالى: ﴿ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا﴾ (١٠) ﴿إِلَى آخِرِ السُّورَةِ﴾ (١١) رأس (١٢) الخمس الحادي عشر (١٣)، وفيه من الهجاء:

(١) تقدم عند قوله: ﴿إِن اسْتَطَعُوا﴾ في الآية ٢١٥ البقرة.

ما بين المعقوفين سقط من: ب، ج، هـ.

(٢) بحذف الألف باتفاق شيوخ الرسم، وتقدمت في أول البقرة.

(٣) من الآية ٩٦ الكهف.

(٤) سقطت من: ب، ج.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٦) تقدمت عند قوله: ﴿بَيَاتِنَا﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٨) من الآية ٩٩ الكهف.

(٩) وهو قوله تعالى: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مِنْ تَنَزَّلَ﴾ في الآية ٢٢٠ الشعراء وهي المراد بـ«الظلة» وهو اسم من أسماء هذه السورة.

(١٠) من الآية ١٠١ الكهف.

(١١) وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

(١٢) في هـ: «ورأس».

(١٣) رأس الآية ١٠٥ وفي ب: «الثاني عشر» وهو تصحيف.

﴿ آيَاتِي ﴾^(١) بحذف الألف وكذا من : ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾ و ﴿ جَنَّاتٍ ﴾ و ﴿ خَلِيدِينَ ﴾^(٢) و ﴿ لِكَلِمَاتٍ ﴾^(٣) ، و ﴿ كَلِمَاتٍ ﴾^(٤) و ﴿ إِلَهَكُمْ ﴾ و ﴿ إِلَهَ ۞ ﴾^(٥) و ﴿ وَحَدَّ ۞ ﴾^(٦) و ﴿ صَلِحًا ﴾^(٧) وقد ذكر ذلك كله [مع سائر ما فيه من الأصول^(٨)] .



﴿ تمَّ الجزء الثالث ﴾

ويتلوه الجزء الرابع، وأوله سورة مريم عليها السلام

- (١) تقدمت في الآية ٣٨ البقرة.
- (٢) تقدمت هذه الكلمات في قاعدة حذف ألف الجمع السالم في سورة الفاتحة.
- (٣) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
انظر: المقنع ص ١٢ .
- (٤) بالحذف باتفاق الشيخين فيهما معا وتقدمت في الآية ٢١٦ البقرة.
- (٥) تقدم عند قوله: ﴿ إلهك وإله ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.
- (٦) تقدم عند قوله: ﴿ على طعام وحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
- (٧) عن أبي داود بالحذف ، وعن الداني إذا كان علما فقط ، وتقدمت عند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ وعند قوله: ﴿ وعمل صلحا ﴾ في الآية ٦١ البقرة.
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
ولله الحمد والمنة، والحمد لله رب العالمين.

مكتبة
الشيخ
١٠٩

خ
٢٢

١٧٩



للمؤلف الكبير العبد المذنب
وَرَادَةُ الشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَرْقَانِ وَالنَّعْوَةَ وَالْإِسْتِزَادَ
بِمَجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَذَا لِطَبَاعَةِ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ
بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَرْكَزِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالرِّيَاضِ

مُخْتَصَرٌ

الْبَيْزَهَجَاءُ التَّيْدِيَّةُ

للإمام أبي داود سليمان بن نجاح
ت: ٤٩٦ هـ

دراسة وتحقيق
د. أحمد بن أحمد بن معمر شرنبال

الجزء الرابع



المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالتعاون مع
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

مُخْتَصَرٌ

التبَيُّرُ لِمَجَاءِ التَّبْرِيكِ

للإمام أبي داود سليمان بن نجاح

ت: ٤٩٦ هـ

دراسة وتحقيق

د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال

الجزء الرابع

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

③ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو داود، سليمان بن نجاح

مختصر التبيين لهجاء التنزيل / تحقيق أحمد بن أحمد بن معمر شرشال .

— المدينة المنورة .

٤٠٠ ص، ٢٣ × ١٦ سم

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٩ - ٢٠ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

١ - الهجاء العربي ٢ - المصاحف - رسم أ - شرشال . أحمد بن أحمد

ابن معمر (محقق) ب - العنوان .

ديوي ٢٢٢٫٤ ٢١ / ٣٤٠٠

رقم الإيداع : ٢١ / ٣٤٠٠

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠

٩ - ٢٠ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

سورة مريم عليها السلام

مكية^(١)، وهي تسع وتسعون آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَهَيِّصَ ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ ﴾ إلى قوله : ﴿ رَضِيًّا ﴾ رأس الخمس الأول^(٣)،
وفيه من الهجاء : ﴿ رَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾ كتبوه^(٤) بالياء، وقد ذكر في البقرة^(٥)،
﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ بالياء^(٦)، معجمة^(٧) بواحدة من تحتها، وكذلك^(٨) كل

(١) أخرجه أبو جعفر النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، والأنباري عن قتادة أنها مكية، وقال مقاتل إلا آية السجدة فإنها مدنية، وزاد السيوطي إلا قوله: ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾ والصواب أن السورة كلها مكية كما تقدم في حديث ابن مسعود وكلام الحافظ ابن حجر في أول سبحان، قال القرطبي « وهي مكية بالإجماع » وقال ابن الجوزي: « وهي مكية بإجماعهم من غير خلاف علمناه » وهي التي قرأها جعفر بن أبي طالب على النجاشي، واستبعد ابن عاشور أن يكون شيئا منها نزل بالمدينة.
انظر: الجامع ٧٣/١١ زاد المسير ٢٠٤/٥ فضائل القرآن ٧٣، الإتيقان ٢٩/١ البحر ١٧٠/٦ التحرير والتنوير ٥٧/١٦، وانظر أول الإسراء.

(٢) عند المدني الأخير والمكي، وثمان وتسعون آية عند الكوفي والمدني الأول والبصري والشامي.

انظر: البيان ٦٢ جمال القراء ٢٠٦/١ معالم اليسر ١٢٣ سعادة الدارين ٣٨.

(٣) رأس الآية ٥ مريم.

(٤) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٥) عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) أي من غير ياء بعدها.

(٧) في هـ: « المعجمة ».

(٨) في ب، ج: « وكذا ».

ما كان مثله من النداء مثل: ﴿رَبِّ شَفِيحًا﴾ و ﴿رَبِّ رَضِيًّا﴾ وشبهه (١).

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿الْمَوْلَى﴾ بحذف الألف، بين الواو، واللام (٢)، و ﴿مِنْ وَرَائِهِ﴾ بياء بعد الألف (٣)، وتقع الهمزة بينهما، ولم تثبت لها صورة (٤).

ثم قال تعالى: ﴿يَزَكَّرِيَا إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾ (٥) إلى قوله: ﴿وَعَشِيًّا﴾ رأس العشر الأول (٦)، وفيه من الهجاء: حذف ألف النداء حيث ما وقع (٧)، و ﴿أَنْبَى﴾ بالياء مكان الألف (٨)، و ﴿يَغْلِمُ﴾ (٩) و ﴿عَلِمَ﴾ بحذف الألف (١٠)، وقد تقدم ذكره (١١) كله.

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿وَقَدَّخَلْتُكَ﴾ على خمسة أحرف (١٢)، وقرأنا كذلك لجميع القراء حاشا الأخوين، بقاء مضمومة بين القاف والكاف، وقرأنا

- (١) تقدم عند قوله: ﴿يُنْقِمُونَ إِنْكُمْ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.
- (٢) تقدم عند قوله: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَى﴾ في الآية ٣٣ النساء.
- (٣) العبارة في ب، ج: «بألف بعدها ياء».
- (٤) لوقوعها بعد ألف ساكن كما تقدم في الفاتحة.
- (٥) من الآية ٦ مريم.
- (٦) رأس الآية ١٠ مريم، وسقطت من: هـ.
- (٧) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿أَنْبَى شَتْمٌ﴾ في الآية ٢٢١ البقرة.
- (٩) سقطت من: ج.
- (١٠) انظر ماتقدم عند قوله: ﴿هَذَا غُلَامٌ﴾ في الآية ١٩ يوسف.
- (١١) في ب، ج، هـ: «ذلك» وألحقت في هامش ج عليها: «صح».
- (١٢) أي بدون ألف بين التاء، والكاف، ورواها أبو عمرو بسنده عن محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. المقنع ص ٨٦.

للأخوين : ﴿ خَلْفَتِكَ ﴾ بنون وألف بين الكاف، والنون (١) على ستة أحرف (٢)،
﴿ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ بالكاف (٣)، و﴿ تَدَثَّلَ لَيْلًا ﴾ بحذف الألف (٤) وسائر ما فيه (٥)
مذكور كله (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ يَبْيَحِثُ خُدَىٰ الْكِتَابِ بِفُؤَادِهِ ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿ مَكَانًا شَرِيفًا ﴾
رأس الخمس الثاني (٨)، وفيه من الهجاء حذف ألف النداء من : ﴿ يَبْيَحِثُ ﴾ (٩)
وكذا (١٠) من : ﴿ الْكِتَابِ ﴾ (١١)، ﴿ وَآتَيْنَاهُ ﴾ (١٢)، ﴿ وَحَنَانًا ﴾ بألف ثابتة،
﴿ وَرِزْقًا كَرِيمًا ﴾ بالواو على (١٣) ما أصلوه (١٤)، و﴿ يُولَدِيهِ ﴾ بحذف الألف (١٥).

(١) تقديم وتأخير في : هـ.

(٢) انظر: النشر ٣١٧/٢ المبسوط ٢٤٣ تحاف ٢٣٤/٢ المهذب ٤/٢.

(٣) من غير نون بعده، وتقدم نظيره في قوله : ﴿ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً ﴾ ٤٠ النساء.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(٥) في ب، ج : « وما فيه من الهجاء ».

(٦) سقطت من : هـ.

(٧) من الآية ١١ مريم.

(٨) رأس الآية ١٥ مريم.

(٩) تقدم عند الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) في هـ : « وكذلك ».

(١١) تقدم في أول آية في سورة البقرة.

(١٢) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٣) سقطت من : هـ.

(١٤) أنه يرسم بالواو، لأنه من ذوات الواو، وتقدم نظيره في الآية ٨٠ الكهف.

وفي ج « ما أصله ».

(١٥) تقدم عند قوله : ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

﴿وَسَلَّمَ﴾^(١) كذلك، وسائر ذلك مذكور^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿بَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا﴾^(٣) إلى قوله: ﴿مَفْضِيًّا﴾ رأس العشرين آية^(٤)، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿لَأَهْبَلَك﴾ بلام ألف^(٥)، وقرأ نافع من رواية ورش عنه، ومن رواية^(٦) الحلواني^(٧)، وسالم بن هارون^(٨) عن قالون، وأبو عمرو^(٩)، بياء مفتوحة، بين اللام، والهاء^(١٠) على إخبار

(١) تقدم عند قوله: ﴿أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَمَ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٢) بعدها في هـ: «هجاؤه كله».

(٣) من الآية ١٦ مريم.

(٤) سقطت من هـ وبعدها: «مذكور كله».

(٥) روى أبو عمرو الداني بسنده عن أبي عبيد: أن المصاحف كلها اجتمعت على رسم ألف بعد اللام في قوله: ﴿لَأَهْبَلَك﴾. انظر: المقنع ص ٤٢.

(٦) في عرف القراء: «ومن طريق الحلواني».

(٧) في ب: «الحلواني» وهو تصحيف.

وهو أحمد بن يزيد بن ازداذ الصفار، أبو الحسن الحلواني، إمام مقرئ من كبار الحذاق المجودين، قرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام وجماعة، وحدث عن أبي نعيم، وقرأ عليه الفضل بن شاذان، وابنه العباس بن الفضل، ومحمد بن بسام توفي سنة نيف وخمسين ومائتين.

انظر: معرفة القراء ٢٢٢/١، غاية النهاية ١٥٠/١.

(٨) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك، أبو سليمان الليثي المؤدب بمدينة النبي ﷺ عرض على قالون، وعرض عليه أبو الحسن بن شنبوذ ولم يذكر له تاريخ وفاة.

انظر: غاية النهاية ٣٠١/١.

(٩) ويوافقهم من العشرة يعقوب، ولقالون طريق آخر بالهمزة أي له الخلف.

انظر: النشر ٣١٧/٢ المبسوط ٢٤٣ إتحاف ٢٣٤/٢ المهذب ٥/٢.

(١٠) وذكر المؤلف في الذيل أن تجعل ياء، في رأس الألف على رواية ورش ومن وافقه لكسرة اللام قبلها، ونقله ابن عاشر من نسخة منتسخة من خط أبي داود، وهو المختار عند اللبيب، وعليه العمل.

انظر: أصول الضبط ١٥٣ فتح المنان ١٠٠ الدرة الصقيلة ٤٤.

المتكلم^(١)، وكذا^(٢) روى إسماعيل^(٣)، والمسيبي^(٤) عن نافع، وأحمد بن صالح^(٥) عن قالون عنه، وابن جبير^(٦) عن أصحابه.

وكتبوا: ﴿عَلَّمَازَكِيًّا﴾ بحذف الألف، وقد ذكر^(٧)، وكذا^(٨) سائر

(١) أى جعله من إخبار جبريل عليه السلام عن الله عزوجل، ومعناه ليهب لك ربك، وعلى قراءة الهمز يكون حكاية جبريل عن الله.

انظر: الحجة لابن خالويه ٢٣٦، حجة القراءات ٤٤٠ الكشف ٨٦/٢.

(٢) في ب، ج: «وكذلك».

(٣) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق، ويقال أبو إبراهيم المدني، ثقة جليل، قرأ على شيببة بن نصاح ثم نافع، وسليمان بن جماز وعيسى ابن وردان، وروى عنه القراءة عرضا وسماعا، الكسائي، وقتيبة، وأبو عبيد توفي ببغداد سنة ١٨٠ هـ، وقيل ١٧٧ هـ وقال الأهوازي: سنة ٢٠٠ هـ. انظر: غاية النهاية ١٦٣/١ قراءات القراء للأندرابي ٥٤.

(٤) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن كعب المخزومي المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحديث، قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق، قرأ على نافع وغيره، وأخذ القراءة عنه ولده محمد وغيره قال أبو حاتم: فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرأهم للسنة، وأفهمهم بالعربية توفي سنة ٢٠٦ هـ.

انظر: معرفة القراء ١٤٧/١ غاية النهاية ١٥٧/١.

(٥) أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري المقرئ أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش وقالون، وإسماعيل، وزوى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجاج،، والحسن ابن أبي مهران، وقال البخاري: «ثقة مأمون» وكان يحيى يقول: «فإنه ثبت» توفي سنة ٢٤٨ هـ.

انظر: معرفة القراء ١٨٤/١ غاية النهاية ٦٢/١.

(٦) أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر الكوفي نزيل: «انطاكية» كان من كبار القراء، وحدثهم ومعمرهم، عني بلقاء القراء من الصغر فقرأ على والده، وأخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي، وإسحاق المسيبي وروى عنه القراءة عرضا خلق كثير منهم عبد الله بن صدقة وغيره، توفي سنة ٢٥٨ هـ. انظر: معرفة القراء ١٠٢/١ غاية النهاية ٤٢/١.

(٧) عند قوله: ﴿هذا غلم﴾ في الآية ١٩ يوسف.

(٨) في ب: «وكذلك».

ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿يَحْمَلْتَهُ فَاَنْتَبَذْتَهُ بِمَكَانٍ قَفِيًّا﴾^(١) إلى قوله: ﴿إِنْسِيًّا﴾ رأس الخمس الثالث^(٢)، وفيه من الهجاء: ﴿يَلَيْتَنِي﴾ بحذف ألف النداء^(٣)، و﴿بِقَادِيهَا﴾ بالياء مكان الألف، وقد ذكر^(٤).

وكتبوا: ﴿تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطَبًا جَنِيًّا﴾ بحذف الألف بين السين، والقاف^(٥)، وروينا ذلك عن نافع بن أبي نعيم المدني رحمه الله عن مصاحف أهل المدينة^(٦).

[وسائر ذلك مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿بَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾

- (١) من الآية ٢١ مريم.
- (٢) رأس الآية ٢٥ مريم.
- (٣) تقدم في قوله: ﴿يَأْيُهَا النَّاسُ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.
- (٤) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء باتفاق.
- (٥) واختلف القراء في اللفظ به، فقرأه حمزة بفتح التاء، والقاف، وتخفيف السين، وقرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين، وكسر القاف، وقرأ يعقوب بياء مفتوحة مع تشديد السين، وفتح القاف، والباقون بالتاء المفتوحة، وتشديد السين وفتح القاف، ولشعبة وجهان، الأولى مثل قراءة يعقوب، والثانية مثل الباقيين.
- انظر: النشر ٣١٨/٢ إتحاف ٢٣٥/٢ المهدب ٦/٢ البدور ١٩٧.
- (٦) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. انظر: المقنع ١٢.
- (٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٨) من الآية ٢٦ مريم.

رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿أَتَيْنِي الْكِتَابُ﴾ بغير ألف، أعني من : ﴿أَتَيْنِي﴾، وقد ذكر^(١)، ورسمه الغازي^(٢)، وحكم، وعطاء الخرساني^(٣) بألف بين التاء والنون على اللفظ، ومراد التفخيم^(٤)، وحقه أن يكتب بالياء^(٥) على الإمالة كما قدمناه آنفا، ومضى من مثله، في سائر القرآن كثير^(٦)، وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك.

وكتبوا : ﴿وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا آيَةً مَّا كُنْتُ﴾ منفصلا^(٧)، ورسم حكم، وعطاء، قوله عز وجل : ﴿وَأَوْصِنِي﴾ بغير ألف، ولا ياء، بين الصاد، والنون [على الاختصار على حرفين^(٨)]، وحق هذه الكلمة، أن تكتب بالياء، أيضا بين الصاد والنون^(٩)، [على الأصل والإمالة، ولم أرو فيها عن الغازي، ولا عن غيره شيئا، إلا ما رويناها

(١) نظيره في الآية ١٦٧ الأنعام.

(٢) في ج: «الغازي بن قيس» وتقدم ترجمته ص: ٢٣٦.

(٣) تقدم ذكرهما ص: ٢٦٩.

(٤) يريد بذلك عدم الإمالة وهو الفتح، وفي النص الذي نقله أبو عبد الله الصنهاجي وابن عاشر : «مراد الفتح». انظر: التبيان ١٨٢، فتح المنان ١١٠.

(٥) وهو الراجح لوجود مقتضاه، وأنها من ذوات الياء، وحملا على نظائره ولسكوت أبي عمرو عن عدها في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء وعليه العمل قال ابن القاضي: «العمل بالياء، وهو القوي».

(٦) انظر: التبيان ١٨٢ تنبيه العطشان ١٤٠ فتح المنان ١١٠ دليل الحيران ٢٧٥ بيان الخلاف ٦٦.

(٧) سقطت من أ، ب، ق، هـ وما أثبت من ج.

(٨) باتفاق علماء الرسم، وتقدم بيان المفصول والموصول في قوله: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا﴾ ١١٤ البقرة.

(٩) الأولى أن يقول على ثلاثة حروف: «الصاد والنون، والياء الأخيرة».

(٩) كما هو مذهب أبو عمرو الداني فإنه لم يستثنها من ذوات الياء، وهي كذلك في المصحف المرسوم يرسم الداني.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

مجملا، مما هو على وزن : «أفعل^(١)» مثل هذه^(٢)، وشبهه، وأحسب أنهم لم يكتبوا الياء هنا، أولا ولا آخرا^(٣)، لئلا يجتمع ثلاث صور^(٤)، وقد ذكرنا^(٥) في أول البقرة، عند قوله : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾^(٦) أن الياء، إذا وقعت طرفا، حذفت صورتها، [لشبهها بما قبلها، وسائر ذلك مذكور هجاؤه فيما تقدم^(٧)].

ثم قال^(٨) تعالى : ﴿وَبَرَأ يُولَدَئِىْ وَلَمْ يَجْعَلْ لِّجَارِئِىْآ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ [رأس الخمس الرابع^(١٠)، وفيه من الهجاء حذف الألف من ﴿يُولَدَئِىْ﴾^(١١)، وكذا من : ﴿وَالسَّلَامُ﴾^(١٢)، ومن : ﴿سُبْحٰنَهُ﴾^(١٣)

(١) كنحو قوله تعالى: ﴿أزكى﴾ و ﴿أدنى﴾ و ﴿أبقى﴾.

انظر: الإقناع ٢٨٢/١.

(٢) في هـ: «هذا».

(٣) يعني بالأول : ﴿ءاتيني﴾ ويعني بالآخر : ﴿وأوصيني﴾.

وفي هـ: «وآخرا».

(٤) قال المارغني: «والعمل عندنا على ما لأبي داود من حذف الألف دون رسم الياء» فاتفق المشاركة والمغاربة على رسمها بحذف الألف وبدون رسم الياء.

انظر: دليل الحيران ٢٧٤ فتح المنان ١١٠ التبيان ١٨٢.

(٥) في ب: «ذكرناها».

(٦) عند الآية ٢٥ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) الآية ٣١ مريم.

(١٠) رأس الآية ٣٥ مريم.

(١١) تقدم عند الآية : ﴿لا تضار ولدة﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.

(١٢) تقدم عند الآية : ﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(١٣) تقدم نظيره عند قوله : ﴿سبحنه بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

﴿صِرَاطٌ﴾^(١) وغير ذلك مذكور^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿بِاخْتَلَفِ الْأَحْزَابِ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [رأس الأربعين آية^(٤)، مذكور هجاء هذا الخمس كله فيما تقدم^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۚ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿وَلِيًّا﴾ [رأس الخمس الخامس^(٧)، وفيه من الهجاء حذف ألف النداء من: ﴿يَأْتِي﴾، وكذلك^(٨) حيث ما أتى، وقد ذكر^(٩)، و﴿صِرَاطًا﴾^(١٠) و﴿الشَّيْطَانَ﴾^(١١) كذلك وقد ذكر أيضا^(١٢)].

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٣) إلى قوله:

- (١) تقدم عند الآية: ﴿الصراط المستقيم﴾ في الآية ٥ الفاتحة.
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وألحق في هامشه: «رأس الخمس الرابع مذكور هجاؤه».
- (٣) من الآية ٣٦ مريم.
- (٤) سقطت من: ب.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها: «رأس الأربعين آية مذكور هجاؤه كله» والباقي ساقط.
- (٦) الآية ٤١ مريم.
- (٧) رأس الآية ٤٥ مريم.
- (٨) في ب، ج: «وكذا».
- (٩) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.
- (١٠) تقدم في الآية ٥ الفاتحة.
- (١١) تقدم في قوله: ﴿فأزلهما الشيطان﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه كله».
- (١٣) من الآية ٤٦ مريم.

﴿عَلِيًّا^(١)﴾ [رأس الخمسين آية،] وفي هذا الخمس من الهجاء، مما قد ذكر، حذف ألف النداء من: ﴿يَا بُرْهِيمَ^(٢)﴾ وكذا من اسم: ﴿إِبْرَاهِيمَ^(٣)﴾ و﴿سَلَّمَ^(٤)﴾ و﴿آلًا^(٥)﴾ بالإدغام^(٥)، و﴿إِسْحَاقَ^(٦)﴾ بحذف الألف^(٦) أيضا^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَىٰ إِنَّهُ كَانَ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿مَرْضِيًّا^(٩)﴾ رأس الخمس السادس^(٩)، [وفيه من الهجاء: ﴿وَدَّيْنَةَ^(١٠)﴾ بحذف الألفين منه^(١٠)، وكذا من: ﴿وَفَرِيضَةَ^(١١)﴾ وسائر ذلك مذكور^(١١)].

(١) إلى هنا انتهى عدم الوضوح في ق، وأشرت إلى بدايته في ص: ٨٠٥.

(٢) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿سبع سموات﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

وسقطت من ق وألحقت في هامشها.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ألا أكون بدعاء ربي شقيا﴾ رسم بحذف النون على الإدغام وتقدم بيان ما يرسم

بالنون في قوله: ﴿حقيق علي أن لا أقول﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.

(٦) تقدم في الآية ٢٨ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه وفيه: «مذكور كله».

(٨) من الآية ٥١ مريم.

(٩) رأس الآية ٥٥ مريم.

(١٠) وافقه أبو عمرو الداني في حذف الألف الثانية، لأنها وقعت بعد نون ضمير جماعة المتكلمين ولم يوافقته غيره على حذف الألف الأولى، وأغفله صاحب المورد وجرى العمل بالحذف.

انظر: بيان الخلاف ٦٦، المقنع ١٧.

(١١) تقدم في قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٢) بعدها في ق: «كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه.

وفيها: «مذكور هجاؤه كله».

ثم قال تعالى : ﴿وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿شَيْئًا﴾﴾ ، رأس الستين آية ، مذكور^(٢) [هجاء^(٣) هذا الخمس كله^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ﴾^(٥) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿سَمِيًّا﴾﴾ رأس الخمس السابع^(٦) ، وفيه من الهجاء مما لم يذكر : ﴿لِعِبْدَتِي﴾﴾ بغير ألف^(٧) كذا رسمه الغازي بن قيس ، في كتاب هجاء السنة له^(٨) ، وسائر ذلك مذکور .

ثم قال تعالى : ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ﴾^(٩) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿صَلِيًّا﴾﴾ عشر^(١٠) السبعين آية ، وهجاؤه^(١١) مذکور^(١٢) .

(١) من الآية ٥٦ مريم .

(٢) في هـ : «مذكور كله» وما بينهما ساقط .

(٣) في جـ : «هجاؤه كله» وما بينهما ساقط .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في هامشها وعند قوله عز وجل : ﴿وَبِكَيْسٍ﴾ رأس الآية ٥٨ موضع السجدة باتفاق كما تقدم في آخر الأعراف .

(٥) من الآية ٦١ مريم .

(٦) رأس الآية ٦٥ مريم .

(٧) لم ينقل أبو داود حذف الألف من هذه الكلمة إلا هنا في الآية ٦٥ ، وقوله : ﴿عِبْدَنَا﴾ في الآية ٤٤ سورة ص ، وقوله : ﴿فِي عِبْدِي﴾ في الآية ٣٢ الفجر ووافقه أبو عمرو الداني فيه ونقلنا معاً اختلاف المصاحف في قوله : ﴿عِبْدِهِ﴾ في الآية ٣٥ الزمر ، وجرى العمل على الحذف ، والإثبات فيما عداهن ، وسيأتي .

انظر : فتح المنان ٧٣ ، التبيان ١٢٣ المقنع ١٤ ، ٩٧ سمير الطالبين ٤١ .

(٨) سقط من : ب ، هـ ، وما بعدها ساقط من : هـ ، وفي ق : «وسائر ما فيه» .

(٩) من الآية ٦٦ مريم .

(١٠) المراد بها رأس السبعين آية .

(١١) في ب : «هجاؤه» وسقطت من : هـ .

(١٢) تقديم وتأخير في جـ ، ق وفي هـ : «مذكور كله» .

ثم قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ بِالْأَوَارِدِهَا﴾^(١) إلى قوله: ﴿مَدَّ﴾ رأس الخمس الثامن^(٢)، وفيه من الهجاء: ﴿نَتَجَّ﴾ بياء بعد الجيم^(٣)، وكتبوا: ﴿أَثْنَا﴾ بغير ألف^(٤).

﴿وَرِيًّا﴾ بياء بعد الراء، على أربعة أحرف^(٥): «و، ر، ي، ا»^(٦)، واختلف القراء فيها، فقرأناه^(٧) لنافع، من غير رواية ورش عنه، ولابن عامر في رواية ابن ذكوان، ولأبي بكر عن عاصم في رواية^(٨) الشموني^(٩) عن الأعشى^(١٠)

(١) من الآية ٧١ مريم.

(٢) رأس الآية ٧٥ مريم.

(٣) بإجماع من المصاحف والكتاب.

(٤) تقدم نظيره في الآية ٨٠ النحل.

(٥) واتفقت المصاحف على ذلك قال أبو عمرو: «ولا أعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها إلا في هذا الموضع خاصة، وذلك كله لكرهه اجتماع صورتين في الخط» أقول والأحسن من هذا التعليل أنها رسمت كذلك رعاية لقراءة قالون وابن ذكوان وأبي جعفر بتشديد الياء، بلاهمز، ولاستغناء الهمز عن الصورة. انظر: المقنع ص ٤٩.

(٦) سقطت من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) في هـ: «فقرأنا».

(٨) في عرف القراء: «في طريق» وليست: «في رواية».

(٩) في أ، ب، م: «الشموني» وفي ج، ق: «السوسي»، وما أثبت من: هـ وقراءات القراء ٩٦.

وهو: محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني الكوفي مقرئ ضابط مشهور أخذ القراءة عرضا عن أبي يوسف الأعشى، وهو أجل أصحابه وأحذقهم، وروى القراء عنه عرضا إدريس بن عبد الكريم وغيره، ولم يذكره تاريخ وفاة. انظر: معرفة القراء ٢٠٥/١ غاية النهاية ١١٤/٢.

(١٠) في ب، م، ق: «الأعشى» وهو تصحيف.

وهو يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف التميمي الكوفي أخذ القراءة عرضا عن شعبة، وهو أجل أصحابه، وروى عنه القراءة عرضا وسماعا محمد بن حبيب الشموني، قال أبو بكر النقاش: «كان الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحدا في القراءة على أبي بكر، توفي في حدود المائتين. انظر: غاية النهاية ٣٩٠/٢ معرفة القراء ١٥٩/١.

عنه ^(١) : ﴿وَرِيًّا﴾ بتشديد الياء من غير همز ^(٢) ، ويجوز في مذهبهم أن يكون من «روي ^(٣) الشارب» إذا امتلاً ^(٤) ، أي منظرهم مرتو ^(٥) من النعمة ، ويجوز أن يكون من رأى العين ، أي ما رأيت عليه ، من بشارة ^(٦) ، وهيئة حسنة ^(٧) ، وقرأنا للباقيين ، ونافع في رواية ورش عنه ^(٨) ، وابن عامر في رواية هشام ^(٩) من جميع الطرق عنه ^(١٠) بهمزة ساكنة بين الراء ، والياء ، على خمسة أحرف [، وسائر ذلك مذكور ^(١١)] .

ثم قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ ^(١٢)﴾ إلى قوله : ﴿مَدًّا﴾ رأس الثمانين آية مذكور هجاؤه كله .

ثم قال تعالى : ﴿وَنَزَّهَةٌ مَا يَقُولُ ^(١٣)﴾ إلى قوله : ﴿إِنَّمَا نَعُدُّهُمْ عِدًّا﴾

- (١) وليست هذه الطريق عن عاصم من طريق النشر ، وهي انفرادة لا يقرأ بها ، فشعبه عن عاصم يقرأ بالباقيين ، ويوافق قالون وابن ذكوان أبو جعفر من العشرة .
انظر : إتحاف ٢٣٩/٢ المبسوط ٢٤٤ البدور ١٩٩ المهذب ١١/٢ .
- (٢) في جـ : «همزة» .
- (٣) في : أ ، ب ، ق : «ري» وما أثبت من جـ وغير واضحة في هـ .
- (٤) في : أ ، ب ، جـ : «امتلى» وما أثبت من : ق ، هـ .
- (٥) في أ : «مرتوين» وما أثبت من : ب ، جـ ، ق ، م ، هـ أي كأن النعيم بين فيهم .
- (٦) في أ ، ب : «شارة» وفي جـ : «إشارة» وكلاهما تصحيف وما أثبت من : ق ، هـ .
- (٧) انظر : حجة القراءات ٤٤٦ الحجة ٢٣ الكشف ٩١/٢ القرطبي ١١/١٤٣ .
- (٨) سقطت من : ب ، جـ ، ق .
- (٩) ويوافقهم شعبة عن عاصم كما أسلفت ومن العشرة يعقوب ، وخلف .
- (١٠) في هـ : «عنهما» .
- (١١) سقط ما بين القوسين المعقوفين من : هـ .
- (١٢) من الآية ٧٦ مريم .
- (١٣) من الآية ٨١ مريم وفي هـ : ﴿ويأتينا فردا﴾ رأس الجزء باختلاف يأتي بعد ، وسيأتي في آخر السورة ، أي فيه تقديم وتأخير .

رأس الخمس التاسع^(١)، مذكور^(٢) هجاؤه قبل^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَخَشِرُ الْمَنفِينِ^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿إِذَا رَأَسُ التَّسْعِينَ^(٥)﴾ آية [، والهجاء مذكور قبل^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿يَكَاذِبُ السَّمَوَاتِ يَتَّبِعُونَ مِنْهُ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿عَدَا رَأَسُ الْخَمْسِ الْعَاشِرِ^(٨)﴾، وفيه من الهجاء: ﴿إِلَّا آتَى الرَّحْمَنُ﴾ بياء بعد التاء^(٩)، وتسقط في الدرج للساكنين، و﴿أَحْصِيَهُمْ﴾ بالياء، وقد ذكر^(١٠)، [مع سائر ما فيه^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ رِيءٌ بِآيَةِ الْفَيْصَةِ^(١٢)﴾ إلى آخر السورة^(١٣)،

(١) رأس الآية ٨٥ مريم.

(٢) في هـ: «مذكور كله» وما بعدها ساقط.

(٣) سقطت من: ج، ق.

(٤) من الآية ٨٦ مريم.

(٥) في ب: «رأس الخمس العاشر» وهو خطأ ظاهر.

(٦) سقطت من: ق وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور كله».

(٧) من الآية ٩١ مريم.

(٨) رأس الآية ٩٥ مريم.

(٩) قال أبو عمرو: «فهي ثابتة في الرسم» واتفقت المصاحف على ذلك.

انظر: المقنع ٤٦.

(١٠) عند قوله: ﴿إِلَّا أَحْصِيَهَا﴾ في الآية ٤٨ الكهف.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٢) من الآية ٩٦ مريم.

(١٣) وهو قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ وتكررت في ب، ج.

[ورأس التسعة والتسعين آية^(١)]، والجزء الحادي والثلاثين من أجزاء ستين
 [باختلاف، وقيل رأس الجزء عند قوله: ﴿وَأَتَيْنَا قَوْمَهَا﴾^(٢) وهذا الموضع أختار^(٣)،
 وما فيه من الهجاء مذكور قبل^(٤)].



(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ، ب، ج، ق، وما أثبت من : هـ.

(٢) عند رأس الآية ٨١ واقتصر عليه ابن الجوزي، وذكر أبو عمرو هذين القولين، وقال غيره عند قوله: ﴿إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾ رأس الآية ٨٥ وعن خلف بن هشام عند قوله: ﴿أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ رأس الآية ٩٣.

(٣) والمختار ما ذكره المؤلف عند آخر السورة ليكون موافقا لآخرها قال الصفاقسي: «باتفاق» وعليه العمل.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٥ غيث النفع ٢٨٦ فنون الأفتان ٢٧٥.

(٤) سقطت من : ب، وفي ج، ق: «كله فيما سلف» مع زيادة في ق: «قبل هذا والله المستعان».

سورة طه

مكية ^(١)، وهي مائة وأربع وثلاثون ^(٢) آية ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى ﴾ إلى قوله : ﴿ وَمَا نَحْتِ الثَّرَى ﴾ رأس الخمس الأول ^(٤)، وفيه من الهجاء : ﴿ لِتَشْفَى ﴾ بياء بعد القاف، وكذا ^(٥) بعد الشين من ﴿ يَخْشَى ﴾ وبعد اللام من : ﴿ أَلْغَى ﴾ ^(٦)، وكذا جميع ما يأتي في هذه

(١) أخرج أبو جعفر النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة قالوا نزلت سورة طه بمكة، واستثنى بعضهم منها قوله: ﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ وقال السيوطي : ينبغي أن يستثنى منها آية أخرى : ﴿ ولا تمدن عينيك ﴾ ورده الشيخ ابن عاشور، والجمهور أنها كلها مكية (واقصر عليه ابن عطية) قال ابن الجوزي: وهي مكية كلها بإجماعهم « وقال القرطبي: « مكية في قول الجميع » وقد تقدم حديث ابن مسعود وكلام الحافظ ابن حجر في أول سبحان انظره.

انظر: زاد المسير ٥/٢٦٨، الجامع للقرطبي ١١/١٦٣ روح المعاني ١٦/١٤٧ الإتيان ١/٣٩ فضائل القرآن ٧٣، التحرير والتنوير ١٦/١٨٠.

(٢) ألحقت في هامش: ب.

(٣) عند المدني الأول والأخير، والمكي، ومائة وخمس وثلاثون آية عند الكوفي، ومائة واثنان وثلاثون آية عند البصري، ومائة وثمان وثلاثون آية عند الحمصي، ومائة وأربعون آية عند الدمشقي.

انظر: البيان ٦٣، القول الوجيز ٥١ معالم اليسر ١٢٥ جمال القراء ١/٢٠٧ سعادة الدارين ٣٩.

(٤) رأس الآية ٥ طه.

(٥) في ب، ج، ق: « وكذلك ».

(٦) ثلاثي واوي على وزن «فَعَلَ» إذا جاءت فاؤه مضمومة صح في كتابة الألف فيه وجهان: الأول برسم الألف الطويلة، والثاني برسم الياء وهو رأي الكوفيين وعليه جاء رسمها في المصاحف، على مراد الإمامة، وموافقة لرؤوس الآي قبلها وبعدها.

انظر: إعراب القرآن ٨/٢٨٢ نثر المرجان ٤/٢٦٦.

السورة، وغيرها، مما يأتي بعد [سوى ^(١) ما مضى مما هو من ذوات الياء ^(٢)، سواء وقع رأس آية، أو حشوا، بأي وزن جاء ذلك]، وسائر ذلك مذكور ^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَهَّزَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿نُودِيَ بِمُوسَى﴾ [رأس العشر الأول ^(٥) مذكور هجاؤه كله قبل ^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ بِأَخْلَعُ نَعْلَيْكَ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿بَتَرِدِي﴾ [رأس الخمس الثاني ^(٨) وفيه مما لم يذكر ﴿طُوبَى﴾ هنا ^(٩)، وفي والنازعات ^(١٠) بالياء ^(١١)، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿وَأَنَا﴾ بالالف بعد النون ^(١٢)، وحمزة، وحده

(١) بعد هذا القوس المعقوف لم يظهر لي في ق، وسأشير إلى نهايته في ص: ٨٥٣.

(٢) المراد بها ما تقدم استثنأوها من ذوات الياء الأحرف السبعة والأصل المطرد، وتقدمت في أول البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) من الآية ٦ طه.

(٥) رأس الآية ١٠ طه، وسقطت من: هـ.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه في الهامش: «رأس العشر مذكور».

(٧) من الآية ١١ طه.

(٨) رأس الآية ١٥ طه، وبعدها في هـ: «مذكور هجاؤه كله».

(٩) رأس الآية ١١ طه، لم يذكر المؤلف الخلاف فيه، لضعفه، وشذوذه، فقال أبو حفص الخزاز: ﴿طوا﴾

في طه بالالف، ليس في القرآن غيره» ورده أبو عمرو الداني وقال وقد تأملت ذلك في مصاحف أهل العراق وغيرها، فلم أجد ذلك فيها، إلا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء»، وهم الشيخ النائطي فذكر الخلاف في ﴿طغا﴾.

انظر: المقنع ٦٤ نثر المرجان ٢٧٧/٤.

(١٠) رأس الآية ١٦ والنازعات.

(١١) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت من م، هـ وبها تقديم وتأخير.

(١٢) باتفاق المصاحف، والكتاب.

يقرأها بتشديد (١) النون، وسائر القراء يخففونها، مثل: ﴿أَنَارِكُ﴾ (٢) و﴿أَنَا اللَّهُ﴾ (٣) وشبهه (٤).

و﴿أَخْتَرْتُكَ﴾ على ستة أحرف (٥)، وتقرأ هذه الكلمة بالتاء المضمومة، وبالنون مكانها، وألف بعدها على سبعة أحرف، وقراً بذلك حمزة وحده. (٦)

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا تَلَكَ يَمِينِكَ يَمُوسَى﴾ (٧) إلى قوله: ﴿الْأُولَى﴾ [رأس العشرين آية (٨)، مذكور هجاؤه كله، وهو حذف ألف النداء من: ﴿يَمُوسَى﴾ (٩)، و﴿عَصَى﴾ بألف ثابتة قبل الياء (١٠)، و﴿أَوَكَّوْا﴾ بواو، بعد الكاف صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها (١١)، و﴿بِأَلْفِهَا﴾ بالياء مكان الألف

(١) في ب، ج، هـ: «بالتشديد» وسقطت كلمة: «النون» بعدها.

(٢) من الآية ١١ طه.

(٣) من الآية ١٣ طه.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿أنى شئتم﴾ في الآية ٢٢١ البقرة.

(٥) ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، ووافقه الشاطبي ونقل اللبيب أنها كذلك في الإمام بغير ألف.

انظر: المقنع ٨٦ الدرة الصقيلة ٢٣.

(٦) انظر: النشر ٣٢٠/٢ إتحاف ٢٤٥/٢ المبسوط ٢٤٧ المهذب ١٤/٢.

(٧) من الآية ١٦ طه.

(٨) سقطت من: أ، ج، هـ وما أثبت من: ب.

(٩) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(١٠) لأنه ثلاثي واوي لايمال. نثر المرجان ٢٧٣/٤.

(١١) وهي من الكلمات التي خالف رسمها القياس، وذكرها أبو عمرو في موضعين، في باب مارسمت فيه الواو، صورة للهمزة، على مراد الاتصال أو التسهيل، وفي باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وسيأتي توجيه ذلك في الآية ٢١ الحج.

انظر: المقنع ص ٥٥، ١٠٠.

الموجودة في اللفظ (١)، وسائر ذلك مذكور (٢). [

ثم قال تعالى : ﴿ وَاضْمُمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ ، رأس الخمس الثالث (٤) مذكور هجاؤه كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَخْلَلْ عَفْصَةَ مِنْ لِسَانِي ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ أَشَدُّ ذِيهَ أَزْرِي ﴾ رأس الثلاثين مذكور هجاؤه (٦) كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿ بَصِيرًا ﴾ [رأس الجزء الرابع (٨) عشر، من أجزاء قيام (٩) رمضان، المرتبة على سبعة وعشرين على عدد الحروف (١٠) وهو المختار عندي والمستحب، وقيل عند قوله : ﴿ إِذَا وَحْيِنَا إِلَى أَيْمِكَ مَا يُوْحَى ﴾ (١١) .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ فَاذْأَبْتَيْتَ سَوْلًا كَيْمُوبِي ﴾ (١٢) [رأس الخمس

(١) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « رأس العشر الأول مذكور كله » وهو تصحيف .

(٣) من الآية ٢١ طه .

(٤) رأس الآية ٢٥ طه .

(٥) الآية ٢٦ طه .

(٦) سقطت من : هـ .

(٧) الآية ٣١ طه .

(٨) ورأس الآية ٣٤ طه .

(٩) سقطت من : ب .

(١٠) بعدها في ب، جـ : « وأستحب أن يوقف لا يصلح الوقف عليه » هذا كلام سيأتي ذكره، ووقع

هنا في ب، جـ سهوا من النسخ ثم أعيد في موضعه فتكرر .

(١١) رأس الآية ٣٧ طه .

(١٢) الآية ٣٥ طه، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

الرابع وهجاؤه^(١) مذكور كله.

ثم قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ^(٢)﴾ إلى قوله : ﴿مَآيُوجًا^(٣)﴾ ، وهنا رأس الجزء ، الرابع عشر من [أجزاء قيام^(٤) رمضان المرتبة^(٥)] ، على عدد الحروف^(٦) ، وأستحب أن يوقف قبل ذلك بثلاث^(٧) آيات^(٨) عند قوله : ﴿بَصِيرًا^(٩)﴾ ؛ لأنه آخر سؤال موسى ربه ، وهنا عند قوله : ﴿مَآيُوجًا^(١٠)﴾ كلام متعلق ، لا يصلح^(١١) الوقف عليه ، ولا الابتداء بما بعده^(١٢) ، [وما في هذه الآيات من الهجاء مذكور^(١٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿إِنِ افْتَدِيهِ فِي التَّابُوتِ^(١٤)﴾ إلى قوله : ﴿يَلْمُوسَىٰ^(١٥)﴾ رأس الأربعين آية مذكور هجاؤه^(١٦) كله .

(١) في ج : «هجاؤه» وتقديم وتأخير .

(٢) من الآية ٣٦ طه .

(٣) رأس الآية ٣٧ طه .

(٤) سقطت من أ ، ب ، ق ، وما أثبت من : ج ، هـ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «الأجزاء المرتبة لقيام رمضان» .

(٦) بعدها في ج : «على عدد الحروف ، سبعة وعشرين ، وهو عدد الحروف» .

(٧) في ج : «بثلاثة» .

(٨) في أ : «آية» وما أثبت من : ب ، ج ، هـ .

(٩) في هـ : «لا يصح» .

(١٠) واختار أبو عمرو الداني هذا الموضع ، ولم يذكر غيره ، وتقدم التعليق والبيان على هذه التجزئة في

أول جزء منها عند قوله : ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة .

وفي ج : «بعدها» .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٢) من الآية ٣٨ طه .

(١٣) سقطت من : هـ .

ثم قال تعالى : ﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿أَسْمِعْ وَأَرْئِي﴾ رأس
الخمس الخامس^(٢) مذكور هجاؤه كله^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿بِأَيِّهِمْ قَوْلًا إِنَّا رَسُولًا رَّبِّكَ﴾^(٤) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْقُرُونِ الْأُولَى﴾ ،
رأس الخمسين آية، مذكور^(٥) هجاء^(٦) هذا الخمس.

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ عَمَّا غَدَرَ بِي﴾^(٧) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَأَبِي﴾ [رأس الخمس
السادس^(٨)، مذكور هجاء^(٩)] [هذا الخمس كله قبل^(١٠)].

ثم قال تعالى : ﴿قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا﴾^(١١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿مِنَ الْبَيْتِ﴾ رأس الستين
آية^(١٢) مذكور هجاء^(١٣) هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى : ﴿فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾^(١٤) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿أَنهَاتَسْعَى﴾

(١) من الآية ٤١ طه.

(٢) رأس الآية ٤٥ طه.

(٣) في ب : «هجاء هذا الخمس».

(٤) من الآية ٤٦ طه.

(٥) في هـ : «مذكور كله» وما بعده ساقط.

(٦) وفي جـ : «هجاؤه كله» وما بعده ساقط.

(٧) من الآية ٥١ طه.

(٨) رأس الآية ٥٥ طه.

(٩) في جـ، هـ : «هجاءه»، وما بين القوسين المعقوفين الحق في هامش : هـ.

(١٠) سقطت من : ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ.

(١١) من الآية ٥٦ طه.

(١٢) سقطت من : هـ.

(١٣) في هـ : «مذكور كله» وما بينهما ساقط، وفي جـ : «هجاءه كله» وما بينهما ساقط.

(١٤) من الآية ٦١ طه.

رأس الخمس السابع^(١)، وفيه من الهجاء : ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرَانِ﴾ كتبه بحذف الألف قبل النون في الكلمتين^(٢)، وقبل الحاء^(٣) أيضا على الاختصار، وكذا بعد الهاء^(٤) وحكى أبو عبيد^(٥) أنه رأى ذلك^(٦) في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه استخرج له من بعض خزائن الأمراء، قال : ورأيت فيه أثر دمه في مواضع منه، رضي الله عنه^(٧)، قال : «وهكذا رأيت رفع الاثني^(٨) في جميع ذلك المصحف^(٩)، بإسقاط الألف^(١٠)، وإذا كتبوا الخفض، والنصب^(١١) كتبوها بالياء ولا يسقطونها.

قال أبو داود : واختلف القراء في الكلمة الأولى، فابن كثير، وحفص قرأ بإسكان النون^(١٢)، من «إِنْ» والباقون بتشديدها، وقرأ أبو عمرو : ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرَانِ﴾ بياء ساكنة،

(١) رأس الآية ٦٥ طه ، وفي هـ : «التاسع» وهو تصحيف.

(٢) وهي ألف التثنية.

(٣) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو ، واتفقا على نقل الخلاف في قوله : ﴿سِحْرَانِ﴾ في الآية ٤٨ القصص، وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ١١١ فتح المنان ٦٣، دليل الحيران ١٥٥.

(٤) بإجماع الكتاب والمصاحف، وتقدم عند قوله : ﴿هَذَا لَسِحْرَانِ﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) في هـ : «ذلك كذلك».

(٧) روى هذا الخبر أبو عمرو الداني بسنده عن أبي عبيد في المقنع ١٥.

(٨) المراد بها ألف التثنية، لأنه ذكرها أبو عبيد فقال : «وكذلك رأيت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير ألف» المقنع ١٥.

(٩) في أ، جـ : «المصاحف» وما أثبت من : ب، هـ، م.

(١٠) ذكر أبو داود الخلاف في حذف وإثبات ألف المثني ، واختار الإثبات ، وتقدم عند قوله : ﴿وما يعلمان﴾ من الآية ١٠١ البقرة، ووافق المؤلف الداني في هذا الموضع على الحذف وبه العمل.

(١١) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(١٢) سقطت من : هـ وألحقت في هامشها عليها علامة : «صح».

بين الذال والنون^(١)، والباقون بألف مكانها، وابن كثير يشدد النون من: ﴿هَذَانِ﴾، والباقون يخففونها^(٢)، وسائر ما فيه مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيمَةً مَّوْسَى﴾^(٣) إلى قوله: ﴿وَأَبْنَى﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء: ﴿وَأَلَى﴾ بالقاف من غير ياء بعدها^(٤) للأمر، و﴿إِنَّمَا صَنَعُوا﴾ موصولا^(٥)، ﴿كَيْدَ سَاحِرٍ﴾ بغير ألف بين السين والحاء^(٦)، وقرأنا كذلك مع كسر السين وإسكان الحاء للأخوين^(٧) على إضافة النوع والجنس كما يقال: «ثوب خز، وثوب^(٨) قر» وقرأنا للباقيين بألف في اللفظ مع فتح السين وكسر الحاء^(٩)، وكتبوا: ﴿وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ﴾ بألف بين السين، والحاء بإجماع^(١٠)، وكتبوا:

(١) واستشكل كثير من العلماء قراءة أبي عمرو بن العلاء حيث إنها مخالفة لرسم المصحف الذي هو أحد أركان قبول القراءة، فأزاح هذا الإشكال، وأزال كل ريب وشبهة أبو داود سليمان بن نجاح بما نقله عن أبي عبيد القاسم بقوله المتقدم: «وإذا كتبوا الخفض والنصب كتبوها بالياء، ولا يسقطونها» فهذا النص قاطع لدابر كل قبيل وقال حول قراءة أبي عمرو.

انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/٣٦٢ معاني الفراء ٢/١٨٣ الجامع للقرطبي ١١/٢١٦ البحر ٦/٢٥٥.

(٢) انظر: النشر ٢/٣٢١ المبسوط ٢٤٩/٢ إتحاف ٢/٢٤٩ المهدب ٢/٢٠.

(٣) من الآية ٦٦ طه.

(٤) سقطت من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَات﴾ في الآية ١٣٥ الأنعام.

(٦) باتفاق الشيخين، وتقدم في الآية ١١٢ المائدة.

(٧) ويوافقهما من العشرة خلف.

(٨) أُلحقت في هامش «أ» وعليها: «صح».

(٩) انظر: النشر ٢/٣٢١ المبسوط ٢٤٩/٢ إتحاف ٢/٢٥١ المهدب ٢/٢١.

(١٠) وكذلك في قوله: ﴿يَسْأِئُهَا السَّاحِرُ﴾ ٤٨ الزخرف، وكذلك أثبتته أبو عمرو الداني إذ هو على وزن «فاعل» عنده، وعليه العمل.

انظر: التبيان ١١١ فتح المنان ٦٢.

﴿ قَالَ أَمْنْتُمْ ﴾ بألف واحدة، وقد ذكر (١)، و﴿ مِنْ خَلْفٍ ﴾ بحذف الألف (٢).
 وكتبوا في بعض المصاحف هنا وفي الشعراء: ﴿ وَأَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ ﴾ (٣)
 بلام ألف، ثم صاد (٤)، وفي بعضها بواو بين اللام ألف، والصاد، وقد ذكر ذلك في
 الأعراف (٥)، وأن اختياري أن يكتب بغير واو (٦).

ووقع هنا، وفي الشعراء: ﴿ قَالَ أَمْنْتُمْ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْدِكُمْ الَّذِي
 عَلَمَكُمُ السِّخْرَ ﴾ (٧)، ووقع هنا: ﴿ فَلَا قِطْعَانَ أَيَدَيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ﴾، وكذا [وقع (٨)
 في الشعراء (٩)]، وقد مضى شبيهه (١٠) في الأعراف.

ثم قال تعالى: ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْتِيَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا ﴾ (١١) إلى قوله: ﴿ مَس تَرْجِي ﴾ رأس
 الخمس الثامن (١٢)، وفيه من الهجاء: ﴿ بَافِضٍ مَا آتَتْ فَافِضٌ ﴾ بالضاد (١٣) في
 الموضوعين، و﴿ حَظِينَا ﴾ بياء واحدة، بعد الطاء، ونون بعدها، وألف

(١) عند نظيره في الآية ١٢٢ الأعراف.

(٢) تقدم نظيره في الآية ١٢٣ الأعراف.

(٣) هنا في الآية طه ٧٠ وفي الشعراء في الآية ٤٩.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) عند قوله: ﴿ ثم لأصلبكم ﴾ في الآية ١٢٣ الأعراف.

(٦) وعليه العمل كما تقدم.

(٧) هنا في الآية طه ٧٠ وفي الشعراء في الآية ٤٨.

(٨) سقطت من: أ، وما أثبت من ب، ج، م.

(٩) في الآية ٤٩ إلا أنها بدون فاء في قوله: ﴿ لأقطعن ﴾ وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) في ج: «شبهه».

(١١) من الآية ٧١ طه.

(١٢) رأس الآية ٧٥ طه.

(١٣) من غير ياء بعدهما، وسقطت من الأول، لأنه مجزوم بالأمر، وفي الثاني لأنه اسم آخره ياء، ولحقه
 التنوين، فإن المصاحف اتفقت على حذفها من الخط بناء على حذفها من اللفظ، وتقدم عند قوله:

﴿ غير باغ ولا عاد ﴾ في الآية ١٧٢ البقرة.

على خمسة أحرف إلا أن المصاحف اختلفت في إثبات الألف^(١)، بين الطاء والياء، وفي حذفها، ففي بعضها بغير ألف كما قدمنا، وفي بعضها بألف^(٢)، على ستة أحرف، وكلها اجتمعت على حذف الألف، بين الياء، والنون.

و﴿مَنْ يَاتِ﴾ بالتاء من غير ياء بعدها، على ثلاثة أحرف^(٣)، ﴿وَلَا يَجِي﴾ هنا وفي سبح بالياء^(٤) من غير ألف على الإمالة.

وكتبوا هنا: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءٌ مِّن تَزَكَّى﴾ بواو، بعد الزاي، صورة للهمزة المضمومة، وألفا بعدها^(٥)، تأكيداً لها لخفائها^(٦)، من غير ألف قبلها، على الاختصار، للدلالة الفتحة عليها، وفي بعضها بألف بعد الزاي^(٧)، من غير واو، وكلاهما حسن^(٨).

- (١) في ب، ج، هـ: «ألف».
- (٢) تقدم الكلام عليها في البقرة في الآية ٥٧، وقال هناك: «وكلاهما حسن، واختياري الحذف».
- (٣) لأنه فعل الشرط مجزوم بحذف الياء.
- (٤) هنا في الآية ٧٣ وفي سورة الأعلى في الآية ١٣ وكذا قوله: ﴿وَيَحْيَى﴾ في الآية ٤٣ في الأنفال وتقدم، ذكر ذلك أبو عمرو والداني وقال: «فإن ذلك مرسوم بالياء» سواء كان اسماً أو فعلاً.
- انظر: المقنع ٦٤.
- (٥) وهي كذلك في مصاحف أهل العراق، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، وذكرها في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل، وهو الذي يحسن أن تكون عليه المصاحف التي برواية حفص وغيره من الكوفيين، اتباعاً لأصولهم العتيقة، وما جرى به العمل في رواية حفص مخالف للنص. انظر: المقنع ٥٧، ١٠٠.
- (٦) تقدم وجه التعليل في المائدة في الآية ٣١.
- (٧) وهو الذي يحسن أن تكون عليه المصاحف التي برواية ورش وقالون وغيره اتباعاً لأصولهم.
- (٨) وجرى العمل بإثبات الألف والهمزة في السطر وهو المشهور في مصاحف ورش وقالون.
- انظر: بيان الخلاف ٦٦ دليل الحيران ٢٢٥.

ووقع في كتاب الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء^(١) : ﴿جَزَوْ﴾ من غير ألف بعدها رسماً دون ترجمة، والذي قدمناه هو^(٢) المعروف^(٣)، [وسائر ذلك مذكور كله^(٤)].

ثم قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ يُسْرِجِبَادِ﴾^(٥) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ثُمَّ أَهْتَدَىٰ﴾ رأس الثمانين آية، وفيه من الهجاء : ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف بين الخاء، والفاء، وفي بعضها بألف^(٦)، وحمزة وحده يقرأه^(٧) بغير ألف على الأمر^(٨)، وسائر القراء بألف^(٩)، فمن كتب مصحفاً، وأراد ضبطه لحمزة، فليكتبه بغير ألف، ومن أراد ضبطه لغيره من القراء، فهو مخير في كتب^(١٠)

(١) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٥ ، ٢٦٩ .

(٢) سقطت من : ه .

(٣) وما حكاه عن الغازي وحكم وعطاء شاذ لا عمل عليه، والمعروف أن الاتفاق حاصل بين القولين أنه إذا رسمت بالواو، لا بد من حذف الألف قبلها وإثباتها بعدها، وإذا رسمت بدون واو، لا بد من إثبات الألف قبلها، وإسقاطها فيما بعدها .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

(٥) من الآية ٧٦ طه .

(٦) ذكره أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار .

انظر: المقنع ص ٩٥ .

(٧) في هـ : «قرأه» .

(٨) بالقصر والجزم على أنه جواب الأمر، أو مجزوم بلا الناهية، وسقطت الألف لسكونها وسكون الفاء .

انظر: التبيان للعكبري ٢/٢٩٩ الحجة لابن خالويه ٢٤٥ حجة القراءات ٤٥٨ .

(٩) انظر: النشر ٢/٣٢١ المبسوط ٢٤٩ إتخاف ٢٥٣ المهذب ٢/٢٣ .

(١٠) في هـ : «كتاب» .

ذلك بألف (١) على اللفظ، وبغير ألف مثل (٢) سائر ما ورد من حذف الألف اختصاراً (٣)، وسائر ما فيه من الهجاء، [قد تقدم ذكره (٤)] في البقرة (٥) وغيرها. **لهجاء**
ثم قال تعالى: ﴿وَمَا أَجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ﴾ (٦) إلى قوله: ﴿مَوْعِدِي﴾، رأس
الخمس التاسع (٧)، مذكور هجاؤه قبل (٨).

ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا مَا آخَلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا﴾ (٩) إلى قوله: ﴿مُوسَىٰ﴾ رأس
التسعين آية، مذكور (١٠) هجاؤه قبل.

ثم قال تعالى: ﴿فَالْيَهُودُ وَمَنْعَكَ إِذْ﴾ (١١) إلى قوله: ﴿سَبَأًا﴾ رأس الخمس
العاشر (١٢)، وفيه من الهجاء: ﴿الْآتِنِّي﴾ (١٣) كتبه في جميع المصاحف بالنون (١٤)،
وقرأ ابن كثير وحده (١٤)، بإثبات ياء مع النون في الوصل والوقف،

(١) سقطت من: ج.

(٢) في ب، ج: «على سائر».

(٣) وعليه العمل قال ابن القاضي: «جرى العمل بالحذف ترجيحاً لقراءة حمزة».

انظر: بيان الخلاف ٧٣، دليل الحيران ١٦٨ التبيان ١١٥.

(٤) ما بين القوسين في ج: «مذكور».

(٥) في هـ: «سورة البقرة» وما بعدها ساقط.

(٦) من الآية ٨١ طه.

(٧) رأس الآية ٨٥ طه.

(٨) سقطت من: هـ.

(٩) من الآية ٨٦ طه.

(١٠) في هـ: «مذكور كله» وما بعدها ساقط.

(١١) من الآية ٩١ طه.

(١٢) رأس الآية ٩٥ طه.

(١٣) من غير ياء بعدها، اجتزأ، بالكسرة قبلها، ورعاية لما فيها من قراءات. المقنع ٣١.

(١٤) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، ويعقوب، إلا أن أبا جعفر أثبتتها مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا.

انظر: النشر ٣٢٣/٢ إتحاف ٢٥٥/٢ المبسوط ٢٥١ المهذب ٢٦/٢.

واتبعه - على إثباتها في الوصل خاصة - نافع وأبو عمرو، وحذفها في الوقف اتباعاً للخط، ولمن قرئ^(١) عليه، من الأئمة، وحذفها الباقون في الحالين من الوصل، والوقف.

وكتبوا: ﴿يَبْنُونَ﴾ كلمة واحدة متصلة على خمسة أحرف على وجه الاختصار^(٢)، و﴿يَسْمِرِي﴾ بحذف الألفين، قبل السين، وبعدها^(٣)، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿رُزْقًا﴾، [رأس المائة، مذكور هجاؤه^(٥) كله^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿يَتَخَبَتُونَ بَيْنَهُمْ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿هَمْسًا﴾ رأس الخمس الحادي عشر^(٨) وفيه من الهجاء: ﴿يَتَخَبَتُونَ﴾ كتبوه بحذف الألف، وكذا الذي في: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾^(٩) و﴿أُمَّتًا﴾ بالألف^(١٠)، وكذا رسمه

(١) في ج: «ومن قرأ».

(٢) تقدم عند قوله: ﴿قال ابن أم﴾ في الآية ١٥٠ الأعراف.

(٣) اتفق شيوخ الرسم على حذف الألف التي قبل السين، لأنها بعد ياء النداء، وقد تقدم، وانفرد أبو داود بحذف الألف التي بعد السين دون أبي عمرو الداني واتفقا على الحذف في قوله: ﴿سَمِرًا﴾ في الآية ٦٨ كما سيأتي، وسكتا عن قوله: ﴿السامري﴾ هنا في الآية ٨٣ فهو ثابت الألف.

انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦.

(٤) من الآية ٩٦ طه.

(٥) سقطت من هـ.

(٦) وما بين القوسين المعقوفين الحق في الهامش في: هـ.

(٧) من الآية ١٠١ طه.

(٨) رأس الآية ١٠٥ طه.

(٩) رأس الآية ٢٣ القلم، وانفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وجرى العمل بحذف الألف. انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٧ دليل الحيران ١٦٥.

(١٠) سقطت من: هـ.

الغازي بن قيس^(١) في كتابه وهو رأس آية بإجماع من العآدين^(٢).

ثم قال تعالى^(٣) : ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْبَعُ الشَّجَعَةُ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ذِكْرًا﴾ رأس عشر ومائة آية^(٥)، وفيه من الهجاء سوى^(٦) ما قد ذكر : ﴿بَلَايَخَافُ ظَلَمًا﴾ قرأه ابن كثير، بجزم الفاء من غير ألف، فعلى قراءته^(٧) يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير^(٨) ألف، وعلى قراءة أهل المدينة، والعراق، والشام يحتمل أن تكتب بالألف، لقراءتنا ذلك كذلك لهم^(٩)، ويجوز حذف الألف على الاختصار، وليس عندنا للمصاحف في هذا الحرف رواية، إلا أن الذي يجب في القياس أن يكون^(١٠) في مصاحف أهل مكة بغير ألف^(١١) كما ذكرنا^(١٢)، وبالله التوفيق.

(١) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٢) رأس الآية ١٠٤ طه.

(٣) إلى هنا انتهى عدم الوضوح في نسخة ق، وأشارت إلى بدايته في ص: ٨٤١.

(٤) من الآية ١٠٦ طه.

(٥) سقطت من: ب.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) عليها طمس في: ج.

(٨) في ب، ج، ق، هـ: «بغير ألف».

(٩) وهي قراءة القراء العشرة بالألف والرفع ما عدا ابن كثير.

انظر: النشر ٣٢٢/٢ إتحاف ٢٥٧/٢ المهدب ٢٨/٢.

(١٠) في ق: «أن يكتب».

(١١) ذكر المؤلف فيه ثلاثة أوجه، ينبغي أن يكتب للمكي بغير ألف، ويحتمل لغيره كذلك، أو بالألف،

لعدم وجود الرواية، واختار الشيخ الضباع العمل على إثبات الألف، والأولى حذف الألف ليشمل

القراءتين وقياسا على نظيره المتقدم ﴿لا تخاف دركا﴾.

انظر: سمير الطالبين ٤٥.

(١٢) في ب، ج، ق «لما ذكرناه» وفي هـ: «ذكرناه».

وكتبوا : ﴿ فَوَإِنَّا عَرَبِيَّآ ﴾ بالألف بعد الهمزة (١) .
ثم قال تعالى : ﴿ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَمْدُ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ ﴾ (٢) إلى قوله :
﴿ وَلَا تَعْرَىٰ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر (٣) مذكور هجاؤه كله (٤) .
ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ وَيَهَا ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ مِّنْهُ هُدًى ﴾ رأس العشرين
ومائة آية (٦) ، وفيه من الهجاء أن المصاحف اختلفت في قوله عز وجل : ﴿ سَوَاءٌ تَهُمَا ﴾
و ﴿ يَخْصِبِينَ ﴾ ففي بعضها بإثبات الألف ، فيهما (٧) وفي بعضها بالحذف ،
وكلاهما حسن ، فليكتب الكاتب من ذلك ما أحب (٨) ، [وقد ذكرناه في سورة
الأعراف (٩)] .

وكتبوا : ﴿ اجْتَبَهُ ﴾ بحذف الألف بين الباء ، والهاء (١٠) ، وسائر

(١) وتقدم في الآية ٢ يوسف .

(٢) من الآية ١١١ طه .

(٣) رأس الآية ١١٥ طه .

(٤) سقطت من ج ، ق ، هـ .

(٥) من الآية ١١٦ طه .

(٦) سقطت من : ب ، ق ، وبعدها في هـ : « وقد ذكر كل ما فيه من الهجاء ، وكذا ذكر في الأعراف أن
المصاحف » .

(٧) سقطت من ب ، ق ، وألحقت في هامش : ق .

(٨) وكذا حسن الوجهين في ﴿ سواء تهما ﴾ في الأعراف في الآية ١٩ وبيننا هناك ما عليه العمل ، وأطلق
الخلاف بدون ترجيح في قوله : ﴿ يخصبان ﴾ إلا أنه في بعض المواضع من كلامه على ألف التثنية ،
اختار إثبات الألف كما في قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ في البقرة وفي قوله : ﴿ الثلثان ﴾
آخر النساء ١٧٥ .

(٩) في الآية ١٩ وفي الآية ٢١ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، ولكنه تقدم ، لاحظ هامش ٦ .

(١٠) هنا في قوله : ﴿ فاجتبه ربه ﴾ في الآية ٥٠ القلم بحذف الألف دون رسم الياء ، قال المارغني : =

ذلك^(١) مذكور كله^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿يَمَسُّ بِتَيْبَعٍ هُذَيْيَ وَلَا يُضِلُّ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْفَى﴾ [رأس الخمس الثالث عشر^(٤)، مذكور هجاؤه كله، وقد ذكر^(٥) في البقرة^(٦) أنهم كتبوا في بعض المصاحف: ﴿هُدَايَ﴾ بألف، بين الدال والياء، وفي بعضها: ﴿هُدَى﴾ بحذف الألف^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْفَى﴾ [رأس الثلاثين^(٩)] ومائة آية^(١٠) وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَمِنْ أَنْفَاءَ فِي لَيْلٍ﴾ كتبوه بالياء^(١١) بعد الألف، وقد ذكر في الأنعام^(١٢),

= «والعمل عندنا على ما لأبي داود من حذف الألف دون رسم الياء» والذي يقتضيه القياس والأصل أن ترسم بالياء وحذف الألف، وعليه الداني، لأنه لم يستثنها من ذوات الياء .
انظر: دليل الحيران ٢٧٤ فتح المنان ١١٠ التبيان ١٨١.

(١) في هـ: «مافيه».

(٢) سقطت من: ق.

(٣) من الآية ١٢١ طه.

(٤) رأس الآية ١٢٥ طه.

(٥) في هـ: «وذكره».

(٦) عند قوله: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ في الآية ٣٧.

(٧) واستحب هناك في البقرة أن يكتب بالألف، ولم يمنع من الحذف.

(٨) من الآية ١٢٦ طه.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وألحق في هامشها.

(١٠) سقطت من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(١١) في ب، ج، هـ: «بياء».

(١٢) وهو قوله: ﴿مَنْ نَبَايَ﴾ في الآية ٣٥، وليس من هذا القسم، وإنما تقدم نظيره في قوله: ﴿مَنْ

تَلَقَايَ﴾ في الآية ١٥ يونس، واختار أبو عمرو وأبو داود والتجيبى أن تكون الياء صورة للهمزة،

وهو أحسن الوجوه التي ذكروها، وعليه مصاحف أهل المشرق، واختار المغاربة زيادتها، فجعلوا عليها =

وسائر ما فيه مذكور^(١).

ووقع هنا من التشابه: ﴿أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ بالفاء^(٢)، ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْفُرُونَ﴾ بغير: ﴿مِنْ﴾ قبل كلمة^(٣): ﴿قَبْلَهُمْ﴾^(٤)، ﴿يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾، [يحذف^(٥) الألف من: ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾^(٦)]، ووقع في: ﴿الْم﴾ السجدة: ﴿أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ بالواو، و﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْفُرُونَ﴾ بزيادة: ﴿مِنْ﴾ قبل كلمة: ﴿قَبْلَهُمْ﴾، ﴿يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ﴾^(٧). ثم قال تعالى: ﴿وَأَمْرَ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ﴾^(٨) إلى آخر السورة^(٩)، ورأس^(١٠) الجزء الثاني والثلاثين من أجزاء ستين^(١١)، مذكور^(١٢) هجاء هذه الآيات قبل.

دائرة، والأول أولى. لأن الحرف إذا دار بين الزيادة وعدمها فحمله على عدم الزيادة أولى، وأحسن، وتقدم.

- (١) بعدها في ب، ج، هـ: «كله».
- (٢) سقطت من: أ، ق وما أثبت من: ب، ج، م، هـ.
- (٣) سقطت من: ق، هـ.
- (٤) الكلمتان سقطتا من أ، ب، ج، وما أثبت من: ق، م، هـ.
- (٥) في هـ: «ويحذف» وتقدم في الآية ٨٢ البقرة.
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، وألحق في هامش: ق.
- (٧) الآية ٢٦ السجدة.
- (٨) من الآية ١٣١ طه.
- (٩) وهو قوله: ﴿وَمَنْ اهْتَدَى﴾ رأس الآية ١٣٤.
- (١٠) في ب، ج، ق: «وآخر».
- (١١) قال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب الثاني والثلاثين بإجماع» وقال السخاوي: «باتفاق وهو مذهب أبي عمرو، ولم يخالفه أحد».
- انظر: البيان ١٠٥ غيث النفع ٢٩٢ جمال القراء ١/١٤٥.
- (١٢) في ب، ج، ق: «وقد ذكر»، وفي هـ: «ومذكور هجاؤه كله» وما بعده ساقط.

سورة الأنبياء عليهم السلام

مكية (١)، وهي مائة، وإحدى عشرة آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْأُولُونَ ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفيه من الهجاء : ﴿ فَلَرَبِّهِ يَعْلَمُ الْقَوْلَ ﴾ كتبه في مصاحف (٤) الحرمين والبصرة، والشام بغير ألف على الأمر، وكذلك قرأنا لهم (٥)، ولأبي بكر (٦)

(١) أخرجه النحاس وابن الضريس عن ابن عباس والبيهقي عن عكرمة والحسن وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر الأنباري عن قتادة، والبخاري وابن مردويه عن ابن الزبير أنها مكية، استثنى منها السيوطي قوله: ﴿ أفلا يرون أنا نأتي الأرض ﴾ .

وقال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر حديث ابن مسعود المتقدم في أول الإسراء الذي اشتمل على سورة الإسراء، والكهف ومريم، وطه والأنبياء فقال: ومقتضى ذلك أنهم نزلن بمكة، لكن اختلف في بعض آيات منهن « وذكر الآيات التي استثنيت من كل السور الخمسة، وقال : « قيل في جميع ذلك إنه مدني، ولا يثبت شيء من ذلك والجمهور على أن الجميع مكيات، وشذ من قال خلاف ذلك » وقال الشيخ ابن عاشور « فالأرجح أن سورة الأنبياء مكية كلها » وحكى ابن عطية والقرطبي وابن الجوزي الإجماع على ذلك من غير خلاف .

انظر: الدر ٤/٢١٣ الإتيان ١/٤٥، فضائل القرآن ٧٣ الجامع ١١/٢٦٦ زاد المسير ٥/٣٣٨ فتح الباري ٨/٤٣٥، ٣٨٨ رقم الحديث ٤٧٣٩ التحرير ١٧/٦ .

(٢) عند المدنيين، والمكي والبصري والشامي، ومائة، واثنى عشرة آية عند الكوفي. انظر: البيان ٦٤،

بيان ابن عبد الكافي ٣٦، جمال القراء ١/٢٠٨ معالم اليسر ١٣١ سعادة الدارين ٤١ .

(٣) رأس الآية ٥ الأنبياء .

(٤) في ب: « بعض مصاحف الحرمين » .

(٥) وهي قراءة نافع وأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وشعبة عن عاصم كما

ذكر المؤلف في مصاحفهم .

(٦) المراد به شعبة راوي عاصم .

والمفضل^(١)، وحماد^(٢) عن عاصم، وفي مصاحف أهل الكوفة : ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾
على الإخبار^(٣)، وكذلك قرأنا لهم^(٤)، حاشا من ذكرناه^(٥) قبل، وهو أبو
بكر، والمفضل^(٦)، وحماد عن عاصم^(٧).

وكتبوا : ﴿ أَضَعَّتْ أَحْلِمَ ﴾ بحذف^(٨) الألف من الكلمتين [، وقد ذكر^(٩)]
وسائر ذلك مذكور.

- (١) في ب، ج، ق : «المفضل» وهو تصحيف ، انظر ترجمته في غاية النهاية ٣٠٧/٢ .
(٢) المعروفون بهذا الاسم كثيرون، وكلهم روي عن عاصم، منهم حماد بن أحمد أبو الحسن، وحماد بن زيد،
وحماد بن سلمة ، وحماد بن عمرو ، وحماد بن أبي زياد بن شعيب الكوفي المقرئ الجليل ضابط ،
ولم أتبين من هو المقصود ، لعدم وجود قرائن، ولكن هذا الأخير مظنون به، ثم تأكد لي هذا الظن بما
ذكره الأندرابي وأفرده بالرواية عن عاصم ، وهو معدود من أهل الرواية عن عاصم، ولما مات أخذ عن
أبي بكر بن عياش توفي سنة ١٩٠ هـ .
انظر : غاية النهاية ٢٥٨/١ معرفة القراء ٨٨/١ قراءات القراء ١٠٢ .
(٣) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ثم أعاد ذكره في باب ما اختلفت فيه
مصاحف أهل الحجاز، والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان، ليدل على أنه في
مصاحف أهل الكوفة بإثبات الألف، وفي غيرها بحذف الألف واختار بعضهم رسمه بحذف الألف
فقال صاحب نثر المرجان : رسمه بحذف الألف أكثر وأشمل « وهو الأولى والأحرى وكلاهما حسن .
انظر: المقنع ٩٥ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، نثر المرجان ٤/٣٦٤ .
(٤) وهي قراءة حمزة والكسائي، وخلف وحفص .
انظر: النشر ٣٢٣/٢ إنحاف ٢٦١/٢ المبسوط ٢٥٣ المهذب ٢٢/٢ .
(٥) في ب، ج، هـ : « ذكرنا » .
(٦) في ب، ج : « والمفضل » وهو تصحيف .
(٧) سقطت من : ج، ق .
(٨) العبارة في هـ : « بغير ألف بين الغين والثاء، وبين اللام والميم » وهو تفسير وبيان .
(٩) تقدم نظيره في الآية ٤٤ يوسف .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

ثم قال تعالى: ﴿مَاءَ أَمْنَةٍ فَجَاءَهُمْ مِنْ فَرِيحٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَبَلَا تَعْقِلُونَ﴾ رأس العشر الأول^(٢) مذكور [هجاء^(٣)] هذا الخمس كله فيما تقدم^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿وَكَمْ فَصَّصْنَا مِنْ فَرِيحٍ﴾^(٥) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَمِيدِينَ﴾ رأس^(٦) [الخمس الثاني^(٧)]، وفيه من الهجاء: ﴿ظَالِمَةً﴾ بألف ثابتة^(٨)، ﴿وَمَسَكِينِكُمْ﴾^(٩) و﴿يَوَّلِنَا﴾^(١٠) و﴿ظَلِيمِينَ﴾^(١١) و﴿جَعَلْنَهُمْ﴾^(١٢) و﴿حَمِيدِينَ﴾^(١٣) بحذف الألف، و﴿دَعَوَيْهِمْ﴾ بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ^(١٤)].

(١) من الآية ٦ الأنبياء.

(٢) رأس الآية ١٠ الأنبياء وسقطت من: هـ.

(٣) في ق: «هجاؤه» وما بعده ساقط.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ١١ الأنبياء .

(٦) سقط من: هـ.

(٧) رأس الآية ١٥ الأنبياء.

(٨) باتفاق شيوخ الرسم.

(٩) يحذف الألف باتفاق، وتقدم عند قوله: ﴿والمسكين﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(١٠) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدمت في الآية ٢٠ البقرة.

(١١) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(١٢) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت بعد نون ضمير جماعة المتكلمين.

(١٣) مثل: ﴿ظَلْمِينَ﴾.

(١٤) تقدم نظيره في الآية ٤ الأعراف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وعلى هامشه: «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ رأس العشرين^(٢) مذكور هجاؤه [كله قبل^(٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿ أَمْ لَمْ يَأْتِكُمْ آيَاتُنَا مِنَ الْآرِضِ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ بَاعِبُدُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(٥) مذكور هجاؤه [كله قبل^(٦)] .

ولم يات : ﴿ بَاعِبُدُونَ ﴾ في القرآن إلا في ثلاثة مواضع ، هذا أولها والثاني في هذه السورة^(٧) نفسها^(٨) ، والثالث في العنكبوت : ﴿ إِنَّ أَرْضَ وَسِعَةٍ فَيَأْتِي بَاعِبُدُونَ ﴾^(٩) ويأتي شبهه^(١٠) في سورة الحج^(١١) .

وقرأ حفص ، والأخوان^(١٢) بخلاف^(١٣) : ﴿ تُوْحَىٰ ﴾ بالنون وكسر الحاء هنا^(١٤) ،

(١) من الآية ١٦ الأنبياء .

(٢) في هـ : « العشر » وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين سقط من : ق ، هـ وفيه في جـ : « كله فيما تقدم » .

(٤) من الآية ٢١ الأنبياء .

(٥) رأس الآية ٢٥ الأنبياء ، وفي ق : « الخامس » وهو تصحيف .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، جـ ، هـ .

(٧) الأول رأس الآية ٢٥ ، والثاني رأس الآية ٩١ .

(٨) سقطت من : أ ، ب ، جـ ، ق وما أثبت من : هـ .

(٩) رأس الآية ٥٦ العنكبوت ، وقرأهن يعقوب بإثبات الياء ، وصلا ، ووقفا والباقيون بحذفها في الحاليين .

انظر : النشر ٣٢٥/٢ إتحاف ٢٦٢/٢ ، المهذب ٣٣/٢ .

(١٠) في ب ، هـ : « شبهه » وبعدها في هـ : « بخلاف ما في سورة الحج » .

(١١) من الآية ٥٠ الحج ، انظر : متشابه القرآن لابن المنادي ٢١٠ .

(١٢) ويوافقهم خلف العاشر .

(١٣) سقطت من : أ ، هـ وما أثبت من : ب ، جـ ، ق .

(١٤) في الآية ٢٥ الأنبياء .

وفي الذي تقدم قبله ^(١)، والباقون بالياء، وفتح الحاء، [وسائر ذلك مذكور ^(٢)].
ثم قال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿أَفَلَا يَوْمِنُوْنَ﴾ رأس
الثلثين آية ^(٤) مذكور كل ^(٥) ما في هذا الخمس.
ثم قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوٰسِي ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿وَالْيَنَابِتِ تَرْجَعُوْنَ﴾ رأس
الخمس الرابع ^(٧)، [وفيه من الهجاء ^(٨)]: ﴿أَبَآئِنَّمَت ^(٩)﴾ [بياء بين الألف والنون ^(١٠)،
وقد ذكر ^(١١) في آل عمران ^(١٢)، [وسائر ما فيه مذكور ^(١٣)].
ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَرْسَلْنَاكَ ^(١٤)﴾ إلى قوله: ﴿وَلَا هُمْ يَنْظُرُوْنَ﴾ رأس الأربعين [آية، وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور
كله ^(١٥)].

(١) وهو قوله: ﴿نوحى إليهم﴾ في الآية ٧ وقرأه هنا حفص وحده بالترجمة المذكورة .

انظر: النشر ٢٢٣/٢ إتحاف ٢٦١/٢ المبسوط ٢٥٣ المهذب ٢٥٣/٢ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(٣) من الآية ٢٦ الأنبياء .

(٤) سقطت من: ق .

(٥) في ق، هـ: «مذكور هجاؤه كله» بزيادة في ق: «فيما تقدم» .

(٦) من الآية ٣١ الأنبياء .

(٧) رأس الآية ٣٥ الأنبياء .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه وكذلك» .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(١٠) في هـ: «مذكور» .

(١١) عند الآية ١٤٤ .

(١٢) بعدها في ج: «كله» وما بين القوسين سقط من: هـ .

(١٣) من الآية ٣٦ الأنبياء .

(١٤) سقط من ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وفيه: «مذكور هجاؤه» .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ إِذ آمَايْتُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ، رأس الخمس الخامس^(٢) ، مذكور هجاؤه كله^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَيْسَ مَسْئَلُهُم بِفِتْحَةٍ مِّنْكَ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ مَنكُرُونَ ﴾ رأس الخمسين آية ، وما في^(٥) هذا الخمس من الهجاء مذكور كله^(٦) قبل .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿ أَلَلَّعِينِ ﴾ رأس الخمس السادس^(٨) مذكور هجاؤه^(٩) كله قبل^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَالْبَلَّاءُ لِيَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْأَرْضِ ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿ أَصْنَمِكُمْ ﴾ بحذف الألف [بعد النون^(١٢)] وكذلك^(١٣) : ﴿ جَذَا ﴾ بغير ألف^(١٤) ،

(١) من الآية ٤١ الأنبياء .

(٢) رأس الآية ٤٥ الأنبياء .

(٣) سقطت من : ق ، هـ .

(٤) من الآية ٤٦ الأنبياء .

(٥) في ق : « وما فيه من الهجاء مذكور » والباقي ساقط .

(٦) سقطت من : ج ، ق ، وما بعدها سقطت من : ب ، ق .

(٧) من الآية ٥١ الأنبياء .

(٨) رأس الآية ٥٥ الأنبياء .

(٩) تقديم وتأخير في : ق ، وما بعده سقط من : هـ .

(١٠) سقطت من : جـ .

(١١) من الآية ٥٦ الأنبياء .

(١٢) انفرد أبو داود بحذف الألف ، ولم يحذف منه إلا ما كان مضافا وعليه العمل . انظر : (١٢)

انظر : التبيان ١١٣ ، فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦١ ، ما بين القوسين في ج : « بين النون والميم » وسقط من : ق .

(١٣) في ق ، هـ : « وكذا » .

(١٤) اتفق الشيخان على الحذف ، وذكره أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف .

انظر : المنع ١٢ التبيان ١١٩ فتح المنان ٦٨ دليل الحيران ١٧٢ .

وسائر (١) ما فيه مذكور كله (٢).

ثم قال تعالى: ﴿فَالْوَأَبَاءُ بِهِ عَلَىٰ آغْيُنِ النَّاسِ﴾ (٣) إلى قوله: ﴿يَنْظِفُونَ﴾ رأس
الخمسة السابع (٤) مذكور هجاء (٥) هذا الخمسة كله قبل.

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَغُ لَكُمْ﴾ (٦) إلى قوله:
﴿لِلْعَالَمِينَ﴾، رأس السبعين آية، وكل (٧) ما في هذا (٨) الخمسة من الهجاء
مذكور (٩) كله، قبل، [و﴿يَنْتَازِ﴾ بحذف ألف النداء (١٠)].

ثم قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ (١١) إلى قوله:
﴿الْحَبِيبِ﴾ رأس الخمسة الثامن (١٢)، وفيه من الهجاء: ﴿الْحَبِيبِ﴾
بحذف الألف، بين الباء والياء المهموزة، [وقد ذكر في الأعراف (١٣)]، وسائر

(١) العبارة في ق: «وغير ذلك مذكور».

(٢) سقط من: ب، ج، ق.

(٣) من الآية ٦١ الأنبياء.

(٤) رأس الآية ٦٥ الأنبياء.

(٥) في ج، ق، هـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط.

(٦) من الآية ٦٦ الأنبياء.

(٧) في ق: «وهجاؤه مذكور كله» والباقي ساقط كله إلى قوله: «النداء».

(٨) في ج: «ما فيه مذكور» والباقي ساقط كله إلى قوله: «النداء».

(٩) في هـ: «فهو مذكور». وما بعده ساقط.

(١٠) تقدم باتفاق شيوخ الرسم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، ق وألحق في هامش ق.

(١١) من الآية ٧١ الأنبياء.

(١٢) رأس الآية ٧٥ الأنبياء.

(١٣) باتفاق الشيخين، ذكره أبو عمرو فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف وتقدم عند قوله:

﴿ويحرم عليهم الحبيث﴾ في الآية ١٥٧ الأعراف.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ذلك^(١) [مذكور كله^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿وَنَصَرْتَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿عَالَمِينَ﴾ رأس الثمانين آية، وما في هذا^(٤) الخمس من الهجاء^(٥)، المذكور كله^(٦) قبل.

ثم قال تعالى: ﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَغْوُونَ لَهٗ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ رأس الخمس التاسع^(٨)، المذكور [هجاؤه كله^(٩) قبل^(١٠)].

ثم قال تعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغْضِبًا^(١١)﴾ إلى قوله: ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ رأس التسعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿مُغْضِبًا﴾ بحذف الألف^(١٢)

(١) في هـ: « ما فيه ».

(٢) سقطت من ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٣) من الآية ٧٦ الأنبياء .

(٤) العبارة في ق: « وما فيه من الهجاء المذكور »، وفي هـ: « وهجاء هذا الخمس قد ذكر فيما سلف ».

(٥) سقطت من: جـ.

(٦) سقطت من ب، جـ، وما بعدها سقط أيضا من: جـ.

(٧) من الآية ٨١ الأنبياء .

(٨) رأس الآية ٨٥ الأنبياء.

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) سقطت من: جـ وما بين القوسين سقط من: ق.

(١١) من الآية ٨٦ الأنبياء.

(١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني، وليس في القرآن غيره.

انظر: التبيان ١١٤، فتح المنان ٦٦.

﴿ نَجِيءَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بنون واحدة، وقد ذكر في سورة (١) يوسف (٢).
 ووقع هنا من المتشابهة : ﴿ وَاللَّيْلِ أَخْصَنَتْ فِرْجَهَا ﴾ الآية (٣) ووقع في التحريم (٤) :
 ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَخْصَنَتْ فِرْجَهَا فَبَنَحْنَا مِنْهَا مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبَ لَهَا الْكِتَابَ وَرَبَّتْ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُمَ أَحْبَبَتْنَا فَكَلَّمْنَا بِهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نَشَاءُ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الآية (٥).
 ووقع هنا أيضا : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون ۖ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَلَّ الْيَتَارِعُونَ ﴾ (٦).
 ووقع في المؤمنين شبيهه (٧) : ﴿ وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُوا ۚ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ قَرِينٌ ﴾ (٨).
 [و ﴿ الظلمت (٩) ﴾ و ﴿ سبحتك (١٠) ﴾ و ﴿ ونجيتك (١١) ﴾ و ﴿ الأورثين (١٢) ﴾ ،

(١) سقطت من: هـ.

(٢) عند قوله: ﴿ فنجي من نشاء ﴾ في الآية ١١٠.

وما بعدها في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٣) من الآية ٩٠ الأنبياء .

(٤) في ج: «سورة التحريم».

(٥) الآية ١٢ التحريم.

(٦) الآيتان ٩١، ٩٢ الأنبياء.

(٧) في هـ: «شبيه».

(٨) الآيتان ٥٣، ٥٤ المؤمنون .

وانظر: توجيه ذلك وبيانه في ملاك التأويل ٧٠٧/٢ البرهان ١٣٠ فتح الرحمن ٢٧١.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مؤنث سالم.

(١٠) باتفاق الشيوخ وتقدم عند قوله: ﴿ سبحته بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(١١) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله: ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٢) بحذف الألف، لأنه جمع مذكر سالم باتفاق، وتقدم.

﴿ وَيَسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾^(١) ، و﴿ خَشِعِينَ ﴾^(٢) ، و﴿ وَجَعَلْنَاهَا ﴾^(٣) و﴿ لِلْعَامِينَ ﴾^(٤) ، بحذف الألف في ذلك كله ، وسائر ذلك مذكور [٥] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ يَنْسِلُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر^(٧) ، مذكور هجاؤه [فيما سلف^(٨) ، و﴿ وَحَرَّمَ ﴾ بحذف^(٩) الألف^(١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَافْتَرَى الْوَعْدَ الْخَوِّ ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿ مُبْعَدُونَ ﴾ رأس

(١) بحذف الألف بعد السين حيث وقع لأبي داود ، ولم يذكر منه أبو عمرو الداني إلا هذا الموضع بالحذف فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، وتقدم عند قوله : ﴿ ويسرعون ﴾ في الآية ١١٤ آل عمران .

انظر : المقنع ١٢ .

وبحذف الألف بعد الراء بالاتفاق لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم .

(٢) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم .

(٣) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنها وقعت بعد نون ضمير جماعة المتكلمين ، وتقدم .

(٤) باتفاق أيضا ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

(٥) بعدها في ج : « كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) من الآية ٩١ الأنبياء .

(٧) رأس الآية ٩٥ الأنبياء .

(٨) سقط من ج : « فيما سلف » .

(٩) في ج : « محذوف » وما بعدها ساقط .

(١٠) باتفاق الشيخين ، وذكرها أبو عمرو الداني فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع بالحذف وقرأها كذلك وبكسر الحاء وسكون الراء شعبة وحمزة والكسائي ، والباقون بفتح الحاء والراء والألف .

انظر : المقنع ١٢ النشر ٣٢٤ / ٢ إتحاف ٢٦٧ / ٢ المبسوط ٢٥٤ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) من الآية ٩٦ الأنبياء .

المائة آية [وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ شَخِصَةٌ ﴾ بحذف الألف بين الشين والحاء ^(١) ، وكذا : ﴿ ابْصُرْ ﴾ بحذف الألف ^(٢) ، و ﴿ وَرَدُّونَ ﴾ بغير ألف ، [بين الواو، والراء ^(٣)] ، وغير ذلك ^(٤) مذكور ^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر ^(٧) ، وفيه من الهجاء : ﴿ وَتَلْفَيْهِمُ الْمَلَكَةَ ﴾ بالياء ، وقد ذكر ^(٨) ، و ﴿ كَطَى السَّجِلَ لِلْكِتَابِ ﴾ بغير ألف ، كذلك كتب في جميع المصاحف ^(٩) ، وقرأنا كذلك مع ضم الكاف ، والتاء ، للأخوين ، وحفص ^(١٠) عن عاصم ، وللباقين بفتح التاء ، وألف بينها وبين الباء ^(١١) ،

(١) انفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني، وليس في القرآن غيره وعليه العمل .

انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢ .

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ ابْصُرْهُمْ ﴾ في الآية ١٩ البقرة.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها جمع مذكر سالم على صيغة اسم الفاعل.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٤) في ق: « وغيره مذكور » وما بينهما ساقط.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين من قوله : « وفي هذا » سقط من : ه ، وفيه : « مذكور هجاؤهن

الخمسة كله » .

وبعدها في ج : « كلها » .

(٦) من الآية ١٠١ الأنبياء .

(٧) رأس الآية ١٠٥ الأنبياء .

(٨) نظيره في البقرة في الآية ٣٦ .

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم في أول البقرة.

(١٠) ويوافقهم خلف العاشر.

(١١) انظر : النشر ٣٢٥/٢ ، المبسوط ٢٥٤ ، إتحاف ٢٦٨/٢ المهدب ٤٢/٢ .

﴿ وَعَبِيدٍ ﴾ بغير ألف أيضا ^(١)، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور أيضا ^(٢)] .
 ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ^(٣) إلى قوله: ﴿ وَمَتَّعْ آلِي حَبِيبٍ ﴾،
 [رأس عشر، ومائة] آية، وما فيه من الهجاء مذكور كله ^(٤)، قبل ^(٥) .
 ثم قال تعالى: ﴿ فَلَرَّبِّ إِحْكُم بِالحَقِّ ﴾ إلى آخرها ^(٦)، ورأس ^(٧) الجزء الثالث
 والثلاثين ^(٨) من أجزاء ستين ^(٩)، [والحمد لله رب العالمين ^(١٠)] .

- (١) باتفاق الشيخين، لاندراجة في حذف ألف الجمع المذكر السالم.
 (٢) سقطت من: ج. وما بين القوسين المعقوفين في ق: « وسائر مذكور ». وفي هـ: « كله فيما سلف ».
 (٣) من الآية ١٠٦ الأنبياء.
 (٤) سقطت من: ب.
 (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق وفيه: « هجاؤه مذكور ».
 وما بين القوسين من قوله: « رأس » في هـ: « رأس العشر مذكور هجاؤه كله » في الهامش، وفيه
 تصحيف.
 (٦) وتماهما: ﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ الآية ١١١.
 وتكررت في ج، هـ.
 (٧) في ب: « رأس » وفي ق: « وهو رأس ».
 (٨) بعدها في ب، ج: « جزء ».
 (٩) وهو اختيار أبي عمرو الداني ووافقه بعضهم، وقال الصفاقسي: « بإجماع ». وقال بعضهم عند أربع
 آيات من سورة الحج ﴿ السعير ﴾ وقيل عند قوله: ﴿ ميعدون ﴾ رأس الآية ١٠٠ هنا في هذه
 السورة، والأولى بالصواب ما اتفق عليه الشيخان ليكون نهاية الحزب موافقا لنهاية السورة وعليه العمل.
 انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٥ غيث النفع ٢٩٥ فنون الأفتان ٢٧٥ وبعدها .
 (١٠) سقطت من: ب وما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وفي هـ: « تم الجزء السادس من كتاب
 التنزيل والحمد لله رب العالمين ».
 وفات المؤلف هنا أن يذكر قوله: ﴿ قل رب احكم ﴾ وقد اجتمعت المصاحف على رسمه بغير ألف،
 وقرأها حفص عن عاصم خيرا عن رسول الله ﷺ، وقرأها الباقون: ﴿ قل ﴾ بصيغة الأمر.
 انظر: النشر ٣٢٥/٢، إنحاف ٢٦٨/٢ سمير الطالبين ٥٦ المنقح ١١٤.

سورة الحج

مكية ^(١)، [إلا أربع آيات نزلت بالمدينة ^(٢)]،
وهي سبعون وست آيات ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنَّ زَلَّةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بِهَيْجٍ﴾، رَأْسُ

(١) خالف المؤلف منهجه، وما قرره في مقدمته، فذكر أن السور المختلف فيها، يخليها من ذكر المكي، والمدني، لا يذكر فيها شيئاً، ليعلم أنها من المختلف فيها، وذكر سورة الحج ضمن السور المختلف فيها فلعل هذا من النساخ.

واختلف أهل العلم في هذه السورة ف قيل مكية، وقيل مدنية وفي الحالين استثنيت منها آيات. فأخرج البيهقي عن عكرمة والحسن، وابن الضريس عن ابن عباس، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة، أنها مدنية، وأخرج النحاس عن ابن عباس أنها مكية، إلا ثلاث آيات من قوله: ﴿هَذَنْ خَصْمَنْ﴾ وبعضهم جعلها أربعة، ومن جعلها مدنية، استثنى منها قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ﴾ وقيل غير ذلك وبما أن السورة اشتملت على آيات مكية، وآيات مدنية قيل إنها مختلطة فيها المدني والمكي، ونسبه السيوطي والقرطبي إلى الجمهور وقال: «وهذا هو الأصح» وقال الألوسي: «والأصح القول بأنها مختلطة» لأن بعض آياتها، يقتضي ذلك، وقال السيد قطب: «هذه السورة مشتركة، بين مكية ومدنية كما يبدو من دلالة آياتها، وعلى الأخص آيات الإذن بالقتال، وآية العقاب بالمثل، فهي مدنية قطعاً، والذي يغلب على السورة هو موضوعات السور المكية» والله أعلم.

انظر: زاد المسير ٤٠٢/٥ الجامع ١/١٢ الإتيان ٣٧/١ فضائل القرآن ٧٣ الدر ٤/٣٤٢ الألوسي ١٧/١١٠ في ظلال القرآن ٥/٥٧٥ جمال القراء ١٤/١ مجموع الفتاوى ٢/٢٦٦.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب وهي من قوله: ﴿هَذَنْ خَصْمَنْ﴾ كما تقدم.

(٣) عند المدني الأول والأخير، وخمس وسبعون عند البصري، وأربع وسبعون عند الشامي وثمان وسبعون عند الكوفي، وسبع وسبعون عند المكي.

انظر: البيان ٦٥ معالم اليسر ١٣٣ سعادة الدارين ٤٢ جمال القراء ١/٢٠٩.

الخمس الأول^(١)، وفيه من الهجاء: ﴿تَوَلَّاهُ﴾ ﴿كَتَبُوهُ بِلَامٍ أَلْفٍ﴾^(٢)، و﴿لِكَيْلًا﴾ موصولا^(٣)، وسائر^(٤) ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي﴾ ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِلْعَبِيدِ﴾ رأس العشر الأول^(٥)، وفيه من الهجاء: ﴿يَدَاكَ﴾ بألف [ثابتة^(٦)]، و﴿يَطَّلِمُ﴾ بحذف الألف^(٧)، وسائر ذلك^(٨) مذكور^(٩) [مذكور^(١٠)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مَا يَغِظُ﴾ رأس الخمس الثاني^(١١) مذكور هجاؤه.

- (١) رأس الآية ٥ الحج.
- (٢) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وذكره ضمن الحروف السبعة التي استثنيت من ذوات الياء، وتقدم عند قوله: ﴿هُدًى﴾ أول البقرة. انظر: المقنع ٦٤، ٨٧.
- وفي ب: «ألف».
- (٣) وهو الموضع الثاني المتفق عليه، ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وتقدم عند قوله: ﴿لِكَيْلًا تَحْزِنُوا﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.
- (٤) في ق: «وغيره مذكور» وما بعده ساقط.
- (٥) من الآية ٦ الحج.
- (٦) رأس الآية ١٠ الحج.
- (٧) لأنها في حكم المتطرفة باتفاق، ولا عبرة بالكاف.
- (٨) تقدم نظيره في الآية ٥٢ الأنفال.
- (٩) في ج، ق: «ما فيه».
- (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (١١) من الآية ١١ الحج.
- (١٢) رأس الآية ١٥ الحج.

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا يَشَاءُ ﴾ ، [رأس السجدة ^(٢)] وفي هذه الآيات الثلاث من الهجاء : ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ بحذف الألف ^(٣) ، و ﴿ آيَاتٍ ﴾ ، و ﴿ بَيِّنَاتٍ ^(٤) ﴾ ، و ﴿ وَالصَّيِينَ ﴾ ، و ﴿ وَالنَّصْرِي ^(٥) ﴾ و ﴿ أَلْفِيَمَةً ^(٦) ﴾ ، و ﴿ السَّمَوَاتِ ^(٧) ﴾ ، [بحذف الألف في ذلك كله ^(٨)] .

ثم قال تعالى : ﴿ هَذَا خِطْمٌ إِخْتَصَمُوا ^(٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحَرِيِّ ﴾ رأس العشرين آية ^(١٠) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ هَذَا خِطْمٌ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف قبل النون ، وفي بعضها بحذف الألف ^(١١) ،

(١) من الآية ١٦ الحج .

(٢) وهذه السجدة من عزائم سجود التلاوة ، ولم يختلف أهل العلم فيها ، ولا في موضعها ، عند رأس الآية ١٨ ووردت في حديث عمرو بن العاص وأبي الدرداء ، وقد تقدم في آخر الأعراف وسيأتي الاختلاف في السجدة الثانية في آخر السورة في رأس الآية ٧٥ .

وسقطت من أ ، ب ، ج ، ق ، هـ وما أثبت من : م .

(٣) باتفاق شيوخ الرسم ، وتقدم في أول البقرة .

(٤) بحذف الألف في الكلمتين معا باتفاق ، لأنهما جمع مؤنث سالم كما تقدم .

(٥) بحذف الألف في الكلمتين معا لأبي داود ، وتقدم نظيره في الآية ٦١ البقرة .

(٦) باتفاق الشيخين ، وتقدم في قوله : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾ في الآية ٨٤ البقرة .

(٧) بحذف الألفين على الأكثر ، وتقدم في أول الفاتحة وفي البقرة في الآية ٢٨ .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في أ ، ب : « كذلك » وما أثبت من : ج ، ق .

وما بين القوسين المعقوفين من : « رأس » سقط من : هـ .

(٩) من الآية ١٩ الحج .

(١٠) سقطت من : أ ، هـ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(١١) العبارة في هـ : « ألف التثنية » وما بينهما ساقط .

التي للتثنية، وقد ذكر^(١)، و﴿مَقَمِعٌ﴾ بحذف الألف^(٢)، و﴿كَلَمًا﴾ موصل^(٣)، وسائر ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا﴾^(٤) إلى قوله: ﴿عَمِيحٍ﴾ رأس الخمس الثالث^(٥)، وفيه من الهجاء: ﴿مِنْ آسَاوَرٍ﴾ بألف بين السين والواو، وقد ذكر في الكهف^(٦).

وكتبوا في جميع المصاحف هنا: ﴿وَلَوْلَا﴾ بألف بعد الواو المهموزة المنونة^(٧)، وكذا الذي في فاطر^(٨)، وفي الإنسان^(٩)، إلا أن المصاحف اختلفت، في الذي في فاطر خاصة^(١٠)، ومصاحف المدينة متفقة على

(١) تقدم وتكرر اختياره أن يكتب بإثبات الألف أين ما وقع، إعلاما بالتثنية، وموافقة لبعض المصاحف، ونقل فيه أبو عمرو الداني الحذف لا غير، وتقدم عند قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وعند قوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف. انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢.

(٣) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم بيان الموصل والمفصول عند قوله: ﴿كلما ردوا﴾ في الآية ٩٠ النساء.

(٤) من الآية ٢١ الحج.

(٥) رأس الآية ٢٥ الحج.

(٦) تقدم في الآية ٣١ من سورة الكهف، ولم يذكر فيه شيء.

(٧) سقطت من: ق.

(٨) في الآية ٣٣ فاطر.

(٩) في الآية ٢١ الإنسان. وفي ب: «والإنسان» وفي هـ: ﴿هل أتى على الإنسان﴾.

(١٠) ونقل هذا الخلاف أبو عمرو الداني فقال: «ولم تختلف المصاحف في رسم الألف في الحج، وإنما اختلفت في فاطر» وزعم نصير: «أن المصاحف اتفقت على حذف الألف في فاطر» ورواه أبو عمرو أيضا بسنده عن قالون عن نافع أنه بألف مكتوبة وقال عاصم الجحدري كله بالألف في الإمام إلا التي في فاطر، ونقل من الإمام أنها إذا كانت مخفوضة بغير ألف، وحينئذ يتبين أن اختلاف رسمها يتبع اختلاف القراءة فيها، فترسم بالألف على قراءة النصب، وترسم بغير ألف على قراءة الخفض.

انظر: المقنع ٤٠.

الكل، أنه بألف نصبا^(١)، وروينا عن أبي حفص الخزاز^(٢) أنه قال: «وكل^(٣) شيء في القرآن من ذكر: «اللؤلؤ» فإنما يكتب «لؤلؤ» ليس فيه^(٤) ألف، في مصاحف البصرة، إلا مكانين ليس في القرآن غيرهما في الحج: ﴿مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلَا﴾ وفي: ﴿هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾: ﴿لَوْلَا مَنثورًا﴾.

وقال عاصم الجحدري^(٥): «كل شيء في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه من: ﴿اللؤلؤ﴾^(٦) فيها ألف إلا التي^(٧) في الملية^(٨).

(١) وروى هذا القول الداني بسنده عن الأعرج قال: «كل موضع فيه «اللؤلؤ» فأهل المدينة يكتبون فيه ألفا بعد الواو الأخيرة» المقنع ٤٠.

(٢) ورواه الداني بسنده عن محمد بن عيسى الأصبهاني وليس عن أبي حفص. المقنع ٤١.

(٣) في ج، ق: «وكلما في القرآن».

(٤) في ب، هـ: «فيها».

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في ب، ج، ق: «الذي».

(٨) وهذا يعارضه ما رواه الداني عن نافع كما تقدم حيث قال: «إن الحرف الذي في فاطر: ﴿لؤلؤا﴾ بألف مكتوبة» ويعارضه ما رواه عن الأعرج فقال: «كل موضع فيه «اللؤلؤ» فأهل المدينة يكتبون فيه ألفا». وتقدم.

ثم إن اختيار الشيخين في هذه الكلمة غير واضح، فاكتفى أبو عمرو بنقل نصوص أئمة الرسم، ولم يرجح شيئا، واضطرب فيها كلام أبي داود، فاختر في قوله تعالى: ﴿كأنهم لؤلؤ مكنون﴾ في الآية ٢٢ الطور وفي قوله تعالى: ﴿كأمثل اللؤلؤ﴾ في الآية ٢٥ الواقعة الحذف فيهما معا، وحسن الوجهين في قوله تعالى: ﴿اللؤلؤ والمرجان﴾ في الآية ٢٠ الرحمن، وسيأتي في موضعه. وجرى العمل بحذف الألف في السور الثلاث عند أهل المشرق، واختار المغاربة زيادتها في حرف الرحمن.

انظر: المقنع ٤٠، التبيان ١٦٧ تنبيه العطشان ١٣١، دليل الحيران ١٦٢ سمر الطالبين ١٦٢.

وقال الفراء : «هما^(١) في مصاحف أهل المدينة ، والكوفة ، بألفين» يعني هذه ، والتي في الملائكة ، لاختلاف القراء فيهما .

وحكى أبو عبيد^(٢) عن أبي عمرو بن العلاء البصري ، أنه قال : «إنما أثبتوا فيهما الألف - يعني هنا ، وفي فاطر - كما زادوها^(٣) في ﴿كَانُوا﴾ و﴿قَالُوا﴾ ، قال : وكان الكسائي يقول : إنما زادوها لمكان^(٤) الهمزة^(٥) .

وحجتهما^(٦) : إنما هي لقراءة من قرأ هاتين الكلمتين بالخفض^(٧) ، فأما من نصبهما^(٨) ، فلا بد من إثباتها^(٩) لفظا وخطا^(١٠) .

(١) في أ ، ب ، ج ، ق : «هنا» وما أثبت من : م كما هو في المقنع ص ٤١ .

(٢) تقدمت ترجمته ٤٤٩ .

(٣) في ب ، ج ، هـ : «زادوها» .

(٤) في ب ، ج ، ق : «مكان» .

(٥) أي تقوية للهمزة ، ذكر أبو عمرو الداني القولين ، وقال المهدي : «فأما الألف المزيدة فلا وجه لها إلا التشبيه بواو الجمع ، ولا وجه لقول من قال : «إنها تقوية للهمزة» .

انظر : المقنع ٤٠ الوسيلة ٥٤ هجاء المصاحف ٩٤ التبيان ١٦٨ تبيين العطشان ١٣١ الدرة ٣٠ .

(٦) في ج ، ق : «وحجتها» .

(٧) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب في فاطر فقط ، وأبدل الهمزة الأولى واوا ساكنة أبو عمرو بخلفه وأبو بكر وأبو جعفر .

انظر : إتحاف ٢٧٣/٢ النشر ٣٢٦/٢ المبسوط ٢٥٦ المذهب ٢/١٦٠ .

(٨) في ج ، ق : «نصبها» .

وهي قراءة نافع ، وأبي جعفر وعاصم ويوافقهم يعقوب في الحج فقط .

انظر : النشر ٣٢٦/٢ إتحاف ٢٧٣/٢ المبسوط ٢٥٦ المذهب ٢/١٦٠ .

(٩) في هـ : «إثباتهما» .

(١٠) فإنها تكون حينئذ الألف المعوضة من التنوين في الوقف .

﴿وَالْبَادِ﴾ بالبدال من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف، واختلف القراء، فقرأه ابن كثير^(٧) بإثبات ياء بعد الدال في الحالين، من الوصل والوقف، وقرأ ورش وأبو عمرو^(٨)، بإثباتها في الوصل خاصة، وحذفها^(٩) في الوقف، موافقة للرسم، واتباعا^(١٠) لمن قرأ عليه، وقرأ الباقون بغير ياء في الحالين.

﴿وَأَن لَّاتَشْرِكُ﴾ بالنون على الأصل، وقد ذكر^(١١)، وسائر ذلك^(١٢) مذكور .
ثم قال تعالى : ﴿لَيْشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(١٣) إلى قوله : ﴿تَفْوَى الْفُلُوبِ﴾
[رأس الثلاثين آية، وفيه من الهجاء حذف الألف من :
﴿مَنَافِعَ﴾^(١٤) و﴿كَذَا﴾ : ﴿مَعْلُومَاتٍ﴾^(١٥) و ﴿الْأَنْعَامِ﴾^(١٦) و ﴿حُرْمَاتٍ﴾^(١٧)]

- (١) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني، وينبغي تقييده بالمعريف احترازا من قوله :
﴿عليه عاكفا﴾ في الآية ٩٥ طه، فإنه بالإثبات.
انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦.
(٢) وافقه من العشرة يعقوب.
(٣) في هـ : «وقرأ أبو عمرو» ويوافقهما من العشرة أبو جعفر .
انظر: النشر ٣٢٧/٢ إتحاف ٢٧٤/٢ المهذب ٤٧/٢ .
(٤) في ب، ق : «وحذفها» وهو خطأ ظاهر.
(٥) في ق : «موافقه» .
(٦) تقدم عند قوله : ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.
(٧) العبارة في هـ : «ما فيه مذكور كله» .
(٨) من الآية ٢٦ الحج.
(٩) تقدم نظيره عند قوله : ﴿ومنافع للناس﴾ في الآية ٢١٧ البقرة.
(١٠) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.
(١١) تقدم نظيره في قوله : ﴿من الحرث والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.
(١٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم.

﴿الْأَوْثَانِ﴾^(١) و﴿شَعِيرٍ﴾^(٢) و سائر ذلك مذكور^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾^(٤) إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، [رأس الجزء الخامس عشر^(٥) من تجزئة^(٦) رمضان] المرتبة على سبعة وعشرين على عدد الحروف^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَهُ اللَّهُ لُحُومَهَا﴾^(٨) إلى قوله: ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ رأس الخمس الرابع وهجاؤه مذكور^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١٠) إلى قوله: ﴿وَتَمُودُ﴾ رأس الأربعين^(١١) آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾ كتبه في

(١) انفرد بحذف الألف أبو داود حيث وقع ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، قال الخراز: «وعنه الأوثان جميعا حذفاً» وعليه العمل.

انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٤.

(٢) تقدم نظيره عند قوله: ﴿لَا تَحِلُّوا شَعِيرَةَ اللَّهِ﴾ في الآية ٣ المائدة.

(٣) سقطت من: ق، وما بين القوسين سقط من: هـ وألحق في الهامش: «رأس الثلاثين آية مذكور هجاؤه».

(٤) من الآية ٣١ الحج.

(٥) الموافق لرأس الآية ٣٤ الحج.

(٦) العبارة في هـ: «الأجزاء المرتبة لقيام رمضان» وما بين القوسين في هـ: على هامشها وما بعده ساقط.

(٧) تقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ رأس

الآية ١٥٧ البقرة.

(٨) رأس الآية ٣٥ الحج.

(٩) تقديم وتأخير في: ق، هـ.

(١٠) من الآية ٣٦ الحج.

(١١) ناقصة في: ب.

مصاحف^(١) أهل المدينة^(٢)، بغير ألف على أربعة أحرف^(٣)، واختلفت^(٤) سائر مصاحف، الأمصار، ففي بعضها بغير ألف، كما قدمناه^(٥)، وفي بعضها بألف^(٦) واختلف القراء فيها أيضا^(٧)، فقرأ الصحابان، أعني^(٨) ابن كثير، وأبا عمرو بغير ألف^(٩)، مع إسكان الدال، وفتح الفاء، وقرأ سائر القراء بضم الياء وفتح الدال، وألف بعدها في اللفظ.

وكتبوا: ﴿يَقْتَلُونَ﴾ بغير ألف على الاختصار^(١٠)، واختلف القراء أيضا^(١١) في

(١) في هـ: «في جميع مصاحف».

(٢) ألحقت في هامش: أ وعليها: «صح».

(٣) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بحذف الألف.

انظر: المقنع ص ١٢.

(٤) في ق: «واختلف».

(٥) في ب، هـ: «كما قدمنا».

(٦) وذكره أبو عمرو أيضا في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف موافقة لمصاحف المدينة، ويشمل القراءتين.

انظر: المقنع ٩٥ بيان الخلاف ٦٨ التبيان ١١٦ دليل الحيران ١٦٨.

(٧) تقديم وتأخير في ب، ج، ق.

(٨) في ب، ج: «يعني».

(٩) وبوافقهما من العشرة يعقوب، مع فتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء.

انظر: النشر ٣٢٦/٢ إتحاف ٢٧٦/٢ التيسير ١٥٧ المهذب ٤٩/٢.

(١٠) وهذا أحد المواضع التي اتفق عليها الشيخان، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم في الآية ١٩٠ البقرة.

انظر: المقنع ص ١٢.

(١١) سقطت من: ب، ج، ق.

نصب التاء، وخفضها ^(١).

وكتبوا ^(٢): ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ أيضا بغير ألف ^(٣)، واختلف القراء فيه، وقد مضى شبهه ^(٤) في البقرة ^(٥)، وكتبوا: ﴿صَوَّعُ﴾ بحذف الألف ^(٦)، وكذلك: ﴿صَلَوْتُ ^(٧)﴾ و﴿مَسَجِدُ ^(٨)﴾ على الاختصار، وسائره ^(٩) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمِ لُوطٍ ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿مِمَّا تَعْتَدُونَ﴾ رأس الخمس الخامس ^(١١)، وفيه من الهجاء: ﴿تَكْرِيرُ﴾ كتبوه بغير ياء بعد الراء، وكذا جميع الوارد منه في كتاب الله عز وجل، وذلك ^(١٢) أربعة مواضع، هنا ^(١٣)، وفي

(١) فنافع وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر بفتح التاء مبنيا للمفعول، والباقون بكسر التاء مبنيا للفاعل.

انظر: النشر ٣٢٦/٢ إتحاف ٢٧٦/٢ المبسوط ٢٥٨ المهذب ٥٠/٢.

(٢) سقطت من: ب، ج، ق.

(٣) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المتنع ١٠، ١٢.

وسقطت من ب: «بغير ألف».

(٤) في ب، ج، هـ «شبيهه».

(٥) عند قوله: ﴿ولولا دفع الله﴾ في الآية ٢٤٩.

(٦) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: التبيين ١١٣، فتح المنان ٦٦.

(٧) تقدم في الآية ١٥٦ البقرة.

(٨) تقدم في الآية ١١٣ البقرة.

(٩) في هـ: «وسائر ذلك».

(١٠) الآية ٤١ الحج.

(١١) رأس الآية ٤٥ الحج.

(١٢) في ج، ق: «وكذلك».

(١٣) في قوله: ﴿فكيف كان تكبير﴾ رأس الآية ٤٢ الحج.

سبياً^(١)، وفاطر^(٢)، و«تبارك الملك^(٣)»، وهي في السور الأربع رأس آية^(٤)، واختلف عن نافع، في إثبات ياء بعدها، وفي حذفها، فورش يثبت فيهن ياء، في الوصل خاصة، ويحذفها في الوقف، اتباعاً للرسم، ولمن قرأ عليه، وسائر أصحاب نافع، والقراء غيره^(٥)، يحذفونها، وصلاً، ووقفاً موافقة للرسم، ولمن قرأوا عليه أيضاً^(٦).

﴿أَهْلَكْتَهَا﴾ بغير ألف على سبعة أحرف^(٧)، واختلف القراء فيها، فقرأ هذه الكلمة، أبو عمرو^(٨) بن العلاء البصري بتاء مضمومة، وتابعه يعقوب الحضرمي على ذلك^(٩)، وقرأ سائر القراء بالنون المفتوحة، مكان التاء^(١٠) المضمومة، لمن ذكرنا وألف بعدها على ثمانية^(١١) أحرف في اللفظ^(١٢)، دون الخط، لمن قدمناه^(١٣)، وسائر ما فيه من الهجاء المذكور قبل^(١٤).

(١) في قوله: ﴿فكيف كان نكير﴾ رأس الآية ٤٥.

(٢) في قوله: ﴿فكيف كان نكير﴾ رأس الآية ٢٦.

(٣) في قوله: ﴿فكيف كان نكير﴾ رأس الآية ١٨.

(٤) ذكرها أبو عمرو الداني في المنع ص ٣١.

(٥) إلا يعقوب من العشرة، فإنه يثبت الياء في الحالين من الوصل والوقف في الأربع مواضع.

انظر: النشر ٣٢٧/٢ إتحاف ٢٧٧/٢ المهدب ٥١/٢.

(٦) في: ق إقحام: «وسائر أيضاً» لالزوم لها.

(٧) باتفاق شيوخ الرسم، كما تقدم في أول البقرة.

(٨) في ب: «أبو بكر» وهو تصحيف.

(٩) انظر: النشر ٣٢٧/٢ إتحاف ٢٧٧/٢ المبسوط ٢٥٨ المهدب ٥١/٢.

(١٠) ألحقت في هامش: هـ.

(١١) في ق: «ثلاثة» وهو تصحيف.

(١٢) في ق: «على اللفظ» وألحقت في هامشها.

(١٣) في هـ: «لما قدمنا».

(١٤) سقطت من: ب، وفي ج: «كله فيما سلف» وفي ق، هـ: «كله».

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ، رأس الخمسين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ كتبوه هنا^(٢) بألف ، بعد الواو الساكنة ، وفي سبأ^(٣) بغير ألف ضد هذا^(٤) .

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ بحذف الألف^(٥) ، واختلف القراء في إثبات الألف فيها ، وفي حذفها^(٦) ، فالصاحبان^(٧) قرأوا بحذف الألف مع تشديد الجيم ، والباقون بإثبات الألف ، مع تخفيفها .

وكتبوا : ﴿ تَمَيَّنَى ﴾ بياء^(٨) ، [بعد^(٩) النون مكان الألف على الأصل ، والإمالة ووزنه : « تفعل » وكذا : ﴿ أَلْفَى الشَّيْطَانَ فِي أَمْنِيَّتِهِ ﴾ بياء بعد القاف ،

(١) من الآية ٤٦ الحج .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) في قوله : ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴾ في الآية ٥ سيأتي في موضعه .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في الآية ٥ البقرة .

(٥) باتفاق الشيخين ، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ونص

أبو داود في موضع سبأ على صيغة التعميم فقال : « حيث ما وقع » .

انظر : المقنع ص ١٢ ، وفي ج : « بغير ألف » .

(٦) هنا وفي الموضعين من سبأ في الآية ٥ ، وفي الآية ٣٨ .

(٧) وهما ابن كثير وأبو عمرو كما تقدم في اصطلاحاته .

انظر : النشر ٣٢٧/٢ إتحاف ٢٧٨/٢ المبسوط ٢٥٨ المهذب ٥٢/٢ .

(٨) في ق : « بالياء » .

(٩) ما بعد هذا القوس ورقة كاملة من ق لم يظهر لي منها إلا الآيات القرآنية وسأشير إلى نهايتها

في ص : ٨٩٤ .

على الأصل أيضا (١)، والإمالة، ووزنه : «أفعل (٢)» وسائره (٣) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿لِيَجْعَلَ مَا يُلْفِي الشَّيْطَانَ فِئْتَةً (٤)﴾ إلى قوله : ﴿مُهَيِّئْ رَأْسَ الْخَمْسِ السَّادِسَ (٥)﴾ مذكور هجاء (٦) هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا (٧)﴾ إلى قوله : ﴿الْكَبِيرِ (٨)﴾ رأس الستين آية، مذكور هجاء هذا الخمس كله (٨).

وسقطت كلمة : ﴿هُوَ (٩)﴾ من سورة لقمان (٩)، وسيأتي ذلك (١٠) في موضعه إن شاء الله.

ثم قال تعالى : ﴿الَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُسْتَقِيمًا (١١)﴾ إلى قوله : ﴿مُسْتَقِيمًا (١٢)﴾ رأس الخمس السابع (١٢)، مذكور هجاؤه.

(١) سقطت من : هـ.

(٢) في ب، ج: «فعلى» وهو تصحيف.

(٣) في هـ: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٤) من الآية ٥١ الحج.

(٥) رأس الآية ٥٥ الحج.

(٦) في هـ: «هجاؤه» وما بعدها ساقط ، وفي ج: «هجاؤه كله» وما بينهما ساقط.

(٧) من الآية ٥٦ الحج.

(٨) سقطت من : هـ.

(٩) في قوله تعالى : ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْبِطْلِ﴾ في الآية ٢٩، وهنا : ﴿وَأَنْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْبِطْلِ﴾ في الآية ٦٠ بإثبات : «هو».

(١٠) في ب، ج، هـ : «ذكر ذلك» ولم يذكرها في موضعها.

(١١) من الآية ٦١ الحج.

(١٢) رأس الآية ٦٥ الحج، وفي ب: «السادس» وهو خطأ.

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ جَدَلْتُمْ بِفُلِّ اللَّهِ اعْلَمَ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿وَيَسِّرْ أَلْمَصِيرُ﴾ رأس السبعين^(٢) آية [وفيه^(٣) من الهجاء: ﴿جَدَلْتُمْ﴾ بحذف الألف، بين الجيم، والذال، وقد ذكر^(٤)، وسائره^(٥) مذكور^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لِلَّهِ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿تُقْلِحُونَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٨)، مذكور هجاؤه فيما

(١) من الآية ٦٦ الحج.

(٢) في هـ: «التسعين» وهو تصحيف.

(٣) في ب: «وفيها».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ولا تجادل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء .

(٥) في ب، ج: «سائره» وما بعدها ساقط.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه هذا الخمس أيضا».

(٧) من الآية ٧١ الحج.

(٨) في ب: «السابع» وهو خطأ.

وهو رأس ٧٥، ورأس السجدة الثانية من سورة الحج، باختلاف بين العلماء ولم يختلفوا في السجدة الأولى.

فروي عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وابن عباس، وأبي الدرداء وأبي موسى وأبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن جبيش، أنهم قالوا: في الحج سجدتان وبه قال ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ويدل عليه ما رواه أحمد وأبو داود والترمذي والدارقطني والحاكم عن عقبة بن عامر قال: قلت يا رسول الله أفي الحج سجدتان، قال: «نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما» وصححه أحمد شاكر ويدل عليه ما رواه مالك في الموطأ عن عمر بن الخطاب أنه قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين، ويدل عليه ما رواه ابن ماجه وأبو داود عن عمرو بن العاص كما تقدم في سجدة الأعراف، قال ابن كثير فهذه شواهد يشد بعضها بعضا».

ورأى بعضهم أن فيها سجدة واحدة وهي الأولى، وهو قول الحسن، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وسفيان الثوري وأبي حنيفة ومالك بدليل أنه قرن السجود بالركوع، فدل ذلك عندهم أنها سجدة =

تقدم (١).

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾ [إلى آخر السورة (٢)] وفي هذه الآية من الهجاء حذف الألف من : ﴿ جَاهِدُوا ﴾ (٣) و ﴿ اجْتَبَيْكُمْ ﴾ (٤) .

صلاة ، لا سجدة تلاوة .

والراجح أن السجود حيث ثبت ليس من دلالة الآية نفسها ، بل إنما ذلك بفعل الرسول ﷺ ، أو قوله ، ولا مانع من كون الآية دالة على فرضية سجود الصلاة ومع ذلك بشرع السجود عند تلاوتها لما ثبت من الرواية .

ومن أجود الكلام وأحسنه ما قاله ابن القيم في هذا المعنى ، فذكر أن اقتتان الركوع بالسجود لا يخرج عن كونه سجدة ، والركوع لم يزد إلا تأكيدا .

ولذلك قال ابن عمر لو كنت تاركا إحداهما لتركت الأولى ، وذلك لأن الأولى إخبار ، والثانية أمر ، واتباع الأمر أولى .

وروى ابن أبي شيبة عن أبي إسحاق السبيعي قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يسجدون في الحج سجدتين .

والإمام مالك يشبتها ، ولكن لا يراها من عزائم السجود وابن حبيب وابن وهب يرونها من عزائم السجود ، وأبو حنيفة يشبتها إذا قرئت في الصلاة ، ولا يشبتها خارجها ، إذن فهي ثابتة عنده . قال الشيخ محمد عطية سالم : « وبهذا يتبين أن الخلاف فيها ضعيف ، ويكاد يكون الأمر وفاقا » . انظر : شرح موطأ مالك للباي ٣٤٩/١ مسند أحمد ١٥١/٤ سنن أبي داود كتاب الصلاة أبواب السجود ١٤٠٢ ج ٢ ص ٥٨ تحفة الأحوذى ١٧٨/٣ رقم ٥٧٥ سنن ابن ماجه ٣٣٥/١ رقم ١٠٥٧ الجامع للترمذي باب ما جاء في الحج في السجدة ٤٧٠/٢ الحاكم ٢٢١/١ ، ٢٢١/٢ ، زاد المسير ٤٥٤/٥ ابن كثير ٢٢١/٣ البغوي ٢٩٩/٣ القاسمي ٤٣٨٢/١٢ ، التبيان ٨ سجود التلاوة ٢٦ أعلام الموقعين لابن الجوزي ٤٤٠/٢ .

(١) سقطت من ج ، وفي هـ : « كله » .

(٢) وهو قوله : ﴿ فنعم المولى ونعم النصير ﴾ وهي الآية ٧٦ .

(٣) تقدم نظيره في الآية ٢١٦ البقرة .

(٤) تقدم نظيرها عند قوله : ﴿ اجتنبه وهدينه ﴾ في الآية ١٢١ النحل .

﴿إِبْرَاهِيمَ^(١)﴾ و﴿الصَّلَاةَ﴾ و﴿الزَّكَاةَ^(٢)﴾، وقد ذكر .
 وكتبوا : ﴿سَمِيكُمُ﴾ بالياء^(٣) مكان الألف، وكذا : ﴿مَوْلِيكُمُ^(٤)﴾
 وقد ذكر جميع ذلك مع سائر ما فيه وهذا^(٥) [رأس الجزء الرابع،
 والثلاثين من أجزاء ستين^(٦) .



- (١) تقدم نظيره في الآية ١٢٣ البقرة.
- (٢) تقدم ذكرهما في أول البقرة.
- (٣) في ج : « بياء » على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.
- (٤) تقدم في آخر البقرة عند قوله : ﴿أنت مولينا﴾.
- (٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «مذكور هجاؤه كله» مع التقديم والتأخير.
- (٦) أي منتهى الحزب الرابع والثلاثين باتفاق، وقال الصفاقسي : «بإجماع» وعليه العمل ليكون موافقا لخاتمة السورة.

انظر : البيان لأبي عمرو ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٢٩٨ فنون الأفتان ٢٧٥ وبعدها في ب : «والحمد لله رب العالمين، و صلى الله على سيدنا محمد وآله».

سورة المؤمنون

مكية (١)، وهي مائة وتسع (٢) عشرة آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَدَا فَلَاحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿حَافِظُونَ﴾ ، [رَأْسَ الْخَمْسِ الْأَوَّلِ (٤)] ، وَفِيهِ :
﴿صَلَّاتِهِمْ﴾ بِحَذْفِ (٥) الْأَلْفِ وَفِي بَعْضِ (٦) الْمَصَاحِفِ : ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ بِالْأَلْفِ (٧) وَقَدْ
ذَكَرَ (٨) ، وَكَذَا (٩) : ﴿خَشَعُونَ﴾ أَيْضًا [بِحَذْفِ الْأَلْفِ (١٠)] ، وَسَائِرِ

(١) أَخْرَجَ النَّحَّاسُ ، وَابْنُ الضَّرِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ بَيْهَقٍ عَنْ عِكْرَمَةَ وَالْحَسَنِ وَأَبُو عَمِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَأَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ سُورَةَ الْمُؤْمِنُونَ نَزَلَتْ بِمَكَّةَ ، وَاسْتَنْهَى مِنْهَا السُّيُوطِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ...﴾ وَالصَّحِيحُ أَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا مَكِّيَّةٌ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : «مَكِّيَّةٌ كُلَّهَا فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ» وَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ : «مَكِّيَّةٌ بِلَا خِلَافٍ» وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : «مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ» .
انظُرْ : زَادَ الْمَسِيرَ ٤٥٨/٥ الدَّرَجَةُ ٢/٥ الْإِتْقَانُ ٣٩/١ فَضَائِلُ الْقُرْآنِ ٧٣ الْجَامِعُ ١٢/٢-١٠ الْبَحْرُ ٣٩٤/٦ .

(٢) فِي ب : «وَتَسْعُونَ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) عِنْدَ الْمَدَنِيِّ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي ، وَالْمَكِّي ، وَالشَّامِيِّ ، وَالْبَصْرِيِّ ، وَمِائَةٌ وَثَمَانُ عَشْرَةَ آيَةً عِنْدَ الْكُوفِيِّ وَالْحَمْصِيِّ . انظُرْ : الْبَيَانُ ٦٥ ، مَعَالِمُ الْيَسْرِ ١٣٦ سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ ٤٣ الْفَرَائِدُ ٤٨ جَمَالُ الْقِرَاءَةِ ٢٠٩/١ .

(٤) رَأْسُ الْآيَةِ ٥ الْمُؤْمِنُونَ ، وَسَقَطَتْ مِنْ : هـ . .

(٥) فِي ب : «كُتِبُوهُ بِحَذْفٍ» وَفِي ج : «كُتِبُوهُ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِحَذْفٍ» .

(٦) فِي ج : «وَفِي بَعْضِهَا» وَمَا بَعْدَهُ سَاقِطٌ .

(٧) فِي ب ، ج : «بِلَامِ أَلْفٍ» وَهُوَ الْأَصْحَحُ ، وَتَفْسِيرٌ لِمَا فِي : أ .

(٨) ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ بِالْأَلْفِ بِغَيْرِ وَاوٍ ، وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَهُوَ الْمَشْهُورُ ، وَتَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِيهِ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحْفَظُونَ﴾ فِي الْآيَةِ ٩٣ الْأَنْعَامِ .

(٩) فِي ب ، ج : «ي وَكُتِبُوا» .

(١٠) بِاتِّفَاقٍ ، لِأَنَّهُ جُمِعَ مَذْكَرُ سَالِمٍ ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ : هـ .

ذلك المذكور^(١)].

ثم قال^(٢) تعالى: ﴿إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ﴾^(٣) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿أَلْوَارِثُونَ﴾ رأس العشر^(٤) الأول^(٥) وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بِمَسِّ إِبْتِغَىٰ﴾ بالياء مكان الألف على الأصل والإمالة.

﴿لَا مَمْتَنَهُمْ﴾ كتبوه بغير ألف، قبل النون، وبعدها، هنا^(٦)، وفي المعارج^(٧) واختلف القراء في إثبات ألف بعدها، وفي حذفها، فقرأنا لابن كثير وحده بحذف الألف على التوحيد على حال الرسم هنا وفي المعارج، وللباقيين بإثبات الألف على الجمع^(٨)، ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف^(٩)، قبل النون لفظاً، و﴿رَاعُونَ﴾ بغير ألف^(١٠).

وكتبوا في جميع المصاحف على: ﴿صَلَّوْا لَهُمْ يَحَافِظُونَ﴾ بواو بين اللام،

(١) بعدها في ج: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها من قوله: «رأس».

(٢) سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٦ المؤمنون.

(٤) في هـ: «العشرين» وهو تصحيف.

(٥) رأس الآية ١٠ المؤمنون وسقطت من: هـ.

(٦) يندرج في قاعدة حذف ألف من الجمع المؤنث ذي الألفين، إلا أنه خصّه بالذكر لوجود خلاف القراء، ورواه أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف.
انظر: المقتع ١٢.

(٧) في الآية ٣٢ المعارج، وسيذكره في موضعه.

(٨) انظر: النشر ٣٢٨/٢ المبسوط ٢٦٠ إتحاف ٢٨١/١ المذهب ٥٦/٢.

(٩) في ج: «ألف».

(١٠) هذا أحد ألفاظ الجمع المنقوص الذي نص أبو داود على حذف الألف فيه، ومثله في الآية ٣٢ من سورة المعارج، واختلف النقل عن أبي عمرو الداني، وتقدم في الآية ٦١ البقرة.

والتاء، من غير ألف على ستة أحرف^(١)، واختلف القراء فيه^(٢)، فالأخوان^(٣) يقرآن على التوحيد، فتقلب الواو، ألفا في اللفظ، وسائر القراء على الجمع بواو مفتوحة بعدها ألف، و﴿الْوَارِثُونَ﴾ بغير ألف^(٤)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور [كله قبل^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَةَ﴾ إلى قوله: ﴿لَمَّيْتُونَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٦)، وفيه من الهجاء: ﴿عِظْمًا﴾ بغير ألف، كذا كتبه في جميع المصاحف، وكذا^(٧): ﴿بِكَسْوَتِ الْعِظْمِ لِحْمًا﴾^(٨) وقرأنا^(٩) كذلك في الموضعين، [بفتح العين وإسكان الظاء، لأبي بكر، وابن عامر، وسائر القراء^(١٠)]

- (١) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وذكره في بابه وتقدم عند قوله: ﴿إِنْ صَلَوَاتِكَ﴾ في الآية ١٠٤ التوبة.
- انظر: المقنع ٥٥، ٨٧.
- (٢) سقطت من: هـ.
- (٣) ووافقهما من العشرة خلف. النشر ٣٢٨/٢ المبسوط ٢٦٠، إتحاف ٢٨٢/٢.
- (٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، هـ.
- (٦) من الآية ١١ المؤمنون.
- (٧) رأس الآية ١٥ المؤمنون.
- (٨) بعد في ج: «قرأ» مقحمة، لا لزوم لها.
- (٩) وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف فيهما، وليس لأبي عمرو في غيرهما كلام، وسكت أبو داود عن الأول في قوله: ﴿وانظر إلى العظام﴾ في الآية ٢٥٨ البقرة، وكل ذلك محذوف للبلنسي في المنصف وعليه العمل، وتقدم عند قوله: ﴿عِظْمًا وَرَفَاتًا﴾ ٤٩ الإسراء.
- انظر: المقنع ص ١٢.
- (١٠) سقطت من: ج.
- (١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ وألحق في هامشها، وسقط منه: «أبو بكر وابن عامر».

بكسر العين، وفتح الظاء، وألف بعدها فيهما ^(١)، وسائر ذلك مذكور كله ^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾ ^(٣) إلى قوله: ﴿لِلْأَكْلِيْنَ﴾ رأس العشرين مذكور هجاؤه ^(٤)، [وهو: ﴿عَمِلِينَ﴾ ^(٥) و﴿بِأَسْكَنَةٍ﴾ ^(٦) و﴿لَقَدْ رَوَّوْا﴾ ^(٧) و﴿جَنَّتِ﴾ ^(٨)، و﴿وَأَعْنَبِ﴾ ^(٩) و﴿بَوَّكِهِ﴾ ^(١٠) بحذف الألف من ذلك كله ^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً﴾ ^(١٢) إلى قوله: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾ رأس الخمس الثالث ^(١٣)، وفيه من الهجاء: ﴿بِفَالِ الْمَلُوءِ﴾ بفاء قبل القاف ^(١٤)

(١) انظر: النشر ٣٢٨/٢ إتحاف ٢٨٢/٢ المبسوط ٢٦١ المهذب ٥٧/٢.

(٢) سقطت من : ب.

(٣) من الآية ١٦ المؤمنون.

(٤) بعدها في هـ: «كله هجاء هذا الخمس».

(٥) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنها وقعت بعد نون الضمير حشوا.

(٧) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٨) باتفاق الشيوخ ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم .

(٩) تقدم عند قوله: ﴿وجنت من أعنّب﴾ في الآية ٤ الرعد .

(١٠) انفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني، وهو متعدد في هذه السورة وفي غيرها حيث ما ورد ، وعليه العمل .

انظر : التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٠ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(١٢) من الآية ٢١ المؤمنون .

(١٣) رأس الآية ٢٥ المؤمنون .

(١٤) وما بعده : ﴿وقال الملأ من قومه الذين كفروا﴾ ٣٣ المؤمنون بالواو بخلاف هنا .

﴿ أَلْمَأُؤَا ﴾ بالواو (١)، بعد اللام صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تأكيداً للهمزة لخفائها (٢)، في هذا الموضع (٣) الأول من هذه السورة خاصة (٤) والثلاثة المواضع التي في النمل (٥)، ليس في القرآن غيرها (٦)، وسائرهما (٧) قبل، وبعد، وإنما هو ﴿ أَلْمَلَأَ ﴾ بلام ألف لاغير (٨)، وسائر ما فيه مذكور (٩).

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ ۖ يَا وَحِينَا إِلَيْهِ ﴾ (١٠) إلى قوله: ﴿ لِمُبْتَلِينَ ﴾ (١١) رأس الثلاثين آية مذكور هجاء (١٢) هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ۖ آخَرِينَ ﴾ (١٣) إلى قوله:

(١) في هـ: «بواو».

(٢) انظر ما تقدم في الآية ٢١ الحج.

(٣) سقطت من أ، ب، ج، د، ق وما أثبت من: هـ.

(٤) في الآية ٢٤ المؤمنون.

(٥) وهي قوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا إِنِّي ﴾ في الآية ٢٩ وقوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي ﴾ في الآية ٣٢ وقوله: ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَيُّكُمْ ﴾ في الآية ٣٩ وستأتي في موضعها.

(٦) ذكر المواضع الأربعة محمد بن عيسى الأصبهاني، وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بالواو والألف، وروى بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري: أن الأربعة في الإمام بالواو.

انظر: المقنع ٥٦، ٨٧ الجامع لابن وثيق ٧٧.

(٧) في ج: «وسائر» وفي ب: «وسائر ما».

(٨) يعني ما ورد قبل أول موضع المؤمنين، والثلاثة التي في النمل يرسم على القياس.

(٩) بعدها في هـ: «كله».

(١٠) الآية ٢٦ المؤمنون.

(١١) في ج: «هجاؤه» وما بعدها ساقط.

(١٢) الآية ٣١ المؤمنون.

﴿مُخْرَجُونَ﴾ ، رأس الخمس الرابع^(١) ، مذكور هجاؤه كله^(٢) .
ثم قال تعالى : ﴿هِيَآتَ هِيَآتَ^(٣)﴾ إلى قوله : ﴿نَدِمِينَ﴾ رأس الأربعين آية ، وفي
هذا الخمس من الهجاء : ﴿هِيَآتَ هِيَآتَ﴾ كتبوهما في جميع المصاحف بتاء ، ممدودة ،
بعد^(٤) الألف في الموضوعين^(٥) ، وكذا^(٦) أجمع القراء السبعة^(٧) ، من جميع الروايات
عنهم ، المشتملة على نيف وستين ، ومائة طريق عنهم على نصب التاء^(٨) ، فيهما ، في
الوصل دون تنوين ، واختلفوا في إقرارها تاء ساكنة في الوقف ، حملا على الخط ، وفي
قلبها^(٩) هاء ، فوقفنا لابن كثير من رواية البزّي^(١٠) عنه^(١١) ، والكسائي بالهاء الساكنة ،
وللباقين بتاء ساكنة^(١٢) ، وهذا الوقف وشبهه ، يسمى وقف الضرورة ، والامتحان لأن
الوقف على هذا ، وشبهه ، جائز ، أو مستحب ، أو مندوب إليه^(١٣) .

(١) رأس الآية ٣٥ المؤمنون.

(٢) سقطت من: هـ .

(٣) من الآية ٣٦ المؤمنون.

(٤) في ج: «بغير» وهو تصحيف.

(٥) ذكرها أبو عمرو الداني عن ابن الأثيري . المقنع ٨١ الجامع ٦٣ .

(٦) في هـ: «وكذلك» .

(٧) ويوافقهم من العشرة : يعقوب ، وخلف ، وهي لغة أهل الحجاز .

(٨) وقرأها من العشرة أبو جعفر بكسر التاء من غير تنوين فيهما وهي لغة تميم ، وأسد ، ورويت عن شيبه .

(٩) في أ : «وقبلها» وفي ب ، ج : «وفي قبلها» وكلاهما تصحيف وما أثبت من: م ، هـ .

(١٠) واختلف عن قبل ، فروي عنه بالهاء كالبزّي ، وروي عنه بالتاء .

(١١) سقطت من: ب .

(١٢) تصرفت العرب في هذه الكلمة تصرفا كبيرا بالحذف والإبدال ، والتنوين وغيره ، أوصلها أبو حيان

إلى ما ينيف على أربعين لغة .

(١٣) انظر: البحر ٤٠٥/٦ النشر ١٣١/٢ ، ٣٢٨ إتحاف ٢/٢٨٤ المحتسب ٩٠/٢ الجامع ١٢٢/١٢ .

(١٣) لبيان حال الكلمة الموقوف عليها .

وكتبوا : ﴿ إِنَّ هِيَ الْأَحْيَاتُ الدُّنْيَا ﴾ بألف بعد الياء ، كراهة اجتماع ياءين ^(١) وسائر ^(٢) ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ﴾ ^(٣) إلى قوله : ﴿ وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس ^(٤) ، وفيه من الهجاء : ﴿ تَتْرَأ ﴾ كتبوه بالألف على اللفظ والتفخيم ^(٥) ، أو على نية التنوين ^(٦) على قراءة الصاحبين : ابن كثير وأبي عمرو ^(٧) .

(١) تقدم في أول البقرة .

(٢) في ب : « وسائره مذكور » وما بينهما ساقط .

(٣) من الآية ٤١ المؤمنون .

(٤) رأس الآية ٤٥ المؤمنون .

(٥) أي الفتح الذي يقابل الإمالة ، وذكرها أبو عمرو في باب ما رسم بالألف على اللفظ وروى بسنده عن اليزيدي أنها كتبت بالألف ، ثم قال : « وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق ، وغيرها ، وأحسبهم رسموها كذلك على قراءة من نون ، أو على لفظ التفخيم » .

انظر : المقنع ص ٤٤ ، ٦٥ نثر المرجان ٤/٥٤٤ .

(٦) وهو قول اليزيدي فقال : هي من : « وَتَر ، يَتْر ، وَتْرَا » فأبدلت التاء من الواو كما أبدلوها في : « تراث » والدليل على ذلك أنها كتبت بالألف وهي لغة قريش ، وأن الألف التي بعد الراء ، عوض من التنوين ، وأنها بمعنى المصدر ، وهو تتابع الرسل بعضهم في إثر بعض ، وذكر أبو بكر الأنباري أن الألف تحتمل ثلاثة أوجه : أحدهما ما تقدم لليزيدي ، وهو أن تكون الألف بدلا من التنوين ، والثاني : أن تكون ألف تأنيث على وزن « فعلى » والثالث : أن تكون الألف مشبهة بالأصلية للإلحاق بجعفر كأرطى ومعزى .

انظر : إيضاح الوقف ١١٥/١ الكشف ١٢٨/٢ حجة القراءات ٢٨٧ الحجة ٢٥٧ الجامع ١٢/١٢٥ فتح المنان ١٠٧ التبيين ١٧٧ تنبيه العطشان ١٣٧ .

(٧) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر ، فقرأوا بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا ، والباقون من غير تنوين وصلا ووقفا .

وأمالها حمزة والكسائي وخلف في الحاليين ، وقللها الأزرق بخلفه ، ولأبي عمرو في حال الوقف : « الفتح وعليه القراء وأهل الأداء ، والإمالة ، والمقروء به هو الأول ، لأنها مرسومة بالألف .

انظر : النشر ٢/٨٠ إنحاف ٢/٢٨٤ غيث النفع ٢٩٩ البدور ٢١٧ .

﴿كُلَّمَا﴾ منفصلاً^(١)، وسائر ذلك مذكور، [و﴿عَبِدُونَ﴾ بحذف الألف بعد العين^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْلُطُوا فِي دِينِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿يَهْتَدُونَ﴾، رأس الخمسين آية، مذكور [هجاء هذا الخمس كله^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً﴾ إلى قوله: ﴿حَتَّىٰ حِينٍ﴾، رأس الخمس السادس^(٦) [وفيه من الهجاء: ﴿وَأَوَيْنَهُمَا﴾ بحذف الألف^(٧)، وسائر ذلك مذكور^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَشْرِكُونَ﴾، رأس الستين آية مذكور هجاء^(١٠) هذا الخمس كله^(١١).

(١) اقتصر على أحد وجهي الخلاف اختياراً منه، وإلا فقد نقل فيه اختلاف المصاحف في سورة النساء، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، والعمل على القطع، وتقدم عند نظيره في الآية ٩٣ النساء.

انظر: المقنع ص ٩٦ دليل الحيران ٢٩٦ سمير الطالبين ٩٣ بيان الخلاف ٧٠.

(٢) باتفاق شيوخ الرسم، لأنه جمع مذكر سالم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) الآية ٤٦ المؤمنون.

(٤) سقطت من: هـ وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: جـ.

(٥) من الآية ٥١ المؤمنون.

(٦) رأس الآية ٥٥ المؤمنون.

(٧) بعدها في: جـ: «بين النون والهاء» وهو بيان وتوضيح، وباتفاق كما تقدم.

(٨) بعدها في جـ: «فيما تقدم» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

(٩) من الآية ٥٦ المؤمنون.

(١٠) في جـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط.

(١١) في هـ: «أيضاً».

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَا^(١)﴾ إلى قوله: ﴿يَجْزُونَ﴾ رأس الخمس السابع^(٢)، مذكور هجاء^(٣) هذا الخمس كله.

ثم قال تعالى: ﴿لَا تَجْرُوا أَيُّومَ^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿مُنْكَرُونَ﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء: ﴿سَمِيرًا﴾ من غير^(٥) ألف^(٦)، [وغير ذلك مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿لَنَنْكَبُونَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٩) وفيه من الهجاء: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾، كتبوه بغير ألف بين الراء والجميم^(١٠)، وقد ذكر في الكهف^(١١)، وكتبوا أيضا في جميع المصاحف: ﴿بِخَرَجِ رَبِّكَ﴾

(١) من الآية ٦١ المؤمنون.

(٢) رأس الآية ٦٥ المؤمنون.

(٣) في ب، ج، هـ: «هجاؤه» وما بعده ساقط.

(٤) من الآية ٦٦ المؤمنون.

(٥) في ب، ج، هـ: «بغير» وسقطت: «من».

(٦) باتفاق الشيخين، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وعليه العمل. انظر: المقنع ص ١٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور أيضا» مع التقديم والتأخير.

(٨) من الآية ٧١ المؤمنون.

(٩) رأس الآية ٧٥ المؤمنون.

(١٠) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف، اختيارا منه للحذف، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، في بعضها بالألف، وفي بعضها بغير ألف، وهو الراجح لقراءة المدنيين، والبصريين والمكي والشامي وعاصم، بإسكان الراء من غير ألف، وقرأه الباقون بفتح الراء وألف بعدها. انظر: المقنع ٩٦ النشر ٣١٥/٢ الدرة الصقيلة ٢٢، إتحاف ٢٨٦/٢.

(١١) في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ في الآية ٩٠، ولكن لم يذكر موضع المؤمنين هناك، ويجري هنا مما جرى هناك من الخلاف المذكور بدليل إحالته هنا على موضع الكهف، وبدليل أن أبا عمرو الداني ذكر الخلاف في الكلمتين، وبدليل خلاف القراء فيهما، ولكن اقتصر هنا على الحذف كما تقدم.

بألف، بين الراء والجيم^(١)، ضد الأول، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن عامر وحده، بغير ألف، مع إسكان الراء، وقرأه الباقون بفتح الراء، وألف بعدها موافقة للخط^(٢)، ولا أعلم حرفاً، اختلف القراء في حذف الألف فيه، وإثباتها^(٣)، واجتمعت المصاحف على إثباته، غير هذا^(٤)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿تُحْشَرُونَ﴾ رأس^(٦) الثمانين، وكل ما في^(٧) هذا الخمس، من^(٨) الهجاء

(١) وكذلك قال أبو عمرو الداني: «وكتبوا»: ﴿فخرج ربك﴾ في جميع المصاحف بالألف. انظر: المقنع ٩٦.

(٢) انظر: النشر ٣١٥/٢ إتخاف ٢٨٦/٢ المبسوط ٢٣٩ المهذب ٦٢/٢.

(٣) في ب، ج، هـ: «وإثباته».

(٤) فقد كنت أشك في هذا الإجماع الذي ذكره أبو عمرو الداني، وتابعه عليه المؤلف أبو داود وغيره، وجرى به العمل في سائر المصاحف، ولكن - والحمد لله - تأكد لي أن هذا الإجماع ليس صحيحاً بدليل ما ذكره علم الدين السخاوي فقال: «وقد رأيت أنا في المصحف العتيق الشامي: ﴿فخرج﴾ بغير ألف، ولقد كنت قبل ذلك، أعجب من ابن عامر كيف تكون الألف ثابتة في مصحفهم، ويسقطها في قراءته، حتى رأيتها في هذا المصحف، فعلمت أن إطلاق القول بأنها في جميع المصاحف، ليس بجيد، ولا ينبغي لمن لم يطلع على جميعها دعوى ذلك». وقال ابن وثيق الأندلسي: «وقال بعض المتأخرين رأيت في مصحف الشاميين الذي يقال إن عثمان رضي الله عنه بعث به إلى الشام ﴿فخرج ربك﴾ بغير ألف» وهو الذي أختاره وأرجحه، وينبغي أن يحذف الألف رعاية لقراءة ابن عامر.

انظر: الوسيلة ٣٦ الجامع لابن وثيق ١١١ شرح ملا علي ٨٧ المقنع ٩٦.

(٥) بعدها في هـ: «كله» وهنا انتهت الورقة الغير الواضحة في ق وأشرت إلى بدايتها في ص: ٨٨٠.

(٦) من الآية ٧٦ المؤمنون.

(٧) في هـ: «عشر».

(٨) في ج، ق: «ما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٩) في هـ: «من هذا الهجاء».

مذكور^(١). قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾^(٢) إلى قوله: ﴿تَعْلَمُونَ﴾ رأس

الخمس التاسع^(٣)، مذكور [هجاؤه كله^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلْأَبَلَاتٍ تَذَكَّرُونَ﴾^(٥) إلى قوله: ﴿تُسْحَرُونَ﴾ رأس التسعين آية^(٦)، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور^(٧) إلا قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾، [فإنه بغير ألف، قبل الاسمين الأخيرين^(٨)، مثل الأول اجتمع عليه، وفي مصاحف^(٩) أهل البصرة: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلْأَبَلَاتٍ تَتَفَوَّنُونَ﴾^(١٠)] و﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَلْأَبَلَاتٍ تَسْحَرُونَ﴾^(١١) بألف فيهما معا^(١٢).

(١) بعدها في ق: «كله».

(٢) من الآية ٨١ المؤمنون.

(٣) رأس الآية ٨٥ المؤمنون.

(٤) سقطت من: ب، ج، هـ وما بين القوسين المعقوفين سقطت من: ق.

(٥) الآية ٨٦ المؤمنون.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في هـ: «تقديم وتأخير».

(٨) في ب، ج، هـ: «الأخرين».

(٩) في ب: «في مصاحف».

(١٠) الآية ١٨٨ المؤمنون وما بين القوسين المعقوفين سقطت من: ج، ق، وألحق في هامشهما.

(١١) الآية ٩٠ المؤمنون.

(١٢) وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان فقال: في مصاحف أهل البصرة بالألف في الاسمين الأخيرين، وفي سائر المصاحف: «للَّهِ»، «للَّهِ» فيها، قال أبو عبيد وكذلك رأيت ذلك في الإمام، «وروي بسنده عن عبد الله بن عامر وأبي الدرداء وغيرهما قال ثلاثهن بغير ألف في مصاحف أهل الشام، واجتمعت المصاحف على أن الحرف الأول بغير ألف قبل اللام.

انظر: المقنع ص ١٥، ٩٥، ١٠٥، ١١١ الجامع لابن وثيق ١١١.

وأبو عمرو بن العلاء^(١)، قرأ هذين الحرفين الأخيرين^(٢) بألف، وقرأهما سائر القراء بغير ألف، مثل الأول المجتمع عليه، [وسائره^(٣) مذكور قبل^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿بَلْ آتَيْنَهُم بِالْحَقِّ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ رأس الخمس العاشر^(٦)، وفيه من الهجاء: ﴿وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ كتبوه بلام ألف، لأنه من ذوات الواو، وقد ذكر في البقرة عند قوله: ﴿وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ^(٧)﴾، وسائر ما فيه^(٨) من الهجاء مذكور^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُّهُمْ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿إِرْجِعُونَ﴾ رأس المائة آية^(١١)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَقَدْ رَوَّوْا﴾ بحذف الألف^(١٢)، و﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ و﴿إِرْجِعُونَ﴾ بالنون^(١٣)، وسائر ذلك

(١) ويوافقه يعقوب بإثبات ألف الوصل، ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما . انظر : النشر ٣٢٩/٢ إتحاف ٢٨٧/٢ المبسوط ٢٦٢ المهذب ٦٤/٢ .

(٢) في ب، ج، ق، هـ: «الآخرين» .

(٣) في ب : «وسائر ذلك» وألقت في ج فوق السطر، وسقطت من: ق وما بعدها أيضا .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(٥) من الآية ٩١ المؤمنون .

(٦) رأس الآية ٩٥ المؤمنون .

(٧) في الآية ٧٥ .

(٨) العبارة في ق: «وسائر ذلك مذكور كله» .

(٩) بعدها في هـ: «كله فيما تقدم» .

(١٠) من الآية ٩٦ المؤمنون .

(١١) سقطت من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ .

(١٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم ، كما تقدم .

(١٣) من غير ياء بعدهما، وأثبت الياء فيهما لفظا في الحاليين يعقوب .

انظر: النشر ٣٣٠/٢ إتحاف ٢٨٨/٢ المهذب ٦٥/٢ .

مذكور كله^(١).

ثم قال تعالى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا إِمَّا تَرَكْتُ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿كَلِخَوْنٍ﴾ رأس
الخمس الحادي عشر^(٣)، وفيه من الهجاء [: ﴿مَوْزِينَهُ﴾ بحذف الألف من
الكلمتين^(٤)، وكذا^(٥)] : ﴿كَلِخَوْنٍ﴾ بحذف الألف^(٦)، وسائر ما فيه^(٧)
مذكور^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَةً تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ^(٩)﴾ إلى قوله: ﴿الرَّحِيمِينَ﴾ رأس عشر
ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿شَفَوْتُنَا﴾ كتبوه بغير ألف^(١٠)، وقرأنا
كذلك مع^(١١) كسر الشين، وإسكان القاف، للابنين والبصريين، ونافع
وعاصم^(١٢) وللباقيين وهما الأخوان حمزة والكسائي^(١٣)، بفتح القاف،

(١) سقطت من : ب، ق، هـ.

(٢) من الآية ١٠١ المؤمنون.

(٣) رأس الآية ١٠٥ المؤمنون.

(٤) تقدم نظيره في الآية ٧ الأعراف.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) في هـ: «بغير ألف» باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٧) في هـ: «ذلك».

(٨) بعدها في ق: «كله».

(٩) من الآية ١٠٦ المؤمنون.

(١٠) باتفاق الشيخين، وعليه العمل. انظر: سмир الطالبين ٥٦ إرشاد القراء ١٦٩.

(١١) سقطت من : ب، ج، ق وبعدها : «بكسر» فيهن.

(١٢) ويوافقهم أبو جعفر، ودخل يعقوب ضمن قوله: «للبصريين».

(١٣) ويوافقهم خلف العاشر.

انظر: النشر ٣٣٩/٢ المبسوط ٢٦٣ إتخاف ٢٨٨/٢ التذكرة ٥٦١/٢.

وألف بعدها (١).

﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [، بالنون (٢) وقد ذكر في البقرة (٣) ، وسائر ذلك مذكور (٤)] .

ثم قال (٥) تعالى : ﴿بَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾ (٦) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿تَعْلَمُونَ﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ الثَّانِي عَشَرَ (٧) ، وَفِيهِ مِنَ الْهَجَاءِ : ﴿قَالَ كَمْ لَيْتُمْ﴾ (٨) ، ﴿قَالَ إِنْ لَيْتُمْ﴾ (٩) ﴿كُتِبَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ ، وَالْبَصْرَةِ ، بِأَلْفِ بَيْنِ الْقَافِ ، وَاللَّامِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى الْإِخْبَارِ ، وَقَرَأْنَا كَذَلِكَ فِي الْأَوَّلِ ، لِلْقِرَاءَةِ كُلِّهِمْ ، حَاشَا ابْنَ كَثِيرٍ ، وَالْأَخْوِينَ ، فَإِنَّا (١٠) قَرَأْنَا لَهُمْ : ﴿فَلْ﴾ عَلَى الْأَمْرِ (١١) وَقَرَأْنَا فِي الثَّانِي : ﴿فَلْ﴾ عَلَى الْأَمْرِ لِلْأَخْوِينَ ، وَلِلْبَاقِينَ : ﴿قَالَ﴾ (١٢) عَلَى الْخَيْرِ (١٣) ، وَهُمَا فِي

(١) مع فتح الشين.

(٢) من غير ياء بعدها ، وأثبتها في الحاليين لفظا يعقوب. النشر ٢ / ٣٣٠ إتخاف ٢ / ٢٨٨.

(٣) عند قوله : ﴿فارهبون﴾ رأس الآية ٣٩ .

(٤) بعدها في ج: «كله فيما تقدم» وبعدها في هـ : «كله» وما بين القوسين المعرفين سقط من: ق، وألحق منه في الهامش : «بالنون وقد ذكر».

(٥) سقطت من ق وألحقت في هامشها .

(٦) من الآية ١١١ المؤمنون.

(٧) رأس الآية ١١٥ المؤمنون.

(٨) من الآية ١١٣ المؤمنون.

(٩) من الآية ١١٥ المؤمنون ، والمثال ساقط من : هـ.

(١٠) في ق: «فإننا» .

(١١) انظر: حجة القراءات ٤٩٣ ، الحجة ٢٥٩ الكشف ٢ / ١٣٢ .

(١٢) سقطت من: ج، ق.

(١٣) انظر: النشر ٢ / ٣٣٠ إتخاف ٢ / ٢٨٩ المبسوط ٢٦٣ المهذب ٢ / ٦٦ .

مصاحف الكوفة^(١) : ﴿ فَلَ ﴾ بغير ألف على الأمر^(٢) ، وسائر ذلك مذكور^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِحْسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَفَكُمُ عِبَادٌ ﴾^(٤) إلى آخر السورة^(٥) ، وفي هذه^(٦) الآيات الأربع^(٧) [من الهجاء : ﴿ بَرَهْنٌ ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر^(٨) وسائر ذلك مذكور أيضا^(٩)] .



(١) في ق : « أهل الكوفة » ألحقت في هامش : ج عليها : « أصل » .

(٢) قال أبو عمرو الداني : « في مصاحف أهل الكوفة بغير ألف في الحرفين ، وفي سائر المصاحف بالألف في الحرفين ، وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف ، والثاني بالألف ، لأن قراءتهم فيهما كذلك ، ولا خبر عندنا في ذلك عن مصاحفهم ، إلا ما روينا عن أبي عبيد أنه قال : « ولا أعلم مصاحف أهل مكة إلا عليها » يعني على إثبات الألف في الحرفين » .

وعقب عليه أحمد الناطي ، فقال : « ثم أقول في قول الداني - المتقدم - اضطراب صريح فإن عاصما قرأها بلفظ الماضي مع أن في مصاحف أهل الكوفة مرسوم بغير ألف فلا ضير في أن يكون مرسوما بغير ألف عند من قرأ : « قال » بلفظ الماضي رعاية للقراءتين ، أو مرسوما بالألف على قراءته . أقول : وجرى العمل عند المشاركة بحذف الألف فيهما جمعا للقراءتين .

انظر : المقتنع ١٠٥ الدرّة الصقيلة ٢٤ نثر المرجان ٥٨٥/٤ .

(٣) بعدها في هـ : « كله » .

(٤) من الآية ١١٦ المؤمنون .

(٥) وهو قوله عزّ وجل : ﴿ وَأنت خير الرّحمين ﴾ ورأس الآية ١١٩ .

(٦) في هـ : « وهذه » .

(٧) في ب ، ج ، ق ، هـ : « تقديم وتأخير » .

(٨) عند قوله : ﴿ بَرَهْنٌ رِبِّهِ ﴾ في الآية ٢٤ يوسف .

(٩) في ج ، ق : « كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

وفيه « مذكور هجاؤها » .

سورة النور

مدنية ^(١)، وهي اثنتان ^(٢) وستون آية ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ إلى قوله : ﴿رَحِيمٌ﴾ رأس ^(٤) الخمس الأول ^(٥)، مذكور

هجاؤه كله ^(٦).

ثم قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ﴾ ^(٧) إلى قوله : ﴿حَكِيمٌ﴾ رأس

(١) أخرجه النحاس، وابن الضريس، وابن مردويه عن ابن عباس، ومثله عن ابن الزبير، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة، ولا يعرف في ذلك مخالف، ونسب الألويسي إلى القرطبي استثناء قوله تعالى : ﴿بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَتْ ذُنُوبَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ الآية ٥٦ فإنها مكية، وبالرجوع إلى القرطبي لم أجد ذلك كذلك بل إن سبب نزولها الذي ذكره القرطبي صريح في أنها نزلت بالمدينة، وقد ذكر في أول السورة أنها مدنية بالإجماع، وصرح بالإجماع أيضا ابن الجوزي فقال: «وهي مدنية كلها بإجماعهم» قال الشيخ ابن عاشور : «ولعل تحريف طراً على نسخ القرطبي» فالآية مدنية، كالسورة كلها.
انظر: الجامع للقرطبي ١٥٨/١٢ الإتيان ٢٩/١ فضائل القرآن ٧٣ البحر ٤٢٥/٦ زاد المسير ٣/٦، الدر المنثور ١٨/٥ روح المعاني ٧٤/١٨ التحرير ١٢٣/٣٥.

(٢) في أ، ب، ج، ق : «اثنتان» وما أثبت من: هـ.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، وثلاث وستون آية عند الحمصي، وأربع وستون آية عند الكوفي والبصري، والدمشقي.

انظر: البيان ٦٦ بيان ابن عبدالكافي ٣٩ القول الوجيز ٥٦ معالم اليسر ١٣٨ سعادة الدارين ٤٤.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) رأس الآية ٥ النور.

(٦) سقطت من: ج، ق.

(٧) من الآية ٦ النور.

العشر الأول^(١)، ورأس الجزء الخامس، والثلاثين، [من أجزاء ستين^(٢)]، باختلاف يأتي بعد^(٣)، وفي هذا^(٤) الخمس من الهجاء^(٥) : ﴿وَيَذُرُّهَا وَأَعْتَهَا﴾^(٦) فإنهم^(٧) كتبوه بألف بعد الواو^(٧)، ﴿وَالْحَمِصَةَ﴾ بحذف الألف في الموضعين^(٨)، وسائره^(٩) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿لَنْ أَلْزِمَ جَاءً وَيَا لَيْلٍ عَصْبَةً﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿عَظِيمٌ﴾ رأس الخمس الثاني^(١١)، وفيه من الهجاء : ﴿لَنْ أَلْزِمَ جَاءً وَ﴾^(١٢)، ﴿لَوْلَا جَاءَ وَ﴾^(١٣)، بغير ألف في الموضعين^(١٣)، وقد ذكر^(١٤).

(١) رأس الآية ١٠ النور، وسقطت من: هـ.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) عند قوله تعالى: ﴿رُءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ رأس الآية ٢٠.

(٤) في هـ: «وهذا».

(٥) بعدها في هـ: «مذكور هجاؤه إلا قوله».

(٦) سقطت من: ق.

(٧) صورة للهمزة وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما رسم بالواو على مراد الاتصال أو التسهيل عن محمد بن عيسى الأصبهاني . المقنع ٥٥.

(٨) في الآيتين ٧ ، ٩ وانفرد أبو داود بحذف الألف فيهما دون أبي عمرو الداني .

انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ نثر المرجان ٤/٥٩٦.

(٩) في ب، ق: «وسائر ذلك مذكور» بزيادة: «كله» في ق وسقطت من: هـ وما بعدها .

(١٠) من الآية ١١ النور.

(١١) رأس الآية ١٥ النور.

(١٢) المثال سقط من هـ.

(١٣) في الآية ١٢ وفي الآية ١٣.

(١٤) عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في الآية ٥ البقرة.

وكتبوا هنا في بعض المصاحف : ﴿ فِي مَا أَيْضْتُمْ بِهِ ﴾ منفصلاً ، وفي بعضها : ﴿ فِيمَا ﴾ متصلاً ^(١) ، وقد ذكر أيضاً ^(٢) ، وكذا سائر ما فيه [مذكور كله ^(٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتَمَّ مَا يَكُونُ لَنَا ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿ تَجِمْ ﴾ رأس العشرين ^(٥) ، ورأس الجزء الخامس والثلاثين ^(٦) ، مع الاختلاف المتقدم ^(٧) ، وهنا أختار أنا ، وأقرأ ، وأقرئ به ^(٨) .

[وفيه من الهجاء : ﴿ سُبْحَانَكَ ﴾ ^(٩) ، و ﴿ بُهْتَنُ ﴾ ^(١٠) ، ﴿ الْفُحْشَةُ ﴾ ^(١١)] بحذف الألف في ذلك ^(١٢) ، وغيره المذكور ^(١٣) .

- (١) هذا أحد المواضع التي نقل الخلاف فيها عن الشيخين ، وجرى العمل بالقطع وهو المشهور .
- (٢) عند قوله تعالى : ﴿ فيما كانوا فيه ﴾ في الآية ١١٢ البقرة .
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٤) من الآية ١٦ النور .
- (٥) وبعدها في هـ : «مذكور هجاء هذا الخمس» .
- (٦) ألحقت في هامش : ب .
- (٧) عند قوله تعالى : ﴿ تواب حكيم ﴾ رأس الآية ١٠ ذكر هذين القولين أبو عمرو الداني ولم يوافق على الأول ، وقال غيره عند قوله : ﴿ سميع عليم ﴾ رأس الآية ٢١ وجرى العمل على الثاني الذي اختاره أبو داود ، وحكى فيه الصفاقي الإجماع .
- انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣٠٢ فنون الأفتان ٢٧٥ .
- (٨) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .
- (٩) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ سبحنہ بل له ﴾ في الآية ١١٥ البقرة .
- (١٠) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ أتأخذونه بهتناً ﴾ في الآية ٢٠ النساء .
- (١١) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ والستى ياتين الفحشة ﴾ في الآية ١٥ النساء .
- (١٢) في ج ، ق : «في ذلك كله» .
- (١٣) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ (١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَيِّتِ ﴾ ، رأس الخمس الثالث (٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ خُطُوتَ (٣) ﴾ و ﴿ الشَّيْطَانِ (٤) ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر ، و ﴿ مَارَكِي ﴾ بالياء (٥) و ﴿ وَالْمَسْكِينِ (٦) ﴾ ، و ﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ و ﴿ الْعَلِيَّتِ ﴾ و ﴿ الْمُؤْمِنَاتِ (٧) ﴾ بحذف الألف في ذلك كله ، وسائره (٨) مذكور (٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَخْيَبْتُ لِلْحَيْثِيِّنَ (١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ ، رأس الثلاثين آية ، مذكور هجاء (١١) هذا الخمس كله .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ (١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

(١) من الآية ٢١ النور .

(٢) رأس الآية ٢٥ النور

(٣) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنه جمع مؤنث كما تقدم .

(٤) باتفاق شيوخ الرسم ، وتقدم عند قوله : ﴿ فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ ﴾ في الآية ٣٥ البقرة .

(٥) هذه إحدى الكلمات التي استثنت من ذوات الواو باتفاق الشيوخ ، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، ومصاحف أهل العراق وتقدم عند قوله : ﴿ وَإِذَا خَلَا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة .

انظر : المقنع ص ٦٦ ، ٨٧ ، ١٠٠ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

(٧) تقدم حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألف والألفين في الفاتحة .

(٨) في ق : « وسائر ذلك » .

(٩) بعدها في ج : « كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه ، وفيه : « مذكور هجاؤه كله سالفاً » .

(١٠) من الآية ٢٦ النور .

(١١) في ق : « هجاؤه » وما بعدها ساقط .

(١٢) من الآية ٣١ النور .

رأس الخمس الرابع^(١)، وفيه من الهجاء : ﴿ آيَةَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف، بالهاء، من غير ألف بعدها، هنا، وفي الزخرف : ﴿ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ﴾^(٢) وفي الرحمن جل وعلا : ﴿ آيَةَ الثَّقَلَيْنِ ﴾^(٣)، هذه الثلاثة المواضع لا غير على اللفظ^(٤)، وقرأهن^(٥) ابن عامر بضم الهاء، وسائر القراء بفتحها، واختلفوا أيضا في الوقف عليهن، فوقف النحويان، من القراء - وهما أبو عمرو والكسائي^(٦) - عليهن^(٧) بالألف، ووقف^(٨) الباقون، بغير ألف على حال الرسم، وحسب^(٩) ما أخذوا^(١٠) عن أئمتهم الذين قرأوا عليهم^(١١).

و﴿ الْآيَاتِ ﴾ بغير ألف، قبل الميم، وبياء بعدها، مكان الألف على الأصل،

(١) رأس الآية ٣٥ النور.

(٢) من الآية ٤٨ الزخرف.

(٣) من الآية ٢٩ الرحمن.

(٤) وما عداهن بإثبات الألف، وذكرهن أبو عمرو الداني وأبو العباس المهدي والإمام الشاطبي وغيرهم بإجماع المصاحف، وقوله: «على اللفظ» أي في الوصل وذكر أبو عبيد أنه رآها في الإمام بغير ألف فيهن، وهي لغة حكاها القراء وسمعتها الأصمعي عن بعض العرب، ورسومها كذلك لأجل قراءة ابن عامر.

انظر: المقنع ٢٠ الدرّة الصقيلة ٣٤ تنبيه العطشان ٩٦ الكشف ١٣٧/٢.

(٥) في ب: «وقراء» وفي ج: «وقراه».

(٦) ويوافقهما من العشرة يعقوب.

(٧) في ج: «يقف عليهن» وسقطت من: ق، وفي موضعها: «أيها».

(٨) في ج: «فوقف» وسقطت من: ق و بعدها: «الباقون».

(٩) في ق: «حسب ما».

(١٠) في أ، ب، هـ: «أخبروا» وما أثبت من: ج، ق وهو الأنسب.

(١١) انظر: النشر ١٤٢/٢ إتحاف ٢٩٦/٢ المبسوط ٢٦٧ المهذب ٧٣/٢.

والإمالة^(١)، و﴿كَمِشْكُوتَةٍ﴾ بواو بعد الكاف مكان الألف الموجودة في اللفظ، على الأصل، ووزنها: «مِفْعَلَةٌ» بكسر الميم، وفتح العين، والأصل فيه: «مَشْكُوتَةٌ» بدليل ظهور الواو في الجمع إذا قلت: «مشكوات^(٢)» و﴿إِخْوَانِهِنَّ^(٣)﴾ و﴿أَخَوَاتِهِنَّ^(٤)﴾ و﴿وَأَسْعُ^(٥)﴾ و﴿أَيْمُنُكُمْ^(٦)﴾ و﴿إِكْرَهِيهِنَّ^(٧)﴾ و﴿مُبْرَكَةٌ^(٨)﴾ و﴿الْأَمْثَلُ^(٩)﴾ بحذف^(١٠) الألف من ذلك^(١١) كله، وسائر ذلك^(١٢) مذكور.

(١) أغفله الخركاز في المورد، ونص بعضهم على إثباتها، وقال الشيخ أحمد الناطقي: «أقول الحذف هو الأقيس» وقال ابن القاضي: «بحذف الألف نص عليه في: «التنزيل» وبه العمل» ولم يتعرض له أبو عمرو الداني.

انظر: نثر المرجان ٤/٦٢٥ بيان الخلاف ٧٣ سميع الطالبين ٧٣.

(٢) تحرك حرف العلة، وانفتح ما قبله، فقلب ألفا، فتظهر الواو في موضع الألف، فهو من ذوات الواو، وذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واوا على لفظ التفخيم، ومراد الأصل ثم أعادها في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار.

انظر: المقنع ٥٤، ٨٧ تنبيه العطشان ١٤٣ التبيان ١٨٧ فتح المنان ١١٣، دليل الحيران ٢٨٣.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿فَاخُونُكُمْ وَاللَّهُ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.

(٤) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث.

(٥) تقدم نظيره في قوله تعالى: ﴿وَسِعَ عَلِيمٌ﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿عَرْضَةَ لَأَيْمُنُكُمْ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٧) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وجرى العمل بالحذف.

انظر: التبيان ١١٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢.

(٨) هذا اللفظ المشتق من: «البركة» متفق عليه بالحذف للشيخين في جميع مواضعه وعليه العمل.

انظر: التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١١٩ المقنع ١٨.

(٩) انفرد بحذف الألف أبو داود، وهذا أول موضع نص فيه على الحذف، وكل ما تقدم من ذكر «الأمثال» لم يتعرض له، وليس فيما ذكره بعد ما يدل على شموله للمتقدم، ولم يتعرض له الداني مطلقا.

انظر: التبيان ١١٣ دليل الحيران ١٦١ فتح المنان ٦٦.

(١٠) العبارة في هـ: «بغير ألف بين الثاء واللام».

(١١) في ق: «في ذلك» وما بعدها سقطت من: جـ.

(١٢) في جـ: «وسائره مذكور» وفي هـ: «ما فيه مذكور كله» وبعدها في ق: «مذكور كله فيما تقدم».

ثم قال تعالى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِمَا يَبْعَلُونَ ﴾ رأس الأربعين آية ^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف من : ﴿ يَجْرَهُ ﴾ ، وقد ذكر ^(٣) ، وكذا ^(٤) : ﴿ الصَّلَاةُ ﴾ ، ﴿ الزَّكَاةُ ^(٥) ﴾ ، ﴿ وَالْأَبْصَارُ ^(٦) ﴾ ، ﴿ أَعْمَلُهُمْ ^(٧) ﴾ ، ﴿ بَوَاقِيَهُ ^(٨) ﴾ ، ﴿ ظَلَمْتَ ^(٩) ﴾ ، ﴿ وَيَعْشِيَهُ ﴾ ، ﴿ يَرِيهَا ^(١٠) ﴾ [بحذف الألف وبالياء ^(١١)] وكذا : ﴿ السَّمَوَاتِ ^(١٢) ﴾ ، ﴿ صَبَّتْ ^(١٣) ﴾ المذكور.

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ كُلُّ فِدْعَمٍ صَلَاةٍ ﴾ وفي بعضها : ﴿ صَلَاتِهِ ﴾ بلام وتاء ^(١٤) من غير ألف بينهما ^(١٥) ، وقد ذكر في البقرة ^(١٦) .

- (١) من الآية ٣٦ النور.
- (٢) سقطت من: أ وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.
- (٣) عند قوله تعالى: ﴿ تَجْرَهُ حَاضِرَةٌ ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.
- (٤) في ب: «وكذلك».
- (٥) تقدمتا في أول البقرة في الآية ٢.
- (٦) تقدم في قوله: ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ ﴾ في الآية ٦ البقرة.
- (٧) تقدم عند قوله: ﴿ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلِكُمْ ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.
- (٨) بإثبات الياء، وحذف الألف، لأنه من ذوات الياء، باتفاق.
- (٩) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم.
- (١٠) باتفاق شيوخ الرسم، لأنهما من ذوات الياء.
- (١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (١٢) تقدم في أول الفاتحة وفي قوله: ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.
- (١٣) تقدم في أول الفاتحة.
- (١٤) تقديم وتأخير في أ، ب، ج، هـ وما أثبت من م، ق.
- (١٥) في ب: «بينها».
- (١٦) تقدم له إطلاق الخلاف في البقرة، والوجه المشهور، وهو الأكثر رسمه بألف ثابتة موافقة لأكثر المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ﴾ ٩٣ الأنعام.

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ رأس
الخمس الخامس^(٢) ، [وفيه من الهجاء ، حذف الألف من : ﴿ الْإِنْبِصِرِ ﴾^(٣)]
و ﴿ مِنْ خَلِيلِهِ ﴾^(٤) وسائر ذلك^(٥) مذكور كله^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ دَعَوْا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿ الْفَائِزُونَ ﴾ رأس
الخمسين آية ، وهجاؤه^(٨) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَعْيُنِهِمْ ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ، رأس
الخمس السادس^(١٠) ، [وفيه من الهجاء : ﴿ أَيْتِنِهِمْ ﴾ بحذف الألف^(١١) ، وكذا^(١٢) :
﴿ الْبَلِّغِ ﴾^(١٣) ، ﴿ وَمَاؤِيهِمْ ﴾^(١٤) وسائر ذلك مذكور^(١٥)] .

(١) من الآية ٤١ النور .

(٢) رأس الآية ٤٥ النور .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وَعَلَى أَبْصُرِهِمْ ﴾ في الآية ٦ البقرة .

(٤) باتفاق الشيخين ، ورواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف .

انظر : المقنع ١٢ .

(٥) بعدها في ب ، ج : « من الهجاء » .

(٦) سقطت من : ب ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : « مذكور هجاؤه كله » .

(٧) من الآية ٤٦ النور .

(٨) في ب : « هجاؤه » وفي ج : « تقديم وتأخير » وفي هـ : « وهذا الخمس مذكور هجاؤه » .

(٩) من الآية ٥١ النور .

(١٠) رأس الآية ٥٥ النور .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ عَرْضَةَ لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .

(١٢) في ج : « وكذلك » .

(١٣) باتفاق الشيخين ، تقدم عند قوله : ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلِّغِ ﴾ ٢٠ آل عمران .

(١٤) بالياء وحذف الألف ، وتقدم نظيره . في آخر البقرة .

(١٥) بعدها في ق : « كله فيما تقدم قبل هذا » وما بين القوسين ساقط من : هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه » .

ثم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَذِنَكُمْ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، وهنا رأس الجزء السادس عشر، من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان، [على عدد الحروف^(٢)، وفيه من الهجاء: ﴿لِيَسْتَذِنَكُمْ﴾ بحذف الألف، و﴿فَلْيَسْتَذِنُوا﴾ وكذلك^(٣)، و﴿أَسْتَذَنَ^(٤)﴾، وكذا: ﴿أَيْمِنُكُمْ﴾، و﴿ثَدَّ^(٥)﴾، و﴿مَرَّتِ﴾، و﴿عَوْرَتِ^(٦)﴾ و﴿الْأَطْقَلِ^(٧)﴾ وسائر ذلك^(٨) مذكور^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿وَالْفَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ رأس الستين آية، وفيه^(١١) من الهجاء: ﴿وَالْفَوَاعِدُ﴾ بحذف^(١٢) الألف^(١٣)،

(١) من الآية ٥٦ النور.

(٢) عند رأس الآية ٥٧ النور حكاها أبو عمرو الداني عن شيوخه، ونقله السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

(٣) في ق: «وكذلك».

(٤) تقدم نظيره عند قوله: ﴿فَاسْتَذِنُوا﴾ في الآية ٨٤ التوبة.

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم نظيره عند قوله: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ﴾ ٢٢٦ البقرة.

(٦) بحذف الألف فيهما باتفاق الشيخين، لأنهما جمع مؤنث سالم.

(٧) انفرد بحذف الألف أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني وليس في القرآن غيره.

انظر: تنبيه العطشان ٩٢ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٠.

(٨) في ج: «وسائر مذكور» وما بينهما ساقط.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) من الآية ٥٨ النور.

(١١) العبارة في هـ: «وهجاء هذا الخمس كله مذكور فيما سلف وفيه».

(١٢) العبارة في هـ: «بغير ألف بين الواو، والعين».

(١٣) تقدم في الآية ١٢٦ البقرة، وفي الآية ٢٦ النحل ولم يذكر فيهما شيئا، ونص هنا في الموضع الثالث

بالحذف فأخذ له الحركان وشراحه بالحذف هنا، وبالإثبات في الموضعين المتقدمين وعليه العمل، إلا أن

الذي يظهر لي في منهج المؤلف العام أنه إذا عدم الرواية، والنص يقيسه على المروي والمنصوص، =

وكذا : ﴿ اُمَّهَاتِكُمْ ۖ ﴾ (١) و ﴿ اِخْوَانِكُمْ ۖ ﴾ (٢) و ﴿ اَخْوَاتِكُمْ ۖ ﴾ (٣) و ﴿ اَعْمَامِكُمْ ۖ ﴾ (٤) ،
و ﴿ عَمَّاتِكُمْ ۖ ﴾ (٥) و ﴿ اَخْوَالِكُمْ ۖ ﴾ (٦) ، و ﴿ خَالَاتِكُمْ ۖ ﴾ (٧) و سائر ذلك (٨) مذكور
كله (٩) .

وكتبوا : ﴿ لِيُغْضِ شَانَهُمْ ﴾ بألف صورة للهمزة الساكنة ، وقد ذكر (١١) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَا تَجْعَلُوا دَعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ ﴾ (١١) ﴿ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴾ (١٢) ، وليس في
هاتين الآيتين من الهجاء سوى ما قد (١٣) ذكر .

جمعا للنظائر ، وتقليلا للخلاف في الكلمة الواحدة ، وهذا الذي يحسن العمل به . والله أعلم .

انظر : التبيان ١١٢ تنبيه العطشان ٩٢ فتح المنان ٦٥ دليل الحيران ١٥٩ .

(١) بحذف الألف باتفاق الشيخين ، لأنه ملحق بجمع المؤنث كما تقدم .

(٢) تقدم نظيره في الآية ٢١٨ البقرة وهي ساقطة من : هـ .

(٣) باتفاق الشيخين ، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث .

(٤) انفرد بالحذف أبو داود ، دون أبي عمرو الداني ، وعليه العمل .

انظر : دليل الحيران ١٦٠ تنبيه العطشان ٩٢ .

(٥) بحذف الألف باتفاق الشيخين ، لأنه يندرج في قاعدة جمع المؤنث .

وسقطت من : ق .

(٦) انفرد أبو داود بحذف الألف دون أبي عمرو الداني ، وليس له نظير .

وسقطت من : ق .

انظر : تنبيه العطشان ٩٢ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦١ .

(٧) بحذف الألفين على الأكثر ، لأنه يندرج فيما اجتمع فيه ألفان من الجمع المؤنث وتقدم في أول الفاتحة .

(٨) في جـ : « وسائره مذكور » وما بينهما ساقط .

(٩) سقطت من : ج ، وتقديم وتأخير في : هـ .

(١٠) تقدمت أحكام تصوير الهمزة عند قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ في الفاتحة .

(١١) من الآية ٦١ النور .

(١٢) وهو قوله جل وعلا : ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ رأس الآية ٦٢ .

(١٣) في جـ ، ق : « ما تقدم » .

سورة الفرقان

مكية^(١) ، وهي سبع وسبعون آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ رأس الخمس الأول^(٣) ، وفيه من الهجاء : ﴿ حَيَوَةً ﴾ بالواو مكان الألف ، وقد ذكر^(٤) ، و﴿ فَبَدَّ جَاءَو ﴾ ، بغير ألف بعد الواو ، وقد ذكر في البقرة أيضا^(٥) ، عند قوله :

(١) أخرجه النحاس ، وابن الضريس ، وابن مردويه عن ابن عباس ، والبيهقي عن عكرمة والحسن ، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة ، وأبو بكر الأنباري عن قتادة قالوا: نزلت سورة الفرقان بمكة.

وحكي عن ابن عباس وقاتدة أن قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ إلى قوله: ﴿ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ نزلت بالمدينة.

وقال الضحاك هي مدنية إلا أولها إلى قوله : ﴿ وَلَا نَشُورًا ﴾ فهو مكي. والصحيح عن ابن عباس أن هذه الآيات الثلاث مكية كما في صحيح البخاري في تفسير سورة الفرقان عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فقال: هذه مكية ... وقال الشيخ ابن عاشور: « وأسلوب السورة وأغراضها شاهدة بأنها مكية ». ونُقِلَ عن أبي معشر الطبري والشوكاني: « أنها مكية كلها إجماعا » وهو الصواب. انظر: الجامع ١/١٣ ، الإتيان ١/٢٩ ، زاد المسير ٦/٧١ ، فتح الباري ٨/٤٩٣ رقم ٤٧٦٢.

الدر المنثور ٥/٦٢ روح المعاني ١٨/٢٣٠ التحرير ١٨/٣١٤ فتح القدير ٤/٥٩ مساعد النظر ٢/٣١٦.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق بدون اختلاف.

انظر: البيان ٦٨ القول الوجيز ٥٦ معالم اليسر ١٤٠ سعادة الدارين ٤٥.

(٣) رأس الآية ٥ الفرقان ، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) أنها ترسم بالواو باتفاق ، لأنها غير مضافة ، وتقدم في الآية ٩٥ البقرة.

(٥) سقطت من : ق ، هـ.

﴿جَبَّأُ وَيَغْضَبُ﴾^(١) وأن الهمزة، تقع قبل الواو، وسائر ما فيه مذكور كله^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿فَلْأَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿فَضُورًا﴾^(٤) رأس العشر الأول^(٥)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ﴾^(٦) كتبوه^(٧) منفصلا، ومثله في المعارج: ﴿يَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾^(٨) وقد ذكرتهما^(٩) في النساء عند قوله: ﴿يَمَالِ هَؤُلَاءِ الْفُؤَمِ﴾^(١٠) والرابع في الكهف: ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾^(١١) [و﴿الْأَمْثَلُ﴾^(١٢) بغير ألف^(١٣)]، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا﴾^(١٤) إلى قوله: ﴿وَمَصِيرًا﴾^(١٥) [رأس الخمس الثاني^(١٦)، مذكور هجاؤه^(١٧)].

- (١) من الآية ٨٩ البقرة، ولم يذكرها هناك بل ذكرها عند قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في الآية ٥ البقرة.
- (٢) سقطت من: ج، ق.
- (٣) من الآية ٦ الفرقان.
- (٤) رأس الآية ١٠ الفرقان، وسقطت من: هـ.
- (٥) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، ج، ق، م، هـ.
- (٦) من الآية ٣٦ وسيأتي في سورتها.
- (٧) في ق: «ذكرنا».
- (٨) في الآية ٧٧ النساء، وتقدم.
- (٩) في الآية ٤٨ الكهف، وتقدم.
- (١٠) تقدم نظيره في الآية ٣٥ النور، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق، وما أثبت من: هـ.
- (١١) من الآية ١١ الفرقان.
- (١٢) رأس الآية ١٥ الفرقان.
- (١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، هـ وألحق في هامشها.

ثم قال تعالى : ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ﴾^(١) إلى قوله : ﴿بَصِيرًا﴾ رأس العشرين آية^(٢) ، ورأس الجزء السادس ، والثلاثين من أجزاء^(٣) ستين^(٤) ، وما فيه^(٥) من الهجاء مذكور كله^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾^(٧) إلى قوله : ﴿تَنْزِيلًا﴾ رأس الخمس الثالث^(٨) ، وفيه من الهجاء : ﴿وَنَزَّلْنَا الْمَلَائِكَةَ﴾ كتبوه في مصحف أهل^(٩) المدينة ، والشام ، والعراق بنون واحدة ، وقرأنا لقرائهم^(١٠) كذلك [مع تشديد الزاي ، ونصب اللام^(١١) ، وكتبوا في مصحف أهل مكة : ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ بنونين^(١٢) ، وقرأنا

(١) من الآية ١٦ الفرقان.

(٢) سقطت من : أ ، ج ، ق ، هـ وما أثبت من : ب .

(٣) قال علم الدين سخاوي : «هذا قول أبي عمرو الداني، وغيره، وقيل قبل ذلك بآية أي عند قوله: ﴿عَذَابًا كَبِيرًا﴾ رأس الآية ١٩ وقيل بعده بآية أي عند قوله: ﴿عَتَوْا كَبِيرًا﴾ رأس الآية ٢١، وجرى العمل على ما ذكره الشيخان، فقال الصفاقسي: «تمام الحزب السادس والثلاثين اتفاقاً» .
انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣٠٥ فنون الأفتان ٢٧٥ .

(٤) في ق: «رمضان» وهو تصحيف .

(٥) العبارة في هـ: «وقد ذكر ما في هذا الخمس من الهجاء» .

(٦) بعدها في ق: «فيما تقدم قبل» .

(٧) من الآية ٢١ الفرقان .

(٨) رأس الآية ٢٥ الفرقان .

(٩) سقطت من أ ، هـ وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م .

(١٠) في ج ، ق: «لقارئهم» . وهي قراءة العشرة ما عدا ابن كثير كما سيأتي .

(١١) على البناء للمفعول ، و﴿الملائكة﴾ بالرفع نائب فاعل .

(١٢) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز ، والعراق والشام المنتسخة من الإمام ، ورواه بسنده عن ابن مجاهد قال في مصاحف أهل مكة بنونين وفي سائر المصاحف بنون واحدة ، وتبعه على ذلك الشاطبي . انظر: المقنع ١٠٦ ، ١١٠ تلخيص الفوائد ٣٦ الدرة ٢٤ .

لقارئهم^(١) كذلك^(٢) [مع ضم النون الأولى، وإسكان الثانية، وتخفيف الزاي، ورفع اللام، ونصب الهاء^(٣) من : ﴿ الْمَلَكِ يَوْمَ إِذِ ابْتَلَى الْفِرْعَوْنَ بِآيَاتِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْهَا وَيُجْعَلَهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾^(٤)، و﴿ وَجَعَلْنَاهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾^(٥)، و﴿ أَصْحَابِ ﴾^(٦)] مذكور^(٧).
ثم قال تعالى : ﴿ الْمَلِكُ يَوْمَ إِذِ ابْتَلَى الْفِرْعَوْنَ بِآيَاتِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْهَا وَيُجْعَلَهُ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ مَهْجُورًا ﴾^(٩)، [رأس الثلاثين آية، وكل ما في هذا الخمس من الهجاء^(١٠) مذكور كله^(١١) فيما سلف^(١٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا ﴾^(١٣) إلى قوله : ﴿ هَزُونَ وَزِيرًا ﴾^(١٤)، رأس الخمس الرابع^(١٥)، مذكور هجاؤه^(١٦)] ﴿ وَرَزَقْنَاهُ ﴾^(١٧)، و﴿ حِينِكَ ﴾^(١٨)

(١) وهي قراءة ابن كثير وحده. انظر: النشر ٣٣٤/٢ إتحاف ٣٠٨/٢ المبسوط ٢٧١ المهذب ٨٣/٢.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، وألحق في هامشها.

(٣) في هـ: « والتاء » وكلاهما صحيح، لأنها في الوصل تاء، وفي الوقف هاء، ورسمت بالهاء.

(٤) مضى في قوله تعالى: ﴿ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٥) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت حشوا بعد الضمير.

(٦) باتفاق، وتقدم عند قوله: ﴿ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) في هـ: « وسائر ذلك مذكور » وبعدها في ج، ق: « فيما تقدم » بزيادة في ق: « كله ».

(٨) من الآية ٢٦ الفرقان.

(٩) سقطت من: ب.

(١٠) تقديم وتأخير في: ب، وسقطت من: هـ.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق وفي موضعه: « وهجاؤه مذكور ».

وما بين القوسين من قوله: « رأس » سقط من: هـ وألحق في هامشها.

(١٢) من الآية ٣١ الفرقان.

(١٣) رأس الآية ٣٥ الفرقان.

(١٤) تقديم وتأخير في ق، وبعدها في ج: « كله ».

بحذف الألف^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿بَقِلْتَا إِذْهَبَا إِلَى الْفُؤْمِ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿نُشُورًا﴾ رأس الأربعين آية [وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بَيَاتِنَا^(٣)﴾ و﴿بَدَمَرْنَهُمْ﴾ و﴿أَعْرَفْنَهُمْ وَجَعَلْنَهُمْ^(٤)﴾، ﴿وَأَصْحَابِ^(٥)﴾ و﴿لِلظَّالِمِينَ^(٦)﴾، و﴿الْأَمْثَلِ^(٧)﴾ بحذف الألف، في ذلك^(٨) كله].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا^(٩)﴾ إلى قوله: ﴿دَلِيلًا﴾ رأس الخمس الخامس^(١٠)، [وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بحذف الألف^(١١)، و﴿إِلَهَهُ﴾ كذلك^(١٢)، و﴿هَوِيَهُ﴾ بالياء^(١٣)، و﴿الْأَنْعَمِ﴾

(١) باتفاق فيهما معا كما تقدم، وبعدها في ج: «في ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، ق وألحق في هامشها .

(٢) من الآية ٣٦ الفرقان.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿وكذبوا بثأرتنا﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٤) باتفاق شيوخ الرسم في الثلاث كلم، لأنها وقعت حشوا بعد الضمير ، وتقدم في أول البقرة (٢).

(٥) باتفاق الشيخين، وتقدم في الآية ٣٨ البقرة.

(٦) باتفاق لأنه جمع مذكر سالم ، وتقدم.

(٧) انظر نظيره في الآية ٣٥ النور.

(٨) في ق : من ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : «وهذا الخمس مذكور هجاؤه» .

(٩) من الآية ٤١ الفرقان.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الفرقان.

(١١) انظر ما تقدم عند قوله: ﴿قل أريتكم﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿إلهك وإله﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(١٣) باتفاق على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء .

بغير ألف، وقد ذكر (١) .

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ كُفُورًا ^(٣) ﴾ رأس الخمسين آية وفي هذا الخمس [من ^(٣) الهجاء : ﴿ الرِّيح ^(٤) ﴾ بغير ألف ^(٤) ، على لفظ التوحيد، وقرأنا كذلك لابن كثير، وقرأنا لسائر القراء بألف بين الياء والحاء على الجمع ^(٥) ، وقد ذكر في البقرة ^(٦) .

وكتبوا : ﴿ نُشْرَابِينَ يَدْرُحِمَتِهِ ^(٧) ﴾ بألف بعد الراء هنا، وفي النمل ^(٧) ، [وقد ذكر في الأعراف ^(٨) مع اختلاف القراء فيه هناك، وهنا، وفي النمل ^(٩)] .

وكتبوا : ﴿ لِنَجِيْنٍ يَهْدِي بِلَدَّةٍ مَّيْمَنًا ^(١٠) ﴾ بياء واحدة، وهي المتطرفة ^(١٠) ، ومثله

(١) عند قوله: ﴿ من الحرث والأنعم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام، وبعدها في ق: « ذلك كله فيما تقدم قيل » وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه وفيه : « مذكور هجاؤه » .

(٢) من الآية ٤٦ الفرقان.

(٣) من هنا لم يتضح لي في ق وسأشير إلى نهايته في ص: ٩٢١ .

(٤) اقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف اعتمادا منه على رواية نافع بن أبي نعيم، لأنه من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف، وذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار بالألف، وهي رواية نصير والعمل بالحذف ليشمل القراءتين.

انظر: المقنع ١٢، ٨٧ الدرة الصقيلة ٢٤ .

(٥) انظر: النشر ٣٣٤/٢ إتحاف ٣٠٩/٢ البدور ٢٢٥ المهذب ٨٤/٢ .

(٦) عند قوله: ﴿ وتصريف الريح ﴾ في الآية ١٦٣ البقرة.

(٧) هنا في الآية ٤٨ وفي النمل في الآية ٦٥ .

(٨) عند قوله: ﴿ وهو الذي يرسل الريح نشرا ﴾ في الآية ٥٦ .

(٩) تقدم بيان خلاف القراء فيه في موضعه، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : جـ .

(١٠) باتفاق الشيخين، لأنها حرف إعراب.

في القيامة : ﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾^(١) وقد ذكر في الأعراف عند قوله : ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾^(٢) وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ظَهِيرًا﴾ رأس الخمس السادس^(٥) ، وفيه من الهجاء : ﴿وَجَاهِدْهُمْ بِهِ﴾ بحذف الألف^(٦) ، [قبل الهاء^(٧)] ، و ﴿جِهَادًا﴾ بألف ثابتة بعد^(٨) الهاء ، وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(٩) إلى قوله : ﴿نُفُورًا﴾ رأس الستين آية^(١٠) [ورأس^(١١) السجدة^(١٢) وما فيه من الهجاء مذكور^(١٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا﴾^(١٤) إلى قوله : ﴿غَرَامًا﴾ رأس الخمس السابع^(١٥) ، وفيه من الهجاء : ﴿سِرْجًا﴾ كتبوه في مصاحف

(١) من الآية ٣٩ رأس آخر الآية ، وسعيد ذكره.

(٢) من الآية ١٩٦ الأعراف.

(٣) بعدها في هـ : « كله فيما سلف ».

(٤) من الآية ٥١ الفرقان.

(٥) رأس الآية ٥٥ الفرقان.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿وجاهدوا في سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ب ، ج ، ق وما أثبت من : هـ .

(٨) في أ ، ب ، ق : « قبل » وهو تصحيف وما أثبت من : ج ، م ، هـ .

(٩) الآية ٥٦ الفرقان.

(١٠) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج .

(١١) سقطت من : أ ، ب ، ج ، هـ وما أثبت من : م .

(١٢) وهذه السجدة من عزائم سجود القرآن المتفق عليها ، وعلى موضعها ، وردت في حديث أبي الدرداء ،

وحديث عمرو بن العاص كما تقدم في سجدة الأعراف .

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج ، وفيه : « وهجاؤه مذكور » . وفي هـ : « تقديم وتأخير » .

(١٤) من الآية ٦١ الفرقان.

(١٥) رأس الآية ٦٥ الفرقان.

أهل المدينة، وسائر الأمصار^(١) بغير ألف، هكذا روينا عن نافع بن أبي نعيم^(٢) عن مصاحف أهل المدينة^(٣)، وروينا عن نصير بن يوسف النحوي عن محمد بن عيسى الأصبهاني^(٤)، أن مصاحف أهل^(٥) الأمصار، اختلفت فيه، ففي بعضها بألف، وفي بعضها بغير ألف^(٦)، وكذلك^(٧) قرأنا للأخوين^(٨) مع ضم السين والراء، وقرأنا للباقيين بإثبات الألف في اللفظ مع كسر السين، وفتح الراء.

﴿وَفِيْمَا﴾ بغير ألف^(٩)، [وكذلك^(١٠) : ﴿الْجَهْلَوْنَ﴾^(١١) ، و ﴿سَلَمًا﴾^(١٢)] ، وسائر ذلك مذكور^(١٣).

(١) في ج: « أهل الأمصار ».

(٢) بعدها في ب، ج: « المدني » وتقدمت ترجمته ص : ٧.

(٣) وكذا رواه أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بغير ألف.

(٤) تقدمت ترجمة هذين العلمين ص : ٢٠٠ ، ٢٣٥.

(٥) سقطت من : أ، ق، هـ وما أثبت من ب، ج.

(٦) وكذا ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، والحذف أثر وأشهر، لأنه روى عن أبي عبيد أنه قال : « في الإمام بغير ألف » قال ابن القاضي : « العمل بالحذف لقراءة الأخوين، ولرواية نافع عن مصاحف المدينة ».

انظر : المقنع ١٢ ، ٩٦ الدرة الصقيلة ٢٤ بيان الخلاف ٧٣.

(٧) في ج : « وكذا ».

(٨) ويوافقهما من العشرة خلف.

انظر : النشر ٢/٣٣٤ المبسوط ٢٧٢ إتحاف ٢/٣٢٠ المهذب ٢/٨٦.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿الذين يذكرون الله قيما﴾ في الآية ١٩١ آل عمران.

(١٠) في ج: « وكذا ».

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(١٢) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله : ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم﴾ ٩٣ النساء .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٣) سقطت من : ب، وبعدها في هـ : « كله ».

ثم قال تعالى : ﴿ إِنهَآ سَآتٌ مُّسْتَفْرَآةٌ وَمَقَامًا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ غَبُورًا رَّحِيمًا ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يَضَعَفُ ﴾ بغير ألف ^(٢)، وقرأنا كذلك للابنين ^(٣)، مع تشديد العين، وللباقين بإثبات الألف مع تخفيف العين، إلا أن ^(٤) ابن عامر يرفع الدال، والفاء ^(٥)، من : ﴿ يَخْذُ ﴾ و ﴿ يَضَعَفُ ^(٦) ﴾ وتابعه على ذلك أبو بكر عن عاصم ^(٧).

وحذفت الياء، بعد الهاء ^(٨)، من كلمة : ﴿ وِئِهِ ﴾ بإجماع من المصاحف ^(٩) واختلف القراء أيضا، في صلتها بياء، وفي ترك ^(١٠) صلتها، فابن كثير وحفص يصلانها بياء في الوصل خاصة ^(١١)، ويحذفانها في الوقف، اتباعا للرسم وسائر القراء يحذفون الصلة، وصلا ووقفا، لسكون الياء قبلها ^(١٢)، [وسائر ذلك مذكور ^(١٣)] .

(١) من الآية ٦٦ الفرقان.

(٢) وتقدم نظيره في قوله : ﴿ فيضعفه له ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(٣) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر، ويعقوب.

(٤) سقطت من: ب.

(٥) في أ، ب، ج، هـ : « والياء » وهو تصحيف وما أثبت من: م .

(٦) سقطت من : أ، ب، ج، وما أثبت من: م ، وفيه لف ونشر مرتب.

(٧) والباقون بجزم الفعلين.

انظر: النشر ٢/٣٣٤ المبسوط ٢٧٢ إتحاف ٢/٣١١ المذهب ٢/٨٧.

(٨) سقطت من ج: « بعد الهاء » وألحقنا في الهامش عليهما علامة: « صح ».

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ فيه هدى ﴾ في أول البقرة.

(١٠) في ج: « وفي تركها » وما بعدها ساقط.

(١١) وتلحق ياء مردودة بالحمراء على قراءتهما.

(١٢) انظر: النشر ٢/٣٣٤ إتحاف ٢/٣١١ المبسوط ٢٧٢.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿وَسَلَّمَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٢)، [وما فيه من الهجاء مذكور كله^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿خَلِدِينَ فِيهَا حَسَنَتْ^(٤)﴾ إلى آخر السورة^(٥)، وفي هاتين^(٦) الآيتين من الهجاء: ﴿يَعْبَوُا﴾ بواو صورة للهمزة [المضمومة^(٧)] وألف بعدها، تقوية لها^(٨)، و﴿دَعَاوَكُمْ﴾ بواو أيضا صورة للهمزة المضمومة، وقد ذكر^(٩) ذلك كله^(١٠)].



- (١) من الآية ٧١ الفرقان.
- (٢) رأس الآية ٧٥ الفرقان.
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، هـ، وفي موضعه: «وهجاؤه مذكور» مع التقديم والتأخير في: هـ.
- (٤) من الآية ٧٦ الفرقان.
- (٥) وهو قوله تعالى: ﴿فسوف يكون لزاما﴾ رأس الآية ٧٧ وما بعدها كله ساقط من: هـ.
- (٦) العبارة في أ، ب، ج: «وفي هذه الآية» وما أثبت من: م.
- (٧) هذه إحدى الكلمات التي خالف رسمها القياس، وقال الداني: «وتتبع ذلك في مصاحف أهل العراق، فرأيتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك» وتابعه الشاطبي.
- انظر: المقنع ٥٦ نشر المرجان ٤/٧٣٤ تلخيص الفوائد ٧٧.
- (٨) وزيدت الألف بعد الواو، تشبيها بالألف الواقعة بعد واو الضمير كما تقدم عند قوله: ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.
- (٩) وسقطت من: أ، وما أثبت من: ب، م، هـ.
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿إياك نعبد﴾ ٤ الفاتحة.
- (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج وفيه: «وسائرته مذكور».

سورة الشعراء

مكية^(١)، وهي مائتان وست وعشرون آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طَسِيمٌ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ رَأْسُ الْخَمْسِ
 الْأُولَى^(٣)، وَفِيهِ مِنَ الْهَجَاءِ: ﴿بَخَعٌ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ، [وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْكَهْفِ^(٤)]

(١) أَخْرَجَ النَّحَّاسُ، وَابْنُ الضَّرِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ بَيْهَقٍ عَنْ عِكْرَمَةَ وَالْحَسَنِ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَأَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ مَكِّيَّةٌ، وَأَخْرَجَ النَّحَّاسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ إِلَى آخِرِهَا فَهُوَ مَدَنِيٌّ وَقَالَ مِقَاتٌ: ﴿أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ مَدِينَةٍ وَالَّذِي دَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ أَنْ فِيهَا ذِكْرُ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَفِيهَا ذِكْرٌ لِلشُّعْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ مَكِّيَّةٌ كَبَاقِي السُّورَةِ، وَسِيَاقُ الْآيَاتِ: ﴿وَمَا نُنزِلُ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ مُتَّصِلٌ بِاتِّصَالٍ وَثِيقًا يَدُلُّ لَهَ مَا قَالَهُ الدَّانِي: «رَوَى بِسَنَدٍ صَحِيحٍ أَنَّهَا نُزِلَتْ فِي شَاعِرِينَ تَهَاجَرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ جَمَاعَةٌ»، أَمَّا ذِكْرُ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدْ كَانَتْ قَرِيشٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ تَرْجِعُ إِلَى عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ أَبُو حَيَّانٍ: «وَيُؤَيِّدُ هَذَا كَوْنُ الْآيَةِ مَكِّيَّةً» فَالسُّورَةُ عَلَى هَذَا كُلِّهَا مَكِّيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ.
 انظُرْ: ابْنُ كَثِيرٍ ٣/٣٦٧، الْبَحْرُ ٧/٤١ تَفْسِيرُ الْقَاسِمِيِّ ١٣/٤٦٠، التَّحْرِيرُ ١٨/٩٠، زَادَ ٦/١١٤
 الْإِتِّقَانُ ١/٢٩، ٤٥ الْجَامِعُ ١٣/٨٧.

(٢) عِنْدَ الْمَدَنِيِّ الْأَخِيرِ، وَالْمَكِّيِّ وَالْبَصْرِيِّ، وَمَائَتَانِ وَسَبْعٍ، وَعِشْرُونَ آيَةً عِنْدَ الْكُوفِيِّ وَالشَّامِيِّ، وَالْمَدَنِيِّ الْأُولَى.

انظُرْ: الْبَيَانُ ٦٨ بَيَانُ ابْنِ عَبْدِ الْكَافِي ٤٠ الْقَوْلُ الْوَجِيزُ ٥٧ مَعَالِمُ الْيَسْرِ ١٤٢ سَعَادَةُ الدَّارِينِ ٤٥ وَغَيْرُ وَاضِحَةٌ فِي: هـ.

(٣) رَأْسُ الْآيَةِ ٥ الشُّعْرَاءُ، وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ: هـ.

(٤) عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿فَلَعَلَّكَ بَخَعٌ﴾ فِي الْآيَةِ ٦.

وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: أ، هـ وَمَا أُثْبِتَ مِنْ: ب، ج، م.

وكذا : ﴿اعْتَفَهُمْ﴾^(١) و ﴿خَضِعِينَ﴾ ، [بحذف الألف^(٢)] .
 وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿أَنْبِؤًا﴾ بواو بعد الباء ، صورة للهمزة المضمومة ،
 وألف بعدها^(٣) ، تقوية لها لخفائها^(٤) ، دون ألف قبلها ، على الاختصار ، لبقاء فتحة الباء
 الدالة عليها ، وفي بعضها : ﴿أَنْبَاءً﴾ بألف من غير واو ، [وكذا رسم هذه الكلمة الغازي
 ابن قيس ههنا ، وحكم ، وعطاء^(٥) ، أعني بألف ، من غير واو^(٦)]
 وقد ذكر عند شبهه^(٧) في سورة الأنعام^(٨) ، وسائر ما فيه من الهجاء المذكور
 كله فيما سلف^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا^(١٠)﴾ إلى قوله :

- (١) المضاف إلى ضمير الغائبين ، وسكت عن موضع الرعد في قوله : ﴿في أعنقهم﴾ الآية ٦ وعبر عنه
 شراح المورد بأنه مستثنى لأبي داود ، وليس ذلك بسديد ، لأن تلميذه أبا الحسن البليسي نص في
 كتابه المنصف على الحذف في الجميع ، حيث وقع وعليه العمل عند أهل المغرب ، ولا تحسن التفرقة
 كما هو الحال عند أهل المشرق ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .
 انظر : التبيان ١٠٥ تنبيه العطشان ٨٧ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٤٣ سميع الطالبين ٦٠ .
 (٢) باتفاق الشيخين ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، هـ وما أثبت من ب ، ج .
 (٣) وهو قول ابن عيسى الأصبهاني ، واتفقت عليه مصاحف أهل العراق ، ذكره أبو بكر بن أشته في كتاب
 علم المصاحف ، وأبو عمرو الداني ، وبه العمل عند أهل المشرق والمغرب .
 انظر : المقنع ٥٧ ، ١٠٠ الدررة الصقيلة ٤٥ .
 (٤) انظر : ماتقدم عند قوله : ﴿ولؤلؤا﴾ في الآية ٢١ الحج .
 (٥) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .
 (٦) تقدم عند قوله : ﴿فسوف يأتيهم أنبؤا﴾ في الآية ٦ الأنعام .
 (٧) في ب ، ج : «شبيهه» .
 (٨) عند قوله : ﴿فسوف يأتيهم أنبؤا﴾ في الآية ٦ .
 (٩) هنا انتهى عدم الوضوح في ق ، وأشارت إلى بدايته في صفحة ٩١٥ .
 (١٠) من الآية ٦ الشعراء .

﴿الْآيَتُونَ﴾ رأس العشر الأول^(١)، مذكور هجاؤه، [كله فيما سلف^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿فَالرَّبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونُ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٤)، مذكور هجاؤه^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ رأس العشرين، مذكور أيضا^(٧) [كله فيما سلف^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى﴾، ورأس الخمس الثالث^(١٠) مذكور هجاؤه كله^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿فَالْإِنِّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ﴾^(١٢) إلى قوله: ﴿مِنَ الصَّادِقِينَ﴾، رأس الثلاثين آية^(١٣)، مذكور هجاء^(١٤) هذا الخمس أيضا.

(١) رأس الآية ١٠ الشعراء، وهي ساقطة من: هـ.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق، هـ وفيها: «هذا الخمس».

(٣) الآية ١١ الشعراء.

(٤) رأس الآية ١٥ الشعراء.

(٥) بعدها في ق: «كله».

(٦) الآية ١٦ الشعراء.

(٧) في ق: «هجاؤه» وتقديم وتأخير في: هـ.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق، هـ وفيه في ج: «هجاؤه» وفيه في هـ: «هجاؤه كله».

(٩) من الآية ٢١ الشعراء.

(١٠) رأس الآية ٢٥ الشعراء.

(١١) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(١٢) من الآية ٢٦ الشعراء.

(١٣) سقطت من: ق.

(١٤) في ق: «كله» وفي ج: «هجاؤه» وما بعد ساقط كله.

ثم قال تعالى : ﴿بِأَلْفِي عَصَاهُ إِذَا هِيَ^(١)﴾ إلى قوله : ﴿حَشِيرِينَ﴾ رأس الخمس الرابع^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿بِأَلْفِي عَصَاهُ﴾ بالألف ، وقد ذكر^(٣) ، وكتبوا في بعض المصاحف ﴿لَسَجْرُ عَلِيمٍ﴾ بغير ألف ، وفي بعضها : ﴿لَسَاجِرُ﴾ بألف^(٤) ، وقد ذكر في سورة الأعراف^(٥) وسائر ذلك مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَجَارٍ عَلِيمٍ ۝ وَجَمِيعَ النَّحْرَةِ^(٦)﴾ إلى قوله : ﴿الْعَلِيِّينَ﴾ رأس الأربعين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَجَارٍ عَلِيمٍ﴾ ، كتب في جميع^(٧) المصاحف بألف بين الحاء ، والراء^(٨) . وكتبوا : ﴿إِن لَنَا لَأَجْرًا﴾ بياء صورة للهمزة المكسورة ، بين الألف والنون^(٩) ،

(١) من الآية ٣١ الشعراء .

(٢) رأس الآية ٣٥ الشعراء .

(٣) لأن أصله الواو ، وقد تقدم عند قوله : ﴿فَأَلْفَى عَصَاهُ﴾ في الآية ١٠٦ الأعراف ، ولم يذكره وذكر موضع طه في قوله : ﴿قال هي عصاى﴾ من الآية ١٧ .

(٤) نقل فيه الشيخان الخلاف سوى آخر الذاريات ، فبالإثبات وجرى العمل بالحذف فيما عداه .

(٥) عند قوله : ﴿إن هذا لسحر عليم﴾ من الآية ١٠٨ الأعراف .

(٦) الآية ٣٦ - ٣٧ الشعراء .

(٧) في هـ : «في بعض المصاحف» وهو تصحيف .

(٨) قال أبو عمرو الداني : «وكذلك رسمت الألف بعد الحاء في الشعراء في قوله : ﴿بكل سحار﴾ ليس في القرآن غيره ، ورواه بسنده فقال : حدثنا قالون عن نافع : ﴿بكل سحار﴾ في الشعراء الألف بعد الحاء في الكتب » ثم رواه بسنده عن قتيبة ، قال ، قال الكسائي : لم يكتب ﴿سَحَارُ﴾ يعني بالألف إلا التي في الشعراء ، وحدها . انظر : المقنع ٢٠ ، ٢١ .

(٩) ذكره محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف فيما اجتمعت عليه المصاحف بالياء وفي الأعراف : ﴿إن لنا لأجرا﴾ بغير ألف « تنزيلا لها منزلة المتوسطة ، وذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وتقدم في الآية ١١٢ الأعراف . انظر : المقنع ٥٢ ، ٨٧ تنبيه العطشان ١١٣ .

و ﴿الْعَلْبِينَ﴾ بحذف الألف^(١)، وسائر^(٢) ذلك مذكور .
ثم قال تعالى : ﴿قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا^(٣)﴾ إلى قوله : ﴿سَجِدِينَ﴾ ، رأس
الخمس الخامس^(٤)، وفيه من الهجاء : ﴿الْعَلْبُونَ﴾ ، و ﴿سَجِدِينَ﴾ ، بحذف
الألف^(٥) و ﴿بِالْفِي﴾ بياء^(٦)، و ﴿عَصَا﴾ بألف ثابتة^(٧)، وكل ذلك
مذكور^(٨) .
ثم قال تعالى : ﴿قَالُوا أَمْ تَأْتِي الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى﴾ إلى قوله : ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ ،
رأس الخمسين آية، وفي هذا^(٩) الخمس من الهجاء : ﴿مِنْ خَلْفٍ﴾ بحذف الألف^(١٠) ،
و ﴿أَمْ نُنْتُمْ﴾^(١١) ، و ﴿وَأَصْلَبْتَكُمْ﴾^(١٢) مذكور قبل^(١٣) .

- (١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
- (٢) في ج: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.
- (٣) من الآية ٤١ الشعراء.
- (٤) رأس الآية ٤٥ الشعراء.
- (٥) باتفاق الشيخين فيهما، لأنهما جمع مذكر سالم.
- (٦) والعبارة في ق: ﴿الْعَلْبُونَ﴾ بحذف الألف، و﴿سَجِدِينَ﴾ كذلك «وتقديم وتأخير في هـ».
- (٧) في ق: «بياء بعد القاف» وفي ب: «بالياء» وسقطت من: هـ، وتقدم.
- (٨) باتفاق الشيخين، لأن أصلها الواو كما تقدم في الآية ١٧ طه.
- (٩) بعدها في ق: «كله».
- (١٠) الآية ٤٦ - ٤٧ الشعراء.
- (١١) العبارة في ب، ج: «وفيه من الهجاء» وفي هـ: «مذكور هجاء هذا الخمس أيضا» وما بعدها كله سقط.
- (١٢) انفرد به أبو داود، دون أبي عمرو الداني، وتقدم نظيره في الآية ١٢٣ الأعراف.
- (١٣) انظر ما تقدم في نظيره في الآية ١٢٢ الأعراف.
- (١٤) تقدم نظيره عند قوله: ﴿ثم لأصلبكنم﴾ في الآية ١٢٣ الأعراف.
- (١٥) سقطت من ب، وفي ق: «هجاؤه كله فيما قدمناه سالفا».

ذلك أن يكون مكتوبا، كذلك في مصاحفهم أو أكثرها، إلا أننا لم نرو (١) في التخصيص لها شيئا (٢)، وكتبوا في بعضها: ﴿حَازِرُونَ﴾ بألف بين الحاء والذال (٣)، وقرأنا كذلك للكوفيين، وابن ذكوان (٤)، ولاخبر عندنا للتخصيص لأحد مصاحف الأمصار (٥) المذكورة (٦)، [وسائر ذلك مذكور (٧)].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجُمُعَينِ﴾ (٨) إلى قوله: ﴿مَعَهُ أَجْمَعِينَ﴾ رأس الخمس السابع (٩)، وفيه من الهجاء: ﴿فَلَمَّا تَرَأَى الْجُمُعَينِ﴾ كتبوه في جميع (١٠) المصاحف بألف واحدة بعد الراء، كراهة اجتماع ألفين (١١)، والثانية هي

(١) في أ، ج، ق: «نر» وما أثبت من: ب، هـ.

(٢) إلا أن أبا بكر اللبيب خصص ذلك فقال: «ففي مصاحف أهل المدينة ومكة والبصرة: ﴿جميع حذرون﴾ بغير ألف»، ولكن لا أدري، أهي رواية، أم قياس كما أشار المؤلف. الدرة الصقيلة ورقة ٢٤.

(٣) وكذلك أطلق الخلاف بدون تعيين مصر بعينه أبو عمرو الداني في المقنع ٩٦.

(٤) انظر: النشر ٢/٣٣٤ المبسوط ٢٧٤ إتحاف ٢/٣١٥ المذهب ٢/٩٣.

(٥) في ج: «لأهل الأمصار».

(٦) وخصص لذلك أبو بكر اللبيب فقال: «وفي مصاحف أهل الكوفة: ﴿حازرون﴾، بألف ثابتة» وجرى

العمل بال حذف جمعا للقراءتين. انظر: الدرة الصقيلة ٢٤ سمر الطالبين ٤٤.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ق.

(٨) من الآية ٦١ الشعراء.

(٩) من الآية ٦٥ الشعراء، وفي ب: «السادس» وصحح في الهامش.

(١٠) في ب: «في بعض» وهو تصحيف، وفي ج: «عليها علامة «صح».

(١١) لأن الهمزة لم تكن مرسومة في المصاحف القديمة، ولم ترسم لها صورة في الخط، فاجتمع ألفان

فرسموها في جميع المصاحف بألف واحدة، ويجوز أن تكون المرسومة هي ألف البناء، ويجوز أن تكون

المرسومة هي المنقلبة التي هي لام الفعل، لأن الأصل فيها: «ترأى» على وزن: «تفاعل» واختار أبو

عمرو الداني أن تكون المرسومة الألف المنقلبة، والمحذوفة ألف البناء فقال: «وهذا المذهب عندي في

ذلك أوجه وهو الذي أختار، وبه أنقط» وقال أيضا: «وهو أقيس عندي»، واستحسنه أبو داود في

أصول الضبط فقال: «وهذا الوجه الثاني أحسن» فوافق الداني في أصوله. انظر: المحكم ١٥٧ المقنع

٢٥، وكتاب النقط ٣٩، أصول الضبط ١٦٣.

المحذوفة عندي^(١) والأولى^(٢) هي ألف : «تفاعل» لما قد بيناه^(٣) في الكتاب الكبير^(٤)، وسائر ذلك^(٥) مذكور^(٦).

[و﴿الْجُمُعِينَ﴾ في بعض المصاحف محذوف^(٧)، وفي بعضها غير^(٨) محذوف^(٧)، وقد ذكر^(٩) ذلك أيضا^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿ثُمَّ آخِرْنَا الْآخِرِينَ﴾^(١١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿تَعْبُدُونَ﴾ عَشْرَ﴾^(١٢)

(١) والملاحظ أن اختيار أبي داود هنا يخالف اختياره في كتابه أصول الضبط، واقتصر عليه الجعبري، ورد توجيهات أبي عمرو كلها تبعا لأبي داود هنا، واستحسنه أبو العباس المهدي، وجرى العمل بحذف ألف البناء، وإثبات ألف لام الكلمة.

انظر: الجميلة ٢٤ هجاء مصاحف الأمصار للمهدي ١٠٨ كشف الغمام ١٣٤ حلة الأعيان ٢٠٥ تنبيه العطشان ٩٧ فتح المنان ٦٩ التبيان ١٢٠ الطراز ٢٦٥.

ورسمت الألف المنقلبة ألفا مع أن أصلها الياء مثل : «ترامى» للفرق بين الفعل الماضي والفعل المستقبل مثل : ﴿وترى الناس﴾.

انظر: التبيان ١٢١ كشف الغمام ١٣٤.

(٢) في ب: «والأول».

(٣) في ب، ج: «بينا».

(٤) تقدم التعريف به.

(٥) في هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٦) بعدها في ق، هـ: «كله» بزيادة في هـ: «فيما سلف».

(٧) في ج: «محذوفة» في الموضعين.

(٨) في ب: «بغير».

(٩) وقد تقدم له اختيار إثبات الألف الدالة على التثنية في قوله تعالى: ﴿وما يعلمان﴾ من الآية ١٠١ البقرة، وفي قوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(١٠) ساقطتان من: ج وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(١١) الآية ٦٦ الشعراء.

(١٢) يقصد بها رأس.

السبعين آية^(١) وما في^(٢) هذا الخمس من الهجاء مذكور^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا تَعْبُدُونَ مَا شَاءَ آبَاؤُنَا وَمَا كَانَ وَالِدَانَا مِنَّا شَيْئًا فَذُنُوبُهُمْ عَلَىٰ نَفْسِنَا﴾^(٤) إلى قوله: ﴿مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾، رأس الخمس الثامن^(٥)، مذكور هجاؤه^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿يَسْئِرِينَ﴾، رأس الثمانين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿يَهْدِينَ﴾، ﴿وَيَسْفِينِ﴾، و﴿يَسْبِينِ﴾^(٨) بالنون^(٩)، لأنها رعو س آي^(١٠)، وكذا^(١١) يكتب كل ما يقع رأس آية، كذلك^(١٢)، حيث ما وقع، وقد ذكر ذلك^(١٣) في البقرة^(١٤).

(١) سقطت من: هـ.

(٢) في ق: «وما فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط.

(٣) في هـ: «وقد ذكر» مع التقديم والتأخير.

(٤) من الآية ٧١ الشعراء.

(٥) رأس الآية ٧٥ الشعراء، وفي ب: «السابع» وصحح في الهامش.

(٦) بعدها في ق: «كله».

(٧) الآية ٧٦ الشعراء.

(٨) تقديم وتأخير في ب.

(٩) من غير ياء بعدها، ذكر ذلك أبو عمرو الداني، باتفاق المصاحف وأثبت الياء فيهن يعقوب في الحاليين من الوصل والوقف.

انظر: المقنع ٣٢ النشر ٣٣٦/٢ إتحاف ٣١٧/٢.

(١٠) في ب، ج، ق: «رأس الآية».

(١١) ب: «وكل».

(١٢) في ب، ج: «لذلك» وسقطت من: ق.

(١٣) سقطت من ق، وبعدها في هـ: «كله».

(١٤) عند قوله عز وجل: ﴿فَارْهَبُون﴾ رأس الآية ٣٩.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِي يُبَيِّنُ لَكُمْ يُحْيِي ۙ ﴾^(١) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ جَنَّةَ النَّعِيمِ ﴾ ، رأس
الخمس التاسع^(٢) ، [وفيه من الهجاء : ﴿ يُحْيِي ۙ ﴾ بياءين^(٣) ، وقد ذكر^(٤) ،
﴿ خَطِيئَتِهِ ﴾ بياء ، وتاء لا غير^(٥) ، وغير ذلك^(٦) مذکور^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَغْمِرْ لَأَبِي إِنَّهُ ۙ ﴾^(٨) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَأَمْتَفِينِ ﴾ رأس التسعين آية^(٩) ،
[وما في هذا الخمس من الهجاء مذکور^(١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ۙ ﴾^(١١) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَجْمَعُونَ ﴾ رأس
الخمس العاشر^(١٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ آيِنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ كتبوه في بعض
المصاحف مقطوعا كلمتين ، وفي بعضها : ﴿ آيِنَمَا ۙ ﴾^(١٣) متصلا ، كلمة ،

(١) الآية ٨١ الشعراء .

(٢) رأس الآية ٨٥ الشعراء ، وفي ب : « التاسع » وصح في الهامش .

(٣) وبدون ياء بعد النون باتفاق المصاحف ، وأثبتها لفظا يعقوب في الحالين كما تقدم في ﴿ يهدين ﴾ .

(٤) وتقدم عند قوله : ﴿ ثم يحييكم ﴾ في الآية ٢٧ البقرة .

(٥) يقصد من غير صورة للهمزة ، لسكون الياء قبلها كما تقدم في الفاتحة .

(٦) في ق : « وسائرته مذکور » وما بينهما سقط ، وفي ج : « وسائر ذلك مذکور كله قبل » .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) من الآية ٨٦ الشعراء .

(٩) سقطت من : هـ .

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من ج ، ق ، وفي موضعه : « مذکور هجاؤه » بزيادة « كله » في : ق وتقديم

وتأخير في : هـ .

(١١) الآية ٩١ الشعراء .

(١٢) في ب : « التاسع » وصح في الهامش .

(١٣) في ب ، ج ، ق : « أيضا » وهو تصحيف .

واحدة^(١)، وقد ذكر في البقرة^(٢) ﴿وَالْعَاوَنَ﴾ بواو، واحدة^(٣)، وسائر ذلك^(٤) مذكور^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿مِنْ شَفِيعِينَ﴾ رأس المائة، [وفيه من الهجاء^(٧)]: ﴿شَفِيعِينَ﴾ بحذف الألف^(٨)، وغير ذلك مذكور^(٩).]

(١) نقل الخلاف فيها أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني، وأبو حفص الخزاز، وذكر ملا علي قاري أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب: ﴿أَيْنَمَا تَقِفُوا أَخْذُوا﴾ ٦١، وتابعه على ذلك شيخنا الشيخ عبد الفتاح المرصفي غفر الله لنا وله، فقال: «أولها - يعني الأقوال - أن القطع والوصل يستويان في موضع الشعراء والأحزاب».

أقول: والذي يبدو لي أنهما لا يستويان بحال لأن موضع الشعراء بمعنى: أين الذي، وهذا يوجب أن يكون مفصولا، وأن موضع الأحزاب: «أينما» فيه بمعنى الجزء، فهي كلمة واحدة، وهذا يوجب أن يكون موصولا، وعليه فإن القطع هنا في موضع الشعراء هو الأولى والأصح، وبه جرى العمل في المصاحف.

انظر: البديع لابن معاذ ٢٧٨ المنح الفكرية ٧٠ هداية القاري ٤٤٣ سميع الطالبين ٩٣ دليل الحيران ٣٠٠ المقنع ٧٢ أدب الكاتب ٢٣٥.

(٢) عند قوله: ﴿فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَوَجَّهْ لِحَيْبِ اللَّهِ﴾ في الآية ١١٤.

(٣) ويجوز أن تكون الواو المتحركة، ويجوز أن تكون الساكنة، ورجح علماء الرسم أن تكون المرسومة هي الواو الأولى لأنها متحركة، وحركتها تدل على الثانية، وتقدم نظيرها في قوله: ﴿وَلَا تَلْوَنَ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.

(٤) في ج: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٥) بعدها في ق: «كله».

(٦) الآية ٩٦ الشعراء.

(٧) سقطت من: ب، ج.

(٨) باتفاق الشيوخ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ، وفيه في ق: ﴿شَفِيعِينَ﴾ بغير ألف « وفيه في هـ: «وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور كله».

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا صَدِيْقٍ مِّمِمْ ۝ قَلَوَانَ لَنَا ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ الْعَزِيْزُ الرَّحِيْمُ ﴾ ، رأس الجزء السابع ، والثلاثين [من أجزاء الستين^(٢)] باختلاف يأتي بعد^(٣) ، وهذا الموضع^(٤) أختار ، لأنه تمام قصة^(٥) ، وابتداء أخرى^(٦) ، [وسائر ذلك مذكور كله^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوْحٍ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾ رأس الخمس الحادي عشر^(٨) ، [وليس فيه^(٩) من الهجاء شيء^(١٠)] غير ذلك بالحذف^(١١) .

(١) الآية ١٠١ - ١٠٢ الشعراء .

(٢) وهو رأس الآية ١٠٤ وفي ب ، ج ، ق : « ستين » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٣) عند قوله : ﴿ وَأَطِيعُوْنَ ﴾ رأس الآية ١١٠ .

ذكر أبو عمرو الداني هذين القولين ، وقدم هذا اهتماما به ، وكأنه هو الراجح عنده ، وحكي ما اختاره أبو داود بصيغة التمريض ، وذكر علم الدين السخاوي قولاً ثالثاً عند قوله : ﴿ من المؤمنين ﴾ رأس الآية ١١٨ وذكر ابن الجوزي قوله تعالى : ﴿ أمر المسرفين ﴾ رأس الآية ١٥١ ولم يذكره غيره ، وهو بعيد ، لما فيه من التفرقة بين الصلة والموصول ، وجرى العمل بالقول الثاني ، وليس بجيد ، وما ذكره أبو داود أجود لما فيه من تمام المعنى ، واستحسنه علم الدين السخاوي فقال : « وهو قول حسن » .

انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ فنون الأفنان ٢٧٥ غيث النفع ٣٠٩ .

(٤) في هـ : « التي » .

(٥) وهي قصة إبراهيم عليه السلام ، وفي ب : « القصة » .

(٦) وهي قصة نوح عليه السلام ، وهو الراجح ، وفي ق : « آخر » .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، هـ وما أثبت من : ق .

(٨) رأس الآية ١٠٥ الشعراء .

(٩) في ق : « فيها » .

(١٠) في ق : « شيئاً » .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق ، وتقدم في أول البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين من قوله : وليس سقط من هـ وفيه : « مذكور هجاؤه » .

ثم قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَطِيعُوا رَأْسَ الْعَشْرِ وَمِائَةَ ، [وما في هذا الخمس من الهجاء مذكور ^(٢)] ، ورأس الجزء [السابع ، والثلاثين ^(٣)] ، [باختلاف أيضا ^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَالْوَالِيسَ لِمَ تَتَّبِعُونَ ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ رأس الخمس الثاني عشر ^(٦) ، وهجاؤه مذكور ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَالْوَالِيسَ لِمَ تَتَّبِعُونَ ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْبَاقِينَ ﴾ رأس العشرين ومائة ، وفي هذا ^(٩) الخمس من الهجاء : ﴿ كَذَّبُونَ ﴾ بالنون ^(١٠) ، وغير ^(١١) ذلك مذكور ^(١٢) .

(١) الآية ١٠٦ الشعراء .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، وفيه في ب : « وما فيه مذكور » وتقديم ، وتأخير في : ج ، وبعدها في هـ : « كله » .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٤) وتقدم عند قوله : ﴿ لهو العزيز الرحيم ﴾ رأس الآية ١٠٤ وهو الأحسن ، وجرى العمل عند هذا ، انظر ما تقدم .

بعدها في ق : « مذكور هجاؤه » وبعدها في ج : « وما فيه من الهجاء مذكور كله فيما تقدم » .

(٥) الآية ١١١ الشعراء .

(٦) رأس الآية ١١٥ الشعراء .

(٧) تقديم وتأخير في هـ ، وبعدها في ق : « كله » .

(٨) من الآية ١١٦ الشعراء .

(٩) في ب : « وما في هذا » .

(١٠) من غير ياء بعدها ، وأثبتها يعقوب لفظا في الحالين وصلا ووقفا .

انظر : النشر ٣٣٦/٢ إتحاف ٣١٧/٢ .

(١١) في هـ : « وسائر ما فيه » .

(١٢) بعدها في ج : « كله فيما تقدم » وبعدها في ق : « كله فيما سلف » .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ آمِينَ ﴾ ،
رأس الخمس الثالث عشر ^(٢) ، مذكور هجاؤه ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ رأس الثلاثين
ومائة ، وما في ^(٥) هذا الخمس من الهجاء مذكور ^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴾ ^(٧) إلى قوله : ﴿ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴾ رأس الخمس
الرابع عشر ^(٨) ، وهجاؤه ^(٩) مذكور ^(١٠) كله .

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ ﴾ ^(١١) إلى قوله : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ رأس
الأربعين ، ومائة ^(١٢) آية ^(١٣) ، [وفيه ^(١٤) من الهجاء : ﴿ فَأَهْلَكْتَهُمْ ﴾ ^(١٥) ،

(١) من الآية ١٢١ الشعراء .

(٢) رأس الآية ١٢٥ الشعراء .

(٣) تقديم وتأخير في ق بزيادة : « كله » .

(٤) الآية ١٢٦ الشعراء .

(٥) في ب ، ج ، ق : « وما فيه من الهجاء » وما بينهما ساقط .

(٦) بعدها في ق : « كله » وتقديم وتأخير في : هـ .

(٧) الآية ١٣١ الشعراء .

(٨) رأس الآية ١٣٥ الشعراء .

(٩) في ق : « هجاؤه » .

(١٠) سقطت من ق ، هـ ، تقديم وتأخير في : هـ .

(١١) من الآية ١٣٦ الشعراء .

(١٢) سقطت من : ق .

(١٣) سقطت من : أ ، ب ، ج ، وما أثبت من : ق ، هـ .

(١٤) في ق : « وفي هذا الخمس » .

(١٥) باتفاق شيوخ الرسم ، لأنها وقعت حشوا بعد نون الضمير كما تقدم في أول البقرة .

﴿الْوَعِظِينَ﴾^(١) بحذف الألف، وغير ذلك^(٢) [مذكور^(٣)].
ثم قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رأس
الخمس الخامس عشر^(٥) وهجاؤه مذكور^(٦).
ثم قال تعالى: ﴿أَتَتْرَكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿بِاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾
رأس خمسين ومائة، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فِي مَا هَاهُنَا﴾ كتبوه في جميع
المصاحف منفصلاً^(٨)، وقد ذكر في البقرة^(٩).
وكتبوا في بعض المصاحف: ﴿بِرَّهَيْنِ﴾ بغير ألف، وقرأنا كذلك للحرمين
وأبي عمرو^(١٠)، وفي بعض^(١١) المصاحف: ﴿بِلَّهَيْنِ﴾ بألف^(١٢)، وقرأنا كذلك

(١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) بعدها في ق: «كله».

(٤) الآية ١٤١ الشعراء.

(٥) رأس الآية ١٤٥ الشعراء.

(٦) تقديم وتأخير في: هـ، وبعدها في ق: «كله».

(٧) الآية ١٤٦ الشعراء.

(٨) ونقل أبو داود أيضاً اتفاق المصاحف على القطع في البقرة، واضطرب فيها كلام شراح المقدمة الجزرية، وخطأ بعضهم بعضاً، والصواب أن هذه الكلمة، يجري فيها ما جرى في نظائرها من الخلاف، والدليل على ذلك أن أبا عمرو الداني ذكرها مع نظائرها، ثم ذكرها في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، فقال: «في بعض المصاحف موصولة، وفي بعضها مقطوعة» وجرى العمل على القطع اتباعاً لأكثر المصاحف.

انظر: المقنع ٧٢، ٩٦ التبيان ٢٠٠ المنح الفكرية ٦٩ البديع ٢٨٠ الجامع ٨٢ فتح المنان ١١٨.

(٩) عند قوله تعالى: ﴿فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ﴾ في الآية ١١٢ البقرة.

(١٠) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وأبو جعفر. انظر: النشر ٣٣٦/٢ إتحاف ٣١٩/٢ الميسوط ٢٧٥.

(١١) في ب: «وفي بعضها» وهو تصحيف.

(١٢) ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف ليشمل

القراءتين. انظر: المقنع ٩٦، سمير الطالبين ٤٤.

للكوفيين وابن عامر، وسائر ذلك مذكور^(١).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَطِغُوا أَمْرَ الْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ أَلَيْنَا قَوْلُهُ: ﴿مَعْلُومٌ﴾، رأس
الخمس السادس عشر^(٢)، مذكور هجاؤه^(٣).

ووقع^(٤) هنا: ﴿مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا بِآيَةِ﴾^(٥)، ويأتي نظيره بعد في قصة
شعيب: ﴿وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾^(٦) بزيادة واو هناك، ﴿وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾^(٧)
مكان: ﴿بِآيَةِ يَأْتِي﴾ هنا^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْسُوهُا بِسُوءٍ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ رأس الستين
ومائة آية^(١٠)، [وفيه حذف الألف من: ﴿تَدْمِينٍ﴾^(١١) وغير ذلك^(١٢)]
مذكور^(١٣).

(١) بعدها في ق: «كله».

(٢) الآية ١٥١ - ١٥٢ الشعراء.

(٣) رأس الآية ١٥٥ الشعراء.

(٤) في ب: تقديم وتأخير وبعدها في ق: «كله».

(٥) من هنا: «ووقع» إلى قوله: «هنا» وقع عقب قوله: ﴿المرسلين﴾ ٦٠ في ب، ج، ق وهو خطأ،
لأنه ليس من هذه الآيات، إلا أن في ج أعيد ترتيب الكلام، فتكررت الآية فقط.

(٦) من الآية ١٥٤ الشعراء.

(٧) من الآية ١٨٦ الشعراء.

(٨) سقطت من ب، ق، وأشير إليها في الهامش في: ق.

(٩) من الآية ١٥٦ الشعراء.

(١٠) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ وتكررت فيها.

(١١) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٣) بعدها في ق: «كله» وبعدها في ج: «كله فيما تقدم».

ثم قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ رأس الخمس السابع ^(٢) ، [مذكور هجاؤه ^(٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ ^(٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَجْمَعِينَ ﴾ رأس السبعين ومائة ، [وفيه من الهجاء : ﴿ أَرْوَاجِكُمْ ^(٥) ﴾ و ﴿ يَلُوطُ ﴾ بحذف الألف ^(٦) ، وقد ذكر ^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ الْإِعْجُوزَ فِي الْغَيْرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ رأس الخمس الثامن عشر ^(٩) ، [وفيه من الهجاء : ﴿ الْغَيْرِينَ ﴾ بحذف الألف ^(١٠) ، وقد ذكر ^(١١)] .

ثم قال تعالى : ﴿ كَذَّبَ أَصْحَابُ آيَةِ الْمُرْسَلِينَ ^(١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

(١) الآية ١٦١ الشعراء .

(٢) رأس الآية ١٦٥ الشعراء .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٤) من الآية ١٦٦ الشعراء .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ يَأبئها الناس ﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

(٧) بعدها في ب ، ج : « ذلك » ، وفي ق : « ذلك كله » ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور الهجاء أيضا » .

(٨) الآية ١٧١ - ١٧٢ الشعراء .

(٩) رأس الآية ١٧٥ الشعراء .

(١٠) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم .

(١١) سقطت من : ق ، وما بين القوسين المعقوفين في هـ : « مذكور هجاؤه » .

(١٢) الآية ١٧٦ الشعراء .

رأس الثمانين ومائة آية^(١)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَيْكَةَ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بلام، وياء بعدها، وقرأنا كذلك مع نصب اللام، والهاء^(٢) للابنين، ونافع^(٣)، وقرأنا للباقيين، وهم أهل العراق^(٤)، بإسكان اللام، وإثبات ألف الوصل مفتوحة قبلها في الابتداء^(٥) بها، وهمزة مفتوحة، بينها، وبين الياء الساكنة^(٦) في الحالين، وخفض الهاء، [وقد ذكر ذلك في الحجر^(٧)]، [وسائر ذلك مذكور^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخِيرِينَ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾ رأس الخمس التاسع عشر^(١٠)، [وليس فيه من الهجاء^(١١)] شيء^(١٢). [١٢]

- (١) سقطت من: أ، ب، ج، ق، ، وما أثبت من: هـ.
- (٢) عبر بالهاء، وإن كانت تاء في الوصل بناء على رسمها بالهاء، والوقف عليها بالهاء.
- (٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.
- (٤) وهم البصريان، والكوفيون.
- (٥) في ق: «فالإبتداء» وهو تصحيف.
- (٦) سقطت من: هـ.
- (٧) عند قوله: ﴿وإن كان أصحاب الأيكة﴾ في الآية ٧٨.
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من ب، ج، ق، م وفي هـ: «وقد تقدم ذلك في سورة الحجر».
- (٨) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق، هـ.
- (٩) الآية ١٨١ الشعراء.
- (١٠) رأس الآية ١٨٥ الشعراء.
- (١١) سقطت من: ق.
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ رأس التسعين ومائة^(٢) آية ، [وهجاؤه^(٣) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ عَرَبِيٌّ مَبِينٌ ﴾ رأس الخمس^(٥) الموفي عشرين^(٦) ، مذكور هجاؤه^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَهِيَ زُبْرُ الْوَالِيَيْنِ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ، رأس المائتي^(٩) آية ، وقد مضى شبيهه هذه^(١٠) الآية في الحجر^(١١) ، هذا الخمس مذكور كله فيما سلف ، إلا قوله : ﴿ عَلَّمُوا ﴾ .

ذكر ﴿ عَلَّمُوا ﴾ :

وكتبوا هنا : ﴿ عَلَّمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾^(١٢) وفي فاطر : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ

(١) من الآية ١٨٦ الشعراء .

(٢) سقطت من : هـ ، وما بعدها مكررة .

(٣) في ب ، ج ، هـ : « والهجا » ومن هنا إلى آخر السورة لم يظهر لي في هـ .

(٤) الآية ١٩١ الشعراء .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) رأس الآية ١٩٥ الشعراء .

(٧) في ج : « والهجا » مذكور .

(٨) الآية ١٩٦ الشعراء .

(٩) في ج : « المائتين » وهو تصحيف .

(١٠) في ب : « شبيهه في هذه » .

(١١) وهي قوله : ﴿ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ﴾ الآية ١٢ .

(١٢) من الآية ١٩٧ الشعراء .

أَلْعَنُوا^(١) ﴿ بواو، بعد الميم، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها^(٢)، تأكيدا للهمزة خفائها^(٣)، دون ألف قبلها، استغناء عنها بفتحة ما قبلها، لبقائها، ودلالاتها عليها، ونيابتها^(٤) عنها، اختصارا، وتقليلا^(٥) لحروف المد^(٦)، ليس في القرآن غيرهما.

ووقع هنا : ﴿ كَذَلِكَ سَلَكَتَهُ ﴾ على الماضي^(٧).

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ سِنِينَ ﴾، رأس الخمس الحادي والعشرين^(٩)، مذكور هجاؤه [وفيه : ﴿ أَفْرَاتٍ ﴾ بحذف الألف^(١٠)].

(١) من الآية ٢٨ فاطر، وسيذكره في موضعه.

(٢) وذكر أبو عمرو الداني، «أنهما في مصاحف أهل العراق بالواو، والألف، وكذلك رسما في كتاب هجاء السنة» ثم ذكر موضع الشعراء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق «ونقل ابن عاشر عن السخاوي فقال: «رأيت في الشامي ﴿علماء بني إسرائيل﴾ بألف» فحصل من النقل الخلاف في موضع الشعراء، إلا أن أبا بكر بن أشته قال في كتاب علم المصاحف له في الإمام مكتوب بالألف والواو، وذكرهما وعليه العمل.

انظر: المقنع ٥٧، ١٠٠ الدرة ٤٦ التبيان ١٤٩ فتح المنان ٩٠ دليل الحيران ٢٢٢.

(٣) انظر: قوله تعالى : ﴿ ولؤلؤا ﴾ في الآية ٢١ الحج .

(٤) في ب، ج : « وبيانها ».

(٥) في ج : « وتعليلا » وهو تصحيف، وغير واضحة في : ب.

(٦) في ب، ج : « المد واللين ».

(٧) ووقع في الحجر : ﴿ كذلك نسلكه ﴾ على المضارع في الآية ١٢.

(٨) الآية ٢٠١ الشعراء.

(٩) رأس الآية ٢٠٥ الشعراء، وفي ب، ج، هـ : « وعشرين ».

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ قل أرايتكم ﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ج، هـ وما أثبت من : ب، م.

ثم قال تعالى : ﴿ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ^(١)﴾ إلى قوله : ﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ، رأس العشر ، ومائتي^(٢) آية ، والهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ^(٣)﴾ إلى قوله : ﴿مِمَّا تَحْمَلُونَ﴾ رأس الخمس الثاني ، وعشرين^(٤) مذكور هجاؤه .

ثم قال تعالى : ﴿بَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^(٥)﴾ إلى قوله : ﴿الشَّيْطِينِ﴾ ، رأس العشرين ومائتي^(٦) آية ، وهجاؤه^(٧) مذكور ، وكتبوا في مصاحف أهل^(٨) المدينة ، والشام : ﴿بَتَوَكَّلْ﴾ بالفاء ، وفي سائر المصاحف ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بالواو^(٩) .

(١) معناه ما كانوا يوعدونهم به من العقاب .

(٢) الآية ٢٠٦ الشعراء .

(٣) في ج : « ومائتين » .

(٤) الآية ٢١١ الشعراء .

(٥) رأس الآية ٢١٥ الشعراء .

(٦) الآية ٢١٦ الشعراء .

(٧) في ب ، ج : « ومائتين » .

(٨) في ب ، ج : « هجاؤه » وفي هـ : « والهجاء » وفيه تقديم وتأخير .

(٩) سقطت من أ ، ق ، هـ وما أثبت من : ب ، ج .

(٩) ذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام ، ثم رواها بسنده عن إسماعيل بن جعفر المدني وبسنده أيضا عن قالون عن نافع : « أن أهل المدينة بالفاء ، وأهل العراق بالواو » ثم رواها بسنده عن عبد الله بن عامر ، وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم « أنها في مصاحف أهل الشام بالفاء » وبها قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر كما هي في مصاحفهم ، وقرأ الباقر بالواو كما هي في مصاحفهم .

انظر : المقنع ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١١ النشر ٣٣٦/٢ الجامع ١١٤ الدرة ٢٥ .

ثم قال تعالى : ﴿ تَنْزِيلٌ عَلَىٰ كُلِّ لُغَةٍ لِّئِيْمَ ۙ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا لَا يُفْعَلُونَ ﴾ رأس
الخمس الثالث ، والعشرين^(٢) ، وهجاؤه مذكور^(٣) إلا قوله : ﴿ وَادِي يَهِيمُونَ ﴾
كتبوه بالبدال^(٤) ، [و ﴿ أَلْعَاوُونَ ﴾ بواو ، واحدة^(٥) ، وقد ذكر^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ إلى آخر السورة^(٧) [مذكور
هجاؤه^(٨)] .



- (١) الآية ٢٢١ الشعراء .
- (٢) رأس الآية ٢٢٥ الشعراء ، وفي ب : «عشرين» .
- (٣) تقديم وتأخير في : هـ .
- (٤) من غير باء بعده ، وتقدم نظيره في قوله : ﴿ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ في الآية ١٧٢ البقرة .
- (٥) وهي الواو المتحركة كما سبق .
- (٦) وتقدم عند قوله : ﴿ وَلَا تَلْوَنَ ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران .
- ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٧) وهو قوله تعالى : ﴿ أَيُّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ رأس الآية ٢٢٦ .
- (٨) سقطت من : ب ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

سورة النمل

مكية ^(١)، وهي تسعون، وخمس آيات ^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ طَسَّ تَلَّكَ آيَاتُ الْفُرْقَانِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْآخِسْرُونَ ﴾ رأس الخمس الأول ^(٣) وفيه من الهجاء : ﴿ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ كتبه ^(٤) هنا في جميع المصاحف بألف بين التاء، والباء، وقد ذكر في أول البقرة ^(٥)، والرعد، وأنها أربعة مواضع : أولها في الرعد] : ﴿ لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ ﴾ ^(٦)، والثاني في الحجر : ﴿ الْأُولَى كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ ^(٧)، والثالث في الكهف : ﴿ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ ﴾ ^(٨)، والرابع : هذا ^(٩)،

(١) أخرج النحاس، وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة وابن مردويه عن ابن الزبير قال : « نزلت سورة النمل بمكة ولم يستثنوا منها شيئا، ولم ينقل فيها خلاف، قال القرطبي : « مكية كلها في قول الجميع » وقال ابن الجوزي : « وهي مكية كلها بإجماعهم ».

انظر: الجامع ١٣/١٥٤ الإتيان ١/٢٩ التحبير ٤٦ زاد المسير ٦/١٥٣ الدر المنثور ٥/١٠٢ التحرير والتنوير ١٨/٩٨ فضائل القرآن ٧٣.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي، وتسعون وأربع آيات عند البصري والشامي، وتسعون وثلاث آيات عند الكوفي.

انظر: البيان ٦٨ جمال القراءة ١/٢١٠ القول الوجيز ٥٩ معالم اليسر ١٤٤.

(٣) رأس الآية ٥ النمل، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) سقطت من: ب، ق.

(٥) عند قوله: ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في الآية ١.

(٦) في الآية ٣٩ وتقدم.

(٧) في الآية ٤ وتقدم.

(٨) في الآية ٢٧، وتقدم، وما بين القوسين المعرفين في هـ: « والحجر والكهف ».

(٩) تقديم وتأخير في: هـ.

وسائر الهجاء (١) مذكور (٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلْقَىٰ أَلْفَ آيَاتٍ مِّن لَّدُنِّي﴾ (٣) إلى قوله: ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾ (٤)، رأس العشر الأول (٤)، مذكور هجاء (٥) هذا الخمس.

ثم قال تعالى: ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا﴾ (٦) إلى قوله: ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٧) رأس الخمس الثاني (٧)، وفيه من الهجاء: ﴿دَاوُدَ﴾ (٨) بواو، واحدة (٨)، ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (٩) بلام، ألف في الخط (٩)، وتسقط الألف (١٠) من اللفظ (١١) في الدرج للساكنين، وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَوَرَّثَ سُلَيْمَانَ دَاوُدَ﴾ (١٢) إلى قوله: ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (١٣) رأس

(١) في هـ: «ما فيه».

(٢) بعدها في ق: «كله فيما سلف».

(٣) الآية ٦ النمل.

(٤) رأس الآية ١٠ النمل.

(٥) في ق: «هجاؤه مذكور» وفي ج: «هجاؤه» وما بعده ساقط من كليهما.

(٦) من الآية ١١ النمل.

(٧) رأس الآية ١٥ النمل.

(٨) رسم بواو واحدة، ويجوز أن تكون الواو الأولى، ويجوز أن تكون الثانية، ورجح علماء الرسم إثبات الأولى، وإلحاق الثانية باتفاق، واتفق كتاب المصاحف على إثبات الألف حتى لا يجتمع فيه حذفان.

انظر موضعي البقرة والنساء في قوله تعالى: ﴿وَقَتَلَ دَاوُدَ﴾ في الآية ٢٤٩، وفي قوله تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ﴾ في الآية ١٦٢.

(٩) واتفق كتاب المصاحف على إثبات ألف التثنية، لأنها وقعت طرفا، وإنما الخلاف في التي تقع حشوا.

(١٠) سقطت من: ج، ق.

(١١) في ق، هـ: «في اللفظ» وألحقت فوق السطر في ج، وفي هـ في الحاشية.

(١٢) من الآية ١٦ النمل.

العشرين آية، وهجاء هذا الخمس مذكور^(١) فيما سلف.

ورسم حكم، وعطاء^(٢) : ﴿لَا أَرَى الْهَدَىٰ﴾ بألف بعد الراء، ورسمها الغازي^(٣) بالياء على الأصل كما قدمنا^(٤)، وعليه الاعتماد في الخط^(٥).

ثم قال تعالى : ﴿لَاعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أذِبحَنَّهُ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس الثالث^(٧)، وفيه من الهجاء : ﴿أَوْ لَا أذِبحَنَّهُ﴾ كتبوه بألف^(٨) بعد اللام ألف^(٩)، وقد ذكر في آل عمران، عند قوله : ﴿لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾^(١٠).

وكتبوا في مصاحف أهل المدينة، والشام، والعراق : ﴿أَوْلِيَاتِنِ﴾ بنون

(١) بعدها في هـ : «كله».

(٢) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٦٩.

(٣) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(٤) في ب، ج، ق : «قدمناه».

(٥) وعليه العمل، لأنها من ذوات الياء، وما ذكره عن حكم وعطاء لم يوافق عليه ولم يذكره أبو عمرو ولا غيره.

(٦) من الآية ٢١ النمل.

(٧) رأس الآية ٢٥ النمل.

(٨) واتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وقال الفراء وأحمد بن يحيى وغيرهما من النحاة، إن الألف الزائدة هي المتصلة باللام، واقتصر المؤلف على قول كتاب المصاحف، وقالوا: إنها زيدت لمعان أربعة: أن تكون صورة لفتحة الهمزة أو تكون الحركة نفسها، لأن العرب لم يكونوا أصحاب شكل ونقط، فكانوا يصورون الحركات حروفا، لأن الإعراب قد يكون بها، كما يكون بهن، أو تكون دليلا على إشباع فتحة الهمزة، أو تقوية لها، والله أعلم.

انظر: المقنع ٨٨، المحكم ١٧٦ كشف الغمام ١٦٩ حلة الأعيان ٢٥٠ أصول الضبط ١٦٩.

(٩) سقطت من هـ.

(١٠) في الآية ١٥٨ آل عمران.

واحدة^(١)، وقرأنا كذلك لقارئهم^(٢)، مع التشديد، وكتبوا في مصاحف أهل مكة - أعزها الله - : ﴿أُولَآئِئِنَّهُمْ﴾ بنونين^(٣)، وكذلك قرأنا لقارئهم^(٤).

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿آلَ﴾ على الإدغام^(٥)، ﴿يَسْجُدُوا﴾ بياء، وسين متصلة معها^(٦)، واختلف القراء في اللفظ بها^(٧)، فقرأنا للكسائي^(٨) بتخفيف اللام من : ﴿آلَ﴾ على معنى : «ألا يا هؤلاء اسجدوا»^(٩) وقرأنا للباقيين بتشديد

(١) في ج، ق: «بنون ساكنة».

(٢) وهي قراءة العشرة ما عدا ابن كثير، وفي ج: «لقارئهم» وغير واضحة في ق.

(٣) وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام، ورواها بسنده عن ابن مجاهد، وتابعه الشاطبي أنها بنونين في مصاحف أهل مكة، وبنون واحدة، في سائر المصاحف.

انظر: المقنع ١٠٦، ١١٠، الدرر الصقيلة ٢٥.

(٤) وهي قراءة ابن كثير، وغير واضحة في ق.

انظر: النشر ٣٣٧/٢ إتحاف ٣٢٤/٢ التيسير ١٦٧.

(٥) تقدم بيان ما يرسم بالنون عند قوله: ﴿حقيق على أن لا أقول﴾ ١٠٤ الأعراف .

(٦) وحذفت همزة الوصل بعد : «يا» وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل، ونقل ابن الجزري عن الداني وقال: «كما حذفوها من قوله: ﴿بينوم﴾ في طه»، وأصلها : «أن» و«لا» أدغمت النون في اللام، فإن هي الناصبة للفعل بعدها، وحذف النون منه علامة النصب، قال أبو حاتم ولولا أن المراد ما ذكره لقال : ﴿ألا يسجدون﴾ بإثبات النون كقوله: ﴿ألا يتقون﴾.

انظر: النشر ٣٣٧/٢ منار الهدى ٢٠٧ البحر ٦٩/٦ أضواء البيان ٤٠٤/٦.

(٧) سقطت من: ب، وغير واضحة في : ق.

(٨) ويوافقه من العشرة أبو جعفر ورويس.

(٩) على أن «ألا» أداة استفتاح وياء حرف نداء اتصلت به ﴿سجدوا﴾ فعل أمر ومثل هذا التركيب موجود في لغة العرب، وهو قول الزهري والكسائي.

انظر: الجامع ١٨٦/١٣ البحر ٦٨/٦ البيان للأتباري ٢٢١/٢ معاني الفراء ٩٢٠/٢ الكشف ١٥٦/٢ مشكل إعراب القرآن ٥٣٣/٢.

اللام، ويقفون على الكلمة بأسرها^(١)، ويقف الكسائي على : ﴿ يَا ﴾، ويستدئ : ﴿ اسجدوا ﴾ بالضم^(٢)، [وسائر ذلك مذكور^(٣)].

ثم قال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾^(٤) إلى قوله :

- (١) لأن الياء من بنية الكلمة، فلا تقطع.
- (٢) ومن وافقه لهم الوقف اختبارا أو تعليما على : ﴿ أَلَا يَا ﴾ معا ويستثنون بـ ﴿ اسجدوا ﴾ أو على : ﴿ أَلَا ﴾ وحدها، و﴿ يَا ﴾ وحدها والابتداء بـ : ﴿ اسجدوا ﴾ وهذا في حالة التعليم أو في حالة الاضطرار ، أما في حالة الاختيار فلا يصح الوقف بل يتعين الوصل.
- انظر: منار الهدى ٢٠٧ المقصد ٦٤ البدر الزاهرة ٢٣٣.
- وغير واضحة في : ق.
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٤) رأس الآية ٢٦ النمل، ورأس السجدة، وهي من عزائم سجود التلاوة باتفاق وردت في حديث أبي الدرداء، وعمرو بن العاص، ورويت عن ابن عباس وابن عمر، وتقدم في سجدة الأعراف.
- وحكى ابن العربي عن الإمام الشافعي يسجد في النمل عند قوله: ﴿ وما يعلنون ﴾ ٢٥ عند تمام الآية التي فيها الأمر، وغيره يسجد عند قوله: ﴿ رب العرش العظيم ﴾ الذي فيه تمام الكلام، وهو أقوى» وقال العبدري أحد علماء الشافعية في كتابه الكفاية هي عند قوله: ﴿ وما يعلنون ﴾ ورد الإمام النووي هذا النقل فقال: فهذا الذي نقله عن مذهبنا، ومذهب أكثر الفقهاء غير معروف، ولا مقبول بل غلط ظاهر، وهذه كتب أصحابنا مصرحة بأنها عند قوله: ﴿ العظيم ﴾ ٢٦.
- ثم إن الفراء والزجاج أنكرا أن تكون سجدة على قراءة التشديد في قوله تعالى: ﴿ أَلَا يسجدوا ﴾ وقد أجاب الزمخشري وغيره على ذلك فقال: «هي واجبة فيهما جميعا، لأن مواضع السجدة، إما أمر بها، أو مدح لمن أتى بها، أو ذم لمن تركها، وإحدى القراءتين أمر بالسجود ، والأخرى ذم للتارك». أقول: إن ثبوت السجود ليس من مقتضى خصوص في تلك الآية كما قال الفراء والزجاج، ولا من مقتضى صناعة النحو، وتوجيه النحاة، إنما ذلك بفعل الرسول ﷺ أو قوله، وقد أخبر الله عن الكفار، أنهم لا يسجدون في سورة الانشقاق، وسجد النبي ﷺ كما في صحيح البخاري كما سيأتي فيها.
- انظر: المجموع ٥١١/٣ التبيان ٢١٤ أحكام القرآن لابن العربي ٨٣٢/٢ معاني الزجاج ١١٥/٤ معاني الفراء ٢٩٠/٢ القرطبي ١٨٧/١٣ البحر ٦٩/٦ الكشاف ١٤٥/٣.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١) رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء^(٢) : ﴿الْمَلُؤَا﴾ بالواو^(٣) بعد اللام، [صورة للهمزة المضمومة^(٤)] ، وألف بعدها، دون ألف قبلها، وكذلك^(٥) ﴿فَالْتَبَّأَيَّهَا الْمَلُؤَا أَفْتُونِي﴾ ، ﴿فَالْتَبَّأَيَّهَا الْمَلُؤَا أَيُّكُمْ﴾ هذه الثلاثة المواضع، وقد ذكر^(٦) ذلك^(٧) في سورة المؤمنين^(٨) ، وقد تقدم حذف الألف من : ﴿كَتَّابٍ﴾^(٩) ، و﴿كَرِيمٍ﴾ هنا رأس آية بإجماع^(١٠) ، وسائر ذلك^(١١) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿الْأَتَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ، رأس الخمس الرابع^(١٣) ، مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى : ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾^(١٤) إلى قوله : ﴿أَمِينٍ﴾

(١) من هنا وما بعده غير واضح في : ق، وأشارت إلى نهايته في ص : ٩٥٣.

(٢) عليها طمس في : هـ.

(٣) في ب، هـ : «بواو».

(٤) سقطت من : ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، هـ.

(٥) في ب، هـ : «وكذا».

(٦) في هـ، «ذكرنا».

(٧) سقطت من : ب، ج، وما بعدها سقطت من : جـ.

(٨) عند قوله : ﴿فَقَالَ الْمَلُؤَا﴾ ٢٤ ، وهو الموضع الرابع، لا غير، انظر موضعه.

(٩) في أول البقرة.

(١٠) عند جميع علماء العدد، وهي رأس الآية ٢٩.

(١١) في هـ : «ما فيه».

(١٢) الآية ٣١ النمل.

(١٣) رأس الآية ٣٥ النمل.

(١٤) من الآية ٣٦ النمل.

رأس الأربعين آية، ورأس الجزء السابع عشر، من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان، [على عدد الحروف (١)]، وأختار للمصلي بالناس، أن يقطع على (٢) قوله عز وجل : ﴿صَلِّغْرُونَ (٣)﴾ ثم بيئدي : ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُو (٤)﴾ فهو أحسن عندي (٥) والله ولي التوفيق.

وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿بِنَظْرَةٍ (٦)﴾ كتبه في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وفي بعضها : ﴿بِنَظْرَةٌ (٦)﴾ بألف على اللفظ (٧)، ولا يقرأها (٨) أحد بغير ألف، ولا رسمها الغازي (٩)، وأما حكم وعطاء (١٠) فرسامها بألف، والكاتب

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وهو قول أبي عمرو الداني رواه عن شيوخه، وتقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة عند قوله: ﴿شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ في الآية ١٥٧.

(٢) في ج: «عند قوله».

(٣) رأس الآية ٣٨ النمل.

(٤) من الآية ٣٩ النمل.

(٥) ولعل الأحسن منه أن يقطع عند قوله عز وجل: ﴿لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رأس الآية ٤٦، لانتهاء قصة سليمان عليه السلام، وبداية قصة صالح عليه السلام، وهو الذي درج عليه أئمة المسجد النبوي الشريف، والحرم المكي، صليت التراويح سنين عديدة في مسجد الرسول ﷺ، ولم أسمع أحدا منهم قطع على ما ذكره المؤلف «والله أعلم».

(٦) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٧) وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، دون تسمية مصر بعينه.

انظر: المقتع ص ٩٦.

(٨) في ج: «ولا يقرأ هذا».

(٩) تقدمت ترجمته في ص: ٢٣٦.

(١٠) تقدم ذكرهما في ص: ٢٦٩.

مخير فيها، فليكتب كيف (١) شاء، لمجئ ذلك عن الصحابة رضي الله عنهم بالوجهين (٢).

وكلهم كتب : ﴿يَمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ﴾ بالميم على الأصل، وما يستحقه (٣) اللفظ (٤).

وكتبوا : ﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ بنونين، من غير ياء بعدها (٥)، واختلف القراء فيها (٦)، فقرأنا لحمزة بنون واحدة مشددة بعدها ياء ثابتة (٧) في اللفظ في حال الوصل، والوقف (٨)، وتابعه ابن كثير على إثبات ياء بعد النون، في الحالين أيضا (٩)، وقرأنا للباقيين بنونين ظاهرتين على حال (١٠) الرسم، وقرأنا لنافع،

(١) في ب: «كيف ما شاء» وفي هـ: «كما شاء».

(٢) وذكرها أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وأغفل الخراز ذكر الخلاف فيها، واقتصر على الحذف لشهرته، قال ابن القاضي: «وجرى العمل بالحذف، ولم يرجح في التنزيل شيئا» وعليه العمل في مصاحف المغرب خلافا للمشاركة.

انظر: المقنع ٩٦، بيان الخلاف ٧٣، التبيان ١١٦ فتح المنان ٦٧.

(٣) في أ: «ويستحقه» وما أثبت من: ب، ج، م، هـ.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿فلم تقتلون﴾ الآية ٩٠ البقرة.

(٥) ورواها الداني بسنده عن أبي عبيد قال: «أنه رآها في المصحف الإمام بنونين»، وقال ابن الجزري: «رسمت بنونين في جميع المصاحف».

انظر: المقنع ٣٢، ٩١ النشر ٣٠٣/١.

وفي ب، ج، هـ: «بعدهما».

(٦) في ب، ج: «فيهما».

(٧) سقطت من: ب.

(٨) وافقه من العشرة يعقوب، وبإثبات ياء في الحالين مع المدّ الطويل.

(٩) ويخالفه في الإدغام، فيقرأ بإظهار النونين كالباقين.

(١٠) سقطت من: ب، ج.

ولأبي عمرو ^(١)، بياء ^(٢) بعد النون في الوصل، وللباقين بحذفها، في الوصل، والوقف ^(٣)، [على حال الرسم ^(٤)].

وكتبوا أيضا في جميع المصاحف: ﴿فَمَا آتَيْنَا اللَّهَ﴾ بياء بين التاء، والنون، مكان الألف على الأصل، والإمالة، من غير ياء [بعد النون ^(٥)].

واختلف القراء أيضا فيها، فقرأ أبو عمرو، وحفص، وقالون بإثبات ياء مفتوحة، [بعد النون في حال الوصل ^(٦)، ساكنة في حال الوقف ^(٧)، وتابعهم ^(٨) ورش على إثباتها مفتوحة ^(٩)]، في حال ^(١٠) الوصل خاصة، وحذفها في الوقف ^(١١)، وقرأ الباقون

(١) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.

(٢) في ب، ج: « بإثبات ياء ».

(٣) انظر: النشر ٣٠٣/١، ٣٤٠/٢ إتحاف ٣٢٧/٢، البدور ٢٣٤ المهذب ١٠٢/٢.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج.

(٥) ذكرها أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، بالياء، والنون من غير ياء بعدها، وذكرها أيضا في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، أي أنه أجمعت المصاحف على ذلك. انظر: المقنع ص ٨٨، ١٠٠ التبيان ١٣٠ تنبيه العطشان ١٠٤.

وما بين القوسين ألحق في هامش أ وعليه: «صح»، وفي ج: «بعدها» وألحقت في هامشها عليها: «صح» وسقطت من المتن فيهما.

(٦) ويوافقهم على إثبات الياء مفتوحة أبو جعفر، ورويس في الوصل وحذفها روح.

(٧) ولهم وجه ثان في الوقف وهو حذفها كورش.

ولم يذكر المؤلف: «قنبلا» وهو يوافق أبا عمرو في الوقف في الخلاف، ووقف يعقوب عليها بإثبات الياء. انظر: النشر ٣٤٠/٢، غيث النفع ٣١٢ البدور ٢٣٤ إتحاف ٣٢٧/٢ المهذب ١٠٢/٢.

(٨) في أ، ب، ج، ق: «وتابعه» وما أثبت من: م، هـ.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(١٠) سقطت من: ج.

(١١) ويوافقه أبو جعفر بلاخلاف. إتحاف ٣٢٧/٢.

بالنون من غير ياء، في الوصل، والوقف، اتباعا للرسم، ولمن قرأوا عليه أيضا. و﴿إَتَيْكُمْ﴾ بياء، بعد التاء^(١)، و﴿صَخِرُونَ﴾ بغير ألف^(٢)، وسائر ذلك مذكور كله^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ عِنْدَهُ عَلِمَ مِنَ الْكِتَابِ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿فَوَارِبَ﴾ رأس الخمس الخامس^(٥)، وفيه من الهجاء: ﴿أَدْخُلِ الصَّرْحَ﴾^(٦) كتبه بياء عقصي^(٧) بعد اللام، لانكسار^(٨)، ما قبلها، وكونها خطاب مؤنث، وإنما تسقط في الدرج، لسكونها وسكون اللام بعدها، وكتبوا: ﴿عَرَسَافِيهَا﴾^(٩) بألف بين السين، والقاف، وقنبل^(٨) من غير^(٩) طريق الزيني^(١٠) يقرأ بهمزة ساكنة، بين السين، والقاف، هنا وفي ص: ﴿مَسْحَابِ السُّورِ وَالْأَعْنَاقِ﴾^(١١) وفي الفتح:

(١) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء .

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) سقطت من: ج.

(٤) من الآية ٤١ النمل.

(٥) رأس الآية ٤٥ النمل.

(٦) أي مردودة إلى خلف، وتقدم بيان ذلك في قوله تعالى: ﴿فَاذْكُرُونِي﴾ في الآية ١٥١ البقرة.

(٧) في ب، ج، هـ: «لانكسارها» وما بعدها ساقط.

(٨) في ب، ج: «وقنبل»، وهو تصحيف.

(٩) سقطت من: ج.

(١٠) أبو بكر محمد بن موسى بن محمد بن سليمان ... بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الزيني الهاشمي البغدادي، وسمي الزيني لأن جدته كانت زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وهو مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، أخذ القراءة عرضا، وسماعا عن أبي ربيعة، وسعدان وغيرهما، وروى عنه عرضا. وسماعا أحمد بن عبد العزيز، وعلي بن محمد وغيرهما، قال ابن الجزري: «صحت قراءته من غير وجه على قنبل» وتوفي سنة ٣١٨ هـ.

انظر: غاية النهاية ٢/٢٦٧ جمهرة أنساب العرب ٣٢، قراءات القراء ٦٧.

(١١) رأس الآية ٣٢ سورة ص.

﴿بِاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْفِهِ﴾^(١) هذه الثلاثة المواضع، لا غير، والباقون لا يهمزون هذه الثلاثة^(٢)، ولا سائر^(٣) ما في القرآن منها، وهما لغتان^(٤)، [وسائره مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿فَالرَّبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾^(٦) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَصْلِحُونَ﴾﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فَالرَّبِّ يَفْقَمُ﴾ بالميم، من غير ياء بعدها^(٧)، ومثله: ﴿لَمْ تَسْتَعِجِلُونَ﴾، [من غير ألف^(٨)]، و﴿طَّيَّرَكُمْ﴾ بحذف الألف بين الطاء والياء المهموزة^(٩)، ويأتي نظيره في يسّ إن شاء الله^(١٠)، [وسائر ذلك مذكور^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿فَالْوَأْتِفَاسُمُوا بِاللَّهِ لَنَبِّئَنَّهُ﴾^(١٢) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَكَاوَأَيُّقُونَ﴾﴾

(١) من الآية ٢٩ الفتح، ولقنبل في موضع سورة صّ والفتح وجه ثان بهمزة مضمومة بعد السين، وبعدها واو ساكنة مدية.

انظر: النشر ٣٣٨/٢ إتحاف ٣٢٩/٢ البدور ٢٧٠ المهذب ١٨١/٢.

(٢) في ب، ج: «الثلاثة المواضع».

(٣) في ب، ج: «ولا سائرها».

(٤) قال أبو حيان في قراءة الهمة: «وهي لغة مشهورة».

انظر: البحر ٦/٨٠ الحجة ٢٧٢ الكشف ١٦١/٢ حجة القراءات ٥٣٠.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه في ج: «وسائر ذلك مذكور كله فيما تقدم».

(٦) من الآية ٤٦ النمل.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿يَلْقَمُونَكُمْ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُونَ﴾ في الآية ٩٠ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، هـ، وما أثبت من: م.

(٩) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم نظيره في الآية ١٣٠ الأعراف.

(١٠) عند قوله: ﴿قَالُوا طَّيَّرَكُمْ﴾ في الآية ١٨.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٢) من الآية ٥١ النمل.

رأس الخمس السادس^(١)، مذكور هجاؤه، ويأتي شبيهه^(٢) هذه الآية في فصلت^(٣) إن شاء الله تعالى.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ طَآءِذًا لَقَوْمِهِ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿تَجْهَلُونَ﴾ رأس الجزء الثامن والثلاثين^(٥) من أجزاء ستين^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ إلى قوله: ﴿الْمُنذِرِينَ﴾ رأس الستين آية^(٧)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَيْنَكُمْ﴾ كتبوه بياء بين^(٨) الألف، والنون^(٩) صورة للهمزة المكسورة، في حال التحقيق والتسهيل^(١٠)، وسائر^(١١) ما فيه [من الهجاء، والمتشابه مذكور كله فيما سلف^(١٢)].

(١) رأس الآية ٥٥ النمل.

(٢) في هـ: «تشبيه».

(٣) عند قوله تعالى: ﴿ونحن الذين ءامنوا وكانوا يتقون﴾ في الآية ١٧ وهذا بغير ألف وهنا في قوله: ﴿وأنجينا...﴾ بألف.

(٤) من الآية ٥٦ النمل.

(٥) سقطت من: ب، وألحقت في هامشها.

(٦) وهو رأس الآية ٥٧، ومنتهى الحزب الثامن والثلاثين باتفاق، قال الصفاقسي: «بإجماع» ولعل الأحسن منه أن يكون عند نهاية القصة عند قوله تعالى: ﴿مطر المنذرين﴾ رأس الآية ٦٠. انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣١٢ فنون الأفتان ٢٧٥.

(٧) إلى هنا انتهى عدم الوضوح في ق، الذي أشرت إلى بدايته في صفحة ٩٤٧.

(٨) في ج، ق «بعد».

(٩) سقطت من ج، ق.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿أننكم لتشهدون﴾ في الآية ٢٠ الأنعام.

(١١) في ق: «وغيره مذكور».

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، ج، وفي ج: «مذكور» وبعدها في ب، هـ «والحمد لله».

ثم قال تعالى: ﴿فَلِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ﴾^(١) إلى قوله: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ رأس
الخمس السابع^(٢)، وفيه من الهجاء: ﴿سَلَّمَ﴾ بحذف الألف^(٣)، و﴿إِصْطَفَىٰ﴾ بالياء
وقد ذكر^(٤)، ﴿اللَّهُ﴾ بألف واحدة، وهي ألف الوصل التي في اسم: ﴿اللَّهُ﴾ تعالى^(٥)،
وحذفت صورة همزة^(٦) الاستفهام، استغناء بالهمزة عن الصورة^(٧)، لئلا^(٨) يجتمع
ألفان، ولم يدخل أحد من القراء، بين ألف الاستفهام، وألف الوصل، في هذا، وشبهه
ألفا^(٩)، ولا حقق أيضا^(١٠)، أحد منهم همزة الوصل.

وكتبوا: ﴿أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾^(١١) و﴿أَمَّنْ خَلَقَ﴾، و﴿أَمَّنْ جَعَلَ﴾ و﴿أَمَّنْ يُجِيبُ﴾
و﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ﴾ وشبهه^(١٢) على الإدغام^(١٣)
وكتبوا: ﴿أَلَمْ مَعَ اللَّهِ﴾ بألف واحدة قبل اللام، من غير ألف بينها وبين

(١) من الآية ٦١ النمل.

(٢) رأس الآية ٦٥ النمل.

(٣) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن نافع المدني بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿إِلَيْكُمْ
السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء.

(٤) عند قوله تعالى: ﴿إِنْ اللَّهُ اصْطَفَىٰ﴾ في الآية ١٣١ البقرة.

(٥) وثبتت همزة الوصل لتمييز بإثباتها الاستفهام من الخبر.

(٦) انظر: المحكم ٩٧، حلة الأعيان ١٧٦ كشف الغمام ١١٨، ٩٤.

(٧) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(٨) تقديم وتأخير في: هـ.

(٩) في ب: «ولئلا».

(١٠) انظر: ما تقدم عند قوله: ﴿اللَّهُ أَذُنٌ﴾ في الآية ٥٩ يونس، وفي أول الفاتحة.

(١١) سقطت من: ب.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿أَمَّا اشتملت﴾ في الآية ١٤٥ الأنعام.

(١٣) سقطت من: ب، ج، وغير واضحة في ق.

(١٤) بوصل ميم «أم» بميم «من» وهذه المواضع من المتفق على وصلها، وتقدم بيان المواضع المفصولة في
قوله تعالى: ﴿أُمٌّ مِنْ يَكُونُ﴾ في الآية ١٠٨ النساء.

الهاء حيث ما أتى ذلك^(١)، والألف تحتل، أن تكون صورة للهمزة المفتوحة، وأن تكون للهمزة المكسورة^(٢)، وعلى حسب ذلك يكون الاختلاف في ضبطه^(٣)، سنأتي به في باب الضبط^(٤)، إن شاء الله^(٥)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿أَمْنَ يَبْدُوا الْخَلْقَ تَمَّ يُعِيدُهُ. وَمَنْ يَزْرُقْكُمْ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿الْأُولَى﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَمْنَ يَبْدُوا الْخَلْقَ﴾ بواو، بعد الدال صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها^(٨)، تقوية لها لخفائها^(٩).

وكتبوا: ﴿بَلْ إِذْ رَكَعْتُمْ عَلَيْهِمُ﴾ بغير ألف، بين الدال والراء^(١٠)، وقرأنا كذلك للصحابين^(١١) مع إسكان اللام، وقطع الألف، وإسكان الدال على وزن: «أفعل»،

- (١) تقدم عند: ﴿إِلَهُكَ وَإِلَهُ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.
- (٢) ويجوز أن تكون الألف صورة للهمزة المكسورة، وهو مذهب الكسائي، ويجوز أن تكون الألف صورة للهمزة المفتوحة، وهو المختار والمشهور في الهمزتين المختلفتين، وهو مذهب الفراء وثعلب وابن كيسان، وعليه العمل فترسم الهمزة المفتوحة على الألف، وترسم الهمزة المكسورة في السطر.
- انظر: المحكم ٩٤، كشف الغمام ٩٤، حلة الأعيان ١٤١.
- (٣) في هـ: «ضبطها».
- (٤) في كتاب أصول الضبط باب كيفية نقط الهمزتين في كلمة واحدة ورقة ١٥٣.
- (٥) جملة المشيئة سقط من: أ، ب، ق، وما أثبت من: هـ.
- (٦) بعدها في هـ: «كله».
- (٧) من الآية ٦٦ النمل.
- (٨) حيث وقع، وهي من الكلمات التي خالف رسمها القياس، وذكرها أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الإتصال أو التسهيل، وكان الأولى أن يذكرها المؤلف في أول مواضعها من سورة يونس. انظر: المقنع ٥٥.
- (٩) انظر: ما تقدم عند قوله: ﴿وَلَوْلُوا﴾ في الآية ٢١ الحج.
- (١٠) وهي من الكلمات التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ص ١٢.
- (١١) في ب، ج، هـ: «للأخوين» وفي هامش ج: «لعله للصحابين» وهو كذلك وهما ابن كثير وأبو عمرو كما تقدم في اصطلاحاته ويوافقهما أبو جعفر، ويعقوب.
- انظر: النشر ٣٣٩/٢ إتحاف ٣٣٣/٢ المبسوط ٢٨٠ التيسير ٥٧.

وقرأنا للباقين، بكسر اللام للساكنين، فتكون الألف للوصل، وتشديد الدال وألف بعدها في اللفظ.

وكتبوا : ﴿ إِذَا ﴾^(١) بذال بين ألفين^(٢) ونافع^(٣)، يقرأ ، بكسر الألف هنا^(٤) على الخبر، والباقون على الاستفهام^(٥).

وكتبوا : ﴿ تُرَابًا ﴾ بحذف الألف بين الراء والباء، وفي سورة النبأ^(٦)، وقد ذكر ذلك في سورة الرعد^(٧)، وأنها ثلاثة مواضع لا غير.

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ آيَاتٍ لِّمُخْرَجُونَ ﴾ بحرفين بين ألفين، وكذا والصفات : ﴿ آيَاتٍ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٨) وقرأ هنا النحويان^(٩) بنونين على

(١) في قوله تعالى: ﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا ﴾ من الآية ٦٩.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا ﴾ في الآية ٥ الرعد.

(٣) ويوافقه على الخبر أبو جعفر المدني.

(٤) سقطت من ب، ج، وفي هـ: تقديم وتأخير.

(٥) وكل على أصله، فابن كثير ورويس عن يعقوب بالتسهيل، والقصر، وأبو عمرو بالتسهيل والإدخال، وهشام بالتحقيق والإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

انظر: إتحاف ٣٣٣/٢ البدر الزاهرة ٢٣٦ المذهب ١٠٦/٢.

وحينئذ ترسم على قراءة هؤلاء بهمزة مفتوحة على الألف صورة لها، وترسم بعدها الهمزة المكسورة في السطر من غير صورة لها، أو علامة التسهيل.

(٦) عند قوله: ﴿ كُنْتَ تُرَابًا ﴾ رأس الآية ٤٠ وسيذكره.

(٧) عند قوله: ﴿ إِذَا كُنَّا تُرَابًا ﴾ في الآية ٥.

(٨) من الآية ٣٦ ومراده بالحرفين الباء والنون، ذكر ذلك أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى

الأصبهاني ثم رواهما بسنده عن اليزيدي قال كتبوهما بالياء»، وقال ابن أشتة في كتاب علم

المصاحف: إنما كتبوا ﴿ آيَاتِنَا ﴾ في الموضعين كما كتبوا : ﴿ آيَاتِنَا ﴾ في الواقعة واحترز بذلك عن

قوله: ﴿ أَنَا لِمُرْدُودُونَ ﴾ في النازعات فإنه بغير ياء كما سيأتي.

انظر: المقنع ٥١ الدرر الصقيلة ٤٤، التبيان ١٤١ تنبيه العطشان ١١٤.

(٩) في ج: «وقرأنا هنا للنحويين» وهما في اصطلاحه: أبو عمرو والكسائي» ولكن الذين يقرآن على

الخبر هما: «ابن عامر، والكسائي» النشر ٣٧٣/٢.

الخبر^(١)، وسائر القراء بنون واحدة، مشددة، بعد الياء، على الاستفهام، إلا أنهم على مذاهب في ذلك^(٢)، وسائر ذلك مذكور كله^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ بِنُظْرٍ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٥)، مذكور هجاؤه كله^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿الْعَلِيمُ﴾ عشر^(٨) الثمانين آية، مذكور هجاؤه^(٩) كله^(١٠).

ثم قال تعالى: ﴿بَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ﴾^(١١) إلى قوله: ﴿يُوزَعُونَ﴾ رأس الخمس التاسع^(١٢)، وفيه من الهجاء: ﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ كتبوه في

(١) وفي المنع قال محمد بن عيسى: ﴿أنا﴾ بالياء والنون، ولم نرو أن ذلك بنونين إلا في مصاحف أهل الشام» وروى ذلك أبو عمرو الداني عن عبد الله بن عامر، وعن أبي الدرداء رضي الله عنهم أن في مصاحف أهل الشام في النمل: ﴿إننا لمخرجون﴾ على نونين بغير استفهام. انظر: المنع ص ٨٨، ١١١.

(٢) فسهل الهزمة الثانية نافع، وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس، إلا أن قالون وأبا عمرو وأبا جعفر مع الإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

انظر: النشر ١/٣٧٣ المبسوط ٢٨٢ التيسير ١٦٩ غيث النفع ٣١٣ المهدب ٢/١٠٦.

(٣) سقطت من: ج.

(٤) من الآية ٧١ النمل.

(٥) رأس الآية ٧٥ النمل.

(٦) سقطت من: ج، هـ.

(٧) من الآية ٧٦ النمل.

(٨) المراد به رأس الثمانين آية.

(٩) في هـ: «هجاء هذا الخمس».

(١٠) سقطت من: ج.

(١١) الآية ٨١ النمل.

(١٢) رأس الآية ٨٥ النمل.

جميع المصاحف بياء بعد الدال^(١)، وتسقط من لفظ القاري في الدرج للساكنين .
 وكتبوا في الذي في الروم بغير ياء^(٢)، واختلفت^(٣) المصاحف، في إثبات ألف
 قبل الدال، في المكانين، وفي حذفها^(٤)، وكذلك^(٥) اختلف^(٦) القراء في ذلك
 أيضا، فقرأنا لحمزة هنا، وفي الروم : ﴿ تَهْدِي ﴾ بتاء مفتوحة، وإسكان الهاء،
 و﴿ أَلْعَمَى ﴾ بالنصب، ووقفنا له بإثبات ياء، بعد الدال، في السورتين^(٧)، وقرأنا
 في الموضوعين للباقيين بياء مكسورة، وفتح الهاء، وألف بعدها في اللفظ، و﴿ أَلْعَمَى ﴾
 بالخفض، ووقفنا لهم هنا بالياء^(٨)، وفي الروم بغير ياء^(٩)، اتباعا للمرسوم^(١٠)، ولمن
 أخذنا ذلك^(١١) عنه، إذ ليس للقياس طريق في كتاب الله عز وجل، وإنما^(١٢) هو سماع،

(١) أجمعت المصاحف على إثبات ياء بعد الدال هنا. انظر: المنع ٤٦، ٩٦.

(٢) في الآية ٥٣، قال أبو عمرو الداني : اتفقت المصاحف على إثبات الباء في موضع النمل، واتفقت
 المصاحف على حذفها في موضع الروم». المنع ٩٦.

(٣) في ج: «واختلف».

(٤) ولم يرجح هنا في هذا المختصر شيئا، إلا أنه حسن الوجهين في أصله الكتاب الكبير فقال : «في
 بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها بالألف وكلاهما حسن»، وذكر الظلمنكي : «أن الحذف أثر
 وأشهر لقراءة حمزة» وعليه العمل.

انظر: الدرر الصقيلة ٢٥ المنع ٩٦ التبيان ١١٦ بيان الخلاف ٧٠.

(٥) في ب، هـ: «وكذا».

(٦) في ب، ج: «اختلفت».

(٧) وافق رسم المصاحف هنا، في النمل، وخالفه في سورة الروم كما تقدم .

(٨) واتفق الجميع هنا على الوقف بالياء موافقة لخط المصحف.

(٩) واختلفوا في الروم، فوقف حمزة، والكسائي بخلاف عنهما، ويعقوب بالياء، لأن حمزة يقرؤها:

﴿ تَهْدِي ﴾ والكسائي بالحمل على : ﴿ يَهْدِي ﴾ هنا في النمل، ويعقوب على أصله، والباقيون

بحذفها. انظر: النشر ١٤٠ / ٢ إتحاف ٣٣٤ / ٢ المبسوط ٢٨١ البدر ٢٣٦.

(١٠) في هـ: «لرسم».

(١١) سقطت من : هـ.

(١٢) في أ، ب، ج، ق: «وإذ» وما أثبت من : هـ.

وتلقين^(١)، لقوله ﷺ: «اقرأوا كما علمتم^(٢)» فلا يجوز^(٣)، أن يقرأ أحد^(٤)، إلا بما أقرئ^(٥)، وسمع تلاوة من القارئ^(٦) على العالم، أو من العالم على المتعلم، عن قصد منهما لذلك^(٧).
و﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾ بحذف الألف هنا، وفي الروم^(٨) على الاختصار، وسائر ذلك المذكور^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ آكُذِّبُكُمْ بِآيَاتِي﴾ إلى قوله: ﴿تَفْعَلُونَ﴾ رأس التسعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿جَاءَهُ﴾ بغير ألف^(١٠) بعد الواو^(١١).

(١) وقد نظم هذا المعنى الإمام الشاطبي في الحرز فقال:

وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفلا

انظر: سراج القارئ ١٢٢.

(٢) سبق تخريج الحديث عند قوله تعالى: ﴿فلم تقتلون﴾ في الآية ٩٠ البقرة.

(٣) في ب، هـ: «جائز».

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) في هـ: «قرئ».

(٦) في ج: «القراءة».

(٧) والأصل في هذا حديث عائشة وفاطمة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة، وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلسي. وفي رواية لابن عباس: كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن...»

وفي رواية: «كان يدارسه». انظر: فضائل القرآن ٨٣، فتح الباري ٤٣/٩، ٣٠/١.

(٨) في الآية ٥٢ وحيث وقع باتفاق الشيخين لوقوع الألف بين اللامين، وتقدم في البقرة ١٥.

(٩) بعدها في ج: «كله».

(١٠) من الآية ٨٦ النمل.

(١١) العبارة في هـ: «بواو بعد الألف، من غير ألف بعد الواو».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿-أَثْوَةٌ دَارِحِينَ﴾ بألف واحدة، وقرأ حفص وحمزة (١) هذه الكلمة بالقصر، وفتح التاء، وإسكان الواو (٢)، وقرأها سائر القراء، بهمزة مفتوحة قبل الألف، فتمتد (٣) الهمزة لذلك (٤)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله (٥).

ثم قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾ (٦) إلى قوله (٧): ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ رأس الخمس العاشر (٨)، وآخر السورة (٩)، مذكور هجاؤه (١٠) كله (١١).



- (١) ويوافقهما من العشرة خلف.
- (٢) وفي ب، ج: «تقديم وتأخير».
- (٣) وحينئذ ترسم الهمزة على قراءتهم على الألف صورة لها، وترسم في السطر قبل الألف على قراءة الباقيين مثل: ﴿ءامنوا﴾.
- (٤) في ج: «فتمتد» وهو الأولى في الاستعمال، والمقصود به المد الطبيعي وليس المراد الإشباع، ويكون من قبيل مد البذل.
- (٥) انظر: النشر ٣٣٩/٢ إتخاف ٣٣٥/٢ البذور ٢٣٦.
- (٦) بعدها في ق: «فيما سلف».
- (٧) من الآية ٩١ النمل.
- (٨) في أ: «إلى آخر السورة» وما بعدها ساقط وما أثبت من: ب، ج.
- (٩) رأس الآية ٩٥ النمل.
- (١٠) تقديم، وتأخير في: ب، وفي ج: «وهو آخرها».
- (١١) تقديم وتأخير في ب.
- (١٢) سقطت من: ق، وبعدها في هـ: «فيما سلف، والحمد لله».

سورة القصص

مكية (١)، وهي ثمان وثمانون (٢) آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ طَسِيمٌ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ تَلَّوْا عَلَيْهِمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴾ ،
 رأس الخمس الأول (٤) ، وفيه من الهجاء [عَلاَءٌ ﴾ بلام ألف ، وقد ذكر في البقرة (٥)] ،
 و﴿ آيَمَةٌ ﴾ بياء قبل (٦) الميم ، وقد مضى مثلها في التوبة (٧) ، وأنه

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس ، وابن مردويه عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وأبو عبيد عن علي
 ابن أبي طلحة ، وأبو بكر الأنباري عن قتادة أنها مكية ، وهو قول الجمهور ، وقال مقاتل : فيها من
 المدني قوله : ﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ ﴾ ٥٢ إلى قوله : ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ ٥٥ وردها الشيخ ابن
 عاشور وقال أريد بها بعض نصارى مكة كورقة وصهيب ، وقيل أريد بها وفد من نصارى الحبشة ،
 واستثنى بعضهم منها قوله تعالى : ﴿ إِنْ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَادِكَ ﴾ فإنها نزلت عليه وهو
 بالجحفة وقت خروجه ، وهو قول الضحاك قال ابن كثير : « وكلام الضحاك يقتضي أن هذه الآية مدنية ،
 وإن كان مجموع السورة مكية » وقال الشيخ ابن عاشور : « وهذا لا يناقض أنها مكية ، لأن المراد
 بالمكي ما نزل قبل حلول النبي ﷺ بالمدينة » وحينئذ فتكون السورة كلها مكية .
 انظر : الدر ١١٩/٥ الإتيان ٢٩/١ ، ٥٧ تفسير ابن كثير ٤١٤/٣ الجامع ٢٤٧/١٣ زاد المسير
 ٢٠٠/٦ التحرير ٦١/٢٠ ، ١٤٣ .

(٢) عند جميع أهل العدد ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٦٩ جمال القراء ١/٢١٠ معالم اليسر ١٤٥ القول الوجيز ٥٩ سعادة الدارين ٤٩ .

(٣) في هـ : « آيات » مع التقديم والتأخير .

(٤) رأس الآية ٥ القصص ، وسقطت من هـ .

(٥) عند قوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا خَلَا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة .

وما بين القوسين المعرفين سقط من هـ .

(٦) في جـ : « بعد » وهو خطأ .

(٧) عند قوله : ﴿ فَاقْتُلُوا أَيْمَةً ﴾ في الآية ١٢ التوبة .

لا يجوز ضبطها، لمن سهل الهمزة ^(١)، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ وَهَمَّ ﴾^(٢) وغيّر ألف، بين الميم والنون ^(٣)، واختلفت ^(٤) في حذف الألف بين الهاء والميم، ففي بعضها بغير ألف، كما رسمنا ^(٥)، وفي بعضها : ﴿ وَهَامَّ ﴾^(٦) بألف بعد الهاء ^(٧)، وسائرهم ^(٨) مذكور ^(٩).

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ^(١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَشْعُرُونَ ﴾^(١١)، رأس العشر الأول ^(١٢)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ إِمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ ﴾^(١٣) بالتاء، وكذا ^(١٤) : ﴿ فَرَّتْ عَيْنٌ ﴾^(١٥) وقد ذكر في البقرة ^(١٦)، و﴿ فِرْعَاً ﴾^(١٧)

(١) تقدم بيان ذلك في الآية نفسها.

(٢) قال أبو عمرو الداني : « وفي كلها - المصاحف - بغير ألف بعد الميم ».

انظر: المقنع ص ٢٢.

(٣) في ب، ج، ق، هـ : « واختلف ».

(٤) وكذلك هو في كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي عن أهل المدينة، واختاره أبو داود، وتقدم عند

قوله : ﴿ سبع سموت ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٥) قال أبو عمرو الداني : « والأكثر على إثبات الألف » ثم قال : « ووجدت في مصاحف أهل العراق

بألف بعد الهاء » وجرى العمل بالحذف عند أهل المشرق، والإثبات عند أهل المغرب، وهذا مخالف

لأصولهم العتيقة، فالأولى أن يكون الحذف لأهل المغرب اتباعاً لمصاحف المدينة، والإثبات لأهل

المشرق اتباعاً لمصاحف أهل العراق.

انظر: المقنع ٢١، ٢٢ التبيان ٧١ دليل الحيران ٧٨.

(٦) بعدها في هـ : « وما فيه » وفي ج، ق : « ذلك ».

(٧) بعدها في هـ : « كله ».

(٨) من الآية ٦ القصص.

(٩) رأس الآية ١٠ القصص، وسقطت من : هـ.

(١٠) في ب، ج : « وكذلك ».

(١١) عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

بحذف الألف، [بين الفاء والراء (١)]، وسائر ما فيه (٢) مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ ﴾ (٣) إلى قوله: ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ رأس الخمس الثاني (٤)، وفيه من الهجاء: ﴿ يَفْتَلَانِ ﴾ (٥) كتبوه في بعض المصاحف بلام ألف، وفي بعضها بغير ألف: ﴿ يَفْتَلَسِ ﴾ (٦) وقد ذكر (٧)، و﴿ فَاسْتَعْتَهُ ﴾ بغير ألف (٨).

وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ (٩) إلى قوله: ﴿ مِنْ أَقْوَامٍ الظَّالِمِينَ ﴾ رأس العشرين آية (١٠)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ أَفْصَا الْمَدِينَةِ ﴾ بألف بعد الصاد، ومثله، في يس (١١)، وقد ذكرا (١٢) في

(١) باتفاق الشيخين، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ص ١٣. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق.

(٢) في ق: «ذلك» وبعدها في ه: «من الهجاء» والعبارة في ج: «وبغيره مذكور».

(٣) من الآية ١١ القصص.

(٤) رأس الآية ١٥ القصص.

(٥) بعدها في ق: «وقد ذكر».

(٦) سقطت من: ب.

(٧) تقدم له في غير ما موضع، اختيار إثبات ألف التثنية، انظر: قوله تعالى: ﴿ وما يعلمن ﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وقوله تعالى: ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(٨) انفرد بذلك أبو داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، والعمل على الحذف.

انظر: التبيان ص ١١٥ تنبيه العطشان ٩٤.

(٩) من الآية ١٦ القصص.

(١٠) سقطت من: أ، ج، ق، ه وما أثبت من: ب.

(١١) في الآية ١٩ يس.

(١٢) في أ، ب، ج، ق: «ذكر» وما أثبت من: ه.

﴿سُبْحٰنَ﴾^(١) و سائر^(٢) ذلك مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾^(٣) إلى قوله : ﴿مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ رأس الخمس الثالث^(٤)، وفيه من الهجاء : ﴿تَدْوِدَانٍ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بألف بين الدال، والنون، وفي بعضها بغير ألف، وقد ذكر^(٥)، وكتبوا : ﴿بَجَاءَ تَه إِخْدِيَهُمَا﴾ بألف بعد الجيم، وياء بعد الدال، بينها^(٦) وبين الهاء^(٧)، و سائر ما فيه^(٨) من الهجاء مذكور^(٩).

ثم قال تعالى : ﴿قَالَتْ إِخْدِيَهُمَا يَا بَتِ إِسْتِجْرَةٌ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿إِخْدِيَهُمَا﴾ بالياء، مذكور^(١١)، و ﴿يَا بَتِ﴾ بالتاء، [ويحذف ألف النداء^(١٢)]، ﴿إِسْتِجْرَةٌ﴾، بغير

(١) عند قوله : ﴿إلى المسجد الأقصى﴾ في الآية ١ الإسراء، وتقدم عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾ في الآية ١ البقرة.

(٢) في ق: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٣) من الآية ٢١ القصص.

(٤) رأس الآية ٢٥ القصص.

(٥) تقدم اختياره إثبات ألف التثنية في الآية ١٠١ البقرة وفي الآية ١٧٥ النساء.

(٦) في ج: «بينهما».

(٧) تقدم عند قوله : ﴿أن تضل إحديهما﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.

(٨) في ج: «وسائر ذلك مذكور» وفي ق: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط فيهما.

(٩) بعدها في ب، هـ: «كله».

(١٠) من الآية ٢٦ القصص.

(١١) انظر الآية ٢٨١ البقرة، وسقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿يأئبها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ألف^(١)، وكذلك^(٢) من: ﴿إِسْتَجَرْتَ﴾ في الكلمتين على الاختصار، وعلى نية التخفيف^(٣)، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿هَتَّيْنَ﴾ بغير ألف، وقد ذكر أيضا^(٤)، و﴿ثَمَلِي﴾ بغير ألف، وقد ذكر^(٥)، وكتبوا: ﴿أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ﴾ باتصال^(٦) الياء بالميم، كلمة واحدة، وألف بعدها^(٧)، وتسقط من لفظ القاري في الدرج، وكتبوا: ﴿بَلَاغِدُونَ﴾ بغير ألف^(٨)، وكذا من: ﴿شَطِطِ الْوَادِ﴾، بحذف الألف بين الشين والطاء، وياء بعد الطاء، صورة للهمزة المكسورة^(٩) وقد ذكر حذف الياء بعد الدال من كلمة: ﴿الْوَادِ﴾ في طه وغيرها^(١٠)، وسائر ذلك مذكور كله^(١١).

(١) في هـ: «بحذف الألف» مع التقديم والتأخير.

(٢) سقطت من: هـ وما بعدها .

(٣) أي على قراءة البديل، وانفرد أبو داود بحذف الألف، وحينئذ ترسم الهمزة على مذهبه فوق السطر، وتلحق ألفا على قراءة البديل، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وحينئذ ترسم له الألف صورة للهمزة، وحرف مد على قراءة البديل، مثل ما تقدم في قوله: ﴿لَا يَسْتَذْنِكُ﴾ في الآية ٤٤ التوبة. انظر: التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٢.

(٤) عند قوله تعالى: ﴿بِأَسْمَاءِ هُنَالِكَ﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(٥) عند قوله تعالى: ﴿سَبْعَ سَمَوَاتٍ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٦) في جـ: «بإيصال».

(٧) بإجماع المصاحف.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونِ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(٩) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبو عمرو الداني، وتقدم تصوير الهمزة في الفاتحة.

انظر: التبيان ١١٣ تنبيه العطشان ٩٣.

(١٠) لم يذكره في موضعه الأول في طه وإنما ذكره في قوله: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.

ووقف يعقوب بإثبات ياء بعد الدال، والباقون على حال الرسم.

انظر: إتحاف ٢/٢٤٥ الدور الزاهرة ٢٠٠.

(١١) سقطت من: جـ، ق.

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنْ أَلِيَّ عَصَاكَ قَلَمًا رَءَاهَاتَهُ تَرْتَرًا ۗ ﴾ (١) إلى قوله : ﴿ أَلْعَالِيُونَ ﴾ رأس
الخمس الرابع (٢) ، وفيه من الهجاء ، [حذف الألف من (٣)] : ﴿ قَدَائِكَ ﴾ كتبه بغير
ألف على الاختصار (٤) ، وكذا : ﴿ بُرْهَنَاتٍ ﴾ واختلفت (٥) المصاحف في إثبات الألف بين
النونين ، وفي حذفها (٦) ، وقد تقدم ذلك كله (٧) ، و ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ بالنون (٨) وقد ذكر في
البقرة (٩) ، ﴿ رِدَاءً ﴾ بألف بعد الدال ، على ثلاثة أحرف (١٠) ، ونافع وحده (١١)
يقرأ بفتح الدال منونا ، والباقيون يقرأون ، بإسكانها ، وهمزة مفتوحة
منونة بينها ، وبين الألف (١٢) ، و ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ بالنون ، وقد ذكر في

(١) من الآية ٣١ القصص.

(٢) رأس الآية ٣٥ القصص.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ وهو الأولى.

(٤) قال حسين الجرجاني : « ألف التثنية » وأما ألف : « ذا » فهي محذوفة لفظا وخطا ، لدخول ألف التثنية عليها » وإذا كان كذلك ، فإن ألف التثنية ، فيها الخلاف لأبي داود ، واختار الإثبات ، ويكون هنا اكتفى بأحد الوجهين عن الآخر ، وخالف اختياره ، أو يكون أراد ألف « ذا » وهو الظاهر فيتفق مع أبي عمرو الداني وجرى العمل على حذف الألف ، وشدد النون ابن كثير ، وأبو عمرو ورويس .

انظر : تنبيه العطشان ٦٤ ، فتح المنان ٣٩ التبيان ٧٩ إتحاف ٣٤٣/٢ .

(٥) في ق : « واختلف » .

(٦) في هـ : « وحذفها » .

(٧) تقدم له اختيار إثبات ألف المثني حيث وقع ، انظر : الآية ١٠١ البقرة و الآية ١٧٥ النساء ، وأما الألف التي بعد الهاء - محذوفة لأبي داود ، وثابتة للداني كما تقدم في قوله : ﴿ برهن ربه ﴾ في الآية ٢٤ يوسف .

(٨) من غير ياء بعدها ، وأثبتها يعقوب في الحاليين لفظا . انظر : النشر ٣٤٢/٢ إتحاف ٣٤٣/٢ .

(٩) عند قوله : ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ .

(١٠) من غير همز ، ولا صورة لها .

(١١) ويوافق على النقل من العشرة أبو جعفر ، إلا أنه يبدل التنوين ألفا في الحاليين .

انظر : النشر ٣٤١/٢ ، إتحاف ٣٤٣/٢ ، البدور ٢٣٩ .

(١٢) وحينئذ ترسم على قراءة هؤلاء همزة في السطر بين الدال والألف .

البقرة^(١) واختلف القراء في إثبات ياء بعدها، فقرأ ورش بزيادة ياء بعدها في الوصل خاصة، وحذفها في الوقف^(٢) وقرأ^(٣) سائر القراء بالنون من غير ياء^(٤)، وصلا، ووقفا على حال الرسم، وسائر ما فيه^(٥) مذكور كله^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿بَلَّمَاجَا هُمْ مُوسَى بِأَيَّتِنَا بَيَّنَّتْ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿عَفِيَّةُ الظَّالِمِينَ﴾ رأس الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء^(٨): ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ^(٩)﴾ كتبه في مصاحف الأمصار كلها، حاشا مصاحف مكة، بواو، قبل كلمة: ﴿قَالَ^(١٠)﴾، وكتبوا في مصاحف مكة - أعزها الله - : ﴿قَالَ﴾ بغير واو^(١١)، و﴿يَهَامُنْ﴾ مذكور^(١٢)، [وكذا سائر ما فيه من الهجاء مذكور^(١٣)].

(١) من غير ياء بعدها، في الآية ٣٩.

(٢) وأثبتها في الحاليين يعقوب. انظر: النشر ٣٤٢/٢، إتحاف ٣٤٣/٢، البدور ٢٣٩.

(٣) في هـ: «وقراها».

(٤) سقطت من: ج.

(٥) بعدها في ق: «من الهجاء».

(٦) سقطت: من ج، وفي ق: «فيما سلف».

(٧) من الآية ٣٦ القصص.

(٨) بعدها في ق: «مذكور فيما سلف».

(٩) في الآية ٣٧ القصص.

(١٠) وبها قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، والكوفيون.

(١١) وبها قرأ ابن كثير وحده، وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام، بمثل ما ذكر المؤلف، ورواه بسنده عن ابن مجاهد.

انظر: المتفق ص ١٠٦، ١١٠ النشر ٣٤٢/٢، إتحاف ٣٤٣/٢، البدور ٢٣٩.

(١٢) تقدم حذف ألف النداء باتفاق في الآية ٢٠ البقرة، وبحذف الألف بعد الميم باتفاق، والخلاف في التي

بعد الهاء في الآية ٧ في هذه السورة.

(١٣) سقطت من: ب، هـ، وما بين القوسين المعقوفين سقطت من: ج، ق، وفي موضعه في ج: «وسائر

ما فيه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُدْعَوْنَ إِلَى الْبَارِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ مُرْسِلِينَ ﴾ رأس
الخمس الخامس^(٢) مذكور هجاؤه^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾^(٥)
رأس الخمسين آية^(٦)، ورأس^(٧) الجزء التاسع، والثلاثين^(٨)، [من أجزاء ستين^(٩)]
وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ سَجِرَانَ ﴾ كتبوه في مصاحف المدينة^(١٠)، وبعض
مصاحف الأمصار^(١١)، بحذف الألفين وفي بعضها بإثباتهما^(١٢)، واختياري حذف
الألف الأولى^(١٣)، بين السين والحاء، لروايتنا ذلك عن مصاحف المدينة، وبعض مصاحف

(١) من الآية ٤١ القصص.

(٢) رأس الآية ٤٥ القصص.

(٣) بعدها في ق، هـ : « كله ».

(٤) من الآية ٤٦ القصص.

(٥) سقطت من : هـ.

(٦) سقطت من : ج، ق، هـ.

(٧) في ب : « والثلاثون » وهو تصحيف.

(٨) وهو منتهى الحزب التاسع والثلاثين، قال الصفاقسي : « بإجماع » وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه
بعضهم، واختار ابن الجوزي رأس الآية ٤٧ : ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ وذكر علم الدين السخاوي
أقوالاً أخرى، قيل عند قوله : ﴿ نجوت من القوم الظالمين ﴾ رأس الآية ٢٥، وقيل عند قوله :
﴿ عقبية الظالمين ﴾ رأس الآية ٤٠، وقيل عند قوله : ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ رأس الآية ٤٧،
وقيل عند قوله : ﴿ أعلم بالمهتدين ﴾ رأس الآية ٥٦ وقيل عند قوله : ﴿ أفلا تعقلون ﴾ رأس الآية
٦٠، وجرى العمل بما اتفق عليه الشيخان.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣١٧ فنون الأفتان ٢٧٥.

(٩) في ج، ق : « أهل المدينة ».

(١٠) في ق : « أهل الأمصار ».

(١١) وكذلك ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار . المقنع ٩٦.

(١٢) في ج، ق : « الأول ».

سائر الأمصار^(١)، وإثباتها بين الراء، والنون^(٢) سواء^(٣) قرئ [ذلك، على مثال^(٤)] :
«فِعْلَان» بكسر السين، وإسكان الحاء، وقرأنا كذلك للكوفيين، أو قرئ^(٥) [
بفتح السين، وألف بعدها، على مثال : «فاعلان^(٦) » وقرأنا كذلك للعربيين
والحرميين^(٧) .

وكتبوا : ﴿ تَظَهَّرَا ﴾ بحذف الألف بين الظاء والهاء^(٨) هنا وفي التحريم^(٩) ،
وكتبوا : ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ ﴾ بالنون على الأصل، وقد مضى شبهه في هود^(١٠)
بحذف النون على الإدغام، وبميم هناك بعد الكاف على الجمع، وهنا بغير ميم^(١١)
على التوحيد، وسائر ذلك مذكور^(١٢) .

- (١) وكذلك رواه أبو عمرو الداني بسنده عن نافع بالحذف وهو الراجح رعاية للقراءتين. المنقح ١٣ .
- (٢) موافقة لاختياره إثبات ألف التثنية، وحذفها أبو عمرو الداني كما تقدم عند قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ وفي قوله : ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء .
- (٣) في ج : « سوى » وهو تصحيف .
- (٤) في ب : « مثل » .
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٦) وقع فيها نقص في ج .
- (٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب .
- انظر : النشر ٣٤١/٢ إتحاف ٣٤٤/٢ الميسوط ٢٨٧ .
- (٨) سقطت من : ج .
- (٩) في الآية ٤ التحريم، وافقه أبو عمرو الداني فيهما، وذكرهما بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله : ﴿ تظهرون عليهم ﴾ في الآية ٨٤ البقرة .
- انظر : المنقح ص ١٣ .
- (١٠) في قوله تعالى : ﴿ فإلم يستجيبوا لكم ﴾ في الآية ١٤ هود .
- (١١) في هـ : « نون » وهو تصحيف .
- (١٢) بعدها في ق، هـ « كله » وفي ج : « كله مذكور فيما تقدم » .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ رأس الخمس السادس ^(٢) مذکور هجاؤه ^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ ^(٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ رأس الستين آية مذکور هجاؤه.

ثم قال ^(٥) تعالى : ﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَافِيهِ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ، رأس الخمس السابع ^(٧) ، [وفيه من الهجاء : ﴿ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ ﴾ بحذف الألف بين النون والهاء ^(٨) ، و ﴿ لَافِيهِ ﴾ بحذف الألف ، بين اللام ، والقاف ^(٩) ، و ﴿ مَتَّعْتَهُ مَتَّعًا ﴾ بحذف الألف فيهما ^(١٠) ، و ﴿ أَعْوَيْنَهُمْ ﴾ كذلك ^(١١) ، وسائر

(١) من الآية ٥١ القصص. انظر قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ ﴾ في الآية ٥١ من سورة القصص.

(٢) رأس الآية ٥٥ القصص. انظر قوله تعالى : ﴿ الْجَاهِلِينَ ﴾ في الآية ٥٥ من سورة القصص.

(٣) سقطت من : هـ.

(٤) من الآية ٥٦ القصص.

(٥) سقطت من : أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق.

(٦) من الآية ٦١ القصص.

(٧) رأس الآية ٦٥ القصص.

(٨) باتفاق الشيخين ، وتقدمت عند قوله : ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٩) فذكر أبو عمرو من هذه المادة : ﴿ مَلَقُوا ﴾ و ﴿ مَلَقُوهُ ﴾ و ﴿ مَلَقِيهِ ﴾ و ﴿ يَلْقُوا ﴾ بفتح

التأخرين فهم شمول كلامه لها ، فتندرج فيه : ﴿ لَقِيهِ ﴾ ومن هؤلاء الخراز ، ولم يستثن منها

سوى : ﴿ التلاق ﴾ وبعض شراح المورد ، استثنائها لأبي عمرو ولكن يبدو لي أن الصواب عدم

استثنائها لأبي عمرو ، لأنه قال : « حيث وقع » .

انظر : المقنع ١٨ فتح المنان ٤٥ ، تنبيه العطشان ٧٤ سمير الطالبين ٥٨ دليل الحيران ١٠٨ .

(١٠) في الأول باتفاق أبي عمرو وأبي داود ، لأنها وقعت بعد نون الضمير ، وفي الثاني انفرد بحذف

الألف فيه أبو داود دون أبي عمرو ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومتع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(١١) بحذف الألف باتفاق مثل : ﴿ رزقناهم ﴾ في أول البقرة.

ذلك مذكور^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿بَعِثْنَا عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ﴾ رأس السبعين آية، وهجاؤه^(٣) مذكور^(٤).

ثم قال تعالى: ﴿فَلْأَرِيَنَّهُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿يَبْتَزُونَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٦) مذكور هجاؤه^(٧)، [وهو حذف الألف من: ﴿أَرِيَنَّهُمْ^(٨)﴾ و﴿أَلْفِيَمَةَ^(٩)﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ^(١٠)﴾ و﴿بُرْهَنَكُمْ^(١١)﴾ وقد ذكر^(١٢)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى^(١٣)﴾ إلى قوله: ﴿الضَّالُّونَ﴾ رأس الثمانين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿فَرُونَ﴾ كتب^(١٤) في بعض المصاحف بغير ألف على الاختصار، وكذا رسمه الغازي بن قيس^(١٥)، في سورة

(١) بعدها في ج: «فيما تقدم» وما بين القوسين المعقوفين فيه في ه: «مذكور هجاؤه».

(٢) من الآية ٦٦ القصص.

(٣) سقطت من ق، وفي ه: «والهجاء» والعبارة في ب: «وما فيه من الهجاء مذكور».

(٤) تقديم وتأخير في ج، وبعدها في ق، ه: «كله».

(٥) من الآية ٧١ القصص.

(٦) رأس الآية ٧٥ القصص.

(٧) بعدها في ق: «كله».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿قل أريتكم﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(٩) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿ويوم القيامة﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿إلهك وإلهه﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿قل هاتوا برهنكم﴾ في الآية ١١٠ البقرة.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، ه وألحق في ق في هامشها.

(١٣) من الآية ٧٦ القصص.

(١٤) في ب، ج، ق، ه: «كتبه».

(١٥) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

المؤمن^(١) - وهو الذي أختار^(٢)، وفي بعضها: ﴿قَارُونَ﴾ بألف^(٣) وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب من ذلك ما أحب، وكتبوا: ﴿بِغْيِ عَلَيْهِمْ﴾ بالياء على الأصل، والإمالة، ومثله ﴿بِغْيِ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ﴾ في سورة داود ﷺ^(٤).

وكتبوا: ﴿لَتَنَوَّأَنَّ﴾ بألف بعد الواو، وهي صورة للهمزة المضمومة، وليس في كتاب الله تعالى همزة وقعت طرفا، وقبلها ساكن حرف علة، إلا قوله ﴿أَنْ تَبَوَّأَ يَأْتِي﴾^(٥) وهنا: ﴿لَتَنَوَّأَنَّ﴾^(٦)، وكلمة: ﴿لَيْتَسَوَّأَنَّ﴾ على قراءة الأخوين وأبي بكر، وابن عامر^(٧)، وثلاثة مواضع أيضا، توسطت الهمزة، ووقع قبلها حرف علة، وحرف سلامة.

فأما حرف السلامة الواقع قبل الهمزة، والمصور^(٨) لها الألف، فقوله عز وجل:

- (١) عند قوله تعالى: ﴿وهامن وقارون﴾ من الآية ٢٤ غافر.
- (٢) وكذلك ذكر اختياره بحذف الألف عند قوله: ﴿سبع سموت﴾ في الآية ٢٨ البقرة.
- (٣) قال أبو عمرو: «والأكثر على إثبات الألف» وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه الغازي ابن قيس الأندلسي عن أهل المدينة بغير ألف رسما لا ترجمة» وهو الذي عليه العمل عند أهل المشرق اتباعا لأبي داود، وخالف المغاربة أصولهم بالإثبات.
- انظر: المقنع ٢١، التبيان ٧١ فتح المنان ٣٥ دليل الحيران ٧٨ سمير الطالبين ٣٨.
- (٤) من الآية ٢١ وهي سورة ص.
- (٥) من الآية ٣١ المائدة، وتقدمت في موضعها من السورة، وفي الفاتحة.
- (٦) قال أبو عمرو: «ولا أعلم همزة متطرفة، قبلها ساكن صورت خطأ في المصحف إلا في هذين الموضعين لا غير» وتبعه على ذلك الشاطبي، فجعلها مما خرج عن القياس، وأنكر ذلك الحافظ ابن الجزري، وقال: إن الهمزة لو صورت لكانت واوا لأنها مضمومة، والألف بعدها زائدة كما زيدت في قوله: ﴿تفتؤا﴾.
- انظر: المقنع ٤٣ النشر ٤٤٩/١ نثر المرجان ٢٠٩/٥.
- (٧) ويوافقهم خلف العاشر، إلا أن الكسائي يقرأ بالنون، وتقدم في الآية ٧ الإسراء.
- (٨) في ب، ج، ق: «والمصورة»، وفي هـ: «المصور».

﴿النشأة﴾ في العنكبوت^(١)، والنجم^(٢)، والواقعة^(٣) على قراءة القراء أيضا^(٤)،
حاشا للصاحين^(٥).

وأما الواقع^(٦) قبلها أيضا، حرف العلة، فكلمة: ﴿السَّوَّى﴾ في الروم^(٧)
و﴿مَوْبِلًا﴾ في الكهف بإجماع^(٨).

وكتبوا: ﴿أُولِ الْقُوَّةِ﴾ بواو، بعد الألف التي هي صورة للهمزة المضمومة^(٩)،
وباء بعد اللام، وتسقط في درج القراءة، ﴿وَاتَّبَعْ﴾ بالغين من غير ياء بعدها^(١٠)،
﴿وِيمَا﴾ متصلا^(١١)، ﴿وَلَا تَنْصَبِيكَ﴾ بالسين، ﴿وَلَا تَبِخْ﴾ بالغين، من غير ياء

(١) في الآية ١٩ العنكبوت، وسيذكرها في موضعها.

(٢) في الآية ٤٦ النجم.

(٣) في الآية ٦٥ الواقعة قال أبو عمرو: «ويجوز عندي أن يكون رسموها هاهنا على قراءة من فتح
الشين ومدّ.

انظر: المقنع ٤٣.

(٤) بسكون الشين، بلا ألف، ولا مدّ.

(٥) وهما ابن كثير وأبو عمرو كما تقدم في اصطلاحات المؤلف، فقد قرأ، بفتح الشين وألف بعدها ممدودة.
انظر موضعها من السورة.

(٦) في ج: «الموضع الواقع».

(٧) في الآية ٩ الروم، وسيذكرها في موضعها.

(٨) قال الداني: «ولا أعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف إلا في هذه الكلمة - النشأة -
وفي قوله: ﴿مَوْبِلًا﴾ في الكهف لا غير» ولم يذكر المؤلف في موضعها في الآية ٥٧.
انظر: المقنع ٤٣.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿وَأُولِئِكَ هُمْ﴾ في الآية ٤ البقرة.

(١٠) لأنه أمر مجزوم بحذف حرف العلة.

(١١) باتفاق علماء الرسم، وتقدم بيان المواضع المختلف في وصلها وفصلها عند قوله: ﴿فيما كانوا فيه
يختلفون﴾ في الآية ١١٢ البقرة.

بعده في هذا كله ، فإنه مجزوم بالأمر ^(١) ، و ﴿ يَلَيْتَ ^(٢) ﴾ و ﴿ قَارُونَ ^(٣) ﴾ وسائر ذلك ^(٤) مذكور كله ^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ ضَلَلِ مُوسَى ^(٧) ﴾ رأس الخمس التاسع ^(٨) ، وفيه من الهجاء ، ﴿ وَيَكُنَّ اللَّهُ ^(٩) ﴾ كتبوه بوصل الياء بالكاف حيث ما أتى ^(١٠) ، واختلف القراء في الوقف عليها ^(١١) ، على ما ذكرناه في كتابنا الكبير ^(١٢) ، وسائر ذلك ^(١٣) مذكور ^(١٤) .

(١) مجزوم بلا الناهية فيهما ، وعلامة جزمه حذف الياء فيهما .

(٢) بحذف الألف التي بعد ياء النداء باتفاق ، وتقدم في الآية ٢٠ البقرة .

(٣) تقدم قريبا في قوله : ﴿ إن قرون ﴾ في الآية ٧٦ .

(٤) في هـ : « ما فيه من الهجاء » .

(٥) سقطت من : ج ، وبعدها في هـ : « فيما سلف » .

(٦) من الآية ٨١ القصص .

(٧) رأس الآية ٨٥ القصص .

(٨) وقع في موضعين اثنين الأول : ﴿ وَيَكُنَّ اللَّهُ ﴾ والثاني : ﴿ ويكأنه ﴾ كلاهما في الآية ٨٢ القصص ذكرهما أبو عمرو بالوصل عن محمد عن ابن الأنباري ، واتفقت المصاحف على ذلك .

انظر : المقنع ٧٦ فتح المنان ١٢٠ التبيان ٢٠٤ .

(٩) وقف الكسائي على الياء ، وأبو عمرو على الكاف ، والباقون على الكلمة كلها ، وهذا في مقام التعليم والاضطرار ، أما في الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة ، واختار ابن الجزري الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسما بالإجماع ووقف حمزة عليها بالتسهيل .

انظر : النشر ١٥١/٢ إتحاف ٣٤٦/٢ البدر ٢٤١ المهذب ١١٦/٢ .

(١٠) تقدم التعريف به .

(١١) في هـ : « ما فيه من الهجاء » .

(١٢) بعدها في ج : « كله فيما تقدم » وفي هـ : « كله » .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْفِيَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾^(١) ﴿ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ﴾^(٢) وفي هذه الآيات الثلاث^(٣) من الهجاء : ﴿ وَادْعُ ﴾^(٤) بالعين، من غير واو بعدها وكذا : ﴿ وَلَا تَدْعُ ﴾^(٥) لأنه مجزوم بالأمر^(٤)، وكذا ما جاء مثل^(٥) هذا في جميع القرآن^(٦)، [وسائر ذلك^(٧) المذكور كله^(٨)].



(١) من الآية ٨٦ القصص.

(٢) وهو قوله عز وجل: ﴿ له الحكم وإليه ترجعون ﴾ ورأس الآية ٨٨.

(٣) في هـ: « تقديم وتأخير » وسقطت من ب، ج، ق.

(٤) الأول مجزوم بالأمر، والثاني مجزوم بلا الناهية.

(٥) في ق: « من مثل » وفي ب، ج: « بمثل ».

(٦) وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا قيل له اتق الله ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(٧) في هـ: « ما فيه من الهجاء ».

(٨) بعدها في هـ: « فيما سلف والحمد لله » وفي ب: « والحمد لله رب العلمين ».

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق.

سورة العنكبوت

مكية^(١)، وهي تسع وستون آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَّ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرُكُوا﴾ إلى قوله: ﴿عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ رأس الخمس الأول^(٣)، وفيه من الهجاء: ﴿الْكَذِبِينَ﴾^(٤)، و﴿جَهْدَ﴾ و﴿يُجَاهِدُ﴾^(٥)، و﴿الْعَالَمِينَ﴾^(٦) بحذف الألف من ذلك^(٧).

(١) أخرج ابن الضريس، والنحاس والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة العنكبوت بمكة ومثله عن عبد الله بن الزبير، وهو قول الحسن، وعكرمة وعطاء وجابر.

وقال يحيى بن سلام إنها مكية إلا عشر آيات من أولها، فإنها مدنية، وقال السيوطي: «ويضم إليها» وكأين من دابة الآية، وذلك لشبهة ذكر الجهاد وذكر المنافقين، إلا أن الراجح أن هذه الآيات مكية أيضا، لأنها نزلت في أناس من ضعفة المسلمين بمكة وهو قول الضحاك وغيره، قال الشيخ سيد قطب: «ولكننا نرجح أن السورة كلها مكية وقد ورد في سبب نزول الآية الثامنة منها أنها نزلت في إسلام سعد بن أبي وقاص وهي من ضمن الآيات التي قيل إنها مدنية لذلك نرجح مكية الآيات كلها، والسورة كلها متماسكة».

انظر: الدر: ٥/١٤٠، الإتيقان ١/٤٥ زاد ٦/٢٥٣ التحرير ٢١/٤٠ في ظلال ٦/٣٨٤، الجامع ١٣/٣٢٣.

(٢) باتفاق جميع أهل العدد، إلا الحمصي، فهي عنده سبعون آية.

انظر: البيان ٦٨، القول الوجيز ٦٠ جمال القراء ١/٢١١ معالم اليسر ١٤٦ إتحاف ٣٤٨ الفرائد ٥١.

(٣) رأس الآية ٥ العنكبوت.

(٤) بحذف الألف باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿وجاهدوا في سبيل الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) بعدها في ق: «كله وسائرته مذكور» وسقط كل هذا الخمس من: هـ، ولم يظهر منه إلا الآيات القرآنية.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ الْمُنْتَهِيْنَ ﴾ رأس العشر الأول^(٢) ، وفي هذا الخمس من الهجاء ، حذف الألف من : ﴿ الْإِنْسَانِ ﴾^(٣) وكذا : ﴿ بَوْلَدِيْهِ ﴾ هنا^(٤) وفي لقمان^(٥) ، والأحقاف^(٦) ، و﴿ جَهَدَكَ ﴾ بغير ألف أيضا^(٧) [بين الجيم والهاء^(٨)] ، وسائر ذلك مذكور^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ، رأس الخمس الثاني^(١١) ، وفيه من الهجاء : ﴿ خَطْبِكُمْ ﴾ و﴿ خَطْبِهِمْ ﴾ ، بحذف الأربعة ألفات من الكلمتين^(١٢) ، و﴿ بَأْتِيَتْهُ ﴾ و﴿ وَجَعَلْنَاهَا ﴾ بحذف الألف وقد ذكر ذلك^(١٣) مع سائر ما فيه^(١٤) .

(١) من الآية ٦ العنكبوت.

(٢) رأس الآية ١٠ العنكبوت ، وسقطت من : هـ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وخلق الإنسان ﴾ في الآية ٢٨ النساء .

(٤) من الآية ٧ العنكبوت.

(٥) من الآية ١٣ لقمان .

(٦) من الآية ١٤ الأحقاف ، اقتصر أبو داود هنا على ذوات التنظير ، وإلا فالحذف ورد عنه دون أبي عمرو في كل هذه الألفاظ ، وغيرها ، وتقدم عند قوله : ﴿ وبالولدين إحسنا ﴾ في الآية ٨٢ البقرة .

(٧) سقطت من : ب ، ج ، ق ، وتقدم في الآية ٢١٦ البقرة .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٩) بعدها في ق : « كله » .

(١٠) من الآية ١١ العنكبوت .

(١١) رأس الآية ١٥ العنكبوت .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ نغفر لكم خطيئكم ﴾ الآية ٥٧ البقرة .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ وما رزقنهم ينفقون ﴾ الآية ٢ البقرة .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ و في موضعه : « مذكور هجاؤه » .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوتَانًا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَقْلُبُونَ ﴾ رأس العشرين ^(٢) آية ^(٣) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ ﴾ موصولا ^(٤) ، و ﴿ أَوتَانًا ﴾ بحذف الألف ^(٥) ، و ﴿ يَنْشِئُ الشَّجَاةَ الْآخِرَةَ ﴾ كتبه ^(٦) هنا ، وفي الواقعة والنجم ^(٧) ، بألف بين الشين والهاء ، والصاحبان يقرآن بفتح الشين ، ومدها ، وهمزة بعد الألف بينها وبين الهاء ، والباقون بإسكان الشين ، وهمزة في رأس الألف ^(٨) وسائر ما فيه ^(٩) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ^(١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ، رأس الخمس الثالث ^(١١) ، وهجاؤه مذكور ^(١٢) ، و ﴿ وَبِأَنجِيهِ ﴾ بالياء مكان الألف ^(١٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا ^(١٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُفْسِدِينَ ﴾

- (١) من الآية ١٦ العنكبوت.
- (٢) في ب ، ج ، ق «عشرين» وفي هـ : «العشر» وهو تصحيف.
- (٣) سقطت من أ ، هـ وما أثبت من : ب ، ج ، ق.
- (٤) باتفاق علماء الرسم ، وتقدم بيان المفصول في قوله : ﴿ إن ما توعدون ﴾ الآية ١٣٥ الأنعام.
- (٥) تقدم في قوله : ﴿ الرجس من الأوثان ﴾ ٢٨ الحج.
- (٦) في ب : «كتبو» .
- (٧) من الآية ٤٦ النجم ومن الآية ٦٥ الواقعة ، وسيأتي .
- (٨) انظر : النشر ٣٤٣/٢ إتحاف ٣٤٩/٢ المبسوط ٢٨٩ المقنع ٤٣ .
- (٩) بعدها في ق : «من الهجاء مذكور كله» .
- (١٠) من الآية ٢١ العنكبوت.
- (١١) رأس الآية ٢٥ العنكبوت.
- (١٢) تقديم وتأخير في هـ .
- (١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (١٤) من الآية ٢٦ العنكبوت.

رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْبَلْحَشَةَ﴾ ﴿١﴾ كتبه في جميع المصاحف على الخبر: ﴿إِنَّكُمْ﴾ أربعة أحرف، و﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ بياء ونون بين الألف والكاف على خمسة أحرف^(١) على الاستفهام^(٢)، واختلف القراء في الأول، فقرأنا للحرميين وابن عامر وحفص^(٣) على الخبر بحال الرسم، وللباقين وهم الأبووان والأخوان^(٤) على الاستفهام وأجمعوا على الاستفهام في الثاني^(٥)، وسائر ما فيه من الهجاء^(٦) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشِيرِ﴾ ﴿٧﴾ إلى قوله: ﴿لَفُؤْمٍ يَعْمَلُونَ﴾ رأس الخمس الرابع^(٨) مذكور هجاؤه^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ ﴿١٠﴾ إلى قوله: ﴿يَظَاهُونَ﴾

(١) روى أبو عمرو بسنده عن أبي عبيد قال: «رأيت في الإمام في العنكبوت: ﴿إنكم لتأتون﴾ بحرف واحد، ورأيت الثاني: ﴿أنكم لتأتون﴾ بحرفين» وتقدم الأول في الآية ٨٠ الأعراف، والثاني في الآية ٢٠ الأنعام.

انظر: المقنع ٥٢، ٨٨ التبيان ١٤١ تنبيه العطشان ١١٤.

(٢) بعدها في ب، ج: «وأجمعوا على الاستفهام».

(٣) ويوافقهم أبو جعفر ويعقوب من العشرة.

(٤) ويوافقهم من العشرة خلف، وأبو عمرو بالتسهيل والإدخال.

انظر: إتخاف ٢/٣٥٠ النشر ٢/٣٧٢ التيسير ٣٢.

(٥) وكل على أصله كما تقدم في نظيره في الآية ١٩ الأنعام.

(٦) سقطت من: ج، ق.

(٧) من الآية ٣١ العنكبوت.

(٨) رأس الآية ٣٥ العنكبوت.

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) من الآية ٣٦ العنكبوت.

رأس الأربعين آية مذكور هجاؤه (١) .

ثم قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس (٣) ، والجزء الموقى أربعين من أجزاء ستين ، وهو (٤) الثلث الثاني (٥) على الأجزاء المذكورة ، وهجاؤه مذكور (٦) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ رأس الخمسين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ ﴾ بألف قبل النون بإجماع من المصاحف ، والقراء (٨) ، و ﴿ آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ﴾ بالتاء الممدودة من غير ألف بين الياء ، وبينها (٩) ، وليس في القرآن مما اختلف القراء (١٠) فيه ، فقرأ على الجمع

(١) تقديم وتأخير في ب ، وفي هـ : « والهجاء مذكور » .

(٢) من الآية ٤١ العنكبوت .

(٣) رأس الآية ٤٥ العنكبوت .

(٤) سقطت من : ب .

(٥) قال الصفاقسي : « قام الحزب الأربعين ، وثلث القرآن العظيم بإجماع » وقال علم الدين السخاوي : « وهو ثلث الثاني ، وذلك باتفاق من الجميع » ومثله لابن الجوزي ، وبعضهم جعله خاتمة القصص ، وقيل رأس إحدى ومائة من الشعراء والأول عليه الأكثر ، وبه العمل .

انظر : البيان ٩٨ ، ١٠٥ جمال القراء ١/١٢٧ ، ١٤٦ غيث النفع ٣١٨ فنون الأقتان ٢٥٤ بيان ابن الكافي ٧ .

(٦) بعدها في ق : « كله » .

(٧) من الآية ٤٦ العنكبوت .

(٨) وقد وقعت في ثمانية مواضع : ٩ الأنعام ٢٠ يونس ١٢ هود ٨ و ٢٨ الرعد ٧ و ٢١ الفرقان ٥٠ العنكبوت هنا وباقي المواضع : « نزل » ووقعت في ثلاثة مواضع : ٣٨ الأنعام ٣٢ الفرقان ٣٠ الزخرف .

(٩) في ج ، ق : « بينهما » .

(١٠) سقطت من : ق .

والتوحيد، [وكتب بالتاء غير هذه الكلمة ^(١)، وقرأها الأخوان ^(٢) وأبو بكر وابن كثير على التوحيد ^(٣)].

ووقف عليها ابن كثير والكسائي: ﴿آيَةٌ﴾ بالهاء على أصل ^(٤) قراءتهم ^(٥) «الآية» خلاف الرسم، ووقف حمزة وعاصم ^(٦) بالتاء [على حسب الرسم، وخلافا للفظ، وقرأها الباقون، وهم العربيان وحفص ونافع ^(٧)] على الجمع، ووقفوا بالتاء على حال الرسم وما يوجبه اللفظ ^(٨)، وسائر ذلك مذكور كله ^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ ^(١٠) إلى قوله: ﴿أَوَلَيْكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ﴾ ^(١١) [وهنا رأس الجزء الثامن عشر من ^(١٢) تجزئة رمضان المرتبة على سبعة وعشرين جزءا على عدد الحروف ^(١٣)].

(١) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ١٣، ٨١.

(٢) ويوافقهم من العشرة خلف.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(٤) في ج، ق: «الأصل».

(٥) في هـ: «قراءتهما».

(٦) من رواية شعبة أبي بكر ويوافقهم من العشرة خلف.

(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، ق وألحق في هامش: ق وهو غير واضح.

(٨) انظر: إتحاف ٢/٣٥١ البدور الزاهرة ٢٤٤.

(٩) سقطت من: ج، ق.

(١٠) من الآية ٥١ العنكبوت.

(١١) رأس الآية ٥٢ العنكبوت.

(١٢) تصحفت: «من» فصارت: «عشرين» في: ج.

(١٣) وهو مذهب أبي عمرو ونقله السخاوي، وتقدم التعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة ١٥٧ وما بين القوسين سقط من: هـ، وفي هامشها: «رأس الجزء الثامن عشر من أجزاء سبعة وعشرين». انظر: البيان ١٠٢ جمال القراء ١/١٣٩.

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ [رأس
الخمس السادس^(٢) مذكور هجاؤه^(٣)] وهو : ﴿ يَغْشَاهُمْ ﴾ بالياء [مكان
الألف^(٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ يَعْجَادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضَ وَاسِعَةً ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ أَلْعَلِيمُ ﴾
رأس الستين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يَعْجَادِي الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ بحذف ألف^(٦)
النداء، وياء بعد الدال هنا وفي الزمر، في قوله : ﴿ يَعْجَادِي الَّذِينَ آمَنُوا ﴾^(٧)
واختلفت^(٨) المصاحف في الذي في الزخرف، وسيأتي ذكره في موضعه^(٩) إن
شاء الله^(١٠)، واختلف القراء في هذين الموضعين المذكورين هنا وفي الزمر،
فالنحويان وحمزة^(١١) يحذفون^(١٢) الياء فيهما^(١٣) للنداء في الوصل، ولم

(١) من الآية ٥٣ العنكبوت.

(٢) رأس الآية ٥٥ العنكبوت.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وألحق في هامشها وما بعده ساقط كله منها.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق.

(٥) من الآية ٥٦ العنكبوت.

(٦) في هـ: «الألف».

(٧) من الآية ٥٠ الزمر سيأتي في موضعها.

(٨) قال ابن الأنباري: كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه فالياء منه ساقطة إلا هذين الحرفين أثبتوا
فيهما الياء. المقنع ص ٣٤.

(٩) في ج، ق: «واختلف».

(١٠) في الآية ٦٨ الزخرف وسيأتي في موضعها.

(١١) جملة المشيئة سقطت من: هـ.

(١٢) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف.

(١٣) في هـ: «يحذفان» اعتباراً باللفظ.

(١٤) في ب، ج، ق: «منهما».

يأت (١) عنهم رواية في الوقف، رسماً، وقياس ما روينا^(٢) عنهم في اتباعهم المرسوم يوجب إثباتها في الوقف، وسائر القراء يشبتونها مفتوحة في الوصل للساكنين، ويشبتونها ساكنة في الوقف (٣)، وكتبوا: ﴿وَسِعَةً﴾ بحذف الألف (٤) وكذلك (٥): ﴿فَيَأْتِي﴾ (٦) وسائر ذلك مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ﴾ (٧) إلى قوله: ﴿يُشْرِكُونَ﴾ رأس الخمس السابع (٨) مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى: ﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ (٩) إلى آخر السورة (١٠)، [مذكور هجاء هذه الآيات (١١) و﴿فَجَاهِدْهُمْ﴾ بالياء مكان الألف] (١٢).



(١) في هـ: «ولم تأت».

(٢) في ب، ج، هـ: «ما روينا» وغير واضحة في: ق.

(٣) انظر: النشر ٢/ ١٧٠، البدور الزاهرة ٢٤٤ التيسير ٦٦.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عِلْمَهُ﴾ ١١٤ البقرة وقوله: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً﴾ ٩٦ النساء.

(٥) في ب، ج، هـ «وكذا» وغير واضحة في ق.

(٦) تقدمت في قوله: ﴿وَأَيُّي فَا رَهْبُونَ﴾ ٣٩ البقرة.

(٧) من الآية ٦١ العنكبوت.

(٨) رأس الآية ٦٥ العنكبوت.

(٩) من الآية ٦٦ العنكبوت.

(١٠) وهو قوله: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ رأس الآية ٦٩.

(١١) بعدها في ج: «كله».

(١٢) بعدها في ب: «والله الموفق»، وما بين القوسين في هـ: «ومذكور هجاؤه كله»، تم الجزء السابع

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين وسلم».

[سورة الروم]

مكية ^(١) ، وهي تسع وخمسون آية ^(٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَّ غَلَبَتِ الرُّومَ﴾ إلى قوله : ﴿لَا يَعْزَمُونَ﴾ رأس الخمس الأول ^(٣) ، وفيه من الهجاء : ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ كتبه بياء بعد النون على الأصل ، مكان الألف الساقطة في الدرج من اللفظ للساكنين ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿يَعْتَمُونَ ظَهْرَ آيَمِنَ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا﴾ ^(٥) إلى قوله : ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ رأس العشر الأول ^(٦) ، وفيه من الهجاء : ﴿وَأَنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ﴾ بياء بعد الألف ، وكذا في الآية الخامسة عشر ^(٧) : ﴿وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ﴾

- (١) روي ذلك عن ابن عباس وابن الزبير بل قال ابن عطية والقرطبي وغيرهم: إنها مكية كلها من غير خلاف، ولم يستثنوا منها شيئا، وقال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها بإجماعهم» واستثنى الحسن: ﴿فسبحن الله﴾ قال الألوسي: «وهو خلاف مذهب الجمهور والتفسير المرضي».
- انظر: زاد المسير ٢٨٦/٦ الجامع ١/١٤ روح المعاني ١٦/٢١ الدر ١٥٠/٥ التحرير ٤٠/٢١.
- (٢) عند المكي والمدني الأخير، وستون آية في عدد الباقيين.
- انظر: البيان ٦٩، القول الوجيز ٦١ معالم اليسر ١٤٧ جمال القراء ٢١١/١ سعادة الدارين ٥١.
- وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر في: هـ، وفي ق: «خمس وتسعون».
- وصححت تحتها في السطر ، وفي ب، ج: «خمسون وتسع آيات».
- (٣) رأس الآية ٥ الروم، وسقطت من هـ.
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿أُتْسَبَدَلُونَ﴾ الذي هو أدنى ﴿فِي الْآيَةِ ٦٠ البقرة﴾.
- (٥) من الآية ٦ الروم.
- (٦) رأس الآية ١٠ الروم، وهي ساقطة من: هـ.
- (٧) سقطت من جميع النسخ وما أثبت هو الصواب.

وهي عندي مكتوبة عن الهمزة صورة لها^(١) عند من كتبها كذلك^(٢)، والله أعلم، وقد ذكرنا ذلك، وما يحتمل من الوجوه في الكتاب الكبير^(٣)، وكتبوه^(٤) في بعض المصاحف بغير ياء، وكلاهما حسن.

وكتبوا: ﴿أَسْأَلُ﴾ بواو واحدة بعد السين، [من غير صورة للهمزة، وألف بعدها^(٥)] من غير ألف قبلها^(٦)، اختصاراً، ولا صورة للهمزة، كراهة الجمع^(٧) بين واوین، لوقوعها قبلها وإيجاب تصويرها على حركتها نفسها، وهي الواو.

و﴿السُّوَّىٰ﴾ بألف بعد الواو صورة للهمزة المفتوحة^(٨)، وياء بعدها علامة للتأنيث، وكراهة^(٩) اجتماع ألفين، وسائر ذلك مذكور كله^(١٠).

(١) ذكر علماء الرسم أن الياء تحتمل ستة معان وما اقتصر عليه المؤلف هو الراجح أن تكون صورة للهمزة، واختاره أبو عمرو في كتابيه المقنع والمحكم والتجيبى وأبو داود في أصول الضبط.

انظر: حلة الأعيان ٢٦٦ كشف الغمام ١٧٧ المقنع ١٤٢ المحكم ٧٤ أصول الضبط ١٧٠.

(٢) ورسما كذلك الغازي بن قيس في كتاب الهجاء الذي رواه عن أهل المدينة. وعليه مصاحف أهل المشرق، واختار المغاربة عدم الزيادة والذي ينبغي أن يكون العكس لكل منهما، اتباعاً لأصولهم العتيقة.

انظر: المقنع ٤٧، دليل الحيران ٢٥٦ سمير الطالبين ٧٦ التبيان ١٧١.

(٣) تقدم التعريف به.

(٤) في ج، ق: «كتبوا».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(٦) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو هنا وفي موضع النجم في الآية ٣٠ سيأتي.

(٧) في ب، ج، ق: «اجتماع» وما بعدها سقط من: ق.

(٨) هذه إحدى الكلمات التي استثنيت من قاعدة الهمزة الواقعة بعد الساكن سوى الألف لا تجعل لها صورة. انظر: التبيان ١٤٤ المقنع ٢٥ فتح المنان ٨٨.

(٩) في ج: «وكراهية».

(١٠) سقطت من: ب، ق، وما بعدها في ج: «قبل فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مُحْضَرُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ شَبَعُوا ﴾ كتبوه هنا خاصة بواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها ^(٣) ، تأكيداً للهمزة خفائها ، من غير ألف قبلها على الاختصار ليس ^(٤) في القرآن غيرها ، وسائر الهجاء ^(٥) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ بِسَبْحِ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ رأس العشرين آية مذكور هجاء ^(٧) هذا الخمس .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِن آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ فَيَتُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث ^(٩) ، وهجاؤه مذكور ^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ^(١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمُشْرِكِينَ ﴾ رأس الثلاثين آية ، وفي ^(١٢) هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾

(١) الآية ١١ الروم.

(٢) رأس الآية ١٥ الروم.

(٣) ذكره أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني وذكره في باب ما اتفقت عليه مصاحف أهل العراق. انظر : المقنع ص ٥٨ ، ١٠٠ .

(٤) في هـ : «وليس» .

(٥) سقطت من : ج، ق وفي موضعها : «ذلك» .

(٦) من الآية ١٦ الروم.

(٧) في ج، ق : «هجاؤه» وما بعده ساقط منهما .

(٨) من الآية ٢١ الروم.

(٩) رأس الآية ٢٥ الروم.

(١٠) تقديم وتأخير في ج، ق، هـ .

(١١) من الآية ٢٦ الروم.

(١٢) في ق : «وفيه من الهجاء» وما بينهما ساقط .

كتبوه في بعض المصاحف منفصلا : «من» كلمة، و«ما» كلمة على الأصل، وفي بعضها : ﴿مَمَّا﴾ متصلا^(١)، وكتبوا : ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ بالتاء^(٢)، وسائر ذلك مذكور^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا﴾^(٤) إلى قوله : ﴿يَفْطَنُونَ﴾ رأس الخمس الرابع^(٥)، وفيه من الهجاء : ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ كتبوه^(٦) في جميع المصاحف بغير ألف، بين الفاء والراء، وقرأنا كذلك للحرميين والعربيين وعاصم^(٧)، وقرأنا للأخوين بألف بين الفاء والراء مع تخفيفها^(٨)، وقد ذكرنا ذلك في الأنعام^(٩)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ رأس

(١) الخلاف لأبي داود ، وأما أبو عمرو فلم يذكر فيه إلا الفصل عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، والعمل على القطع، وتقدم في الآية ٢٥ النساء .

انظر : المقنع ٦٩ دليل الحيران ٢٨٩، الرحيق المختوم ٢٩ سمير الطالبين ٩٢.

(٢) رواها أبو عمرو الداني عن أبي بكر الأنباري واليزيدي، وأبي حفص الخزاز بالتاء في جميع المصاحف، وتقدمت عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة. انظر : المقنع ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٠.

(٣) بعدها في ق، هـ : «كله».

(٤) من الآية ٣١ الروم.

(٥) رأس الآية ٣٥ الروم.

(٦) في ق : «كتبوا».

(٧) ووافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب وخلف.

انظر : النشر ٢/٢٦٦ إتحاف ٢/٣٩ البدور ٢٤٧.

(٨) سقطت من أ، ب، ج، ق وما أثبت من : هـ.

(٩) عند قوله : ﴿إن الذين فرقوا دينهم﴾ من الآية ١٦٠.

(١٠) بعدها في هـ : «كله».

(١١) من الآية ٣٦ الروم .

الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ قَاتِ ذَا الْفُرْيَانِ ﴾ كتبوه : ﴿ قَاتِ ﴾ (١) بالتاء على ثلاثة أحرف (٢)، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبَا ﴾ بالألف وفي بعضها : ﴿ مِّن رِّبْوًا ﴾ بواو (٣)، وألف بعدها (٤)، وقد ذكر في البقرة (٥) : ﴿ لَتَرْوُوا ﴾ بألف بعد الواو، ونافع وحده (٦)، يقرأ هذه الكلمة الثانية بالتاء مضمومة، وإسكان الواو، والباقون بالياء مفتوحة، وفتح الواو، [و ﴿ زَكَّوْهُ ﴾ بالواو (٧)] وسائر ذلك مذكور كله (٨).

ثم قال تعالى : ﴿ فَلْيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ رأس الخمس الخامس (١٠) وفيه من الهجاء : ﴿ الرِّيحِ مَبْشُرَاتِ ﴾ وأخير الكاتب، في إثبات الألف بين الياء، والحاء وفي حذفها، في هذا الموضوع خاصة، ولم أرو في هجاء هذا الحرف شيئاً، إلا أن القراء كلهم يقرأونه بالجمع، من أجل : ﴿ مَبْشُرَاتِ ﴾ وقد ذكر

(١) سقطت من : ب، ج، ق، هـ.

(٢) من غير ياء بعدها، لأنه أمر مجزوم، وعلامة جزمه حذف الياء.

(٣) في ج، ق : « بالواو ».

(٤) ذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل في المصاحف على رسمها بالألف.

انظر : دليل الحيران ٢٨٤ سمير الطالبين ٨٨ المنقح ٩٦.

(٥) عند قوله : ﴿ الذين يأكلون الربوا ﴾ الآية ٢٧٤ البقرة .

(٦) وافقه من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

النشر ٣٤٤/٢ إتحاف ٣٥٧/٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وتقدم في البقرة في الآية ٩٥.

(٨) سقطت من : جـ.

(٩) من الآية ٤١ الروم.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الروم.

في البقرة^(١)، وسائر ما فيه أيضا مذكور^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿يَكْفُرُونَ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿الرِّيحَ﴾ بغير ألف، وقرأنا كذلك على التوحيد، لابن كثير، والأخوين^(٤) هنا^(٥)، وفي فاطر^(٦)، والنمل^(٧)، والأعراف^(٨) ولسائر القراء بألف في اللفظ، على الجمع^(٩).

وكتبوا: ﴿بَانظِرِ إِلَى آثِرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بغير ألف بين الشاء والراء، وقرأنا كذلك للحرميين والأبوين^(١٠) على التوحيد، وللباقين، وهم الأخوان، وابن عامر وحفص^(١١) بهمزة قبل الألف، وألف بين الشاء والراء على الجمع، وكتبوا: ﴿رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بالتاء^(١٢)، والوقف للجميع على الرسم^(١٣)، وسائر الهجاء مذكور^(١٤).

(١) عند قوله: ﴿وتصرف الرياح﴾ من الآية ١٦٣ البقرة. واختار هناك حذف الألف.

(٢) بعدها في هـ: «فيما سلف».

(٣) من الآية ٤٦ الروم.

(٤) ويوافقهم من العشرة خلف. النشره ٢٢٣/٢ إتحاف ٣٥٨/٢ المهذب ١٣٥/٢.

(٥) في الآية ٤٧ الروم.

(٦) في الآية ٩ فاطر وستأتي في موضعها.

(٧) في الآية ٦٥ النمل تقدمت في موضعها.

(٨) في الآية ٥٦ الأعراف تقدمت في موضعها.

(٩) وتقدم الجميع عند قوله: ﴿وتصرف الرياح﴾ من الآية ١٦٣ البقرة.

(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(١١) ويوافقهم من العشرة خلف. النشر ٣٤٥/٢ إتحاف ٣٥٨/٢ المسوط ٢٩٤.

(١٢) الممدودة وتقدم عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(١٣) وليس كذلك، فوقف ابن كثير وأبو عمرو، والكسائي ويعقوب بالهاء، والباقون على حال الرسم كما ذكر، وتقدم.

(١٤) بعدها في هـ: «كله».

ثم قال تعالى: ﴿فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الضَّمَمَ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿لَا تَعْمُونَ﴾ رأس الخمس السادس^(٢)، وفيه من الهجاء: ﴿يَهْدِي الْعَمَى﴾ وقد ذكر في النمل^(٣)، أن المصاحف اختلفت في إثبات ألف بين الهاء والذال، وفي حذفها^(٤)، وأنها هناك بياء بعد الدال، وهنا بغير ياء على اللفظ^(٥) في الوصل، وسائر ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿بِئْسَ مِزَاجًا لَاتَتَّبَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا^(٦)﴾ إلى آخر السورة^(٧)، [وليس في هذه^(٨) الأربع الآيات من^(٩) الهجاء سوى ما قد ذكر^(١٠)].



- (١) من الآية ٥١ الروم.
- (٢) رأس الآية ٥٥ الروم.
- (٣) عند قوله: ﴿وما أنت بهدي العمى﴾ من الآية ٨٣ النمل.
- (٤) والحذف أثر وأشهر وعليه العمل رعاية للقراءتين كما تقدم في النمل.
- (٥) في هـ: «على الأصل اللفظ» ووضع عليها علامة الخطأ.
- (٦) من الآية ٥٦ الروم.
- (٧) وهو قوله: ﴿ولا يستخفونك الذين لا يوقنون﴾ رأس الآية ٥٩.
- (٨) سقطت من: ب.
- (٩) في ب: «هذه من الهجاء».
- (١٠) في ب: «ما ذكر» وبعدها في هـ: «فيما سلف»، وما بين القوسين المعقوفين في ج، ق: «وليس فيها غير ما تقدم».

سورة لقمان

مكية ^(١)، وهي ثلاث ^(٢) وثلاثون آية ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَ تَلِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾ إلى قوله: ﴿مُهَيِّنٌ﴾
 رأس الخمس الأول ^(٤) مذكور هجاؤه كله ^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا تَلَّيْ عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا﴾ إلى قوله: ﴿صَبَلٍ مِّمِينَ﴾
 رأس العشر الأول ^(٦) ورأس الجزء الحادي والأربعين من أجزاء ستين، على
 الاختلاف يأتي بعد إن شاء الله ^(٧)، وليس في ^(٨) هذا الخمس من الهجاء [سوى ^(٩) ما
 قد ذكر ^(١٠)].

(١) قال ابن الجوزي: «وهي مكية في قول الأكثرين واستثنى بعضهم منها: ﴿ولو أنما في الأرض﴾
 فإنها مدنية وهو قول عطاء وقتادة وعكرمة وعندما تعرض ابن كثير لتفسير هذه الآية وذكر سبب
 نزولها قال: «وهذا يقتضي أن هذه الآية مدنية، والمشهور أنها مكية» ورجحه الشيخ ابن عاشور .
 انظر: زاد المسير ٣١٤/٦ تفسير ابن كثير ٣/٤٦٠ الجامع ١٤/٧٦ الإتيان ١/٤٥ روح المعاني
 ٦٤/٢١. التحرير ٢١/١٣٨ الدر المنثور ٥/١٥٨.

(٢) في: «ثلاثة».

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، وأربع وثلاثون آية عند الكوفي والبصري والشامي.

انظر: البيان ٦٩ القول الوجيز ٦١ معالم اليسر ١٤٨ سعادة الدارين ٥٢ جمال القراء ١/٢١٢.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) سقطت من ب، ق، هـ وقبلها في ق: «تقديم وتأخير».

(٦) رأس الآية ١٠ لقمان وفي ق: «الجزء الأول» وسقطت من: هـ: «الأول».

(٧) يأتي على رأس الآية: ﴿عذاب السعير﴾ ٢٠ .

(٨) في ق: «فيه من الهجاء» وما بينهما ساقط، وفي هـ: «وما في هذا» وما قبلها سقط .

(٩) في ب، ج، ق: «إلا».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور».

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ حَيْرٌ ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٢) وفيه من الهجاء : ﴿ لُقْمَانَ ﴾ بحذف الألف حيث ما وقع ^(٣) ، وكذا : ﴿ وَوَصَّلَهُ ^(٤) ﴾ ، ﴿ وَإِنْ جَهَدَكَ ^(٥) ﴾ وسائر ما فيه مذكور ^(٦) قبل ^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ يَبْنِي أَيْمَانَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا مَعْرُوفٍ ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ السَّعِيرِ ﴾ رأس العشرين ، ورأس الجزء المذكور [أنفا ^(٩) ، بالاختلاف ^(١٠) المذكور ^(١١)] .

وفيه من الهجاء : ﴿ وَلَا تَصْرَعْ رَحْمَتَكَ ﴾ بغير ألف بين الصاد والعين ^(١٢) وقرأنا

(١) من الآية ١١ لقمان .

(٢) رأس الآية ١٥ لقمان .

(٣) باتفاق كتاب المصاحف ، وذكره أبو عمرو ضمن الأسماء الأعجمية بالحذف .

انظر : المقنع ص ٢١ .

(٤) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف . المقنع ١٣ .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ والذين هاجروا وجهدوا ﴾ في الآية ٢١٦ .

(٦) في ج : « كله مذكور » وما بعدها سقط .

(٧) سقطت من : ب ، ق ، ه ، وما بعدها في ق ، ه : « كله فيما سلف » .

(٨) من الآية ١٦ لقمان .

(٩) في قوله : ﴿ ضلل مبين ﴾ رأس الآية ١٠ وهو منتهى الحزب الحادي والأربعين ، وذكر أبو عمرو القولين ، وقدم هذا اعتناء به عنده واختار ابن الجوزي الأول ، ونقل الصفاقسي الاتفاق على هذا وبه العمل والأول أحسن ، لأن ما بعده كلام مستأنف .

انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٦/١ فنون الأفتان ٢٧٦ غيث النفع ٣٢٢ .

(١٠) وقع فيها تصحيف في ب .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق .

(١٢) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، واتفقت عليه مصاحف أهل

الأمصار . المقنع ١٣ ، ٨٩ .

كذلك للتابعين^(١)، وهم الابنان، وعاصم^(٢) مع تشديد العين، وللباقين وهم الأخوان^(٣)، ونافع وأبو عمرو بألف بين الصاد والعين مع تخفيفها، وكتبوا: ﴿وَلَا تَمْسُ﴾ وبالشين من غير ياء بعدها، لأنه مجزوم بالنهي، و﴿الْأَصْوَاتِ﴾ بغير ألف قبل التاء^(٤)، وسائر ذلك^(٥) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿الْحَمِيدُ﴾ رأس الخمس الثالث^(٦) وهجاؤه^(٧) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ﴾ إلى قوله: ﴿شَكُورٍ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا^(٨) الخمس من الهجاء^(٩): ﴿وَأَن مَّا تَدْعُونَ﴾

(١) لأنهما معدودان في التابعين.

(٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(٣) ويوافقهم من العشرة خلف. انظر: النشر ٣٤٦/٢، إتحاف ٣٦٣/٢ المبسوط ٢٩٧.

(٤) هنا وفي الحجرات في الآية ٢، ٣ وسكت عن موضع طه: ﴿وخشعت الأصوات﴾ الآية ١٠٥ وأغفله المورد ولم يأت في الألفاظ التي وقعت بعده ما يشعر بالتعميم فأخذله ابن القاضي وتبعه المارغني ثم الشيخ الضباع بالإثبات، وقد يكون ذلك سهوا من المؤلف وقد نص على حذفه الإمام أبو إسحاق التجيبي وهو الذي ينبغي أن يكون موافقة لنظيره وتقليلا للخلاف الذي ليس فيه فائدة.

انظر: بيان الخلاف ٧٣، دليل الحيران ١٦٢ سميع الطالبين ٦٢، ٧٢ فتح المنان ٦٦.

(٥) في هـ: «ما فيه مذكور كله».

(٦) من الآية ٢١ لقمان.

(٧) رأس الآية ٢٥ لقمان.

(٨) في ق: «وهجاؤه كله مذكور».

(٩) من الآية ٢٦ لقمان.

(١٠) في ب، ج، ق: «وما في هذا».

(١١) بعدها في ق: «مذكور».

مقطوعاً^(١) : «أن» حرف، و«ما» حرف^(٢) و﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ بالتاء^(٣)، وسائر ذلك المذكور^(٤).

ثم قال تعالى : ﴿وَإِذْ أَعَشَيْهِمْ مَوْجَ كَالظَّلِيلِ﴾^(٥) إلى آخر السورة^(٦)، وليس في هذه الآيات الثلاث من الهجاء سوى ما قد ذكر^(٧).



- (١) في ق : «مقطوع» وفي ب، ج : «مقطوعة».
- (٢) ذكر أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني الموضعين بالقطع : هنا، وفي الآية ٦٠ من سورة الحج، وسكت عنه أبو داود في موضعه وجرى العمل بقطعه كنظيره، لأن أبا عمرو الداني ذكرهما أيضاً في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم بيان الخلاف في قوله : ﴿أَنَا غَنَمْتُ﴾ في الآية ٤١ الأنفال، وما عداهن موصول باتفاق، وتقدم شبه هذه الآية، في سورة الحج في الآية ٦٠.
- انظر : المنع ٨٧، ٨٩، ٧٣ الجامع ٨٠ التبيان ١٩٤ فتح المنان ١١٦ دليل الحيران ٢٩٢.
- (٣) بالتاء الممدودة، وتقدم بيان مواضعها عند قوله : ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
- (٤) بعدها في هـ : «كله» وبعدها في ق : «كله فيما سلف».
- (٥) من الآية ٣١ لقمان.
- (٦) وهو قوله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ رأس الآية ٣٣.
- (٧) في هـ : «ما قد تقدم ذكره».

سورة السجدة (١)

مكية (٢)، وهي ثلاثون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَّ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَارَيْبَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الرَّحِيمِ﴾ رَأْسَ الْخُمْسِ الْأَوَّلِ (٤)،

وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ (٥) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿كَافِرُونَ﴾ رَأْسَ

العشر الأول (٦) مذكور هجاؤه هذا الخمس، [وهو : ﴿سُلَّةٍ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ

اللامين (٧)، و﴿سَوِيَّةٍ﴾ بِالْيَاءِ (٨)، ﴿وَالْأَبْصَرَ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ (٩)، وقد ذكر (١٠) .

(١) في هـ : ﴿الْمَّ السجدة﴾.

(٢) أخرجه ابن الضريس ، والبيهقي وابن مردويه والنحاس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة، وهو قول

الجمهور ، وقال الكلبي فيها ثلاث آيات مدنية : ﴿أَفْمَن كَانَ مُؤْمِنًا﴾ وقال مقاتل : ﴿تتجافى

جنوبهم﴾ مدنية، وذكر ابن عطية سبب نزولها وقال : «وعلى هذا يلزم أن تكون الآية مكية» وقال

الشيخ ابن عاشور : «وما روى في سبب نزولها فضعيف، والذي نعول عليه أن السورة كلها مكية»

واستبعد الألوسي استثناء هذه الآيات.

انظر: زاد المسير ٣٣٢/٦ الجامع ٨٤/١٤ الإتيان ٤٥/١ روح المعاني ١١٥/٢١ التحرير ٢٠٤/٢١.

(٣) عند جميع أهل العدد، إلا البصري فإنها عنده تسع وعشرون آية.

انظر: البيان ٧٠ جمال القراء ٢١٢/١ القول ٦٢، معالم اليسر ١٤٨، سعادة الدارين ٥٢.

(٤) رأس الآية ٥ السجدة، وسقطت من : هـ.

(٥) من الآية ٦ السجدة.

(٦) رأس الآية ١٠ السجدة، وسقطت من: هـ.

(٧) باتفاق الشيخين، لأنها وقعت بين اللامين، وتقدم في الآية ١٢ المؤمنون.

(٨) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٩) تقدم عند قوله تعالى : ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ﴾ فِي الْآيَةِ ٦ الْبَقْرَةِ.

(١٠) بعدها في ج: «ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ فُلْيَتَوَفِّيَكُمْ مَلَكًا الْمَوْتِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني^(٢) [وموضع السجدة منها^(٣)]، وفيه من الهجاء : ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بلام ألف بين الميم والنون، وفي بعضها : ﴿ لَأَمْلَسَنَّ ﴾ بلام ونون من غير صورة للهمزة^(٤)، وقد ذكر في الأعراف^(٥)، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور^(٦)، [وهو : ﴿ يَتَوَفِّيَكُمْ ﴾ بالياء، مكان الألف، و﴿ هُدَيْهَا ﴾ بالياء كذلك أيضا^(٧)، و﴿ نَسِيْتَكُمْ ﴾ بالحذف^(٨)] .

[ثم قال تعالى : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ تَكْذِبُونَ ﴾ رأس العشرين آية وكل ما في هذا الخمس من الهجاء مذكور^(١٠)] .

(١) من الآية ١١ السجدة.

(٢) رأس الآية ١٥ السجدة.

(٣) وهي من عزائم سجود التلاوة المتفق عليها، وعلى موضعها، وبها سميت السورة، وردت في حديث عمرو بن العاص، وحديث أبي الدرداء كما تقدم في سجدة الأعراف. وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «والسجدة».

(٤) قال أبو داود في موضع الأعراف: «والأول أختار» وقال أبو عمرو: «وهو القياس» وعليه العمل.

(٥) عند قوله: ﴿ لمن تبعك منهم لأملأن ﴾ في الآية ١٧ الأعراف.

(٦) بعدها في هـ: «كله».

(٧) على الأصل، والإمالة، فيهما، لأنهما من ذوات الياء.

(٨) باتفاق أبي عمرو وأبي داود، لأنها وقعت بعد نون الضمير كما تقدم في الآية ٤ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ:

(٩) من الآية ١٦ السجدة.

(١٠) سقطت من ب.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في هامشها وغير واضح.

ثم قال تعالى : ﴿وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ﴾^(١) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾^(٢) رأس الخمس الثالث^(٣) ، مذكور هجاؤه^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا﴾^(٥) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿مُنْتَظِرُونَ﴾ [آخر السورة^(٦)] ورأس الثلاثين آية ، [وفيه من الهجاء : ﴿مَسْكِينَهُمْ﴾^(٧) و ﴿أَنْعَمَهُمْ﴾^(٨)] بحذف الألف ، وقد ذكر ذلك كله^(٩) .



(١) من الآية ٢١ السجدة.

(٢) رأس الآية ٢٥ السجدة، وفي ب: «السادس» وهو تصحيف.

(٣) تقديم وتأخير في: ق.

(٤) من الآية ٢٦ السجدة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، هـ وما أثبت من: ب، ج، ق، م.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿والمسكين وقولوا﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿من الحرث والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(٨) سقط من ب: «ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة الأحزاب

مدنية ^(١)، وهي سبعون وثلاث ^(٢) آيات ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ: اقْوِ اللَّهَ وَلَا تَطْعِ الْكَبِيرِينَ﴾ إلى قوله: ﴿رَجِيماً﴾ رأس الخمس الأول ^(٤)، [وفيه من الهجاء: ﴿أَزْوَاجَكُمْ﴾ ^(٥) و﴿الْحِ﴾ ^(٦) و﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ ^(٧) و﴿بِأَفْوَاهِكُمْ﴾ ^(٨) و﴿فِي أَخْوَانِكُمْ﴾ ^(٩) و﴿وَمَوْلِيكُمْ﴾ ^(١٠) بحذف الألف من ذلك كله ^(١١)].

- (١) هذه السورة مدنية باتفاق، وذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المتفق عليها قال ابن الجوزي: «وهي مدنية بإجماعهم» وأخرج ابن الضريس وأبو عبيد وابن الأنباري والبيهقي، عن ابن عباس وغيره أنه قال: نزلت سورة الأحزاب بالمدينة.
- انظر: الإتيقان ٢٣/١ زاد المسير ٣٤٧/٦، روح المعاني ١٤٢/٢١ الجامع ١٣/١٤ الدر ١٧٩/٥.
- (٢) عند جميع أهل العدد ليس فيها اختلاف.
- انظر: البيان ٧٠، القول الوجيز ٦٢، معالم اليسر ١٤٩ سعادة الدارين ١٥٢.
- (٣) في هـ: «وهي ثلاث وسبعون آية» وغير واضحة في ب، وفي ق: «آية».
- (٤) رأس الآية ٥ الأحزاب، وسقطت من: هـ.
- (٥) تقدم عند قوله: ﴿وَأَزْوَاجٌ مَطَهَّرَةٌ﴾ الآية ٢٤ البقرة.
- (٦) باتفاق قال أبو عمرو: «في مصاحف أهل المدينة وسائر العراق بياء من غير ألف قبلها حيث وقع».
- المقنع ٤٩، ١٨.
- (٧) باتفاق الشيخين، لأنه ملحق بجمع المؤنث، وتقدم.
- (٨) لأبي داود دون أبي عمرو، وسكت عن موضع النور: ﴿وتقولون بأفواهكم﴾ في الآية ١٥.
- وحذف ما أضيف إلى ضمير الغائبين في جميعه، وتقدم في الآية ١١٨ آل عمران.
- (٩) تقدم عند قوله: ﴿فِي أَخْوَانِكُمْ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلِي﴾ في الآية ٣٣ النساء.
- (١١) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وهجاؤه مذكور كله فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ اَلْتَّبِيعُ اَوْلِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ اَلظُّنُونَا ﴾ ، رأس العشر الأول^(٢) ، وفيه^(٣) من الهجاء : ﴿ نِعْمَةَ اَللّٰهِ ﴾ بالهاء^(٤) ، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ اَلظُّنُونَا ﴾ ، وكذا^(٥) : ﴿ اَلرَّسُوْلَا ﴾ ، و﴿ اَلسَّبِيْلَا ﴾^(٦) ، بألف ، واختلف القراء في ذلك على حسب ما ذكرناه ، في الكتاب^(٧) الكبير ، وسائر ما فيه من الهجاء المذكور كله^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ هٰذَا لِكِ اَبْنِي الْمُوْمِنُوْنَ ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ مَسُوْلَا ﴾ رأس الخمس الثاني^(١٠) ، وهجاؤه مذكور^(١١) ، [و﴿ عَهْدُوْا ﴾^(١٢) و﴿ اَلْاَدْبَرُ ﴾^(١٣)]

(١) من الآية ٦ الأحزاب.

(٢) رأس الآية ١٠ الأحزاب.

(٣) في هـ : « وفي هذا الخمس ».

(٤) تقدم بيان ما يرسم منها بالتاء عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة.

(٥) في ج، ق : « وكذلك ».

(٦) رأس الآية ٦٦ و ٦٧ الأحزاب على التوالي ، وروى الداني بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال :

رأيت في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه : ﴿ الظنوننا ﴾ و﴿ الرسولنا ﴾ و﴿ السبيلا ﴾ ثلاثهن بالألف « قال أبو عمرو : ولم تختلف مصاحف أهل الأمصار في إثبات الألف فيهن » .

انظر : المقنع ٣٨ ، ٣٩ الدرة الصقيلة ٢٩ .

(٧) في هـ : « كتابنا » وألحقت في الهامش ، وتقدم التعريف به .

وقرأ نافع ، وابن عامر وأبو بكر ، وأبو جعفر بألف بعد النون واللام ، وصلا ووقفا في الثلاثة ، اتباعا

للرسم ، وقرأ ابن كثير وحفص والكسائي ، وخلف العاشر بإثباتها في الوقف دون الوصل ، والباقون

بحذفها في الحالين . انظر : النشر ٣٤٧/٢ إتحاف ٣٧١/٢ المبسوط ٣٠٠ البدور ٢٥٢ .

(٨) سقطت من : ب ، ج وفي هـ : « فيما سلف » .

(٩) من الآية ١١ الأحزاب .

(١٠) رأس الآية ١٥ الأحزاب .

(١١) في هـ : « تقديم وتأخير » .

(١٢) تقدم عند قوله : ﴿ أو كلما عهدوا ﴾ في الآية ٩٩ البقرة .

(١٣) انفرد بحذف الألف أبو داود ، دون أبي عمرو ، هنا وفي الآية ١٢ الحشر ، وسكت عن غيرهما ، =

بحذف الألف^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْهِزَانُ إِنْ فَرَرْتُمْ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿إِلْفِيلًا﴾ رأس العشرين آية وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَإِن يَأْتِ﴾ دون ياء بعدها^(٣)، وقد ذكر^(٤).

وكتبوا في بعض المصاحف ﴿يَسْتَأْذِنُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ بغير صورة للهمزة، لسكون السين قبلها، وبذلك أكتب، وهو الذي روينا عن نافع عن مصاحف أهل المدينة، وكتبوا في بعضها: ﴿يَسْأَلُونَ﴾ بألف بين السين واللام^(٥)، وكتب كذلك في بعضها - والله أعلم - على قراءة من قرأ بالسين مفتوحة وتشديدها، وألف ممدودة، بعدها،

وأطلق البلنسي صاحب المنصف الحذف في الجميع، وتبعه المغاربة، وهو الذي ينبغي أن يكون عليه العمل في مصاحف أهل المشرق لنص المنصف، ولأنه نظم «التنزيل» وكثيرا ما يوافق شيخه أبا داود وهو أدري وأعلم بكلامه، وما يدل عليه أن محمدا الحسيني قال: «شهر في التبيان الحذف لأبي داود في المواضع الخمسة: آل عمران والأنفال، والأحزاب، والفتح والحشر» طردا للباب وتقليلًا للخلاف، وتقدم له حذف: ﴿أدبرهم﴾ المضاف إلى ضمير الغائبين عند قوله: ﴿وجوههم وأدبرهم﴾ في الآية ٥١ الأنفال.

انظر: التبيان ١٠٥ فتح المنان ٥٨ دليل الحيران ١٤٣ سمير الطالبين ٤٠.

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) من الآية ١٦ الأحزاب.

(٣) لأنه مجزوم بالشرط، وعلامة جزمه حذف الياء.

وسقطت من: ب، ج، ق.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(٥) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ثم رواه بسنده عن قالون عن نافع: أن ذلك في الكتاب بغير ألف» وعليه جرى العمل.

انظر: المقنع ٩٧ التبيان ١٤٥ تنبيه العطشان ١١٦ فتح المنان ٨٨.

وهمزة مفتوحة ، بينها وبين اللام (١) ، وقرأ (٢) بذلك من أئمة القراء المتأخرين (٣) يعقوب الحضرمي ، من رواية محمد بن المتوكل المعروف برويس .

وكتبوا : ﴿ مَا قَاتَلُوا ﴾ بغير ألف (٤) ، وسائر ذلك مذكور (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ (٦) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَوَيَا عَذْرَاءَ ﴾ رأس الخمس الثالث (٧) ، وهجاؤه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ (٨) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ :

(١) ذهب الداني ، وأبو داود إلى تعليل رسمه بالألف ، رعاية لقراءة رويس عن يعقوب قال علم الدين السخاوي : « وليس الأمر كذلك ، وإنما هي صورة للهمزة ، وإن كان قبلها ساكن ، فيجوز ذلك على الأصل » وعزاه إلى أبي العباس ثعلب ، ثم قال : « والذي أكاد أقطع به أن الكاتب إنما قصد بالألف صورة للهمزة » ، وقال بعضهم :

ويسألون جاء في الأحزاب بألف حقاً بلا ارتياب

والخلاف في نظري في القصد ، ورسمه بالألف أجمع للقراءتين من غير حاجة إلى إلحاق وجرى العمل بحذف صورة الهمزة وقال المؤلف : « واعتماداي على رواية نافع ، وعلى ما جاءت به خطوط أهل المدينة » .

انظر : المتقن ٩٧ ، الوسيلة ٤٢ ، بيان الخلاف ٧٣ ، التبيين ١٤٥ تنبيه العطشان ١١٦ فتح المنان ٧٣ .

(٢) في ب ، ج ، ق : « وقرأه » .

(٣) يقصد به أنه من غير السبعة ، وإلا فهو من القراء العشرة ، أو يقصد به أنه آخر القراء العشرة وفاة ، لأنه توفي سنة ٢٥٠ هـ .

(٤) ولم يوافق أبو عمرو الداني ، وتقدم عند قوله : ﴿ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .

(٥) بعدها في ج ، هـ : « كله » .

(٦) من الآية ٢١ الأحزاب .

(٧) رأس الآية ٢٥ الأحزاب .

(٨) من الآية ٢٦ الأحزاب .

﴿ يَسِيرًا ﴾ رأس الثلاثين آية (١)، ورأس الجزء الثاني والأربعين، من أجزاء ستين (٢)] ، وفيه من الهجاء : ﴿ مِصْيَاصِهِمْ ﴾ بألف ثابتة ، ﴿ وَدَيَّرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾ (٣) ﴿ بحذف الألف من ذلك و ﴿ يَأَيُّهَا ﴾ بحذف ألف النداء منها [(٤) ، و ﴿ لِأَزْوَاجِكَ ﴾ بغير ألف (٥) ، و ﴿ لِلْمُحْسِنَاتِ ﴾ (٦) و ﴿ يَنْسَاءَ ﴾ و ﴿ بِفَحِشَةٍ ﴾ (٧) و ﴿ يَضَعَفُ ﴾ (٨) بحذف الألف من ذلك ، وسائر ذلك مذكور كله (٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْتَنْ مِنْكُمْ فَلَهُ ﴾ (١٠) إلى قوله : ﴿ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ رأس الخمس الرابع (١١) ، وفيه من الهجاء (١٢) : ﴿ صَلِحًا ﴾ (١٣) ، و ﴿ يَنْسَاءَ ﴾ ،

(١) بعدها في هـ : « مذكور هجاؤه » .

(٢) وهو مذهب أبي عمرو الداني ، وتابعه عليه غيره ، وقال الصفاقسي : « ومنتهى الحزب الثاني والأربعين بإجماع ، وذكر بعضهم أنه عند قوله : ﴿ بكل شيء عليما ﴾ رأس الآية ٤٠ ، وهو الذي ينبغي أن يكون ، لأن الأول كلام متصل المعاني ، ومالك كان يكره ذلك فقال : « قد جمعه الله ، وهؤلاء يفرقونه » .

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/١ فنون الألفان ٢٧٦ غيث النفع ٢٧٦ ، شرح الموطأ ١/٣٤٤ .

(٣) تقدم في الآية ٨٣ وفي الآية ١٥٤ البقرة على الترتيب .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وَأَزْوَاجٍ مُطَهَّرَةٍ ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

(٦) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ وَالتِّي بَاتِينَ الْفُحْشَةَ ﴾ في الآية ١٥ النساء .

(٨) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف ، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ فَيَضَعْفُهُ ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة .

(٩) سقطت من : ب ، وبعدها في ج ، ق : « فيما تقدم » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٠) من الآية ٣١ الأحزاب .

(١١) رأس الآية ٣٥ الأحزاب .

(١٢) سقطت من : ب ، وفي هـ : « مذكور هجاؤه كله » مع التقديم والتأخير .

(١٣) انفرد بحذفه أبو داود ، وعن الداني إذا كان علما فقط وأغفله الشاطبي ، وتقدم عند قوله : ﴿ وَعَمِلْ صَالِحًا ﴾ في الآية ٦١ وعند قوله : ﴿ سَبْعَ سَمُوتٍ ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

﴿ الْجَهْلِيَّةِ ^(١) ﴾ و ﴿ اَيْتِ ﴾ ، ﴿ وَالْمُسَامِتِ ﴾ ، ﴿ وَالْمُؤْمِنَاتِ ^(٢) ﴾ وَالْفَنَاتِ وَالْقَنَاتِ ^(٣) ﴾
 [وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَاشِعِينَ وَالْحَاشِعَاتِ ﴾ ، ﴿ وَالْمُتَّصِفِينَ وَالْمُتَّصِفَاتِ وَالصَّابِقِينَ
 وَالصَّابِقَاتِ وَالْحَمِيطِينَ ﴾ ، ﴿ وَالْحَمِيطَاتِ وَالذَّاكِرِينَ ﴾ ، ﴿ وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ بحذف الألف من ذلك
 كله ^(٤)] ، [وسائر ذلك مذكور ^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مِؤْمِنَةٍ إِذَاقَصَىٰ اللَّهُ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَلِيماً ﴾
 رأس الأربعين آية ، وما في هذا الخمس من الهجاء : ﴿ لِكَعَلَا ^(٧) ﴾ كتبوه مقطوعاً ^(٨) ،
 وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ أَدْعِيَايَهُمْ ﴾ بألف ، وفي بعضها : ﴿ أَدْعِيَّيَهُمْ ﴾ بغير
 ألف ، والأول أختار ، ولا أمتع من الثاني ^(٩) ، و ﴿ سَنَّةٌ ﴾ بالهاء ، وقد ذكر ^(١٠) [وكذلك
 سائر ما فيه ^(١١) من الهجاء ^(١٢)] .

(١) بالحذف لأبي داود دون أبي عمرو ، وتقدم في قوله : ﴿ ظن الجهلية ﴾ ١٥٤ آل عمران .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) بعدها في هـ : « إلى قوله : ﴿ والذاكرين الله كثيراً والذاكرات ﴾ بحذف الألف من ذلك كله » .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وسقط من : ب ، ج : « من ذلك كله » .

وتقدم عند قوله : ﴿ العلمين ﴾ الآية ٢ الفاتحة .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) من الآية ٣٦ الأحزاب .

(٧) ينبغي تقييده بقوله : ﴿ لكي لا يكون على المؤمنين ﴾ من الآية ٣٧ احترازاً مما وقع في قوله :

﴿ لكيلا يكون عليك حرج ﴾ من الآية ٥٠ الأحزاب .

(٨) تقدم بيان الموصول في قوله : ﴿ لكيلا تحزنوا ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران .

(٩) الخلاف لأبي داود دون أبي عمرو ، وعلى اختيار أبي داود جرى العمل .

انظر : التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦ ، دليل الحيران ١٦٥ سمير الطالبين ٦٣ .

(١٠) عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ من الآية ٢١٦ البقرة .

(١١) سقطت من ب ، هـ : « ما فيه من » .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق .

ثم قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَيَذِّرْ﴾ رأس الخمس الخامس^(٢) ، [وفيه من الهجاء^(٣) : ﴿الظَّمَّتِ﴾^(٤) و﴿سَلَّمَ﴾^(٥) و﴿يَأْتِيهَا﴾^(٦) و﴿أَرْسَلْتِكِ﴾^(٧) ، و﴿شَهِدَا﴾^(٨) بحذف الألف من ذلك كله^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿وَدَاعِيَ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾^(١٠) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿عَفُورًا رَحِيمًا﴾ رأس الخمسين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿لِكَيْلَا﴾^(١١) ﴿كُتِبَوه﴾^(١٢) متصلا كلمة واحدة ضد الذي قبله^(١٣) ، وقد ذكر في آل عمران مقيدا^(١٤) ، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله^(١٥) .

(١) من الآية ٤١ الأحزاب.

(٢) بعدها في هـ : «مذكور هجاؤه» .

(٣) سقطت من : ب .

(٤) ألحقت في هامش : ق ، واتفق الشيخان على الحذف ، لأنه جمع مؤنث .

(٥) باتفاق الشيخين ، وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون بالحذف وتقدم عند قوله :

﴿إليكم السلم﴾ في الآية ٩٣ النساء .

(٦) تقدم عند الآية ٢٠ البقرة .

(٧) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود ، وتقدم في قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ الآية ٢ البقرة .

(٨) انفرد بحذفه أبو داود دون أبي عمرو ، وتقدم عند قوله : ﴿وأقوم للشهادة﴾ الآية ٢٨١ البقرة .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٠) الآية ٤٦ الاحزاب .

(١١) بعدها في ب : «موصولا» .

(١٢) سقطت من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ ، م .

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿لكي لا يكون على المؤمنين﴾ في الآية ٣٧ .

(١٤) عند قوله : ﴿لكيلا تحزنوا﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران .

(١٥) سقطت من ج ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

ثم قال تعالى : ﴿ تَرْجِعْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ رَفِيبًا ﴾ رأس الجزء التاسع عشر من أجزاء سبعة، وعشرين ^(٢) [المرتبة لقيام رمضان ^(٣)] ، [على عدد الحروف ^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ شَهِيدًا ﴾ رأس الخمس السادس ^(٦) ، وفيه من الهجاء : ﴿ غَيْرَ نَظْرَيْنِ ﴾ كتبوه بغير ألف ^(٧) ، و﴿ إِيَّاهُ ﴾ بياء بين النون والهاء على الأصل ^(٨) ، و﴿ مُسْتَسِينِ ﴾ بغير ألف ^(٩) ، وسائر ما فيه من الهجاء مذكور ، [كله فيما سلف ^(١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ^(١١) ﴾ إلى قوله :

(١) من الآية ٥١ الأحزاب.

(٢) رأس الآية ٥٢ الأحزاب، وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٤) سقط من أ، ب، هـ ما بين القوسين وما أثبت من ج، ق.

(٥) من الآية ٥٣ الأحزاب.

(٦) رأس الآية ٥٥ الأحزاب.

(٧) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود لأنه جمع مذكر سالم.

(٨) لأن أصله الياء يقال: «أتى، يأتي، إني» إذا نضح، واتفقت المصاحف عليه بالياء.

انظر: معاني القرآن للزجاج ٢٣٤/٤ الجامع ٢٢٦/١٤ مجاز القرآن ١٤٠/٢ المقنع ٩٩.

(٩) لأبي داود دون أبي عمرو، فهي عنده ثابتة، وتكون الألف صورة للهمزة لمن همز، وحرف مدّل من خف، وترسم الهمزة فوق السطر على رأي أبي داود، وتقدم نظيرها عند قوله: ﴿ لا يستئذنك ﴾ في الآية ٤٤ التوبة.

(١٠) سقطت من: ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ.

(١١) من الآية ٥٦ الأحزاب.

﴿فَلَيْلًا﴾ ، [رأس الستين آية، وفيه من الهجاء (١)] : ﴿بَهْتَنَا﴾ (٢) ﴿وَأَزْوَاجَكَ﴾ (٣) و﴿جَلِيْبِيَهِنَّ﴾ (٤) بحذف الألف من ذلك كله، وسائر ذلك مذكور (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿مَلْعُونِينَ﴾ (٦) ﴿أَيَّمَانِيفُونَ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿وَلَا تَصِيرًا﴾ رأس الخمس السابع (٨) وفيه من الهجاء : ﴿أَيَّمَا﴾ ﴿كتبوه في بعض المصاحف موصولاً، وفي بعضها : ﴿أَيَّمَا﴾ مقطوعاً ، والأول أختار (٩) ، وكتبوا : ﴿سَنَّةَ اللَّهِ﴾ بالهاء في الموضعين (١٠) وقد ذكر في البقرة (١١) ، وسائر ذلك مذكور .

(١) سقطت من : ب ، وفي هـ : «والهجاء مذكور» بدون : «وفيه من» ، وما بين المعقوفين الحق في هامش : هـ .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿أتأخذونه بهتنا﴾ في الآية ٢٠ النساء .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿وأزواج مطهرة﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

(٤) انفرد أبو داود بالحذف، ووافقه البلسني، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

انظر: التبيان ٨٦ ، فتح المنان ٤٤ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) ليست رأس آية بإجماع من العادين، وبداية الخمس في ج، ق ب «أينما» و﴿ملعونين﴾ ضمت إلى

الخمس المتقدم، وهو خطأ .

(٧) من الآية ٦١ الأحزاب .

(٨) رأس الآية ٦٥ الأحزاب .

(٩) هذا الموضع موصول لأبي داود، وذكر أبو عمرو الداني فيه الخلاف عن محمد بن عيسى ولم يذكر فيه

أبو حفص الخزاز إلا الوصل، وعليه العمل، ولا وجه لمن سوى بين القطع والوصل في موضع الشعراء :

﴿أين ما كنتم﴾ وهذا الموضع، وقد تقدم بيان ذلك في الآية ٩٢ الشعراء، وتقدم أيضاً بيان مواضع

الفصل والوصل عند قوله : ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ في الآية ١١٤ البقرة .

انظر: المنع ٧٢ المنع الفكرية ٧٠ التبيان ٢٠٢ تنبيه العطشان ١٥١ .

(١٠) في قوله تعالى : ﴿سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً﴾ في الآية ٦٢ ،

وتقديم وتأخير في : ج .

(١١) عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

ثم قال تعالى : ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي الْبَارِ﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿سَيِّدًا﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا^(٢) الخمس من الهجاء^(٣) : ﴿الرَّسُولَ﴾ و﴿السَّيْلَ﴾ بألف^(٤) وقد ذكرا^(٥)، وسائر ذلك^(٦) مذكور كله^(٧).

ثم قال تعالى : ﴿يُضِلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَبَغِّزْ لَكُمْ﴾^(٨) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿رَحِيمًا﴾^(٩) آخر السورة^(١٠) وكل ما في هذه^(١١) الآيات الثلاث^(١٢) من الهجاء مذكور^(١٣).



(١) من الآية ٦٦ الأحزاب.

(٢) في ق : « وفيه من الهجاء » وما بينهما سقط.

(٣) سقطت من : هـ.

(٤) في هـ : « بالألف ».

(٥) في أ، ب، ج، ق : « ذكر » وما أثبت من : هـ.

وتقدم عند قوله : ﴿الظنونا﴾ رأس الآية ١٠.

(٦) في هـ : « الهجاء ».

(٧) سقطت من : ج، ق.

(٨) من الآية ٧١ الأحزاب.

(٩) سقطت من أ، ب، ج، وما أثبت من : ق وهي رأس الآية ٧٣.

(١٠) سقطت من : ق.

(١١) بعدها في ج : « الهجاء ».

(١٢) سقطت من : ج، وفي هـ : « تقديم وتأخير ».

(١٣) بعدها في ب : « قبل » وفي هـ : « فهو مذكور ».

سورة سبأ

مكية (١) وهي خمسون وأربع (٢) آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنْ رِجْزِ الْمِيمِ ﴾ رأس
الخمسة الأولى (٣)، وفيه من الهجاء : ﴿ عَلِمَ الْغَيْبِ ﴾ كتبوه في جميع المصاحف بغير
ألف قبل اللام وبعدها، على الاختصار (٥)، وقرأه الأخوان بألف بعد اللام
مع تشديدها وخفض الميم، على وزن «فعال» وتابعهما (٦) على خفض الميم،

(١) أخرجه ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه ، والبيهقي عن ابن عباس أنها مكية ، قال ابن الجوزي :
وهي مكية بإجماعهم » وقال القرطبي : « في قول الجميع إلا آية واحدة اختلف فيها ، وهي : ﴿ ويرى الذين
أوتوا العلم ﴾ ٦ ، قيل مكية ، وقيل مدنية ، والأول أظهر » ، ورجحه الشيخ ابن عاشور .
انظر : زاد المسير ٤٣١/٦ ، الجامع ٢٥٨/١٤ الإيتقان ٤٦/١ الدرر ٢٢٦/٥ التحرير ٣٣/٢٢ فضائل
القرآن ٧٣ .

(٢) عند الجميع إلا الشامي ، فإنها في عدده خمس وخمسون آية .

انظر : البيان ٧١ جمال القراء ٢١٢/١ القول الوجيز ٦٣ ، معالم اليسر ١٤٩ .

(٣) في ج : « تقديم وتأخير » ، وألحقت : « أربع » فوق السطر ، في ب ، ق .

(٤) رأس الآية ٥ سبأ ، وسقطت من : هـ .

(٥) رواه أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، وذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل
الأمصار ، وشمل الحذف جميع ألفاظه لأبي داود ، والشاطبي دون أبي عمرو قال أبو عبد الله
الصنهاجي : « محذوف الألف في جميع المصاحف لجميع الرواة ، ما خلا الداني فإنه لم يوافقهم ، إلا
على هذا الموضع في سبأ » وخصه أبو عمرو بالحذف لورود قراءات فيه وتقدم في قوله :
﴿ علم الغيب ﴾ في الآية ٧٣ الأنعام .

انظر : المقنع ٨٩ ، التبيان ١٠٢ ، الوسيلة ٤٢ ، دليل الحيران ١٣٦ سمر الطالبين ٥٤ .

(٦) ناقصة من : ب .

ابن كثير، وعاصم، وأبو عمرو^(١)، وقرأه سائر القراء بألف قبل اللام، بينها^(٢) وبين العين، مع خفض اللام، على وزن «فاعل» ونافع، وابن عامر^(٣)، يرفعان الميم، والباقون يخفضونها.

﴿وَالَّذِينَ سَعَوْ﴾ بغير ألف، بعد الواو، وقد ذكر في البقرة^(٤)، وكتبوا :
﴿مُعْجِزِينَ﴾ بغير ألف أيضا^(٥)، حيث ما وقع، واختلف القراء^(٦) فيها، وقد ذكر في سورة الحج^(٧) وسائر ما فيه مذكور [كله فيما سلف^(٨)].

ثم قال تعالى : ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ﴾^(٩) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْحَدِيدَ﴾ رأس العشر الأول^(١٠) وهجاؤه مذكور^(١١)، [وهو حذف ألف النداء من : ﴿يَجِبَالٌ﴾ و﴿صِرَاطٌ﴾ مذكور^(١٢)].

(١) ووافقهم من العشرة روح عن يعقوب، وخلف العاشر.

ويعدها في ب، ج، ق : «بغير ألف» أي بعد اللام، وهو كذلك.

(٢) في ب : «وبينها».

(٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ورويس عن يعقوب .

انظر: النشر ٣٤٩/٢ إتحاف ٣٨٠/٢ المبسوط ٣٠٣ المهذب ١٥٠/٢ .

(٤) عند قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في الآية ٥ .

(٥) سقطت من: ب، ، وألحقت في هامشها.

(٦) سقطت من: ب.

(٧) عند قوله: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ﴾ في الآية ٤٩ .

(٨) سقطت من: ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، هـ.

(٩) من الآية ٦ سبأ.

(١٠) رأس الآية ١٠ سبأ، وسقطت من: هـ.

(١١) العبارة في هـ : «وهجاء هذا الخمس مذكور فيما سلف».

(١٢) تقدم في البقرة الآية ٢٠ وفي الآية ٥ ﴿الصِّرَاطُ﴾ الفاتحة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، هـ.

ثم قال تعالى (١) : ﴿أَنِ اعْمَلْ سَابِغَةً وَفِذْرِى السَّرْدَ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿وَرَبُّ عَفْوٍ﴾ ، [رأس الخمس الثاني (٣)] وفيه من الهجاء : ﴿سَابِغَةً﴾ بحذف الألفين (٤) منها ، وكذا : ﴿مَحْرَبٍ وَمَمَثِيلٍ﴾ (٥) وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿كَالْجَوَابِ﴾ بالباء من غير ياء بعدها ، واختلف القراء فيها ، فابن كثير يثبت بعد الباء (٦) ياء في اللفظ في حال الوصل والوقف (٧) خلافا للخط ، وتابعه على إثباتها في الوصل خاصة (٨) ، وحذفها في الوقف ، ورش وأبو عمرو ، وقرأ سائر القراء بحذف الياء وصلا ووقفا على (٩) حال الرسم .

وكتبوا : ﴿رَأْسِيَّتٍ﴾ بحذف الألف (١٠) الثانية التي بين الياء والتاء ، وإثبات الأولى (١١) ، وكتبوا ﴿مِثَاتِهِ﴾ بألف بين السين والتاء ، مع اتصال الكلمة بأسرها ،

(١) وهذا الخمس كله غير واضح في : ق .

(٢) من الآية ١١ سبأ .

(٣) رأس الآية ١٥ سبأ وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : ب .

(٤) في هـ : «بغير ألفين» وما بعدها ساقط ، واتفق الشيخان على الحذف .

(٥) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو فيهما ، وينبغي تقييده بما في هذه السورة .

انظر : التبيان ١١٤ فتح المنان ٦٦ ، تنبيه العطشان ٩٣ .

(٦) في جـ : «الياء» وهو تصحيف .

(٧) ويوافقه من العشرة يعقوب .

(٨) سقطت من : هـ وأثبتت في هامشها .

(٩) في بـ : «وعلى» انظر : النشر ٣٥١/٢ إتخاف ٣٨٣/٢ البدور ٢٥٧ المهذب ١٥٢/٢ .

(١٠) سقطت من : هـ .

(١١) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف بعد أن قرره في قاعدة جمع المؤنث ذي الألفين على ما صح

عنده ، وحذف الألفين أبو عمرو ، وتقدم في أول سورة الفاتحة .

انظر : التبيان ٥١ فتح المنان ٢٥ تنبيه العطشان ٤٥ .

لأنها اسم للعصاة^(١)، واختلف القراء في همز الألف، وفي جعلها^(٢) مبدلة، من الهمزة^(٣)، على ما ذكرناه في الكتاب الكبير، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿مَسَكِينَهُمْ﴾^(٤) بغير ألف^(٥) وحفص وحمزة يفتحان الكاف مع إسكان السين على التوحيد^(٦)، وقرأ سائر القراء بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الكاف على الجمع، وسائر ما فيه مذكور كله^(٧).

ثم قال تعالى^(٧): ﴿بِأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٩) رأس العشرين آية^(٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَهَلْ يُجِزِي إِلَّا الْكُفُورُ﴾^(١٠) كتبه^(١١) بياء بعد الزاي من غير ألف قبلها^(١١)، واختلف

(١) في ب، ج: «لأنه اسم العصاة» وأصلها من نسأت الغنم أي زجرتها وسقتها، فسميت العصا بذلك لأنه يزجر بها الشيء ويساق.

انظر: معاني القرآن للفراء ٣٥٧/٢ وللزجاج ٢٤٧/٤ القرطبي ٢٧٩/١٤ ابن كثير ٥٣٧/٣.

(٢) في ج: «همزة الألف في جعلها».

(٣) فقرأ المدنيان وأبو عمرو بالإبدال، وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة واختلف عن هشام فروي عنه الإسكان والفتح وبه قرأ الباقر. النشر: ٣٤٩/٢ إتحاف ٣٨٤/٢.

(٤) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ في الآية ٨٢ البقرة. انظر: المقنع ١٣، ١٨.

(٥) وقرأ الكسائي وحلف العاشر بالتوحيد وكسر الكاف.

انظر: النشر ٣٥٠/٢ إتحاف ٣٨٤/٢ المهذب ١٥٤/٢.

(٦) سقطت من: ب، ج.

(٧) وهذا الخمس كله ألحق في هامش: ق، ولم يظهر لي.

(٨) من الآية ١٦ سبأ.

(٩) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(١٠) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(١١) وهى من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ص ١٣.

القراء في هذه الكلمة، فقرأ حفص والأخوان^(١) بالنون، وفتح الجيم، وألف بعدها، وكسر الزاي، [وقرأ سائر القراء بالياء، وفتح الجيم^(٢) وألف بعدها، وفتح الزاي^(٣)]، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾^(٤) بغير ألف بين الباء والعين^(٥)، وكذلك قرأنا للصاحبين وهشام مع تشديد العين^(٦)، وللباقيين^(٧) بألف بين الباء والعين مع التخفيف، وسائر ما فيه من الهجاء^(٨) مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا نِعَامٌ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿أَلَعَلِّيَ الْكَبِيرُ﴾^(١٠) رأس الجزء الثالث^(١١) والأربعين^(١٢) باختلاف يأتي بعد إن شاء الله.

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَنْ يَزُرُّكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(١٣) إلى قوله:

- (١) ويوافقهم من العشرة: يعقوب وخلف وينصب: ﴿الكفور﴾ وأدغم الكسائي اللام في النون.
- انظر: النشر ٢/٣٥٠ إتخاف ٢/٣٨٥ المبسوط ٣٠٥.
- (٢) سقطت من: ب، ج.
- (٣) وقرأوا: ﴿الكفور﴾ بالرفع، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٤) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن نافع بالحذف. المقنع ١٣.
- (٥) وكسر العين وسكون الدال، وقرأ يعقوب بضم الباء ﴿رَبَّنَا﴾ و﴿بَعْدَ﴾ بالألف وفتح العين والدال. انظر: النشر ٢/٣٥٠ إتخاف ٢/٣٨٦ المبسوط ٣٠٥ البدور ٢٥٨ المهذب ٢/١٥٣.
- (٦) في ب، ج: «والباقون».
- (٧) مكررة في هـ.
- (٨) في ب: «ما فيه مذكور» وما بينهما وما بعدها ساقط.
- (٩) من الآية ٢١ سبأ.
- (١٠) وهو رأس الآية ٢٣ سبأ.
- (١١) يعني من أجزاء ستين، وهو منتهى الحزب الثالث والأربعين.
- (١٢) من الآية ٢٤ سبأ.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ رأس الخمس الثالث ^(١) ، وكل ما فيه ^(٢) من الهجاء مذکور ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿فَلْيَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿وَلَا تَسْتَفْتَدُونَ﴾ رأس الثلاثين آية ^(٥) ، ورأس الجزء أيضا ، بالاختلاف المذكور ^(٦) ، وكلاهما حسن .

فيه من الهجاء ^(٧) : ﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾ ، ﴿لَا تَسْتَخِرُونَ﴾ بحذف الألف ^(٨) من ذلك ^(٩) وغيره مذکور ^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ نَحْنُ نَحْمِلُ هَذِهِ الصُّلْحَانَ﴾ إلى قوله : ﴿بِمَعَدِّيْنَ﴾

(١) رأس الآية ٢٥ سبأ .

(٢) في ج : « وكل ما في هذا الخمس » .

(٣) بعدها في ب : « قبل » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في الهامش .

(٤) من الآية ٢٦ سبأ .

(٥) سقطت من : جـ .

(٦) ذكر أبو عمرو القولين : قيل رأس ٢٣ ، وقيل رأس ٣٠ ، وقدّم هذا الأخير ، ولم يذكر غيره ابن الجوزي ، ونقل السخاوي عن غيره رأس الآية ٢٧ الحكيم ﴿ وعن خلف : ﴿ إلا ما كانوا يعملون ﴾ ٣٣ ، وجرى العمل بالأول ونقل فيه الصفاقسي الإجماع وكأنه لم يطلع على المخالفين .

انظر : البيان ١٠٥ فنون الأفتنان ٢٧٦ ، جمال القراء ١٤٦/١ غيث النفع ٣٢٧ .

(٧) سقطت من ب ، ج ، وفي هـ : « والهجاء مذکور كله » .

(٨) تقدم في الآية ٤٩ يونس وسكت عن موضع الأعراف في الآية ٣٢ وأطلق الحذف في الجميع تلميذه البلبسي ولم يتعرض له أبو عمرو .

(٩) وبعدها في ق : « فيهما » وما بعدها ساقط كله .

(١٠) سقطت من : جـ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٢) من الآية ٣١ سبأ .

رأس الخمس الرابع^(١)، مذكور هجاؤه^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿فَلِإِنَّ رَبَّ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿يَعْبُدُونَ﴾ رأس الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَهُمْ فِي الْعُرُوقِ﴾ كتبوه بالتاء^(٤) وبغير ألف^(٥)، وقرأه حمزة بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد، ووقف عليه بالتاء، على حال الرسم، وقرأ^(٦) سائر القراء بضم الراء وإثبات ألف^(٧)، بين الفاء والتاء على الجمع^(٨).

ووقع هنا: ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مَعْرِضِينَ^(٩)﴾ وكتب^(١٠) بغير ألف، وقد ذكر أنفا^(١١)، وسائر ما فيه من الهجاء^(١٢) مذكور^(١٣).

ثم قال تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحٰنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ^(١٤)﴾ إلى قوله: ﴿نَكِيرٍ﴾

- (١) رأس الآية ٣٥ سبأ.
- (٢) تقديم وتأخير في: ب، ج، ق، هـ.
- (٣) من الآية ٣٦ سبأ.
- (٤) سقطت من: ج.
- (٥) لأنه جمع مؤنث سالم.
- (٦) في أ: «ووقف» وهو تصحيف وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ، م.
- (٧) في ق: «الألف».
- (٨) انظر: النشر ٣٥١/٢ إتحاف ٣٨٨/٢ المبسوط ٣٠٦ المهذب ١٥٤/٢.
- (٩) في الآية ٣٨ سبأ، وقد تقدم في الآية ٥، وفي الآية ٤٩ الحج: ﴿سعوا﴾.
- (١٠) في ب: «كتبوه».
- (١١) تقدم في الآية ٥ هنا، وتقدم في الآية ٤٩ الحج.
- (١٢) سقطت من ج، ق.
- (١٣) بعدها في ق: «كله».
- (١٤) من الآية ٤١ سبأ.

رأس الخمس الخامس^(١)، وفيه من الهجاء: ﴿تَكْرِيرٌ﴾ بالراء حيث ما وقع، وورش وحده يثبت بعد الراء ياء^(٢) حيث ما وقع في الوصل خاصة^(٣)، ويقف على الخط، والباقون يحذفونها وصلا ووقفا.

ثم قال تعالى: ﴿فَلِإِنَّمَا أَعْطَاكُمْ بِوَحْدَةٍ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿مَثْنِيٌّ وَفَرْدِيٌّ﴾ بياء بعد النون، والبدال على الأصل والإمالة^(٥) مكان الألف، [وبغير ألف بين الراء، والبدال^(٦) وغير ذلك مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ انْفِرُوا قِلَابًا فَجُوتَ﴾^(٨) إلى آخر السورة^(٩)، [وفيه من الهجاء^(١٠)] ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ بألف ثابتة، [وغير ذلك مذكور كله قبل^(١١)].

(١) رأس الآية ٤٥ سبأ.

(٢) سقطت من: ب.

(٣) وأثبت الياء يعقوب في الحالين، وتقدم في قوله: ﴿فكيف كان نكير﴾ رأس الآية ٤٢ الحج.

(٤) من الآية ٤٦ سبأ.

(٥) وقرأ بها حمزة والكسائي، وخلف، والتقليل لورش بخلف عنه.

انظر: البدور ٢٦١ المهذب ٢/١٥٨.

(٦) في ج: «تقديم وتأخير».

وانفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو، وتقدم في قوله: ﴿ولقد جئتمونا فردى﴾ الآية ٩٥ الأنعام.

(٧) في ب، ج: «منه مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٥١ سبأ.

(٩) وهو قوله: ﴿إنهم كانوا في شك مريب﴾ رأس الآية ٥٤.

(١٠) سقطت من: ج، ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ من قوله: «وفيه من الهجاء».

سورة فاطر

مكية ^(١)، وهي أربعون ^(٢) وست آيات ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِأَطْرَافِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْغُرُورِ ﴾ رأس الخمس الأول ^(٤) وهجاؤه ^(٥) مذكور [﴿ وَثَلَّثَ وَرَبَّعَ ﴾ بحذف الألف ^(٦)، و﴿ نِعَمَتَ ﴾ بالتاء ^(٧)، وقد ذكر ذلك كله ^(٨)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾ ^(٩) إلى قوله :

(١) قال ابن الجوزي : وهي مكية بإجماعهم» وقال القرطبي : «مكية في قول الجميع» ولم يستثن منها السيوطي والسخاوي شيئا، قال المخللاتي : «وهي مكية بالاتفاق».

(٢) انظر: زاد المسير ٤٧٣/٦، الجامع للقرطبي ٣١٨/١٤، جمال القراء ١٦/١، الإتيقان ٤٥/١ القول الوجيز ٦٣.

(٣) عند المدني الأخير، والدمشقي، وخمس وأربعون آية عند الكوفي والمدني الأول والبصري والمكي، وأربع وأربعون عند الحمصي.

انظر: البيان ٧١ جمال القراء ٢١٢/١ القول الوجيز ٦٣، معالم اليسر ١٥١ سعادة الدارين ٥٤.

(٤) تقديم وتأخير في هـ.

(٥) رأس الآية ٥ فاطر وسقطت من : هـ.

(٦) في هـ: «وهجاؤه كله مذكور».

(٧) في الكلمتين لأبي داود دون أبي عمرو، واتفقا على الحذف فيهما في قوله: ﴿ وَثَلَّثَ وَرَبَّعَ ﴾ في الآية ٣ النساء، وتقدم.

(٨) وهو الموضع العاشر من الأحد عشر موضعا التي تكتب بالتاء، وتقدم في الآية ٢١٦ البقرة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) من الآية ٦ فاطر.

﴿هُوَ يُبَوِّرُ﴾ ، رأس العشر الأول ^(١) ، وهجاؤه ^(٢) مذكور كله ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ^(٤)﴾ إلى قوله : ﴿الغَيْبِ الْحَمِيدِ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٥) ، مذكور هجاؤه ^(٦) [كله فيما سلف ^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ^(٨)﴾ إلى قوله : ﴿وَالنُّورِ﴾ رأس العشرين آية ، وهجاؤه ^(٩) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ^(١٠)﴾ إلى قوله : ﴿الْمُنِيرِ﴾ رأس الخمس الثالث ^(١١) مذكور هجاؤه [فيما سلف ^(١٢)] .

ثم قال تعالى : ﴿ثُمَّ أَخَذَتُّ الَّذِينَ كَفَرُوا كَيْفَ كَانَ ^(١٣)﴾ إلى قوله : ﴿غَبُورٍ شَكُورٍ﴾ رأس الثلاثين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿الْعَامِوَاتِ﴾

(١) رأس الآية ١٠ فاطر ، سقطت من : هـ .

(٢) في هـ : «والهجاء» .

(٣) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٤) من الآية ١١ فاطر .

(٥) رأس الآية ١٥ فاطر .

(٦) تقديم وتأخير في : ق .

(٧) سقطت من : ج ، ق ، هـ .

(٨) من الآية ١٦ فاطر .

(٩) في ب ، ج ، هـ : «والهجاء» تقديم وتأخير في : ق .

(١٠) من الآية ٢١ فاطر .

(١١) رأس الآية ٢٥ فاطر .

(١٢) في ب ، ج ، ق : «تقدم» وما بين القوسين المعقوفين في هـ : «وقد ذكر شبه هذه الآية قبل» .

(١٣) من الآية ٢٦ فاطر .

بواو بعد الميم صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها، دون ألف قبلها^(١)، وقد ذكر في الشعراء^(٢) وسائر ما فيه من الهجاء مذکور^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿لُعُوبٌ﴾ رأس الخمس الرابع^(٥)، وهجاؤه مذکور.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْبَضُ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿غُرُورًا﴾ رأس الأربعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾^(٧) كتبوه في^(٧) مصاحف أهل المدينة، وبعض مصاحف سائر الأمصار بالتاء من غير ألف قبلها على الاختصار، وقرأنا كذلك بغير ألف، على التوحيد للصاحبين وحمزة وحفص^(٨)، وفي بعضها: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾^(٩) بألف على الجمع^(٩)، وقرأنا كذلك لنافع، وابن عامر،

(١) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق وذكره عن محمد بن عيسى الأصبهاني وقال: «وكذلك رسماً في كتاب هجاء السنة للغازي بن قيس».
انظر: المقنع ص ٥٧، ١٠٠.

(٢) عند قوله: ﴿عَلِمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ من الآية ١٩٧.

(٣) بعدها في: ج، هـ: «كله».

(٤) من الآية ٣١ فاطر.

(٥) رأس الآية ٣٥ فاطر.

(٦) من الآية ٣٦ فاطر.

(٧) في ب، ج، ق، م: «في بعض مصاحف».

(٨) ويوافقهم من العشرة خلف.

(٩) روى أبو عمرو بسنده عن أبي عبيد، قال: «رأيتها في بعض المصاحف بالألف والتاء» قال أبو عمرو: «وكذلك وجدت أنا ذلك في بعض مصاحف أهل العراق الأصلية القديمة، ورأيت ذلك في بعضها بغير ألف» ثم قال بسنده حدثنا قالون عن نافع أن ذلك مرسوم في الكتاب بغير ألف وهو المختار رعاية للقراءتين، وبه جرى العمل في المصاحف.

انظر: المقنع ص ١٣، ٣٩ التبيان ٥٤ فتح المنان ٣٧.

وأبي بكر ، والكسائي^(١) ، وفي كل المصاحف بالتاء بلا خلاف^(٢) ، وسائر ما فيه مذكور كله .

وأستحب^(٣) لمن كتب مصحفاً ، - ونيته^(٤) أن يضبطه لأبي عمرو - أن^(٥) يكتب الياء من : ﴿ تَجَزَىٰ كُلَّ كَفُورٍ ﴾^(٦) معرقة إلى أمام ، لقراءته ذلك بياء مضمومة ، وفتح الزاي^(٧) فتقلب^(٨) الياء ألفا مضمومة ، لانفتاح الزاي^(٩) ، وتكون الياء مكتوبة في قراءته على الأصل ، والإمالة ، ولن^(١٠) ضبطه^(١١) لسائر القراء ، كتبها مردودة^(١٢) لقراءتهم ذلك بنون مفتوحة ، وكسر الزاي^(١٣) ، ومن^(١٤) لم يراع ذلك في

(١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب . انظر : النشر ٣٥٢/٢ إتحاف ٣٩٤/٢ المبسوط ٣٠٩ .

(٢) فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالإفراد ، فابن كثير وأبو عمرو وقفها بالهاء وحفص وحزمة وخلف وقفوا بالتاء .

انظر: البدور الزاهرة ٢٦٢ ، المهذب ١٦١/٢ .

(٣) في ب ، ج ، ق : « والمستحب » .

(٤) في ب ، ج ، ق : « ويشته » وهو تصحيف .

(٥) في ب ، ج ، ق : « وأن » .

(٦) رأس الآية ٣٦ فاطر .

(٧) في ب : « الزاء » .

(٨) في ج : « وتقلب » .

(٩) في ب : « الزاء » .

(١٠) في ب : « لمن » .

(١١) في هـ : « ضبط » .

(١٢) إلى خلف وهو المسمى العقص ، والأول : معرقة إلى أمام يسمى الوقص .

(١٣) في ب : « الزاي » ويلزم من قراءة أبي عمرو رفع : « كل » بعدها ومن قراءة الباقيين نصب : « كل » .

انظر : النشر ٣٥٢/٢ إتحاف ٣٩٤/٢ المبسوط ٣٠٩ المهذب ١٥٨/٢ .

(١٤) سقطت من : ج .

هذا الحرف ^(١)، وشبهه، فهو في سعة، إن شاء الله تعالى ^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحْسِبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ ^(٣) إلى قوله: ﴿فَدِيرًا﴾ رأس الخمس الخامس ^(٤)، وهجاؤه ^(٥) مذكور ^(٦)، وهو: ﴿سُنَّتْ﴾ بالتاء، في المواضع الثلاثة ^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا﴾ ^(٨) إلى آخر السورة ^(٩) [وليس فيه شيء ^(١٠)].



- (١) في الأصل: «هذه الحروف» والمثبت من بقية النسخ وهو الملائم للسياق.
- (٢) سقطت من ب، ج، ق، هـ.
- (٣) من الآية ٤١ فاطر.
- (٤) رأس الآية ٤٥ فاطر.
- (٥) في ب، ج، ق، هـ: «والهجاء».
- (٦) بعدها في ق: «كله».
- (٧) وهى: ﴿إلا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا﴾ ٤٣، ٤٤.
- * وتقدم عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.
- * وما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في هامشها.
- (٨) من الآية ٤٦ فاطر.
- (٩) وهو قوله تعالى: ﴿كان لعباده بصيرا﴾ رأس الآية ٤٦.
- (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، هـ.
- وفي ق: «وليس في هذه الآية من الهجاء سوى ما قد ذكر».

سورة يس

مكية (١)، وهي اثنتان وثمانون (٢) آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسِّ وَالْفُرَّانِ الْحَكِيمِ﴾ إلى قوله : ﴿عَمِلُونَ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، مذكور مجاؤه (٥).

ثم قال تعالى : ﴿لَفَدْحًا الْقَوْلَ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿وَأَجْرِكِرِيمِ﴾ [رأس العشر الأول (٧) مذكور مجاؤه (٨)]، وهو حذف الألف من : ﴿أَغْلَلًا﴾ التي بين اللامين (٩)، وكذا من : ﴿أَعْنَقِهِمْ﴾ (١٠) ومن :

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر بن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بمكة، وحكى ابن عطية الاتفاق عليها، وقال القرطبي : «وهي مكية بإجماع، واستثنوا منها قوله : ﴿إنا نحن نحي الموتى ...﴾ نزلت في بني سلمة من الأنصار» وقد تعرض لذكر سبب نزولها الحافظ ابن كثير، وقال : «وفيه غرابية من حيث ذكر نزول هذه الآية، والسورة بكمالها مكية» ورجح الشيخ ابن عاشور أنها مكية، فقال : «وليس الأمر كذلك، وإنما نزلت الآية بمكة ولكنها احتج بها عليهم في المدينة» .

انظر : تفسير القرطبي ١/١٥ تفسير ابن كثير ٥٧٣/٤ الإتيان ٤٦/١ التحرير ٣٤٠/٢٣ .

(٢) عند المدني الأول ، والأخير ، والشامي، والمكي، والبصري، وثلاث وثمانون آية عند الكوفي .

انظر: البيان ٧٢ جمال القراء ٢١٣/١ القول الوجيز ٦٤ معالم اليسر ١٥٤ سعادة الدارين ٥٥ .

(٣) غير واضحة في : ب .

(٤) رأس الآية ٥ يس، وسقطت من : هـ .

(٥) تقديم وتأخير في : ب، ج، ق .

(٦) من الآية ٦ يس .

(٧) رأس الآية ١٠ يس، وسقطت من : هـ .

(٨) تقديم وتأخير في ق، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش هـ .

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، وتقدم عند قوله : ﴿إصرهم والأغلل﴾ في الآية ١٥٧ الأعراف .

(١٠) انظر : قوله : ﴿فظلت أعنقهم﴾ في الآية ٣ الشعراء .

﴿ فَأَغْشَيْنَاهُمْ ﴾^(١) وقد ذكر^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ الْمُؤْتَىٰ وَنَكْتَبُ ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿ لَمُرْسَلُونَ ﴾ رأس
الخمس الثاني^(٤)، [وفيه: ﴿ وَأَثَرَهُمْ ﴾^(٥)، و﴿ أَحْصَيْنَاهُ ﴾^(٦)، و﴿ أَصْحَابَ ﴾^(٧)]
بحذف الألف، وغيره مذكور^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلْعَ الْيَمِينُ ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ رأس
العشرين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ أَيِّ ذِكْرْتُمْ ﴾ كتبوه بالياء^(١٠)، وكذا
رسمه الغازي بن قيس، وعطاء الخراساني^(١١)، وقرأ^(١٢) الحرميان، وأبو عمرو بتسهيل
الهمزة الثانية، واختلاسها^(١٣)، ولا يجوز تحريكها ألبته، وأبو عمرو

(١) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت حشوا بعد نون الضمير كما تقدم في الآية ٢ البقرة.

(٢) بعدها في ق، ج: « ذلك كله ».

(٣) من الآية ١١ يس.

(٤) رأس الآية ١٥ يس.

(٥) نص على حذفه في الآية ٤٦ المائدة، وصرح في الموضع الذي يليه في الآية ٦ الكهف بصيغة التعميم،
ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وتقدم.

(٦) باتفاق شيوخ الرسم كما تقدم في قوله: ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿ أَصْحَابَ النَّارِ ﴾ في الآية ٣٨ البقرة.

(٨) في ج، ق: « وغير ذلك مذكور » وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) من الآية ١٦ يس.

(١٠) تنزيلا لها منزلة المتوسطة كقوله: ﴿ يَيْسُ ﴾ وكان حقها أن ترسم بالألف، وذكر أبو عمرو
الداني أنه وجدها في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة بالياء، وكذلك رسمها الغازي بن
قيس في كتابه هجاء السنة.

انظر: المقنع ٥٢ تنبيه العطشان ١١٣ التبيان ١٤١.

(١١) تقدم ذكر هذين العلمين ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(١٢) في ب، ج، ق: « وقرأه ».

(١٣) أي بين بين.

وقالون يدخلان بينهما ألفا^(١)، والباقون يحققون^(٢) الهمزتين معا، وهشام بخلاف عنه يدخل أيضا^(٣) بينهما ألفا مع الجمع بينهما^(٤).

وكتبوا: ﴿مِنْ أَفْصَا﴾ بألف بعد الصاد^(٥)، وقد ذكر في سبحان^(٦) والقصص^(٧)، وسائر ذلك^(٨) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي^(٩)﴾ إلى قوله: ﴿فَوْمِ يَعَامُونَ﴾ رأس الخمس الثالث^(١٠)، وهجاؤه فيه^(١١)، [: ﴿شَبَعْتَهُمْ^(١٢)﴾ ، و﴿ضَلَّلِ^(١٣)﴾ و﴿يَلَأِيَّتِ^(١٤)﴾ بحذف الألف من ذلك، و﴿يُنْفِذُونَ﴾ بالنون من غير ياء^(١٥)، وقرأ

(١) وقرأ من العشرة رويس عن يعقوب بالتسهيل بلا فصل كورش وابن كثير وقرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية، وتسهيلها ، وإدخال ألف بينهما، وتخفيف الكاف.

(٢) في ج: «يخففون» وهو تصحيف.

(٣) سقطت من: ه وألحقت في هامشها.

(٤) أي بالتحقيق والإدخال وعدمه.

انظر: النشر ٣٥٣/٢، البدور ٢٦٣ المهذب ١٦٤/٢ إتحاف ٣٩٨/٢.

(٥) وهو من الحروف السبعة المستثناة من ذوات الياء .

(٦) عند قوله: ﴿إلى المسجد الأقصى﴾ الآية ١.

(٧) عند قوله: ﴿من أقصا المدينة﴾ الآية ١٩.

(٨) في ه: «ما فيه مذكور كله».

(٩) من الآية ٢١ يس.

(١٠) رأس الآية ٢٥ يس.

(١١) في ج، ق: «وفيه من الهجاء» وفي ه: «وما فيه» وسقطت من: ب.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ولا يقبل منها شفعة﴾ في الآية ٤٧ البقرة.

(١٣) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ١٥ البقرة.

(١٤) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(١٥) باتفاق المصاحف، وذكرها أبو عمرو بالحذف اجتزاء بالكسرة عنها. المقنع ٣٢.

ورش بياء (١) في الوصل ، دون الوقف (٢) ، وغير ذلك (٣) مذكور].

ثم قال تعالى : ﴿يَمَّا عَبَّرْ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمَكْرَمِينَ﴾ (٤) إلى قوله : ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ رأس الثلاثين آية ، وفيه من الهجاء (٥) : ﴿وَجِدَّةٌ﴾ (٦) و ﴿خَمْدُونَ﴾ (٧) و ﴿يَحْسِرَةٌ﴾ بحذف الألف (٨) .

وفي قوله : ﴿الْمَكْرَمِينَ﴾ رأس الجزء الرابع والأربعين من أجزاء ستين (٩) .

ثم قال تعالى : ﴿وَلِكُلِّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ﴾ (١٠) إلى قوله : ﴿وَمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس الرابع (١١) ، وفيه من الهجاء : ﴿أَخِينَهَا﴾ (١٢) .

-
- (١) سقطت من : ب .
- (٢) وأثبتها في الحالين يعقوب . انظر: النشر ٣٥٦/٢ إتحاف ٣٩٩/٢ .
- (٣) في ب ، ج ، ق : « وسائر ذلك » وما بين القوسين المعقوفين في : هـ « من الهجاء مذكور كله » .
- (٤) الآية ٢٦ يس .
- (٥) في هـ : « والهجاء مذكور » وفيها تقديم وتأخير .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة .
- (٧) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .
- (٨) تقدم في الآية ٢٠ البقرة ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٩) رأس الآية ٢٦ ، وهو منتهى الحزب الرابع والأربعين عند أبي عمرو الداني ، واختار ابن الجوزي قوله : ﴿قومي يعلمون﴾ رأس الآية ٢٥ ، وذكر القولين علم الدين السخاوي ، وجرى العمل عند هذا موافقة للشيخين .
- انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/١ فنون الأفتان ٢٧٦ غيث النفع ٣٣٢ .
- وبعدها في هـ : « وما في هذه الآيات الست من الهجاء مذكور فيما سلف » مع التقديم والتأخير .
- (١٠) من الآية ٣١ يس .
- (١١) رأس الآية ٣٥ يس .
- (١٢) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة .

﴿ جَنَّتِ ﴾^(١)، ﴿ وَأَعْنَبِ ﴾^(٢)، و﴿ سُبْحٰنَ ﴾^(٣)، و﴿ الْأَرْوَاحِ ﴾^(٤) بحذف الألف من ذلك^(٥) .

﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ﴾ كتبوه في مصاحف أهل الحرمين، والشام، والبصرة بالهاء، وبذلك قرأنا لهم، [وحفص^(٦)، وكتبوا^(٧) في مصاحف الكوفة : ﴿ وَمَا عَمِلَتْ ﴾ بالتاء، من غير هاء^(٨)، وبذلك قرأنا لهم^(٩)] حاشا حفصا^(١٠)، وسائر ما فيه مذكور كله^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَآيَةٌ لَهُمْ لَيْلٌ نَسَلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿ الشَّخُورِ ﴾ رأس الأربعين آية^(١٣)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾

- (١) باتفاق أيضا، لأنه جمع مؤنث كما تقدم.
- (٢) تقدم عند قوله : ﴿ جَنَّتِ مِنْ أَعْنَبِ ﴾ في الآية ٤ الرعد.
- (٣) تقدم عند قوله : ﴿ سُبْحٰنَهُ بَلْ لَهْ ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿ وَأَرْوَاحٍ مَطْهُرَةٍ ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
- (٦) وهي قراءة نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وحفص .
- (٧) في هـ : « وكتب ».
- (٨) وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من المصحف الإمام . المقنع ٩٧، ١٠٦ .
- (٩) وهي قراءة أبي بكر عن عاصم، وحمزة والكسائي وخلف.
- انظر : النشر ٣٥٣/٢ إتحاف ٤٠٠/٢ المبسوط ٣١٢ السبعة ٥٤٠ التذكرة ٢/٦٣٠ .
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق، وألحق في هامش ب، ق، ولم يظهر.
- (١٠) في هـ : « حفص ».
- (١١) سقطت من ب، ج، ق.
- (١٢) من الآية ٣٦ يس .
- (١٣) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من ب، ج، ق.

كتبوه^(١) في جميع المصاحف بغير ألف^(٢)، وقرأنا كذلك مع فتح^(٣) التاء، لأهل العراق^(٤)، وللباقيين، وهم نافع، وابن عامر^(٥) بكسر التاء، وألف قبلها، بينها وبين الياء^(٦)، وسائر ذلك مذکور هجاؤه^(٧) كله^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ^(٩)﴾ إلى قوله: ﴿مُعْرِضِينَ﴾ رأس الخمس^(١٠) الخامس مذکور هجاؤه^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا فِيلٌ لَهُمْ أَنهَفُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿يَنسِيلُونَ﴾ رأس الخمسين آية، [وما في هذا الخمس من الهجاء مذکور^(١٣)].

ثم قال تعالى: ﴿فَالْوَاوِيَّتَاتُ مِنْ بَعْثَاتِنَا مَرْفِدَاتَا^(١٤)﴾ إلى قوله: ﴿مُتَّكِنُونَ﴾ رأس

(١) سقطت من: ب.

(٢) وخصه بالذكر مع دخوله في قاعدة، الجمع المؤنث، لأنه رواه أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ولورود قراءة فيه بالجمع والإفراد. المنع ١٣.

(٣) ألحقت في هامش: ق.

(٤) وهم الكوفيون وأبو عمرو.

(٥) ويوافقهم أبو جعفر ويعقوب.

انظر: النشر ٢/٣٥٣ المبسوط ٣١٢ إتحاف ٢/٤٠١.

(٦) في أ: «التاء» وما أثبت من: ب، ج، ق، م، هـ.

(٧) سقطت من: ب، ج، هـ.

(٨) سقطت من: ج، ق.

(٩) من الآية ٤١ يس.

(١٠) سقطت من: هـ، وهو رأس الآية ٤٥ يس.

(١١) في هـ: «والهجاء مذکور» وتقديم وتأخير في: ق.

(١٢) من الآية ٤٦ يس.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين في ج، ق مذکور هجاؤه «بزيادة»: «كله» في: ق.

(١٤) من الآية ٥١ يس.

الخمس السادس^(١)، وفيه من الهجاء : ﴿يَكْفُوهُونَ﴾ كتبوه في مصاحف أهل^(٢) المدينة، وفي بعض^(٣) مصاحف سائر^(٤) الأمصار بغير ألف^(٥) ومثله : ﴿يَكْفُهُهُ﴾^(٦) و﴿يَكْفِيهِنَ﴾^(٧) وفي بعضها بألف^(٨)، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿عِيْ ظَلَّلِ﴾ و بغير ألف بين اللامين^(٩)، وقرأنا^(١٠) كذلك مع ضم الظاء للأخوين^(١١) وللباقيين بكسر الظاء ، [وألف^(١٢) بين اللامين^(١٣)] وسائر ما فيه^(١٤) مذكور .

(١) رأس الآية ٥٥ يس.

(٢) سقطت من أ، وما أثبت من : ب، ج، ق.

(٣) في ق : «وبعض».

(٤) سقطت من : ق.

(٥) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ثم ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف اتباعاً لمصاحف أهل المدينة، ورعاية لجمع القراءتين برسم واحد.

انظر: المقنع للداني ١٣، ٩٧ الوسيلة ٤٣ فتح المنان ٦٦ دليل الحيران ١٦٤.

(٦) في الآية ٥٦ يس، وسيأتي في الخمس الذي يلي هذا.

(٧) في الآية ٢٦ الدخان، وفي الآية ١٦ الطور وفي الآية ٣١ المطففين.

(٨) ذكر أبو عمرو الداني المواضع الثلاثة بالخلاف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بحذف الألف رعاية لقراءة أبي جعفر بلا ألف، وافقه حفص، وابن عامر بخلفه في المطففين، والباقيون بالألف في الجميع .

انظر: المقنع ٩٧ التبيان ١١٤ تنبيه العطشان ٩٣ النشر ٣٥٤/٢ إتحاف ٤٠٢/٢.

(٩) باتفاق شيوخ الرسم، لأنها وقعت بين اللامين، وتقدم في الآية ١٥ البقرة.

(١٠) في هـ : «وقرأه».

(١١) ويوافقهما خلف العاشر . وفي ب : «للأخوان» وهو خطأ ظاهر.

(١٢) في أ، ق : «الألف» وما أثبت من ب، م، هـ، وسقطت من : ج.

(١٣) انظر : النشر ٣٥٥/٢ إتحاف ٤٠٣/٢ المبسوط ٣١٣ السبعة ٥٤٢.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها.

(١٤) في ق : «ما فيه من الهجاء».

ثم قال تعالى : ﴿لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدْعُونَ^(١)﴾ إلى قوله : ﴿مُسْتَفِيمٌ﴾ ، [رأس الستين آية^(٢)] ، وفيه من الهجاء : ﴿وَأَمْتَرُوا﴾ بغير ألف ، بين التاء ، والزاي^(٣) .

[وكذا^(٤) : ﴿فَاكِهَةٌ^(٥)﴾ و﴿سَلَّمَ^(٦)﴾ و﴿يَبْنِي^(٧)﴾ و﴿الشَّيْطَانَ^(٨)﴾ و﴿صِرَاطٌ^(٩)﴾ وقد ذكر ذلك كله^(١٠) ، و﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا﴾ بالنون على الأصل^(١١) .
ثم قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ أَصَلَّ مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا^(١٢)﴾ إلى قوله : ﴿قَائِلِي بُيُوتٍ﴾

(١) الآية ٥٦ يس .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٣) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني .

انظر : التبيان ١١٣ ، تنبيه العطشان ٩٣ .

(٤) في ج ، ق : «وكذلك» .

(٥) لما ذكر الخلاف في ﴿فكهنون﴾ قال : «ومثله فاكهة» هل المثلية في الخلاف أو في الحذف ، فأخذ بعض العلماء ومنهم الشيخ الضباع وأبو عبد الله الصنهاجي والرجاجي وابن عاشر وغيرهم أن المثلية في الخلاف في هذا الموضع ، والباقي بالحذف ، ولكن بعد طول نظر : رأيت أن المثلية في الحذف بدليل أن ما جاء بعد هذا لم يذكر فيه إلا الحذف وأيضاً لم يذكر أبو عمرو فيه خلافاً ، بل السياق يدلنا على ذلك ، لأنه عطفها على المصاحف المحذوفة فيها : ﴿فكهنون﴾ ثم قال : «ومثلها فاكهة» ثم ذكر وقال : وفي بعضها بألف «ولو أراد الخلاف لكان موضعها هنا بعد تمام ذكر الخلاف -والله أعلم- .

انظر : التبيان ١١٤ تنبيه العطشان ٩٣ ، فتح المنان ٦٦ سمير الطالبين ٥٥ دليل الحيران ١٦٥ .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ألقى إليكم السلام﴾ في الآية ٩٣ النساء .

(٧) تقدم حذف ألف النداء في الآية ٢٠ البقرة .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿فأزلهما الشيطان﴾ في الآية ٣٥ البقرة .

(٩) تقدم ذكر الخلاف فيه ، واختياره الحذف في الآية ٥ الفاتحة .

(١٠) سقط من ق : «ذلك كله» .

(١١) تقدم في الآية ١٠٤ الأعراف ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٢) من الآية ٦١ يس .

[رأس الخمس السابع^(١)، وهجاؤه مذكور^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَوْ تَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿مَلِكُونَ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ بغير ألف في الكلمتين^(٤)، أعني الألف الثانية من^(٥): ﴿مَكَانَتِهِمْ^(٦)﴾، و﴿بِمَا اسْتَطَعُوا﴾ بحذف الألف أيضا^(٧) بين الطاء والعين، وقد ذكر مثله في الكهف^(٨) وسائر ذلك مذكور، و﴿أَنْعَمًا^(٩)﴾ و﴿مَلِكُونَ^(١٠)﴾ بحذف الألف^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَدَلَّلْنَاهَا لَهُمْ بِمِنْهَا رَكُوبُهُمْ^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾، رأس الخمس الثامن^(١٣)، مذكور هجاؤه [وهو: ﴿وَدَلَّلْنَاهَا^(١٤)﴾ و﴿مَنْعٍ^(١٥)﴾

(١) رأس الآية ٦٥ يس.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٦٦ يس.

(٤) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود، وتقدمت الأولى.

(٥) في ب، ق، هـ: ﴿في مكانتهم﴾.

(٦) وهي الألف التي بعد النون أما الألف الأولى فثابتة، وتقدمت عند قوله تعالى: ﴿اعملوا على مكانتكم﴾ من الآية ١٣٦ الأنعام.

(٧) سقطت من: هـ، وانفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو.

(٨) عند قوله: ﴿فما اسطعوا أن يظهروه وما استطعوا له نقبا﴾ ٩٣ الكهف.

(٩) تقدمت عند الآية ١٣٧: ﴿والأنعم نصيبا﴾ سورة الأنعام.

(١٠) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، لأنه جمع.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٢) من الآية ٧١ يس.

(١٣) رأس الآية ٧٥ يس.

(١٤) باتفاق كتاب المصاحف ورواته، كما تقدم في قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في أول البقرة.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿ومنمنع للناس﴾ في الآية ٢١٧ البقرة.

بحذف الألف^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَمْ يَرَأِ لَاسِنًا خَلَقْتَهُ مِنْ نَفْثَةٍ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿الْخَلْقَ الْعَلِيمِ﴾ رأس الثمانين آية، وفيه^(٣) من الهجاء: [﴿خَلَقْتَهُ^(٤)﴾ و﴿الْعَظْمَ^(٥)﴾ و﴿يَقْدِرِ﴾ [بغير ألف^(٦) بين القاف، والذال^(٧)]، و﴿الْخَلْقَ^(٨)﴾ بحذف الألف، وسائر ذلك مذكور^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا^(١٠)﴾ [إلى آخر السورة^(١١)] وجميع ما فيه^(١٢) مذكور^(١٣)].

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) من الآية ٧٦ يتن.

(٣) في هـ: «والهجاء مذكور».

(٤) مثل قوله: ﴿وذللناها﴾.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿عظما ورفلتا﴾ في الآية ٤٩ الإسراء، وعند قوله: ﴿فكسونا العظم﴾ في الآية ١٤ المؤمنون. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) هنا وفي الآية ٣٣ الأحقاف، وفي الآية ٣٩ القيامة، وينبغي تقييده بالمقترن بالباء، ليخرج غيره، وروى أبو عمرو الداني في الموضوعين الأولين الحذف فيما رواه بسنده عن قالون عن نافع، وسكت عن موضع القيامة، وقال ابن الجزري: «لثبوت ألفه في كثير من المصاحف» وجرى العمل بالحذف حيث ما ورد. وقرأ هنا وفي الأحقاف رويس بياء مفتوحة وإسكان القاف، وضم الراء فيهما فعلا مضارعا، ووافق روح في موضع الأحقاف، والباقون بالباء وفتح القاف وألف بعدها، وخفض الراء منونة اسم الفاعل. انظر: المقنع ١٣ التبيان ١١٨ تنبيه العطشان ٩٥ النشر ٣٥٥/٢ إتخاف ٤٠٥/٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ في هامشها.

(٨) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود. المقنع ١٧.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) من الآية ٨١ يتن.

(١١) وهو قوله: ﴿وإليه ترجعون﴾ رأس الآية ٨٢.

(١٢) في ب، ج: «ما فيه من الهجاء».

(١٣) وبعدها في ق: «كله»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة الصافات

مكية ^(١)، وهي مائة، واثنان وثمانون آية ^(٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالصَّابِقَاتِ صَبَاً ﴾ إلى قوله : ﴿ وَرَبِّ الْمَشْرِقِ ﴾ رأس الخمس الأول ^(٣)، وفيه ^(٤) :
 ﴿ وَالصَّبَاتِ ﴾ و ﴿ بِالزَّجْرِ ﴾ و ﴿ بَالْتَلَيْتِ ﴾ ^(٥) و ﴿ إِلَهُكُمْ ﴾ ^(٦) و ﴿ لَوْحَدٌ ﴾ ^(٧) و ﴿ الْمَشْرِقِ ﴾ ^(٨)] ، بحذف الألف ، [من ذلك كله ، وقد ^(٩) ذكر

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة ، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بمكة ، ولم يحكوا في ذلك خلافا قال ابن الجوزي : « وهي مكية كلها بإجماعهم » قال القرطبي : « مكية في قول الجميع » .

انظر : زاد المسير ٤٤/٧ القرطبي ٦١/١٥ الإتقان ٢٩/١ البحر ٣٥١/٧ فضائل القرآن ٧٣ تنزيل القرآن للزهري ٣٧ .

(٢) عند جمع أهل العدد ما عدا البصري ، وأبي جعفر يزيد ، فإنها عندهما مائة وإحدى وثمانون آية . انظر : البيان ٧٢ ، القول الوجيز ٦٢ معالم اليسر ١٥٤ سعادة الدارين ٥٦ المحرر ١٣٣ .

وفي أ ، ب : « واثنان » وما أثبت من ج ، ق ، م ، وغير واضحة في ب ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٣) رأس الآية ٥ الصافات وسقطت من : هـ ، وبعدها في هـ : « وهجاؤه مذكور ، وقد تقدم مثل قوله » .

(٤) في ج ، ق : « وفيه من الهجاء » .

(٥) تقدم الخلاف في جمع المؤنث ذي الألفين عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ أول الفاتحة .

(٦) بإجماع كتاب المصاحف ورواته ، وتقدم عند قوله : ﴿ إلهك وإله ﴾ في الآية ١٣٢ البقرة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ على طعام واحد ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(٨) ولم يوافق أبو عمرو الداني إلا على موضع المعارج في الآية ٤٠ كما سيأتي ، وتقدم عند قوله تعالى :

﴿ مشرق الأرض ومغربها ﴾ في الآية ٣٦ الأعراف .

(٩) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٩) سقطت وما بعدها من ج ، ق .

نظيره (١) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿ ثَابِتٌ ﴾ ، رأس العشر الأول (٣) ، وهجاؤه (٤) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ بِأَسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلْفًا ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ رأس الخمس الثاني (٦) ، [وفيه من الهجاء : ﴿ أَمْ مَنْ حَلَفْنَا ﴾ بالميم على الأصل (٧) ، و﴿ حَلَفْنَاهُمْ ﴾ بحذف الألف (٨) ، وقد ذكر ذلك (٩) ، وسائر ما فيه مذكور (١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ أَدَا مَتْنَاوَكْنَا تَرَابًا وَعِظْمًا ﴾ (١١) إلى قوله : ﴿ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ رأس العشرين آية (١٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ أَدَا ﴾ بألف واحدة ، قبل النذال ، على ثلاثة أحرف (١٣) ، و﴿ عِظْمًا ﴾ بغير ألف (١٤) ، ﴿ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ بألف

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) من الآية ٦ الصفات.

(٣) رأس الآية ١٠ الصفات ، وسقطت من: هـ.

(٤) في هـ: «والهجاء» .

(٥) من الآية ١١ الصفات.

(٦) رأس الآية ١٥ الصفات.

(٧) تقدم بيان الموصول والمفصول عند قوله: ﴿ أَمْ مَنْ حَلَفْنَا ﴾ في الآية ١٠٨ النساء .

(٨) وتقدم عند قوله: ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في أول البقرة.

(٩) سقط من ق: «وقد ذكر ذلك» .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور هجاؤه» .

(١١) من الآية ١٦ الصفات.

(١٢) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، ج، ق.

(١٣) وتقدم نظيره عند قوله: ﴿ أَدَا كُنَّا تَرَابًا ﴾ في الآية ٥ الرعد.

(١٤) في ج، ق: «بحذف الألف» تقدم عند قوله: ﴿ عِظْمًا وَرَفْتًا ﴾ في الآية ٤٩ الإسراء.

واحدة^(١)، ﴿وَوَجِدَهُ^(٢)﴾ و﴿يَتَوَلَّاتَا^(٣)﴾ بغير ألف^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفُضْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ رأس الخمس الثالث^(٦)، مذكور هجاؤه .

ثم قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ أَيَوْمٌ مُّسْتَسْلِمُونَ^(٧)﴾ إلى قوله: ﴿طَغِينَ﴾ رأس الثلاثين آية، [وفيه من الهجاء: ﴿طَغِينَ﴾ بغير ألف^(٨)، وغير ذلك مذكور^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾

(١) ويدون ياء بعدها، وتقدم عند قوله: ﴿أنا لمخرجون﴾ في الآية ٦٩ النمل.

وقرأ بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني نافع، والكسائي، وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ ابن عامر بالإخبار في الأول، والاستفهام في الثاني، والباقون بالاستفهام فيهما، وكل على أصله، فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال، وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، والباقون بالتحقيق بلا إدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه.

انظر: النشر ٣٧٣/٢ المبسوط ٣١٥ إتحاف ٢/٩٠٤ البدر ٢٦٧ المهذب ٢/١٧٥ .

(٢) تقدم عند قوله: ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿يأياها الناس﴾ الآية ٢٠ البقرة.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) من الآية ٢١ الصافات.

(٦) رأس الآية ٢٥ الصافات وفي هـ: «الثاني» وهو تصحيف.

(٧) الآية ٢٦ الصافات.

(٨) هذا من الجمع المنقوص انفرد بحذف ألفه أبو داود ومثله في سورة ص في الآية ٥٤، وفي سورة القلم في الآية ٣١، وفي سورة النبا في الآية ٢٢، ولم يتعرض لها أبو عمرو، واتفقا على إثبات الألف في قوله: ﴿طاغون﴾ في الآية ٥٣ الذاريات وفي الآية ٣٠ الطور، والعمل على ما ذكره المؤلف .

انظر: فتح المنان ٢٨ التبيان ٥٧ تنبيه العطشان ٤٩ سمير الطالبين ٣٤ .

(٩) في ق: «مذكور كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) الآية ٣١ الصافات.

رأس الخمس الرابع^(١)، ورأس الجزء الموفي عشرين، من أجزاء رمضان [المرتبة على سبعة وعشرين، على عدد الحروف^(٢)، وفيه من الهجاء: ﴿بَاعُوَيْتَكُمْ﴾ بحذف الألف^(٣)، وكذا: ﴿عَوِيْنَ﴾ وسائر ما فيه مذكور^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ آيَاتِنَا تَارِكُونَ آلِهَتِنَا﴾^(٥) إلى قوله: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ رأس الأربعين [آية، وليس فيه من الهجاء شيء سوى^(٦) ما تقدم من الأصول^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿يَكَايُنُ مِنْ مَّعِينٍ﴾ رأس الخمس الخامس^(٩)، وفيه من الهجاء^(١٠): ﴿بَوَاكَةَ﴾^(١١) و﴿جَنَّتِ﴾^(١٢)

(١) رأس الآية ٣٥ الصفات.

(٢) تقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها في البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في أول البقرة.

(٤) ولم يذكر إلا هذه الكلمة، وسكت عما عداها فيما تقدم، كما سكت عن بعض الكلمات من الجمع المنقوص، ولم يتعرض لها تعيينا بحذف ولا إثبات، إلا أن بعضهم أدخلها في ضابط الجمع المتقدم، وبعضهم وقف عند النص، وعليه جرى العمل.

انظر: التبيان ٥٨ فتح المنان ٢٨ تنبيه العطشان ٤٩ دليل الخيران ٦٠.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) من الآية ٣٦ الصفات.

(٧) في ب، ج: «غير» وفي ق: «إلا».

(٨) سقطت من: ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) من الآية ٤١ الصفات.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الصفات.

(١١) سقطت من ب، وفي هـ: «وهجاؤه مذكور».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿لكم فيها فو'كه﴾ في الآية ١٩ المؤمنون.

(١٣) باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث سالم.

﴿مُتَقِيلِينَ﴾^(١) بحذف الألف من ذلك، وقد ذكر كله^(٢) .

ثم قال تعالى: ﴿بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ۝ لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿يَسَاءَ لَوْلَا﴾ رأس الخمسين آية، وهجاؤه^(٤) مذكور، [و﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ و﴿فَصَرَّتْ﴾ بحذف الألفين التي بين الشين، والراء^(٥)، والتي بين الراء، والتاء^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿فَالْقَائِلُ لِمَنْهُمْ ۝ إِنَّي كَانَ لِي فَرَيْنٌ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿سَوَاءَ الْجَحِيمِ﴾ رأس الخمس السادس^(٨)، وفيه من الهجاء: ﴿أَنَّكَ﴾ كتب بألف ونون وكاف على ثلاثة أحرف على^(٩) الخبر^(١٠)، وكذا^(١١): ﴿أَذَا﴾ [بذال بين ألفين على ثلاثة أحرف أيضا^(١٢)، ﴿وَعَظْمًا﴾ بحذف الألف^(١٣)،

(١) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) تقديم وتأخير في ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٤٦ الصافات.

(٤) في ب، هـ: «والهجاء» وما بعد ساقط من: ب، وفي ج، ق: «وفيه من الهجاء».

(٥) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) ولم ينص على حذف الألف الأولى، لوجود الخلاف فيها، وأكثر المصاحف على الحذف، وتقدم عند

قوله: ﴿رب العلمين﴾ أول الفاتحة. وانظر: نثر المرجان ٥٨٤/٥.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) الآية ٥١ الصافات.

(٨) رأس الآية ٥٥ الصافات.

(٩) في ب، ج، ق، هـ: «وعلى الخبر».

(١٠) ذكر أبو عمرو أنه تتبع مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة، وفي كتاب هجاء السنة بغير

ياء» وتقدم في قوله: ﴿أأنك لأنت يوسف﴾ في الآية ٩٠ يوسف.

(١١) في ب، ج، ق: «وكذلك».

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿أأذا كنا﴾ في الآية ٥ الرعد.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿عظما ورفثنا﴾ في الآية ٤٩ الإسراء. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

وسائر ذلك مذكور^(١).

ثم قال تعالى: ﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لِتَزِيدِينَ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿الْقَوْمَ الْعَظِيمَ﴾ رأس الستين آية، وفيه^(٣) من الهجاء: ﴿لِتَزِيدِينَ﴾ بالنون في جميع المصاحف^(٤)، وورش وحده، يزيد فيها ياء في الوصل خاصة، ويحذفها في الوقف^(٥)، اتباعاً للرسم، ولن قرأ^(٦) عليه.

و﴿يَعْمَةُ رِي﴾ بالهاء^(٧) هذه روايتنا عن ابن الأنباري^(٨)، ورأيت الغازي بن قيس وحكم، وعطاء الخرساني^(٩) قد^(١٠) رسموها: ﴿يَعَمَّتْ﴾ بالتاء، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك، فهو في سعة لحيء الروائين عنهم بذلك^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿لِمِثْلِ هَذَا قَبْلُ عَمِلَ الْعَمَلُونَ^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿رُؤُسَ الشَّيَاطِينِ﴾

(١) بعدها في ق: «كله».

(٢) الآية ٥٦ الصافات.

(٣) في هـ: «وفي هذا الخمس».

(٤) رواها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري.

انظر: المقتنع ٣٠، إيضاح الوقف ٢٦/١.

(٥) وأثبتها في الحاليين يعقوب.

انظر: النشر ٣٦١/٢ إتحاف ٤١٢/٢ المهدب ١٧٦/٢.

(٦) في ج، ق: «قرأه».

(٧) تقدم بيان المواضع المكتوبة بالتاء في قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(٨) تقدمت ترجمته في ص: ٢٧٠.

(٩) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(١٠) في ب: «وقد».

(١١) واكتفى أبو عمرو برواية ابن الأنباري، ولم يذكر رواية الغازي وحكم وعطاء، وكأنه يرى أن رسمها بالهاء أولى، وعليه العمل.

انظر: المقتنع ص ٧٧.

(١٢) الآية ٦١ الصافات.

رأس الخمس السابع^(١)، وفيه من الهجاء^(٢) : ﴿الْعَمَلُونَ﴾ [بحذف الألف^(٣)] ،
 و﴿أَذَلَّكَ^(٤)﴾ و﴿جَعَلْتَهَا^(٥)﴾ و﴿لِلظَّالِمِينَ^(٦)﴾ و﴿أَشْطِينَ^(٧)﴾ بحذف الألف
 من ذلك كله^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا^(٩)﴾ إلى قوله : ﴿يُهْرَعُونَ﴾ رأس السبعين
 آية، وفي^(١٠) هذا الخمس من الهجاء : ﴿لِإِلَى الْجَحِيمِ﴾ ، وقد ذكر في آل عمران^(١١) ،
 أن المصاحف اختلفت فيه، وأنه يكتب كما رسمناه^(١٢) بغير ألف، ويكتب^(١٣) أيضا
 بألف بعد اللام ألف، والأول أختار وبه أكتب، وسائر الهجاء المذكور^(١٤) ،
 وهو ﴿إِثْرَهُمْ﴾ بالحذف^(١٥) .

(١) رأس الآية ٦٥ الصافات، وفي هـ : «الرابع»، وهو تصحيف.

(٢) سقطت من ب، ق، وفي هـ : «وهجاؤه مذكور».

(٣) باتفاق، لأنه جمع، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق.

(٤) باتفاق كتاب المصاحف والرواة، وتقدم في أول البقرة : ﴿ذلك الكتب﴾.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع، وسقطت من : ب.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿فأزلهما الشيطان﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٨) سقط من ق : «من ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٩) من الآية ٦٦ الصافات.

(١٠) في ق : «وفيه من الهجاء» وما بينهما سقط.

(١١) عند قوله : ﴿إلى الله تحشرون﴾ في الآية ١٥٨ آل عمران.

(١٢) في ب، ج، ق، هـ : «رسمته».

(١٣) في ب، ج، ق، هـ : «كتب».

(١٤) بعدها في هـ : «قبل».

(١٥) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. انظر : المقنع ١٣.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ضَلَّ بِآلِهِمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَجِيبُونَ ﴾ رأس الخمس الثامن ^(٢) ، وفيه : ﴿ عَفْبَةٌ ﴾ بحذف الألف ^(٣) ، و ﴿ نَادِيْنَا ﴾ بياء بين الدال ، والنون مكان الألف ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ رأس الثمانين آية ، وفيه ^(٦) من الهجاء : ﴿ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحَ ﴾ كتبوه بياء بين الدال والنون مكان الألف ، وقد ذكر [في الخمس ^(٧) قبل ^(٨) هذا ، وفيه زيادة ، أن ^(٩)] الغازي [بن قيس ^(١٠) لم يرسمه ^(١١)] بألف ، ولا بياء ^(١٢) ، ورسومه حكم وعطاء ^(١٣) بألف ^(١٤) بين الدال ، والنون مقيدا ، وسائر ما فيه مذكور ^(١٥) .

(١) الآية ٧١ الصافات.

(٢) رأس الآية ٧٥ الصافات.

(٣) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو ، ونص على حذفه ، في آل عمران ١٣٧ ، وصرح في قوله تعالى : ﴿ من تكون له عقبة الدار ﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام بصيغة تعميم الحذف .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « وهجاؤه مذكور » .

(٥) من الآية ٧٦ الصافات.

(٦) في هـ : « وفي هذا العشر » .

(٧) في جـ : « والخمس » .

(٨) في ق : « الذي قبل هذا » أي في الآية ٧٥ الصافات.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « أيضا ورسومه » .

(١٠) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٢) في جـ : « بالألف ولا بياء » وفي ق : « ولا بالياء » .

(١٣) تقدم ذكرهما في ص : ٢٦٩ .

(١٤) في هـ : « بالألف » والصحيح يرسم بالياء على الأصل والإمالة ، وقد تقدم نظيره في قوله :

﴿ فنادته المثلثة ﴾ ٣٩ آل عمران .

(١٥) بعدها في ق : « كله » ، وفي هـ : « من الهجاء مذكور كله » .

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ثُمَّ أَعْرَفْنَا ﴾^(١) إلى قوله: ﴿ مَاذَانَعْبُدُونَ ﴾، رأس الخمس التاسع^(٢) مذكور هجاؤه^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿ أَيُّكَالَ الْهَدَىٰ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿ مُدْبِرِينَ ﴾، رأس التسعين^(٥) آية مذكور هجاؤه^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿ وَرَأَىٰ إِلَىٰ الْهَيْهَاتَ فَقَالَ ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿ مَا تَتَّخِطُونَ ﴾ رأس الخمس العاشر^(٨) مذكور هجاؤه.

ثم قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ رأس المائة آية^(١٠) [وفيه: ﴿ بَيْنَنَا ﴾^(١١) و ﴿ وَجَعَلْتَهُمْ ﴾^(١٢) بحذف الألف، وغير^(١٣) ذلك مذكور^(١٤)].

(١) الآية ٨١ الصافات.

(٢) رأس الآية ٨٥ الصافات.

(٣) تقديم وتأخير في ب، ج، ق، هـ إلا أن في هـ: «والهجاء»

(٤) من الآية ٨٦ الصافات.

(٥) في هـ: «السبعين» وهو تصحيف.

(٦) في ب، ج، ق، هـ: «والهجاء مذكور» تقديم وتأخير.

(٧) من الآية ٩١ الصافات.

(٨) رأس الآية ٩٥ الصافات.

(٩) الآية ٩٦ الصافات.

(١٠) سقطت من أ، وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بَنِيْنَهِ ﴾ في الآية ١١٠ التوبة.

(١٢) باتفاق كتاب المصاحف، كما تقدم في الآية ٢ البقرة.

(١٣) في ق: «وغيره مذكور» وما بينهما سقط.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ بَشِّرْهُ بِعَلِيمٍ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ نَجْرِي الْمَحْسِينِ ﴾ رأس
الخمس الحادي عشر ^(٢) ، وفيه من الهجاء] : ﴿ بَشِّرْهُ بِعَلِيمٍ ^(٣) ﴾ و ﴿ يَلْتَنِي ﴾
و ﴿ يَأْتِي ^(٤) ﴾ و ﴿ الصَّيْرِينَ ^(٥) ﴾ ، و ﴿ وَتَدِينَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ ^(٦) ﴾ بحذف الألف من ذلك
كله ^(٧)] و ﴿ تَرَى ﴾ بالياء مكان الألف ، و ﴿ الرُّزِّيَا ﴾ بغير صورة للهمزة ^(٨) ، وقد ذكر
كله ^(٩) ، وقرأ الأخوان : حمزة والكسائي ^(١٠) كلمة : ﴿ تَرَى ﴾ بضم التاء ، وكسر
الراء كسرة محضة ، يجعلانه ^(١١) فعلا رباعيا ^(١٢) ، واختياري على قراءتهما أن تكتب
الياء مردودة إلى خلف ^(١٣) لمن ضبط لهما أو لأحدهما ^(١٤) .

ثم قال تعالى ^(١٥) : ﴿ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبُكُورُ الْمَيْمِينَ ^(١٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ نَجْرِي الْمَحْسِينِ ﴾

(١) الآية ١٠١ الصفات.

(٢) رأس الآية ١٠٥ الصفات.

(٣) في ب ، ج ، ق ، مفصولان بواو العطف ، وتقدم عند قوله : ﴿ هذا غلتم ﴾ في الآية ١٩ يوسف .

(٤) تقدم حذف ألف النداء عند قوله : ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ .

(٥) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ في الآية ١٢٣ البقرة .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ ﴾ في الآية ٥ يوسف .

(٩) في ج ، ق : « ذكر ذلك كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٠) ويوافقهما من العشرة خلف ، والباقون بفتح الياء ، والراء ، بعدها ألف .

انظر : النشر ٣٥٧/٢ إتحاف ٤١٣/٢ المبسوط ٣٥٧ المهذب ٢/٢٩٥ .

(١١) في ب : « يجعلانها » .

(١٢) انظر : الكشف ٢٢٦/٢ حجة القراءات ٦٠٩ الحجة ٣٠٢ .

(١٣) سقطت من : هـ .

(١٤) بعدها في ق : « وغيره مذكور » .

(١٥) في ه عنوان ذكر : ﴿ الْبَلُؤَا ﴾ و ﴿ بَلُؤَا ﴾ .

(١٦) الآية ١٠٦ الصفات .

رأس العشر ومائة آية (١)، وفيه من الهجاء : ﴿الْبَكْوَا﴾ بواو بعد اللام، صورة للهمزة المضمومة [، وألف بعدها، تأكيداً للهمزة (٢)] لخفائها (٣)، دون ألف قبلها، استغناء عنها، بحركة اللام على الاختصار، ومثله في الدخان : ﴿بَلْكَوَامِيْنٌ﴾ (٤) ليس في القرآن غيرهما، على هذا الهجاء (٥)، [﴿وَوَدَيْتَهُ﴾ بحذف الألف (٦)] وسائر ما فيه (٧) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨) ﴿وَسَبَّحْتَ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿الْعَظِيمِ﴾ (١٠)، رأس الخمس الثاني عشر (١١)، [وفيه : ﴿وَسَبَّحْتَ﴾ (١٢)] ، ﴿وَبَرَكْنَا﴾ (١٣) ، ﴿وَهَزَّوْنَ﴾ (١٤) ﴿وَتَجَيَّهَمَا﴾ (١٥) بحذف الألف من ذلك كله، وغيره مذكور (١٦) .

- (١) سقطت من أ، ه وما أثبت من: ب، ج، ، ق.
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ، ق، وألحق في هامش : ق.
- (٣) انظر قوله تعالى: ﴿وَلَوْلُوا وَلِبَاسِهِمْ﴾ في الآية ٢١ الحج.
- (٤) من الآية ٣٢ الدخان.
- (٥) ذكرهما أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف النحوي في الموضعين بالواو، والألف، في جميع المصاحف . انظر: المقنع ٥٨ هجاء مصاحف الأمصار ٩١.
- (٦) باتفاق كتاب المصاحف ، كما تقدم، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٧) في هـ: «ذلك» .
- (٨) الآية ١١١ الصافات .
- (٩) رأس الآية ١١٥ الصافات.
- (١٠) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم في أول البقرة.
- (١١) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿إلى المسجد الأقصى الذي بركنا حوله﴾ في الآية ١ الإسراء.
- (١٢) تقدم في الأسماء الأعجمية في البقرة عند الآية ٢٨ في قوله: ﴿سبع سموت﴾ .
- وألحقت في هامش : ق.
- (١٣) الكلمتان ساقطتان من ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور» .

ثم قال تعالى : ﴿ وَصَرَّنَهُمْ فَكَانُواهُمْ الْعَلِيِّينَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَهَرُونَ ﴾ رأس العشرين ومائة [آية ^(٢)] وفيه ^(٣) : ﴿ وَصَرَّنَهُمْ ﴾ و ﴿ الْعَلِيِّينَ ^(٤) ﴾ ، و ﴿ وَآتَيْنَهُمَا ﴾ ، و ﴿ الْكُتُبَ ^(٥) ﴾ و ﴿ وَهَدَيْنَهُمَا ﴾ ، و ﴿ الصَّرَطَ ^(٦) ﴾ و ﴿ سَلَّمَ ^(٧) ﴾ و ﴿ وَهَرُونَ ﴾ بحذف الألف ، من ذلك كله ^(٨)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ^(٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَحْسَرَ الْخَلِيفِينَ ﴾ رأس الخمس الثالث عشر ^(١٠) ، [وفيه من الهجاء ^(١١) : ﴿ الْخَلِيفِينَ ﴾ بحذف ^(١٢) الألف] .

ثم قال تعالى : ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولَى ^(١٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ آلِ يَاسِينَ ﴾ رأس الثلاثين ومائة آية ^(١٤) ، واجتمعت المصاحف على كتب ^(١٥) : ﴿ آلِ يَاسِينَ ﴾

(١) الآية ١١٦ الصفات.

(٢) سقطت من أ ، ه ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٣) سقطت من : ب ، وفي ج ، ق : « وفيه من الهجاء » .

(٤) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر .

(٥) باتفاق الشيخين ، وتقدم في أول البقرة .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ اهْدِنَا الصَّرَطَ ﴾ في الآية ٥ الفاتحة .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ لَمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ ﴾ في الآية ٩٣ النساء .

(٨) سقطت من : ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٩) الآية ١٢١ - ١٢٢ الصفات .

(١٠) رأس الآية ١٢٥ الصفات .

(١١) سقطت من ب ، ج ، ق .

(١٢) في ج : « محذوف » وما بعدها سقط ، وما بين القوسين المعقوفين في هـ : « مذكور هجاؤه فيما سلف » .

(١٣) الآية ١٢٦ الصفات .

(١٤) سقطت من : أ ، ب ، ج ، وفي هـ : « مذكور » وما أثبت من : ق .

(١٥) في أ ، هـ : « كتاب » وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م .

منفصلا^(١)، وقرأه نافع، وابن عامر^(٢) بهمزة مفتوحة بعدها ألف، وكسر اللام مثل : «آل محمد ﷺ وعلى جميع النبيين» وقرأه سائر القراء بكسر الهمزة وإسكان اللام على النسب إلى^(٣) : ﴿إِلْيَاسَ﴾^(٤) [وغير ذلك مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿الْعَاقِبِينَ﴾ رأس الخمس الرابع عشر^(٧)، [وفيه من الهجاء^(٨) : ﴿بَجَيْتَهُ﴾^(٩) و﴿الْعَاقِبِينَ﴾ بحذف الألف^(١٠) من ذلك^(١١)، وغيره^(١٢) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ﴾^(١٣) ○ ﴿وَأَنْكُمْ لَتَمُرُّونَ﴾ إلى قوله : ﴿الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾ رأس الأربعين ومائة^(١٤) آية^(١٥)، وهجاء^(١٦) هذا [الخمس

- (١) قال أبو عمرو : «وكتبوه في جميع المصاحف بقطع اللام من الياء». المنقح ٧٧.
- (٢) ويوافقهم من العشرة يعقوب. النشر ٣٦٠/٢ إتحاف ٤١٥/٢ المبسوط ٣١٧.
- (٣) سقطت من : ج ، ق.
- (٤) انظر توجيه ذلك في معاني القرآن للفراء ٣٩١/٢ وللزجاج ٣١٢/٤ النحاس ٤٣٦/٣ الكشف ٢٢٧/٢ حجة القراءات ٦١٠ الحجة ٣٠٣.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
- (٦) الآية ١٣١ الصافات.
- (٧) رأس الآية ١٣٥ الصافات.
- (٨) سقطت من ب ، ج ، ق.
- (٩) باتفاق كتاب المصاحف كما تقدم عند قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (١٠) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
- (١١) سقطت من : ق.
- (١٢) في ب ، ج : « وغير ذلك » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ. وفيه : «مذكور».
- (١٣) الآية ١٣٦ - ١٣٧ الصافات.
- (١٤) سقطت من : هـ.
- (١٥) سقطت من أ ، ب ، هـ وما أثبت من : ج ، ق.
- (١٦) في ج ، ق : « والهجاء مذكور » وما بينهما سقط.

مذكور^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿بَسَاهَمَ يَكَاَنَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿وَهُوَ سَفِيمٌ﴾، رأس الخمس الخامس عشر^(٣)، وفيه من الهجاء: ﴿فَبَيِّذْتَهُ﴾ بغير ألف^(٤)، وعند قوله عز وجل: ﴿يُبَعَثُونَ^(٥)﴾ انتهى^(٦) الجزء الخامس والأربعون^(٧) [من أجزاء ستين وهو^(٨) الربع الثالث^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿وَأَبْتَنَا عَلَيَّ شَجَرَةٌ مِّنْ يَّفْطِينٍ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ شَاهِدُونَ﴾، رأس خمسين ومائة آية^(١١)، وفيه من الهجاء: ﴿وَأَرْسَلْتَهُ﴾ و﴿فَمَتَّعْنَهُمْ^(١٢)﴾ و﴿إِنثَا^(١٣)﴾ و﴿شَاهِدُونَ﴾ بحذف الألف^(١٤) من ذلك^(١٥) وغيره

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفي موضعه: «العشر المذكور كله فيما سلف».

(٢) الآية ١٤١ الصفات.

(٣) رأس الآية ١٤٥ الصفات.

(٤) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ٢ البقرة.

(٥) رأس الآية ١٤٤ الصفات.

(٦) في ب، ج، «انتهاء».

(٧) في ب، ج، ق: «والأربعين» ولا تصح في: ق، لأن قبلها: «انتهى».

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) انتهى الحزب الخامس والأربعون، واتفق عليه أبو عمرو وابن الجوزي ولم يذكره غيره، وعند بعض رأس

الآية: ﴿إلى حين﴾ ١٤٨ وجرى العمل بالأول وإن كان الثاني أحسن، لأنه نهاية القصة.

وانتهى الربع الثالث هنا وعند عاصم الجحدري خاتمة يسّ وقيل خاتمة الزمر.

انظر: البيان ٩٩، ١٠٥ فنون الألفان ٢٥٤، ٢٧٦ جمال القراء ١٢٧/١، ١٤٧ غيث النفع ٣٣٥.

(١٠) الآية ١٤٦ الصفات.

(١١) سقطت من ب، ج، ق.

(١٢) باتفاق الشيخين فيهما، وتقدم في الآية ٢ البقرة.

(١٣) ولم يوافق أبو عمرو على الحذف إلا في قوله: ﴿إلا إنثا﴾ في الآية ١١٦ النساء، وتقدم.

(١٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر.

(١٥) بعدها في ق: «كله».

مذكور^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْئِدَتِكُمْ لَيَقُولُونَ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿أَبَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ رأس
الخمس السادس عشر^(٣)، [وهجاؤه مذكور^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ رأس
الستين ومائة، [وفيه من الهجاء: ﴿بِكَيْتِكُمْ^(٦)﴾ بغير ألف^(٦)، وغير ذلك
مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ○ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿الضَّالُّونَ﴾،
رأس الخمس السابع عشر^(٩)، وفيه: ﴿صَالٍ﴾ باللام من غير ياء بعدها^(١٠) [وقد
ذكر في البقرة^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِيحُونَ^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿بَسُوفَ يَعْلَمُونَ﴾

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٢) الآية ١٥١ الصافات.

(٣) رأس الآية ١٥٥ الصافات.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٥) الآية ١٥٦ الصافات.

(٦) باتفاق الشبخين، وتقدم في أول البقرة: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفي موضعه: «وهجاء هذه العشر مذكور كله».

(٨) الآية ١٦١ - ١٦٢ الصافات.

(٩) رأس الآية ١٦٥ الصافات.

(١٠) ووقف عليها يعقوب بالياء. انظر: النشر ١٣٨/٢ إتحاف ٤١٦/٢.

(١١) عند قوله تعالى: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ الآية ٣٩.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق، هـ.

(١٢) الآية ١٦٦ الصافات.

رأس السبعين ومائة، [وليس فيه من الهجاء شيء ^(١)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ رأس
الخمس الثامن عشر ^(٣) ، وفيه [: ﴿ أَلْغَلِبُونَ ﴾ بحذف الألف ^(٤)] ﴿ فَبَتُولٌ ﴾
باللام ^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَيْعِدَا بَنَاتِيَنَّ سَتَعَجِلُونَ ۚ فَاذَانُزَلَّ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَصْفُونَ ﴾ رأس
الثمانين ومائة آية ^(٧) ، وهجاؤه ^(٨) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٩) ﴾ آخر ^(١٠)
السورة [وفيه : ﴿ سَلِّمْ ﴾ بحذف الألف ^(١١) ، وكذا : ﴿ أَلْعَالَمِينَ ﴾ وقد
ذكر ^(١٢)] .

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج، ق، هـ وفي موضعه : في ج، ق : « والهجاء مذكور »
بزيادة : « كله » في : ق وفي هـ : « مذكور الهجاء » .

(٢) من الآية ١٧١ الصافات .

(٣) رأس الآية ١٧٥ الصافات .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « مذكور هجاؤه » .

(٥) من غير ياء بعده لأنه مجزوم بالأمر، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق ، وما أثبت
من : هـ .

(٦) الآية ١٧٦ ، ١٧٧ الصافات .

(٧) سقطت من : ب، ق .

(٨) في ج، ق، هـ : « والهجاء مذكور » بزيادة في هـ : « كله » .

(٩) الآية ١٨١ ، ١٨٢ الصافات .

(١٠) في أ، ب لم تكمل السورة وإنما قال : « إلى آخر السورة » .

(١١) وتقدم عند قوله : ﴿ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ ﴾ في الآية ٩٣ النساء .

(١٢) في ق : « وقد ذكر ذلك كله » ، وفي ب : « وقد ذكر والله الموفق »

ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « والهجاء مذكور كله » .

سورة داود (١) ﷺ

مكية (٢) وهي ست وثمانون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿صَّ وَالْفَرْزَانِ ذَا الذِّكْرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿يُرَادُ﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ الْأَوَّلِ (٤) وَفِيهِ مِنْ
الْهَجَاءِ ﴿وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ﴾ كَتَبُوهُ بِالتَّاءِ، مَنفَصَلَةٌ مِنْ : ﴿حِينَ (٥)﴾ .
وَكَتَبُوا أَيْضًا : ﴿هَذَا سَجْرٌ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ بَيْنَ السَّيْنِ، وَالْحَاءِ، وَبِالْفِ أَيْضًا :

(١) هَذَا اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ هَذِهِ السُّورَةِ وَتَسْمَى أَيْضًا سُورَةَ صَّ ، جَمَالَ الْقِرَاءِ ٣٧/١ الْإِتْقَانُ ١٤٤/١ .

(٢) أَخْرَجَ ابْنُ الضَّرِيرِ ، وَالنَّحَّاسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَابْنِ بَيْهَقِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرَمَةَ ، وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : «مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِ الْجَمِيعِ» وَذَكَرَهَا
ابْنُ شَهَابٍ الزَّهْرِيُّ ، وَذَكَرَ السَّيُوطِيُّ أَنَّ الْجَعْفَرِيَّ حَكَى قَوْلًا بِأَنَّهَا مَدْنِيَّةٌ ، ثُمَّ قَالَ : «وَهُوَ خِلَافُ حِكَايَةِ
جَمَاعَةِ الْإِجْمَاعِ عَلَى أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ» وَحَكَاهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي ، وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَلِضَعْفِ
هَذَا الْقَوْلِ لَمْ يَعْأَبْ بِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ ، وَقَالَ : «مَكِّيَّةٌ بِإِجْمَاعِهِمْ» .

انظر: الإِتْقَانُ ٣٧/١ ، ٢٩ الْجَامِعُ ٤٢/١٥ الْبَحْرُ ٣٨١/٧ الْبَيَانُ لِأَبِي عَمْرٍو ٧٣ التَّحْرِيرُ ٢٣/٢٠٠ .
زَادَ الْمَسِيرُ ٩٦/٧ .

(٣) عِنْدَ الْمَدْنِيِّ الْأَوَّلِ وَالْأَخِيرِ وَالْمَكِّيِّ وَالشَّامِيِّ ، وَثَمَانٌ وَثَمَانُونَ عِنْدَ الْكُوفِيِّ ، وَخَمْسٌ وَثَمَانُونَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّ بِخِلَافِ
عَنْهُ . انظر: الْبَيَانُ ٧٤ جَمَالَ الْقِرَاءِ ٢١٤/١ مَعَالِمُ السَّيْرِ ١٥٧ سَعَادَةُ الدَّارَيْنِ ٥٨ نِقَاسُ الْبَيَانِ ٥٥ .

(٤) رَأْسُ الْآيَةِ ٥ سُورَةُ صَّ .

(٥) اِقْتَصَرَ أَبُو دَاوُدَ عَلَى أَحَدِ وَجْهِي الْخِلَافِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الْجَدِيدِ
وَالْعَتَقُ يَقْطَعُ التَّاءَ مِنْ : «حِينَ» وَقَالَ نَصِيرٌ : «اتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَةِ : «وَلَاتِ حِينَ» بِالتَّاءِ
مَنفَصَلَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : وَكَانَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ وَالْخَلِيلُ وَسَبِيْبُوهُ وَالْأَخْفَشُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنْ :
«وَلَاتِ» مَنقُطَةٌ مِنْ : «حِينَ» وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهَا مَتَّصِلَةٌ فِي الْإِمَامِ وَأَنْكَرَهُ الْأَجَلَةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَمَا
قَالَ الشَّاطِبِيُّ : «وَالْكَلُّ فِيهِ أَعْظَمُ التَّنْكِارِ» وَتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ وَالْمَقْدِسِيُّ بِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ كَذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
انظر: الْمَقْتَعُ ٧٦ التَّبْيَانُ ١٩٥ فَتْحُ الْمَنَانِ ١١٧ تَنْبِيهُ الْعَطْشَانَ ١٤٧ الْوَسِيلَةُ ٩٠ تَلْخِيصُ الْفَوَائِدِ ٩٤
سَمِيرُ الطَّالِبِينَ ٩٥ دَلِيلُ الْحَيْرَانَ ٢٩٣ كِتَابُ مَرْسُومِ الْمَصْحَفِ لِابْنِ عَقِيلٍ ٢٢ .

﴿سَاحِرٌ^(١)﴾ ، و﴿الْإِلَهَةَ﴾ ، و﴿إِلَهًا^(٢)﴾ و﴿وَجِدًا^(٣)﴾ مذكور كله .

ثم قال تعالى : ﴿مَاسِمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمَلَةِ الْآخِرَةِ^(٤)﴾ إلى قوله : ﴿مِنَ الْأَخْرَابِ﴾ رأس العشر الأول^(٥) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿إِخْتَلَوْا﴾ بغير ألف^(٦) ، و﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾ بألف واحدة^(٧) ، وقد ذكر في آل عمران عند قوله : ﴿فَلْأَوْثِنِيكُمْ^(٨)﴾ و﴿عَذَابٍ﴾ بالباء من غير ياء بعدها ، لكونه رأس آية^(٩) و﴿رَحْمَةً رَبِّكَ﴾ بالهاء^(١٠) ، و﴿خَزَائِنٍ﴾ بألف ثابتة بين الزاي ، والياء ، المهموزة^(١١) وسائره^(١٢) مذكور .

(١) الإثبات رواه أبو عمرو عن نافع ، وقال غيره بالحذف وجرى العمل بالحذف ، إلا الموضع الأخير من والذاريات ٥٢ فألفه ثابتة اتفاقاً ، وتقدم عند قوله : ﴿إن هذا إلا سحر مبين﴾ في الآية ١١٢ المائدة .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿نعبد إلهك وإله﴾ في الآية ١٣٢ البقرة .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

وفي ق : بدون عطف بالواو ، كما هو في النظم القرآني ، وبعدها في ق : «والملا» وسائر ذلك مذكور كله .

(٤) من الآية ٦ سورة ص .

(٥) رأس الآية ١٠ سورة ص .

(٦) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو الداني . انظر : التبيان ٨٧ .

(٧) ورد الرسم بألف واحدة بلا اختلاف في شيء من المصاحف ، والمذهب المختار في المختلفتين ، وعليه عامة أصحاب المصاحف ، أن تكون الصورة لهمزة الاستفهام ، وعليه العمل ، وذهب الفراء ، وثلعب وابن كيسان أن تكون الألف صورة للهمزة الثانية وهو المختار في المتفتتين .

(٨) في الآية ١٥ آل عمران .

(٩) عند جميع أهل العدد ، وأثبت الياء يعقوب في الحاليين ، وحذفها غيره في الحاليين .

انظر : المقنع ٣٢ النشر ٣٦٢/٢ إتحاف ٤١٩/٢ البذور الزاهرة ٢٦٩ المهذب ٣١٢/٢ .

(١٠) تقدم بيان ما يكتب بالياء عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة .

(١١) تقدم في الآية ١٠٠ سورة الإسراء .

(١٢) في ق ، هـ : «وسائر ذلك مذكور» .

ثم قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ فَبَأْتَهُمْ فُؤُوسٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنٌ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٢) ، وهجاؤه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ إِصْرٍ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْيَحْرَابِ ﴾ رأس العشرين آية ^(٤) وفيه من الهجاء : ﴿ وَهَلْ آتَيْكَ تَبَوُّؤُا الْخَيْمِ ﴾ كتبوه بالياء قبل الكاف مكان الألف ^(٥) ، و ﴿ تَبَوُّؤُا الْخَيْمِ ﴾ بواو بعد الباء صورة ^(٦) للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية لها لحفائها ، ومثله : ﴿ تَبَوُّؤُا عَظِيمٌ ^(٧) ﴾ وقد ذكر في سورة إبراهيم ^(٨) عليه السلام ، وسائر ^(٩) ذلك مذكور ^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَبَرَغَ مِنْهُمْ ^(١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ رأس الخمس الثالث ^(١٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ خَصَمٍ ﴾ وقد ذكر أنه يكتب بالألف ، وبحذفها ^(١٣) أيضا على الاختصار ، و ﴿ بَغْيٍ ﴾ بالياء مكان

(١) من الآية ١١ سورة ص.

(٢) رأس الآية ١٥ سورة ص.

(٣) من الآية ١٦ سورة ص.

(٤) سقطت من : أ ، هـ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(٥) على الأصل والإمالة .

(٦) في ب ، ج ، ق : « وهي صورة » .

(٧) رأس الآية ٦٦ آخر سورة ص ، وسيأتي في موضعه .

ومثله : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤًا ﴾ الآية ٥ التغابن ، سيأتي في موضعه .

(٨) عند قوله : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤًا ﴾ في الآية ١١ إبراهيم .

(٩) في ج ، ق : « وسائره مذكور » وما بينهما ساقط .

(١٠) بعدها في هـ : « كله » .

(١١) من الآية ٢١ سورة ص .

(١٢) رأس الآية ٢٥ سورة ص .

(١٣) عند قوله : ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ﴾ في الآية ١٩ الحج ، وقد اختار إثبات ألف المثني عند قوله :

﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة ، وعند قوله : ﴿ فلهما الثلثان ﴾ في الآية ١٧٥ النساء .

الألف^(١)، وكتبوا : ﴿بَتَّتَهُ﴾ مثل : ﴿أَرْسَلْتَهُ﴾ و ﴿جَعَلْتَهُ﴾ [بغير ألف^(٢)،
وسائر^(٣) ذلك مذكور، وعند^(٤) قوله عز وجل : ﴿وَحَزْرًا كَعَاوَنَآبَ﴾^(٥) موضع^(٦)
السجدة، باختلاف^(٧) في ذلك] .

(١) على الأصل والإمالة.

(٢) تقدم في قوله : ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ الآية ٢ البقرة.

(٣) في ب، ج : «غيره» .

(٤) في أ : «عند» وما أثبت من : ب، ج، ق، م .

(٥) رأس الآية ٢٣ سورة ص.

(٦) سقطت من : ب .

(٧) سقطت من : ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه : «وسائر ما فيه مذكور كله فيما
سلف» .

اختلف العلماء في هذه السجدة ، واختلفوا في موضعها أيضا فقال قوم هي عند قوله : ﴿وَأَنَابَ﴾
كما ذكر المؤلف قال ابن العربي : «لأنه تمام الكلام ، وموضع الخضوع والإنابة» ، وقال الشافعي :
«عند قوله : ﴿وحسن مئاب﴾ رأس الآية ٢٤ لأنه خبر عن التوبة وحسن المآبة» ، والأول أصوب .
وذهب الشافعي وطائفة أنها ليست من عزائم السجود بل هي سجدة شكر ، والدليل على ذلك ما رواه
البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : «ليست من عزائم
السجود ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها» . وروى النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال : «سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكرا» ويحدث أبي سعيد الخدري : قال ﷺ :
«إنما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل وسجد» رواه أبو داود ، وقول ابن عباس : «رأيت
رسول الله يسجد فيها» دليل على مشروعيتها .

وهي من عزائم السجود عند أبي حنيفة ومالك وأحمد في إحدى الروايتين واحتجوا بأنه ثبت أن النبي
ﷺ سجدها ، بما أخرجه الدارقطني أن النبي ﷺ سجد في «ص» وحديث ابن عباس وأبي سعيد
وغيرها تدل على مشروعية السجود وهو الراجح وأثبت أبو حنيفة سجدة ص ، وأسقط ثانياً الحج ،
وأثبت الشافعي سجدة الحج وأسقط سجدة «ص» .

انظر: الفتح الرباني ٤/١٦٠ المغني ١/٤٤١ المنتقى للباجي ١/٣٥٢ بذل المجهود ٧/٢١٢ سنن
النسائي ٢/١٥٩ فتح الباري ٢/٥٥٢ الحاكم ١/٢٨٤ نصب الراية ٢/١٧٨ ابن العربي ٢/٨٣٣
تفسير ابن كثير ٤/٣٤ الجامع ١٥/١٨٣ التبيان ٩/٢٠٩ الجصاص ٣/٢٢٥ .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْخِيَادُ ﴾ رأس الثلاثين آية [، وفيه : ﴿ بَطْلًا ^(٢) ﴾ و ﴿ الصَّلِحَاتِ ^(٣) ﴾ ، و ﴿ كَتَبَ ^(٤) ﴾ و ﴿ أَنْزَلْنَاهُ ^(٥) ﴾ و ﴿ مُبْتَرِكًا ^(٦) ﴾ و ﴿ آيَاتِهِ ^(٧) ﴾ و ﴿ أُولُوا الْأَلْبَابِ ^(٨) ﴾ ، و ﴿ سُلَيْمَانَ ^(٩) ﴾ ، و ﴿ الْأَصْفِيَّتْ ^(١٠) ﴾ كل ذلك بحذف الألف فيه ^(١١)] .

ثم قال تعالى : ﴿ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ ^(١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ رأس الخمس الرابع ^(١٣) ، وهجاؤه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالشَّيْطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ ^(١٤) وَغَوَّاصٍ ^(١٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَعَذَابٍ ﴾ رأس

(١) من الآية ٢٦ سورة ص.

(٢) تقدم عند قوله تعالى : ﴿ وَلَا تلبسوا الحق بالباطل ﴾ في الآية ٤١ البقرة .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ في أول الفاتحة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في أول البقرة .

(٥) سقطت من ق وألحقت في هامشها . وتقدم في أول البقرة .

(٦) اختلفت طريقة الشيخين في حذف وإثبات ألفاظ : « مبارك » فمذهب الداني حذف الألف منها كلها حيث وردت ، وخالف أبو داود أبا عمرو ، ولم يحذف منها إلا لما وقع في سورة ص إلى آخر القرآن ، وسكت عما تقدم ، وعليه العمل .

انظر : التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١١٩ المقنع ١٨ .

(٧) تقدم حذف ألف الجمع المؤنث في قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ أول الفاتحة .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ يأولي الألباب ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(١٠) سقطت من ب ، ج ، وفي ق : « وقد ذكر ذلك » ، وما بين القوسين المعقوفين في هـ : « والهجاء كله مذكور » .

(١١) من الآية ٣١ سورة ص .

(١٢) رأس الآية ٣٥ سورة ص .

(١٣) من الآية ٣٦ سورة ص .

الأربعين آية^(١) مذكور هجاؤه^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ اَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ^(٣) ﴾ إلى قوله: ﴿ ذِكْرَى الْبَارِ ﴾ رأس الخمس الخامس^(٤)، وليس فيه من الهجاء سوى ما قد^(٥) ذكر وأستحب كتب^(٦) كلمة: ﴿ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ بغير ألف بين الباء، والبدال^(٧) لقراءة ابن كثير كذلك^(٨)، مع فتح العين، وإسكان الباء على التوحيد^(٩)، [﴿ وَالْأَبْصِرُ^(١٠) ﴾] و﴿ أَخْلَصْنَهُمْ ﴾ بحذف الألف أيضا، وقد ذكر^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿ وَانَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ^(١٢) ﴾ إلى قوله: ﴿ وَشَرَابٍ ﴾، رأس الخمسين آية مذكور هجاؤه^(١٣).

ثم قال تعالى: ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَصْرٌ أَظْفَى أْتْرَابُ^(١٤) ﴾ إلى قوله: ﴿ قَبِيَسَ الْمِهَادِ ﴾

(١) سقطت من أ، هـ.

(٢) تقديم وتأخير في ب، ق.

(٣) من الآية ٤١ سورة ص.

(٤) رأس الآية ٤٥ سورة ص.

(٥) في ج، ق: « ما قد تقدم ذكره ».

(٦) في أ، هـ: « كتاب » وما أثبت من: ب، ج، ق.

(٧) انفرد بالحذف أبو داود، دون أبي عمرو، والحذف أرجح رعاية لقراءة ابن كثير.

انظر: التبيان ١٢٣ فتح المنان ٤٩ دليل الحيران ١٧٧.

(٨) في ب: « ذلك كذلك ».

(٩) قرأ الباقر بالألف على الجمع. انظر: النشر ٣٦١/٢ إتحاف ٤٤١/٢.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ وعلى أبصرهم ﴾ في الآية ٦ البقرة.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وتقدم في أول البقرة.

(١٢) من الآية ٤٦ سورة ص.

(١٣) سقطت من: هـ.

(١٤) من الآية ٥١ سورة ص.

رأس الخمس السادس^(١)، وفيه من الهجاء: ﴿لِلطَّغِيّينَ﴾^(٢) و﴿فَصْرَتَ﴾^(٣) ﴿بَحْذَفِ الألفِ﴾^(٤) [في ذلك وغيره مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿هَذَا جَلِيدٌ وَفُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقُ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿ضِعْبًا فِي البَارِ﴾، رأس الستين آية، والهجاء مذكور كله^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا تَأْتِي رِجَالَنَا بِلِقَاءِ رَبِّنَا﴾^(٨) إلى قوله: ﴿أَنْعَبَرُ﴾ رأس الخمس السابع^(٩) وفيه من الهجاء^(١٠): ﴿أَتَخَذْنَاهُمْ﴾^(١١) و﴿الْأَبْصُرُ﴾^(١٢) و﴿مِنْ آلِهِ﴾^(١٣) و﴿أَلُوْحِدٌ﴾^(١٤) و﴿أَنْعَبَرُ﴾^(١٥) ﴿بَحْذَفِ الألفِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ﴾^(١٦)].

ثم قال تعالى: ﴿فَلْهُوَ تَوَّابٌ عَظِيمٌ﴾^(١٧) إلى قوله: ﴿مِنْ طِينٍ﴾ رأس السبعين آية

(١) رأس الآية ٥٥ سورة ص.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿قوما طغيين﴾ رأس الآية ٣٠ الصافات.

(٣) سقطت من هـ.

(٤) في هـ: «بغير ألف». وتقدم عند قوله: ﴿وعندهم قُصِرَتْ﴾ في الآية ٤٨ الصافات.

(٥) سقطت من: ب، ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) من الآية ٥٦ سورة ص.

(٧) سقطت من ج، ق.

(٨) من الآية ٦١ سورة ص.

(٩) رأس الآية ٦٥ سورة ص.

(١٠) العبارة في هـ: «وهجاؤه مذكور».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿وعلى أبصرهم﴾ في الآية ٦ البقرة.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿نعبد إلهك وإله﴾ في الآية ١٣٢ البقرة.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١٥) المعرف بالألف واللام حيث وقع لأبي داود، دون أبي عمرو. انظر: التبيان ١٢٢ تنبيه العطشان ٩٨.

(١٦) بعدها في ج: «وغيره مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٧) الآية ٦٦ سورة ص.

وفيه من الهجاء : ﴿ تَبَوُّا ﴾ بواو بعد الباء صورة للهمزة المضمومة المنونة، وألف بعدها تقوية للهمزة (١) خلفائها، وقد ذكر (٢)، وسائر (٣) ما فيه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ بِإِذْ أَسْوَيْتُهُ، وَبَفَحْتِ فِيهِ ﴾ (٤) إلى قوله : ﴿ مِنْ طِينٍ ﴾ رأس الخمس الثامن (٥) وهجاؤه مذكور (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ فَالْبَاقِرُخُ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿ أَلَوْفِ الْمَعْلُومِ ﴾ ، رأس الثمانين آية (٨) وهجاؤه (٩) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ فَالْبَعِيرُ تِكْ لَأَغْوِيَتَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (١٠) إلى قوله : ﴿ لِلْعَالَمِينَ ﴾ رأس الخمس التاسع (١١)، وفيه من الهجاء : ﴿ لَأَمْلَانَ ﴾ بلام ألف، وكتب في بعضها : ﴿ لَأَمْلَنَ ﴾ بغير ألف، وقد ذكر في الأعراف (١٢).

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَتَعْلَمَنَّ بَنَاءَهُ بَعْدَجِينَ ﴾ (١٣) آخر السورة (١٤).

(١) في أ : « للهمزة لها » لا ضرورة لها وما أثبت من : ب، ج، ق، هـ، م.

(٢) هنا في هذه السورة في الآية ٢٠، وفي إبراهيم عند قوله : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤًا ﴾ في الآية ١١.

(٣) في هـ : « وكذا سائر » وفي ج، ق : « وسائره مذكور ».

(٤) من الآية ٧١ سورة ص.

(٥) رأس الآية ٧٥ سورة ص.

(٦) تقديم وتأخير في هـ.

(٧) الآية ٧٦ سورة ص.

(٨) سقطت من : ج.

(٩) في ق : « والهجاء » وبعدها في هـ : « مذكور كله فيما سلف ».

(١٠) الآية ٨١ سورة ص.

(١١) رأس الآية ٨٥ سورة ص.

(١٢) عند قوله : ﴿ لَأَمْلَانَ جَهَنَّمَ ﴾ من الآية ١٧، والعمل بالألف، وهو القياس.

(١٣) الآية ٨٦ سورة ص.

(١٤) بعدها في هـ : « مذكور ».

[سورة الزمر]

مكية (١)، وهي اثنتان (٢) وسبعون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلْوَجِدُ الْفَهَارَ ﴾ رأس الخمس الأول (٤) وفيه من الهجاء : ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ كتبه منفصلا ،

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة ، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة ، وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية ، واستثنى بعضهم منها قوله : ﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾ وقوله : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ الآيات ، وقوله : ﴿ قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أُسْرَفُوا ﴾ إلى آخر سبع آيات نزلت في وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه فالآية الأولى ليس فيها ما يدل على مدينتها بل هي متصلة بما قبلها ، وقوله : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ ﴾ فذكر الحافظ السيوطي سبب نزولها ثم قال : « الحديث في الصحيح بلفظ : « فتلا رسول الله ﷺ » ، وهو أصوب فإن الآية مكية » أما الآيات التي قيل إنها نزلت في قاتل حمزة بالمدينة ، قال الشيخ ابن عاشور : « سنده ضعيف ، وقصتها عليها مخايل القصص ، والأصح أنها نزلت في المشركين ، وما نشأ القول بأنها مدينية إلا لما روي فيها من القصص الضعيفة ، والمتجه أنها كلها مكية ، وأن ما يخيل أنه نزل في قصص معينة ، إن صحت أسانيده أن يكون وقع التمثيل به في تلك القصص فاشتبه على بعض الرواة بأنه سبب نزول » أقول : ولضعف ما ذكر لم يذكره الحافظ ابن كثير وذكر أنها نزلت في المشركين وعزاه إلى البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي ، وهو الصواب .

انظر : تفسير ابن كثير ٦٦/٤ زاد المسير ١٦٠/٧ الإتيان ٤٦/١ ، ٣٤ التحرير ٣١٢/٢٢ الجامع ٢٣٢/١٥ .

- (٢) في أ : « اثنتان » وما أثبت من ج ، ق ، هـ ، م .
- (٣) عند المدني الأول والأخير ، والبصري ، والمكي ، وثلاث وسبعون آية عند الشامي ، وخمس وسبعون عند الكوفي ، وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في : ب .
- انظر : البيان ٧٤ القول الوجيز ٦٧ جمال القراء ٢١٤/١ معالم اليسر ١٥٩ سعادة الدارين ٥٩ .
- (٤) رأس الآية ٥ الزمر ، وسقطت من : هـ .

[وكذلك الثاني عند رأس ثلاث وأربعين^(١) من هذه السورة^(٢)]، [وكذلك كتبوا^(٣)] :
﴿ كَذَّبَ ﴾ بغير ألف^(٤) ، ﴿ كَبَّارٌ ﴾ بألف ، وسائر ما فيه مذكور [كله فيما
سلف^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ الْآلِيبِ ﴾ رأس
العشر الأول^(٧) وفيه من الهجاء : ﴿ فَنِتْ ﴾ بغير ألف^(٨) ، كذا وقع في كتاب الغازي
ابن قيس^(٩) [و﴿ الْعَجْرُ ﴾ بغير ألف^(١٠)] وسائر ما فيه مذكور^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ يَعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿ بَاتِفُونَ ﴾ رأس

- (١) في أ : « ثلاثة وأربعون » وما أثبت هو الصواب .
(٢) وهو قوله تعالى : ﴿ في ما كانوا فيه يختلفون ﴾ واقتصر المؤلف على أحد وجهي الخلاف بعد أن
قرره في أول مواضعه ترجيحاً منه للقطع ، وتقدم في الآية ١١٢ البقرة .
وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب ، ج ، ق ، هـ .
(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ .
(٤) وهي أحد الحروف التي رواها أبو عمرو في المتن ١٣ بسنده عن قالون عن نافع عن مصاحف المدينة
بالحذف ولم يعصم غيرها ، وأطلق أبو داود الحذف في الجميع ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومن هو كَذَّب ﴾
٩٣ هود .
(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق .
(٦) من الآية ٦ الزمر .
(٧) رأس الآية ١٠ الزمر ، وسقطت من : هـ .
(٨) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو ، وسكت عن قوله : ﴿ كان أمة قانتا ﴾ في الآية ١٢٠ النحل
فإنه ثابت .
انظر : التبيان ١٢٦ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٨١ .
(٩) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .
(١٠) تقدم نظيره في الآية ٦٥ سورة ص ، وما بين المعقوفين سقط من هـ وسقط من ب ، ق : « بغير ألف » .
(١١) ما قبلها غير واضح في : ق ، وبعدها في هـ : « كله فيما سلف » .
(١٢) من الآية ١١ الزمر .

الخمس الثاني (١)، وهجاؤه مذكور (٢).

ثم قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّلْعَاتِ أَنْ يَعْْبُدُوهَا﴾ (٣) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْأَلْيَبِ﴾ رأس العشرين آية (٤)، وفي هذا (٥) الخمس من الهجاء : ﴿بَبَشْرِعْبَادٍ لِّلَّذِينَ﴾ بالبدال من غير ياء بعدها، واجتمعت على ذلك المصاحف (٦)، واختلف القراء فيه، فقرأ بياء مفتوحة، في الوصل، وساكنة في الوقف، وقرأ بحذف الياء على حال الرسم (٧).

و﴿يَبْيَعِ﴾ بغير ألف (٨)، وكذا ﴿الْوَنَّةِ﴾ (٩) و﴿حَطْمًا﴾ (١٠) [وفيه :

(١) رأس الآية ١٥ الزمر.

(٢) بعدها في ق : « كله » وبعدها في ه : « كله فيما سلف ».

(٣) من الآية ١٦ الزمر.

(٤) سقطت من : هـ.

(٥) في ق : « وفيه من الهجاء » وما بينهما ساقط.

(٦) ذكرها أبو عمرو عن ابن الأنباري في باب ما حذف من الهجاء اجتزاء بكسر ما قبلها، وتقدم في موضعين أثبتوا فيهما الياء في الآية ٥٦ العنكبوت، وفي الآية ٥٠ في الزمر هنا واختلف في موضع الزخرف في الآية ٦٨، وتقدم عند قوله : ﴿يَعْبُدُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في الآية ٥٦ العنكبوت. (٧) قرأ السوسي عن أبي عمرو بإثباتها في الحاليين مفتوحة وصلًا، وساكنة وقفًا، وله حذفها في الحاليين، وله إثباتها مفتوحة وصلًا، وحذفها وقفًا، وقرأ يعقوب بإثباتها وقفًا لا وصلًا، والباقون بحذفها في الحاليين.

انظر : التيسير ١٨٩ النشر ٣٦٤/٢ إتخاف ٤٢٨/٢ البدر ٢٧٣ المهذب ١٨٨/٢.

(٨) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو الداني.

انظر : التبيان ١٢٦ تنبيه العطشان ١٠١ فتح المنان ٧٣.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿مَخْتَلَفًا لَوْنَهُ﴾ في الآية ١٣ النحل.

(١٠) لم يذكره أبو عمرو الداني وانفرد بحذف الألف أبو داود.

انظر : التبيان ١٢٦ تنبيه العطشان ١٠١ فتح المنان ٧٣.

﴿الطَّغُوتَ﴾ بحذف الألف ^(١)، و﴿هَدَيْتَهُمْ﴾ بالياء مكان الألف ^(٢)، [و﴿الْأَلْبِيبَ﴾ بحذف الألف ^(٣) وكذا: ﴿الْأَنْهَرُ﴾ ^(٤) و﴿فَتَرِيَهُ﴾ بالياء مكان الألف ^(٥)، وسائر ذلك ^(٦) مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿أَجْمَسَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ ^(٧) إلى قوله: ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾، رأس الخمس الثالث ^(٨)، وفيه من الهجاء: ﴿لَلْفَيْسِيَّةِ﴾ بحذف الألف ^(٩)، وكذا: ﴿كِتَابًا﴾ ^(١٠)، و﴿مُتَشَبِهًا﴾ ^(١١)، و﴿مِنْ هَادٍ﴾ بالبدال ^(١٢)، وقد ذكر ذلك ^(١٣) كله.

- (١) تقدم عند قوله: ﴿فمن يكفر بالطغوت﴾ في الآية ٢٥٥ البقرة.
- (٢) على الأصل والإمالة كما تقدم في نظيره.
- (٣) تقدم عند قوله: ﴿يسأولى الألبب﴾ في الآية ١٧٨ البقرة.
- (٤) تقدم عند قوله: ﴿تجري من تحتها الأنهر﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب من قوله: ﴿والألبب﴾.
- (٦) في ق: «ما فيه مذكور»، وما بين المعقوفين سقط من: ق من قوله: «وفيه ﴿الطغوت﴾».
- (٧) من الآية ٢١ الزمر.
- (٨) رأس الآية ٢٥ الزمر.
- (٩) ذكرها عند قوله: ﴿وجعلنا قلوبهم قسية﴾ في الآية ١٤ المائدة.
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتاب﴾ في الآية ١ البقرة.
- (١١) ولم يوافق أبو عمرو الداني على حذف ألف هذه المادة إلا في قوله تعالى: ﴿تشبه علينا﴾ في الآية ٦٩ البقرة، كما تقدم، وبعدها في ه: «وقد ذكر».
- (١٢) من غير ياء بعدها، ووقف ابن كثير عليها بالياء وحذفها غيره، ولا خلاف في حذفها وصلا.
- انظر: إتحاف ٤٢٨/٢ البذور ٢٧٣ المهذب ١٨٨/٢.
- وقبلها في ب، ج، ق: «ومن «يا عباد» وليس موضعها هنا، وإنما موضعها في الخمس السابق في الآية ١٥، وكذلك رسمت بغير ياء، وأثبتها رويس وصلا ووقفا، وحذفها غيره كذلك.
- انظر: إتحاف ٤٢٨/٢، البذور ٢٧٣ المهذب ١٨٨/٢.
- (١٣) في ه: «أيضا وكذا كل ما فيه مذكور».

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ تَخَصُّمُونَ ﴾ رأس الثلاثين ، ورأس الستة والأربعين جزءاً من أجزاء ستين^(٢) ، وهجاؤه مذكور^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ ذُرِّيَّتًا لِقَوْمٍ ﴾ رأس الخمس الرابع^(٥) ، وفيه من الهجاء : ﴿ جَزَؤًا ﴾ كتبوه هنا في بعض المصاحف : ﴿ جَزَؤًا ﴾ بواو بعد الزاي ، وألف بعدها ، دون ألف قبلها ، وفي بعضها : ﴿ جَزَاءً ﴾ من غير صورة للهمزة ، وكذا رسمه الغازي وحكم ، وعطاء^(٦) ، بألف من غير واو ، وكلاهما حسن^(٧) ، وقد ذكر في البقرة^(٨) .

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ يَكَاؤِ عَبَدَةٍ ﴾ بغير ألف ، وفي بعضها^(٩) :

- (١) من الآية ٢٦ الزمر .
- (٢) وهو منتهى الحزب السادس والأربعين بلاخلاف ، وهو مذهب أبي عمرو الداني ، ووافقه غيره .
- (٣) انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/١ غيث النفع ٣٣٩ فنون الألفان ٢٧٦ إرشاد الكاتبيين ١٦٤ .
- (٤) في هـ : «والهجاء مذكور» وبعدها في ق : «كله فيما تقدم قبل» .
- (٥) من الآية ٣١ الزمر .
- (٦) رأس الآية ٣٥ الزمر .
- (٧) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٥ ، ٢٦٩ .
- (٨) قال الداني فيما روى عن محمد بن عيسى بالواو والألف ، وأسقطها فيما روى عن عاصم الجحدري من الإمام ، والشاطبي سوى بينهما ، ورجح ابن عاشر أن يرسم بالواو على خلاف القياس ، وتبعه المارغني ، وعليه مصاحف أهل المغرب فقال :
ورجّحن في الكهف مع طه القياس واعكسه في الزمر تحظى بالأساس
- (٩) انظر : المقنع ٥٧ التبيان ١٥٠ هجاء مصاحف الأمصار ٩١ فتح المنان ٩٢ دليل الحيران ٢٢٥ الدرة ٤٥ .
- (٨) عند قوله : ﴿ فما جزء من يفعل ﴾ في الآية ٨٤ البقرة ، والتفصيل عند قوله : ﴿ وذلك جزاؤا الظلمين ﴾ في الآية ٣١ المائدة .
- (٩) في هـ : «وفي بعضها بألف» .

﴿عِبَادَهُ﴾ ، بألف ^(١) ، وقرأ بذلك الأخوان ^(٢) ، وسائر القراء بغير ألف على الرسم ، وسائر ما فيه مذكور ^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ ^(٤) إلى قوله : ﴿وَلَا يَعْلَمُونَ﴾ رأس الأربعين آية ، [وفيه ^(٥) : ﴿أَبْرَأَيْتُمْ﴾ بحذف الألف ^(٦) ، وكذلك ^(٧) أيضا : ﴿كَاشَبَتْ﴾ و ﴿مُمْسِكَتْ﴾ ^(٨) ، و ﴿يَقُومُ﴾ ^(٩) وقد مضى القول في : ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ ^(١٠) وغير ذلك من الهجاء مذكور ^(١١)] .

ثم قال تعالى : ﴿فَلِلَّهِ الشُّعْبَةُ جَمِيعًا﴾ ^(١٢) إلى قوله : ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ رأس الخمس الخماس ^(١٣) ، [وفيه ^(١٤) : ﴿الشُّعْبَةُ﴾ ^(١٥)]

(١) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، ويترجح الحذف رعاية للقراءتين وعليه العمل. المقنع ٩٧ .

(٢) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر وخلف على الجمع. النشر ٢٦٢/٢ إتحاف ٤٤٩/٢ .

(٣) بعدها في هـ : «كله» .

(٤) من الآية ٣٦ الزمر .

(٥) في ب : «وفيه من الهجاء» .

(٦) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف ترجيحاً منه للحذف بعد أن قرره عند قوله : ﴿قل أريتكم﴾ في الآية ٤١ الأنعام ، وعليه العمل ليشمل القراءتين .

(٧) في ب : «وكذا» .

(٨) تقدم حذف ألف الجمع عند قوله : ﴿رب العلمين﴾ أول الفاتحة .

(٩) ذكره عند قوله : ﴿ينقوم إنكم﴾ في الآية ٥٣ البقرة .

(١٠) عند قوله : ﴿اعملوا على مكانتكم﴾ في الآية ١٣٦ الأنعام .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : «مذكور الهجاء فيما سلف» .

(١٢) من الآية ٤١ الزمر .

(١٣) رأس الآية ٤٥ الزمر .

(١٤) في ج ، ق : «وفيه من الهجاء» .

(١٥) تقدمت عند قوله : ﴿ولا يقبل منها شفعة﴾ في الآية ٤٧ البقرة .

﴿ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ﴾^(١)، و﴿ الْفَيْمَةِ ﴾^(٢)، بحذف الألف من ذلك وغيره مذكور كله^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿ فَإِذَا مَسَّ الْأَسْنَنَ لِدَعْوَانَا ثَمَّ إِذَا حَوْلَتْهُ ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ رأس الخمسين آية، وفيه^(٥) من الهجاء: ﴿ فَلْيَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾ بياء بعد الدال^(٦)، وأبو عمرو، والأخوان^(٧) يسكنون الياء في الوصل خاصة^(٨)، فتسقط^(٩) من اللفظ للساكنين، وسائر القراء يفتحونها، وكلهم يثبتها^(١٠)، ساكنة في الوقف، اتباعا للرسم و﴿ حَوْلَتْهُ ﴾ بحذف الألف^(١١)، وغير ذلك مذكور^(١٢)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَأَنْبِيَاءَ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ ﴾^(١٣) إلى قوله: ﴿ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

- (١) ذكره في قوله: ﴿ علم الغيب ﴾ في الآية ٤٣ وفي قوله: ﴿ كنتم شهادة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.
- (٢) ذكره عند قوله: ﴿ ويوم القيمة ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.
- (٣) في ق: «من ذلك كله» وما بينهما ساقط وسقطت من: ب، وما بين المعقوفين في ه: «مذكور هجاؤه».
- (٤) من الآية ٤٦ الزمر.
- (٥) في ه: «وفي هذا الخمس».
- (٦) وهو الموضع الثاني الذي اتفقت المصاحف على رسمه بالياء، وتقدم الموضع الأول في قوله: ﴿ يعبادي الذين آمنوا ﴾ في الآية ٥٦ العنكبوت، ويأتي الموضع الثالث الذي اختلفت فيه المصاحف، عند قوله: ﴿ يعباد لا خوف ﴾ في الآية ٦٨ الزخرف. انظر: المقنع ٣٤، ١٠٠.
- (٧) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف.
- انظر: المسبوط ٣٢٥ التيسير ١٩٠ إتحاف ٤٣٠/٢ البدور ٢٧٥ المهذب ٣١٣/٢.
- (٨) سقطت من أ، ه، وما أثبت من: ب، ج، ق.
- (٩) في ب، ج، ق: «وتسقط».
- (١٠) في ب، ج، ق: «يثبتونها».
- (١١) مثل قوله: ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (١٢) بعدها في ق: «كله فيما تقدم قبل هذا»، وبعدها في ج: «كله» وما بين القوسين سقط من ه.
- (١٣) من الآية ٥١ الزمر.

[رأس الخمس السادس ^(١)، وفيه من الهجاء : ﴿يَحْسُرُنِي﴾ بحذف ألف ^(٢) النداء، وياء بعد التاء ^(٣)، و﴿لَمِنَ السَّخِرِينَ﴾ بحذف الألف ^(٤)، و﴿هَدَيْنِي﴾ بياء بين اللدال ^(٥)، والنون مكان الألف، وغير ^(٦) ذلك مذكور ^(٧)].

ثم قال تعالى : ﴿بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَآئِنَا آيَةٌ﴾ ^(٨) إلى قوله : ﴿الْحَاسِرُونَ﴾ رأس الستين آية ^(٩)، مذكور هجاؤه كله ^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿فَلِأَبْعَثَ اللَّهُ تَامُرُونِي أَعْبُدُ﴾ ^(١١) إلى قوله : ﴿فِيَا مَن يَنْظُرُونَ﴾ رأس الخمس السابع ^(١٢)، وفيه من الهجاء : ﴿تَامُرُونِي أَعْبُدُ﴾ كتب في

(١) رأس الآية ٥٥ الزمر.

(٢) ألحقت في هامش : ق.

(٣) فالألف بدل من ياء المتكلم رسمت ياء تغليبا للأصل، واجتمعت على ذلك المصاحف، وقرأها ابن جمار بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف، واختلف عن ابن وردان فوافق ابن جمار في وجهه، وقرأ في وجه ثان بزيادة ياء ساكنة مع الإشباع، والباقون بالتاء المفتوحة .

انظر: المقنع ٦٥، النشر ٣٦٣/٢ إتحاف ٤٣٠/٢ المبسوط ٣٢٣ المهذب ١٩٢/٢.

(٤) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٥) في ج، ق : « بياء بعد النون » وألحقت في هامش : ق، وفعلاً أنها بياء بعد النون باتفاق المصاحف ، احترازاً من قوله : ﴿وقد هديني﴾ في الآية ٨١ الأنعام، وتقدم .
انظر : المقنع ٤٦.

(٦) في ج، ق : « وغيره مذكور ».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في هـ : « رأس الخمس السادس مذكور هجاؤه » على هامشها.

(٨) من الآية ٥٦ الزمر.

(٩) سقطت من : ق، هـ.

(١٠) سقطت من : ج، ق، هـ.

(١١) من الآية ٦١ الزمر.

(١٢) رأس الآية ٦٥ الزمر.

مصاحف الحرمين والعراق بنون واحدة^(١)، وياء معرقة بعدها، إلى أمام^(٢)، وكذلك قرأنا لقارئهم^(٣)، غير أن نافعاً^(٤) يخفف النون، وسائر من ذكرنا يشددنها، وفتح الياء الحرمين^(٥)، وسكنها سائر القراء، وكتبوا في مصاحف أهل الشام: ﴿تَأْمُرُونَ﴾ بنونين^(٦)، وكذلك^(٧) قرأنا لقارئهم^(٨) مع فتح النون الأولى، وكسر الثانية، وياء ساكنة بعدها.

و﴿الْجَاهِلُونَ﴾^(٩)، و﴿الْحَاسِرِينَ﴾، و﴿الشَّاكِرِينَ﴾ و﴿مَطْوِيَّتْ﴾^(١٠) و﴿الْقِيَمَةَ﴾^(١١) و﴿السَّمَوَاتِ﴾^(١٢) و﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ﴾^(١٣) بحذف الألف من ذلك

(١) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام. انظر: المقنع ١٠٦ هجاء مصاحف الأمصار ١٢١.

(٢) تقدم بيان التعريق والرد في قوله: ﴿فاذكروني أذكركم﴾ في الآية ١٥١ البقرة.

(٣) وهي قراءة المدنيين وابن كثير، والبصريين، والكوفيين، وابن ذكوان في أحد وجهيه وفي ج، ق: ﴿لقارئهم﴾.

(٤) ويوافقه من العشرة أبو جعفر المدني.

(٥) ويوافقه من العشرة أيضاً أبو جعفر.

(٦) قال أبو عمرو الداني: «في مصاحف أهل الشام بنونين، وفي سائر المصاحف بنون واحدة، وقال ابن مهران: وكذلك رأيت في مصاحف أهل الشام مكتوبة بنونين، والياء ساكنة».

انظر: المبسوط ٣٢٤. المقنع ١٠٦.

(٧) في ج، ق: «وكذا».

(٨) وهي قراءة عبد الله بن عامر بخلف عن ابن ذكوان بنونين خفيفتين، والياء ساكنة.

انظر: المبسوط ٣٢٤، التيسير ١٩٠ النشر ٣٦٣/٢ السبعة ٥٦٣ التذكرة ٦٤٩/٢.

(٩) بعدها في هـ: «بحذف الألف بعد الجيم».

(١٠) انظر حذف ألف الجمع المذكر والمؤنث عند قوله: ﴿رب العلمين﴾ في أول الفاتحة.

(١١) ذكرها عند قوله: ﴿ويوم القيامة﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٢) ويستثنى منه قوله: ﴿سبع سموات﴾ في الآية ١١ فصلت كما سيأتي، وتقدم في الآية ٢٨ البقرة.

(١٣) باتفاق الشيخين فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿سبحن له﴾ في الآية ١١٥، وتقدم عند قوله:

﴿سبحن وتعالى﴾ في الآية ١٠١ الأنعام.

كله، وإن كان قد ذكر، لكن إنما تكرر^(١) للبيان، وخوف النسيان^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿وَأَشْرَفَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿بَادِخُلُوهَا خَلِيدِينَ﴾ رأس السبعين آية^(٤) مذكور هجاؤه^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿إِلْعَالِيَيْنَ﴾ [وهو آخرها^(٧)، وفيه^(٨): ﴿إِلْعَالِيَيْنَ﴾ و﴿إِلْعَالِيَيْنَ﴾ بالحذف^(٩)].



(١) في ب «نكره» وفي ق: «ذكرناه».

(٢) سقط من ق: «وخوف النسيان»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه وفيه: «وسائر ما فيه مذكور كله».

(٣) من الآية ٦٦ الزمر.

(٤) سقطت من: ه.

(٥) سقطت من: ه، وبعدها في ق: «كله».

(٦) من الآية ٧١ الزمر.

(٧) رأس الآية ٧٢ الزمر.

(٨) سقطت من: ج.

(٩) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم، وتقدم في أول الفاتحة.

وفي ق: «بحذف الألف» وسقطت من: ج، وبعدها في ب: «وإن الله الموفق»

وما بين القوسين المعقوفين في ه: «آخر السورة مذكور هجاؤه».

[سورة المؤمن (١)]

مكية (٢)، وهي أربع وثمانون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ جَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَحْسَبُ النَّارَ ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿ أَلَيْدٌ (٥) ﴾ وكذا : ﴿ جَدَلُوا ﴾ و ﴿ يَجِدِلُ (٦) ﴾ ، و ﴿ بِالْبِطْلِ (٧) ﴾ ، و ﴿ كَامَتْ ﴾ ، وقد ذكر ذلك .
وكتبوا في مصاحف المدينة ، وبعض مصاحف سائر الأمصار : ﴿ كَامَتْ رَبِّكَ ﴾

(١) وهي سورة غافر ، وتسمى سورة الطول لقوله : ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾ الآية ٢ ، وتسمى : ﴿ الْمُؤْمِنِ ﴾ لقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ﴾ الآية ٢٨ ، وتسمى سورة ﴿ غَافِرٍ ﴾ لقوله تعالى : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ ﴾ الآية ٢ .

انظر : الإتيان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١ البرهان ٢٦٩/١ .

(٢) ونقل في ذلك ابن عطية الإجماع فقال : « وهذه السورة مكية بإجماع » ، وقد روى في بعض آياتها أنها مدنية ، وذلك ضعيف ، والأول أصح ، ونقله أيضا أبو حيان والفيروز آبادي وهو قول ابن عباس وابن الزبير ، ومسروق والحسن ، وعطاء وقتادة وعكرمة ، قال الزجاج : « ذكر أن الحواميم كلها نزلت بمكة » .
انظر : زاد المسير ٢٠٤/٧ البحر ٤٤٦/٧ بصائر ٣٠٩/١ الجامع ٢٨٨/١٥ .

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي ، والحمصي ، وخمس وثمانون آية عند الكوفي وست وثمانون آية عند الدمشقي ، واثنان وثمانون آية عند البصري .

انظر : البيان ٨٥ جمال القراء ٢١٥/١ القول الوجيز ٦٨ معالم اليسر ١٦٢ سعادة الدارين ٦٠ .
وما بين القوسين المعقوفين غير واضح من : ج .

(٤) رأس الآية ٥ غافر .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ لَا يَغْرُنْكَ تَلَّابُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴾ الآية ١٩٦ آل عمران .

(٦) ذكر عند قوله : ﴿ وَلَا تَجِدِلْ عَنِ الَّذِينَ ﴾ في الآية ١٠٦ النساء .

(٧) ذكر عند قوله : ﴿ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبِطْلِ ﴾ في الآية ٤١ البقرة .

بالتاء^(١)، وفي بعضها : ﴿كَلِمَةً﴾ بالهاء^(٢)، وقد ذكر ، في الأنعام^(٣)، والبقرة^(٤)، [وسائر ما فيه مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿مِنْ سَبِيلٍ﴾، رأس العشر الأول^(٧)، مذكور هجاؤه^(٨).

ثم قال تعالى : ﴿ذَلِكُمْ يَأْتِيهِ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿الْفَهَّارِ﴾، رأس الخمس الثاني^(١٠)، وفيه من الهجاء : ﴿الْتَّوَى﴾ بالقاف^(١١) مكتوب^(١٢) في جميع المصاحف^(١٣)، وابن كثير^(١٤) يثبت ياء بعدها في الحاليين، من الوصل

(١) ورواها كذلك أبو عمرو عن قالون عن نافع عن مصاحف أهل المدينة ، وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار. انظر : المقنع ص ١٣ ، ٧٩ ، ٩٧ .

(٢) والراجع رسمها بالتاء على الجمع رعاية لقراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر ، وقرأها الباقون بالتوحيد .

انظر : النشر ٢٦٢/٢ إتخاف ٤٣٥/٢ المبسوط ٣٢٦ .

(٣) عند قوله : ﴿وقمت كلمت ربك صدقا وعدلا﴾ في الآية ١١٦ الأنعام .

(٤) عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

(٦) من الآية ٦ غافر .

(٧) رأس الآية ١٠ غافر ، وسقطت من هـ .

(٨) في ق : «هجاؤه كله» .

(٩) من الآية ١١ غافر .

(١٠) رأس الآية ١٥ غافر .

(١١) أي من غير ياء بعدها .

(١٢) تقديم وتأخير في ب .

(١٣) روى ذلك أبو عمرو عن ابن الأثيري ، اكتفاء بكسر ما قبلها باتفاق المصاحف .

انظر : المقنع ٣٢ ، ١٠١ إيضاح الوقف والإبتداء ٦٢/١ .

(١٤) ويوافقه من العشرة يعقوب .

والوقف، هنا، وفي قوله: ﴿التَّنَادِ﴾^(١) وورش^(٢) يثبت فيهما^(٣) ياء في الوصل خاصة، ويقف على الرسم وجاء عن قالون فيهما وجهان: إثبات الياء في الوصل^(٤) كورش، وحذفها أيضا في الوصل والوقف^(٥)، وسائر القراء يحذفونها فيهما، في الحالين من الوصل والوقف اتباعا للرسم، ولمن قرأوا عليه.

ذكر رسم ﴿يَوْمَهُمْ﴾ منفصلا:

وكل ما في كتاب الله عزوجل من ذكر: ﴿يَوْمَهُمْ﴾ فهو متصل إلا قوله عز وجل: ﴿يَوْمَهُمْ بَرَزُونَ﴾^(٦) وقوله في الذاريات: ﴿يَوْمَهُمْ عَلَى الْبَارِ يُقْتُونَ﴾^(٧) ليس في القرآن غيرهما^(٨)، وإنما كتبا كذلك، لأن موضع ﴿هُمْ﴾ في هذا الموضع^(٩) رفع^(١٠)

(١) رأس الآية ٣٢ غافر.

(٢) ويوافقه من العشرة ابن وردان عن أبي جعفر.

(٣) في ج: «فيها».

(٤) ألحقت في هامش: أ وعليها علامة.

(٥) ذكر الخلاف لقالون أبو عمرو في التيسير، وتبعه الشاطبي في الحرز فهو انفرادة قال ابن الجزري: «ولا أعلمه - يعني الخلاف عن قالون - ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط، ولا عن الحلواني» ولذا حكاه في الطيبة بصيغة التمرض فقال: «وقيل الخلف بر» وقال الشيخ القاضي: «فليس له إلا الحذف في الحالين» وما ذكره الشاطبي من الخلاف لقالون، فلا يقرأ به.

انظر: التيسير ٦٩ سراج القارئ ١٤٥، النشر ١٩٠/٢، إتحاف ٤٣٥/٢ البدور ٢٧٧، المهذب ١٩٥/٢.

(٦) من الآية ١٥ غافر.

(٧) من الآية ١٣ الذاريات.

(٨) وهو قول أبي حفص الخزاز، ومعلّى بن عيسى الوراق عن ابن الأثيري ذكره أبو عمرو.

المقنع ص ٧٥.

(٩) في ج: «الموضع».

(١٠) في ج، ق: «بيان» وهو تصحيف قيل: «بارزون» وألحقت في هامش ق.

بـ «بارزون»، و«بارزون لهم» وفي الذاريات أيضا: ﴿هُمَّ^(١)﴾ رفع بما عاد^(٢) من: ﴿يُفْتَنُونَ﴾ والتقدير: يوم بروزهم^(٣)، ويوم^(٤) فتنتهم» وسائر ما في القرآن^(٥) فإنما يجيء اليوم مضاف إلى: «هم» وتكون «هم» في موضع الجر^(٦)، فلذلك كتب متصلا، [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ نَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظَلَمَ الْيَوْمَ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿الْبَصِيرَ﴾، رأس العشرين^(٩) آية^(١٠)، مذكور هجاؤه^(١١) [وهو:

(١) سقطت من: ب، ج.

(٢) في ب: «بيعاد» وهو تصحيف.

(٣) في هـ: «يوم باروزن هم» وهو تصحيف.

(٤) سقطت من: ج.

(٥) وهي في ثلاثة مواضع: ﴿حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون﴾ في الآية ٨٣ الزخرف وفي الآية ٤٢ المعارج، وفي الآية ٤٣ الطور.

(٦) في ب، ج: «الخبير» وهو تصحيف.

وذكر توجيه ذلك أبو عمرو فقال: «وهم» فيهما في موضع رفع بالإبتداء، وما بعده خبره، فلذلك فصل: «اليوم» منه، و«هم» في ما عداها في موضع خفض بالإضافة فلذلك وصل «اليوم» به، وقال أبو عبد الله الصنهاجي شارحا كلام الداني قائلا «لأن الضمير فيهما منفصل، وهو أيضا مرفوع، ومضاف إلى المعنى في الجملة، و«هم» مبتدأ وخبره «بارزون» و«يفتنون» فهو جملة من مبتدأ وخبره يلزم قطعه، مع أن الأصل في الحروف القطع» وقال أيضا في سبب وصله: «فيانه لما كان «هم» مخفوضا بإضافة اليوم إليه، فكانه صار كلمة واحدة، فلزم اتصالها.

انظر: التبيان ١٩٨ المقنع ٧٥ دليل الحيران ٢٩٥ تنبيه العطشان ١٤٨.

(٧) سقطت من ب، ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ١٦ غافر.

(٩) في ب: «الثلاثين» وهو تصحيف.

(١٠) سقطت من: هـ.

(١١) في ب، هـ: «الهجاء» وفي ج، ق: «والهجاء مذكور».

﴿لَدَى﴾ بالياء ضد الذي في يوسف (١)، و﴿كَظِيمٍ﴾ بغير ألف (٢)، وقد ذكر (٣).

ثم قال تعالى : ﴿أولم يسيروا في الأرض﴾ إلى قوله : ﴿مِنَ اللَّهِ مِنْ وَآي﴾ [وهنا رأس الجزء الحادي والعشرين (٤) من تجزئة رمضان المرتبة على سبعة وعشرين (٥) على عدد الحروف (٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿الْأَعْيُنَ ضَلَّ﴾، رأس الخمس الثالث (٨)، وفيه من الهجاء : ﴿عَقِبَةٌ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر (٩).

وكتبوا في جميع مصاحف الأمصار حاشا مصحف الشام : ﴿كَانُواهُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ بالهاء (١٠)، وكذلك قرأنا لجميع القراء حاشا ابن عامر، وكتبوا في مصحف (١١).

(١) تقدم عند قوله : ﴿لدا الباب﴾ في الآية ٢٥ يوسف.

(٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) بعدها في ج، ق : « ذلك كله فيما سلف » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٤) رأس الآية ٢١ غافر.

(٥) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منه في البقرة.

(٦) سقطت من : ج، وفي ق : « حروف المعجم » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) من الآية ٢٢ غافر.

(٨) رأس الآية ٢٥ غافر.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿عقبه المكذبين﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران وفي نظيره في الآية ١٣٦ الأنعام.

(١٠) سقطت من : ج.

(١١) في ب، ج، ق : « مصاحف ».

الشام : ﴿ أَشَدِّ مِنْكُمْ ﴾ بالكاف ^(١) ، وكذلك [قرأنا لقارئهم ^(٢)] .
 و ﴿ سَجِرَ كَذَّابٌ ﴾ مذكور في المائة ^(٣) ، وكذلك سائر ^(٤) ما فيه من الهجاء مذكور
 كله فيما سلف ، ﴿ وَهَمَّسَ وَقَرَّوْنَ ﴾ بحذف الألف ^(٥) فيهما معا ^(٦) .
 ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ يَزْعَوْنَ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى ﴾ ^(٧) إلى قوله : ﴿ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ﴾ ، رأس
 الثلاثين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ وَلَيَدْعُ ﴾ بالعين ^(٨) ، وقد ذكر ^(٩)
 وكتبوا في مصاحف الحرمين والشام والبصرة : ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ بغير
 ألف قبل الواو ، وكذلك [قرأنا لقارئهم ^(١٠)] ، وكتبوا في مصاحف

(١) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام ، ورواه بسنده عن هشام ،
 وعبد الله بن عامر ، وأبي الدرداء أنه في مصحف أهل الشام بالكاف ، وفي سائر المصاحف بالهاء .
 انظر : المتقن ١٠٦ ، ١١١ .

(٢) وهي قراءة عبد الله بن عامر بالكاف وغيره بالهاء .

انظر : النشر ٣٦٥/٢ التيسير ١٩١ إتحاف ٤٣٦/٢ العنوان ١٦٧ .

(٣) لم يذكره في المائة تصريحاً ، وإنما ألمح له ، ونقل أبو عمرو الخلاف فيه ، وجرى العمل بالحذف ، وتقدم
 عند قوله : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلا سِحْرٌ مَبِينٌ ﴾ في الآية ١١٢ المائة .

(٤) في ج ، ق : « كل ما فيه » .

(٥) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف ، اكتفاء بما تقدم ترجيحاً منه للحذف وأما الألف التي بعد
 الميم ، اتفق كتاب المصاحف على حذفها ، وتقدم عند قوله : ﴿ فسويهن سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨
 البقرة ، وفي قوله : ﴿ إِنَّ قُرُونًا ﴾ في الآية ٧٦ القصص .

(٦) سقط من ب ، ج : « فيهما معا » وسقطت من ق : « معا » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٧) من الآية ٢٦ غافر .

(٨) أي من غير واو ، لأنه مجزوم بالأمر .

(٩) عند قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة .

(١٠) في ب ، ج : « لقارئهم » وقرأ المدنيان وأبو عمرو بالواو المفتوحة ، و« يظهر » بضم الياء ، وكسر الهاء ،
 و« الفساد » بالنصب ، وابن كثير وابن عامر بالواو ، وفتح الياء والهاء ورفع الدال ، وقرأ حفص =

الكوفة : ﴿أَوْأَنَّ﴾ بألف قبل الواو، وكذلك ^(١) [روى ^(٢) هارون ^(٣) عن صخر بن جويرية ^(٤) ، وبشار الناقط ^(٥) عن أسيد ^(٦) ، أن ذلك كذلك في مصحف ^(٧) عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : وفي سائر المصاحف بغير ألف ^(٨) .

= ويعقوب «أو» بزيادة همزة قطع وسكون الواو، وضم الياء وكسر الهاء ونصب الدال، وشعبة والأخوان، وخلف «أو» وفتح الياء والهاء ورفع الدال.

انظر: النشر ٣٦٥/٢ إتحاف ٤٣٦/٢ البدور ٢٧٧ التيسير ١٩١ الغاية ٢٥٣.

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج، ق، هـ وألحق في هامش : ج، ق.

(٢) في ج: «روى عن».

(٣) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري كان ثقة، صاحب القراءات، مأمونا من خيار المسلمين، روى عن أبي عمرو بن العلاء، وبديل بن ميسرة، وروى عنه شعبة، وأبو عبيدة الحداد، وحماد بن زيد مات قبل المائتين.

انظر: التهذيب ١٤/١١ التقريب ٣١٣/٢ التاريخ للبخاري ٢٢٢/٨ غاية النهاية ٣٤١/٢.

(٤) صخر بن جويرية أبو نافع مولى بني تميم، ويقال : مولى بني هلال، كان ثقة ثبتا من السابعة روى عن أبي رجا، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء، وحماد بن زيد، وبشر بن المفضل.

انظر: التهذيب ٤١٠/٤ التقريب ٣٦٥/١ التاريخ للبخاري ٣١٢/٤ الكاشف ٢٦/٢.

في أ : «حوريشه» وفي ب، ج، ق : «جورية» وما أثبت من : هـ ، م .

(٥) بشار الناقط لم أقف له على ترجمة فيما تيسر، إلا أنه ذكر في المقنع : بشار بن أيوب الناقط، وله رواية في الرسم، ووصفه بالناقط، تعطي أنه كان له اهتمام بالمصاحف، روى عن الأعرج الحروف فهو تلميذه. غاية النهاية ٣٨١/١ المقنع ١٠٦.

(٦) أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد أبو سعيد المدني روى عن أبيه وأمه، ونافع مولى أبي قتادة وعن الأعرج، وعنه هارون النحوي، وبشار بن أيوب، مات في أول خلافة المنصور.

انظر: التهذيب ٣٤٣/١ الكاشف للذهبي ١٣٢/١.

(٧) في ج، ق : «في مصاحف».

(٨) ذكر ذلك أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام. انظر: المقنع ١٠٦.

قال أبو داود: «وكذلك قرأنا للكوفيين^(١) مع إسكان الواو^(٢)، وقرأ نافع وأبو عمرو، وحفص^(٣): ﴿يُظْهِرُ﴾ بضم الياء، وكسر الهاء، و﴿الْبَسَادُ﴾ بالنصب .
وقرأ سائر القراء بفتح الياء، والهاء، و﴿الْبَسَادُ﴾ بالرفع^(٤).

وكتبوا: ﴿وَأَنْ يَكُ﴾ بالكاف، لا غير^(٥)، و﴿كَذِبًا﴾ بحذف الألف^(٦)، وكذا^(٧): ﴿ظَاهِرِينَ﴾ بغير ألف^(٨) [و﴿صَادِقًا﴾ بألف ثابتة، و﴿إِيْمَنَةً﴾ بحذف الألف^(٩)، وغير ذلك مذكور^(١٠)].

[ثم قال تعالى: ﴿مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ﴾^(١١) إلى قوله: ﴿مُتَكَبِّرِينَ﴾،
[رأس الخمس الرابع^(١٢)، وفيه من الهجاء حذف ألف النداء^(١٣) من:

- (١) ويوافقهم من العشرة خلف، ويعقوب.
- (٢) في قوله: ﴿أو أن يظهر في الأرض الفساد﴾ الآية ٢٦ غافر.
- (٣) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.
- (٤) انظر: النشر ٣٦٥/٢، المبسوط ٣٢٧ إتحاف ٤٣٦/٢ التيسير ١٩١.
- (٥) وتقدم في الآية ٤٠ النساء.
- (٦) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو، واتفقا على قوله: ﴿من هو كذب﴾ الآية ٤ الزمر.
- (٧) في هـ: «وكذلك».
- (٨) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود، نص أبو داود على حذف الألف من جميع الألفاظ المشتقة منها دون أبي عمرو، إلا أنها تندرج في قاعدة حذف ألف الجمع فيفتقان، وتقدم في قوله: ﴿تظهرون﴾ في الآية ٨٤ البقرة.
- (٩) تقدم عند قوله: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ في الآية ٢٢٣ البقرة.
- (١٠) سقطت من ق: «وغير ذلك مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (١١) من الآية ٣١ غافر.
- (١٢) رأس الآية ٣٥ غافر.
- (١٣) في ج: «التي للنداء».

﴿ يَفْقُومٌ ﴾^(١) وكذا من : ﴿ عَصِمَ ﴾^(٢) و ﴿ يَجِدِلُونَ ﴾^(٣) و ﴿ آتَيْهِمْ ﴾ بالياء مكان الألف^(٤) وغير ذلك مذكور [٥].

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَامُنُ ابْنَ لِي صَرْحًا ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ بَعِيرٍ حِسَابٍ ﴾ رأس الأربعين آية، ورأس^(٧) الجزء السابع^(٨)، والأربعين، من أجزاء ستين^(٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ يَهَامُنُ ﴾ بحذف الألفين^(١٠)، [وفي بعض المصاحف^(١١)] : ﴿ يَهْمُنُ ﴾ بحذف الثلاثة^(١٢)، وقد ذكر في القصص^(١٣)، وكتبوا

(١) وكذلك حذف ياء الإضافة كما تقدم عند قوله : ﴿ يَلْقَوْمُ إِنَّكُمْ ﴾ في الآية ٥٣ البقرة.

(٢) واختار إثبات الألف في موضع يونس عند قوله : ﴿ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ﴾ في الآية ٢٧.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وَلَا تَجِدَلْ عَنِ الَّذِينَ ﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٤) على الأصل والإمالة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق من قوله : « ثم قال » ومن ه من قوله : « رأس الخمس ».

(٦) من الآية ٣٦ غافر.

(٧) سقطت من : أ، ه، وما أثبت من : ب، ج، ق.

(٨) في هـ : « الرابع » وهو تصحيف.

(٩) وهو منتهى الحزب السابع والأربعين، عند أبي عمرو، وغيره، وقال قوم عند قوله : ﴿ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾ رأس الآية ٣٧، وجرى العمل بما ذكر الشيخان قال الصفاقسي : « ختام الحزب من غير خلاف معتبر ».

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١/١٤٧ فنون الأفتان ٢٧٦ غيث النفع ٣٤١.

(١٠) في أ : « ألفين » وما أثبت من : ب، ج، ق، هـ.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج، ق.

وهي التي بعد الياء وبعد الميم باتفاق المصاحف بدون اختلاف.

(١٢) العبارة لم توف بمقصوده فإن الخلاف في الألف التي بعد الهاء ، وأما التي بعد ياء النداء محذوفة باتفاق، وكذلك التي بعد الميم.

(١٣) عند قوله : ﴿ إِنْ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ﴾ في الآية ٧، وعند قوله : ﴿ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

في جميع المصاحف : ﴿ يَفْقُومُ إِنِّيَعُونَ ﴾ بالنون (١) وابن كثير (٢) يزيد بعدها ياء (٣)، في الوصل والوقف (٤)، وقالون وأبو عمرو (٥)، يزيدانها في الوصل خاصة، ويحذفانها في الوقف، اتباعا للرسم، ولن قرأوا (٦) عليه، وسائر القراء (٧)، يقرأون على حسب ما أقرئوا بغير ياء، وموافقة للرسم (٨).

[و ﴿ كَذِبًا ﴾ بحذف الألف (٩)، و ﴿ مَتَّع ﴾ كذلك (١٠)] وسائر ما فيه مذكور .
ثم قال تعالى : ﴿ وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى ﴾ (١١) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَوْءَ الْعَذَابِ ﴾ ،
رأس الخمس الخامس (١٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ النَّجْوَى ﴾ كتبوه بالواو
[بعد الجيم (١٣)] مكان الألف (١٤) ، مثل : ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ و ﴿ الزَّكَاةِ ﴾ (١٥)

- (١) من غير ياء بعدها اجتزاء بكسر ما قبلها باتفاق المصاحف. المقنع ص ٣٢.
- (٢) ويوافقه من العشرة يعقوب.
- (٣) تقديم وتأخير في : ج.
- (٤) وقع فيها تصحيف في : هـ.
- (٥) ويوافقه الأصبهاني عن ورش، ومن العشرة أبو جعفر.
- انظر: النشر ٢٦٦/٢ إتحاف ٤٣٧/٢ البدور ٢٧٨.
- (٦) في ب: «قرأ».
- (٧) في ب: «القرأ كذلك».
- (٨) تقديم وتأخير في : هـ.
- (٩) ولم يوافقه الداني إلا في موضع الزمر، وتقدم عند قوله: ﴿ ومن هو كَذِب ﴾ في الآية ٩٣ هود.
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿ وامتَّع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.
- (١١) من الآية ٤١ غافر.
- (١٢) رأس الآية ٤٥ غافر.
- (١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج.
- (١٤) لأنه من ذوات الواو : «نجا ينجو» وذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واوا، على لفظ التفتيح، ومراد الأصل. انظر: المقنع ٥٤ التبيان ١٨٧ تنبيه العطشان ١٤٣ فتح المنان ١١٣.
- (١٥) تقدم في الآية ٢ البقرة.

﴿ كَشِكَوَةٍ ﴾^(١) و ﴿ بِالْغَدَاةِ ﴾ المتقدم ذكرها^(٢)، و ﴿ الْقَبْرِ ﴾ بحذف الألف^(٣)، و ﴿ بَوْفِيَةٍ ﴾ بياء مكان الألف^(٤)، وسائر^(٥) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ الْإِنِّي صَبَّلْتُ ﴾ رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ الضَّعْبُوا ﴾ بواو بعد الفاء صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها تقوية لها لخفائها^(٧) من غير ألف قبلها، استغناء عنها بحركة^(٨) الفاء، وقد ذكر في سورة^(٩) إبراهيم^(١٠) عليه السلام .

ذكر ﴿ دَعَا ﴾ بالواو :

وكتبوا هنا ﴿ دَعَا ﴾ بالواو بعد العين صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها^(١١)

(١) تقدمت في الآية ٣٥ النور .

(٢) في ج : « المقدم ذكره » .

ذكرها في الآية ٥٣ الأنعام وفي الآية ٢٨ الكهف .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ العزيز الغفر ﴾ في الآية ٦٥ سورة ص .

(٤) على الأصل والامالة .

(٥) في ق : « وسائر ما فيه » وفي هـ : « وسائر ما فيه من الهجاء » .

(٦) من الآية ٤٦ غافر .

(٧) انظر : ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج .

(٨) في ج ، ق : « بفتحة » وهو تفسير للحركة .

ذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد الاتصال أو التسهيل .

انظر: المقنع ٥٧ .

(٩) سقطت من: ج، ق .

(١٠) عند قوله: ﴿ فقال الضعفوا ﴾ في الآية ٢٣ إبراهيم .

(١١) ذكره أبو عمرو في الباب المتقدم عن محمد بن عيسى عن أبي جعفر الخزاز، وذكره أبو بكر بن أشته

في كتاب علم المصاحف . انظر: المقنع ٥٨ الدرر الصقيلة ٤٥ .

تقوية للهزمة لخفائها، من غير ألف قبلها، استغناء بالفتحة عنها، ليس في القرآن غيره، وسائر ما فيه من الهجاء^(١) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿الَّتَمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ رأس الخمس السادس^(٣)، وفيه من الهجاء: ﴿لَنْصُرُ﴾ بنونين، وحكى أيوب بن المتوكل^(٤) من روايتنا عنه أن في مصاحف أهل المدينة: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ﴾ بنون واحدة، ولم أرو ذلك في حروف نافع^(٥)، لا من طريق قالون، ولا من طريق الغازي^(٦) ولا ذكر ذلك عطاء، ولا حكم^(٧) في كتابيهما^(٨)، ولا ابن أشتة^(٩) أيضاً^(١٠).

قال أيوب بن المتوكل: «وفي سائر المصاحف: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ﴾ بنونين».

(١) سقطت من: ق.

(٢) من الآية ٥١ غافر.

(٣) رأس الآية ٥٥ غافر.

(٤) تقدمت ترجمته ص: ٦٤٩.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) تقدمت ترجمته ص: ٢٣٦.

(٧) تقدم ذكرهما ص: ٢٦٩.

(٨) في هـ: «في كتابه».

(٩) محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته أبو بكر الأصبهاني أستاذ كبير وإمام مشهور قال الداني ضابط مشهور مأمون ثقة عالم بالعربية بصير بالمعاني حسن التصنيف، له كتاب في الرسم اسمه المحبر وله كتاب المفيد في الشاذ قرأ على أبي بكر بن مجاهد، توفي ٣٦٠ هـ.

انظر: غاية النهاية ٢/ ١٨٤.

(١٠) قال أبو عمرو: «ولم نجد ذلك، كذلك، في شيء من المصاحف»، وتقدم عند قوله: ﴿لننظر كيف﴾ في الآية ١٤ يونس. سقطت من: هـ.

قال أبو داود : « وهو الذي أختار، وبه أكتب (١) » .

[وفيه أيضا : ﴿ وَالْإِبْكَرِ ﴾ بحذف الألف (٢) ، وكذا (٣) : ﴿ يَجِدُونَ ﴾ (٤)]
 و﴿ آيَهُمْ ﴾ (٥) بالياء مكان الألف (٦) ، و﴿ يَبْلُغِيهِ ﴾ بغير (٧) ألف ، [وكذا (٨)
 رسمه عطاء (٩) ، وروينا عن نافع ، في قوله في المائدة : ﴿ بَلَعَ الْكَعْبَةَ ﴾ (١٠) بغير
 ألف ، وأحسبه اكتفى بذكر ذلك هنالك عن هذا ، ولم يذكره (١١) ، والله أعلم (١٢) ،
 وقد ذكر (١٣) وسائر ذلك مذكور كله (١٤) .

(١) وعليه العمل وهو الصحيح ورد الإمام الشاطبي قول من قال رسم بنون واحدة فقال:

وفي ﴿ لننظر ﴾ حذف النون ردّ وفي ﴿ إنا لننصر ﴾ عن منصور انتصرا

انظر: تلخيص الفوائد ٢٨ ، بيان الخلاف ٦١ الوسيلة ٣٢ .

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ بالعشي والإبكر ﴾ رأس الآية ٤١ آل عمران .

(٣) في ج: « وكذلك » .

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ ولا تجدل ﴾ في الآية ١٠٦ النساء .

(٥) غير واضحة في ج ، وفي ق: « إينهم » وهو تصحيف .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في ه: « وسائر الهجاء مذكور » .

(٧) في ه: « كتبوه بغير ألف » .

(٨) في ب ، ج ، : « كذا » .

(٩) تقدم ذكره في ص: ٢٦٩ .

(١٠) في الآية ٩٧ ، ورواه أبو عمرو أيضا عن قالون عن نافع بالحذف .

انظر: المقنع ١٣ .

(١١) في ب ، ج ، ق: « فلم يذكره » .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين ، وقع في الخمس الذي يلي هذا في : أ ، ه بعد قوله ﴿ داخرين ﴾ ورتبناه

من ب ، ج ، ق ، م .

(١٣) وتقدم عند قوله: ﴿ وما هو ببلغه ﴾ في الآية ١٥ الرعد .

سقطت من ه وما بعدها وفيها : « وفي هذه السورة : ﴿ داخرين ﴾ بالألف » .

(١٤) سقطت من ب .

ثم قال تعالى : ﴿ لَخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ دَاخِرِينَ ﴾ ، رأس الستين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء [حذف الألف من : ﴿ السَّمَوَاتِ ﴾ و ﴿ الصَّلَاحَاتِ ﴾^(٢) و ﴿ لَكِنَّ ﴾ في موضعين^(٣)] و ﴿ دَاخِرِينَ ﴾^(٤) بألف ثابتة^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ آيَاتٍ لَتَسْكُنُوا فِيهَا ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، رأس الخمس السابع^(٧) ، وهجاؤه مذكور^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ^(٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ بِسُوفٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ،

(١) من الآية ٥٦ غافر.

(٢) تقدم في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألفين في الآية ٢٨ البقرة وفي الفاتحة.

(٣) في الآية ٥٦ و ٥٨ غافر ، وتقدم عند قوله : ﴿ ولكن لا يشعرون ﴾ في الآية ١١ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٤) في هـ : « وفي هذه السورة : ﴿ داخِرِينَ ﴾ بالألف » ووقعت في الخمس الذي قبل هذا ، ولم يشبت أبو داود الألف في هذه الكلمة إلا في هذا الموضع كما جاء النص في نسخة هـ : « في هذه السورة » وهي الكلمة الأخيرة ، وما عداها محذوفة عنده ، لأنها تدرج في ضابط حذف ألف الجمع ، ووقع ذلك في أربعة مواضع في قوله : ﴿ وهم دُخْرُونَ ﴾ ٤٨ النحل وقوله : ﴿ وأنتم دُخْرُونَ ﴾ ١٨ الصافات وقوله : ﴿ آتوه دُخْرِينَ ﴾ ٨٩ النمل ، وكلها بالحذف لأبي عمرو لاندراجها في عموم حذف ألف الجمع . انظر : التبيين ٥٥ تنبيه العطشان ٤٧ فتح المنان ٣٧ .

(٥) سقطت من : أ ، هـ ، ب ، وما أثبت من ج ، ب ، ق ، م وبعدها في ق : « وسائر ذلك مذكور » .

(٦) من الآية ٦١ غافر.

(٧) رأس الآية ٦٥ غافر.

(٨) تقديم وتأخير في ج ، هـ .

(٩) من الآية ٦٦ غافر.

رأس السبعين آية، وهجاؤه (١) مذكور (٢).

ثم قال تعالى: ﴿إِذْ الْأَعْلَىٰ فِي أَعْنَفِهِمْ وَالسَّيْلُ (٣)﴾ إلى قوله: ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ رأس الخمس الثامن (٤)، [وفيه: ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ بحذف الألف بين اللامين (٥)، وكذا (٦) ﴿السَّيْلُ﴾ [بحذف الألف بين اللام، والسين الثانية (٧)، و﴿أَعْنَفِهِمْ﴾ (٨)] [بحذف الألف (٩)]، وكذا من: ﴿أَبْوَابٍ﴾ بين الواو، والباء (١٠)، وسائر ذلك مذكور (١١).

ثم قال تعالى: ﴿بَاصِرِينَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا مَّا نُرِيكَ (١٢)﴾ إلى قوله: ﴿تُكْرُونَ﴾ [رأس الثمانين آية (١٣)] وفيه: ﴿الْأَنْعَمَ (١٤)﴾ و﴿مَنْفِعَ (١٥)﴾

(١) في هـ: «والهجاء».

(٢) بعدها في هـ: «كله».

(٣) من الآية ٧١ غافر.

(٤) رأس الآية ٧٥ غافر، وبعدها في هـ: «والهجاء مذكور كله».

(٥) تقدم نظيره عند قوله: ﴿وَالْأَعْلَىٰ﴾ التي كانت ﴿﴾ في الآية ١٥٧ الأعراف.

(٦) في جـ: «وكذلك».

(٧) باتفاق، ونص أبو عمرو الداني على حذف الألف. انظر: المقنع ١٧.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق من بعد قوله: «السلسل».

(٩) انظر قوله تعالى: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقَهُمْ﴾ في الآية ٣ الشعراء.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب، ج، ق.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ من قوله: «وفيه».

(١٢) من الآية ٧٦ غافر.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين، ألحق في هامش: هـ.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿وَمَنْفِعَ لِلنَّاسِ﴾ في الآية ٢١٧ البقرة.

بحذف (١) الألف من (٢) ذلك كله (٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَقْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا ﴾ (٤) إلى آخر السورة (٥) [وفي هذه الآيات الأربع (٦) من الهجاء : ﴿ عَفْبَةٌ ﴾ (٧) و ﴿ بِالْبَيْتِ ﴾ (٨) و ﴿ إِيْمَانُهُمْ ﴾ (٩) بحذف الألف من ذلك كله (١٠)] ، و ﴿ سُنَّتْ ﴾ بالتاء (١١) ، وقد ذكر (١٢) .



- (١) في ق : « بالحذف » وما بعده سقط .
- (٢) في ب ، ج : « وغيره مذكور » وبعدها سقط .
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « والهجاء مذكور » على هامشها .
- (٤) من الآية ٨١ غافر .
- (٥) وهو قوله تعالى : ﴿ وخسر هنالك الكفرون ﴾ رأس الآية ٨٤ .
- (٦) سقطت من : ب ، ج ، ق .
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿ كيف كان عقبة ﴾ في الآية ١٣٧ آل عمران وفي الآية ١٣٦ الأنعام .
- (٨) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث سالم كما تقدم .
- (٩) تقدم عند قوله : ﴿ عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .
- (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (١١) العبارة في هـ : « وكتبوا هنا : ﴿ سنت ﴾ بالتاء ، وقد ذكر في البقرة ، وسائر الهجاء مذكور . »
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة ، وبعدها في ب : « والحمد لله رب العلمين . »

سورة فصلت (١)

مكية (٢)، وهي خمسون وثلاث (٣) آيات (٤) [

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حَمَّ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ الْأَوَّلِ (٥) وَهَجَاؤُهُ مَذْكُورٌ (٦).

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ ﴾ (٧) إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ طَائِعِينَ ﴾، رَأْسَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ (٨)، وَفِي هَذَا الْخَمْسِ مِنَ الْهَجَاءِ [حَذْفُ الْأَلْفِ مِنْ: ﴿ الزَّكَاةَ ﴾ وَ﴿ كَفِرُونَ ﴾ وَ﴿ الصَّلِحَاتِ ﴾ وَ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ (٩) وَ﴿ رُؤْسِي ﴾ (١٠)]

(١) فِي هـ: «حَمَّ السَّجْدَةِ» وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا وَتَسْمَى أَيْضًا: سُورَةُ «الْمَصَابِيحِ».

انظر: جمال القراء ٣٧/١ الإتيان ١٥٦/١ زاد المسير ٢٤٠/٧.

(٢) سَقَطَتْ مِنْ: ق.

قال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها بإجماعهم»، وقال القرطبي: «مكية في قول الجميع»، وقال أبو حيان: «مكية بلا خلاف» وهو قول ابن عباس وعلي بن أبي طلحة، وقتادة وابن الزبير وغيرهم.

انظر: زاد المسير ٢٤٠/٧ الجامع ٢٣٧/١٥ البحر ٤٨١/٧ الألوحي ٩٤/٢٤ الإتيان ٣١/١.

(٣) عِنْدَ الْمَدْنِيِّ الْأَوَّلِ وَالْآخِيرِ وَالْمَكِّيِّ، وَأَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً عِنْدَ الْكُوفِيِّ، وَاثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً عِنْدَ الْبَصْرِيِّ وَالشَّامِيِّ.

انظر: البيان ٧٦ جمال القراء ٢١٥/١ القول الوجيز ٦٩ سعادة الدارين ٦١ معالم اليسر ١٦٦.

(٤) فِي هـ: «تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ»، وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَعْقُوفِينَ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي: ب، ج.

(٥) رَأْسُ الْآيَةِ ٥ فَصَلَتْ.

(٦) تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فِي: هـ.

(٧) مِنَ الْآيَةِ ٦ فَصَلَتْ.

(٨) رَأْسُ الْآيَةِ ١٠ فَصَلَتْ، وَسَقَطَتْ مِنْ: هـ.

(٩) بِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي دَاوُدَ، وَتَقَدَّمَ فِي حَذْفِ أَلْفِ الْجَمْعِ فِي أَوَّلِ الْفَاتِحَةِ.

وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: هـ.

(١٠) تَقَدَّمَ عِنْدَ قَوْلِهِ: ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا رُؤْسِي ﴾ فِي الْآيَةِ ٣ الرَّعْدِ.

﴿وَبَرَكَ﴾^(١) و ﴿أَفْوَاهَهَا﴾ [بحذف الألف بين الواو، والتاء^(٢)].

و ﴿أَيْنَكُمْ﴾ كتبوه بياء^(٣) بين الألف، والنون^(٤)، وقد تقدم ذكره في الأنعام^(٥) وغيره^(٦) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿بِقَضِيهِنَّ سَبَعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَصْرَوْنَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٨)، [وفيه من الهجاء: ﴿بِقَضِيهِنَّ﴾ بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ^(٩)] و ﴿سَمَوَاتٍ﴾ بألف ثابتة بين الواو، والتاء، هنا^(١٠) خاصة ليس في القرآن غيره، وسائرهم بغير ألف^(١١)، و ﴿بِمَصِيحٍ﴾^(١٢)

(١) هذه من الأفعال التي حذفها أبو داود دون أبي عمرو .

انظر: التبيان ٩٣ فتح المنان ٤٩ تنبيه العطشان ٧٩ .

(٢) انفراد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو . التبيان ٢٢٥ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(٣) في ج ، ق : « بالياء » .

(٤) رواه أبو عمرو عن محمد بن عيسى الأصبهاني ، وهو الموضع الرابع لا غير .

انظر: المقنع ٥١ .

(٥) عند قوله : ﴿ أَيْنَكُمْ لِتَشْهَدُونَ ﴾ الآية ٢٠ الأنعام .

(٦) في ق : « وغير ذلك مذكور » ووقع في هـ : « تقديم وتأخير » .

(٧) من الآية ١١ فصلت .

(٨) رأس الآية ١٥ فصلت .

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ .

(١٠) في ج: « هنا والتاء » تكررت .

(١١) تقدم عند قوله تعالى: ﴿ فُسُوِيَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ في الآية ٢٨ البقرة، انظره .

وبعدها في هـ: « ولا خلاف في حذف الألف قبل الواو في كل موضع في القرآن إن شاء الله » .

(١٢) هنا وفي سورة الملك في الآية ٥ ، ولم يتعرض لهما أبو عمرو الداني .

انظر: التبيان ورقة ١٢٢ .

﴿صَلِيفَةً﴾، بغير ألف أيضا^(١)، و﴿نَحْسَاتٍ﴾ بألف ثابتة، وسائر^(٢) ذلك مذكور^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿وَأَمَّا شُمُودٌ فَبَهْدِيْنَهُمْ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿وَالَيْهِ تَرْجِعُونَ﴾ رأس العشرين آية^(٥)، [وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بَهْدِيْنَهُمْ﴾ بحذف الألف^(٦) وكذا: ﴿صَلِيفَةً﴾^(٧) و﴿وَأَبْصُرَهُمْ﴾^(٨) وقد ذكر^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾^(١٠) إلى قوله: ﴿تَعْلَبُونَ﴾ رأس الخمس الثالث^(١١) [وفيه من الهجاء: ﴿أَزْدِيكُمْ﴾ بالياء [بين الدال، والكاف مكان الألف^(١٢)] وسائر^(١٣) ذلك مذكور^(١٤)].

- (١) اتفق الشيخان على حذف الموضع الأول، واختلفا فيما عداه، فحذفها أبو داود في كل القرآن وسكت عنها أبو عمرو، وتقدم عند قوله: ﴿فَأَخَذْتُمْ الصُّعْقَةَ﴾ في الآية ٥٤ البقرة.
- (٢) في ب: «وسائره» سقطت من: ق وما بعدها.
- (٣) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (٤) من الآية ١٦ فصلت.
- (٥) سقطت من: ق.
- (٦) مثل قوله: ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٧) تقدمت في الخمس قبل هذا.
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿وَعَلَى أَبْصُرَهُمْ﴾ الآية ٦ البقرة.
- (٩) بعدها في ق: «ذلك كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين في: هـ «والهجاء كله مذكور فيما سلف».
- (١٠) من الآية ٢١ فصلت.
- (١١) رأس الآية ٢٥ فصلت.
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق من قوله: «بين الدال».
- (١٣) في ج، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط.
- (١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ من قوله: «وفيه من الهجاء».

ثم قال تعالى : ﴿بَلَدِيزِفَ الَّذِينَ كَبَرُوا عَدَابًا شَدِيدًا﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿تَدْعُونَ﴾ رَأْسِ
الثلاثين آية، وفي هذا الخمس^(٢) من الهجاء : ﴿الَّذِينَ﴾^(٣) ﴿بِلَامٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ الذَّالِ﴾^(٤)،
﴿وَأَصَلْنَا﴾ بغير ألف، وفي بعضها بلام ألف مظفرة، وقد ذكر في جملة التثنية
المرفوعة، المختلف فيها^(٥). وكتبوا : ﴿اسْتَقْمُوا﴾ بغير ألف^(٦)، وكذا في الأحقاف^(٧)
وكذا^(٨) في الجن^(٩)، كذلك رسمه الغازي بن قيس^(١٠)، وحكم، وعطاء^(١١). وكتبوا :
﴿أُولَآئِكَ﴾ بواو بعد الألف صورة للهمزة المضمومة، وفي بعضها : ﴿أُولَآئِكُمْ﴾ بغير
ألف، ولا صورة للهمزة، وكذا رسمه الغازي، وحكم، وعطاء، والأول أختار، وقد ذكر
في البقرة^(١٢)، وسائر^(١٣) ذلك مذكور^(١٤).

ثم قال تعالى : ﴿نَزَلْنَا مِنْ غَيْبٍ رَحِيمٍ﴾^(١٥) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الَسْمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ رَأْسِ

(١) من الآية ٢٦ فصلت.

(٢) في هـ : «العشرين» وأدخلت : «أرديكم» هنا.

(٣) في هـ : «وكتبوا» : ﴿الَّذِينَ﴾.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿صِرْطُ الَّذِينَ﴾ في الآية ٦ الفاتحة.

(٥) وقد تقدم بيان اختياره إثبات الألف عند قوله : ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة.

وفي قوله : ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥ النساء.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿فما استقموا لكم﴾ في الآية ٧ التوبة.

(٧) في قوله : ﴿ثم استقموا﴾ في الآية ١٢.

(٨) في هـ : «كذلك» وسقطت من : ج، ق.

(٩) في قوله : ﴿وأن لو استقموا﴾ في الآية ١٦ وذكرت في : هـ.

(١٠) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(١١) تقدم ذكرهما في ص : ٢٦٩.

(١٢) عند قوله : ﴿والذين كفروا أولياؤهم الطغوت﴾ الآية ٢٥٦.

(١٣) في ج، ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط.

(١٤) بعدها في هـ : «كله».

(١٥) الآية ٣١ فصلت.

الخمس الرابع^(١)، [وفيه من الهجاء : ﴿يَلْقِيهَا﴾ في المكانين^(٢)، بالياء مكان الألف، وسائر ذلك مذكور^(٣)].

ثم قال تعالى : ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ﴾^(٤) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿عَزِيزٌ﴾ رَأْسُ الْأَرْبَعِينَ آيَةٍ، وَفِي قَوْلِهِ : ﴿تَعْبُدُونَ﴾^(٥) رَأْسُ السُّجْدَةِ بِاخْتِلَافٍ^(٦).

(١) رأس الآية ٣٥ فصلت.

(٢) وهما في قوله: ﴿وَمَا يَلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقِيهَا﴾ في الآية ٣٤ في هـ: «في الموضعين» ووقعت في الخمس الذي يلي هذا.

(٣) بعده في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وهجاؤه مذكور».

(٤) من الآية ٣٦ فصلت.

(٥) رأس الآية ٣٦ فصلت.

(٦) لم يختلف العلماء في هذه السجدة، فإنها من عزائم سجود التلاوة، وثبتت في حديثي عمرو بن العاص، وأبي الدرداء المتقدمين في سجدة الأعراف وإنما اختلفوا في موضع السجدة منها، فذهب مالك وطائفة من السلف، وبعض الشافعية، أنها عقب قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ وهو قول عمر، وأصحاب عبد الله بن مسعود والحسن والنخعي والليث بن سعد وغيرهم، لأنه انتهاء الأمر، وقال ابن العربي: «والأول الأولي، لأنه تمثل الأمر، ويخرج عن استكبر».

وذهب الشافعي وأصحابه أنها عقب قوله: ﴿وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ﴾ رأس الآية ٣٧ وهو قول ابن عباس، وابن عمر، وسعيد بن المسيب، وسفيان الثوري وأبي حنيفة وأحمد وإسحاق بن راهويه قال النووي: «أصحها عند: «يستمون» وقال ابن قدامة: «ولنا أن تمام الكلام في الثانية، فكان السجود بعدها كما في سورة النحل» وهو المأخوذ للاحتياط، وعليه وضعت علامة السجدة في مصاحف أهل المشرق، ووضعت علامة السجدة في مصاحف أهل المغرب عقب قوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ اتباعاً لمذهب مالك.

والراجح أن توضع علامة السجدة في آخر الآيتين لما رواه ابن أبي شيبعة عن ابن عباس أنه كان يسجد في آخر الآيتين، وأنه رأى رجلاً سجد عند قوله: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ فقال له: لقد عجلت» وإن كان كلاهما امتثال للأمر، وخروج عن استكبر، وهو المأخوذ به للاحتياط قال الألويسي: «لأنها إن كانت عند ﴿تَعْبُدُونَ﴾ جاز التأخير لقصر الفصل، وإن كانت عند: ﴿يَسْتَمُونَ﴾ لم يجز =

وفيه (١) من الهجاء : ﴿ أَحِبَّهَا ﴾ كتبه (٢) في جميع المصاحف بياء واحدة، ثم اختلفوا في إثبات الألف (٣) بين الياء، والهاء، وفي حذفها، ففي بعضها بغير ألف، كما رسمنا وفي بعضها : ﴿ أَحِبَّاهَا ﴾ بألف (٤)، وكلاهما حسن (٥)، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك (٦)، و﴿ خَشِيعَةً ﴾ بغير ألف (٧)، وكتبوا : ﴿ أَمْ مَنْ يَأْتِي - أَمِنَا ﴾ بميمين وقد ذكر في النساء (٨)، والصفات (٩)، وسائر ما فيه من الهجاء (١٠)

= تعجيلها « والله أعلم .

انظر: المجموع للنووي ٥١١/٣ المغني ٦٤٩/١ نصب الراية ١٧٨/٢ نيل الأوطار ١١٧/٣ المصنف لابن أبي شيببة ١٠/٢ المنتقى للباجي ٣٥٢/١ الفتح الرباني ١٦٠/٤ الألوحي ١٢٦/٢٤ أحكام القرآن ٨٣٣/٢ التبيان ٢١٢ التبيان في سجدات القرآن ١٢ سجود التلاوة للشيخ عطية ٢١ . وسقطت من : هـ : « باختلاف » .

(١) في هـ : « تقديم وتأخير ، وفيها : « وفي هذا العشر » .

(٢) في هـ : « وكتبوا » .

(٣) في ب، ج، ق، هـ : « ألف » .

(٤) في ق : « بغير ألف » ووضعت عليه علامة الخطأ ، وسكت المؤلف عن موضع المائدة : ﴿ ومن أحياها فكأنما ﴾ الآية ٣٤ لم يتعرض له لايحذف، ولا بإثبات.

(٥) واختار في نظائره : ﴿ أحياهم ﴾ الحذف، ولم يمنع من الإثبات بعد أن حسن الوجهين وجرى العمل بالإثبات، وهو الأولى نفيا لتوهم رسمه بياء أخرى، وهي التي أجمعوا على إسقاطها، وتقدم عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في أول البقرة.

انظر: التبيان ١٨١ فتح المنان ١٠٩ دليل الحيران ٢٧٣ سمير الطالبين ٦٤.

(٦) تقديم وتأخير في : ق.

(٧) حيث ما ورد لأبي داود، دون أبي عمرو الداني، ولم يوافقه إلا على قوله تعالى : ﴿ خشعا أبصرهم ﴾ في الآية ٧ القمر. انظر: التبيان ٢٢٥ فتح المنان ٧٣ سمير الطالبين ٤٥ دليل الحيران ١٨٠.

(٨) عند قوله : ﴿ أم من يكون ﴾ في الآية ١٠٨ النساء.

(٩) عند قوله : ﴿ أم من خلقنا ﴾ في الآية ١١ الصفات وعند قوله : ﴿ أم من أسس ﴾ في الآية ١١٠ التوبة. وهذا الموضوع هو آخرها وما عداها موصول.

(١٠) سقطت من : ق.

مذكور كله^(١).

ثم قال تعالى: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾^(٢) إلى قوله: ﴿لِلْعَبِيدِ﴾، رأس الخمس الخامس^(٣)، ورأس^(٤) الجزء الثامن^(٥) والأربعين^(٦) من أجزاء ستين^(٧)، [وفيه: ﴿جَعَلْتَهُ﴾^(٨) و﴿الْبَطْلُ﴾^(٩) بحذف الألف، وغير^(١٠) ذلك المذكور^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿إِلَيْهِ يُرْجَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾^(١٢) إلى قوله: ﴿عَرِيضٍ﴾ رأس الخمسين آية وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ تَمَرَاتٍ﴾ بغير ألف بين الراء، والتاء^(١٣) وقرأها ابن عامر وحفص، ونافع^(١٤) بالجمع، وسائر القراء على التوحيد، ووقف

(١) سقطت من: ج، ق، وفي هـ: «كله فيما سلف».

(٢) من الآية ٤١ فصلت.

(٣) رأس الآية ٤٥ فصلت.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) في ج: «الثالث» وهو تصحيف.

(٦) في هـ: «والأربعون» وهو تصحيف.

(٧) وهو منتهى الحزب الثامن والأربعين، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه ابن عبد الكافي، وابن الجوزي، وذكر بعضهم أنه عند قوله: ﴿كنتم توعدون﴾ رأس الآية ٢٩ وقيل عند قوله: ﴿منه مريب﴾ رأس الآية ٤٤ والعمل على الأول باتفاق.

انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١١ جمال القراء ١٤٧/١ فنون الأفتان ٢٧٦ غيث النفع ٣٤٣.

(٨) مثل قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ولا تلبسوا الحق بالباطل﴾ في الآية ٤١ البقرة.

(١٠) في ج: «وغيره مذكور».

(١١) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «وهجاؤه مذكور كله».

(١٢) من الآية ٤٦ فصلت.

(١٣) وهى من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف، ورواها عن محمد بن القاسم والبيدي، وأبي حفص الخزاز، ومحمد بن عيسى عن نصير بالتاء. انظر: المقنع ص ١٣، ٨١، ٨٢.

(١٤) ووافقهم من العشرة أبو جعفر.

النحويان، وابن كثير^(١) عليه بالهاء، وسائر القراء بالتاء على الرسم.

﴿شُرَكَاءِ﴾ بياء بعد الألف، وتقع الهمزة بينهما^(٢) وكتبوا: ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ﴾
بغير ألف قبل الميم^(٣)، و﴿يَتُوسُّ﴾ بواو، واحدة قبل السين^(٤).

وكتبوا: ﴿وَبِأَيِّ حَاجَةٍ﴾ بنون وألف، وقد ذكر في سبحان^(٥)، وسائر ما فيه
مذكور^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿فَلْأَرَيْتُمْ إِنْ كَانِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ﴾^(٧) إلى آخر السورة^(٨)
مذكور، [ما في هذه الآيات من الهجاء^(٩)].



(١) ويوافقهم من العشرة يعقوب.

انظر: البدور الزاهرة ٢٨٢ المهدب ٢/٢٠٨.

(٢) وفتح الياء ابن كثير، وأسكنها غيره.

انظر: النشر ٢/٣٦٧ إتحاف ٢/٤٤٥ غيث النفع ٣٤٣.

(٣) لوقوعها بعد الساكن، وتقدم عند قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ٤ الفاتحة.

(٤) وهى الواو المدية، وحذفت صورة الهمزة، لاستغناء الهمزة عن الصورة، وهو الوجه الراجح، ويجوز أن تكون صورة للهمزة، وحينئذ تلحق واو حمراء بعدها، وتقدم لهذا نظائر.

(٥) فى الآية ٨٣ الإسراء.

(٦) بعدها فى ق: «فما تقدم».

(٧) من الآية ٥١ فصلت.

(٨) وهو قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ﴾ رأس الآية ٥٣، وتكررت فى ج، ق.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين فى هـ: «مذكور هجاؤه كله».

سورة الشورى

مكية (١) ، وهي خمسون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ جَمَّ عَسَقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ ﴾ إلى قوله: ﴿ فِي السَّعِيرِ ﴾ رأس الخمس الأول (٣) ،
وهجاؤه مذکور (٤) .

ثم قال تعالى: ﴿ وَوَشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ (٥) إلى قوله: ﴿ عَلِيمٌ ﴾ رأس
العشر الأول (٦) ، وهجاؤه (٧) مذکور .

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وأبو بكر الأنباري عن قتادة أنها نزلت في مكة وهو قول الجمهور واستثنى بعضهم أربع آيات نزلت بالمدينة: ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ وغيرها، واستبعد ذلك ابن كثير عندما تعرض لذكر سبب نزولها، فقال: « وذكر نزولها في المدينة فيه نظر، لأن السورة مكية، وليس يظهر بين هذه الآية وهذا السياق مناسبة » وذكر قتادة في سبب نزولها ما يدل على أنها مكية قال الثعلبي: « وهذا أشبه بالآية، لأن السورة مكية » ولأن الخطاب أيضا كان مع كفار قريش، فالسورة كلها مكية.

انظر: الإتيان ٢٩/١ القرطبي ٢٤/١٦ ابن كثير ١٢١/٤ زاد المسير ٢٧٠/٧ البحر ٥٠٧/٧ .

(٢) عند المدني الأول والثاني والمكي والدمشقي، وواحد وخمسون آية عند الحمصي، وثلاث وخمسون آية عند الكوفي، وتسع وأربعون آية عند البصري بخلف، وتعقبه الهمداني، بأنه لم يصح، فيتفق البصري مع الحجازيين.

انظر: البيان ٧٦ معالم اليسر ١٦٧ القول الوجيز ٧٠ سعادة الدارين ٦٢ المحرر الوجيز ١٤٥ .

(٣) رأس الآية ٥ الشورى وسقطت من: هـ .

(٤) تقديم وتأخير في: هـ .

(٥) من الآية ٦ الشورى .

(٦) رأس الآية ١٠ الشورى، وسقطت من: هـ .

(٧) في ب، ج، هـ: « والهجاء » .

ثم قال تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ فَرِيَّتْ ﴾ رأس
الخمس الثاني ^(٢) ، وهجاؤه ^(٣) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ^(٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْكَبِيرِ ﴾ رأس
العشرين آية ^(٥) ، وكتبوا في هذه السورة : ﴿ شَرَكُوا ﴾ بواو بعد الكاف صورة للهمزة
المضمومة ، وألف بعدها ، تأكيداً لها ، وبيانا لخفائها ^(٦) من غير ألف قبلها ، استغناء
بحركة الكاف عنها ^(٧) ، وقد ذكر في الأنعام مع ^(٨) نظيره ^(٩) ليس في القرآن
غيرهما .

وكتبوا من روايتنا عن محمد بن عيسى الأصبهاني ^(١٠) خاصة :
﴿ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾ بألف ، وتاء بعدها ^(١١) ممدودة في الموضعين ^(١٢) ، ولا
يجوز فيهما غير التاء ، وإنما الخلاف في إثبات الألف ^(١٣) ، وفي

(١) من الآية ١١ الشورى .

(٢) رأس الآية ١٥ الشورى .

(٣) في ج : « والهجاء » .

(٤) من الآية ١٦ الشورى .

(٥) سقطت من أ ، ق ، هـ وما أثبت من : ب ، ج .

(٦) انظر : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلُوا لباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج .

(٧) في ب : « بينها » وهو تصحيف وفي هـ : « قبلها » .

(٨) سقطت من : ج ، ب ، ق ، وألحقت في هامش ب عليها علامة : « صح » .

(٩) عند قوله : ﴿ أنهم فيكم شركوا ﴾ ٩٥ الأنعام .

(١٠) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٥ .

(١١) في ب ، ج ، ق ، هـ : « بعدهما » .

(١٢) ألحقت في هامش ب : « المكانين » .

(١٣) ولم يذكر فيهما أبو عمرو إلا الإثبات عن محمد بن عيسى في كتابه في هجاء المصاحف قال

مرسومة بالألف ، وقال أبو عمرو : « وكذا رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق » ونسب الخراز الخلاف =

حذفها^(١) فورد خط المصحف، بحذف الألف، في كل ما كان^(٢) من مثل^(٣) هاتين الكلمتين جميعاً، وشذ هذان الحرفان من ذلك، من روايتنا عن الأصبهاني المذكور^(٤)، ولم^(٥) أرو ذلك عن غيره، وأضرب عن ذكرهما^(٦)، الغازي^(٧) وحكم، وعطاء^(٨)، ونافع وغيرهم.

وسائر ما فيه^(٩) من الهجاء المذكور^(١٠).

ثم قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يَبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾^(١١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَبِيبٌ رَصِيدٌ﴾﴾^(١٢) رأس الخمس الثالث^(١٣)، [وهجاؤه المذكور^(١٤)].

= لأبي عمرو، وتعقبه الشارح الأول ابن أجطا وقال: «وليس في المقنع للحذف فيهما ذكر» وجرى العمل بالإثبات.

انظر: المقنع ٢٣، التبيان ٥٣ تنبيه العطشان ٤٩ فتح المنان ٣٧ بيان الخلاف ٧٦ دليل الحيران ٥٦.

(١) في ج: «وحذفها».

(٢) في أ، ق، ه: «مكان» وما أثبت من: «ب، ج».

(٣) سقطت من: ب، وفي ج: «قبل».

(٤) سقطت من ب، ج، ق، أ وما أثبت من: ب، ه إلا أنها ألحقت في ب في الهامش.

(٥) في أ، ب، ج، ق: «لم» وما أثبت من: ه.

(٦) في ج، ق: «ذكرها».

(٧) في ق: «الغازي بن قيس».

(٨) تقدمت ترجمة هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٩) في ه: «ما في هذا العشر».

(١٠) بعدها في ه: «كله فيما سلف».

(١١) من الآية ٢١ الشورى.

(١٢) رأس الآية ٢٥ الشورى.

(١٣) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه.

ثم قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْعَيْثُ مِنْ بَعْدِ مَا قَفَوْا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ شَكُورٌ ﴾ رأس الثلاثين آية، وفي هذا الخمس ^(٢) من الهجاء : ﴿ وَيَمْنَحُ اللَّهُ ﴾ بالحاء ^(٣) ، ﴿ وَيَعْقُوا ﴾ بواو بعد الفاء ^(٤) ، ﴿ عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾ مذكور ^(٥) .

وكتبوا في مصاحف أهل ^(٦) المدينة والشام : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ﴾ بغير فاء ^(٧) ، وكذلك قرأنا لقراء المصريين ^(٨) المذكورين ^(٩) ، وكتبوا في سائر المصاحف : ﴿ بِمِمَّا كَسَبَتْ ﴾ بالفاء ، وكذلك قرأنا لسائر القراء ^(١٠) ، ﴿ وَيَعْقُوا عَسْ كَثِيرٌ ﴾

(١) من الآية ٢٦ الشورى.

(٢) في ب : « العشر » وهو تصحيف.

(٣) من غير واو بعدها باتفاق المصاحف، ولغير جازم، اكتفاء بالضمة قبلها أو لحمل الخط على اللفظ، أو لمعنى آخر، كما ذكر ذلك أبو عمرو، وليس معطوفا، على قوله : ﴿ يَخْتَمُ ﴾ المجزوم، وإنما هو مستأنف.

انظر: المقنع ٣٥، تنبيهه العطشان ١٠٨ البيان لابن الأنباري ٣٤٧/٢، معاني الفراء ٢٣/٣،

ابن كثير ١٢١/٤ البيان للعكبري ١١٣٢/٢، التبيان لابن أخطا ١٣٦.

(٤) وألف بعدها كما تقدم عند قوله : ﴿ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ بَلَى مِنْ كَسْبِ سَيِّئَةٍ ﴾ في الآية ٨٠ البقرة.

(٦) سقطت من : أ، ب، هـ وما أثبت من : ج، ق.

(٧) ذكر ذلك أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان، بمثل ما ذكر المؤلف، ورواه بسنده عن اسماعيل بن جعفر المدني وقالون عن نافع، وعبد الله بن عامر، وهشام، وأبي الدرداء رضي الله عنه.

انظر: المقنع ص: ١٠٦، ١٠٩، ١١١.

(٨) في ب، ج : « المصريين » وهو تصحيف.

(٩) وهي قراءة نافع وأبي جعفر وابن عامر.

(١٠) وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب، والكوفيين.

انظر: النشر ٣٦٧/٢ إتحاف ٤٥٠/٢ المبسوط ٣٣٢ الغاية ٢٥٦.

بالواو مثل الأول^(١)، و﴿الْجَوَارِ﴾ بالراء^(٢)، هنا، وفي الرحمن^(٣) والتكوير^(٤)، ووزنها: «فواعل» فلام الفعل هي الياء الساقطة في الثلاثة المواضع، من الخط واللفظ، بإجماع من المصاحف، والقراء، إلا التي هنا خاصة فإن القراء اختلفوا فيها، فأثبت بعد الراء ياء هنا^(٥) ابن كثير^(٦) وحده في الوصل والوقف معا، وأثبتها^(٧) في الوصل خاصة، نافع وأبو عمرو^(٨)، وحذفاها في الوقف، وحذفها، الباقون من الوصل، والوقف^(٩)، واعلم أن الألف ثابتة في جميع المصاحف بين الراء، والواو، في الثلاثة المواضع، وأنه لا أصل لها، وإنما هي لبناء^(١٠) المثال الذي هي^(١١) فيه، لا غير فاعلمه.

وكتبوا: ﴿كَالْعَلَمِ﴾ بلام، وميم، من غير ألف بينهما^(١٢)، و﴿الرِّيحِ﴾ بغير ألف بين الحاء، والياء على لفظ التوحيد، وقرأ بذلك^(١٣) جميع القراء

- (١) وألف بعدها مثل قوله: ﴿ويعفوا﴾ ٢٣ الشورى، وتقدم في أول البقرة.
- (٢) في ج: «بالواو» وهو تصحيف.
- (٣) عند قوله: ﴿وله الجوار﴾ في الآية ٢٢ ستأتي.
- (٤) عند قوله: ﴿الجوار الكنس﴾ في الآية ١٦ ستأتي.
- (٥) ألحقت في هامش أ وعليها علامة: «صح».
- (٦) ويوافقه من العشرة يعقوب.
- (٧) في ج: «وأثبتها» وهو خطأ، إلا على لغة ضعيفة.
- (٨) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، وأمالها الدوري عن الكسائي ووقف عليها يعقوب بالياء في الثلاثة المواضع.
- (٩) وهي قراءة الكوفيين وابن عامر. انظر: المبسوط ٣٣٣ النشر ٣٦٨/٢ إتحاف ٤٠/٢ البدور ٢٨٥.
- (١٠) في هـ: «للبناء».
- (١١) في ج: «هو» ويصح؛ لأن الحروف تذكر وتؤنث.
- (١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو. المقنع ١٧.
- (١٣) في أ، ج، ق: «كذلك»، وما أثبت من: ب، هـ، وفيها: «بذلك كذلك».

حاشا نافع^(١) فإنه، قرأها^(٢) بالجمع، ورويناها عنه عن مصحف^(٣) أهل المدينة بغير ألف^(٤)، وسائر ذلك^(٥) مذكور^(٦).
ثم قال تعالى^(٧): ﴿أَوْ يُؤْفِقَهُنَّ يَمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿يُنْفِقُونَ﴾، رأس الخمس الرابع^(٩)، وفيه من الهجاء: ﴿وَيَعْفُ﴾ بالفاء لا غير، وسقطت^(١٠) الواو من هذا الموضع دون اللتين، تقدمتا^(١١)، بالعطف على جواب الشرط^(١٢)، وكذلك^(١٣) كل ما جاء مثله، وكتبوا: ﴿كَبِيرٍ﴾ بغير ألف^(١٤).

(١) ويوافقه من العشرة أبو جعفر، وقرأ الباقر بالتوحيد، وتقدم.

انظر: النشر ٢٢٣/٢ إتخاف ٢/٤٥٠ المبسوط ١٢٤.

(٢) في ج: «يقرأها».

(٣) في ق: «مصحف».

(٤) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع عن مصحف أهل المدينة، وأهل العراق وغيرها بالحذف، وبه العمل. انظر: المقتع ص ١٣.

(٥) في ق، ه: «ما فيه».

(٦) بعدها في: ه: «كله فيما سلف».

(٧) سقطت من أ، وألحقت في هامشها.

(٨) من الآية ٣١ الشورى.

(٩) رأس الآية ٣٥ الشورى.

(١٠) في ج، ق: «وسقط».

(١١) في الآيتين ٢٣، ٢٨ الشورى.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ﴾ وهو قوله: ﴿يُسْكِنُ﴾ وتقدم عند قوله: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ في الآية ٢٠٤ البقرة.

(١٣) في ب: «وكذا».

(١٤) هنا وفي الآية ٣١ النجم وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف أهل المدينة وغيرها، وقرأهما حمزة والكسائي وخلف ﴿كَبِيرٍ﴾ بكسر الباء من غير ألف ولا همزة على التوحيد وقرأ الباقر بفتح الباء وألف، وهمزة مكسورة بعدها على الجمع.

انظر: النشر ٣٦٨/٢ المقتع ١٤ المبسوط ٣٣٢ البذور ١٨٥ المهذب ٢/٢١٤.

﴿وَالْفَوْحِشَ﴾ بغير ألف ^(١) وسائر ذلك ^(٢) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ﴾ ^(٣) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الْأُمُورِ﴾﴾ رأس الأربعين آية وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿جَزَاؤًا﴾ كتبوه بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها ^(٤) تأكيداً لها لخفائها ^(٥)، دون ألف قبلها، اختصاراً، و﴿عَبَا﴾ بألف، وقد ذكر في البقرة ^(٦)، وأنه لا يجوز غير ذلك لكونه من ذوات الواو، وسائر ذلك مذكور كله.

ووقع هنا : ﴿لَمِنْ عَزَمِ الْأُمُورِ﴾ ^(٧) ﴿بِلام قبل الميم، ليس ^(٨) في القرآن غيره ^(٩).

ثم قال تعالى : ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ﴾ ^(١٠) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿كَفُورٌ﴾﴾، رأس الخمس الخامس ^(١١)، [وفيه من الهجاء ^(١٢) : ﴿وَتَرْبِيَهُمْ﴾﴾ بالياء ^(١٣)،

(١) تقدم عند قوله : ﴿ولا تقربوا الفوحش﴾ في الآية ١٥٢ الأنعام.

(٢) في هـ : « ما فيه ».

(٣) من الآية ٣٦ الشورى.

(٤) وهو الموضع الثالث المتفق على رسمه بالواو، وتقدم عند قوله : ﴿وذلك جزؤا الظالمين﴾ في الآية ٣١ المائدة.

(٥) انظر قوله تعالى : ﴿ولؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٦) عند قوله : ﴿وإذا خلا بعضهم﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

(٧) من الآية ٤٠ الشورى.

(٨) في ق : « وليس ».

(٩) وما عداه بدون لام قبل الميم، ووقع في موضعين في الآية ١٨٦ آل عمران وفي الآية ١٦ لقمان.

(١٠) من الآية ٤١ الشورى.

(١١) رأس الآية ٤٥ الشورى.

(١٢) سقطت من أ، ب، ق، هـ وما أثبت من : جـ.

(١٣) في ق : « بالياء مكان الألف » وتقدم عند قوله : ﴿قد نرى﴾ في الآية ١٤٣ البقرة.

﴿ خَشِيعِينَ ﴾ بغير ألف^(١)، و﴿ أَرْسَلْنَاكَ ﴾^(٢) و﴿ الْبَلْعِ ﴾ مذكور^(٣)، وسائره^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ ﴾^(٥) إلى قوله: ﴿ الْأُمُورِ ﴾، وهو آخرها، ورأس^(٦) الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ إِنشَاءً ﴾ بحذف الألف في الموضوعين^(٧)، وكذا^(٨) حيث ما وقع^(٩).

وكتبوا: ﴿ مِنْ وَرَاءِ عَنِّي حِجَابٍ ﴾ بياء بعد الألف، وهي عندي^(١٠) صورة للهزمة المكسورة^(١١)، وتحتمل وجوها غيرها^(١٢)، وقد^(١٣) ذكرناها سالفا^(١٤)، وسائر^(١٥) ما فيه مذكور^(١٦).

- (١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر كما تقدم.
- (٢) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم ، وبعدها في ق: « كذلك ».
- (٣) تقدم عند قوله: ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ ﴾ في الآية ٢٠ آل عمران.
- (٤) سقط من ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين في هـ: « مذكور هجاؤه ».
- (٥) من الآية ٤٦ الشورى.
- (٦) في ق: « رأس ».
- (٧) وهما في قوله: ﴿ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً ﴾ في الآية ٤٦ وفي قوله: ﴿ ذَكَرْنَا وَإِنشَاءً ﴾ في الآية ٤٧.
- (٨) في ق: « وكذلك ».
- (٩) ولم يوافقهُ أبو عمرو الداني إلا على قوله تعالى: ﴿ إِلَّا إِنشَاءً ﴾ في الآية ١١٦ النساء وتقدم.
- (١٠) سقطت من أ ، ج، ق وما أثبت من: ب، هـ إلا أنها ألحقت فوق السطر في: ب. التمامية
- (١١) وهو المذهب المختار، وعليه رسم مصاحف أهل المشرق، وخالف أهل المغرب فجعلوها زائدة، والأول أرجح، وتقدم نظيرها.
- (١٢) ألحقت في هامش: ب، وعليها: « صح » وسقطت من: ج، ق.
- (١٣) في ق: « قد ».
- (١٤) عند قوله: ﴿ أَفأَيْنَ مَاتَ ﴾ في الآية ١٤٤ آل عمران، ولم يذكر هناك هذه الوجوه، وذكر وجهها واحدا في أصول الضبط ، وأحال بقية الوجوه على كتابه الكبير. انظر: أصول الضبط ١٧٠.
- (١٥) وبعدها في هـ: « والحمد لله ».
- (١٦) في ج: « وغيره مذكور » وما بينهما سقط.
- (١٧) بعددها في هـ: « كله تم الجزء الثامن والحمد لله ».

سورة الزخرف

مكية (١)، وهي تسع وثمانون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿جَمِّمٌ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴿إِلَى قَوْلِهِ﴾ : ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿الْكِتَابِ﴾ (٤) و﴿جَعَلْنَاهُ﴾ (٥)، و﴿قُرْآنًا﴾ (٦) وقد تقدم ذكره (٧) كله.

ثم قال تعالى : ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبَأٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ﴾ (٨) ﴿إِلَى قَوْلِهِ﴾ : ﴿تُخْرِجُونَ﴾ رأس العشر الأول (٩)، [وفيها من الهجاء (١٠) : ﴿مِهْدًا﴾ بحذف

(١) ونقل ابن الجوزي والقرطبي، وابن عطية الإجماع على أنها مكية، وهو قول ابن عباس والحسن وعكرمة، وقتادة، واستثنى السيوطي منها : ﴿واسأل من أرسلنا﴾ قيل نزلت بالمدينة وقيل ليلة الإسراء، وذلك لا يخرجها عن المكي.

انظر : زاد المسير ٣٠١/٧ القرطبي ٦١/١٦ البحر ٥/٨ الإتيان ٤٧/١، ٦٨.

(٢) عند جميع أهل العدد ما عدا الشامي، فإنها عنده ثمان وثمانون آية.

انظر : البيان ٧٧ القول الوجيز ٧٠ معالم اليسر ١٦٩ سعادة الدارين ٦٢ جمال القراء ٢١٦/١.

(٣) رأس الآية ٥ الزخرف، وسقطت من : هـ.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ذلك الكتاب﴾ في أول البقرة.

(٥) باتفاق كتاب المصاحف مثل قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ ٢ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿إنا أنزلناه قرءنا عربيا﴾ في الآية ٢ يوسف.

وفي ج : بدون واو العطف كنظم القرآن.

(٧) في ق، هـ : «ذكر ذلك».

(٨) من الآية ٦ الزخرف.

(٩) رأس الآية ١٠ الزخرف، وسقطت من : هـ.

(١٠) سقطت من أ، ب، ق، هـ وما أثبت من : جـ.

الألف^(١)، وقد ذكر مع سائر ما فيه^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِي خَلَقَ الأزْوَاجَ كُلَّهَا^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ رأس الخمس الثاني^(٤) [وفيه: ﴿الأزْوَاجَ^(٥)﴾، و﴿وَالأَنْعَامَ^(٦)﴾ و﴿سُبْحَانَ^(٧)﴾ بحذف الألف، و﴿لِتَسْتَوُوا﴾ بواو، واحدة^(٨)، و﴿وَأَصْبِغْكُمْ﴾ بالياء مكان الألف^(٩)، وسائر مذكور^(١٠)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا^(١١)﴾ إلى قوله: ﴿مُسْتَمْسِكُونَ﴾ رأس

(١) ذكره أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف عن مصاحف المدينة، وغيرها، وقال: في أول مواضعه في طه: «حيث وقع» وسكت عنه أبو داود سهوا، ولو ذكره لقال بحذفه، لأنه يعتمد على رواية نافع ومصاحف أهل المدينة، ولأنه أحال الحذف هنا على ما هنالك، ولأن الكوفيين قرأوه بالحذف وفتح الميم وسكون الهاء، والباقون بكسر الميم، وفتح الهاء، وألف بعدها هنا وفي طه في الآية ٥٢، واتفقوا على موضع النبا بالألف.

انظر: المقنع ١٢، النشر ٣٢٠/٢، الدرر ٢٩، إتحاف ٢٤٧/٢، التبيان ١١٨، تنبيه العثشان ٩٥ دليل الحيران ١٧١، المذهب ٢١٩/٢.

- (٢) ما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور الهجاء».
- (٣) من الآية ١١ الزخرف.
- (٤) رأس الآية ١٥ الزخرف.
- (٥) تقدم عند قوله: ﴿أزْوَاجَ مطهرة﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (٦) تقدم عند قوله: ﴿من الحرث والأنعم﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.
- (٧) تقدم عند قوله: ﴿سُبْحَانَ بل له﴾ في الآية ١١٥ البقرة.
- (٨) وهي الواو المتحركة وهو المختار، وتقدم عند قوله: ﴿ولا تلون﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.
- (٩) الألف مبدلة من الواو، لأنه من الصفوة، إلا أنه صار من ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند قوله: ﴿ولتصغى إليه﴾ في الآية ١١٤ الأنعام.
- (١٠) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه».
- (١١) من الآية ١٦ الزخرف.

العشرين آية^(١)، ورأس الجزء التاسع، والأربعين^(٢)، على اختلاف يأتي بعد^(٣)، وهو في آخر^(٤) الآية الثانية هنا^(٥)، عند قوله عز وجل: ﴿مُفْتَدُونَ﴾^(٦)، وقيل عند قوله عز وجل: ﴿عَفِيفَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾^(٧).

وفيه^(٨) من الهجاء: ﴿يَنْشَوُا﴾ بواو بعد الشين، صورة للهمزة المضمومة، وألف بعدها^(٩)، تقوية لها لخفائها^(١٠)، وكتبوا في جميع المصاحف:

- (١) سقطت من: أ، ه وما أثبت من: ب، ج، ق.
 - (٢) من أجزاء الستين المسمى بالحزب.
 - (٣) بعدها في ه: «إن شاء الله».
 - (٤) في ج، ق: «آخر».
 - (٥) سقطت من: ج، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.
 - (٦) رأس الآية ٢٢ الزخرف، وفي أ، ب، ه: ﴿مهتدون﴾ وهو تصحيف، وأثبت من ج، ق، ه إلا أنها ألحقت في ه على هامشها.
 - (٧) رأس الآية ٢٤ الزخرف، وذكر المؤلف اختياره عندها، فقال: «وهو الذي أختار، ولا أمانع من غيره، لروايتنا ذلك أيضا، وذكر أبو عمرو المواضع الثلاثة، ولم يرجح شيئا، إلا أنه يظهر من تقديمه الموضع المختار عند أبي داود أنه يرجحه على غيره، لأن للتقديم مزية، فضلا عن كونه تمام المعنى، وما بعده كلام مستأنف في قصة إبراهيم عليه السلام، والقولان الأولان لا يحسن القطع عندهما لتعلق الكلام ببعضه ببعض، ونقل الصفاقسي الإجماع على قوله: ﴿مقتدون﴾ وبه جرى العمل، وهو غير صحيح لوجود الخلاف فيه، وخاصة من أرباب هذه الصنعة واختار ابن الجوزي رأس الآية ٣١، وقال غيره رأس الآية ٣٢ ولا عمل عليه، والمختار ما ذكره المؤلف، وما جرى به العمل مخالف للنص.
 - انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٧/٢ فنون الأفنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٤٧.
 - (٨) في أ، ب، ه: «فيه» وما أثبت من: ج، ق.
 - (٩) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق، ورواه عن محمد بن عيسى الأصبهاني ونسبه ابن أشته في كتاب علم المصاحف إلى المصحف الإمام. المتفق ٥٦، ١٠١ الدرّة ٤٧.
 - (١٠) انظر قوله تعالى: ﴿وَلَوْلُوا لِبَاسِهِمْ﴾ في الآية ٢١ الحج.
- وقراءه الكوفيون ما عدا شعبة بضم الياء، وفتح النون وتشديد الشين، مضارع: «نشأ» والباقون بفتح الياء، وسكون النون، وتخفيف الشين من «نشأ».
- انظر: التيسير ١٩٦ النشر ٣٦٨/٢ الكشف ٢٥٥/٢ إتحاف ٤٥٤/٢ المهذب ٢١٧/٢.

﴿ تَعْبُدُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(١)، وعند قوله : عز وجل : ﴿ عَفِيفَةٌ الْمُكَذِّبِينَ ﴾^(٢) رأس الجزء التاسع والأربعين المذكور آنفا^(٣)، وهو الذي أختار، ولا أمنع من غيره لروايتنا ذلك أيضا^(٤).

[وفيه من الهجاء : ﴿ أَثَرِهِمْ ﴾ بحذف الألف^(٥) في الموضعين^(٦)، وسائر ذلك مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ بَطَرْنَا فَنَرَاهُمْ سَائِدِينَ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ عَظِيمٌ ﴾ رأس الثلاثين آية^(٩)، وهجاؤه مذكور^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿ أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿ فَرِيْنٌ ﴾ رأس الخمس الرابع^(١٢)، وفيه ﴿ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ بالتاء في الموضعين^(١٣)،

(١) رأس الآية ٢٥ الزخرف.

(٢) رأس الآية ٢٤ الزخرف.

(٣) تقدم الكلام عليه عند قوله : ﴿ مستمسكون ﴾ رأس الآية ٢٠ الزخرف.

(٤) تقديم وتأخير في ب، هـ.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وقفينا على آثرهم ﴾ في الآية ٤٨ المائدة، ولم يوافق أبو عمرو الداني إلا على موضع الصفات : ﴿ فهم على آثرهم ﴾ في الآية ٧٠.

(٦) الموضع الأول : ﴿ آثرهم مهتدون ﴾ الآية ٢١ والثاني : ﴿ آثرهم مقتدون ﴾ الآية ٢٢.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وغير واضح في : ق.

(٨) من الآية ٢٦ الزخرف.

(٩) سقطت من : هـ.

(١٠) في ج: « والهجاء مذكور»، وفي هـ : « تقديم وتأخير» وغير واضح في : ق.

(١١) من الآية ٣١ الزخرف.

(١٢) رأس الآية ٣٥ الزخرف.

(١٣) في قوله تعالى : ﴿ أهم يقسمون رحمت ربك ﴾، وفي قوله : ﴿ ورحمت ربك ﴾ في الآية ٣١ ، =

وهجاؤه مذكور^(١).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾^(٢) إلى قوله: ﴿مُهْتَدُونَ﴾، هنا رأس الجزء الثاني والعشرين، من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أْنَا قَالِ يَلَيْتَ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿مُنْتَفِمُونَ﴾ رأس الأربعين آية^(٥)، وفيه من الهجاء^(٦): ﴿وَمَنْ يَعْشُ﴾ بالشين لا غير^(٧)، وكتبوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أْنَا﴾ بألف واحدة^(٨)، وقرأ النحويان وحمزة، وحفص^(٩) على التوحيد، صرفوا الفعل إلى الإنسان، لوضوح المعنى، وزوال اللبس، وقرأ سائر القراء وهم الإبنان

وتقدم بيان ذلك عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هنا في أ، وأدخل في الآية ٤٠، وليس موضعه، وتكرر في ب هنا وفي الآية ٤٠.

(١) بعدها في ق: «كله».

(٢) رأس الآية ٣٦ الزخرف.

(٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي، وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة.

(٤) من الآية ٣٧ الزخرف.

(٥) سقطت من: أ، ق، هـ وما أثبت من: ب، ج.

(٦) بعدها في أ، ب، هـ ذكر «رحمت» وليس موضعها هذا وتقدمت في الخمس الذي قبل في الآية ٣١.

(٧) وحذفت الواو بعدها لأجل الجازم، فهو فعل الشرط.

(٨) والأصل فيه ثلاث ألفات: الألف المنقلبة عن الياء، التي هي عين الكلمة، والألف التي هي صورة للهمزة، التي هي لام الكلمة، وألف التثنية، وجاء رسمه بألف واحدة باتفاق المصاحف، واختار الشيخان إثبات الأولى.

انظر: المحكم ١٦٣ حلة الأعيان ٢١٦ التبيان ١٢٠ فتح المنان ٦٩.

(٩) ويوافق من العشرة خلف، ويعقوب.

ونافع، وأبو بكر^(١)، بألفين بعد الجيم، بينهما همزة على التثنية، وسائر ذلك مذكور^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿أَوُنزِّلَكَ أَلذِي وَعَدْتَهُمْ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿الْعَلَمِينَ﴾ رأس الخمس الخامس^(٤)، وهجاؤه مذكور^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾، رأس الخمسين آية^(٧)، وهجاؤه^(٨) مذكور^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿الْأَجْمَعِينَ﴾، رأس الخمس السادس^(١١)، وفيه من الهجاء: ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ كتبوه بغير ألف بين السين والواو^(١٢)، وقرأه كذلك مع إسكان السين على وزن: «أفعله» حفص^(١٣)، جعله جمع:

- (١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.
- انظر: النشر ٣٦٩/٢ المبسوط ٣٣٤ إتخاف ٤٥٦/٢ البدر ٢٨٨.
- (٢) في هـ: «مذكور كله فيما سلف».
- (٣) من الآية ٤١ الزخرف.
- (٤) رأس الآية ٤٥ الزخرف.
- (٥) في ب، هـ: «مذكور الهجاء» وسقطت من: ق.
- (٦) من الآية ٤٦ الزخرف.
- (٧) سقطت من: هـ.
- (٨) في جـ: «والهجاء».
- (٩) في ق: «تقديم وتأخير» وفي هـ: «مذكور كله».
- (١٠) من الآية ٥١ الزخرف.
- (١١) رأس الآية ٥٥ الزخرف.
- (١٢) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ٩.
- (١٣) ويوافقه يعقوب.

«سوار» كخمار، وأخمرة، وقرأه^(١) سائر القراء بفتح السين، وألف بعدها، على وزن: «أفاعلة^(٢)» جعلوه جمع: «إسوار» يقال: سوار المرأة، وإسوارها^(٣)، وسائر ما فيه^(٤) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿بَجَعَلْتَهُمْ سَلْبًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿يَخْلُقُونَ﴾، [رأس الستين آية، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿ءَالِهَتَنَا﴾ بألف واحدة، وقد ذكر في البقرة^(٦)، والأعراف^(٧)، وسائر ما فيه من الهجاء، مذكور كله^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلْمٌ لِّلسَّاعَةِ^(٩)﴾ إلى قوله: ﴿إِلِيمٌ﴾ رأس الخمس السابع^(١٠)، وفيه من الهجاء: ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ بالنون^(١١)، لأنه رأس آية، وقد ذكر

(١) في ب، ج: «وقرأ».

(٢) انظر: النشر ٣٦٩/٢ إتحاف ٤٥٧/٢ التذكرة ٦٦٧/٢.

(٣) ذكر هذا القول مكى وعزاه إلى أبي زيد، ثم قال: «ويجوز أن يكون: ﴿أساور﴾ جمع: «أسورة» كأسقية، وأساقى» وقال الزجاج: «ويصلح أن يكون جمع الجمع».

انظر: الكشف ٢٥٩/٢ حجة القراءات ٦٥١ الحجة لابن خالويه ٣٢٢ القرطبي ١٦/١٠٠ معاني الزجاج ٤/٤١٥.

والكلمة في ج، ق: «وأساورها».

(٤) في ج: «وسائره مذكور» وما بينهما سقط، وفي ق: «وسائر ذلك مذكور كله».

(٥) من الآية ٥٦ الزخرف.

(٦) عند قوله: ﴿ءانذرتهم﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٧) عند قوله: ﴿قال فرعون ءامنتم به﴾ في الآية ١٢٢ الأعراف.

(٨) سقطت من ب، ج، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش: هـ.

(٩) من الآية ٦١ الزخرف.

(١٠) رأس الآية ٦٥ الزخرف، وفي هـ: «التاسع» وهو تصحيف.

(١١) من غير ياء بعدها، وأثبتها لفظا يعقوب في الحاليين وحذفها الباقون.

انظر: النشر ٣٧٠/٢ إتحاف ٤٥٨/٢ البدور ٢٨٩ المهذب ٢/٢١٩.

في البقرة^(١) وكذلك يكتب كل ما جاء^(٢) رأس آية، [وسائر ما فيه من الهجاء^(٣) المذكور^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ^(٥) ﴾ إلى قوله: ﴿ تَخْبَرُونَ ﴾ رأس السبعين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿ يَجْبَادِ ﴾ كتبوه في مصاحف أهل^(٦) المدينة والشام، بحذف ألف النداء^(٧)، وياء بعد الدال، وقرأنا بذلك^(٨) للعريين^(٩) ونافع، وأبي بكر^(١٠)، غير أن أبا بكر^(١١) يفتحها في الوصل، ويثبتها ساكنة في الوقف وباقي أصحابه المذكورين، يسكنونها في الحالين، وكتبوا في سائر المصاحف: ﴿ يَجْبَادِ ﴾ بدال دون ياء^(١٢)، وقرأنا بذلك لابن كثير، وحفص،

(١) عند قوله: ﴿ فارهبون ﴾ رأس الآية ٣٩ البقرة.

(٢) في ب، هـ: «ما وقع».

(٣) سقطت من: جـ.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، والخمس كله غير واضح في: هـ.

(٥) من الآية ٦٦ الزخرف.

(٦) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(٧) حذف ألف النداء، لا تختص به مصاحف أهل المدينة والشام، كما توهمه عبارة المؤلف بل أجمع كتاب المصاحف على حذفها كما تقدم عند قوله: ﴿ يَأْيُهَا النَّاسِ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٨) في ب، ج، ق: «كذلك».

(٩) في أ، ج، ق، هـ: «للكوفيين» وهو خطأ، وألحقت في هامش ب عليها: «صح».

(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ورويس بخلف عنه.

(١١) ويوافقهم رويس في وجهه الثاني.

(١٢) حكى أبو عمرو الداني الخلاف في مصاحف أهل مكة، فقال: «ينبغي أن يكون في مصاحف أهل مكة بغير ياء، لقرءاتهم ذلك كذلك، ولا نص عندنا إلا ما حكاه ابن مجاهد أن ذلك في مصاحفهم بغير ياء، وأحسبه أخذ ذلك من قول أبي عمرو، إذ حكى أنه رأى الياء ثابتة في مصاحف أهل الحجاز، ومكة من الحجاز، ثم روى بسنده عن الزبيدي قال: قال أبو عمرو: «رأيتها في مصاحف أهل المدينة والحجاز بالياء». انظر: المقنع ١٠٧، ٣٤ إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٦/١.

والأخوين^(١)، [وسائر ذلك^(٢) مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿مُبَلِّسُونَ﴾ رأس الخمس الثامن^(٤)، وفيه من الهجاء: ﴿تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ كتبوه في مصاحف المدينة والشام، بهاءين بينهما^(٥) ياء، وقرأنا بذلك لنافع، وابن عامر^(٦)، وحفص^(٧) وكتبوا في سائر مصاحف الأمصار: ﴿تَشْتَهِي﴾ بهاء واحدة بعدها ياء^(٨)، تسقط من لفظ القاري^(٩)، في حال الدرج للساكنين، وقرأه كذلك الأخوان وأبو بكر، والصاحبان^(١٠) [وسائر ما فيه مذكور^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا هُمْ^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿يَكْتُبُونَ﴾،

(١) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب وخلف.

انظر: النشر ٣٧٠/٢ إتحاف ٤٥٨/٢ التيسير ١٩٧ الدور ٢٨٩.

(٢) في ق: «ما فيه» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٧١ الزخرف.

(٤) رأس الآية ٧٥ الزخرف.

(٥) في هـ: «بينها» وهو تصحيف.

(٦) في ب، ج، ق: «تقديم وتأخير».

(٧) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.

(٨) وكذلك ذكره أبو عمرو الداني، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: «وبهائين رأيت في الإمام، وفي سائر

المصاحف تشتهى بهاء واحدة». انظر: المقنع ١٠٧، ١٠٩.

(٩) في ب: «اللفظ للقاري».

(١٠) ويوافقهم من العشرة يعقوب، وخلف.

انظر: النشر ٣٧٠/٢ إتحاف ٤٥٩/٢ المبسوط ٣٣٦.

(١١) بعدها في ج: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

وفي موضعه: «وبالله التوفيق».

(١٢) من الآية ٧٦ الزخرف.

رأس الثمانين آية^(١) وفيه من الهجاء: ﴿وَمَا ظَلَمْتَهُمْ﴾ بحذف الألف^(٢)، و﴿يَتَمَلَّكُ﴾ بحذف الألفين^(٣)، وكذا: ﴿جِيئَكُمْ﴾^(٤) و﴿كَرِهُونَ﴾^(٥) و﴿وَنَجَّوِيَهُمْ﴾ بالياء^(٦)، وسائره^(٧) المذكور^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿فَلِإِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿تَرْجَعُونَ﴾ رأس الخمس التاسع^(١٠)، وهجاؤه المذكور^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾^(١٢) إلى آخر السورة^(١٣)، وفيه من الهجاء: ﴿الشَّجَعَةَ﴾ بحذف الألف^(١٤)، وسائره المذكور.



- (١) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من: ب، ج، ق.
- (٢) باتفاق كتاب المصاحف مثل قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٣) باتفاق الداني وأبي داود الأولى ألف النداء، والثانية من الاسم العلم، وتقدم عند قوله: ﴿يأبها الناس﴾ في الآية ٢٠ وعند قوله: ﴿سبع سموت﴾ ٢٨ البقرة.
- (٤) مثل: ﴿ظلمنهم﴾ وتقدم.
- (٥) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، لأنه جمع مذكر سالم.
- (٦) لأنها على وزن: «فعلى».
- (٧) في ج، ق: «وسائر ذلك».
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجاء هذا الخمس المذكور».
- (٩) من الآية ٧١ الزخرف.
- (١٠) رأس الآية ٨٥ الزخرف، وفي ب: «للتاسع».
- (١١) بعدها في: هـ، ج: «كله» وفي هـ: «تقديم وتأخير».
- (١٢) من الآية ٨٦ الزخرف.
- (١٣) وهو قوله عز وجل: ﴿فسوف تعلمون﴾ رأس الآية ٨٩.
- (١٤) تقدم عند قوله: ﴿ولا يقبل منها شفعة﴾ في الآية ٤٧ البقرة.

سورة الدخان

مكية^(١)، وهي ست وخمسون آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حَمَّ وَالْكَتَبِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبْرَكَةٍ ۝ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الْعَلِيمِ ۝ رَأْسُ الْخُمْسِ الْأَوَّلِ^(٣) ، وهجاؤه^(٤) مذكور^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا^(٦) ۝ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَذَابُ أَلِيمٍ ۝ رَأْسُ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ^(٧) ، وهجاؤه مذكور^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ^(٩) ۝ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مُنتَفِمُونَ ۝

(١) قال ابن الجوزي : « وهي مكية كلها بإجماعهم » وحكى القرطبي الاتفاق على ذلك « واستثنى بعضهم منها : ﴿ إِنَّا كَاشَفُوهُ ۝ الآية ١٤ ، وفسرها ابن كثير بما يدل على أنها مكية، وهو قول ابن عباس، والحسن وعكرمة وعلي بن أبي طلحة، وقتادة، فالسورة كلها مكية.

انظر : زاد المسير ٣٣٦/٧ القرطبي ١٢٥/١٦ الإتيان ٢٩/١ ابن كثير ١٥١/٤ فضائل القرآن ٧٣.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي والشامي، وسبع وخمسون آية عند البصري، وتسع وخمسون آية عند الكوفي.

انظر : البيان ٧٧ معالم اليسر ١٧١ القول الوجيز ٧١ جمال القراء ٢١٦/١ سعادة الدارين ٦٣.

(٣) رأس الآية ٥ الدخان.

(٤) في هـ : « وما فيه من الهجاء ».

(٥) بعدها في ق، هـ : « كله ».

(٦) من الآية ٦ الدخان.

(٧) رأس الآية ١٠ الدخان.

(٨) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ ، وبعدها في هـ : « كله ».

(٩) من الآية ١١ الدخان.

رأس الخمس الثاني^(١)، وهجاؤه^(٢) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِمْ قَوْمَ يَزْعَوْنَ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿بَاعِزْلُونَ﴾ رأس العشرين آية، وفيه من الهجاء: ﴿وَأَنْ لَا تَعْلَوْا﴾ كتبوه بالنون على الأصل^(٤)، وكذا: ﴿وَأَنْ لَّمْ تُوْمِنُوا﴾ بالنون أيضا^(٥)، و﴿تَرْجُمُونَ﴾ بالنون، و﴿بَاعِزْلُونَ﴾ أيضا^(٦)، كذلك^(٧)، وقد ذكر في البقرة^(٨)، وورش وحده يزيد بعد النون ياء^(٩) فيهما، في الموضعين في الوصل خاصة، ويحذفها، في الوقف^(١٠)، موافقة للرسم، ولمن قرأ عليه، وسائره^(١١) مذكور^(١٢).

ثم قال تعالى: ﴿بِدَعَارِيهِ أَنْ هَوْلَاءَ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ﴾^(١٣) إلى قوله: ﴿كَرِيمٌ﴾ رأس الخمس الثالث^(١٤)، وهجاؤه مذكور.

(١) رأس الآية ١٥ الدخان.

(٢) سقطت من: هـ.

(٣) من الآية ١٦ الدخان.

(٤) وهو الموضع الثامن المرسوم بالنون، وتقدم عند قوله: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولُ﴾ من الآية ١٠٤ الأعراف.

(٥) ما عدا موضعا واحدا في هود فإنه رسم على الإدغام بحذف النون، وهو قوله تعالى: ﴿فَالْمِيسْتَجِيبُوا﴾ الآية ١٤.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) من غير ياء بعدها في الموضعين.

(٨) عند قوله: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ رأس الآية ٣٩.

(٩) سقطت من: ق.

(١٠) وأثبت الباء فيهما في الحاليين يعقوب. انظر: النشر ٣٧١/٢ التيسير ١٩٨ إتخاف ٤٦٣/٢.

(١١) في ق: «وسائر ما فيه من الهجاء».

(١٢) بعدها في هـ: «كله».

(١٣) من الآية ٢١ الدخان.

(١٤) رأس الآية ٢٥ الدخان.

ثم قال تعالى: ﴿وَنِعْمَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَكِهِينَ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُسْرِينَ﴾، رأس الثلاثين آية، وفيه من الهجاء: ﴿بِكِهِينَ^(٢)﴾، ﴿وَأَوْرَثَهَا^(٣)﴾ بحذف الألف، وغير ذلك مذكور^(٤).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿مُجْرِمِينَ﴾، رأس الخمس الرابع^(٦)، وفيه من الهجاء: ﴿اخْتَرْتَهُمْ﴾، ﴿وَأَاتَيْنَهُمْ﴾ بحذف الألف، وكذلك: ﴿أَهْلَكْتَهُمْ^(٧)﴾ و﴿بَلَّوْا﴾ بواو بعد اللام صورة للهمزة المضمومة النونة، وألف بعدها^(٨)، تقوية للهمزة خفائها^(٩)، دون ألف مظفرة باللام قبلها، استغناء عنها بحركة اللام، على الاختصار، وقد ذكر في الصافات^(١٠)، وسائره^(١١) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿الزَّجِيمِ﴾

- (١) الآية ٢٦ الدخان.
- (٢) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف اكتفاء بما قرره عند قوله: ﴿اليوم في شغل فكهون﴾ في الآية ٥٤ سورة يسّ ترجيحاً منه للحذف وبه العمل ورعاية لقراءة أبي جعفر بالحذف، وتقدم.
- (٣) باتفاق كتاب المصاحف تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٤) بعدها في ق: «كله».
- (٥) الآية ٣١ الدخان.
- (٦) رأس الآية ٣٥ الدخان.
- (٧) في الكلمات الثلاث باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٨) ذكره أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن نصير بن يوسف بالواو، والألف في جميع المصاحف، وذكره في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار. انظر: المقنع ص ٥٩، ٨٩.
- (٩) انظر قوله تعالى: ﴿ولولوا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.
- (١٠) عند قوله: ﴿البلسوا المبين﴾ رأس الآية ١٠٦ الصافات.
- (١١) في ه: «وسائر ذلك مذكور كله».
- (١٢) من الآية ٣٦ الدخان.

رأس الأربعين آية (١) وفيه من الهجاء: ﴿لَجِيَيْنَ﴾ بغير ألف (٢)، مظفرة (٣) بين اللام، والعين، و﴿مَآخَلَفْتَهُمَا﴾ (٤) و﴿مِيقَتَهُمْ﴾ (٥) بحذف الألف، وسائر ذلك (٦) مذكور (٧).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ (٨) [إلى قوله: ﴿عَذَابُ الْخَلِيمِ﴾ رأس الخمس الخامس (٩)، وفيه من الهجاء: ﴿شَجَرَتَ﴾ (١٠) [بالتاء ممدودة ليس في القرآن غيرها (١١)، ﴿طَعَامُ﴾ بألف بين العين والميم (١٢)، ولم يختلف في كلمة: ﴿الْأَثِيمِ﴾ فلا يلتفت إلى رواية شاذة جاءت في ذلك (١٣).

(١) سقطت من: أ، وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ.

(٢) باتفاق الشيخين، لاندراجه في قاعدة حذف ألف الجمع، ونص الداني على نظيره المعرف: ﴿اللُّعْبَيْنِ﴾ بالحذف في الآية ٥٥ الأنبياء . المقنع ١٩.

(٣) على مذهب الخليل بن أحمد، وأما على مذهب الأخفش فتلحق ألفا حمراء بعد اللام، وهو الذي جرى عليه أهل المشرق، واتبع أهل المغرب مذهب الخليل .

(٤) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم في الآية ٢ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿قل هي موقيت﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.

(٦) في ق: «ما فيه».

(٧) بعدها في ق: «كله».

(٨) الآيتان ٤١ و ٤٢ الدخان.

(٩) رأس الآية ٤٥ الدخان.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وألحق في هامشها.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿لن نصبر على طعام﴾ في الآية ٦٠ البقرة.

(١٣) روى ابن جرير عن أبي الدرداء أنه كان يقرئ رجلا: ﴿إن شجرت الزقوم طعام الأثيم﴾ والرجل

يقول: «طعام اليتيم» فلما لم يفهم قال له: «طعام الفاجر» وروى أبو بكر بن الأنباري عن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه، أنه علم رجلا: ﴿إن شجرت الزقوم طعام الأثيم﴾ فقال الرجل: «طعام

اليتيم» فأعاد عليه عبد الله الصواب وأعاد الرجل الخطأ، فلما رأى عبد الله بن مسعود أن لسان

الرجل لا يستقيم على الصواب، قال له: «أما تحسن أن تقول: طعام الفاجر قال: بلى قال: فافعل» .

فرويت على أنها قراءة، وإنما هي تفسير وبيان، وقرين للسان الرجل، قال القرطبي: «ولا حجة في =

ثم قال تعالى: ﴿ذُو انْكَرَاتٍ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿مُتَفِيلِينَ﴾ [رأس الخمسين آية^(٢) مذکور هجاؤه، و﴿مُتَفِيلِينَ﴾ بحذف الألف^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْتَهُمْ بِيُحُورٍ عِينٍ^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ رأس الخمس السادس^(٥)، وفيه من الهجاء: ﴿وَزَوَّجْتَهُمْ﴾ بحذف الألف^(٦)، و﴿بِكِهَةٍ﴾ كذلك^(٧)، و﴿وَوَفِيهِمْ﴾ بالياء مكان الألف^(٨)، و﴿يَسْرَنَهُ﴾ بغير ألف^(٩)، وغير ذلك مذکور.

ثم قال تعالى: ﴿بَارِئِينَ أَنَّهُمْ مُرْتَفَبُونَ^(١٠)﴾ وهو آخرها [ليس فيه من الهجاء شيء^(١١)].

= هذا للجهال من أهل الزبغ، أنه يجوز إبدال الحرف من القرآن بغيره لأن ذلك إنما كان من عبد الله تقريباً للمتعلم، وتوطئة منه له للرجوع إلى الصواب، واستعمال الحق.
انظر: الجامع للقرطبي ١٦/١٤٩ تفسير ابن كثير ٤/١٥٧.

(١) الآية ٤٦ الدخان.

(٢) سقطت من أ، ه وما أثبت من: ب، ج، ق.

(٣) باتفاق الشيخين، لاندرجاه في ضابط حذف ألف الجمع كما تقدم.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه وألحق في هامشها.

(٤) الآية ٥١ الدخان.

(٥) رأس الآية ٥٥ الدخان.

(٦) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ ٢ البقرة.

(٧) بحذف الألف، وتقدم عند قوله: ﴿في شغل فكهون﴾ في الآية ٥٤ سورة يس.

(٨) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.

(٩) مثل: ﴿وزوجناهم﴾.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ه من قوله: ﴿وفكهة﴾.

وما أثبت من: ب، ج، وفي ه: من قوله: ﴿ووفيهم﴾.

(١٠) رأس الآية ٥٦ الدخان، وما بعدها كله ساقط من: ه.

(١١) وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج، وغير واضح في: ق.

سورة الشريعة^(١)مكية^(٢)، وهي ست وثلاثون آية^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ جَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ إلى قوله: ﴿ يَوْمَنُونَ ﴾ رأس الخمس^(٤) الأول، وفيه من الهجاء: ﴿ الرِّيحِ ﴾ وقد ذكر، وقرأها بالتوحيد^(٥) الأخوان^(٦) وسائر القراء، بفتح الياء، وألف بعدها على الجمع، وقد ذكر في البقرة^(٧)، وسائر ما فيه مذكور^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿ وَيُلْكَأُ أَبْأَبَاكُمْ إِتْمِيمًا ﴾ إلى قوله: ﴿ مِّن رَّجْرِ الِّيمِ ﴾

(١) وتسمى أيضا الجاثية، وتسمى: «الشريعة» و«سورة الدهر» حكاه الكرماني في العجائب ونقله السيوطي. انظر: الإتيان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١ البرهان ١٦٩/١.

(٢) وهي مكية كلها في قول الحسن ومجاهد وعكرمة وهي رواية ابن عباس، واختلفوا في قوله: ﴿ قل للذين ءامنوا ﴾ قيل مدنية وقال المهدي والنحاس: نزلت في عمر شتمه رجل من المشركين بمكة قبل الهجرة، قال القرطبي: «فالسورة كلها مكية على هذا من غير خلاف».

انظر: زاد المسير ٣٤١/٧ الجامع ١٥٦/١٦ البحر ٤٢/٨ جمال القراء ١٧/١.

(٣) عند جميع أهل العدد ما عدا الكوفي فإنها عنده سبع وثلاثون آية.

انظر: البيان ٧٨ القول الوجيز ٧١ معالم اليسر ١٧٢ جمال القراء ٢١٧/١ مرشد ١٦٢.

(٤) رأس الآية ٥ الجاثية، وفيه: «الخمس» وهو تصحيف.

(٥) ألحقت في هامش ق، ب، وعليها: «صح».

(٦) ويوافقهم من العشرة خلف.

انظر: النشر ٢٢٣/٢ التيسير ١٩٨ وتجيده ١٧٩.

(٧) عند قوله: ﴿ وتصريف الريح ﴾ في الآية ١٦٣.

(٨) بعدها في ق: «كله».

(٩) الآية ٦ الجاثية.

رأس العشر^(١) الأول، مذکور هجاؤه.

ثم قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ﴾^(٢) إلى قوله: ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾^(٣) رأس الخمس الثاني^(٤) [وفيه من الهجاء: ﴿أَيَّامَ اللَّهِ﴾ بألف ثابتة ضد الذي في إبراهيم^(٥)].
﴿وَرَزَقْنَاهُمْ﴾^(٥)، و﴿أَطْيَبْتِ﴾^(٦) و﴿وَوَضَعْنَاهُمْ﴾^(٥) بحذف الألف [من ذلك، وسائره مذکور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُم بِبَيِّنَاتٍ مِنَ الْآمْرِ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿يَحْكُمُونَ﴾^(٩) رأس العشرين آية^(٩) [وفيه: ﴿آتَيْنَاهُمْ﴾ و﴿بَيِّنَاتٍ﴾ و﴿جَعَلْنَاكَ﴾^(١٠) و﴿بَصِيرٌ﴾^(١١) بحذف الألف من ذلك^(١٢)، وسائر ذلك مذکور^(١٣)].

(١) رأس الآية ١٠ الجاثية، وفيه: «العشرين» وما بعده سقط، وهو تصحيف.

(٢) من الآية ١١ الجاثية.

(٣) رأس الآية ١٥ الجاثية.

(٤) وهو قوله: ﴿وذكرهم بأبصار الله﴾ في الآية ٧ تقدم.

(٥) باتفاق كتاب المصاحف كما تقدم في قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) باتفاق كما تقدم في قاعدة حذف ألف الجمع.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ج، هـ إلا أنه من هـ من قوله:

«وفيه من الهجاء»، ومن ج من قوله: «من ذلك».

(٨) من الآية ١٦ الجاثية.

(٩) سقطت من: أ وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.

(١٠) باتفاق الداني وأبي داود في الثلاث كلمات وتقدم.

(١١) انفرد أبو داود بحذف الألف في هذه الكلمة دون نظائرها التي تقدمت، فسكت عنها.

انظر: التبيان ١٢٥ فتح المنان ٧٢ تنبيه العطشان ٩٩.

(١٢) سقطت من: ب، ج.

(١٣) في ج: «وسائره مذکور» وما بينهما سقط، وما بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين

سقط من هـ وفيه: «والهجاء كله مذکور فيما سلف».

ثم قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَيِّ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَعْصَمُونَ﴾ رأس الخمس الثالث^(٢)، وفيه من الهجاء: ﴿أَفْرَأَيْتَ﴾ بحذف الألف^(٣)، و﴿هَوِيَّةٌ﴾ بالياء، مكان الألف، و﴿غَشْوَةٌ﴾ بغير ألف، وقد ذكر في البقرة^(٤)، وغيرها، وقرأ الحرميان، والعربيان وعاصم^(٥) هنا بكسر الغين، وفتح الشين، وألف ثابتة بعدها، وقرأ الأخوان^(٦) على الخط مع فتح الغين، وإسكان الشين. [و﴿حَيَاتِنَا﴾ بألف ثابتة بين الياء، والتاء^(٧)، وسائر الهجاء مذكور^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^(٩)﴾ إلى قوله: ﴿فَوَمَا تَحْمُرِينَ﴾ رأس الثلاثين آية^(١٠)، وفيه: ﴿تُدْعِي﴾ بياء بعد العين، ومثله: ﴿يُدْعِي^(١١)﴾ في الصف^(١٢)، وذلك لكون التاء، والياء الزائدتين في أول الكلمة، وقد

(١) من الآية ٢١ الجاثية.

(٢) رأس الآية ٢٥ الجاثية.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿قل أريتكم﴾ في الآية ٤١ الأنعام.

(٤) عند قوله: ﴿غشوة ولهم﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٥) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر، ويعقوب.

(٦) يوافقهم من العشرة خلف. انظر: النشر ٣٧٢/٢ التيسير ١٩٩ المبسوط ٣٤٠.

(٧) لم ترسم بالواو اتفاقاً لأنها مضافة إلى مكنتي، واقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف فيها، كما

هو ثابت في أكثر المصاحف، ترجيحاً منه للإثبات ورسمت في أقل المصاحف بغير ألف، والعمل على

الأول، وتقدم عند قوله: ﴿قل إن صلاتي ونسكي﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام، وعند قوله:

﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(٩) من الآية ٢٦ الجاثية.

(١٠) بعدها في هـ: «والهجاء مذكور كله».

(١١) بعدها في ب على هامشها: «بياء بعد العين من يدعى» وعليه: «صح» فتكرر.

(١٢) عند قوله: ﴿وهو يدعى إلى الإسلام﴾ الآية ٧ سورة الصف.

ذكرنا أن الزوائد الأربع إذا لحقت الفعل الذي من ذوات الواو نقلته^(١) إلى ذوات^(٢) الياء^(٣)،
﴿وَكِتَابَهَا﴾، و﴿كِتَابَنَا﴾ بحذف الألف^(٤)، وغيره^(٥) مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رأس الخمس
الرابع^(٧)، وفيه من الهجاء: ﴿نَنْسِيكُمْ﴾ بالياء بعد السين مكان الألف على الأصل [والإمالة^(٨)،
﴿وَمَا أُوِيَكُمْ﴾ بالياء أيضا^(٩)]، وسائر ذلك مذكور^(١٠).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١١) آخر السورة^(١٢)
ورأس الجزء الموقفي خمسين [من أجزاء ستين^(١٣)]، وليس فيه من الهجاء شيء^(١٤).

(١) في ج: «ذوات الفعل تعتله» وهو تصحيف.

(٢) في ب: «ذات».

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ولتصغى إليه﴾ في الآية ١١٤ الأنعام.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ذلك الكتب﴾ في أول البقرة.

(٥) في ق: «وقد ذكر» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(٦) من الآية ٣١ الجاثية.

(٧) رأس الآية ٣٥ الجاثية.

(٨) سقطت من: ب، ج، ق.

(٩) تقدم في آخر البقرة: ﴿أنت مولينا﴾ من الآية ٢٨٥. وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(١٠) بعدها في ق: «كله».

(١١) رأس الآية ٣٦ الجاثية.

(١٢) في ج، ق: «وهو آخر السورة» وتكررت في: ج.

(١٣) وهو مذهب أبي عمرو الداني، قال الصفاقسي: «ومنتهى الحزب الخمسين باتفاق» وقال ابن الجوزي:

عند رأس الآية ٣١: ﴿بمستيقنين﴾. والعمل على الأول ليكون نهاية الحزب مع نهاية السورة.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الأفتان ٢٧٦ غيث النفع ٣٥١.

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ من قوله: «من أجزاء».

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج من قوله: «وليس».

سورة الأحقاف

مكية ^(١) وهي أربع وثلاثون آية ^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿جَمَّ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ مِنْ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ إلى قوله: ﴿يَعْبَادَتِهِمْ كَجَمْرٍ﴾ رأس
الخمس الأول ^(٣)، [وفيه من الهجاء: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ بحذف الألف ^(٤)، وكذا: ﴿أَوَآثَرَهُ﴾ أيضا ^(٥)،
﴿عَمِلُوا﴾ ^(٦)] وغيره مذكور ^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا تَنَبَّأْتُمْ بِهِمْ قُولُوا إِنَّا نَنْبَأُ بِبَيِّنَاتٍ﴾ ^(٨) إلى قوله: ﴿إِن كَفَرَ فَدَيْمٌ﴾
رأس العشر الأول ^(٩) [وفيه ^(١٠) من الهجاء: ﴿إِفْرِيهٌ﴾

(١) قال القرطبي: «مكية في قول جميعهم» واستثنى بعضهم: ﴿قل أرايتم إن كان من عند الله﴾
وذكر السيوطي وابن كثير أن الآية مكية، واستثنى بعضهم قوله: ﴿ووصينا الإنسان﴾ وقوله:
﴿فاصبر كما صبر أولوا العزم﴾ واستظهر القرطبي أنها مكية، وذكر الشيخ ابن عاشور أنها نزلت
بعد عامين من البعثة، فتكون السورة كلها مكية. انظر: القرطبي ١٧٩/١٦، ١٨٨ ابن كثير
١٦٨/٤ الإتيان ٤٧/١ جمال القراء ١٧/١ التحرير ٦/٢٦.

(٢) عند جميع أهل العدد ما عدا الكوفي فإنها عنده خمس وثلاثون.

انظر: البيان ٧٨ معالم اليسر ١٧٣ القول الوجيز ٧١ مرشد الخلان ١٦٢.

(٣) رأس الآية ٥ الأحقاف، سقطت من: هـ.

(٤) تقدم عند قوله: في ﴿قل أرايتمكم﴾ من الآية ٤١ الأنعام.

(٥) مقابلها في هامش هـ: «بغير ألف بين الثاء والراء» وهو كذلك.

وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف. المقنع ١٣.

(٦) باتفاق الشبخين لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجاؤه مذكور».

(٨) من الآية ٦ الأحقاف.

(٩) رأس الآية ١٠ الأحقاف.

(١٠) سقطت من ب، ج: «وفيه من».

بالياء^(١)، و﴿أَرَيْتُمْ﴾ بحذف الألف^(٢) [و﴿كَيْفِي﴾ بالياء أيضا^(٣)، و﴿يُوحَى﴾ كذلك بالياء، مكان الألف^(٤)] وسائر هجائه مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿يُوعَدُونَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٧)، [وفيه من الهجاء أنهم^(٨)] كتبوا في مصاحف الحرمين، وحمص ومدينة السلام، والبصرة: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ بغير ألف قبل الحاء، والنون، وكذلك قرأنا لقارئهم^(٩)، مع ضم الحاء، وإسكان السين^(١٠)، وكتبوا في مصاحف الكوفة: ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ بألف قبل الحاء، وبين السين، والنون^(١١)، وكذلك قرأنا لقراء الكوفة^(١٢)، مع كسر الهمزة، وإسكان الحاء، وفتح السين، ولا خلاف بين المصاحف أجمع

(١) لأنه من ذوات الياء .

(٢) تقدم عند قوله: ﴿قل أريتكم﴾ من الآية ٤١ الأنعام.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿وكفى بالله حسيبا﴾ في الآية ٦ النساء.

(٤) على الأصل والإمالة، وما بين القوسين الداخلين سقط من: ب، ج، ق.

(٥) بعدها في ق: «كله فيما سلف» وما بين القوسين الخارجين سقط من هـ. وفيه: «والهجاء مذكور».

(٦) من الآية ١١ الأحقاف.

(٧) رأس الآية ١٥ الأحقاف.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) في ج، ق: «لقارئهم».

(١٠) وهي قراءة نافع، وأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو، ويعقوب وابن عامر.

انظر: النشر ٣٧٣/٢ التيسير ١٩٩ إتخاف ٤٧٠/٢.

(١١) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام،

وياب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار، ورواه عن أبي عبيد . المقنع ٩٧، ١٠٧، ١١٢.

(١٢) وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف.

أكتع^(١)، في حذف الألف، قبل النون في الكلمة الأولى^(٢) وبين الواو، واللام في الثانية^(٣)، وكتبوا: ﴿وَصَلُّهُ﴾ بحذف الألف^(٤)، وكذا: ﴿تَلَثُّونَ﴾^(٥)، و﴿اسْتَقْمُوا﴾^(٦) و﴿تَرْضِيَهُ﴾ بالياء مكان الألف^(٧) [وسائر ما فيه^(٨) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِيَوْلَدَيْهِ ائْتِكُمْ اَنْعَدْتِنِي﴾^(٩) إلى قوله: ﴿يَوْمَ عَظِيمٍ﴾ رأس العشرين آية^(١٠)، وفيه من الهجاء: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ كتبوه بالألف، واحدة^(١١) وقرأه ابن ذكوان^(١٢) بالفتحة: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ فهمزهما معا، ولم يدخل

(١) في أ، ج، ق: «جمع كتع» وما أثبت من ب، هـ، وهما من صيغ التوكيد المعنوي وهو قليل، ومنه قول الشاعر:

يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفاء حولا أكتعا

انظر: شرح ابن عقيل ٣/٢١٠.

(٢) وهي قوله: ﴿الانسن﴾ تقدم عند قوله: ﴿وخلق الانسن﴾ في الآية ٢٨ النساء.

(٣) وهي قوله: ﴿بولديه﴾ وتقدم عند قوله: ﴿وبالولدين إحسنا﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(٤) اتفق الشيخان على موضع لقمان في الآية ١٣، وانفرد بحذفه هنا أبو داود، ولم يتعرض له الداني وقرأه يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد بلا ألف، والباقون بالألف مع كسر الفاء، وفتح الصاد وجرى العمل في بعض المصاحف بالإثبات هنا والحذف في لقمان اتباعا للداني، والصواب، والذي ينبغي أن يكون الاتفاق على الحذف هنا، والإثبات أو الحذف هناك ترجيحا لقراءة يعقوب هنا والله أعلم، وتقدم في موضع لقمان. انظر: المنع ١٣، النشر ٣٧٣/٢، تحاف ٤٧٠/٢.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ثلثتة قروء﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿فما استقموا لكم﴾ في الآية ٧ التوبة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) في هـ: «ذلك» وفي ق: «وسائره مذكور كله».

(٩) من الآية ١٦ الأحقاف.

(١٠) سقطت من أ وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ.

(١١) على قراءة الخبر تكون الألف صورة للهمزة، وكذلك تكون على قراءة الاستفهام مثل قوله:

﴿انذرتهم﴾ في الآية ٥ البقرة.

(١٢) ويوافقه من العشرة روح عن يعقوب.

بينهما ألفا^(١)، وقرأه ابن كثير وهشام^(٢)، بهمزة واحدة ممدودة قبل الألف، وهشام أطول مداً، لأن مذهبه إدخال ألف بين الهمزة المحققة، والمليئة، وقرأه سائر القراء^(٣) بهمزة واحدة، في رأس الألف، من غير مد^(٤) على الخبر .

[وفيه أيضاً: ﴿ حَسِيرِينَ ﴾، و﴿ دَرَجَاتٍ ﴾^(٥) و﴿ أَعْمَلَهُمْ ﴾^(٦) و﴿ طَيِّبَتِكُمْ ﴾^(٧) و﴿ حَمِيَّتِكُمْ ﴾ بحذف الألف^(٨) من ذلك [كله، وسائر ذلك مذكور^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِكِتَابٍ وَعَنْ أَلِهَتِنَا ﴾^(١٠) إلى قوله: ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(١١)، [وفيه من الهجاء^(١٢)]: ﴿ أَرِيكُمْ ﴾ بالياء مكان الألف، و﴿ مَسَّاكِنَهُمْ ﴾ بغير ألف^(١٣)، وكذا: ﴿ مَكَانَهُمْ ﴾

(١) ألحقت في هامش : ق.

(٢) ويوافقه من العشرة رويس عن يعقوب مع عدم الإدخال بين المحققة والمسهلة، وهشام له التسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال وعدمه، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال.

انظر: النشر ١/٣٦٦ التيسير ١٩٩ إتخاف ٢/٤٧٢ المبسوط ٣٤٢ شرح الدرر المضية للنوري ١/٢٢٣.

(٣) وهم نافع وأبو عمرو وعاصم وحزمة، والكسائي وخلف.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) باتفاق الشيخين أبي داود والداني، لأنه جمع.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٧) حذف الألف يرجع إلى الكلمات التي قبل كلمة: ﴿ حياتكم ﴾ وتدخل ضمنه على أحد وجهي الخلاف، اقتصر عليه المؤلف، والمشهور الإثبات وهو الذي في أكثر المصاحف، وعليه العمل، والحذف في الأقل، ولا عمل عليه وتقدم عند قوله: ﴿ قل إن صلاتي ﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ج، ق.

(٩) من الآية ٢١ الأحقاف.

(١٠) رأس الآية ٢٥ الأحقاف.

(١١) سقطت من ق، وألحقت في هامشها.

(١٢) باتفاق الشيخين أبي عمرو، وأبي داود، وتقدم عند قوله: ﴿ واليتمى والمسكين ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.

(١٣) البقرة.

﴿إِنْ مَكَانَكُمْ﴾^(١)، ﴿وَأَبْصَرَ﴾ و﴿أَبْصَرَهُمْ﴾ بحذف الألف^(٢) [من ذلك كله، وسائر ما فيه مذكور^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [رأس الثلاثين آية، وهجاؤه مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَا يَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ﴾^(٦) إلى آخر السورة^(٧) [وفي هذه الآيات من الهجاء ﴿صَلِيلٍ﴾^(٨)]، و﴿بِقَدِيرٍ﴾^(٩) و﴿بَلَّغٌ﴾ بحذف الألف^(١٠)]، وغير^(١١) ذلك مذكور.

(١) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿وعلى أبصرهم﴾ في الآية ٦ البقرة.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من قوله: «من ذلك» سقط من: ق، ومن قوله: «وفيه» سقط من: هـ.

(٤) من الآية ٢٦ الأحقاف.

(٥) في ق: «كله مذكور» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) من الآية ٤١ الأحقاف.

(٧) وهو قوله عز وجل: ﴿فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾ رأس الآية ٣٤.

(٨) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿اشتروا الضلالة﴾ في الآية ١٥ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٩) في ب: «وكتبوا»: ﴿بقدير﴾ بغير ألف، بين القاف، والذال وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿والأرض بقدير على أن﴾ في الآية ٨٠ سورة يس.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿فإنما عليك البلغ﴾ في الآية ٢٠ آل عمران.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١١) في هـ: «وسائر ما فيه مذكور»، وبعدها في ق: «كله».

سورة القتال (١)

مدنية (٢)، وهي تسع، وثلاثون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ رأس الخمس الأول (٤) وفيه من الهجاء: ﴿الْبَطْلَ﴾ (٥)، و﴿أَمْثَلَهُمْ﴾ (٦) بحذف الألف، وكذا: ﴿فَاتَلُوا﴾ (٧)، و﴿لَيَبْلُوا﴾ بألف، بعد الواو، وقد ذكر (٨)،

(١) وتسمى سورة محمد ﷺ وتسمى: ﴿القتال﴾ وتسمى سورة: ﴿الذين كفروا﴾
انظر: الإتيان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١.

(٢) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية، وذكرها المؤلف في مقدمته أنها مدنية، وقال ابن عطية: «مدنية بإجماع» وقال أبو حيان: «وليس كما قال وعن ابن عباس وفتادة أنها مدنية إلا آية: ﴿وكأين من قرية﴾ فإنها مكية» وذكرها السيوطي في النوع الثاني معرفة السفري والحضري، والله أعلم أنها مدنية.

انظر: القرطبي ٢٢٣/١٦ البحر ٧٢/٨ الإتيان ٥٧/١ فضائل القرآن ٧٣ التحرير ٧١/٦.

(٣) عند المدني الأول، والمدني الأخير والمكي والدمشقي، وثمان وثلاثون آية عند الكوفي وأربعون آية عند البصري والحمصي.

انظر: البيان ٧٩، القول الوجيز ٧٢ معالم اليسر ١٧٣ جمال القراء ٢١٧/١ سعادة الدارين ٦٥.

(٤) رأس الآية ٥ القتال، وسقطت من: ه، وفي هامشها: «رأس الخمس».

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ولا تلبسوا الحق بالباطل﴾ في الآية ٤١ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ويضرب الله الأمثل﴾ في الآية ٣٥ النور.

(٧) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وقرأه أبو عمرو، وحفص، ويعقوب بضم القاف، وكسر التاء، والباقون بالألف، وفتح التاء.

انظر: النشر ٣٧٤/٢ المبسوط ٣٤٤ التيسير ٢٠٠.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

وسائر^(١) ذلك أيضا مذكور^(٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ سَيَهْدِيهِمْ وَيُضِلِّحُ بِاللَّهْمِ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَعْمَلَهُمْ^(٤) ﴾ رأس العشر الأول^(٥) ، وكتبوا : ﴿ فَتَعَسَّأَلَهُمْ^(٦) ﴾ بألف ، وكذا^(٧) رسمه الغازي بن قيس ، ورسمه حكم ، وعطاء الخراساني^(٨) بالياء ، والأول أختار^(٩) ، وسائر^(١٠) ما فيه مذكور كله^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَبْلَمَ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا^(١٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ^(١٣) ﴾ رأس الخمس الثاني^(١٤) ، وهجاؤه^(١٥) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ^(١٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِرْكُمْ^(١٧) ﴾

(١) في ج : « وسائره مذكور » وفي ق : « وغيره مذكور » وما بينهما ساقط منهما .

(٢) تقديم وتأخير في ب وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه ، وفيه « وكل ما فيه من الهجاء مذكور فيما سلف » على الهامش .

(٣) الآية ٦ القتال .

(٤) رأس الآية ١٠ القتال ، وسقطت من : هـ .

(٥) تقديم وتأخير في : هـ .

(٦) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(٧) أي رسمه بالألف ، لأن ألفه بدل من التنوين في الوقف ، وليس من الأسماء المقصورة ، وهو المشهور ، وعليه العمل ، وتقدم حصر الكلمات التي ترسم بالياء عند قوله : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ٢ البقرة . انظر : التبيان ١٨٤ فتح المنان ١١١ تنبيه العطشان ١٤١ دليل الحيران ٢٧٨ .

(٨) في ج : « وغيره مذكور » وكلها سقطت من : ق .

(٩) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(١٠) من الآية ١١ القتال .

(١١) رأس الآية ١٥ القتال .

(١٢) في ج : « وهو » وسقطت من : ق ، وتقديم وتأخير في : هـ .

(١٣) من الآية ١٦ القتال .

رأس العشرين آية (١)، [وفيه من الهجاء حذف الألف (٢) من : ﴿ أَنْهَرُ ﴾ وقد ذكر (٣) ، وكذا : ﴿ لِلشَّرِيِّينَ ﴾ و ﴿ الثَّمَرَاتِ ﴾ (٤) و ﴿ خَلِدٌ ﴾ (٥) و ﴿ وَأَبَائِهِمْ ﴾ بالياء، وكذا : ﴿ تَقْوِيَهُمْ ﴾ و ﴿ ذِكْرِيَهُمْ ﴾ (٦) و ﴿ وَمَثْوِيَكُمْ ﴾ بالياء (٧) في ذلك، وقد ذكر (٨) .

وكتبوا في مصاحف المدينة والبصرة والشام : ﴿ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْتَةٌ ﴾ بياء بين التاء، والهاء، وقرأنا كذلك للجماعة، مع فتح الهمزة والياء (٩)، وفي مصاحف أهل مكة، والكوفة : ﴿ إِنْ تَأْتِيَهُمْ ﴾ بلاء (١٠) جزم (١١)، ولم يقرأ بذلك أحد (١٢).

(١) سقطت من : أ، ه وما أثبت من : ب، ج، ق.

(٢) سقطت من : ج.

(٣) عند قوله : ﴿ من تحتها الأنهر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

(٤) بحذف الألف فيهما باتفاق لأنه جمع كما تقدم.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٦) على الأصل والإمالة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ أنت مولينا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين في ه : « وكل ما فيه من الهجاء مذکور ».

(٩) وهي قراءة العشرة باتفاق، ولم ينقل فيها خلاف عنهم.

انظر : النشر ٢/٣٧٤ المبسوط ٣٤٤ إتحاف ٢/٤٧٥.

(١٠) في ق : « بلى ».

(١١) وذكره أبو عمرو عن خلف بن هشام البزار أن ذلك في مصاحف أهل مكة، والكوفيين بالكسر والجزم، ونقل عن الكسائي أن ذلك خاص في مصاحف مكة. المنع ١٠٧.

(١٢) قال خلف بن هشام : « ولا نعلم أحدا منهم قرأه ».

أقول : وهي قراءة أبي جعفر الرواسي عن أهل مكة، ذكرها ابن جني في الشواذ وأبو حيان والقرطبي.

انظر : المنع ١٠٧ المحتسب ٢/٢٧٠ البحر ٨/٧٩ الجامع ١٦/٢٤١.

وقد أشبعنا القول في ذلك، في أصلنا^(١) يرى ذلك هناك من أحبه، [وسائر ذلك مذكور^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿ أَفْبَالَهَا ﴾ رأس الخمس الثالث^(٤)، وهجاؤه مذكور^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ إِزْتَدُوا عَلَيَّ أَدْبِرْهُمْ ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿ أَضَعَّتْهُمْ ﴾ رأس الثلاثين^(٧) [آية^(٨)]، وفيه من الهجاء مما لم يذكر: ﴿ أَضَعَّتْهُمْ ﴾ بحذف الألف^(٩)، وغيره^(١٠) مذكور^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿ وَلَا تَشَاءُ لَأَرْيَنَّكُمْ فَالْعَرْفَتَهُمْ ﴾^(١٢) إلى قوله: ﴿ فَلَنْ يَغْمِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ رأس الخمس الرابع^(١٣)، [وفيه من الهجاء: ﴿ لَأَرْيَنَّكُمْ ﴾ بحذف

(١) المراد به كتابه الكبير المسمى بالتبيين الذي هذا مختصره، وتقدم.

(٢) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من الآية ٢١ القتال.

(٤) رأس الآية ٢٥ القتال.

(٥) تقديم وتأخير في: هـ.

(٦) من الآية ٢٦ القتال.

(٧) في هـ: «الثمانين» وهو تصحيف.

(٨) سقطت من: جـ.

(٩) في الموضعين في الآية ٣٠، وفي الآية ٣٨ كما سيذكره، وقد انفرد أبو داود بالحذف دون أبي عمرو وعليه العمل.

انظر: التبيان ١٢٣ فتح المنان ٧٢.

(١٠) في: ب، ج، ق: «وغير ذلك».

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٢) من الآية ٣١ القتال.

(١٣) رأس الآية ٣٥ القتال.

الألف^(١)، وكذا: ﴿بِسْمِهِمْ﴾ وقد ذكر^(٢)، و﴿أَعْمَلَكُمْ﴾^(٣) و﴿الْمُجَاهِدِينَ﴾ و﴿وَالضَّيِّرِينَ﴾ بغير ألف^(٤) في ذلك، وسائره^(٥) مذكور^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ﴾^(٧) إلى آخر السورة^(٨)، [وفيه من الهجاء: ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾^(٩) و﴿أَمْوَالَكُمْ﴾^(١٠)، و﴿أَصْعَنْكُمْ﴾^(١١) و﴿هَانَتْمْ﴾^(١٢) و﴿هُؤَلَاءَ﴾^(١٣) و﴿أَمْثَلَكُمْ﴾^(١٤) بحذف الألف من ذلك كله، وغير^(١٥) ذلك مذكور^(١٦)].



(١) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٢) عند قوله: ﴿تعرفهم بسميتهم﴾ في الآية ٢٧٢ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله: ﴿ولنا أعملنا ولكم أعملكم﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(٤) باتفاق لأنه جمع مذكر فيهما كما تقدم.

(٥) في ق: «وغيره».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين في: هـ «مذكور هجاؤه».

(٧) من الآية ٣٦ القتال.

(٨) وهو قوله عز وجل: ﴿ثم لا يكونوا أمثلكم﴾ رأس الآية ٣٩.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿ولنا أعملنا﴾ في الآية ١٣٨ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١١) تقدم قريبا في الآية ٣٠.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿هانتم هؤلاء﴾ في الآية ٦٥ آل عمران.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿هؤلاء إن كنتم﴾ في الآية ٣٠ البقرة.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿ويضرب الله الأمثل﴾ في الآية ٣٥ النور.

(١٥) في ق: «وسائر».

(١٦) بعدها في ق: «كله فيما سلف» وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «مذكور هجاؤه كله».

سورة الفتح

مدنية ^(١) ، وهي تسع وعشرون آية ^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْيِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا ﴾ ،

[رأس الخمس الأول ^(٣) ، وهجاؤه مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَظِيمًا ﴾ ^(٤)] ،

[رأس العشر الأول ^(٥) ، وفيه من الهجاء : ﴿ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ﴾

(١) أجمع علماء التفسير على أن سورة الفتح مدنية، ونزلت ليلا بين مكة والمدينة في شأن الحديبية، يدل على ذلك ما رواه البخاري من حديث عمر، وفيه فقال ﷺ لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس فقرأ ﴿ إنا فتحنا ﴾ ، وما رواه محمد بن إسحاق عن المسور ومروان بن الحاكم قالا: «نزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن الحديبية من أولها إلى آخرها»، وقال أبو حيان: سنة ست من الهجرة فهي تعد في المدني .

انظر: البخاري ١٦٨/٦ سنن الترمذي ٦١/٥ المستدرک ٣٣٢/٢ التحبير ٧١ الإتقان ٥٧/١ ، ٦٢ الجامع ٢٥٩/١٦ البحر ٨٨/٨ ابن كثير ١٩٦/٤ .

(٢) عند جميع علماء العدد باتفاق ليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٧٩ معالم اليسر ١٧٦ القول الوجيز ٧٣ جمال القراء ٢١٧/٢ سعادة الدارين ٦٦ .

وما بين القوسين المعقوفين غير واضح في : ب، ج.

(٣) رأس الآية ٥ الفتح.

(٤) ما بين القوسين سقط من : ق سهوا من الناسخ لتشابه الكلمتين.

(٥) رأس الآية ١٠ الفتح.

بحذف الألف وكذا (١) : ﴿وَالْمُشْرِكَاتِ (٢)﴾ و﴿أَرْسَلْنَاكَ (٣)﴾ و﴿شَهِدًا (٤)﴾ ،
و﴿عَهْدًا (٥)﴾ ، بحذف الألف من ذلك ، وغيره (٦) مذكور (٧) .

ثم قال تعالى : ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا (٨)﴾ إلى قوله :
﴿الْأَقْلِيَالًا (٩)﴾ رأس الخمس الثاني (٩) ، وهجاؤه (١٠) ، مذكور [وهو (١١)] : ﴿كَلَّمَ اللَّهُ (١٢)﴾
بحذف الألف بين اللام ، والميم (١٣) .

ثم قال تعالى : ﴿فُلٌ لِلْمُخَلَّبِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتَدُعُونَ (١٣)﴾ إلى قوله : ﴿مُسْتَقِيمًا (١٤)﴾
رأس العشرين [آية ، وعند قوله عز وجل (١٤)] : ﴿نُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا (١٥)﴾

(١) في ق : « وكذلك » .

(٢) باتفاق الشيخين في الثلاث كلمات ، لأنها جمع كما تقدم .

(٣) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿شهداء ومبشرا﴾ في الآية ٤٥ الأحزاب .

(٥) سائر أفعال المعاهدة محذوفة لأبي داود ، ووافقه أبو عمرو الداني هنا وفي قوله : ﴿أوكلما عهدوا﴾
في الآية ٩٩ البقرة ، وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف ،
وتقدم .

(٦) سقطت من ق : « من ذلك وغيره » .

(٧) في ب ، ج ، ق : « وقد ذكر » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) من الآية ١١ الفتح .

(٩) رأس الآية ١٥ الفتح .

(١٠) سقطت من : هـ .

(١١) سقطت من : أ ، ج ، هـ وما أثبت من : ب ، ق .

(١٢) حيث وقع عند أبي داود ، ونسب الشيخ الضباع حذف ألف هذا الموضع للداني ولم أقف عليه في
المقنع مع كثرة مطالعتي لهذا الكتاب ، وتقدم عند قوله ﴿يسمعون كلم الله﴾ في الآية ٧٤ البقرة .
وما بعدها في ق : « وغير ذلك مذكور » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٣) من الآية ١٦ الفتح .

(١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

رأس الجزء الحادي والخمسين من أجزاء ستين^(١)، [وكل ما فيه من الهجاء المذكور^(٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَخْرَى لَمْ تَفْدِرُوا عَلَيْهَا^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابًا لِيَمَّا ﴾ رأس الخمس الثالث^(٤) وفيه من الهجاء : ﴿ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ ﴾ بحذف الألف^(٥) ، و ﴿ سِنَّةَ اللَّهِ ﴾ كتبوه^(٦) بالهاء، فيهما جميعا، وقد ذكر ذلك^(٧) في الأنفال^(٨)، وسائر ذلك المذكور .

وهنا^(٩) رأس الجزء الثالث والعشرين من أجزاء قيام رمضان المرتبة على سبعة

(١) رأس الآية ١٧ الفتح، ومنتهى الحزب الحادي والخمسين باتفاق الشيخين، وذكر ابن عبد الكافي وابن الجوزي أنه عند قوله: ﴿ عزيزا حكيما ﴾ رأس الآية ٧، وقال غيرهم عند آخر القتال وقيل عند قوله: ﴿ أجرا عظيما ﴾ رأس الآية ١٠، وقيل عند قوله: ﴿ صرطا مستقيما ﴾ وهذا أضعف الأقوال، وجرى العمل بالأول اتباعا للشيخين.

انظر: بيان عبد الكافي ١٢، البيان ٩٦، فنون الأفتان ٢٧٦ جمال القراء ١٤٨/١ غيث النفع ٣٥٦.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٣) من الآية ٢١ الفتح.

(٤) رأس الآية ٢٥ الفتح، وسقطت من : هـ.

(٥) انفرد بحذفه أبو داود وليس من المواضع الثمانية التي يحذفها أبو عمرو الداني وتقدم عند قوله: ﴿ ولا تقتلوهم ﴾ الآية ١٩٠ البقرة.

(٦) سقطت من : أ، ج، ق وما أثبت من : ب، هـ.

(٧) سقطت من : أ، ج، ق وما أثبت من : ب، هـ.

(٨) في هـ : «سورة الأنفال» عند قوله: ﴿ فقد مضت سنت الأولين ﴾ الآية ٣٨.

وقد ذكرها أيضا عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ ٢١٦ البقرة.

(٩) عند قوله: ﴿ ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴾ رأس الآية ٢٣ سورة الفتح.

وعشرين ، على عدد الحروف (١) .

ثم قال تعالى : ﴿ اذْجَعَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ ﴾ (٢) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَظِيمًا ﴾ وهو آخر السورة (٣)] ، وكل ما في هذه الآيات من الهجاء مذكور ، و ﴿ شَطَطًا ﴾ بغير صورة للهمزة ، لسكون الطاء قبلها ، وقد ذكر (٤) ، و ﴿ سَيِّمَاهُمْ ﴾ بألف ثابتة ، هذا خاصة (٥) ، وقد ذكر أيضا (٦) ، و ﴿ تَرْبِيَّتَهُمْ ﴾ بالياء مكان الألف (٧) ، و ﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ (٨) و ﴿ التَّوْرِيَّةَ ﴾ (٩) مذکور (١٠) .



(١) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ، ونقله علم الدين السخاوي ، وقد تقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله : ﴿ شاكر علم ﴾ رأس الآية ١٥٧ البقرة . وتكررت هذه الفقرة في هـ من قوله : « وهنا » إلى : « الحروف » .

(٢) من الآية ٢٦ الفتح .

(٣) رأس الآية ٢٩ الفتح .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

(٥) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وقال معلّى عن عاصم أنه بالألف ، وتقدم عند قوله : ﴿ تعرفهم بسيمهم ﴾ في الآية ٢٧٢ البقرة .

(٦) سقطت من : ج ، ب .

(٧) على الأصل والإمالة من ذوات الياء .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ ورضوان من الله ﴾ في الآية ١٥ آل عمران .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ وأنزل التوراة ﴾ في الآية ٢ آل عمران .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيها : « وهجاؤه مذکور » .

وبعدها في ب : « وحسبنا الله وكفى » .

سورة الحجرات

مدنية^(١)، وهي ثمان عشرة آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ﴾ إلى قوله: ﴿رَحِيمٌ﴾ رأس الخمس الأول^(٣)،
 [وفيه: ﴿أَصْوَتَكُمْ﴾ و﴿أَصْوَتَهُمْ﴾ بحذف الألف^(٤)، وسائر ذلك مذكور^(٥)].
 ثم قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾ إلى قوله:
 ﴿تَرْجَمُونَ﴾ رأس العشر الأول^(٦)، مذكور هجاؤه، [وفيه: ﴿يَجْهَلَةَ﴾^(٨)].

(١) قال القرطبي: «مدنية بإجماع»، وأخرج الواحدي عن ابن أبي مليكة أن قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ﴾ نزلت بمكة يوم الفتح «وهذا لا يخرجها عن الإجماع بأنها مدنية على القول المشهور بأن المدني ما نزل بعد الهجرة، وحكي قول شاذ أنها مكية قال الشيخ ابن عاشور: «ولا يعرف قائل هذا القول» ولم يثبت أن تلك الآية نزلت بمكة» ثم قال: «وهي مدنية باتفاق أهل التأويل».
 انظر: الإتقان ٣٧/١، ٥٧ القرطبي ١٦/٣٠٠ البحر ٨/١٠٣ زاد المسير ٣/٨ فضائل القرآن ٧٣ التحرير ٢٦/٢١٣.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٧٩ بيان ابن عبد الكافي ٥٧ القول الوجيز ٧٣ معالم اليسر ١٧٧.

(٣) رأس الآية ٥ الحجرات، وسقطت من هـ.

(٤) انفرد بحذف الألف أبو داود دون أبي عمرو، وتقدم عند قوله: ﴿إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَتُ﴾ في الآية ١٨ لقمان.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور هجاؤه».

(٦) من الآية ٦ الحجرات.

(٧) رأس الآية ١٠ الحجرات.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ﴾ في الآية ١٧ النساء.

و ﴿تَدْمِيْنَ﴾^(١) ، و ﴿إِلَآئِمَسَ﴾^(٢) و ﴿الرَّاشِدُونَ﴾^(٣) بحذف الألف من ذلك ، و ﴿أَخَذِيْهُمَا﴾ بالياء وقد ذكر^(٤) ، و ﴿بَقَاتِلُوا﴾ بغير ألف أيضا^(٥) ، وغير ذلك مذكور^(٦) .

ثم قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿الضَّالِّينَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٨) ، وفيه من الهجاء [: ﴿بِالْأَلْفِ﴾ بحذف الألف^(٩) وكذا : ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ ، ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ﴾ [و ﴿أَتَفِيكُمُ﴾ بالياء مكان الألف بين القاف والكاف^(١٠) ، وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿لَا يَلِيكُمُ﴾ بياء^(١١) ، ولام بعدها ، على خمسة أحرف ، وقرأه أبو عمرو^(١٢) بهمزة ساكنة بين الياء واللام ، وقرأه الباقون على حال الرسم بغير همز ، ولا بدل من : «لات» ، «يليت» ، «ليتا»

(١) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود لأنه جمع ، وتقدم .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿لَا يَأْخُذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ في الآية ٢٢٣ البقرة .

(٣) باتفاق الشيخين أبي داود وأبي عمرو : لأنه جمع مذكر سالم ، وتقدم .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ﴾ في الآية ٢٧٢ البقرة .

(٥) سائر أفعال القتال محذوفة لأبي داود وافقه أبو عمرو الداني على ثمانية أفعال وليس هذا منها ، وتقدم عند قوله : ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ه ، و سقط من : ق « وغير ذلك مذكور » .

(٧) من الآية ١١ الحجرات .

(٨) رأس الآية ١٥ الحجرات وسقطت من : هـ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ في الآية ١٧٨ البقرة .

(١٠) باتفاق الشيخين أبي عمرو وأبي داود فيهما وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) على الأصل والإمالة .

(١٢) في ب : «بتاء» وهو تصحيف .

(١٣) ويوافقه من العشرة يعقوب البصري ، إلا أن أبا عمرو بخلف عنه يبدلها على أصله في الهمز الساكن والرسم محتمل للقراءتين ، لأن الهمزة ترسم على قراءة البصريين فوق السطر ليس لها صورة مثل :

﴿يسئلكم﴾ . انظر : المبسوط ٣٤٨ النشر ٣٧٦/٢ إتحاف ٤٨٧/٢ المهذب ٢٤٩/٢ .

مثل : « كال يكيل كيلا ^(١) » وقد أشبعنا القول في ذلك ^(٢) في كتابنا الكبير ^(٣) ، و ﴿ لِإِيْمَانٍ ^(٤) ﴾ و ﴿ أَعْمَالِكُمْ ^(٥) ﴾ ، و ﴿ وَجَهْدُوا ^(٦) ﴾ و ﴿ بِأَمْوَالِهِمْ ^(٧) ﴾ ، و ﴿ الصَّادِقُونَ ^(٨) ﴾ بحذف الألف من ذلك ^(٩) ، وسائر ^(١٠) مذكور ثم قال تعالى : ﴿ فَلْأَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ^(١١) ﴾ [إلى قوله : ﴿ وَاللَّهُ بِصِيرَتِكُمْ رَءِيفٌ ^(١٢) ﴾] آخر السورة وفي هذه الآيات ^(١٣) من الهجاء : ﴿ إِسْلَمَكُمْ ﴾ بحذف الألف بين اللام والميم ^(١٤) و ﴿ أَنْ هَدَيْكُمْ ﴾ بالياء مكان الألف ^(١٥) ، وغير ذلك مذكور ^(١٦) .

- (١) وفيها لغتان : « لات يليت » وعليها قراءة الجماعة وألّت يألّت وعليها قراءة البصريين ، وفيها لغة ثالثة : ألّت ، يألّت وعليها قراءة ابن كثير في قوله : ﴿ وما أَلْتَنَّهُمْ ﴾ في الآية ٢١ الطور . انظر : الكشف ٢٨٤/٢ حجة القراءات ٦٧٦ الحجة لابن خالويه ٣٣١ البحر ١١٧/٨ .
- (٢) سقطت من : ب ، ج ، ق .
- (٣) تقدم التعريف به .
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿ ولنا أعمالنا ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ والذين هاجروا وجهدوا ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة .
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .
- (٨) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .
- (٩) بعدها في ج ق : « كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (١٠) في هـ : « وسائر ذلك » وهذا الخمس كله ألحق في هامش : هـ .
- (١١) من الآية ١٦ الحجرات .
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، وفيهما : « إلى آخر السورة » وما أثبت من : ج ، ق وهو رأس الآية ١٨ .
- (١٣) في ق : « الآية » وهو تصحيف .
- (١٤) تقدم عند قوله : ﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ في الآية ١٩ آل عمران .
- (١٥) على الأصل ، والإمالة ، لأنها من ذوات الياء .
- (١٦) بعدها في ق : « كله فيما سلف » وما بين القوسين المعقوفين في هـ : « وهجاؤه مذكور » .

سورة الباسقات^(١)مكية^(٢) ، وهي خمس وأربعون آية^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ق وَالْفُرْقَانِ الْمَجِيدِ﴾ بَلْ مَجْبُورُونَ ﴿أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿مَرِيحٍ﴾ رَأْسُ الْخَمْسِ الْأُولَى^(٤) ، وَهَجَاؤُهُ مَذْكُورٌ قَبْلَ^(٥) .

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى : ﴿أَقْلَمَ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْفَهُمْ﴾^(٦) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿نَضِيدٌ﴾ الْعَشْرُ

(١) وهي سورة «ق» ، وتسمى : «الباسقات» لورود اللفظين فيها في قوله «ق» وفي قوله : ﴿والنخل باسقت﴾ الآية ١٠ . انظر : الإتيان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٧ .

(٢) روي عن ابن عباس أنها مكية كلها ، وكذا قال الحسن ، ومجاهد وعكرمة وقتادة والجمهور ، واستثنى بعضهم منها : ﴿ولقد خلقنا السموات والأرض﴾ فإنها نزلت في اليهود ، أخرجها الحاكم ، والصواب أنها مكية كلها كما قال الجمهور ، قال ابن عطية : «مكية كلها بإجماع من المتأولين» ورجحه الشيخ ابن عاشور وهي أول الحزب المفصل ، وقيل أول الحجرات ، وقيل من أول القتال وقيل من أول «عم» ، وقيل من أول : ﴿والضحى﴾ هذان القولان ضعيفان .

وقال ابن كثير : «هذه السورة هي أول الحزب المفصل على الصحيح» وقال ابن الجوزي : «حكاه عيسى بن عمر عن كثير من الصحابة» ، ودليله ما رواه أوس بن حذيفة قال : «سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف يحزبون القرآن ، فقالوا : ثلاث وخمس وسبع ، وتسع ، وإحدى عشرة ، وثلاث عشرة ، وحزب المفصل وحده ، فإذا عدت ثمانيا وأربعين سورة فالتى بعدهن سورة ق فتعين أن أوله سورة ق» . رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه .

انظر : ابن كثير ٢٣٥/٤ ، البحر ١٢٠/٨ الجامع ١/١٧ الإتيان ٤٧/١ زاد المسير ٣/٨ مشكل الآثار ١٤٧/٢ الفتح الرباني ٢٩/١٨ سنن أبي داود ١١٦/٢ سنن ابن ماجه ٤٢٨/١ التحرير ٢٧٤/٦ .

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق ، وليس فيها اختلاف ، وتقديم وتأخير في : ق .

انظر : البيان ٨٠ بيان ابن عبد الكافي ٥٧ معالم اليسر ١٧٧ القول الوجيز ٧٣ .

(٤) رأس الآية ٥ سورة ق وسقطت من : هـ .

(٥) سقطت من : ب ، ج ، ق ، هـ .

(٦) من الآية ٦ سورة ق .

الأول^(١)، وفيه^(٢) : ﴿ بَدَيْتَهَا ﴾، ﴿ وَرَزَيْتَهَا ﴾، و﴿ مَدَدْنَهَا ﴾^(٣) و﴿ رَوَيْتَهَا ﴾^(٤) و﴿ مُبْرَكًا ﴾^(٥) و﴿ جَنَّاتٍ ﴾^(٦) بحذف الألف من ذلك كله^(٧)، و﴿ بَاسِقَاتٍ ﴾ بحذف الألف^(٨) الثانية، وإثبات الأولى^(٩) [وغيره^(١٠) مذكور] .

ثم قال تعالى : ﴿ رَزَقْنَا لِلْجِبَادِ وَأَخْيَيْنَاهُ بِلَدَّةٍ مَّيْتًا ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾، رأس الخمس الثاني^(١٢)، وفيه من الهجاء : ﴿ الْأَيْكَةَ ﴾، وقد ذكر في الحجر^(١٣)، وغيرها، وكتبوا في جميع^(١٤) المصاحف : ﴿ بَحَوَّ وَعَيْدٌ ﴾ بالبدال هنا، وفي آخر السورة^(١٥)، وقرأ ورش وحده بزيادة ياء [بعدها في

(١) رأس الآية ١٠ سورة ق.

(٢) في ج، ق، هـ : « وفيه من الهجاء ».

(٣) باتفاق الشيخين في الثلاث كلمات، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ وجعل فيها روي ﴾ في الآية ٣ الرعد.

(٥) وافقه أبو عمرو الداني هنا على الحذف، وتقدم عند قوله : ﴿ أنزلناه إليك مبارك ﴾ في الآية ٢٨ سورة ص . انظر : المقنع ص ١٨ .

(٦) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مؤنث كما تقدم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) سقطت من ب، ج، ق .

(٩) هذه الكلمة خرجت عن قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألفين، ومثلها ﴿ راسيت ﴾ في الآية ١٣ سبأ، وبقيت على أصلها عند أبي عمرو الداني من حذف الألفين على الخلاف المذكور عند قوله :

﴿ رب العلمين ﴾ في أول الفاتحة . انظر : التبيان ٥١ فتح المنان ٢٥ تنبيه العطشان ٤٥ .

(١٠) في ق : « وغير ذلك » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١١) من الآية ١١ سورة ق.

(١٢) رأس الآية ١٥ سورة ق.

(١٣) في ب، هـ : « سورة الحجر » إلا أنها ألحقت في هامش : هـ، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ وإن كان أصحاب الأيكة ﴾ في الآية ٧٨ .

(١٤) في هـ : « في سائر » .

(١٥) هنا في رأس الآية ١٤، وفي آخرها رأس الآية ٤٥ وروى ذلك أبو عمرو عن ابن الأنباري بحذف الياء اكتفاء بالكسرة . انظر : المقنع ص ٣٠ .

الموضعين^(١) [في الوصل خاصة^(٢)، [ووقف على الرسم، وقرأ سائر القراء بغير ياء في الحالين^(٣)] وقد ذكر قبل^(٤)، ﴿وَإِخْوَانٌ﴾ بحذف الألف^(٥)، وسائر^(٦) ما فيه مذكور^(٧).
ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَفْنَا آلَ لَاسَانَ وَتَعَلَّمْنَا مَثُوسُوسَ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿أَلُو عِيدٌ﴾ رأس العشرين آية، وهجاؤه^(٩) مذكور.
ثم قال تعالى: ﴿وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿مُرِيْبٌ﴾ [رأس الخمس الثالث^(١١)، وهجاؤه مذكور^(١٢)].
ثم قال تعالى: ﴿أَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ^(١٣)﴾ إلى قوله: ﴿مِنْ مَزِيدٍ﴾، ورأس الثلاثين آية، وهجاؤه^(١٤) مذكور^(١٥).

- (١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من: ب، ج، ق، م، هـ إلا أنها في ج: «تقديم وتأخير».
- (٢) وأثبت الباء في الموضعين يعقوب في الحالين، وسقطت من: ب، ج، ق، هـ.
- انظر: النشر ٣٧٦/٢ إتحاف ٤٨٨/٢.
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، وما أثبت من: ب، ج، هـ، م.
- (٤) سقطت من: ب، ج، ق، وتقدم عند قوله: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ في الآية ٣٩ البقرة.
- (٥) تقدم عند قوله: ﴿وَإِنْ تَخَالَطُوهُمْ فَاخُونَكُمْ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة.
- (٦) في ب: «وكذا سائر» وفي: ج، ق: «وكذلك سائر».
- (٧) سقطت من ب، ج.
- (٨) من الآية ١٦ سورة ق.
- (٩) في هـ: «والهجاء».
- (١٠) من الآية ٢١ سورة ق.
- (١١) رأس الآية ١٥ سورة ق.
- (١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.
- (١٣) من الآية ٢٦ سورة ق.
- (١٤) في هـ: «والهجاء».
- (١٥) بعدها في ق: «كله».

ثم قال تعالى : ﴿ وَازْلِقِي الْجَنَّةَ لِلْمُتَّعِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ رأس الخمس الرابع ^(٢) ، [وفيه من الهجاء ، أنهم كتبوا في بعض المصاحف ^(٣) : ﴿ اِمْتَلَاتِ ^(٤) ﴾ بلام ألف ، وفي بعضها : ﴿ اِمْتَلَيْتِ ﴾ بلام ، وتاء من غير صورة للهمزة ^(٥) ، وقد ذكر في الأعراف ^(٦) ، وسائر ذلك مذكور ^(٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ ^(٨) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَادَّبَرُوا السُّجُودَ ﴾ رأس الأربعين آية ^(٩) ، [وفيه : ﴿ اَلْبَلَدِ ﴾ بحذف الألف ^(١٠) ، وكذا : ﴿ اِدْبَرُوا السُّجُودَ ﴾ [بحذف الألف ، بين الباء ، والراء ^(١١) ، وغير ذلك مذكور كله ^(١٢)] .

(١) من الآية ٣١ سورة ق.

(٢) رأس الآية ٣٥ سورة ق. وفي هـ : « رأس الثلاثين آية » وهو تصحيف.

(٣) سقط من : ب : « وفي بعض المصاحف ».

(٤) في ج ، ق : « تقديم وتأخير » كتبوا : ﴿ امتلأت ﴾ في بعض المصاحف .

(٥) قال أبو عمرو : اتفقت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق على حذف الألف فيها ، وفي بعضها بالألف وهو القياس . وقد ذكر أبو بكر اللبيب أن المؤلف تأملها في كتاب الغازي بن قيس بالألف رسماً لا ترجمة ، وعليه العمل وهو المشهور ، لأنه قياسها .

انظر : المقنع ٢٥ ، الدرة الصقيلة ٣٦ ، بيان الخلاف ٧٧ التبيان ١٤٧ .

(٦) الذي ذكره في الأعراف هو قوله : ﴿ لأملأن ﴾ ذكر فيها الخلاف واختار رسمها بالألف ، فلعله جعل الكلمتين من باب واحد ، وفائدة الإحالة بيان اختياره إثبات الألف ، وتقدم في الآية ١٧ الأعراف .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « والهجاء مذكور » .

(٨) من الآية ٣٦ سورة ق .

(٩) سقطت من أ ، هـ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿ تقلب الذين كفروا في البلد ﴾ في الآية ١٩٦ آل عمران .

(١١) هنا وفي آخر الطور رأس الآية ٤٧ ، لأبي داود دون أبي عمرو الداني ، وأطلق البلنسي في المنصف الحذف في الجميع ، وكسر الهمزة هنا المديان والمكي وحمزة وخلف ، وفتحها غيرهم .

انظر : التبيان ١٢٢ فتح المنان ٧١ دليل الحيران ١٤٣ ، ١٧٥ البدور ٣٠١ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق ، هـ ، إلا أنه من ج ، ق من قوله : « بحذف الألف » ومن هـ : « وفيه » ، وبعدها في ق : « فيما سلف » .

ثم قال تعالى : ﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ وَعِيدَهُ ﴾ [وهو آخرها ، رأس الخمس الخامس^(٢)] وفيه^(٣) من الهجاء : ﴿ يُنَادِ الْمُنَادِ ﴾ بالبدال فيهما معا^(٤) وابن كثير ، يقف عليهما^(٥) معا^(٦) بالياء ، والأولى لا تظهر فيها الزيادة^(٧) في الوصل خاصة ، من أجل سكونها ، وسكون اللام بعدها ، والثانية يزيد فيها^(٨) ياء^(٩) في الوصل والوقف سواء ، ونافع وأبو عمرو^(١٠) يشبتان في الثانية ياء في الوصل خاصة ، ويحذفانها في الوقف ، مثل الأولى^(١١) اتباعا للرسم والباقون يحذفون الياء فيهما معا^(١٢) ، وصلا ووقفا^(١٣) ، وسائر ذلك مذكور^(١٤) .



- (١) من الآية ٤١ سورة قآ.
- (٢) ورأس الآية ٤٥ سورة قآ ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٣) في هـ : « وفي هذا الخمس » .
- (٤) من غير ياء بعدهما ، ورواه أبو عمرو الداني عن ابن الأتباري . انظر : المقنع ٣٢ .
- (٥) ويوافقه من العشرة يعقوب فيهما ، وابن كثير له الخلاف ، الإثبات والحذف في كلمة : « يناد » ولا خلاف بين العشرة في حذف الياء فيها وصلا .
- (٦) سقطت من : ج ، ب وألحقت في هامشها .
- (٧) في ق : « الزائدة » .
- (٨) في ج : « فيهما » وهو تصحيف .
- (٩) سقطت من ج ، ب ، ق وألحقت فيهما في الهامش وفوق السطر .
- (١٠) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر .
- (١١) في ب ، ج : « الأول » بالتذكير .
- (١٢) في أ : « جميعا » وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .
- (١٣) انظر : النشر ٣٧٦/٢ التيسير ٢٠٢ إتحاف ٤٩٠/٢ المهذب ٢٥١/٢ البدر الزاهرة ٣٠١ .
- (١٤) وبعدها في ج : « كله فيما سلف » وفي ق : « كله » .

سورة الذاريات

مكية (١)، وهي ستون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ إلى قوله: ﴿لَصَادِقٌ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفيه (٤) حذف الألف، بين الذال، والراء، والياء، والتاء، من (٥): ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ وكذا: ﴿بِالْحَمِيمَاتِ﴾، و﴿بِالْجَارِيَاتِ﴾ و﴿بِالْمُقِيمَاتِ﴾ [، وقد ذكر ذلك كله فيما سلف (٦)، وكتبوا (٧): ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ متصلا (٨).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْفِعُوا بِالنَّفْسِ ذَاتِ الْحَبْكِ﴾ (٩) إلى قوله: ﴿الْخَرَّضُونَ﴾، رأس العشر الأول (١٠)، وفيه من الهجاء حذف الألف، بين الراء والصاد، من:

- (١) قال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي: «مكية في قول الجميع» وهي رواية ابن عباس وابن الزبير قال الألوسي: «ولم يحك في ذلك خلاف».
- انظر: زاد المسير ٢٧/٨ الجامع ٢٩/١٧ روح المعاني ٢/٢٧ الإتيان ٣٢/١ التحرير ٣٣٥/٦.
- (٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.
- انظر: البيان ٨٠ بيان ابن عبد الكافي ٧٠ معالم اليسر ١٧٧ القول الوجيز ٧٤.
- (٣) رأس الآية ٥ الذاريات وسقطت من: هـ.
- (٤) في ج، ق، هـ: «وفيه من الهجاء».
- (٥) في ب، هـ: «من قوله».
- (٦) تقدم الخلاف في الجمع المؤنث ذي الألفين، واتفقوا على الحذف في الجمع ذي الألف الواحد، وسبق ذكره في أول الفاتحة.
- (٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ج، ق وما أثبت من: هـ.
- (٨) حيث وقع، إلا موضعا واحدا: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ في الآية ١٣٥ في الأنعام فقد اتفقوا على قطعه، وتقدم.
- (٩) الأيتان ٦، ٧ الذاريات.
- (١٠) رأس الآية ١٠ الذاريات، وسقطت من: هـ.

﴿الْحَرَّصُونَ﴾^(١) ومثله: ﴿لَوْفَعٌ﴾^(٢).
 ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿وَعَيُونَ﴾ رأس
 الخمس الثاني^(٤) وفيه من الهجاء: ﴿يَوْمَهُمْ﴾ منفصلا، وقد ذكر في غافر^(٥)،
 [وغير^(٦) ذلك مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿أَخِذِينَ مَاءً آتِيَهُمْ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿لَلْمُوفِينَ﴾ رأس العشرين
 آية^(٩)، [وفيه: ﴿آتِيَهُمْ﴾ بالياء مكان الألف^(١٠)، ﴿وَيَوْمَ أَمْوَالِهِمْ﴾ بحذف الألف^(١١)،
 وغير^(١٢) ذلك مذكور^(١٣)].

(١) هذه الصيغة محذوفة لأبي داود، دون الداني إلا في قوله: ﴿جبارين﴾ في الآية ٢٤ المائدة وفي
 الآية ١٣٠ الشعراء، ولم يثبت من هذا الوزن إلا هذين الموضعين. انظر: التبيان ٥٦ فتح المنان ٢٨، تنبيه العطشان ٤٨.

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود، دون أبي عمرو الداني، ويجب تقييده باللام، احترازا مما لا لام فيه،
 وقصر الشيخ الضباع الحذف لأبي داود، في هذا الموضع دون غيره واتفقا على نقل الخلاف في قوله:
 ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾ في الآية ٧٨ الواقعة كما سيأتي. انظر: التبيان ١٢٤ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٧٨ سمير الطالبين ٦٢.

(٣) الآية ١١ الذاريات.

(٤) رأس الآية ١٥ الذاريات.

(٥) في هـ: «في سورة غافر» عند قوله: ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾ في الآية ١٥.

(٦) في ق: «وغيره مذكور» وما بينهما ساقط.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ١٦ الذاريات.

(٩) سقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، ج، ق.

(١٠) على الأصل، لأنها من ذوات الياء.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

(١٢) في ب، ج: «وغيره مذكور» وما بينهما ساقط، وفي ق: «وسائرته مذكور» وما بينهما سقط.

(١٣) ألحقت في هامش أ، وعليها «صح»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «والهجاء

مذكور».

ثم قال تعالى : ﴿ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَقْلًا تَبْصُرُونَ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ مُنْكَرُونَ ﴾ رأس
الخمس الثالث^(٢) ، وفيه : ﴿ هَلْ آتَيْكَ ﴾ بالياء مكان الألف ، وقد ذكر^(٣) ، وسائر^(٤)
ذلك مذكور^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ بَرَأَعِ إِلَىٰ آلِهِمْ فَبَجَاءَ بِعِجَالٍ سَمِينٍ ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ الْعَلِيمُ ﴾ رأس
الثلاثين آية ، ورأس الجزء^(٧) الثاني والخمسين جزءا^(٨) [من أجزاء ستين^(٩)] .
وهجاؤه مذكور قبل^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ فَالْقَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُعُوا إِلَىٰ أَنْ يَنْتَهِبُوا أَعْيُنَهُمْ مِنَ الرَّعِيلِ فَعَمِلُوا فِجْوًا مِمَّا كَفَرُوا ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾
رأس الخمس الرابع^(١٢) ، وهجاؤه مذكور^(١٣) .

(١) الآية ٢١ الذاريات.

(٢) رأس الآية ٢٥ الذاريات.

(٣) أنه من ذوات الياء ، وتقدم له نظائر.

(٤) سقطت من : ق وفي ج : « وغير » .

(٥) في ق : « كله » وبعدها في ج : « كله » وما بين القوسين المعقوفين في هـ : « وهجاؤه مذكور كله » .

(٦) من الآية ٢٦ الذاريات.

(٧) سقطت من : هـ .

(٨) سقطت من : ق .

(٩) وهو مذهب أبي عمرو الداني وواقفه ابن عبد الكافي وابن الجوزي وغيرهم باتفاق وقال الصفاقسي :

« ومنتهى الحزب الثاني والخمسين بإجماع » .

انظر : البيان ٩٦ بيان ابن عبد الكافي ١٢ فنون الألفان ٢٧٦ غيث النفع ٣٥٨ جمال القراء ١/٤٨٨ .

(١٠) سقطت من : ب ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

وفيه : « والهجاء مذكور كله فيما سلف » ولكن فيها تقديم وتأخير .

(١١) من الآية ٣١ الذاريات.

(١٢) رأس الآية ٣٥ الذاريات.

(١٣) في هـ : « تقديم وتأخير » .

ثم قال تعالى: ﴿بِمَا وَجَدْنَا بِهَا غَيَّرَيْتِ^(١)﴾ إلى قوله: ﴿مُلِيمٌ﴾ رأس الأربعين آية، وفيه: ﴿أَرْسَلْتَهُ﴾، و﴿فَأَخَذَتْهُ﴾ و﴿فَبَدَّلْتَهُمْ﴾ بحذف الألف^(٢)، من ذلك^(٣)، وغيره مذكور^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿وَعِيَّ عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿مُنْتَصِرِينَ﴾ رأس الخمس الخامس^(٦)، وهجاؤه مذكور، [وهو: ﴿الضَّحْفَةُ^(٧)﴾، و﴿بِمَا اسْتَطَعُوا^(٨)﴾ بحذف الألف^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿وَقَوْمٍ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾، رأس الخمسين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بِأَيْدِي﴾ بياءين قبل الدال^(١١)،

(١) من الآية ٣٦ الذاريات.

(٢) باتفاق كتاب المصاحف في الثلاث كلمات، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٣) في ق: «من ذلك كله، وغير ذلك مذكور فيما سلف».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه وفيه: «مذكور».

(٥) الآية ٤١ الذاريات.

(٦) رأس الآية ٤٥ الذاريات.

(٧) اتفق أبو عمرو، وأبو داود على موضع البقرة في الآية ٥٤، وانفرد أبو داود بحذفها حيث وقع، والذي ينبغي أن يكون الاتفاق على هذا الموضع بالحذف لأجل قراءة الكسائي بإسكان العين، من غير ألف ونص عليه حكم الناقط بالحذف.

انظر: النشر ٣٧٧/٢ التيسير ٢٠٣ إتحاف ٤٩٣/٢ المقنع ١٠ سمر الطالبين ٥١ الدرر الصقيلة ١٣.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿إن استطعوا﴾ في الآية ٢١٥ البقرة.

(٩) بعدها في: ج، ق: «من ذلك كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه.

(١٠) من الآية ٤٦ الذاريات.

(١١) ذكرها أبو عمرو الداني عن كتاب المصاحف، في فصل ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعني، وقد ذكر أبو داود في أصول الضبط وجهين في ضبطها واختار زيادتها فقال: «والوجه الأول أختار وبه أنقط»، واقتصر عليه الخزاز في نظمه، وزادوها للفرق بينها وبين: «الأيدي» الذي هو جمع: «يد» لأن ما زيدت فيه الياء بمعنى القوة وهو تفسير ابن عباس وقتادة ومجاهد وهمزته أصل ويأؤه عين =

وكذا كتبوا^(١) : ﴿ يَا أَيُّكُمْ الْمُبْتُونُ ﴾ في ﴿ ن وَالْقَلَمِ ﴾^(٢) وقد ذكرنا في كتابنا الكبير^(٣) تعليل ذلك كله، وأنه كتب على الأصل^(٤) ، و ﴿ بَنَيْنَاهَا ﴾ و ﴿ بَرَسْنَاهَا ﴾ ، ﴿ أَلْمَهْدُونَ ﴾ بحذف الألف^(٥) من ذلك، وغيره مذكور^(٦) .

ثم قال تعالى^(٧) : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنَّكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ رأس الخمس السادس^(٨) ، وفيه من الهجاء : ﴿ طَاعُونَ ﴾^(٩) بالألف، وكذلك الذي وقع^(١٠) في الطور بالألف^(١١) ، [وغير ذلك

= وداله لام، والذي جمع يد ياؤه فاء، وداله عين، واللام ياء.

انظر: المقنع ٤٧، أصول الضبط ١٧٠ حلة الأعيان ٢٧٨ البحر ٣٩٥/٧ أضواء البيان ٦٦٩/٧.

(١) سقطت من: ب، ج.

(٢) الآية ٦ سورة القلم.

(٣) تقدم التعريف به.

(٤) وهو الوجه المختار عند شيوخ الرسم قال أبو العباس المهدي : « إذا كتب بحرف واحد كان على لفظ الإدغام، واستغني بالتشديد عن صورة الحرف المدغم، وإذا كتب بحرفين فهو على الأصل، وكل صواب مستعمل » وليست الباء زائدة عند المحققين، وإنما هي مراعاة للأصل. هجاء مصاحف الأمصار ١٠٢.

(٥) باتفاق أبي داود وأبي عمرو في الثلاث كلمات، وتقدم.

(٦) بعدها في ق: « كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٧) سقطت من: ق، وألحقت في هامشها.

(٨) من الآية ٥١ الذاريات.

(٩) رأس الآية ٥٥ الذاريات.

(١٠) رأس الآية ٥٣ الذاريات.

(١١) سقطت من: أ، هـ.

(١٢) في قوله : ﴿ أم هم قوم طاغون ﴾ رأس الآية ٣٠ الطور، وسقطت من: هـ هذا مستثنى من الجمع المنقوص، واتفق الشيخان على إثبات الألف في هذين الموضعين، وذكره أبو عمرو الداني فقال : « وقال محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه في هجاء المصاحف : ﴿ قوم طاغون ﴾ في الذاريات والطور مرسوم بالألف » ثم قال : « وكذا رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق » . انظر : المقنع ٢٣ التبيان ٥٨.

مذكور^(١)، و﴿بَوَّلَ عَنْهُمْ﴾ باللام^(٢).

ثم قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٣) إلى قوله : ﴿يُوعَدُونَ﴾ آخرها ورأس الستين^(٤) آية، وفي هذا الخمس من الهجاء [: ﴿أَصْحَابِهِمْ﴾ بحذف الألف^(٥)، و﴿الزَّرَاقُ﴾ بألف ثابتة^(٦)، ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾، و﴿أَنْ يُطِيعُوا﴾ و﴿يَسْتَعِجِلُونَ﴾^(٧) بالنون^(٨)، لأنها رؤوس آي^(٩) وقد ذكر ذلك كله [وسائر ذلك مذكور^(١٠)].



- (١) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
 (٢) من غير ياء بعدها ، لأنه مجزوم بالأمر ، وتقدم عند قوله : ﴿اتَّقِ اللَّهَ﴾ ٢٠٤ البقرة وبعدها في هـ : «وقد ذكر» .
 (٣) الآية ٥٦ الذاريات .
 (٤) في هـ : «الثلاثين» وهو تصحيف .
 (٥) باتفاق ، وتقدم عند قوله : ﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ﴾ في الآية ٣٨ البقرة .
 (٦) باتفاق الداني وأبي داود ، لأنه على وزن : «فَعَالٌ» وهو أحد الأوزان التي اتفق عليه بالإثبات .
 انظر : دليل الحيران ١٨١ سمر الطالبين ٣٩ .
 وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
 (٧) أُلحقت في هامش أ وعليها علامة : «صح» .
 (٨) من غير ياء بعدها ، وأثبت الياء في الثلاث كلمات في الحالين يعقوب .
 انظر : النشر ٣٧٧/٢ إتحاف ٤٩٤/٢ .
 (٩) في ج، ق : «لأنهما رأس آية» .
 (١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وفيه : «فيما سلف» وفي ج : «فيما تقدم» .

سورة الطور

مكية ^(١)، وهي سبع وأربعون ^(٢) آية ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴾ رأس الخمس الأول ^(٤) وهجاؤه مذكور ^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَافِقٌ ﴾ ^(٦) إلى قوله: ﴿ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ رأس العشر الأول ^(٧)، مذكور هجاؤه ^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴾ ^(٩) إلى قوله: ﴿ وَيَعِيمٌ ﴾ رأس الخمس

(١) نقل ابن الجوزي الإجماع على ذلك فقال: «وهي مكية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي: «مكية كلها في قول الجميع» روي ذلك عن ابن عباس وابن الزبير. وقال الألويسي: «ولم نقف على استثناء شيء منها».

انظر: زاد المسير ٢٧/٨ الجامع ٥٨/١٧ الإيتقان ٣٤/١ روح المعاني ٢/٢٧.

(٢) في ق: «أربع وسبعون» وصححت في الهامش.

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي، وثمان وأربعون آية عند البصري، وتسع وأربعون عند الكوفي والشامي.

انظر: البيان ٨٠ بيان ابن عبد الكافي ٥٨، معالم اليسر ١٧٨ سعادة الدارين ٦٧.

وفي ج: غير واضح السطر كله.

(٤) رأس الآية ٥ الطور وسقطت من: هـ.

(٥) الكلمتان أحقتا في هامش: ق.

(٦) من الآية ٦ الطور.

(٧) رأس الآية ١٠ الطور، وسقطت من: هـ.

(٨) تقديم وتأخير في: ج، ق.

(٩) الآية ١١ الطور.

الثاني (١)، وهجاؤه مذكور (٢).

ثم قال تعالى: ﴿بَكَهَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُمْ رَبَّهُمْ وَوَفِيَهُمْ﴾ (٣) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَشْتَهُونَ﴾﴾ رأس العشرين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بَكَهَيْنَ﴾ كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها: ﴿بَاكِهَيْنَ﴾ بألف (٤)، وقد ذكر قبل (٥)، [وفيه: ﴿آتَيْتَهُمْ﴾، ﴿وَوَفِيَهُمْ﴾ بالياء مكان الألف (٦)، وقد ذكر، ﴿وَزَوَّجْتَهُمْ﴾ (٧)، و﴿يَلَمِّسَ﴾ (٨) و﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٩)، و﴿الَّتَنَّهُمْ﴾ (١٠)، و﴿وَأَمَدَدْتَهُمْ﴾ و﴿بِمَكَّةَ﴾ بحذف الألف (١١) من ذلك كله (١٢)].

(١) رأس الآية ١٥ الطور.

(٢) تقديم وتأخير في: هـ.

(٣) من الآية ١٦ الطور.

(٤) في ق: «بألف ثابتة».

(٥) ذكر الخلاف أبو عمرو الداني، في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتقدم عند قوله عز وجل: ﴿فِي شَغَلِ فَكُهُونٍ﴾ الآية ٥٤ سورة يس.

(٦) لأنهما من ذوات الياء فرستا على الأصل.

(٧) باتفاق الشيخين، وتقدم عند قوله: ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٩) في الموضوعين باتفاق الشيخين وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، وسيذكره المؤلف وما فيه من قراءات.

انظر: المقنع ص ١٤.

(١٠) باتفاق الشيخين أبي داود وأبي عمرو في الكلمتين، لأنها وقعت بعد نون الضمير، وقرأ ابن كثير بكسر اللام، والباقون بفتحها، وروى عن قبل حذف الهمزة.

انظر: النشر ٣٧٧/٢ إتخاف ٤٩٦/٢ البدر الزاهرة ٣٠٣ المهذب ٢٠٥٥/٢.

(١١) تقدم عند قوله: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَكُهَاتُ﴾ الآية ٥٦ يس.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

وكتبوا في جميع المصاحف، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ بغير ألف قبل الهاء على ثمانية^(١) أحرف، وقرأ^(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري بقطع الألف الأولى بين الواو، والتاء وإسكان التاء بعدها، والعين، ونون مفتوحة، بعدها ألف ثابتة بإضافة الفعل إلى الله عز وجل، حملا على ما قبله^(٣)، فينتصب ما بعد ذلك بوقوع الفعل عليه، إلا أن تاء^(٤) جماعة المؤنث مكسورة في موضع النصب، ولا يظهر فيها النصب من أجل ذلك وقرأ سائر القراء، بوصل الألف، وفتح التاء، مع تشديدها، وفتح العين بعدها، وقلب النون في قراءة أبي عمرو المذكور، تاء ساكنة على إضافة الفعل إلى الذرية بتوفيق الله تعالى وتيسيره لها، بقوله^(٥) : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٦) فترتفع بفعلها، وكتبوا أيضا : ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(٧) بغير ألف على ستة أحرف، وقرأه^(٨) كذلك الكوفيون، والحرميان^(٩) مع رفع التاء على التوحيد، لأن الذرية تقع على الواحد^(١٠)، وعلى الجمع^(١١)، فاكتفوا بلفظ الواحد، لدلالته على الجمع^(١٢)،

(١) في ق : «ثلاثة» وهو تصحيف.

(٢) في ق : «وقال أبو عمرو» وهو تصحيف وصححت في الهامش وفوق السطر .

(٣) في قوله : ﴿وزوجنهم﴾ وحملا على ما بعده : ﴿ألحقنا﴾ وغيره.

انظر: الكشف ٢/٢٩٠ - الحجة ٣٣٣ حجة القراءات ٦٨١ .

(٤) في هـ : «التاء» ، وفي ب : «أنا» وهو تصحيف.

(٥) في جـ : «لقوله» .

(٦) الآية ٩٦ الصافات.

(٧) في قوله تعالى : ﴿واتبعتهم ذريتهم﴾ ١٩ الموضع الأول .

(٨) في ق : «وقرأنا» .

(٩) وبوافقهم من العشرة أبو جعفر ، وخلف، وفي ق : «للكوفيين والحرميين» .

(١٠) العبارة في هـ : «تقع للواحد والجمع» .

(١١) في أ، هـ : «الجميع» وما أثبت من : ب، ج، ق، م .

(١٢) في أ، هـ : «الجميع» وما أثبت من : ب، ج، ق، م .

وقراه العربيان^(١) بألف بين الياء، والتاء، على الجمع، إلا أن ابن عامر^(٢) ضم التاء، لأنه فاعل: ﴿اتَّبَعْتَهُمْ^(٣)﴾ فالذرية في قراءته، تابعون الآباء، وكسرهما أبو عمرو، فجعله مفعول: ﴿أَتَّبَعْتَهُمْ^(٤)﴾.

وكتبوا: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ^(٥)﴾ على ستة أحرف مثل الأول المذكور^(٦)، وقراه كذلك الكوفيون، والمكي، مع فتح التاء، على معنى الأول^(٧)، ونصبوه^(٨)، لأنه مفعول: ﴿الْحَقْنَا^(٩)﴾ وقراه العربيان ونافع^(١٠) بألف بين الياء^(١١)، والتاء على سبعة أحرف مع كسر التاء لكثرة ذرية المؤمنين، فحملوه على المعنى، وكسروا التاء لأنه جمع مُسَلَّم منصوب ب: ﴿الْحَقْنَا^(١٢)﴾ وسائر ما فيه^(١٣) مذكور^(١٤).

ثم قال تعالى: ﴿يَنْتَزِعُونَ بِهَا كَأْسًا لَّعُوبِيهَا^(١٥)﴾ إلى قوله: ﴿الْسُّمُومُ^(١٦)﴾ رأس

(١) ويوافقهما من العشرة يعقوب.

(٢) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٣) ألحقت في هامش: ب، وعليها: «صح» وسقطت من ج، ق، وفي أ، هـ: ﴿أَتَّبَعْتَهُمْ﴾ وما أثبت من: ب.

(٤) في قوله: ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ الآية ١٩.

(٥) أعني بغير ألف بين الياء، والتاء في قوله: ﴿واتبعتم ذريرتهم﴾.

(٦) أي بالتوحيد.

(٧) في ق، ج: «ونظيره» وهو تصحيف.

(٨) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(٩) في أ، ب، ج: «الهاء» وهو تصحيف وما أثبت من: هـ، م، ق.

(١٠) انظر: النشر ٣٧٧/٢ المبسوط ٣٥١ التيسير ٢٠٣ الكشف ٢٩١/٢ الحجة ٣٣٣ إتحاف ٤٩٥/٢ المهذب ٢٥٥/٢.

وبعدها في هـ: «وكتبوا» ﴿ألتنهم﴾ بغير ألف «وتقدمت قبل هذا.

(١١) في هـ: «ذلك».

(١٢) بعدها في هـ: «كله».

(١٣) من الآية ٢١ الطور.

الخمس الثالث^(١)، وفيه من الهجاء : ﴿لَوْلُوا﴾ كتبه بألف بعد الواو وكذا^(٢) رسمه الغازي^(٣)، وفي بعضها : ﴿لُؤُؤُ﴾ بغير ألف، وكذا رسمه حكم وعطاء^(٤)، وهو الذي أختار هنا^(٥)، ﴿وَوَفِينَا﴾ بالياء على الأصل^(٦)، [و﴿يَتَنَزَّعُونَ﴾ بحذف الألف^(٧)، وسائر ذلك مذكور^(٨)].

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾^(٩) إلى قوله^(١٠) : ﴿طَاغُونَ﴾ رأس الثلاثين آية^(١١)، [وفيه : ﴿يَبْعَثُ رَبِّكَ﴾ بالتاء، وقد ذكر^(١٢)، و﴿أَخْلَمَهُمْ﴾ بحذف الألف بين اللام، والميم^(١٣)، وغير ذلك

(١) رأس الآية ٢٥ الطور.

(٢) في ق : «كذا».

(٣) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦.

(٤) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٦٩.

(٥) اضطرب كلام أبي داود في ذكر : ﴿اللؤلؤ﴾ فاختر هنا الحذف، واختار في الرحمن الوجهين، وحسنهما واختار في الواقعة الحذف.

(٦) جرى العمل على حذف الألف فيهن، وخالف أهل المغرب واختاروا زيادتها في الرحمن، وتقدم عند قوله : ﴿لؤلؤا ولباسهم﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٧) انظر : المقنع ٤٠ التبيان ١٦٨ فتح المنان ١٠٣ دليل الحيران ٢٥٢ سمير الطالبين ٧٥.

(٨) لأنها من ذوات الباء.

(٩) تقدم عند قوله : ﴿حتى إذا فشلتم وتنازعتم﴾ في الآية ١٥٢ آل عمران.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ه وسقط من ق : «وسائر ذلك مذكور».

(١١) من الآية ٢٦ الطور.

(١٢) ألحقت في هامش : ب.

(١٣) ألحقت في هامش : ه.

(١٤) تقدم بيان ما يكتب بالتاء عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ ٢١٦ البقرة.

(١٥) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني . المقنع ص ١٧.

مذكور^(١)].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ تَقْوَاهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿الْمَصِيطِرُونَ﴾ رأس الخمس الرابع^(٣)، [وفيه: ﴿الْخَلْفُونَ﴾ بحذف الألف^(٤)، وسائر ذلك مذكور^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿الْمَكِيدُونَ﴾ [رأس الأربعين آية^(٧)، وفيه من الهجاء: ﴿الْمَصِيطِرُونَ﴾ بالصاد^(٨)، وقرأ قبيل، وهشام وحفص^(٩) بالسين، وقرأه حمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي^(١٠)، وهذا لا يضبطه كاتب^(١١)، وإنما تحكمه المشافهة، وقرأه سائر القراء، وهم نافع والنحويان، وأبو بكر، والبزي، وابن ذكوان^(١٢) على حال الرسم^(١٣)،

(١) بعدها في ب: ج: «كله» وسقطت من ق: «وغير ذلك مذكور».

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه، وفيه في الهامش: «مذكور هجاؤه».

(٢) من الآية ٣١ الطور.

(٣) رأس الآية ٣٥ الطور.

(٤) وافقه على ذلك أبو عمرو الداني لأنه جمع مذكر، وتقدم.

(٥) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه وفيه: «وهجاؤه مذكور».

(٦) من الآية ٣٦ الطور.

(٧) سقطت من أ، وما أثبت من: ب، ج، ق وفي ه: «رأس الخمس الرابع».

(٨) باتفاق كتاب المصاحف، وهذا ليس موضعه، لأنه ذكر في الخمس السابق الذي تقدم في الآية ٣٥ ونظيره: ﴿بمصيطر﴾ في الغاشية.

(٩) واختلف عن قبيل وابن ذكوان وحفص بالسين والصاد.

(١٠) وهو الإشمام لخلاد وله أيضا الصاد. قال الشيخ القاضي: «والإشمام لخلاد أصح وجهيه» وخلف له الإشمام.

(١١) في ب، ه: «كتاب» وفي ج: «كتب» وفي ق: «الكتاب».

(١٢) على أحد وجهيه كما تقدم.

(١٣) أي بالصاد الخالصة. انظر: التيسير ٢٠٤ النشر ٣٧٨/٢ البدور الزاهرة ٣٠٤ المهدب ٢/٢٥٧.

و﴿سُلْطٰنٍ﴾^(١) و﴿اَلْبَتَّةُ﴾^(٢) بحذف الألف، وسائره مذكور ^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿اَمْ لَهُمْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ سُبْحٰنَ اللّٰهِ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿لَا يَعْلَمُوْنَ﴾^(٥) رأس الخمس الخامس ^(٥)، وهجاؤه ^(٦) مذكور ^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿وَاَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾^(٨) إلى آخرها ^(٩)، [وليس ^(١٠) فيهما ^(١١) من الهجاء ^(١٢) شيء ^(١٣)].



(١) تقدم عند قوله: ﴿ما لم ينزل به سلطانا﴾ في الآية ١٥١ آل عمران.

(٢) وهو الموضع الثالث مما حذفه أبو داود، وهي محذوفة كلها عند الداني، لاندراجها في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث، وتقدم عند قوله: ﴿وخرقوا له بنين وبنات﴾ في الآية ١٠١ الأنعام.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين من: «رأس» إلى هنا «سقط من: هـ»

وألحق من أوله: «رأس» إلى قوله: «نافع» في الهامش والباقي سقط.

(٤) من الآية ٤١ الطور.

(٥) رأس الآية ٤٥ الطور.

(٦) سقطت من: ق.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) من الآية ٤٦ الطور.

(٩) وهو قوله: ﴿وإدبر النجوم﴾ رأس الآية ٤٧.

وفي ب، ج، ق: «إلى آخر السورة».

(١٠) في ج: «ليس».

(١١) في ج: «فيها»

(١٢) سقطت من: ج.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، هـ وما أثبت من ج، ق.

سورة النجم

مكية (١١) ، وهي إحدى وستون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ إلى قوله : ﴿الْقَوَىٰ﴾ رأس الخمس الأول (٣) ، ورعوس (٤) الآي، قبل ، وبعد ، وما بينهما (٥) بياء مكان الألف ، [وسائر (٦) ذلك مذكور كله (٧)] .

ثم قال تعالى : ﴿ذُومِرَّةٍ قَامَتْوَىٰ﴾ (٨) إلى قوله : ﴿مَا أَوْحَىٰ﴾ رأس العشر

(١) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة ، وعطاء ، وجابر ، واستثنى بعضهم قوله تعالى : ﴿الذين يجتنبون﴾ ٣١ ، وقوله تعالى : ﴿أفرايت الذي تولى﴾ ٣٢ أنها مدنية ، قال الشيخ ابن عاشور : «وسنده ضعيف» ونسب إلى الحسن البصري أن السورة مدنية ، قال الشيخ ابن عاشور : «وهو شذوذ» وقال ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على أنها مكية ، وصحح القرطبي أنها كلها مكية ، لما روى ابن مسعود رضي الله عنه قال : «وهي أول سورة أعلنها رسول الله ﷺ بمكة» وفي البخاري عن ابن مسعود قال : «قرأ النبي ﷺ ، والنجم بمكة فسجد فيها ، وسجد من معه ...» كما سيأتي في سجدتها .

انظر : فتح الباري ٥٥١/٢ زاد المسير ٦٢/٨ القرطبي ٨١/١٧ الإتقان ٤٧/١ التحرير ٨٧/٢٧ فضائل القرآن ٧٣ .

(٢) عند جميع أهل العدد ، ما عدا الكوفي والحمصي فإنها عندهما اثنتان وستون آية .

انظر : البيان ٨١ بيان ابن عبد الكافي ٥٩ جمال القراء ٢١٨/١ القول الوجيز ٧٥ معالم اليسر ١٧٩ سعادة الدارين ٦٨ .

(٣) رأس الآية ٥ النجم ، وسقطت من : هـ .

(٤) في ق : «ورأس» .

(٥) سقطت من : أ وما أثبت من ب ، ج ، ق ، م ، هـ .

(٦) في ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط .

(٧) سقطت من : ب ، وفي ج : «قبل» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) الآية ٦ النجم .

الأول^(١) مذكور هجاؤه .

ثم قال تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾^(٢) إلى قوله : ﴿ أَلَمْ أَوَى ﴾ رأس الخمس الثاني^(٣) ، وفيه من الهجاء : ﴿ مَا رَأَى ﴾ بألف بعد الراء صورة للهمزة المفتوحة ، وياء بعدها ، على الأصل ، والإمالة ، وكراهة اجتماع ألفين^(٤) ، ومثله : ﴿ لَقَدْ رَأَى ﴾ على رأس ست آيات^(٥) من هذه الكلمة ، و ﴿ أَبْتَمِرُ مِنْهُ ﴾ بغير ألف بين الميم ، والراء^(٦) ، وقرأه كذلك مع فتح^(٧) التاء ، وإسكان الميم الأخوان^(٨) ، وقرأه سائر القراء بضم التاء ، وفتح الميم ، وألف بعدها^(٩) ، في اللفظ ، وسائر الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ إِذْ يَخْشَى الْيَدْرَةَ مَا يَعْشَى ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ الْآخِرَى ﴾ رأس العشرين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ مَا زَاغَ الْبَصَرُ ﴾ بألف بين الزاي ،

(١) رأس الآية ١٠ النجم وسقطت من : هـ .

(٢) الآية ١١ النجم .

(٣) رأس الآية ١٥ النجم .

(٤) الألف التي هي صورة للهمزة ، والألف المنقلبة عن الياء ، وهذا يؤدي إلى اجتماع الألفين ، واتفقت مصاحف أهل الأمصار على رسم لام الفعل ياء ، وما عداهما مرسوم في كل المصاحف بألف واحدة وتقدم في الآية ٧٧ الأنعام . انظر : المقنع ٢٥ التبيان ١٥٧ فتح المنان ٥٦ .

(٥) عند الآية ١٨ النجم .

(٦) ولم يذكره أبو عمرو الداني مع أن من مرجحات الحذف وجود القراءة في الكلمة ، والعمل على الحذف وهو الراجح ، وما جاء في بعض المصاحف بإثبات الألف مخالف للنص .

انظر : التبيان ١٢٥ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٨١ .

(٧) ألحقت في هامش ب ، وعليها : « صح » .

(٨) ويوافقهما من العشرة خلف ويعقوب .

انظر : النشر ٣٧٩/٢ التيسير ٢٠٤ إتخاف ٥٠١/٢ البدور ٣٠٤ المبسوط ٣٥٤ .

(٩) تقديم وتأخير في : ج ، ق .

(١٠) الآية ١٦ النجم .

والعين، وكتبوا : ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ بياء بعد الألف وقد ذكر (١) أنفا (٢)، وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿اللَّاتِ﴾ بلامين، وتاء بعدها، من غير ألف قبلها (٣) والوقف للجميع عليها بالتاء، وعن الكسائي في ذلك خلاف (٤)، وكتبوا : ﴿مَتَوَّءٌ﴾ بواو بين النون، والهاء (٥)، مكان الألف (٦) الموجودة في اللفظ (٧) مثل : ﴿الصَّلَاةِ﴾ و﴿الزَّكَاةِ﴾ و﴿الْحَيَاةِ﴾ و﴿النَّجْوَةِ﴾ و﴿الْعَدْوَةِ﴾ (٨) و﴿مَشْكُوَةٍ﴾ (٩) [وسائر ذلك مذكور (١٠)].

ثم قال تعالى : ﴿الْكُفْرَ الَّذِي كَرِهَ أَلَانِثَى﴾ (١١) إلى قوله : ﴿وَالأُولَى﴾ رأس

(١) تقدم في الآية ١١ النجم.

(٢) في ب، ج، ق : « أيضا ».

(٣) نص عليها الداني بسنده عن الأنباري، وقرأ رويس عن يعقوب بتشديد التاء مع الإشباع للساكنين، والباقون بالتخفيف. انظر: المقنع ٨٢ النشر ٣٧٩/٢ إتحاف ٥٠١/٢ المهذب ٢٥٨/٢.

(٤) فوقف الكسائي عليها بالهاء قال ابن الجزري : « هذا هو الصحيح عنه ».

انظر: النشر ١٣٢/٢ إتحاف ٥٠١/٢ سراج القارئ ١٣٠.

(٥) في ج، ق : « والتاء » وكلاهما صحيح باعتبار الوصل والوقف، فهي تاء باعتبار الوصل، وهاء باعتبار الوقف.

(٦) واتفقت على ذلك المصاحف، فلم تختلف، وذكر أبو عمرو أنها رسمت على لفظ التفخيم ومراد الأصل وهو الواو، وقيل إن أصلها الياء، ورجح مكى القول الأول، وقال : « وأولى القولين بالصواب - والله أعلم - القول الأول » وعليه كتاب المصاحف، وقرأها ابن كثير بالهمز والمد، والجميع يقفون بالهاء.

انظر: المقنع ٥٤ التبصرة ٤٠٦ النشر ٣٧٩/٢ إتحاف ٥٠١/٢.

(٧) سقطت من : ج، ق.

(٨) تقدمت في قوله : ﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٩) ذكرها في الآية ٣٥ النور.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١١) من الآية ٢١ النجم.

الخمس الثالث^(١)، وهجاؤه مذكور^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي عَنْهُ كَفْهٌ يُؤْتِيهِمْ مِنْ أَلْفِ سَعِيرٍ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿بِالْحُسْنَى﴾^(٤) رأس الثلاثين^(٥) آية^(٦)، وفيه^(٧) من الهجاء: ﴿عَنْ مَن تَوَلَّى﴾^(٨) كتبوه منفصلا على الأصل^(٩) وكتبوا: ﴿أَسْتَوُوا﴾^(١٠) بواو^(١١) بعد السين، وألف بعدها، من غير ألف قبلها، وقد ذكر في الروم^(١٢)، [وسائر ذلك مذكور كله^(١٣)].

ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمِ وَالْفَوْحِشِ﴾^(١٤) إلى قوله: ﴿فِي صُحُفٍ مُّوسَى﴾^(١٥) رأس الخمس الرابع^(١٦)، [وفيه: ﴿كَبِيرَ﴾^(١٧) بحذف الألف بين الباء، والياء المهموزة المكسورة^(١٨)، وكذا: ﴿الْفَوْحِشِ﴾^(١٩)، و﴿وَأَسْعَ﴾^(٢٠)]

(١) رأس الآية ٢٥ النجم.

(٢) تقديم وتأخير في: هـ وبعده في ق: «كله».

(٣) من الآية ٢٦ النجم.

(٤) في ب: «ثلاثين» وفي ق: «الخمس» وصححت في الهامش.

(٥) سقطت من أ، هـ: وما أثبت من: ب، ج، ق.

(٦) في هـ: «وفي هذا الخمس من الهجاء».

(٧) وهما حرفان في قوله: ﴿وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٨) الآية ٤٢ النور، وهذه في النجم واتفقت المصاحف على الفصل فيهما، وليس في القرآن غيرهما لا متصلين ولا منفصلين.

انظر: المقنع ٧١ التبيان ١٩٢، فتح المنان ١١٥ تنبيه العطشان ١٤٦.

(٨) في ج، ق: «بواو واحدة وألف» وما بينهما سقط.

(٩) عند قوله: ﴿أَسْتَوُوا السَّوَاءِ﴾^(١٠) الآية ٩ الروم.

(١٠) سقط من: ج وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق.

(١١) من الآية ٣١ النجم.

(١٢) رأس الآية ٣٥ النجم.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ﴾^(١٤) في الآية ٣٤ الشورى.

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾^(١٥) في الآية ١٥٢ الأنعام.

(١٥) تقدم عند قوله: ﴿وَسِعَ عَلِيمٌ﴾^(١٦) في الآية ١١٤ البقرة.

﴿ أَمْهَاتِكُمْ ﴾^(١) و ﴿ أَبْرَارٍ ﴾^(٢) وغير ذلك مذكور^(٣) .
 ثم قال تعالى : ﴿ وَابْرَهِيمَ الَّذِي وَجَّيَ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ الْأُولَى ﴾ رأس الأربعين [آية ،
 وفيه : ﴿ يُجْزِيهِ ﴾ بالياء مكان الألف^(٥) ، وغير ذلك^(٦)] مذكور^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ تَمُنِّي ﴾ رأس الخمس
 الخامس^(٩) وهجاؤه مذكور^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ عَلَيْهِ الشَّاتَا الْآخِرَى ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿ فِيمَا آبَى ﴾ رأس الخمسين
 آية والهجاء مذكور^(١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَوْمٌ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا ﴾^(١٣) إلى قوله : ﴿ الْأُولَى ﴾ رأس
 الخمس السادس^(١٤) ، [وفيه من الهجاء^(١٥) : ﴿ بَعَثْنَاهَا ﴾ بالياء مكان الألف^(١٦) ،

(١) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مؤنث كما تقدم .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ ﴾ في الآية ٤١ الأنعام .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه » .

(٤) الآية ٣٦ النجم .

(٥) على الأصل والإمالة ، لأنه من ذوات الياء .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٧) بعدها في ق : « كله » .

(٨) الآية ٤١ النجم .

(٩) رأس الآية ٤٥ النجم .

(١٠) تقديم وتأخير في هـ ، وبعدها في ق : « كله » .

(١١) الآية ٤٦ النجم .

(١٢) في ق : « وهجاؤه مذكور كله » وفي هـ : « تقديم وتأخير » .

(١٣) من الآية ٥١ النجم .

(١٤) رأس الآية ٥٥ النجم .

(١٥) سقطت من : ب .

(١٦) على الأصل ، لأنه من ذوات الياء .

وغير ذلك مذكور^(١)].

ثم قال تعالى : ﴿ أَزْوَجَاتُ الْأَرْوَاحِ ﴾^(٢) إلى قوله : ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ رَأْسِ السَّيِّدِينَ آيَةٌ وَهَجَاؤُهُ ﴾^(٣) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ بَأْسَاجِدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا ﴾^(٤) وهو آخرها^(٥).

(١) بعدها في ق : « كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وفيه : « وهجاؤه مذكور ».

(٢) الآية ٥٦ النجم.

(٣) في ه : « والهجاء ».

(٤) الآية ٦١ وهي الأخيرة ، وما بعد سقط من أ ، ق ، ه ، وما أثبت من : ب ، ج .

(٥) هذه أول سجديات المفصل ، اختلف العلماء فيها فذهب المالكية وغيرهم أن المفصل لا يسجد فيه ، أو أن : « النجم » بخصوصها ، لا يسجد فيها ، واحتجوا بما رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء « سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ، ليس فيها من المفصل شيء » ، وبما رواه البخاري عن زيد بن ثابت أنه قرأ على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها .

وأجاب الحافظ ابن حجر عن ذلك فقال : « لأن ترك السجود في هذه الحالة لا يدل على تركه مطلقا ، لاحتمال أن يكون كان بلا وضوء ، أو كان وقت كراهة ، أو لبيان الجواز ، وهو أرجح الاحتمالات ، وبه جزم الشافعي » .

ورد ابن العربي قول من قال : « إن النبي ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل فقال : هذا خبر لم يصح إسناده ، أو لعله لم يقرأ به في صلاة الجماعة » .

والصحيح ما رواه الشيخان عن عبد الله بن مسعود قال : « قرأ النبي ﷺ : والنجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته ، وقال يكفيني هذا ، فرأيته بعد ذلك قتل كافرا » .

وما رواه ابن عباس قال : « سجد النبي ﷺ وسجد معه المسلمون والمشركون والإنس والجن » ، وبما ثبت عن أبي هريرة أنه سجد في : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ ، وبما أخرجه أبو داود عن عمرو بن العاص قال : « أقرأني رسول الله ﷺ خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان » .

انظر : فتح الباري ٥٥١/٢ ح ، ١٠٧٤ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ سنن أبي داود ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، المنتقى للبايجي ٣٥٢/١ بذل المجهود ٢١٤/٧ سنن النسائي ١٦٠/٢ نصب الراية ١٨٠/٢ المغني ٤٤١/١ فتح الرباني ١٦٠/٤ أحكام القرآن لابن العربي ٨٣٣/٢ التبيان ٢٠٨ الجامع ٣٥٧/٧ روح المعاني ٧٣/٢٧ .

سورة القمر

مكية (١) وهي خمس وخمسون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِفْتَرَيْتَ السَّاعَةَ وَانْشَقَّ الْقَمَرَ﴾ إلى قوله: ﴿الْأَنْدَرُ﴾ رأس الخمس الأول (٣) وفيه: ﴿بَلَّغَةٌ﴾ بحذف الألف (٤)، و﴿تُعْصِ﴾ بالنون، [لا غير (٥)]، وسائره مذكور (٦).

ثم قال تعالى: ﴿قَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ (٧) إلى قوله: ﴿فَانْتَصَرَ﴾، رأس

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية، وقال مقاتل إلا ثلاث آيات: ﴿أم يقولون نحن جميع منتصر﴾ قيل إنها نزلت يوم بدر، قال القرطبي: «ولا يصح» وقال السيوطي: «وهو مردود» ويدل له ما قاله ابن عباس: كان بين نزول هذه الآية وبين بدر، سبع سنين» قال القرطبي: «فالآية على هذا مكية» قال ابن كثير: «وهذه الآية مكية، وقد جاء تصديقها يوم بدر» وذكرها السيوطي فيما تأخر حكمه عن نزوله، فالسورة كلها مكية.

انظر: القرطبي ١٧/١٢٥، الإتيان ١/٥٨، ١٠٤ زاد المسير ٨/٨٧ البحر ٨/١٧٣ فتح الباري ٨/٥٧٦ دلائل النبوة ٢/٣٣٣ السيرة النبوية ٢/٤٢٠.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٨١ بيان ابن عبد الكافي ٥٩ القول الوجيز ٧٥ معالم اليسر ٨٧.

(٣) رأس الآية ٥ القمر بعدها في ب، ج، ق، هـ: «مذكور هجاؤه» وفي هـ: «الهجاء».

(٤) تقدم عند قوله: ﴿بلغ الكعبة﴾ في الآية ٩٧ المائدة.

(٥) من غير ياء بعدها على اللفظ، ووقف يعقوب بالياء. النشر ٢/٣٨٠ إتخاف ٢/٥٠٥.

(٦) ما بين القوسين المعقوفين من قوله: «وفيه» سقط من هـ، ومن قوله: «لا غير» سقط من: ب، ج، ق.

(٧) من الآية ٦ القمر.

العشر الأول^(١)، وفيه من الهجاء^(٢) : ﴿ قَتَوْلٌ ﴾ باللام^(٣)، و﴿ أَدَاعٍ ﴾ بالعين^(٤) في الكلمتين معا^(٥)، وقرأ البزي بزيادة ياء بعد العين المخفوضة، في حال الوصل والوقف معا^(٦)، وزادها في الوصل خاصة ورش، وأبو عمرو^(٧)، وحذفها^(٨) في الوقف، كالجماعة^(٩) الباقين.

وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ حُشَعًا ﴾ بغير ألف بين الخاء، والشين^(١٠)، وقرأه كذلك مع ضم الخاء، وفتح الشين، وتشديدها الحرميان، وابن عامر، وعاصم^(١١)، وكتبوا في بعضها : ﴿ حَشِيْعًا ﴾ بألف بين الخاء، والشين، على وزن : «فاعل» وقرأنا كذلك للباقيين، وهم النحويان، وحمزة^(١٢).

- (١) رأس الآية ١٠ القمر، وسقطت من : هـ.
- (٢) بعدها في هـ : «بالغة» بغير ألف، فما تغن بالنون وكتبوا ﴿ قَتَوْلٌ ﴾ والأولان موضعهما الخمس الأول، لاحظ ذلك.
- (٣) من غير ياء بعدها، لأنه مجزوم بالأمر.
- (٤) تقديم وتأخير في : هـ.
- (٥) وهما في قوله تعالى : ﴿ يَدْعُ الدَّاعِ ﴾ واتفقت المصاحف على حذف الواو، والياء اكتفاء بالضمّة، واكتفاء بالكسرة ذكرهما أبو عمرو عن ابن الأنباري .
- انظر: المقنع ٣٣، ٣٥.
- (٦) ووافقه من العشرة يعقوب.
- (٧) ووافقهما أبو جعفر. انظر : النشر ٣٨٠/٢ إتحاف ٥٠٥/٢.
- (٨) في ب، ق : «وحذفها» وبعدها في ب، ج، ق : «هنا».
- (٩) في ج، ق : تقديم وتأخير، وما بعدها سقط منهما.
- (١٠) وذكرها أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وجرى العمل بالحذف ليشمل القراءتين، وهو أولى، وتقدم في الآية ٣٨ فصلت . انظر: المقنع ٩٧.
- (١١) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.
- (١٢) ويوافقهم من العشرة يعقوب وخلف.
- انظر : النشر ٣٨٠/٢ التيسير ٢٠٥ إتحاف ٥٠٦/٢ البدور ٣٠٦.

﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾^(١) بالعين أيضا، إجماع من المصاحف، واختلف القراء فيه، فقرأه ابن كثير، بزيادة ياء بعد العين، في الحالين من الوصل والوقف^(٢)، وزادها أيضا، نافع وأبو عمرو، في الوصل خاصة^(٣)، وحذفها^(٤) في الوقف، وكذا حذفها الباقون في الوصل، والوقف معا، اتباعا للرسم.

ووقع هنا: ﴿هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾^(٥) براء بعد السين، ووقع في المدثر: ﴿عَسِيرٌ﴾^(٦) بالياء، وهما لغتان^(٧) [وسائر ما فيه من الهجاء مذكور كله فيما سلف^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿بِفَتْحِ ابْتِئَابِ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمْ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿قَهْلٌ مِنْ مُذَكِّرٍ﴾^(١٠)، رأس الخمس الثاني^(١١)، وفيه من الهجاء^(١٢)]: ﴿أَبْوَبٌ﴾^(١٣)

(١) من غير ياء بعده اكتفاء بالكسرة، وذكرها أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري باتفاق المصاحف. انظر: المقنع ص ٣٥.

(٢) وتبعه على ذلك من العشرة يعقوب.

(٣) وتبعهما على ذلك من العشرة أبو جعفر. وتقدمت مصادر التوثيق.

(٤) في ج: «ويحذفانها» وفي ق: «وحذفها».

(٥) رأس الآية ٨ القمر.

(٦) رأس الآية ٩ المدثر.

(٧) ولاحظ رؤوس الآي في السورتين، ليس في القمر حرف مد ما قبل الحرف الأخير في رؤوس الآي في حين يوجد ذلك في المدثر.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ه، وفيه في ق: «وسائره مذكور».

(٩) من الآية ١١ القمر.

(١٠) رأس الآية ١٥ القمر.

(١١) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ونقص من الأموال﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

﴿وَحَمَلْنَاهُ﴾^(١) و ﴿أَلْوَح﴾^(٢) و ﴿تَرَكْنَاهَا﴾^(٣) بحذف الألف من ذلك كله^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿بَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي﴾^(٥) إلى قوله : ﴿مُنْفَعِرٍ﴾ رأس العشرين آية^(٦) وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿بَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي﴾ بالراء من غير ياء بعدها، وكذا جميع ما في هذه السورة منها، وذلك^(٧) ستة مواضع^(٨) لكونهن رءوس^(٩) آي، وأجمع القراءة أيضا على حذف الياء بعدها، وصلا ووقفا، إلا ورشا وحده، فإنه يثبت فيهن ياء، في الوصل، خاصة، ويحذفها^(١٠) في الوقف اتباعا للرسم^(١١) .

ثم قال تعالى : ﴿بَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿آشِرُّ﴾ رأس

(١) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ في أول البقرة.

(٢) انفرد بحذفه أبو داود دون أبي عمرو ولا يدخل فيه : ﴿وألقى الألواح﴾ الآية ١٥٠ في الأعراف . انظر : التبيان ٢٢٤ .

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وفيه : «وكتبوا : ﴿ألواح﴾ بغير ألف بين الواو ، والهاء ، وسائر ما فيه مذكور» .

(٤) الآية ١٦ القمر .

(٥) سقطت من أ ، ه وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٦) ألحقت فوق السطر في : أ ، وفي ج : «وكذلك» .

(٧) في الآيات ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ القمر .

(٨) في ه ، ج : «رأس» .

(٩) في ه : «وحذفها» .

(١٠) وأثبتها من العشرة يعقوب في الحاليين .

انظر : النشر ٢ / ٣٨٠ إتحاف ٢ / ٥٠٦ التيسير ٢٠٦ المهذب ٢ / ٢٦٥ وبعدها في ق : «وسائره مذكور» .

(١١) الآية ٢١ القمر .

الخمس الثالث^(١)، وهجاؤه^(٢) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا قِيلَ الْكَذَابِ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿وَنَذِرُهُ﴾ رأس الثلاثين آية^(٤) مذكور هجاؤه^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾^(٦) إلى قوله: ﴿مَرَسَّكَرٍ﴾ رأس الخمس الرابع^(٧)، [وفيه: ﴿وَاحِدَةً﴾^(٨)] و﴿تَجِيَّتِهِمْ﴾ بغير ألف^(٩).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا﴾^(١٠) إلى قوله: ﴿بَهْلٌ مِّنْ مُّذَكِّرٍ﴾ رأس الأربعين آية^(١١)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿رَوْدُوهُ﴾ بغير ألف بين الراء والواو وقد مضى^(١٢) مثله في يوسف^(١٣) وغير ذلك^(١٤) مذكور^(١٥).

- (١) رأس الآية ٢٥ القمر، وفي ب: «الثاني» وهو تصحيف.
- (٢) أُلحقت فوق السطر في: هـ.
- (٣) من الآية ٢٦ القمر.
- (٤) سقطت من: أ، هـ وما أثبت من ب، ج، ق.
- (٥) في ب، ج، هـ: «الهجاء» وفي ق: «تقديم وتأخير».
- (٦) من الآية ٣١ القمر.
- (٧) رأس الآية ٣٥ القمر.
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور هجاؤه».
- (١٠) من الآية ٣٦ القمر.
- (١١) سقطت من: ق.
- (١٢) في ب، ج، ق: «وذكر».
- (١٣) عند قوله: ﴿ورودته التي هو في بيتها﴾ من الآية ٢٣.
- (١٤) في هـ: «وسائر ذلك مذكور»، وفي ج: «وغيره مذكور» وما بينهما سقط.
- (١٥) وبعدها في ق: «كله فيما سلف».

ثم قال تعالى : ﴿ وَفَدَجَا۟ ۖ اِلَ ۤيْرِعَوْنَ ۖ اَلنُّذُرَ ۙ ﴾^(١) ﴿ اِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَيُولَوْنَ ۖ اَلدُّبُرَ ۙ ﴾ رأس
الخميس الخامس^(٢)] ، وفيه : ﴿ فَاَخَذْتَهُمْ ۙ ﴾ بغير ألف ، وغيره
مذكور^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ بَلِ ۤالسَّاعَةِ ۖ مَوْعِدُهُمْ ۙ ﴾^(٤) ﴿ اِلَى قَوْلِهِ : ﴿ بِاَلْبَصْرِ ۙ ﴾ رأس الخمسين
آية [وفيه : ﴿ حَافِيَةً ۙ ﴾^(٥) و ﴿ وَحِدَةً ۙ ﴾ بغير ألف^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَوَلَقَدْ اَهْلَكْنَا ۙ اَشْيَاعَكُمْ ۙ ﴾^(٧) ﴿ اِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مُقَدِّرٍ ۙ ﴾ وهو آخرها
رأس الخمس السادس^(٨) ، ورأس الجزء الثالث ، والخمسين من أجزاء ستين^(٩) ، وهجاؤه
مذكور^(١٠) .



(١) الآية ٤١ القمر .

(٢) رأس الآية ٤٥ القمر .

(٣) في ب : « قد ذكر » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « مذکور هجاؤه » .

(٤) من الآية ٤٦ القمر .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ وَمَا رَزَقْنَهُمْ ۙ ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ عَلٰى طَعَامٍ وَّحِدٍ ۙ ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذکور » .

(٧) من الآية ٥١ القمر .

(٨) رأس الآية ٥٥ القمر ، وسقطت من : هـ وفيها « آخر السورة » .

(٩) وهو مذهب أبي عمرو الداني ، واختار ابن الجوزي رأس الآية : ﴿ ذَاتِ ۙ اَلْاَكْمَامِ ۙ ﴾ ٩ الرحمن وهو مذهب

خلف بن هشام ، وقال ابن عبد الكافي عند رأس الآية : ﴿ وَرَبِّ ۙ الْمَغْرِبِينَ ۙ ﴾ ١٥ الرحمن وجرى العمل

بالأول ليكون آخر السورة موافقا لآخر الحزب باتفاق .

انظر : البيان ٩٦ بيان ابن عبد الكافي ١٢ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الأفتان ٢٧٦ غيث النفع ٣٦١ .

(١٠) في ج : « وهجاؤه كله فيما سلف » ، وبعدها في ق : « مذکور كله » ، وفي : هـ تقديم وتأخير .

سورة الرحمن^(١) عز وجل^(٢)وهي سبع وسبعون آية^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝﴾ رأس الخمس الأول^(٤)، وفيه أن ألف التثنية في بعض المصاحف ثابتة، وفي بعضها محذوفة^(٥).

(١) هذا أحد أسماء هذه السورة، وتسمى أيضا «عروس القرآن» ولم يرد فيها هذا اللفظ .

انظر: الإتيقان ١٥٦/١ الجامع ١٥١/١٧ .

(٢) بعدها في أ، ق : «مكية» وهو إقحام من الناسخ، لأن المؤلف ذكر في مقدمته أن السور المختلف فيها، يخلبها من ذكر المكي والمدني، وهي عنده من السور المختلف فيها. وذكر العلماء فيها قولين أحدهما أنها مدنية أخرجه البيهقي وابن الضريس وهو قول ابن مسعود ومقاتل ، وثانيها أنها مكية رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس، وهو قول عائشة ، والحسن وعكرمة وعطاء وجمهور الصحابة والتابعين، وصححه القرطبي، وصوبه السيوطي، وبدل له ما أخرجه الترمذي والحاكم عن جابر قال : «لما قرأ رسول الله ﷺ على أصحابه سورة الرحمن» حتى فرغ قال : ما لي أراكم سكوتا، الجن كانوا أحسن منكم رداً ما قرئت عليهم من مرة : ﴿فبأي ءالاء ربكما تكذبان﴾ إلا قالوا : «ولا شيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد» وقصة الجن كانت بمكة ، وأخرج الإمام أحمد عن أسماء بنت أبي بكر سمعت رسول الله ﷺ ، وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر، والمشركون يسمعون : ﴿فبأي ءالاء ربكما تكذبان﴾ وفي هذين الروايتين ما يدل على أنها مكية، قال الشيخ ابن عاشور: «وهو الأصح».

انظر : الإتيقان ٣٧/١ ، ٣٠ فضائل القرآن ٧٣ جمال القراء ١٧/١ القرطبي ١٥١/١٧ البحر ١٨٨/٨ زاد ١٠٥/٨ المستدرک ٤٧٣/٢ جامع الترمذي ٧٤/٥ المسند ٧٢/٤ التحرير ٢٢٧/٢٧ .

(٣) عند الحجازي وست وسبعون آية عند البصري، وثمان وسبعون آية عند الكوفي والشامي .

انظر : البيان ٨٢ بيان ابن عبد الكافي ٦٠ معالم اليسر ١٨١ القول الوجيز ٧٦ .

(٤) رأس الآية ٥ الرحمن ، سقطت من : ه وكذا ما بعدها .

(٥) تقدم اختياره الإثبات عند قوله : ﴿وما يعلمن﴾ في الآية ١٠١ البقرة وفي الآية ١٧٥ النساء .

ثم قال تعالى : ﴿الْأَنْظَعُونَ فِي الْمِيزَانِ﴾^(١) إلى قوله : ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ رأس^(٢) العشر الأول^(٣) وفيه^(٤) من الهجاء : ﴿وَكَيْهَةً﴾ بغير ألف ، وقد ذكر^(٥) ، وكتبوا في جميع المصاحف ، حاشا مصحف أهل^(٦) الشام : ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ﴾ بواو بعد الذال^(٧) ، رفع^(٨) ، وقرأنا كذلك لقارئهم^(٩) مع رفع الباء قبلها^(١٠) ، والأخوان^(١١) يخفضان النون من كلمة : ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ بعدها ، وعاصم ونافع وأبو عمرو ، وابن كثير^(١٢) يرفعونها ، وكتبوا في مصحف الشام^(١٣) : ﴿ذَا الْعَصْفِ﴾ بألف بعد الذال ، نصب ، وقرأنا كذلك لقارئهم^(١٤) مع نصب الباء قبلها ، والنون من : ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ بعدها^(١٥) .

(١) الآية ٦ الرحمن.

(٢) سقطت من : ب.

(٣) رأس الآية ١٠ الرحمن ، وسقطت من : هـ.

(٤) في هـ : « وفي هذا الخمس ».

(٥) عند قوله : ﴿ في شغل فكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يس .

(٦) سقطت من : ق.

(٧) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام.

المقتنع ص : ١٠٩ .

(٨) في ج : « حيث وقع » وهو إقحام الأولى وتصحيف الثانية.

(٩) في ج ، ق : « لقارئهم ».

(١٠) سقطت من : ج ، ق ، وهي قراءة العشرة ما عدا ابن عامر فإنه ينصب الثلاثة .

(١١) ويوافقهما خلف العاشر .

(١٢) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ، ويعقوب .

(١٣) في ج ، ق : « أهل الشام » وفي هـ : « مصاحف أهل الشام ».

(١٤) وهي قراءة عبد الله بن عامر الشامي .

(١٥) انظر : النشر ٢ / ٣٨٠ التيسير ٢٠٦ المبسوط ٣٥٨ إتخاف ٢ / ٥٠٩ البدور ٣٠٨ .

قال أبو عبيد^(١) : « وكذا رأيتها في الذي يقال له الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه^(٢) » .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنِ جَاءَكُم مِّنْ بَعْضِ الْمَوَاقِفِ قَالُوا لَوْلَا آيَاتُ اللَّهِ أَنْزَلَتْ عَلَيْهَا سَائِرُ الْقُرْآنِ لَأَعْتَبْنَا بِهَا كَذِبًا لَّئِنِ لَّا يَكُنْ مِنَ الْهُدَىٰ لَشَدِيدًا ﴾ .^(٣) إلى قوله : ﴿ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ ﴾ رأس الخمس الثاني^(٤) ، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنِ لَّا يَكُنْ مِنَ الْهُدَىٰ لَشَدِيدًا ﴾ بألف ثابتة^(٥) بين الياء والنون ، جميع ما في هذه السورة منها ، وجملتها أحد^(٦) وثلاثون موضعا ، وفي بعضها : ﴿ تَكْذِبِينَ ﴾ بغير ألف ، وكلاهما حسن ، وقد تقدم الكلام على ذلك^(٧) .

وكتبوا : ﴿ مِنْ صَاصِلٍ ﴾ بغير ألف قبل اللام ، وقد ذكر^(٨) ، وكذا^(٩) : ﴿ الْإِنْسَن ﴾ المذكور^(١٠) ، مع سائر ذلك فيما سلف .

(١) تقدمت ترجمته ص ٤٤٩ .

(٢) ذكر نصه أبو عمرو الداني في المنع ١٠٩ .

(٣) الآية ١١ الرحمن .

(٤) رأس الآية ١٥ الرحمن .

(٥) سقطت من ب ، ج ، ق ، هـ .

(٦) في ج ، ق : « إحدى » .

(٧) عند قوله : ﴿ وما يعلمان ﴾ في الآية ١٠١ البقرة واختار الإثبات ، وعند قوله : ﴿ فلهما الثلثان ﴾

في الآية ١٧٥ النساء ، اختار الإثبات وقال : « وكذلك ألف التثنية أين ما وقعت » فأبو داود نقل

الخلاف في ألف التثنية مطلقا ، واختار الإثبات ، وأبو عمرو الداني نقل الخلاف في ألف :

﴿ تكذبان ﴾ والحذف فيما عداها ، وجرى العمل عند أهل المغرب بالحذف ، وإثبات : ﴿ تكذبان ﴾

وعند أهل المشرق بالإثبات في الجميع .

انظر : المنع ١٧ ، ٩٨ التبيان ٧٩ ، دليل الحيران ٩٠ سمير الطالبين ٣٧ شرح الرائبة للكردي ٢٥ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ من صاصل ﴾ في الآية ٢٦ الحجر .

(٩) في ج ، ق : « وكذلك » .

(١٠) عند قوله : ﴿ وخلق الإنسان ضعيفا ﴾ في الآية ٢٨ النساء . وسقطت من : ق ، هـ .

ثم قال تعالى : ﴿ قِيَآئِي ۙ آءِآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ۝ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَرْجَانِ ﴾ رأس العشرين آية ، وكتبوا في بعض المصاحف : ﴿ اللؤلؤا ﴾ بألف بعد الواو المهموزة المضمومة ، كذا رسمه الغازي بن قيس ، وحكم الأندلسي ^(٢) وفي بعضها : ﴿ اللؤلؤ ﴾ بغير ألف ، وكذا رسمه عطاء الخرساني ^(٣) ، وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك ^(٤) .

و ﴿ الْمَرْجَانِ ﴾ بألف بين الجيم ، والنون ، وبغير ألف ، وكذا رسمه حكم وعطاء بن يزيد الخرساني ^(٥) ، وأضرب ^(٦) عنه الغازي ^(٧) وغيره ، فلم يذكره ^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ قِيَآئِي ۙ آءِآءِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ۝ وَءَلَّ الْجَوَارِ الْمُنشَاتِ ^(٩) ﴾ إلى قوله :

(١) الآية ١٦ - ١٧ الرحمن .

(٢) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(٣) سقطت من : ه ، وتقدم ذكره ص : ٢٦٩ .

(٤) وجرى العمل على حذف الألف عند أهل المشرق ، وعلى إثبات الألف عند أهل المغرب ، وتقدم عند قوله : ﴿ ولؤلؤا ولباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج ، وعند قوله : ﴿ كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾ في الآية ٢٢ الطور ، وقال ابن القاضي :

في سورة الرحمن وجهان اعرف

في الطور والمزن بغير ألف

انظر : بيان الخلاف ٧٠ .

وفي ق : « تقديم وتأخير » .

(٥) تقدم ذكر هذين العلمين ص : ٢٦٩ .

(٦) في ه : « فأضرب » .

(٧) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

(٨) في ب ، ه : « فلم يذكره » وقد وقع في موضعين في هذه السورة هنا وفي رأس الآية ٥٧ ، وحسن أبو إسحاق التجيبي الحذف فيهما ، والعمل على إثبات ألفه .

انظر : التبيان ٢٢٥ فتح المنان ٧٣ دليل الحيران ١٨٠ سمير الطالبين ٤٣ .

(٩) الآية ٢١ - ٢٢ الرحمن .

﴿ وَالْأَكْرَامِ ﴾^(١) رأس الخمس الثالث^(٢)، وكتبوا : ﴿ الْجَوَارِ ﴾ بالراء، وقد ذكر في الشورى^(٣) وكتبوا في بعض^(٤) المصاحف : ﴿ الْمُنَشَّاتِ ﴾ بياء بين الشين والتاء، من غير ألف^(٥) وكذا رسمها^(٦) الغازي، وحكم، وعطاء^(٧)، وقرأه حمزة^(٨) بكسر

(١) سقطت من ب، وألحق في هامشها من قوله : ﴿ وله الجوار ﴾ .

(٢) رأس الآية ٢٥ الرحمن.

(٣) عند قوله : ﴿ ومن -ايته الجوار ﴾ في الآية ٣٠ الشورى.

(٤) ألحقت في هامش ق.

(٥) في ه : « ألف بعدها » وهو كذلك.

وهي مصاحف أهل العراق، ذكر ذلك أبو عمرو الداني فقال : ووجدت في مصاحف أهل العراق ﴿ المنشآت ﴾ في الرحمن بالياء من غير ألف، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه . قال الشيخ يوسف بن إبراهيم النور : « أما مصحف حفص، فقد خالف المصحف العراقي، وهو أصله العتيق لأنه كتب فيه بالياء، وخالفه بقية المصاحف التي لا تكتب بالياء ولا ألف، فكتب فيه بالألف » . انظر: المقنع للداني ص ٥٠ مع المصاحف ٥٤ .

وتحتمل وجهين :

أحدهما حذف صورة الهمزة مع إثبات الألف بعدها وهو المشهور . والثاني عكسه وهو الشاذ .

انظر: تنبيه العطشان ٥١ .

وذكرهما أبو عمرو في المحكم في نظائر هذا اللفظ وهو ﴿ مئارب ﴾ .

وقال الرجراجي :

عن بعضها في المنشآت الثبَّت
حكاه في التنزيل خبرٌ ثبَّت

المحكم : ١٦٣ .

قال أبو عبد الله الفاسي : « ورسمه في غير المصاحف العراقية موافق للقراءة بالفتح والألف محذوفة في الجمع على قاعدة جمع المؤنث » . فتح المنان ٢٩ .

(٦) في ب، ج، ق، هـ : « رسمه » .

(٧) تقدمت ترجمه هؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .

(٨) ووافقه شعبة بخلف عنه .

الشين، وفتح الهمزة، وألف بعدها في اللفظ، فتكون الياء على قراءته^(١) صورة للهمزة، لانكسار ما قبلها وفي بعضها: ﴿الْمُنشَاتُ﴾ بألف ثابتة^(٢)، ولا يصح على هذا كسر الشين^(٣)، وسائر^(٤) ما فيه من الهجاء مذکور.

ثم قال تعالى: ﴿قِيَّآءِ آلَآءِ رَبِّكُمْ أَتُكذِّبَانِ﴾ يَسْتَلَّهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ^(٥) إلى قوله: ﴿تُكذِّبَانِ﴾ رأس الثلاثين آية^(٦)، وفي هذا الخمس: ﴿عِي شَائِ﴾ بألف بين الشين، والنون، صورة للهمزة الساكنة، و﴿آيَةَ الثَّقَلَيْنِ﴾ بغير ألف بعد الهاء^(٧) واللام^(٨) من: ﴿الثَّقَلَيْنِ^(٩)﴾ [وقد ذكر^(١٠) ذلك كله^(١١)].

(١) في هـ: «على هذه القراءة».

(٢) واختار ابن القاضي وتبعه ابن عاشر والمارغني أن تكون الألف صورة للهمزة على هذه القراءة، وإلحاق ألف الجمع بعدها، وعليه مصاحف أهل المغرب.

والذي اختاره أن ترسم الهمزة فوق السطر بين الشين، والألف التي للجمع لأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، وتحاشيا للإلحاق الذي كان يكرهه السلف، وعليه مصاحف أهل المشرق.

انظر: بيان الخلاف ٨٠ فتح المنان ٢٣، دليل الحيران ٢٣٥.

(٣) وهي قراءة العشرة ما عدا حمزة وخلف وشعبة.

انظر: النشر ٣٨١/٢ المبسوط ٣٥٨ البدر ٣٠٨ المهذب ٢/٢٦٧.

(٤) في ق: «وسائره مذکور» وما بينهما ساقط.

(٥) الآية ٢٦ - ٢٧ الرحمن.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿أيه المؤمنون﴾ الآية ٣١ النور.

(٨) سقطت من: ج، ق.

(٩) سقطت من: ب، ج، ق، هـ.

(١٠) عند قوله: ﴿وما يعلمان﴾ في الآية ١٠١ البقرة، وفي قوله: ﴿فلهما الثلثان﴾ في الآية ١٧٥

النساء واقتصر هنا على أحد وجهي الخلاف، إلا أنه اختار الإثبات فيما تقدم.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين في ج، ق: «وسائره مذکور».

ثم قال تعالى : ﴿يَمَعَشْرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾^(١) إلى قوله : ﴿تَكْذِبَانَ﴾ رأس الخمس الرابع^(٢) مذكور هجاؤه^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿فَإِذَا انشَفَّتِ السَّمَاءَ فَكَانَتْ وَرْدَةً﴾^(٤) إلى قوله : ﴿وَالْأَفْذَامَ﴾ [رأس الأربعين آية، وفيه^(٥) : ﴿بِسِيمِهِمْ فَيُوْخَذُونَ بِالنَّوَصِ﴾ بحذف الألف التي بين الميم، والهاء من : ﴿بِسِيمِهِمْ﴾^(٦) وبين الواو والصاد من : ﴿النَّوَصِ﴾^(٧)] وغير ذلك مذكور^(٨).

[ثم قال تعالى : ﴿قِيَامِيَّاءَ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانَ﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي^(٩) إلى قوله : ﴿جَنَّتِينَ﴾ [رأس الخمس الخامس^(١٠)، مذكور هجاؤه^(١١)].

ثم قال تعالى : ﴿قِيَامِيَّاءَ الْآءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانَ﴾ ذَوَاتَا أَفْئَانٍ^(١٢) إلى قوله : ﴿تَكْذِبَانَ﴾

(١) من الآية ٣١ الرحمن.

(٢) رأس الآية ٣٥ الرحمن.

(٣) بعدها في ق : «كله».

(٤) من الآية ٣٦ الرحمن.

(٥) في ه : «وفيه من الهجاء مما لم يذكر».

(٦) تقدم عند قوله : ﴿تعرفهم بسيمهم﴾ في الآية ٢٧٢ البقرة.

(٧) الحذف لأبي داود، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، وعليه العمل.

انظر : التبيان ٢٢٥ دليل الحيران ١٨١.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه، وألحق بعضه في هامشها.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج، ق وفي ه : «وساتر ذلك مذكور هجاؤه».

(٩) الآية ٤١ - ٤٢ الرحمن.

(١٠) رأس الآية ٤٥ الرحمن.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق من قوله : «ثم» ومن ه : «رأس» وألحق في الهامش .

(١٢) الآية ٤٦ - ٤٧ الرحمن.

رأس الخمسين آية (١)، مذكور هجاؤه (٢).

ثم قال تعالى : ﴿ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ لَئِيكَةٍ زَوْجٍ ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿ وَلَا جَانٌّ ﴾ رأس
الخمس السادس (٤) وفيه من الهجاء [: ﴿ لَئِيكَةٍ ﴾ بغير ألف (٥)، وكذا : ﴿ قَصْرَتْ ﴾
بين الراء والتاء (٦)، وكتبوا : (٧)] ﴿ وَجَنَى ﴾ بالياء بعد النون، وفي بعضها : ﴿ وَجَنَّا ﴾
بالألف، وكلاهما حسن (٨).

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَذَّبْنَا ﴾ (٩) إلى قوله :
﴿ تَكْذِبَانِ ﴾ رأس الستين آية (١٠)، وفيه (١١) مما لم يذكر : ﴿ الْمَرْجَانِ ﴾ بالألف،
ورسمه أيضا، حكم، وعطاء بغير ألف (١٢)، و﴿ الْإِخْسِيسِ ﴾ بغير ألف

(١) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من : ب، ج، ق.

(٢) في هـ: «والهجاء» وفي ب، ج، هـ: «تقديم وتأخير» وسقطت من : ق.

(٣) الآية ٥١ الرحمن.

(٤) رأس الآية ٥٥ الرحمن.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ في شغل فكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ سن.

(٦) وكذا بغير ألف بعد القاف، لأنه جمع مؤنث، وتقدم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) وذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ولم يرجح شيئا، واختار ابن القاضي

-وتبعه المارغني- رسمه بالألف، وعليه أهل المغرب، واختار المشاركة رسمه بالياء موافقة للأصل،

وهو الأولى.

انظر: المقنع ٩٨، فتح المنان ١٠٨ دليل الحيران ٢٦٨ سمير الطالبين ٨٥ بيان الخلاف والتشهير ٧٩،

تنبيه العطشان ١٣٧، التبيان ١٧٨.

(٩) الآية ٥٦ - ٥٧ الرحمن.

(١٠) سقطت من : أ، هـ وما أثبت من : ب، ج، ق وما بعدها في هـ: «والهجاء مذكور».

(١١) في هـ: «وفي هذا الخمس من الهجاء».

(١٢) تقدم عند رأس الآية ٢٠.

فيهما^(١).

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا جَنَّاتٍ ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ نَضَّاحَتَيْنِ ﴾ رأس الخمس السابع^(٣) وفيه من الهجاء : ﴿ مَدْهَامَتَيْنِ ^(٤) ﴾ وقد ذكر، حذف الألفين^(٥) منها^(٦)، في بعض المصاحف، وإثباتهما^(٧) في بعض^(٨).

ثم قال تعالى : ﴿ قِبَائِيَّ الْآيَةِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ ﴾ ^(٩) ﴿ فِيهِمَا بِكَيْهَةٌ ^(١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ تَكْذِبَانِ ﴾ رأس السبعين آية، وفيه من الهجاء^(١١) : ﴿ بِكَيْهَةٌ ﴾ بغير ألف^(١١).

(١) تقدم في الآية ١٧٧ البقرة، في هـ : « فيهما معا »، وفي ب : « بينهما » وهو تصحيف.

(٢) الآية ٦١ الرحمن.

(٣) رأس الآية ٦٥ الرحمن.

(٤) في ج : ﴿ مدهامتان ﴾ و﴿ نضاختان ﴾.

(٥) في ب، ج : « الألف ».

(٦) في ج : « منهما ».

(٧) في أ، ب، ج، ق : « وإثباتها » وما أثبت من : هـ.

(٨) قال ابن عاشر : « وهكذا وجدته في عدة نسخ من مختصره » وهو كذلك كما هنا في أ، هـ، ق، م مما يدل على جودة النسخ.

وقال التجيبي : « ﴿ ومدهامتان ﴾ في التنزيل في بعض المصاحف بحذف الألف، وفي بعضها بإثباتها » واستشكل ابن عاشر عبارة التنزيل؛ لأنه لم يتقدم له ذكر وإنما تقدم له ذكر ألف المثني، فكيف يقول : « وقد ذكر حذف الألفين »، ولعل أصل الألفين بالألف بالإنفراد، فتصحف بالثنائية، وهو كذلك عندنا في ب، ج، أو يحتمل أنه يعنى : ﴿ مدهامتان ﴾، و﴿ نضاختان ﴾ وهو كذلك في : ج، ولعله هو الصواب وجرى العمل على إثبات الألف الأولى والثانية واختار ابن القاضي إثبات الأولى وحذف الثانية وعليه مصاحف أهل المغرب.

انظر : فتح المنان ٤٠ بيان الخلاف ٨١ دليل الحيران ٩٠.

(٩) الآية ٦٦ - ٦٧ الرحمن.

(١٠) سقطت من : ج.

(١١) سقطت من : ج، وتقدم في الآية ٥٤ سورة يس.

و ﴿ خَيْرٌ ﴾ كذلك ^(١)، و ﴿ حَسَانٌ ﴾ بألف ^(٢).
 [ثم قال تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ ^(٣) إلى قوله : ﴿ حَسَانٍ ﴾ رأس
 الخمس الثامن ^(٤)، وفيه : ﴿ مَّقْصُورَاتٌ ﴾ بحذف ^(٥) الألف، و ﴿ حَسَانٍ ﴾ بألف
 ثابتة ^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَذَّبْنَا ﴾ ^(٧) إلى آخر السورة ^(٨) وكتبوا
 في مصاحف الأمصار ^(٩) حاشا مصحف الشام : ﴿ ذُو الْجَلَلِ ﴾ بياء بعد الذال،
 وقرأنا كذلك للقراء كلهم حاشا ابن عامر ^(١٠)، وكتبوا في مصحف الشام ^(١١) :
 ﴿ ذُو الْجَلَلِ ﴾ بواو بعد الذال ^(١٢)، مثل الأول المتقدم ^(١٣)، وقرأنا كذلك لقارئهم،

- (١) بحذف الألف، باتفاق الشيخين لأنه جمع مؤنث، وتقدم.
 وسقطت من : ب، ج، ق وفي هـ : « وكذا خيرات » تقديم وتأخير.
 (٢) بإجماع المصاحف، كنعو : « حساب » و« عقاب » وشبهه مما جاء على وزن : « فعال ».
 (٣) من الآية ٧١ الرحمن.
 (٤) رأس الآية ٧٥ الرحمن.
 (٥) في هـ : « بغير ألف » واتفق الشيخان على الحذف، لأنه جمع مؤنث.
 (٦) - ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق، ج، وألحق في هامش : ق ولم يظهر.
 - وسقطت من : هـ، وبعدها : « وسائر ذلك مذكور ».
 (٧) الآية ٧٦ الرحمن.
 (٨) وهو قوله عز وجل : ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾، رأس الآية ٧٧ الرحمن.
 (٩) في ق : « الأمصار كلها ».
 (١٠) انظر : النشر ٣٨٢/٢، المسبوط ٣٥٩، البدور ٣٠٩، المهذب ٢٦٨/٢.
 (١١) في ب، هـ : « أهل الشام » وألحقت في ب في هامشها.
 (١٢) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة
 من الإمام . المقنع ص ١٠٨.
 (١٣) في ق : « المتقدم ذكره » وتقدم في قوله : ﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ الآية ٢٥ قال
 الداني : « والحرف الأول في كل المصاحف بالواو » . المقنع ص ١٠٨ .

التابعي^(١) اليحصبي^(٢)، ولا خلاف في حذف الألف بين اللامين في كلمة^(٣) ﴿ذِي الْجَلَلِ﴾ مع أين ما أتت^(٤)، [و﴿تَبَرَّكَ﴾ بحذف الألف^(٥) وغيره مذكور^(٦)].



- (١) في ق : «التابعين» وهو تصحيف.
- (٢) في ج ، ق : «لليحصبي»، والمراد به عبد الله بن عامر الشامي.
- (٣) سقطت من : هـ، وفيها : «من».
- وفي ج ، ق : «من الكلمتين أين أتى» وما بينهما ساقط فيهما .
- (٤) سقطت من : هـ.
- (٥) اتفق الداني وأبو داود على حذف الألف في هذه الكلمة هنا وفي الملك وما عدا ذلك عن الداني بالحذف، وسكت أبو داود عن كل ما تقدم.
- انظر : التبيان ٩٤ دليل الحيران ١١٩ المقنع ١٨.
- وبعده في ج ، ق : «وقد ذكر».
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وبعدها في ق : «والله الموفق للصواب».

سورة الواقعة

مكية (١) ، وهي تسعون وتسع (٢) آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ إلى قوله : ﴿ بَسًا ﴾ رأس الخمس الأول (٤) مذكور هجاؤه (٥).

ثم قال تعالى : ﴿ بَكَانَتْ هَبَاءً ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ الْمَشْمَعَةَ ﴾ رأس العشر الأول (٧) مذكور هجاؤه (٨).

(١) ذكر ابن الجوزي قولين : أحدهما أنها مكية قاله الأكثرون : منهم ابن عباس ، وعكرمة والحسن وعطاء ومقاتل وقتادة وجابر ، وثانيهما أنها مدنية رواه عطية عن ابن عباس ، واستثنى منها السيوطي : ﴿ ثلثة من الأولين ﴾ و ﴿ فلا أقسم ﴾ وذكره أيضا في الحضري والسفري وقال السيوطي : « ولم أقف له على مستند » وقال ابن عطية : « بإجماع من يعتد به من المفسرين ، وقيل فيها آيات مدنية ، وهذا كله غير ثابت » فالسورة كلها مكية كما أخرج ابن الضريس والبيهقي والنحاس .
انظر : زاد المسير ٨ / ١٣٠ الإتيان ١ / ٤٨ ، ٥٨ الجامع للقرطبي ١٧ / ١٩٤ فضائل القرآن ٧٣ التحرير ٢٧٩ / ٢٧٧ .

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي ، والشامي ، وسبع وتسعون آية عند البصري وست وتسعون آية عند الكوفي .

انظر : البيان ٨٢ بيان ابن عبد الكافي ٦٠ معالم اليسر ١٨٣ القول الوجيز ٧٧ .

(٣) في ق : « آية » ، وفي ب : « تقديم وتأخير » .

(٤) رأس الآية ٥ الواقعة ، وسقطت من : هـ .

(٥) في ب ، ج : « ليس فيه شيء » ، وفي ق : « ليس فيه شيء من الهجاء إلا ما تقدم » .

(٦) من الآية ٦ الواقعة .

(٧) رأس الآية ١٠ الواقعة ، وسقطت من : هـ ، وفيها : « العشرين » وهو تصحيف .

(٨) بعدها في هـ : « كله » .

ثم قال تعالى : ﴿ مَا أَصْحَابُ الْمُشْمَةِ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْأُولَى ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ وَالسَّبِقُونَ ﴾ بحذف الألف فيهما معا ^(٣) ، وسائر ذلك مذكور ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْأَخْيَرِ ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِّن مَّعِينٍ ﴾ رأس العشرين آية ^(٦) ، وفيه : ﴿ مَتَفِيلِينَ ^(٧) ﴾ و ﴿ وَوَلَدَانِ ﴾ بحذف الألف ^(٨) منهما ^(٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا ^(١٠) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَكُونُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث ^(١١) ، وفيه من الهجاء : ﴿ فَكَيْهَةٌ ﴾ بحذف الألف ^(١٢) ، وكذا من : ﴿ أَمْثَلِ ^(١٣) ﴾ ، [ورسم الغازي بن قيس وحكم بعد الواو المهموزة من :

- (١) الآية ١١ الواقعة، ولكنها في جميع النسخ : ﴿ والسبقون السابقون ﴾ وهي الآية الثانية عشر، وما أثبت هو الصواب على عدد المدني الأخير كما هو منهج المؤلف.
- (٢) رأس الآية ١٥ الواقعة.
- (٣) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر كما تقدم.
- (٤) في ق : « مذكور كله ».
- (٥) الآية ١٦ الواقعة.
- (٦) سقطت من أ، ه وما أثبت من ب، ج، ق.
- (٧) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم كما تقدم.
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ من الرجال والنساء والولدان ﴾ في الآية ٧٤ النساء.
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه.
- (١٠) من الآية ٢٢ الواقعة.
- (١١) رأس الآية ٢٥ الواقعة وبعده في ه : « مذكور هجاؤه كله ».
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿ في شغل فكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يس.
- (١٣) تقدم عند قوله : ﴿ ويضرب الله الأمثل ﴾ من الآية ٣٥ النور.

﴿اللَّوْلُو﴾^(١) ألفا، ولم يرسمها عطاء^(٢)، وبحذفها^(٣) أكتب، وقد ذكر في الحج^(٤).

ثم قال تعالى: ﴿جَزَاءً يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٥) إلى قوله: ﴿مَخْضُودٍ﴾ رأس الثلاثين آية، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿وَطَلِحٍ مَّنْضُودٍ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿وَلَا مَمْنُونَةٍ﴾ رأس الخمس الرابع^(٧)، [وفيه: ﴿بِكَيْهَةٍ﴾ وقد ذكر^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿وَفَرِّشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ رأس الأربعين آية^(١٠)، [وفيه: ﴿أَنْشَأْتِهِنَّ﴾ بحذف الألف بين النون والهاء، وكذا^(١١): ﴿بِجَعَلْنَهُنَّ﴾^(١٢)].

(١) سقطت من : هـ.

(٢) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٣) في ج: «وبحذف» وفي ق: «وبحذف الألف».

(٤) عند قوله: ﴿وَلَوْلُوا وَلِبَاسِهِمْ﴾ من الآية ٢١.

وبعدها في هـ: «وغيرها» وهو كذلك في الآية ٢٢ الطور.

(٥) الآية ٢٦ الواقعة.

(٦) الآية ٣١ الواقعة.

(٧) رأس الآية ٣٥ الواقعة.

(٨) عند قوله: ﴿في شغل فكهون﴾ رأس الآية ٥٤ يس. وسقطت من : ق وفي موضعها: «بالحذف»

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه: «مذكور هجاؤه كله».

(٩) الآية ٣٦ الواقعة.

(١٠) سقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، ج، ق.

(١١) في : ب، ج، ق: «وكذلك».

(١٢) باتفاق كتاب المصاحف، فيهما، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه: «مذكور أيضا».

ثم قال تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾^(١) إلى قوله: ﴿وَحَمِيمٌ﴾ رأس الخمس الخامس^(٢)، وهجاؤه مذکور^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَحْمُومُونَ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ رأس الخمسين آية، وكتبوا: ﴿أَيَّدَامَتَنَا﴾ بالياء ليس في القرآن غيره على الاستفهام^(٥) إجماع^(٦) من المصاحف، والقراء كلهم، وهم^(٧) على مذاهبهم المذكورة في كتابنا الكبير.

وقد ذكر: ﴿تُرَابًا﴾ [أنه^(٩) بألف ثابتة^(١٠)] ﴿وَعِظْمًا﴾ بحذف الألف^(١١)، وقد ذكر أيضا^(١٢)، و﴿إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ على الخبر بألف واحدة^(١٣)، وقرأ بذلك كذلك

(١) الآية ٤١ الواقعة.

(٢) رأس الآية ٤٥ الواقعة.

(٣) تقديم وتأخير في: هـ.

(٤) من الآية ٤٦ الواقعة.

(٥) تقدمت عند قوله: ﴿أَءِذَا كُنَّا﴾ في الآية ٥ الرعد.

(٦) في ج، ق: «وإجماع».

(٧) سقطت من ب، ق، ج.

(٨) في ب، ج، ق: «وهم في كتابنا».

وتقدم التعريف به.

وتقدم بيان مذاهب القراء عند نظيره في الآية ٥ الرعد.

(٩) في ب: «بأنه».

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿أَءِذَا كُنَّا تَرَابًا﴾ في الآية ٥ الرعد.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

(١١) بعدها في هـ: من ﴿عِظْمًا﴾ وحده.

(١٢) عند قوله: ﴿عِظْمًا وَرَفْنَا﴾ في الآية ٤٩ الإسراء، وعند قوله: ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا﴾

١٤ المؤمنون.

(١٣) تقدم ما يرسم بالياء عند قوله: ﴿أَنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ في الآية ٦٩ النمل.

نافع والكسائي^(١) وقرأ سائر القراء^(٢) يجعلهما^(٣) معا، استفهما.

ثم قال تعالى: ﴿أَوَّابًا وَأَنَا الْأَوَّلُونَ^(٤)﴾ إلى قوله: ﴿مَعْلُومٌ﴾ رأس الجزء الرابع والعشرين^(٥) من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان^(٦)، وأنا أستحب القطع قبل ذلك بآية^(٧) عند قوله: ﴿الْأَوَّلُونَ^(٨)﴾ ثم يبتدئ في المستقبل: ﴿فَلِإِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ^(٩)﴾ أو يقطع آخر الرحمن، ويبتدئ بأول الواقعة^(١٠)، والأول أقرب^(١١) وبالله التوفيق.

[وفيه من الهجاء حذف الألف من: ﴿مِيقَاتٍ^(١٢)﴾ وقد ذكر^(١٣)].

(١) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر ويعقوب.

(٢) وهم ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم وحزمة، وخلف، وكل على أصله فأبو عمرو بالتسهيل والإدخال، وابن كثير بالتسهيل من غير إدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال، وعدمه كالباقين.

انظر: إتحاف ٥١٥/٢ البدور الزاهرة ٣١٠.

(٣) في ج، ق: «يجعلها معا استفهام».

(٤) الآية ٥١ الواقعة.

(٥) رأس الآية ٥٣ الواقعة.

(٦) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه، ونقله علم الدين السخاوي وتقدم التعليق والتعقيب على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله: ﴿شاكر عليم﴾ في الآية ١٥٧ البقرة.

(٧) في هـ: «بأيتين».

(٨) رأس الآية ٥١ الواقعة.

(٩) الآية ٥٢ الواقعة.

(١٠) في هـ: «سورة الواقعة».

إن ما ذكره أبو عمرو الداني وما اختاره ابن نجاح، كلام متصل المعاني، ختم سورة الرحمن، وابتداء سورة الواقعة هو الأولى.

(١١) سقطت من ق.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿فتم ميقَاتٍ ربه﴾ في الآية ١٤٢ الأعراف.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيْهَا الضَّالُّونَ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنْ زُفُومٍ ﴾ رأس
الخمس السادس ^(٢) ، وهجاؤه ^(٣) مذكور ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ يَمَالُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ^(٥) ﴾ إلى قوله : ﴿ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ ﴾ رأس
الستين [آية ، وفيه من الهجاء حذف الألف من قوله : ﴿ فَمَشْرَبُونَ ﴾ في الموضعين ^(٦)]
و﴿ خَلَفْنَاكُمْ ﴾ كذلك ^(٧) وغيره مذكور ^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ^(٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ رأس
الخمس السابع ^(١٠) ، وفيه من الهجاء ^(١١) : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ ﴾ بحذف الألف ^(١٢) ،
وكذا ^(١٣) : ﴿ الْخَلْفُونَ ^(١٤) ﴾ و﴿ أَمْثَلَكُمْ ^(١٥) ﴾ [و﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ منفصلا ،

(١) من الآية ٥٤ الواقعة.

(٢) رأس الآية ٥٥ الواقعة.

(٣) سقطت من : ق.

(٤) تقديم وتأخير في : ق.

(٥) الآية ٥٦ الواقعة.

(٦) في الآيتين ٥٧ ، ٥٨ باتفاق الشيخين ، لأنه على صيغة الجمع وفي ب ، ج ، ق : « تقديم وتأخير » .

(٧) في ج : « وكذلك » .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ه وفيه : « مذكور كله » .

(٩) الآية ٦١ الواقعة.

(١٠) رأس الآية ٦٥ الواقعة.

(١١) سقطت من : ق .

(١٢) تقدمت في قوله : ﴿ قَلْ أَرِيكُمْ ﴾ في الآية ٤١ الأنعام .

(١٣) في ج ، ق : « وكذلك » .

(١٤) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود ، لأنه جمع .

(١٥) تقدم عند قوله : ﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ ﴾ الآية ٣٥ النور .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

وفي بعضها متصلا، وقد ذكر في البقرة (١)، وكتبوا: ﴿وَلَفَدَعَامَتُمُ النَّشْأَةَ﴾ ﴿بألف بين الشين والهاء، وقد ذكر أيضا (٢) في العنكبوت (٣)، والنجم (٤).

ثم قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ﴾ (٥) ﴿إلى قوله: ﴿تَحْرُومُونَ﴾ رأس السبعين آية (٦) [وفيه من الهجاء: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ بحذف (٧) الألف، وقد ذكر (٨)، وكذا (٩): ﴿الزَّرْعُونَ﴾ بين الزاي، والراء (١٠)، و﴿جَعَلْنَاهُ﴾ كذلك (١١)، و﴿حَطَّمَا﴾ أيضا بغير ألف (١٢)].

ثم قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ﴾ (١٣) ﴿إلى قوله: ﴿الْمُنشُونَ﴾ رأس الخمس الثامن (١٤)، وفيه من الهجاء: ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾ ﴿بألف (١٥) صورة للهمزة الساكنة،

(١) والعمل على القطع، وتقدم في قوله: ﴿فيما كانوا فيه﴾ الآية ١١٢ البقرة.

(٢) سقطت من: ج، ق.

(٣) عند قوله: ﴿ينشئ النشأة﴾ من الآية ١٩.

(٤) عند قوله: ﴿وأن عليه النشأة﴾ من الآية ٤٦.

(٥) الآية ٦٦ الواقعة.

(٦) سقطت من: هـ.

(٧) في ق: «بغير ألف».

(٨) عند قوله: ﴿قل أرايتكم﴾ من الآية ٤١ الأنعام.

(٩) في ج، ق: «وكذلك».

(١٠) وافقه أبو عمرو الداني، لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المذكور.

(١١) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿ثم يجعله حطما﴾ في الآية ٢٠ الزمر، وفي ج، ق: «بحذف الألف».

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه: «مذكور».

(١٣) الآية ٧١ الواقعة

(١٤) رأس الآية ٧٥ الواقعة.

(١٥) سقطت من: ق.

و﴿الْمُنشَوْنَ﴾ بواو واحدة^(١)، بعد الشين من غير صورة للهمزة^(٢)، وقد ذكر [ذلك^(٣) كله، وكذا سائر ما فيه من الهجاء مذكور^(٤)].
 ثم قال تعالى: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَنَعْمًا لِّلْمُتَّقِينَ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿لَقُرْآنٍ كَرِيمٍ﴾ رأس الثمانين آية، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿بِسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ بألف هنا^(٦) بين الباء، والسين، وكذلك^(٧) في آخر السورة^(٨)، وقد ذكر في أول فاتحة الكتاب^(٩)، وكتبوا في مصاحف المدينة، وفي بعض مصاحف سائر الأمصار: ﴿يَمُوفِعُ﴾ بغير ألف، قبل القاف^(١٠)، وقرأنا كذلك للأخوين^(١١) مع إسكان الواو، وكتبوه^(١٢) في بعضها أيضا^(١٣): ﴿يَمَوفِعُ﴾ بألف

(١) سقطت من : ب، ج، ق، هـ.

(٢) موافقة لقراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة، وضم الشين . ووافقنا في ذلك إسماعيل (٢١) .
 انظر : النشر ٣٩٧/١ إتخاف ٥١٧/٢ المهذب ٢٧١/٢ .

(٣) سقطت من : ب .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين في ج : «كله وسائر ما فيه مذكور» وفي ق : «وقد ذكر» .

(٥) الآية ٧٦ الواقعة .

(٦) الآية ٧٧ الواقعة .

(٧) في ج، ق، هـ : «وكذا» .

(٨) الآية ٩٩ الواقعة .

(٩) عند ذكر البسملة في الآية ١ الفاتحة .

(١٠) ذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، ورواه أيضا عن قالون عن

نافع بالحذف، وذكره ابن أثنه في كتاب علم المصاحف، وراه أبو عبيد في الإمام بغير ألف، قال

الليبي : «والحذف آثر وأشهر» وعليه العمل .

انظر : المقنع ١٤ ، ٩٨ التبيان ٢٢٤ فتح المنان ٧٣ بيان الخلاف ٨١ الدرة ٢٨ .

(١١) ويوافقهما من العشرة خلف . انظر : النشر ٣٨٣/٢ المبسوط ٣٦١ التيسير ٢٠٧ .

(١٢) في ب، ج، ق، هـ : «وكتبوا» .

(١٣) سقطت من : ج .

وقرأنا بذلك^(١) لسائر القراء مع فتح الواو [المولدة للألف^(٢)]، [و﴿جَعَلْتَهَا﴾]،
﴿وَمَعَآ﴾ مذكور^(٣) أنه بحذف الألف^(٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ۝ لَا يَمَسُّهُ ۝ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ تَكْذِبُونَ ﴾ رأس
الخمس التاسع^(٦)، مذكور هجاؤه^(٧).

ثم قال تعالى : ﴿ بَلَّوْا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُوفَ ۝ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ صَدِّفِينَ ﴾ [رأس التسعين
آية، وهجاؤه^(٩)] مذكور^(١٠).

ثم قال تعالى : ﴿ بِأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفْرَبِينَ ۝ بَرُّوْهُ وَرِيحَانَ ۝ ﴾ إلى قوله :
﴿ أَضْيَآئِينَ ﴾ رأس الخمس العاشر^(١١)، وفيه من الهجاء : ﴿ وَرِيحَانَ ﴾ رسمه عطاء

(١) في ق : « لذلك ».

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ب، ج، ق.

(٣) بعدها في ق : « كله ».

(٤) في الكلمتين معا، باتفاق المصاحف في الأولى، وانفرد أبو داود بالشانية، وتقدم عند قوله :
﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ ، وعند قوله : ﴿ ومنتع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : « وسائر ذلك مذكور ».
وسقط من : ج، ق « أنه بحذف الألف ».

(٥) الآية ٨١ - ٨٢ الواقعة.

(٦) رأس الآية ٨٥ الواقعة.

(٧) سقطت من : هـ.

(٨) الآية ٨٦ الواقعة.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(١٠) بعدها في ق : « كله ».

(١١) الآية ٩١ - ٩٢ الواقعة.

(١٢) رأس الآية ٩٥ الواقعة.

وحكم^(١) بألف، ورسمه الغازي^(٢) بغير ألف، وكلاهما عندي حسن، واختياري الألف^(٣)، مثل الذي في الرحمن^(٤)، ﴿وَجَّتَ نَعِيمٌ﴾ بتاء ممدودة^(٥) ليس في القرآن غيرها، وقد ذكر في البقرة^(٦) وسائر^(٧) ذلك مذكور^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿بَنَزَلَ مِنْ حَمِيمٍ﴾^(٩) إلى آخر السورة مذكور^(١٠).



- (١) تقديم وتأخير في ج، ق، وتقدم ذكر العلمين ص : ٢٦٩. - مع لطائف التنزيل، ص ٢٨٠ (١٥)
- (٢) في ج : «الغازي بن قيس». - معناه: «الغازي بن قيس» - معناه: «الغازي بن قيس» (١٦)
- (٣) وتابعه على ذلك المارغني والشيخ الضباع وغيرهما وعليه العمل. - معناه: «الغازي بن قيس» (١٧)
- انظر : التبيين ٢٢٥ فتح المنان ٧٣، دليل الخيران ١٨٠ سمير الطالبين ٤٤ بيان ٨١
- سقطت من ق وألحقت في الهامش ، وسقط من : ج «واختياري الألف». - معناه: «الغازي بن قيس» (١٨)
- (٤) عند قوله : ﴿ذو العصف والريحان﴾ رأس الآية ١٠. - معناه: «الغازي بن قيس» (١٩)
- (٥) في ب، ج، ق : «بالتاء الممدودة». - معناه: «الغازي بن قيس» (٢٠)
- (٦) عند قوله : ﴿يرجون رحمت الله﴾ الآية ٢١٦ البقرة. - معناه: «الغازي بن قيس» (٢١)
- (٧) في ب، ج، ق : «وسائره مذكور» وما بينهما سقط. - معناه: «الغازي بن قيس» (٢٢)
- (٨) بعدها في ق، هـ : «كله». - معناه: «الغازي بن قيس» (٢٣)
- (٩) سقطت هذه الآية من ب، وفي موضعها : ﴿تصلية جحيم﴾. - معناه: «الغازي بن قيس» (٢٤)
- (١٠) سقطت من : ب، وفي ق : «وهجاؤه مذكور كله». - معناه: «الغازي بن قيس» (٢٥)

سورة الحديد

مدنية^(١)، وهي عشرون وثمان^(٢) آيات^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ إلى قوله: ﴿الْأُمُورُ﴾ رأس الخمس الأول^(٤)، وفيه من الهجاء: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾ منفصلا وقد ذكر في البقرة^(٥)، وسائر الهجاء مذكور .

(١) ذكرها المؤلف في مقدمته ضمن السور المدنية باتفاق، وتبعه الماوردي والقرطبي، وقال: «في قول الجميع» وهو قول النقاش حيث قال: «بإجماع المفسرين» وهو كذلك كما أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة أنها نزلت بالمدينة.

وما ذكره من الإجماع، ليس مسلم لأن هناك من قال بأنها مكية وهو قول الكلبي وابن السائب، وجماعة، قال ابن عطية ولا خلاف في أن فيها قرآنا مدنيا، لكن يشبه صدرها المكي، قال السيوطي: «قلت الأمر كما قال» وقال: «فالمختار أنها مكية» .

أقول: إن قوله تعالى: ﴿ألم يأن للذين آمنوا﴾ إلى قوله: ﴿فسقون﴾ مكية لما رواه مسلم في صحيحه والنسائي، وابن ماجه عن عبد الله بن مسعود في سبب نزولها إلا أن الجمهور على أنها مدنية، والله أعلم.
انظر: المحرر ٩١ زاد المسير ١٦٠/٨ الإتيقان ٣٨/١ القرطبي ٢٣٥/١٧ البحر ٢١٦/٨ التحرير ٣٥٣/٢٨ تفسير ابن كثير ٣٣٢/٤ التحبير ٥٠.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي والشامي، وتسع وعشرون آية عند الكوفي والبصري .
انظر: البيان ٨٣ بيان ابن عبد الكافي ٦١ جمال القراء ٢٢٠/١ معالم اليسر ١٨٩ القول الوجيز ٧٩ سعادة الدارين ٧٢.

(٣) لم تظهر لي في ب، وفي ق: «آية» وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(٤) رأس الآية ٥ الحديد، وسقطت من: هـ.

(٥) عند قوله: ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ في الآية ١١٤ واتفقت على رسمه مقطوعا مصاحف أهل الأمصار. المقنع ٩٠.

ثم قال تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿حَبِيرٌ﴾ رأس العشر الأول^(٢)،
[وفيه من الهجاء: ﴿مَيْتَفَكْمٌ﴾^(٣)، و﴿أَيْتِ بَيْتٍ﴾، و﴿مِنَ الظَّلَامَاتِ﴾^(٤)،
و﴿مِيرْثٌ﴾^(٥)، و﴿السَّمَوَاتِ﴾^(٦)، و﴿وَقَتْلٌ﴾^(٧)، و﴿وَقَاتَلُوا﴾^(٨) كل ذلك بحذف
الألف منه^(٩)].

وكتبوا في مصاحف الحجاز، والعراق هنا وفي سائر القرآن: ﴿وَكَلَّا﴾ بلام ألف
وكتبوا في مصحف الشام: ﴿وَكُلُّ﴾ باللام رفع^(١٠)، وقرأنا كذلك لقارئهم^(١١).

ثم قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ﴾^(١٢) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿بَيْسُفُونَ﴾ رأس

- (١) من الآية ٦ الحديد.
- (٢) رأس الآية ١٠ الحديد، وسقطت من: هـ.
- (٣) تقدم عند قوله: ﴿من بعد ميشقه﴾ في الآية ٢٦ البقرة.
- (٤) باتفاق الشيخين، لأنهن جمع مؤنث، وتقدم.
- (٥) تقدم عند قوله: ﴿ولله ميرث﴾ في الآية ١٨٠ آل عمران.
- (٦) تقدم عند قوله: ﴿سبع سموت﴾ في الآية ٢٨ البقرة، وفي ج، ق بدون فصل بواو العطف.
- (٧) سقطت من: أ، ب، هـ، وما أثبت من: ج، ق، م.
- (٨) فهما ليسا من الأفعال الثمانية التي يحذفها الداني، وتقدم عند قوله: ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.
- (٩) سقطت من: ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور حذف الألف من كل ما تقدم».
- (١٠) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز، والعراق، والشام المنتسخة من الإمام.
- انظر: المقنع ص ١٠٨ الدرّة ٢٨ الوسيلة ٤٨.
- (١١) وهي قراءة عبد الله بن عامر، والباقون بالنصب.
- انظر: النشر ٣٨٤/٢ إتحاف ٥٢٠/٢ البدور ٣١٢ المهذب ٢٧٣/٢ وسقطت من: ج.
- (١٢) من الآية ١١ الحديد.

الخمس الثاني^(١) [وفيه من الهجاء : ﴿ يَضْعِبُهُ ﴾^(٢) ، و ﴿ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾^(٣) بحذف الألف من ذلك و ﴿ بُشْرِيكُمْ ﴾ بالياء^(٤) ، و ﴿ جَنَّتِ ﴾^(٥) ، و ﴿ الْأَنْهَرِ ﴾^(٦) ، و ﴿ خَلِيدِينَ ﴾^(٧) كذلك ، و ﴿ مَاؤَيْكُمْ ﴾ و ﴿ هِيَ مَوْلَايَكُمْ ﴾ بالياء^(٨) ، وغير ذلك^(٩) المذكور^(٩)] .

ثم قال تعالى : ﴿ إِعْمَلُوا أَنْ لَّهِ يَخِي الْأَرْضَ ﴾^(١٠) إلى قوله : ﴿ الْعَظِيمِ ﴾ رأس العشرين آية^(١١) [وفيه من الهجاء : ﴿ يَضْعَفُ ﴾ بحذف الألف^(١٢) ، وكذا^(١٣) في : ﴿ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾ وقد ذكر^(١٤) ، و ﴿ بَتْرِيَهُ ﴾ بالياء^(١٥) ، و ﴿ حُطَّمَا ﴾ بحذف

(١) رأس الآية ١٥ الحديد، وألحقت في هامش : هـ.

(٢) وافقه أبو عمرو الداني وقال : « حيث وقع » وهو من الحروف التي رواها عن نافع بالحذف .

وتقدم وما فيه من قراءات عند قوله : ﴿ فيضعفه ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .

(٤) لأنها على وزن : « فعلى » .

(٥) باتفاق الشيخين فيهما ، لأنهما جمع كما تقدم .

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ من تحتها الأنهر ﴾ في الآية ٢٤ البقرة .

(٧) تقدم في آخر البقرة في قوله : ﴿ أنت مولينا ﴾ في الآية ٢٨٥ .

(٨) في ب ، ج ، ق : « وغيره المذكور » وما بينهما سقط .

(٩) بعدها في ق : « كله » .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « المذكور هجاؤه كله » على الهامش .

(١٠) من الآية ١٦ الحديد .

(١١) سقطت من : أ ، هـ وما أثبت من ب ، ج ، ق .

(١٢) تقدم قريبا ، وتقدم في الآية ٢٤٣ البقرة .

(١٣) في ب ، ج ، ق : « وكذلك » .

(١٤) بحذف الألف في الكلمتين ، لأبي داود ، وتقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤

وعند قوله : ﴿ يرضعن أولادهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة .

(١٥) تقدم عند قوله : ﴿ قد نرى قلب ﴾ في الآية ١٤٣ البقرة .

الألف^(١)، وكذا ﴿رِضْوَانٌ^(٢)﴾، و﴿مَتَّعَ^(٣)﴾ وسائر^(٤) ذلك مذكور^(٥)].
 ثم قال تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿بَلِّغُوا^(٧)﴾ رأس الخمس
 الثالث^(٧)، وفيه من الهجاء: ﴿لِكَيْلًا^(٨)﴾ موصولا^(٨)، ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ^(٩)﴾
 باللام^(٩) وكتبوا في مصاحف المدينة والشام: ﴿إِنَّا اللَّهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ وقرأنا
 كذلك لقراء المصريين^(١٠)، نافع وابن عامر^(١١)، وكتبوا في مصاحف
 سائر الأمصار: ﴿إِنَّا اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ بزيادة: ﴿هُوَ^(١٢)﴾ وقرأنا كذلك

- (١) تقدم عند قوله: ﴿ثم يجعله حطما﴾ في الآية ٢٠ الزمر.
 (٢) تقدم عند قوله: ﴿ورضون من الله﴾ في الآية ١٥ آل عمران.
 (٣) تقدم عند قوله: ﴿مستقر ومتنع﴾ في الآية ٣٥ البقرة.
 وفي ج: «منافع» وهو تصحيف.
 (٤) في ج: «وسائره مذكور» وفي ق: «وسائره مذكور فيما سلف».
 (٥) سقطت من: أ، وفي موضعها: «كله»، وما أثبت من ب، ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط
 من: هـ، وفيه: «مذكور».
 (٦) من الآية ٢١ الحديد.
 (٧) رأس الآية ٢٥ الحديد.
 (٨) ذكره أبو عمرو في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وهو الموضع الثالث لا غير وتقدم
 عند قوله: ﴿لكيلا تحزنوا﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران.
 (٩) من غير ياء بعده، لأنه مجزوم بالشرط، تقدم عند قوله: ﴿وإذا قيل له اتق الله﴾ في الآية ٢٠٤
 البقرة.
 (١٠) في ب، ج، ق: «المصريين» وهو تصحيف.
 (١١) ويوافقهما من العشرة أبو جعفر.
 (١٢) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من
 الإمام بمثل ما ذكر المؤلف.
 ورواه بسنده عن إسماعيل بن جعفر، وعن قالون عن نافع، وعن هشام وعن عبد الله بن عامر، وعن
 أبي الدرداء رضي الله عنه بالسند المتصل. انظر: المقنع ١٠٨ - ١١١.

للباقيين^(١) من القراء، وسائر الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِرُسُلِنَا^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿الْعَظِيمِ^(٣)﴾ وهو آخرها^(٤)، وهنا^(٥) رأس^(٦) الجزء الرابع، والخمسين، من أجزاء ستين^(٧)، [وفيه من الهجاء: ﴿آثَرِهِم﴾ بحذف الألف^(٨)، ﴿وَأَاتَيْنَاهُ﴾، و﴿كَتَبْنَا^(٩)﴾، و﴿رِضْوَانٍ﴾ كذلك^(١٠) وغير ذلك^(١١) مذكور^(١٢)].



(١) وهم ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، والكوفيون.

انظر: النشر ٣٨٤/٢ التيسير ٢٠٨ المبسوط ٣٦٣ البدور ٣١٣.

(٢) من الآية ٢٦ الحديد.

(٣) رأس الآية ٢٨ الحديد.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) في هـ: «وهو».

(٦) في ج، ق: «انتهى».

(٧) وهو منتهى الحزب الرابع، والخمسين، من أجزاء ستين، وهو مذهب أبي عمرو الداني، ووافقه ابن الجوزي، واختار ابن عبد الكافي قوله تعالى: ﴿متنع الغرور﴾ رأس الآية ١٩ والعمل على الأول باتفاق ليكون موافقا لختم السورة.

انظر: البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١٢ فنون الألفان ٢٧٧ جمال القراء ١٤٨/١ غيث النفع ٣٦٥.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿وقفينا على آثرهم﴾ في الآية ٤٨ المائة.

(٩) باتفاق كتاب المصاحف فيها، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿ورضون من الله﴾ في الآية ١٥ آل عمران.

وبعدها في ق: «بغير ألف».

(١١) في ج: «وغيره مذكور فيما سلف»، وفي ق: «وسائر ذلك مذكور كله فيما سلف والله الموفق للصواب».

(١٢) وما بين القوسين المعقوفين في هـ: «هذه الآيات مذكور هجاؤها قبل كله».

سورة المجادلة (١)

مدنية (٢)، وهي إحدى وعشرون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إلى قوله: ﴿مُهَيِّئْ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، وفيه من الهجاء: ﴿تُجَادِلُكَ﴾ بحذف الألف، وقد ذكر (٥)، وكتبوا (٦) في جميع المصاحف في الموضعين هنا: ﴿الَّذِينَ يَظْهَرُونَ﴾ بغير ألف، بين الظاء، والهاء (٧) وقد ذكر في الأحزاب (٨) وقرأنا كذلك مع فتح الياء، والظاء (٩)، وتشديدها

(١) بفتح الدال، ويقال بكسرهما، والثاني هو المعروف وتسمى سورة: «قد سمع» و«المجادلة» وسميت في مصحف أبي رضي الله عنه: «سورة الظهار».
انظر: الإتيان ١/١٥٦.

(٢) ذكرها المؤلف ضمن السور المدنية وهو قول الحسن ومجاهد وعكرمة والجمهور، وروي عن عطاء أنه قال العشر الأول منها مدني، والباقي مكّي، وعن ابن السائب أنها مدنية سوى آية ﴿ما يكون من نجوى﴾ ويؤيد القول الأول ما أخرجه البيهقي وابن الضريس وأبو بكر الأنباري وأبو عبيد أنها مدنية، قال ابن عطية: بإجماع.

انظر: زاد المسير ٨/١٨٠، الإتيان ١/٣١ فضائل القرآن لابن الضريس ٧٤ الجامع ١٧/٢٦٩، المحرر الوجيز ١٩٨، البحر ٨/٢٣٢ التحرير ١٨/٥ لباب النقول ١٨٩ أسباب النزول ٢٧٣.

(٣) عند المدني الأخير والمكي، واثنان وعشرون آية، في عدد الباقيين.
انظر: البيان ٨٤ بيان ابن عبد الكافي ٦٢ معالم اليسر ١٩٠ القول الوجيز ٨٠.

(٤) رأس الآية ٥ المجادلة وسقطت من: هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ولا تجادل عن الذين﴾ في الآية ١٠٦ النساء.

(٦) في هـ: «وكتبوا أيضا».

(٧) باتفاق: أبي داود وأبي عمرو الداني، وهو من الحروف التي رواها عن نافع بالحذف.

(٨) عند قوله: ﴿تظهرون منهم﴾ من الآية ٤.

(٩) وفتح الهاء.

للحرميين وأبي عمرو^(١) في الموضوعين من هذه السورة^(٢). وقرأنا لعاصم بضم الياء، وفتح الظاء، وتخفيفها، وألف بعدها، وكسر الهاء، وقرأنا لابن عامر، والأخوين^(٣)، بفتح الياء، والظاء، وتشديدها، وألف بعدها، وفتح^(٤) الهاء مخففا^(٥)، وسائر ما فيه^(٦) مذكور^(٧).

ثم قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً﴾^(٨) إلى قوله: ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ رأس العشر الأول^(٩)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَخْصِيَهُ اللَّهُ﴾ بالياء مكان الألف^(١٠)، و﴿أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ منفصلاً^(١١)، و﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ بغير ألف قبل الجيم^(١٢)، وقرأنا لحمزة^(١٣) بنون ساكنة بعد الياء، وضم الجيم، فتصير

(١) ويوافقهم من العشرة يعقوب.

(٢) في قوله: ﴿الذين يظهرون﴾ في الآية ٢، وفي قوله: ﴿والذين يظهرون﴾ في الآية ٣.

(٣) ويوافقهم من العشرة: أبو جعفر وخلف.

(٤) في ق: «وكسر» وصححت فوق السطر.

(٥) انظر: النشر ٢/٣٨٥ التيسير ٢٠٨ المهذب ٢/٢٧٨ المبسوط ٣٦٤.

(٦) في ب، ج، هـ: «ما فيه من الهجاء».

(٧) في هـ: «مذكور كله فيما سلف».

(٨) من الآية ٦ المجادلة.

(٩) رأس الآية ١٠ المجادلة، وسقطت من: هـ.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿أخصى لما لبثوا﴾ في الآية ١٢ الكهف.

(١١) باتفاق المصاحف، وتقدم بيان ما فيه الخلاف في قوله: ﴿فأينما تولوا﴾ في الآية ١١٤ البقرة.

(١٢) انفرد بحذف الألف أبو داود ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، فأخذ له بعض الشراح بالإثبات،

كعادتهم في المسكوت عنه، ولكن يترجح الحذف رعاية للقراءة.

انظر: التبيان ٢٢٥ فتح المنان ٧٢ دليل الحيران ١٧٩.

(١٣) ويوافقهم من العشرة رويس عن يعقوب، وانفرد وحده في هذه الكلمة: ﴿فلا تتناجوا﴾ فقرأها: =

الواو (١) جمادا (٢) لذلك [على حال الرسم، وللباقين بقاء مفتوحة بين الياء، والنون، وألف بعد النون وفتح الجيم، فتسكن الواو لذلك (٣) .

وكتبوا في الموضوعين (٤) من هذه السورة : ﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ بالياء وقد ذكر في البقرة (٥) ، [وسائر مذكور (٦) ، ﴿ وَالْعُدُونَ ﴾ (٧) ، و ﴿ تَنْجِيْتُمْ ﴾ ، و ﴿ تَنْتَجُوا ﴾ (٨) بحذف الألف من ذلك (٩) .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا فِيلَ لَكُمْ تَبَسُّحًا ﴾ (١٠) إلى قوله : ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ رأس الخمس الثاني (١١) ، وهجاؤه (١٢) مذكور .

- ﴿ فلا تنتجوا ﴾ بالنون والتاء وضم الجيم من غير ألف .
انظر: النشر ٢/ ٣٨٥ المبسوط ٣٦٤ المهذب ٢/ ٢٧٨ البدور ٣١٤ .
- (١) في ق : « الياء » وهو تصحيف .
 - (٢) أي حرف مد ساكن، لا يقرعها اللسان . وفي ب ، ج ، د ، ق : « عمادا » .
 - (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ق وألحق في هامشها ولم يظهر لي .
 - (٤) في الآيتين ٨ ، ٩ المجادلة .
 - (٥) عند قوله : ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ من الآية ٢١٦ البقرة .
 - (٦) سقطت من ج : « وسائر مذكور » .
 - (٧) تقدم عند قوله : ﴿ بالآثم والعدون ﴾ في الآية ٨٤ البقرة .
 - (٨) في ق : ﴿ فلا تنتجوا ﴾ .
 - (٩) تقدم أن أفعال : « المناجات » محذوفة لأبي داود دون أبي عمرو .
 - (١٠) وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه وفيه : « وسائر الهجاء مذكور كله فيما سلف » .
 - (١١) من الآية ١١ المجادلة .
 - (١٢) رأس الآية ١٥ المجادلة .
 - (١٣) تقديم وتأخير في : ه ، وسقطت من : ج ، ق .

ثم قال تعالى : ﴿بِتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾^(١) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿الَّذِينَ﴾﴾ رأس العشرين آية^(٢) ، وهجاؤه مذکور^(٣) : [﴿فَأَنبِئُهُمْ﴾ بالياء مكان الألف^(٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي﴾^(٥) ﴿إِلَى آخِرِ السُّورَةِ﴾^(٦) ، [مذکور هجاؤه^(٧)] .



- (١) من الآية ١٦ المجادلة.
- (٢) سقطت من : أ وما أثبت من ب ، ج ، ق ، هـ .
- (٣) في هـ : «تقديم وتأخير» ، وبعدها : «كله» .
- (٤) على الأصل والإمالة ، لأنها من ذوات الياء ، ومابين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٥) من الآية ٢٠ المجادلة.
- (٦) وهو قوله : ﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ رأس الآية ٢١ .
- (٧) في ب ، ج : «تقديم وتأخير» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، ق ، إلا أنه ألحق في هامش : ق .

سورة الحشر

مدنية ^(١)، وهي عشرون وأربع آيات ^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿الْقَيْسِيْنَ﴾ [رأس الخمس الأول ^(٣)، وهجاؤه مذكور ^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا آيَةٌ إِلَّا اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ﴾ ^(٥) إلى قوله: ﴿رَحِمٌ﴾ رأس العشر الأول ^(٦)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿كَهْلًا﴾ منفصلا

(١) قال ابن الجوزي: «وهي مدنية كلها بإجماعهم» وقال ابن عطية: «هي مدنية باتفاق من أهل العلم» وذكر المفسرون أن جميعها أنزلت في «بني النضير» ويدل له ما أخرجه ابن الضريس وأبو عبيد وابن الأنباري والبيهقي أنها مدنية، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يسمي هذه السورة سورة: «بني النضير» روى البخاري عن سعيد بن جبيرة قال: قلت لابن عباس: «سورة الحشر» قال: قل سورة: «بني النضير».

قال ابن حجر: «كأنه كره تسميتها بالحشر لئلا يظن أن المراد يوم القيامة، وإنما المراد به هاهنا إخراج بني النضير».

انظر: زاد المسير ٢٠١/٨ فتح الباري ٤٨٣/٨ المحرر الوجيز ٢٠٣ الإتيان ٣١/١، ١٥٦ الجامع ١/١٨ تفسير ابن كثير ٤/٣٥٣ التحرير ١٨/٦٢.

(٢) باتفاق عند جميع أهل العدد، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٨٤ بيان ابن عبد الكافي ٦٢ معالم اليسر ١٩٠ القول الوجيز ٨٠. في هـ: «تقديم وتأخير» وفي ق: «آية».

(٣) رأس الآية ٥ الحشر، وسقطت من هـ.

(٤) في هـ: «تقديم وتأخير» وما بين القوسين المعرفين الحق في هامشها.

(٥) من الآية ٦ الحشر.

(٦) رأس الآية ١٠ الحشر، وسقطت من هـ.

كلمتين^(١).

وكتبوا : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ ﴾ بواو بعد الهمزة، من غير صورة لها، ولا ألف بعدها، وكذا^(٢) رسمه الغازي بن قيس، وكذا رسمه أيضا، حكم، وعطاء الخرساني^(٣)، إلا أنهما قالا : « وفي مصاحف^(٤) أهل العراق بألف » يعنيان بعد الواوين^(٥) ولم أروه عن غيرهما، وبواوين^(٦) من غير ألف - كما قدمنا^(٧) - حكاه ابن أشته، في كتابه عن نصير بن يوسف^(٨) النحوي في باب اتفاق المصاحف، ولم يذكر خلافا بينهما، فالله أعلم^(٩) [وفيه^(١٠) : ﴿ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ ﴾ بحذف الألف^(١١) من ذلك، ﴿ وَمَا آتَاكُمْ ﴾، بالياء مكان الألف، وكذا :

- (١) باتفاق ، وتقدم بيان الموصول والمفصول عند قوله : ﴿ لكيلا تحزنوا ﴾ في الآية ١٥٣ آل عمران .
- (٢) في ج، ق : « وكذلك » .
- (٣) تقدم ذكرهؤلاء الأعلام ص : ٢٣٦ ، ٢٦٩ .
- (٤) في ب، ج، ق : « في مصاحف » .
- (٥) في أ، هـ : « الواو » وما أثبت من : ب، ج، ق، م .
- (٦) في هـ : « وبواو » .
- (٧) في ب، ج، ق : « قدمناه » .
- (٨) تقدمت ترجمة هذين العلمين .
- (٩) وجرى العمل بعدم الزيادة، ولضعف الخلاف لم يذكر أبو عمرو الداني فيها إلا إسقاط الألف في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار ، وقال في غيره واتفقت المصاحف على ذلك .
- (١٠) المقنع ص ٢٧ ، ٩٠ .
- (١١) وفي ق : « والله أعلم » .
- (١٠) سقطت من : ق .
- (١١) تقدم نظيره في الآية ٨٢ البقرة .

﴿ وَمَا نَهَيْكُمُ ﴾^(١) و﴿ دَبِّرَهُمْ ﴾^(٢) ، ﴿ وَأَمْوَالَهُمْ ﴾^(٣) ، ﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ بحذف الألف من ذلك ، وقد ذكر^(٤) ﴿ لِإِخْوَانِنَا ﴾ بحذف الألف^(٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ عَذَابَ الِئْتِمِ ﴾ رأس الخمس الثاني^(٧) ، [وفيه من الهجاء : ﴿ لِإِخْوَانِهِمْ ﴾ بحذف الألف ، وكذا : ﴿ الْأَدْبِرُ ﴾^(٨) ، و﴿ لَا يَقْتُلُوكُمْ ﴾^(٩) وغير^(١٠) ذلك مذكور^(١١)] .

ثم قال تعالى : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ ﴾^(١٢) إلى قوله :

- (١) على الأصل والإمالة ، لأنها من ذوات الباء في الكلمتين معا .
- (٢) تقدم عند قوله : ﴿ منكم من دبرهم ﴾ في الآية ٨٤ البقرة .
- (٣) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .
- (٤) تقدم عند قوله : ﴿ ورضون من الله ﴾ في الآية ١٥ آل عمران .
- (٥) تقدم عند قوله : ﴿ فإخونكم والله ﴾ في الآية ٢١٨ البقرة .
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « وسائر ما فيه مذكور كله » .
- (٦) من الآية ١١ الحشر .
- (٧) رأس الآية ١٥ الحشر .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ لا يولون الأدبر ﴾ في الآية ١٥ الأحزاب .
- (٩) تقدم عند قوله : ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة .
- (١٠) في ج ، ق : « وغيره مذكور » .
- (١١) بعدها في ب : « كله » ، ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه » على الهامش .
- (١٢) من الآية ١٦ الحشر .

﴿ الْفَائِزُونَ ﴾ ، رأس العشرين [آية (١) ، وهجاؤه مذكور (٢) كله (٣)] .

ثم قال تعالى : ﴿ لَوَأَنزَلْنَا هَذَا الْفُرْقَانَ عَلَى جَبَلٍ ﴾ (٤) [إلى آخر السورة (٥) ، وفيه من الهجاء : ﴿ خَشِعًا ﴾ بحذف الألف (٦) ، وكذا : ﴿ الْأَمْثَلُ ﴾ (٧) ، و﴿ عِلْمٌ ﴾ ، و﴿ وَالشَّهَدَةُ ﴾ (٨) ، و﴿ الْخَالِقِ ﴾ (٩) ، و﴿ السَّلْمُ ﴾ (١٠) ، وسائر (١١) ذلك مذكور (١٢)] .



- (١) سقطت من أ ، ه وما أثبت من : ب ، ج ، ق .
- (٢) في ج : « تقديم وتأخير » ، وما قبلها سقط من ق ، وما بعدها سقط من ب ، ج ، ق .
- (٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ه وفيه : « والهجاء مذكور كله فيما سلف » .
- (٤) من الآية ٢١ الحشر .
- (٥) وهو قوله : ﴿ وهو العزيز الحكيم ﴾ رأس الآية ٢٤ .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ ترى الأرض خشعة ﴾ في الآية ٣٨ فصلت .
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿ ويضرب الله الأمثل ﴾ في الآية ٣٥ النور .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ علم الغيب ﴾ في الآية ٧٤ الأنعام ، وعند قوله : ﴿ ممن كتم شهادة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة .
- (٩) بالحذف لأبي داود ، دون الداني .
- (١٠) تقدم عند قوله : ﴿ وألقى إليكم السلم ﴾ في الآية ٩٣ النساء .
- (١١) في ق : « وغير » .
- (١٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

[سورة الممتحنة ^(١)]مدنية ^(٢)، وهي ثلاث عشرة ^(٣) آية ^(٤) [

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْحَكِيمِ ﴾ رأس
الخمس الأول ^(٥)، [وفيه من الهجاء : ﴿ جَهْدًا ﴾ بحذف الألف ^(٦)، وكذا :
﴿ الْعَدَاوَةُ ﴾ ^(٧)] وغير ذلك مذكور، وكتبوا : ﴿ بُرَّاءُ ﴾ بواو، بعد الراء ^(٨)، صورة

(١) قال ابن حجر : « المشهور في هذه التسمية أنها بفتح الحاء، وقد تكسر، فعلى الأول هي صفة المرأة
التي نزلت السورة بسببها، وعلى الثاني هي صفة السورة ».

وتسمى أيضا : « سورة الامتحان » وتسمى أيضا : « سورة المرأة »، والمشهور ما ذكره المؤلف.

انظر: الإتيان ١٥٦/١ جمال القراء ٣٧/١، فتح الباري ٦٣٣/٨.

(٢) قال ابن الجوزي : « هي مدنية كلها بإجماعهم »، وقال القرطبي : « مدنية في قول الجميع » ويدل له ما
أخرجه ابن الضريس وابن الأنباري وأبو عبيد، والبيهقي، أنها مدنية .

انظر: الإتيان ٣١/١ فضائل القرآن لابن الضريس ٧٤ الجامع ٤٩/١٨، زاد المسير ٢٣٠/٨ المحرر
الوجيز ٢٠٧ التحرير ١٣٠/١٨.

(٣) في ج، ق: « عشر ».

(٤) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٨٤، بيان ابن عبدالكافي ٦٢ معالم اليسر ١٩١ القول الوجيز ٨٠.

وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر في : هـ.

(٥) رأس الآية ٥ الممتحنة، وسقطت من : هـ.

(٦) ونص على إثبات موضع الفرقان في الآية ٥٢ وأطلق الخراز الحذف فيهما، ولم يتعرض له أبو
عمرو وجرى العمل بما ذكره المؤلف.

انظر : دليل الحيران ٨٩ سمير الطالبين ٦١.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ وَأَلْقِينَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ ﴾ في الآية ٦٦ المائدة.

(٨) سقطت من : أ، ب، وما أثبت من ج، ق.

للهمزة المضمومة، وألف بعدها ^(١)، تقوية لها ^(٢)، من غير ألف قبلها وهمزة أخرى بعد الراء، في السطر، وألف بالحمراء ^(٣) بينهما ^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿لَفَذَكَانَ لَكُمْ وَيَهُودُ حَسَنَةً﴾ ^(٥) إلى قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾ رأس العشر الأول ^(٦)، [وفيه من الهجاء ^(٧): ﴿لَا يَنْهَيْكُمْ﴾ بالياء في الموضعين ^(٨) مكان الألف ^(٩)، و﴿لَمْ يَفْتَلُوكُمْ﴾، و﴿فَتَلَّوْكُمْ﴾ ^(١٠)، و﴿دِيرِكُمْ﴾ في الموضعين ^(١١) بحذف الألف ^(١٢)، وكذا ^(١٣): ﴿وَوَظَّهَرُوا﴾ ^(١٤)، و﴿مُهَاجِرَاتٍ﴾ ^(١٥)، و﴿بِأَيْمَانِهِنَّ﴾ ^(١٦)].

(١) قال أبو عمرو: «واتفتت المصاحف على رسم واو وألف بعدها». انظر: المقنع ٥٩ التبيان ١٥٠.

(٢) انظر قوله تعالى: ﴿وَلَوْلُوا وَلِبَاسِهِمْ﴾ في الآية ٢١ الحج.

(٣) في ج، ق: «حمراء».

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ه، وفيه: «مذكور هجاؤه».

(٥) من الآية ٦ الممتحنة.

(٦) رأس الآية ١٠ الممتحنة وسقطت من ه.

(٧) سقطت من أ، وما أثبت من ب، ج، ق.

(٨) الأول في الآية ٨ والثاني في الآية ٩ ﴿إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ﴾.

(٩) تقدم عند قوله: ﴿لَوْلَا يَنْهَيْهِمْ﴾ في الآية ٦٥ المائدة.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿وَقَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(١١) في الآية ٨، وفي الآية ٩ الممتحنة.

(١٢) تقدم عند قوله: ﴿مَنْكُمْ مِنْ دَيْرِهِمْ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٣) في ب، ج، ق: «وكذلك».

(١٤) تقدم عند قوله: ﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ في الآية ٨٤ البقرة.

(١٥) تقدم حذف ألف الجمع ذي الألفين عند قوله: ﴿الْعُلَمِينَ﴾ أول الفاتحة.

(١٦) تقدم عند قوله: ﴿عَرْضَةَ لِأَيْمَانِكُمْ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه، وفيه: «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ ^(١) ﴾ إلى آخر السورة ^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ ﴾ و ﴿ أَزْوَاجُهُمْ ﴾ بغير ألف ^(٣) و ﴿ أَلَا يَشْرِكُنَّ ﴾ بالنون على الأصل ^(٤) ، و ﴿ أَوْلَدَهُنَّ ﴾ بحذف الألف ^(٥) ، وغيره مذكور ^(٦) .



- (١) من الآية ١١ الممتحنة.
- (٢) وهو قوله: ﴿ كما يبس الكفار من أصحاب القبور ﴾ رأس الآية ١٣.
- (٣) وتقدم عند قوله: ﴿ وأزواج مطهرة ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (٤) تقدم عند قوله: ﴿ حقيق على أن لا أقول ﴾ في الآية ١٠٤ الأعراف.
- (٥) تقدم عند قوله: ﴿ يرضعن أولدهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة.
- (٦) سقط من ، ق : « وغيره مذكور ».

سورة الصف (١) أربع عشرة آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿الْقَاسِفِينَ﴾ رأس الخمس الأول (٣) مذکور هجاؤه (٤).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِيَّ﴾ إلى قوله: ﴿مِنْ عَذَابِ آلِيمٍ﴾ رأس العشر الأول (٦)، [وفيهِه (٧): ﴿يَأْفُوهُمْ﴾ (٨)، و﴿تَجْرَةَ﴾

(١) هذا أحد مسميات هذه السورة، وسماها المؤلف في مقدمته «سورة الحوارين» وذكره علم الدين السخاوي والسيوطي، وابن حجر.

انظر: جمال القراء ٣٧/١، الإتيقان ١٥٧/١ فتح الباري ٦٤١/٨.

في أ: «سورة الصف مدنية» وهو إقحام من الناسخ، لأن المؤلف ذكرها في مقدمته من السور المختلف فيهن وقال: فإن كانت السورة من التسع عشرة سورة المذكورات المختلف فيهن»، أضربت عن ذكرها، فإذا لم ير في أولها مكى ولا مدني علم أنها من المختلف فيها.

- وذكر ابن الجوزي فيها قولين: أحدهما أنها مدنية وهو قول ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والجمهور، والثاني أنها مكية، ذكره ابن يسار، والنحاس وصحح ابن عطية، أنها مدنية فقال: «والأول أصح، لأن معاني السورة تعضده ويشبه أن يكون فيها المكى والمدني» واختاره السيوطي، واستدل له.

انظر: المحرر الوجيز ٤٢٣/١٤، الإتيقان ٣٨/١، زاد المسير ٢٤٩/٨.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٨٤ معالم اليسر ١٩١ القول الوجيز ٨١ سعادة الدارين ٧٣.

(٣) رأس الآية ٥ الصف وسقطت من: هـ.

(٤) تقديم وتأخير في: جـ.

(٥) من الآية ٦ الصف.

(٦) سقطت من أ، هـ وما أثبت من ب، ج، ق، وهو رأس الآية ١٠ الصف.

(٧) في ج، ق: «وفيه من الهجاء».

(٨) تقدم عند قوله: ﴿قد بدت البغضاء من أفوههم﴾ في الآية ١١٨ آل عمران.

بحذف الألف^(١)، وغيره، مذكور^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾^(٣) إلى آخر السورة^(٤)، وهذا^(٥) رأس الجزء الخامس والخمسين، من أجزاء ستين^(٦) [وفيه من الهجاء: ﴿وَيُجَاهِدُونَ﴾ بحذف الألف^(٧)، وكذا: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾^(٨)، و﴿جَنَّتِ﴾^(٩)، و﴿الْأَنْهَرُ﴾^(١٠)، و﴿وَمَسْكَنٌ﴾^(١١) بحذف الألف، وسائر ذلك مذكور، و﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، و﴿لِلْحَوَارِيِّينَ﴾^(١٢) بألف ثابتة أين ما أتى^(١٣)].

تم الجزء الرابع

ويتلوه الجزء الخامس، وأوله سورة الجمعة

- (١) تقدم عند قوله: ﴿مَجْرَةَ حَاضِرَةَ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه».
- (٣) من الآية ١١ الصف.
- (٤) وهو قوله عزوجل: ﴿فَأَصْبَحُوا ظَهْرِينَ﴾ رأس الآية ١٤.
- (٥) سقط من: هـ.
- (٦) وهو منتهى الحزب الخامس والخمسين، وهو مذهب أبي عمرو الداني ونقله السخاوي، وقال ابن عبد الكافي عند قوله: ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ رأس الآية ٣، وقال خلف بن هشام عند قوله: ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ رأس الآية ٥، واقتصر عليه ابن الجوزي، وجرى العمل بالأول ليكون آخر الحزب موافقا لخاتمة السورة.
- انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٨/١ بيان ابن عبد الكافي ١١ فنون الأفيان ٢٧٧ غيث النفح ٣٦٨.
- (٧) تقدم عند قوله: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجْهَدُوا﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿وَنَقَصَ مِنَ الْأَمْوَالِ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.
- (٩) باتفاق الشيخين، لأنها جمع مؤنث.
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿مَنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (١١) باتفاق الشيخين على حذف الألف، وهو جمع «مسكن» بفتح الميم وفتح الكاف، الذي هو المنزل، وخصه بعضهم بحرف سبأ، ولكن أبا عمرو الداني صرح بصيغة التعميم، فقال: «حيث وقع» وتقدم ذكره للمؤلف عند قوله: ﴿وَالْيَتَمَى وَالْمَسْكِينِ﴾ في الآية ٨٢ البقرة.
- انظر: المقتع ١٨، التبيان ١٠٥، فتح المنان ٥٨، دليل الحيران ١٤١.
- (١٢) تقديم وتأخير في: ب، وسقطت من: ق.
- وتقدم حذف إحدى الياءين عند قوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ﴾ في الآية ٦٠ البقرة.
- (١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه كله فيما سلف».



مَجْلَدُ الْإِسْلَامِ الْعَرَبِيِّ الْمَشْرِقِيِّ
وَرَأَى الشُّؤْنَ الْإِسْلَامِيَّةَ وَالْأَرْوَاقَ وَالذِّعْوَةَ وَالْإِشْرَاقَ
بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ فَهَدَى لَطَبَاعَةَ الْمُطْبَعَةِ الشَّرِيفِ
بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَصَلِّ لِلْمُحْرَمِ وَالذِّرَّاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالزِّيَادَةِ

مُخْتَصَرٌ
الْبَيْتِ الْمَهْجَاءِ الشَّرِيفِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِنَّاحٍ
ت: ٤٩٦ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ
د. أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرِ شَرْشَالٍ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ



لِلْمَلِكِ كَبْرُ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
وَرَأَةِ الشُّؤْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ وَالذَّمْعَةِ وَالْإِرْشَادِ
مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهَدَى طَبَاعَةَ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ
بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَرْكَزِ الْمَلِكِ فَيَصِلُ لِلْبُحُوثِ وَالزَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالرِّيَاضِ

مُخْتَصَرٌ

الْبَيِّنَاتُ لِحُجَاةِ الشَّرِيكِ

لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِنَجَاحٍ

ت: ٤٩٦ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

د. أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرِ شَرْشَالٍ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

③ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو داود، سليمان بن نجاح

مختصر التبيين لهجاء التنزيل / تحقيق أحمد بن أحمد بن معمر شرشال .

— المدينة المنورة .

٤٠٠ ص، ٢٣ × ١٦ سم

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٩ - ٢٠ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

١ - الهجاء العربي ٢ - المصاحف - رسم أ - شرشال . أحمد بن أحمد

ابن معمر (محقق) ب - العنوان .

ديوي ٢٢٢٫٤ ٢١ / ٣٤٠٠

رقم الإيداع : ٢١ / ٣٤٠٠

ردمك : ٠ - ١٦ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠

٩ - ٢٠ - ٨٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٣)

سورة الجمعة

مدنية^(١)، وهي إحدى عشرة آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ [رَأْسُ الْخَمْسِ الْأُولَى^(٣)، وَهَجَاؤُهُ مَذْكُورٌ^(٤)].

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى^(٥): ﴿فَلْيَتَأَتَيْهَا الَّذِينَ هَادُوا لِمَنْ رَعَمْتُمْ^(٦)﴾ إِلَى قَوْلِهِ:

(١) قال ابن الجوزي: «وهي مدنية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي: «مدنية في قول الجميع» ويدل له ما أخرجه البيهقي، وأبو عبيد وابن الأنباري وابن الضريس أنها مدنية، وذكر النقاش قولاً أنها مكية، وخطأه أبو حيان وابن عطية. فقال ابن عطية: «وذلك خطأ ممن قاله، لأن أمر اليهود لم يكن إلا بالمدينة، وكذلك أمر الجمعة لم يكن قط بمكة، وأما أمر الانفضاض، فلا مرية في كونه بالمدينة» وصححه السيوطي، واستدل له بما رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فأنزل الله عليه في سورة الجمعة: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾... ومعلوم أن إسلام أبي هريرة بعد الهجرة بمدة.

انظر: زاد المسير ٢٥٧/٨ تفسير ابن عطية ٧/١٦ البحر ٢٦٦/٨ فتح الباري تفسير الجمعة ٦٤١/٨ الجامع ٩١/١٨ جمال القراء ١٨/١ تفسير ابن كثير ٣٨٨/٤.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٨٤، معالم اليسر ١٩٢ القول الوجيز ٨١ سعادة الدارين ٧٣.

(٣) رأس الآية ٥ الجمعة وسقطت من: هـ.

(٤) تقديم وتأخير في: هـ.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وألحق في هامشها.

(٥) سقطت من: هـ.

(٦) من الآية ٦ الجمعة.

﴿تَبِيحُونَ﴾ رأس العشر الأول^(١)، [وفيه : ﴿مَلْفِيكُمْ﴾ بحذف الألف بين اللام، والقاف^(٢)، وكذا : ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾^(٣)، وَالشَّهَدَةِ^(٤) وغير ذلك المذكور^(٥)].

ثم قال تعالى : ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا﴾^(٦) [إلى آخر السورة^(٧)، وفيه من الهجاء : ﴿تِجْرَةً﴾، و﴿الَّتِجْرَةَ﴾^(٨) و﴿الرَّزْقِينَ﴾ بحذف الألف^(٩)].



(١) رأس الآية ١٠ الجمعة، وسقطت من : هـ.

(٢) وافقه أبو عمرو الداني، على الحذف لأنه قال : « حيث وقع » ، ويستثنى لهما : ﴿ التلاق ﴾ في الآية ١٤ غافر.

انظر: المقنع ١٨، التبيان ٨٨ فتح المنان ٤٥.

(٣) وافقه أبو عمرو الداني ، على موضع سبأ، وفي غيرها انفرد أبو داود والشاطبي بالحذف، وتقدم عند قوله: ﴿ علم الغيب ﴾ في الآية ٧٤ الأنعام.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ممن كتم شهادة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « والهجاء المذكور كله سلف ».

(٦) من الآية ١١ الجمعة.

(٧) وهو قوله عز وجل : ﴿ والله خير الرزقين ﴾ رأس الآية ١١.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿ تجرة حاضرة ﴾ في الآية ٢٨١ البقرة.

(٩) وافقه أبو عمرو الداني، لأنه جمع مذكر سالم.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة المنافقون

مدنية^(١)، وهي أيضا^(٢) إحدى عشرة آية^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَاَلْوَأْنَاهُمْ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ إلى قوله : ﴿ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ رأس
الخمس الأول^(٤)، [وفيه : ﴿ أَيَمَّنْتَهُمْ ﴾^(٥)] ، و ﴿ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ﴾^(٦) بحذف
الألف و ﴿ لَوْؤًا ﴾ بألف بعد الواو الثانية^(٧)، وقد ذكر ذلك كله^(٨) .

(١) ذكرها البيهقي ، وابن الضريس ، وابن الأنباري ، والمؤلف في مقدمته أنها مدنية، وحكى فيها ابن
الجوزي الإجماع على ذلك فقال : « وهي مدنية بإجماعهم » وقال ابن عطية : مدنية بإجماع، لأنها
نزلت في غزوة بني المصطلق بسبب أن عبد الله بن أبي بن سلول كان منه في تلك الغزوة أقوال، وكان
له أتباع يتقولون فنزلت السورة كلها بسبب ذلك.

انظر: تفسير ابن عطية ١٥/١٦ زاد المسير ٢٧١/٨ الجامع ١٢٠/١٨ الإتيان ٣١/١ البحر ٢٦٩/٨
التحرير ٢٣١/١٨ ابن كثير ٤/٣٩٥.

وسقطت من : ب

(٢) سقطت من : ق.

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٨٥ القول الوجيز ٨١ معالم السير ١٩٢ سعادة الدارين ٧٤.

(٤) رأس الآية ٥ المنافقون ، وسقطت من : هـ.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿ وقتلوا في سبيل الله ﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.

(٧) تقدم بيان زيادة الألف بعد واو الجمع في قوله: ﴿ إن الذين كفروا ﴾ في الآية ٥ البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ ، وفيه : « مذکور هجاؤه ».

ثم قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ [رأس العشر الأول ^(٢) ، وفيه : ﴿ أَمْوَالِكُمْ ^(٣) ، و ﴿ أَوْلَادِكُمْ ^(٤) ، و ﴿ رِزْقِكُمْ ﴾ بحذف الألف ^(٥) من ذلك وكتبوا ^(٦) : ﴿ مِنْ مَّا ﴾ مقطوعة ^(٧) ، وغير ذلك ^(٨) مذكور ^(٩)] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^(١٠) ﴾ وهو ^(١١) آخرها .



(١) من الآية ٦ المنافقون .

(٢) رأس الآية ١٠ المنافقون وسقطت من : هـ .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ يرضعن أولادهن ﴾ في الآية ٢٣١ البقرة .

(٥) باتفاق كتاب المصاحف وتقدم نظيرها في الآية ٢ البقرة .

(٦) سقطت من أ ، ب ، ج ، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٧) وهو الموضع الثالث مما كتب منفصلا ، وتقدم عند قوله : ﴿ وما رزقنهم ﴾ من الآية ٢ البقرة .

(٨) في ب ، ج : « وغيره مذكور » وما بينهما ساقط .

(٩) بعدها في ق : « مذكور كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها وفيه نقص .

(١٠) رأس الآية ١١ المنافقون .

(١١) في أ : « إلى آخرها » وفي ب : « إلى آخر السورة » وسقط من : ق وما أثبت من : جـ .

سورة التغابن (١) ثماني (٢) عشرة آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلَيْمٌ ﴾ رأس الخمس الأول (٤) مذکور هجاؤه ، [وفيه : ﴿ تَبَوُّأ ﴾ بالواو صورة للهمزة المضمومة ، وألف بعدها تقوية لها (٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ بَأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ وَيَبْسُ الْمَصِيرُ ﴾ رأس العشر الأول (٧) [مذکور هجاؤه (٨)] .

(١) في أ، ق : « التغابن مكية » وهو إقحام لا لزوم له ، لأن المؤلف ذكرها من السور المختلف فيها ، وقال : « فإن كانت من السور المختلف فيها أضريت عن ذكرها » .

واختلف أهل التفسير في نزولها فقال الأكثرون إنها مدنية ، منهم ابن عباس ومجاهد وعكرمة ، وقتادة والحسن ، ونسبه ابن الجوزي إلى الجمهور ، وقال الضحاك مكية ، وقال ابن يسار إلا ثلاث آيات : ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ أَرْجَائِكُمْ ﴾ نزلت بالمدينة ، وقال الكلبي : مكية ومدنية ، وذكرها البيهقي وأبو عبيد وابن الأنباري وابن الضريس ضمن السور المكية والله أعلم .

انظر : الإتيقان ٣١/١ زاد المسير ٢٧٩/٨ تفسير ابن عطية ٢٥/١٦ البحر ٢٧٦/٨ الجامع ١٣١/١٨ .

(٢) في ق : « وهي ثمان عشر » وفي ب ، هـ : « ثمان » .

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٨٥ ، القول الوجيز ٨١ معالم اليسر ١٩٢ سعادة الدارين ٧٤ .

(٤) رأس الآية ٥ التغابن ، وسقطت من : هـ .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ ﴾ من الآية ١١ إبراهيم .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « مذکور هجاؤه » .

وانظر : ﴿ وَلَوْلُوا وَلباسهم ﴾ في الآية ٢١ الحج .

(٦) من الآية ٦ التغابن .

(٧) رأس الآية ١٠ التغابن ، وهي ساقطة من : هـ .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق .

ثم قال تعالى : ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [رأس الخمس الثاني^(٢)، وهجاؤه مذكور، وعند^(٣) قوله عز وجل : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ بِقِيَّتِكُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾^(٤) رأس الجزء الخامس، والعشرين^(٥) من أجزاء رمضان المرتبة على سبعة وعشرين على عدد الحروف^(٦)].

ثم قال تعالى : ﴿ فَأَتَقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾^(٧) إلى [قوله : ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(٨)] [آخر السورة^(٩)، وفيه من الهجاء : ﴿ يَضِجُجُهُ ﴾ بحذف الألف^(١٠)، وكذا : ﴿ عَلَّمَ الْغَيْبِ ﴾^(١١) وكذا^(١٢) : ﴿ وَالشَّهَادَةَ ﴾^(١٣) بحذف الألف فيهما معا^(١٤)].

(١) من الآية ١١ التغابن.

(٢) رأس الآية ١٥ التغابن.

(٣) في ق : « عند ».

(٤) رأس الآية ١٣ التغابن.

(٥) عليها مسح ومحو في : أ « الخامس والعشرين » وما أثبت من ب، ق، م.

(٦) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ونقله علم الدين السخاوي ، وقد تقدم التعقيب والتعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله : ﴿ شاكر عليم ﴾ في الآية ١٥٧ البقرة. وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) من الآية ١٦ التغابن.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ق وما أثبت من : ج.

(٩) رأس الآية ١٨ التغابن.

(١٠) وافقه أبو عمرو الداني على حذف الألف، وقال : « حيث وقعن »، وتقدمت عند قوله : ﴿ فيضلعفه له أضعافا ﴾ في الآية ٢٤٣ البقرة.

(١١) تقدم عند قوله : ﴿ علم الغيب ﴾ في الآية ٧٤ الأنعام.

(١٢) سقطت من : ج، ق . واتصل النظم القرآني.

(١٣) تقدم عند قوله : ﴿ ممن كتم شهادة ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.

(١٤) من قوله : « بحذف الألف فيهما معا » سقطت من أ، ب، ج، هـ وما أثبت من : ق.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة الطلاق (١) مدنية (٢)، وهي اثنتا (٣) عشرة آية (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا النَّجْءُ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ إلى قوله: ﴿أَخْرَجِي﴾ رأس الخمس الأول (٥) وفيه: ﴿بِغَيْبَةِ﴾ بحذف الألف (٦)، وكذا: ﴿بَلَّغْ أَمْرَهُ﴾ بحذف الألف بين الباء واللام (٧).

﴿وَالجَّ﴾ على أربعة أحرف، من غير ألف بين اللام والياء (٨)، وكذا كل ما أتى مثله (٩)، و﴿ثَلَاثَةَ﴾ بحذف الألف (١٠)، ﴿وَأُولَئِكَ﴾ بواو، بعد

(١) وتسمى: «سورة النساء القصرى» وكذا سماها عبد الله بن مسعود أخرجه البخاري وغيره، وأنكره الداودي، ورد عليه ابن حجر فقال: «وهو رد للأخبار الثابتة بلا مستند، وسماها الفراء كذلك». انظر: الإتيان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٧/١ صحيح البخاري ٥٠٢/٨ معاني القراء ١٦٢/٣ تفسير ابن كثير ٤٠٨/٤.

(٢) قال ابن عطية: «هي مدنية بإجماع من أهل التفسير» وقال ابن الجوزي: «وهي مدنية كلها بإجماعهم» ولم يستثنوا منها شيئا، وكذلك ذكرها البيهقي وأبو عبيد، وابن الأنباري وابن الضريس ضمن السور المدنية. انظر: الإتيان ٣١/١ تفسير ابن عطية ٣٤/١٦ زاد المسير ٢٨٧/٨ الجامع ١٤٧/١٨.

(٣) في ق: «اثنا عشر» وفي: أ، ج: «اثنا» وما أثبت من: ه، م. عند المدني الأول، والثاني والمكي والكوفي، والدمشقي، وثلاث عشرة آية عند الحمصي، وإحدى عشرة آية عند البصري.

انظر: البيان ٨٥ القول الوجيز ٨٢ معالم اليسر ١٩٣ سعادة الدارين ٧٤ المحرر الوجيز ١٦٦.

(٥) رأس الآية ٦ الطلاق وهي ساقطة من: ه.

(٦) تقدم عند قوله: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفُحْشَةَ﴾ في الآية ١٥ النساء.

(٧) تقدم عند قوله: ﴿هَدِيَا بَلَّغِ الْكَعْبَةَ﴾ في الآية ٩٧ المائدة.

(٨) ألحقت في هامش: ب.

(٩) باتفاق كُتِّبَ المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ﴾ في الآية ١٥ النساء.

(١٠) وقع في أ، ب: «منه».

(١١) تقدم عند قوله: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ في الآية ٢٢٦ البقرة.

الألف التي ^(١) صورة للهمزة المضمومة ^(٢)، من غير ألف، بين اللام، والتاء ^(٣)، وسائر ^(٤) ذلك مذكور ^(٥)].

ثم قال تعالى: ﴿لِيَبْقَىٰ ذُرِّيَّتُكَ مِّن سَعَتِهَا﴾ ^(٦) إلى قوله: ﴿ذَكَرًا﴾ رأس العشر الأول ^(٧) [وفيه من الهجاء: ﴿إِيَّاهُ اللَّهُ﴾ بالياء مكان الألف، وكذا: ﴿إِيَّاهُ﴾ ^(٨)، و﴿بِحَاسِنِهَا﴾، و﴿وَعَذَابِهَا﴾ بحذف الألف بعد النون من الكلمتين ^(٩) و﴿الْأَلْبِيبِ﴾ مذكور ^(١٠)، وسائر ما فيه مذكور ^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ﴾ ^(١٢) [إلى قوله: ﴿فَدَاخَطَ بِكَلِمَةٍ﴾ ^(١٣)] آخر السورة ^(١٤)، وهجاء ^(١٥) هذه الآيات مذكور.

- (١) سقطت من أ، ب، ق، وما أثبت من: ج، والمراد أن الألف هي الصورة للهمزة المضمومة.
- (٢) تقدم عند قوله: ﴿وأولئك هم﴾ في الآية ٤ البقرة.
- (٣) باتفاق الشيخين، لأنه ملحق بجمع المؤنث.
- (٤) العبارة في ب، ج، ق: «وقد ذكر».
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه» على هامشها.
- (٦) من الآية ٧ الطلاق.
- (٧) رأس الآية ١٠ الطلاق، وسقطت من أ، هـ وما أثبت من: ب، ج، ق.
- (٨) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء.
- (٩) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود، وتقدم في الآية ٢ البقرة. في ج، ق: «في الكلمتين».
- (١٠) تقدم عند قوله: ﴿يأولئ الألبيب﴾ في الآية ١٧٨ البقرة. وبعده في ق: «مع سائر ما فيه، وهجاؤه مذكور كله».
- (١١) سقطت من: أ، ب، وما أثبت من: ب، ج.
- (١٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور كله».
- (١٣) من الآية ١١ الطلاق.
- (١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ب، ق وما أثبت من: ج.
- (١٥) في أ، ب، ق: «إلى آخر السورة» وهي رأس الآية ١٢.
- (١٥) في ج: «وهجاؤه مذكور» وما بينهما سقط، وفي ق: «وما في هذه».

سورة التحريم (١)

مدنية (٢)، وهي اثنتا (٣) عشرة آية (٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَبْكَارًا ﴾ رأس الخمس الأول (٥)، [وفيه من الهجاء : ﴿ أَرْوَجِيكَ ﴾ بحذف الألف، وكذا : ﴿ أَرْوَجِيهِ ﴾ (٦) و ﴿ أَيْمَانِكُمْ ﴾ (٧)، و ﴿ مَوْلِيَكُمْ ﴾ بالياء مكان الألف (٨)، وكذا : ﴿ تَطَاهَرًا ﴾ بغير ألف (٩)، و ﴿ مَوْلِيَهُ ﴾ بالياء (١٠)، ﴿ وَصَلِّحْ ﴾ (١١)]

- (١) هذا أحد أسمائها، وتسمى : «سورة المتحرم» و«سورة لم تحرم» وقال السخاوي وتسمى أيضا : «سورة النبي». انظر : الإتيان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٨/١ الجامع ١٧٧/١٨ .
- (٢) حكى ابن الجوزي وابن عطية الإجماع، فقال : «وهي مدنية كلها بإجماعهم» وقال القرطبي : «في قول الجميع» وروى ابن الأنباري عن قتادة من أولها إلى رأس العشر الأول مدني وما يدل على مدنيته ما رواه النحاس والبيهقي وابن الضريس، وأبو عبيد . انظر : الإتيان ٣٠/١ زاد المسير ٣٠٢/٨ تفسير ابن عطية ٤٦/١٦ الجامع ١٧٧/١٨ البحر ٢٨٨/٨ التحرير ٣٤٣/٢٨ .
- (٣) في ق : «اثنا عشر» وفي ج : «اثنا» .
- (٤) عند جميع أهل العدد غير الحمصي، فإنها عنده ثلاث عشرة آية .
- انظر : البيان ٨٥ القول الوجيز ٨٢ معالم اليسر ١٩٤ سعادة الدارين ٧٥ .
- (٥) رأس الآية ٥ التحريم وهي ساقطة من : هـ .
- (٦) تقدم عند قوله : ﴿ وَأَرْوَجِيكَ ﴾ في الآية ٢٤ البقرة، وسقطت من ق وألحقت في هامشها .
- (٧) تقدم عند قوله : ﴿ عَرْضَةَ لَأَيْمَانِكُمْ ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة .
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ أَنْتَ مَوْلَانَا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة .
- (٩) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو عن قالون عن نافع بالحذف، وقرأها الكوفيون بالتخفيف والباقون بالتشديد ، وتقدم عند قوله : ﴿ تَطَاهَرُونَ ﴾ في الآية ٨٤ البقرة .
- انظر : المقنع ١٤، النشر ٢١٨/٢ التيسير ٢١٢ .
- (١٠) تقدم عند قوله : ﴿ أَنْتَ مَوْلَانَا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة، وسقطت من : ب، ج، ق .
- (١١) عن أبي داود ، وعن أبي عمرو الداني إذا كان علما فقط ، وأغفله الإمام الشاطبي ، وهذا مما حذف منه النون للإضافة، من الجمع المذكر السالم، على أحد القولين، إنه جمع وحذفت واؤه، اكتفاء =

﴿ وَأَزْوَاجًا ﴾^(١) بحذف الألف، وكذا الألفات التي تأتي بعد^(٢) هذا من الجمع^(٣) المؤنث، سواء كان للبناء أو لجمع^(٤) التأنيث وغير ذلك مذكور^(٥)].
ثم قال تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَأَنفَسِكُمْ ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿ مَعَ الدَّخِيلِينَ ﴾، [رأس العشر الأول^(٧)، وفيه من الهجاء: ﴿ وَيَأْتِيهِمْ ﴾^(٨) و﴿ جَهْدِ ﴾^(٩) بحذف الألف، ﴿ وَمَأْوِيَهُمْ ﴾ بالياء مكان الألف^(١٠)، و﴿ الدَّخِيلِينَ ﴾ بغير ألف^(١١)، وسائر ما فيه مذكور^(١٢)، و﴿ إِمْرَاتٍ ﴾ بالتاء^(١٣)، كل^(١٤) ما أتى منه في هذه السورة^(١٥)].

= بالضمه قبلها، والقول الثاني: إنه مفرد اسم جنس أي الجنس الصالح وحينئذ فلاحذف فيه، وهو الذي يظهر لي أنه الصواب.

انظر: المقنع ٣٥ فتح المنان ٨٢، ٢٩ التبيان ١٣٦، ٥٩ تنبيه العطشان ١٠٩ دليل الحيران ٢٠٢.

- (١) تقدم في الآية ٢٤ البقرة.
- (٢) في ب، ج، ق: «بعدها من».
- (٣) في ج، ق: «الجميع» وهو تصحيف، ويعني به قوله عز وجل: ﴿ مسلمت مومنت قننتت تلببت عبلت سلبت ثببت ﴾ الآية ٥ التحريم.
- (٤) في أ: «للجمع» وما أثبت من: ب، ج، ق، م.
- (٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجاؤه مذكور كله».
- (٦) من الآية ٦ التحريم.
- (٧) رأس الآية ١٠ التحريم، وسقطت من: أ، وما أثبت من: ب، ج، ق، م.
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿ عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.
- (٩) تقدم عند قوله: ﴿ والذين هاجروا وجهدوا ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
- (١٠) تقدم في آخر البقرة في الآية ٢٨٥.
- (١١) باتفاق الشيخين، لأنه يندرج في قاعدة الجمع.
- (١٢) سقطت من: ب.
- (١٣) تقدم عند قوله: ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ في الآية ٢١٦ البقرة.
- (١٤) في ب، ج: «على».
- (١٥) عند قوله: ﴿ امرأت نوح ﴾، و﴿ امرأت لوط ﴾ في الآية ١٠، و﴿ امرأت فرعون ﴾ في الآية ١١.

ثم قال تعالى : ﴿ وَصَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ أَلْقَيْنِي ﴾ ، وهو آخرها ^(٢) ، [ورأس ^(٣) الجزء السادس ، والخمسين ، من أجزاء ستين ^(٤)] .
وفي هاتين الآيتين من لهجاء : إنهم ^(٥) كتبوا في جميع المصاحف ﴿ يَكَلِّمَتْ رَبَّهَا ﴾ ﴿ بِنَاء ممدودة ^(٦) ، من غير ألف قبلها ^(٧) ، ﴿ وَكَلَّمَهُ ﴾ ﴿ بغير ألف ^(٨) ، وكذلك قرأنا لحفص ، وأبي عمرو ^(٩) ، مع ضم الكاف والتاء على الجمع ، وللباقيين على التوحيد ، و﴿ أَلْقَيْنِي ﴾ ﴿ بغير ألف ^(١٠) .

(١) من الآية ١١ التحريم.

(٢) ورأس الآية ١٢ التحريم.

(٣) في ب ، ج ، ق ، هـ : « وهو رأس ».

(٤) وهو منتهى الحزب السادس والخمسين ، وهو مذهب أبي عمرو الداني ووافقته عليه غيره بدون اختلاف.

انظر : البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الألفان ٢٧٧ غيث النفع ٣٧٠

ما بين القوسين المعقوفين ، وقع في الأخير في ب ، ج ، ق هـ أي تقديم وتأخير .

(٥) في هـ : « ﴿ امرأت ﴾ بالبناء مثل ﴿ امرأت نوح وامرات لوط ﴾ » .

(٦) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف .

انظر : المقنع ص ١٤ .

(٧) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود ، لأنها تندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المؤنث ، وليست مما

اختلف القراء فيه .

(٨) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود .

انظر : المقنع ص : ١٤ ، ٢٠ .

(٩) ويوافقته من العشرة يعقوب .

انظر : النشر ٣٨٩/٢ التيسير ٢١٢ البدور ٣٢١ المهذب ٢/٢٩٥ .

(١٠) باتفاق الشيخين ، أبي عمرو الداني وأبي داود ، لأنه جمع مذكر .

ووقع هنا ما ذكر سابقا بين القوسين المعقوفين في : ب ، ج ، ق ، هـ أي تقديم وتأخير .

ووقع في هـ : « وباللّٰه التوفيق » .

سورة الملك (١)

مكية (٢) وهي إحدى وثلاثون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾
 رأس الخمس الأول (٤)، وفيه من الهجاء : ﴿ مِنْ تَقْوَاتٍ ﴾ كتبوه في جميع
 المصاحف بغير ألف (٥)، وقرأه كذلك مع تشديد الواو الأخوان، وقرأه سائر
 القراء بألف بعد الفاء مع تخفيف الواو (٦)، ﴿ وَبِمَصْبِيحٍ ﴾ (٧)، ﴿ وَجَعَلْنَاهَا ﴾ (٨)

(١) وتسمى : ﴿ تبرك الملك ﴾ وتسمى المانعة والمنجية، والواقعية، والملك وهو المشهور.

انظر : الإتيان / ٥٧ جمال القراء ٣٨/١.

(٢) قال القرطبي : «مكية في قول الجميع، وقال ابن عطية : «هي مكية بإجماع» ومثله لابن الجوزي،
 وحكى السيوطي قولاً غريباً أنها مدنية، والصواب الأول لما رواه النحاس ، وابن الضريس عن ابن
 عباس والبيهقي عن الحسن وعكرمة وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأتباري عن قتادة ،
 أنها مكية. انظر : الإتيان / ٣٠ / ١ زاد المسير ٣١٨/٨ ابن عطية ٥٩/١٦ القرطبي ٢٠٥ التحرير ٧/٢٩.
 وسقطت من : ج : «مكية، وهي».

(٣) عند المكي والمدني الأخير، وشيبة ، ونافع بن أبي نعيم، وثلاثون آية عند الشامي والبصري والكوفي،
 وأبي جعفر من المدنيين.

انظر : البيان ٨٥ ، القول الوجيز ٨٢ ، سعادة الدارين ٧٥ ، الفرائد الحسان ٦٦ المحرر الوجيز ١٦٨ .

(٤) رأس الآية ٥ الملك، وهي ساقطة من هـ.

(٥) ولم يتعرض له أبو عمرو الداني، فأخذ له في بعض المصاحف بالإثبات، والصواب حذف الألف وسكوت
 الداني عنه، لا يلزم منه الإثبات لوجود أصليين مرجحين للحذف: الأول، نقل أبو داود إجماع المصاحف
 على رسمه بالحذف ، والثاني : وجود خلاف القراء فيه، فالوجه فيه الحذف رعاية للقراءة، وهو
 الراجح.

انظر : التبيان ١٢٦ فتح المنان ٧٣ النشر ٣٨٩/٢ التيسير ٢١٢ نظم ابن الفاسي في الرسم ١٢ .

(٦) سقطت من : ج .

(٧) تقدم نظيره في الآية ١١ فصلت : ﴿ بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ﴾ .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في الآية ٢ البقرة.

﴿ لِلشَّيْطَانِ ﴾^(١) [بحذف الألف، وسائر^(٢) ذلك المذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ﴾^(٣) إلى قوله : ﴿ فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴾ رأس العشر الأول^(٤)، وفيه من الهجاء : ﴿ كَلَّمَآ أَلْفِي وَيَهَا ﴾ موصولا، وكذا رسمه الغازي بن قيس^(٥)، وفي بعضها : ﴿ كُلَّ مَا ﴾ مقطوعا^(٦)، وروينا عن محمد بن عيسى^(٧) أن المصاحف اختلفت فيه^(٨)، ففي بعضها موصولا كما قدمنا^(٩)، وفي بعضها مقطوعا^(١٠) : ﴿ كُلَّ مَا ﴾ وكلاهما حسن، والأول أختار^(١١)، وسائر الهجاء المذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ ﴾^(١٢) إلى قوله : ﴿ وَهُوَ اللَّطِيفُ

(١) تقدم عند قوله : ﴿ فأزلهما الشيطان ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٢) في ج، ق : « وسائره المذكور » وما بينهما سقط منهما، وبعدها في هـ : « كله ».

(٣) من الآية ٦ الملك.

(٤) رأس الآية ٩ الملك، وهي ساقطة من : هـ.

(٥) تقدمت ترجمته في ص : ٢٣٦.

(٦) ذكره أبو عمرو في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار ، ولم يذكره مع نظائره عن محمد بن عيسى الأصبهاني.

انظر : المقنع ص ٩٨، ٧٤ فتح المنان ١١٨ دليل الحيران ٢٩٦.

(٧) تقدمت ترجمته في ص : ٢٣٦.

(٨) سقطت من : ج.

(٩) في هـ : « كما قد بينا ».

(١٠) في ق : « مقطوع » وما بعدها ساقط.

(١١) وهو الوصل، وعليه العمل، وهو المشهور، وتقدم عند قوله تعالى : ﴿ كل ما ردوا إلى الفتنة ﴾ في الآية ٩٠ النساء .

(١٢) من الآية ١٠ الملك.

الْحَيِّزُ ﴿ [رأس الخمس الثاني^(١) مذکور هجاؤه^(٢)].

ثم قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا ﴾^(٣) ﴿ إلى قوله : ﴿ بَصِيرٌ ﴾ رأس العشرين آية^(٤) ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ نَذِيرٌ ﴾ بالراء^(٥) ، وكذلك : ﴿ نَكِيرٌ ﴾^(٦) ، وقد ذكرنا^(٧) ذلك في سورة الحج^(٨) وسائر ذلك مذکور^(٩).

[ثم قال تعالى : ﴿ آمَنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ ﴾^(١٠) ﴿ إلى قوله : ﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ رأس الخمس الثالث^(١١) ، وهجاؤه مذکور^(١٢)].

- (١) رأس الآية ١٤ الملك.
- (٢) في ب : «تقديم وتأخير» ، سقطت من : ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وألحق في هامشها ، وبعدها فيه : «كله».
- (٣) من الآية ١٥ الملك.
- (٤) سقطت من : ه.
- (٥) بالراء من غير ياء بعدها ، وأثبت الياء بعدها وصلا ورش ، وفي الحاليين يعقوب ، وحذفها الباقون مطلقا.
- انظر : النشر ٣٨٩/٢ البدور ٣٢٢ المهذب ٢٩٧/٢.
- (٦) أي بالراء من غير ياء بعدها ، مثل : «نذير» رسما وقراءة.
- (٧) في ب ، ج ، ق : «وقد ذكر في سورة الحج» ، وما بينهما ساقط منهن ومن : ه .
- (٨) عند قوله عز وجل : ﴿ فكيف كان نكير ﴾ رأس الآية ٤٢.
- (٩) بعدها في ج ، ق : «كله قبل».
- (١٠) من الآية ٢٠ الملك.
- (١١) رأس الآية ٢٤ الملك.
- (١٢) تقديم وتأخير في : ج ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ه ، وهذا الخمس كله لم يظهر لي في : ق .

ثم قال تعالى : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ، رأس الثلاثين آية ، وفي هذا الخمس من الهجاء : ﴿ سَيِّئَاتٍ ﴾ بياء ، وتاء لا غير ^(٢) ، وقد ذكر فيما سلف ^(٣) ، وقال حكم وعطاء ^(٤) يكتب بياء واحدة ، وبياءين أيضا .
وقال أبو داود : والصحيح أن يكتب بياء واحدة كما قدمناه ^(٥) .

وهو القياس لمعان جملة ^(٦) ، وسائر ^(٧) الهجاء المذكور كله .

ثم ^(٨) قال تعالى : ﴿ فَلْأَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ ^(٩) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَعِينٍ ^(١٠) ﴾ [وهو ^(١١) آخرها ، وهجاؤه المذكور ^(١٢)] .

(١) من الآية ٢٥ الملك .

(٢) أي من غير صورة للهمزة لأنها وقعت بعد ساكن .

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ ﴾ في الآية ١٠ البقرة .

(٤) تقدم ذكر هذين العلمين في ص : ٢٦٩ .

(٥) عند قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ في الآية ٤ الفاتحة .

وفي ج ، هـ : « قدمنا » .

(٦) في ج : « جملة » وهو تصحيف .

(٧) في ج : « وسائره المذكور » وما بينهما وما بعدها سقط منها .

(٨) هذا الخمس كله لم يظهر في : ق .

(٩) من الآية ٣٠ الملك .

(١٠) رأس الآية ٣٠ الملك .

وسقطت من : أ ، ب ، ق وما أثبت من : ج .

(١١) في أ ، ب : « إلى آخر السورة » .

(١٢) بعدها في ج : « في كل ما تقدم » .

وما بين الفوسين المعقوفين سقط من : هـ .

سورة ن والقلم

مكية (١)، وهي اثنتان وخمسون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَيَبْصُرُونَ ﴾ رأس الخمس الأول (٣) وما

فيه (٤) من الهجاء مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّكُمْ الْمَقْتُولُ ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ مَهْيَيْنِ ﴾ رأس العشر

الأول (٦) وفيه من الهجاء : ﴿ يَا أَيُّكُمْ الْمَقْتُولُ ﴾ كتبه في جميع المصاحف

(١) حكى ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على أنها مكية، قال ابن عطية : « ولا خلاف فيها بين أحد من أهل التأويل » ولا يسلم لهم الإجماع ، لأنه ذكر عن ابن عباس وقتادة أن فيها من المدني ، ﴿ إنا بلونهم ﴾ إلى ﴿ يعلمون ﴾ ومن ﴿ فاصبر ﴾ إلى ﴿ الصلحين ﴾ . والأرجح أنها مكية في قول الأكثرين ، لا كما ذكره ابن الجوزي وابن عطية لما في ذلك من وجود الخلاف ، وذكرها أبو جعفر النحاس ، والبيهقي وابن الضريس عن ابن عباس ، والحسن وعكرمة أنها نزلت بمكة ، والله أعلم .

انظر : تفسير ابن عطية ٧٣/١٦ زاد المسير ٣٠٢/٨ الإتيان ٣٠/١ البحر ٣٠٧/٨ القرطبي

٢٢٢/١٨ فضائل القرآن لابن الضريس ٧٣ جمال القراء ١٨/١ .

وسقطت من : ب .

(٢) عند جميع أهل العدد بإجماع ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٨٦ القول الوجيز ٨٣ معالم اليسر ١٩٧ سعادة الدارين ٧٥ .

(٣) رأس الآية ٥ القلم وهي ساقطة من : هـ .

(٤) في ب ، ج ، ق : « وهجاؤه مذكور » وما بينهما ساقط منهن .

(٥) الآية ٦ القلم .

(٦) رأس الآية ١٠ القلم ، وهي ساقطة من : هـ .

بياءين^(١) على الإدغام، بالأصل^(٢)، وعلى نية التحقيق والتسهيل^(٣)،
وسائر^(٤) ذلك مذكور كله.

ثم قال تعالى: ﴿هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنِيمٍ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿أَلَوَّلِينَ﴾ [رأس الخمس
الثاني^(٦)، وهجاؤه مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿سَسِئَةٌ عَلَى الْعَرْسِ^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿كَالضَّرِيمِ﴾ [رأس
العشرين آية والهجاء مذكور^(٩)].

(١) وذكره أبو عمرو الداني في باب ما رسم بإثبات الياء، زائدة أو لمعنى.

انظر: المقنع ٤٧.

(٢) وهو الذي عليه المحققون قال الإمام التنسي، لكن كتبه بياءين عند المحققين ليس على الزيادة، وإنما
هو مراعاة للأصل، وإن كان هذا الأصل ترك في أكثر المواضع، فقد نبهوا عليه في بعض المواضع، ونص
عليه أبو عمرو، والتجبيي وغيره.

انظر: الطراز ١١٨ كشف الغمام ١٧٩ تنبيه العطشان ١٣٣.

(٣) وهو الوجه الثاني فجوز علماء الرسم أن يكون رسم على مراد التحقيق، والتسهيل، فتكون الألف
صورة لتحقيق الهمزة لأنها مبتدأة في المعنى، والياء صورة لتسهيلها من حيث كانت مفتوحة بعد
كسر، قال المهدوي: فكتبت على اللغتين علامة التحقيق وعلامة التسهيل، واختار أبو داود الأول،
وعليه العمل، وحينئذ فتعرى الياء الأولى من الدارة، وتشدد الياء الثانية.

انظر: حلة الأعيان ٢٦٩ التبيان ١٧٢ هجاء مصاحف الأمصار للمهدوي ٩٨، كشف الغمام ١٧٩
أصول الضبط ١٧٠ تنبيه العطشان ١٣٣.

(٤) في هـ، ج: «وسائره مذكور»، وما بينهما سقط وما بعده سقط من: ج.

(٥) الآية ١١ القلم.

(٦) رأس الآية ١٥ القلم.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش هـ، وفيه تقديم وتأخير، ونقص.

(٨) الآية ١٦ القلم.

(٩) بعدها في هـ: «كله».

ثم قال تعالى : ﴿بِتَنَادٍ مُّضِيحٍ^(١)﴾ إلى قوله : ﴿فَذَرِينِ﴾ رأس الخمس الثالث^(٢) وفيه من الهجاء حذف الألف من : ﴿صَرِيمِينَ^(٣)﴾ ، وكذا : ﴿يَتَحَبَّبُونَ﴾ وقد ذكر في طه^(٤) و﴿فَذَرِينِ^(٥)﴾ بغير ألف^(٦) ، و﴿وَأَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ﴾ بالنون على الأصل وقد ذكر^(٧) [وسائر ما فيه^(٨) مذکور .

ثم قال تعالى : ﴿بَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ^(٩)﴾ إلى قوله : ﴿يَتَتَوَّمُونَ﴾ ، رأس الثلاثين^(١٠) آية ، وفيه من الهجاء : [﴿سُبْحَانَ﴾ بحذف الألف^(١١) ، وكذا^(١٢)] : ﴿يَتَتَوَّمُونَ﴾ أيضا ، التي بين اللام ، والواو^(١٣) ،

(١) الآية ٢١ القلم.

(٢) رأس الآية ٢٥ القلم.

(٣) باتفاق الشيخين أبي عمرو الداني وأبي داود ، لأنه جمع مذكر.

(٤) عند قوله : ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ من الآية ١٠١ طه.

(٥) في هـ : «وكذا قدرين».

(٦) باتفاق الشيخين لأنه جمع مذكر سالم.

(٧) وهو الموضع العاشر والأخير مما رسم بالنون على الأصل وتقدم عند قوله : ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ﴾

في الآية ١٠٤ الأعراف .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٨) في هـ : «وسائر ذلك».

(٩) الآية ٢٦ القلم.

(١٠) في هـ : «الثمانين» وهو تصحيف.

(١١) تقدم عند قوله : ﴿سُبْحٰنَهُ بَلْ لَئِنْ سَأَلْتَهُ لَشَاءَ﴾ في الآية ١١٥ البقرة.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(١٣) ولم يتعرض له الداني في المقنع.

وغير (١) ذلك مذكور (٢).

ثم قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾ رأس
الخمس الرابع (٤)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ زَعِيمٌ ﴾ [رأس
الأربعين آية وفيه : ﴿ آيْمُنٌ ﴾ (٦) و ﴿ بَلِغَةٌ ﴾ (٧) بحذف الألف، وغيره (٨)
مذكور].

ثم قال تعالى : ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءَ ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿ مَتِينٌ ﴾ رأس الخمس
الخامس (١٠) وفيه من الهجاء : ﴿ حَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ ﴾ بحذف الألفين (١١) من

(١) في هـ : « وسائر ذلك ».

(٢) بعدها في جـ : « كله فيما سلف ».

(٣) الآية ٣١ القلم.

(٤) رأس الآية ٣٥ القلم.

(٥) الآية ٣٦ القلم.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ عرضة لأيمانكم ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ هديا بلغ الكعبة ﴾ في الآية ٩٧ المائدة.

(٨) في بـ : « وغير ذلك مذكور » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وألحق في هامشها ، وفيه
نقص.

(٩) من الآية ٤١ القلم.

(١٠) رأس الآية ٤٥ القلم.

(١١) في جـ، ق : « الألف ».

الكلمتين^(١)، وغير ذلك مذكور^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ آجْرًا^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ رأس الخمسين آية، [وفيه: ﴿تَذَرِكُهُ﴾ بحذف الألف^(٤)، وكذا^(٥): ﴿بِاجْتِبَاءِهِ^(٦)﴾ وسائر ذلك^(٧) مذكور].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا^(٨)﴾ إلى آخر السورة^(٩)، وما في هاتين الآيتين من الهجاء^(١٠) مذكور].



- (١) تقدم عند قوله: ﴿خُشْعَةً فَبِأَذَا﴾ في الآية ٣٨ فصلت، وعند قوله: ﴿وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ﴾ في الآية ٦ البقرة.
- (٢) غير واضح في ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من ه، وفيه: «وهجاؤه مذكور كله».
- (٣) من الآية ٤٦ القلم.
- (٤) باتفاق الشيخين، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف. انظر: المقنع ١٤.
- (٥) في ج: «وكذلك».
- (٦) بحذف الألف، وبدون رسم الياء هنا وفي قوله: ﴿ثُمَّ اجْتَبَاهُ﴾ في الآية ١١٩ طه احترازا من قوله: ﴿اجْتَبَيْهِ﴾ في الآية ١٢١ النحل، ومن قوله: ﴿هُوَ اجْتَبَيْكُمْ﴾ في الآية ٧٦ الحج، وكلها بالياء عند أبي عمرو، انظر موضع النحل.
- (٧) في ق: «ما فيه من الهجاء مذكور كله»، وفي ج: «مذكور كله فيما سلف»، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه، وفيه: «والهجاء مذكور كله فيما سلف».
- (٨) من الآية ٥١ القلم.
- (٩) وهو قوله عز وجل: ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ رأس الآية ٥٢.
- (١٠) سقط من: ب، وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه.

سورة الحاقة

مكية (١)، وهي اثنتان ، وخمسون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَائِيَةً ﴾ [رأس الخمس الأول (٣) ، وفيه من الهجاء : ﴿ أَدْرِيكَ ﴾ بالياء مكان الألف (٤) ، وكذا أين ما أتى وغيره مذكور (٥)] .
ثم قال تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ فِي أَلْجَارِئِيَةِ ﴾ [رأس العشر الأول (٧) ، وفيه : ﴿ ثَمِينَةً ﴾ (٨) ، ﴿ وَالْمُوهِبَاتِ ﴾ (٩) ،

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة الحاقة بمكة، وقال القرطبي :

«مكية في قول الجميع» وحكى ابن الجوزي وابن عطية الإجماع على ذلك.

(٢) انظر : الإتيقان ٣٠ / ١ فضائل القرآن ٧٣ تفسير ابن عطية ٩٢ / ١٦ زاد المسير ٣٤٥ / ٨ القرطبي ٢٥٦ / ١٨ فتح القدير ٢٧٨ / ٥ .

(٣) عند المدني الأول والثاني والمكي والكوفي، والحمصي، وواحد وخمسون آية عند البصري، والدمشقي، قال الشيخ محمد خلف الحسيني : «بخلف عنهما» .

(٤) انظر : البيان ٨٦ ، القول الوجيز ٨٣ معالم اليسر ١٩٧ سعادة الدارين ٧٦ الفرائد الحسان ٦٧ المحرر الوجيز ١٦٩ .

(٥) رأس الآية ٥ الحاقة، وهي ساقطة من : هـ .

(٦) على الأصل والإمالة

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وألحق بعضه ناقصا في هامشها وفيه : «رأس الخمس وهجاؤه مذكور» .

(٨) الآية ٦ الحاقة .

(٩) رأس الآية ١٠ الحاقة، وهي ساقطة من : هـ .

(١٠) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ البقرة .

(١١) لم ينص عليها أبو عمرو الداني إلا أنها تندرج في عموم حذف ألف الجمع .

و ﴿حَمَلَتْكُمْ^(١)﴾ بحذف الألف من ذلك، وكتبوا : ﴿طَعَا﴾ بالألف^(٢) مثل :
 ﴿أَفْصَا^(٣)﴾، و ﴿صَرَغِي﴾ بالياء، ووزنه : «فعلى» وألف هذا الاسم^(٤) علامة
 للتأنيث^(٥)، وسائر ما فيه من الهجاء^(٦) مذكور].
 ثم قال تعالى : ﴿لِتَجْعَلَنَّ لَكُمْ تَذَكَّرَةً^(٧)﴾ إلى قوله : ﴿وَإِهْيَءْ﴾ رأس الخمس
 الثاني^(٨) [وفيه من الهجاء : ﴿وَاعِيَةً^(٩)﴾ و ﴿وَجِدَّةً^(١٠)﴾ بحذف الألف منهما،
 وغير ذلك مذكور^(١١)].
 ثم قال تعالى : ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا^(١٢)﴾ إلى قوله : ﴿رَاضِيَةً﴾ [رأس
 العشرين آية، وهجاؤه^(١٣) مذكور^(١٤)].

- (١) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله : ﴿وما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
 (٢) وهي من الحروف السبعة التي استثنيت من ذوات الياء باتفاق، وتقدمت عند قوله : ﴿هدى للمتقين﴾
 في الآية ١ البقرة .
 (٣) وتقدمت في الآية ١٩ القصص ، وفي الآية ١٩ يس ، ومثلها : «الأقفا» في أول الإسراء .
 (٤) في ب : «الفعال» وهو تصحيف .
 (٥) في ب، ج، ق : «لتأنيثه» .
 (٦) سقطت من : ج، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق ناقصا في الهامش .
 (٧) من الآية ١١ الحاقة .
 (٨) رأس الآية ١٥ الحاقة .
 (٩) انفرد بالحذف أبو داود دون أبي عمرو الداني، وليس في القرآن غيره .
 انظر : التبيان ٢٢٥، فتح المنان ٧٣ .
 (١٠) تقدم عند قوله : ﴿على طعام واحد﴾ في الآية ٦٠ البقرة .
 (١١) بعدها في ج : «مذكور كله» .
 وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور فيما سلف» .
 (١٢) من الآية ١٦ الحاقة .
 (١٣) في هـ : «والهجاء» .
 (١٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وألحق في هامشها .

ثم قال تعالى : ﴿ بِحَبَابٍ عَلِيَّةٍ فُطُوفُهَا دَائِمَةٌ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ كَتَبْتِهَا ﴾ رأس
الخمس الثالث^(٢) ، وفيه : ﴿ يَلَيَّتَنِي ﴾ بحذف ألف النداء^(٣) ، وكذا :
﴿ كَتَبْتِهَا ﴾^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَمْ أَذِرْ مَا حَسَابِيهَا ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ بَعَّثُوهُ ﴾ رأس الثلاثين آية^(٦) ،
[وهجاؤه مذكور ، وهو : ﴿ يَلَيَّتَهَا ﴾^(٧) ، و ﴿ سُلْطَانِيَّةً ﴾^(٨) بحذف الألفين^(٩) من
الكلمتين^(١٠)] .

ثم قال تعالى : ﴿ تَمَّ الْجَحِيمَ صَلْوُهُ ﴾^(١١) إلى قوله : ﴿ حَمِيمٌ ﴾ رأس الخمس الرابع^(١٢)
[وليس فيه من الهجاء شيء^(١٣)] .

(١) الآية ٢١ الحاقة.

(٢) رأس الآية ٢٥ الحاقة ، وفي هـ : « الثاني » وهو تصحيف.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾ في الآية ١ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه ».

(٥) الآية ٢٦ الحاقة.

(٦) سقطت من : أ ، هـ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٧) تقدم في الآية ٢٠ البقرة.

(٨) وافقه أبو عمرو الداني وقال : « حيث وقع » وما جرى به العمل من الإثبات لأبي عمرو الداني مخالف
لذميه ، وتقدم عند قوله : ﴿ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴾ ١٥١ آل عمران.

(٩) في ج ، ق : « الألف ».

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه كله ».

(١١) الآية ٣١ الحاقة.

(١٢) رأس الآية ٣٥ الحاقة.

(١٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : « وهجاؤه مذكور ».

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا تَطْعَمُ لِأَمِّنْ غَسِيلِينَ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ كَرِيمٍ ﴾ [رأس الأربعين آية^(٢)، وفيه من الهجاء : ﴿ أُخْطِطُونَ ﴾ بغير ألف، وبواو، واحدة بعد الطاء من غير صورة للهمزة^(٣)، وقد ذكر نظيره^(٤)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ بِالْيَمِينِ ﴾ رأس الخمس الخامس^(٦)، وما فيه^(٧) مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَفْطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ الْكُفْرِينَ ﴾ رأس الخمسين آية، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴾^(٩) إلى آخرها^(١٠)، [وليس فيه شيء من الهجاء^(١١)].

(١) الآية ٣٦ الحاقة.

(٢) سقطت من : أ، وما أثبت من ب، ج، ق، هـ.

(٣) باتفاق الشيخين أبي داود و أبي عمرو ، لأنه جمع مذكر ، وبواو واحدة وهي المدية رعاية لقراءة أبي جعفر ، ولوقف حمزة.

(٤) عند قوله : ﴿ ليواطئوا ﴾ ٣٧ ، وقوله : ﴿ يضاھون ﴾ ٣٠ التوبة وفي ق : « نظيره فيما سلف » . وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وألحق ناقصا في هامشها .

(٥) من الآية ٤١ الحاقة .

(٦) رأس الآية ٤٥ الحاقة .

(٧) في ج ، هـ : « وهجاؤه مذكور » إلا أنه في هـ : « تقديم وتأخير » وسقط من : ق وما بعده .

(٨) الآية ٤٦ الحاقة .

(٩) الآية ٥١ الحاقة .

(١٠) وهي الآية : ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ ٥٢ الحاقة .

وفي ب ، ج ، ق : « إلى آخر السورة » وسقطت من : هـ .

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، هـ وما أثبت من : ق .

سورة المعارج (١)

مكية (٢)، وهي أربع وأربعون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ﴾ إلى قوله: ﴿حَمِيلاً﴾ [رأس الخمس الأول (٤)]
مذكور هجاؤه (٥).]

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا﴾ (٦) إلى قوله: ﴿حَمِيمًا﴾ رأس
العشر الأول (٧)، [وفيه: ﴿وَبَرِيَّةٌ﴾ بالياء مكان الألف (٨)، الموجودة في
اللفظ (٩).]

(١) ومن أسمائها: سورة: ﴿سأل سائل﴾ وسورة: «الواقع» وفي روح المعاني «المواقع» ولعله تصحيف
والمشهور «سورة المعارج».

انظر: الإتيقان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٣/١، روح المعاني ٥٥/٢٨.

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة «سأل» بمكة، ومثله عن عبد الله بن
الزبير. وقال القرطبي: «وهي مكية بالاتفاق»، وقال ابن الجوزي: «وهي مكية كلها بإجماعهم».
انظر: زاد المسير ٣٥٧/٨ تفسير ابن عطية ١٠٦/١٦ الجامع ٢٧٨/١٨ فتح القدير ٢٧٨/٥
الإتيقان ٣٠/١ فضائل القرآن ٧٣.

(٣) عند المدني الأول، والثاني والمكي والكوفي والبصري والحمصي، وثلاث وأربعون آية عند
الدمشقي.

انظر: البيان ٨٧، القول الوجيز ٨٤، معالم اليسر ١٩٩، سعادة الدارين ٧٧ الفرائد الحسان ٦٧.

(٤) رأس الآية ٥ المعارج وهو ساقط من: هـ.

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وألحق في هامشها.

(٦) الآية ٦ المعارج.

(٧) رأس الآية ١٠ المعارج، وسقطت من: هـ.

(٨) على الأصل والإمالة، لأنه من ذوات الياء.

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وليس فيه من الهجاء سوى ما قد ذكر».

ثم قال تعالى : ﴿ يَبْصُرُونَهُمْ بِوُدِّ الْمُجْرِمِ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ لَطْفِي ﴾ رأس الخمس الثاني^(٢) وكتبوا : ﴿ لَطْفِي ﴾ بياء بعد الظاء ، على الأصل^(٣) والإمالة^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ نَزَاعَةَ لِلشَّوْبَى ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ جَزُوعًا ﴾ رأس العشرين آية ، وكتبوا : ﴿ لِلشَّوْبَى ﴾ بالياء^(٦) ، وكذا : ﴿ تَوَلَّى ﴾^(٧) و ﴿ قَاوَعَى ﴾^(٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ وَالْمَحْرُومِ ﴾ رأس الخمس الثالث^(١٠) ، وفيه من الهجاء : ﴿ عَلَّ صَلَاتِهِمْ ﴾ بغير ألف ، ولا واو^(١١) ، وفي بعضها ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ بألف^(١٢) ، وقد ذكر في البقرة^(١٣) .

(١) من الآية ١١ المعارج .

(٢) رأس الآية ١٥ المعارج .

(٣) قال القرطبي : « أصلها « لظف » فقلبت إحدى الظائين ألفا ، فبقيت « لظي » وقيل هي اسم مؤنث معرفة فلا ينصرف ، وألفه ألف تأنيث .

انظر : الجامع للقرطبي ٢٨٧/١٨ التحرير ١٦٣/٢٩ .

(٤) بعدها في ق : « وسائر مذكور كله » .

(٥) الآية ١٦ المعارج .

(٦) مثل « لظي » وهي العضو غير الرأس ، وقيل جلدة الرأس .

انظر : الجامع للقرطبي ٢٨٨/١٨ البحر ٣٣٠/٨ .

(٧) بالياء ، لأنها من ذوات الياء على الأصل .

(٨) وزنها « أفعال » ورسمت بالياء على الأصل ، لأنها من ذوات الياء .

(٩) الآية ٢١ المعارج .

(١٠) رأس الآية ٢٥ المعارج .

(١١) بغير واو بإجماع المصاحف ، لأنها مضافة .

(١٢) وهو الأكثر والمشهور ، وعليه العمل .

(١٣) عند قوله : ﴿ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ في الآية ٢ البقرة ، وانظر قوله تعالى : ﴿ قل إن صلاتي ﴾ في

الآية ١٦٤ الأنعام وقوله تعالى : ﴿ وهم على صلاتهم ﴾ في الآية ٩٣ الأنعام .

ثم قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَصِدُّونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَلُومِينَ ﴾ [رأس
الثلاثين آية، وفيه : ﴿ أَزْوَاجِهِمْ ﴾^(٢) ، و ﴿ آيَمَتُّهُمْ ﴾^(٣) بحذف الألف، وقد
ذكر^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ بَمَنْ ابْتغَى وَرَاءَ ذَلِكَ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ مُكْرَمُونَ ﴾ [رأس
الخمس الرابع^(٦) وفيه من الهجاء : ﴿ لَأَمْنَتِهِمْ ﴾^(٧) و ﴿ يَشْهَدَتِهِمْ ﴾ بحذف
الألفات^(٨) من ذلك^(٩) ، وكذا : ﴿ رَاعُونَ ﴾ بغير ألف^(١٠) ، و ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾^(١١) ،
و ﴿ جَنَّتِ ﴾^(١٢) مذكور^(١٣) .

ثم قال تعالى : ﴿ بِمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَبَلَغَتْكَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ إلى قوله :

- (١) الآية ٢٦ المعارج.
- (٢) تقدم عند قوله : ﴿ وَأَزْوَاجٍ مَطَهَّرَةٍ ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (٣) تقدم عند قوله : ﴿ عَرْضَةَ لَأَيْمَانِكُمْ ﴾ في الآية ٢٢٢ البقرة.
- (٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وألحق بعضه في الهامش .
- (٥) من الآية ٣١ المعارج.
- (٦) رأس الآية ٣٥ المعارج.
- (٧) انظر : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ ﴾ في الآية ٨ المؤمنون.
- (٨) في ب، ج، ق : «الألف» .
- (٩) وافقه أبو عمرو الداني على حذف الألف التي بعد الدال ، لأنها ألف الجمع، وموضع خلاف القراءة ولم
يتعرض لحذف الألف التي بعد الهاء وتقدم عند قوله : ﴿ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ ﴾ في الآية ١٣٩ البقرة.
- (١٠) وقرأها حفص ويعقوب بألف بعد الدال على الجمع، والباقون بغير ألف على التوحيد .
- (١١) انظر : النشر ٣٩١/٢ إتحاف ٥٦١/٢ البدر ٣٢٦ .
- (١٢) تقدم عند قوله : ﴿ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ في الآية ٨ المؤمنون.
- (١٣) انظر : الآية ٢٢ من هذه السورة.
- (١٤) باتفاق لأنها جمع ، وسقطت من : ق .
- (١٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (١٦) الآية ٣٦ المعارج.

﴿لَقَدْ رَوَّ﴾ رأس الأربعين آية، وفيه : ﴿جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ بالهاء^(١)، وكتبوا :
 ﴿فَمَالٍ﴾ باللام^(٢) وقد ذكر في النساء^(٣)، وفي البقرة^(٤)، وغيرها^(٥)،
 [و﴿خَلَفْتَهُمْ^(٦)﴾، و﴿الْمَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ^(٧)﴾، و﴿لَقَدْ رَوَّ﴾ بحذف الألف^(٨) من
 ذلك^(٩)].

ثم قال تعالى : ﴿عَلَىٰ أَنْ تَبْدَلَ خَيْرَ آقَمْتَهُمْ^(١٠)﴾ إلى قوله : ﴿يُوعَدُونَ﴾، [وهو
 آخرها^(١١) وفيه : ﴿يَلْقَوُا^(١٢)﴾، و﴿خَشِيعَةً أَبْصَرَهُمْ^(١٣)﴾ بحذف الألف من ذلك
 كله^(١٤)].

- (١) وتقدمت ما ترسم بالتاء المفتوحة عند قوله : ﴿وجنت نعيم﴾ في الآية ٩٢ الواقعة ٢١٦ البقرة .
 (٢) اتفق كتاب المصاحف على قطع اللام مما بعدها ، وهو الموضع الرابع . انظر : المقنع ٧٥ .
 (٣) عند قوله : ﴿فمال هؤلاء القوم﴾ في الآية ٧٧ .
 (٤) في ب : «والبقرة» .
 (٥) في ج ، ق : « وغيرهما » ، كالكهف في الآية ٤٨ ، والفرقان في الآية ٧ .
 (٦) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة .
 (٧) بحذف الألف في الكلمتين معا باتفاق الشيخين ، وهما من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده
 عن قالون عن نافع بالحذف .
 انظر : المقنع ص ١٤ .
 (٨) باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر .
 (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
 (١٠) من الآية ٤١ المعارج .
 (١١) رأس الآية ٤٤ المعارج .
 (١٢) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ملقوا ربهم﴾ في الآية ٤٥ البقرة .
 (١٣) تقدم عند قوله : ﴿خشيعة﴾ في الآية ٣٨ ، فصلت وعند قوله : ﴿وعلى أبصرهم﴾ في الآية ٦ البقرة .
 (١٤) سقطت من : ب ، وبعدها في ج : «وقد ذكر فيما سلف» .
 وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

سورة نوح عليه السلام

مكية (١) ، وهي ثلاثون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَنَهَارًا ﴾ رأس الخمس الأول (٣) ،
وهجاؤه مذکور (٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ بَلَمْ يَنْزِدْ لَهُمْ دُعَاءَ نَدْوَىٰ إِلَّا قِرَارًا ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ عَبَّارًا ﴾ رأس العشر
الأول (٦) [وفيه من الهجاء : ﴿ كَمَا ﴾ موصولا (٧) ، و ﴿ أَصْبَحَهُمْ ﴾ بحذف الألف (٨)] .
ثم قال تعالى : ﴿ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿ طِبَاقًا ﴾ ، رأس

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس ، وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال : نزلت سورة نوح بمكة ، ومثله
للبيهقي ، وقال ابن عطية : « هي مكية بإجماع » وقال ابن الجوزي : « هي مكية كلها بإجماع » .
انظر : فضائل القرآن ٧٣ ، زاد المسير ٣٦٨/٨ تفسير ابن عطية ١٦/١٢٠ الإتيان ١/٣٠ روح
المعاني ٦٧/٢٨ فتح القدير ٥/٢٩٦ .

(٢) عند المدني الأول والمدني الثاني والمكي والحمصي ، وتسع وعشرون آية للبصري وثمان وعشرون آية
للكوفي . انظر : البيان ٨٧ القول الوجيز ٨٤ معالم اليسر ١٩٩ سعادة الدارين ٧٧ .

(٣) رأس الآية ٥ نوح وهي ساقطة من : هـ .

(٤) تقديم وتأخير في : ج وبعدها في ق : « كله » .

(٥) من الآية ٦ نوح .

(٦) رأس الآية ١٠ نوح ، وسقطت من : هـ .

(٧) باتفاق وتقدم بيان الموصول والمفصول عند قوله : ﴿ كل ما ردوا ﴾ في الآية ٩٠ النساء .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ يجعلون أصبعهم ﴾ في الآية ١٨ البقرة .

وما بين القوسين المعوقين سقط من : هـ وفيه : « مذکور هجاؤه كله » .

(٩) الآية ١١ نوح .

الخمس الثاني^(١)، [وفيه : ﴿ بِأَمْوَالٍ ﴾^(٢) ، و ﴿ سَمَوَاتٍ ﴾ بحذف الألف^(٣) وقد ذكر^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرِ فِيهِنَّ نُورًا ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ وَجَجَا ﴾ رأس العشرين آية ، [وليس فيه^(٦) من الهجاء^(٧) شيء^(٨)] .

[ثم قال تعالى : ﴿ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي ﴾^(٩) إلى قوله : ﴿ ضَلَّالًا ﴾ رأس الخمس الثالث^(١٠) ، وهجاؤه^(١١) مذكور^(١٢)] .

ثم قال تعالى : ﴿ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرِفُوا ﴾^(١٣) [إلى آخر السورة^(١٤) ، وفي هذه الآيات^(١٥) من الهجاء^(١٦)] إنهم [كتبوا في جميع المصاحف : ﴿ خَطَبْتَهُمْ ﴾

(١) رأس الآية ١٥ نوح.

(٢) تقدم عند قوله : ﴿ ونقص من الأموال ﴾ في الآية ١٥٤ البقرة.

وفي ق : ﴿ بأموالهم ﴾ وصححت في هامشها.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿ سبع سموات ﴾ في الآية ٢٨ البقرة.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه » .

(٥) من الآية ١٦ نوح.

(٦) في ق : « فيها » .

(٧) سقطت من : ب .

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه » .

(٩) من الآية ٢١ نوح.

(١٠) رأس الآية ٢٥ نوح.

(١١) في جـ : « وما فيه » .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها.

(١٣) من الآية ٢٦ نوح.

(١٤) وهو قوله عز وجل : ﴿ ولا تزد الظلمين إلا تبارا ﴾ رأس الآية ٣٠ .

(١٥) في أ ، ق : « الآية » وما أثبت من : ب ، جـ وهو الصواب .

(١٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : « رأس الثلاثين آية مذكور هجاؤه كله » .

على ستة أحرف منها حرفان بين الطاء والهاء ^(١)، وقرأ هذه الكلمة أبو عمرو بفتح الطاء وألف بعدها، في اللفظ، وياء مفتوحة، بعدها ألف أيضاً، وضم الهاء على لفظ: «قضاياهم» ^(٢) وقرأه سائر القراء بكسر ^(٣) الطاء ومدّها من أجل ^(٤) الياء بعدها، وهمزة مفتوحة، بعدها ألف، وكسر التاء والهاء ^(٥)، [و﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾ مذكور ^(٦) مع غيره ^(٧)].

وهنا رأس الجزء السابع والخمسين ^(٨) من أجزاء ستين ^(٩).



(١) وهي الياء، والتاء، وحذف الألف وحذف صورة الهمزة، ولم يذكر الهمزة، لأنها من الضبط الذي استحدثت فيما بعد، وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف، ومن جهة أخرى أنها تندرج في حذف ألف الجمع المؤنث.
انظر: المقنع ص ١٤.

(٢) في: ب، ج، ق: ﴿خطاياهم﴾ وهو كذلك.

انظر: النشر ٣٩١/٢ إتحاف ٤٦٤/٢ التيسير ٢١٥ المهدب ٣٠٦/٢.

(٣) في هـ: «بفتح» ثم أضرب عنها وكتب: «بكسر».

(٤) سقطت من: جـ.

(٥) أي على الجمع بالألف والتاء، وقرأه أبو عمرو على صيغة جمع التكسير.

(٦) بحذف الألف لأبي داود دون الداني، وتقدم في الآية ٨٢ البقرة.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٨) في هـ: «والخمسین جزءاً».

(٩) وهو منتهى الحزب السابع والخمسين ذكره أبو عمرو الداني ووافقه عليه غيره قال: الصفاقسي:

«بلا خلاف» قال علم الدين: «باتفاق» وقال ابن الجوزي: «رأس عشر آيات من سورة الجن:

﴿رشداً﴾ والعمل على الأول ليكون موافقاً لحاتمة السورة.

انظر: البيان ١٠٥ جمال القراء ١٤٨/١ غيث النفع ٣٧٤ فنون الأفتان ٢٧٧.

- وبعده في هـ: «وسائر الهجاء مذكور كله».

سورة الجن

مكية (١)، وهي ثمان وعشرون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَهَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ إلى قوله: ﴿كَذِبًا﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وهجاؤه (٤) مذكور (٥).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ﴾ (٦) إلى قوله: ﴿رَشَدًا﴾ رأس العشر الأول (٧)، وفيه من الهجاء: ﴿إِلَّآنَ﴾ كتبوه هنا بلام ألف (٨)،

(١) أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال: «نزلت سورة الجن بمكة» وعن عائشة وابن الزبير مثله، وأخرجه النحاس أيضا وقال القرطبي: «مكية في قول الجميع» وحكى ابن الجوزي وابن عطية الإجماع على ذلك. انظر: الإتيقان ١/٣٠ الجامع ١/١٩ تفسير ابن عطية ١٦/١٣٠ زاد المسير ٨/٣٧٦ فضائل القرآن ٧٣، فتح القدير ٥/٣٠٢ روح المعاني ٢٨/٦٧.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق، وهي من السور المتفقة الإجمال المختلفة التفصيل.

انظر: البيان ٨٧، القول الوجيز ٨٥، معالم اليسر ١/٢٠١ سعادة ٧٨.

(٣) رأس الآية ٥ الجن، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) سقطت من: هـ.

(٥) بعدها في ق: «كله».

(٦) من الآية ٦ الجن.

(٧) رأس الآية ١٠ الجن، وسقطت من: هـ.

(٨) اتفقت المصاحف على إثبات الألف في هذا الموضع بخلاف نظائره مما تقدم، فإنها محذوفة، وقد وقع للشيخ محمد الحسيني رحمه الله سهو أو أن نسخة التنزيل التي كانت عنده فيها سقط فنسب لأبي داود السكوت عليه، ونسب الحذف لصاحب المنصف، ونسب إليه عمل أكثر المغاربة، وهذه منه رحمه الله سبق قلم، فإن أبا داود ذكره في البقرة وهنا، ونص ابن آجطاً على أن المنصف أثبتته أيضا وعمل المغاربة على الإثبات، وأشار إلى ذلك الحركات في قوله:

وكلهم في الجن ﴿إِلَّآنَ﴾ ذكروا بألف حسبما قد أثاروا

انظر: المقتع ١٩، التبيان ٨٩، فتح المنان ٤٦، تنبيه العطشان ٧٩ سمير الطالبين ٥٧.

وقد ذكر في البقرة (١) [و﴿بَوَّجَدْنَهَا﴾ (٢) و﴿مَقَعِدَ﴾ (٣) بحذف الألف من ذلك (٤)].

ثم قال تعالى : ﴿وَأَنَامَنَا الصَّلَاحُونَ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿حَطَبًا﴾ [رأس الخمس الثاني (٦) وفيه من الهجاء : ﴿الصَّلَاحُونَ﴾ بحذف الألف، وكذا : ﴿الْقَاسِطُونَ﴾ ، في الموضوعين (٧)].

ثم قال تعالى (٨) : ﴿وَأَن لَّوِ﴾ (٩) بِشِئْنٍ تَقْمُوا عَلَيَّ

(١) في هـ : «سورة البقرة» في الآية : ﴿قالوا لن جيئت بالحق﴾ من الآية ٧٠.

(٢) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٣) تقدم عند قوله : ﴿مقعد للقتال﴾ في الآية ١٢١ آل عمران.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيها : «وسائر الهجاء مذکور» .

(٥) من الآية ١١ الجن.

(٦) رأس الآية ١٥ الجن.

(٧) في الآية ١٤ وفي الآية ١٥ باتفاق الشيخين، لأنهن جمع مذكر وألحقت في جـ على الهامش، وبعدها في ق : «وبالله التوفيق» .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وألحق بعضه في الهامش.

(٨) سقطت من هـ.

(٩) ذكر أبو داود في الأعراف في الآية ٩٩ ثلاثة مواضع رسمت فيهن بالنون على الأصل : في الأعراف والرعد وسبأ، وما عداهن بغير نون على الإدغام كما تقدم، ولم يذكر موضع الجن هنا، فهو عنده مرسوم على الإدغام ولم يتعرض لها أبو عمرو الداني، ولا غيره وقال إبراهيم التيجيبي : «إن ما ذكره أبو داود لم يتعرض له أبو عمرو ، ولا غيره ممن اطلعت على كلامه، ولا رأيت أحدا كتب : ﴿وَأَن لَّوِ استقموا﴾ بغير نون فهذا يدل على أن هذا يخالف ما عليه الناس ، والله أعلم ، وإنما هي كلها بالنون ، ولذلك تركوا ذكرها» اهـ.

وتنازع المتأخرون في هذا الموضوع، فقال بعضهم - الأستاذ إبراهيم :-

«أن لو» على الأصل بنون كتبها

وما عداه صله يا خليل

ولم تقع موصولة في الذكر

في الرعد والأعراف خذهُ وسبأ

هذا الذي صح عن التنزيل

إلا الذي في الجن فيما أدر

الطَّرِيقَةَ^(١) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَحَدًا^(٢) ﴾ رَأْسَ الْعِشْرِينَ آيَةً^(٣)] وَفِيهِ مِنَ الْهَجَاءِ :
 ﴿ اسْتَقَمُوا ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ^(٤) ، وَكَذَا : ﴿ لَأَسْفِيَنَّهُمْ^(٥) ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ ﴾ بِغَيْرِ
 أَلْفٍ ، بَيْنَ السِّينِ ، وَالْجِيمِ^(٦) .

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلِإِنِّي لَأَمْلِكُ لَكُمْ^(٦) ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَمَدًا ﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ

- | | |
|---|---|
| <p>أهل العمى والسّفه والضلال
 مع وجود النص فيها شاف</p> <p>الحقّ ما عنه لنا ملاذُ
 وعلمه قد طبق الآفاق
 وقال فيه خالف المعهودا
 فارجع إلى الحق وكن مستمعا</p> <p>وجرى العمل عند المغاربة على مذهب التجيبي ذكره ابن القاضي والمارغني وعند المشاركة على مذهب أبي داود ذكره الشيخ الضباع.</p> <p>انظر : تقييد اصطلاحات مورد الظمان ص ٤ فتح المنان ١١٩ ، دليل الحيران ٢٩٨ سمير الطالبين ٩١ بيان الخلاف ٨٢ .</p> | <p>أنكرها قوم من الجهال
 وجحدوا من قلة الإنصاف
 وأجابه الشيخ المجاصي :</p> <p>بنفسك ارفق أيها الأستاذُ
 إن التجيبي أبا إسحاقُ
 أنكرو تفصيل أبي داودا
 وقال بالنون اكتبن الأربعة</p> |
|---|---|
- (١) من الآية ١٦ الجن .
- (٢) سقطت من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ .
- (٣) تقدم عند قوله : ﴿ فما استقموا ﴾ في الآية ٧ التوبة .
- وسقطت من : ق وألحقت في هامشها : « بحذف الألف » .
- (٤) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .
- (٥) باتفاق الشيخين ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومن أظلم ممن منع مسجدا لله ﴾ في الآية ١١٣ البقرة وبعدها في ق : « والله الموفق للصواب » .
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذکور هجاؤه كله » .
- (٦) من الآية ٢١ الجن .

سورة المزمل

مكية (١)، وهي ثمان عشرة آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ فِيمَ الْبَلِّ الْأَقِيلَا ﴾ ﴿ إِلَى قَوْلِهِ ﴾ ﴿ فَيَلَا ﴾ ﴿ رَأْسِ الْخُمْسِ الْأَوَّلِ ﴾ (٣)،
وهجاؤه مذكور (٤).

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ (٥) ﴿ إِلَى قَوْلِهِ ﴾ ﴿ وَمَهْلَهُمْ

(١) أخرج البيهقي وابن الضريس عن ابن عباس قال : نزلت سورة المزمل بمكة « وهي مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر، واستثنى منها ابن عباس وقتادة آيتين : ﴿ واصبر على ما يقولون ﴾ واستثنى منها النحاس : ﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم ﴾ وتعقبه السيوطي، وقال : « ويرده ما أخرجه الحاكم عن عائشة أن ذلك نزل بعد نزول صدر السورة بسنة، وذلك حين فرض قيام الليل في أول الإسلام قبل فرض الصلوات ».

وقد صرح الحافظ ابن حجر أن الأكثر ذهبوا إلى أن السورة مكية كلها، وقال الحافظ ابن كثير، وهذه الآية بل السورة كلها مكية، وحكى ابن الجوزي الإجماع على ذلك .

انظر: فتح الباري ٢٢/٣، زاد المسير ٨/٣٩٠، تفسير ابن عطية ١٦/١٤٤، الإتيان ١/٤٨، القرطبي ١٨/٣١، ابن كثير ٤/٤٦٨، روح المعاني ٢٨/١١٥، فضائل القرآن ٧٣.

(٢) عند المدني الأخير، وتسعة عشرة آية عند الحمصي والمكي بخلف عنه والبصري وعشرون آية عند المكي في قول الآخر كالباقين قال القاضي : « وهو الصحيح » .
انظر : البيان ٨٨، القول الوجيز ٨٥ معالم اليسر ٢٠١ سعادة الدارين ٧٨ الفرائد الحسان ٦٩ المحرر الوجيز ١٧٦.

(٣) رأس الآية ٥ المزمل ، وهي ساقطة من : هـ .

(٤) تقديم وتأخير في : هـ .

(٥) الآية ٦ المزمل .

﴿فَلَيْلًا﴾ رأس العشر الأول ^(١) مذكور هجاؤه ^(٢).

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحَجِيمًا﴾ ^(٣) إلى قوله : ﴿وَبَيْلًا﴾ رأس الخمس الثاني ^(٤)، [وفيه من الهجاء ^(٥) : ﴿شَهِدًا عَلَيْكُمْ﴾ ^(٦)، و﴿فَاتَّخَذْنَاهُ﴾ بحذف الألف ^(٧) من ذلك ^(٨)].

ثم قال تعالى : ﴿بَكَيْفٍ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ﴾ ^(٩) إلى قوله : ﴿رَحِيمٌ﴾، [وهو آخرها ^(١٠)، وفيه من الهجاء : ﴿أُولَدَانٍ﴾ بحذف الألف ^(١١)، وكذا : ﴿يَقْتُلُونَ﴾ ^(١٢) وغيره ^(١٣) مذكور].



- (١) رأس الآية ١٠ المزمّل، وهي ساقطة من : أ، وما أثبت من ب، ج، ق.
 - (٢) في ق : « هجاؤه كله ».
 - (٣) الآية ١١ المزمّل.
 - (٤) رأس الآية ١٥ المزمّل.
 - (٥) سقطت من : ق.
 - (٦) تقدم عند قوله : ﴿شهدا ومبشرا﴾ في الآية ٤٥ الأحزاب.
 - (٧) في ق : « بغير ألف » وياتفاق الشيخين، وتقدم في الآية ٢ البقرة.
 - (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وفيه : « مذكور هجاؤه ».
 - (٩) من الآية ١٦ المزمّل.
 - (١٠) ورأس الآية ١٨ المزمّل.
 - (١١) تقدم عند قوله : ﴿والنساء والولدان﴾ في الآية ٧٤ النساء.
 - (١٢) تقدم عند قوله : ﴿وقتلوا في سبيل الله﴾ في الآية ١٨٩ البقرة.
 - (١٣) في ب : « وغير ذلك »، وفي ق : « وغيره مذكور كله »، وفي ج : « وغيره مذكور فيما سلف ».
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه.

سورة المدثر

مكية (١)، وهي خمس وخمسون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ فُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَأَهْجُرْ ﴿٣﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ الْأَوَّلِ ﴿٣﴾ وَهَجَاؤُهُ مَذْكُورٌ ﴿٤﴾ .

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَمُنَّ بِشَتَاكُثْرٍ ﴿٥﴾ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ يَسِيرٌ ﴿٦﴾ رَأْسَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ ﴿٦﴾ وَهَجَاؤُهُ مَذْكُورٌ ﴿٧﴾ .

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَفْتُ وَجِيدًا ﴿٨﴾ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَنْ أَزِيدَ ﴿٩﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ

(١) وهي من أوائل منازل في مكة أخرجه البخاري من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر، بعد فترة الوحي ، وأخرجه مسلم وأخرج ابن الضريس والنحاس والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة المدثر بمكة ومثله عن عبد الله بن الزبير وهذا بعد نزول صدر سورة « اقرأ » وحكى ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على أنها مكية ، وقال القرطبي في قول الجميع .

انظر : فتح الباري ٦٧٧/٨ رقم ٤٩٢٤ ، ابن كثير ٤/٤٦٩ الإتيان ١/٧٠ ، ٣٠ تفسير ابن عطية ١٦/١٥٤ ، زاد المسير ٨/٣٩٨ فتح القدير ٥/٣٢٣ روح المعاني ٢٨/١١٥ القرطبي ١٨/٥٩ .

(٢) عند المكي والدمشقي ، والمدني الأخير ، وست وخمسون آية في عدد الباقيين .

انظر : البيان ٨٨ القول الوجيز ٨٦ معالم اليسر ٣-٢ سعادة الدارين ٧٩ الفرائد الحسان ٦٩ المحرر الوجيز ١٧٧ .

(٣) رأس الآية ٥ المدثر ، وهي ساقطة من : هـ .

(٤) تقديم وتأخير في : هـ .

(٥) الآية ٦ المدثر .

(٦) رأس الآية ١٠ المدثر ، وسقطت من : هـ .

(٧) تقديم وتأخير في هـ ، وبعدها : « كله » .

(٨) الآية ١١ المدثر .

الثاني^(١)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدَا^(٢)﴾ إلى قوله: ﴿فَدَّرَ﴾ رأس العشرين آية^(٣)، وهجاؤه مذكور^(٤).

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿فَوَلَّ الْبَشَرَ﴾ رأس الخمس الثالث^(٦)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى^(٧): ﴿سَاءَ صُحُوبًا لَهُمْ سَفَرًا^(٨)﴾ إلى قوله: ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ رأس الثلاثين آية^(٩)، [وفيه من الهجاء^(١٠): ﴿أَذْرِيكَ﴾ بالياء مكان الألف^(١١)].

ثم قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً^(١٢)﴾ إلى قوله: ﴿لِإِخْدَى الْكُبْرِ﴾ رأس الخمس الرابع^(١٣)، وهجاؤه مذكور^(١٤).

(١) رأس الآية ١٥ المدثر.

(٢) الآية ١٦ المدثر.

(٣) سقطت من: ق وألحقت في هامشها.

(٤) تقديم وتأخير في: هـ.

(٥) الآية ٢١ المدثر.

(٦) رأس الآية ٢٥ المدثر.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق وألحق في هامشها.

(٨) الآية ٢٦ المدثر.

(٩) سقطت من: ق.

(١٠) سقطت من: ق.

(١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه كله».

(١٢) من الآية ٣١ المدثر.

(١٣) رأس الآية ٣٥ المدثر، في ب: «الثالث» وهو تصحيف.

(١٤) تقديم وتأخير في: هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ عَنِ النَّجْرِينَ ﴾ رأس الأربعين آية، مذكور ^(٢) هجاؤه ^(٣).

ثم قال تعالى : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ^(٤) ﴾ إلى قوله : ﴿ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾ رأس الخمس الخامس ^(٥)، وهجاؤه مذکور.

ثم قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ آتَيْنَا آلِيفِينَ ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنْ فَسْوَرَةٍ ﴾ رأس الخمسين آية مذکور هجاؤه ^(٧).

ثم قال تعالى : ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوتَىٰ صُحُفًا مُمْتَنَّةً ^(٨) ﴾ إلى آخر السورة ^(٩)، رأس الخمس السادس ^(١٠)، وهجاؤه مذکور ^(١١).



(١) الآية ٣٦ المدثر.

(٢) في ب، ج، ق، هـ : «تقديم وتأخير».

(٣) في ب، ج، هـ : «والهجا».

(٤) الآية ٤١ المدثر.

(٥) رأس الآية ٤٥ المدثر، وفي ب : «الرابع» وهو تصحيف.

(٦) الآية ٤٦ المدثر.

(٧) تقديم وتأخير في : ق.

(٨) الآية ٥١ المدثر.

(٩) وهو قوله عز وجل : ﴿ هو أهل التقوى وأهل المغفرة ﴾ وهي ساقطة من : هـ .

(١٠) رأس الآية ٥٥ المدثر، وفي ب : «الخامس» وهو تصحيف.

(١١) تقديم وتأخير في : ج ، ق بزيادة فيها : «كله فيما سلف».

سورة القيامة

مكية (١) وهي تسع وثلاثون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ إلى قوله : ﴿أَمَامَهُ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفيه من الهجاء : ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ بألف (٤) بعد اللام ألف، إجماع [من المصاحف، إلا ما جاء (٥) عن قنبل، وعن البزي بخلاف عنه (٦) أنهما (٧) قرأ : ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ بغير ألف (٨)، ولا خلاف بين القراء في الثاني (٩)، و﴿اللَّوَامَةِ﴾ بلامين (١٠).

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة القيامة بمكة، قال الأوسي: «من غير حكاية خلاف ولا استثناء» وحكى ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على ذلك.

انظر : فضائل القرآن ٧٣، الإتقان ٣٠/١ زاد المسير ٤١٥/٨ فتح القدير ٥/٣٣٤ تفسير ابن عطية ١٧٧/١٦ روح المعاني ١٣٥/٢٨.

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي، والبصري، والدمشقي، وأربعون آية في عدد الكوفي، والحمصي. انظر: البيان ٨٩، القول الوجيز ٨٦، معالم اليسر ٢٠٤ سعادة الدارين ٧٩ المحرر الوجيز ١٧٨ الفرائد الحسان ٧٠.

(٣) رأس الآية ٥ القيامة، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) في هـ: «كتبه بألف».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٦) في ج، ق: «عنهما» وهو تصحيف.

(٧) في هـ: «أنه» وهو تصحيف.

(٨) والباقون بإثبات الألف، وهو الوجه الثاني للبزي.

انظر : النشر ٢/٢٨٢ التيسير ٢١٦ البدور ٣٢٩، المهذب ٢/٣١٢.

(٩) في قوله عزوجل : ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ﴾ من الآية ٢.

(١٠) واتفقت المصاحف على إثبات اللامين معا على الأصل. المقنع ٦٧.

وكتبوا : ﴿ أَلَّا يَجْمَعُ عِظَامَهُ ﴾ بغير نون على الإدغام، وقد ذكر في الكهف (١)،
[وأنه ليس في القرآن بغير نون، [غير هذا، والذي في الكهف (٢)] على الإدغام.

و﴿ عِظَامَهُ ﴾ بألف ثابتة (٣)، و﴿ قَدْرَيْنِ ﴾ بحذف الألف (٤)، وسائره (٥)
مذكور (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٧) إلى قوله : ﴿ آيْنَ الْمَبْرُءِ ﴾ [رأس العشر
الأول (٨) المذكور هجاؤه (٩)].

ثم قال تعالى : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾ (١٠) إلى قوله : ﴿ مَعَاذِرَهُ ﴾ رأس الخمس
الثاني (١١)، [وفيه من الهجاء : ﴿ يَنْبِؤُا ﴾] بواو صورة للهمزة المضمومة،

- (١) عند قوله : ﴿ أَلَّا يَجْمَعُ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴾ رأس الآية ٤٧.
- (٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب من قوله : « وأنه ».
- (٣) باتفاق الداني وأبي داود، وتقدم بيان ما يحذف عند قوله : ﴿ عِظَامًا وَرَفَثًا ﴾ في الآية ٤٩ الإسراء، وعند قوله : ﴿ عِظَامًا فَكسونا العظم ﴾ في الآية ١٤ المؤمنون.
- (٤) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر.
- (٥) في ج، ق : « وسائر ذلك ».
- (٦) بعدها في ق : « كله فيما سلف »، وما بين القوسين المعقوفين من قوله : « هذا » في هـ : « غيرهما وسائر ما فيه من الهجاء المذكور كله سالفاً ».
- (٧) الآية ٦ القيامة.
- (٨) رأس الآية ١٠ القيامة، وسقطت من : هـ.
- (٩) في ب : « ما فيه من الهجاء » وتقديم وتأخير، في ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين ألحق في هامش : هـ.
- (١٠) الآية ١١ القيامة.
- (١١) رأس الآية ١٥ القيامة.

وألف بعدها ^(١)، تقوية لها، وسائر ما فيه مذكور ^(٢)].

ثم قال تعالى: ﴿لَا تَحْرُكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ ^(٣) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَنَذَرُونَ
الْآخِرَةَ﴾ رأس العشرين آية ^(٤)، [وفيه: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ﴾ بحذف الألف، بين النون، والهاء ^(٥)،
ليس ^(٦) في القرآن غيره ^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ ^(٨) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ﴾ رأس الخمس
الثالث ^(٩) وهجاؤه مذكور ^(١٠).

(١) لم يرو فيه أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى إلا الرسم بالواو والألف، وأكد ذلك بتتبعه لمصاحف أهل العراق، فرآها لا تختلف، في رسم ذلك كذلك، وعليه جرى العمل، وسكت عن بقية المصاحف، في حين أن هناك نصوصا تدل على اختلاف المصاحف فيه، فقد نقل الإمام الشاطبي فيه الخلاف، وذكر أبو بكر بن أشته في كتاب علم المصاحف أنه مرسوم بالألف في الإمام، وقال علم الدين السخاوي: «بالواو والألف لأهل الكوفة، وبإسقاط الواو لأهل المدينة» ثم قال: «ورأيت في المصحف الشامي بغير واو» وقال ابن آجط معقبا على كلامه: «فظاهر كلامه أن الألف من غير واو هو الراجح عملا على مصاحف أهل المدينة، مع أنه قوى ذلك برؤيته بغير واو في المصحف الشامي» وقال ابن عاشر: «ونقله مؤذن بترجيح القياس» ومن هذه النصوص يترجح فيه الرسم بالألف على القياس في المصاحف برواية ورش أو قالون، وما جرى به العمل في مصاحف أهل المغرب مخالف للنص.
انظر: الوسيلة ٨١ المقنع ٥٦ التبيان ١٥٣ الدرة ٤٧ فتح المنان ٩٣.

(٢) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين في ه: «مذكور هجاؤه».

(٣) الآية ١٦ القيامة.

(٤) سقطت من: ه.

(٥) سقطت من ق: «بين النون والهاء» وتقدم عند قوله: ﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٦) في ق: «وأنه ليس» والعبارة في ب، ج: «وأنها ليس فيه غيره».

(٧) وما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه، وفيه: «مذكور ما فيه من الهجاء».

(٨) الآية ٢١ القيامة.

(٩) رأس الآية ٢٥ القيامة.

(١٠) بعدها في ق: «كله» وفي ج، ه: «تقديم وتأخير».

ثم قال تعالى : ﴿ وَفِيلٌ مَّرَآءٍ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ وَلَا صَلْبًا ﴾ رأس الثلاثين آية ، وهجاؤه ^(٢) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ وَلَا يَكْسِرُ كَذَبٌ وَتَوَلَّى ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ سُدًى ﴾ رأس الخمس الرابع ^(٤) وهجاؤه ^(٥) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَكُ نُظْفَةٌ مِّن مَّيِّ تُمْبِي ^(٦) ﴾ [إلى قوله : ﴿ أَنْ يُخَيِّئَ الْمَوْتَى ﴾ وهو آخرها ^(٧)] ، وكتبوا هنا : ﴿ يُخَيِّئُ الْمَوْتَى ﴾ بياء واحدة ^(٨) وقد ذكر في الأعراف ^(٩) ، وفي الأنفال ^(١٠) ، و﴿ يَقْدِرُ ﴾ بحذف الألف ^(١١) وسائر ^(١٢) ذلك مذكور ^(١٣) .

- (١) الآية ٢٦ القيامة .
- (٢) العبارة في هـ : «مذكور ما فيه من الهجاء» وتقديم وتأخير في : ق .
- (٣) الآية ٣١ القيامة .
- (٤) رأس الآية ٣٥ القيامة .
- (٥) العبارة في ب : «وما فيه من الهجاء مذكور» وفي هـ : «مذكور ما فيه من الهجاء» .
- (٦) الآية ٣٦ القيامة .
- (٧) ورأس الآية ٣٩ القيامة .
- وما بين القوسين المعقوفين في أ : «إلى آخر السورة» وما أثبت من ب ، ج ، ق أولى .
- (٨) واتفق علماء الرسم على ترجيح حذف الباء الأولى ، وإثبات الثانية ، وعليه العمل بالحقاق الأولى حمراء .
- (٩) عند قوله تعالى : ﴿ إِنْ وَلَعِيَ اللَّهُ ﴾ من الآية ١٩٦ الأعراف وسقطت من : هـ .
- (١٠) عند قوله : ﴿ وَيُحْيِي مِنْ حَي ﴾ في الآية ٤٣ الأنفال .
- (١١) تقدم عند قوله : ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدْرِ ﴾ في الآية ٨٠ بسم وفي هـ : «بغير ألف» .
- (١٢) في ج : «وسائره مذكور فيما سلف» ، وفي ق : «وغيره مذكور» ، وفي هـ : «وسائر الهجاء مذكور كله» .
- (١٣) بعدها في ب : «والله سبحانه وتعالى الموفق» .

سورة الإنسان (١)

إحدى وثلاثون (٢) آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ آتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَبُورًا ﴾ (٤) رأس الجزء السادس والعشرين (٥) من الأجزاء المرتبة لقيام رمضان على عدد الحروف (٦).
ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ ﴾ (٧) إلى قوله: ﴿ كَافِرًا ﴾ رأس الخمس الأول (٨) وفيه من الهجاء: ﴿ هَدِيَّةٌ ﴾، و﴿ يَجْعَلُنَّ ﴾ بحذف الألف (٩)،

(١) في ق ، أ : « الإنسان مكية » وهو إقحام ، لأن المؤلف ذكرها في مقدمته من السور المختلف فيها ، ووعد أن يخليها من ذكر المكي والمدني ، وتسمى سورة الدهر ، وهذه السورة اختلف أهل التفسير فيها ، فذكر ابن الجوزي فيها ثلاثة أقوال : أحدها : أنها مدنية كلها ، ونسبه إلى الجمهور ، وذكر منهم مجاهد وقتادة . أقول : وأخرجه البيهقي وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة . والثاني مكية : نسبه إلى مقاتل وابن يسار ، وحكى عن ابن عباس . أقول وكذلك ذكرها أبو عبيد وابن الأباري . والثالث : أن فيها المكي والمدني قال الشيخ ابن عاشور : « والأصح أنها مكية ، فإن أسلوبها ومعانيها جارية على سنن السور المكية » .
انظر : زاد المسير ٤٢٧/٨ الإتيان ٣٠/١ تفسير ابن عطية ١٨٢/١٦ فضائل القرآن ٧٣ القرطبي ١١٨/١٩ البحر ٣٩٣/٨ فتح القدير ٣٤٣/٥ التحرير ٣٧٠/٢٩ .

(٢) في ق : « وثلاثين » وهو تصحيف .

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٨٩ معالم اليسر ٢٠٤ القول الوجيز ٨٦ بيان ابن عبد الكافي ٦٧ .

(٤) وقع في ب ، ج ، ق تقديم وتأخير وتصرف وفيهن رأس الآية ٥ ، مع ذكر الأجزاء مع الهجاء .

(٥) رأس الآية ٣ الإنسان .

(٦) وهو مذهب أبي عمرو الداني حكاه عن شيوخه ، ونقله علم الدين السخاوي ، وتقدم التعقيب ، والتعليق على هذه التجزئة في أول جزء منها عند قوله : ﴿ شاكر عليم ﴾ ١٥٧ البقرة .

(٧) من الآية ٤ الإنسان .

(٨) رأس الآية ٥ الإنسان .

(٩) باتفاق كتاب المصاحف فيهما ، وتقدم عند قوله : ﴿ وما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .

وكذا : ﴿ سَيِّلًا وَأَغْلَلَآ ﴾ ، و ﴿ سَيِّلًا ﴾ كتبوه في جميع المصاحف ، بلام من غير ألف بينها ، وبين السين ^(١) اختصاراً ^(٢) ، ولام ألف أخرى ^(٣) ، وقرأنا كذلك مع تنوين اللام لنافع وأبي بكر ، وهشام والكسائي ^(٤) وصلا ، ووقفنا ^(٥) بالألف عوضاً من التنوين ، وقرأنا لسائر القراء ، من غير ^(٦) إجراء ^(٧) نصبا واختلف ^(٨) عنهم في الوقف ، فوقفنا لقنبل وحمزة ^(٩) ، وحفص ^(١٠) من غير ألف ، وكذلك وقفنا لابن ذكوان والبيزي من طريق الفارسي ^(١١) ، ووقفنا للباقيين ^(١٢) ، بالألف صلة للفتحة .

(١) قال علم الدين السخاوي : « وكذلك رأيتها في المصاحف العتيقة الموثوق بها ، وفي المصحف الشامي » .

انظر : الوسيلة ورقة ٥٧ .

(٢) سقطت من : ب .

(٣) قال أبو عبيد القاسم : « إنها في مصاحف أهل الحجاز ، والكوفة بالألف » ، وقال أبو عمرو الداني : « ولم تختلف مصاحف أهل الأمصار في إثبات الألف فيها » . انظر : المقنع ٣٨ ، الدرة ٣٠ الوسيلة ٥٧ .

(٤) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر ورويس عن يعقوب ، وقرأ بالوجهين هشام ورويس .

(٥) في ب ، ج : « تقديم وتأخير » ولا يصح ، تنبه .

(٦) في ب ، ج ، ق : « بغير » وسقطت من : « من » .

(٧) في ج : « إجراء » وهو تصحيف .

(٨) في أ ، ب ، هـ : « واختلف علينا » وهو إقحام لا لزوم له . وما أثبت من : ج ، ق .

(٩) ويوافقهم من العشرة خلف .

(١٠) سقطت من : أ ، وألحقت في هامشها ، وحفص له الخلاف .

(١١) عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد خُواستي أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي يعرف

بابن أبي غسان مقرئ نحوي شيخ صدوق قرأ على النقاش وعبد الواحد بن أبي هشام ، وسمع منهما

كثيراً من القراءات ونزل الأندلس تاجراً ، وقرأ عليه أبو عمرو الداني توفي ٤١٢ هـ .

انظر : غاية النهاية ٣٩٢/١ معرفة القراء ٣٧٤/١ النشر ٣٩٥/٢ .

(١٢) وهما أبو عمرو بن العلاء ، وروح عن يعقوب .

وترتيب القراء في الوقف على النحو التالي :

وكتبوا : ﴿ اَعْتَلَا ١١ ﴾ بحذف الألف الأولى، وكذلك كل (٢) ما يأتي من (٣) مثله قبل ، وبعد (٤) وسائر (٥) ما فيه من الهجاء مذكور (٦).

ثم قال تعالى : ﴿ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ ٧ ﴾ إلى قوله : ﴿ فَمَطِرًا ١٠ ﴾ رأس العشر [الأول (٨) وليس فيه (٩) شيء من الهجاء (١٠)].

ثم قال تعالى : ﴿ بَوَفِيهِمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ ١١ ﴾ إلى قوله : ﴿ قَوَارِيرًا ١٣ ﴾ الأول (١٢) رأس الخمس الثاني (١٣) ، [وفيه : ﴿ بَوَفِيهِمُ اللَّهُ ﴾ بالياء بعد القاف ، مكان الألف ، وكذلك : ﴿ وَلَفِيهِمْ ١٤ ﴾ و ﴿ ظَلَّلَهَا ﴾ بحذف

١ - وقف أبو عمرو وروح عن يعقوب بالألف.

٢ - ووقف حمزة وخلف العاشر بغير ألف.

٣ - واختلف عن ابن كثير ، وابن ذكوان ، وحفص.

انظر : النشر ٢/٣٩٤ ، التيسير ٢١٧ إتحاف ٢/٥٧٧ ، المهذب ٢/٣١٤ البدور ٣٣ المبسوط ٣٨٩.

(١) سقطت من : ج ، ق ، وألحقت في هامش ق.

(٢) سقطت من : أ وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، هـ.

(٣) سقطت من : ج ، ق.

(٤) تقدم نظيره عند قوله : ﴿ والأغلل التي كانت ﴾ في الآية ١٥٧ الأعراف.

(٥) في ب ، ج ، ق : « وسائره مذكور » بزيادة : « كله » في ب.

(٦) في هـ : « مذكور قبل ».

(٧) من الآية ٦ الإنسان.

(٨) رأس الآية ١٠ الإنسان وهي ساقطة من : ق ، هـ.

(٩) في هـ : « في هذا الخمس ».

(١٠) سقطت من : ج ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ق وألحق في هامشها وغير واضح.

(١١) من الآية ١١ الإنسان.

(١٢) سقطت من : ج ، ق ، هـ.

(١٣) رأس الآية ١٥ الإنسان ، وهو المراد بالموضع الأول .

(١٤) بالياء في الموضعين على الأصل ؛ لأنها من ذوات الياء.

الألف أيضا^(١)، التي بين^(٢) اللامين، وسائر^(٣) ذلك مذكور^(٤)].
ثم قال تعالى: ﴿قَوَارِيرًا مِّنْ بَصْرَةَ^(٥)﴾ إلى قوله: ﴿وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ رأس العشرين آية^(٦)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿قَوَارِيرًا﴾ وكذلك^(٧) الذي قبله، كتبوهما في مصاحف المدينة، والكوفة بالألف^(٨)، وقرأنا كذلك [مع التنوين فيهما معا^(٩)]، لنافع، وأبي بكر، والكسائي^(١٠)، وصلا، ووقفنا، بالألف^(١١) عوضا من التنوين وكتبوا في مصاحف البصرة، الأولى^(١٢) بالألف، والثانية^(١٣) بغير ألف^(١٤)،

- (١) تقدم عند قوله: ﴿اشْتَرَوْا الضَّلِيلَةَ﴾ في الآية ١٥ البقرة. وسقطت من ق.
(٢) في ج: «بعد»، وهو تصحيف.
(٣) في ب، ج، ق: «وسائره مذكور» وما بينهما ساقط، وبعدها في ق: «كله».
(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه، وفيه: «وهجاؤه مذكور».
(٥) من الآية ١٦ الإنسان.
(٦) سقطت من: أ، ج، ه وما أثبت من: ب، ق.
(٧) في ب، ج: «وكذا» وهو رأس الآية ١٥ الإنسان.
(٨) في ج، ق: «بألف».
(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ق، وألحق في هامشها.
(١٠) ويوافقهم من العشرة أبو جعفر.
(١١) سقطت من: أ، ب، ج، ق، ه وألحقت في هامشها.
(١٢) في ب، ج، ق، ه: «الأول» وبعدها في ج، ق: «ألف».
(١٣) في ب، ق، ه: «والثاني».
(١٤) روى ذلك أبو عمرو عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: الثلاثة الأحرف في مصاحف أهل الحجاز والكوفة بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة: ﴿قواريرا﴾ الأولى بالألف، والثانية بغير ألف، ورواه الداني أيضا عن خلف بن هشام قال: فهو في المصاحف كلها الجدد والعتق، الأولى بالألف، والحرف الثاني فيه اختلاف، فهو في مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة جميعا بالألف، وفي مصاحف أهل البصرة، الأولى بالألف، والثاني بغير ألف، ورواه أيضا عن أيوب بن المتوكل قال: في مصاحف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل مكة، وعتق مصاحف أهل البصرة بألفين. انظر: المتن ص ٣٨، ٣٩، الدرر الصقيلة ٣٠ الوسيلة ٥٣.

وقرأنا لابن كثير (١) الأولى (٢)، بالإجراء، ووقفنا (٣) بألف عوضا من التنوين، والثاني بغير إجراء، ووقفنا (٤) بغير ألف، وقرأنا للباقيين، وهم ابن عامر وأبو عمرو، وحفص، وحمزة (٥) بغير تنوين فيهما معا، وعنهم في الوقف اختلاف فوقفنا لحمزة (٦) عليهما بغير ألف، ووقفنا لهشام عليهما معا بالألف (٧)، صلة للفتحة، ووقفنا للباقيين أيضا، وهم أبو عمرو، وحفص، وابن ذكوان (٨) على الأول بالألف (٩) وعلى الثاني بغير ألف، [فحصل من هذا الاختلاف (١٠) أن من لم ينونهما، وقف على الأول بالألف، إلا حمزة، وعلى (١١) الثاني بغير ألف (١٢) [إلا هشاما (١٣)، وسائر (١٤) ما فيه مذكور (١٥)، [و﴿وَلَدَانٌ مَّخْلَدُونَ﴾ بغير ألف (١٦)].

(١) ويوافقه خلف العاشر .

(٢) في ج، ق، هـ : « الأول ».

(٣) في ب، ج، ق : « وقفا » وبعدها في ج، ق : « بالألف ».

(٤) في ب، ج، ق : « وقفا ».

(٥) ويوافقهم يعقوب من العشرة.

(٦) ويوافقه من العشرة رويس عن يعقوب.

(٧) اختلف عن هشام في الثاني، فوقف عليه بالألف عنه المغاربة كما ذكر المؤلف وبدونها عنه المشاركة.

(٨) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب في وجه.

(٩) في ب : « بألف ».

(١٠) العبارة في هـ : « فحصل من ذلك أن » وما بينهما ساقط.

(١١) سقطت من : ب ، وألحقت في هامشها .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج، ق، وألحق في هامش : ق.

(١٣) انظر : النشر ٣٩٥/٢ إتحاف ٥٧٨/٢ التيسير ٢١٨ المبسوط ٣٨٩ الإقناع ٢/٨٠٠ المذهب

٣١٥/٢ البدور الزاهرة ٣٣٠.

(١٤) في هـ : « وسائر الهجاء مذکور فيما سلف ».

(١٥) بعدها إقحام : « دون ».

(١٦) تقدم عند قوله : ﴿ والنساء والولدان ﴾ في الآية ٩٧ النساء .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ.

ثم قال تعالى : ﴿ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سَنَدِينَ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ وَأَصِيلًا ﴾ [رأس
الخمس الثالث^(٢)، وهجاؤه مذكور^(٣)، وهو : ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ بحذف الألف، بين العين،
واللام^(٤)، ﴿ وَسَفِيَهُمْ ﴾ بالياء مكان الألف^(٥)].

ثم قال تعالى : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿ حَكِيمًا ﴾ رأس الثلاثين
آية، [وفيه من الهجاء : ﴿ حَلَفْنَهُمْ ﴾ بحذف الألف^(٧)، و﴿ امْثَلَهُمْ ﴾ أيضا بغير ألف^(٨)
[وسائر ذلك مذكور^(٩)].

ثم قال تعالى : ﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴾ [إلى آخر السورة^(١٠)، وهجاؤه
مذكور^(١١)].

- (١) من الآية ٢١ الإنسان.
- (٢) رأس الآية ٢٥ الإنسان.
- (٣) بعدها في ق : « كله ».
- (٤) وهى من الحروف التي رواها أبو عمرو بسنده عن قالون عن نافع، بالحذف، وقرأها المدنيان وحمزة بإسكان الياء، وغيرهم بنصب الياء.
- انظر : المقنع ١٤ النشر ٢/٣٩٦ البدور ٣٣١.
- (٥) على الأصل والإمالة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وعلى هامشها إلى قوله : « مذكور » والباقي ساقط كله.
- (٦) من الآية ٢٦ الإنسان.
- (٧) مثل قوله : ﴿ وما رزقنهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٨) تقدم عند قوله : ﴿ ويضرب الله الأمثل ﴾ في الآية ٣٥ النور.
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ من قوله : « وفيه » وفي موضعه : « والهجاء مذكور ».
- (١٠) وتماهما : ﴿ والظلمين أعد لهم عذابا أليما ﴾ رأس الآية ٣١.
- (١١) سقط من ب، ج : « وهجاؤه مذكور » وما بين القوسين من قوله : « إلى آخر » سقط من هـ ، ومن قوله : « وسائر ذلك » سقط من ق وفي موضعه : « إلى آخر السورة ، وسائر ذلك مذكور ».

سورة المرسلات

مكية (١)، وهي خمسون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ إلى قوله: ﴿ ذِكْرًا ﴾ رأس الخمس الأول (٣) [وفيه (٤) حذف الألف من : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾ [التي بين اللام، والتاء (٥)]، وكذا : ﴿ بِالْعَصَبَاتِ ﴾ بحذف الألفين (٦) وكذا : ﴿ وَالنَّشْرَاتِ ﴾ بحذف الألفين، وكذا : ﴿ بِالْبُرِّاقَاتِ ﴾، و﴿ بِالْمُفْلِتَاتِ ﴾ [بحذف الألف بين الياء، والتاء (٧)] .

(١) أخرج النحاس والبيهقي وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت في مكة قال ابن الجوزي : « مكية كلها في قول الجمهور » وقال ابن عطية : « في قول جمهور المفسرين » واستثنى بعضهم منها : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾ ويدل على مكيتها حديث ابن مسعود الذي أخرجه البخاري ومسلم ، قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ في غار بمنى إذ نزلت عليه ، ﴿ والمرسلات ﴾ فإنه ليتلوها ، وإني لأتلقاها من فيه ، وإن فاه لرطب بها .. الحديث .

قال الألوسي : « وظاهر حديث ابن مسعود عدم استثناء ذلك » ورجحه الشيخ ابن عاشور .

انظر : فتح الباري ٦٨٦/٨ ، ابن عطية ١٩٦/١٦ زاد المسير ٤٤٣/٨ روح المعاني ١٦٩/٢٨ الإتيان ٣٠/١ ، ٦٨ ابن كثير ٤٨٩/٤ فتح القدير ٣٥٥/٥ ، فضائل القرآن ٧٣ .

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٨٩ ، القول الوجيز ٨٧ ، معالم اليسر ٢٠٦ سعادة الدارين ٨٠ ، بيان ابن الكافي ٦٢ .

(٣) رأس الآية ٥ المرسلات، وهي ساقطة من : هـ .

(٤) سقطت من : ب .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق .

(٦) في ق : « الألف » .

(٧) ما بين القوسين سقط من : ج ، ق ، ومن قوله : « وفيه » سقط من : هـ .

وتقدم بيان حذف ألف الجمع في أول الفاتحة .

ثم قال تعالى : ﴿عُذْرًا أَوْ نَذْرًا^(١)﴾ إلى قوله : ﴿نُفِثَ﴾ ، رأس العشر الأول^(٢) مذكور هجاؤه^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتَتْ^(٤)﴾ إلى قوله : ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ رأس الخمس الثاني^(٥) ، وفيه من الهجاء : ﴿أَقْبَتَتْ﴾ كتبه في جميع المصاحف ، بالألف على الأصل^(٦) صورة للهمزة المضمومة ، من حيث كانت الهمزة مبتدأة ، وقرأنا بالألف مهموزة للقراء كلهم حاشا أبو عمرو^(٧) بن العلاء ، فإنه قرأنا له بواو مضمومة من غير همز من الوقت^(٨) وشاهده من القرآن مما أجمعوا عليه : ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا^(٩)﴾ ، قال سيبويه : وهما لغتان : «وقتت»

(١) الآية ٦ والمرسلات.

(٢) رأس الآية ١٠ والمرسلات ، وهي ساقطة من : هـ .

(٣) بعدها في ج : «كله» وفي ق : «تقديم وتأخير» وفي هـ : «الهجاء كله» .

(٤) الآية ١١ والمرسلات.

(٥) رأس الآية ١٥ والمرسلات.

(٦) بل على البدل الواو هو الأصل ، لأنه من الوقت ، إذ فاء الفعل واو ، وقرأه الجماعة بهمزة مضمومة بدلاً من الواو ، لانضمامها ، وهي لغة فاشية ، فتكون قراءة أبي عمرو على الأصل ، وقرأه الجماعة على البدل .

انظر : الكشف ٣٥٧/٢ حجة القراءات ٧٤٢ التبيان للعكبري ١٢٦٣/٢ معاني الفراء ٢٢٢/٣ إعراب القرآن للنحاس ١١٥/٥ معاني الزجاج ٢٦٦/٥ .

(٧) في ب : «أبا عمرو» ، وفي أ ، ق ، ج ، م : أبو عمرو... ، والمثبت من : هـ ، وهو الصواب .

(٨) وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه بالواو في الإمام ، وفي كل المصاحف بالألف وقرأها أبو جعفر بخلف عن ابن جماز بالواو كأبي عمرو ، وتخفيف القاف وأبو عمرو شددتها ، والباقون بالهمز ، والتشديد .

انظر : المنع ١١٤ ، النشر ٣٩٦/٢ التيسير ٢١٨ الدور ٣٣٢ .

(٩) من الآية ١٠٢ النساء .

و«أقتت (١)» .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلَمْ نُهَبِكِ الْآوَالِينَ ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿ مَهِيْنِ ﴾ ، [رأس العشرين آية ، والهجاء (٣) مذكور (٤)]

ثم قال تعالى : ﴿ بَجَعَلْتَهُ فِي فِرَارٍ مَكِيْنِ ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ كِبَاتًا ﴾ رأس الخمس الثالث (٦) [وفيه : ﴿ بَجَعَلْتَهُ ﴾ بحذف الألف (٧) ، و﴿ أَلْفِدِرُونَ ﴾ كذلك (٨)] .

ثم قال تعالى : ﴿ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿ شَحَبِ ﴾ رأس الثلاثين آية وفي هذا الخمس من الهجاء حذف الألف ، بين الواو ، والتاء من : ﴿ وَأَمْوَاتًا ﴾ (١٠) ،

(١) ذكر أبو جعفر النحاس قول سيبويه هذا .

انظر : إعراب القرآن ١١٥/٥ .

(٢) الآية ١٦ والمرسلات .

(٣) في ب : «مذكور هجاؤه» .

وفي هـ : «والهجاء كله مذكور» .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وألحق في هامشها .

(٥) الآية ٢١ والمرسلات .

(٦) رأس الآية ٢٥ المرسلات .

(٧) باتفاق كتاب المصاحف ، وتقدم عند قوله : ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٨) بحذف الألف باتفاق الشيخين ، لأنه جمع مذكر سالم .

وفي جـ : «كذا» .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «والهجاء كله مذكور» .

(٩) الآية ٢٦ والمرسلات .

(١٠) وتقدم عند قوله : ﴿ أموت بل أحياء ﴾ في الآية ١٥٣ البقرة .

وكذا : [بين الواو، والسين، من ^(١)] : ﴿رَوَّسِي^(٢)﴾ و﴿شَمَّخْتِ^(٣)﴾ [بحذف الألف بين الخاء، والتاء ^(٤)، وكذا ^(٥)] : ﴿وَأَشْفَيْنَاكُمْ﴾ [بين الكاف، والنون ^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ^(٧)﴾ إلى قوله : ﴿لَا يَنْطِفُونَ﴾ ، رأس الخمس الرابع ^(٨)، وفيه من الهجاء : ﴿جَمَّالَتٌ صَبْرٌ﴾ كتبوه في جميع المصاحف ، بلام ^(٩)، وتاء ممدودة ^(١٠)، من غير ألف بينهما ^(١١)، ثم اختلفت في حذف الألف قبل اللام ، ففي بعضها بألف كما رسمنا ^(١٢)، وفي بعضها بحذف الألفين ^(١٣) : ﴿جَمَّالَتٌ﴾ وكلاهما حسن ، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك ، وقرأ حفص

(١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٢) تقدم عند قوله : ﴿وجعل فيها روسي﴾ في الآية ٣ الرعد .

(٣) في هـ : « وكذا : ﴿شُمَّخْتِ﴾ .

(٤) وكذا بين شين، والميم، ويندرج في قاعدة حذف الألف من الجمع ذي الألفين وقد تقدم بيان الخلاف فيه في أول الفاتحة .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) تقديم وتأخير في ب، ج، ق، وهو الأولى . وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٧) الآية ٣١ المرسلات .

(٨) رأس الآية ٣٥ والمرسلات .

(٩) في هـ : « باللام » وفي ق : « باللام والتاء » .

(١٠) رواها أبو عمرو الداني عن ابن الأثيري بالتاء الممدودة . انظر : المقنع ص ٨١ .

(١١) في ب : « بينها » وهو تصحيف .

(١٢) في ب : « كما ذكرنا » .

(١٣) ذكرها أبو عمرو الداني بالخلاف في بعض المصاحف ثم قال : « وليس في شيء منها ألف قبل التاء ، ووقع سهو للشيخ الضباع رحمه الله في نسبة الخلاف إلى الداني دون أبي داود ، وجرى العمل بالحذف كالجمع ذي الألفين » . انظر : المقنع ص ٩٨ ، سمير الطالبين ٥٩ .

والأخوان^(١) بغير ألف قبل التاء على التوحيد، وقرأ سائر القراء بالألف على الجمع، وسائر الهجاء مذكور^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَلَا يُؤْذِنُ لَهُمْ بَعَثَرُونَ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ رأس الأربعين آية، [وفيه من الهجاء: ﴿جَمَعْنَاكُمْ﴾ بحذف^(٤) الألف بين النون، والكاف^(٥)، وغير ذلك مذكور^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمَتَفِينِ فِي ظِلِّ وَعَيْونِ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾، [رأس الخمس الخامس^(٨)، وفيه من الهجاء: ﴿ظَلَّلِ﴾ بحذف الألف بين اللامين^(٩)، ﴿وَقَوَّكَةَ﴾ بحذف الألف أيضا^(١٠)، وسائر مذكور كله^(١١)].

(١) ويوافقهم من العشرة خلف، وقرأ رويس بضم الجيم، والباقون بكسرهما .

انظر: النشر ٣٩٧/٢ التيسير ٢١٨ المبسوط ٣٩٢ البدور ٣٣٢ .

(٢) في هـ، ق: « وسائر الهجاء مذكور فيما سلف » .

(٣) الآية ٣٦ المرسلات .

(٤) في ب: « بالألف محذوفة » .

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٦) بعدها في ق: « مذكور كله »

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: « والهجاء مذكور كله » .

(٧) الآية ٤١ المرسلات .

(٨) رأس الآية ٤٥ المرسلات .

(٩) تقدم عند قوله: ﴿اشترؤا الضلالة﴾ في الآية ١٥ البقرة .

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿لكم فيها فواكه﴾ في الآية ١٩ المؤمنون .

(١١) سقطت من: ب .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: « والهجاء مذكور كله » .

ثم قال تعالى : ﴿ كَلُوا وَتَمْتَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ﴾^(١) [إلى قوله : ﴿ يَا أَيُّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ وهو آخرها^(٢)] رأس الخمسين آية ، وكتبوا ﴿ يَا أَيُّ ﴾ بياء واحدة على اللفظ ، وفي بعضها بياءين^(٣) ، والأول أختار وهو الأكثر^(٤) ، ورأس الجزء الثامن ، والخمسين من أجزاء ستين^(٥) .



(١) الآية ٤٦ والمرسلات.

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ب ، ج ، وفيه : « إلى آخر السورة » وما أثبت من : ق .

(٣) وقع في مصحف الغازي بن قيس بياءين كما ذكره المؤلف في موضع الأعراف ، ولم يتعرض له أبو عمرو الداني .

(٤) وعليه العمل ، واختاره أيضا عند قوله : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ ﴾ في الآية ١٨٥ الأعراف .

(٥) وهو خاتمة الحزب الثامن والخمسين ، وهو مذهب أبي عمرو الداني ، ووافقه ابن عبد الكافي ، وابن الجوزي ، وقال الصفاقسي : « بإجماع » ، وذكر علم الدين السخاوي عن آخرين عند خاتمة سورة النبيا ، ولا عمل عليه ، وجرى العمل على الأول .

انظر : البيان ١٠٥ بيان ابن عبد الكافي ١٢ جمال القراء ١٤٨/١ فنون الأفسنان ٢٧٦ غيث النفع ٣٧٩ .

سورة النبا (١)

مكية (٢)، وهي أربعون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ إلى قوله : ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ رأس الخمس الأول (٤) مذكور هجاؤه (٥).

ثم قال تعالى : ﴿الْمَجْعَلِ الْأَرْضِ مَهْدًا﴾ (٦) إلى قوله : ﴿لِيَأْسَا﴾ رأس العشر

(١) وتسمى سورة «عم» وسورة «النبأ» وفيه : «سورة التساؤل» وهو اسم من من أسمائها، وزاد الألوسي : «وتسمى المعصرات»، والمشهور الأول والثاني.

انظر : الإتيان ١٥٧/١ جمال القراء ٣٨/١ روح المعاني ٢/٣٠.

(٢) أخرج البيهقي ، وابن الضريس ، والنحاس عن ابن عباس أنها نزلت في مكة وكذا ذكره أبو عبيد وابن الأثيري، وقال أبو حيان: لما بعث ﷺ ، جعل المشركون يتساءلون ... فنزلت . وقال الألوسي : وهي مكية بالاتفاق .

انظر : الإتيان ٣٠/١ البحر المحيط ٤١٠/٨ فضائل القرآن ٧٣ روح المعاني ٢/٣٠ .

(٣) عند المدني الأول والأخير، والشامي، والكوفي، وإحدى وأربعون آية عند البصري، والمكي بخلفه.

انظر : البيان ٩٠ بيان ابن عبد الكافي ٦٨ القول الوجيز ٨٧ معالم اليسر ٢٠٦ .

(٤) رأس الآية ٥ النبا، وهي ساقطة من : هـ.

(٥) وتقدم سقوط الألف من : «عم» لأنه لفظ استفهام لتمييز الخبر عن الاستفهام، وذكر عند قوله :

﴿فلم تقتلون﴾ الآية ٩٠ البقرة.

ووقف عليها البيزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما .

انظر : إتحاف ٥٨٣/٢ ، البدور ٣٣٣ .

(٦) الآية ٦ النبا.

الأول^(١)، [وفيه: ﴿مِهْدًا﴾ بحذف الألف^(٢)، وكذا: ﴿خَلَفْنَاكُمْ﴾^(٣)، و﴿أَزْوَاجًا﴾^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾^(٥) إلى قوله: ﴿وَنَبَاتًا﴾ رأس الخمس الثاني^(٦)، [وفيه^(٧) حذف الألف من: ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾^(٨)].

ثم قال تعالى: ﴿وَجَنَّتِ الْأَبْيَابُ﴾^(٩) إلى قوله: ﴿سَرَابًا﴾ رأس العشرين آية [وفيه: ﴿أَبْوَابًا﴾ بحذف الألف^(١٠)].

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾^(١١) إلى قوله: ﴿وَعَسَافًا﴾ رأس الخمس الثالث^(١٢)، وفيه من الهجاء: ﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ بحذف الألف^(١٣)، وكذا:

(١) رأس الآية ١٠ النبأ، وسقطت من هـ.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿جعل لكم الارض مهذا﴾ في الآية ٩ الزخرف.

(٣) باتفاق كتاب المصاحف، وتقدم عند قوله: ﴿ومما رزقناهم﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿أزواج مطهرة﴾ في الآية ٢٤ البقرة.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه: «مذكور هجاؤه».

(٥) الآية ١١ النبأ.

(٦) رأس الآية ١٥ النبأ.

(٧) في ب: «وفيه من الهجاء».

(٨) باتفاق الشيخين، وتندرج في قاعدة حذف ألف جمع المؤنث، وتقدم.

- وتقديم وتأخير في: ج، ق وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ وفيه: «مذكور هجاؤه».

(٩) الآية ١٦ النبأ.

(١٠) تقدم عند قوله: ﴿وأتوا البيوت من أبوابها﴾ في الآية ١٨٨ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ، وفيه: «والهجاء كله مذكور».

(١١) الآية ٢١ النبأ.

(١٢) رأس الآية ٢٥ النبأ.

(١٣) تقدم عند قوله: ﴿بل كنتم قوما ظالمين﴾ في الآية ٣٠ والصفات.

﴿ كَيْثِينَ ﴾^(١)، وقد ذكر^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿ جَزَاءً وِفَاءً ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿ لِإِعْدَابًا ﴾ رأس الثلاثين آية، [وفيه: ﴿ أَحْصَيْتَهُ ﴾ بحذف الألف^(٤)، و﴿ كِتَابًا ﴾ كذلك^(٥)، وسائر^(٦) ما فيه مذكور^(٧)].

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَفِيِّينَ مَبَازًا ﴾^(٨) إلى قوله: ﴿ وَلَا كِذَابًا ﴾، رأس الخمس الرابع^(٩)، مذكور هجاؤه^(١٠).

ثم قال تعالى: ﴿ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴾^(١١) إلى قوله: ﴿ تَرْبِيًّا ﴾،

(١) ذكرها الشيخ الضباع بالحذف لأبي عمرو مع أبي داود، ولم أقف عليها في المقنع ولا غيره من شراح المورد، إلا أنها قد تندرج في عموم حذف ألف الجمع، وقراءة حمزة وروح بالقصر، تدل على الحذف عند الجميع، والباقون بالألف.

انظر: سمير الطالبين: ٥٧ النشر ٣٩٧/٢ التيسير ٢١٩ البذور ٣٣٣.

(٢) في ه: « وقد ذكر فيما سلف ».

(٣) الآية ٢٦ النبا.

(٤) مثل قوله: ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في الآية ١ البقرة.

(٦) في ج: « وسائره مذكور » وفي ق: « وسائر ذلك مذكور كله فيما سلف ».

(٧) ما بين القوسين المعقوفين في ه: « وهجاؤه كله مذكور فيما سلف ».

(٨) الآية ٣١ النبا.

(٩) رأس الآية ٣٥ النبا.

(١٠) في ق: « تقديم وتأخير ».

(١١) وفي هذا الخمس قوله: ﴿ ولا كذابا ﴾ الأخير ذكره أبو عمرو الداني في الباب المروي عن نافع بالحذف، ثم ذكره عن محمد بن عيسى الأصبهاني فقال في كتابه في هجاء المصاحف إنه مرسوم بالألف. وقال أبو عمرو: « وكذا رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق ». ونسب الخراز الحذف لأبي داود، =

وهو آخرها ^(١) [رأس الأربعين آية ^(٢)] ، وفيه من الهجاء : ﴿ أَنْذَرْتَكُمْ ^(٣) ﴾ و ﴿ يَلَيْفَتَنِي ^(٤) ﴾ ، و ﴿ تَرِبًا ^(٥) ﴾ بحذف الألف ^(٥) ، من ذلك كله ، وسائر ما فيه ^(٦) مذكور ^(٧) .



وتبعه المارغني والشيخ الضباع وغيرهما ، في حين أنني لم أعثر على نص لأبي داود كما تلاحظ في هذه السورة ولا في غيرها ، ولم يتعرض له أبو داود ، لا بحذف ولا بإثبات « وقد سبقني إلى البحث في ذلك الشيخ ابن آجطا فقال: «وقد طالعت نسخا من التنزيل ، ومن مختصر التنزيل فما رأيت أبا داود تعرض لذكر الأول ، ولا الأخير لا بحذف ولا بإثبات» .

وقال اللبيب : «إن جميع المصنفين لكتب الرسم ذكروا في كتبهم أن الأولى في الإمام بألف ، والثانية بغير ألف» وجرى العمل بالحذف في مصاحف أهل المشرق ، والإثبات في مصاحف أهل المغرب ، والعكس لكل منهما هو الصحيح ، اتباعا لأصولهم العتيقة ، والله أعلم .
وقرأه الكسائي بتخفيف الذال وغيره بالتشديد .

انظر : المقنع ١٤ ، ٢٣ التبيان ١٢٣ تنبيه العطشان ٩٩ ، فتح المنان ٧١ دليل الحيران ١٧٦ سمير الطالبين ٢٣ الدرة الصقيلة ٢٨ .

(١) الآية ٣٦ النبأ .

ما بين القوسين المعقوفين سقط من أ ، ق ، وفيه : «إلى آخرها» وما أثبت من : ب ، ج .

(٢) سقطت من : أ وما أثبت من ب ، ج ، ق ، هـ .

(٣) مثل قوله : ﴿ ومما رزقناهم ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿ يَأْيأها الناس اعبدوا ﴾ في الآية ٢٠ البقرة .

(٥) وتقدم بيان ما يستثنى منه في قوله : ﴿ أءذا كنا ترابا ﴾ في الآية ٥ الرعد .

(٦) في ق : « ذلك » .

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ ، وفيه : «تمام السورة والهجاء كله مذكور» .

وبعدها في ق : «كله» وبعدها في ب : «وحسبنا الله ونعم الوكيل» .

سورة والنازعات (١)

مكية (٢)، وهي خمس وأربعون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾ إلى قوله : ﴿ أَمْرًا ﴾ رأس الخمس الأول (٤) [وفي هذه (٥) الأسماء كلها محذوفات (٦) الألفات (٧)].

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَزُجُّ رَاجِجَةٌ ﴾ (٨) إلى قوله : ﴿ فِي الْحَاوِرَةِ ﴾ رأس العشر الأول (٩) وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ أَنَا ﴾ بآلف ، ونون وآلف ، من غير صورة

(١) هذا أحد أسمائها المعروفة ، ومن أسمائها : «سورة الساهرة» و«سورة الطامة».

انظر : جمال القراء ٣٨/١ ، روح المعاني ٢٢/٣٠.

(٢) أخرج البيهقي والنحاس وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة ، وقال الألويسي : «وهي مكية بالانفتاح» وقال القرطبي : «مكية بإجماع» .

انظر : الإتيقان ٣٠/١ الجامع للقرطبي ١٩٠/١٩ روح المعاني ٢٢/٣٠ فضائل القرآن ٧٣ البحر ٤١٧/٨.

(٣) عند المدنيين والمكي والبصري والشامي ، وست وأربعون عند الكوفي.

انظر : البيان ٩٠ ، بيان ابن عبد الكافي ٦٩ ، القول الوجيز ٨٨ معالم اليسر ٢٠٦.

(٤) رأس الآية ٥ والنازعات ، وهي ساقطة من : هـ.

(٥) في : ب ، ج ، ق : «هذه» .

(٦) في ق : «محذوفة» .

(٧) وهي في قوله : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴾ ، والنشظت نشطا ، والسببحت سبحا ، فالسببقت سبقا ، فالمدبرت أمرًا ﴿ وتقدم في أول الفاتحة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «كلها يحذف الألف» .

(٨) الآية ٦ النازعات .

(٩) رأس الآية ١٠ النازعات ، وسقطت من : هـ..

لإحدى^(١) الهمزتين^(٢)، وأجمع القراء على الاستفهام^(٣)، [و ﴿أَبْصَرَهَا﴾^(٤)] و ﴿حَشِيعَةً﴾^(٥) بحذف الألف من الكلمتين^(٦)، وقد ذكر^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿إِذَا كُنَّا عِظْمًا تَخِرَّةً﴾^(٨) إلى قوله : ﴿حَدِيثٌ مُبِينٌ﴾ رأس الخمس الثاني^(٩)، [وفيه : ﴿عِظْمًا﴾ بحذف الألف^(١٠)، وكذا : ﴿وَحِدَّةً﴾^(١١)] و ﴿هَلْ آتَيْكَ﴾ بالياء مكان الألف^(١٢) .

ثم قال تعالى : ﴿إِذْ نَادَيْه رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾^(١٣) إلى قوله :

(١) في ب : «الهمزة» وهو تصحيف.

(٢) أي من غير ياء للهمزة الثانية، وتتبع ذلك أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة ، فوجدها بغير ياء ، والألف صورة للهمزة الأولى ، وتقدم بيان ما يرسم بالياء عند قوله : ﴿أَيْسًا لِمُخْرَجُونَ﴾ في الآية ٦٩ النمل.

انظر : المقنع ٥١ .

(٣) مثل قوله : ﴿أَيُنكَم لَتَشْهَدُونَ﴾ في الآية ٢٠ الأنعام وغيرها .

(٤) تقدم عند قوله : ﴿وَعَلَى أَبْصَرَهُمْ﴾ في الآية ٦ البقرة .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿تَرَى الْأَرْضَ خَشِيعَةً﴾ في الآية ٣٨ فصلت .

(٦) سقطت من : أ ، ب ، وما أثبت من : ج ، ق .

(٧) بعدها في ب : «ذلك» وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه ، وفيه : «وسائر ما فيه من الهجاء مذكور» .

(٨) الآية ١١ والنازعات .

(٩) رأس الآية ١٥ والنازعات .

(١٠) تقدم عند قوله : ﴿عِظْمًا وَرَفَّتَا﴾ في الآية ٤٩ الإسراء .

(١١) تقدم عند قوله : ﴿عَلَى طَعَامٍ وَحِدٍ﴾ في الآية ٦٠ البقرة .

(١٢) على الأصل والإمالة، وما بين القوسين سقط من هـ، وفيه: «مذكور هجاؤه» .

(١٣) من الآية ١٦ النازعات .

﴿ الْكُبْرَى ﴾ رأس العشرين آية، وقد ذكر^(١) أن رءوس الآي كلها بالياء [مكان الألف^(٢)]، و ﴿ بِالْوَادِ ﴾ بالدال^(٣)، و ﴿ قَارِيَةَ ﴾ بالياء، [مكان الألف^(٤)].

ثم قال تعالى: ﴿ يَكْذِبَ وَعَصَى ﴾^(٥) إلى قوله: ﴿ وَالْأُولَى ﴾، رأس الخمس الثالث^(٦)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿ دَحِيهَا ﴾ رأس الثلاثين آية، ورءوس^(٨) الآي كلها^(٩) بالياء على الأصل، والإمالة دون اللفظ [: ﴿ بَنِيهَا ﴾، و ﴿ بِسَوِيهَا ﴾^(١٠)، و ﴿ ضَحِيهَا ﴾، و ﴿ دَحِيهَا ﴾^(١١) بالياء مكان

(١) في هـ: «مذكور فيما سلف».

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(٣) من غير ياء بعدها باتفاق المصاحف، ووقف يعقوب بالياء، ولم يذكره ابن الأنباري مع نظائره، واستدركه عليه أبو عمرو الداني.

انظر: المقنع ٣٣، إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٧/١ إتخاف ٢/٥٨٦.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وقد ذكر».

(٥) الآية ٢١ النازعات.

(٦) رأس الآية ٢٥ النازعات.

(٧) الآية ٢٦ والنازعات.

(٨) في هـ: «مذكور أن رءوس» وفي ق: «رأس».

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) بالياء في الموضعين على الأصل والإمالة دون اللفظ.

(١١) رسمتا بالياء في الكلمتين معا وأصلهما الواو، موافقة لرءوس الآي ما قبلها، وما بعدها، لتأني على نسق واحد للتشاكل، والتجانس، ولهذا أميلت أيضا، وهما من الحروف التي استثنىها أبو عمرو الداني من ذوات الواو، وتقدم عند قوله: ﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة.

انظر: المقنع ص ٦٦ تنبيه العطشان ١٤٢، التبيان ١٨٥.

الألف^(١)].

ثم قال تعالى : ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمَرَعِيهَا ^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَسْجِي ^(٣) ﴾ رأس
الخمس الرابع^(٤) ، [﴿ وَمَرَعِيهَا ^(٤) ﴾ ، و ﴿ أَرْسِيهَا ^(٥) ﴾ بالياء^(٥) ، و ﴿ مَتَعَا ^(٦) ﴾
بحذف الألف^(٧) ، وكذا^(٨) : ﴿ وَلَا نُنْعِمُكُمْ ^(٩) ﴾ وقد ذكر^(١٠) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ^(١١) ﴾ إلى قوله : ﴿ الْمَأْوَى ^(١٢) ﴾ رأس الأربعين
آية ، وفيه : ﴿ يَرَى ^(١٣) ﴾ ، و ﴿ طَغَى ^(١٤) ﴾ ، و ﴿ الْمَأْوَى ^(١٥) ﴾ ، و ﴿ الْحَيَوَةَ ^(١٦) ﴾ ،
﴿ وَنَهَى ^(١٧) ﴾ .

(١) بعدها في ق : « وسائر ذلك مذكور » .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٢) الآية ٣١ النازعات .

(٣) رأس الآية ٣٥ النازعات .

(٤) على وزن « مفعول » رسمت على الأصل دون اللفظ .

(٥) على وزن : « أفعل » أصلها الواو ، وانتقلت إلى ذوات الياء بدخول إحدى الزوائد عليها .

(٦) في أ : « سعي » وهو تصحيف وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٧) تقدم عند قوله : ﴿ مستقر ومتع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة .

(٨) في ق : « وكذلك » .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ والأنعم نصيبا ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور هجاؤه » .

(١١) الآية ٣٦ النازعات .

(١٢) بالياء فيهما على الأصل والإمالة دون اللفظ .

(١٣) على وزن مفعول وتقدم عند قوله : ﴿ أنت مولينا ﴾ في الآية ٢٨٥ البقرة .

(١٤) تقدم عند قوله : ﴿ ويقومون الصلوة ﴾ في الآية ٢ البقرة .

(١٥) بالياء على الأصل والإمالة دون اللفظ ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب ، ج ، ق ، هـ ،

وفيه : « وهجاؤه مذكور » ، وفي ب : « مذكور هجاؤه كله » .

ثم قال تعالى : ﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا ^(١) ﴾ [إلى آخر السورة ^(٢)] رأس الخمس الخامس ^(٣)، وفيه ^(٤) : ﴿ مُرْسِيهَا ^(٥) ﴾، و﴿ ذِكْرِيهَا ^(٦) ﴾ و﴿ مُنْتَهِيهَا ^(٧) ﴾، و﴿ يَخْشِيهَا ^(٨) ﴾، و﴿ ضُحِّيهَا ^(٩) ﴾ بالياء ^(٩)، وقد ذكر ^(١٠) .



(١) الآية ٤١ والنازعات.

(٢) وهو قوله عز وجل : ﴿ إلا عشية أو ضحيتها ﴾ .

(٣) رأس الآية ٤٥ والنازعات.

(٤) سقطت من : هـ .

(٥) تقدمت في قوله : ﴿ أيان مرسيتها ﴾ من الآية ١٨٧ الأعراف .

(٦) على وزن : « فعلى » رواه ابن البادش تلميذ المؤلف وقال : « وتكررت في تسعة عشر موضعا ، وعزاه إلى شيخه أبي داود .

الإقناع ٢٩٥/١ .

(٧) على الأصل والإمالة دون اللفظ .

(٨) على الأصل ، لأنها من ذوات الياء .

وسقطت من : ب ، ج .

(٩) تقدم بيان أنها من ذوات الواو قريبا في قوله : ﴿ وأخرج ضحيتها ﴾ من الآية ٢٩ ، وتقدم عند قوله :

﴿ وإذا خلا ﴾ في الآية ٧٥ البقرة .

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور كل ما في هذا الخمس الخامس أيضا » .

وبعدها في ق : « وقد ذكر ذلك كله فيما قد سلف » .

سورة عبس

مكية (١)، وهي اثنتان وأربعون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ○ أَلَمْ يَأْتِ الْآعْمَى﴾ إلى قوله : ﴿مِنْ إِسْتَعْجَلِي﴾ ، رأس الخمس الأول (٣) ،
وهجاؤه (٤) مذکور (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ (٦) إلى قوله : ﴿تَلَهَّى﴾ رأس العشر الأول (٧)
مذکور هجاؤه (٨) .

ثم قال تعالى : ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ (٩) إلى قوله : ﴿سَفَرَةٌ﴾ رأس الخمس

(١) أخرجه البيهقي والنحاس، وابن الضريس عن ابن عباس : أنها نزلت في مكة وقال القرطبي : «مكية في قول الجميع»، وحكى ابن الجوزي الإجماع على ذلك .
وتسمى سورة الصاخة، وسورة السفر وقال الألوسي : «وسميت في غير كتاب سورة الأعمى» .
انظر : زاد المسير ٢٦/٩ روح المعاني ٣٩/٣٠ ، الجامع ٢٩١/٢٩ الإتيان ٣٠/١ جمال القراء ٣٨/١ التجميع ٤٦ .

(٢) عند المكّي ، والكوفي وشيبة بن نصاح ، وإحدى وأربعون آية عند البصري وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، وأربعون آية عند الشامي .

انظر : البيان ٩٠ ، بيان ابن عبد الكافي ٦٩ ، معالم اليسر ٢٠٦ القول الوجيز ٨٨ .

(٣) رأس الآية ٥ عبس .

(٤) في ب : «وما فيه من الهجاء مذکور» .

(٥) تقديم وتأخير في : هـ .

(٦) الآية ٦ عبس .

(٧) رأس الآية ١٠ عبس ، وسقطت من أ ، هـ وما أثبت من : ب ، ج ، ق .

(٨) بعدها في هـ : «كله» .

(٩) الآية ١١ عبس .

الثاني^(١)، وليس فيه شيء من الهجاء^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿كِرَامٌ بَرَرَةٌ﴾^(٣) إلى قوله: ﴿يَسْرَهُ﴾ رأس العشرين آية^(٤)، وهجاؤه مذكور^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ﴾^(٦) إلى قوله: ﴿صَبَّأً﴾ رأس الخمس الثالث^(٧) وهجاؤه مذكور^(٨).

ثم قال تعالى: ﴿ثُمَّ سَفَفْنَا الْأَرْضَ سَفَاءً﴾^(٩) إلى قوله: ﴿عُلْبًا﴾ رأس الثلاثين آية^(١٠)، وليس فيه^(١١) شيء من الهجاء^(١٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَوَكَّهَةٌ وَأَبَا﴾^(١٣) إلى قوله: ﴿وَأَبِيهِ﴾ رأس الخمس

(١) رأس الآية ١٥ عبس.

(٢) سقطت من: أ، ب، ق وما أثبت من: ج، ه، إلا أن في ج: تقديم وتأخير.

(٣) الآية ١٦ عبس.

(٤) سقطت من: ج.

(٥) تقديم وتأخير في ه.

(٦) الآية ٢١ عبس.

(٧) رأس الآية ٢٥ عبس.

(٨) تقديم وتأخير في: ه، وبعدها في ق: «كله».

(٩) الآية ٢٦ عبس.

(١٠) سقطت من: ج، ق.

(١١) في ه: «وليس في هذا الخمس».

(١٢) تقديم وتأخير في: ج، ق.

(١٣) الآية ٣١ عبس.

الرابع^(١)، [وفيه : ﴿ وَفَكَّهُةٌ ﴾ بحذف الألف^(٢)، وكذا^(٣) : ﴿ مَتَّعَا^(٤) ﴾ ، ﴿ وَلَا نَعْمَكُمْ^(٥) ﴾] .

ثم قال تعالى : ﴿ وَصَبَّحْتَهُ وَبَيْنَهُ^(٦) ﴾ إلى قوله : ﴿ غَبْرَةٌ ﴾ رأس الأربعين آية، وهجاؤه مذكور^(٧) .

ثم قال تعالى : ﴿ تَرْهَفُهَا فِتْرَةٌ^(٨) ﴾ إلى آخر السورة^(٩) .



(١) رأس الآية ٣٥ عبس.

(٢) تقدم عند قوله: ﴿ في شغل فكهون ﴾ رأس الآية ٥٤ يس.

(٣) سقطت من : ج، ق.

(٤) تقدم عند قوله: ﴿ وامتع إلى حين ﴾ في الآية ٣٥ البقرة.

(٥) تقدم عند قوله: ﴿ من الحرث والأنعم ﴾ في الآية ١٣٧ الأنعام.

- وبعدها في ج، ق : « كذلك » .

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وفيه : « مذكور هجاؤه » .

(٦) الآية ٣٦ عبس.

(٧) بعدها في ج، ق : « كله » وفي ه : « تقديم وتأخير » .

(٨) الآية ٤١ عبس.

(٩) وهو قوله عز وجل : ﴿ أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ الآية ٤٢ .

سورة التكوير (١)

مكية (٢)، وهي تسع وعشرون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ إلى قوله: ﴿حُشِرَتْ﴾، [رأس الخمس الأول (٤) ليس (٥) فيه هجاء (٦)].

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (٧) إلى قوله: ﴿نُشِرَتْ﴾ رأس العشر الأول (٨)، مذكور هجاؤه (٩).

(١) وتسمى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ويقال لها سورة: «التكوير» وتسمى أيضا «كورت».

انظر: جمال القراء ٣٨/١، روح المعاني ٤٩/٣٠.

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس قال: نزلت سورة إذا الشمس كورت بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير، وعائشة.

وقال الألويسي: «وهي مكية بلا خلاف» وقال القرطبي: «في قول الجميع» وحكى ابن عطية وابن الجوزي الإجماع على ذلك.

انظر: الدر المنثور ٣١٨/٦ روح المعاني ٤٩/٣٠ الجامع ٢٢٦/١٩ الإتيان ٣٠/١ تفسير ابن عطية ٢٣٧/١٦ زاد المسير ٢٦/٩ فضائل القرآن ٧٣.

(٣) عند جميع أهل العدد، ما عدا أبي جعفر، فإنها عنده ثمان وعشرون آية.

انظر: البيان ٩١، بيان ابن عبد الكافي ٦٩ القول الوجيز ٨٩، معالم اليسر ٢٠٨.

(٤) رأس الآية ٥ التكوير.

(٥) في ج: «وليس فيه من الهجاء شيء» وفي ق: «وليس فيه شيء».

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من ه، وألحق في هامشها وفيه: «مذكور هجاؤه».

(٧) الآية ٦ التكوير.

(٨) رأس الآية ١٠ التكوير، وسقطت من ه.

(٩) سقطت من ب، ج، وفي ه: «وفيه من الهجاء».

وأَنهم^(١) كتبوا : ﴿الْمَوْدَّةُ^(٢)﴾ بواو واحدة^(٣)، وهى الأولى الساكنة، الواقعة قبل الهمزة، لثلاث معان :

أحدها : كونها من نفس الكلمة، وكون الثانية زائدة^(٤) فيها جامدة والأصل أولى بالإثبات^(٥).

والثاني : أن ضمة^(٦) الهمزة الواقعة بينهما، تدل على الواو الثانية، إذا حذفت من الرسم، ولا شيء في الكلمة يدل على الواو الأولى، إذا حذفت، فلزم رسمها دون الثانية، إذا وجب حذف صورة أحدهما^(٧).

والثالث : أن من العرب من إذا سهَّل^(٨) الهمزة في ذلك أسقطها، والواو التي بعدها، طلبا للرخفة^(٩)، فيقول : «الْمَوْدَّة» على لفظ «الجَوْزَة»

(١) سقطت من : هـ.

(٢) في هـ : «تقديم وتأخير».

(٣) أصلها ثلاث واوات الواو الأولى الساكنة، والواو التي هي صورة للهمزة والواو التي زيدت لبناء اسم المفعول ، ورسمت بواو واحدة كراهة اجتماع الأمثال.

انظر : نثر المرجان ٦٦٨/٨.

(٤) لأن الواو الأولى تقابل فاء الكلمة والثانية زائدة مدية لبناء صيغة اسم المفعول ، ولا يقرعها اللسان وهو المسمى بالجامد، أو الساكن الميت.

(٥) بعضها أثبت في الهامش.

(٦) في ب : «ضم».

(٧) في ب، ج، ق : «إحديهما».

(٨) المراد به مطلق التغيير، والتخفيف.

(٩) ذكر أبو عمرو الداني هذه التوجيهات الثلاث ، لاختياره رسم الأولى وحذف الثانية ، واختاره أبو

داود في أصول الضبط، فقال : «وهو الذي أختار ، وبه أنقط، واختاره التجيبي وزاد وجها آخر =

و«المُوَزَّة»^(١) وقد وقفنا لحمزة كذلك^(٢)، وسائر الهجاء المذكور فيما سلف^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿بِالْحَنِيِّسِّ﴾ رأس الخمس الثاني^(٥)، وهجاؤه مذكور^(٦).

ثم قال تعالى: ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾^(٧) إلى قوله: ﴿مَكِّيِّنِ﴾ رأس العشرين آية، وكتبوا في جميع المصاحف: ﴿الْجَوَّارِ﴾ بالراء^(٨)، وقد ذكر في

= الحسن الرجراجي فقال: الواو الأولى ساكنة ساكنون حي، والثانية ساكنة ساكنون الميت، والساكن ساكنون الحي أقوى من الساكن ساكنون الميت، وهو قريب من المتحرك، فيعطى له حكمه، وهو الذي به العمل. انظر: المحكم ١٧١، المنع ١٣٨ أصول الضبط ١٦٧ كشف الغمام ١٤٣ التبيان ١٣٧ تنبيه العطشان ١٠٩.

(١) وهي قراءة الأعمش والمطوعي، وهي قراءة شاذة لم يذكرها ابن جني في المحتسب وذكرها أبو عمرو الداني، وأبو حيان، وأحمد البناء. انظر: المحكم ١٧١، البحر ٤٣٣/٨ إتخاف ٥٩١/٢.

(٢) وهو موافق للرسم، ورواه منصوصا عن حمزة أبو أيوب الضبي، واختاره ابن مجاهد، وذكره الداني، وقال: «هو من التخفيف الشاذ الذي لا يصار إليه، إلا بالسمع».

وضَعَفَه الحافظ ابن الجزري لمافيه من الإخلال بحذف حرفين. ولحمزة وقفا وجهان: «النقل، والإدغام، لكنه يضعف للثقل، أما وجه الحذف، ووجه بين بين فضعيفان كما في الإتحاف.

انظر: النشر ٤٨١/١ إتخاف ٥٩١/٢، المهذب ٣٢٤/٢، البدور ٣٣٦.

(٣) سقطت من: ج، وفي ق: «كله».

(٤) الآية ١١ التكوير.

(٥) رأس الآية ١٥ التكوير.

(٦) في ق: «مذكور كله».

(٧) الآية ١٦ التكوير.

(٨) على هامش ج: «يعني من غير ياء بعدها، وكذا قال في الشورى والرحمن فانظرهما» وهو كذلك.

الشورى^(١).

ثم قال تعالى : ﴿مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٌ^(٢)﴾ إلى قوله : ﴿تَجِيمٌ﴾ رأس الخمس الثالث^(٣)، وكتبوا : ﴿بِضْنِينَ﴾ بالضاد^(٤)، وقرأه كذلك نافع، وابن عامر وعاصم^(٥)، وحمزة^(٦)، وقرأه سائر القراء، وهم النحويان، وابن كثير^(٧) بالطاء^(٨)، وسائر^(٩) الهجاء مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿بِأَيِّنْ تَذْهَبُونَ^(١٠)﴾ إلى آخر السورة^(١١).

(١) عند قوله : ﴿ومن آياته الجوار﴾ من الآية ٣٠ وعند قوله : ﴿وله الجوار المنشآت﴾ من الآية ٢٢ الرحمن.

(٢) الآية ٢١ التكوير.

(٣) رأس الآية ١٥ التكوير.

(٤) سقطت من : ق وألحقت في هامشها.

(٥) سقطت من : ق وألحقت في هامشها.

(٦) ويوافقهم من العشرة روح عن يعقوب، وأبو جعفر، وخلف.

(٧) يوافقهم من العشرة رويس عن يعقوب.

انظر : النشر ٣٩٩/٢، إتحاف ٥٩٢/٢ التيسير ٢٢٠ البدور الزاهرة ٣٣٦.

(٨) قال أحمد الناطي : « وهو مرسوم في مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : بالطاء ، والضاد كليهما ، كما صرح به صاحب الكشاف ، وصاحب الاحتجاج » ونقل الشاطبي الإجماع على رسمه بالضاد ، ولا مخالفة بينهما في الرسم إلا في تطويل رأس الطاء على الضاد ، ولا يختلف خطهما في المصاحف .

انظر : نشر المرجان ٦٧٢/٨ إتحاف ٥٩٣/٢ الجامع لابن وثيق ١٤٣ تلخيص الفوائد ٤٣ ، الوسيلة للسخاوي ٥١ .

(٩) في ج ، ق : « وسائر مذكور » وما بينهما سقط منهما .

(١٠) من الآية ٢٦ التكوير .

(١١) وهو قوله عز وجل : ﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين ﴾ الآية ٢٨ التكوير ، وسقطت من : هـ .

سورة الانفطار^(١)مكية^(٢)، وهي تسع عشرة^(٣) آية^(٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَخْرَجَتْ ﴾ رأس الخمس الأول^(٥)، [ليس فيه شيء^(٦)] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ رَبِّكَ ﴾^(٧) إلى قوله : ﴿ الْحَافِظِينَ ﴾ رأس العشر الأول^(٨)، [وفيه : ﴿ قَسْوَبِكَ ﴾ بالياء مكان الألف^(٩)] .

(١) هذا أحد أسماء هذه السورة، وتسمى أيضا : ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ أو الاكتفاء بـ : ﴿ انفطرت ﴾ .
انظر جمال القراء ٣٨/١ .

(٢) أخرج ابن الضريس والنحاس، والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة الانفطار بمكة، وقال القرطبي : «مكية عند الجميع» وقال الألوسي : «ولا خلاف في أنها مكية» وصرح الماوردي وابن الجوزي وابن عطية بالإجماع على ذلك .

انظر : الدر المنثور ٣١٨/٦ الجامع ٢٤٤/١٩ زاد المسير ٤٦/٩ تفسير ابن عطية ٢٤٥/١٦ روح المعاني ٦٢/٣٠ فضائل القرآن ٧٣، الإتقان ٣٠/١ دلائل النبوة ١٤٢/٧ .

(٣) في هـ : «عشرون» وهو تصحيف، وفي ق : «تسعة عشر» .

(٤) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩١، بيان ابن عبد الكافي ٧٠ معالم اليسر ٢٠٨ القول الوجيز .

(٥) رأس الآية ٥ الانفطار، وهي ساقطة من هـ .

(٦) في ب، ج، ق : «فيه من الهجاء شيء» وما بين القوسين المعقوفين سقط من هـ وفيه : «مذكور هجاؤه» .

(٧) الآية ٦ الانفطار .

(٨) رأس الآية ١٠ الانفطار، وهو ساقط من هـ .

(٩) على الأصل والإمالة دون اللفظ، وهو من ذوات الواو .

﴿ حَظِيظٍ ﴾ بحذف الألف (١) .

[ثم قال تعالى : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ (٢) إلى قوله : ﴿ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾ رأس الخمس

الثاني (٣) ، وفيه من الهجاء : ﴿ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴾ كتبه في بعض المصاحف بالألف (٤)

[بين الكاف والتاء (٥)] ، وفي بعضها : ﴿ كَاتِبِينَ ﴾ (٦) بغير ألف (٧) على الاختصار ، وكلاهما حسن (٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴾ (٩) [إلى آخر السورة (١٠) وفيه :

﴿ وَمَا أَذْرِيكَ ﴾ بالياء [مكان الألف (١١)] في الموضعين (١٢) ، وبالله التوفيق (١٣) .

(١) - باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وفيه : «مذكور هجاؤه».

- وبعدها في ق : «وسائره مذكور».

(٢) الآية ١١ الانفطار.

(٣) رأس الآية ١٥ الانفطار.

(٤) في ب، ج، ق : «بألف».

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ب، ج.

(٦) سقطت من : ب، ج.

(٧) ذكر أبو عمرو الداني أنه رآها في مصاحف أهل العراق، في بعضها بألف مثبتة، وفي بعضها بغير ألف، وسكت عن بقية المصاحف وهي الأكثر، وقد تكون بالحذف، وهو كذلك قال الشيخ الضباع: وأكثرها على الحذف، وعليه العمل، أقول : لأنه يندرج في قاعدة حذف ألف الجمع المذكور.

انظر : المقنع ٢٣، سمير الطالبين ٣٣، دليل الحيران ٥٦ فتح المنان ٣٧ التبيان ٥٤.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين من قوله : «ثم قوله تعالى» سقط من : ق وألحق في هامشها وبعضه غير واضح.

(٩) الآية ١٦ الانفطار.

(١٠) وهو قوله عز وجل : ﴿ والأمر يومئذ لله ﴾ رأس الآية ١٩.

(١١) سقطت من : ب، ج، ق.

(١٢) من الآيتين ١٧، ١٨ الانفطار.

(١٣) سقطت هذه الجملة من ب، ج، ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه من قوله : «إلى

آخر».

سورة التطفيف (١)

ست وثلاثون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا﴾ إلى قوله : ﴿عَظِيمٍ﴾ رأس الخمس الأول ،

(١) هذا اسم من أسماء هذه السورة ، وتسمى أيضا سورة : ﴿المطففين﴾ .

انظر : جمال القراء ٣٨/١ .

- في هـ : « المطففين مكية وهي » وهو إقحام من النساخ ، لأن المؤلف ذكرها في مقدمته من السور المختلف فيها ، وهي كذلك ، وقد تعارضت الأخبار فيها .

- أخرج النحاس ، وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت سورة المطففين بمكة ، ومثله عن عبد الله بن الزبير ، وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس قال آخر ما أنزل بمكة سورة المطففين وهو قول جماعة من المفسرين منهم ابن مسعود والضحاك ويحيى بن سلام .

- وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال أول ما نزل بالمدينة ﴿ويل للمطففين﴾ وهو قول الحسن وعكرمة ، وقتادة ، إلا أنهم استثنوا منها : ﴿إن الذين أجرموا﴾ إلى آخرها ، وقوله : ﴿إذا تتلى عليه﴾ لأن أهل المدينة كانوا أشد الناس فسادا في الكيل وقال آخرون : إنها نزلت بين مكة والمدينة وهو قول جابر بن زيد والكلبي ، وابن السائب وذكره هبة الله بن سلامة ، وقال الشيخ ابن عاشور : «وهو قول حسن» .

- ورجح القاسمي أنها مكية فقال : «وهي مكية على الأظهر ، فإن سياقها يؤيد أنها كأخواتها اللاتي نزلن بمكة ، لاسيما خاتمتها ، فإنها صفات المستهزين كانوا بمكة ، وحملها على المنافقين بالمدينة بعيد ، لأن معنى الإنزال في إطلاق السلف لا يكون قاصر على أن كذا سبب النزول ، بل إن كذا مما نزل فيه ذلك ، وبالوقوف على عرف السلف ، يزول الإشكال ، ويتضح الحال» . اهـ

انظر : الدر المنثور ٣٢٣/٦ زاد المسير ٥١/٩ ابن عطية ٢٤٩/١٦ تفسير القاسمي ٦٠٩١/١٧ الإتيان ٣٩/١ تفسير ابن كثير ٥١٦/٤ الجامع ٢٥٠/١٩ التحرير ١٨٨/٣٠ .

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩١ بيان ابن الكافي ٧٠ القول الوجيز ٨٩ معالم اليسر ٢٠٩ .

وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿ كَالْوَهْمِ أَوْ وُزْنُوهُمْ ﴾ بغير ألف بعد الواو ، في الكلمتين^(١) ، ومعناه : « كالوا لهم ، أو وزنوا لهم » ، فحذفت اللام^(٢) ، وأوقع الفعل على : ﴿ هُمْ ﴾ وصار حرفا واحدا^(٣) ، والعرب تقول : « قد كلتك طعاما كثيرا ، ووزنتك مالا عظيما » بمعنى : كلت لك ، ووزنت لك .

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿ لِمُكَذِّبِينَ ﴾ ، رأس العشر الأول^(٥) ، وهجاؤه مذكور^(٦) .

(١) رواه أبو عمرو عن أبي عبيد القاسم موصولين من غير ألف بعد الواو .
انظر : المنقح ص ٧٧ فتح المنان ١٢٢ .

(٢) في ب ، ج : « الألف » وفي ق في المتن : « للألف » وفي الهامش : « اللام » وكلاهما حذف .

(٣) أي متصلين حكما كلمة واحدة ، لأنهم لم يكتبوا بعد الواو ألفا ، فقدمه يدل على الوصل ، وتكون : « هم » في موضع نصب مفعولا به .

قال أبو عبيد القاسم بن سلام : والاختيار أن يكونا كلمة واحدة من جهتين : إحداهما : الخط ، وذلك أنهم كتبوهما بغير ألف ، ولو كانتا مقطوعتين لكانتا « كالوا » و « وزنوا » بالألف ، والأخرى أنه يقال : « كلتك ووزنتك » بمعنى كلت لك ، ووزنت لك ، وهو كلام عربي « واحتج له الفراء من كلام أهل الحجاز ، ومن جاورهم من قيس .

وقال عيسى بن عمر : الهاء والميم في موضع رفع « والراجح الأول لعدم رسم الألف . قال أبو جعفر النحاس : « والصواب أن الهاء والميم ، في موضع نصب ، لأنه في السواد بغير ألف ونسق الكلام يدل على ذلك » واختاره الزجاج ، وحسنه ابن كثير .

انظر : الجامع ٢٥٢/١٩ إعراب النحاس ١٧٤/٥ معاني الزجاج ٢٩٨/٥ المنح الفكرية ٧٢ معاني

الفراء ٢٤٥/٣ البيان للأثباري ٥٠٠/٢ ابن كثير ٥١٦/٤ .

(٤) الآية ٦ المطففين .

(٥) رأس الآية ١٠ المطففين ، وهي ساقطة من : هـ .

(٦) تقديم ، وتأخير في ب ، ج ، ق ، هـ ، وبعدها في ق : « كله » .

ثم قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴾^(١) إلى قوله : ﴿ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ رأس
الخمس الثاني^(٢)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴾^(٣) إلى قوله : ﴿ مَرْفُومٌ ﴾ رأس العشرين
آية^(٤)، وهجاؤه مذكور.

ثم قال تعالى : ﴿ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾^(٥) إلى قوله : ﴿ مَخْتومٌ ﴾ رأس الخمس
الثالث^(٦) [ليس فيه شيء من الهجاء^(٧)]

ثم قال تعالى : ﴿ خِمْةٌ مِسْكٌ ﴾^(٨) إلى قوله : ﴿ يَتَخَمَّزُونَ ﴾ رأس الثلاثين
آية، وفيه من الهجاء : ﴿ خِمْةٌ مِسْكٌ ﴾ بحذف الألف قبل التاء، وبعدها^(٩)،
واختلف القراء فيه، فقرأه^(١٠) الكسائي بفتح الخاء، وألف بعدها، وفتح التاء،
وقراه سائر القراء، بكسر الخاء، وفتح التاء، وألف بعدها^(١١)،

(١) الآية ١١ المطففين.

(٢) رأس الآية ١٥ المطففين.

(٣) الآية ١٦ المطففين.

(٤) سقطت من : ق.

(٥) الآية ٢١ المطففين.

(٦) رأس الآية ٢٥ المطففين.

(٧) تقديم وتأخير، في ق، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ، وفيه : «مذكور هجاؤه».

(٨) من الآية ٢٦ المطففين.

(٩) وهو من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بالحذف في مصاحف المدينة.

انظر : المقنع ص ١٤.

(١٠) في هـ : «فقرأ».

(١١) انظر : النشر ٢/٣٩٩ التيسير ٢٢١ البدور ٣٣٧.

﴿الْمُتَفِيسُونَ﴾ بحذف الألف (١).

ثم قال تعالى : ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ﴾ (٢) ﴿إِلَىٰ قَوْلِهِ﴾ : ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ، [رأس
الخمس الرابع (٣) ، وفيه : ﴿فَكَهِينٍ﴾ (٤) و ﴿حَاطِطِينَ﴾ (٥) ﴿بحذف الألف﴾ (٦) ،
وسائر ذلك مذكور (٧) .

ثم قال تعالى : ﴿هَلْ تُؤْتِي الْقَبْرَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (٨) ﴿آخر السورة﴾ (٩) .



(١) وافقه الداني، لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) من الآية ٣١ المطففين.

(٣) رأس الآية ٣٥ المطففين.

(٤) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف اكتفاء بما تقدم، وترجيحا منه للحذف، وعليه العمل، رعاية للقراءتين، وهو الموافق لقياسهم، على حذف ألف الجمع، وتقدم عند قوله : ﴿فِي شُغْلٍ فَكُهُونٍ﴾ في الآية ٥٤ سورة يس.

(٥) وافقه الداني، لأنه جمع مذكر سالم.

(٦) بعدها في ق : «منهما» وما بعدها ساقط كله.

(٧) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) الآية ٣٦ المطففين.

(٩) في أ، ج، ق : «إلى آخر السورة» لأن الآية لم تتم، وسقط من : هـ.

سورة الانشقاق (١)

مكية (٢)، وهي خمس وعشرون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَحَفَّتْ ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، [ليس فيه شيء (٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَرَأَى ظَهْرَهُ ﴾ رأس العشر الأول (٦)، [وفيه : ﴿ بَمَلْفِيهِ ﴾ بحذف الألف بين اللام، والقاف (٨)، و ﴿ كَتَبَهُ ﴾ بحذف الألف (٩)] .

(١) هذا اسم من أسماء هذه السورة، وتسمى : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾، ويقال لها : ﴿ انشقت ﴾ وسماها ابن عطية سورة الكدح. انظر : جمال القراء ٣٨/١ تفسير ابن عطية ١٦/٢٦٠ .

(٢) أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه، والبيهقي عن ابن عباس، قال نزلت سورة ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير ، وقال القرطبي : « مكية في قول الجميع » وقال ابن عطية : « هي مكية بلا خلاف » وصرح ابن الجوزي بالإجماع على ذلك. انظر : الدر المنثور ٦/٣٣٨، الجامع ١٩/٢٦٩ تفسير ابن عطية ١٦/٢٦٠ زاد المسير ٩/٦٢ فضائل القرآن ٧٣، الإتيان ١/٣٠ .

(٣) عند المدني الأول والأخير، والمكي، وأربع وعشرون آية عند الحمصي وثلاث وعشرون آية عند البصري والدمشقي. انظر: البيان ٩٢، بيان ابن عبد الكافي ٧٠ القول الوجيز ٨٩ معالم اليسر ٢٠٩ .

(٤) رأس الآية ٥ الانشقاق.

(٥) في ج، ق : « فيه من الهجاء شيء »، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٦) من الآية ٦ الانشقاق.

(٧) رأس الآية ١٠ الانشقاق، وسقطت من : هـ.

(٨) وافقه أبو عمرو الداني، وتقدم عند قوله : ﴿ أنهم ملقوا ربهم ﴾ في الآية ٤٥ البقرة. انظر: المنع ص ١٨ .

(٩) تقدم عند قوله : ﴿ ذلك الكتاب ﴾ في الآية ٢ البقرة. وبعدها في ق : « أيضا وسائرته مذكور » .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « وهجاؤه مذكور » .

ثم قال تعالى : ﴿بَسُوقٍ يَدْعُواثُبُورًا﴾^(١) إلى قوله : ﴿بَصِيرًا﴾ رأس الخمس الثاني^(٢) ، وليس فيه هجاء ، إلا ما كان من الأصول المذكورة^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿بَلَا أَفْسِيمٍ بِالشَّقِيِّ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿لَا يَوْمُونَ﴾ رأس العشرين آية [، ليس فيه شيء^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿وَذَا فِرْعَانَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿مَمْنُونٍ﴾ ، رأس الخمس الثالث^(٧) ، [وهجاؤه مذكور^(٨)] .

(١) الآية ١١ الانشقاق.

(٢) رأس الآية ١٥ الانشقاق.

(٣) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه وفيه : « وهجاؤه مذكور » .

(٤) الآية ١٦ الانشقاق.

(٥) في ق : « فيه من الهجاء شيء » .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه ، وفيه : « والهجاء مذكور » .

(٦) الآية ٢١ الانشقاق ، ورأس السجدة ، وهي ليست من عزائم السجود عند المالكية قال مالك رحمه الله :

« الأمر عندنا أن عزائم سجود القرآن إحدى عشرة سجدة ، ليس في المفصل منها شيء » ولم يمنعه في المفصل ، وإنما يمنع أن يكون من عزائم السجود لما رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء .

وهذه السجدة ثبتت في الحديث الجامع عن عمرو بن العاص المتقدم في سجدة الأعراف وحديث أبي

هريرة رضي الله عنه ، أنه سجد في : ﴿إذا السماء انشقت﴾ ، قال : « سجدت فيها خلف أبي القاسم ،

فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه » ورواه البخاري ومسلم ، وأبو داود وابن ماجه عن أبي رافع .

وحديث أبي هريرة أيضا قال : سجدنا مع النبي ﷺ في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و﴿اقرأ﴾ رواه

الجماعة إلا البخاري ، فدل هذا الحديث على إثبات هذه السجدة وهو قول الجمهور .

انظر : صحيح البخاري كتاب الأذان ، سجود القرآن ١٨٦/١ و ٣٢/٢ ، وصحيح مسلم ، كتاب

المساجد ٧٦/٥ سنن أبي داود ٥٩/٢ رقم ١٤٠٨ ، والنسائي كتاب الافتتاح ١٦١/٢ سنن الدارمي

كتاب الصلاة ٢٨٢/١ الترمذي كتاب الصلاة ٤٣/٢ رقم ٥٧٠ التبيين ١٣٥ ، سجود التلاوة ٤٤ .

(٧) رأس الآية ٢٥ الانشقاق.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

سورة البروج

مكية (١)، وهي اثنتان (٢) وعشرون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَوْفُوا ۝ رَأْسَ الْخُمْسِ الْأُولِ ﴾ (٤) ، وهجاؤه مذكور (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِذْهَبْ عَلَيْهِمْ أَقْصُوهُ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ عَذَابَ الْحَرِيبِ ﴾ ، رأس العشر الأول (٧) مذكور هجاؤه (٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (٩) إلى قوله :

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، والبيهقي ، وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت : ﴿ والسما ذات البروج ﴾ بمكة ، وقال القرطبي : « مكية بالاتفاق » وقال ابن عطية : « مكية بإجماع من المتأولين ، لا خلاف في ذلك » وقال ابن الجوزي : « وهي مكية كلها بإجماعهم » .
انظر : تفسير ابن عطية ٢٦٧/١٦ زاد المسير ٧٠/٩ الدر المنثور ٣٣١/٦ الجامع ٢٨٣/١٩ فضائل القرآن ٧٣ ، الإتقان ٣٠/١ دلائل النبوة ١٤٢/٧ .

(٢) في هـ : « اثنتين » وهو لحن .

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا ، وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٢ ، بيان ابن عبد الكافي ٧١ ، القول الوجيز ٩٠ ، معالم اليسر ٢٠٩ .

(٤) رأس الآية ٥ البروج ، وهي مكررة في هـ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) الآية ٦ البروج .

(٧) رأس الآية ١٠ البروج ، وهي ساقطة من : هـ .

(٨) بعدها في ق : « كله » .

(٩) من الآية ١١ البروج .

﴿الْمَجِيدُ﴾ ، رأس الخمس الثاني (١) ، وهجاؤه مذكور (٢) .

ثم قال تعالى : ﴿بَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ (٣) ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿تَحِيَّطٌ﴾ رأس العشرين آية ، وفيه : ﴿هَلْ آتَيْكَ﴾ بالياء ، مكان الألف (٤) .

ثم قال تعالى : ﴿بَلْ هُوَ فُؤَادٌ مَّجِيدٌ﴾ (٥) ﴿إِلَى آخِرِهَا﴾ (٦) .



(١) رأس الآية ١٥ البروج.

(٢) في ب : «قد ذكر» وبعدها في هـ : «كله فيما سلف» وفيها تقديم وتأخير .

(٣) الآية ١٦ البروج.

(٤) على الأصل والإمالة، لاعلى اللفظ، و«مكان الألف» سقطت من : ب.

وما بين القوسين المعقوفين سقطت من : هـ وفيه : «وهجاؤه مذكور» .

(٥) الآية ٢١ البروج .

(٦) وهي قوله عز وجل : ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ الآية ٢٢ .

في ب، ج، ق : «إلى آخر السورة» وبعدها في ب : «تمت» .

وبعدها في ق : «وليس فيه من الهجاء - مذكور - شيء والله الموفق» .

سورة والطارق

مكية (١)، وهي سبع (٢) عشرة آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾ رأس الخمس الأول (٤)، وهجاؤه مذکور (٥).

ثم قال تعالى : ﴿ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِيٍّ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ وَلَا تَاصِرِ ﴾ رأس العشر الأول (٧)، مذکور هجاؤه (٨).

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس، والبيهقي، وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة : ﴿ والسما والطارق ﴾ بمكة، وقال ابن عطية : « مكية بلا خلاف » وقال ابن الجوزي : « وهي مكية كلها بإجماعهم » وقال ابن عبد الكافي : « مكية في الأقاويل جميعا ».

انظر : الدر المنثور ٦/٣٣٥ الإتيان ١/٣٠ فضائل القرآن ٧٣، تفسير ابن عطية ١٦/٢٧٤ زاد المسير ٩/٨٠ روح المعاني ٣٠/٩٤ تفسير القرآن العظيم ٤/٥٣١.

(٢) في ب، هـ : « سبعة عشر » وفي أ : « ست عشرة ».

وفي ق : « تسع » وصححت فوقها : « ست » وما أثبت من : ج، ق.

(٣) عند المدني الأخير، والمكي والشامي والكوفي، والبصري وست عشرة آية عند المدني الأول.

انظر : البيان ٩٢، بيان ابن عبد الكافي ٧١، القول الوجيز ٩٠، معالم اليسر ٩/٢٠٩، سعادة الدارين ٨٤.

(٤) رأس الآية ٥ والطارق.

(٥) تقديم وتأخير في : هـ.

(٦) الآية ٦ والطارق.

(٧) رأس الآية ١٠ والطارق، وسقطت من أ، هـ وما أثبت من : ب، ج، ق.

(٨) بعدها في ق، هـ : « كله ».

ثم قال تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ ^(١) ﴾ إلى قوله : ﴿ كَيْدًا ﴾ رأس الخمس الثاني ^(٢) ، وليس ^(٣) فيه هجاء ^(٤) .

ثم قال تعالى : ﴿ وَآكِيدَ كَيْدًا ^(٥) ﴾ [إلى قوله : ﴿ زُوَيْدًا ﴾ آخر السورة ^(٦)] ، وهو رأس الجزء التاسع ، والخمسين جزءا ^(٧) من أجزاء ستين ^(٨) .



- (١) الآية ١١ والطارق.
- (٢) رأس الآية ١٥ والطارق.
- (٣) العبارة في هـ : «مذكور هجاؤه».
- (٤) العبارة في ج، ق : «من الهجاء شيء».
- (٥) الآية ١٦ والطارق.
- (٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ق ، وفيه «إلى آخرها» وما أثبت من : ج ، وفي هـ : آخر السورة المذكور ما فيه».
- (٧) سقطت من : ب.
- (٨) وهو منتهى الحزب التاسع والخمسين عند أبي عمرو الداني، وقال خلف بن هشام خاتمة الأعلى ولم يذكر غيره ابن عبد الكافي، وقيل : «خاتمة الغاشية» ولم يذكر غيره ابن الجوزي ، وجرى العمل على مختار الداني وأبي داود، وقال الصفاقسي : «باتفاق».
- انظر : البيان ١٠٥ ، بيان ابن عبد الكافي ١٢ ، جمال القراء ١٤٨/١ ، فنون الألفان ٢٧٧ ، غيث النفع ٣٨٢.

سورة الأعلى (١)

تسع (٢) عشرة آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ أَلَّذِي ﴾ إلى قوله : ﴿ أَحْوَى ﴾ رأس الخمس الأول (٤) ،
وهجاؤه مذكور (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ سَنَفْرُؤُكَ فَلَا تَنبِيءَ ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ يَخْشَى ﴾ ، رأس العشر

(١) في ب، هـ : « الأعلى مكية » وهو إقحام لا لزوم لها ، لأن المؤلف ذكرها ضمن السور المختلف فيها ، وحينئذ ، فلا يذكر فيها لا مكى ، ولا مدني ، وبعدها في هـ : « عز وجل واختلف علماء التفسير في نزولها » .

أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه ، والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة سبح بمكة ، ومثله عن عبد الله بن الزبير ، وهو قول الجمهور ، وحكى النقاش عن الضحاک ، وذكر ابن الفرس أنها مدنية ، ودعاهم إلى هذا قول من قال : ﴿ قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى ﴾ هي زكاة الفطر ، وصلاة العيد ، قال ابن عطية وذلك ضعيف ، وردده أيضا السيوطي بما أخرجه البخاري عن البراء بن عازب ، قال : « تعلمت : ﴿ سبح اسم ربك ﴾ قبل أن يقدم النبي ﷺ » والغرض منه أنها نزلت قبل الهجرة ، ولضعف هذا الخلاف قال ابن الجوزي ، وهي مكية كلها بإجماعهم ، ورجحه الشيخ ابن عاشور .

انظر : الدر المنثور ٣٣٧/٦ ، الإتيان ٣٩/١ فضائل القرآن ٧٣ زاد المسير ٨٩/٩ تفسير ابن عطية ٢٨٠/١٦ التحرير ٢٧٢/٣٠ الجامع ١٣/٢٠ ، فتح الباري ٣٩/٩ رقم ٤٩٩٥ .

(٢) في أ، ق : « سبع عشرة » وصححت في : ب ، وما أثبت من : ج ، هـ .

(٣) عند جميع أهل العدد جملة وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٢ ، بيان ابن عبد الكافي ٧١ القول الوجيز ٩٠ ، معالم اليسر ٢١٠ .

(٤) رأس الآية ٥ الأعلى .

(٥) تقديم وتأخير في : هـ ، وبعدها في ق : « كله » .

(٦) الآية ٦ الأعلى .

الأول^(١) مذكور هجاؤه^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿وَيَجَنَّبُهَا الْأَشْفَى﴾^(٣) إلى قوله: ﴿بَصَلَى﴾ رأس الخمس الثاني^(٤)، وهجاؤه^(٥) مذكور.

ثم قال تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٦) [إلى قوله: ﴿وَمُوسَى﴾ آخر السورة^(٧)]، وهجاؤه مذكور^(٨).



(١) رأس الآية ١٠ الأعلى، وسقطت من أ، ه، وما أثبت من: ب، ج.

(٢) بعدها في ق، ه: «كله».

(٣) الآية ١١ الأعلى.

(٤) رأس الآية ١٥ الأعلى.

(٥) في ق: «والهجاؤه مذكور كله».

(٦) الآية ١٦ الأعلى.

(٧) ورأس الآية ١٩ الأعلى وما بين القوسين المعقوفين سقط من: أ، ج، ق.

وما أثبت من: ب، وما بعده ساقط من: ه.

(٨) وبعدها في ج: «فيما سلف» وفي ق: «كله».

وبعدها في ب: «والله سبحانه الموفق».

سورة الغاشية

مكية (١)، وهي ست وعشرون (٢) آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ هَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنِّيَّةٍ ﴾ رأس الخمس الأول (٤)،
 وفيه : ﴿ هَلْ آتَيْكَ ﴾ بالياء (٥)، و﴿ خَشَعَةٌ ﴾ بحذف الألف (٦)، وغيره مذكور (٧).
 ثم قال تعالى : ﴿ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴾ (٨) إلى قوله : ﴿ عَالِيَةٍ ﴾ رأس العشر
 الأول (٩)، [ليس فيه شيء (١٠)].

(١) أخرج ابن الضريس والنحاس، والبيهقي وابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت سورة الغاشية بمكة،
 وقال القرطبي : «وهي مكية في قول الجميع» وقال الألويسي : «مكية بلا خلاف» وصرح ابن الجوزي
 بالإجماع على ذلك فقال : «وهي مكية كلها بإجماعهم».
 انظر : الإتيان ٣٠ / ١ فضائل القرآن ٧٣، الدر المنثور ٦ / ٣٤٢ روح المعاني ٣٠ / ١١١ زاد المسير
 ٩٤ / ٩ الجامع ٢٠ / ٢٥.

(٢) في ب : «ست عشرة» وصححت فوقها.

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالاً وتفصيلاً، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٩٢ بيان ابن عبد الكافي ٧١ القول الوجيز ٩٠، معالم اليسر ٢١٠ سعادة الدارين ٨٥.

(٤) رأس الآية ٥ الغاشية.

(٥) على الأصل، والإمالة، لا على اللفظ.

(٦) تقدم عند قوله : ﴿ خَشَعَةٌ فَإِذَا ﴾ في الآية ٣٨ فصلت.

(٧) بعدها في ق : «كله». وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٨) الآية ٦ الغاشية.

(٩) رأس الآية ١٠ الغاشية، وهي ساقطة من : هـ.

(١٠) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «مذكور هجاؤه».

ثم قال تعالى : ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةً﴾^(١) إلى قوله : ﴿مَصْبُورَةٌ﴾ ، رأس الخمس الثاني^(٢) ، وفيه من الهجاء : ﴿لَغِيَّةً﴾ بحذف الألف^(٣) .

ثم قال تعالى : ﴿وَرَزَّابِي مَبْثُوثَةٌ﴾^(٤) إلى قوله : ﴿سُطِحَتْ﴾ ، رأس العشرين آية ، [ليس فيها هجاء هجاء^(٥)] .

ثم قال تعالى : ﴿بَدَّكَرٍ لِّمَّا أَنْتَ مَدَكِّرٌ﴾^(٦) إلى قوله : ﴿إِيَابَهُمْ﴾ رأس الخمس الثالث^(٧) ، [وهجاؤه مذكور^(٨)] .

ثم قال تعالى : ﴿ثُمَّ إِنْ عَلِمْنَا حِسَابَهُمْ﴾^(٩) وهو آخرها .



- (١) الآية ١١ الغاشية .
 (٢) رأس الآية ١٥ الغاشية .
 (٣) لأبي داود دون الداني .
 انظر : المقنع ١٧ ، التبيان ٨٦ فتح المنان ٤٥ .
 (٤) الآية ١٦ الغاشية .
 (٥) في ج : « هجاؤه » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
 (٦) الآية ٢١ الغاشية .
 (٧) رأس الآية ٢٥ الغاشية ، وفي أ : « الثاني » وما أثبت من : ب ، ج ، ق ، م ، هـ .
 (٨) بعدها في ق : « كله » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
 (٩) الآية ٢٦ الغاشية .

سورة الفجر (١)

اثنتان (٢) وثلاثون آية (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْفَجْرِ﴾ و﴿لَيَالٍ عَشْرٍ﴾ إلى قوله : ﴿حَجْرٍ﴾ رأس الخمس الأول (٤)،
وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿يَسْرٍ﴾ بالراء (٥)، وزاد ياء بعدها في اللفظ ابن كثير (٦)

(١) في هـ : «والفجر مكية وهي اثني» وهو إقحام ثم تصحيف، لأن المؤلف ذكرها ضمن السور المختلف فيها، ووعد أنه يضرب عن ذكر المختلف فيه.

أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه، والبيهقي من طرق عن ابن عباس قال نزلت والفجر بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير، وهو قول جمهور المفسرين، وحكى أبو عمرو الداني عن بعض العلماء هي مدنية وهو قول علي ابن أبي طلحة نقله ابن عطية وقال : «والأول أشهر وأصح» ولعدم اعتباره صرح ابن الجوزي بالإجماع بقوله : «وهي مكية كلها بإجماعهم».

انظر : الدر المنثور ٦/٣٤٤، تفسير ابن عطية ١٦/٢٩٢ زاد المسير ٩/١٠٢ الإتيان ١/٣٠ فضائل القرآن ٧٣، البحر ٨/٤٦٧ روح المعاني ٣٠/١١٩.

(٢) في ب : «وهي اثنتان»، وفي ق : «اثنتان».

(٣) عند المدني الأول والأخير والمكي ، وثلاثون آية عند الشامي والكوفي، وتسع وعشرون آية عند البصري.

انظر : البيان ٩٣، بيان ابن عبد الكافي ٧١، القول الوجيز ٩٠ معالم اليسر ٢١٠.

(٤) رأس الآية ٥ الفجر وهي ساقطة من : هـ.

(٥) ذكرها أبو عمرو بإجماع المصاحف، اجتزاء بكسر ما قبلها عنها.

انظر : المقنع ١٠١، ٣٣.

(٦) ويوافقه من العشرة يعقوب.

وبعدها في ب : «خاصة».

في حال وصله ووقفه، وكذا^(١) قرأنا له^(٢)، وتابعه على زيادتها، في الوصل خاصة نافع وأبو عمرو^(٣)، وحذفها^(٤) في الوقف، اتباعا للرسم، ولمن قرأ عليه، وقرأه سائر القراء بغير ياء في الحاليين^(٥).

ثم قال تعالى: ﴿الْمَ تَرَ كَيْفَ جَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ^(٦)﴾ إلى قوله: ﴿الْأَوْتَادِ﴾ رأس العشر الأول^(٧)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿الْبَيْدِ﴾ بحذف الألف^(٨)، و﴿جَاءُوا الصَّخْرَ﴾ بواو بعد الباء، وألف بعدها، وتسقط من اللفظ، في الدرج للساكنين^(٩)، وكتبوا أيضا في جميع المصاحف: ﴿بِالْوَادِ﴾ بالذال^(١٠)، وقرأنا كذلك، للعراقيين^(١١)، والشامي، وقالون، وقرأنا للبرزي^(١٢) بزيادة ياء بعدها^(١٣)

(١) في هـ: «كذا»، وفي ب: «وكذلك».

(٢) وافقه يعقوب كما ذكرت، وإثباتها هو الأصل، لأنها لام فعل مضارع.

(٣) ومن العشرة يوافقهم أبو جعفر.

(٤) في ق: «وحذفها» وألحقت في الهامش صحيحة.

(٥) انظر: النشر ٢/٤٠٠ إتخاف ٢/٦٠٧ البدور ٣٥٠.

(٦) الآية ٦ والفجر.

(٧) رأس الآية ١٠ الفجر، وهي ساقطة من هـ.

(٨) تقدم عند قوله: ﴿تقلب الذين كفروا في البلد﴾ في الآية ١٩٦ آل عمران.

(٩) وهي بمعنى: «قطعوا»، وتقدم نظيرها عند قوله: ﴿إن الذين كفروا﴾ في الآية ٥ البقرة.

(١٠) أي من غير ياء بعدها، ذكره أبو عمرو عن ابن الأنباري ضمن ما رسم من غير ياء اكتفاء بالكسرة قبلها.

انظر: المقنع ٣٣.

(١١) وهم الكوفيون، والبصري: أبو عمرو، وعاصم وحمزة والكسائي، وابن عامر، وقالون ويوافقهم أبو جعفر.

(١٢) في ب، ج، ق: «للباقيين» وهو تصحيف وألحقت في هامش: ق.

(١٣) تقديم وتأخير في ج: عليه علامة.

في الحالين^(١) من الوصل، والوقف، وتابعه ورش وقنبل، في الوصل، خاصة، باختلاف عن قنبل^(٢).

ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبَدِّ^(٣)﴾ إلى قوله: ﴿وَنَعَمَهُ﴾ رأس الخمس الثاني^(٤) [وفيه من الهجاء: ﴿الْبَدِّ﴾ بحذف الألف^(٥)، وكذا: ﴿إِبْتَلِيَهُ﴾ بحذف الألف بين اللام، والهاء، وإثبات ياء ساكنة^(٦) مكانها في الموضعين^(٧) جميعاً، وسائر^(٨) هجائه مذكور^(٩)].

ثم قال تعالى: ﴿بِقَوْلِ رَبِّي أَكْرَمٍ^(١٠)﴾ إلى قوله: ﴿لِلْمَسْكِينِ﴾ رأس العشرين آية^(١١)، وفي هذا الخمس من الهجاء: ﴿أَكْرَمٍ^(١٢)﴾ كتبوه في جميع

(١) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٢) والوجه الثاني لقنبل إثباتها في الحالين، فحينئذ يوافق البيزي فتصير قراءة ابن كثير، بخلف عن قنبل، ويعقوب إثباتها في الحالين.

انظر: النشر: ٤٠٠/٢ التيسير ٢٢٢ إتخاف ٦٠٨/٢ البدور الزاهرة ٣٤٠.

(٣) الآية ١١ الفجر.

(٤) رأس الآية ١٥ الفجر.

(٥) تقدم مثله في الآية ١٩٦ آل عمران.

(٦) سقطت من: أ، ج، ق، هـ وما أثبت من: ب.

(٧) على الأصل والإمالة، لأنها من ذوات الياء وهما قوله: ﴿ما ابتليته ربه﴾، وقوله: ﴿ما ابتليته فقدر﴾.

(٨) العبارة في ق: «وغيره مذكور فيما سلف».

(٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

(١٠) الآية ١٦ الفجر.

(١١) سقطت من: هـ.

(١٢) ألحقت في هامش: ق، لسقوطها من المتن.

المصاحف بالنون، وكذا: ﴿أَهْتَيْه﴾ بالنون^(١) أيضا من غير ألف، بين الهاء، والنون الأولى^(٢)، كذا رسمه الغازي، وحكم،^(٣)، لم أرو^(٤) ذلك عن غيرهم، وقرأ بزيادة ياء، بعد النون، في الموضعين، في حال الوصل^(٥) والوقف البزي^(٦)، وتابعه في الوصل خاصة نافع^(٧)، وخير فيهما أبو عمرو^(٨)، وقرأ سائر القراء على حال^(٩) الرسم، بالنون لا غير، وصلا ووقفا.

﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾ بضاد بعد الحاء، وقرأنا كذلك للحرمين، والعريين^(١٠)، مع ضم الحاء، وللباقيين، وهم الكوفيون^(١١)، بفتح الحاء، وألف بينها^(١٢)، وبين الضاد،

(١) من غير ياء بعدهما، ذكرهما أبو عمرو الداني عن ابن الأنباري ضمن ما رسم بحذف الياء، اجتزاء بكسر ما قبلها عنها.

انظر: المنع ص ٣٣.

(٢) انفرد بحذف الألف أبو داود دون الداني. سمير الطالبين ٦١.

(٣) تقدم ذكر هؤلاء الأعلام ص: ٢٣٦، ٢٦٩.

(٤) في ج، ق: «ولم أرو».

(٥) في ب: «الرسم» وهو تصحيف.

(٦) ويوافقه من العشرة يعقوب.

(٧) ويوافقه من العشرة أبو جعفر.

(٨) وهو الذي عليه الجمهور، والآخرون بالحذف، وعليه عوّل الداني والشاطبي، قال ابن الجزري: والوجهان صحيحان مشهوران عن أبي عمرو، والتخيير أكثر والحذف أشهر.

انظر: النشر ١٦١/٢ إتحاف ٦٠٨/٢ التيسير ٢٢٢ سراج القاري ١٤٣.

(٩) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج، ق، هـ.

(١٠) ويوافقهم يعقوب من العشرة، إلا أن أبا عمرو، ويعقوب بخلف عن روح بالياء.

(١١) ويوافقهم من العشرة خلف، وأبو جعفر.

انظر: النشر ٤٠٠/٢ إتحاف ٦٠٨/٢ التيسير ٢٢٢ البدور ٣٤٠.

(١٢) في ب: «بينهما».

وضم التاء أولاً (١).

ثم قال تعالى: ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاتِ أَكْلًا لَمًّا﴾ (٢) إلى قوله: ﴿يَجْهَنَّمْ﴾ رأس الخمس الثالث (٣) [وهجاؤه مذكور (٤)] وهو أنهم كتبوا في بعض المصاحف، ﴿وَجَحْتِ﴾ بجيم، وياء بعدها، من غير ألف بينهما، ولا صورة للهمزة، لسكون الياء قبلها (٥) وفي بعضها بألف بين الجيم، والياء (٦)، وقد ذكر (٧) في البقرة (٨)، واختياري حذف الألف، فاعلم (٩) ذلك.

ثم قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَذُكَّرُ الْأُنسَ﴾ (١٠) إلى قوله: ﴿الْمُطْمِئِنَّةُ﴾ رأس الثلاثين آية، [وفيه من الهجاء: ﴿يَلَايَتْنِ﴾ بحذف ألف النداء (١١)، وكذا:

- (١) فالتاء مفتوحة عند جميع القراء، وجاء في حاشية ج: «يريد أن ضم التاء في قراءة من قرأه كذلك أولى لكونه من: «حاض» الذي هو أظهر في معنى المفاعلة». والله أعلم. اهـ.
- (٢) الآية ٢١ الفجر.
- (٣) رأس الآية ٢٥ الفجر.
- (٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ. وما بعده ذكر بعد قوله: ﴿المطمئنة﴾.
- (٥) وهي كذلك في مصاحف أهل العراق القديمة، وكذلك في موضع الزمر معاً.
- (٦) وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة القديمة، وعليها مصاحف أهل الأندلس ولم يذكره أبو عمرو، في المقنع، وذكره في المحكم، وذكر فيها الخلاف، وتبعه الشاطبي، وجرى العمل على رسمها بغير ألف اتباعاً لأبي داود، وما جاء في بعض المصاحف بألف مخالف لنص أبي داود. انظر: المحكم للداني ١٧٤، الدرر الصقيلة ٢٨ التبيان ١٦٤ سمير الطالبين ٧٤ دليل الحيران ٢٤٦ تلخيص الفوائد ٤٢.
- (٧) في هـ: «وقد ذكر ذلك».
- (٨) عند قوله تعالى: ﴿وإذا قيل لهم لا تفسدوا﴾ في الآية ١٠.
- (٩) في هـ: «فاعلمه» وما بعدها ساقط.
- (١٠) من الآية ٢٦ والفجر.
- (١١) تقدم، عند قوله: ﴿ينأىها الناس﴾ في الآية ٢٠ البقرة.

﴿لِحَيَاتِكَ﴾ بحذف الألف، بين الياء، والتاء^(١)، وغير^(٢) ذلك من الهجاء المذكور^(٣).
ثم قال تعالى: ﴿إِزْجِجِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً﴾^(٤) إلى آخر السورة^(٥)، وفيه
من الهجاء^(٦) ﴿عَبْدِي﴾ كتبوه بحذف الألف، بين الباء، والذال^(٧)، على
الاختصار^(٨).



- (١) لم ترسم بالواو بإجماع المصاحف، لأنها مضافة إلى ضمير، وحينئذ، اختلفت المصاحف، في إثبات الألف، وحذفها، واقتصر المؤلف هنا على أحد وجهيه اختياراً منه للحذف، وجرى العمل بالإثبات اتباعاً لأكثر المصاحف، وهو المشهور، وتقدم عند قوله: ﴿ويقيمون الصلوة﴾ في الآية ٢ وقوله: ﴿قل إن صلاتي﴾ في الآية ١٦٤ الأنعام، وقوله: ﴿وهم على صلاتهم﴾ في الآية ٩٣ الأنعام.
- (٢) في ج، ق: «وغيره المذكور» وما بينهما ساقط.
- (٣) بعدها في ق: «كله» وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه الكلام على: ﴿جىء﴾ التي تقدمت قبل.
- (٤) من الآية ٣١ والفجر.
- (٥) وهو قوله عز وجل: ﴿فادخلي في عبدي وادخلي جنتي﴾ الآية ٣٢.
- (٦) سقطت من: ج.
- (٧) وهي من الحروف التي رواها أبو عمرو الداني عن قالون عن نافع بحذف الألف، وذكره أيضاً برسم الياء في كل المصاحف، فاتفق الشبخان هنا، واختلفا في قوله تعالى: ﴿بكاف عبده﴾ في الآية ٣٥ الزمر، وتقدم عند قوله: ﴿لعبدته﴾ في الآية ٦٥ مريم.
- انظر: المقنع ص ١٤. ٤٥.
- وفي ب: تقديم وتأخير، وسقط من ج: «بين الباء، والذال».
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة البلد

مكية (١)، وهي عشرون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ إلى قوله: ﴿أَحَدٌ﴾ رأس الخمس الأول (٣)، وفيه من الهجاء: ﴿أَنْ لَّنْ يَفْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ بالنون على الأصل (٤)، وسائر ذلك مذكور (٥).

ثم قال تعالى: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَّا لَبَدًا﴾ (٦) إلى قوله: ﴿التَّجْدِيهِ﴾ رأس

(١) أخرج ابن الضريس، والنحاس، وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة لا أقسم بمكة، ونسبه أبو حيان وابن عطية إلى الجمهور، وقال قوم إنها مدنية كلها، وقيل إلا أربع آيات من أولها، قال الألوسي: «واعترض كلا القولين بأنه يأباهما قوله تعالى: ﴿بهذا البلد﴾ ولقوة الاعتراض ادعى الزمخشري الإجماع على مكيتها، أقول وصرح بالإجماع أيضا ابن الجوزي فقال: وهي مكية كلها بإجماعهم» وقال السيوطي: «وقوله: ﴿بهذا البلد﴾ يرد القول بأنها مدنية».

انظر: الدر المنثور ٣٥١/٦ تفسير ابن عطية ٣٠٣/١٦ الإتيان ٣٩/١ فضائل القرآن ٧٣ روح المعاني ١٣٣/٣٠ الجامع للقرطبي ٦٠/٢٠ زاد المسير ١٢٦/٦ التحرير ٣٤٥/٣٠.

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.

انظر: البيان ٩٣ بيان ابن عبد الكافي ٧٢ القول الوجيز ٩١ معالم اليسر ٢١١، سعادة الدارين ٧٦.

(٣) رأس الآية ٥ البلد، وهي ساقطة من: هـ.

(٤) باتفاق وتقدم بيان ما يرسم على الإدغام، واللفظ في الكهف والقيامة في قوله تعالى: ﴿أَلَّنْ نَجْعَلْ لَكُمْ﴾ في الآية ٤٧ وقوله: ﴿أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ﴾ في الآية ٣، لاغير.

(٥) في هـ: «مذكور فيما سلف».

(٦) الآية ٦ البلد.

العشر الأول^(١)، مذكور هجاؤه^(٢)، [وهو، ﴿وَهَدَيْتَهُ﴾ بحذف الألف^(٣)].

ثم قال تعالى: ﴿فَلَا إِفْتَحَمَ الْعَقَبَةَ﴾^(٤) إلى قوله: ﴿ذَامَفْرَجَةٍ﴾ رأس الخمس الثاني^(٥) [وفيه: ﴿وَمَا أَذْرِيكَ﴾ بالياء مكان الألف^(٦)].

ثم قال تعالى: ﴿أَوْ مُسْكِينًا﴾^(٧) إلى آخر السورة^(٨)، رأس العشرين آية^(٩) [وفيه: ﴿بِأَيْتِنَا﴾ بياء بين الياء، والتاء على الاختلاف^(١٠)، وقد ذكر^(١١)، و﴿الْمُشْتَمَّة﴾ بغير صورة للهمزة المفتوحة لسكون الشين قبلها، وغير ذلك مذكور^(١٢)].



(١) رأس الآية ١٠ البلد، وسقطت من : هـ.

(٢) سقطت من : أ وما أثبت من: ب، ج، هـ.

(٣) باتفاق كتاب المصاحف وتقدم عند قوله: ﴿وَمَا رَزَقْنَهُمْ﴾ في الآية ٢ البقرة.

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٤) الآية ١١ البلد.

(٥) رأس الآية ١٥ البلد.

(٦) على الأصل والإمالة، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

(٧) الآية ١٦ البلد.

(٨) وهو قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ الآية ٢٠ البلد.

(٩) سقطت من : ب، هـ.

(١٠) تقدم الخلاف فيه إذا كان مسبوقا بالياء في أوله، رسم في بعض المصاحف بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ، وهو الأكثر، وعليه العمل موافقة للفظ، ولبعض المصاحف.

(١١) تقدم في صدر البقرة في قوله: ﴿بِأَيْتِنَا أُولَئِكَ﴾ من الآية ٣٨.

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

سورة والشمس

مكية (١)، وهي خمس عشرة آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ إلى قوله : ﴿وَمَا بَدَيْهَا﴾ رأس الخمس الأول (٣)،
وفيه (٤) : ﴿ضُحَاهَا﴾، و﴿تَلِيهَا﴾ (٥)، و﴿جَلِيهَا﴾ (٦)، و﴿يَغْشَاهَا﴾،
و﴿بَدَيْهَا﴾، بالياء مكان الألف، وكذا كل ما يأتي منه في هذه السورة (٧)

(١) أخرج ابن الضريس ، والنحاس ، وابن مردويه ، والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت سورة
والشمس بمكة، ومثله عن عبد الله بن الزبير، وقال القرطبي : مكية باتفاق ، وقال
الألوسي : «مكية بلا خلاف» وصرح ابن الجوزي بالإجماع على ذلك فقال : «وهي مكية كلها
بإجماعهم».

انظر : الدر المنثور ٦/٢٥٥ ، فضائل القرآن ٧٣ ، الجامع ٢٠/٧٢ ، روح المعاني ٣٠/١٤٠ ،
تفسير ابن عطية ٢٩١ ، زاد المسير ٩/١٣٧ .

(٢) عند جميع أهل العدد ما عدا المدني الأول والمكي بخلفهما والحمصي فهي عندهم ست
عشرة آية .

انظر : البيان ٩٣ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ ، معالم اليسر ٢١١ ، القول الوجيز ٩١ ، الفرائد
الحسان ٧٣ ، المحرر الوجيز ١٦/٣١٠ .

(٣) رأس الآية ٥ الشمس وهي ساقطة من : هـ .

(٤) في هـ : «وفيه من الهجاء» .

(٥) الكلمتان من ذوات الواو، وتقدم عند قوله : ﴿وإذا خلا﴾ من الآية ٧٥ البقرة .

(٦) «تليها وجليها» سقطتا من : هـ .

(٧) لأنهن من ذوات الياء .

حاشا حرفين : ﴿ سَفِيهَا ﴾^(١) و ﴿ عَفْبَهَا ﴾^(٢) فإنهم كتبوهما بحذف الألف والياء معا.

ثم قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّيَهَا ﴾^(٣) إلى قوله : ﴿ دَسِيهَا ﴾ رأس العشر الأول^(٤) مذكور هجاؤه^(٥) ، [أنه بالياء قبل الهاء^(٦)] .

(١) فيها مذاهب، رسمه بياءين على ما جاء في العقيلة ، ولا عمل عليه، وبغير ياء ولا ألف على ما جاء في كتاب الغازي بن قيس واختاره أبو داود ، واختلف في الألف بالإثبات والحذف كما صرح به أبو داود في البقرة وألمح إليه أبو عمرو الداني بقوله : « وجدت في المصاحف المدنية ، وأكثر الكوفية والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم بغير ياء ، ولا ألف ». وسكت عن بقية المصاحف.

وجرى العمل بالحذف عند المشاركة وبالإثبات عند المغاربة ورسمت في بعض المصاحف بياءين ، ولا أدري لماذا غاب هذا الخلاف كله عن اللبيب وقال : « اتفقت المصاحف على رسمها بياءين من غير اختلاف » ، قال الشيخ الضباع : « ولا عمل عليه » .
انظر : المقنع ٦٣ ، التبيان ١٧٩ ، دليل الحيران ٢٧٠ سمير الطالبين ٦٤ ، تلخيص الفوائد ٨٢ الدرّة الصقيلة ٤٩ .

(٢) القياس أن يرسم بياء مثل : ﴿ عقيبى الدار ﴾ لأن وزنه فعلى ، ولم يتعرض لذكره الداني ، ورسم بحذف الياء ، والألف كراهة اجتماع صورتين مشتبهتين ، وهما الباء ، والياء ، قبل حدوث الشكل والنقط ، وعليه العمل .

انظر : التبيان ١٨١ فتح المنان ١١٠ تنبيه العطشان ١٤٠ دليل الحيران ٢٧٣ .
(٣) الآية ٦ الشمس .

(٤) رأس الآية ١٠ الشمس .

- وسقطت من أ ، ه وما أثبت من : ب ، ج .
(٥) العبارة في ه : « هجاؤه كله بالياء قبل الهاء » .

(٦) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج .

ثم قال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوِيهَا ^(١) ﴾ إلى آخر السورة ^(٢) ، رأس
الخمس الثاني ^(٣) ، وفيه أنهم كتبوا في مصاحف المدينة والشام :
﴿ فَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا ﴾ بالفاء وكذلك قرأنا لقرائهم ^(٤) ، وكتبوا في سائر
المصاحف : ﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ بالواو ^(٥) ، وكذلك قرأنا لسائر القراء ^(٦) ،
وكتبوا : ﴿ عُقْبَهَا ﴾ بغير ألف ، ولا ياء ^(٧) .



(١) الآية ١١ الشمس.

(٢) وهو قوله عزوجل : ﴿ فَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا ﴾ الآية ١٦ الشمس.

(٣) رأس الآية ١٦ الشمس.

(٤) وهي قراءة نافع وأبي جعفر المدنين وعبد الله بن عامر الشامي.

(٥) قال أبو عبيد القاسم بن سلام في مصاحف أهل المدينة والشام : ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ بالفاء ، وفي سائر
المصاحف بالواو « ثم ذكر بسنده أن أهل المدينة بالفاء ﴾ ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ وأهل العراق :
﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ بالواو ، وذكر أبو عمرو بسنده عن أبي الدرداء أن في مصاحف أهل الشام بالفاء .
وروى أبو عمرو الداني عن ابن القاسم وأشهب وابن وهب أنهم رأوا في مصحف جد مالك بن
أنس الذي كتبه حين كتب عثمان بن عفان المصاحف ، أخرجهم إليهم مالك ، وفيه :
﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ بالواو .

انظر : المقنع ص ١٠٨ - ١١٢ .

(٦) وهي قراءة البصريين والمكي والكوفيين .

انظر : النشر ٤٠١/٢ ، إتخاف ٦١٢/٢ التيسير ٢٢٣ ، البدور ٣٤٢ .

(٧) تقدمت قبل هذا ، انظر قوله تعالى : ﴿ هدى للمتقين ﴾ في الآية ١ البقرة .

- بعدها في ب : « والله سبحانه الموفق ، وهو حسينا » .

[سورة الليل ^(١)]وهي ^(٢) إحدى وعشرون آية ^(٣)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ﴾ إلى قوله : ﴿ وَأَنْتَ ﴾ رأس الخمس الأول ^(٤) مذكور هجاؤه .

ثم قال تعالى : ﴿ وَصَدَقَ الْحَسَنُ ﴾ ^(٥) إلى قوله : ﴿ لِلْعُسْرَى ﴾ رأس العشر

(١) في أ، ه، ب : « الليل مكية » وهو إقحام لأن المؤلف ذكر في مقدمته أنها من السور المختلف فيها، وحينئذ لا يذكر في أولها لا مكى ولا مدني.

أورد السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس وابن الزبير أن هذه السورة نزلت بمكة وعزاه إلى ابن الضريس، والنحاس، والبيهقي، وذكر الماوردي وابن الجوزي إجماع المفسرين على أن هذه السورة مكية، ولكن يبطل دعوى الإجماع ما جاء فيها من خلاف فذكر ابن عطية وأبو حيان خلاف العلماء فيها والجمهور على أنها مكية وقال علي بن أبي طلحة مدنية لما ورد في سبب نزولها من قصة النخلة، وقيل بعضها مكى وبعضها مدني، والأشهر أنها مكية وهو قول الجمهور كما صرح به غير واحد من المفسرين.

انظر : الدر المنثور ٣٥٧/٦ ابن عطية ٣١٥/١٦ البحر ٤٨٢/٨ زاد المسير ١٤٥/٩ الإتيان ٣٩/١ فضائل القرآن ٧٣، روح المعاني ١٤٧/٣ الجامع ٨٠/٢٠ التحرير ٣٧٧/٣٠.

(٢) سقطت من ب، ج، ق.

(٣) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالاً وتفصيلاً، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٣ بيان ابن عبد الكافي ٧٢، القول الوجيز ٩١، سعادة الدارين ٨٦ .

ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها .

(٤) رأس الآية ٥ الليل، وما بعدها تقديم وتأخير في : ب، ج.

(٥) الآية ٦ الليل.

الأول (١) مذكور هجاؤه (٢).

ثم قال تعالى : ﴿ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ ﴾ (٣) إلى قوله : ﴿ الْأَسْفَى ﴾ رأس الخمس الثاني (٤) ، وفيه : ﴿ لَا يَصْلِيهَا ﴾ بالياء مكان الألف (٥) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَلْذَى كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ (٦) إلى قوله : ﴿ الْأَعْلَى ﴾ رأس العشرين آية (٧) ، وهجاؤه (٨) مذكور .

ثم قال تعالى (٩) : ﴿ وَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ (١٠) [آخر السورة (١١)] .



- (١) رأس الآية ١٠ الليل، وسقطت من : هـ .
- (٢) بعدها في هـ : « كله » .
- (٣) من الآية ١١ الليل .
- (٤) رأس الآية ١٥ الليل .
- (٥) على الأصل والإمالة، و«مكان الألف» سقطت من : ج ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وفيه : «هجاؤه مذكور» .
- (٦) الآية ١٦ الليل .
- (٧) سقطت من : هـ ، ق .
- (٨) في ج : «والهجاء» .
- (٩) - وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : «مذكور كله فيما سلف» .
- (٩) سقطت من : أ ، وما أثبت من : ب ، ج ، ق .
- (١٠) الآية ٢١ الليل .
- (١١) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ ، ج ، ق ، هـ وما أثبت من : ب .

سورة والضحى

مكية^(١)، وهي إحدى عشرة آية^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ ﴾^(٣) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ بَتَّرَ ضْيَىٰ ۝ ﴾ ، رَأْسُ الْخُمْسِ الْأَوَّلِ^(٤) ، مَذْكُورٌ هَجَاؤُهُ^(٥) .

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝ ﴾^(٦) إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ بَلَا تَفْهَرُ ۝ ﴾ ، رَأْسُ

(١) أورد السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس قال نزلت سورة والضحي بمكة ونسب تخريبه إلى ابن الضريس والنحاس، وابن مردويه والبيهقي.

وقال ابن عطية : « مكية بلا خلاف » .

وقال القرطبي : « مكية باتفاق » .

وذكر الماوردي وابن الجوزي إجماع المفسرين على أنها مكية، وقال ابن الجوزي : « اتفق المفسرون على أن هذه السورة نزلت بعد انقطاع الوحي مدة » .

انظر : الدر المنثور ٦ / ٣٦٠ ، ابن عطية ١٦ / ٣٢٠ ، الإتيقان ١ / ٣٠ ، زاد المسير ٩ / ١٥٤ ، فضائل القرآن ٧٣ .

(٢) عند جميع أهل العدد باتفاق إجمالاً ، وتفصيلاً ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٤ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ ، معالم اليسر ٢١٢ ، القول الوجيز ٩١ ، سعادة الدارين ٨٦ .

(٣) الآيتان ١ ، ٢ الضحى .

(٤) رأس الآية ٥ الضحى .

(٥) تقديم وتأخير في : ق ، وسقطت من : هـ .

(٦) الآية ٦ الضحى .

العشر^(١) الأول^(٢) مذكور هجاؤه^(٣).

ثم قال تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾^(٤) وهو^(٥) آخر السورة،
[وفيه من الهجاء^(٦)]: ﴿بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾^(٧) بالهاء^(٧)، لا غير^(٨).



(١) في ج: «العشرين» وهو تصحيف.

(٢) رأس الآية ١٠ الضحى، وهي ساقطة من: هـ.

(٣) تقديم وتأخير في ق: «وهجاؤه مذكور».

(٤) الآية ١١ الضحى.

(٥) سقطت من أ، ب، ج، هـ وما أثبت من: ق.

(٦) سقطت من أ، ب، ج، هـ وما أثبت من: ق.

(٧) تقدم بيان ما يرسم بالتاء الممدودة عند قوله تعالى: ﴿يرجون رحمت الله﴾ في الآية ٢١٦

البقرة.

(٨) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة ألم نشرح

مكية (١)، وهي ثمان آيات (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ يُشْرَأْ ﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ الْأَوَّلِ (٣)،
[ليس فيه، من الهجاء (٤) شيء (٥)].

ثم قال تعالى : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ (٦) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (٧).



(١) روى البيهقي بسنده عن عكرمة، والحسن أن هذه السورة نزلت بمكة وأورد السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس، وعبد الله بن الزبير، وعائشة أن هذه السورة نزلت بمكة، ونسب تخريجه إلى ابن الضريس والنحاس وابن مردويه وذكر الألوسي عن البقاعي أنه زعم أنها مدنية، واستدل بحديث أخرجه ابن مردويه ثم قال : « لكن في صحة الحديث توقف » ولضعف هذا الرأي صرح الماوردي وابن الجوزي وابن عطية والقرطبي بالإجماع على أنها مكية.

انظر : الدر المنثور ٣٦٣/٦ زاد المسير ١٦٢/٩ تفسير ابن عطية ٣٢٥/١٦ روح المعاني ١٦٥/٣٠
دلائل النبوة ١٤٢/٧ فضائل القرآن ٧٣ الإتقان ٣٠/١ القرطبي ١٠٨/٢٠ .

(٢) عند جميع العادين باتفاق إجمالاً وتفصيلاً، وليس فيها اختلاف.

انظر : البيان ٩٤ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ ، معالم اليسر ٢١٢ ، القول الوجيز ٩١ .
وفي ق ، ه : « آية » .

(٣) رأس الآية ٥ الشرح.

(٤) سقطت من : ج .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

(٦) الآية ٦ الشرح.

(٧) وهو قوله : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ، وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَب ﴾ رأس الآية ٨ .

سورة والتين مكية (١)، وهي ثمان (٢) آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ إلى قوله: ﴿سَبِيلِينَ﴾ رأس الخمس الأول (٤) [وفيه من الهجاء (٥): ﴿الْإِنْسَانَ﴾ (٦)، و﴿رَدَدْتَهُ﴾ (٧)، و﴿سَبِيلِينَ﴾ (٨)، بحذف الألف من ذلك كله (٩)].

ثم قال تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ (١٠) [إلى آخرها (١١)]، وفيه: ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ بحذف الألف (١٢).

- (١) روى البيهقي عن عكرمة والحسن أن هذه السورة نزلت بمكة وأورده السيوطي في الدر عن ابن عباس، وعبد الله بن الزبير ونسب تخريجه إلى ابن الضريس، والنحاس، وابن مردويه، والبيهقي، وذكر ابن الجوزي والقرطبي قولين: أحدهما أنها مكية، وهو قول الجمهور، والثاني أنها مدنية، وهو قول ابن عباس، وقتادة. قال الألويسي: «ويؤيد قول الجمهور إشارة الحضور في قوله تعالى: ﴿وهذا البلد الأمين﴾ فإن المراد به مكة بإجماع المفسرين، ولعدم الاعتداد بالقول الثاني: «لا أعرف فيها خلافا»، وقال الشيخ ابن عاشور: «والصحيح عن ابن عباس أنه قال: «هي مكية».
- انظر: الدر المنثور ٣٦٥/٦ الإتيان ٣٠/١ فضائل القرآن ٧٣ زاد المسير ١٦٨/٩ تفسير ابن عطية ٣٢٩/١٦ القرطبي ١١٠/٢٠ دلائل النبوة ١٤٢/٧ التحرير ٤١٩/٣٠.
- (٢) عند جميع العادين باتفاق إجمالاً وتفصيلاً، وليس فيها اختلاف.
- انظر: البيان ٩٤، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ معالم اليسر ٢١٢ القول الوجيز ٩٢ سعادة الدارين ٨٧.
- (٣) في هـ: «ثمانية آية» وفي ق: «آية» وهو تصحيف.
- (٤) رأس الآية ٥ التين.
- (٥) سقطت من: أ، ب، هـ وما أثبت من: ج، ق.
- (٦) تقدم عند قوله: ﴿وخلق الإنسان﴾ في الآية ٢٨ النساء.
- (٧) مثل قوله: ﴿ومما رزقنهم﴾ في الآية ٢ البقرة.
- (٨) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم.
- (٩) ويعدّها في ج: «وغيره معروف». وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ، وفيه: «وهجأؤه كله مذكور».
- (١٠) من الآية ٦ التين.
- (١١) وهو قوله: ﴿أليس الله بأحكم الحكّمين﴾ الآية ٨.
- (١٢) باتفاق الشيخين، لأنه جمع مذكر سالم. وما بين القوسين المعقوفين سقط من: هـ.

سورة العلق مكية (١)، وهي عشرون آية (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَفْرَأَيْتَ إِذْ يَأْمُرُ رَبُّكَ الذِّكْرَ أَنْ يَنْزِلَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ رأس الخمس الأول (٣) وهجاؤه مذكور (٤).

ثم قال تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ ﴾ (٥) إلى قوله : ﴿ صَبَّأً ﴾ رأس العشر الأول (٦)، [وفيه من الهجاء (٧) : ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ بحذف الألف (٨)، وغير

(١) وهي مكية بإجماع من أهل العلم ، لما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها ، نزل صدرها في غار حراء حسب ما ثبت في الصحيح . قالت عائشة : « أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة ... » وفي آخره فقال الملك : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ حتى بلغ ﴿ ما لم يعلم ﴾ فرجع بها رسول الله ﷺ بوارده « الحديث ، وجمع العلماء بين حديث عائشة وحديث جابر الذي رواه البخاري ومسلم وفيه أن أول ما نزل سورة المدثر ، قال الحافظ ابن حجر : « ويمكن الجمع بين الروایتين فيقال أن سورة : ﴿ اقرأ ﴾ أول ما نزل من القرآن حين بدئ الوحي وسورة المدثر أول ما نزل بعد فترة الوحي » ، قال ابن عطية : والقول الأول أصح لحديث عائشة ، وصوبه النووي وغيره والسيوطي والزركشي وعلم الدين السخاوي وابن كثير وصرح ابن عطية والقرطبي وابن الجوزي بالإجماع على أنها مكية .

انظر : تفسير ابن عطية ٣٣٣/١٦ زاد المسير ١٧٥/٩ ، البحر ٤٩٢/٨ الإتيقان ٦٩/١ البرهان ٢٠٦/١ جمال القراء ٧/١ ابن كثير ٥٦٤/٤ الجامع ١١٧/٢٠ فتح الباري ٧١٥/٨ رقم ٤٩٥٣ ورقم ٤٩٥٤ ٢٣/١ ، ٢٨ مسلم كتاب الإيمان ١٣٩/١ الفتح الرباني ٤٦/١٨ مناهل العرفان ٩٣/١ .

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي ، وتسع عشرة آية ، عند الكوفي والبصري ، وثمان عشرة آية عند الشامي . انظر : البيان ٩٤ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٣ ، القول الوجيز ٩٢ ، معالم اليسر ٢١٢ .

(٣) رأس الآية ٥ العلق وسقطت من هـ .

(٤) تقديم وتأخير في ب ، وفي هـ : « وهجاؤه كله مذكور » .

(٥) الآية ٦ العلق .

(٦) رأس الآية ١٠ العلق ، وهي ساقطة من هـ .

(٧) سقطت من : أ ، ب ، وما أثبت من : ج ، ق .

(٨) تقدم عند قوله : ﴿ قل أرايتكم ﴾ من الآية ٤١ الأنعام .

(١) ذلك مذكور (٢) .

ثم قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴾ (٣) ﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ يَنْتَه ﴾ ، رأس الخمس الثاني (٤) ، وفيه (٥) : ﴿ يَنْتَه ﴾ بالهاء (٦) ، وما قبله بالياء (٧) ، مذكور (٨) .

ثم قال تعالى : ﴿ لَنْشَبَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (٩) ﴿ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ وَاقْتَرَب ﴾ رأس العشرين آية (١٠) ، وفيه : ﴿ كَذِبَةٌ ﴾ بحذف الألف (١١) ، وغيره مذكور (١٢) .

(١) في ج، ق : « وغيره مذكور » وما بينهما ساقط .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور كله » .

(٣) الآية ١١ العلق .

(٤) رأس الآية ١٥ العلق .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) وبحذف الياء بعدها ؛ لدخول الجازم عليها .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ الذي ينهى ﴾ لتجرده من الجازم .

(٨) سقطت من : ب ، ج ، ق .

(٩) الآية ١٦ العلق .

(١٠) سقطت من : هـ .

(١١) لأبي داود دون الداني ، ولم يذكر موضع الواقعة : ﴿ ليس لوقعتها كذبة ﴾ الآية ٢ وأطلق تلميذ المؤلف البلسني الحذف في الموضوعين وعليه جرى العمل عند المغاربة ، قال ابن القاضي : « العمل بالإثبات وحذفه أولى للنص وللنظائر » وجرى العمل بالإثبات عند المشاركة ، والحذف أولى .

انظر : التبيان ١٢٦ فتح المنان ٧٣ ، دليل الحيران ١٨٠ بيان الخلاف ٨١ سمير الطالبين ٥٦ .

(١٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وفيه : « مذكور كله » .

وعند قوله تعالى : ﴿ واسجد واقترب ﴾ رأس السجدة الأخيرة ، واختلف فيها ، هل هي من عزائم السجود ، فذهب المالكية إلى أن عزائم السجود ليس في المفصل منها شيء ، لخبر ابن عباس وزيد بن ثابت كما تقدم ، وذهب الجمهور إلى أنها من عزائم السجود ، وقد ورد ذكر هذه السجدة في حديث عمرو بن العاص ، ورواها مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سجدنا مع النبي ﷺ في : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ ورويت عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، وعبد الله ابن مسعود ، وسعيد بن جبير . انظر : صحيح مسلم ٤٠٦/١ شرح السنة للبيهقي ٣٠١/٣ الفتح الرباني ١٦٩/٤ سنن الدارمي ٢٨٣/١ شرح الموطأ ٣٥١/١١ بذل المجهود ٢١٠/٧ سنن النسائي ١٦٢/٢ .

سورة القدر (١) خمس آيات (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ إلى قوله : ﴿ الْبَجْرِ ﴾ رأس الخمس، وفيه :
﴿ أَنْزَلْنَاهُ ﴾ بحذف الألف بين النون، والهاء (٣)، و﴿ أَذْرِيكَ ﴾ بالياء (٤)،
و﴿ سَلَّمَ ﴾ بحذف الألف (٥)، وغير (٦) ذلك المذكور.



(١) في هـ : «سورة القدر مدنية وهي خمس آية» وهو إجماع، لأن المؤلف ذكرها من السور المختلف فيها،
ووعده أنه حين يتعرض لها، لا يذكر فيها لا مكّي، ولا مدني.

واختلف في موضع نزولها، أورد السيوطي عن ابن عباس وعائشة أنها نزلت في مكة، قال السيوطي
وأبو حيان والماوردي وهو قول الأكثرين.

وقال الضحاك ومقاتل هي مدنية ونسبه القرطبي لأكثر المفسرين وعزاه إلى الثعلبي، وذكر الواقدي
أنها أول سورة نزلت بالمدينة، ورجحه الشيخ ابن عاشور وقال : «تتضمن الترغيب، في إحياء ليلة
القدر، وإنما كان ذلك بعد فرض رمضان بعد الهجرة».

انظر : الإتيان ١ / ٣٠ - ٤٠، الدر المنثور ٦ / ٣٧٠ ابن عطية ١٦ / ٣٣٨، الجامع ٢٠ / ١٢٩ البحر
٨ / ٤٩٦ فضائل القرآن ٧٣ روح المعاني ٣٠ / ١٨٨ زاد المسير ٩ / ١٨١ التحرير ٣٠ / ٤٥٥.

(٢) عند المدني الأول والأخير، والكوفي والبصري، وست آيات عند المكّي والشامي.

انظر : البيان ٩٤، بيان ابن عبد الكافي ٧٣ القول الوجيز ٩٢ معالم اليسر ٢١٣.
في ق : آية.

(٣) مثل قوله : ﴿ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ ﴾ في الآية ٢ البقرة.

(٤) باتفاق الشيخين على الأصل والإمالة.

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلْمَ ﴾ في الآية ٩٣ النساء.

- بعدها في ق : «أيضا».

(٦) في ج : «وغيره المذكور»، وفي ق : «وغيره المذكور كله» وما بينهما ساقط.

سورة القيِّمة^(١)مدنية^(٢)، وهي ثمان آيات^(٣) [

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ إلى قوله: ﴿الْقِيَمَةَ﴾ رأس الخمس

(١) في ب: «البرية»، وهو اسم من أسمائها، وتسمى: «البينة»، و«القيمة» و«الانفكاك» وتسمى «لم يكن» وسورة «أهل الكتاب» وكذلك سميت في مصحف أبي، وذكر السيوطي ضمن أسمائها: «القيامة» ولعله تصحيف، إذ لم ترد هذه اللفظة في السورة، وأيضاً فإن الأسماء لتحديد المسميات، وهذا يتلبس بسورة القيامة: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾.

انظر: جمال القراء ٣٨/١، الإتيقان ١٥٧/١.

(٢) اختلف أهل التفسير في هذه السورة فذكر السيوطي في الدر عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة، وهو قول ابن الزبير، وعطاء بن يسار، ونسبه القرطبي وابن الجوزي إلى الجمهور، ويدل له ما أخرجه الإمام أحمد عن أبي حية البديري قال: «لما نزلت ﴿لم يكن﴾ إلى آخرها، قال جبريل: يا رسول الله، إن ربك يأمرك، أن تقرئها أياً» الحديث. وأبي من أهل المدينة، قال السيوطي: «وقد جزم ابن كثير بأنها مدنية، واستدل به» وقال الشيخ ابن عاشور: «وجزم البيهقي وابن كثير بأنها مدنية، وهو الأظهر» وصححه الألوسي فقال: «وهذا هو الأصح».

وأورد السيوطي عن عائشة أنها نزلت بمكة، واختاره يحيى بن سلام، وقال ابن عطية: «الأشهر أنها مكية» وقال ابن الفرس: «وهو الأشهر»، والله أعلم.

انظر: زاد المسير ١٩٥/٩، ابن عطية ٣٤٣/١٦ الدر المنثور ٣٧٧/٦، روح المعاني ٣٠/٢٠٠ البحر ٤٩٨/٨، القرطبي ١٣٨/٢٠ الإتيقان ٤٠/١ فضائل القرآن ٧٣، التحرير ٤٦٧/٣٠.

(٣) عند الحجازي والكوفي، وتسع آيات عند البصري والشامي، بخلف عنه.

انظر: البيان ٩٥، بيان ابن عبد الكافي ٧٣، القول الوجيز ٩٢، معالم اليسر، ٢١٤ سعادة الدارين ٨٧.

ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ه، وفيه: «سورة القدر مدنية وهي خمس آية» وهو خطأ ظاهر.

الأول (١)، وهجاؤه (٢) مذكور (٣).

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ (٤) ﴿إلى آخر السورة﴾ (٥)، وفيه من الهجاء: ﴿الْكِتَابِ﴾ (٦)، و﴿خَلِيدِينَ﴾، و﴿أَصْلِحَاتِ﴾، و﴿جَنَّتِ﴾ (٧)، و﴿الْأَنْهَرُ﴾ (٨) بحذف الألف من ذلك كله (٩).



- (١) رأس الآية ٥ البينة، وسقطت من ب، ج، هـ.
- (٢) العبارة في هـ: «مذكور ما فيه من الهجاء».
- (٣) بعدها في ق: «كله».
- (٤) من الآية ٦ البينة.
- (٥) وهو قوله عز وجل: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ رأس الآية ٨ البينة.
- (٦) تقدم عند قوله: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ في الآية ١ البقرة.
- (٧) باتفاق الشيخين فيهن، وتقدم بيان الخلاف في الجمع ذي الألفين في أول سورة الفاتحة عند قوله: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
- (٨) تقدم عند قوله: ﴿مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ في الآية ٢٤ البقرة.
- (٩) في ق: «فيما سلف والله المستعان».

سورة إذا زلزلت (١) مكية (٢)، وهي تسع آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾ ، رَأْسُ الْخُمْسِ الْأَوَّلِ (٤) ،
وهجأؤه (٥) مذكور .

ثم قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا ﴾ (٦) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (٧) [وفيه
من الهجاء : ﴿ أَعْمَلَهُمْ ﴾ بحذف الألف ، وقد ذكر (٨)] .

(١) وتسمى : «سورة الزلزلة» كما هي في : هـ ، و«الزلزال» ويقال أيضا : ﴿ إذا زلزلت ﴾ . انظر : الإتيقان ٣٨/١ .
(٢) يظهر من مقدمة المؤلف أنها مقحمة ، لأن المؤلف قرَّر أنه لا يتعرض لذكر المكي والمدني في السور
المختلف فيها ، وهي عنده من السور المختلف فيها ، انظر مقدمته .

واختلف أهل التفسير فيها ، فروى النحاس ، وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن
وعكرمة ، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأنباري عن قتادة أنها مدنية ، ونسبه ابن الجوزي إلى
الجمهور ، ورجحه السيوطي ، واستدل له بما أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري ، قال : « لما
نزلت ﴿ فمن يعمل ﴾ قلت : يا رسول الله إنني لراء عملي » الحديث . وقال : « وأبو سعيد لم يكن إلا
بالمدينة ، ولم يبلغ إلا بعد أحد . وردّه الشيخ ابن عاشور وقال : « ولوصح هذا الخبر لما كان مقتضيا أن
السورة مدنية ، لأنه استشهد بها ، وقال : « والأصح أنها مكية » وهو قول ابن مسعود وجابر ، وعطاء
ومجاهد والضحاك ، واقتصر عليه البغوي وابن كثير والنيسابوري والله أعلم .

انظر : الدر المنثور ٦/٣٧٩ ، ابن عطية ١٦/٣٤٧ زاد المسير ٩/٢٠١ ، فضائل القرآن ٧٣ ، البحر
٨/٥٠٠ ، الإتيقان ١/٤٠ ، القرطبي ٢٠/١٤٦ ، التحرير ٣٠/٤٨٩ .

(٣) عند المدني الأخير والمكي ، والشامي ، والبصري ، وثمان آيات عند المدني الأول والكوفي .
انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٢ القول الوجيز ٩٣ ، معالم اليسر ٢١٤ سعادة الدارين ٨٨ .
- وفي هـ : « وهي إحدى عشر آية » وفي ق : « آية » وهو خطأ ظاهر .

(٤) رأس الآية ٥ الزلزلة ، وسقطت من ب ، هـ .

(٥) سقطت من : هـ .

(٦) الآية ٦ الزلزلة .

(٧) وهو قوله عز وجل : ﴿ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾ الآية ٩ .

(٨) وتقدم عند قوله : ﴿ ولنا أعملنا ولكم أعملكم ﴾ في الآية ١٣٨ البقرة .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

[سورة العاديات (١)]

[إحدى عشرة آية (٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَدِيَّتْ صَبِيحًا ﴾ إلى قوله : ﴿ جَمْعًا ﴾ رأس الخمس الأول (٣) ،
وهجاؤه (٤) [حذف الألفات ، من : ﴿ الْعَدِيَّتْ ﴾ (٥) ، و ﴿ بِالْمُورِيَّتْ ﴾ ،

(١) ذكرها المؤلف من السور المختلف فيها ، وما جاء في ب : « وهي مكية » إقحام من النسخ.

أخرج البيهقي وابن الضريس عن عكرمة والحسن وابن عباس قال : نزلت سورة العاديات بمكة ، وأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس ، ونسبه الماوردي وابن الجوزي والقرطبي وأبو حبان إلى ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة وعطاء ، ونسبه ابن عطية إلى جماعة من العلماء .

وقال المهدي : هي مدنية ، ونسبه القرطبي إلى ابن عباس وأنس بن مالك وقتادة ، واستدل له السيوطي بما أخرجه الحاكم وغيره عن ابن عباس قال : « بعث رسول الله ﷺ خيلاً ، فلبث شهرا لا يأتيه منها خبر فنزلت : ﴿ والعديت ﴾ ورجحه الشيخ ابن عاشور فقال : « فالراجح أن السورة مدنية » .

انظر : الإتيان ١ / ٣٠ ، الدر المنثور ٦ / ٣٧٣ زاد المسير ٩ / ٢٠٦ البحر ٨ / ٥٠٣ فضائل القرآن ٧٣ ، تفسير ابن عطية ١٦ / ٣٥٢ الجامع ٢٠ / ١٥٣ التحرير ٣٠ / ٤٩٧ .

(٢) عند جميع العادين ، إجمالا وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٥ بيان ابن عبد الكافي ٧٤ القول الوجيز ٩٣ ، معالم اليسر ٢١٥ سعادة الدارين ٨٨ .

- ما بين القوسين المعقوفين غير واضح في : ه وعليه علامة الخطأ ، وألحق في هامشها .

- وفي ق : « عشر آية » .

(٣) رأس الآية ٥ العاديات . - سقطت من : أ ، ب ، ه وما أثبت من : ج ، ق .

(٤) في ج : « وفيه حذف .. » ، وفي ق : « وفيه من الهجاء حذف .. » .

وفي ب : « وهجاؤه مذكور » .

(٥) باختلاف للشيخين في جمع المؤنث ذي الألفين ، وتقدم .

و ﴿بِالْمُغِيرَاتِ﴾ ^(١) ﴿﴾ .

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ ^(٢) ﴿﴾ إلى قوله : ﴿الضُّدُورُ﴾ رأس العشر ^(٣) مذکور هجاؤه .

ثم قال تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهَمِّ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾ ^(٤) ﴿﴾ آخر السورة ^(٥) .



[سورة القارعة مكية (١) ، وهي عشر آيات (٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ إلى قوله: ﴿ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ ، رأس الخمس الأول (٣) ،
مذكور [هجاؤه ، وهو : ﴿ أَذْرِيكَ ﴾ ، بالياء (٤) ، و ﴿ مَوَازِينُهُ ﴾ بحذف الألف (٥)] .
ثم قال تعالى : ﴿ فَهَوَىٰ عَيْشَةَ رَاضِيَةً ﴾ (٦) إلى آخر السورة (٧) ، رأس العشر (٨)
[وفيه ﴿ أَذْرِيكَ ﴾ بالياء (٤) ، و ﴿ مَوَازِينُهُ ﴾ بحذف (٩) الألف (١٠)] .

(١) أورد السيوطي عن ابن عباس قال نزلت سورة القارعة بمكة وعزا تخريجه إلى ابن مردويه، وأخرجه النحاس، والبيهقي وابن الضريس أنها نزلت بمكة، وقال ابن عطية : مكية بلا خلاف. وذكر الماوردي، وابن الجوزي والقرطبي إجماع المفسرين على أنها مكية .

انظر : الدر المنثور ٦/٣٨٥ ، الإتيان ١/٣٠ ، زاد المسير ٩/٢١٣ ، دلائل النبوة ٧/١٤٢ الجامع ٢٠/١٦٤ تفسير ابن عطية ١٦/٣٥٦ روح المعاني ٣٠/٢٢٠ فضائل القرآن ٧٣ .

(٢) عند المدني الأول والأخير والمكي، وإحدى عشرة آية عند الكوفي، وثمان آيات عند البصري والشامي. انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٤ القول الوجيز ٩٣ ، معالم اليسر ٢١٥ سعادة الدارين ٨٨ .

- في ب ، ق : « آية » ، وما بين القوسين المعقوفين في هـ : ذكر لسورة العاديات وعليه علامة الخطأ وألحق في هامشها وفي آخرها وفيه : « وهي خمس آية » وهو تصحيف وخلط .

(٣) رأس الآية ٥ القارعة ، وهي ساقطة من : ب ، ج ، ق ، هـ ، وألحق في هامش هـ « رأس الخمس المذكور » لسقوطه من المتن .

(٤) على الأصل والإمالة دون اللفظ ، في الموضعين .

(٥) تقدم عند قوله : ﴿ فَمِنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ في الآية ٧ الأعراف .
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

(٦) الآية ٦ القارعة .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ نَارْحَامِيَّة ﴾ الآية ١٠ القارعة .

(٨) سقطت من أ : « رأس العشر » وما أثبت من ب ، ج ، ق ، هـ ، وفي ق : « رأس العشر الأول » .

(٩) في ب ، ج ، ق : « بال حذف » .

(١٠) سقطت من : ب ، ج ، ق ، وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

[سورة التكاثر مكية (١) ، وهي (٢) ثمان آيات (٣)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْهِيَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ إلى قوله : ﴿عَلَّمَ الْيَفِينَ﴾ ، رأس الخمس (٤) ، وفيه من الهجاء : ﴿الْهِيَكُمُ﴾ كتبوه بياء ، [بين الهاء ، والكاف مكان الألف (٥)] ، على الأصل ، والإمالة (٦) .

ثم قال تعالى : ﴿لَتَرْوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ إلى آخر السورة (٧) .

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس ، والبيهقي عن الحسن وعكرمة ، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة ، وابن الأنباري عن قتادة أنها مكية ، وقال ابن عطية : «هي مكية لا أعلم فيها خلافا» وصرح القرطبي وأبو حيان بأنها مكية في قول جميع المفسرين « وشهره السيوطي ، ورجحه الشيخ ابن عاشور ، وهو المذكور في مقدمة المؤلف . وذكر ابن العربي ، والقرطبي وأبو حيان عن البخاري أنه قال : مدنية ثم قال : «وهذا نص صحيح مليح غاب عن أهل التفسير ، قال السيوطي : «ويدل لكونها مدنية ، وهو المختار ما أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي بريدة أنها نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار تفاخروا» وأخرج عن قتادة أنها نزلت في اليهود ... » ونقل الألويسي كلام السيوطي ثم قال : «ولقوة الأدلة على مدنيتهما ، قال بعض الأجلة : إنه الحق» والله أعلم .

انظر : الإتيان ١/٣٠ ، ٤٠ فضائل القرآن ٧٣ تنزلات القرآن ٣٧ دلائل النبوة ١٤٢/٧ الدر المنثور ٣٨٦/٦ ، القرطبي ١٦٨/٢٠ البحر ٥٠٧/٨ أحكام القرآن ١٩٧٤/٤ التحرير ٥١٧/٣٠ أسباب النزول ٣٠٥ .

(٢) سقطت من : هـ .

(٣) عند جميع العادين باتفاق ، إجمالاً ، وتفصيلاً ، وليس فيها اختلاف .

انظر : البيان ٩٥ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٤ القول الوجيز ٩٣ سعادة الدارين ٨٨ معالم اليسر ٢١٢ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ وألحق في هامشها .

(٤) رأس الآية ٥ التكاثر .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، ق .

(٦) أصلها الواو ، لأنه من : «اللهو» وانتقلت إلى ذوات الياء لدخول إحدى الزوائد عليه كما تقدم عند

قوله : ﴿ولتصغى﴾ في الآية ١١٤ الأنعام .

(٧) وهو قوله تعالى : ﴿ثم لتستلن يومئذ عن النعيم﴾ الآية ٨ التكاثر .

[سورة والعصر]

مكية (١) ، وهي ثلاث آيات (٢) [

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَشِيرٌ ﴾ إلى آخرها (٣) ، [وفيها حذف الألف من :
 ﴿ الصَّلِيحَاتِ ﴾ (٤) ، و ﴿ الْإِنْسَانَ ﴾ (٥) وقد ذكر (٦) .



(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن الحسن وعكرمة، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وابن الأثير عن قتادة أنها مكية، ونسبها ابن الجوزي وأبو حيان إلى الجمهور، وقيل إنها مدنية، وهو قول مجاهد وقتادة ومقاتل ولم يذكرها السيوطي في عداد السور المختلف فيها. انظر : فضائل القرآن ٢٧٣، الدر المنثور ٣٩١/٦، زاد المسير ٢٢٤/٩ دلائل النبوة ١٤٢/٧ البحر ٥٠٩/٨ الإتيان ٣٠/١ تنزيل القرآن ٣٧. - وسقطت من ب، ج، ق.

(٢) عند جميع العادين، إجمالاً واختلفاً في التفصيل. انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٣، البيان ٩٥، القول الوجيز ٩٤، معالم اليسر ٢١٦. - ما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ ، وألحق في هامشها لوقوع خطأ في المتن. (٣) وهو قوله عز وجل : ﴿ وتواصوا بالصبر ﴾ رأس الآية ٣. وفي ب، ج، ق : « إلى آخر السورة ». (٤) تقدم بيان ذلك عند قوله : ﴿ رب العلمين ﴾ في أول سورة الفاتحة. (٥) تقدم عند قوله : ﴿ وخلق الإنسان ﴾ في الآية ٢٨ النساء. (٦) بعدها في ق : « كله فيما سلف » وفي ب : « وتمت ». وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ.

[سورة الهمزة مكية ^(١) ، وهي تسع آيات ^(٢)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لَمْرَةٌ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا الْخِطْمَةُ ﴾ رأس الخمس ^(٣) ،
 وفيه ^(٤) : ﴿ وَمَا أَذْرِيكَ ﴾ بالياء ^(٥) ، وقد ذكر ^(٦) .
 ثم قال تعالى : ﴿ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ ﴾ ^(٧) إلى قوله : ﴿ مَمْدَدَةٌ ﴾ ^(٨) [وفيه ^(٩) من
 الهجاء : ﴿ الْأَفِيدَةُ ﴾ بغير صورة للهمزة المكسورة لأن الفاء ساكنة قبلها ^(١٠) ،
 وسائر ^(١١) ذلك مذكور ^(١٢) .

(١) أورده البيهقي عن عكرمة والحسن وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت في مكة وذكرها ابن شهاب الزهري ضمن السور المكية، وذكر الماوردي وابن الجوزي والقرطبي إجماع المفسرين على كونها مكية، وذكر ابن الجوزي عن هبة الله المفسر أنه قال : « قد قيل إنها مدنية » ولا عمل عليه .
 انظر : فضائل القرآن ٧٣ ، تنزيل القرآن ٣٧ الدر المنثور ٦ / ٣٩٢ ، دلائل النبوة ٧ / ١٤٢ زاد المسير ٩ / ٢٢٦ ، القرطبي ٢٠ / ١٧٨ الإتيان ١ / ٣٠ .
 - سقط من : ب ، ق .

(٢) باتفاق العادين إجمالاً وتفصيلاً، وليس فيها اختلاف .
 انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٣ البيان ٩٥ معالم اليسر ٢١٦ القول الوجيز ٩٤ .
 - وفي ق : « آية » ، وما بين القوسين المعقوفين غير واضح في : ه ، وعليه علامة الخطأ .
 (٣) رأس الآية ٥ الهمزة .

(٤) في ج ، ق : « وفيه من الهجاء » .
 (٥) مكان الألف ، على الأصل والإمالة .
 (٦) سقط من ب : « وقد ذكر » وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .
 (٧) الآية ٦ الهمزة .

(٨) رأس الآية ٩ وهو آخر السورة .
 (٩) وفي ج ، ق : « وفيه من الهجاء » .

(١٠) تقدم ذكر ذلك ، عند قوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ في أول الفاتحة .
 (١١) في ج : « وغيره مذكور » وفي ق : « وغيره مذكور فيما سلف » وما بينهما سقط فيهما .
 (١٢) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

سورة الفيل

مكية (١) ، وهي خمس آيات (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمَ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ إلى آخر السورة (٣) ، رأس الخمس (٤)
 [وليس فيها (٥) من الهجاء ، إلا ما قد ذكر (٦)] .



(١) أورده البيهقي عن عكرمة والحسن ، وابن الضريس ، والنحاس عن ابن عباس ، وذكره ابن شهاب الزهري وأبو عبيد وابن الأنباري أنها مكية وذكر الماوردي ، وابن الجوزي ، والقرطبي وابن عطية إجماع المفسرين على أنها مكية ، قال ابن عطية : « وهي مكية بإجماع الرواة » .
 انظر : الإتيان ١ / ٣٠ الدر المنثور ٦ / ٣٩٤ زاد المسير ٩ / ٢٣١ تفسير ابن عطية ١٦ / ٣٦٥ فضائل القرآن ٧٣ ، دلائل النبوة ٧ / ١٤٢ تنزيل القرآن ٣٧ الجامع ٢٠ / ١٨٧ .

(٢) عند جميع العادين إجمالاً ، وتفصيلاً ، وليس فيها اختلاف .
 انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٤ ، البيان ٩٥ معالم اليسر ٢١٧ القول الوجيز ٩٤ سعادة الدارين ٨٩ .
 - وفي ق ، ه : « آية » .

(٣) سقطت من ق ، وفي موضعها : « إلى آخرها » ، وهو قوله عز وجل : ﴿ فَجْعَلْهُمْ كَعْصَفٍ مَّاكُولٍ ﴾ .

(٤) رأس الآية ٥ الفيل وهي ساقطة من : أ ، ب ، ق وما أثبت من : هـ .

(٥) في ب : « فيه » .

(٦) في ق : « إلا ما ذكر » .

- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ج ، هـ .

[سورة قريش]

مكية (١) ، وهي خمس آيات (٢) [

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** **رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ** ﴿إِلَى قَوْلِهِ : ﴿مِنْ خَوْفٍ﴾ رَأْسَ الْخَمْسِ (٣) . وكتبوا في جميع المصاحف : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ بياء بعد اللام ألف ، متصلة بلام (٤) ، بعدها فاء ، من غير ألف بينهما (٥) على الاختصار ، على أربعة

(١) وتسمى سورة لإيلف « وذكرها المؤلف ضمن السور المكية في مقدمته ورواها البيهقي عن عكرمة والحسن والنحاس وابن مردويه وابن الضريس عن ابن عباس ، وذكرها محمد بن شهاب الزهري ، ونسبه الماوردي إلى الأكثرين . وذكر ابن الجوزي ، والقرطبي أنها مكية في قول الجمهور . وقال ابن عطية : « مكية بلا خلاف » وكأنه لا يعتد بقول الضحاك وابن السائب والكلبي فإنه نقل عنهم القول بمدنيتهما . انظر : الدر المنثور ٩٦/٦ ، فضائل القرآن ٧٣ ، تنزيل القرآن ٣٧ ، الإتيان ٣٠ / ١ زاد المسير ٢٣٦/٩ تفسير ابن عطية ٣٦٨/١٦ ، روح المعاني ٢٣٨/٣٠ . وهي ساقطة من : ق .

(٢) عند المدني الأول والأخير ، والمكي والحمصي ، وأربع آيات عند الكوفي والبصري والدمشقي . انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٤ ، البيان ٩٦ ، القول الوجيز ٩٤ معالم اليسر ٢١٧ سعادة الدارين ٨٩ - وفي ه ، ق : « آية » وما بين القوسين المعقوفين لم يظهر لي في : ج .

(٣) سقطت من : أ ، وما أثبت من ب ، ج ، ق ، ه ، م . وهو رأس الآية ٥ قريش وهو آخرها .

(٤) قال ابن أشته في كتاب علم المصاحف ، اعلم أن كتاب المصاحف اتفقوا على إثبات الياء في قوله : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ثم قال : « إلا في مصاحف أهل الشام ولم يذكره المؤلف ولا أبو عمرو ، لعله اجتهاد منه رعاية لقراءة أهل الشام ، وإلا فقد نقل غير واحد على إجماع المصاحف على إثبات الياء . انظر : الدررة الصقيلة ٤٠ تحاف ٢٣١/٢ تنبيه العطشان ١٠٥ . - في ه : « بها » .

(٥) باتفاق الشيخين ، أبي عمرو ، وأبي داود ، وقال اللبيب نقلا عن ابن أشته : « ولا خلاف بين كتاب المصاحف في حذف الألف منهما » وقال : « هكذا رسما في الإمام » . انظر : الدررة الصقيلة ٤٠ التبيان ٨٩ ، فتح المنان ٤٦ .

أحرف : « لا، ي، ل، ف » وقرأ ابن عامر، وحده ﴿لَا يَلْفُ﴾ بغير ياء بعد الهمزة، انفراد بذلك^(١).

وفي ضبط هذه الكلمة على قراءته^(٢)، وجوه منها :

أن تقع الهمزة تحت الألف المظفرة باللام^(٣)، ويجعل على الياء دارة، بالخمراء [علامة لزيادتها^(٤)].

[ومنها : أن تقع الهمزة تحت الياء، ويجعل على الألف دارة بالخمراء^(٥)] والأول

أحسن.

ومنها : أن تجعل الهمزة تحت الألف، وحركتها تحت الياء^(٦).

ومنها : أن تسقط الحركة من تحت الياء، وتكون الياء الحركة نفسها^(٧).

وقرأ سائر القراء بياء بعد الهمزة، ولا خلاف بين القراء^(٨) في إثبات الألف

(١) وقرأه أبو جعفر من العشرة بحذف الهمزة، وياء ساكنة.

انظر : النشر ٤٠٣/٢ إتحاف ٦٣١/٢ التيسير ٢٢٥ البذور ٣٤٦ .

(٢) في ج : « قراءة » .

(٣) في ج : « بالألف » وهو تصحيف.

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق ، وما أثبت من : هـ .

(٥) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : أ، ب، ج، ق ، وما أثبت من : هـ . وهو أحد الوجوه التي مرت في

قوله : ﴿وملائه﴾ في الآية ١٠٢ الأعراف وغيرها .

(٦) وتكون الياء صورة لحركة الهمزة وهو أحد الوجوه التي مرت في قوله : ﴿نبأ﴾ .

(٧) وقد كان هذا في الخط القديم يعربون بالحروف ، وكانوا يصورون الحركات حروفا فقال أبو عمرو :

« وذلك أن العرب لم تكن أصحاب شكل ونقط ، فكانت تصور الحركات حروفا لأن الإعراب قد يكون

بها كما يكون بهن ، فتصور الفتحة ألفا ، والكسرة ياء ، والضممة واوا ، فتدل هذه الأحرف الثلاثة على

ماتدل عليه الحركات الثلاث من الفتح والكسر والضم » . انظر : المحكم ص ١٧٧ .

(٨) يقصد في القراءة وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف كما تقدم .

بين اللام والفاء .

وكتبوا أيضا في جميع المصاحف : ﴿ لَيْكُمِهِمْ ﴾ بألف ولام بعدها ، من غير ياء قبلها ، ولا ألف بعدها ^(١) ، اختصارا ، واكتفاء بكسر الهمزة ، وفتحة اللام ، من الياء ^(٢) ، والألف ^(٣) ، على خمسة أحرف ^(٤) : «إ، ل، ف، هـ، م» ولم يقرأ أحد من الأربعة عشر طريقا ^(٥) عن ^(٦) السبعة ، بحذف الياء بعد الهمزة ^(٧) ، هنا ، كما قرئ هناك في الأول ، قرئ ^(٨) من طريق آخر ^(٩) عن السبعة من غير الأربعة عشر طريقا ^(١٠) ، وقد بينا ذلك كله ، واحتججنا له في الكتاب الكبير ^(١١) ، فأغنى عن إعادته هنا ، إذ هو مختصر ، لتلا يطول الكتاب وبالله التوفيق .

(١) بإجماع المصاحف ذكرها ابن أشته وأبو عمرو الداني باتفاق المصاحف . المنع ٤٠ الدرة ٤٠ .

(٢) في هـ : «من غير الياء» وهو تصحيف .

(٣) فيه لف ونشر مرتب .

(٤) واختلف علماء الرسم في ضبطها ، فمنهم من يكتبها ياء ممطوطة متصلة باللام ، وعليه مصاحف أهل المغرب ، ومنهم من يكتبها ياء معقوفة ، وعليه مصاحف أهل المشرق ، وهو الأولى وحسنه اللبيب ، لتلا يختلط الرسم بالملحقات .

انظر : الدرة الجلية ٣٨ ، الميمونة ٣٦ دليل الخيران ١٩٤ .

(٥) يقصد بها الرواية ، لأن كل قارئ له روايتان .

(٦) في ب ، ج ، ق : «من السبعة» .

(٧) وقرأ بهذه الترجمة بحذف الياء بعد الهمزة ، أبو جعفر من العشرة ، والباقيون بما فيهم يعقوب وخلف ، بالهمزة وياء ساكنة . انظر : النشر ٤٠٣/٢ إتحاف ٦٣١/٢ المبسوط ٤١٨ .

(٨) في هـ : «بلى قرئ» .

(٩) في ق : «أخرى» .

(١٠) ذكر هذه القراءات الشاذة أبو حيان ، وابن الجوزي والقرطبي ، وابن مهران وابن خالويه .

انظر : البحر ٥١٤/٨ القرطبي ٢٠٤/٢٠ المبسوط ٤١٨ زاد المسير ٢٣٥/٩ ابن خالويه ٢٤٣ .

(١١) تقدم التعريف به .

سورة أُرأيت

مكية^(١) ، وهي ست آيات^(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَاهُونَ ﴾ رَأْسُ الْخُمْسِ^(٣)] وَفِيهِ :
﴿ صَالَتْهُمْ ﴾ بِحَذْفِ الْأَلْفِ^(٤) .

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾^(٥)] آخِرُ السُّورَةِ^(٦) .

- (١) وتسمى : « أُرأيت » و« الدين » و« التكذيب » و« الماعون » وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس أنها مكية ومثله للبيهقي عن عكرمة والحسن ومثله للنحاس وابن الضريس وذكره محمد بن شهاب الزهري ، والماوردي والقرطبي ، من قول عطاء وجابر ونسبه ابن الجوزي وأبوحيان إلى الجمهور . وقال الثعلبي : هي مدينة ، وهو قول قتادة والضحاك ، وقال هبة الله المفسر : نصفها بمكة ، ونصفها الثاني بالمدينة ورجحه الشيخ سيد قطب ، واستظهره الشيخ ابن عاشور .
انظر : الإتيقان ١ / ٣٠ ، ٤٩ ، فضائل القرآن ٧٣ ، الدر المنثور ٦ / ٣٩٩ ، تنزيل القرآن ٣٧ زاد المسير ٩ / ٢٤٣ ابن عطية ١٦ / ٣٧٠ روح المعاني ٣٠ / ٢٤١ ظلال القرآن ٨ / ٦٧٨ التحرير ٣٠ / ٥٦٣ .
- (٢) عند الحجازي والدمشقي ، وسبع آيات عند العراقي والحمصي .
انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٥ البيان ٩٦ القول الوجيز ٩٤ ، معالم اليسر ٢١٧ .
- (٣) رأس الآية ٥ الماعون .
- (٤) اقتصر أبو داود على أحد وجهي الخلاف ، اختياراً منه للحذف ، ولم يرسم بالواو لأنه مضاف وجري العمل على الإثبات ، وتقدم عند قوله : ﴿ قل إن صلاتي ﴾ ١٦٤ الأنعام .
- وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .
- (٥) الآية ٦ الماعون .
- (٦) سقطت من أ ، ج ، ق ، هـ : « آخر السورة » وما أثبت من : ب .

سورة الكوثر

مكية (١) ، وهي ثلاث آيات (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا آَعَطَيْنَاكَ الْكُوْثَرَ ﴾ إلى آخرها، فيها (٣) من الهجاء : ﴿ آَعَطَيْنَاكَ ﴾ بحذف الألف (٤) ، وكتبوا : ﴿ شَانِيكَ ﴾ بياء (٥) صورة للهمزة المفتوحة ، لانكسار ما قبلها (٦) .

(١) وتسمى : ﴿ إِنَّا آَعَطَيْنَاكَ ﴾ وتسمى «سورة النحر» و«الكوثر» .

أورد البيهقي فيما رواه عن عكرمة والحسن ، وابن مردويه فيما رواه عن ابن عباس وابن الزبير وعائشة قالوا نزلت سورة الكوثر بمكة ، وذكر هذا القول الماوردي والقرطبي ونسباه إلى ابن عباس والكلبي ، ومقاتل ، وذكره ابن الجوزي وأبو حيان وعزاه إلى الجمهور ، وقال البيهقي : «المشهور بين أهل التفاسير والمغازي أن هذه السورة مكية وقيل إن هذه السورة مدنية ، وهو قول الحسن وعكرمة وبتادة ومجاهد ، وهو مخالف لما رواه البيهقي عن الحسن وعكرمة ، وصوّبه السيوطي فقال : والصواب أنها مدنية ورجحه النووي في شرح مسلم لما أخرجه عن أنس في سبب نزولها وأوله : «بينما رسول الله ﷺ بين أظهرنا...» قال ابن كثير ، وقد استدلل به كثير من القراء على أن هذه السورة مدنية ، قال ابن حجر : «وقد ثبت في صحيح مسلم أن سورة الكوثر مدنية ، فهو المعتمد» وذكر الألوسي عن الخفاجي أن لبعضهم تأليفا صحح فيه أنها نزلت مرتين ، وحينئذ فلا إشكال» وفيه نظر والله أعلم .

انظر : فتح الباري ٤١/٩ دلائل النبوة ٤٢/٧ ، فضائل القرآن ٧٣ الدر ٤٠١/٦ الجامع ٢٠/٢١٦ ابن كثير ٤/٥٩٥ زاد المسير ٩/٢٤٨ روح المعاني ٣٠/٢٤٤ ، الإتقان ١/٤١ البحر ٨/٥١٩ .

(٢) باتفاق العادين إجمالا ، وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف ، وفي : ق ، ه : «آية» .

انظر : البيان ٩٦ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٥ القول الوجيز ٩٤ ، معالم اليسر ٢١٧ .

(٣) في ج ، ق : «وهي» ، وهو تصحيف .

(٤) باتفاق الشيخين الداني وأبي داود وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

(٥) في ه : «بالياء» وفيها تقديم وتأخير : ﴿ شَانِيكَ ﴾ كتبوا صورة الهمزة بالياء .

(٦) وتقدم في الفاتحة .

سورة الكافرون

مكية (١) ، وهي ست آيات (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فُلْيَايَاهَا الْكٰفِرُونَ﴾ إلى قوله : ﴿مَّا عٰبُدُ﴾ [رأس الخمس (٣) ، وهجاؤه مذكور (٤)] .

ثم قال تعالى : ﴿لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ﴾ (٥) .



(١) وتسمى : ﴿الكافرون﴾ ويقال لها أيضا : «سورة العباد» .

ذكر البيهقي عن الحسن وعكرمة ، والنحاس وابن مردويه وابن الضريس عن ابن عباس أنها مكية ، ونسبه القرطبي إلى ابن مسعود ، والحسن وعكرمة وعزاه ابن الجوزي وأبو حيان إلى الجمهور وقال ابن عطية : «مكية بإجماع» ، وذكر السيوطي عن ابن الزبير قال نزلت بالمدينة وعزا تخريجه إلى ابن مردويه وهو قول قتادة والضحاك وهذا يبطل دعوى الإجماع من ابن عطية .

انظر : دلائل النبوة ١٤٢/٧ فضائل القرآن ٧٣ ، الدر المنثور ٤٠٤/٦ الإتيان ٣٠/١ روح المعاني ٢٤٩/٣٠ الجامع ٢٢٤/٢٠ البحر ٥٢٠/٨ .

(٢) عند جمع العادين باتفاق ، إجمالا ، وتفصيلا ، وليس فيها اختلاف .

انظر : بيان ابن عبد الكافي ٧٥ ، البيان ٩٦ ، القول الوجيز ٩٥ ، معالم اليسر ٢١٨

- في ق ، ه : «آية» .

(٣) رأس الآية ٥ الكافرون .

(٤) ما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

(٥) رأس الآية ٦ وآخر السورة .

سورة النصر (١)

مدنية (٢)، وهي ثلاث آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ إلى آخرها (٤)، ليس فيها هجاء.



- (١) ومن أسمائها أيضا: ﴿إِذَا جَاءَ﴾ وتسمى سورة التوديع بما فيها من الإيماء إلى وفاة الرسول ﷺ.
- انظر: جمال القراء ٣٨/١، الإتيقان ١٥٨/١.
- (٢) أخرج النحاس وابن الضريس وابن مردويه عن ابن عباس أنها نزلت بالمدينة وابن مردويه عن ابن الزبير مثله، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة وأبو بكر بن الأنباري عن قتادة قالوا جميعا نزلت سورة النصر بالمدينة، وذكر ابن الجوزي والقرطبي وابن عطية إجماع المفسرين على أنها مدنية والدليل على ذلك ما أخرجه مسلم من حديث ابن عباس أنها آخر سورة نزلت جميعا «أي كاملة نزلت يوم النحر وهو بمنى في حجة الوداع، فعلم ﷺ أنه قد نعت إليه نفسه.
- انظر: فضائل القرآن ٧٣، دلائل النبوة ١٤٢/٧ الدر المنثور ٤٠٦/٦ زاد المسير ٢٥٦/٩ ابن عطية ٣٧٦/١٦ ابن كثير ٤/٦٠٠ القرطبي ٢٠/٢٦٩ فتح الباري ٨/٧٣٤ الإتيقان ٣٠/١.
- وهي ساقطة من: هـ.
- (٣) باتفاق العادين إجمالا وتفصيلا، وليس فيها اختلاف.
- انظر: بيان ابن عبد الكافي ٧٥، البيان ٩٧ القول الوجيز ٩٥ معالم اليسر ٢١٨.
- وفي ق، هـ: «آية».
- (٤) وهو قوله عز وجل: ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا﴾ رأس الآية ٣ النصر.

سورة المسد (١)

مكية (٢)، وهي خمس آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ إلى قوله : ﴿ مِنْ مَّسَدٍ ﴾ ، [رأس الخمس (٤) ليس فيها (٥) هجاء (٦)] .



- (١) وتسمى : «سورة تبت يدا» وتسمى أيضا المسد، وفيه: «سورة أبي لهب» ولم أقف عليه، وسماها أبو حيان : «سورة اللهب»، والأول أشهر.
- انظر : الإتيان ٤١/١ جمال القراء ٣٩/١ البحر ٥٢٤/٨ .
- (٢) ذكر النحاس وابن الضريس عن ابن عباس أنها نزلت بمكة، وذكر ابن مردويه والحسن وابن الزبير وعائشة مثله، وروى البيهقي عن عكرمة والحسن، أنها نزلت بمكة، وذكر ابن الجوزي والقرطبي وابن عطية الإجماع على كونها مكية، لما رواه البخاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وفيه : «فقال أبو لهب : ألهذا جمعتنا ، تبا لك ، فأنزل الله : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ إلى آخرها .
- انظر : الدر المنثور ٤٠٨/٦ فضائل القرآن ٧٣ ، الإتيان ٣٠/١ ابن كثير ٦٠٣/٤ زاد المسير ٢٥٨/٩ ابن عطية ٣٧٨/١٦ القرطبي ٢٣٤/٢٠ فتح الباري ٥٣٩/٨ ، ٥٠١ ، وهي ساقطة من : ب .
- (٣) باتفاق العادين إجمالاً وتفصيلاً ، وليس فيها اختلاف .
- انظر : البيان ٩٧ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٥ ، القول الوجيز ٩٥ معالم اليسر ٢١٧ .
- وفي ق ، ه : «آيه» .
- (٤) رأس الآية ٥ المسد .
- (٥) في ق : «وليس فيه» .
- (٦) ما بين القوسين المعرفين سقط من : ه .

سورة الإخلاص (١) أربع آيات (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ إلى آخرها (٣)، [ليس (٤) فيها شيء من الهجاء (٥)].

(١) وتسمى سورة الإخلاص، وسورة «الأساس»، لاشتمالها على توحيد الله عزوجل، وهو أساس الدين، وتسمى أيضا: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ ﴾ وسورة ﴿ الصمد ﴾ .
انظر : الإتيان ١٥٨/١ جمال القراء ٣٩/١ .

- وفي هـ : «الإخلاص مكية ، وفي ب : «وهي مكية» مع التقديم والتأخير، وهو إقحام، لأن المؤلف ذكرها مع السور المختلف فيها، وحينئذ لا يتعرض لها في موضعها .

- أخرج ابن الضريس عن ابن عباس أنها مكية ، وأخرج البيهقي عن عكرمة والحسن أنها مكية، وهو قول ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر، ويدل على هذا القول ما أخرجه الإمام أحمد عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا للنبي أنسب لنا ربك فنزلت ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .

- وأخرج النحاس عن ابن عباس أنها مدنية، وهو قول قتادة والضحاك ، ومحمد بن كعب وأبي العالية ويدل له أن السائلين لذلك هم اليهود مارواه ابن جرير عن قتادة: قال السيوطي: وجمع بعضهم بتكرار نزولها ثم ظهر لي ترجيح أنها مدنية، وقال علم الدين السخاوي : «وهو الصحيح إن شاء الله»، والله أعلم.

انظر : الإتيان ٣٠ / ١ ، ٤١ ، فضائل القرآن ٧٣ ، الجامع ٢٤٤ / ٢٠ جمال القراء ٢٠ / ١ البحر ٥٢٧ / ٨ ابن كثير ٦٠٥ / ٤ زاد المسير ٢٦٤ / ٩ ابن عطية ٣٨٢ / ١٦ روح المعاني ٢٦٦ / ٣٠ .

(٢) عند المدني الأول والأخير، والكوفي، والبصري، وخمس آيات عند المكي والشامي .
انظر : البيان ٩٦ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٥ ، القول الوجيز ٩٥ ، معالم اليسر ٢١٧ ، سعادة الدارين ٩٠ .

في ق : «آية»، وفي هـ : «وهي ثلاثة آية» وهو تصحيف.

(٣) وهو قوله عز وجل : ﴿ ولم يكن له كفوا أحد ﴾ كما هو في ج، ق ، ب وهو ساقط منها، لأن السورة كاملة فيها .

(٤) في ب، ج : «وليس» .

(٥) وما بين القوسين المعقوفين سقط من : هـ .

سورة الفلق (١)

خمس (٢) آيات (٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَلْأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ إلى آخرها (٤) رأس الخمس (٥)، وفيها من الهجاء :

﴿ التَّقَاتِ ﴾ بحذف الألفين من الكلمة (٦).



- (١) ويقال لها مع سورة الناس : « المعوذتان » بكسر الواو، وذكرهما المؤلف من السور المختلف فيهما. أخرج البيهقي عن عكرمة والحسن أنهما مكيتان وأخرج ابن الضريس عن ابن عباس أنهما نزلتا بمكة، وهو قول عطاء وجابر، وصححه بعضهم وذكره الزهري، وأخرج النحاس عن ابن عباس أنهما مدنيتان، ورواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال قتادة في آخرين.
- والراجح أنهما مدنيتان قال ابن الجوزي : وهو الأصح، ويدل عليه أن رسول الله ﷺ سحر وهو مع عائشة، فنزلت عليه المعوذتان وقال السيوطي : المختار أنهما مدنيتان ، لأنهما نزلتا في قصة سحر لبيد بن الأعصم، قال الألوسي : « و الصحيح، لأن سبب نزولها سحر اليهود بالمدينة كما جاء في الصحاح ، فلا يلتفت لمن صحح كونها مكية، وكذا الكلام في سورة الناس.
- انظر : الإتقان ١/ ٣٠، ٤١ ، ابن عطية ١٦/ ٣٨٥ فضائل القرآن ٧٣. تنزيل القرآن ٣٧، زاد المسير ٩/ ٢٧٠ روح المعاني ٣٠/ ٢٧٨ الجامع ٢٥١ صحيح مسلم ٤/ ١٩١٧.
- (٢) باتفاق العادين إجمالاً وتفصيلاً ، وليس فيها اختلاف.
- انظر : البيان ٩٦، بيان ابن عبد الكافي ٧٥، القول الوجيز ٩٥، معالم اليسر ٢١٨ .
- (٣) في هـ : « سورة الفلق مدنية وهي خمس آية » وبعدها في ب : « وهي مكية »، وفي ق : « آية » .
- (٤) وهو قوله عزوجل : ﴿ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ الآية ٥ ، وبعدها في ب : « آخر السورة » .
- (٥) رأس الآية ٥ الفلق.
- (٦) في ب : « الألف من الكلمتين »، وفي ق : « الكلمتين » وهو تصحيف.
- وتقدم بيان الخلاف في الجمع المؤنث ذي الألفين في أول سورة الفاتحة.

سورة الناس (١) ست آيات (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَلْأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ إلى (٣) قوله : ﴿ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ رأس
الخمسة (٤) ، [وفيه حذف الألف من : ﴿ إِلَهَ (٥) ﴾] .

ثم قال (٦) تعالى : ﴿ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ (٧) خاتمة القرآن (٨) ، ورأس
الستين جزءاً ، والحمد لله رب العلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليماً . (٩)

(١) أخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير أنها مدنية ورواه أبو صالح عن ابن عباس وهو قول قتادة ،
وروي أنها مكية ، وكل ما قيل في سورة الفلق يقال هنا ، اختلافاً ، وترجيحاً ، وتقدم .
في ه ، ب : « الناس مكية ، وهي » .
(٢) عند المدني الأول ، والأخير ، والكوفي ، والبصري ، وسبع آيات عند الشامي والمكي .
انظر : البيان ٩٧ ، بيان ابن عبد الكافي ٧٥ ، القول الوجيز ٩٥ معالم اليسر ٢١٨ .
- في ق ، ه : « آية » .

(٣) سقطت من : ب ، ج ، ق وفي موضعها : « الآيات كاملة » .

(٤) رأس الآية ٥ الناس .

(٥) وافقه أبو عمرو الداني ، وتقدم في البقرة ، في الآية ١٣٢ .

وما بين القوسين المعقوفين سقط من : ه .

(٦) سقط من ج : « والآيات موصولة كلها » .

(٧) رأس الآية ٦ الناس .

(٨) في ج ، ق : « الكتاب » وهو اسم من أسماء القرآن .

(٩) إلى هنا انتهت اتفاق النسخ ، واختلفت فيما بعد كما سألته .

والحمد لله على ما فتح ومنح وأعطى ، وله الحمد والمنة .

- خاتمة أ : « خاتمة القرآن ورأس ستين جزءاً ، والحمد لله رب العلمين يتلوه كتاب أصول الضبط =



وكيفيته».

- خاتمة ب : « خاتمة القرآن ، ورأس الستين جزءا ، والحمد لله رب العلمين »
يلبي ذلك تقييد في عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ونقطه ثم جاء بعده : « تم كتاب التنزيل بحمد الله تعالى وحسن عونه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ويتلوه كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار بحمد الله ، وحسبنا الله ».

- خاتمة ج : « خاتمة الكتاب ورأس الستين جزءا ، والحمد لله رب العلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ».

ثم يليه : تقييد في عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ونقطه ثم جاء بعده : « وصلى الله على نبينا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وشفيع المذنبين ، ورسول رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ».

- خاتمة هـ : « خاتمة القرآن ورأس الستين جزءا ، والحمد لله رب العلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا ».

كامل الكتاب الثاني من كتاب التنزيل تأليف أبي داود سليمان بن نجاح « وجاء في آخر الجزء الأول : « كامل الكتاب الأول من كتاب التنزيل تأليف أبي داود سليمان بن نجاح ».

- خاتمة ق : « خاتمة الكتاب ورأس الستين جزءا ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » ويلبي ذلك تقييد في عدد سور القرآن ثم جاء بعده : « كامل بحمد الله وحسن عونه ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين ، وشفيع المذنبين ورسول رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم »^(١).

(١) انظر : التفاصيل في وصف النسخ الخطية.

الفهارس العامة

- الأول : فهرس بأسماء السور
الثاني : فهرس بسجديات القرآن
الثالث : فهرس بأسماء المصاحف
الرابع : فهرس بأسماء الكتب
الخامس : فهرس بأسماء القبائل والجماعات
السادس : فهرس بالنظم والأشعار
السابع : فهرس بأسماء الأعلام
الثامن : فهرس بأسماء المصادر والمراجع
التاسع : فهرس بموضوعات الكتاب

فهرس بأسماء سور القرآن

رقم الصفحة	أسماء السور
١٥	١ - سورة الفاتحة
٦٠	٢ - سورة البقرة
٣٢٦	٣ - سورة آل عمران
٣٩٠	٤ - سورة النساء
٤٣١	٥ - سورة المائدة
٤٦٧	٦ - سورة الأنعام
٥٢٩	٧ - سورة الأعراف
٥٩٤	٨ - سورة الأنفال
٦٠٨	٩ - سورة التوبة
٦٤٤	١٠ - سورة يونس
٦٧٣	١١ - سورة هود
٧٠٥	١٢ - سورة يوسف
٧٣٤	١٣ - سورة الرعد
٧٤٥	١٤ - سورة إبراهيم
٧٥٣	١٥ - سورة الحجر
٧٦٧	١٦ - سورة النحل
٧٨٤	١٧ - سورة الإسراء
٨٠١	١٨ - سورة الكهف

رقم الصفحة	أسماء السور
٨٢٥	١٩ - سورة مريم
٨٤٠	٢٠ - سورة طه
٨٥٧	٢١ - سورة الأنبياء
٨٦٩	٢٢ - سورة الحج
٨٨٥	٢٣ - سورة المؤمنون
٩٠٠	٢٤ - سورة النور
٩١٠	٢٥ - سورة الفرقان
٩٢٠	٢٦ - سورة الشعراء
٩٤٢	٢٧ - سورة النمل
٩٦١	٢٨ - سورة القصص
٩٧٦	٢٩ - سورة العنكبوت
٩٨٤	٣٠ - سورة الروم
٩٩١	٣١ - سورة لقمان
٩٩٥	٣٢ - سورة السجدة
٩٩٨	٣٣ - سورة الأحزاب
١٠٠٨	٣٤ - سورة سبأ
١٠١٦	٣٥ - سورة فاطر
١٠٢١	٣٦ - سورة يونس
١٠٣١	٣٧ - سورة الصافات
١٠٤٧	٣٨ - سورة ص

رقم الصفحة	أسماء السور
١٠٥٥	٣٩ - سورة الزمر
١٠٦٥	٤٠ - سورة غافر
١٠٨١	٤١ - سورة فصلت
١٠٨٩	٤٢ - سورة الشورى
١٠٩٧	٤٣ - سورة الزخرف
١١٠٨	٤٤ - سورة الدخان
١١١٣	٤٥ - سورة الجاثية
١١١٧	٤٦ - سورة الأحقاف
١١٢٢	٤٧ - سورة القتال
١١٢٧	٤٨ - سورة الفتح
١١٣١	٤٩ - سورة الحجرات
١١٣٤	٥٠ - سورة ق
١١٣٩	٥١ - سورة الذاريات
١١٤٥	٥٢ - سورة الطور
١١٥٢	٥٣ - سورة النجم
١١٥٨	٥٤ - سورة القمر
١١٦٤	٥٥ - سورة الرحمن
١١٧٥	٥٦ - سورة الواقعة
١١٨٥	٥٧ - سورة الحديد
١١٩٠	٥٨ - سورة المجادلة

رقم الصفحة	أسماء السور
١١٩٤	٥٩ - سورة الحشر
١١٩٨	٦٠ - سورة الممتحنة
١٢٠١	٦١ - سورة الصف
١٢٠٣	٦٢ - سورة الجمعة
١٢٠٥	٦٣ - سورة المنافقون
١٢٠٧	٦٤ - سورة التغابن
١٢٠٩	٦٥ - سورة الطلاق
١٢١١	٦٦ - سورة التحريم
١٢١٤	٦٧ - سورة الملك
١٢١٨	٦٨ - سورة القلم
١٢٢٣	٦٩ - سورة الحاقة
١٢٢٧	٧٠ - سورة المعارج
١٢٣١	٧١ - سورة نوح
١٢٣٤	٧٢ - سورة الجن
١٢٣٨	٧٣ - سورة المزمل
١٢٤٠	٧٤ - سورة المدثر
١٢٤٣	٧٥ - سورة القيامة
١٢٤٧	٧٦ - سورة الإنسان
١٢٥٣	٧٧ - سورة المرسلات
١٢٥٩	٧٨ - سورة النبا

رقم الصفحة	أسماء السور
١٢٦٣	٧٩ - سورة النازعات
١٢٦٨	٨٠ - سورة عبس
١٢٧١	٨١ - سورة التكويد
١٢٧٥	٨٢ - سورة الانفطار
١٢٧٧	٨٣ - سورة المطففين
١٢٨١	٨٤ - سورة الانشقاق
١٢٨٣	٨٥ - سورة البروج
١٢٨٥	٨٦ - سورة الطارق
١٢٨٧	٨٧ - سورة الأعلى
١٢٨٩	٨٨ - سورة الغاشية
١٢٩١	٨٩ - سورة الفجر
١٢٩٧	٩٠ - سورة البلد
١٢٩٩	٩١ - سورة الشمس
١٣٠٢	٩٢ - سورة الليل
١٣٠٤	٩٣ - سورة الضحى
١٣٠٦	٩٤ - سورة الشرح
١٣٠٧	٩٥ - سورة التين
١٣٠٨	٩٦ - سورة العلق
١٣١٠	٩٧ - سورة القدر
١٣١١	٩٨ - سورة البينة

رقم الصفحة	أسماء السور
١٣١٣	٩٩ - سورة الزلزلة
١٣١٤	١٠٠ - سورة العاديات
١٣١٦	١٠١ - سورة القارعة
١٣١٧	١٠٢ - سورة التكاثر
١٣١٨	١٠٣ - سورة العصر
١٣١٩	١٠٤ - سورة الهمزة
١٣٢٠	١٠٥ - سورة الفيل
١٣٢١	١٠٦ - سورة قريش
١٣٢٤	١٠٧ - سورة الماعون
١٣٢٥	١٠٨ - سورة الكوثر
١٣٢٦	١٠٩ - سورة الكافرون
١٣٢٧	١١٠ - سورة النصر
١٣٢٨	١١١ - سورة المسد
١٣٢٩	١١٢ - سورة الإخلاص
١٣٣٠	١١٣ - سورة الفلق
١٣٣١	١١٤ - سورة الناس



فهرس بسجءاء القرآن

رقم الصفحة	سجءاء القرآن
٥٩٣	١ - سجءة سورة الأعراف
٧٣٩	٢ - سجءة سورة الرعد
٧٧٢	٣ - سجءة سورة النحل
٧٩٨	٤ - سجءة سورة الإسراء
٨٣٥	٥ - سجءة سورة مريم
٨٨٢ . ٨٧١	٦ - سجءتا سورة الحج
٩١٦	٧ - سجءة سورة الفرقان
٩٤٦	٨ - سجءة سورة النمل
٩٩٦	٩ - سجءة سورة السجءة
١٠٠٠	١٠ - سجءة سورة ص
١٠٨٥	١١ - سجءة سورة فصلت
١١٥٧	١٢ - سجءة سورة النجم
١٢٨٢	١٣ - سجءة سورة الانشقاق
١٣٠٩	١٤ - سجءة سورة العلق

فهرس بأسماء المصاحف

رقم الصفحة	اسم المصحف
٣، ٤٤٩، ٦٥٠، ٦٦٤، ٨٤٦، ٨٧٣، ١٠٧١، ١١٦٦.	١ - الإمام مصحف عثمان بن عفان
٧	٢ - مصاحف الأندلس
٤٧٨، ٥٠٦، ٥١١، ٥٩٢، ٦٣٦، ٦٥٠، ٦٦٤، ٨٧٧، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ١٠١٨، ١٠٢٧، ١٠٦٩، ١١٦٥، ١١٧٣، ١١٨٢، ١١٨٨.	٣ - مصاحف أهل الأمصار
٢٠٦، ٣٧٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٧١٠، ٨٢٠، ٨٥٧، ٨٧٣، ٨٩٥، ٨٩٨، ١٠٢٥، ١٠٧٠، ١١١٨، ١١٢٤، ١٢٥٠.	٤ - مصاحف أهل البصرة
٣٧٦، ١١١٨.	٥ - مصاحف أهل بغداد « مصاحف مدينة السلام »
١٤١، ٢٠٢، ٤٠٤، ٥١٨، ٥٣٠، ٥٤١، ٥٤٨، ١١٨٦.	٦ - مصاحف أهل الحجاز
٨٢٠، ١١١٨.	٧ - مصاحف أهل حمص

رقم الصفحة	اسم المصحف
٤٤٨، ٨٠٧، ٨٢٠، ٨٥٧، ١٠٢٥، ١٠٦٣، ١٠٧٠، ١١١٨.	٨ - مصاحف أهل الحرمين
١٤١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٣٣٦، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧٨، ٤٨٩، ٥١٨، ٥٣٠، ٥٤١، ٥٤٩، ٦٣٩، ٧٩٥، ٨٠٧، ٨٢١، ٨٥٧، ٨٩٨، ٩١٢، ٩٤٠، ٩٤٤، ١٠٢٥، ١٠٦٣، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٩٢، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٢٤، ١١٦٥، ١١٧٣، ١١٨٦، ١١٨٨.	٩ - مصاحف أهل الشام
١٤١، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧٠، ٤٩٠، ٥٣٠، ٥٤٨، ٥٦٨، ٥٧٥، ٧٩٥، ٨٠٧، ٩١٢، ١٠٦٣، ١١٨٦، ١١٩٥.	١٠ - مصاحف أهل العراق
٣٧٦، ٤٩٠، ٤٩١، ٧١٠، ٨٢١، ٨٥٨، ٩١٢، ١٠٦٣، ١١٨٦، ١١٩٥.	١١ - مصاحف أهل الكوفة
٧، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٧٤، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٦٦، ٣٦٦، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٨٩، ٥١١، ٥٣٦، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٥، ٥٩٢، ٦٣٩، ٦٤٩، ٦٥٧، ٧١٠، ٧٤٤، ١١٢٤، ١٢٥٠.	١٢ - مصاحف أهل المدينة

رقم الصفحة	اسم المصحف
.٨٧٧ ، ٨٧٤ ، ٨٧٢ ، ٨٣٠ ، ٨٢١ ، ٧٩٥	
.١٠٠٠ ، ٩٦٨ ، ٩٤٤ ، ٩٤٠ ، ٩١٧ ، ٩١٢	
.١٠٩٤ ، ١٠٩٢ ، ١٠٧٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠١٨	
.١١٨٨ ، ١١٨٢ ، ١١٢٤ ، ١١٠٦ ، ١١٠٥	
.١٢٥٠	
.٦٣٩ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٤٨٩ ، ٢١٠	١٣ - مصاحف أهل مكة :
.٩٤٥ ، ٩١٢ ، ٨٥٣ ، ٨٢١ ، ٧٩٥ ، ٧٤٤	
.١١٢٤ ، ٩٦٧	
٦٤٩	١٤ - المصاحف الجدد :
.٧٨٢ ، ٧٦٩ ، ٥٩٩	١٥ - المصاحف العتق
	« المصاحف القديمة »
.٩٤٠ ، ٦٥٧ ، ٥٣٦ ، ٣٨٠ ، ٣٦٦ ، ٨ ، ٣	١٦ - سائر المصاحف :
.١١٠٦ ، ١١٠٥	
.٧١ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٥ ، ٣٣ ، ٣	١٧ - المصاحف :
.١٠٢ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٨٥ ، ٨٣ ، ٧٥ ، ٧٢	
.١٢٥ ، ١٢٢ ، ١٢١ ، ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٤	
.١٧١ ، ١٧٠ ، ١٤٩ ، ١٤٣ ، ١٣٨ ، ١٣٦	
.١٩٧ ، ١٨٨ ، ١٨٦ ، ١٨٢ ، ١٧٨ ، ١٧٣	
.٢١٩ ، ٢١٦ ، ٢١١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٠	
.٢٤٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٠	

رقم الصفحة	اسم المصحف
.٢٨٣ . ٢٧٤ . ٢٥٨ . ٢٥٧ . ٢٥٠	
. ٢٩٦ . ٢٩٤ . ٢٩٣ . ٢٩٢ . ٢٩٠	
. ٣٢٢ . ٣٢١ . ٣١٥ . ٣٠٥ . ٣٠٢	
. ٣٣٧ . ٣٣٦ . ٣٢٧ . ٣٢٤ . ٣٢٣	
. ٣٨٠ . ٣٧٩ . ٣٧٢ . ٣٦٠ . ٣٤٢	
. ٤٠٤ . ٤٠٣ . ٣٩٢ . ٣٨٥ . ٣٨١	
. ٤١٥ . ٤١٣ . ٤١٠ . ٤٠٩ . ٤٠٦	
. ٤٣٦ . ٤٣٤ . ٤٢٧ . ٤٢٣ . ٤٢٠	
. ٤٦٢ . ٤٥٣ . ٤٤٧ . ٤٤٦ . ٤٣٧	
. ٤٩٨ . ٤٩٤ . ٤٩١ . ٤٨٣ . ٤٨١	
. ٥٣٢ . ٥٢٦ . ٥٢٥ . ٥١٢ . ٥٠١	
. ٥٨٣ . ٥٧٨ . ٥٦٩ . ٥٥٦ . ٥٤٤	
. ٦١٨ . ٦٠٨ . ٦٠٦ . ٥٩٥ . ٥٨٨	
. ٦٨١ . ٦٤٨ . ٦٤١ . ٦٣٨ . ٦٢٥	
. ٧٤٨ . ٧٢١ . ٧٠٧ . ٦٩٢ . ٦٨٦	
. ٨٠٨ . ٧٩٦ . ٧٩٢ . ٧٦٤ . ٧٥٦	
. ١١٧٨ . ٩٨٠ . ٩٠٤ . ٨٤١ . ٨١٣	
. ٣٧٥ . ٣٥٧ . ٢٤٠ . ٢٢٥	١٨ - المصحف :
. ٥٨٥ . ٥٦٨	١٩ - مصحف الغازي بن قيس :
. ٦٦٤ . ٥٦٨	٢٠ - مصحف نافع بن أبي نعيم :

فهرس بأسماء الكتب

رقم الصفحة	اسم الكتاب
	١ - كتاب ابن أشته كتاب علم المصاحف.
٧ ، ٣٧١ ، ٤٤٢ .	٢ - كتاب أصول الضبط :
	٣ - كتاب التبيين لهجاء التنزيل الكتاب الكبير.
٢٦٩ ، ٥٠٥ ، ٨٥٠ ، ١٠٧٦ .	٤ - كتاب حكم :
	٥ - كتاب الضبط كتاب أصول الضبط.
٢٦٩ ، ٨٥٠ ، ١٠٧٦ .	٦ - كتاب عطاء :
١١٩٥	٧ - كتاب علم المصاحف :
	٨ - كتاب الغازي بن قيس = كتاب هجاء السنة.
٣ ، ٢١ ، ٣٠ ، ١٨٠ ، ٢٢٧ ، ٢٥٨ ،	٩ - الكتاب الكبير:
٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٤٢ ،	
٤٦٥ ، ٤٨٨ ، ٥١٤ ، ٦٠٩ ، ٦٨٦ ، ٦٩٠ ،	
٦٩٢ ، ٧٠٢ ، ٧٠٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،	

رقم الصفحة	اسم الكتاب
٧٢٩ ، ٧٤١ ، ٧٨٣ ، ٨٢٢ ، ٩٢٧ ، ٩٧٤ ، ٩٨٥ ، ٩٩٩ ، ١٠١١ ، ١١٢٥ ، ١١٣٣ ، ١١٧٨ ، ١٣٢٣ ، ٤٩١	١٠ - كتاب المقنع :
٢١٠ ، ٢٧٩ ، ٣٧٦ ، ٤٢٢ ، ٥٦٥ ، ٦٧٨ ، ١٣٢٣	١١ - كتاب المختصر : « كتابنا هذا » :
٢٣٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٥٠٥ ، ٥٦٨ ، ٦٥٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٧ ، ٧٥٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٥ ، ٨٣٥ ، ٨٥٣ ، ١٠٥٦	١٢ - كتاب النقط كتاب أصول الضبط ١٣ - كتاب هجاء السنة :

فهرس بأسماء القبائل والجماعات

رقم الصفحة	اسم القبيلة أو الجماعة
.٨٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٥٧ ، ٢٢٥	١ - الأئمة
.٣٥١	٢ - أصحاب ابن كثير
.٨٤٦	٣ - الأمراء
١٧	٤ - أهل البصرة
.٦٤٥ ، ٥٣٠ ، ١٢١ ، ٩٤	٥ - أهل الحجاز
.٨٥٣ ، ٥١٨ ، ١٧	٦ - أهل الشام
.١٠٢٦ ، ٩٣٧ ، ٨٥٣ ، ٥٣٠	٧ - أهل العراق
.٦٤٥ ، ٥٢٩ ، ٣٤٧ ، ١٥	٨ - أهل الكوفة
.٨٥٣ ، ٦٦٥ ، ٦٤٥ ، ١٦	٩ - أهل المدينة
.٦٤٥ ، ١٥	١٠ - أهل مكة
.٤٩١ ، ٣٢٧	١١ - البصريون
.٦٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٣ ، ٥	١٢ - التابعون
.٣٥٧ ، ٣٣٦ ، ٣١٠ ، ٢٩٩ ، ١٩٢ ، ١٧٧ ، ١٧١ ، ٨٥	١٣ - الجماعة
.٦٧٥ ، ٦٧١ ، ٦٦٦ ، ٦١٩ ، ٦٠٢ ، ٥٨٨ ، ٤٨٩	
.١١٥٩ ، ١١٢٤ ، ٨١٣ ، ٧٧٩ ، ٧٥٠ ، ٧٤٨ ، ٦٨٣	
.١٢٧٨ ، ١٢٧٢ ، ٧٢٩ ، ٦٢٧ ، ٩٤	١٤ - العرب
.١٢١	١٥ - سليم
.٣١٧ ، ٢٨٦ ، ٢٣٧ ، ١٠٠ ، ٨١ ، ٢٣ ، ٦ ، ٥	١٦ - الصحابة

رقم الصفحة	اسم القبيلة أو الجماعة
.٧٤٤، ٦٧٤، ٥٥٧، ٤٣٠، ٣٥٧، ٣٢١، ٣٢٠	
.٩٤٩، ٧٦٢، ٧٦١	
.١٢٩٢، ٤٤٩	١٧ - العراقيون
.٧	١٨ - الفقهاء
.١٣٨، ١١٩، ٩٣، ٩٢، ٧٦، ٢٩، ٢٣، ١٧	١٩ - القراء
.٢١٦، ٢٠٢، ١٨٦، ١٨٤، ١٨٢، ١٤٩	
.٢٥٧، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٥، ٢٣٧، ٢١٩	
.٢٩٦، ٢٩٤، ٢٩٠، ٢٨٤، ٢٧٧، ٢٧٥	
.٣٧٧، ٣٧٢، ٣٥١، ٣٤٦، ٣٢٢، ٣١٥	
.٤٢٣، ٤٢٠، ٤١٣، ٤٠٧، ٤٠٤، ٣٩٢	
.٤٦٥، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٤٧، ٤٤٦، ٤٣٤	
.٥٢٥، ٥٠١، ٤٩٨، ٤٩٤، ٤٨٥، ٤٨١	
.٦٣٨، ٦١٨، ٦٠٨، ٥٩٥، ٥٧٨، ٥٣٢	
.٧٠٧، ٦٩٢، ٦٨٦، ٦٨١، ٦٧٤، ٦٤٨	
.٩٨٠، ٨١٣، ٨٠٨، ٧٦٤، ٧٤٨، ٧٢١	
.١١٧٨، ١٠٠١	
.٤٠٤	٢٠ - قراء الأمصار
.١١٨٨	٢١ - قراء المصريين
.١١١٨	٢٢ - قراء الكوفة
.١٣٢٣، ٨٩٠، ٦٤١، ٥٣٦، ٤٢٧، ٤٠٩، ٢٨٦	٢٣ - القراء السبعة

رقم الصفحة	اسم القبيلة أو الجماعة
.٩٤	٢٤ - قريش
.٤٢٠ ، ٣٧٣ ، ٣٥٢ ، ٣٢٧ ، ٧٤ ، ١٣	٢٥ - الكوفيون
.٦١٣ ، ٥٨٦ ، ٥٦٠ ، ٥٠٦ ، ٤٩٠ ، ٤٧٤	
.٩٢٦ ، ٨١٤ ، ٨٠٤ ، ٧٦٤ ، ٧٤٤ ، ٧١٠	
.١٢٩٤ ، ١٠٤٧ ، ١٠٧٢ ، ٩٦٩ ، ٩٣٥	
.٦٠٥ ، ٢١٧	٢٦ - كتاب المصاحف
.٩٤	٢٧ - كنانة
.٤٤٩ ، ٢٢٥	٢٨ - المكيون
.٧٢٧ ، ٣٧٢ ، ٣٢٧ ، ٢٩	٢٩ - النحويون
.١٢١	٣٠ - هذيل

فهرس النظم والأشعار

رقم الصفحة	البيت
	- ١
.٤٧٧	اعلم بأن اللعب قبل اللهو في سورة الأنعام منها اثنان تتمة العدة فاعلمنه أربعة أحصيتها للسهو وفي الحديد، والقتال اثنان وميز القريض واحفظنه
	- ٢
.٤٩٣	النفع قبل الضر سبعة أحرف قد بينت فوجدتها مبثوثة وقرأت حرفا ثالثا في يونس والأنبياء والرعد عندهما معا وكذاك في الفرقان منها سادس ويقال في الشعراء منها ثامن ليست تغيب عن ذوي الأفهام حرفان في الأعراف والأنعام وكتبته في اللوح بالأقلام حرفان عند عبادة الأصنام وسيا تفيدك سابعاً بتمام لا غير فاحفظها بحسن نظام
	- ٣
.٥٠٠	حكيم عليم في التلاوة سبعة فلا نضبطن قول من قال سادس وباللام للتعريف في النور سادس ففي سورة الأنعام منها ثلاثة وفي الحجر حرف ثم في النمل خامس وفي زخرف من قبل نصف يجانس

رقم الصفحة	البيت
	٤ -
٥١٩ .	كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيل
	٥ -
٥٤٧ .	ما نزل الإله بالثقل حرف بالأعراف بلا تمثيل
	٦ -
٥٤٨ .	ما نزل الله في القرآن مثل الزأى مع السلطان فاطلب هديت العلم بالتشمير
	٧ -
٦٩٤ .	سرت عليه من الجوزاء سارية تجري الشمال عليه جامد البرد
	٨ -
٧٢٩ .	ألم يأتيك والأنباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

فهرس بأسماء الأعلام الواردة في التنزيل

رقم الصفحة	اسم العلم
.٢٥٧	١ - آدم عليه السلام :
.٧٠١	٢ - إبراهيم عليه السلام :
.٤٨٢	٣ - إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان:
.٢	٤ - إبراهيم بن سهل بن محمد العبدي :
.٤٨٧	٥ - إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران :
.٨١٥ ، ٦٦٦ ، ٤٨٧	٦ - أبي بن كعب بن قيس الأنصاري :
.٨٢٩	٧ - أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر الكوفي :
.٥٩٩	٨ - أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن بن المنادي :
.٨٢٩	٩ - أحمد بن صالح أبو جعفر الإمام الحافظ:
.٨٧٣ ، ٧٧٩ ، ٦٤٨ ، ٤٦٤	١٠ - أحمد بن علي بن الفضل أبو جعفر الخزاز :
.٥٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٢٩٥ ، ١٨٣	١١ - أحمد بن محمد أبو الحسن البزي :
.٧٣٢ ، ٧٢٥ ، ٧٠٢ ، ٦٠٢	

رقم الصفحة	اسم العلم
.١٢٤٣، .١١٥٩، .١١٥٠، .٨٩٠	
.١٢٩٤، .١٢٩٢، .١٢٤٨	
.٣٥١	١٢ - أحمد بن محمد بن نافع أبو الحسن النبال القواس :
.٦٦٩	١٣ - أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله:
.٨٢٨	١٤ - أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الخلواني :
.٣٠٩	١٥ - إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي
.٨٢٩	١٦ - إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي :
.٨٢٩	١٧ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري :
.١٠٧١	١٨ - أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد أبو سعيد :
.١٠٧٦، .٦٤٩	١٩ - أيوب بن المتوكل الأنصاري :
.١٠٧١	٢٠ - بشار بن أيوب الناقت :
.٢٥٩	٢١ - الحبلي أبو عبد الرحمن :

رقم الصفحة	اسم العلم
.٦٢٩	٢٢ - حجاج بن المنهال الأنماطي البصري:
.٦٤١ ، ٥٣٧	٢٣ - الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد :
.٣٠٩	٢٤ - الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي :
.٥٣٦	٢٥ - حسين بن علي بن فتح أبو علي الجعفي :
.٦٩٦ ، ٦٧١ ، ٥٦٠ ، ٥١٢	٢٦ - حفص بن سليمان أبو عمر الأسدي :
.٨٦٠ ، ٨٤٦ ، ٨١٨ ، ٧٩٤	
.٩٧٩ ، ٩٦٠ ، ٩٥٠ ، ٨٦٧	
.١٠٢٥ ، ١٠١٨ ، ١٠١١ ، ٩٨٩	
.١١٠٣ ، ١١٠٢ ، ١٠٨٧ ، ١٠٧٢	
.١٢٤٨ ، ١٢١٣ ، ١١٥٠ ، ١١٠٦	
.١٢٥٧ ، ١٢٥١	
.٥٣٧	٢٧ - حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري :
.٤١٠ ، ٣٨١ ، ٣٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٦٩	
.٥٥٧ ، ٥٥٦ ، ٥٠٤ ، ٤٧٠ ، ٤٤١	٢٨ - حكيم بن عمران الناظر الأندلسي القرطبي :
.٧٧٩ ، ٦٢٢ ، ٥٩٨ ، ٥٧٢	
.٨١٩ ، ٨١٧ ، ٨١٥ ، ٨٠٥	

رقم الصفحة	اسم العلم
١٠٣٦ ، ٩٤٨ ، ٩٢١ ، ٨٣١	
١٠٨٤ ، ١٠٧٦ ، ١٠٥٩ ، ١٠٣٨	
١١٦٧ ، ١١٤٩ ، ١١٢٣ ، ١٠٩١	
١١٨٤ ، ١١٧٦ ، ١١٧١ ، ١١٦٨	
١١٩٥ ، ١٢١٧ ، ١٢٩٤	
٨٥٨ ، ٦٢٩	٢٩ - حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة :
٣١٥ ، ٢٩٠ ، ٢١٤ ، ١٧٨ ، ١٣	٣٠ - حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات :
٣٤٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٢٢	
٤٤٦ ، ٤٣٤ ، ٤٢٣ ، ٣٩٤	
٤٨٦ ، ٤٧٢ ، ٤٦٣ ، ٤٥٧	
٥٤٥ ، ٥٢٥ ، ٥٠١ ، ٤٨٨	
٦٩٦ ، ٦٧٥ ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٥٦٠	
٧٧٩ ، ٧٧٠ ، ٧٥٦ ، ٧٠٢	
٧٩٩ ، ٧٩٤ ، ٧٨٩ ، ٧٨٨	
٨٢٠ ، ٨١٨ ، ٨٠٩ ، ٨٠٣	
٨٤٧ ، ٨٤١ ، ٨٢٦ ، ٨٢١	
٨٨٧ ، ٨٦٧ ، ٨٦٠ ، ٨٥٠	
٩٤٩ ، ٩١٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٧	
٩٨١ ، ٩٧٩ ، ٩٦٠ ، ٩٥٨	
٩٩٣ ، ٩٨٩ ، ٩٨٧ ، ٩٨٢	

رقم الصفحة	اسم العلم
١٠٠٨، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٤	
١٠٢٧، ١٠٤٠، ١٠٥٩، ١٠٦١	
١١٠٢، ١١٠٦، ١١١٣، ١١٥٠	
١١٥٣، ١١٥٩، ١١٦٥، ١١٦٨	
١٢١٤، ١٢٤٨، ١٢٥١، ١٢٥٧	
١٢٧٣، ١٢٧٤	
٢٥٨	٣١ - حيوۃ :
١١٥٠	٣٢ - خلد بن خلد الشيباني أبو عيسى:
١٤٤	٣٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي :
٧٦٤، ٩٧٢، ١٠٤٧	٣٤ - داود عليه الصلاة والسلام :
١٣، ١٣٨، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٥	٣٥ - زيان بن العلاء أبو عمرو التميمي
٢١٧، ٢٩٠، ٣١٨، ٣٣٥	الملازني :
٣٥٢، ٣٩٤، ٤٥٧، ٤٥٩	
٤٧٤، ٤٨٦، ٤٩١، ٥٠٦، ٥٠٩	
٥٤٥، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٧٩	
٥٨٠، ٥٨٦، ٥٨٩، ٥٩٢	
٦١٣، ٦١٥، ٦٤٥، ٦٦٥	
٦٧٥، ٦٨٥، ٦٩٢، ٧٠٢	
٧١٤، ٧١٦، ٧٥٠، ٧٦٤	
٧٩٢، ٧٩٤، ٤٩٧، ٨٠٤	
٨٠٦، ٨٠٨، ٨١٢، ٨١٥	

رقم الصفحة	اسم العلم
.٨٢٨ ، .٨٢٠ ، .٨١٨ ، .٨١٧	
.٨٧٩ ، .٨٧٧ ، .٨٧٥ ، .٨٥٢	
.٨٩٧ ، .٨٩٦ ، .٨٩١ ، .٨٨٠	
.٩٥٥ ، .٩٥٠ ، .٩٣٤ ، .٩٢٥ ، .٩٠٤	
.٩٨١ ، .٩٧٩ ، .٩٧٨ ، .٩٦٩ ، .٩٥٦	
.٩٩٣ ، .٩٨٩ ، .٩٨٧ ، .٩٨٢	
.١٠١٨ ، .١٠١٢ ، .١٠١٠ ، .١٠٠٩	
.١٠٧٢ ، .١٠٦١ ، .١٠٢٢ ، .١٠١٩	
.١١٠٢ ، .١٠٩٣ ، .١٠٨٨ ، .١٠٧٤	
.١١٤٧ ، .١١٣٨ ، .١١٠٦ ، .١١٠٥	
.١١٦٥ ، .١١٦٠ ، .١١٥٩ ، .١١٥٠	
.١٢٥٤ ، .١٢٥١ ، .١٢١٣ ، .١١٩١	
.١٢٩٤ ، .١٢٩٢ ، .١٢٧٤	
.٦٩٤	٣٦ - زياد بن معاوية النابغة الذبياني :
.٥٣٨	٣٧ - زيد بن علي بن الحسين بن علي :
.٨٦٨	٣٨ - سالم بن هارون الليثي أبو سليمان :
.٨١٦	٣٩ - سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري :
.٨١٥ ، .٤٨٧	٤٠ - سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش :
.٤١١ ، .٢٧٧ ، .١٥٢ ، .٣ ، .٢	٤١ - سليمان بن نجاح أبو داود :
.٨٤٦ ، .٧٥٠ ، .٧٤٤ ، .٦٦٤ ، .٥٦٨	

رقم الصفحة	اسم العلم
.١٢١٧، ١٠٧٧، ١٠٧٢	٤٢ - سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم
.٨٠٢	السجستاني :
.٢٥٨	٤٣ - شرحبيل بن شريك :
.٨١٥	٤٤ - شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي :
.٣٩٤، ٢٩٥، ٢١٥، ٢٠٨، ١٣	٤٥ - شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر :
.٥١٧، ٥١٣، ٤٦٣، ٤٥٧	
.٦١٨، ٦٠٢، ٥٩٠، ٥٨٦	
.٨٣٦، ٨١٨، ٧٩٤، ٦٩٩	
.٩٧٢، ٩١٨، ٨٨٧، ٨٥٧	
.١٠١٩، ٩٨٩، ٩٨١، ٩٧٩	
.١١٥٠، ١١٠٦، ١١٠٥، ١١٠٣	
.١٢٥٠، ١٢٤٨	
.٢٠٨	٤٦ - صالح بن زياد أبو شعيب الرقي :
.١٠٧١	٤٧ - صخر بن جويرة أبو نافع :
.١١٦٥، ٨٧٣، ٥٦٨، ٥٦٧، ٢٧٦	٤٨ - عاصم بن أبي الصباح العجاج
.١٢٧٤، ١١٩١	المجدي :
.٥٤٥، ٥٣٦، ٢٩٠، ٤١، ١٣	٤٩ - عاصم بن أبي النجود أبو بكر :
.٦٧٥، ٦١٩، ٦١٨، ٥٥٩	
.٨٣٦، ٨٢٠، ٧٠٢، ٦٩٩	
.٩١٨، ٨٩٧، ٨٦٧، ٨٥٨	

رقم الصفحة	اسم العلم	
.٩٨١ ، .٩٨٧ ، .٩٩٣ ، .١٠٠٩	٥٠ - عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي :	
.١١١٥ ، .١١٥٩ ، .١١٦٥ ، .١١٩١		
.١٢٧٤		
.٥٣٧		
.٨١٦		
.٢٩٥ ، .٤٥٧ ، .٧٩٤ ، .٨٣٦		٥١ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبوداود :
.٩٢٦ ، .١١١٩ ، .١١٥٠ ، .١٢٤٨		
.١٢٥١		
.١٣ ، .٢٠٨ ، .٢١٥ ، .٢١٩ ، .٢٩٠		
.٢٩٥ ، .٣٥٢ ، .٣٧٣ ، .٣٩٤		
.٤٠١ ، .٤٢٣ ، .٤٤٨ ، .٤٤٩ ، .٤٧٤		
.٤٨٥ ، .٤٨٦ ، .٤٩١ ، .٥٠٦ ، .٥٠٩		
.٥٤٥ ، .٥٥٩ ، .٥٦٠ ، .٥٧٨		
.٥٨٠ ، .٥٨٦ ، .٦١٣ ، .٦١٦		
.٦٣٩ ، .٦٤٥ ، .٦٤٨ ، .٦٥٧	٥٢ - عبد الله بن أحمد الفهري ابن ذكوان :	
.٦٨٥ ، .٦٩٣ ، .٦٩٤ ، .٧٠٢		
.٧٤٤ ، .٧٦٤ ، .٧٩٤ ، .٨٠٤		
.٨٠٨ ، .٨١٣ ، .٨١٤ ، .٨١٥		
		٥٣ - عبد الله بن عامر اليحصبي :

رقم الصفحة	اسم العلم
.٨٣٧ ، .٨٣٦ ، .٨٢٠ ، .٨١٨	
.٩٠٤ ، .٨٩٧ ، .٨٩٤ ، .٨٨٧	
.٩٦٩ ، .٩٣٧ ، .٩٣٥ ، .٩١٨	
.٩٨٧ ، .٩٨١ ، .٩٧٩ ، .٩٧٢	
.١٠١٩ ، .١٠٠٩ ، .٩٩٣ ، .٩٨٩	
.١٠٨٧ ، .١٠٦٩ ، .١٠٤٣ ، .١٠٢٦	
.١١٠٦ ، .١١٠٥ ، .١١٠٣ ، .١١٠٠	
.١١٧٣ ، .١١٥٩ ، .١١٤٨ ، .١١١٥	
.١٢٧٤ ، .١٢٥٠ ، .١١٩١ ، .١١٨٨	
.١٣٢٢ ، .١٢٩٤ ، .١٢٩٢	
.٦٠٩ ، .٥٧٤ ، .٥٣٧	٥٤ - عبد الله بن عباس :
.٢٥٩	٥٥ - عبد الله بن عمر :
.١٩١ ، .١٨٢ ، .٣٨ ، .٣٧ ، .١٣	٥٦ - عبد الله بن كثير أبو معبد الداري :
.٣٥١ ، .٣٠٩ ، .٢٩٠ ، .٢١٥ ، .٢٠٨	
.٥٠٦ ، .٤٩١ ، .٤٧٤ ، .٤٠١ ، .٣٩٤	
.٥٥٩ ، .٥٤٥ ، .٥١٣ ، .٥١٢ ، .٥٠٩	
.٥٩٢ ، .٥٨٦ ، .٥٧١ ، .٥٦٠	
.٦٧٥ ، .٦٢٩ ، .٦١٥ ، .٦١٣	
.٧٠٧ ، .٧٠٢ ، .٦٩٣ ، .٦٨٥	
.٧٣٧ ، .٧٣٢ ، .٧٢٩ ، .٧١٦	

رقم الصفحة	اسم العلم
.٨٠٤ ، ٧٩٤ ، ٧٩٢ ، ٧٦٤	
.٨١٨ ، ٨١٧ ، ٨١٢ ، ٨٠٨	
.٨٥٣ ، ٨٥١ ، ٨٤٦ ، ٨٢٠	
.٨٨٦ ، ٨٨٠ ، ٨٧٧ ، ٨٧٥	
.٩١٥ ، ٨٩٨ ، ٨٩١ ، ٨٩٠	
.٩٣٧ ، ٩٣٤ ، ٩٢٥ ، ٩١٨	
.٩٧٨ ، ٩٦٩ ، ٩٥٥ ، ٩٤٩	
.٩٨٩ ، ٩٨٧ ، ٩٨٠ ، ٩٧٩	
.١٠١٢ ، ١٠١٠ ، ١٠٠٩ ، ٩٩٣	
.١٠٦٦ ، ١٠٥٢ ، ١٠٢٢ ، ١٠١٨	
.١١٠٠ ، ١٠٩٣ ، ١٠٨٨ ، ١٠٧٤	
.١١١٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٥ ، ١١٠٣	
.١١٥٩ ، ١١٤٧ ، ١١٣٨ ، ١١١٨	
.١٢٥١ ، ١١٩١ ، ١١٦٥ ، ١١٦٠	
.١٢٩٤ ، ١٢٩١ ، ١٢٧٤	
.٦٦٦ ، ٤٨٧ ، ٦	٥٧ - عبد الله بن مسعود :
.٢٥٨	٥٨ - عبد الله بن يزيد :
.٣٠٩	٥٩ - عبد الوهاب بن فليح بن رياح :
.٢٠٩ ، ٢٠٦ ، ١٥٢ ، ١٥١ ، ١٠	٦٠ - عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني
.٥٧٢ ، ٥٦٨ ، ٤٩١ ، ٢٧٦	الصيرفي :

رقم الصفحة	اسم العلم	
.٦٥٠ ، ٧٧٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٦	٦١ - عثمان بن سعيد القبطي (ورش):	
٢٤٨ ، ٣١٩ ، ٧٤٨ ، ٨٣٦		
٨٣٧ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩ ، ٩٥٠		
٩٦٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١٥ ، ١٠٦٧		
١١٠٩ ، ١١٣٥ ، ١١٥٩ ، ١١٦١		
١٢٩٣		
٥٣٧		٦٢ - عثمان بن عفان :
٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٣٥٦ ، ٣٨١ ، ٤١٠		٦٣ - عطاء بن يزيد الخراساني :
٤٤١ ، ٤٧٠ ، ٥٢٦ ، ٥٥٦		
٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٢٢		
٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٨٠٥ ، ٨١٥		
٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٣١ ، ٩١٨		
٩٤٨ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٨		
١٠٥٩ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٨٤		
١٠٩١ ، ١١٢٣ ، ١١٤٩ ، ١١٦٧		
١١٦٨ ، ١١٧١ ، ١١٧٧ ، ١١٨٣		
١١٩٥ ، ١٢١٧		
٦٠٩	٦٤ - علي بن أبي طالب :	
٥٣٨	٦٥ - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :	

رقم الصفحة	اسم العلم
.٢١٤ ، .٢٠٠ ، .١٤٤ ، .٤١ ، .١٣	٦٦ - علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي :
.٣١٨ ، .٣١٧ ، .٣١٥ ، .٢٩٠	
.٣٩٤ ، .٣٤٢ ، .٣٣٨ ، .٣٢٢	
.٤٨٤ ، .٤٨٣ ، .٤٥٧ ، .٤٣٤	
.٥٤٥ ، .٥٢٥ ، .٥٠١ ، .٤٨٦	
.٦٦٥ ، .٦٦٤ ، .٥٩٢ ، .٥٦٠	
.٧٠٢ ، .٦٩٦ ، .٦٧٥ ، .٦٧١	
.٧٩٩ ، .٧٩٤ ، .٧٨٩ ، .٧٨٨	
.٨١٨ ، .٨١٢ ، .٨٠٩ ، .٨٠٣	
.٨٦٠ ، .٨٢٦ ، .٨٢١ ، .٨٢٠	
.٨٩٠ ، .٨٨٧ ، .٨٧٤ ، .٨٦٧	
.٩١٧ ، .٩٠٤ ، .٨٩٨ ، .٨٩٧	
.٩٧٩ ، .٩٧٢ ، .٩٥٦ ، .٩٤٥	
.٩٨٩ ، .٩٨٧ ، .٩٨٢ ، .٩٨١	
.١٠١٩ ، .١٠١٢ ، .١٠٠٨ ، .٩٩٣	
.١٠٦١ ، .١٠٥٩ ، .١٠٤٠ ، .١٠٢٧	
.١١١٣ ، .١١٠٦ ، .١١٠٢ ، .١٠٨٨	
.١١٥٩ ، .١١٥٤ ، .١١٥٣ ، .١١٥٠	
.١٢٤٨ ، .١٢١٤ ، .١١٧٩ ، .١١٦٥	

رقم الصفحة	اسم العلم
.١٢٧٩ ، ١٢٧٤ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٠	
.٥٣٨	٦٧ - عمران بن تيم أبو رجاء العطاردي :
.١٢٥٤ ، ١٤٤	٦٨ - عمر بن عثمان بن قنبر سيبويه :
.٦	٦٩ - عمر بن الخطاب :
.٨١٥	٧٠ - عمر بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي :
.٨٢٩ ، ٨٢٨ ، ٨٠٨ ، ٨٠٥ ، ٣٧	٧١ - عيسى بن مينا قالون :
.١٠٦٧ ، ١٠٢٢	
.٢٧٦ ، ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٣٦	٧٢ - الغازي بن قيس أبو محمد الأندلسي :
.٣٨٠ ، ٣٧٠ ، ٣٤٤ ، ٣٢٣	
.٤٧٠ ، ٤٤١ ، ٤١٠ ، ٣٨١	
.٥٥٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٠ ، ٥٠٤	
.٦٥٦ ، ٥٩٨ ، ٥٦٨ ، ٥٥٧	
.٧٧٩ ، ٧٧٨ ، ٧٥٠ ، ٦٦٤	
.٨١٥ ، ٨٠٥ ، ٧٩٩ ، ٧٩٧	
.٩٢١ ، ٨٣٥ ، ٨٣١ ، ٨١٩ ، ٨١٧	
.١٠٢٢ ، ٩٧١ ، ٩٤٨ ، ٩٤٤	
.١٠٧٦ ، ١٠٥٩ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٦	
.١١٤٩ ، ١١٢٣ ، ١٠٩١ ، ١٠٨٤	
.١١٨٤ ، ١١٧٦ ، ١١٦٨ ، ١١٦٧	

رقم الصفحة	اسم العلم
.١٢٩٤، ١٢١٥	
.١١٦٦، ٨٧٤، ٨٤٦، ٦٥٠، ٤٩٠، ٤٤٩	٧٣ - القاسم بن سلام أبو عبيد:
.٦٤١، ٥٣٨	٧٤ - قتادة بن دعامة السدوسي :
.٥٧٤	٧٥ - قسامة بن زهير المازني التميمي :
.١٨٣، ٩٤، ١٨، ٨، ٥، ٣	٧٦ - محمد ﷺ :
.٨١٥، ٧٩٥، ٤٦٨، ٢٥٩	
.١٠٤٣، ٩٥٩	٧٧ - محمد بن أحمد أبو الحسن بن
.٢٩	كيسان :
.٣٠٩	٧٨ - محمد بن إسحاق بن وهب
.٨٣٦	أوربيعة:
.٦٦٩	٧٩ - محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني
.١١٥٠، ٩٥١، ٧٢٥، ٦٤٦، ٣٥١	الكوفي :
.١٢٩٣، ١٢٤٨، ١٢٤٣	٨٠ - محمد بن عبد الرحمن السميفع
.٧٢٦	اليمني :
.١١٩٥، ١٠٧٦	٨١ - محمد بن عبد الرحمن المخزومي
	قنبل :
	٨٢ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن
	الصباح :
	٨٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن أشته
	الأصبهاني :

رقم الصفحة	اسم العلم
٢٥٨	٨٤ - محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني :
	٨٥ - محمد بن عبد الرحيم بن شبيب
٣٥٩ ، ٣٥١	أبو بكر الأصبهاني :
٤٦٤ ، ٤٤٠ ، ٤١٠ ، ٣٢٩ ، ٢٣٥	٨٦ - محمد بن عيسى أبو عبد الله
١٠٩٠ ، ٩١٧ ، ٨١٧ ، ٦٤٩ ، ٤٦٩	الأصبهاني :
١٢١٥ ، ١٠٩١	
٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠	٨٧ - محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر بن
١٠٣٦ ، ٧٧٩	الأنباري :
	٨٨ - محمد بن المتوكل اللؤلؤي أبو
١٠٠١	عبد الله رويس :
	٨٩ - محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر
٣٠٩	اللهبي :
	٩٠ - محمد بن موسى بن محمد بن سليمان
٩٥١	الزيني :
	٩١ - محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي
٣٧	أبو نشيط :
	٩٢ - مجاهد بن جبر أبو الحجاج
٥٣٨	المخزومي :
٢٥٨	٩٣ - مسلم بن الحجاج القشيري :
	٩٤ - مضر بن محمد بن الوليد الضبي
٣١٠	الأسدي :

رقم الصفحة	اسم العلم
.٥٣٨	٩٥ - معبد بن خالد الجهني :
.٥٦٧ .٢٧٦	٩٦ - معلى الوراق البصري :
.٨٥٨ .٥٣٦	٩٧ - المفضل بن محمد بن يعلى أبو محمد الضبي :
.٣٠٩	٩٨ - موسى بن محمد بن هارون أبو محمد المكي :
.٢٣٤ .١٨٣ .١٧١ .١٣ .٧	٩٩ - نافع بن أبي نعيم أبو رؤيم المدني :
.٢٩٩ .٢٩٥ .٢٩٠ .٢٨٤ .٢٧٧	
.٣٥٧ .٣٥٢ .٣٤٦ .٣٣٥	
.٤٤٩ .٣٩٨ .٣٩٤ .٣٧٣	
.٥٤٥ .٥٠٦ .٤٩١ .٤٨٤ .٤٧٤	
.٥٧١ .٥٦٨ .٥٦٠ .٥٥٩	
.٥٩٢ .٥٩٠ .٥٨٦ .٥٨٠	
.٦٣٩ .٦١٥ .٦١٣ .٦٠٢	
.٦٨٥ .٦٧٥ .٦٥٧ .٦٤٨	
.٧١٦ .٧٠٧ .٧٠٢ .٦٩٣	
.٧٩٢ .٧٦٤ .٧٤٩ .٧٤٣	
.٨٠٥ .٨٠٤ .٧٩٧ .٧٩٤	
.٨١٦ .٨١٥ .٨١٤ .٨١٢ .٨٠٦	
.٨٣٠ .٨٢٩ .٨٢٠ .٨١٨	

رقم الصفحة	اسم العلم
.٨٧٩ .٨٥٢ .٨٣٧ .٨٣٦	
.٩٣٧ .٩٣٤ .٩٢٥ .٩١٧	
.٩٦٩ .٩٦٦ .٩٥٦ .٩٤٩	
.٩٨٩ .٩٨٧ .٩٨١ .٩٧٩	
.١٠١٨ .١٠٠٩ .١٠٠٠ .٩٩٣	
.١٠٦٣ .١٠٤٣ .١٠٢٦ .١٠٢٢	
.١٠٨٧ .١٠٧٧ .١٠٧٦ .١٠٧٢	
.١١٠٣ .١٠٩٤ .١٠٩٣ .١٠٩١	
.١١٣٨ .١١١٥ .١١٠٦ .١١٠٥	
.١١٦٥ .١١٦٠ .١١٥٠ .١١٤٨	
.١٢٤٨ .١١٩١ .١١٨٨ .١١٧٩	
.١٢٩٤ .١٢٩٢ .١٢٧٤ .١٢٥٠	
.٦٦٤ .٥٩٢ .٤٧٠ .٤٦٩ .٢٠٠	١٠٠ - نصير بن يوسف النحوي الرازي :
.١١٩٥ .٩١٧ .٧٤٩ .٦٦٥	
.١٠٧١	١٠١ - هارون بن موسى الأزدي العتكي البصري :
.٨١٣	١٠٢ - هارون بن موسى بن شريك الأخفش :
.١٠١٢ .٩٢٥ .٨٣٧ .٥٨٩	١٠٣ - هشام بن عمّار أبو الوليد السلمى :
.١٢٤٨ .١١٥٠ .١١٢٠ .١٠٢٣	
.١٢٥١	

رقم الصفحة	اسم العلم
.٦٩٣	١٠٤ - الوليد بن مسلم أبو العباس :
.٥٧٣	١٠٥ - وهب بن منبه أبو عبد الله اليماني :
.٣٦٠	١٠٦ - يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني :
.٦٦٩	١٠٧ - يزيد البربري :
	١٠٨ - يحيى بن الحارث بن عمر بن يحيى الذماري :
.٦٤٨	
.٨٧٤ ، ١٤٤	١٠٩ - يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء :
	١١٠ - يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي :
.٧٤٤ ، ٢٠٨	
.٢٢٧	١١١ - يحيى بن معاذ الرازي أبو زكريا :
.٤٨٧	١١٢ - يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي :
.٨١٦ ، ٨٠٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤١ ، ٤٠٩	١١٣ - يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي :
.١٠٠١ ، ٨٧٩	
.٨٣٦	١١٤ - يعقوب بن محمد بن خليفة الأعشى :

فهرس المراجع والمصادر

فهرس المصادر المخطوطة

- إتحاف الإخوان في ضبط ورسم القرآن :
للشيخ إدريس بن محفوظ الشريف مخطوط بالمكتبة الوطنية بتونس ٣٨٢٩ ولي
منها صورة.
- أجوبة الشيخ المقرئ ميمون الفخار في الرسم والضبط:
مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان ٢٩٢ (مخطوط) مكتبة الملك عبدالعزيز
بالمدينة النبوية.
وعندي منها صورة.
- الأجوبة الشريفة في المباحث اللطيفة في الرسم
لمجهول مخطوط ضمن مجموع ١٨٨٨ / ٨٦١ الخزانة العامة بتطوان.
وعندي منها صورة.
- الأرجوزة المنبهة في أسماء القراء والرواية وأصول القراءات وعقود
الديانات وعدد الآيات بالتجويد والدلالات.
لأبي عمرو الداني ت ٤٤٤هـ مخطوط بالخزانة الحسنية رقم ٥٤٥٩ بالرباط.
وعندي منها صورة.
- إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين.
لأبي عيد رضوان المخلاتي ت ١٣١١هـ مخطوطة في الأزهر ٢٤١ / ٢٢٢٤٨
وعندي منها صورة.

- الإعلان بتكميل مورد الظمان.

لابن عاشر مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان ٢٨٥ (خ)، ونسخة أخرى في مكتبة الحرم النبوي الشريف رقم ٨/١٠٧ ضمن مجموع ولي منها صورة.

- البسط والبيان فيما أغفله مورد الظمان.

نظم ابن عمر البيوري مخطوط ضمن مجموع رقم ٣/٧٤ الخزانة الحسينية بالرباط ولي منها صورة.

- بيان الخلاف والتشهير والاستحسان .

لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي مخطوط بالخزانة الحسينية رقم ٣/٧٤ ضمن مجموع، يحققه الشيخ عبد الله بوشعيب البخاري.

- بيان شواذ القراءات واختلاف المصاحف.

لرضي الدين محمد بن أبي نصر الكرمانى فيلم بالجامعة رقم ١٨٩ والأصل بالمكتبة الأزهرية ٢٢٢٥١.

- بيان عدد سور القرآن الكريم وعد الآي.

لابن عبد الكافي أبي القاسم عمرو بن محمد مخطوطة بالجامعة الإسلامية رقم ١٤٨٦ ولي منها صورة.

- بيان قاعدة الخراز، والتنبيه على المواضع التي أوهم فيها، والمواضع التي أهملها، الشارح هو الناظم وغير معروف مخطوط رقم ٣/٧٤ ضمن مجموع في الخزانة الحسينية ولي منها صورة.

- تحصيل المنافع من كتاب الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

لمؤلفه يحيى بن سعيد السمالي الكرامى مخطوط ضمن مجموع رقم ٢٩٢ (خ) سيدنا عثمان مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة ولي منه صورة.

- تقييد إصلاحات على مورد الظمان.

لأبي عبد الله بن جابر الغساني، أخذها مقيدها من شرح ابن جابر مخطوط ضمن مجموع رقم ٦٤٨/١٨٣٥ الخزانة العامة بتطوان ولي منها صورة.

- تقييد إصلاحات على مورد الظمان.

لأبي عبد الله بن غازي العثماني المكناسي مخطوط ضمن مجموع رقم ٦٤٨/١٨٣٥ الخزانة العامة بتطوان ولي منها صورة.

- تنبيه العطشان على مورد الظمان.

للإمام حسين بن علي بن طلحة الرجرجي الشوشاوي ٣٩٩هـ مخطوط بالأزهر رقم (٢٧٥) ٢٢٢٨٢ ومنه صورة في مكتبة الجامعة رقم ٣٨٦ فيلم ولي منها صورة.

- جامع الكلام في رسم مصحف الإمام.

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الحريني ت ٧٨٢هـ مخطوط في فيلم ٧٧١هـ بالجامعة الإسلامية.

- الجامع المفيد لأحكام الرسم والقراءة والتجويد.

لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي ت ١٠٢٢هـ مخطوط بالخزانة الحسينية رقم ٣/٧٤ ضمن مجموع بالرباط ولي منها صورة.

- جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد.

لبرهان الدين الجعبري مخطوط رقم ٢٩٥ مصور في مكتبة الجامعة الإسلامية ولي منها صورة.

- الجواهر اليراعية في رسم المصاحف العثمانية.

لمؤلفه الشيخ محمد بن أحمد العوفي ت ١٠٤٩هـ مخطوط ضمن مجموع رقم ٥٢٣٣/ق ٢ في مكتبة الجامعة الإسلامية.

- الجواهر الفريد في رسم القرآن المجيد.

للشيخ سيد بركات يوسف عريشة الهوريني مخطوط رقم ١٧٧٠ في فيلم في

مكتبة الجامعة الإسلامية.

- حواشي علي «الطراز في شرح ضبط الخراز».

للإمام المقرئ الحسن الزياتي مخطوط ضمن مجموع رقم ٣٤٥٩ بالخزانة الحسينية بالرباط عندي منه صورة.

- حواشٍ علي «الطراز في شرح ضبط الخراز».

للمقرئ عبد الرحمن بن إدريس الشريف الإدريسي الحسني التلمساني المنجرة، مخطوط ضمن مجموع رقم ١٥٣٢ د الخزانة العامة بالرباط عندي منه صورة.

- الدرّة الجلية في ضبط قراءة نافع، وسائر القراء.

نظم ميمون بن مساعد المصمودي مولى أبي عبد الله الفخار مخطوط رقم ٢٥٩ (خ) ضمن مجموعة سيدنا عثمان عندي منه صورة.

- الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة.

لأبي بكر عبدالغني الشهير بالليب مخطوط بالمكتبة الوطنية رقم ١٤٨٤ هـ عندي منه صورة .

- شرح العقيلة لملا علي قاري.

مخطوط في مدرسة بشير آغا بالمدينة النبوية، وعندي منه صورة من مكتبة الشيخ عبد الفتاح المرصفي رحمه الله.

- شرح عقيلة أتراب القصائد.

للشيخ المقرئ أبي عبد الله بن عياش الكردي ت ٦٢٨ هـ مخطوط في مكتبة الشيخ عبد العزيز القاري وعندي منه صورة.

- ضبط الأسماء الموصولة.

للشيخ محمد صالح ملوكة التونسي مخطوط ضمن مجاميع رقم ٢٠ / ٨ في مكتبة الحرم النبوي الشريف.

- فتح المنان المروي بمورد الظمان.

لابن عاشر مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان رقم ٢٨٥ (خ) وأخرى في مكتبة الحرم النبوي الشريف رقم ٨/١٠٧ عندي منها صورة.

- الفجر الساطع، والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع

للشيخ عبد الرحمن ابن القاضي ١٠٨٢هـ مخطوط ضمن مجموع ١/٤٤٨١ في الخزانة الحسينية بالمغرب وأخرى رقم ٥٣٨١٩ الجامعة من تونس.

- فهرس المنتوري.

للشيخ الإمام المنتوري مخطوط بالخزانة الحسينية رقم ١٥٧٨ بالرباط المغرب.

- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز.

لأبي عيد رضوان المخلاتي ت ١٣١١هـ مخطوط مصور في الجامعة الإسلامية رقم ٨٤٦ مصدرها المكتبة الأزهرية بالقاهرة.

- كتاب أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار.

للإمام الحجة أبي داود سليمان بن نجاح ٤٩٦هـ مخطوط بالخزانة الحسينية رقم ١/٨٠٨ بالمغرب لي منه ٣ نسخ.

- كتاب البيان في عد أي القرآن.

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ مخطوط ضمن مجموع رقم ١٤٩٤ مصدرها مكتبة الأزهر عندي منه صورة.

- كتاب التبيان في شرح مورد الظمان.

للحافظ الضابط أبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف بابن آجطاً مخطوط في مكتبة معهد اللغات الشرقية في فرنسا رقم ١١٥ باريس عندي منه صورة.

- كتاب مرسوم الخط.

لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري مخطوط في مكتبة الجامعة

الإسلامية رقم ١٤١٩ فيلم.

- كتاب مرسوم المصحف الكريم.

للإمام موفق الدين إسماعيل بن ظافر ابن عقيل مخطوط بالأزهر الشريف رقم (١١٠) ٨٢٧١ لي منه صورة.

- كشف العمي والرين عن ناظري مصحف ذي النورين.

نسخة الشيخ محمد الأمين بن أيدا.

- كشف الغمام عن ضبط مرسوم الإمام.

للشيخ المقرئ الحسن بن علي بن أبي بكر المنبهي الشهير بالشباني مخطوط في الخزانة الحسينية رقم ٢١٤٢ بالرباط لي منه صورة.

- كفاية الطلاب في تحقيق رسم البدور.

نظم شيخ الجماعة إدريس بن محمد بن أحمد الشريف الحسني الفاسي مخطوط ضمن مجموع سيدنا عثمان رقم ٢٩٢ (خ) مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة.

- مجموع البيان في شرح ألفاظ مورد الظمان.

لأبي الحسن على النزوالي الزرهوني، مخطوط رقم ٣٠١ (خ) ضمن مجموع سيدنا عثمان مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

- محرر البيان في شرح قصيدة مورد الظمان.

لم يذكر شارحها مخطوطة بالمكتبة المحمودية رقم ٢٧٥٦ (خ).

- مقدمة شريفة كاشفة لما احتوت عليه من الرسم والضبط وعد

الآي لمؤلفها رضوان بن محمد بن سليمان المخلاتي مخطوط بالمكتبة الأزهرية رقم ١٣٠ حسونة ١٢٩٧٥ لي منه صورة.

- المضبوط في القراءات والرسم.

مخطوط رقم ١/١٧٧٢ فيلم في مكتبة الجامعة الإسلامية.

- الموضح في الفتح والإمالة

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤ هـ مخطوط بالجامعة الإسلامية رقم ٤٠٨ فيلم (وحققه الشيخ محمد شفاعت رباني في رسالة «الماجستير»).

- الموضح : «شرح الهداية».

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي ت نحو ٤٣٠ هـ مخطوط بالجامعة الإسلامية ٤٣٦٧ (حققه الشيخ حازم سعيد حيدر في رسالة «الماجستير»).

- الميمونة الفريدة.

لأبي عبد الله محمد بن سليمان القيسي فرغ المؤلف من نظمها ٧٤٦ هـ مخطوط بالخزانة الحسينية رقم ٤٥٥٨ بالرباط عندي منها صورة.

- نظم في الرسم والمتشابه.

لابن الفاسي مخطوط ضمن مجموع رقم ٢٩٣ (خ) سيدنا عثمان مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية.

- نظم رسم القراء السبعة.

للأستاذ المحقق سيدي محمد بن سعيد بن عمارة البينوني مخطوط ضمن مجموع رقم ٢٩٢ (خ) سيدنا عثمان مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

- هذا تقييد طرر على موردالظمان.

متلقاة من شيوخ مدينة فاس، وتعرف بالطرر الفاسيات مقيدها غير مذكور، مخطوط ضمن مجموع رقم ٦/٧٤ بالخزانة الحسينية بالرباط لي منه صورة.

- الوسيلة إلى كشف العقيلة.

لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي مخطوط ومنه صورة «فيلمية» رقم ٤٣٢ بالجامعة الإسلامية لي منها صورة.

فهرس المصادر المطبوعة

- الإبانة عن معاني القراءات

لمكي بن أبي طالب حموش القيسي ت ٤٣٧هـ حققه عبد الفتاح إسماعيل شلبي
مطبعة نهضة مصر طبعة أولى.

- إبراز المعاني من حرز المعاني في القراءات السبع

للإمام عبد الرحمن أبي شامة الدمشقي ت ٦٦٥هـ بتحقيق إبراهيم عطوة عوض
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٤٠٢هـ.

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر

للشيخ أحمد بن محمد البنات : ١١١٧هـ حققه شعبان محمد إسماعيل مطبعة
عالم الكتب بيروت ومكتبة الكليات الأزهرية الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- الاتقان في علوم القرآن

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ قدم له محمد شريف سكر دار
إحياء العلوم بيروت ومكتبة المعارف بالرياض الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- إتمام الدراية شرح النقاية

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ على حاشية كتاب مفتاح العلوم
لأبي يعقوب السكاكي الطبعة الأولى ١٣١٧هـ المطبعة الأدبية بمصر.

- الإحاطة في أخبار غرناطة

للسان الدين ابن الخطيب ت ٧٧٦هـ بتحقيق محمد عبد الله عنان الشركة المصرية
القاهرة ١٣٩٧هـ.

- الأحرف السبعة للقرآن

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ بتحقيق عبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- أحكام القرآن

لابن العربي أبي بكر محمد بن عبد الله ت ٥٤٣هـ بتحقيق علي محمد البجاوي، الناشر دار المعرفة بيروت.

- أحكام القرآن

للجصاص لأبي بكر أحمد بن علي الجصاص ت ٣٧٠هـ طبعة دار الكتاب العربي بيروت.

- أخبار النحويين البصريين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعض.

لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي ت ٣٦٨هـ بتحقيق محمد إبراهيم البنّا، نشر دار الاعتصام ودار النصر بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- أخبار وتراجم أندلسية مستخرجة من معجم السلفي

لأحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه ت ٥٧٦هـ بتحقيق إحسان عباس بيروت دار الثقافة الطبعة الأولى ١٩٦٣م.

- أدب الكاتب

لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٢هـ حققه محمد الدالي طبعة مؤسسة الرسالة سوريا الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.

- أدب الكُتّاب

لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي ت ٣٣٦هـ بتحقيق محمد بهجة الأثري طبعة دار الباز للنشر.

- الأذكار النووية

للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير دمشق، ومكتبة التراث بالمدينة الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- إرشاد الحيران إلى معرفة ما يجب اتباعه في رسم القرآن

للشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني، مطبعة المعاهد بمصر، الطبعة الأولى.

- إرشاد الطالبين إلى ضبط الكتاب المبين

للدكتور محمد سالم محيسن نشر مطبعة عبد الحميد حنفي بمصر سنة ١٣٧٩هـ.

- أساس البلاغة

للإمام أبي القاسم جبار الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ بتحقيق عبدالرحيم محمود طبعة المعرفة بيروت.

- أسباب النزول

للواحدي أبي الحسن علي بن أحمد ت ٤٦٨هـ بتحقيق السيد أحمد صقر، دار القبة بجدة الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.

- الاستذكار

لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ لجنة إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى.

- الاستيعاب في أسماء الأصحاب

لابن عبد البر يوسف بن عبد الله ت ٤٦٣هـ مطبوع على حاشية الإصابة.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة

لابن الأثير الجزري علي بن محمد ت ٦٣٠هـ بتحقيق محمد إبراهيم البنا وغيره دار الشعب.

- الإصابة في تمييز الصحابة

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت ٨٥٢ هـ طبعة دار الكتاب العربي
بيروت.

- أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن

للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي طبع على نفقة بن لادن
بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ.

- إعراب القرآن

لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس ت ٣٣٨ هـ تحقيق زهير غازي زاهد دار عالم
الكتب الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.

- الأعلام قاموس تراجم

لخير الدين محمود الزركلي ت ١٣٩٦ هـ طبعة دار العلم للملايين بيروت ١٩٨٤ م.

- أعلام الموقعين عن كلام رب العالمين

لابن قيم الجوزية شمس الدين أبي عبد الله راجعه وقدم له طه عبد الرؤوف - دار
الجيل بيروت لبنان.

- ألف سنة من الوفيات

في ثلاث كتب: شرف الطالب لابن قنفذ، وفيات النشريسي، لفظ الفرائد لابن
القاضي تحقيق محمد حجي دار المغرب بالرباط ١٣٩٦ هـ.

- الأم للشافعي

لمحمد بن إدريس الشافعي ت ٢٠٤ هـ تصحيح محمد بن زهري النجار دار المعرفة
بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ.

- الأمالي الشجرية

لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة ت ٥٤٢هـ دار المعرفة للطباعة والنشر
بيروت لبنان.

- إنباه الرواه على أنباء النحاة

لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ت ٦٤٦هـ تحقيق محمد أبي
الفضل دار الكتب المصرية الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.

- الأنساب للسمعاني

لعبد الكريم أبي سعد السمعاني ت ٥٦٢هـ تحقيق عبد الرحمن اليماني، الناشر
محمد أمين بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين

لأبي البركات الأنباري ت ٥٧٧هـ المكتبة التجارية الكبرى مطبعة مصطفى
محمد بمصر.

- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف

لعلي بن سليمان بن أحمد المردواي ت ٨٨٥هـ تحقيق محمد حامد القفي دار إحياء
التراث الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

- الإيضاح شرح الإمام الزبيدي على متن الدرّة

لعفيف الدين أبي التوفيق عثمان بن عمر الزبيدي ٨٤٨هـ حققه الشيخ عبد الرزاق
ابن علي بن إبراهيم مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ١٤١١هـ.

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون

لإسماعيل باشا بن محمد أمين ١٣٣٩هـ دار الفكر بيروت ١٤٠٢هـ.

- باب الهجاء

للإمام أبي محمد سعيد بن المبارك ت ٥٦٩هـ حقه فايز فارس - مؤسسة الرسالة
دار الأمل الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

- البداية والنهاية

لعماد الدين إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ
حقه جماعة من العلماء الطبعة الأولى.

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة

للشيخ عبد الفتاح القاضي مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى
١٣٧٥هـ.

- بذل المجهود في حل أبي داود

للشيخ خليل أحمد السهارنفوري ت ١٣٤٦هـ دار الكتب العلمية بيروت مع
تعليق محمد زكريا الكاندهلوي.

- برنامج ابن جابر الوادي آشي

لشمس الدين محمد بن جابر أبي عبد الله ت ٧٤٩هـ بتحقيق محمد الحبيب -
مركز إحياء التراث بمكة المكرمة ١٤٠١هـ.

- برنامج التجيبي

للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي ت ٧٣٠هـ تحقيق عبد الحفيظ منصور - الدار
العربية للكتاب ليبيا تونس ١٩٨١م.

- البرهان في علوم القرآن

للإمام بدر الدين بن بهادر الزركشي ت ٧٩٤هـ بتحقيق محمد أبي الفضل
إبراهيم، نشر دار المعرفة الطبعة الثانية بيروت ١٣٩١هـ.

- البرهان في توجيه متشابه القرآن

لتاج القراء محمود بن حمزة الكرمانى ت ٥٠٥ هـ بتحقيق عبد القادر أحمد عطا - مطبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ.

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى ت ٨١٧ هـ بتحقيق محمد علي النجار المكتبة العلمية بيروت.

- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس

للضبي أحمد بن يحيى ت ٥٩٩ هـ دار الكاتب العربي بيروت ١٩٦٧ م.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحويين

لمجال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١ هـ بتحقيق محمد أبي الفضل، مطبعة البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ.

- البيان في غريب إعراب القرآن

لأبي البركات ابن الأنباري عبد الرحمن ت ٥٧٧ هـ بتحقيق طه عبد الحميد - الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٤٠٠ هـ.

- البيان والتبيين

للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر ت ٢٥٥ هـ بتحقيق وشرح عبد السلام هارون، نشر مكتبة الخانجي القاهرة.

- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب

لابن عذاري المراكشي ت نحو ٦٩٥ هـ تحقيق : كولان وبروفنسال دار الثقافة بيروت.

- تاج العروس من جواهر القاموس

لمحمد بن محمد بن المرتضى الزبيدي ١٢٠٥هـ المطبعة الخيرية بجمالية مصر
الطبعة الأولى.

- تاريخ إسبانيا أو كتاب أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام
من ملوك الإسلام.

لسان الدين ابن الخطيب بتحقيق ليفي بروفنسال دار المكشوف بيروت الطبعة
الثانية ١٩٥٦م.

- التاريخ الكبير

للبخاري محمد بن إسماعيل ت ٢٥٦هـ دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد
الدكن الهند.

- تاريخ بغداد

للخطيب البغدادي أحمد بن علي ت ٤٦٣هـ المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.

- تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه

للشيخ محمد طاهر الكردي المكي الخطاط كاتب المصاحف راجعه فضيلة الشيخ
الضباع الطبعة الثانية ١٣٧٢هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

- التبيان في سجدات القرآن

جمع وتحقيق عبد العزيز بن محمد السدحان تعليق الشيخ بن باز، مكتبة دار المنار
وابن خزيمة الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

- التبيان في إعراب القرآن

لأبي البقاء عبد الله العكبري ت ٦١٦هـ بتحقيق علي محمد البجاوي مطبعة
عيسى البابي الحلبي.

- التحبير في علم التفسير

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ حققه فتحي عبد القادر فريد نشر
دار المنار ١٤٠٦هـ.

- التحديد في الإتقان والتجويد

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت: ٤٤٤هـ حققه غانم قدوري حمد نشر
مكتبة دار الأنبار الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي

لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري ت ١٣٥٣هـ تصحيح عبد الوهاب عبداللطيف.
دار الفكر بيروت الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ.

- تحبير التيسير في قراءات الائمة العشرة

للإمام محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ صححه جماعة من العلماء بإشراف
الناشر الطبعة الأولى دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٤هـ.

- تذكرة الحفاظ

للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ الناشر دار إحياء التراث
العربي بيروت.

- تراجم المؤلفين التونسيين

للشيخ محمد محفوظ طبعة دار العرب الإسلامي بيروت سنة ١٤٠٤هـ.

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك.

للقاضي عياض بن موسى ت ٥٤٤هـ بتحقيق أحمد محمود بكير مكتبة دار
الحياة بيروت ودار الفكر ليبيا.

- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ بتحقيق التهامي الراجي الهاشمي
صندوق إحياء التراث الإسلامي بالرباط ١٤٠٣هـ.

- تفسير البحر المحيط

لأبي حيان الأنديسي محمد بن يوسف ت ٧٥٤هـ دار الفكر بيروت ١٢٩٨هـ.

- تفسير البغوي المسمى معالم التنزيل

للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي ت ٥١٦هـ بتحقيق خالد
عبد الرحمن العك، وسوار، دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

- تفسير التحرير والتنوير

للإمام محمد الطاهر بن عاشور الدار التونسية للنشر ١٩٨٤م وطبعة عيسى
البابي الحلبي الطبعة الأولى.

- تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل

لمحمد جمال الدين القاسمي ت ١٣٣٢هـ تعليق محمد فؤاد عبد الباقي عيسى
البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٧٦هـ.

- تفسير القرآن العظيم

لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ٧٧٤هـ قدم له يوسف عبد الرحمن المرعشلي دار
المعرفة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

- تفسير المراغي

للشيخ مصطفى المراغي مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الرابعة ١٣٨٩هـ.

- تفسير المنار

لمحمد رشيد رضا ت ١٣٥٤هـ طبعة دار المنار القاهرة ١٣٦٧هـ.

- التفسير الوسيط للقرآن الكريم.

للشيخ محمد سيد طنطاوي مطبعة السعادة بمصر ١٣٩٧هـ.

- تقريب التهذيب

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ٨٥٢هـ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار
المعرفة بيروت لبنان ١٣٩٥هـ.

- تقييد العلم

للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ حققه يوسف العث سنة
١٩٧٤م نشر دار إحياء السنة النبوية الطبعة الثانية ١٩٧٤م.

- تقييد وقف القرآن الكريم

للشيخ محمد بن أبي جمعة الهبطيني ت ٩٣٠هـ بتحقيق الحسن بن محمد وكّك
مطبعة النجاح بالمغرب الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

- التكملة لكتاب الصلة

لابن الأبار محمد بن عبد الله ٦٥٩هـ مطبعة السعادة بمصر عني بنشره عزت
العطار الحسيني ١٣٧٥هـ.

- تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث

لابن الديب وجيه الدين أبي عبد الله الشيباني مطبعة محمد علي صبيح القاهرة
١٣٨٢هـ.

- تنزيل القرآن

لابن شهاب الزهري ت ١٢٤هـ تحقيق حاتم صالح الضامن طبعة مؤسسة الرسالة
الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ «ذيل الناسخ والمنسوخ».

- تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة لولي الدين التبريزي.
تأليف أبي سعيد محمد شرف الدين الدهلوي حققه أبو الطيب محمد عطاء الله
المجلس العلمي السلفي باكستان الطبعة الأولى.
- تنوير الحوائك شرح موطأ الإمام مالك
لجلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ طبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر على نفقة
عيسى الحلبي.
- تهذيب التهذيب
لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت ٨٥٢ هـ مطبعة مجلس دار المعارف
النظامية الهند ١٣٢٥ هـ.
- تهذيب اللغة
للأزهري محمد بن أحمد ت ٣٧٠ هـ تحقيق عبدالسلام هارون المؤسسة المصرية
القاهرة ١٣٨٤ هـ.
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان
للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي مطبوعات الجامعة الإسلامية ومؤسسة مكة
للطباعة والإعلام.
- تيسير الكتابة العربية
نصوص ومذكرات مجمع فؤاد الأول للغة العربية القاهرة ١٣٦٥ هـ.
- جامع البيان في معرفة رسم القرآن
لعلي إسماعيل السيد هنداوي دار الفرقان بالرياض ١٤١٠ هـ.
- جامع البيان في تفسير القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ دار المعرفة بيروت الطبعة الثالثة
١٣٩٨هـ.

- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته
لابن عبد البر أبي عمر يوسف النمرى ت ٤٦٣ هـ طبعة بيروت دار الكتب
العلمية.

- الجامع لأحكام القرآن
لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ت ٦٧١هـ صححه أبو إسحاق
إبراهيم أطفيش دار الكتب المصرية.

- جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ
للإمام أبي السعادات مبارك بن محمد بن الأثير الجزري ت ٦٠٦هـ بإشراف
عبدالمجيد ومحمد حامد القفي مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٨هـ.

- الجامع لشعب الإيمان
للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ بتصحيح الحافظ عزيز بيك القادري
المطبعة العزيزية ١٤٠٦هـ حيدر آباد بالهند.

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصاحف
لابن وثيق الأندلسي أبي إسحاق إبراهيم ت ٦٥٤هـ بتحقيق غانم قدوري حمد دار
الأنبار مطبعة العاني بغداد الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس
لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ت ٤٨٨هـ نشر الدار المصرية للتأليف
والترجمة عام ١٩٦٦م.

- جزء فيه قراءات النبي ﷺ

لأبي عمر حفص بن عمر الدوري ت ٢٤٦هـ بتحقيق حكمت بشير ياسين نشرته
مكتبة الدار بالمدينة النبوية الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- جمال القراءة وكمال الإقراء

لعلم الدين علي بن محمد السخاوي ت ٦٤٣هـ بتحقيق علي حسين البواب مطبعة
المدني بمصر الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- الجمع الصوتي الأول للقرآن أو المصحف المرتل

للبيب السعيد دار المعارف بمصر الطبعة الثانية.

- جمهرة أنساب العرب

لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد الأندلسي الظاهري تحقيق عبد السلام هارون
القاهرة دار المعارف ١٣٨٢هـ.

- جمهرة اللغة

للإمام محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت ٣٢١هـ طبعة حيدر آباد في الهند
١٣٥١هـ.

- الجنى الداني في حروف المعاني

لحسن بن قاسم المرادي بتحقيق طه محسن مؤسسة الكتاب جامعة الموصل
بالعراق ١٣٩٦هـ.

- حاشية الشهاب علي البيضاوي المسماة : «عناية القاضي وكفاية

الراضي على تفسير البيضاوي» لشهاب الدين الخفاجي المطبعة العامرة القاهرة.

- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية بن مالك

إحياء الكتب العربية مطبعة عيسى البابي الحلبي.

- الحجة في القراءات السبع -

لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد ت ٣٧٠هـ تحقيق عبد العال سالم مكرم
دار الشروق الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ.

- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام -

لأبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي ت ٣٧٧هـ بتحقيق بدر الدين قهوجي
وإشیر خویجاتی طبعة دار المأمون للتراث ١٤٠٤هـ ج ١ - ٣ .

- حجة القراءات -

لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة بتحقيق سعيد الأفغاني طبعة مؤسسة
الرسالة، الطبعة الرابعة ١٤٠٤هـ بيروت.

- الحروف اللاتينية لكتابة العربية -

لفهمي عبد العزيز مطبعة مصر القاهرة ١٩٤٤م.

- حروف المعاني للزجاج.

- الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية

بقلم شکیب أرسلان دار مكتبة الحياة بيروت.

- حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء

لأبي نعيم الأصفهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠هـ دار الكتاب العربي بيروت
الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ.

- الحياة العلمية في مدينة بلنسية

لمؤلفه كريم عجیل حسین مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ.

- خزانة الأدب، ولب لباب لسان العرب

للبيغدادي عبد القادر بن عمر ت ١٠٩٣هـ الطبعة الأولى دار صادر بيروت.

- خصائص القرآن الكريم

لفهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي - مكتبة الحرمين بالرياض
الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.

- خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال

لصفي الدين بن أحمد الخزرجي الأنصاري ت ٩٢٣هـ مكتبة المطبوعات الإسلامية
حلب الطبعة الثانية ١٣٩١هـ.

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ دار الفكر بيروت الطبعة الأولى
١٤٠٣هـ.

- الدر النثير والعذب النмир في شرح مشكلات، وحل مقفلات

اشتمل عليها كتاب التيسير للداني.
لمؤلفه عبد الواحد بن محمد بن أبي السداد المالقي ت ٧٠٥هـ تحقيق أحمد المقري
مطبعة دار الثقة جدة ١٤١١هـ.

- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ مطبعة التقدم القاهرة ١٣٤٦هـ.

- دفع إيهاام الاضطراب عن آيات الأحكام

للشيخ محمد الأمين الشنقيطي مطبوع في آخر تفسير أضواء البيان.

- دلائل النبوة

للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي ت ٤٥٨هـ تحقيق عبد المعطي قلعجي

- دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

- دول الطوائف

لمحمد عبد الله عنان، الطبعة الثانية مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٣٨٩هـ.

- ديوان ابن الزقاق البلنسي

علي بن عطية الله بن مطرف اللخمي الزقاق البلنسي تحقيق عفيفة محمود ديراني
بيروت دار الثقافة.

- ديوان ابن زيدون

لأبي الوليد أحمد بن عبد الله المخزومي الأندلسي، شرح كرم البستاني دار صادر
بيروت ١٩٧٥م.

- ديوان النابغة الذبياني

بتحقيق وشرح كرم البستاني دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٣هـ.

- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة

لأبي الحسن علي بن بسام الشنتريني ت ٥٤٢هـ بتحقيق إحسان عباس - نشر
الدار العربية للكتاب ليبيا تونس طبعة سنة ١٣٩٥هـ.

- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة

لأبي عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الأوسي المراكشي بتحقيق محمد بن
شريف، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية.

- الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم

للشيخ حسن بن خلف الحسيني مطبعة المعاهد بمصر الطبعة الأولى.

- الرسائل القشيرية

لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك أبي القاسم القشيري تحقيق محمد حسن طبعة
المعهد المركزي للإيمان.

- رسم المصحف بين المؤيدين والمعارضين

لعبد الحي الفرماوي مكتبة الأزهر الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية
لغانم قدوري حمد منشورات اللجنة الوطنية بالعراق الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني
لأحمد بن عبد النور المالقي بتحقيق أحمد محمد الخراط دار القلم دمشق الطبعة
الثانية ١٤٠٥هـ.
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة
لأبي محمد مكي بن أبي طالب ت ٤٣٧هـ بتحقيق أحمد حسن فرحات دار عمّار
بالأردن، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني
لشهاب الدين السيد محمود الألوسي المطبعة المنيرية بيروت.
- زاد المسير في علم التفسير
لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد ت ٥٩٧هـ المكتب الإسلامي دمشق
الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ.
- زهر الربى على المجتبي
لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي
١٣٨٣هـ القاهرة مع سنن النسائي.
- سجود التلاوة مواضعه وموضوعاته
للشيخ عطية محمد سالم مكتبة التراث بالمدينة النبوية الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- سراج القارئ المبتدى، وتذكار المقرئ المنتهى
لأبي القاسم علي بن عثمان القاصح العذري البغدادي - مكتبة مصطفى الحلبي
بمصر - الطبعة الثالثة ١٣٧٣هـ.

- سر صناعة الإعراب

لأبي الفتح عثمان بن جني بتحقيق حسن هندواوي دار القلم دمشق - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- سعادة الدارين، في بيان وعد آي معجز الثقلين

للشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الحداد طبعة المعاهد الأزهرية ١٣٤٣هـ.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي الطبعة الرابعة ١٣٩٨هـ.

- سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين

للشيخ علي محمد الضباع، ونقحه محمد علي خلف الحسيني مطبعة المشهد الحسيني الطبعة الأولى.

- سنن أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي نشر محمد علي السد حمص ١٣٨٨هـ.

- سنن ابن ماجه

لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي بيروت.

- سنن الترمذي «الجامع الصحيح»

للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق عبد اللطيف عبد الله - المكتبة السلفية بالمدينة النبوية.

- سنن الدارقطني

علي بن عمر ت ٣٨٥هـ بتحقيق عبد الله هاشم دار المحاسن القاهرة ١٣٨٦هـ.

- سنن الدارمي

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام ت ٢٥٥هـ دار الكتب العلمية
بيروت.

- السنن الكبرى

للبیهقي أحمد بن الحسين ت ٤٥٨ هـ عن طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر
آباد.

- سنن النسائي

للحافظ أحمد بن شعيب ت ٣٠٣ هـ المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٣هـ.

- سير أعلام النبلاء

لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي بتحقيق شعيب الأرنؤوط،
وحسين الأسد مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

- السيرة النبوية

للحافظ ابن كثير أبي الفداء إسماعيل ت ٧٧٤هـ بتحقيق مصطفى عبد الواحد
مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٤هـ.

- شجرة النور الزكية

لمحمد بن محمد بن مخلوف دار الكتاب العربي بيروت والطباعة المنيرية
بالقاهرة.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب

لعبد المحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت
١٣٩٩هـ.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري، ومعه كتاب منحة الجليل،

بتحقيق شرح ابن عقيل الطبعة الأولى دار الفكر ١٣٩٤هـ.

- شرح التصريح على التوضيح

للشيخ خالد الأزهري المطبعة الأزهرية القاهرة ١٣٤٤هـ.

- شرح تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد على عقيلة أتراب القصائد

لأبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح، راجعه وعلق عليه عبد الفتاح

القاضي مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ.

- شرح الدررة المضية في القراءات الثلاث المروية

للإمام محمد أبي القاسم النويري ت ٨٩٧هـ حققه الشيخ عبد الرافع بن رضوان

مطابع الجامعة الإسلامية ١٤١١هـ.

- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك

للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني ت ١١٢٢هـ دار الفكر بتصحيح لجنة من

العلماء ١٣٥٥هـ.

- شرح السنة

للبيهقي الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦هـ تحقيق زهير الشاويش وشعيب

الأرناؤط المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ.

- شرح شافية ابن الحاجب

للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي ت ٦٨٦هـ بتحقيق محمد نور

الحسن ومحمد الزقراق ومحمد محي الدين دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٢هـ.

- شرح الطرة على الغرة

لأبي الثناء شهاب الدين السيد محمود الألوسي طبعة حجرية ١٠٣١هـ.

- شرح عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد

للشيخ موسى جار الله روستو فدوني المطبعة الكريمة قازان ١٣٢٦هـ.

- شرح « كلا » و« بلى » و« نعم » والوقف على كل واحدة منهن
لمكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧ هـ تحقيق حسن فرحات دار المأمون للتراث
دمشق الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ.

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف
لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري بتحقيق عبد العزيز أحمد مطبعة
مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ.

- شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها
للشنقيطي أحمد بن الأمين ت ١٣٣١ هـ دار القلم، ودار الكتب العلمية بيروت.

- شرح المعلقات السبع
للزوزني أبي عبد الله حسين بن أحمد دار صادر بيروت ١٣٨٢ هـ.

- شرح المفصل
لابن يعيش موفق الدين أبي البقاء بيروت عالم الكتب.
- الشعر والشعراء

لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم تحقيق أحمد شاکر دار التراث القاهرة
١٣٩٧ هـ.

- الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها
لأبى الحسن أحمد بن فارس القزوينى المالکى بتحقيق السيد أحمد صقر مطبعة
عيسى البابى الحلبي ١٩٧٧ م.

- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا
لأحمد بن علي القلقشندي، دار الكتب المصرية ١٣٨٣ هـ.

- الصحاح تاج اللغة، وصحاح العربية
لإسماعيل بن حماد الجوهري بتحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين

الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

- صحيح ابن حبان

لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي بتحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين أسد
مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٤هـ.

- صحيح ابن خزيمة

لأبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة ت ٣١١هـ بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي
المكتب الإسلامي بيروت ١٣٩١هـ.

- صحيح مسلم بشرح النووي

لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ دار الفكر بيروت الطبعة الثالثة
١٣٩٨هـ.

- صفوة الصفوة

لابن الجوزي جلال الدين أبي الفرج ت ٥٩٧هـ بتحقيق محمود فاخوري دار الوعي
بجلب الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.

- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس

لابن بشكوال أبي القاسم خلف الله بن عبد الملك ت ٥٧٨هـ تحقيق : عزت
العتار - نشر الثقافة الإسلامية ١٣٧٤هـ.

- صلة الصلة

لابن الزبير أبي جعفر أحمد بن إبراهيم ٧٠٧هـ وهو ذيل لكتاب الصلة المتقدم
- مكتبة خياط بيروت.

- الضياء المبين فيما يتعلق بكلام رب العالمين

بذيل «الفرائد الحسان» للإمام الشيخ محمد بن يوسف التونسي الشهير
بالكافي - مطبعة العلوم والآداب بدمشق ١٣٧٥هـ.

- الطبقات

خليفة بن خياط أبي عمر ت ٢٤٠هـ بتحقيق أكرم ضياء العمري - مطبعة العاني
بيغداد ١٣٨٧هـ.

- طبقات الصوفية

للسلمي أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بتحقيق نور الدين شريعة - جماعة
الأزهر للنشر والتأليف القاهرة ١٣٧٢هـ.

- الطبقات الكبرى

لابن سعد أبي عبد الله محمد الزهري دار صادر بيروت ١٣٧٧هـ.

- طبقات فحول الشعراء

لأبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي شرح محمود شاكر مطبعة المدني القاهرة
١٩٧٤م.

- طبقات المفسرين

للداودي شمس الدين محمد بن علي ت ٩٤٥هـ راجعه لجنة من العلماء دار الكتب
العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

- طبقات النحويين واللغويين

للزبيدي أبي بكر محمد بن الحسن ت ٣٧٩هـ بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
دار المعارف بمصر الطبعة الثانية.

- الطراز في شرح ضبط الخراز

لأبي عبد الله بن عبد الجليل التنسي ت ٨٩٩هـ رسالة ماجستير تحقيق أحمد بن
أحمد شرشال بالجامعة الإسلامية. وطبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

- طيبة النشر في القراءات العشر

للإمام محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ بتحقيق الشيخ علي محمد

الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.

- عارضة الأحوذى بشرح صحيح الترمذي

لمحمد بن عبد الله بن العربي ت ٥٤٣هـ دار الكتاب العربي.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

للإمام أبي الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي مطبعة السنة المحمدية

القاهرة ١٣٨٧هـ.

- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل

لأبي العباس أحمد بن البناء المراكشي ت ٧٢١هـ حققته هند شلبي طبعة دار

الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

- عون المعبود شرح سنن أبي داود

لأبي الطيب محمد شمس الحق آبادي طبعة دار الكتاب العربي.

- غاية النهاية في طبقات القراء

لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري نشره «برجستراسر» دار الكتب العلمية

الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

- غرائب التفسير وعجائب التأويل

للشيخ تاج القراء محمود بن حمزة الكرمانى توفي نحو: ٥٠٥هـ

بتحقيق شمران العجلي دار القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن بيروت الطبعة

الأولى ١٤٠٨هـ.

- غرائب القرآن ورغائب الفرقان

لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين النيسابوري ت ٧٢٨هـ بتحقيق إبراهيم

عطوه، مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الأولى ١٣٨١هـ.

- غيث النفع في القراءات السبع

للشيخ على النوري الصفاقسي طبع على حاشية سراج القارئ - مطبعة مصطفى
البابي الحلبي بمصر.

- فتح الباري شرح صحيح البخاري

لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ أشرف على تصحيحه، الشيخ
عبدالعزیز بن عبد الله بن باز المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٠هـ.

- الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني

لأحمد عبدالرحمن البنا دار الشهاب القاهرة.

- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن

للإمام أبي يحيى زكريا الأنصاري حققه محمد علي الصابوني دار عالم الكتب
الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- فتح الرحمن وراحة الكسلان في رسم القرآن

للشيخ محمد أبي زيد طبعة حجرية بمصر ١٣١٥هـ.

- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

للسوكاني محمد بن علي ت ١٢٥٠هـ دار المعرفة بيروت.

- الفرائد الحسان في بيان رسم القرآن

للشيخ الإمام محمد بن يوسف التونسي الشهير بالكافي مطبعة العلوم والآداب
بدمشق ١٣٧٥هـ.

- فضائل القرآن

للحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير ت ٧٧٤هـ دار المعرفة بيروت الطبعة
الأولى ١٤٠٦هـ.

- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة، وما أنزل بالمدينة

للأبي عبد الله، محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ت ٢٩٥هـ بتحقيق مسفر

ابن سعيد الغامدي - دار حافظ للنشر للطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- فنون الأفنان في عيون علوم القرآن

لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت ٥٩٧هـ حققه حسن ضياء الدين عتر دار

البشائر الإسلامية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- الفهرست

لابن النديم محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق ت ٤٣٨هـ تحقيق رضا تجدد

طهران ١٣٩١هـ.

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط

«علوم القرآن ورسم المصاحف» صدر عن المجمع الملكي الأردني ١٤٠٧هـ.

- فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيوخات والمسلسلات

للكتاني عبد الحي بن عبد الكبير باعتناء إحسان عباس دار العرب الإسلامي

بيروت ١٤٠٢هـ.

- فهرس الخزانة التيمورية

مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٤م «تفسير».

- فهرس الخزانة الحسينية

للشيخ محمد المنوني الجزء الأول المطبعة الملكية ١٤٠٣هـ.

- فهارس الخزانة الحسينية بالقصر الملكي

لمحمد العربي الخطاب الرباط عام ١٤٠٧هـ المجلد السادس في علوم القرآن.

- فهرس الخزانة العامة بتطوان

لمحافظ المكتبة نشر وزارة الأوقاف ١٩٧٣م.

- فهرس الخزانة العامة بالرباط

نشر وزارة الدولة ١٣٩٤هـ.

- فهرس الخزانة العلمية الصبوحية

لمحمد حجي، منشورات معهد المخطوطات العربية الطبعة الأولى.

- فهرس الخزانة القرويين

لمحمد العابد الفاسي دار الكتاب الدار البيضاء عام ١٣٩٩هـ بالمغرب.

- فهرس دار الكتب الظاهرية

وضعه عزت حسن مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٣٨٢هـ «علوم القرآن».

- فهرس الزاوية الحمزية بالمغرب.

- فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة

لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي ت ٥٧٥هـ مطبعة قوش بسرقسطة ١٣٨٢هـ الطبعة الثانية.

- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة

للسوكاني محمد بن علي ١٢٥٠هـ بتحقيق المعلمي مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٩٨هـ.

- الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب

لنور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي بتحقيق أسامة طه الرفاعي بغداد وزارة الأوقاف ١٤٠٣هـ.

- في ظلال القرآن

بقلم السيد قطب دار المعرفة بيروت الطبعة السابعة ١٣٩١هـ.

- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين

للأندرابي أحمد بن أبي عمر حققه أحمد نصيف الجنابي مطبعة مؤسسة الرسالة

بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- قراءات النبي ﷺ = جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم
- القراءات بإفريقية

تأليف هند شلبي طبعة الدار العربية للكتاب ١٩٨٣م تونس.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ تحقيق عزت علي، وموسى محمد دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٩٢هـ.

- كتاب الأزهية في علم الحروف

لعلي بن محمد الهروي ت بعد ٣٧٠هـ تحقيق عبد المعين الملوحي مجمع اللغة العربية بدمشق الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

- كتاب الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى

للأبي العباس أحمد بن خالد الناصري بتحقيق ولدي المؤلف جعفر ومحمد طبعة دار الكتاب بالدار البيضاء بالمغرب.

- كتاب الإقناع في القراءات السبع

للأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش ت ٥٤٠هـ
تحقيق عبد المجيد قطامش - طبعة جامعة أم القرى الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

- كتاب إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل

لابن الأنباري أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار ت ٣٢٨هـ تحقيق محي الدين رمضان - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠هـ.

- كتاب إيقاظ الإعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام عثمان

ابن عفان رضي الله عنه.

للشيخ محمد حبيب الله بن ما يابى الجكنى الشنقيطي الناشر مكتبة المعرفة
حمص الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.

- كتاب البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان

لابن معاذ الجهني محمد بن يوسف ٤٤٢هـ تحقيق غانم قدوري حمد نشرته مجلة
المورد المجلد الخامس عشر العدد الرابع ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.

- كتاب التبصرة في القراءات السبع

لأبي محمد مكي بن أبي طالب ت ٤٣٧هـ تحقيق محمد غوث الندوي نشر دار
السلفية الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

- كتاب التيسير في القراءات السبع

للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ أخرجه أوتو برتزل إستانبول
مطبعة الدولة ١٩٣٠م.

- كتاب التذكرة في القراءات

للشيخ أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ت ٣٩٩هـ بتحقيق عبد الفتاح
بحيري إبراهيم - مطابع الزهراء بالقاهرة الطبعة الثانية ١٤١١هـ.

- كتاب الحلل

لابن السيّد البطلوسي أبي محمد عبد الله بن محمد ت ٥٢١هـ.

- كتاب حروف المعاني والصفات

لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي تحقيق حسن شاذلي فرهود دار
العلوم للطباعة والنشر ١٤٠٢هـ.

- كتاب الذهب الإبريز

لأحمد بن المبارك الطبعة الأولى ١٣٠٦هـ المطبعة الأزهرية المصرية.

- كتاب السبعة في القراءات

لابن مجاهد أحمد بن موسى ت ٣٢٤هـ تحقيق شوقي ضيف مطبعة دار المعارف
الطبعة الثانية ١٩٨٠م.

- كتاب سيبويه

لأبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون طبعة
عالم الكتب الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ.

- كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر
ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر.

لعبد الرحمن بن خلدون ت ٨٠٨ هـ مؤسسة جمال للطباعة والنشر بيروت
١٣٩٩هـ.

- كتاب العنوان في القراءات السبع

حققه زهير زاهد، و خليل العطية عالم الكتب الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ بيروت.

- كتاب العين

للخليل بن أحمد الفراهيدي ت ١٧٥هـ تحقيق عبد الله درويش مطبعة العاني
بغداد ١٣٨٦هـ.

- كتاب الكتاب

لابن درستويه عبد الله بن جعفر ت ٣٤٧هـ تحقيق إبراهيم السامرائي، وعبد
الحسين، مؤسسة دار الكتب الثقافية الكويت الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

- كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها

لأبي محمد مكي بن أبي طالب ت ٤٣٧هـ تحقيق محي الدين رمضان مؤسسة
الرسالة الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ.

- كتاب التقاط الدرر، ومستفاد المواعظ والعبر

لمحمد بن الطيب القادري ١١٨٧هـ تحقيق هاشم العلوي دار الآفاق بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

- كتاب المخصص

لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي المطبعة الأميرية بولاق الطبعة الأولى ١٣٢٠هـ.

- كتاب المصاحف

لأبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- كتاب معاني الحروف

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي ٢٩٦هـ حققه عبد الفتاح إسماعيل شلبي مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

- كتاب النقط

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ بتحقيق محمد أحمد دهمان دار الفكر دمشق الطبعة الثانية ١٣٠٤هـ (مع المقنع).

- كتاب النوادر في اللغة

لأبي زيد الأنصاري بتحقيق محمد عبد القادر أحمد دار الشروق الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

- كتاب هجاء مصاحف الأمصار

لأبي العباس أحمد بن عمّار المهدي ت بعد ٤٣٠هـ بتحقيق محي الدين عبد الرحمن رمضان - مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد ١٩ ج ١ سنة ١٣٩٣هـ.

- كتاب الوافي بالوفيات

لصلاح الدين خليل الصفدي ٧٦٤هـ باعثناء هلموت ريتز الطبعة الثانية
١٣٨١هـ.

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل

لأبي القاسم جار الله الزمخشري ت ٥٣٨هـ دار المعرفة بيروت.

- كشف الخفاء ومزيل الإلباس

للعجلوني إسماعيل بن محمد ت ١١٦٢هـ مؤسسة الرسالة بيروت ٣-١٤هـ.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

لحاجي خليفة - وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٣٦٠هـ.

- كنز العمال في السنن والأقوال

لعلي المتقي الهندي ت ٩٧٥هـ مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ.

- الكواكب الدرية

للشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الحداد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي

١٣٤٤هـ.

- كيف نتأدب مع المصاحف

للشيخ محمد رجب فرجاني، مطبعة دار الاعتصام الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ.

- اللباب في تهذيب الأنساب

لأبي الحسن علي بن الأثير الجزري ت ٦٣٠هـ مكتبة القدس القاهرة ١٣٥٦هـ.

- لباب النقول في أسباب النزول

لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١هـ صححه الأستاذ أحمد عبد الشافي -

دار الكتب العلمية بيروت.

- لسان العرب

لمحمد بن منظور الإفريقي ت ٧١١هـ دار صادر بيروت.
- لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان
للشيخ أحمد بن محمد أبي زنتحار الطبعة الثانية مطبعة محمد علي صبيح
١٣٧٩هـ.

- لمحات في علوم القرآن
لمحمد لطفي الصبّاغ، المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٤١٠هـ.
- مباحث في علوم القرآن
لصبيح صالح دار العلم للملايين بيروت الطبعة الرابعة عشر ١٩٨٢م.
- المبسوط في القراءات العشر
لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ت ٣٨١هـ تحقيق سبيع حمزة حاكمي دار
القبلة بجدة ومؤسسة علوم القرآن الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

- متشابه القرآن العظيم
لأبي الحسن أحمد بن جعفر ابن المنادي ت ٣٣٦هـ بتحقيق الشيخ عبد الله بن
محمد الغنيمان مطابع الجامعة الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- مجاز القرآن
لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ت ٢١٠هـ عارضه بأصوله محمد فؤاد
سزكين - طبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠١هـ.

- مجمع الزوائد
للهيثمى علي بن أبي بكر ت ٨٠٧هـ دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٢هـ.
- مجموع فتاوى ابن تيمية
لشيخ الإسلام ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم عام
١٣٩٨هـ الطبعة الأولى مطابع الرياض.

- المجموع شرح المهذب

للحافظ أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ الطباعة المنيرية بمصر.

- محاسن التأويل

لمحمد جمال الدين القاسمي ت ١٣٣٢هـ تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي - دار الفكر بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ.

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها

لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق علي النجدي وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي، طبعة المجلس الإسلامي الأعلى القاهرة ١٣٨٦هـ.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز

لابن عطية عبد الحق بن غالب ت ٥٤٦هـ طبعة وزارة الأوقاف المغربية وتحقيق أحمد صادق الملاح المجلس الأعلى بمصر ١٣٩٤هـ.

- المحكم في نقط المصاحف

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤هـ تحقيق عزة حسن طبعة دار الفكر سوريا الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.

- المحلى لابن حزم

على بن محمد ت ٤٥٦هـ طبعة دار الاتحاد العربي القاهرة ١٣٩٠هـ.

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع

لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد عني بنشره المستشرق : «برجستراسر» المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.

- مختصر المقاصد الحسنة

للزرقاني محمد بن عبد الباقي ت ١١٢٢هـ تحقيق الصباغ مكتب التربية لدول الخليج.

- المدخل

لابن الحاج الفاسي أبي عبد الله محمد بن محمد ت ٧٣٧هـ الطبعة الأولى المطبعة
المصرية ١٣٤٨هـ بالأزهر.

- المدخل لدراسة القرآن الكريم

لمحمد بن محمد أبي شهبه - مطبعة دار اللواء بالرياض الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

- المدونة الكبرى

لإمام دار الهجرة مالك بن أنس الأصبحي ت ١٧٩هـ رواية الإمام سحنون عن ابن
القاسم - دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ.

- مراتب النحويين

لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي ت ٣٥١هـ تحقيق محمد أبي الفضل
إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة.

- مرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن

للشيخ عبد الرزاق بن علي مطابع الجامعة الإسلامية الطبعة الثانية ١٤١٠هـ.

- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز

لعبد الرحمن بن إسماعيل أبي شامة المقدسي ت ٦٦٥هـ تحقيق طيار آلتى
قولاج - دار صادر بيروت ١٣٩٥هـ.

- المساعد على تسهيل الفوائد

لعبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني ت ٧٦٩هـ تحقيق محمد كامل بركات، دار
الفكر دمشق ١٤٠٠هـ.

- المستدرك على الصحيحين

للحاكم بن عبد الله ت ٤٠٥هـ دار الفكر بيروت ١٣٩٨هـ.

- المسند

لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١هـ شرح أحمد شاکر ، بيروت دار
الکتب العلمیة، ١٣٩٨هـ.

- مشاهیر علماء الأمصار

لمحمد بن حبان البستي ٣٥٤هـ طبعة إستانبول.

- مشکاة المصابیح

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي بتحقيق الألباني المكتب
الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

- مشکل الآثار

لأبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد ت ٣٢١هـ دائرة المعارف بالهند حيدر آباد
الطبعة الأولى.

- مشکل إعراب القرآن

لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ٤٣٧هـ بتحقيق حاتم صالح الضامن
مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.

- المصنف في الأحاديث والآثار

لابن أبي شيبه عبد الله بن محمد ت ٢٣٥هـ مطبعة الإقبال البرقية الدار السلفية
بالهند بتحقيق عامر الأعظمي.

- المطالع النصریة للمطابع المصریة فی الأصول الخطیة

للشیخ نصر الوفاء الهورینی - المطبعة الأمیریة بولاق ١٣٠٢هـ.

- المطرب

من أشعار أهل المغرب لأبي الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبي

ت: ٦٣٣هـ، الطبعة المصرية.

- معالم اليسر شرح ناظمة الزهر

للشيخ عبد الفتاح القاضي والشيخ محمود دعبس مطبعة الأزهر عام ١٩٤٩م.

- معاني القرآن

لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧هـ بتحقيق محمد علي النجار وأحمد

يوسف نجاتي الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ عالم الكتب بيروت.

- معاني القرآن وإعرابه

لأبي إسحاق إبراهيم بن السري ت ٣١١هـ تحقيق عبد الجليل عبد شلبي الطبعة

الأولى ١٤٠٨هـ عالم الكتب بيروت.

- معاني القرآن الكريم

للإمام أبي جعفر النحاس ت ٣٣٨هـ تحقيق محمد علي الصابوني مركز إحياء

التراث الإسلامي جامعة أم القرى الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.

- مع المصاحف

للشيخ النور يوسف إبراهيم لم يذكر عليه شيء.

- المعجب في تلخيص أخبار المغرب

لعبد الواحد المراكشي ت ٦٤٧هـ تصحيح محمد سعيد العريان ومحمد العربي

المعلمي مطبعة الاستقامة القاهرة ١٣٦٨هـ.

- معجم الأدباء

لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ دار إحياء التراث العربي.

- معجم البلدان

لياقوت الحموي ت ٦٢٦هـ دار صادر بيروت ١٤٠٤هـ.

- معجم الدراسات القرآنية

للدكتورة ابتسام مرهون - مطابع جامعة الموصل الطبعة الأولى ١٩٨٤ م.

- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي

لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي ابن الأبار ت ٦٥٨ هـ مطابع سجل

العرب - دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٣٨٧ هـ.

- معجم مصنفات القرآن الكريم

للشيخ علي شواخ إسحاق منشورات دار الرفاعي الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ.

- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار

للإمام شمس الدين أبي عبد الله الذهبي ت ٧٤٨ هـ حققه بشار عوآد وشعيب

الأرناؤوط وصالح مهدي مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

- المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية

والأندلس والمغرب

لأحمد بن يحيى الونشريسي ت ٩١٤ هـ أخرجه جماعة من الفقهاء بإشراف محمد

حجي دار الغرب الإسلامي بيروت.

- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

لموفق الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة ت ٦٢٠ هـ دار الفكر الطبعة

الأولى ١٤٠٥ هـ.

- مغني اللبيب عن كتب الأعراب

لجمال الدين بن هشام الأنصاري ت ٧٦١ هـ حققه مازن المبارك ومحمد علي حمدالله

دار الفكر بيروت الطبعة الخامسة ١٩٧٩ م.

- المغني في الضعفاء

للذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ تحقيق نور الدين

عتر حلب دار المعارف ١٣٩١هـ.

- مفاتيح الغيب = التفسير الكبير

للإمام الفخر الرازي أبي عبد الله محمد بن عمر دار إحياء التراث العربي -
المطبعة البهية المصرية.

- مفتاح الأمان في رسم القرآن

للشيخ أحمد مالك حماد الفتوي، وهو شرح لـ : «المحتوى الجامع رسم الصحابة
وضبط التابع» الشهير برسم طالب عبد الله دار الطباعة المحمدية بالأزهر ١٣٨٣هـ
الطبعة الأولى.

- مفتاح السعادة ومصباح السيادة

لطاش كبرى زاده ت ٩٣٥هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥هـ.

- المقاصد الحسنة

للسخاوي محمد بن عبد الرحمن ت ٩٠٢هـ دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٩هـ.

- المقتبس في أخبار بلد الأندلس

لابن حيان أبي مروان بن خلف بن حسين تحقيق عبد الرحمن على الحجي بيروت
دار الثقافة ١٣٨٤هـ.

- المقتضب

للمبرد محمد بن يزيد ت ٢٨٥هـ تحقيق عبد الخالق عزيمة إحياء التراث
الإسلامي القاهرة ١٣٩٩هـ.

- مقدمتان في علوم القرآن

بعناية المستشرق آرثر جفري، وقف على تصحيح الطبعة الثانية عبد الله
إسماعيل الصاوي - مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٩٢هـ.

- المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء
للإمام أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري ت ٩٢٦هـ طبعة دار المصحف دمشق
الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ.
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار
للأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ت ٤٤٤هـ تحقيق محمد أحمد دهمان دار
الفكر سوريا الطبعة الثانية ١٣٠٤هـ.
- ملاك التأويل القاطع لذوى الإلحاد والتعطيل في توجيهه المتشابه
اللفظي من آي التنزيل
لأحمد بن الزبير الغرناطي ت ٧٠٨هـ تحقيق محمود كامل أحمد دار النهضة
العربية بيروت ١٤٠٥هـ.
- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء
لأحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني - مطبعة البابي الحلبي الطبعة الثانية
١٣٩٣هـ.
- مناهل العرفان في علوم القرآن
لمحمد عبد العظيم الزرقاني دار إحياء الكتب العربية - عيسى الحلبي ١٩٨٠م.
- المنتقى شرح موطن الإمام مالك
للأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ت ٤٧٤هـ دار الكتاب العربي بيروت الطبعة
الأولى ١٣٣٢هـ.
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين
للإمام محمد بن الجزري ٨٣٣هـ بتحقيق عبد الحي الفرماوي - دار المطبوعات
الدولية الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ.

- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية
لملا علي بن سلطان القاري ت ١٠١٤ هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة
الأخيرة ١٣٦٧ هـ.

- المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود
للشيخ محمود محمد خطاب السبكي - مطبعة الاستقامة القاهرة ١٣٥١ هـ.
- المهذب في القراءات العشر
للدكتور محمد محمد سالم محيسن - مكتبة الكليات الأزهرية الطبعة الثانية
١٣٨٩ هـ.

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان
لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة
القاهرة المطبعة السلفية ١٣٥١ هـ.

- المواهب الفتحية في علوم العربية
لحمزة فتح الله مطبعة بولاق القاهرة ١٣١٢ هـ.
- الناسخ والمنسوخ
لابن شهاب الزهري ت ١٢٤ هـ تحقيق حاتم صالح الضامن طبعة مؤسسة الرسالة
الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.

(ويليه تنزيل القرآن بمكة والمدينة).

- ناظمة الزهر
للإمام الشاطبي ضمن مجموع المتون.
- النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن
لمحمد عبد الله دراز ت ١٩٥٨ م دار القلم الكويت الطبعة السادسة ١٤٠٥ هـ.
- نشر المرجان في رسم نظم القرآن

للشيخ محمد غوث بن ناصر الدين النائطي الأركاني مطبعة عثمان بريس حيدر
آباد دكن الهند في ٨ مجلدات.

- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرا الإمام نافع

لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي ت ١٣٤٩هـ مطبعة تونس.

- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض

للخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد المصري الحنفي المطبعة الأزهرية القاهرية

١٣٢٥هـ.

- نشر البنود على مراقبي السعود

لسيدي عبد الله بن إبراهيم العلوي، مطبعة فضالة المحمدية المغرب، اللجنة

المشتركة لنشر التراث بين المغرب والإمارات.

- النشر في القراءات العشر

للمحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ صححه الشيخ على

محمد الضباع دار الكتب العلمية.

- نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني

لمحمد بن الطيب القادري تحقيق محمد حجي وأحمد توفيق اللجنة المغربية للتأليف

الرباط نشر مكتبة الطالب ١٤٠٧هـ.

- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية

لجمال الدين عبد الله يوسف الحنفي الزيلعي ت ٧٦٢هـ مطبوعات المجلس العلمي

بالهند الطبعة الثانية.

- نفائس البيان شرح الفرائد الحسان في عد آي القرآن

للشيخ عبد الفتاح القاضي ت ١٤٠٣هـ نشرته مكتبة الدار الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب
للشيخ المقري أحمد بن محمد ت ١٠٤١ هـ دار صادر بيروت ١٣٨٨ هـ.
- نيل الإبتهاج بتطريز الديباج
لأبي العباس أحمد بن أحمد التنبكتي ت ١٠٣٦ هـ دار الكتب العلمية بيروت
«على حاشية الديباج».
- نيل الأوطار
للشوكاني محمد بن علي ت ١٢٥٠ هـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر.
- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري
للشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي دار النصر للطباعة بمصر الطبعة الأولى
١٤٠٢ هـ.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين
لإسماعيل باشا البغدادي وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول
١٩٥١ م وأعيد طبعه في طهران في ١٣٨٧ هـ ط ٣.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع
لجلال الدين السيوطي / ت ٩١١ هـ تحقيق عبد السلام هارون وعبد العال سالم
مكرم دار البحوث العلمية الكويت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمن
لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان تحقيق إحسان عباس دار
صادر بيروت.



فهرس تفصيلي لموضوعات الكتاب حسب ترتيب المؤلف

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة المؤلف
٣	ذكر سبب تأليفه
١٣.٣	بيان منهجه واصطلاحاته
٩	بيان السور المدنية والمكية ومنهجه فيها
١٥	سورة الفاتحة
١٥	اختلاف مذاهب علماء العدد
١٥	مذاهب العلماء في البسمة
٢٣	مواضع حذف ألف الوصل في الخط
٣٠	حذف ألف الجمع المذكر السالم
٣٢	حذف ألف الجمع المؤنث ذي الألف والألفين
٣٥	حاجة الناسخ إلى ترك فسحة للإلحاق
٤٢	رسم الهمزة المتحركة في أول الكلام
٤٥	رسم الهمزة المتوسطة
٤٧	ذكر حذف صورة الهمزة
٥٠	رسم الهمزة المتطرفة

رقم الصفحة	الموضوع
٥٣	رسم الهمزة الساكنة
٥٥	اختلاف المصاحف في قوله ﴿الصرط﴾
٥٦	حذف إحدى اللامين في قوله : ﴿الذين﴾
٥٨	حذف الواو بعد ميم الجميع
٥٨	إثبات الألف في الجمع المضعف والمهموز
٦٠	سورة البقرة
٦٠	رسم حروف التهجي الواقعة في أوائل السور
٦١	حذف الألف في قوله : ﴿ذلك﴾
٦١	حذف الألف في قوله : ﴿الكتب﴾
٦٢	ذكر المواضع التي رسمت بإثبات الألف
٦٢	رسم هاء الكناية
٦٣	ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل
٦٦	ذكر الحروف التي تستثنى منها فرسمت بالألف
٧٠	ذكر الحروف التي رسمت الألف فيها واوا
٧٢	ذكر الحروف التي تستثنى منها فرسمت بالألف
٧٣	مواضع الوصل والفصل في قوله : ﴿ومما﴾
٧٣	حذف الألف بعد نون ضمير جماعة المتكلمين
٧٥	ذكر ما زيدت الواو في رسمه
٧٥	رسم قوله : «على» و«إلى» و«لدى» و«حتى» و«متى» و«بلى» و«أنى» بالياء
٧٧	رسم الياء في المضاف إلى ياء المتكلم

رقم الصفحة	الموضوع
٧٨	إثبات الألف بعد واو الجمع وواو الأصل أو واو الجمع
٨١	ذكر الحروف التي تستثنى من ذلك فتحذف الألف
٨٣	زيادة الألف بعد الواو التي هي صورة للهمزة المتطرفة
٨٦	ذكر رسم ما اجتمع فيه ألفان من الاستفهام وغيره
٨٩	حذف الألف في قوله : ﴿أبْصُرْهُمْ غَشْوَةٌ﴾
٨٩	إثبات الألف في قوله : ﴿عَذَابٌ﴾ ونظائرها
٩٢	إثبات الألف في لفظ الزيادة
٩٢	لغة أهل الحجاز في ﴿قِيلَ﴾ و﴿غِيضٌ﴾ وبابه
٩٤	حذف الألف في قوله : ﴿لَكِنْ﴾
٩٥	حذف الألف في قوله : ﴿شَيْطَانِهِمْ﴾
٩٥	حذف صورة الهمزة في قوله ﴿مَسْتَهْزِءُونَ﴾ وبابه
٩٧	حذف الواو فيما اجتمع فيه واوان
٩٧	حذف الألف في قوله : ﴿طَغَيْنَهُمْ﴾
٩٨	حذف الألف الواقعة بين لامين
	حذف الألف في قوله : ﴿تَجَرَّتْهُمْ﴾ و ﴿أَصْبَعَهُمْ﴾
٩٩	و ﴿الصَّوْعَقُ﴾
٩٩	إثبات الألف في قوله : ﴿فِي آذَانِهِمْ﴾
١٠٠	وصل قوله : ﴿كَلِمًا﴾
١٠٠	حذف الألف الواقعة بعد ياء النداء
١٠٠	إثبات الألف بعد الهاء في قوله : ﴿يَأْيَاهَا﴾
١٠٠	ذكر المواضع التي تستثنى من ذلك

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٢	حذف الألف في قوله : ﴿ فرشا ﴾
١٠٢	حذف ألف النصب في قوله : ﴿ ماء ﴾ وبابه
	ذكر ما ترسم فيه ألف النصب في قوله : ﴿ خطأ ﴾
١٠٣	وبابه
١٠٤	حذف صلة هاء الكناية
١٠٥	حذف ألف الوصل
١٠٦	الوصل والفصل في قوله : ﴿ فإن لم ﴾
١٠٧	حذف الألف في قوله : ﴿ الأنهر ﴾
١٠٧	إثبات الألف في قوله : ﴿ النهار ﴾ ، و ﴿ هاجروا ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ جهدوا ﴾ ، و ﴿ متشبهها ﴾
١٠٧	و ﴿ أزوج ﴾
١٠٨	حذف الياء المتطرفة في قوله : ﴿ يستحي ء ﴾ وبابه
١٠٩	حذف الألف في قوله : ﴿ ميثقه ﴾ و ﴿ أوليك ﴾
١٠٩	حذف الألف في قوله : ﴿ أموتا ﴾
١١٠	الاختلاف في قوله : ﴿ فأحياكم ﴾
١١٠	ذكر ما رسم بإثبات ياءين
١١١	حذف الألفين من قوله : ﴿ سموت ﴾
١١٢	حذف الألف في أسماء الأعداد
١١٢	حذف الألف من الأسماء الأعجمية
١١٥	حذف الألف في قوله : ﴿ الملكة ﴾
١١٦	إثبات الألف في قوله : ﴿ جاعل ﴾ وبابه

رقم الصفحة	الموضوع
١١٦	حذف صورة الهمزة
١١٧	حذف الألف بعد «ها» التي للتنبيه
١١٧	ذكر : ﴿هَأَنْتُمْ﴾
١١٩	حذف الألف في قوله : ﴿فَأَزَلَهُمَا﴾
١٢٠	حذف الألف في قوله : ﴿الشَّيْطَانُ﴾ ، و﴿مَتَّعٌ﴾ ، و﴿كَلِمَاتٍ﴾
١٢٠	ذكر ما يشبه قوله : ﴿فَمَنْ تَبِعَ﴾
١٢١	لغة أهل الحجاز وهذيل في رسم قوله : ﴿هَدَايَ﴾
١٢١	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿بِأَيْتِنَا﴾ ونحوه
١٢٢	وما يستثنى منه
١٢٤	حذف الألف من قوله : ﴿أَصْحَابُ﴾
١٢٤	رسم قوله : ﴿إِسْرَائِيلَ﴾
١٢٥	حذف الألف من قوله : ﴿وَإِيَّيَ﴾
١٢٥	ذكر ما رسم حذف الياء اجتزاء بكسر ما قبلها
١٣٤	حذف الألف من قوله : ﴿بِالْبَطْلِ﴾
١٣٥	حذف الألف في قوله : ﴿مَلَقُوا﴾ و﴿شَفْعَةَ﴾
١٣٦	ذكر ما يشبه قوله : ﴿وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفْعَةً﴾
١٣٦	ذكر ما يشبه قوله : ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ﴾
١٣٦	حذف صورة الهمزة
١٣٧	ذكر ما يشبه قوله : ﴿يَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾
١٣٧	رسم قوله : ﴿بَلَاءٌ﴾ بلام ألف، ويواو وألف.

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٨	حذف الألف من قوله : ﴿وواعدنا﴾
١٣٩	ذكر ما يشبه قوله : ﴿أربعين ليلة﴾
١٣٩	ذكر ﴿موسى﴾ بالياء
١٣٩	حذف الياء من المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
١٤٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿يلعباد﴾
١٤١	حذف الألف في قوله : ﴿الصلعقة﴾
١٤٢	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿خطيكم﴾ وما يشبهه
١٤٥	ذكر ما يشبه قوله : ﴿وسنزيد﴾
١٤٥	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ظلموا قولاً غير﴾ إلى آخر الآية
١٤٦	إثبات الألف في قوله : ﴿طعام﴾
١٤٦	حذف الألف في قوله : ﴿واحد﴾
١٤٧	حذف الواو في الفعل المعتل المجزوم
١٤٨	ذكر قوله : ﴿أدنى﴾ وجملة مواضعه
١٤٩	إثبات ألف التنوين في قوله : ﴿مصر﴾
١٥٠	ذكر ما حذف منه إحدى الياءين
١٥١	ومذهب المؤلف واحتججه في ذلك
١٥٤	حذف الألف في قوله : ﴿النصرى﴾ وذكر ما يشبهه
١٥٥	حذف الألف في قوله : ﴿ميشق﴾
١٥٥	ذكر ما يشبه قوله : ﴿بقوة واذكروا﴾
١٥٦	حذف الألف في قوله : ﴿خسبين﴾ و﴿نكلا﴾
١٥٦	ذكر ما يشبه قوله : ﴿وإذ قال موسى﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٥٧	رسم قوله : ﴿ هزؤا ﴾ و ﴿ كفؤا ﴾ بواو وألف
١٥٨	حذف الألف في قوله : ﴿ تشبه ﴾
١٥٨	ذكر ما رسم بإثبات الياء على الأصل
١٥٩	ذكر ما حذف منه الياء في الخط وقعت قبل ساكن
١٦١	إثبات الياء في الجمع السالم المضاف إلى اسم ظاهر
١٦١	حذف الألف في قوله : ﴿ الن ﴾ وبابه
١٦٣	رأس الحزب الأول
١٦٣	حذف الألفين في قوله : ﴿ فادرأتم ﴾
١٦٤	حذف الألف في قوله : ﴿ بغفل ﴾ و ﴿ كلم ﴾
١٦٤	ذكر ألف الاستفهام
	ذكر ما رسم بالألف من ذوات الواو ومتى تصرف إلى ذوات
١٦٥	الياء
١٦٦	ذكر الحروف التي تستثنى منها فترسم بالياء
١٦٨	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ أياما معدودة ﴾
١٦٩	حذف ألف الوصل
١٦٩	ذكر : ﴿ بلى ﴾ ومواضعه
١٦٩	ذكر رسم : ﴿ السيئة ﴾ مفردا وجمعا
	حذف الألف وصورة الهمزة في قوله : ﴿ وأحطت به
١٧١	خطيئته ﴾
١٧٢	حذف الألف في قوله : ﴿ وبالولدين ﴾
١٧٢	رسم قوله : ﴿ وذو القربى ﴾ بياء وذكر ما يشبهه

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٣	حذف الألف في قوله : ﴿ واليتلمى ﴾
١٧٣	حذف الألف في قوله : ﴿ والمسكين ﴾
	ذكر حذف الألف في قوله : ﴿ ديارهم ﴾ وجملة
١٧٤	مواضعه
١٧٦	حذف الألف في قوله : ﴿ تظهرون ﴾ وما أشبهه
	حذف الألف في قوله : ﴿ والعدون ﴾ ، و ﴿ أسرى ﴾ ،
١٧٧	و ﴿ تفدوهم ﴾
١٧٨	إثبات الألف في قوله : ﴿ جزاء ﴾ وما يستثنى منه.
١٧٨	إثبات الألف في قوله : ﴿ الدنيا ﴾
١٧٩	حذف الألف في قوله : ﴿ القيمة ﴾
١٧٩	إثبات ألف الوصل في ﴿ ابن ﴾
١٨٠	إثبات الألف في قوله : ﴿ جاءكم ﴾ ونحوه
١٨١	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ بل لعنهم ﴾
١٨١	رسم قوله : ﴿ لعنة ﴾ بالهاء
١٨١	وصل وقطع : ﴿ بئس ما ﴾
١٨٢	حذف الألف بعد « ما » الاستفهامية
١٨٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ قل بئس ما ﴾
١٨٥	ذكر ما يشبهه : ﴿ ولن يتمنوه ﴾
١٨٥	رسم الألف واوا في قوله : ﴿ حيوة ﴾
١٨٦	رسم قوله : ﴿ جبريل ﴾ و ﴿ ميكل ﴾
١٨٨	اختلاف المصاحف في ﴿ هاروت وماروت ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٨	اختلاف المصاحف في الألف الدالة على المثني
١٨٩	ذكر ﴿الضر﴾ قبل ﴿النفع﴾
	حذف الألف من قوله : ﴿خلق﴾ ، و﴿راعنا﴾ ،
١٩١	و﴿ننسها﴾
١٩٢	رسم الهمزة الساكنة والمفتوحة
١٩٦	حذف الألف في قوله : ﴿برهناكم﴾
١٩٧	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿في ما﴾ بالوصل والفصل
١٩٩	حذف الألف في قوله : ﴿مسجد﴾
١٩٩	ذكر ﴿سعى﴾ بالياء ومواضعه ومثله : ﴿قضى﴾
١٩٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿أينما﴾ بالوصل والقطع
٢٠١	حذف الألف في قوله : ﴿وسع﴾
٢٠٢	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿وقالوا اتخذ﴾
٢٠٣	حذف الألف في قوله : ﴿سبحنه﴾ ، و﴿تشبهت﴾
٢٠٤	ذكر ما يشبه قوله : ﴿قل إن هدى الله﴾
٢٠٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿إبراهيم﴾
٢٠٧	ذكر ما يشبه قوله : ﴿للطائفين والعاكفين﴾
٢٠٨	ضبط قوله : ﴿وأرنا﴾
٢١٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿وأوصى﴾
٢١١	ذكر : ﴿اصطفى﴾ وجملة مواضعه
٢١٢	إثبات الألف في قوله : ﴿أسباط﴾
٢١٢	ذكر ما يشبه قوله : ﴿قل ءامنا بالله﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٢١٣	رأس الحزب الثاني حذف الألف في قوله : ﴿ أَعْمَلْنَا ﴾ ، و ﴿ شَهْدَةٌ ﴾
٢١٣	و ﴿ بَغْفَل ﴾
٢١٤	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ لِرءوف ﴾
٢١٥	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ لتكونوا شهداء ﴾
٢١٥	رسم قوله : ﴿ نرى ﴾ و ﴿ ترضيها ﴾ بالياء
٢١٦	رسم قوله : ﴿ حيث ما ﴾ منفصلا
٢١٦	رسم قوله : ﴿ وجوه ﴾ بالواو
٢١٧	رسم الألف في قوله : ﴿ إذا ﴾ وجملة مواضعه
٢١٩	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ الحق من ربك ﴾
٢١٩	ذكر ﴿ موليها ﴾ بالياء
	رسم قوله : ﴿ لئلا ﴾ و ﴿ لئن ﴾ و ﴿ يومئذ ﴾
٢٢٠	و ﴿ حينئذ ﴾ بالوصل
٢٢١	رسم قوله : ﴿ لأهب ﴾ بلام ألف
٢٢١	ذكر ما اجتمعت المصاحف على رسمه بالياء
٢٢٤	ذكر الوقص والعقص
٢٢٦	حذف الألف في قوله : ﴿ أموات ﴾
٢٢٧	حذف الألف في قوله : ﴿ أصلبتهم ﴾ و ﴿ صلوات ﴾
٢٢٨	رأس الجزء الأول من أجزاء رمضان
٢٣١	إثبات الألف في ذوات الواو
٢٣٢	حذف الألف في قوله : ﴿ اللعنون ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣٣	رسم قوله : ﴿ لعنة ﴾ بالهاء
٢٣٤	رسم لام واحدة في قوله : ﴿ اليل ﴾
٢٣٤	اختلاف المصاحف في حذف الألف في قوله : ﴿ الريح ﴾
٢٣٨	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ وإذا قيل لهم ﴾
٢٤٠	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ كلوا من طيبت ﴾
٢٤١	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ إنما حرم عليكم ﴾
٢٤١	حذف الياء من كل اسم آخره ياء ولحقه التنوين
٢٤٤	حذف الألف في قوله : ﴿ بإحسَنَ ﴾ و ﴿ الألب ﴾
	إثبات الألف في قوله : ﴿ القصاص ﴾ ، و ﴿ خاف ﴾ ،
٢٤٥	و ﴿ طعام ﴾
٢٤٦	إثبات الياء في قوله : ﴿ يطيقونه ﴾
٢٤٧	حذف الألف في قوله : ﴿ مسكين ﴾
٢٤٧	رسم : ﴿ هدى ﴾ بالياء وجملة مواضعه
٢٤٨	حذف الياء في قوله : ﴿ الداع إذا دعان ﴾
٢٥٠	حذف الألف قبل لام الأمر وفي قوله : ﴿ فالتن ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ تبشروهن ﴾ ، و ﴿ علكفون ﴾
٢٥١	في المسجد ، و ﴿ موقيت ﴾
٢٥١	ذكر حذف الألف في قوله : ﴿ وأتوا ﴾ و ﴿ أبولها ﴾
٢٥٢	ذكر حذف الألف من أفعال القتال و ﴿ عدون ﴾
٢٥٣	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ ويكون الدين لله ﴾
٢٥٤	إثبات الياء في الجمع المضاف إلى ظاهر

رقم الصفحة	الموضوع
٢٥٦	حذف الياء في ﴿ واتقون ﴾ وإثباتها في قوله: ﴿ يا أولى ﴾ حذف الألف في قوله: ﴿ الألب ﴾، و﴿ عرفت ﴾،
٢٥٦	و﴿ منسككم ﴾
٢٥٧	إثبات ألف التنوين في ﴿ ذكرا ﴾
٢٥٨	حذف الألف في قوله: ﴿ خلق ﴾
٢٥٩	رأس الحزب الثالث
٢٦١	ذكر ما حذفت منه الياء في الرسم واللفظ.
٢٦٣	ذكر قوله: ﴿ مرضات ﴾ بالتاد ومواضعه
٢٦٥	ذكر ﴿ متى ﴾ بالياء ومواضعه
٢٦٦	ذكر ﴿ عسى ﴾ بالياء ومواضعه
	حذف الألف في قوله: ﴿ للولدين ﴾، و﴿ اليتيمى
٢٦٦	والمسكين ﴾
٢٦٦	إثبات الألف في قوله: ﴿ القتال ﴾، و﴿ هاجروا ﴾
	حذف الألف في قوله: ﴿ استظعوا ﴾، و﴿ أعملهم ﴾
٢٦٧	و﴿ أصحاب ﴾، و﴿ جهدوا ﴾
٢٦٨	ذكر رسم ﴿ رحمت ﴾ بالتاء
٢٧٠	ذكر رسم ﴿ نعمت ﴾ بالتاء
٢٧٢	ذكر رسم ﴿ سنت ﴾ بالتاء
٢٧٢	ذكر رسم ﴿ لعنت ﴾ بالتاء
٢٧٣	ذكر رسم ﴿ معصيت ﴾ بالتاء
٢٧٣	ذكر رسم ﴿ امرأت ﴾ بالتاء

رقم الصفحة	الموضوع
٢٧٤	ذكر رسم : ﴿ كلمت ﴾ بالتاء
٢٧٨	ذكر حروف مفردة من هذا الباب
٢٧٩	حذف الألف في قوله: ﴿ ومنفع ﴾، و﴿ فإخوانكم ﴾
٢٨١	حذف الألف من صيغة «فعالين»
٢٨١	رسم ﴿ أنى ﴾ بالياء وجملة مواضعه
٢٨٣	إثبات الألف في قوله: ﴿ أنا ﴾
	حذف الألف من قوله: ﴿ أيمنكم ﴾، و﴿ الطلق ﴾
٢٨٥	و﴿ ثلثة ﴾
٢٨٦	حذف الألف في قوله: ﴿ إصلحا ﴾
٢٨٦	إثبات الألف في قوله: ﴿ وللرجال ﴾
٢٨٧	رسم «ألا» على الإدغام
	حذف الألف في قوله: ﴿ تراضوا ﴾ و﴿ أولدهن ﴾
٢٨٨	و﴿ ولدة ﴾
	حذف الألف في قوله: ﴿ تمسوهن ﴾ و﴿ متعا ﴾
٢٩٠	و﴿ حفظوا ﴾ و﴿ الصلوات ﴾
٢٩٢	الاختلاف في قوله: ﴿ في ما ﴾
٢٩٢	الاختلاف في قوله: ﴿ ثم أحياهم ﴾
٢٩٣	إثبات الألف والواو والياء بعد قوله: ﴿ ذا ﴾
٢٩٣	حذف الأفعال المضاعفة وإثباتها في قوله: ﴿ أضعافا ﴾
٢٩٤	ذكر قوله: ﴿ يبصط ﴾، و﴿ بصطة ﴾
٢٩٥	حذف الألف في أفعال القتال، وإثباتها في قوله: ﴿ القتال ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩٦ ، ٢٩٨	إثبات الألف في قوله : ﴿ طالوت ﴾ و ﴿ جالوت ﴾
٢٩٦	حذف حرف العلة في الفعل المضارع المجزوم
٢٩٨	حذف الألف في قوله : ﴿ ملقوا ﴾
٢٩٩	رأس الحزب الرابع وهو الجزء الثاني
٢٩٩	حذف الواو من قوله : ﴿ داو د ﴾
٢٩٩	حذف الألف في قوله : ﴿ دفع ﴾ و ﴿ الطغوت ﴾
٣٠١	اختلاف الرواية في قوله : ﴿ أولياؤهم ﴾ ونحوه
٣٠٢	ذكر ما زيدت الألف في رسمه
٣٠٣	ذكر ما اجتمعت المصاحف على رسمه بهاء السكت
٣٠٥	ذكر ما رسم بتاء واحدة
٣١٠	ذكر : ﴿ نعما ﴾
٣١١	رأس الجزء الثاني من أجزاء رمضان
٣١١	ذكر رسم : ﴿ بسيمهم ﴾ ومما جاء على وزنه
٣١٤	رسم الواو في قوله : ﴿ الربوا ﴾ والخلاف في بعض مواضعه
٣١٦	إثبات الألف في قوله : ﴿ كفار ﴾ ومما جاء على وزنه
٣١٩	رسم قوله : ﴿ فإن لم ﴾ بنون
٣١٩	حذف الألف في قوله : ﴿ أموالكم ﴾ ، و ﴿ فنظرة ﴾
٣٢٠	حذف الألف قبل لام الأمر
	حذف الألف في قوله : ﴿ للشهدة ﴾ و ﴿ تجرة ﴾ ،
٣٢١	و ﴿ فرهن ﴾ ، و ﴿ أمنته ﴾
٣٢١	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ كاتباً ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٣٢٢	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ وكتبه ﴾
٣٢٣	إثبات الألف في قوله : ﴿ أخطأنا ﴾ ، و ﴿ اطمأننتم ﴾
٣٢٤	رسم الياء في قوله : ﴿ مولينا ﴾ وما جاء على وزنه
٣٢٦	سورة آل عمران
٣٢٧	رسم الياء في قوله : ﴿ التوريتة ﴾ وجملة مواضعه
٣٢٩	ذكر ألف ﴿ الميعاد ﴾
٣٣٠	رأس الحزب الخامس
٣٣١	حذف الألف من ﴿ الأنعم ﴾
٣٣٢	ذكر رسم الهمزتين المختلفتين بالضم والفتح
٣٣٤	ذكر مواضع ﴿ إننا ﴾ بنونين
٣٣٦	اختلاف المصاحف في ﴿ ويقتلون ﴾
٣٣٧	ذكر ﴿ يتولى ﴾ وما جاء على وزنه وجملة مواضعه
٣٣٩	حذف الألف من قوله : ﴿ اللهم ملك ﴾
٣٤٠	ذكر ﴿ وأطيعوا الله والرسول ﴾ بدون إعادة للفعل، وإعادته
٣٤١	جملة ما وقع في القرآن من ﴿ عمرن ﴾
٣٤٢	ذكر ﴿ فناداته ﴾ وما كان مثله
٣٤٤	حذف الألف من : ﴿ الابكر ﴾
٣٤٥	حذف الألف من : ﴿ طيرا ﴾ وبابه
٣٤٩	جملة ما وقع في القرآن من قوله : ﴿ قل يا أهل الكتاب ﴾
٣٥١	ذكر رسم قوله : ﴿ هأنتم ﴾ وما ورد فيه من قراءات
٣٥٣	ذكر رسم قوله : ﴿ أن يؤتى ﴾ ومواضعه

رقم الصفحة	الموضوع
٣٥٤	ذكر رسم ﴿قنطار﴾ و﴿بدينار﴾
٣٥٥	ذكر : ﴿ربّٰئيعن﴾ و﴿الأميين﴾
٣٥٦	حذف الواو من : ﴿يلوون﴾
	حذف الألف من : ﴿لما ءاتينكم﴾ وطريقة الصحابة في ذلك
٣٥٧	
٣٦٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿تقته﴾
٣٦٤	حذف الألف من : ﴿أفوههم﴾
٣٦٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿سارعوا﴾
٣٦٧	ذكر ﴿نعم﴾ بالواو، وبغيرها
٣٦٩	باب ما رسم بإثبات الياء زائدة أو لمعنى
٣٧٢	ذكر رسم ﴿وكأين﴾
٣٧٢	حذف ألف من قوله : ﴿قتل﴾
٣٧٣	رأس الجزء الثالث من تجزئة رمضان
	ذكر ﴿لكيلا﴾ بالقطع والوصل واختلاف المصاحف في بعضها
٣٧٦	
٣٧٧	ذكر جملة مواضع ﴿يغشى﴾
٣٧٩	ذكر ما زيدت الألف فيه بعد اللام ألف المهموزة
٣٨٠	واختلاف المصاحف في بعض الحروف منها
٣٨١	اختلاف العلماء في قوله ﴿فبما رحمة﴾
٣٨٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿وبالزبر وبالكتب﴾
٣٩٠	سورة النساء

رقم الصفحة	الموضوع
٣٩١	ذكر ﴿ مثني وثلاث وربع ﴾
٣٩٢	حذف الألف من ﴿ قيلما ﴾
٣٩٢	رسم « كفى » بالياء وجملة مواضعه
٣٩٤	الوقص والعقص في قوله : ﴿ يوصي ﴾
٣٩٥	حذف إحدى اللامين من قوله : ﴿ التي ﴾
٣٩٥	حذف الألف من قوله : ﴿ الفلحشة ﴾
٣٩٦	ذكر حذف إحدى اللامين من : ﴿ والذن ﴾ ونحوه
٣٩٦	حذف الألف من ﴿ يأتينها ﴾
٣٩٦	حذف الألف من : ﴿ بهتنا ﴾ و ﴿ بجهلة ﴾
٣٩٩	رسم قوله : ﴿ فمن ماملكت ﴾ بالفصل
٤٠٠	حذف الألف من : ﴿ مولي ﴾
٤٠١	حذف النون من : ﴿ تك ﴾
٤٠٣	حذف ألف أفعال « التنازع »
٤٠٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ إلا قليل منهم ﴾
٤٠٥	حذف الألف من : ﴿ أصبكم ﴾
٤٠٦	فصل اللام عما بعده في قوله : ﴿ فمال هؤلاء ﴾ وجملة مواضعه
٤٠٧	رأس الجزء الرابع من تجزئة صلاة التراويح
٤٠٩	رسم ﴿ حصرت ﴾ بالتاء
٤١٠	قطع ووصل « كل » عن « ما » واختلاف المصاحف في بعض الحروف

رقم الصفحة	الموضوع
٤١٣	حذف الألف بعد اللام من قوله : ﴿ السِّلْمِ ﴾
٤١٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ فإذا اطمأننتم ﴾
٤١٦	حذف ألف أفعال «الجدال»
٤١٧	ذكر رسم كلمة ﴿ أم من ﴾ المنفصلة ومواضعها
٤٢٠	حذف الألف من قوله : ﴿ أن يصلحها ﴾
٤٢١	رسم ﴿ يغن ﴾ بالنون من غير ياء وجملة مواضعه
٤٢٣	ذكر حذف الواو في قوله : ﴿ تلووا ﴾
٤٢٣	ذكر ﴿ قومين لله شهداء بالقسط ﴾ وما يشبهها.
٤٢٧	إجماع المصاحف على رسم ﴿ والمقيمين ﴾ بالياء
٤٢٨	ذكر حذف الواو من ﴿ داود ﴾ وإثبات الألف
٤٢٩	رسم الواو صورة للهمزة في قوله : ﴿ امرؤا ﴾ وألف بعدها
٤٣٠	اختلاف الصحابة في إثبات وحذف ألف المثني
٤٣١	سورة العقود
٤٣١	رسم الياء في ﴿ محلي ﴾
٤٣٢	حذف الألف من : ﴿ شعير ﴾
٤٣٤	حذف الألف من : ﴿ ميثاقه ﴾ و ﴿ قومين ﴾
٤٣٤	حذف الألف من قوله : ﴿ قسية ﴾
٤٣٥	رسم ﴿ ويعفوا ﴾ بواو وألف بعدها
٤٣٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ أبناؤا ﴾
٤٣٨	إجماع المصاحف على قوله : ﴿ وأحبؤه ﴾ بالواو وحذف الألف

رقم الصفحة	الموضوع
٤٣٧	رأس الحزب الحادي عشر
٤٣٨	حذف ألف المثني
٤٤٠	رسم الألف صورة للهمزة في قوله : ﴿تبوأ﴾
٤٤٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿وجزؤا﴾ وجملة مواضعه
٤٤١	ذكر نظائر ﴿جزؤا﴾ مثل ﴿شركؤا﴾ و﴿تفتؤا﴾
٤٤٣	ذكر رسم ﴿يلويلتى﴾ ونظيره
٤٤٣	حذف الألف في ﴿فأوزي﴾
٤٤٤	رأس الجزء الخامس من أجزاء صلاة التراويح
٤٤٥	حذف الألف من صيغة فعّالون: ﴿أكلون﴾ و﴿الربنيون﴾
٤٤٦	حذف الألف من قوله : ﴿أثرهم﴾
٤٤٦	حذف الألف بعد لام الأمر
٤٤٧	اختلاف المصاحف في كلمة ﴿نخشى﴾ وجملة مواضعه
٤٤٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ويقول الذين﴾
٤٤٩	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿من يرتدد﴾
٤٥٠	ذكر ما جاء على وزن «فعال» بضم الفاء وفتح العين
٤٥١	ذكر قوله تعالى : ﴿ينهيهم﴾ وجملة مواضعه
٤٥١	ذكر ﴿لبئس ما﴾ منفصلا
٤٥٢	حذف ألف ﴿طغيئنا﴾
٤٥٢	حذف الألف في قوله : ﴿العدوة﴾
٤٥٣	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿أطفأها الله﴾
٤٥٣	رسم : ﴿رسالته﴾ بألف قبل اللام ويحذفها بعدها

رقم الصفحة	الموضوع
٤٥٥	رأس الحزب الثاني عشر
٤٥٥	رسم ﴿ لبئس ما ﴾ منفصلا
٤٥٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ بثايتنا ﴾
٤٥٧	حذف الألف في قوله : ﴿ عقدم ﴾
٤٥٧	الإدغام الكبير
٤٥٩	رسم : ﴿ جزاء ﴾
٤٥٩	رسم ألف التثنية في قوله : ﴿ ذوا ﴾
٤٥٩	حذف الألف في قوله : ﴿ بلغ ﴾ وذكر نظائره
٤٦٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ أو كفره ﴾
٤٦٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ مسكين ﴾
٤٦٢	حذف الألف من قوله : ﴿ شهدة ﴾
٤٦٢	حذف ألف المثني
٤٦٢	رسم قوله تعالى : ﴿ الأولين ﴾ بغير ألف
٤٦٣	حذف ألف ﴿ علم ﴾ و ﴿ خلق ﴾ و ﴿ ولدتك ﴾
٤٦٣	حذف الألف في قوله : ﴿ طآيرا ﴾
	اختلاف المصاحف في حذف وإثبات الألف في قوله :
٤٦٤	﴿ ساحر ﴾
٤٦٥	حذف إحدى الياءين في قوله : ﴿ الحواريين ﴾
٤٦٧	سورة الأنعام
٤٦٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ أنبأوا ﴾
٤٧١	رسم الألف في قوله ﴿ فحاق ﴾ وجملة مواضعه

رقم الصفحة	الموضوع
٤٧٢	ذكر مواضع ﴿فانظروا﴾ و﴿ثم انظروا﴾ ذكر ما رسم من المختلفتين بالفتح والكسر وجملة الوارد من ذلك
٤٧٣	ذكر في كم موضع وقع ﴿إني﴾ بنونين
٤٧٤	حذف الألف من ﴿أسطير﴾
٤٧٦	رسم الألف في ﴿حياتنا الدنيا﴾ معا.
٤٧٧	ذكر ﴿اللعب﴾ قبل ﴿اللهو﴾ وجملة مواضعه.
٤٧٨	ذكر ﴿اللهو﴾ قبل ﴿اللعب﴾.
٤٧٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله: ﴿وللدار الآخرة﴾
٤٧٩	ذكر ما يشبهه
٤٧٩	زيادة الياء في قوله: ﴿من نبأ﴾
٤٧٩	رأس الحزب الثالث
٤٨٠	قوله تعالى: ﴿نزل﴾ بدون ألف.
٤٨٠	مواضع قوله تعالى: ﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾
٤٨١	حذف الألف من قوله: ﴿ولا طآپر﴾ ونظيره
٤٨٣	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿قل أريت﴾ بألف
٤٨٣	ويدونه
٤٨٥	رسم «يوحى» بالياء وجملة مواضعه
٤٨٥	رسم الألف واواً في قوله: ﴿بالغدوة﴾
٤٨٦	رسم الصاد المعرقة في قوله: ﴿يقص الحق﴾ وما ورد فيها من قراءات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٨٨	ذكر ﴿ توفته ﴾ وما ورد فيه من قراءات
٤٨٩	رأس الجزء السادس من أجزاء صلاة التراويح
٤٨٩	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله تعالى : ﴿ لَئِن أُنجبتنا ﴾
٤٩٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ قال ربي يعلم ﴾
٤٩٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ قال كم لبثتم ﴾
٤٩٠	و ﴿ قال إن لبثتم ﴾
٤٩١	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ بولديه حسنا ﴾
٤٩٢	ذكر «النفع» قبل «الضر» وجملة مواضعه
٤٩٤	ذكر رسم : ﴿ استهوته ﴾
٤٩٥	ذكر ﴿ أريك ﴾ بالياء وجملة مواضعه ومما جاء على وزنه
٤٩٦	ذكر رسم ﴿ رء ﴾ بياء بعد الألف، وبغير ياء أيضا وجملة مواضعه.
٤٩٨	رسم : ﴿ وحآجه ﴾ بألف و ﴿ أتَحْجُونِي ﴾ بغير ألف
٤٩٨	ذكر : ﴿ حكيم عليهم ﴾ ومواضعه
٥٠١	ذكر : ﴿ واليسع ﴾
٥٠١	ذكر هاء السكت في قوله : ﴿ اقتده ﴾
٥٠٢	ذكر ما يشبه قوله تعالى : ﴿ وما قدروا الله... ﴾
٥٠٢	اختلاف المصاحف في قوله تعالى : ﴿ على صلاتهم ﴾
٥٠٣	ذكر رسم : ﴿ شركتوا ﴾
٥٠٤	حذف الألف من قوله : ﴿ فلق الحب ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٥٠٥	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿فلتق الإصباح وجعل﴾ معا
٥٠٧	حذف الألف في قوله: ﴿تعلى﴾ ومواضعه.
٥٠٨	حذف الألف في قوله: ﴿درست﴾
٥٠٩	رأس الحزب الرابع عشر
٥١٠	رسم قوله ﴿ولتصغى﴾ بالياء
٥١٠	ذوات الواو تصرف إلى ذوات الياء إذا دخل عليه أحد الزوائد
٥١١	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿كلمت﴾ وجملة مواضعه
٥١٢	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿أولياهم﴾
٥١٢	حذف الألف الثانية في ﴿رسالته﴾
٥١٣	حذف الألف من قوله: ﴿يصعد﴾
٥١٤	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿أولياؤهم﴾
٥١٥	ذكر ﴿إن ما﴾ منفصلا
	إثبات الألف قبل النون وحذفها بعدها في قوله:
٥١٦	﴿مكانتكم﴾
٥١٧	إثبات الألف في قوله: ﴿عامل﴾
٥١٧	حذف الألف في قوله: ﴿عقبة﴾
٥١٧	حذف الألف في قوله: ﴿والأنعم﴾
٥١٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله: ﴿شركاؤهم﴾
٥٢٠	رسم قوله تعالى: ﴿أما اشتملت﴾ على الإدغام
٥٢٠	إثبات ألف ﴿أرحام﴾
٥٢٢	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿في ما أوحى﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٥٢٢	ذكر ما يشبه قوله : ﴿فإن ربك غفور رحيم﴾
٥٢٢	إثبات الألف في قوله : ﴿الحوايا﴾
٥٢٢	حذف الألف في قوله : ﴿البلغة﴾
٥٢٣	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ولا يرد بأسنا﴾
٥٢٣	ذكر ما يشبه قوله : ﴿سيقول الذين أشركوا﴾
٥٢٤	حذف الألف من قوله : ﴿الفواحش﴾
٥٢٤	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ولا تقتلوا أولادكم﴾
٥٢٤	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ولا تقربوا مال﴾
٥٢٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿صلاتي﴾
٥٢٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ومحيي﴾
٥٢٧	حذف الألف من قوله تعالى : ﴿خليفة﴾ وذكر ما يشبهه
٥٢٨	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿في ما آتاكم﴾
٥٢٨	ذكر ما يشبه قوله : ﴿إن ربك سريع﴾
٥٢٩	سورة الأعراف
٥٣٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿تذكرون﴾
٥٣٠	حذف الألف في قوله : ﴿بيتا﴾
٥٣٠	ذكر ﴿دعويلهم﴾ بالياء ووزنه ومواضعه
٥٣١	حذف الألف في قوله : ﴿موزينه﴾
٥٣١	حذف الألف من قوله : ﴿معيش﴾ وأصله وتفسيره
٥٣٣	حذف إحدى الواوين من قوله : ﴿ما وري﴾
٥٣٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿سوء اتها﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٥٣٤	رسم قوله : ﴿ ما نهيكما ﴾ بالياء ووزنه
٥٣٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ لأملأن ﴾
٥٣٥	اختلاف المصاحف في ألف المثني في : ﴿ يخصفان ﴾
	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ وريشا ﴾ وما
٥٣٦	ورد فيه من قراءة شاذة.
٥٤٠	ذكر : « أين ما » منفصلا ومواضعه
٥٤١	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ وما كنا ﴾
٥٤١	ذكر ما ورد من قوله : ﴿ وهم بالآخرة هم كفرون ﴾
٥٤٢	ذكر قوله تعالى : ﴿ بسمليهم ﴾ بالياء
٥٤٢	ذكر : ﴿ اللهو ﴾ قبل ﴿ اللعب ﴾
٥٤٤	حذف الألف في قوله : ﴿ الريح ﴾
٥٤٤	رسم قوله تعالى : ﴿ نشرا ﴾ بالألف وتوجيه ذلك
٥٤٦	رسم قوله تعالى : ﴿ بصطة ﴾ بالصاد
٥٤٧	ما وقع في القرآن ﴿ ما نزل الله ﴾ بالثقل
٥٤٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ قال الملاء ﴾
	ما وقع في القرآن من قوله : ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ ،
	وقوله : ﴿ فأخذتهم الصيحة ﴾ ، وقوله : ﴿ في دبرهم ﴾ ،
٥٤٩	و﴿ في دارهم ﴾ .
٥٥٠	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ إنكم لتأتون الرجال ﴾
٥٥١	رأس الحزب السادس عشر
٥٥١	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ حتّى يحكم الله ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٥٥١	رسم قوله : ﴿ نَجِينَا ﴾ بالياء وجملة مواضعه
٥٥٢	رسم قوله : ﴿ آسَى ﴾ بالياء
٥٥٢	ذكر قوله : ﴿ يَضْرَعُونَ ﴾ و ﴿ يَتَضَرَعُونَ ﴾
٥٥٣	رسم قوله : ﴿ ضَحَى ﴾ بالياء وذكر مواضعه
٥٥٣	ذكر : ﴿ أَنْ لَوْ ﴾ بالنون على الأصل وذكر مواضعه
	ذكر ﴿ أَنْ لَا ﴾ بالنون على الأصل وحصر لجميع مواضعه
٥٥٤	وختلاف المصاحف في بعض حروفه
٥٥٨	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ لِسَاحِرٍ ﴾
٥٥٩	ذكر قوله : ﴿ وَابْعَثْ ﴾ و ﴿ وَأَرْسَلْ ﴾
٥٦٠	ذكر رسم ﴿ إِنْ لَنَا ﴾ بألف ونون
	ذكر ما اجتمع فيه ثلاث ألفات، ويرسم بألف واحدة وجملة
٥٦٢	مواضع ذلك
٥٦٣	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ قَالَ ءَأَمْنْتُمْ ﴾
٥٦٤	ذكر رسم ﴿ وَأَصْلِبْنَكُمْ ﴾ ومواضعه وما يشبهه وتوجيه ذلك
٥٦٦	رسم قوله : ﴿ مَهْمَا ﴾ موصولا
	حذف الألف من قوله : ﴿ مَشْرِقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا الَّتِي
٥٦٧	بَلَرَكْنَا ﴾
٥٦٧	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾
٥٦٩	حذف الألف في قوله : ﴿ وَجَلُوزْنَا ﴾ ، و ﴿ مِيقَاتِ ﴾
٥٧٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ تَرِينِي ﴾
٥٧١	رسم الألف قبل اللام في قوله : ﴿ رَسَالَتِي ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٥٧٢	زيادة الواو في قوله : ﴿سأوريكم﴾ وتوجيه ذلك
٥٧٥	حذف الألف في قوله : ﴿غضببن﴾
٥٧٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿بئسما﴾
٥٧٦	رسم قوله : ﴿ابن أم﴾ بالقطع و﴿يبنؤم﴾ بالوصل
٥٧٧	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ثم تابوا من بعدها﴾
٥٧٨	رسم قوله : ﴿إصرهم﴾
٥٧٩	رسم قوله : ﴿خطيتكم﴾ بغير ألف على لفظ التوحيد
٥٨٠	ذكر ما يشبه قوله : ﴿سنزید﴾
٥٨١	حذف الألف بعد الواو من قوله : ﴿عتوا﴾
٥٨١	ذكر قوله : ﴿عن ما﴾ منفصلا
٥٨٢	رأس الحزب السابع عشر
٥٨٤	ذكر رسم ﴿المهتدى﴾ ومواضعه
٥٨٥	حذف الألف في قوله : ﴿أسمائه﴾
٥٨٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿فبأي﴾
٥٨٦	رسم قوله : ﴿مجربها ومرسيلها﴾ بالياء
٥٨٧	إثبات ألف التثنية في الطرف
٥٨٧	رسم قوله تعالى : ﴿وإن تدعوهم﴾ بالواو دون النون وتوجيه ذلك
٥٨٨	حذف الياء من الاسم المنقوص النون
٥٨٨	رسم قوله : ﴿كيدون﴾ و ﴿تنظرون﴾ بالنون فيهما
٥٨٩	ذكر ما اجتمع فيه ياءان في اللفظ ومواضعه

رقم الصفحة	الموضوع
٥٩١	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ وهو السميع العليم ﴾
٥٩٢	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ طَيْف ﴾
٥٩٣	رأس السجدة الأولى
٥٩٤	سورة الأنفال
٥٩٥	ذكر قوله تعالى : ﴿ يغشاكم ﴾
٥٩٦	ذكر قوله : ﴿ ومن يشاقق ﴾ وما وقع مثله
٥٩٦	الجزء الثامن من أجزاء قيام رمضان
٥٩٧	ذكر قوله تعالى : ﴿ فشاويكم ﴾ وجملة مواضعه
٥٩٧	وصل : ﴿ إنما ﴾
٥٩٨	ذكر قوله تعالى : ﴿ إن أولياؤه ﴾
٥٩٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ صلاتهم ﴾
٦٠٠	رأس الحزب الثامن عشر
٦٠٠	وصل قوله : ﴿ أنما ﴾
٦٠١	حذف الألف في قوله : ﴿ المسكين ﴾
٦٠١	اختلاف المصاحف في ألف المثني
٦٠١	حذف ألف ﴿ الميعد ﴾
٦٠٢	رسم ﴿ حي ﴾ بياء واحدة
٦٠٣	حذف الألف بعد اللام في قوله : ﴿ بظلم ﴾
٦٠٤	حذف الألف في قوله : ﴿ علهدت ﴾
٦٠٤	رسم قوله تعالى : ﴿ وألف ﴾ بلام واحدة
٦٠٥	وصل قوله : ﴿ فيما ﴾ ، و ﴿ مما ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٦٠٦	رسم قوله : ﴿الأسرى﴾ بغير ألف
٦٠٧	إثبات الالف في قوله : ﴿يهاجروا﴾ وحذفها في قوله : ﴿جهدوا﴾
٦٠٧	حذف الألف في قوله : ﴿وليتهم﴾ ، و ﴿ميثق﴾
٦٠٨	سورة التوبة
٦٠٨	إسقاط البسمة من أولها
٦١٠	حذف الألف من : ﴿عهديتم﴾
٦١٠	رسم الياء في قوله : ﴿معجزى﴾ ، وقوله : ﴿مخزي﴾
٦١٠	حذف الألف في قوله : ﴿وأذان﴾
٦١١	حذف الألف في قوله : ﴿ولم يظهروا﴾
٦١٢	ذكر رسم ﴿أيمة﴾ ومواضعه
٦١٦	ذكر حذف الألف في قوله : ﴿لا أيمن﴾ وتوجيه قراءته
٦١٨	حذف الألف في قوله : ﴿عشيرتكم﴾
٦١٩	إثبات ألف الوصل في ﴿ابن﴾
٦١٩	رسم قوله : ﴿يضهون﴾ بواو واحدة
٦٢٠	رأس الحزب التاسع عشر
٦٢٠	ذكر ما يشبه قوله تعالى : ﴿يريدون أن يطفئوا﴾
٦٢١	اختلاف المصاحف في قوله تعالى : ﴿ليواطوا﴾
٦٢٣	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ولاتضروه﴾
٦٢٣	حذف الألف في قوله : ﴿لصاحبه﴾
٦٢٣	رسم قوله : ﴿السفلى﴾ بالياء وقوله : ﴿العليا﴾ بالألف

رقم الصفحة	الموضوع
٦٢٣	رسم الألف في ما كان من ذوات الواو
٦٢٤	حذف الألف بعد «ما» الاستفهامية
٦٢٤	حذف الألف في قوله : ﴿يَسْتَلْذَنكَ﴾
٦٢٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿وَأَوْضَعُوا﴾
٦٢٦	حذف الألف من قوله : ﴿سَمْعُونَ﴾
٦٢٦	رسم قوله تعالى : ﴿إِيذْنِ لِي﴾
٦٢٧	ما جاء على وزن «مفعول» و«فعال»
٦٢٨	خلاف القراء في قوله تعالى : ﴿يَلْمِزُكَ﴾
٦٢٩	حذف ألف الجمع
٦٣١	حذف الألف بعد اللام
٦٣٢	حذف الألف من قوله : ﴿الْمُؤْتَفِكْتُ﴾
٦٣٥	رأس الحزب العشرين ورأس الثلث الأول
٦٣٦	رأس الجزء التاسع من أجزاء قيام رمضان
٦٣٦	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾
٦٣٦	إجماع المصاحف على رسم الواو في قوله : ﴿صَلَوْتِكَ﴾
٦٣٨	ونظيره
٦٣٩	رسم واو واحد في قوله : ﴿مَرْجُونَ﴾
٦٣٩	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾
٦٤٠	رسم قوله : ﴿أَمْ مِنْ﴾ منفصلاً
٦٤١	رسم لام ألف في قوله : ﴿إِلَّا أَنْ﴾ بإجماع المصاحف
٦٤٢	حذف ألف الجمع

رقم الصفحة	الموضوع
٦٤٢	حذف الألف في قوله : ﴿لأواه﴾
٦٤٣	رسم : ﴿أن لا ملجأ﴾ منفصلاً
٦٤٤	سورة يونس
٦٤٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿لساحر﴾
٦٤٥	رسم قوله : ﴿ضياء﴾ بالياء
٦٤٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿اطمأنوا﴾
٦٤٧	رسم قوله : ﴿لقضي﴾ بالياء
٦٤٨	ذكر ما اجتمعت فيه نونان فحذفت إحداهما
٦٥١	ذكر رسم ﴿اياتنا﴾ بألف ثابتة
٦٥١	رسم قوله تعالى : ﴿لقاءنا ايت﴾
٦٥٢	رسم زيادة الياء في قوله : ﴿تلقآي﴾
٦٥٣	رسم الياء في قوله : ﴿ولا أدريكم﴾
٦٥٣	حذف الألف في قوله : ﴿شفعؤنا﴾
٦٥٤	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿أتنبئون الله﴾
٦٥٤	مواضع قوله : ﴿بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض﴾
٦٥٥	الاختلاف في رأس الحزب الحادي والعشرين
٦٥٦	رسم الألف في قوله : ﴿عاصم﴾
٦٥٦	رسم الواو في ﴿شركاؤكم﴾
٦٥٧	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿كلمت ربك﴾ في الموضعين
٦٥٨	رسم الياء في قوله : ﴿يفتري﴾ ونحوه
٦٥٩	ذكر ما يشبه قوله : ﴿لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٦٥٩	حذف الألف من قوله : ﴿ يستأخرون ﴾
٦٦٠	رسم ﴿ءالن﴾ بغير الف
٦٦٠	رسم الياء بعد الألف في قوله : ﴿ قل إي وربي ﴾
٦٦٠	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ﴾
٦٦٠	ذكر ما اجتمع فيه ألفان ورسم بألف واحدة
٦٦١	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾
٦٦٢	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ هو الذي جعل لكم الليل... ﴾
٦٦٢	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ قالوا اتَّخَذَ اللهُ ﴾
٦٦٢	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ قل إن الذين يفترون ﴾
٦٦٣	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ ثم بعثنا ﴾
٦٦٣	ذكر ما يشبهه قوله : ﴿ بما كذبوا به من قبل ﴾
٦٦٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ بكل سحر عليم ﴾
٦٦٥	رسم ألف واحدة في قوله : ﴿ به السحر ﴾
٦٦٧	رسم ألف واحدة في قوله : ﴿ تبوءا ﴾
٦٦٧	اختلاف المصاحف في ألف التثنية
٦٦٨	حذف الألف في قوله : ﴿ وجوزنا ﴾
٦٦٨	إجماع المصاحف على قوله : ﴿ ننجيكَ ﴾ بالجيم
٦٧٠	رسم الياء في قوله : ﴿ وما تغني ﴾ ونظيره في القمر بالنون
٦٧١	رسم الياء في قوله : ﴿ ثم ننجي ﴾ بالياء ، و﴿ ننج المؤمنين ﴾ بالجيم

رقم الصفحة	الموضوع
٦٧١	رأس الحزب الثاني والعشرين باختلاف
٦٧٣	سورة هود
٦٧٣	رأس الحزب الثاني والعشرين
٦٧٤	رسم : ﴿ألا تعبدوا﴾ على الإدغام
٦٧٤	موضع ﴿إنني﴾ بنونين
٦٧٤	ذكر ﴿حكيم خبير﴾
٦٧٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿سحر مبين﴾
٦٧٦	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ليئوس﴾
٦٧٧	حاجة الناسخ للمصحف ترك فسحة لإلحاق الهمزات
٦٧٨	ذكر مواضع قوله : ﴿وأجر كبير﴾
٦٧٨	ذكر مواضع قوله : ﴿ورزق كريم﴾
٦٧٩	ذكر ﴿فإلم﴾ بغير نون
٦٨١	حذف ألف أفعال المضاعفة
٦٨٢	ذكر ما يشبه قوله : ﴿لاجرم﴾
٦٨٢	ذكر ﴿أن لاتعبدوا﴾ بالنون
٦٨٣	رسم قوله : ﴿بادي﴾ بالياء
٦٨٣	حذف الألف في قوله : ﴿جدلتنا﴾ ، و﴿جدلنا﴾
٦٨٣	رأس الجزء العاشر من أجزاء صلاة التراويح
٦٨٤	حذف الألف في قوله : ﴿ولاتخطبني﴾
٦٨٤	ذكر ما يشبه قوله : ﴿واصنع الفلك بأعيننا﴾
٦٨٥	رسم الياء في قوله : ﴿مجريها ومرسيها﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٦٨٨	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ وأتبعوا في هذه ﴾
٦٨٨	ذكر ما يشبه : ﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحة ﴾
٦٩٠	رسم الألف في قوله : ﴿ ألا إن ثمودا ﴾ ونظائرهما
٦٩١	ذكر : ﴿ يُوليتى ﴾ بالياء
٦٩١	رسم ﴿ ءالد ﴾ بألف واحدة
٦٩١	ذكر : ﴿ رحمت ﴾ بالتاء
٦٩١	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ ولما جاءت رسلنا ... ﴾
٦٩٢	ذكر : ﴿ سيء ﴾ أصلها ووزنها
٦٩٣	ذكر : ﴿ فاسر ﴾ بالراء من غير ياء ومواضعه
٦٩٥	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ يقطع من الليل ولا يلتفت ﴾
٦٩٥	رأس الحزب الثالث والعشرين باختلاف
٦٩٦	ذكر : ﴿ بقيت الله ﴾ بالتاء
٦٩٦	رسم الواو في قوله : ﴿ أصلوتك ﴾
٦٩٧	رسم قوله : ﴿ ما نشئوا ﴾ بواو وألف بعدها دون ألف قبلها
٦٩٧	حذف ألف النداء
٦٩٨	حذف الألف بعد النون في قوله : ﴿ مكانتكم ﴾
٦٩٩	ذكر ﴿ سوف تعلمون ﴾ و ﴿ فسوف تعلمون ﴾
٦٩٩	حذف الألف من قوله : ﴿ كذب ﴾
٧٠٠	زيادة الياء في قوله : ﴿ وملايه ﴾
٧٠١	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ ولقد أرسلنا موسى ﴾
٧٠١	رسم قوله : ﴿ يات ﴾ بالتاء من غير ياء

رقم الصفحة	الموضوع
٧٠٢	رسم قوله : ﴿ لا تكلم ﴾ بتاء واحدة
٧٠٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ لأملأن ﴾
٧٠٥	سورة يوسف
٧٠٥	حذف الألف من قوله : ﴿ قرأنا ﴾ ونظيره
٧٠٦	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ رءياك ﴾ ونحوه
٧٠٧	حذف الألف من قوله : ﴿ آيلت ﴾
٧٠٧	حذف الألفين من قوله : ﴿ غيلبت ﴾
٧٠٨	رسم قوله : ﴿ لا تامنا ﴾ بنون واحدة
٧٠٩	حذف الياء من قوله : ﴿ يرتع ﴾
٧٠٩	حذف الألف بعد الواو في قوله : ﴿ جاءو ﴾
٧١٠	اختلاف مصاحف أهل الأمصار في قوله : ﴿ يبشرى ﴾
٧١١	حذف الألف بعد اللام في قوله : ﴿ غلّم ﴾
٧١٢	حذف الألف من قوله : ﴿ ورودته ﴾
٧١٢	حذف الألف من قوله : ﴿ برهن ﴾
٧١٣	إثبات ألف التثنية المتطرفة
	رسم الألف في قوله : ﴿ لدا الباب ﴾ واختلف في
٧١٣	﴿ لدى الحناجر ﴾
٧١٤	رسم ﴿ امرأت ﴾ بالتاء
٧١٤	حذف الألف قبل الشين وبعدها في قوله : ﴿ حش ﴾
٧١٥	ذكر رسم النون المخففة ألفا
٧١٦	رسم الياء في قوله : ﴿ أربني ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٧١٦	الوقص والعقص
٧١٦	حذف الألفين في قوله : ﴿ يَلْصَحْبِي ﴾
٧١٨	حذف الألف في قوله : ﴿ الشَّيْطَانِ ﴾ و ﴿ السَّلْطَانِ ﴾
٧١٨	حذف الألف في قوله : ﴿ سَنَبِلْت ﴾ و ﴿ يَابَسْت ﴾
٧١٩	رأس الحزب الرابع والعشرين
٧١٩	حذف الألف في قوله : ﴿ الن ﴾
٧٢١	ذكر رسم قوله : ﴿ لَفْتِيْتَه ﴾ بالياء
٧٢١	حذف الألف في قوله : ﴿ بَضَعْتَهُمْ ﴾
٧٢٢	وزن قوله : ﴿ نَكْتَل ﴾
٧٢٢	حذف الألف بعد الحاء في قوله : ﴿ حَفْظَا ﴾
٧٢٣	حذف الياء من قوله : ﴿ تَوْتُونَ ﴾
٧٢٣	حذف الألف من ﴿ أَبُوب ﴾ و ﴿ وَاحِد ﴾
٧٢٤	حذف الألف في قوله : ﴿ فَمَا جَزَّؤُهُ ﴾
٧٢٥	ذكر قوله : ﴿ فَلَمَّا اسْتَايَءَسُوا ﴾ بزيادة الألف ونظيره
٧٢٦	رسم قوله : ﴿ تَفْتَوُوا ﴾ بالواو
٧٢٨	رسم قوله : ﴿ أَعْنِكَ ﴾ على ثلاثة أحرف وجملة مواضعه
٧٢٨	رسم قوله : ﴿ مِنْ يَتَّق ﴾ من غير ياء
٧٣٠	رسم قوله : ﴿ وَاتَّوْنِي ﴾ بألف
٧٣٠	حذف الياء من قوله : ﴿ تَفْنَدُونَ ﴾
٧٣٠	رأس الجزء الحادي عشر من أجزاء قيام رمضان
٧٣٢	حذف الألف في قوله : ﴿ غَشِيَّة ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٧٣٢	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ استايئس ﴾
٧٣٢	رسم قوله : ﴿ فنجى ﴾ بنون واحدة في الموضعين
٧٣٤	سورة الرعد
٧٣٤	حذف الألف من قوله : ﴿ روسي ﴾
٧٣٥	حذف الألف من قوله : ﴿ أعنّب ﴾
٧٣٥	رسم ﴿ أءذا ﴾ بألف واحد على لفظ الخبر، ونظيره ذلك
٧٣٦	حذف الألف في قوله : ﴿ ترّبا ﴾ ومواضعه
	حذف الياء في قوله : ﴿ المتعال ﴾ و ﴿ مستخف ﴾
٧٣٦	و ﴿ وال ﴾ و ﴿ المحال ﴾
٧٣٨	حذف الألف من قوله : ﴿ كبسط ﴾ ونظيره
٧٣٨	حذف الألف من قوله : ﴿ ببلغه ﴾ ونظائره
٧٣٨	رسم الواو وألف بعدها في قوله : ﴿ ومادعوا ﴾
٧٣٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ قل أفاتخذتم ﴾
٧٣٩	حذف الألف من قوله : ﴿ القهر ﴾
٧٤٠	رأس الحزب الخامس والعشرين
٧٤٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ أفلم يايئس ﴾
	حذف الياء من قوله : ﴿ عقاب ﴾ ، و ﴿ هاد ﴾
٧٤٠	و ﴿ واق ﴾ ، و ﴿ مئاب ﴾
٧٤١	حذف صورة الهمزة من قوله : ﴿ تنبؤونه ﴾
٧٤٢	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ وكذلك أنزلنّه حكما عربيا ﴾
٧٤٢	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ ولين اتبعن أهواءهم ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٧٤٢	ذكر إثبات الألف في قوله : ﴿ كتاب ﴾ ومواضعه
٧٤٣	ذكر رسم « وإن ما » بالنون على الأصل منفصلة
٧٤٣	حذف الألف من قوله : ﴿ الكفر ﴾
٧٤٥	سورة إبراهيم
٧٤٥	رسم ياءين في قوله : ﴿ بأييهم ﴾
٧٤٦	رسم قوله : ﴿ أنجيكم ﴾ بالياء
٧٤٦	ذكر ما يشبه قوله : ﴿ ويذبحون ﴾
٧٤٧	رسم الواو بعدها ألف في قوله : ﴿ نبؤا ﴾ و مواضعه
٧٤٨	حذف الياء في قوله : ﴿ وعيد ﴾
٧٤٩	حذف الألف في قوله : ﴿ الريح ﴾
٧٤٩	ذكر رسم ﴿ الضعفاؤا ﴾ بالواو وألف بعدها
٧٥٠	حذف الياء في قوله : ﴿ بما أشركتمون ﴾
٧٥٠	ذكر ﴿ نعمت ﴾ بالتاء في الموضعين
٧٥١	ذكر رسم ﴿ أفيدة ﴾ بدون صورة للهمزة، وفيها تعليق
٧٥٢	رأس الحزب السادس والعشرين
٧٥٣	سورة الحجر
٧٥٣	إثبات ألف قوله : ﴿ كتاب ﴾ ونظيره
٧٥٤	نظير قوله : ﴿ وما أهلكننا من قرية ﴾
٧٥٤	حذف الألف في قوله : ﴿ يستلخرون ﴾
٧٥٤	ذكر رسم ﴿ سنة ﴾ بالهاء
٧٥٥	نظير قوله : ﴿ لا يؤمنون به وقد خلت ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٧٥٥	نظير قوله : ﴿ كذلك نسلكه ﴾
٧٥٥	حذف الألف من قوله : ﴿ معيش ﴾
٧٥٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ الريح ﴾
٧٥٧	حذف الألف في قوله : ﴿ لوقح ﴾
٧٥٧	حذف الألف في قوله : ﴿ صلصل ﴾
٧٥٧	نظير قوله : ﴿ وإذ قال ربك للملائكة ﴾
٧٥٨	نظير قوله : ﴿ فإذا سويته ﴾
٧٥٨	نظير قوله : ﴿ إلا إبليس ﴾
٧٥٨	نظير قوله : ﴿ قال بإبليس ﴾
٧٥٩	نظير قوله : ﴿ قال رب فأنظرنني ﴾
٧٥٩	نظير قوله : ﴿ قال رب بما أغويتني ﴾
٧٥٩	رسم الهمزة المتطرفة في قوله : ﴿ نبئ ﴾
٧٦٠	رسم الياء في قوله : ﴿ أبشرتموني ﴾
	حذف ألف الاستفهام وحذف الياء في قوله : ﴿ فيم تبشرون ﴾
٧٦٠	تبشرون ﴿
٧٦١	نظير قوله : ﴿ قدرنا إنها ﴾
٧٦١	رسم ألف واحدة في قوله : ﴿ ءال ﴾
٧٦٢	رسم صورة الهمزة
٧٦٣	ذكر رسم ﴿ الأيكة ﴾ و ﴿ ليكة ﴾ ومعناها والخلاف فيها
٧٦٥	نظير قوله : ﴿ وتنحتون من الجبال ﴾
٧٦٥	نظائر قوله : ﴿ وإن الساعة لآتية ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٧٦٧	سورة النحل
٧٦٨	حذف الألف من قوله : ﴿ أَلُوْنَه ﴾
٧٦٨	نظير قوله : ﴿ وترى الفلك ﴾
٧٦٩	حذف الألفين من قوله : ﴿ وَعَلَّمْت ﴾
٧٧٠	رأس الجزء الثاني عشر من أجزاء قيام رمضان
٧٧٠	حذف الألف والياء من قوله : ﴿ تشلقون ﴾
٧٧٠	رسم الياء في قوله : ﴿ تتوفيلهم ﴾
٧٧١	موضع ﴿ فلبيس ﴾ بالفاء
٧٧٢	رسم الواو وألف بعدها في قوله : ﴿ يتفيؤا ﴾
٧٧٢	رأس الحزب السابع والعشرين
٧٧٣	حذف الألف من قوله : ﴿ البننت ﴾
٧٧٤	رسم قوله : ﴿ لكي لا ﴾ منفصلا
٧٧٥	نظير قوله : ﴿ بعد علم ﴾
٧٧٥	رسم قوله : ﴿ أفبنعمة الله ﴾ بالهاء ﴿ وبنعمت الله ﴾ بالتاء
٧٧٥	ذكر قوله : ﴿ أينما ﴾ موصولا
٧٧٧	رسم قوله : ﴿ نعمت الله ﴾ بالتاء
٧٧٧	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ رءا ﴾
٧٧٧	حذف الألف في قوله : ﴿ تبيئنا ﴾
٧٧٨	زيادة الياء في قوله : ﴿ وإيتآى ﴾
٧٧٨	حذف الألف في قوله : ﴿ أنكثا ﴾
٧٧٨	رسم قوله : ﴿ أرى ﴾ بالياء وما وقع فيه من خلاف

رقم الصفحة	الموضوع
٧٧٩	الاختلاف في قوله : ﴿ إنما عند الله ﴾
٧٨٠	حذف الألف في قوله : ﴿ فأذقها ﴾
٧٨١	رسم قوله : ﴿ نعمت ﴾ بالتاء
٧٨١	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ اجتبيه ﴾
٧٨٣	ومثلها : ﴿ اجتبيكم ﴾
٧٨٣	رأس الحزب الثامن والعشرين
٧٨٣	رسم قوله : ﴿ ولاتك ﴾ بالنون وبغيرها
٧٨٤	سورة سبحان
٧٨٥	رسم الألف في قوله : ﴿ الأقسا ﴾
٧٨٥	حذف الألف في قوله : ﴿ بركنا ﴾
٧٨٥	رسم قوله : ﴿ أوليهما ﴾ بالواو والياء
٧٨٥	حذف الألف في قوله : ﴿ خلل الديار ﴾
٧٨٦	رسم قوله : ﴿ ليستوا ﴾ بواو واحدة
٧٨٦	حذف الألف في قوله : ﴿ ألزمنه طئره ﴾ ونظير ذلك
٧٨٧	حذف الواو في قوله : ﴿ ويدع ﴾
٧٨٧	رسم الياء في قوله : ﴿ يلقيه ﴾ وقضى ﴿
٧٨٨	حذف الألف في قوله : ﴿ وبالولدين إحسنا ﴾
٧٨٨	حذف الألف في قوله : ﴿ يبلغن ﴾
٧٨٨	رسم الألف في قوله : ﴿ أو كلاهما ﴾ والخلاف في ذلك
٧٩٠	حذف الألف في قوله : ﴿ أولدكم ﴾ ، و ﴿ إملق ﴾ ، و ﴿ فحشة ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٧٩٠	حذف حرف العلة من قوله : ﴿ وَلَا تَقْفُ ﴾ ﴿ وَلَا تَمْشُ ﴾
٧٩٠	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ مَسْئُولًا ﴾
٧٩١	رسم الياء في قوله : ﴿ أَفَأَصْفِيكُمْ ﴾
٧٩١	حذف الألف في قوله : ﴿ عَظْمًا وَرَفَاتًا ﴾ معا في الموضوعين
٧٩٢	حذف الياء في قوله : ﴿ لَيْسَ أُخْرَتِنِ ﴾
٧٩٣	حذف الألف في قوله : ﴿ بِأَمْلِهِمْ ﴾
٧٩٣	حذف الألف في قوله : ﴿ خَلْفَكَ ﴾
٧٩٤	رسم الألف في قوله : ﴿ وَنَا ﴾
٧٩٥	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ قُلْ سَبِّحْنِ ﴾
٧٩٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ سَبِّحْنِ ﴾
٧٩٦	رأس الحزب التاسع والعشرين
٧٩٧	رأس الجزء الثالث عشر من أجزاء قيام رمضان
٧٩٧	حذف الياء من قوله : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ ونظيره
٧٩٨	الخلافا في قوله : ﴿ خَزَا يَنْ ﴾
٧٩٨	موضع السجدة
٧٩٩	رسم قوله : ﴿ أَيَامًا ﴾ منفصلا
٨٠٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ صَلَاتِكَ ﴾
٨٠١	سورة الكهف
٨٠٢	حذف الالف في قوله : ﴿ بَاخِع ﴾ ونظيره
٨٠٢	حذف الالف في قوله : ﴿ ءَاثِرَهُمْ ﴾
٨٠٢	رسم الهمزة في قوله : ﴿ هَيْئِ ﴾ ﴿ وَيَهْيِئِ ﴾ ونظيره

رقم الصفحة	الموضوع
٨٠٣	رسم الياء في قوله : ﴿ أَحصى ﴾ ووزنه ومواضعه
٨٠٤	حذف الألف في قوله : ﴿ تزور ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ يتنزّعون ﴾ و﴿ بنينا ﴾
٨٠٥	و﴿ ثلثة ﴾
٨٠٥	رسم الألف في قوله : ﴿ لشايء ﴾
	حذف الياء في قوله : ﴿ أن يهدين ﴾ و﴿ يوتين ﴾ ،
٨٠٦	﴿ تعلمن ﴾ ، ﴿ ترن ﴾
٨٠٦	إثبات الألف في قوله : ﴿ كتاب ربك ﴾
٨٠٦	إثبات الواو في قوله : ﴿ بالغدوة ﴾
٨٠٧	رسم الألف في قوله : ﴿ كلتا ﴾
٨٠٧	حذف الألف في قوله : ﴿ لصحبه ﴾
٨٠٧	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ منها منقلبا ﴾
٨٠٧	نظير قوله : ﴿ ولين رددت ﴾
٨٠٨	إثبات الألف في قوله : ﴿ لكننا ﴾
٨٠٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ الريح ﴾
٨١٠	ذكر رسم ﴿ ألن ﴾ بغير نون ونظيره
٨١١	فصل اللام من قوله : ﴿ مال هذا ﴾ ونظيره
٨١١	رسم الياء في قوله : ﴿ لفتيه ﴾ و﴿ أنسينيه ﴾
٨١٢	حذف الياء في ﴿ نبغ ﴾ و﴿ تُعلمن ﴾
٨١٣	إثبات الياء في قوله : ﴿ اتبعتنني فلا تسألني ﴾
٨١٤	رأس الحزب الثلاثين ، وهو نصف عدد أجزاء القرآن

رقم الصفحة	الموضوع
٨١٤	حذف الألف في قوله : ﴿ غلِّما ﴾
٨١٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ زاكِية ﴾
٨١٥	حذف الألف في قوله : ﴿ فلاتصحبني ﴾
٨١٥	القراءة الشاذة في هذا الحرف
٨١٦	حذف الألف في قوله : ﴿ لتخذت ﴾ وتوجيه ذلك
	حذف الألف في قوله : ﴿ لمسكين ﴾ و ﴿ الغلم ﴾
٨١٨	و ﴿ طغيلنا ﴾
٨١٨	رسم ﴿ حمئة ﴾ على أربعة أحرف
٨١٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ جزاء ﴾
٨٢٠	إثبات الألف في قوله : ﴿ يأجوج ومأجوج ﴾
٨٢٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ خرجا ﴾
٨٢١	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ ما مكنى ﴾
٨٢٢	رسم الألف في قوله : ﴿ آتوني ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ فما اسطعوا ﴾ ، ﴿ وما
٨٢٢	استطعوا ﴾
٨٢٣	نظير قوله : ﴿ ننبئكم ﴾
٨٢٥	سورة هريم
٨٢٥	ذكر ﴿ رحمت ﴾ بالتاء
٨٢٥	حذف ياء المتكلم في قوله : ﴿ رب ﴾ ونظائره
٨٢٦	حذف الألف من قوله : ﴿ المولي ﴾
٨٢٦	إثبات الياء في قوله : ﴿ وراى ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٨٢٦	حذف الألف في قوله : ﴿بغلم﴾ و ﴿غلم﴾
٨٢٦	حذف الالف في قوله : ﴿خلقتك﴾
٨٢٧	إثبات الألف في قوله : ﴿وحنانا﴾
٨٢٨	حذف الألف في قوله : ﴿بوالديه﴾ و ﴿سلم﴾
٨٢٨	رسم لام ألف في قوله : ﴿لأهب لك﴾
٨٣٠	حذف الألف في قوله : ﴿تسقط﴾
٨٣١	الخلاف في قوله : ﴿أتيلني﴾
٨٣١	ذكر رسم قوله : ﴿أين ما﴾ منفصلا
٨٣١	الخلاف في قوله : ﴿وأوصلني﴾
	حذف الألف من قوله : ﴿بوالدتي﴾ ، و ﴿السلم﴾ ،
٨٣١	و ﴿سبحنه﴾ ، و ﴿صرط﴾
٨٣٤	حذف الألف من الأسماء الأعجمية
٨٣٤	حذف الألفين من قوله : ﴿وندينه﴾
٨٣٥	حذف الألف في قوله : ﴿لعبلته﴾
٨٣٦	إثبات الياء في قوله : ﴿ننجي﴾
٨٣٦	حذف الألف في قوله : ﴿أثا﴾
٨٣٦	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ورءيا﴾ وتوجيه قراءته
٨٣٨	إثبات الياء في قوله : ﴿أتي الرحمن﴾ ، و ﴿أحصيلهم﴾
٨٣٩	رأس الحزب الحادي والثلاثين

رقم الصفحة	الموضوع
٨٤٠	سورة طه
	رسم الياء في قوله: ﴿لَتَشْقَى﴾، و﴿يَخْشَى﴾،
٨٤٠	و﴿الْعَلَى﴾
٨٤١	إثبات الياء في قوله: ﴿طوى﴾
٨٤١	إثبات الألف في قوله: ﴿وأنا﴾
٨٤٢	حذف الألف في قوله: ﴿اخترتك﴾
٨٤٢	إثبات الألف في قوله: ﴿عصاي﴾
٨٤٢	رسم الواو وألف بعدها في قوله: ﴿أتوكؤا﴾
٨٤٣	رأس الجزء الرابع عشر من قيام رمضان
٨٤٦	حذف الألف في قوله: ﴿إن هذّن لساحرن﴾
٨٤٧	رسم قوله: ﴿إنما﴾ موصولا
٨٤٧	حذف الألف في قوله: ﴿سحر﴾
٨٤٧	إثبات ألف ﴿الساحر﴾
٨٤٨	رسم صورة واحدة لقوله: ﴿ءامنتم﴾
٨٤٨	حذف الألف من قوله: ﴿خلف﴾
٨٤٨	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿ولأصلبنكم﴾
٨٤٨	نظير قوله: ﴿فلاقطعن﴾
٨٤٨	حذف الياء في قوله: ﴿فاقض ما أنت قاض﴾
٨٤٨	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿خطيلنا﴾
٨٤٩	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿جزؤا﴾
٨٥٠	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿لاتخف﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٨٥١	حذف الياء من قوله : ﴿ تتبعن ﴾
٨٥٢	وصل كلمة ﴿ يبنؤم ﴾
٨٥٢	حذف الألفين في قوله : ﴿ يسلمري ﴾
٨٥٢	حذف الألف في قوله : ﴿ يتخفتون ﴾ ونظيره
٨٥٢	إثبات الألف في قوله : ﴿ أمتا ﴾
٨٥٣	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ فلا يخاف ﴾
	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ سوءاتهما ﴾ ،
٨٥٤	و ﴿ يخصفان ﴾
٨٥٤	إثبات الياء في قوله : ﴿ اجتبيه ﴾
٨٥٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ هداي ﴾
٨٥٥	زيادة الياء في قوله : ﴿ من ءانأى ﴾
٨٥٦	نظير قوله : ﴿ أفلم يهدلهم ﴾
٨٥٦	رأس الحزب الثاني والثلاثين
٨٥٧	سورة الأنبياء
٨٥٧	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ قال رب ﴾
٨٥٨	حذف الألف في قوله : ﴿ أضغث أحلم ﴾ معا
٨٥٩	إثبات الألف في قوله : ﴿ ظالمة ﴾
٨٦٠	حذف الياء في قوله : ﴿ فاعبدون ﴾ ومواضعه
٨٦٠	رسم الياء في قوله : ﴿ نوحى ﴾
٨٦١	زيادة الياء في قوله : ﴿ أفأين ﴾
٨٦٢	حذف الألف في قوله : ﴿ أصنمكم ﴾ ، و ﴿ جذذا ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٨٦٣	حذف الألف في قوله : ﴿ الخبيث ﴾
٨٦٤	حذف الألف في قوله : ﴿ مغضبا ﴾
٨٦٥	رسم نون واحدة في قوله : ﴿ نجى ﴾
٨٦٥	نظير قوله : ﴿ والتي أحصنت ﴾
٨٦٥	نظير قوله : ﴿ إن هذه أمتكم.... ﴾
	حذف الألف في قوله: ﴿ شخصه ﴾، و ﴿ أبصر ﴾،
٨٦٧	﴿ ورددون ﴾
٨٦٧	حذف الألف في قوله : ﴿ للكتب ﴾
٨٦٨	رأس الحزب الثالث والثلاثين
٨٦٩	سورة الحج
٨٧٠	رسم قوله : ﴿ تولاه ﴾ بلام ألف
٨٧٠	رسم قوله : ﴿ لكيلا ﴾ موصولا
٨٧٠	إثبات الألف في قوله : ﴿ يداك ﴾
٨٧٠	حذف الألف في قوله : ﴿ بظلم ﴾
٨٧١	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ خصمن ﴾
٨٧٢	حذف الألف في قوله : ﴿ مقلع ﴾
٨٧٢	وصل قوله : ﴿ كلما ﴾
٨٧٢	إثبات الألف في قوله : ﴿ أساور ﴾
٨٧٢	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ ولؤلؤا ﴾
٨٧٤	وعلة زيادة الألف بعد الواو
٨٧٥	حذف الألف في قوله : ﴿ العلكف ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٨٧٥	حذف الياء في قوله : ﴿ والباد ﴾
٨٧٥	رسم النون في قوله : ﴿ أن لاتشرك ﴾ على الأصل
٨٧٥	حذف الألف من قوله : ﴿ منافع ﴾ ، و ﴿ الأنعم ﴾ ،
٨٧٦	و ﴿ حرمت ﴾ ، و ﴿ الأوثان ﴾ ، و ﴿ شعآير ﴾
٨٧٦	رأس الجزء الخامس عشر من أجزاء رمضان
٨٧٦	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ يدافع ﴾
٨٧٧	حذف ألف أفعال القتال.
٨٧٨	حذف الألف في قوله : ﴿ صومع ﴾ ، و ﴿ صلوات
٨٧٨	ومسلجد ﴾
٨٧٨	حذف الياء في قوله : ﴿ نكير ﴾ وجملة مواضعه.
٨٧٩	حذف الألف في قوله : ﴿ أهلكنها ﴾
٨٨٠	حذف الألف في قوله : ﴿ معجزين ﴾
٨٨١	نظير قوله : ﴿ وأن ما يدعون من دونه ﴾
٨٨٣	حذف الألف في قوله : ﴿ جهدوا ﴾ ، و ﴿ اجتبيكم ﴾
٨٨٤	و ﴿ سمّيكم ﴾
٨٨٥	رأس الحزب الرابع والثلاثين.
٨٨٥	سورة المؤمنون
٨٨٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ صلاتهم ﴾
٨٨٦	حذف الألفين في قوله : ﴿ لأمنّتهم ﴾
٨٨٦	إجماع المصاحف على رسم الواو في قوله : ﴿ صلواتهم ﴾
٨٨٧	حذف الألف في قوله : ﴿ عظما ﴾ وبابه

رقم الصفحة	الموضوع
٨٨٨	ذكر ﴿الملوؤا﴾ بواو وألف بعدها وجملة مواضعه
٨٩٠	رسم التاء الممدودة في قوله : ﴿هيئات﴾
٨٩١	إثبات الألف في قوله : ﴿حياتنا الدنيا﴾
٨٩١	إثبات الألف في قوله : ﴿تترا﴾
٨٩٣	حذف الألف في قوله : ﴿سلمرا﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿خرجا﴾، و﴿فخراج﴾، وفيه
٨٩٣	تعليق نفيس
٨٩٥	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿سيقولون لله﴾
٨٩٦	إثبات الألف في ذوات الواو
	حذف الياء من قوله : ﴿يحضرون﴾، و﴿ارجعون﴾،
٨٩٦	و﴿تكلمون﴾
٨٩٧	حذف الألف من : ﴿موزينه﴾، و﴿كلحون﴾
٨٩٧	حذف الألف من : ﴿شقوتنا﴾
	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿قال كم لبثتم﴾،
٨٩٨	و﴿قال إن لبثتم﴾
٨٩٩	حذف الألف من : ﴿برهن﴾
٩٠٠	سورة النور
٩٠١	رأس الحزب الخامس والثلاثين
٩٠١	رسم الواو وألف بعدها في قوله : ﴿ويدروا﴾
٩٠١	حذف الألف من قوله : ﴿والخُمسة﴾
٩٠١	حذف الألف بعد الواو في : ﴿جاءو﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٩٠٢	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ في ما أفضتم ﴾
٩٠٢	رأس الحزب الخامس والثلاثين
٩٠٢	حذف الألف في قوله : ﴿ سبحنك ﴾ ، و ﴿ بهتن ﴾ ، و ﴿ الفحشة ﴾
٩٠٣	حذف الألف في قوله : ﴿ الشيطان ﴾
٩٠٣	حذف ألف الجمع
٩٠٤	حذف الألف بعد الهاء في قوله : ﴿ آيه ﴾ ونظائره
٩٠٤	حذف الألف في قوله : ﴿ الأيمل ﴾
٩٠٥	رسم الواو في قوله : ﴿ كمشكوة ﴾ وأصلها ووزنها حذف الألف في قوله : ﴿ إكراههن ﴾ ، و ﴿ مبركة ﴾ ، و ﴿ الأمثل ﴾
٩٠٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ صلته ﴾
٩٠٦	حذف الألف في قوله : ﴿ تجرة ﴾ ، و ﴿ الأبصر ﴾ ، و ﴿ عملهم ﴾ ، و ﴿ يغشيه ﴾ ، و ﴿ يربها ﴾ ، و ﴿ أيمنهم ﴾ ، و ﴿ البلغ ﴾
٩٠٧	رأس الجزء السادس عشر من أجزاء قيام رمضان
٩٠٨	حذف الألف في قوله : ﴿ ليستذنكم ﴾ ونظيره
٩٠٨	حذف الألف في قوله : ﴿ ثلث ﴾ ، و ﴿ مرات ﴾ ، و ﴿ عورت ﴾ ، و ﴿ الأطفل ﴾
٩٠٨	حذف الألف في قوله : ﴿ والقواعد ﴾
٩٠٨	حذف الألف في قوله : ﴿ أمهتكم ﴾ ، و ﴿ إخوانكم ﴾ ،

رقم الصفحة	الموضوع
٩٠٩	و ﴿أخوتكم﴾ و ﴿أعممكم﴾ و ﴿عمتكم﴾ و ﴿أخولكم﴾ و ﴿خلتكم﴾
٩٠٩	صورة الهمة الساكنة.
٩١٠	سورة الفرقان
٩١٠	رسم الواو في قوله : ﴿حيوة﴾
٩١٠	حذف الألف بعد الواو في قوله : ﴿جاءو﴾
٩١١	فصل اللام في قوله : ﴿مال هذا﴾ ومواضعه
٩١٢	رأس الحزب السادس والثلاثين
٩١٢	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ونزل﴾
٩١٣	حذف الألف في قوله : ﴿واعتو﴾
٩١٣	حذف الألف في قوله : ﴿أصحاب﴾
٩١٣	حذف الألف بعد نون ضمير الجماعة
٩١٤	حذف الألف في قوله : ﴿الأمثل﴾
٩١٤	حذف الألف في قوله : ﴿أرأيت﴾ و ﴿إلهه﴾
٩١٥	حذف الألف في قوله : ﴿الريح﴾
٩١٥	إثبات الألف في قوله : ﴿نشرا﴾
٩١٥	حذف الياء في قوله : ﴿لنحيي﴾ ونظيره
٩١٦	حذف الألف في قوله : ﴿وجهدهم﴾ وإثباتها في قوله : ﴿جهادا﴾
٩١٦	رأس السجدة
٩١٦	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿سراجا﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٩١٧	حذف الألف في قوله : ﴿ وقيلما ﴾ ، و ﴿ الجهلون ﴾ ، و ﴿ سلما ﴾
٩١٨	حذف الألف في أفعال المضاعفة
٩١٨	حذف الياء بعد الهاء في قوله : ﴿ فيه ﴾
٩١٩	رسم الواو وألف بعدها في قوله : ﴿ يعبؤا ﴾
٩١٩	و ﴿ دعاءكم ﴾ بالواو.
٩٢٠	سورة الشعراء
٩٢٠	حذف الألف في قوله : ﴿ بلخ ﴾ ، و ﴿ أعنقهم ﴾
٩٢١	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ أنبؤا ﴾
٩٢٣	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ لسلحر عليم ﴾
٩٢٣	إثبات الألف في قوله : ﴿ سحار ﴾
٩٢٣	رسم صورة للهمزة في قوله : ﴿ أين ﴾
٩٢٤	حذف الألف في قوله : ﴿ خلف ﴾
٩٢٤	ذكر : ﴿ ءامنتم ﴾ ، و ﴿ لأصلبنكم ﴾
٩٢٥	حذف الألف في قوله : ﴿ خطيننا ﴾ واختلاف في الألف التي بعد الياء
٩٢٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ حذرون ﴾
٩٢٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ الجمعن ﴾ معا
٩٢٨	حذف الياء في قوله : ﴿ يهدين ﴾ ، و ﴿ يسقين ﴾ ، و ﴿ يشفين ﴾
٩٢٩	ذكر : ﴿ يحيين ﴾ « بياء بنون ، و ﴿ خطيتي ﴾ بياء

رقم الصفحة	الموضوع
٩٢٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿أين ما﴾ بالوصل والفصل
٩٣٠	حذف الواو في قوله : ﴿والغاون﴾
٩٣١	رأس الحزب السابع والثلاثين باختلاف
٩٣٢	حذف الياء في قوله : ﴿كذبون﴾
٩٣٤	اتفاق المصاحف على القطع في قوله : ﴿في ما هلهنا﴾
٩٣٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿فرهين﴾
٩٣٥	نظير قوله : ﴿ما أنت إلا بشر﴾
٩٣٦	ذكر قوله : ﴿ليكة﴾ بلام موصولة بالياء
٩٣٨	ذكر : ﴿علموا﴾ بواو وألف
٩٤٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿فتوكل﴾
٩٤٢	سورة النمل
٩٤٢	إثبات الألف في قوله : ﴿كتاب﴾ ومواضعه
٩٤٣	حذف إحدى الواوين في قوله : ﴿داود﴾
٩٤٣	إثبات ألف المثني في الطرف
٩٤٤	الخلاف في قوله : ﴿لا أرى﴾
٩٤٤	زيادة الألف في قوله : ﴿أو لأذبحنه﴾
٩٤٤	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿أولياتيني﴾
٩٤٥	رسم قوله : ﴿ألا يسجدوا﴾ على الإدغام
٩٤٧	ذكر : ﴿الملوا﴾ بواو وألف بعدها ومواضعه
٩٤٨	رأس الجزء السابع عشر من أجزاء رمضان
٩٤٨	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿فنظرة﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٩٤٩	حذف ألف «ما» الاستفهامية
٩٤٩	حذف الياء في قوله : ﴿ أتمدونن ﴾ ، و ﴿ فما ءاتين ﴾
٩٥١	عقص الياء في قوله : ﴿ ادخلي ﴾
٩٥١	إثبات الألف في قوله : ﴿ ساقبها ﴾ ونظيره
٩٥٢	رسم قوله : ﴿ يقوم ﴾ بالميم ومثله ﴿ لم ﴾
٩٥٢	حذف الألف : ﴿ طيركم ﴾
٩٥٣	رأس الحزب الثامن والثلاثين
٩٥٣	رسم الياء صورة للهمزة الثانية في قوله : ﴿ أينكم ﴾
٩٥٤	حذف الألف في ﴿ سلم ﴾
٩٥٤	رسم قوله : ﴿ الله ﴾ بألف واحدة
٩٥٤	رسم قوله : ﴿ أما ﴾ و ﴿ أمن ﴾ على الإدغام
٩٥٤	رسم قوله : ﴿ أله ﴾ بألف واحدة
٩٥٥	رسم قوله : ﴿ يبدؤا ﴾ بالواو صورة للهمزة
٩٥٥	حذف الألف في قوله : ﴿ بل ادرك ﴾
٩٥٦	رسم قوله : ﴿ إذا ﴾ بزال بين ألفين
٩٥٦	حذف الألف في قوله : ﴿ ترأ ﴾ ومواضع ذلك
٩٥٦	رسم الياء صورة للهمزة في قوله : ﴿ أيننا ﴾ ونحوه
٩٥٧	إثبات الياء في قوله : ﴿ بهدي العمي ﴾ ونظيره
٩٥٨	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ بهدى ﴾
٩٥٨	نفي القياس في القراءة

رقم الصفحة	الموضوع
٩٥٩	حذف الألف بين اللامين
٩٦٠	رسم ألف واحدة في قوله : ﴿ءاتوه﴾
٩٦١	سورة القصص
٩٦١	رسم ذوات الواو بألف
٩٦١	رسم ألف وياء في قوله : ﴿أئمة﴾
٩٦٢	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿وهامن﴾
٩٦٢	رسم قوله : ﴿امرات﴾ و ﴿قوت﴾ بالتاء
٩٦٢	حذف الألف في قوله : ﴿فرغا﴾
٩٦٣	اختلاف المصاحف في ألف المثني
٩٦٣	حذف الألف في قوله : ﴿فاستغثه﴾
٩٦٣	إثبات الألف في قوله : ﴿من أقصا﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿استلجره﴾ ، و ﴿هتين﴾ ،
٩٦٥	و ﴿ثماني﴾
٩٦٥	رسم قوله : ﴿أيما﴾ بالوصل
٩٦٥	حذف الألف في قوله : ﴿عدون﴾ و ﴿شطئ﴾
٩٦٥	حذف الياء من قوله : ﴿الواد﴾
٩٦٦	حذف الألف في قوله : ﴿فذنك﴾
٩٦٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿برهنن﴾
٩٦٦	حذف الياء في قوله : ﴿يقتلون﴾ ، و ﴿يكذبون﴾
٩٦٦	رسم قوله : ﴿ردا﴾ بألف
٩٦٧	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿وقال موسى﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٩٦٨	رأس الحزب التاسع والثلاثين
٩٦٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿سَحْران﴾
٩٦٩	حذف الألف في قوله : ﴿تَظْهَرا﴾ ونظيره
٩٦٩	رسم قوله : ﴿فإن لم﴾ بالنون على الأصل وذكر ما يشبهه
٩٧٠	حذف الألف في قوله : ﴿لَقِيه﴾ ، و﴿مَتَعَ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿أرايتم﴾ ، و﴿القيامة﴾ ،
٩٧١	و﴿إله﴾ ، و﴿برهنكم﴾
٩٧١	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿قارون﴾
٩٧٢	رسم الألف صورة للهمزة في قوله : ﴿لتنوأ﴾ وما كان مثله
	رسم الألف صورة للهمزة في قوله : ﴿النشأة﴾ وجملة
٩٧٢	مواضعه
٩٧٣	رسم واو وياء في قوله : ﴿أولى﴾
٩٧٣	حذف الياء في الفعل المعتل المجزوم
٩٧٣	رسم قوله : ﴿فيما﴾ متصلا
٩٧٤	رسم قوله : ﴿ويكأن﴾ موصولا
٩٧٦	سورة العنكبوت
	حذف الألف في قوله : ﴿جاهد﴾ ، و﴿الانسُن﴾ ،
٩٧٦	و﴿بولديه﴾
٩٧٧	حذف الألف في قوله : ﴿خطيبكم﴾ ونحوه
٩٧٨	وصل قوله : ﴿إنما﴾
٩٧٨	حذف الألف في قوله : ﴿أوثنا﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٩٧٨	رسم الألف في قوله : ﴿النشأة﴾
٩٧٩	رسم قوله : ﴿إنكم﴾ على الخبر و﴿أينكم﴾ بياء
٩٨٠	رأس الحزب الأربعين
٩٨٠	رسم قوله : ﴿آيت﴾ بالتاء الممدودة رعاية للقراءة
٩٨١	رأس الجزء الثامن عشر من أجزاء رمضان
٩٨٢	رسم الياء في قوله : ﴿يلعبادي﴾ وذكر ما فيه من الخلاف
٩٨٣	حذف الألف في قوله : ﴿ولسعة﴾ و﴿فايلي﴾
٩٨٤	سورة الروم
٩٨٤	رسم الياء في قوله : ﴿أدنى﴾
٩٨٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ولقاء﴾
	تصوير الهمزة بعد ساكن في قوله : ﴿أسئوا السوأي﴾
٩٨٥	و﴿شفعلوا﴾
٩٨٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿من ما﴾
٩٨٧	رسم قوله : ﴿فطرت﴾ بالتاء
٩٨٧	حذف الألف في قوله : ﴿فرقوا﴾
٩٨٨	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿من ربا﴾
٩٨٨	الاختلاف في قوله : ﴿الريح مبشرات﴾
٩٨٩	حذف الألف في قوله : ﴿الريح الثاني﴾
٩٨٩	رسم ﴿رحمت﴾ بالتاء
	حذف الياء واختلاف المصاحف في حذف وإثبات الألف في
٩٩٠	قوله : ﴿بهلد﴾

رقم الصفحة	الموضوع
٩٩١	سورة لقمان
٩٩١	رأس الحزب الحادي والأربعين
	حذف الألف في قوله : ﴿ لقمن ﴾ و ﴿ فصله ﴾ ،
٩٩٢	و ﴿ جهلك ﴾
٩٩٣	حذف الألف في قوله : ﴿ تصعر ﴾ و ﴿ الأصوات ﴾
٩٩٤	رسم قوله : ﴿ وأن ما ﴾ مقطوعا
٩٩٤	رسم قوله : ﴿ وبنعمت الله ﴾ بالتاء
٩٩٥	سورة السجدة
٩٩٥	حذف الألف الواقعة بين اللامين
٩٩٥	حذف الألف في قوله : ﴿ والأبصر ﴾
٩٩٦	موضع السجدة
٩٩٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ لأملأن ﴾
٩٩٦	رسم الياء في قوله : ﴿ يتوفيلكم ﴾ ، و ﴿ هديلها ﴾
٩٩٧	حذف الألف في قوله : ﴿ مسكنهم ﴾ ، و ﴿ أنعمهم ﴾
٩٩٨	سورة الأحزاب
	حذف الألف : ﴿ أزواجكم ﴾ ، و ﴿ إلي ﴾ ، و ﴿ أمهتكم ﴾ ،
٩٩٨	و ﴿ بأفواههم ﴾ ، و ﴿ فإخوانكم ﴾ ، و ﴿ ومواليكم ﴾
٩٩٩	رسم ﴿ نعمة ﴾ بالهاء
	إثبات الألف في قوله : ﴿ الظنوننا ﴾ ، و ﴿ الرسولا ﴾ ،
٩٩٩	و ﴿ السبيلا ﴾
٩٩٩	حذف الألف في قوله : ﴿ عاهدوا ﴾ ، و ﴿ الأدببر ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٠٠	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ يسئلون ﴾
١٠٠١	حذف الألف في قوله : ﴿ ما قتلوا ﴾
١٠٠٢	رأس الحزب الثاني والأربعين
١٠٠٢	إثبات الألف في قوله : ﴿ صياصيهم ﴾
١٠٠٢	حذف الألف في قوله : ﴿ وديرهم ﴾ ، ﴿ وأمولهم ﴾
١٠٠٢	حذف الألف في قوله : ﴿ بفحشة ﴾ ، ﴿ ويضعف ﴾
١٠٠٣	حذف ألف الجمع
١٠٠٣	رسم قوله : ﴿ لكي لا ﴾ مقطوعا
١٠٠٣	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ أدعياءهم ﴾
١٠٠٣	رسم : ﴿ سنة ﴾ بالهاء
١٠٠٤	حذف الألف في قوله : ﴿ سلم ﴾ و ﴿ شهدا ﴾
١٠٠٤	ذكر رسم ﴿ لكيلا ﴾ موصولا
١٠٠٥	رأس التاسع عشر من أجزاء رمضان
١٠٠٥	حذف الألف في قوله : ﴿ نظرين ﴾ و ﴿ إنيه ﴾ بالياء
١٠٠٥	حذف الألف في قوله : ﴿ مستنسين ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ بهتنا ﴾ ، ﴿ أزواجك ﴾ ،
١٠٠٦	و ﴿ جلبيبهن ﴾
١٠٠٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ أينما ﴾
١٠٠٦	رسم قوله : ﴿ سنة ﴾ بالهاء
١٠٠٨	سورة سبأ
١٠٠٨	حذف الألف في قوله : ﴿ علم ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٠٩	حذف الألف في قوله : ﴿سعو﴾ و ﴿معجزين﴾
١٠٠٩	حذف الألف في قوله : ﴿الصرط﴾
١٠١٠	حذف الألف في قوله : ﴿سبغت﴾ ، و ﴿محارب﴾ وتمثيل ﴿
١٠١٠	حذف الياء في قوله : ﴿كالجواب﴾
١٠١٠	إثبات الألف الأولى وحذف الثانية في قوله : ﴿راسيت﴾
١٠١٠	إثبات الألف في قوله : ﴿منساته﴾ ومعناها
١٠١١	حذف الألف في قوله : ﴿مسلكنهم﴾ و ﴿بعد﴾
١٠١٢	رأس الحزب الثالث والأربعين
١٠١٣	حذف الألف في قوله : ﴿لا تستخرون﴾
١٠١٤	حذف الألف ورسم التاء في قوله : ﴿في الغرفت﴾
١٠١٥	حذف الياء في قوله : ﴿نكير﴾
١٠١٥	حذف الألف ورسم الياء في قوله : ﴿مثنى وفردي﴾
١٠١٥	إثبات الألف في قوله : ﴿بأشياءهم﴾
١٠١٦	سورة فاطر
١٠١٦	حذف الألف في قوله : ﴿وثلث وربع﴾
١٠١٦	رسم ﴿نعمت﴾ بالتاء
١٠١٧	رسم الواو وألف بعدها في قوله : ﴿العلموا﴾
١٠١٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿بينت﴾
١٠١٩	الوقص والعقص في قوله : ﴿نجزي﴾
١٠٢٠	ذكر رسم ﴿سنت﴾ بالتاء

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٢١	سورة يس
١٠٢١	حذف الألف في قوله : ﴿أَغْلَلَا﴾ ، و﴿أَعْنَقَهُمْ﴾ ،
١٠٢٢	﴿وَأَثَرَهُمْ﴾ ، و﴿أَصْحَاب﴾
١٠٢٣	رسم الياء في قوله : ﴿أَيْن﴾
١٠٢٣	إثبات الألف في قوله : ﴿مِنْ أَقْصَا﴾
١٠٢٣	حذف الألف في قوله : ﴿شَفَعْتَهُمْ﴾ ، و﴿ضَلَّل﴾ ،
١٠٢٣	و﴿وَاحِدَةً﴾ ، و﴿خَلْمِدُونَ﴾
١٠٢٣	حذف الياء في قوله : ﴿يَنْقُذُونَ﴾
١٠٢٤	رأس الحزب الرابع والأربعين
١٠٢٥	حذف الألف في قوله : ﴿جَنَلْت﴾ ، و﴿وَأَعْنَب﴾ ،
١٠٢٥	و﴿سَبَحْنَ﴾
١٠٢٥	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿وَمَا عَمَلْتَهُ﴾
١٠٢٥	حذف الألف في قوله : ﴿ذَرَيْتَهُمْ﴾
١٠٢٧	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿فَكَهُونَ﴾
١٠٢٧	حذف الألف بين اللامين
١٠٢٨	حذف الألف في قوله : ﴿وَامْتَزَوْا﴾ ، و﴿فَكهْتَهُ﴾ ،
١٠٢٨	و﴿سَلِم﴾ ، و﴿الشَّيْطَان﴾ ، و﴿الصَّرَاط﴾
١٠٢٨	رسم النون في قوله : ﴿أَنْ لَا﴾
١٠٢٩	حذف الألف في قوله : ﴿لَمَسَخْنَاهُمْ﴾ ، و﴿مَكَانَتَهُمْ﴾ ،
١٠٢٩	و﴿اسْتَطَعُوا﴾
١٠٢٩	حذف الألف في قوله : ﴿أَنْعَمَا﴾ ، و﴿مَلِكُونَ﴾ ،
١٠٢٩	﴿مَنْفَع﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٣٠	حذف الألف في قوله : ﴿العظم﴾ ، و﴿بقدر﴾
١٠٣١	سورة والصفات
١٠٣١	حذف ألف الجمع
	حذف الألف في قوله : ﴿إلهكم﴾ ، و﴿لواحد﴾ ،
١٠٣١	و﴿المشرق﴾
١٠٣٢	رسم قوله : ﴿أم من﴾ منفصلا
١٠٣٢	رسم قوله : ﴿أذا﴾ بذال بين ألفين
١٠٣٢	حذف الألف في قوله : ﴿عظما﴾
١٠٣٢	رسم قوله : ﴿إنا﴾ بألف واحدة
١٠٣٣	حذف الألف في قوله : ﴿طغين﴾
١٠٣٤	رأس الجزء العشرين من أجزاء رمضان
١٠٣٤	حذف الألف في قوله : ﴿غلوين﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿فواكه﴾ ، و﴿جنت﴾ ،
١٠٣٤	و﴿متقبلين﴾
١٠٣٥	حذف الألف في قوله : ﴿لشربين﴾ ، و﴿قصرات﴾
١٠٣٥	حذف صورة الهمزة الثانية في قوله : ﴿أئك﴾ ، و﴿أذا﴾
١٠٣٦	حذف الياء في قوله : ﴿لتردين﴾
١٠٣٦	اختلاف الرواية في رسم قوله : ﴿نعمة ربي﴾
١٠٣٧	الاختلاف في قوله : ﴿لإلى الجحيم﴾
١٠٣٨	حذف الألف في قوله : ﴿عقبة﴾
١٠٣٨	الخلاف في قوله : ﴿نادينا﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٣٩	حذف الألف في قوله : ﴿ بنيلنا ﴾ ، و ﴿ بغلم ﴾
١٠٤٠	حذف صورة الهمزة
١٠٤٠	الوقص والعقص في قوله : ﴿ ترى ﴾
١٠٤١	رسم قوله : ﴿ البلبؤا ﴾ بواو وألف ونظيره
١٠٤٢	رسم قوله : ﴿ ءال ياسين ﴾ مقطوعا
١٠٤٣	حذف الألف في قوله : ﴿ الغبرين ﴾
١٠٤٤	رأس الحزب الخامس والأربعين
١٠٤٤	حذف الألف في قوله : ﴿ إنثا ﴾
١٠٤٥	حذف الياء من قوله : ﴿ صال ﴾
١٠٤٦	حذف الألف في قوله : ﴿ سلم ﴾
١٠٤٧	سورة ص
١٠٤٧	رسم قوله : ﴿ ولات ﴾ بالتاء
١٠٤٧	الاختلاف في قوله : ﴿ سحر ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ إلها ﴾ ، و ﴿ وحدا ﴾ ،
١٠٤٨	و ﴿ اختلق ﴾
١٠٤٨	رسم قوله : ﴿ أءنزل ﴾ بألف واحد
١٠٤٨	حذف الياء في قوله : ﴿ عذاب ﴾
١٠٤٨	رسم قوله : ﴿ رحمة ﴾ بالهاء
١٠٤٨	إثبات الألف في قوله : ﴿ خزائن ﴾
١٠٤٩	رسم قوله : ﴿ نبؤا ﴾ بواو وألف
١٠٤٩	الاختلاف في ألف المثني

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٥٠	موضع السجدة حذف الألف في قوله : ﴿ بَطَلًا ﴾ ، و ﴿ مَبْرُك ﴾ ،
١٠٥١	﴿ عِبْدَنَا ﴾
١٠٥٣	حذف الألف في قوله : ﴿ لِلطَّغْيِين ﴾ ، و ﴿ الْغَفْر ﴾
١٠٥٤	الاختلاف في قوله : ﴿ لِأَمْلَأَنَّ ﴾
١٠٥٥	سورة الزهر
١٠٥٥	رسم قوله : ﴿ فِي مَا ﴾ منفصلا
	حذف الألف في قوله : ﴿ كَذَب ﴾ ، ﴿ قَنْت ﴾ ،
١٠٥٦	و ﴿ الْغَفْر ﴾
١٠٥٧	حذف الياء في قوله : ﴿ عِبَاد ﴾ ، و ﴿ هَاد ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ يَنْبِيع ﴾ ، و ﴿ أَلُونَه ﴾ ،
١٠٥٧	و ﴿ حَطْمًا ﴾ ، و ﴿ الطُّغُوت ﴾
١٠٥٩	رأس الحزب السادس والأربعين
١٠٥٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ جَزُؤًا ﴾
١٠٥٩	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ عِبْدَه ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ ، و ﴿ كَشَفْت ﴾ ،
١٠٦٠	و ﴿ مَمْسَكْت ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ عِلْم ﴾ ، و ﴿ الشَّفْعَة ﴾ ،
١٠٦٠	و ﴿ الشَّهْدَة ﴾ ، و ﴿ الْقِيَمَة ﴾
١٠٦١	إثبات الياء في قوله : ﴿ يَعْبادِي ﴾ ، و ﴿ يَلْحَسْرَتِي ﴾
١٠٦٢	رسم قوله : ﴿ هَدَيْتَنِي ﴾ بياء ونون

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٦٢	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ تأمروني ﴾
١٠٦٣	حذف الألف في قوله : ﴿ سبحانه وتعالى ﴾ ، و ﴿ مطويت ﴾
١٠٦٥	سورة غافر
١٠٦٥	حذف الألف في قوله : ﴿ البلد ﴾ ، و ﴿ جلدوا ﴾ ، و ﴿ بالبطل ﴾
١٠٦٥	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ كلمت ﴾
١٠٦٦	حذف الياء من قوله : ﴿ التلق ﴾
١٠٦٧	ذكر ﴿ يوم هم ﴾ منفصلا
١٠٦٩	رسم الياء في قوله : ﴿ لدى الحناجر ﴾
١٠٦٩	رأس الجزء الحادي والعشرين من أجزاء رمضان
١٠٦٩	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ أشد منهم ﴾
١٠٧٠	حذف الألف في قوله : ﴿ وهامن وقرون ﴾
١٠٧٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ وأن يظهر ﴾
١٠٧٢	حذف الألف في قوله : ﴿ كذبا ﴾ ، وإثباتها في قوله : ﴿ صادقا ﴾
١٠٧٣	حذف الألف في قوله : ﴿ عصم ﴾
١٠٧٣	رأس الحزب السابع والأربعين
١٠٧٣	الخلاف في قوله : ﴿ يهمن ﴾
١٠٧٤	حذف الياء في قوله : ﴿ اتبعون ﴾
١٠٧٤	رسم الألف واوا في قوله : ﴿ النجوة ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٧٥	حذف الألف في قوله : ﴿الغَفَّارِ﴾
١٠٧٥	ذكر ﴿الضعفوا﴾ بالواو والألف
١٠٧٥	ذكر ﴿دعوا﴾ بالواو والألف
١٠٧٦	رسم النونين في قوله : ﴿لننصر﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿والابكر﴾ ، و﴿يجدلون﴾ ،
١٠٧٧	و﴿بيلغيه﴾
١٠٧٨	إثبات الألف في قوله : ﴿داخرين﴾
	حذف الألف بعد اللام وفي قوله : ﴿أعناقهم﴾ ،
١٠٧٩	و﴿أبواب﴾ ، و﴿عقبة﴾ ، و﴿أيمانهم﴾
١٠٨٠	ذكر ﴿سنت﴾ بالتاء
١٠٨١	سورة فصلت
	حذف الألف في قوله : ﴿رواسي﴾ ، و﴿برك﴾ ،
١٠٨١	و﴿أقوتها﴾
١٠٨٢	رسم قوله ﴿أينكم﴾ بالياء
١٠٨٢	إثبات الألف الثانية في قوله : ﴿سموات﴾
١٠٨٢	حذف الألف في قوله : ﴿بمصباح﴾ ، و﴿صعقة﴾
١٠٨٣	إثبات الألف في قوله : ﴿نحسات﴾
١٠٨٤	رسم لام واحدة في قوله : ﴿الذين﴾
١٠٨٤	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿أضلنا﴾
١٠٨٤	حذف الألف في قوله : ﴿استقلموا﴾
١٠٨٤	الاختلاف في قوله : ﴿أولياؤكم﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٨٥	الاختلاف في موضع السجدة
١٠٨٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿أحيها﴾
١٠٨٦	حذف الألف في قوله : ﴿خُشِعة﴾
١٠٨٧	رسم قوله : ﴿أم من﴾ مقطوعا
١٠٨٧	رأس الحزب الثامن والأربعين
١٠٨٧	حذف الألف في قوله : ﴿ثمرت﴾
١٠٨٨	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿شركاءي﴾ ، و﴿لايسئم﴾ ، و﴿فيئوس﴾
١٠٨٨	رسم قوله : ﴿ونشا﴾ بنون وألف
١٠٨٩	سورة الشورى
١٠٩٠	رسم قوله : ﴿شركوا﴾ بواو وألف
١٠٩٠	الختلاف في قوله : ﴿روضات الجنات﴾
١٠٩٢	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿فبما﴾
١٠٩٢	رسم قوله : ﴿ويعفوا﴾ بالواو
١٠٩٢	رسم قوله : ﴿ويمح﴾ بالحاء دون الواو
١٠٩٣	حذف الياء وإثبات الألف في قوله : ﴿الجوار﴾
١٠٩٣	حذف الألف في قوله : ﴿كالأعلم﴾ ، و﴿الريح﴾
١٠٩٤	سقوط الواو في قوله : ﴿ويعف﴾
١٠٩٤	حذف الألف في قوله : ﴿كبِير﴾ ، و﴿الفوحش﴾
١٠٩٥	رسم قوله : ﴿جزوا﴾ بواو وألف
١٠٩٦	حذف الألف في قوله : ﴿إنشا﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٩٦	زيادة الياء في قوله : ﴿ من وراءى ﴾
١٠٩٧	سورة الزخرف
١٠٩٧	حذف الألف في قوله : ﴿ الكتب ﴾ ، و ﴿ قرأنا ﴾ ،
١٠٩٧	و ﴿ مهلدا ﴾
١٠٩٨	حذف الألف في قوله : ﴿ الأزوج ﴾ ، و ﴿ الأنعم ﴾ ،
١٠٩٨	و ﴿ سبحن ﴾
١٠٩٨	حذف إحدى الواوين في قوله ﴿ لتستوا ﴾
١٠٩٨	رسم الياء في قوله : ﴿ أصفيلكم ﴾
١٠٩٩	رأس الحزب التاسع والأربعين
١٠٩٩	رسم قوله : ﴿ ينشؤا ﴾ بواو وألف
١١٠٠	حذف الألف في قوله : ﴿ عبد ﴾
١١٠٠	رسم ألف واحدة في قوله : ﴿ أءشهدوا ﴾
١١٠١	حذف الألف في قوله : ﴿ ءاثرهم ﴾
١١٠١	رأس الجزء الثاني والعشرين من أجزاء رمضان
١١٠١	ذكر رسم ﴿ رحمت ﴾ بالتاء
١١٠٢	رسم قوله : ﴿ جاءنا ﴾ بألف واحدة
١١٠٣	حذف الألف في قوله : ﴿ أسورة ﴾
١١٠٤	رسم قوله : ﴿ ءألهتنا ﴾ بألف واحدة
١١٠٤	حذف الياء في قوله : ﴿ وأطيعون ﴾
١١٠٥	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ يعباد ﴾
١١٠٦	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ ماتشتهيه ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١١٠٧	حذف الألف في قوله : ﴿ يملك ﴾ ، و ﴿ كرهون ﴾ ، و ﴿ الشفعة ﴾
١١٠٨	سورة الدخان
١١٠٩	رسم قوله : ﴿ أن لا ﴾ و ﴿ إن لم ﴾ بالنون
١١٠٩	حذف الياء في قوله : ﴿ فاعتزلون ﴾ ، و ﴿ ترجمون ﴾
١١١٠	حذف الألف في قوله : ﴿ فكهين ﴾
١١١٠	رسم قوله : ﴿ بللوا ﴾ بواو ، وألف
١١١١	حذف الألف في قوله : ﴿ لعيين ﴾ ، و ﴿ ميقتهم ﴾
١١١١	رسم قوله : ﴿ شجرت ﴾ بالتاء
١١١١	إثبات ألف قوله : ﴿ طعام ﴾
١١١٣	سورة الجاثية
١١١٣	حذف الألف في قوله : ﴿ الريح ﴾
١١١٤	إثبات الألف في قوله : ﴿ أيام الله ﴾
١١١٤	حذف الألف في قوله : ﴿ بصير ﴾ ، و ﴿ أفريت ﴾ ، و ﴿ غشوة ﴾
١١١٥	إثبات الألف في قوله : ﴿ حياتنا ﴾
١١١٥	رسم الياء في قوله : ﴿ تدعى ﴾ وسببه
١١١٥	حذف الألف في قوله : ﴿ كتبنا ﴾ ، و ﴿ ننسلكم ﴾ ، و ﴿ مأويكم ﴾
١١١٦	رأس الحزب الخمسين
١١١٧	سورة الأحقاف
١١١٧	حذف الألف في قوله : ﴿ أريتم ﴾ ، و ﴿ أو أثرة ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١١١٨	رسم الياء في قوله : ﴿ افتريه ﴾ ، و ﴿ كفى ﴾ ، و ﴿ يوحى ﴾
١١١٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ حسنا ﴾
١١١٩	حذف الألف في قوله : ﴿ وفصله ﴾ ، و ﴿ ثلثون ﴾ ، و ﴿ استقلوا ﴾
١١١٩	رسم ألف واحدة في قوله : ﴿ أذهبتم ﴾
١١٢٠	حذف الألف في قوله : ﴿ درجت ﴾ ، و ﴿ أعمالهم ﴾ ، و ﴿ طيبتكم ﴾ ، و ﴿ حياتكم ﴾
١١٢٠	حذف الألف في قوله : ﴿ مسكنهم ﴾ ، و ﴿ أبصرا ﴾
١١٢١	حذف الألف في قوله : ﴿ ضلل ﴾ ، و ﴿ بقدر ﴾ ، و ﴿ بلغ ﴾
١١٢٢	سورة القتال
١١٢٢	حذف الألف في قوله : ﴿ البطل ﴾ ، و ﴿ أمثلهم ﴾ ، و ﴿ قتلوا ﴾
١١٢٢	إثبات الألف بعد واو الفرد
١١٢٢	الخلاف في قوله : ﴿ فتعسا ﴾
١١٢٤	حذف الألف في قوله : ﴿ أنهر ﴾ ، و ﴿ للشريين ﴾ ، و ﴿ الثمرات ﴾ ، و ﴿ خلد ﴾
١١٢٤	ذوات الياء
١١٢٤	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ أن تأتيهم ﴾
١١٢٥	حذف الألف في قوله : ﴿ أضغنهم ﴾ ، و ﴿ بسيمهم ﴾ ، و ﴿ أعمالكم ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١١٢٦	حذف ألف الجمع
١١٢٦	حذف الألف في قوله: ﴿هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾، و﴿أَمْثَلَكُمْ﴾
١١٢٧	سورة الفتح
١١٢٨	حذف ألف الجمع وألف قوله: ﴿شَهِدًا﴾، و﴿عَهْد﴾
١١٢٨	حذف الألف في قوله: ﴿كَلِم﴾
١١٢٩	رأس الحزب الحادي والخمسين
١١٢٩	حذف الألف في قوله: ﴿قَتَلَكُمْ﴾
١١٢٩	رسم قوله: ﴿سَنَةَ﴾ بالهاء
١١٢٩	رأس الجزء الثالث والعشرين من أجزاء رمضان
١١٣٠	حذف صورة الهمزة الساكنة
١١٣٠	إثبات الألف في قوله: ﴿سِيَمَاهُمْ﴾
١١٣٠	رسم الياء في قوله: ﴿وَتَرِيْلَهُمْ﴾، و﴿التَّوْرِيَّةُ﴾
١١٣٠	حذف الألف في قوله: ﴿وَرَضُونَا﴾
١١٣١	سورة الحجرات
١١٣١	حذف الألف في قوله: ﴿أَصْوَاتِكُمْ﴾، و﴿بِجَهْلَةٍ﴾،
١١٣١	و﴿نُدْمِينَ﴾، و﴿الإِيْمَنُ﴾، و﴿الرُّشْدُونَ﴾
١١٣٢	رسم الياء في قوله: ﴿إِحْدِيْلَهُمَا﴾
١١٣٢	حذف الألف في قوله: ﴿فَقَتَلُوا﴾ و﴿بِالْأَلْقَبِ﴾
١١٣٢	حذف الألف بعد نون الضمير
١١٣٢	رسم الياء في قوله: ﴿أَتَقِيْلِكُمْ﴾
١١٣٢	رسم قوله: ﴿لَايِلْتَكُمْ﴾ بياء ولام

رقم الصفحة	الموضوع
١١٣٣	حذف الألف في قوله : ﴿الايمن﴾ ، و ﴿أعملكم﴾ ،
١١٣٤	و ﴿جهدوا﴾ ، و ﴿بأموالهم﴾ ، و ﴿إسلمكم﴾
	سورة ق
١١٣٥	حذف الألف بعد نون الضمير وفي قوله : ﴿رواسي﴾
١١٣٥	و ﴿مباركا﴾
١١٣٥	إثبات الألف الأولى وحذف الثانية في قوله : ﴿باسقت﴾
١١٣٥	ذكر قوله : ﴿الايكة﴾
١١٣٥	حذف الياء في قوله : ﴿وعيد﴾
١١٣٦	حذف الألف في قوله : ﴿وإخون﴾
١١٣٧	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿امتلات﴾
١١٣٧	حذف الألف في قوله : ﴿البلد﴾ ، و ﴿وإدبر﴾
١١٣٨	حذف الياء من قوله : ﴿يناد المناد﴾
١١٣٩	سورة والذاريات
١١٣٩	حذف ألف الجمع وفي قوله : ﴿الخرصون﴾ ، و ﴿لوقع﴾
١١٣٩	رسم قوله : ﴿إنما﴾ متصلا .
١١٤٠	رسم قوله : ﴿يوم هم﴾ منفصلا
١١٤٠	حذف الألف في قوله : ﴿أموالهم﴾
١١٤٠	رسم الياء في قوله : ﴿آتيلهم﴾ و ﴿آتيلك﴾
١١٤١	رأس الحزب الثاني والخمسين
١١٤٢	حذف الألف بعد نون الضمير، وفي قوله : ﴿الصعقة﴾ ،
	و ﴿استطعوا﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١١٤٢	زيادة الياء في قوله : ﴿بأييد﴾ و ﴿بأييكم﴾
١١٤٣	إثبات الألف في قوله : ﴿طاغون﴾
١١٤٤	حذف الألف في قوله : ﴿أصحابهم﴾
١١٤٤	إثبات الألف في قوله : ﴿الرزاق﴾
	حذف الياء في قوله : ﴿ليعبدون﴾ ، و ﴿أن يطعمون﴾ ،
١١٤٤	و ﴿يستعجلون﴾
١١٤٥	سورة والطور
١١٤٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿فلكهين﴾
	رسم الياء في قوله : ﴿اتيههم﴾ ، و ﴿وقيلهم﴾ ،
١١٤٦	﴿وقيلنا﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿وزوجناهم﴾ ، و ﴿بأيمن﴾ ،
	و ﴿ذريلتهم﴾ ، و ﴿ألتنهم﴾ ، و ﴿وأمددناهم﴾ ،
١١٤٦	و ﴿بفلكهة﴾
١١٤٧	حذف الألف في قوله : ﴿وأتبعناهم﴾
١١٤٧	ذكر القراءات التي وردت فيه
١١٤٩	الاختلاف في قوله : ﴿لؤلؤا﴾
١١٤٩	حذف الألف في قوله : ﴿يتنزلعون﴾
١١٤٩	رسم قوله : ﴿بنعمت﴾ بالتاء
١١٤٩	حذف الألف في قوله : ﴿أحللمهم﴾
١١٥٠	رسم قوله : ﴿المصيظرون﴾ بالصاد
١١٥١	حذف الألف في قوله : ﴿سلطن﴾ ، و ﴿البننت﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١١٥٢	سورة والنجم
١١٥٢	إثبات الياء في رءوس الآي
١١٥٣	رسم الألف صورة للهمزة
١١٥٣	حذف الألف في قوله: ﴿أَفْتَمِرُونَهُ﴾
١١٥٣	إثبات الألف في قوله: ﴿مَا زَاغَ﴾
١١٥٤	رسم قوله: ﴿اللَّتْ﴾ بلامين
١١٥٤	رسم قوله: ﴿وَمَنْوَةٌ﴾ بالواو
١١٥٥	رسم قوله: ﴿عَنْ مَنْ﴾ منفصلا
١١٥٥	حذف الألف في قوله: ﴿أَسْتُوا﴾ وبواو وألف
١١٥٥	حذف الألف في قوله: ﴿كَبِيرٌ﴾، و﴿فَوَاحِشٌ﴾
١١٥٥	و﴿وَاسِعٌ﴾، و﴿أَمَهْتِكُمْ﴾، و﴿أَفْرَيْتَ﴾
١١٥٦	إثبات الياء في قوله: ﴿يَجْزِيهِ﴾ و﴿فَغَشِيَهَا﴾
١١٥٧	موضع السجدة
١١٥٨	سورة القمر
١١٥٨	حذف الألف في قوله: ﴿بَلْغَةٌ﴾، و﴿تَغْنُ﴾ بالنون
١١٥٩	حذف الياء والواو في قوله: ﴿فَتَوَلَّ﴾، و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾
١١٥٩	اختلاف المصاحف في قوله: ﴿خَشَعَا﴾
١١٦٠	﴿عَسِرٌ﴾، و﴿عَسِيرٌ﴾ بالياء وبدونها
١١٦٠	حذف الألف في قوله: ﴿أَبْوَابٌ﴾، و﴿أَلْوَحٌ﴾
١١٦١	حذف الياء في قوله: ﴿وَنَذَرَ﴾ ومواضعه
١١٦٢	حذف الألف في قوله: ﴿وَاحِدَةٌ﴾، و﴿نَجِيْنَهُمْ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١١٦٢	حذف الألف في قوله : ﴿ راودوه ﴾
١١٦٣	رأس الحزب الثالث والخمسين
١١٦٤	سورة الرحمن
١١٦٤	الاختلاف في ألف التثنية
١١٦٥	حذف الألف في قوله : ﴿ فكهة ﴾
١١٦٥	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ ذو العصف ﴾
١١٦٦	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ تكذبان ﴾
١١٦٧	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ اللؤلؤ ﴾
١١٦٧	الاختلاف في قوله : ﴿ والمرجان ﴾
١١٦٨	حذف الياء في قوله : ﴿ الجوار ﴾
١١٦٨	اختلاف في قوله : ﴿ المنشآت ﴾
١١٦٩	الهمزة الساكنة
١١٦٩	حذف الألف في قوله : ﴿ أيه الثقلن ﴾
	حذف الألف في قوله : ﴿ بسيمهم ﴾ ، و ﴿ النوصي ﴾ ،
١١٧٠	و ﴿ فكهة ﴾ ، و ﴿ قلصرت ﴾
١١٧١	الاختلاف في قوله : ﴿ وجنا ﴾
١١٧١	حذف الألف في قوله : ﴿ الإحسن ﴾
١١٧٢	الاختلاف في قوله : ﴿ مد هامتان ﴾
١١٧٣	الاختلاف في قوله : ﴿ حسان ﴾
١١٧٣	حذف الألف في قوله : ﴿ خيرت ﴾ ، و ﴿ مقصورت ﴾
	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ ذي الجلال ﴾
١١٧٣	وحذف الألف

رقم الصفحة	الموضوع
١١٧٤	حذف الألف في قوله : ﴿ تبرك ﴾
١١٧٥	سورة الواقعة
	حذف الألف في قوله : ﴿ متقبلين ﴾ ، و ﴿ ولدان ﴾ ،
١١٧٦	و ﴿ فلكهة ﴾ ، و ﴿ أمثل ﴾
١١٧٧	الاختلاف في قوله : ﴿ اللؤلؤ ﴾
١١٧٨	رسم قوله : ﴿ أيذا ﴾ بياء
١١٧٨	إثبات الألف في قوله : ﴿ ترابا ﴾
١١٧٨	حذف الألف في قوله : ﴿ وعظما ﴾
١١٧٨	رسم قوله ﴿ إننا ﴾ بألف واحدة
١١٧٩	رأس الجزء الرابع والعشرين من أجزاء رمضان
	حذف الألف من قوله : ﴿ ميقت ﴾ ، و ﴿ فشربون ﴾ ،
١١٨٠	و ﴿ أفريتم ﴾
١١٨٠	حذف الألف من قوله : ﴿ الخلقون ﴾ و ﴿ أمثلكم ﴾
١١٨٠	الاختلاف في قوله : ﴿ في ما لا تعلمون ﴾
١١٨١	رسم صورة الهمزة في قوله : ﴿ النشأة ﴾ ، و ﴿ أنشأتم ﴾
١١٨١	حذف الألف من قوله : ﴿ حطما ﴾
١١٨١	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ المنشعون ﴾
١١٨٢	إثبات ألف الوصل في قوله : ﴿ باسم ﴾
١١٨٢	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ بمواقع ﴾
١١٨٣	الاختلاف في قوله : ﴿ وريحان ﴾
١١٨٤	رسم قوله : ﴿ وجنت ﴾ بالتاء

رقم الصفحة	الموضوع
١١٨٥	سورة الحديد
١١٨٥	رسم قوله : ﴿أين ما﴾ منفصلاً
١١٨٦	حذف الألف من قوله : ﴿ميشقكم﴾ ، و ﴿ميراث﴾ ، و ﴿قتلوا﴾ و جمع المؤنث
١١٨٦	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿وكلا﴾ حذف الألف من قوله : ﴿فيضعفه﴾ و ﴿وبأيمنهم﴾ ،
١١٨٧	و ﴿الانهر﴾ رسم الياء في قوله : ﴿بشريك﴾ ، و ﴿مأويكم﴾ ،
١١٨٧	و ﴿موليكم﴾ ، و ﴿فتريه﴾ حذف الألف من قوله : ﴿الأمول﴾ ، و ﴿والأولد﴾ ،
١١٨٧	و ﴿حظما﴾ ، و ﴿رضون﴾ ، و ﴿متع﴾
١١٨٨	رسم قوله : ﴿لكيلا﴾ موصولاً
١١٨٨	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿فإن الله هو﴾
١١٨٩	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ءاثرهم﴾
١١٨٩	رأس الحزب الرابع والخمسين
١١٩٠	سورة المجادلة
١١٩٠	حذف الألف من قوله : ﴿تجدلك﴾ و ﴿يظهرون﴾
١١٩١	حذف الألف من قوله : ﴿أحصيه﴾
١١٩١	رسم قوله : ﴿أين ما﴾ منفصلاً
١١٩١	حذف الألف من قوله : ﴿ويتنجون﴾ وما كان مثله
١١٩٢	رسم قوله : ﴿ومعصيت﴾ بالتاء

رقم الصفحة	الموضوع
١١٩٢	حذف الألف من قوله : ﴿والعدون﴾ ، و﴿فأنسيهم﴾
١١٩٤	سورة الحشر
١١٩٤	رسم قوله : ﴿كي لا﴾ منفصلا
١١٩٥	الخلاف في قوله : ﴿تبوءو﴾
١١٩٥	حذف الألف من قوله : ﴿اليتمى﴾ ، و﴿والمسكين﴾ ،
١١٩٥	و﴿ديرهم﴾ ، و﴿أموالهم﴾ ، و﴿ورضوانا﴾ ،
١١٩٥	و﴿لإخواننا﴾ ، و﴿يقتلونكم﴾
١١٩٥	إثبات الياء في قوله : ﴿وماء آتاكم﴾ ، و﴿وما نهيكم﴾
١١٩٧	حذف الألف بعد اللام
١١٩٧	حذف الألف من قوله : ﴿الأمثل﴾ ، و﴿علم﴾ ،
١١٩٧	و﴿الشهدة﴾
١١٩٨	سورة الممتحنة
١١٩٨	حذف الألف من قوله : ﴿جهدا﴾ ، و﴿العدوة﴾
١١٩٨	رسم قوله : ﴿برءوا﴾ بواو وألف
١١٩٩	حذف الألف في أفعال القتال
١١٩٩	حذف الألف من قوله : ﴿ديرهم﴾ ، و﴿وظهروا﴾ ،
١١٩٩	و﴿بايمنهن﴾
١٢٠٠	حذف الألف من قوله : ﴿أزواجكم﴾ ، و﴿أولدهن﴾
١٢٠٠	رسم قوله : ﴿أن لايشركن﴾ بالنون
١٢٠١	سورة الصف
١٢٠١	حذف الألف من قوله : ﴿بأفواههم﴾ ، و﴿تجررة﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٠٢	رأس الحزب الخامس والخمسين حذف الألف من قوله : ﴿ تجاهدون ﴾ ، و ﴿ بأموالكم ﴾ ،
١٢٠٢	و ﴿ جنت ﴾ ، و ﴿ الانهر ﴾ ، و ﴿ مسكن ﴾
١٢٠٢	إثبات الألف في قوله : ﴿ الحواريون ﴾
١٢٠٣	سورة الجمعة
	حذف الألف من قوله : ﴿ ملقاكم ﴾ ، و ﴿ علم ﴾ ،
١٢٠٤	و ﴿ الشهادة ﴾
١٢٠٤	حذف الألف من قوله : ﴿ تجرة ﴾ ، و ﴿ الرزقين ﴾
١٢٠٥	سورة المنافقون
١٢٠٥	حذف الألف من قوله : ﴿ أيمنهم ﴾ ، و ﴿ قتلهم ﴾
١٢٠٦	حذف الألف من قوله : ﴿ أموالكم ﴾ ، و ﴿ أولدكم ﴾
١٢٠٦	رسم قوله : ﴿ من ما ﴾ مفصولة
١٢٠٧	سورة التغابن
١٢٠٧	رسم قوله : ﴿ نبؤا ﴾ بواو وألف
١٢٠٨	رأس الجزء الخامس والعشرين من أجزاء رمضان حذف الألف من قوله : ﴿ يضعفه ﴾ ، و ﴿ علم ﴾ ،
١٢٠٨	و ﴿ الشهادة ﴾
١٢٠٩	سورة الطلاق
	حذف الألف من قوله : ﴿ بفلحشة ﴾ ، و ﴿ بلغ ﴾ ،
١٢٠٩	و ﴿ ثلاثة ﴾
١٢٠٩	زيادة الواو في قوله : ﴿ وأولت ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٢١٠	رسم الياء في قوله : ﴿ءاتيه﴾ و ﴿ءاتيها﴾
١٢١٠	حذف الألف بعد نون الضمير، و ﴿الالب﴾
١٢١١	سورة التحريم
	حذف الألف من قوله : ﴿أزواجك﴾، و ﴿أيمنكم﴾،
١٢١١	و ﴿تظهرا﴾
١٢١١	رسم الياء في قوله : ﴿موليكم﴾ ونحوه
١٢١١	حذف الألف من قوله : ﴿وصلح﴾
١٢١٢	حذف الألف في جمع المؤنث
١٢١٢	حذف الألف من قوله : ﴿جهد﴾، و ﴿الدخلين﴾
١٢١٢	ذكر رسم ﴿امرات﴾ بالتاء
١٢١٣	رأس الحزب السادس والخمسين
١٢١٣	رسم قوله : ﴿بكلمت﴾ بالتاء
١٢١٣	حذف الألف من قوله : ﴿وكتبه﴾، و ﴿القنيتين﴾
١٢١٤	سورة الملك
	حذف الألف من قوله : ﴿تفوت﴾، و ﴿بمصبيح﴾،
١٢١٤	و ﴿للشيطان﴾
١٢١٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿كلما﴾
١٢١٦	حذف الياء من قوله : ﴿نذير﴾، و ﴿نكير﴾
١٢١٧	الاختلاف في قوله : ﴿سيئت﴾
١٢١٨	سورة القلم
١٢١٨	رسم ياءين في قوله : ﴿بأييكم﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٢٠	حذف الألف من ﴿صرمين﴾، و﴿يتخلفتون﴾، و﴿قلدرين﴾
١٢٢٠	رسم قوله : ﴿أن لا﴾ بالنون
١٢٢٠	حذف الألف من قوله : ﴿سبحن﴾، و﴿يتلومون﴾، و﴿أيمن﴾
١٢٢١	حذف الألف من قوله : ﴿بلغه﴾، و﴿خشعة﴾ أبصرهم﴾، و﴿تذكره﴾
١٢٢٢	حذف الألف من قوله : ﴿فاجتبه﴾
١٢٢٣	سورة الحاقة
١٢٢٣	إثبات الياء في قوله : ﴿أدريك﴾، و﴿صرعى﴾
١٢٢٣	حذف الألف من قوله : ﴿ثمنية﴾، و﴿المؤتفكت﴾، و﴿واعية﴾، و﴿واحدة﴾
١٢٢٤	إثبات الألف في قوله : ﴿طغا﴾
١٢٢٥	حذف الألف من قوله : ﴿كتبيه﴾، و﴿سلطنيه﴾
١٢٢٦	حذف الألف وصورة الهمزة في قوله : ﴿الخطئون﴾
١٢٢٧	سورة المعارج
١٢٢٧	رسم الياء في قوله : ﴿ونريه﴾، و﴿لظى﴾، و﴿للشوى﴾، و﴿تولى﴾، و﴿فأوعى﴾
١٢٢٨	الاختلاف في قوله : ﴿صلاتهم﴾
١٢٢٩	حذف الألف من قوله : ﴿أزواجهم﴾، و﴿أيمنهم﴾
١٢٢٩	حذف الألفات في قوله : ﴿لأمنتهم﴾، و﴿بشهدتهم﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٣٠	رسم قوله : ﴿ جنة ﴾ بالهاء
١٢٣٠	رسم قوله : ﴿ فمال ﴾ مفصولا
١٢٣٠	حذف الألف من قوله : ﴿ المشرق والمغرب ﴾ ، و﴿ لقدرون ﴾
١٢٣٠	حذف الألف من قوله : ﴿ يلقوا ﴾ ، و﴿ خشعة ﴾
١٢٣٠	أبصرهم ﴿
١٢٣١	سورة نوح
١٢٣١	رسم قوله : ﴿ كلما ﴾ موصولا
١٢٣١	حذف الألف من قوله : ﴿ أصبعهم ﴾ ، و﴿ بأمول ﴾
١٢٣٢	رسم قوله : ﴿ خطيئتهم ﴾ بالحذف
١٢٣٣	رأس الحزب السابع والخمسين
١٢٣٤	سورة الجن
١٢٣٤	إثبات الألف في قوله : ﴿ الان ﴾
١٢٣٥	حذف الألف من قوله : ﴿ الصلحون ﴾ ، و﴿ القسطن ﴾ ، و﴿ استقموا ﴾
١٢٣٦	حذف الألف من قوله : ﴿ المسجد ﴾ ، و﴿ بلغا ﴾ ، و﴿ ورسالته ﴾ ونظيره
١٢٣٧	إثبات الألف في قوله : ﴿ ناصرا ﴾
١٢٣٧	حذف الألف من قوله : ﴿ علم ﴾
١٢٣٨	سورة المزمل
١٢٣٩	حذف الألف من قوله : ﴿ شهدا ﴾ ، و﴿ الولدن ﴾ ، و﴿ يقتلون ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٤٠	سورة المدهثر
١٢٤٣	سورة القيامة
١٢٤٣	رسم قوله : ﴿ لا أقسم ﴾ بألف
١٢٤٤	رسم قوله : ﴿ ألن ﴾ موصولا
١٢٤٤	إثبات الألف في قوله : ﴿ عظامه ﴾
١٢٤٤	حذف الألف من قوله : ﴿ قلدري ﴾
١٢٤٤	رسم قوله : ﴿ ينبؤا ﴾ بواو وألف
١٢٤٦	رسم قوله : ﴿ يحيي ﴾ بياء واحدة
١٢٤٦	حذف الألف من قوله : ﴿ بقدر ﴾
١٢٤٧	سورة الانسان
١٢٤٧	رأس الجزء السادس والعشرين من أجزاء رمضان
١٢٤٨	حذف الألف من قوله : ﴿ سلسلا وأغلا ﴾ ، و ﴿ ظللها ﴾
١٢٤٩	رسم الياء في قوله : ﴿ فوقيلهم ﴾ ، ﴿ ولقيهم ﴾ ، ﴿ وسقيهم ﴾
١٢٥٠	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ قواريرا ﴾
١٢٥٢	حذف الألف من قوله : ﴿ عليهم ﴾ ، و ﴿ أمثلهم ﴾
١٢٥٣	سورة والمرسلات
١٢٥٣	حذف ألف في الجمع
١٢٥٤	رسم قوله : ﴿ أقت ﴾ بالألف وتوجيهه
١٢٥٥	حذف الألف من قوله : ﴿ أموتا ﴾ ، و ﴿ رواسي ﴾ ، و ﴿ شمخت ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٥٦	الاختلاف في قوله : ﴿ جملت ﴾
١٢٥٧	حذف الألف من قوله : ﴿ في ظلل ﴾ ، ﴿ وفواكه ﴾
١٢٥٨	الاختلاف في قوله : ﴿ فبأي ﴾
١٢٥٨	رأس الحزب الثامن والخمسين
١٢٥٩	سورة النبا
	حذف الألف من قوله : ﴿ مهلدا ﴾ ، ﴿ أزوجا ﴾ ،
١٢٦٠	و ﴿ المعصرات ﴾
	حذف الألف من قوله : ﴿ أبويا ﴾ ، ﴿ للطغين ﴾
١٢٦٠	و ﴿ لبثين ﴾
١٢٦١	حذف الألف من قوله : ﴿ ترابا ﴾
١٢٦٣	سورة النازعات
١٢٦٣	حذف الألف في الجمع
١٢٦٣	رسم قوله : ﴿ أعنا ﴾ بألف ونون
	حذف الألف من قوله : ﴿ أبصرها خشعة ﴾ ،
١٢٦٤	و ﴿ عظما ﴾ ، و ﴿ واحدة ﴾
١٢٦٥	ذكر رعوس الآي بالياء
١٢٦٥	ذوات الياء ترسم بالياء
١٢٦٨	سورة عبس
	حذف الألف من قوله : ﴿ وفلكهة ﴾ ، و ﴿ متلعا ﴾ ،
١٢٧٠	﴿ ولأنعلمكم ﴾
١٢٧١	سورة التكويد
١٢٧٢	ذكر قوله : ﴿ الموعودة ﴾ بواو واحدة

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٧٣	حذف الياء في قوله : ﴿ الجوار ﴾
١٢٧٤	رسم قوله : ﴿ بضنين ﴾ بالضاد
١٢٧٥	سورة الانفطار
١٢٧٥	رسم الياء في قوله : ﴿ فسويلك ﴾ ، و ﴿ أدريك ﴾
١٢٧٦	حذف الألف من قوله : ﴿ لحافظين ﴾
١٢٧٦	الاختلاف في قوله : ﴿ كتبين ﴾
١٢٧٧	سورة التطفيف
	حذف الألف من قوله : ﴿ كالوهم أو وزنوهم ﴾ ،
١٢٧٨	و ﴿ ختمه ﴾
	حذف الألف من قوله : ﴿ المتنفسون ﴾ ، و ﴿ فكهين ﴾ ،
١٢٨٠	و ﴿ حفطين ﴾
١٢٨١	سورة الانشقاق
١٢٨١	حذف الألف من قوله : ﴿ فملقى ﴾ ، ﴿ كتبه ﴾
١٢٨٢	موضع السجدة
١٢٨٣	سورة البروج
١٢٨٥	سورة الطارق
١٢٨٦	رأس الحزب التاسع والخمسين
١٢٨٧	سورة الأعلى
١٢٨٩	سورة الغاشية
١٢٨٩	رسم الياء في قوله : ﴿ أتليك ﴾
١٢٨٩	حذف الألف من قوله : ﴿ خشعة ﴾ ، و ﴿ لغية ﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٩١	سورة والفجر
١٢٩١	رسم قوله : ﴿ يسر ﴾ بالراء و﴿ الواد ﴾ بالدال
١٢٩٢	حذف الألف من قوله : ﴿ البلد ﴾
١٢٩٢	زيادة الألف في قوله : ﴿ جابوا ﴾
١٢٩٣	رسم الياء في قوله : ﴿ ابتليه ﴾
١٢٩٣	رسم قوله : ﴿ أكرمن ﴾ ، و﴿ أهنن ﴾ بالنون
١٢٩٤	حذف الألف من قوله : ﴿ تحضون ﴾
١٢٩٥	اختلاف المصاحف في قوله : ﴿ وجيء ﴾
١٢٩٦	حذف الألف من قوله : ﴿ لحياتي ﴾ ، و﴿ عبدي ﴾
١٢٩٧	سورة البلد
١٢٩٧	رسم قوله : ﴿ أن لن ﴾ بالنون
١٢٩٨	رسم الياء في قوله : ﴿ أدريك ﴾
١٢٩٨	الاختلاف في قوله : ﴿ بثايتنا ﴾
١٢٩٨	حذف صورة الهمزة في قوله : ﴿ المشئمة ﴾
١٢٩٩	سورة والشمس
١٢٩٩	رسم رعوس الآي بالياء
	حذف الألف والياء من قوله : ﴿ سقيها ﴾ ،
١٣٠٠	و﴿ عقبها ﴾
١٣٠١	اختلاف مصاحف الأمصار في قوله : ﴿ فلا يخاف ﴾
١٣٠٢	سورة والبل
١٣٠٤	سورة والضحى
١٣٠٥	رسم قوله : ﴿ بنعمة ﴾ بالهاء

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٠٦	سورة ألم نشرح
١٣٠٧	سورة والتين
	حذف الألف من قوله : ﴿الانسن﴾ ، و﴿سفلين﴾ ،
١٣٠٧	و﴿الحكمين﴾
١٣٠٨	سورة العلق
١٣٠٨	حذف الألف من قوله : ﴿أريت﴾
١٣٠٩	حذف الياء في قوله : ﴿ينته﴾
١٣٠٩	حذف الألف من قوله : ﴿كذبة﴾
١٣١٠	سورة القدر
١٣١٠	حذف الألف في قوله : ﴿سلم﴾ ، و﴿أدرئك﴾ بالياء
١٣١١	سورة لم يكن
١٣١٢	حذف ألف الجمع وفي قوله : ﴿الأنهر﴾ ، و﴿الكتب﴾
١٣١٣	سورة إذا زلزلت
١٣١٣	حذف الألف في قوله : ﴿أعملهم﴾
١٣١٤	سورة والعاديات
١٣١٤	حذف الألفات من الجمع
١٣١٦	سورة القارعة
١٣١٦	حذف الألف في قوله : ﴿موزينه﴾
١٣١٦	رسم الياء في قوله : ﴿أدرئك﴾
١٣١٧	سورة التكاثر
١٣١٧	رسم الياء في قوله : ﴿أهيكم﴾

رقم الصفحة	الموضوع
١٣١٨	سورة العصر
١٣١٩	سورة الهمزة
١٣١٩	حذف صورة الهمزة
١٣٢٠	سورة الفيل
١٣٢١	سورة قريش
١٣٢١	رسم الياء في قوله : ﴿لَيْلٍ﴾
١٣٢٢	ضبط قراءة ابن عامر
١٣٢٣	حذف الياء في قوله : ﴿إِلْفِهِمْ﴾
١٣٢٤	سورة الماعون
١٣٢٤	حذف الألف في قوله : ﴿صَلَاتِهِمْ﴾
١٣٢٥	سورة الكوثر
١٣٢٥	رسم صورة الهمزة
١٣٢٦	سورة الكافرون
١٣٢٧	سورة النصر
١٣٢٨	سورة المسد
١٣٢٩	سورة الإخلاص
١٣٣٠	سورة الفلق
١٣٣١	سورة الناس

نَهَائِيَةُ الْكِتَابِ

إِنَّ وَرَاةَ الشُّرُوزِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْقَاتِ وَالذَّجْوَةَ وَالْإِشْرَاقَ

في المملكة العربية السعودية

المشرفة على مجمع الملك فهد

لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة

إذيسرها أن يصدر المجمع بالتعاون مع

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض

كتاب "مختصر التبيين لهجاء التنزيل"

سأل الله أن يرفع به عموم المسلمين ، وأن يجزي

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

أحسن الجزاء على جهوده العظيمة في نشر كتاب الله الكريم وعلومه

وسنة وسيرة رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم

والله ولي التوفيق

بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

تَمَّ تَنْفِيذُ هَذَا الْكِتَابِ وَطَبَعَهُ فِي

مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَذَا طِبَاعَةُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

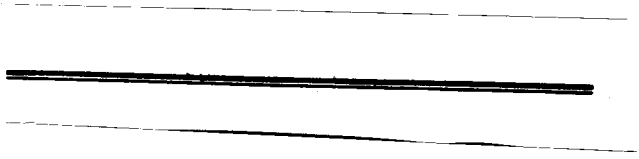
بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ

بِإِشْرَافِ

وَزَارَةِ الشُّؤْنِ الْأَسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْفَانِ

وَأَلَدِّ عَمَّةٍ وَالْإِشْرَافِ

عَامَ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م



المسألة
الرقم
٢٦

٩٦١

خ
٨١